

مجمعوعة افارات الماله علام كري المرافع الورث المستمري المرافع المرافع

مؤلفهٔ تلمیزعلامه کشمیری خِضِعٌ مُوكَا نَاسِیًّا لُحَکَا لِرَضِیًا اَحْتَابِ بِجُنِوْرِیُّا خِضِعٌ مُوكَا نَاسِیًّا لُحَکَا لِرَضِیًا اِحْتَابِ بِجُنِوْرِیُّا



ادارة تاليفات أشرفي موك فواره ملتان بالمثان



مجهوعة افادات الم العظلم كرير محدد الورسان ممرسي الشر و ديكر اكا برمحانيان مهم الله تعالى

مؤلفهٔ تلميزعلامه كشميرى مؤلفهٔ تلميزعلامه كشميرى مؤلفهٔ تلميزعلامه كشميرى مؤلفهٔ تلميزعلامه كشميرى مؤلفه تلميزعلامة كالمخال المؤلفة المؤلفة

اد (روما ليفات (مثر فيك پيوك فواره منت ان پايت ان \$2061-540513-519240



#### ترتیب و تزنین کے جملہ حقوق بحق ناشر محفوظ ہیں

نام كتاب .....انوارالبارى جلد ١٥-١٥-١٩ تاريخ اشاعت ..... جمادى الثانيه ١٥٣٥ هـ تاريخ اشاعت ..... من ما تأثير في من ما تأثير في تأثير ف

#### ملے کے پتے

اداره تالیفات اشرفیه چوک فواره ملتان
اداره اسلامیات انارکلی لاجور
مکتبه سیداحمد شهبیدارد و بازار لاجور
مکتبه قاسمیه ارد و بازار لاجور
مکتبه شیدیهٔ سرکی رود کوئنه
کتب خاندر شیدیه راجه بازار راولپندی
بوغورش بک ایجنسی خیبر بازار پشاور
دارالاشاعت ارد و بازار کراچی
کب لیند ارد و بازار لاجور

ISLANIC EDUCATIONAL TRUST U.K (ISLAMIC BOOKS CENTRE) 119-121-HALLIWELL ROAD BOLTON BLIBNE. (U.K.)

صند ورسی وصاحت: ایک مسلمان جان بوجه کرقر آن مجید احادیث رسول علیه اور دیگردین کتابول می نظمی کرنے کاتصور بھی نیس کرسکتا بھول کر بونے والی غلطیوں کی تھیج واصلاح کیلئے بھی ہمارے ادارہ میں مستقل شعبہ قائم ہے اور کسی بھی کتاب کی طباعت کے دوران اغلاط کی تھیج پرسب سے زیادہ توجہ اور عرق ریزی کی جاتی ہے۔ تاہم چونکہ بیسب کام انسان کے ہاتھوں ہوتا ہے اس لئے پھر بھی کسی غلطی کے دہ جانے کا امکان ہے۔ لہٰذا قار مین کرام ہے گذارش ہے کہ اگر ایسی کوئی غلطی نظر آئے تو ادارہ کو مطلع فرمادیں تاکہ آئندہ ایڈیشن میں اس کی اصلاح ہو سکے۔ نیکی کے اس کام میں آپ کا تعاون صدقہ جاربیہ وگا۔ (ادارہ)



# جامحه بمليم الإسلام

ق إذا يستن إلاً و فيسال إد إكستان مار ١١٥٥٥

-25/8/47 5

#### عُوم قرآن وصديث حدّيد عربي بول عَال كام حياري اداره

وست جنب مونا عمراسماق بالروت ماليكم المراسات الم

اردن مدسد العاری ای ما العاری العاری المان الدارا الدی المراد الدارا الدی المرادی معلی محادی ملا حدای مرد العاری الم العاری المرد الم

لیکورلید یہ جدو کور تحریر کردی میں اور میں الٹرتمان سے زاسواج احدور میں الٹرتمان سے زاسواج احدور میں آ

و حقر عربرالم حق الداري - رسم تعم المسسم منعل آباد منعل آباد 25/8/97

# فہرست عنوانات

IA	مجموعی ادعیه واوراد پڑھنے کا مسکلہ	۳	تفروات اكابر
19	حضرت تفاثوي رحمه الله كاارشاد	۲	علامه مودودي كاذكر خير
19	نماز کے درودشریف میں سیدنا کا استعمال	۲	مرحوم مدیر جنی کی طرف سے دفاع
F+	دلائل الخيرات وقصيدة بوصيري رحمه الله	-	بَابُ مَا يَتَخَيُّرُ مِنَ اللُّحَآءِ بَعُدَ التَّشَهُّدِ وَلَيْسَ بِوَاجِبِ
r.	بعض كلمات ورودشريف كاحكم	۵	ا فا د هٔ انو را درمسئلهٔ علم غیب
ř*	مر <sup>ع</sup> ل خیر بدعت نہیں ہے	۵	تفردات ال مكه
rı	جهر تكبير وغيره كانحكم	4	تعامل وتوارث كي اڄيت
rr	ذكرابهم تاليفات بابية وعاء بعدالصلوات	4	بَابُ مَنْ لَمْ يَمْسَحُ جَبْهَتَهُ وَأَنْفَهُ
rr	علامهابن تيميه كاتفرو	4	بَابُ التَّسُلِيُمُ
rr	بَابٌ يَسْتَقُيلُ الْإِمَامُ النَّاسَ إِذَا سَلَّمَ	4	افادة حضرت فيخ الحديث دامت بركاتهم
ra	بحث تا ثيرات نجوم	4	بَابٌ يُسَلِمُ حِيْنَ يُسَلِّمُ الإِمَامُ
ra	خواصِ اشياء كامسئله	۸	بَابُ مَنَ لَمْ يَرُدُّ السَّلامُ
ra	سلسلة العلل كاستله	9	قوله فاشا راليه من المكان
ra	توحيدا فعال كامسئله	9	تبرك بآثار الصالحين
44	بَابُ مَكْثِ الْإِمَامِ فِي مُصَلَّاهُ	1+	بَابُ الذِكْرِ بَعْدَ الصَّلوَّةِ
<b>t</b> Z	نمازوں کے بعداجتماعی دعا	11"	تماز کے بعد اجتماعی دعا
12	بَابُ مَنْ صَلِّح بِالنَّاسِ فَذَكَرَ حَاجَتَهُ فَتَخَطَّاهُمُ	i,r	ا دعاء ابن القيم رحمه الله
PA	بَابُ الْإِنْفَتَالِ وَالاِنْصِرَافِ	11	ر وابن القيم رحمه الله
79	مروجه بحالس ميلا د کی تاریخ ابتداء	۱۵	علامهابن تيميدكے دلائل وارشادات پرنظر
19	قيام مولود كامسئله	14	صاحب تحفدكا ارشاد بابة جواز دعا بعدالصلؤة
<b>P**</b>	بدعت کی اقسام	14	صنع ابن جبيه سيكوت
P***	ذكرعظيم ورفيع	14	علامه ابن القيم كي فلطي
1-1	عدائے نبی کا تھم	14	دوبيرون كافرق
m	بَابُ مَاجَآءَ فِي الثُّومِ التِّي	14	علامہ تشمیریؓ کے ارشادات
**	بَابُ وْضُوْءِ الصِّبْيَانِ وَمَتَى بُجِبُ عَلَيْهِمُ	IA	آية الكرى بعد الصلوة كأحكم
24	بَابُ خُرُوج النِّسَآءِ إِلَى الْمَسَاجِدِ	IA	حافظائن تيميه كاانكار

مثال صدته	۳۸	بَابُ السِّوَاكِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ	41
حال تكاح	19	مسواك عورتوں كے لئے	41%
مثال اطاعب سلطان	79	مسواك كرنے كاطريقه	40"
فاتحهٌ خلف الإمام	19	ترجمة الباب يصمطابقت	41"
قوله كن اذا سلمن من المكتوبة قمن	14	يَابُ مَنْ تَسَوَّكِ بِسَوَاكِ غَيْرِهِ	40
بَابُ صَلُوةِ النِّسَآءِ خَلُف الرِّجَالِ	(Ye	بَابُ مَا يَقُرَأُ فِي صَلَوةِ الْفَجُرِ يَوُمَ الْجُمُعَةِ	40
بَابُ سُرُعَةِ الْصِرَافِ النِّسَآءِ	171	بَابُ الْجُمُعَةِ فِي الْقُرِئُ وَمُدُنِ	YY
بَابُ اِسْتِينُدان اِمَرُأَةِ زَوْجَهَا بِالْخُرُوجِ اِلَى الْمَسْجِدِ	141	ديكرا فادات خاصدا نوربير	44
كِتَابُ الْجُمُعَةِ	M	علامهابن تيميه كاعجيب استدلال	AF
بَابُ فَرُضِ الْجُمْعَةِ	er	علامها بن رشد ما کلی کا تاثر	44
ابتذاء فرضيب جعداورحا فظاكا تفرد	14	(۱) امام بخاريٌ وحافظ ابن حجرٌ	49
امام شافعی پرشوکانی کااعتراض	~	علامه يبني كااعتراض	44
علامه مودودي كي مسامحت	ساما	علامه يني كي رائ بابة ترجمة الباب	4+
فرضيت جمعه كي شرائط	المالم	حضرت علامه تشميري كي رائے	4.
الهم ترين ضروري فائده	· 6+	لتحقيق شيخ ابن البمائم	47
قوله فهد انا الله له	۵۱	(۷)علامهاین تیمیه کااستدلال	2r -
بَابُ فَصٰلَ الْغُسُلِ يَوُمَ الجُمَعَةِ	ar	(٨) حضرت شاه و لي الله كااستدلال ضعيف	24
وجوب واستحباب عنسل كي بحث	01	(٩)علامه ابن حزم کا عجیب استدلال	20
علامها بن القيم كا تشدو	ت-۵۳	(١٠) علامه شو کانی کااجتها د	40
صاحب تخفد کی معتدل رائے	20	بَابُ هَلُ عَلَى مَنُ لَآيَشُهَدُ الْجُمُعَة	40
بَابُ الطِيب لِلْجُمُعَةِ	20	عورتوں کا جمعہ کیلئے گھروں ہے نکلنا	44
بَابُ فَضُلَ الْجُمُعَةِ	۵۵	علامه كرماني كاجواب	44
یوم جمعہ کے فضائل	PG	بَابُ الرُّخُصَةِ إِنَّ لَّمُ يَحُضُرِ الْجُمُعَةِ	41
عبكير وججيركي بحث	04	بَابٌ مِنْ أَيْنَ تُوْتَى الْجُمُعَةُ	49
معارف التنن كى مسافحت	۵A	یعض امالی کی <del>غلط</del> ی	۸٠ -
امام ما لک کی رائے	۵۸	ردالجا فقاعلى القرطبي	A+
بَابُ الدُّهُن لِلْجُمُعَةِ	09	ر دالعيني على صاحب التوضيح	Λ+
بَابٌ يَلْبِسُ أَحْسَنَ مَا يَجِدُ	4+	علامة قسطلاني كارد	Al
طريق شخفيق انوري	41	صاحب عون الباري كااعتراف تق	AI -
and and			

			_
فيرمقلدين كىتلىبس	Δf	بَابُ الْاَذَانِ يَوْمَ الْجُمْعَة	94
نہرے باہر کے ساکنین پر جعدہے یانہیں؟	AI	سلفی حضرات کی رائے	$\angle \Lambda$
عديث ترندي درتائيد حنفيه	Ar	اذ ان عثمان بدعت نہیں ہے	99
علامه مودودي كامسلك اور فلتبحني مين تزميم	۸۳	بَابُ الْمُؤْذِّنِ الْوَاحِدِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ	99
ذان کون معتبر ہے	AF	بَابٌ يُجِيبُ ٱلْإِمَامُ عَلَى الْمِنْبَوِ إِذَا سَمِعَ النِّدَآءَ	++
نَابُ وَقُتِ الْجُمُعَةِ إِذَا زَالَتِ الشَّمُسُ	AF	بَابُ ٱلْجُلُوسِ عَلَى المِنْبَرِ عَنُدَ التَّاذِيْنَ	[+]
عافظا بن حجروا بن المنير كاارشاد	Afr	بَابُ الْخُطُبَةِ عَلَى الْمِنبَرِ	(+)"
علامه عبنى وابن بطال كاارشاد	AD	بَابُ الْخُطْبَةِ وِقَآئِمًا	1+1-
علامه نو وي كاارشاد	AD	بَابُ اِسْتِقْبَالِ النَّاسِ الْإِمَامَ	1+17
صاحب تحفة الاحوذي كااعلان حق	۸۵	بَابُ مَنْ قَالَ فِي الْخُطُبَةِ بَعْدَ الثَّنَاءِ أَمَّا بَعْدُ	1+0
صاحب مرعاة كالبيد جمهوراورتر ديد حنابله	YA	دائے عکیم تریذی	104
محر تفكرييا ورتفر دات كاذكر خير	YA	رائے ابن القیم	1•A
علامهابن تيميهمي كثيرالغر دات يته	۲A	تقليد عقائد يس	1+A
علامهابن تيميه كاستدلال برنظر	AL	متاخرين حنابله ك نظريات وعقائد يه متاثر جونے والے	1•A
علامه عینی کا جواب	AZ	طافظ كامز بيرافاده	1-9
عيد كے دن تركب نماز جعداورا بن تيمية	AZ	بَابُ الْقَعْدَةِ بَيْنَ الْخُطْبَتَيْنِ يَوُمَ الْجُمْعَةِ	P+1
ارشادِا مام شافعيٌّ	۸۸	بَابُ الْإِسْتِمَاعِ إِلَى الْخِطْيَةِ	11+
ارشادِ حصر ت كنگون ي	$\Delta \Delta$	بَابٌ إِذَارَاًى الْإِمَامُ رَجُلاً جَآءَ وَهُوَ يَخْطُبُ آمَوَهُ	
المعجم المغبرس كي فروگذاشتيں	ΔΔ	ٱنَّ يُّصَلِّى رَكُعَتَيُنِ	11+
حدیث بخاری سے تائید	A9	احادیث بخاری، ابوداؤد ور لری پرنظر اور راویول کے	
علامهابن تيميه كطر فيتحقيق برايك نظراورطلاق ثلاث كامسكه	4+	تضرفات وتفردات	111
جمهورامت دابن حزم وغيره	91	بَابُ مَنْ جَآءً وَالْإِمَامُ يَخُطُبُ صَلَّحٍ رَكَلْعَتُيْنِ خَفِيْفَتَيْنِ	119"
بَابٌ إِذًا اشْتَدَّ الْحَرُّيَوْمَ الْجُمْعَةِ	91	بَابُ رَفُعِ الْيَدَيْنِ فِي الْخُطُبَةِ	111-
حضرت كنگوېنى كاارشاد	95	باتحدا ثفا كرمر وجدوعا كاثبوت	111-
يَابُ الْمشِّي إِلَى الْجُمُّعَةِ	91	غيرالله يصنق وغيره	110
مسافر کی نماز جمعه	90	بَابُ الْإِنْصَاتِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ	110
جعد کے دن سفر	90	بَابُ السَّاعَةِ الَّتِي فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ	HA
بَابٌ لَا يُقَرِّقُ بَيْنَ اثْنَيْنِ يَوُمَ الْجُمُعَةِ	44	عديدي مسلم يرنقد وارقطني	114
بَابٌ لَا يُقِينُمُ الرَّجُلُ آخَاهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَيَقَعُدُ فِي مَكَانِهِ	TP	ر جے صحیحین کی شرط	114

IPY	افادهُ شِيخُ الحديث دام ظلهم	112	ماعة اجابت دوز جعدك بارے مل دومرى عديث اور دائن تيميد
11-4	جذبه ایثاروا خلاص	IIA	بَابٌ إِذَ انْفَرَ النَّاسُ عَنِ ٱلْإِمَامِ فِي صَلْوةِ الْجُمُعَةِ
	بَابُ التَّكْبِيُرِ وَالْغَلَسِ بِالصَّبِحِ وَالصَّلُوةِ عِنْدَ	119	مود و دی صاحب کا تفر دا ورتنقید صحابیة
11-9	الإغارة والنحرب تكبير	114	بَابُ الصَّلْوِةِ بَعْدَ الْجُمُّعَةِ وَ قَيْلَهَا
[["	كِتَابُ الْعِيْدَيْنَ	14+	علامهابن تيمييه وابن القيم كاا ثكار
[["+	بَابُ مَاجَآءً فِي الْعِيدَيْنِ	111	بَابُ قَوْلِ اللهِ عَزَوَجَلَّ فَاذَا قُضِيَتِ الصَّلواةُ
IM.	بَابُ الحِرَابِ وَالدَّرْقِ يَوْمُ العيد		فَأَنتَشِرُوا فِي ٱلْاَرِضِ وَايتَغُوا مِنْ فَضُلِ الله
IPP	انهم اشكال وجواب	171	علامه این تیمید کا دعوی
100	تسامحنقل عيني رحمهالله	IFF	فانتحه خلف الإمام
IMM	دف وغيره كاحكام	ITT	بَابُ الْقَآتِلَةِ بَعُدَ الْجُمْعَةِ
166	حضرت تفانوي كالمحتيق	122	تغبيم القرآن كاتسامح
IMM	ا فا دات علامه مینی	Irr	آيتِ صلوٰ ة خوف كاشان يزول
16.4	بَابُ سُنَّةِ الْعِيْدِ لِاَهُلِ الْاِسْلام	150	مفسرشهيرعلامهابن كثير كارشادات
112	بَابُ الْآكُلِ يَوْمَ الْفِطْرِ قَبْلَ الخُرُوج	11/2	نظرية ابن قيم پرايك نظر
IMA	يَابُ الْآكُلِ يَوْمَ النَّحِرِ	172	امام بخاري كا جواب
10.4	بَابُ الْخُرُوجِ إِلَى الْمُصَلِّيِّ بِغَيْرٍ مِنْبَرٍ	IFA	صاحب روح المعاتى كاريمارك
10+	مروان کے حالات	IFA	افادات معارف السنن
100	بَابُ الْمَشِيُّ وَالرُّكُوبِ إِلَى الْعِيدِ بِغَيْرِ أَفَانِ وْلَا إِقَامَةٍ	IFA	ابن القيم كي فروڭذاشت
100	تفردات ابن زبير الشرائي	119	حضور عليه السلام نے كتنى بارنما زخوف پڑھى
100	بدعت رضاخاني	1970	آ مب کریمہ کس کے موافق ہے؟
100	اكثارتعبد كابدعت مونا	11-	ا يك ركعت والى بات صحيح نهيس
IDM	بَابُ الْخُطيبِ بَعْدَ الْعِيْدِ	1171	امام بخاری کی موافقت
FOI	بَابُ مَايُكُرَهُ مِنْ حَمُلِ السِّلَاحِ	111	آ يب كريمه ميل مقصود قصر عدد ب ياقصر صفت؟
104	بَابُ التَّبُكِيْرِ لِلْعِيْدِ		نمازخوف کے علاوہ قرآن مجید میں کسی اور نماز کی کیفیت
IDA	بَابُ فَضَلَ الْعَمَلِ فِي آيَّامِ التَّشُرِيْقِ	111	وتفصيل كيول نبيس؟
14.	بَابُ التَّكْبِيْرِ آيَّامَ مِنى	127	مس كى صلوة خوف حديث كموافق ب؟
141	بَابُ الصَّلُوةِ إِلَى الْحَرْبَةِ يَوْمَ الْعِيد	IPT	بَابُ صَلْوةِ الْخَوْفِ رِجَالاً وَرَكْبَانًا رَاجِلٌ قَائِمٌ
ITT	بَابُ حَمْلِ الْعَنْزَةِ وَالْحَرْبَةِ بَيْنَ يُدَي ٱلْإِمَامِ يَوُمَ الْعِيْدِ	المالم	ذ کرتراجم وفوائد
M	بَابُ خُرُور ج البِسَآءِ وَالحُيَّضِ إلَّى المُصَلِّح	100	بَابٌ يَحُرُسُ بَعَضُهُمُ بَعْضًا فِي صَلُوةِ الْخَوُفِ

rra	علما ء مخدو مخاز كومبار كباد		جلد۱۸
220	مولا نا بنورگ کی ب <u>ا</u> د سر	144	مقدمه
44.4	ا کابر حنفنیه کی دینی وعلمی خدمات		,
22.4	آ څارصحا به و تا بعين	F+1	بَابُ خُرُوجِ الصِّبْيَانِ إِلَى الْمُصَلِّى مَدِّ مِنْ مُثَيِّرُهِ مِنْ مَنْ مِنْ الْمُصَلِّى
rry	فقیر حنفی کی بردی عظیم خصوصیت	r+1	بَابُ اِسْتَقْبَالِ الْإِمَامِ النَّاسَ
MYZ	ا مام اعظم کی اولیت	r+ r	بَابُ الْعَلَمِ بِالْمُصَلَّى
447	زيارة سيدالمرسلين رحمة للعالمين	14 14	بَابُ مَوْعِظَةِ ٱلْإِمَامِ النِّسَآءَ يَوُمَ الْعِيْدِ
rrr	سغر زيارت نبوبيه	r-0	بَابٌ إِذَالُمُ يَكُن لُهَا جِلْبَابٌ فِي الْعِيْدِ
rma	انضل بقاع العالم	144	بَابُ اِعْتِزَالِ الْحَيُّضِ الْمُصَلَّى
٢٢٥	فضل مولد نبوي وبيب خديجة	1.4	بَابُ النَّحُوِ وَالذُّبُحِ يَوُمَ النَّحَوِ بِالمُصَلَّى
200	ارشادحفنریت تھانویؒ	Y=4	بَابُ كَلامِ ٱلإِمَامِ وَالنَّاسِ
42.4	قبرنبوي كافضل وشرفءرش وغيره پر	149	بَابُ مَنْ خَالَفَ الطُّرِيْقَ إِذَارَجَعَ يَوْمَ الْعِيْدِ
rr2	فتوى علماءِ حرمين ،مصروشام و ہند	rII	بَابُ الصَّلْوةِ قَبْلَ الْعِيدِ وَبَعُدَهَا
200	الهم نظرياتي اختلافات كي نشائد بي	rii	اجتماع عبدين كےدن جعدسا قط نہ ہوگا
rma	تؤسل وطلب شفاعت سے انکار	rir'	حضرت مولا ناخليل احمرصاحب أأ
tor	برزخی حیات اورفر ق حیات وممات نبوی	rir	حضرت شيخ الحديث وامت بركاتهم
101	تتنقيح دلائل علامهابن حيمية	rim	جدابن تبسيد كى رائ
MAY	° عقيدهُ تو حيد کي تجديد '	rim	علامهابن تیمید کے ارشادات
104	سفر زیارة نبوییه کے اسپاب دوجوہ	TIO	تفردامام اعظم كادعوى
44.	علامهابن تيميدوابن القيم	114	
14.1	ابوابالكسوف		وترکی تنین رکعات ایک سلام سے اور امام بخاری کی مخالفت
14.41	نماز خسوف وکسوف کی حکمت	119	حضرت تفانوی کاارشاد نمستان کرد. میشد در میشد و می میشد
444	قراءة نماز كسوف جهراماسرا	11.	غیرمقلدوں کے ہارے میں حضرت تھانوی کے ارشادات کا مصر میں ان میں
444	امام بخاری اورصلوٰ و کسوف میں جہری قراءت	11-	دلائل حنفیدا یک نظر میں ا
444	امام زهري كاانفراد	rrr	دارالحرب كي مشكلات
444	تاریخ این معین کی اشاعت	TTT	علامه اقبال اور حضرت شاه صاحب
PYP	ا مام بخاری کاعظیم ترین علمی مقام	rrm	تماز استشقاءاورتوسل
246	تخصص في الحديث كي ضرورت	rrm	تؤسل قولي كاجواز
**	باب ما جاء في سجود القرآن وسنتها .	***	٨_ توسل فعلى وقولي
440	شرط طبهارت اورامام بخارى وابن تيميه	770	علامدابن تيميد كي تفروات

	740	باب المداومة على ركعتي الفجر	749
	444	قوله وركعتنين جالسا	149
علامهابن تيميه كے فمآ و كى كا ذكر	142	باب ما جاء في التطوع مثني مثني التعلق على التعلق على التعلق على التعلق على التعلق على التعلق	<b>1/A+</b>
	MA	قوله فليركع رمعتنين من غيرالفريضية	۲۸۰
	MA	علم حدیث کی دفت وعالی مقام	۲ <b>۸</b> •
علامهابن تيميدكے قاعدۂ نافعہ برايك نظر	249	درجة تخصص حديث كي ضرورت	PAI
تركيستني موكده سفرييس	12+	افادهٔ علمیه بابة عادة امام بخارگٌ	MI
الم لطيحا	<b>Y</b> Z+	نماز پوقت خطبہ؟	<b>1</b> /41
1.3.3	14+	حاصل دعاء استخاره	የለተ
ا يك مغالطه كاازاله	121	باب ما يقر افي ركعتي الفجر	የለተ
امام تر تدی کی تا ئید	128	بإب صلوة الضحي في السفر	MY
علامه شوكاني كارجوع	14	فضائل كاانحصار صرف فعل يزنبين	<b>1</b> /1"
قاضي عياض كاارشاد	121	اجتماعي دعاء بعدالصلوة كاثبوت	rar"
مقصدِ امام بخاري وتائيد حنفيه	121	علامه محدث مبار كيوري كااحقاق حق	M
اشتراك وفتت وافاد ؤانور	121	علامها بن القيم كااعتراف	የለሰ
امام طحاوی کی منقبتِ عظیمہ	747	علامه مبارك بوري كي استعجاب	۲۸۵
امام أعظم كي منقبت عظيمه	121	احاديث رفع يدين في الدعا	۲۸۵
امام بخارى وحافظ كاخراج عقيدت امام اعظم كيلي	14	اجتماعي دعا بعدالنا فله كاثبوت	MA
4	120	حرمین کی نمازیں	ran
حقیقی جمع بین الصلا تین شرعاً ممنوع ہے	120	علما ءِنجد وحجاز کی خدمت میں	MY
(كتاب التجد) بخارى ص ١٥١ تاص ١٢٥	140	باب صلوة النفل جماعة	ran.
بابتحريض النبي صلح الله عليه وسلم	124	قال رسول الله عليه فقد حرم الله على النارس قال لا البالا الله	MZ
قولهانی خشیت ان یفرض علیکم	144	اضافهٔ مزید بابیّه بُبُ الحزن	MAA
خذالله	144	عقا مُد كاتعلق علم صحيح ہے	PA9
حديث نزول الرب اورامام محمير كاذكر خير	744	عرس بندہونے کا عجیب واقعہ	<b>FA9</b>
باب فضل الطهو رفى الليل والنهار	YLA	تصحيح عقائدكي فكر	<b>1</b> /4
باب ما يكرومن التشديد في العبادة	14A	باب فضل الصلؤة في مسجد مكة والمدينه	<b>FA</b> 9
ظالم کے لئے بددعاجائز ہے	12A	مشليدح مين شيريفين	19+
	14A	قوله ومُنبري على حوضى قوله ومُنبري على حوضى	PAI
قوله من العشر الأواخر	14-/1	تو ليه و سير دن مي تو تي	F41

<b>†</b> "+ (°′	رحمت رحمة للعالمين كاظهور	rar	ياب استعانة الريد
<b>*</b> *• (*	تحصرول کوقبوریتانے کی ممانعت	rgr	ياب اذ ادعت الأم ولدها في الصلوة
P*** (**	قرآن مجيد ہے اقتباس	191"	پاب برط الثوب
r+0	غذاءِروح	797"	باب اذ الفلت الدابة في الصلوق
r.	تغضيم نبوى حياو ميتا	191	قوله فقام رسول المتدعيك فقرأسورة طويلة
F***	سر ارش سعودی علماء ہے	rar	باب اذا قبل للمصلي تقذم
F*Y	تفردات كاذكر	191	قوله لا ترفعن رؤسکن آنگه ساده می ا
F**	افضليت بقعدمها ركه ثبويير	<b>19</b> 11	باب تفكرا لرجل إلثىء في الصلوة
r*•A	تماز کے بعد ہاتھ اٹھا کر دعا کر نا	<b>190</b>	صحت نماز کی نہایت اہمیت
P**+ 9	حافظا بن حجرا ورتبرك بآثارالصالحين	ran	صحتِ تماز کی ایک آسان صورت
1"1+	ذكر مكتؤب يشخ الحديث	190	باب ما جاء في السهو
1"1+	ا کابرامت کی را تھی	190	قوله كبر قبل التسليم
Pil	رجوع کی بت اور دار المصنفین کاذ کر خیر	<b>190</b>	باب اذا صلے خمسا
rir	سيرت عا تشه وسيرة النبي كي تاليفي اغلاط	190	باب من لم يتشهد
PTY	كمتؤب شيخ الحديث	raa	باب یکبر
P1A	ياب زيارة القع ر	r9a	باب اذا كلم
MA	حديث شدرحال		جلد19
7"7"	حضرت آمنه کاسفر مدیندا وروفات	<b>199</b>	كتاب البخائز
rri	زیارت کے لئے سفر نبوی	199	علم العثقا كد
P"F(F	ويكرحالات حضرت امامة	<b>199</b>	امت محربیکی منقبت
۳۲۵	سيرت النبي وغيره كي فروگذاشت	<b>199</b>	علم اصول وعقا ئد کی باریکیاں
۳۲۵	امام طحاوی ہے تقل اوراس کا رو -	199	كلمدسے مراد
PY	شخقیق انیق انوری	<b> "++</b>	نطق انورو تحقیق عجیب
FFY	أيك البم علمي حديثي فائده	P***	آخر کلام ہے مرادافضل ذکرہے
FFY	فيض البارى كالشكال	1"•1	باب الامر بانتاع البخائز
r"rA	د وسری و چیه سوال	P*+1	سانحه و فاست نبوی
1"1"+	مستليصلوة علي غيرالانبياء يبهم السلام	1"+1"	حل اشكال حديث
	,		
PP+	تشريح قول سيدناعمر"	P+P	کقار کی حیات و نیوی
rr.	تشریح قول سید ناعمرٌ مومنین صابرین کا درجه	r•r	کفار کی حیات و نیوی طاعات کفار کا تھم

Bet a d	عذاب قبر کی تقریب ومثال		حعنرت تفانوي رحمه الله كاارشاد
F21			
P21	اسوهٔ سیدناعمر ده هر فر په ره	PPP	مثال ہے وضاحت سرم باغ م
F2.F	حضرت عمر اور مدفن بقعه مشبوب . سلف دیس کریزی	1-1-1-	بحث عاع موتے معرب عربانی خ
<b>121</b>	سنفی ذہن اور کھیر نظریہ	ייוייוייו	القاع ال خير
P2.P	صحابهٔ کرام اور دنن مدینه کی خواجش میسید میسیده به قه	HMM	زیر بحث ہماع برزقی ہے منصوب
<b>12</b> 1	علمائے سعود سے بیاتو قع	۳۳۵	نم كنومة العروس
720	حعنرت عمراورسفرز بإرت	110	من بعثنا كاجواب
<b>120</b>	امام بخاری کا خاص طرز فکر	770	ذ کرساع موتے
F24	زيارةِ قبر معظم نبوي كي عظمت واجميت	770	تظرياتي اختلاف
122	ارض مقدس مدینه طبیبہ کے فضائل	PPY	مجل كا وأعظم
<b>1</b> 22	ا لک المفتیع کی اہمیت	772	سعودی او لی الامر کی خدمت میں
FZA	ضروری واجم گزارش	rrz	عَا يُبِ كَي نما زِجِنَا زِهِ كَاتَحَكُم
PZ9	كتاب التوحيد والعقائد	۳۳۸	قبر برنما ز کانتم
PZ 9	ابتداء مذوين ثريعت	TTA	امام بخاري كاتغرد
<b>1</b> 729	رجال احادیث انمَه اربعه	779	نفتدانشغ على البخاري برايك نظر
P'A+	امام صاحب اورفقه	r rA	فيض الباري مين غلطي
1"A+	امام صاحب اورعلم عقائد وكلام	7779	حضرت رحمه الله کی شفقتوں کی با د
<b>17A+</b>	امام صاحب تابعی تھے	ro.	محدث ابن الى شيبه كاجواب
PAI	مولا ناعبدائحی اورنواب صاحب	roi	حضرت شاہ صاحب کے ارشادات
MAY	امام صاحب اور بشارت نبوبيه	rom	ا مام ما لک والل مدینه کاعمل
TAP	علامها بن عبدالبر مالكي	יומיי	ذكركناب الحجيامام محتر
PAP	للمحقيق ابن النديم رحمه الله	200	شهیدی تغریف
PAP"	٠ صديث خير القرون	200	شهیدون برنماز کی ضرورت
MM	روليه احاديث بين احتياط	, ray	ا مام طحاوی کا استدلال
MAM	ر وایت میں امام بخاری وغیر ہ کا توسع	ray	اعلاءالسنن کے دلائل
<b>PA</b>	امام صاحب کی کتاب الآثار ومسانید	ran	ند کور و تینول واقعات میں تطبیق
ra e	حضرت شاه ولي الثدر حميه الثد	209	سور در ایر این ایر این میان میان این ایر این ایر این کا فرق میران وتشریع کا فرق
TAO	عظامه محدث مفتى سيدمهدى حسن شاججها نيورى	דרים	تقدیر و مذیر اور علامه مینی کے اقادات مقدیر و مذیر اور علامہ مینی کے اقادات
۳۸۵	تنصره محقق ابوز هره مصري	PYY	علامه طبی کاارشاد
<b>P</b> A	حضرت شاه صاحب رحمه امتد كأد ومراارشاد	PYY	علامه خطا في كاافاده

ند هب امام صاحب کی مقبولیت عامه و خاصه	ray	ا مام شافعی اور تکفیرمجسمه	۳+۵
تیسری صدی کے محدثین مقلدین امام اعظم م	۳۸۸	حوادث لااول لبها كامسئله	۵-۳
مولانا آزاد كاواقعه	۳۸۸	آئمهٔ حنفیداورامام بخاری	<b>/</b> *•¥
حعزت شاه و لی الله صاحب کی تقلید	<b>17</b> /4	تلانده امام اعظم کی خدیات	1444
تشجيح بخاري مين موافقت حنفيه زياوه ہے	<b>17</b> /4	علماءِز ماندگی زیونی ہمت کا گلبہ	ſ"• <b>Λ</b>
حفرت شاه ولی اللہ کے تسامحات	17/4	مسانيدامام اعظم آ	(°+A
تاريخی مناظره اور رجال حدیث کی اہمیت	1791	مسانيدا مام اعظم كي عظمت والجميت	r% <b>9</b>
ر خ پدین کی ترجیح	797	روليت حديث ميس امام صاحب كي خاص منقبت	<u>(</u> 1'+ <b>q</b>
حضرت شاہ ولی اللہ " کے دیگر تسامحات	7"97"	امام اعظم صرف ثقات وصالحين كى روايات ليتر تنص	<b>M</b> +
رجال حدیث سے صرف نظراہم ترین فروگذاشت ہے	1790	امام صاحب فقهاء کی روایت کوتر جیح دیتے تھے	٠- ١٠
علامدابن تيميه كاذكر	794	روایت حدیث من الا مام کلمتمرک به	1"   +
حضرت شاه ولى الله اور صديث الي رزين	<b>1797</b>	علوسندا وروحدا نيات امام اعظمتم	" +
علامهابن تيميهءابن قيم ونواب صاحب	1794	امام اعظم کا قرب منبع صافی ہے	ווייז
كتاب الآثارامام محمد رحمه القد	r"9A	امام صاحب كاعلم ناسخ ومنسوخ	וויין
حضرت شاه صاحب كي حفيت واشعريت	MAV	امام بخاری کا ذکر خیر	MILL
اشعريت وحيميت	1799	رائي څرامي شاه صاحب ّ	MIT
علماء سعود بيكا نيك اقدام	799	علم حديث كي مشكلات	MIT
حسن التعاضي ميں شاہ صاحب کا ذکر	(***	علم حدیث بین تصف کی شدید ضرورت	al.
تجلس علمى اوراشاعت خير كثيره وغيره	(** e	فن رچال صدیث	ייוויי
سيدصاحب كاذكرخير	(°'++	امام اعظهم اورعكم كلام وعقائكه	6,14
مولا ناسندی کا ذکر	(Ye	(۲) ایک اہم مئلہ یہ بھی ہے	1417
سيرة النبى كاذكر	f**•	مولا ناسندى كااختلاف	<u>۳۱4</u>
حضرت شاه صاحب محی علمی خد مات	0°+1"	(۳) ایمان شرزیا د قی ونقصان	CYI∠
تقليد وحفيت كحظاف مهم	(**  *	(٣) حق تعالى جهت ومكان ہے منز ہے	6°1∠
واب صاحب اورمولانا عبدالحي	(**)*	(۵) تفضيل اولا دالصحابه	f'lA
كابرد يوبند كي خدمات	f*+ f*	(۲) جنت وجبنم كا خلود	MIA
ر جه رخصص کی ضرورت	[** [***	ارشادعلامه سيدسليمان تدوئ ا	f"IA
فابلي تؤجه ندوة العلماء وغيره	["+ }"	جبروا ختیار کی بحث	MIV
تظيم ترجامعات كاذكر	<b>(~+ (~</b>	فرقه جبر سيجميه كاباني حبم بن صفوان	[""
واب صاحب اورعلامه ابن القيم وابن تيميد كاذكر	l.+ l	ارشادا مام اعظمتم	P***

<b>ሰተ</b> ፖለ	علامه ذهبي وعلامه ابن تيميدر حمد الثد	ľľi	امام اعظم کے تعصیلی افادات
	(١٩) مغسرا شيرالدين ابوحيان محمد بن يوسف بن على بن يوسف	rrr	امام بخاری اور نواب صاحب کے غلط الزامات
1779	بن حيان اندلسي شافعيٌّ	PTT	(۱) امام اعظم کے اہلی باطل ہے مناظرے
ריין"	علامدابن تیمیہ کے بارے میں مغالطہ کی بڑی وجہ	Present the second	حصرت شاه و کی الله اورا بوز هره
rreg	امام بخاری کی طرح طےشدہ مسلک	(4,14,4)	(۲) امام بخاری اور کتاب التوحید
l''t"q	علامهاين تيميهاورا نكارحديث	rtr	احاديب اصالع اورفرقه مجسمه
	(۲۰) حافظ ابوعبدالته تمس الدين محمد بن احمد بن عثمان	MYZ	علامهابن تيميه وابن القيم
4,مالم	الذہیم ۸۸ کے	1447	ابن عبدالبركا تغرد
المالي <sup>4</sup>	علامها بن القيم كاعقبيرهٔ نوشيه	<b>1477</b>	(٣) امام الوواؤوم ٢٤٥٥ هـ
<b>(</b> */1**	حافظ ذہبی کی تھیج حدیث	MYA	(٣) شخ عثمان بن سعيد البجزي الداري
[7]74	علامه ذجي كاحال	MYA	(۵) شنخ عبدالله بن الأمام احدّ
(*(*)	علامه ذجبي اورعلامه ببكي	749	(۲)امام طحاويٌ
וייוייו	(٣)علائي كاتبعره	<b>(*)**</b> *	شروح كاذكر
MML	حدے زیادہ تعصب	(")"+	شرح عقيدهٔ طحاد مياورعلامه ابن تيميدگا غلطاستدلال
ויויין	علم کلام سے نا واقف	["f"+	علامه ملاعلی قاری کارو
المالمال	ميلان خارجيت	<b>(*)**</b> *	(4) إمام البوالحن اشعرى حفي ّ
ייוייו	(٢٠) حافظ ابن القيم ابوعبدالله شمس الدين مجير بن ابي بمر صبلي	ושניין	امام ابوالحسن اشعرى كافقهي غربب
المإيدال	حافظ ذہبی وغیرہ کا نفنہ	(Mail	(٨) شُخ ابو بكر محمد بن اسحاق بن خزيمه
۵۳۳	(۲۲)الا مام الحجه ابوالحسن في الدين السبكي الكبيرم ۲۵۷ 🏲	المليان	(۹) امام ابومنعسور محمد بن محمد بن محمود حنفی ماتریدی
۵۳۳	(۲۳)علامه سعدالدین تغتازانی م ۹۱ س	rrr	(١٠)علامة محدث ومتكلم ابوسليمان احمد بن محر بن ابراجيم أخطا في
<b>LL</b> (L, A	(٣١٧)الامام الكبيرالجنيقي الدين ابو بمرافحصني الدمشقي م٨٢٩ ه	ויייי	(۱۱)الا مام الحافظ ابو بكراحمه بن العسين بن على النبه هي
ויור א	(٢٥) ها فظ الدنيا شيخ ابن حجر عسقلانی م ٨٥٥ ه	سوسويما	(١٢) المام الحرمين عبد الملك بن عبد الله بن بيسف الجوين
77	(٢٦) محقق كمال الدين بن البهام م ٢١٨ ه	. (******	(۱۳) امام ابوحا مدالطّوى الغزالى رحمه الله
	( ١٢٧) علامه عبدالو بإب شعرانی شافعی م ٢٤٩ ه	~~~	(۱۴) قاضى ابو بكرمجمه بن عبدالله بن احمد المعروف بابن العرب
<b>ሮኖረ</b>	(۴۸)علامداین حجرشهاب الدین احمد کی شافعی ۲۵ ه	ייןייןיין	(١٥) ها فظ ابوالقاسم على بن الحسن بن بيبة الله بن عسها كر
MY_	(۲۹)علامه محدث ملاعلی قاری حنفی م ۱۰۱۳ ه	ויושוא	(١٦) امام جمال الدين ابوالفرج عبد الرحمن بن الجوزي الحسديلي
<b>^^^</b>	(٣٠) الشيخ الامام العارف امام رباني مجد دالف ثاني م١٠١٠ه	۳۳۵	(۱۷) امام فخر الدین رازی
ስሌ ሊ	(۳۷) حضرت شاه ولی امتد د بلوی م ۲ کااه	٢٣٦	(۱۸)علامتقی الدین احمد بن تیمید حرانی حنبلی
<b>ሶ</b> ዮላ	(۳۲) شیخ محمد بن عبدالو باب م ۲۰۱۱ ه	٢٣٦	يشخ محمر عبده كاردابن تيميه رحمه الله
أبالما	تقوية الايمان كاذكر	rrz	علامية لوى كاروابن تيميدر حمدالله
			•

علامهابن تيميه وعلامهابن القيم	الماليا	علامها بوز ہرہ کی تحقیق	الديمالي
(۱۳۳۳)علامه فتی صدرالدین (تشمیری) د ہلوی	<i>۳۵</i> ۰	معرفت خدوندي	Pr.A.S.
(۳۴۷) منگلم اسلام حضرت مولا نامحمه قاسم نا نوتو گُ	<b>۳۵•</b>	فرق مناجج اورامام ماتريدي كاخاص منهاج	ስነት አብ
(۳۵)علامه محدث مولا ناعبدالحی آگھنوی	<b>CD</b> +	· . 3	643
(٣٤) نواب صديق حسن خال قنوجي	<i>۳۵</i> +	(٣)اللَّه تعالى كافعال على بالغراض بين يانهين	647
( ۳۷ ) حضرت مولا نامحمرانورشاه	ሮሬተ	علامهابن تيميهاورتائيد ماتريدييه	6,44
(۳۸)علامه محدزا مدالکوژی	rar	( ۷ ) خلف وعد و وعبير	٢٢٣
(٣٩) شيخ الاسلام حضرت مولا تاحسين احمرصاحب	rar	(۵)مسئله جبرواختیار	ראא
(۴۰) مولانامفتی محمر سعید صاحب حیدرآ بادی	۲۵۲	علامداين تيميه كامذهب	M77
توحيد ذات وصفات	ram	علامدا بوز ہرہ کی ایک ضروری وضاحت	ሥዛሬ
علم العتقا أندك ليعظم وعقل	ror	امام ، تربیدی کی عظیم شخفیق	MYN.
حقّ وتاحق کی کسوٹی	۳۵۴	(۱) صفات باری تعالی	MYN
اہلِ حدیث،غیرمقلدین کا حال	የልም	(۷) تنزيه وتشبيه	ľYA
علامهابن تيميه كااستدلال امرائمليات _	గాదిది	(۸)رؤیت باری تعالی	MYY.
ائمه اربعه كااتفاق	۲۵۳	معتزله وليمين كعقيدب بإنظر	ሮሃባ
امام بخارى اورعلامه ابن تيمييه وغيرمقلدين	۲۵۳	حضرت علامه سيدسليمان ندوئ كاذ كرخير	6.44
غير مقلدين كبيئة جائے عبرت	10×	(٩) مرتكب كبير ه مخلعه في النارية هوگا	6.44
متنو کین کی مزید وضاحت	۳۵۷	(۱۰) صفت تحکوین	L, A.d
امام اعظم اورامام ما لک کے ناطق فیصلے	80Z	امام اعظم کی شان خصوصی	<i>~</i> ∠+
علامه آلوی کے ارشادات	గాప్త	ا وصاف وهنؤ نِ بارىء زاسمه	<u>የሬ</u> !
عقيده بتجسيم كي غلطي	<b>17.4</b> +	معنے بدعت میں توسع غریب	۱۲۲
علامدابن تيميد كي تحدى اور چيلنج	L.A.I	ماثر متبر كه كاا تكار	الم
ا مام غزالی کی تائید	GA1	علامدابن تیمید کے لئے وہابیوں کی غیر معمولی گرویدگی	r∠t
ندەپ علامە ماترىدى وغيرە گىتر چىچ	6.41	تاليفات مولا ناعبدالحيّ	72r
علامهابن تيميدوغير واوراستدلالي خاميال	الاها	يشخ الحديث حضرت مولانا محمدز كرياصا حب كاارشاد	rzr
صديب تمانيا ورحديب اطبط كادرجه	יוציין	عزائم ومساعی ملک عبدالعزیز کے	727
تفاوت درجهُ اعتقاد واعمال	יוציין	علامه این تیمید کے چندہ صعقائد ایک نظر میں	<u>~</u> ~
ضعيف ومنكرا حاديث	L.A.L.	ابن القيم ضعيف في الرجال	۵۱۳
سكتاب الاساء بيهبق وغيره	L.A.h.	ر دِامِلِ برعت	677 Q
اشاعره وماتريد بيكا ختلاف	L.A.L.		



الواراك الريال

# تقدمه

#### بِسَبُ اللَّهُ الرَّمْنِ الرَّجِيمِ

والحمد الله العلى العظيم الذي بيده تتم الصالحات والصلوة والسلام على افضل رسله الذي ختم به ملسلة الرسالات.

"انوارالباری" کی پندر ہویں جلد پیش ہے جومقد مدکی دوجلدوں کے ساتھ ستر ہواں حصہ ہے ، اور اس سے اگلی جلد کی بھی کتابت ہور بی ہے۔واللہ المبیر ،

ان نی چارجلدوں میں علاوہ شرح احادیث ابنجاری بہت ہے اہم وضروری مباحث تفصیل ہے آگئے ہیں، مثلاً جمع بین العملا تین و تزئین مساجد پر سیر حاصل کلام، حیات خضر علیہ السلام، مسئلہ رفیع البیدین وقضاء صلوق متر و کہ عمداً کی مدل بحث، عالم مثال کی حقیقت، امام بخاریؒ کے تفردات، طلقات ثلاث وفاتحہ خلف الامام کی تحقیق بمالہ وماعلیہ، جمعہ فی القری، اجتماع جمعہ وعید کے مسائل، اہمیت تعامل وتو ارث، اقسام بدعت کی تفصیل و تنقیح وغیرہ۔

ہر بحث میں اکابر امت کی تحقیقات وافادات توالہ کے ساتھ درج کئے گئے ہیں، اور فاص طور سے امام انتصر عمرة انحقین حضرت علامہ محمد انورشاہ سمیری قدس سرہ کے علوم وحققاندارشادات بھی بطور حرف آخر ہیں کئے گئے ہیں بوں تو خدائے تعالی کا خصوصی فضل وانعام ہے کہ جمار سے ہیشتر اکا برعلوم و کمالات کے آفاب و ماہتاب ہے، گر حضرت شاہ صاحب کے علم و تحقیق کی شان نرائی و نا در تھی ۔ ع بسیار خوبال و بدوام کیکن تو چیز سے دیگری، اور غالبًا آپ کی ای محدث نہ شان تھی سے متاثر ہو کر زیدۃ اُختقین علامہ کوثری نے فرمایا تھا کہ شخیح ابن الہما میں دیدہ ام کیکن تو چیز سے دیگری، اور غالبًا آپ کی ای محدث بیدا ہوا ہے۔ فلا ہر ہے، ایسے بر العلوم سے استفادہ میرا جیسا بے بضاعت، کم استفاعت کربی کیا سکتا تھا، گرستا گیا کہ حصرت بوسف علیدالسلام کے خریداروں ہیں ایک کھوٹی پونچی والی بر حیا بھی تھی، میں ایک کھوٹی پونچی والی بر حیا بھی تھی، شاید بھی اس سے بیشتر استفاع و جو ل کا بھی ہے۔ حضرت سے دری و غیر دری طور سے استفادہ کرنے والوں کی تعداد پینکڑوں سے متباوز ہے، ان ہیں سے بیشتر حضرات بھی ہے۔ حضرت سے دری و غیر دری طور سے استفادہ کرنے والوں کی تعداد تیک ورد آئی ہیں بھی تھی می دور آئی ہیں بھی اس کے شاید تقدیر الی ہیں بھی اس کے مزاج کی دعارت کی محدات تھا، اس لئے شاید تقدیر الی ہیں بھی اس کے مزاج کی دعارت کی دعارت کی دعارت کی دور آئی کی دور آئی کی کا مصدات تھا، اس لئے شاید تقدیر الی ہیں بھی اس کے مزاج کی دور آئی دور آئی کی دور آئی دور آئی کی دور آئی کی دور آئی دور آئی کی دور آئی دور آئی کی دور آئی دور آئی کی دور آئی دور آئی کی د

بهرحال! ' جهدالمقل وموعد' كے طور برخفق جائي كاس ارشاد كي تعيل كرر ما ہوں۔

بیا جامی رہا کن شرمساری نصاف و درہ بیش آر آنچہ واری جمعے یاد ہے کہ جب تک حضرت کی خدمت مبارکہ میں حاضر رہا، سنر وحضر میں اور ہر وقت آپ کے ملفوظات علمیہ صبط کیا کرتا تھا اور درب بخاری کے علادہ کہ دوسال امالی لکھے، حضرت کے مواعظ بھی لکھ نیا کرتا تھا، اور جب حضرت نے وعظ لکھنے برٹو کا تو میں نے مجلس وعظ

يس الكعنا بندكرد يا تفاء اور بعدكواسي كمره يرآ كر بورا وعظ يادست للم بندكرليا كرتا تعار

''امالی' قلم بندکرنے کے وقت میرابزاا پنامطمع نظر آپ کے دجدانیات خاصداور آپ کی ذاتی رائے اور فیلے ہوتے تھے اور وہی انوارالباری میں میرے نزدیک خاصد کی چیز ہے۔ دوسری تحقیقات اورا کا برسلف دخلف کے افادات ضمناً پیش کرتا ہوں تا کہ شرح بخاری بھی مکمل ہو۔ وافٹہ المعین۔

#### تفردات إكابر

انوارالباری بی ایک اہم مقصد مؤلف کے سامنے اکابر امت کے تفردات پر بحث ونظر بھی ہے، کیونکہ بعض جلیل صحابہ کرام ہے
لے کراب تک کے تقریباً سب بی اکابر کے بہال کچے مسائل بی تفرد کی شان کھتی ہے، اور چونکہ جمہور سلف وخلف کے فلاف کوئی تفرد بھی خواہ وہ کئی بھی بیڑے کا ہو، مقبول نہیں ہوا ہے اس لئے اس کی نشا ندبی کرنا اور اس کے مقابلہ بی جمہور کی تا ئیر وتقویت ضروری اور نہا ہے اہم ہے، اس لئے اس کی بھی بوری ہو تھی جمہور کی تا ئیر وتقویت ضروری اور نہا ہے اور خاص طور اس لئے اس کو بھی اس لئے اس کو بھی اور وسری اور ویا گیا ہے اور واس کی افتر ااور تنبع میں خصوصی اور قابل کی فلاحصہ قرار دیا گیا ہے اور خاص طور سے اس سلند میں اور دومری ابحاث کے بارے جس می اہلی کا معزات مؤلف کی کئی فروگذاشت اور فلطی پر مطلع ہوں تو وہ متنبہ فریا کریا جور ہوں تا کہ انوارالباری ہی کے دومرے اگلے حصوں ہیں اس کا تدارک کردیا جائے۔

علامه مودودي كاذكرخير

ہمیں افسوں ہے کہ وہ ہماری اس علمی انجمن ہے دفست ہو گئے۔اللہ تعالی ان کی علمی دویٹی خدمات کو قبول فرمائے اوران کے تفردات اور لفرشوں ہے درگز رفر مائے۔ یاد ہے کہ عرصہ ہوا انوار الباری کی کسی ابتدائی جلد ش جب مؤلف نے ان کی کتاب '' الجہاد ٹی الاسلام'' کا ضمنا ذکر کر کے اس کی جامعیت وافادیت کو مرا ہاتھا تو ناظرین انوار الباری کے خطوط آئے تھے ، جن شی علامہ کی دو مری غلطیوں کی نشاندہ کی کرکر کے اس کی جامعیت وافادیت کو مرا ہاتھا تو ناظرین انوار الباری کے خطوط آئے تھے ، جن شی علامہ کی دو مری غلطیوں کی نشاندہ کی کرکر کے اس کی جدید کلمات کو معزاور دین مسلمت کے خلاف کا ہر کیا تھا ، تو اس وقت مؤلف نے ان حضرات کو اس دینی فیصوت پرشکر ہے کے ساتھ مطلع کیا تھا کہ علامہ کی غلطیوں پر بھی بلاکی رور عایت کے ساتھ مطلع کیا تھا کہ علامہ کی فلطیوں پر بھی بلاکی رور عایت کے شعید کی جائے گی ، چنانچہ پھر انوار الباری بی شی ان کے فتی ، جدیثی تغییری غلطیوں پر خاصے مفصل دیمارک بھی درج ہوئے ہیں۔

مرحوم مدير جلى كى طرف سے دفاع

اس سلسلہ میں بیام بھی قابل ذکر ہے کہ دیر بھی موالت ہیں شاکع کے تنے ،اس پرم حوم اور مؤلف کے ورمیان خط و کتابت ہوئی ، جو اب دہی شروع کی تھی اور دو تین نمبروں میں مقالات ہی شاکع کے تنے ،اس پرم حوم اور مؤلف کے درمیان خط و کتابت ہوئی ، جو مخفوظ ہواوان کی طلب پرمؤلف نے جواب الجواب بھی جھی میں اشاعت کے لئے ارسال کیا تھا، مگر پھر علامہ عام عثانی مرحوم نے ندمیر اوہ جواب الجواب بی شائع کیا اور شاہنے دوقا می مور چہ ہی کوقائم رکھا۔اس طرح اس سلسلہ میں پھر مسلسل خاموثی ہوگئی ، اور انو ارا لباری میں ایسے ہواب الجواب بی شائع کیا اور شاہنے دوقا می مور چہ ہی کوقائم رکھا۔اس طرح اس سلسلہ میں پھر مسلسل خاموثی ہوگئی ، اور انو ارا لباری میں ایسے آر با انتخادات حسب ضرورت برابر آتے رہے۔اب پھر عرصہ سے تغییر تغییر میں اور تفصیر ارتفایر کی کا تفصیلی نقد بھی سامنے آر با ہوا دہ اس میں میں میں میں میں میں میں میں موالا تا میں موالا تا میں موالا تا من میں میں موالا تا موالا کی تعلیل موالد ہے۔مشہور ہو تا میں موالد میں موالد ہے۔مشہور ہو تا میں موالد موال

تفسيرِ قرآن جيدِ تاليف كي تمي، جواُس زمانے كے تعليم يافتہ طبقه من بہت مقبول بھى ہوئى تقى، مگر علماء تفسير وحديث ميں اس كوحسن قبول حاصل ند ہوسكا تفا۔ اور پھر بتدرتنج سب بن كى نظروں ميں اس كى افاديت بحروح ہوگئ ، اور جوان كے دوسرے كراں قدر مكى ولمى كارناہے مقے وہ زندة جاديد قراريائے۔ فاحا ما ينفع الناس فيمكث في الارض.

ہمارایقین ہے کہ مودودی صاحب نے بھی جن تالیفات بھی نیشلزم ، سوشلزم و کیونزم و فیرہ پر خرب کاری لگائی ہے اور جن بھی نئی دوئی ہے متاثر افراد کواصول و عقائم اسلام کی حق وصداخت باور کرانے کے لئے اپنی خداواد بہترین صلاحیتوں کو آشکارا کر کے دار تحسین حاصل کی ہے یا معاشی وسیاسی نظام اور معاشرت کے مسائل پر جو موثر و دل پذیر اندازیش مقالات کھے ہیں ان کی افادیت ہے افکار ممکن خہیں ، کین فقتی مسائل ، حدثی ابحاث اور تغییری مشکلات پر بھی بحر پوراور بلا ججبک کے المرانی کا بھی ان کوحق تھا؟ ہے ہمار نے زویک کیل نظر ہے ، ای لئے ان کوشنے الاسلام کا لقب بخشنے والوں اور ان کی تغییر کو ساری تفاسیر سے افسل کہنے والوں کی ہم تصویب بیس کر سکتے جبکہ انہوں نے بیسیوں آ یات بھی جہور سلف و خلف کے خلاف تغییر کی ہے یا کی حرجوح قول کو اختیار کر لیا ہے ۔ اب چونکہ وہ و فات پا بھے جیں و عام کہ ار حسم السو احسمین ان کو اپنی بے پایاں رحمتوں سے نواز سے اور ان کی لغز شوں کو معاف فرمائے گرجو غلطیاں مرز دہوگئی ہیں ، ان کی اشاعت جب تک موق بر بیسی ہو سکتے کہ فلا کو غلط کو غلط کو خلط کو مواب ہتلائیں ۔ اس بارے میں ۔ اس بارے میں اور کئی بیسی ہو سکتے کہ فلا کو غلط کو غلط کی اور مرف سے کو کومواب ہتلائیں ۔ اس بارے میں اد فیل کی ایک موسول ہوگئی ہوگئی ہو کو مواب ہتلائیں ۔ اس بارے میں ان کو کی جائر نہیں ہو کتی ۔ و ہو خیو الفاصلین .

#### بست يُواللهُ الدَّمْ إِنْ الرَّحْ مِنْ الرَّحِيمُ

#### حامدا ومصليا ومسلما

# بَابُ مَا يَتَخَيَّرُ مِنَ الدُّعَآءِ بَعُدَ التَّبْشَهُّدِ وَلَيْسَ بِوَاجِبِ

(جود عامجى بسند مورتشمدك بعد بره صكاب، اوردعا كابره صناكوني واجب نبيس ب)

(49°) حَدَّفَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْطَّلُوةِ قُلْنَا اَلسَّلامُ عَلَى اللهِ مِنْ عَبَادِهِ اَلسَّلامُ عَلَى فَلانِ وَقَلانِ فَقَالَ النَّبِيُ صَلَّحِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْطَّلُوةِ قُلْنَا اَلسَّلامُ عَلَى اللهِ مِنْ عَبَادِهِ اَلسَّلامُ عَلَى فَلانِ وَقَلانِ فَقَالَ النَّبِيُ صَلَّحِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لا تَقُولُوا اَلسَّلامُ عَلَى اللهِ فَإِنَّ اللهَ هُوَ السَّلامُ وَلِكِنَ قُولُوا اَلتَحِيَّاتِ لِلْهُ وَالصَّلُواتِ صَلَّمِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لا تَقُولُوا اَلسَّلامُ عَلَى اللهِ فَإِنَّ اللهَ هُوَ السَّلامُ عَلَيْهُ وَالطَّلُواتِ فَإِلَّا اللهُ وَالطَّيْبَاتُ السَّلامُ عَلَيْكَ اللهِ اللهُ وَالصَّلُواتِ فَإِنَّ اللهُ اللهُ وَالسَّلامُ عَلَيْهَ اللهِ وَالطَّلُواتِ وَالطَّيْبَاتُ السَّلامُ عَلَيْكَ اللهِ اللهُ وَالصَّلُواتِ وَالطَّيْبَاتُ اللهُ اللهُ اللهُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ اللهِ اللهُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ اللهُ اللهُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ اللهُ اللهُ اللهُ وَالسَّلَامُ عَلَيْهَ اللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ وَاللهُ وَاللهُ اللهُ وَاللهُ وَلَا اللهُ وَلَا وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللّهُ وَاللّه

مر جمد: حضرت عبدالله بن مسعود دوايت كرتے بيل كه بم جب بي صلے القدعليدوسم كهمراه نماز بيل بوتے سے تواس كے (قعده) على كها كرتے سے السّالامُ عَلَى اللهِ مِنْ عِبَادِهِ السّالامُ عَلَى فَلانِ وَفَلانِ. تو ني كريم سلى الله عليه وسلم في فرمايا كه السّالامُ عَلَى اللهِ نه كه اللهِ نه كه اللهِ نه كه كه اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ وَرَحْمَةُ اللهِ وَالصّلامُ عَلَى اللهُ عَلَيْكَ اللهُ اللهُ وَالصّلوت وَالصّلوت وَالصّلياتُ السّالامُ عَلَيْكَ اللهُ اللهُ وَرَحْمَةُ اللهِ وَالصّلوت وَالصّلوت وَالصّلامُ عَلَيْكَ اللهُ اللهُ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَوَكَاتُه السّلامُ عَلَيْكَ اللهُ اللهُ وَاللهِ اللهُ اللهُ وَاللهِ اللهُ وَاللهِ اللهُ وَاللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ وَاللهُ وَاللهُ اللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ اللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ اللهُ

تشری : حافظ نے لکھا ہے کہ پہلے باب میں آخرِ صلوۃ میں دعا کرنے کاذکر تھا، اور یہاں بھی اس باب کی حدیث میں دعا کرنے کا تھم ہے، جس سے وجوب دعا کا شبہ ہوتا ہے، اس لئے امام بخاری نے ترجمۃ الباب میں بینظا برکیا کہ دعا واجب نہیں ہے اور یہ بھی بتلایا کہ دکی وعام میں میں میں میں ہے جو جا ہے دعا اپنی دین و دنیا کی فلات کیلئے کرسکتا ہے۔ اس کے بعد حافظ نے کہا کہ بعض اہلی فلا ہرنے اس کو واجب قرار دیا ہے۔ اور وہ دعا نہ کرنے سے نماز کا اعادہ لازم قرار دیتے ہیں۔ اس کا امام بخاری نے ردکیا ہے، اور ابن حزم فلا ہری نے اور بھی ذیا وہ افراط کی کہ تھم ہداول کے ساتھ بھی دعا کو واجب کہ ہے۔ (فتح ص ۲۱۸ ج۲)

حضرت شاه صاحبٌ في فرمايا كما في حاجات كموافق دعاكر به اور بهتريه كدأن دعاؤل كواختياركر بوني كريم صلح الله عليه وسلم سي بصورت جوامع الكلم ما ثور بين مثلاً ربّنا اتنافى المدنيا حسنة وفى الأخوة حسنة وغيره

# افادة انوراورمسئلة علم غيب

قوله السلام علیک ایها النبی: فرمایا: افت عرب میں اکثر بے کہ نداء خطاب غائب کو بھی بیشتر ہوتا ہے، اور مقعداس کا
استحضار ہوتا ہے ذہن میں ، نہ یہ کہ اس کو حاضر سمجھا جاتا ہے بطور عقیدہ کے اوراس میں سالسلام علیک ایھا النبی! بھی ہے۔ اوراس میں

یہ بھی عقیدہ نہ کرنا چاہئے کہ حضور علیہ السلام ہمارا کلام س رہے ہیں یا اس کو جانے ہیں ، اگر ایسا کرے گا تو منکر شری کا مرتکب ہوگا ، کیونکہ حضور
علیہ السلام کاعلم اطلاع ہے ذاتی نہیں ، اور جزئی ہے ، کلی نہیں۔ اور اللہ تعالی کاعلم غیر متنا ہی ہے۔ حضور علیہ السلام کاعلم متنا ہی ہے ، جبیبا کہ به
کشرت نصوص کتاب وسنت سے ثابت ہے ، ای لئے فقہاء نے اس کی تکفیر کی ہے جو اللہ تعالی کے سواسی اور کے لئے علم غیب کلی و ذاتی کا
عقیدہ کرے اس کے لئے '' ردا الحقار'' وغیرہ دیکھی جا کیں۔

ال سئلة بن خود حفرت شاه صاحب كا بحى ايك رسالة سمى "سهم المعيب فى تجد اهل المويب "شاكع شده بحكم ناورونا ياب يبال ايك بحث يد بحى بوئى به كه حضور عليه السلام كى وفات كے بعد اب بميں اى طرح كهنا چاہئے، جيسا كه او پر ذكر ہوا يعنى به لفظ خطاب يا بطريق غيب الساتية ان م ١٣٦٩) من مجام سے مروى بطريق غيب الساتية ان م ١٣٦٩) من مجام سے مروى بطريق غيب الساتية ان م ١٣٦٩) من م جوع اور غير بها اس بحث كومعارف السن م ١٨٥/٨ من مفصل دلائل كے ساتھ لكھا كيا ہے كہ وہاں مجام كى زيادتى فنى حديثى كى ظ سے بھى مرجوع اور غير مقبول ہے، كيونكد دومر سے تنام دواة ثقات نے اس كوروايت نيس كيا لهذا بخارى كى حديث الباب عن دائے اورمويد بالتعامل والتوارث بھى ہے۔

#### تفردات إلى مكه

علامہ بنوریؒ نے مزید کھا کہ فرق کرنے والے حضرات ابن عباس اور مجاہد وغیرہ کا شار ملیمین بیں ہے، اور مکہ معظمہ ہی بیس ان کاعلم پھیلا ہے، ان کی موافقت اس بارے بیس نہ اہلی مدینہ نے کی نہ اہلی عراق نے ، اور اہلی مکہ کے تفر دات بہ کثر ت ہیں۔ پھر یہ کہ مسلم شریف بیس جو روایت مجاہد ہے مروی ہے، وہ بھی اس فرق کرنے والی زیادتی ہے حالی ہے۔ حالا نکہ اس کے راوی بھی بعینہ وہی ہیں جو بخاری کی روایت مذکورہ میں ۵۲۲ کے ہیں، اس معلوم ہوا کہ بھی تو مجاہد مرف اصل روایت کو بیان کرتے تقداور بھی زیادتی والے الفاظ بر حاویت تھے، جو بظاہران کا اپنے شخ ابن عباس کے اجتہادے موافقت کی وجہ سے تھا۔ البندااس کو کلام ابن مسعود کے ساتھ جو ڈ تا محل خور ہے۔ معلوم ہوا کہ بھی المعتصر میں اس معلوم ہوا کہ بھی المعتصر میں اس معلوم ہوا کہ بوتشہد حضور علیہ اللہ میں تھا وہ وہ دکو بدل گیا، حالانکہ یہ بات عامہ محل ہوا کہ ویہ جو حضور علیہ السلام کی زندگی ہیں تھا وہ وہ دکو بدل گیا، حالانکہ یہ بات عامہ محل ہوا کہ تھے، جو حضور علیہ السلام کی زندگی ہیں تھا وہ وہ دکو بدل گیا، حالانکہ یہ بات عامہ محل ایک کرتے تھے، جو حضور علیہ السلام کی زندگی ہیں تھا وہ وہ دکو بدل گیا، حالانکہ یہ بات عامہ محل ایک کرتے تھے، جو حضور علیہ السلام کی زندگی ہیں تھا وہ دیو کہ ایک النہی اس اس کو سی کھی اور کو کھی ایک کرتے تھے، جو حضور علیہ السلام کی زندگی ہیں تھا وہ دیو کیں النہی ایک ساتھ ہی لوگوں کو تھی یا کرتے تھے، جو حضور علیہ السلام کی زندگی ہیں تھا، اور جو کھی خطلی آئی وہ مجاہد وغیرہ سے آئی ہو مجاہد وغیرہ سے آئی ہو مجاہد وغیرہ سے آئی ہیں۔

علامہ ابوعبید نے کہا کرتی تع لی نے جو خاص عظمت و ہزرگی اور جلالت قدرا پنے رسول اکرم صلے اللہ علیہ وسلم کو دی ہے ہی بھی ہے ۔ کہاں پر بعدو قات بھی وہی سلام مشروع رہا جو آپ کی زندگی ہیں تھا ، اگنی (معارف صلے کے۔ کہاں پر بعدو قات بھی وہی سلام مشروع رہا جو آپ کی زندگی ہیں تھا ، اگنی (معارف صلے کے کہ خاصہ بیسے کے حضور علیہ السلام کی موجودگی اور فیبت کا فرق صحابہ کرام ہیں عام طور سے نہ تھا۔ اس کا تو ارث جاری نہیں ہوا اور حضرت ابن مسعود (راوی تشہد) اور آپ کے اصحاب نے بھی حضور علیہ السلام کی وفات کے بعد صیفہ خطاب کی تعامل وگئی ہیں تھی اسلام کی حیات طیب ہیں تھا اس کو باتی رکھا ہے۔ ایک حرف کا بھی تغیر اس بیل نہیں کیا ، اور حضور علیہ السلام کی حیات طیب ہیں تھا اس کو باتی رکھا ہے۔ ایک حرف کا بھی تغیر اس بیل نہیں کیا ، اور حضرت عمر نبوی پر صحاب و تا ابھین کے جمع میں جھی صیف می خطرت عمر نبوی پر صحاب و تا ابھین کے جمع میں جھی صیف می خطاب ہی کے ساتھ لوگوں کو شہد سکھایا تھا۔

اس کے بعد معزت نے فرمایا کہ اس تتم کے امور شرعیہ میں توارث عی ججب توبیاس بات کے لئے ہے کہ بھی طریقہ ان سب معزات میں معروف ومعمول بہتھا۔

# تعامل وتوارث كي اجميت

اس تنصیل سے بیجی واضح ہوا کہ بخاری کی وہ احادیث زیادہ قابل تر جے ہیں جن کی موافقت دوسری مرویا ستہ محاح اور تعاملِ سلف وتو ارث سے ہوتی ہے واملہ تعالیٰ اعلم۔

ہمارے اکامر دیو بند کا طریقہ نہا ہے معتدل اور مختاط ہے کہ ثابت شدہ امور بیں کوئی تاویل تک بھی نہ کریں گے اور غیر ثابت کو کس حالت بیں بھی معمول بہند بنا کیں گے۔ رحم ہم اللہ تعالی رحمۃ واسعۃ ۔

(49°) حَـلُكَا مُسُلِمُ بُنُ إِبْرَاهِيْمَ قَالَ حَلَّنَا هِشَامٌ عَنُ يَحْنِي عَنُ آبِي سَلَمَةَ قَالَ سَالُتُ آبَا سَعِيْدِنِ ٱلْخُدْرِيُ فَقَالَ رَآيُتُ رَسُولَ اللهِ صَلِّحِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسُجُدُ فِي المَآءِ وَالطِّيْنِ حَتَّى رَآيُتُ آثَرَ الطِّيْنِ فِي جَبُهَتِهِ.

ترجمہ ۱۹۲۷ عضرت ابوسلم روایت کرتے ہیں کہ میں نے معرت ابوسعید خدرگ ہے بوچھا تو انہوں نے کہا کہ میں نے رسول الشقائية

تشریک: حضرت شاہ صاحب نے فرمایا کہ بھی حضیہ کا بھی مختارے کہ پیشانی یا ناک پر ٹی وغیرہ بجدہ کی حالت میں لگ جائے تواس کونماز کے بعد صاف کرنے میں کوئی حرج نہیں ہے۔

# بَابُ التَّسُلِيُمُ

# (سلام پھيرنے کابيان)

290. حَلَّثَنَا مُوسَى بنُ اِسْمَعِيْلَ قَالَ حَلَّثَنَا إِبْرَاهِيْمُ بُنُ سَعُدٍ قَالَ حَلَّثَنَا الزُّهُرِيُّ عَنُ هِنْدٍ بِنُتِ الْحَارِثِ أَنَّ أُمَّ سَلَمَ فَامَ النِسَآءُ حِيْنَ يَقْضِيُ تَسَلِيمَهُ وَمَكَثَ يَسِيُرًا قَبُلَ سَلَمَةَ قَالَ اللهُ عَنْ يَقْضِي تَسَلِيمَهُ وَمَكَثَ يَسِيُرًا قَبُلَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَلَّمَ فَامَ النِسَآءُ حِيْنَ يَقْضِي تَسَلِيمَهُ وَمَكَثَ يَسِيرًا قَبُلَ اللهُ يَعْوَمُ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَأَرِى وَاللهُ أَعْلَمُ أَنَّ مَكُنْهُ لِكَى تَنَفَذَ النِسَآءُ قَبُلَ آنَ يُتُوكِكُنَ مَنُ انْصَرَفَ مِنَ الْقَوْم. انْ يَعْونُ عَلَى ابْنُ بَعْلِهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهُ وَمَلَى مَنْ النَّوَلَ عَنَ الْقَوْم. قَالَ ابْنُ يَعْمِ عَنْ الْمُصَرَفَ مِنَ الْقَوْم. تَرْجَمَهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَلَى اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ وَلَى اللهُ عَلَيْهُ مِنْ اللهُ عَلَيْهُ وَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَلَى اللهُ عَلَيْهُ مِنْ اللهُ عَلَيْهُ وَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَلَى اللهُ عَلَيْهُ مَنْ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَلَى اللهُ عَلَيْهُ مَعْلَى اللهُ عَلَيْهُ وَلَى اللهُ عَلَيْهُ مَنْ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ وَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ مِنْ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَلَى مَا عَلَيْهُ عَلَمُ اللهُ عَلَيْهُ وَلَى اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ مَنْ الْمُولُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَى اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ ال

اعلم ، کرآپ کائفہر بااس لئے تھا کے تورتمی پہلے چلی جا کیں۔ تا کرتو م کے جولوگ نماز ختم کرچکیں تو اُن کے بعد علیحدہ سے واپس ہوں۔
تشریح: آخرنماز کے سلام میں اختلاف ہے، جمہورائر (امام ایوصنیف، مالک، واحمد) کے زدیک دوسلام ہیں، پھرامام احمد وشافعی پہلے کو واجب
اور دوسرے کوسنت کہتے ہیں (اُمفنی سام ۱۹۲۷ و شرح المجمد ب ) امام عظم سے دوروائت ہیں ایک تی طرح ہے۔ دوسری یہ کدؤوں واجب ہیں۔
معارف السنن میں ۱۱۳/۳ میں ہے کہ دونوں سلام کی احادیث بلی افراس میں اور ان پڑمل کا بھی تو اُتر ثابت ہے۔ اور ثقات کی
زیادتی مقبول ہے، البنداان وجوہ سے جانب جمہور ہی کوتر نجم ملتی ہے۔

منتمیہ: تذکرۃ الرشیدس الم ان الم عظرت گنگوئی کی طرف مؤلف نے یہ بات منسوب کی ہے کہ اگر مقندی امام کے سلام ختم ہونے سے پہلے اپنا سلام ختم کر لے گا تو اس کی نماز فاسد ہوجائے گی۔ اور حاشیہ بیس اس کی تشریح پورے کلام ' السلام علیم ورحمۃ اللہ، سے کی ہے تو بظاہر ایسانہیں ہے، کیونکہ کتاب الفقہ علی المذ اجب الاربوس الم ۱۹۲ ش ہے کہ نماز سے خروج فظ لفظ السلام سے ہوجا تا ہے۔ بدول علیم کے اس لئے اگر مقتدی امام کے لفظ السلام سے پہلے اپنا سلام اواکرے گا تب نماز فاسد ہوگی کہ امام پر نقذم ہوگیا، پورے جملہ کا اعتبار اس میں نہیں ہے، ای طرح جو مقتدی امام کے السلام کا لفظ کہنے ہے تیل جماعت میں شرکت کرے گا۔ اس کی شرکت ورست ہوگی ، اس کے بعد درست ہوگی ، اس کے بعد درست نہوگی ، کیونکہ لفظ السلام سے اللہ تعالیٰ اعلم۔

افادة حضرت شيخ الحديث دامت بركاتهم

اوجزالمسالک می اله ۱۸ میں ایجی تفصیل ہے، ملاحظہ کی جائے، خلاصۃ ند بہب حنفیہ ہیہ ہے کہ مقدی کو بھیرتحریم امام کے ساتھ کہنی چاہئے۔ اگراہام سے قبل اس سے فارغ بوجائے گاتو نماز درست ند بوگ، تقدم سلام کے بارے میں "البر بان" سے فقل کیا کہ امام کے تشہد یا جنوس بقدر تشہد کے بعداس کے سلام سے قبل مقدی سلام بھیر لے گاتو بھی کروہ بوگا ہی نماز فاسد ند بوگ ، کیونکہ وہ پوری بوجی ہے۔ تیسرا مسئلہ بقیدار کا بن ملوق کا ہے، جس میں جمہور (مع حنفیہ ) کے فزد کیا مام سے تقدم کی صورت میں کراہ ہو تحریکی کے ساتھ فماز درست بوجائے گی، البتہ ایک روایت امام احد سے اس کے خلاف ہے، اور وہی اہلی خلا بر کا بھی فرب ہے اور شوکا فی نے بھی نیل میں ای کو احتیار کیا ہے وہ کہتے تیں کہ تحریک اور دوسرے ارکان میں کوئی فرق نہیں ہے۔

بَابٌ يُسَلِّمُ حِيْنَ يُسَلِّمُ الإِمَامُ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَسْتَجِبُ إِذَا سَلَّمَ ٱلإِمَامُ اَنْ يُسَلِّمَ مَنْ خَلْفَهُ

(جبانا مُسلام پَعِيرَ عُن اَوَمَقَدُى ملام پَعِيرَ عَاورا بن عُر بَهِ تَحَكَد جَب انام ملام پَعَيرِ جَدَال وقت مقدى ملام پَعِيرِ ع). (جب انام ملام پَعِيرَ عَن مُعَمُوهُ وَهُوَ ابْنُ . (٩٩٥) حَدُدُ اَن عَبُدُ اللهِ قَالَ اَخْبَرَ نَا عَعُدُ وَعَن الزُّهُ وِي عَنْ مُحُمُوهُ وَهُوَ ابْنُ اللهِ عَنْ عِنْبَانَ بْنِ مَالِكِ قَالَ صَلَيْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صلح اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمُنَا جِيْنَ سَلَّمَ.

ترجمہ (۷۹۷) حضرت عنبان بن مالک روایت کرتے ہیں کہ ہم نے رسول خدا صلے اللہ علیہ وسلم کے ساتھ قماز پڑھی ، اور آپ کے ساتھ ساتھ ہم نے سلام پھیرا۔

تشریج: حصرت شاہ صاحب نے فرمایا کہ اس باب سے امام بخاریؒ نے مقارنت کی طرف اشارہ کیا ہے کہ مقتدی امام کے ساتھ ہی سلام پھیرد ہے ، دعاوغیرہ میں مشغول ندر ہے۔ جو حنفی کا ند ہب ہے ، ند کہ تعقیب جس کو دوسر دل نے اختیار کیا ہے۔ کیونکہ حضرت ابن عمر کا اثر مجمی اسی پر دلالت کرتا ہے کہ جب امام سلام پھیرے تو اس کے مقتدی بھی سلام پھیردیں۔

علامہ بینی نے لکھا ہے کہاس میں امام ابوطنیفٹ ووروایت ہیں ایک بیک امام کے بعد سلام بھیرے، دوسری بیک امام کے ساتھ بی

مجھردے،امام شافعیؓ کے نزویک امام کے پہلے سلام سے فارغ ہونے کے بعد متفدی سنام پھیرے۔

پھر مالکیہ کامشہور قد بہب بیہ ہے کہ امام کے بعد ہی سلام پھیرے،اگر ساتھ پھیرے گا تو اس کی نماز فاسد ہوجائے گی ،اورامام شافع ٹی و احمد کے نز دیک مکروہ ہوگی۔(الا بواب والتر اجم ،شیخ الحدیث دام ظلیم ص۳۱۳/۲)

بَابُ مَنُ لَمْ يَوُدُ السَّلَامُ عَلَى الاِمَامِ وَاكْتَفَى بِتَسْلِيْمِ الْصَّلُوة (بعض لوَّل (تمازيس) امام كوسلام كرنے كة قائل تبيس اور تماز كے سلام كوكافى سجھتے ہيں)۔

(42) حَدَّقَنَا عَبُدَ انُ قَالَ اَخْبَرَنَا عَبُدُ اللهِ قَالَ اَخْبَرَنَامَعُمَرٌ عَنِ الزُّهِرِيّ قَالَ اَخْبَرَنِي مَحْمُودَ بُنُ الرَّبِيعِ وَزَعَمَ اللهُ عَقَلَ رَسُولَ اللهِ صَلَّمِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَقَلَ مَجَّةً مَجَّهَا مِنْ دَلُو كَانَتُ فِي دَارِهِمُ قَالَ سَمِعْتُ عِبْبَانَ بُنَ مَالِكِ نَ إِلَانْصَارِيَّ ثُمَّ اَحَدَ بِنِي سَالِم قَالَ كُنْتُ أُصَلِي لِقَوْمِي بَنِي سَالِم فَاتَيْتَ النَّبِي صَلَّمِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُومِي بَنِي سَالِم فَاتَيْتَ النَّبِي صَلَّمِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ انْكُوتُ بَصَرِي وَإِنَّ الشَّيُولَ تَحَوِّلُ بَيْنِي وَبَيْنَ مَسْجِدِ قَوْمِي فَلَوَدِوْتُ النَّيِي صَلَّمِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُدَا عَلَى رَسُولُ اللهِ صَلَّمِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَا فَلَمْ يَحُلِسَ حَتَى قَالَ ايْنَ فَصَلِّي وَمَلْ بَعُدِ مَا اشْتَدُ النَّهَارُ فَاسْتَاذَنَ النَّبِي صَلَّمِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاذِنْتُ لَهُ فَلَمْ يَحُلِسَ حَتَى قَالَ ايْنَ وَسَلَّمَ فَاذِنْتُ لَهُ فَلَمْ يَحُلِسَ حَتَى قَالَ ايْنَ وَسَلَّمَ فَاذِنْتُ لَهُ فَلَمْ يَحُلِسَ حَتَى قَالَ ايْنَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاذِنْتُ لَهُ فَلَمْ يَحُلِسَ حَتَى قَالَ ايْنَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَا فَلَمْ يَحُلِسَ حَتَى قَالَ ايْنَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَا فِيهِ فَقَامَ وَصَفَفُنَا خَلْفَهُ ثُمَّ سَلَّمَ وَسَلَّمُ فَا حَيْنَ سَلَّمَ وَسَلَّمَ وَصَفَفُنَا خَلْفَهُ ثُمَّ سَلَمَ وَسَلَّمَ عَلَى عَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَلَا اللهُ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمُ وَلَهُ فَقَامَ وَصَفَفُنَا خَلْفَهُ ثُمَّ سَلَمَ وَسَلَّمَ عَيْنَ سَلَّمَ وَسَلَّمَ وَلَيْ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ وَلَا اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَلَوْلَ اللهُ وَلَى اللهُ عَلَيْهِ عِنَ اللهُ عَلَيْهِ وَلَا لَا عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَلَا اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَلَمْ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ

ترجمہ (۷۹۷) بمحود بن ربی روایت کرتے ہیں کہ جھے رسول خدا صلے اللہ علیہ وہ بہ ہیں ، اور میرے گریس میرے وول کے کل کر کے میرے منہ پر پائی والنا بھی جھے یا وہ ہو کہتے ہیں ، کہ بیس نے عتبان بن مالک ہے ، پھر بی سالم کی امامت کرتا تھا۔ تو میں نی کر یم صلے اللہ علیہ وسلم کے پاس آیا ، اور میں نے کہا کہ میں اپنی بینائی کو کمز ور پاتا ہوں ، میرے اور میری تو می کم مجد کے درمیان میں بہت ہے پائی (کے مقابات) حائل ہوجاتے ہیں ، تو میں چاہتا ہوں کہ آپ تشریف لاتے ، اور میرے گور میں کی مقام پر آپ نماز پڑھ لیتے کہ اس کو میں مجد بنالیتا، آپ نے فرمایا، میں ان شاء اللہ الیہ کروں گا، پس دو مرے ون ون میرے گر میں کی مقام پر آپ نماز پڑھ لیتے کہ اس کو میں مجد بنالیتا، آپ نے فرمایا ، میں ان شاء اللہ الیہ کروں گا، پس دو مرے ون ون کی ، اور میں نے آپ کواجازت ولی ہیں تی کریم صلے اللہ علیہ وسلم نے اجازت طلب کی ، اور میں نے آپ کواجازت وی بیٹھنے ہے بہا ہی آپ نے فرمایا کہ آگر کے کس مقام پر نماز پڑھوانا چاہتے ہو، و ہیں میں نماز پڑھود و ان ان میں مقام کی طرف اشارہ کیا جہاں وہ اپنے کماز پڑھنا پند کرنے تھے ، پس آپ کھڑے اور آم لوگوں نے آپ انہوں نے آپ کواس مقام کی طرف اشارہ کیا جہاں وہ اپنے کماز پڑھنا پند کرنے تھے ، پس آپ کھڑے اور آم لوگوں نے آپ کی جھے صف با ندھی ، اس کے بعد آپ نے سام کی میں آپ کے جمیو صف با ندھی ، اس کے بعد آپ نے تو میں ان کی میں ان کی میں آپ کی کم کے بعد آپ ندھی ، اس کے بعد آپ کے ہمراہ ) سلام بھیرا۔

تشریخ امام مالک کا مسلک میہ ہے کہ امام اور منفر و پر تو صرف ایک سلام ہے سامنے کی طرف اور مقتدی کے لئے تین سلام میں ، ایک وائی طرف پھرامام کے لئے اور ایک ہائیں طرف ، یہاں امام بخاریؒ نے اس کا روکیا ہے اور بتلا یا کہ صرف ووسلام وائیں اور بائیں کافی میں ، اور عذبان کی حدیث پیش کی ، جس میں ہے کہ ہم نے بھی حضور علیہ السلام کے ساتھ و ونوں طرف سلام پھیرا ، اس سے معموم ہوا کہ مقتدی کے لئے تیسراا ورسلام نہیں ہے۔

ا مام بخاریؓ نے یہاں جہور کی موافقت کی ہے، کہ مقتری امام کے لئے سلام میں نیت دائیں یا یا کیں سلام ہی میں کرے گا، تیسرے سلام کی ضرورت نہیں ہے۔ حاشیۂ لامع ص ا/ ۳۳۹ میں ریجی لکھا کہ نماز کے سلام میں انسانوں کے علاوہ ملائکہ اور جنوں کی بھی نیت کی جائے کہ وہ بھی نماز میں شرکت کرتے ہیں۔

#### قوله فاشا راليه من المكان

تبرك بآثار الصالحين

ال حدیث کے جملہ "اقد خدہ مصلے" پوفتے المهم ص ۲۲۳ میں علامہ محدث نو دی شافعی نے نقل کیا کہ اس حدیث می حیث علیہ البت ہوا کہ آٹا رِصالحین سے برکت حاصل کرنا۔ اوران مواضع میں نماز پڑھی تھی اوراس جگہ کو برکت بھی کہ منز وج ہے کیونکہ حضور علیہ السلام نے ایک صحابی کی درخواست قبول فر ماکران کے گھر جا کرنماز پڑھی تھی اوراس جگہ کو برکت بھی کرئی درخواست قبول فر ماکران کے گھر جا کرنماز پڑھی تھی اوراس جگہ کو برکت بھی کرئی درخواست قبول فر ماکران کے گھر جا کرنماز پڑھی تھی اوراس جگہ کو برکت بھی کرئی درخواست بنال کرتے تھے اور حضور علیہ السلام کی نماز وں کی جگہ پرنماز پڑھنے کو مستحب خیال کرتے تھے، جس کا ذکر صحیح بخاری کی احدادیث باب المساجد بین محہ و المعدینہ عبورہ میں ہے، اوراکھا کہ بعض اوا دیث اسماء و معراج میں بھی یہ وارو ہے کہ حضرت جریل علیہ السلام نے دوران سفر معراج میں بیڑب (مقام بجرت مدینہ طیب) طور سین (مقام کلام سیدنا موک علیہ السلام) مدین (مسکن سیدنا شعیب علیہ السلام) مدین (مسکن سیدنا شعیب علیہ السلام) مدین (مسکن سیدنا شعیب علیہ السلام) مدین کو مشروعیت ثابت نہیں ہوتی ؟ بیاور بات ہے کہ ایسے شہرک مقامات میں کو کی شخص خسلہ واور ان سب نصوص ہے تیمرک با فارالصالحین کی مشروعیت ثابت نہیں ہوتی ؟ بیاور بات ہے کہ ایسے شہرک مقامات میں کو کی شخص خسلہ واور ان سب نصوص ہے تیمرک با فارالصالحین کی مشروعیت ثابت نہیں ہوتی ؟ بیاور بات ہے کہ ایسے شہرک مقامات میں کو کی شخص خسلہ واور ان سب نصوص ہے تیمرک با فارالصالحین کی مشروعیت ثابت نہیں ہوتی ؟ بیاور بات ہے کہ ایسے شہرک مقامات میں کو کی شخص خسلہ واور

حضرت علامہ عنائی نے لکھا کہ ۱۳۴۳ ہے ہیں جب ہم لوگ جمیعت علاء ہند کے نمائندے بن کرموتمر اسلامی مکہ معظمہ میں گئے تھے تو ہم نے علاءِ نجد اور ان کے شخ الاسلام عبداللہ بن بلیبد اور سلطان عبدالعزیز ہے بھی ان مسائل میں بحث کی تھی اور ان آٹار کو پیش کیا تھا جن ہے ان کے مزعومات کی تر دید ہوتی تھی ، کہ وہ ایسے مقام ہے متبرکہ پر حاضری اور نماز وغیرہ کو بدعت اور غیر مشروع کہتے تھے ، تو اس کے مقابلہ میں ان کے پاس کوئی جواب شافی نہ تھا ، بجز معارضہ قطع شجرہ کے جو طبقات ابن سعد میں بسندِ منقطع ذکر ہوا ہے اور اس کے جوابات دیئے گئے ہیں۔ (فتح الملیم شرح سیح المسلم)

جو متنددین ہر فعل کو بدعت اور ہر بدعت کوشرک کے درجہ تک پہنچادینا ضروری خیال کرتے ہیں وہ یہ بھی کہا کرتے ہیں کہ جو فعل حضور علیہ السلام سے ایک یا دو بار ڈابت ہوا، اس پر مواظبت و مداومت کرنا بھی بدعت ہے، تو کوئی ان سے کیے کہ حضور علیہ السلام نے حضرت علیہ السلام نے حضرت عنبان کے گھر جا کر گنتی بار نمازیں پڑھی تھیں؟ اور جب انہول نے صرف ایک بار حضور کی نمی زیڑھنے کی جگہ کو اپنے لئے مستقل طور سے مصلے

اور مبجد بنالیاتو کیاان کی بیموا ظبت و مداومت بدعت ندیمی اور حضور علیه السلام نے ای وقت کیوں ندفر مادیا تھا کہ اس جگہ کاالتزام ہمیشہ کے خدکر لیما، کہ اس طرح ہے تہمارا بیعل فیرمشر وع ہوجائے گا،ان لوگوں نے تو یہاں تک بھی جراًت کرکے کہدویا کہ اعمال خیر شل اکثار مجمع بدعت ہے۔ یعنی نوافل وغیرہ کی کشرت کرتا بھی غیرمشر و ع ہے، جس کے جواب میں حضرت مولا ناعبدائی ککھنوی کومستقل رسالہ کھمتا پڑا تھا۔ حضرت مولا تا اور پینے عبدائتی محدث دہلوی کی تالیفات نافعہ میں بڑی عمدہ تحقیقات اور علوم ہیں، مگر افسوس کہ وہ تا دروتا یاب ہیں۔

ان قشددین نے اتنا بھی نہ سوچا کہ حضور علیہ السلام کی عبادات کے ہدار ہے عالیہ کا تو ٹھکائے ہی کیا گہ آپ کی ایک دکھت کے برابر بھی ساری امت کی ساری نمازی بھی نہیں ہوسکتیں۔ آپ کے تو صحابہ کرام کی بھی بیشان تھی کہ ایک صحابی کا جو برابر صدقہ بھی غیر صحابی کے احد پہاڑ کے برابر سونے کے صدقہ سے بھی اعلی وافضل ہے ، تو اگر حضور علیہ السلام یا صحابہ کرام کے اعمالی صالح طیبہ کے ظاہری قلیل عدد پر نظر کر کے اس سے زیادہ کرنے کو بدعت کہیں ہے ، یا حضور علیہ السلام کے ایک دوبار کے قطل کی افتد اء بطریق موا ظبت و مدادمت کو بدعت وغیر مشروع کہا جائے گا تو امت کے پاس عمل خیر کی مقدار رہ بی کیا جائے گی ؟ اسلاف کے جبالی طیبات وحستات کے مقابلہ جس شاید تو لوں ماشوں کی حیثیت رہ جائے گی۔ اور اس طرح ( فا کم بدئن ) فدانہ کرے بیرفائی ہاتھ میدان حشر جس جا کھڑے ہوں گے۔

بہر حال! ہمارا حاصلی مطالعہ تو ہیہے کہ جس کی نے بھی خواہ وہ کتابی ہڑا ہو جمہور سلف و خلف کے خلاف کوئی بات کی ہے وہ کی درجہ بیس قابلی تبول نہیں ہے۔ اورای کوہم تفر دکتے ہیں۔ جس کے ہم کی طرح بھی روادار نہیں ہیں۔ بعض حضرات اکا ہر است نے ایسے بے محل تشدد پر نگیر بھی کی ہے اور ہمارے حضرت تھا نوگ بھی جو رو بدعت و شرک بیس خود بھی تھی طور سے بڑے متشدد تھے۔ اور نجد یوں کے خلاف سخت تھید کو پہند بھی نہ کرتے تھے تا ہم ان کا ارشاد تھا کہ جو مسائل جھے کو معلوم ہیں ، ان ہیں ہے بعض ہیں اُن (نجد یوں) کے ساتھ جھے کو تخت اختلاف ہے جیسے مفہوم شرک میں غلو، تو سل یا ہدِ رحال ہیں تشدد یا طلقات ٹلا شاکا ایک ہونا۔ مگر فرماتے تھے کہ ہیں ان کے رد ہیں بھی سخت الفاظ کا استعال پیند نہیں کرتا (یوادر ص ۱۲۷)

# بَابُ الذِكُرِ بَعُدَ الصَّلوٰةِ

# (نماز کے بعد ذکر کا بیان)

(٩٨) حَـدُّنَا اِسْحَقُ بُنُ نَصْرٍ قَالَ اَخْبَرَنَا عَبُدُ الرَّزَاقِ قَالَ اَخْبُرَنَا ابُنُ جُرَيْجِ قَالَ اَخْبَرَنِی عَمُرو اَنَّ اَبَا مَعْبَدِ مُـوُلَـى ابْنِ عَبَّاسٌ لَخُبَرَهُ اَنَّ بْنَ عَبَّاسٍ اَخْبَرَهُ اَنَّ رَفْعَ الصَّوتِ بِالذِّكْرِ حِيْنَ يَنْصَرِفُ النَّاسُ مِنَ الْمَكْتُوبَةِ كَانَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيّ صَلِّحِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ اَبْنُ عَبَّاسٍ كُنْتُ اَعْلَمُ إِذَا انْصَرَقَوُا بِذَٰلِكَ إِذَا سَمِعْتَهُ.

(٩٩ ك) حَدَّثَنَا عَلِيٌ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنَا عَمُرٌ وَقَالَ اَخْبَرَنِيُ اَبُوْ مَعْبَدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كُنُتَ اَعْرِفِ القِصَاءَ صَلُوةِ النَّبِي صَلِّمِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالتَّكْبِيْرِ قَالَ عَلِيٌّ حَدَّثَنَا سُفينَ عَنْ عَمْرٍ وَقَالَ كَانَ اَبُوُ مَعْبَدِ اَصْدَقَ مَوَالِي ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ عَلِيٍّ وَإِشْمُهُ نَافِذُ.

( • • ٨) حَدَّنَنَا مُحَمَّدُ بَنُ أَبِى بُكُو قَالَ حَدُّنَا مُعْتَمِرٌ عَنُ عُبَيْدِ اللهِ عَنُ سُمَيٍّ عَنُ آبِى صَالِحٍ عَنُ آبِى هُوَيُوَةً قَالَ جَآءَ الْفُقَرُآءُ إِلَى النَّبِيّ صَلِّحِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا ذَهَبَ اَهُلُ اللَّاثُوْدِ مِنَ الْاَمُوَالِ بِاللَّرَجَاتِ الْعُلْحِ وَالنَّعِيْمِ الْمُقِيْمِ يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِي وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ وَلَهُمْ فَصُلَّمِنُ آمُوالٍ يَحْمَحُونَ بِهَا وَيَعْتَمِرُونَ وَيُحَاهِدُونَ وَيَتَصَدُّ قُونَ فَقَالَ آلا أُحَدِّئُكُمْ بِمَا إِنَّ آحَذَتُمْ بِهِ آدُرَكُتُمْ مِّنُ سَبَقَكُمْ وَلَمْ يُدُو كَكُمْ آحَدُ بَعْدَكُمُ وَكُنْتُمْ خَيْرَ مَنْ آنْتُمْ بَيْنَ ظَهْرًا نَيْهِمُ اللَّ مَنْ عَمِلَ مِثْلَهُ تُسَبِّحُونَ و تَحْمَدُونَ وَتُكَبِّرُ وَنَ خَلْفُ كُلِّ صَالَوَ قَلَاقًا وَقُلَاقِينَ فَاخْتَلَفُنَا بَيْنَا فَقَالَ بَعْضُنَا نُسَبِّحُ فَلِثًا وَ ثَلِيْنَ وَنَحْمَدُ ثَلِثًا وَثَلَيْنَ وَنَحْمَدُ ثَلِثًا وَثَلَيْنَ وَنَحُمَدُ ثَلِثًا وَتُلَاقُونَ وَمُعَنَّا لَمُ فَعَلَى اللّهِ وَاللهُ آكُبُرُ حَتَّى يَكُونَ مِنْهُنَّ كُلِهُنَّ ثَلاثُ وَثَلَقُونَ.

ترجمہ (۷۹۸): ابومعبد (ابن عباس کے آزاد کردہ غلام) روایت کرتے ہیں کہ ابن عباس نے ان سے بیان کیا کہ جب لوگ فرض نماز سے فارخ ہوتے ،اس وفت بلند آواز سے ذکر کرنا نبی کریم صلے اللہ علیہ دسلم کے زمانے میں (رائج) تھا اور ابن عباس کہتے ہیں کہ جب میں منتا تھا، کہلوگ ذکر کرتے ہوئے لوٹے ، تو بچھے معلوم ہوجا تا تھا کہ نمازختم ہوگئی۔

ترجمہ (299): ابومعبد معفرت ابن عبال سے روایت کرتے ہیں کہ بی نی کریم صلے القدعلیہ وسلم کی نماز کا انعثام تکبیرے معلوم کرلیا کرتا تھاعلی بن مدنی نے کہا کہ ہم سے سفیان نے بیان کیا، انہوں نے عمرو بن دینار سے کہ ابن عبال کے غلاموں بس سب سے سچا ابدمعبد تھا، علی نے کہا، اس کا نام نافذ تھا۔

ترجم (۸۰۰): حضرت الاجری این کونک وہ ملے الشعلیہ وسلم کے پاس پھونقیرا ئے اورانہوں نے کہا کہ الدارلوگ بوے برے در جاوردائی بیش حاصل کررہے ہیں، کونک وہ نماز بی پڑھتے ہیں، جسی کہ ہم نماز پڑھتے ہیں اورروزہ بھی رکھتے ہیں۔ سلمر حہم روزہ رکھتے ہیں (غرض جوعبادت ہم کرتے ہیں، وہ اس ہی شریک ہیں اور ان کے پاس مالوں کی زیادتی ہے، جس ہے وہ آج کرتے ہیں، عمرہ کرتے ہیں، وہ اس ہی شریک ہیں اور مدقہ دیتے ہیں، آپ نے فرمایا، کیا ہی تم کوالی بات نہ بتلاؤں کہ اگر اس پر گل کرو، تو جولوگ ہم سے آگے نکل گئے ہوں، ہم ان تک بہن جو جاؤگ، اور تم ہیں تم ہارے بعد کوئی نہ بہن کی اور تم تمام لوگوں ہی بہتر ہوجاؤگ، اس کے سوائے جو ای کے مول ، تم ان تک بہن جا جاؤگ ، اور تم ہی اور تحمیر پڑھئیں گراہ وہ ان کے ہوگ ، اس کے سوائے جو ای کے خشل کرے ہم ہم نے اور تم ہیں مرتبہ تھے اور تم ہیں گا اور تم ہی سے ایک کے خشل کرے ہم ہم نے براہ ہم ہی سے بعض نے کہا کہ ہم تینتیں مرتبہ تو ہی گئی واقافہ ان مجبہ پڑھیں گا در تحمیر چونیس مرتبہ پڑھیں گا در تحمیر پڑھیں کے در تکیس کے دو ہیں ہے۔ تو ہی نے پھرا پ سے بھی ان شاہ کو الکہ تم اللہ کہ میں ہم تب ہو جائے۔

(١٠٨) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ يُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا سُفَيَانُ عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بُنِ عُمِيْرٍ عَن وَرَّادِكَاتِبِ الْمُغِيْرَةِ بُنِ ثُمُعِيَةً فِي كِتَابِ إلى مُعَاوِيَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلِّحِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ فِي ثُمُ عَلَي اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى عَلَى اللهُ عَلَى عَلَى اللهُ عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى اللهُ عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ وَحَدَةً لَا شَرِيْكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمَّدُ وَهُوَ عَلَى كُلِ صَلَّى عَلَى اللهُ عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى اللهُ عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى اللهُ عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى اللهُ عَلَى عَلَى عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى اللهُ عَلَى عَلَى اللهُ عَلَى عَلَى عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى عَلَى اللهُ عَل

الصلوة كى بھى فضيات تابت كى ہے، كيونكه نمرز ول كاوقات فضل وشرف كے بحات ہيں ،ان ميں قبوليت دعا كى اميد ہے۔ (خ برري سر٢٥٠١)

## نماز کے بعداجماعی دعا

حافظ نے بب الدعاء بعد الصلوۃ میں مکھا کہ نمازے مراد فرض نمازے، اورامام بخاری کا مقصداس سے اس کارد کرناہے جونی ذک بعد وعا کو غیر مشروع کہتا ہے اور حدیث مسلم سے استدلال کرتا ہے کہ حضور علیہ السلام بھیر نے کے بعد صرف اتنا تھر تے تھے کہ الملھم انست المسلام و مسک المسلام تباریحت یا ذاالمجلال و الا کو ام کہ لیں۔ اس کا جواب یہ ہے کہ فی فہ کورے مرادای نم ذکی ہیت سابقہ پر استمرار جلوس کی نفی ہے، کیونکہ یہ بھی مردی ہے کہ حضور عیہ السلام نماز کے بعد اپنے صحابہ کی طرف متوجہ ہوتے تھے، البذاد عابعد الصوق والی احادیث کا تمل بی ہوگا کہ وہ صحابہ کی طرف توجہ فرما کر (اجتماعی) وعائمیں کرتے تھے۔

ادعاءابن القيم رحمه اللد

حافظ نے لکھا کہ ابن القیم نے ''الہدی الدہ ی' میں کہا کہ'' سلام نماز کے بعد مستقبل القبلہ دعا خواہ اوم کی ہوی منفر دگی۔ یا مقتدی کی کوئی بھی قطعاً حضور علیہ السلام کے طریقہ ہے تابت نہیں ہے اور نہ آپ سے بداستا دیجے یاحسن ایسا ثابت ہوا ہے اور جن لوگوں نے نمر ز فجر ، عصر کیلئے اس کو خاص کیا وہ بھی حضور علیہ السلام یا خلفا ہے ثابت نہیں ہے ، اور نہ اس کے لئے امت کو ہدایت کی گئی ، لبذا اس کو ان دونوں نمازوں کے بعد جس نے بھی مستحسن بچھ کر کیا وہ گویا اس نے سنت کی جگہ ایک نئی بات ایجا دگی ہے۔

پھر لکھا ہے کہ نماز کے بارے میں اکثر ادعیہ مرویہ کا تعلق نماز کے اندر پڑھنے ہے ہاں میں آپ نے پڑھی ہیں اور اس میں کڑھنے کا تھم بھی کیا ہے اور مجی نمازی کے لائق بھی ہے کہ وہ اپنے رب کی طرف متوجہ ہوتا ہے، اس سے مناجات کرتا ہے۔ اور سلام پھیر کرتو اس کی حالتِ مناجات ختم ہوجاتی ہے اور اس کا وہ موقف وقر بھی ختم ہوجاتا ہے، تواب اُس سے دعا کا کیا موقع ہے، جو وقت سوال کا تھ اس مناجات وقر ب کے وقت تو دعا نہ کی ، اور اب اس سے فراغت کے بعد دعا اور سوال کرتا ہے۔

البتہ یہ ہوسکتا ہے کہ نماز کے بعد پہلےاذ کار ماثورہ پڑھے، پھر درودشریف پڑھےاور پھرجو چاہے دعا نمیں ، نگے تو اس طرح اس ک دعااس دوسری عبادت(اذ کار ماثورہ بعدالصلوۃ) کے عقب میں ہوگی ،فرض نماز کے بعد نہ ہوگی۔

ر دابن القيم رحمه الله

حافظ نے علامہ کی بوری ہات نقل کر کے لکھا میں کہتا ہول کہ ابن القیم کا ادعاءِ مذکورنفی مطلق کی صورت میں مردود ہے کیونکہ مندرجہ ذیل احادیث ہے اس کی تر دید ہوتی ہے۔

- (۱) نبي كريم ﷺ نے حضرت معاذبين جبل كودعاء بعد الصلواۃ اللهم اعنى على ذكرك و شكرك و حسن عبادتك تلقين قرمائي، (ابوداؤرونسائي وصحمه ابن حيان دالحاكم)
- (۲) حدیث الی بکرہ میں ہے کہ حضور عبیہ السلام برنماز کے بعد السلھم انسی اعبو ذبک من السکفر و العقر و عذاب القسر پڑھتے تھے(تریْری، نسائی، وسححہ الحاکم)
  - (٣) حدیثِ سعد جو باب المتعوفه من المبحل میں قریب ہی بخاری میں آ رہی ہے جس کے بعض طرق میں ہمارا مقصود ہے۔ (٣) حدیث زید بن ارقم کوحضور عدیبالسلام ہر نماز کے بعداللہم ربناور ب کل شی الخ پڑھا کرتے تنھے، (ابوداؤ دونسائی)

(۵) حدیثِ صہیب مرفوعا کہ نمازے فارغ ہوکر اللہم اصلح لی دینی الح پڑھاکرتے تھے۔ (نسائی وصححہ ابن حبان) وغیرہ ذکر اللہ ما اصلح لی دینی الح پڑھاکرتے تھے۔ (نسائی وصححہ ابن حبان) وغیرہ ذکر اللہ عالم اللہ کے الفاظ میں جود برکل صلو قاکا لفظ آیا ہے اس سے قرب آ فرصلو قالی تشہد کے ساتھ وعا مراد لین اس لئے سے نہیں کہ ذکر بعد الصلوق کا امر بھی وار دہوا ہے اور اس سے مراد اجتماعی طور سے بعد سلام بی ہے تو اس طرح یہاں بھی ہوگا۔ اللہ کہ اس کے خلاف کوئی دلیل صحیح لائی جائے ، اور ترفی میں بیصد ہے کہ حضور علیہ السلام نے جسوف السلیسل الآخے اور فرض نماز ول کے نماز ول کے بعد کی وعاد کی کوم مایا ہے ، اور محدث طبری نے ایک روایت حضرت جعفر بن محد الصادق سے روایت کی کہ فرض نماز ول کے بعد دعا فیل کی مقاد صل ہے (فتح الباری ۱۱/۱۳) ا

حافظ این جُرِّ کے اجمالی تبھرہ مندرجہ بالاسے یہ بات تو واضح ہوگئی کہ یہ دعا بعد الصلوٰۃ اور اس سے متعلقہ مسائل میں حافظ این القیم کا موقف جہورسلف سے الگ ہے، اس لئے حافظ نے مندرجہ بالا نقد ضروری سمجھا اور علامہ قسطلانی شار س بخاریؒ نے بھی ' المواہب' میں این القیم کے مندرجہ بالا ادعاء کارورل کیا ہے، اور انہوں نے حافظ این جُرِّ کے تعقب فہ کورکا ذکر بھی اپن تا ئید میں کیا ہے، (ملاحظہ ہوا علاء السنن میں ۱۲۱۱)

کیمندرجہ بالا ادعاء کارورل کیا ہے، اور انہوں نے حافظ این جُرِّ کے تعقب فہ کورکا ذکر بھی اپن تائید میں کیا ہے، (ملاحظہ ہوا علاء السنن میں ۱۲۱۲)

لیکن میہاں مزید وضاحت اس امرک بھی ضروری ہے کہ دعاء بعد الصلوٰۃ وغیرہ کے بارے میں بہی بلکہ اس سے بڑھ کر اور ادعات حافظ کے مطالعہ ابن تیمیہ نے جیں ، اور ان کے فروگ مطبوعہ معرکی جلد اول میں تین جگہ اور جلد دوم میں دوجگہ رہے بحث موجود ہے، عالبًا حافظ کے مطالعہ میں ان کے فروگ میں آئے ہیں ، اس لئے فروگ مسائل مندرجہ فراوی کا ذکر ان کے یہاں نہیں ملیا اور وصرف این القیم کارد کرتے ہیں ، حالا نکہ میں ان کے فروگ میں آئے ہیں ، اس لئے فروگ مسائل مندرجہ فراوی کا ذکر ان کے یہاں نہیں ملیا اور وصرف این القیم کارد کرتے ہیں ، حالا انکہ میں ان کے فروگ مسائل مندرجہ فراوی کا ذکر ان کے یہاں نہیں ملیا اور وصرف این القیم کارد کرتے ہیں ، حالا نکہ

وہی مسلک و تحقیق علامدابن تیمید کی بھی ہوتی ہے،البنة اصول وعقا کد کے مسائل میں وہ علامدابن تیمید کا بھی بہت ہے مواضع میں رد کرتے ہیں کیونکدان کے عقا کدونظریات شائع ذائع ہو چکے تھے، جس طرح ہمارے حضرت شاہ صاحب ادر حضرت مد کی رد کرتے تھے۔

افسوس ہے کہ اس موقع پرسادے حضرت شاہ صاحب کی دائے اچھی طرح واضع ہو کرھیجے طور ہے آپ کے کسی مجموعہ امالی میں نہیں آسکی،
اس لئے ہم اس کو بھی مصنفت حکر کے درج کریں گے، اور حضرت نے دری بخاری میں حافظ ابن تیمیدوا بن القیم کی تحقیق فتح الباری نے قال کر دی ہے۔ اور حافظ ابن تیمیدی تحقیق کا خلاصہ بھی چیش کرتے ہیں، کیونکہ اس کو صاحب اعلاء السنن نے بھی نقل نہیں کیا اور محتر معلامہ بنوری نے معادف السنن میں ارب میں حضرت شاہ صاحب کا سے ہم انسان تیمیدی غرض اثبات دعاء داخل الصلو ق ہواں دوت میرے پاس نیس ہے، اور انہوں نے اپنے فقاوئی ہز واول میں دو حکم اس سے تعرض کیا ہے۔ پھر کو اول میں دو جگہ اس سے تعرض کیا ہے۔ پھر کلما کہ احادیث تیمیدی شرح میں دیا ہے۔ پھر کلما کہ احادیث تیمیدی میں انسان میں خان کیا ہوا اس میں خان کی اس الد کو ات میں فلاذا صلیت میں حلوقہ ہے، اور تریدی کی حدیث الباب میں فلاذا صلیت میں خولو اوار دے، بیسب اس امری دلیل ہیں کہ بیاد کارواد عید غراز ہے فراغت کے بعد کی ہیں۔ الخ (مدرف اسن میں امری دلیل ہیں کہ بیاد کارواد عید غراغت کے بعد کی ہیں۔ الخ (مدرف اسن میں المری دلیل ہیں کہ بیاد کارواد عید غراغت کے بعد کی ہیں۔ الخ (مدرف اسن میں المری دلیل ہیں کہ بیاد کارواد عید غراغت کے بعد کی ہیں۔ الخ (مدرف اسن میں امری دلیل ہیں کہ بیاد کارواد عید غراز خور خور المیں میں المری دلیل ہیں کہ بیاد کارواد عید غراغت کے بعد کی ہیں۔ الخ (مدرف اسن میں اس میں دلیل ہیں کہ بیاد کارواد عید غرائی المرد کی ہیں۔ الخ (مدرف اسن میں المرک دلیل ہیں کہ بیاد کارواد عید غراغت کے بعد کی ہیں۔ الخ (مدرف اسن میں میں المرد کی مدید المرد کی مدید المرد کی مدید المرد کی مدید کی المرد کی مدید کی ہوں۔ المرد کی مدید کی مدید

ال کے بعدہ معلامہ ابن تیمیہ کارشادات نقل کرتے ہیں تا کہ ان کا نظریادر طریق استدلال بھی سائے آجا اور یہ بھی معلوم ہوکہ جب کوئی سب سے الگ ہوکرکوئی منفر درائے قائم کرتا ہے تواس کو کیسے بی وقاب کھانے پڑتے ہیں،اور طول لاطائل کا ارتکاب کرنا پڑتا ہے ہو اللہ المعدد (1) آپ نے فقاد کیا سمال کے احداث کے بعد صحاح میں صرف اذکار مسنونہ پڑھنے کا ذکر ہے،اور امام ومقتذیوں کی اجتماعی وعاب دنماز کو نبی کریم صلے القدعلیہ وسلم ہے کس نے بھی نقل نہیں کیا، لیکن اتن بات نقل ہوئی کہ حضور علیہ السلام نے حضور معاد گونماز کی اجتماعی و علی ذکر ک و شکو ک و حسن عبادتک پڑھنے کا تھم ویا اور شل اس کے اور بھی ہے ( یہاں علامہ نے پہلے کے بعد الملہ م اعنی علی ذکر ک و شکو ک و حسن عبادتک پڑھنے کا تھم ویا اور شل اس کے اور بھی ہے ( یہاں علامہ نے پہلے توقعی انکار کیا، پھر لیکن ہے دور ہو ہے ، اللہ تعالی اعلی میں انکار کیا، پڑیا ہے کرور شہوجائے ، واللہ تعالی اعلی م

اس کے بعد لکھا کہ دبر مسلوٰ ق سے مراد نماز کے اندر ہی کا آخری حصہ ہے، جیسا کہ دبرایش سے اس کا موفر حصہ مراد ہواکر تاہے ، البت مجمعی اسے مراد وہ حصہ بھی ہوتا ہے جواس کے فتم ہونے کہ بعد ہوتا ہے جیسے کہ قسو لمدہ تسعالیٰ والد ہار السبجو دیش ہے ، اور بھی دونوں معنی ایک سماتھ بھی مراد ہواکر تاہے ۔ لیکن بعض احادیث بعض کی تغییر کرتی بین ، اس کے لئے تتبع و تلاش کی ضرورت ہوتی ہے۔

بہرحال! یہاں دوا لگ چزیں ہیں، ایک تو منفر دنمازی کی دعا، خواہ وہ امام ہویا مقتدی ہیے نماز استخارہ وغیرہ کی دعا کیں، دوسرے امام اور مقتد یوں کی اجتماعی دعاء تو بید وسری دعا ایس ہے کہ جس کے بارے ہیں کی تیم کا شک وشہر نہیں ہوسکتا کہ اس کو حضور علیہ السلام نے کتوبات کے بعد کمی نہیں کیا جیسے کہ وہ اذکار ما تو رہ کرتے ہیے، اس لئے کہ اگر آپ ایسا کرتے تو اس کو آپ کے صحابہ، پھر تا بعین، پھر علاء ضرور نقل کرتے ، جیسا کہ انہوں نے اس ہے کم درجہ کی چیز وں تک کو پھی نقل کیا ہے، اور اس لئے اس دعاء بعد السلو ق کے بارے ہیں متاخرین کے اتو ال مختلف ہوگئے۔ بعض نے نماز فجر وعصر کے بعد اس کو مستحب قرار دیا، جیسا کہ ایک جماعت نے اصحاب امام ابوطنیفہ وہ الکہ واحمد وغیرہ سے اس کو ذکر کیا ہے، لیکن ان حضرات کے پاس کوئی سنت و حدیث استدلال کیلئے نہیں ہے، انہوں نے صرف اس امر سے استدلال کرلیا کہ ان دونوں نماز وں کے بعد نوان کو سنت و حدیث استدلال کیلئے نہیں ہے، انہوں نے صرف اس امر سے استدلال کرلیا کہ ان دونوں نماز وں کے بعد نوان کو سنت میں موجوب کی سنت و حدیث استدلال کیلئے نہیں ہے، انہوں نے مرف اس امر کہا ہے، اور کہا کہ ان دعاؤں کو ہمذا واز ہے نہ کے بی بھر ہم ہیں ہے کہا ہے، مگران کے پاس کیلئے کوئی حدیث وسنت نمیں ہے کہا ہے، مگران کے پاس کیلئے کوئی حدیث وسنت نمیں ہے کہا ہے، مگران کے پاس کیلئے کوئی حدیث وسنت نمیں ہے۔ کہ اس کے کہ تعمل میں مار موجوب کا کہاں کوا کہ بعدا قوب المی الا جابے ہو تو کہا ہے، مگران کے پاس کیلئے کوئی حدیث وسنت نمین میں سے کہا ہے، مگران کے پاس کیلئے کوئی حدیث وسنت نمین میں کے کہا ہے، مگران کے بعدا قوب المی الا جابے ہو تو تی ہے۔

حقیقت بہے کہ جو کھان حفرات نے دعا وبعد العساؤة کے لئے کہا اس کوشارع علیہ السلام نے نماز کے اغر مقرر کیا تھا، البذا آخر صلوة میں قبل المنحووج من العسلوة دعامشروع ومسنون ہوئی تھی جس کا ثبوت سنت متواترہ ساور با تفاق مسلمین ہوا ہے بلکہ بعض سلف دخلف نے تواس دعا کو واجب بھی کہا ہے، پھر یہ کرنمازی نماز کے اغراض تعالی سے مناجات کرتا ہے، البذا جب تک وہ نمازش ہے وہی وقت وحالت دعا کے لئے ہر طرح موزوں ، مناسب بھی ہے۔ اس سے نگلنے کے بعداس کے لئے ندمناجاۃ کا موقع ہے ندعا کا۔ البتہ ذکروشاء کا موقع رہتا ہے۔ پھر کھا کہ بعض علاء نے نماز کے بعدالی دعاؤں کو بھی مستحب سمجھا ہے جو صدیث بھی وارد نہیں ہوئیں ، اور پچھ لوگوں نے تواس کے مقابل یہ کیا کہ وہ نماز کے بعد کے تعدالی دعاؤں کو بھی مستحب سمجھا ہے جو صدیث بھی وارد نہیں ہوئیں ، اور پچھ لوگوں نے تواس کے مقابل یہ کیا کہ وہ نماز کے بعد کے تعو و شروع کو بھی مستحب سمجھا ہے جو صدیث بھی وارد نہیں ہوئیں ، اور پحم لوگوں نے تواس کے مقابل یہ کیا کہ وہ نماز کے بعد کے تعو و شروع کو بھی مستحب بھی اور نہ ذکر یا تو امر مشروع کا جا تر قرار دیتے ہیں حالا تکہ دین تو امر مشروع کا مے منام ہوئی مشروع کا۔

رہانماز بیں رفع یدین کا مسئلہ کہ ہاتھ اٹھا کر دعائی جائے آواس کیلئے احادیث کثیرہ صححہ وارد ہوئی ہیں، اور دعاء کے بعد چہرے پر
ہاتھوں کے پھیرنے کیلئے صرف ایک دوحدیث آئی ہیں، جن سے احتجاج واستدلال نہیں ہوسکتا۔ واللہ اعلم (فقاوئی میں ۱۸۵/۱۸۹ جلداول)
ایک جگہ لکھا کہ صحاح وغیرہ بیس جو دعامنقول ہوئی ہیں دوسب نماز کے اندر کی اور نماز سے نگلئے ہے قبل کی ہیں، اور حدیث الجہ اہم میں جو یہ کہ جوف کیل آخر اور فرض نماز کے بعد دعا قبول ہوتی ہے تواس کو بعد السلام کے ساتھ تخصوص کرنا درست نہیں، اہذا اس کو ماقبل السلام کے لئے بھی عام رکھنا چاہئے ، اور یہ بھی ضروری نہیں کہ اس فضیلت میں بعد سلام کے امام ومقد بین کی اجتماعی دعا مراولی جائے تو یہ سنت کی مخالفت بھی نہ ہوگی، آخر میں علامہ نے لکھا کہ جن احاد میٹ صحیحہ ہیں دیو الصلون قالفظ آیا ہے ان سب میں مراوقی السلام کی دعا ہے، (فقاوئی میں ۲۰۱/۲۰ جلداول)۔

پھرعلامہ نے ای جلد کے ۳۱۹ بیں کھل کرصاف طور ہے لکھ دیا کہ نماز کے بعدامام دمقندی کی اجتماعی دعاء'' بدعت ہے ، کیونکہ بیر عہدِ نبوی میں نبقی ،اور آپ کے دعاصرف نماز کے اندر تقی۔اور نماز کے بعد مسرف اذ کارمسنونہ ماثورہ ہی وارد ہیں۔ اس کے بعد جلد دوم ص ۲۱۲ میں لکھا کہ پانچوں نمازوں کے بعد نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم اور آپ کے مقتدی کوئی دعانہیں کرتے ہے، جیسے کہ اس زمانہ میں بعض لوگ نماز فجر وعصر کے بعد کرتے ہیں۔ نہ اس کوکس نے انکہ اربعہ میں ہے مستحب کہا ہے، اور امام شافعیٰ کی طرف نسبت غلط ہے اور ایسے ہی امام اجمد وعیر ہے نبی اس کو مستحب نبیں قرار دیا ہے، البتہ ایک جماعت نے اصحاب امام ابو صنیفہ وا مام اجمد وغیر جمانے نماز فجر وعصر کے بعد اس کو مستحب کہا ہے اور السی بات پر، مداومت کرتا جس پر حضور علیہ السلام سے مداومت ثابت نہ ہو وہ مشروع نہ ہوگی جرامی کے اس کا مستحب کہا ہے اور السی بات پر، مداومت کرتا جس پر حضور علیہ السلام سے مداومت ثابت نہ ہو وہ مشروع نہ ہوگی بلکہ کروہ ہوگی۔ ( ص ۲۱۲/۲ )۔

اس کے بعد لکھا کہ احادیثِ معروفہ صاح وسنن و مسانید کی بیہ تلاتی ہیں کہ حضور علیہ السلام نماز کے آخر ہیں اس کو ختم کرنے ہے پہلے دعا کرتے تھے۔ اور اس کا اپنے اصحاب کو حکم کرتے تھے، اور اس کی تعلیم دیتے تھے، کسی نے بھی بینقل نہیں کیا کہ جب آپ لوگوں کو نماز پڑھاتے تھے و نماز ختم کر کے دواور متقدی سب ل کرا جتمائی دعا کرتے تھے، نہ فجر بیس نہم میں۔ ندان کے علاوہ کسی نماز بیس، بلکہ بیر ثابت ہوا کہ نماز کے بعد آپ صحابۂ کرام کی طرف متوجہ ہوتے تھے اور ان کوذکر اللہ کی تعلیم کرتے تھے، الخ (مس ۲/۲۷۲)

ص ۱/۱۷ میں تکھا کہ اصحاب امام شافعی واحمہ میں ہے جو حضرات امام ومقتدیوں کی اجمّاعی دعابعد العسلوۃ برعمل کرتے ہیں، پھر بعض پانچوں تمازوں کے بعد اور بعض فجر وعصر کے بعد ایسا کرتے ہیں،ان کے پاس کوئی دلیل حدیث وسنت ہے ہیں ہے اس کے بعد حسب سابق دوسرے حضرات کی پیش کردہ احادیث میں تاویل کر کے جوابات دیئے ہیں۔ (تاص ۱/۲۷۲)۔

# علامهابن تيميه كے دلائل وارشادات يرنظر

اوپر حافظ این تجرگا جواب گذر چکا ہے۔ اور اعلاء السنن ص۱۹۸/۳ تاص ۲۱۵/۳ بی سب دلائل و جوابات ایک جگہ کردیے ہیں۔
ان احادیث سے استقبال قبلہ کے ساتھ بھی دعا ثابت ہے جس کا افکار علامہ ابن القیم اور امیر بیانی نے سل السلام بی کیا ہے اور ای لئے علامہ جزری شافعی نے استقبال قبلہ کو آ داب دعا بی ثار کیا ہے۔ بعض احادیث سے دعا برفع الیدین بھی ثابت ہے اور علامہ ابن تیمیہ نے بھی اس کوسی احادیث سے ثابت مانا ہے ، تو کیار فع یدین کے ساتھ دعا بھی نماز کے اندروائی تھی ؟ اور نماز استقاء کے بعد اور بیت ام سلیم بی بھی نماز کے بعد حضور علیہ السلام نے اجتماعی دعا کی ہے ، تو حضور علیہ السلام سے ثابت شدہ امرکو ' برعت' تر اردینا کیوں کر درست ہوگا ؟

ا کاہرِ است سلف و خلف نے فیصلہ کیا ہے کہ جو امر حضور علیہ السلام سے بطریق موا فلبت ٹابت ہو وہ سنت کا درجہ حاصل کرتا ہے اور جو ایک دوبار کے فعل سے ٹابت ہو وہ سنتے بے درجہ میں ہوتا ہے ،اوراس کو'' بدعت'' کہنے کا کوئی جواز بھی کسی طرح نہیں ہوسکتا۔

جب اجتماعی دعابعد المصلونة نمازِ استسقاء اورنمازِ بیت ام سکیم کی اعادیث میحد قوید بات ہوگئ تواس کو بدعت بتلانا مشروع کو غیر مشروع کہنا نہیں تواور کیا ہے؟

احادیث و آثارکثیرہ سے ریجی ثابت ہوا کے حضورعلیہ السلام نمازوں کے بعد مختفر ذکر کرتے تھے۔اور وہی ذکرِ ماثورمختفر سارے تمبعین نما ہب اربعہ بھی بداستقبال قبلہ کرتے ہیں،اس سے زیادہ وہ صرف فجر عصر میں کرتے ہیں اور صرف ان دوہیں اذ کار ماثورہ کے بعد اجتماعی دعا بھی کرتے ہیں۔

ص ۱/ ۱ میں انہوں نے کہا کہ میں مصنف ابن الی شیبہ سے اسود عامری کی حدیث عن اہید چیش کی گئی ہے، جس بیں انہوں نے کہا کہ میں نے حضور علید السلام کے ساتھ فجر کی نماز پڑھی، آپ نے سلام والصراف کے بعد ہاتھ اٹھا کر دعا کی۔ اس حدیث کی تائید دوسری احادیث سے بھی ہوتی ہے اور غالبّا ای پر قیاس کر کے بعد عصر بھی ایسام عمول اصحاب ائمہ ثلاثہ نے اختیار کیا ہے کیونکہ ان دونوں نمازوں کے بعد سنن و

نوافل نہیں ہوتے تو پھراس کو ہدعت کیے کہدیتے ہیں۔

واضح ہوکہ اجتماعی دعا کی اہمیت ہے انکار کسی طرح بھی نہیں ہوسکتا ،اوراس لئے حضور علیہ السلام نے عورتوں کے لئے فرمایا کہ وہ عیدگاہ جا کرمسلمانوں کی دعامیں شامل ہوں ، ظاہر ہے کہ بید عانہ نماز سے قبل تھی۔ نہ خطبہ کے بعدتھی ،لہٰڈااس کا مقام نماز کے بعد ہی متعین ہوجا تا ہے۔ واللّٰد تعالیٰ اعلٰم۔

### صاحب تحفه كاارشاد بابة جواز دعا بعدالصلوة

علامہ مبارکیوریؒ نے تحفۃ الاحوذی شرح ترندی شریف ص ۲۳۷۱ بیں ہ تھا تھا کر دعا کر نے کی بہت ہی احادیث آل کیں اور لکھا کہ اس کے لئے علامہ سیوطیؒ نے مستقل رسالہ بھی لکھنا ہے، اور اس کے لئے ان کا استدلال حدیث بخاری (کتاب الدعوات) ہے بھی ہے کہ ایک اعرافی نے جد کے دن حضور علیہ السلام سے قبط سالی اور بارش نہ ہونے کی شکایت کی تو آپ نے اس وقت دونوں ہا تھوا تھا کر دعا کی اور سب لوگول نے بھی آپ کے ساتھ ہاتھ اٹھا کر دعا کی ۔ صاحب تخذ نے لکھا کہ اجتماعی دعا بعد العسلاق والے اس حدے ہے استدلال کرتے ہیں اور میدورست بھی ہے کیونکہ اگر چہیدوا تعد استدقاء کا ہے، مگر ظاہر ہے کہ اس کے ساتھ فاص نہیں ہے وہ اس لئے امام بخاریؒ نے بھی اس معالی وعا بیں ہاتھ والی کے ایم مخاری نے بھی اس کے مطلق وعا بیں ہاتھ والی کردعا کرنا جو اس میں ہوئی حرج نہیں ، ان شاء اللہ تعد الی والم تعد بی اور اس کے جوابیا نہ کرے اس پر نگیر کرتے ہیں، بیا نکا طریقہ خودان کے امام ابو صنیفہ کے ارشا داوران کی معتبر کا اول کے خلاف ہے۔ اگے۔

# صنيع ابن تيميه سيسكوت

علامہؒ کے اس اعتدال وافصاف ہے خوشی ہو کی ، اور جولوگ اس کو واجب کا درجہ دیتے ہیں ، وہ ضرور خلطی پر ہیں ، مگر موصوف کو اس کے ساتھ علامہ ابن تیمیہ وابن القیم کے بارے میں بھی جراکت کرکے یہ کھودینا چاہئے تھا کہ ان کا اس کو بدعت قر اردینا بھی نا درست ہے۔

# علامهابن القيم كي علطي

ہم انساف کو خیرالاوصاف بیجھتے ہیں اس لئے ہمیں صاحب مرعاۃ کی یہ بات بیند آئی کہ حافظ ابن حجر نے جو خلطی ابن القیم کی درود شریف میں بابۃ ابراہیم ہر کی گئی ہوہ مرعاۃ ص العمل میں بوری نقل کردی۔ اگر چہ یہ کی انہوں نے بھی کردی کہ بعینہ ہی خطی تو ان کے شخ ابن تیمیہ نے بھی کی تھی ہو ہوسکتا ہے حافظ کے ہم میں نہ آئی ہو، اس لئے صرف ابن القیم کی طرف منسوب کردی مگر صاحب مرعاۃ کو ان کے ختم میں نہ آئی ہو گئی ہوگی کہ ان کے فقا وئی وغیرہ ساری کہ جس بار باراور بڑے اہتمام کے ساتھ طبع ہو کر مفت شائع ہو تھی فقا وئی ابن تیمیہ کی ضرور آگئی ہوگی کہ ان کے فقا وئی وغیرہ ساری کہ جس بار باراور بڑے اہتمام کے ساتھ طبع ہو کر مفت شائع ہو رہی ہو تھی ابن تیمیہ کی صورت ہیں جو سعودی حکومت کے اہتمام سے شائع ہو کی ۔ تو الی صورت ہیں جو سعودی حکومت کے اہتمام سے شائع ہو کی لے الی صورت ہیں جو مطلعی دونوں کی تھی ، اس کو صرف ایک کی طرف منسوب کرنا مناسب نہیں تھا۔

واضح ہو کہ صاحب تخفہ کی طرح عالبًا دعا بعد الصلوة کوصاحب مرعاة بھی بدعت یا ناجا رَنبیں بیجھتے ،ای لئے انہوں نے مرعاة ص ا/ ۱۲ اے میں باب الذکر بعد الصلوة پر لکھا:ای بعد الفراغ من الصلوة المحتوبة و المراد بالذکر اعم من الدعاء وغیرہ بخلاف این تیمیدواین القیم کے کہ وہ بعد الصلوة دعا کو بدعت قرار دے کراس کی فعی کرتے ہیں بلکہ یہاں تک کہ دیا کہ اگر دعا کرنی ہوتو ذکر بعدالصلوٰۃ ہے فارغ ہوکرحمدو ثناوغیرہ کرئے پھروعا کرے تا کہاس کی بیدعانماز کے بعدنہ ہو بلکہ دوسری عبادت ذکر بعدالصلوٰۃ کے بعدمتصور ہو۔

## دوبرون كافرق

امام بخاری اپن سی میں مرف اپنے مسلک فقہی کے موافق اعادیث لاتے ہیں ، البتہ دوسرے رسائل ہیں انہوں نے دوسروں کے دلائل سے بھی تعرض کیا ہے لیکن حافظ ابن تیمید کی عادت ہے کہ وہ اپنے مسلک کی اعادیث لاکران کی خوب تقویت کی بھی سعی کرتے ہیں ، اور دوسرول کے موافق اعادیث ذکر کرکے ان کو گرانے کی بھی پوری کوشش کرتے ہیں ، جیسے کہ اعادیث زیارہ وتوسل سب کوضعف ، موضوع باطل وغیرہ کہد دیا اور اپنی ضعاف کو بھی تو کی ٹابت کردیتے ہیں۔ باطل وغیرہ کہد دیا اور اپنی ضعاف کو بھی تو کی ٹابت کردیتے ہیں۔ وللتفصیل محل آخو ۔ ان شاء اللہ و بعد نستعین۔

علامه تشميري كارشادات

آ پ نے فرمایا۔امام بخاری نے باب الدعا بھی السلام کے بعد اب اذکار بعد الصلوۃ کا باب قائم کیا ہے، جیسا کہ کتاب الدعوات میں پہلے باب ادعیہ خلال صلوۃ کے بعد باب الدعا بعد الصلوۃ الائیں ہے، جس سے ٹابت کریں گے کہ دعا بعد الصلوۃ بھی مشروع ہے۔
پیر فرمایا کہ دعا ئیں دوطری سے مردی ہیں، ایک تو وہ ہیں جو فرض نماز وں کے بعد سنتوں ہے تیل کے لئے وارد ہیں، دوسری وہ ہیں جو حضور علیہ السلام سے متقرق و منتشراوۃ اس ہوئی ہیں۔اورامام بخاری صرف تیم اول کا بیان کررہے ہیں، جس پڑمل کی صورت میں ہے کہ جس طرح حضور علیہ السلام نے کوئی دعا کی ہے، بھی دوسری ہو اس کا اجاع کی کہ وقت ہوتا ہے، اس ہیں جمع کرنے سے سنن و نوافل بعد حضور علیہ السلام نے کوئی دعا کی ہے، بھی ہوگی کوئی دعا آتی ہے، بھی دوسری تو ای طرح ہمیں بھی کرنا وہا عست ہوگا۔
الصلوۃ ہیں تا خیر بھی ہوگی ) اور جب حضور علیہ السلام سے بی بھی کوئی دعا آتی ہے، بھی دوسری تو ای طرح ہمیں بھی کرنا وہا کوئی ان کو جمع کرے گا تو ہم اس کوئع بھی نہیں کر سکتے کے ونکہ عبا وات سے دو کنا جا تر نہیں پھر ذکر سے دو کنا

ین اس کے باوجود می افریوی ان بوج فررے کا لو ہم اس بوج میں ایس فرسطتے کیونلہ عبادات سے رو گنا جا مزینل چرذ کر سے رو گنا تو اس کئے بھی درست نہ ہوگا کہ وہ افضلِ عبادات ہے ، دوسرے مید کہ ان کا کوئی وفت بھی مقرر نہیں ہے بخلاف دوسری عبادات کے کہ ان کے اوقات مقرر ہیں۔اوران کے لئے بعض اوقات ممنوعہ بھی ہیں۔ پھر بھی ہم ان کونہیں روک سکتے تو اذکار کو کیسے روک سکتے ہیں؟۔

تاہم بہتر بی ہے کہ نمازوں کے بعد بھی کسی ذکر کواختیار کر لے بھی دوسرے کو،ادران کوایک وقت میں جمع نہ کرے،اگر چہ جائزوہ بھی ہے،البتہ دوسری تنم کی وہ دعا کیں جوصفورعلیہ السلام سے اوقاتِ منتشرہ میں وارد ہیں،ان کے بارے میں تہہیں اختیار ہے کہ انکوچاہے ایک وقت میں جمع کرویا ہے،مثلاً علامہ نوویؓ ایک وقت میں جمع کرویا ہے،مثلاً علامہ نوویؓ ایک وقت میں جمع کرویا ہے،مثلاً علامہ نوویؓ نے کتاب الاذکار تالیف کی،ابن السنی نے عدل الیوم و البلہ لکھی،علامہ جرزی شافعؓ نے الحصن ،الحصین ،تالیف کی ،حضرتؓ نے فرای کہ رہتین کتا ہیں تو بہت مشہور ہیں اور شاید نووی کی سب سے بہتر ہے، یہ کتاب روح ہے حدیث کی،لیک بعض اغتبارات سے صبن خرای کا چھیں بھی اچھی ہے، کیونکہ نوت سے۔

نیز فرمایا کہ میرے نز دیک اول درجہ میں تو متنا بہات کو رکھنا چاہئے کہ وہ حب تحقیق مجد دصاحب روح ہے قرآن مجید کی ، اور دوسرے درجہ میں وعانت کو رکھا جائے گا کہ وہ میرے نز دیک روح ہیں حدیث کی ۔ بیاس لئے کہ محکمات کا تعلق احکام ہے ہے جوانسانوں پر واجب ہیں ، اور متنا بہات معاملات خداوندگ کو بتلاتی ہیں ، پس مجھ لیا جائے کہ محکمات کا مرتبہ بمقابلہ متنا بہات کیا ہے؟ وہی نسبت بھی نہ ہوگ جوفظر ہ کو بحرے ہے ، اور ادعیاس لئے حدیث کی روح ہیں کہ وہ رب کی معرفت کراتی ہیں ۔ اور احکام تو دنیا کی زندگی تک کے لئے ہیں ، کیکن اوعیہ جنت میں بھی جاری رہیں گی ، پس مجھ اوکہ فانی اور باتی ہیں کتنا فرق ہے؟!

نیز فرما یا که دعا بعد تا فلداجتما می طور سے ماثور ہے حضور علیہ السلام ہے، پس بعد فریضہ بھی اس سے بحق ہوگی ، اور ہاتھ اٹھ کر مانگرا بھی مستحب ہے ، پھر رہا سوال مواظبت کا تو وہ تو تم ام ہی مستحبا ہیں ہوتی ہے کہ کوئی بات حضور علیہ السلام سے ایک یا دور بار ثابت ہوئی تو امت اس پر مواظبت افتتیار کر لیتی ہے اس میں شرعا کوئی حرج نہیں ہے۔ باقی ایسا التزام کہ اس کے تارک کو منسوب بہ بدعت کریں یا ملامت کریں تو یہ بدعت ہوگا۔ حافظ ابن تیمیہ وابن القیم نے دعا بحد الصلو ق کو بدعت کہا ہے ، اور یہ خیال نہ کیا کہ جس نعل کی اصل شارع سے ثابت ہو وہ بدعت نہ ہوگی۔ (افسوس ہوگی۔ (افسوس ہے کہا ہے، کا ایسے بی تشددات کوان دونوں کی وجہ سے علما ینجد یہنے اختیار کر لیا ہے۔)

آية الكرس بعدالصلوة كاحكم

بیعتی میں یہ حدیث مروی ہے، جس میں ہرفرض نماز کے بعد آیہ الکری پڑھنے کی فضیلت ہے، مرعاۃ ص الم ۲۲ میں لکھا کہ اس صدیث
کا پہلاحصد نسائی طبر انی واین حبان میں بھی ہے، اور حافظ نے بلوغ المرام میں لکھا کہ بید وایت نسائی میں ہے اور اس کی تھیجے ابن حبان نے کی ہے۔
محدث منذری نے کہا کہ اس حدیث کی روایت نسائی اور طبر انی نے متعددا سائید سے کی ہے جن میں ہے ایک میسیح کے درجہ میں ہے اور شیخ ابوالحسن نے کہا کہ وہ دوروایت شرط بخاری پر ہے، علامہ شوکانی نے بھی دوسری روایات مویدہ کی وجہ سے اس کوتوی کہا ہے۔ الی فرم عاۃ )

#### حافظابن تيميدكاا نكار

آپ کے قاوی صال ۱۸۱ میں ہے کہ قراء قرآیۃ الکری بعدالسلو قری حدیث ضعیف ہے، ای لئے اس کی روایت کسی نے اہل کتب معتمدہ میں ہے نہیں کی ہے اہذا اس سے عظم شرقی ٹابت نہیں ہوسکتا، پھرص ال ۱۸۸ میں بھی نکھا کہ بیر روایت الی سند ہے ہے کہ اس سے سنت مونا ٹابت نہیں کیا جا سکتا، اہذا اہمارے حضرت شاہ صاحب نے فرما یا کرتے تھے کہ میر ہے زو یک صحیح حدیث کور کے کرنا دین کوڈ حانا ہے۔
اہذا اب خیال کیا جائے کیا نسائی بھی اصحاب کتب معتمدہ میں ہے نہیں ہیں؟ اور جب خودا بن تیمیہ کو ضرورت ہوئی ہے تو کیا ای قسم کی احادیث ہے انہوں نے احادیث توسل کو بھی اس طرح رو کرنا چاہا تو کیا علامہ شوکانی وغیرہ نے بی ان کارونیس کیا ہے؟ اور جب انہوں نے احادیث شاز و مشکر اوعال والی ہے تو عقیدہ بھی ٹابت موکانی وغیرہ نے بی ان کارونیس کیا ہے؟ اور خود حافظ ابن تیمیہ وابن القیم نے ابوداؤدکی حدیث شاز و مشکر اوعال والی ہے تو عقیدہ بھی ٹابت ہونے کوغیر ممکن ہلار ہے ہیں۔ فیا للعجب!

## مجموعي ادعيه واورا ديريشض كامسئله

اوپرہم نے ذکرکیا کہ حفرت شاہ صاحب نے حضور علیا اللام سے مروبیا و علیہ باوقات مختلفہ کو ہر طرح سے پڑھنا ورست فرمایا ، خواہ سب کوایک ساتھ پڑھے یا منتشرا وقات میں ۔ اوراس سلسلہ میں کتاب الاذکارٹو وی اور حصن حمین جزری وغیرہ کا بھی ذکر فرمایا ، گرہمار ۔ سافی بھائی اوعیہ واوراد کے مجموعوں کا پڑھنا بھی بدعت بتلاتے ہیں ، چنانچہ ہے ۱۹۳۱ء میں جب احتر اور مولا نا بخوری کی گر گئے اور وہاں سے مصر علی تھے، تو دیکھا تھا کہ سعودی حکومت کے موظفین ھیئت الاحسر بالمعروف و انھی عن الممنکو والے حرم شریف میں مناجات مقبول اور الحرب الاعظم کی کو پڑھتے و کھتے ہے تو ان کتابوں کو چھین لیتے تھاور ضبط کر لیتے تھے تاکہ پھرائی بدعت کا ارتکاب ندکریں ، ہم نے اس اور الحرب بالاعظم کی کو پڑھتے و کھتے ہے تو ان کتابوں کو چھین لیتے تھاور ضبط کر لیتے تھے تاکہ پھرائی بدعت کا ارتکاب ندکریں ، ہم نے اس بارے میں بھی ان کے شخ سلیمان المصینہ سے متعدد بار تباولہ خیالات کیا تو وہ اس سے متاثر سے تھے، اور ان لوگوں کی اس ترکت کو تشدداور جہل پڑھول کرتے تھے، اور انہوں نے نجد یوں کے بہت سے تفردات کے بارے میں بھی کہا تھا وہ ایک بڑے و سے وافظر، وسیع الحوملاء عندال پہنداور تبحر عالم تھے، و ما و جدنا مثلہ فی علماء النجلہ الی الآن ۔معلوم ہواکہ ایک دف و مسعود عالم صاحب ندوی مرحوم الحوصلاء عندال پہنداور تبحر عالم تھے، و ما و جدنا مثلہ فی علماء النجلہ الی الآن ۔معلوم ہواکہ ایک دف و مسعود عالم صاحب ندوی مرحوم

نے بھی جواسلامی جماعت اور بخدیت سے متاثر تھے اپنے استاذ تحتر معلامہ سیدسلیمان ندوی گوترم شریف ہی جس مناجات مقبول پڑھنے پرٹو کا تھا اس وقت حضرت سیدصاحب بہ لخاظ اوب حرم شریف خاموش ہوگئے تھے۔اور بحث سے اجتناب کیا تھا، گر جہاں تک جھے معلوم ہے ایک اور ادو و ادعیہ کی مجموعات کتب کواب تک بھی سعودی نجدی علاءا پے متبوعین کے اتباع میں خلاف سنت ہی سجھتے ہیں کیونکہ وہ سختیات پر مواظبت کو بھی بدعت بتلا گئے اور حضور علیہ السلام سے جو امور احیانا صاور ہوئے ہیں، اس سے زیادہ کرنے کو بھی بدعت بجھتے ہیں جتی کہ ماثورہ عبادات کے اگار کو بھی خلاف سنت خیال کرتے ہیں۔

ہ مارے حضرت شاہ صاحبؓ نے وہی بات اوپر صاف کردی ہے جو سارے اسلاف سے منقول ہے کہ جس امری اصل شارع علیہ السلام کے قول وفعل میں ٹل جائے خواہ وہ ایک یا دو بار ہی ہو، وہ ستحب کا درجہ لے لیتی ہے اور اس پرمواظبت و مداومت جائز ہے، اور ایسے کسی فعل کو بدعت یا خلاف سنت کہنا خود ہی بدعت ہے۔ البتہ مواظبت کرنے والا اس کوستحب سے ذیادہ نہ سمجھے، اور نہ کرنے والے پر کھیرنہ کرے۔

#### حضرت تقانوي رحمهاللد كاارشاد

''میرامسلک اہل نجد کے بارے میں سکوت ہے، کیونکہ ان کے بارے میں اب تک سیحے معلومات حاصل نہیں ہیں ،البتہ ان کے جو مسائل مجھ کومعلوم ہیں ان میں ہے بعض میں ان کے ساتھ مجھ کو بخت اختلاف ہے جیسے مفہوم شرک میں غلو،اور جیسے توسل میں یاشدِ رحال میں تشدد، یا طلقا ہے ٹلا شکا ایک ہونا، گران کے رد کے وقت میں بھی بخت الفاظ استعال نہیں کرتا۔ (بوا درالنوا درص ۲۲)

لحر فكريه

یہاں جبکہ فرق سنت و بدعت کی عامی ترین بحث چلی تو اس امرکوبھی اپنے ذہن میں رکھیں کہ ان ہی حافظ ابن تیمہ وابن القیم کی وصیت کے مطابق سلنی حضرات نے مصرمیں داری بنجری کی کتاب النقض اور شخ عبداللہ بن الا مام احمد کی طرف منسوب کتاب السنا اور کتاب التوحید لا بن فزیر میں محمل بن کسی بین من عقا کہ سلف کے فلاف بہ کشرت چزیں نہ کور ہیں ، کیا ان سب کے لئے ہماری سلنی حضرات احادیث میحی تو یہ بیش کر سکتے ہیں ، حالا کہ ضرورت تو اثبات عقا کہ کے لئے ان ہے بھی زیادہ تو کی دلائل و براہین کی ہے۔ (تفصیل کے لئے مادی معید تو یہ بیش کر ہی ہے ، عقیدہ تجسم کا بھی اقرار ملاحظہ بو مقالات کورش می میں ہوت تعالیٰ کے لئے اثبات حد ، مکان اور جہت کا بھی ہے تھی افرار ہے۔ خق تعالیٰ عرش پر اپنے پاس حضور علیہ السلام کو بھا کیں گئی ہیں اور علامہ ابن قیم نے السلام کو بھا کیں گئی ہیں اور علامہ ابن قیم نے اپنی مشہور کہا ہیں ہیں ہوت میں بیش کی گئی ہیں اور علامہ ابن قیم نے اپنی مشہور کہا ہیں ہیں ہوت نوالی میں الدور بی ہی ہوت میں بیش کی گئی ہیں اور علامہ ابن قیم نے اپنی مشہور کہا ہیں ہوت تعالیٰ شانہ کے لئے طواف فی الارض کا بھی ذکر ہے ، جس میں جن تعالیٰ شانہ کے لئے طواف فی الارض کا بھی ذکر ہے ، جس پر اکا بر محد شین نے تعدوج برح کی ہے ۔ ایس اور وحد شریف اور میں اور فیم اور وحد شریف اور میں اور فیم احد وحد شریف اور میں اور فیم اور وحد شریف اور میں اور فیم اور فیم اور میں اور فیم احد وحد شریف اور وحد شار مسائل میں احد یہ بی بی اور میں اللہ المست کی۔

# نماز کے درودشریف میں سیدنا کا استعمال

اعلاء السنن ص ۱۲۸ مل حضرت ابن مسعود كا ارشاد مروى ب كه جب تم رسول اكرم صلح التدعليه وسلم پر ورود پر حوتو بهت التحمه الفاظ مل پر حود كيونكه وه حضور پر پيش بوگالېذا كبوالسلهم اجعل صلواتك و رحمتك بسر كاته على سيد المرسلين و اهام المتقين و خدات السنبيين محمد عبدك و رسولك اهام المحير النح (رواه ابن ماجه) محدث مقلطاني ني اس حديث كوسيح كها اورحافظ نے فتح الباری میں ابن القیم نے قال کیا کہ اس حدیث کی تخ تنج ابن ماجہ نے تو کی سند ہے گی ہے۔ پھر سے الماسنوی نے کہا کہ لفظ عجہ سے قبل سیدنا کی زیادتی اکثر دروو پڑھنے والول سے مشہور ہوئی ہے تاہم اس کے افضل قرار دینے میں نظر ہے، اور ابن عبد السلام نے اس کو بسلوک اوب سے شار کیا، اور کہا کہ طریق اوب کا افقیار کرتا اقتال امر سے بھی زیادہ مجبوب ہوتا ہے، جس کی تا سُداس سے ہوتی ہے کہ حضرت ابو بکڑ نے اوب کی رعامت کی بہنست اقتال امر نبوی کے جو نماز میں اپنی جگہ ٹابت رہنے کے لئے تھا، اور حضرت علی نے جمد اسم مبارک کے لئے حضور علیہ السلام کے ارشاد کو قبیل نہ کی کہ اس کو فلا فیا دب نبوی سمجھا۔ او جز ص ۱/ ۱۵۵ میں بھی اچھی بحث ہے، جس میں در مختار کے حوالہ سے زیادتی لفظ سیادہ کو مندوب کہا، اور دہلی شافعی وغیرہ سے بھی نقل کیا کہ اس کی زیادتی بہنست ترک کے افضل ہے، اس پر انوار الباری میں مہلے بھی پھی تھی تھی اور وج تکرار ہے تھی ہے: المکلام اذا تکور علمے اللہ ان تقور فی القلب.

دلائل الخيرات وقصيدة بوصيري رحمه الله

علامہ کورٹ کے ذمانہ ہے ہفض سلقی حضرات نے ان دونوں پر بھی نقد کیا تھا، کہ ان ہی اوسل ہے، جوشرک ہے، اس کا جواب علامہ نے مفصل و

اللہ دیا تھا۔ طلاحظہ مومقالات کورٹری س ۱۳۵۱ تا س ۱۳۹۵ تا س علامہ نے بوعیری کے شعر "وحدن علوحک علم اللوح والقلم" کے نقذ پر

جواب دیا ہے کہ جن تعالیٰ کا ساراعلم غیب اور ساراعلم صرف لوح ہیں محصور نہیں ہے تا کہ علم غیب کی نفی سے عم بما فی اللوح کی بھی نفی لازم ہوجائے، اور

ہتا یا کہ حضور علی السلام نفی علم غیب کا مطلب نفی جمیع علم غیب کی ہے، بعض کی نفی نہیں ہا کہ علم کے بداور اس کی مسلام کے بعض کو بھی کو ان نہیں بلکہ عطیہ خداوندی ہے، اور اس کی مسلام کے بھی کو ان نہیں بلکہ علم سے اور جبکہ وہ بھی ذاتی نہیں بلکہ علیہ خداوندی ہے، اور اس کی مسلام کے بھی کہ کے بھی کو ان مطالعہ ہے۔

بعض كلمات درود شريف كاحكم

حافظائن تیمیہ سے سوال کیا گیا کہ درود ش حتی لا بیقی من صلاتک شیع وغیرہ کہنا کیا ہے؟ اس کا جواب آپ نے دیا کہ '' یہ دعاسلف ش ہے کے منقول نہیں ہے، پھراگراس ہے مرادیہ ہو کہ تن تعالیٰ کے پاس جننی بھی صلوات برکات اور جنس ہیں وہ سب حضور کو دیدیں اور اللہ کے پاس بھی ہو کہ اللہ عنداللہ من المنحیو ختم نہیں ہو کتیں۔ اور اگراس کا بی خیال ہے کہ اس کی دعا فیکوری وجہ سے اللہ تعالیٰ حضور علیہ السلام کو وہ سب بھی دیدے گا، تو یہ بھی جہالت ہے۔ کیونکہ اس کی دعا اس کے لئے سب نہیں بن سکتی۔ (فاوی میں الم الم کو وہ سب بھی دیدے گا، تو یہ بھی جہالت ہے۔ کیونکہ اس کی دعا اس کے لئے سب نہیں بن سکتی۔ (فاوی میں الم الم کو وہ سب بھی دیدے گا، تو یہ بھی جہالت ہے۔ کیونکہ اس کی دعا اس کے لئے سب نہیں بن سکتی۔ (فاوی میں الم الم کو وہ سب بھی دیدے گا، تو یہ بھی جہالت ہے۔ کیونکہ اس کی دعا اس کے لئے سب

علامہ نے اس دعا کا تیسرامطلب نظرانداز کردیا جو مقصود ومراداور جائز بھی تھادہ یہ کہ حضور علیہ السلام کے لئے وہ اتنی زیادہ رحمتوں اور برکتوں کی درخواست کررہا ہے جو بے شارہوں اور کسی حدیثم ہونے والی نہ ہوں اور ازل بیس تو خدا کے سواکوئی چیز نہتی ۔ گرآ خرت بیس تو سب کی زندگی بھی ہمیشہ کے لئے ہوگی اور وہاں کی نعمتیں ، رحمتیں اور برکات بھی اس کے نصل وکرم سے ہمیشہ کے لئے ابدی اور لا تسقف عند حد ہوں گی۔ پھران کے مائینے بیس اور وہ بھی حضورا کرم مردارد وعالم صلے اللہ علیہ وسلم کے لئے کیا مانع ہے؟

پر جیرت ہے کہ بیم انعت کی بات بھی ان کی طرف کے پیش کی جارہی ہے جو حسب شخفیل حافظ ابن جُرِّحوادث لا اول اور قدیم عرش وقد م عالم کے ازل کے اعتبار سے بھی قائل ہیں جبکہ اس کا قائل جمہور سلف وخلف میں سے کوئی نہیں ہوا۔ و اللہ المستعان۔

ہر مل خیر بدعت نہیں ہے

آ خریس عرض ہے کہ برعمل خیر کی مواظبت پر بدعت کا تھم کرنا اور ای طرح ہر بدعت کوشرک کا درجہ دے دینا صدو وشرع ہے تجاوز

ہے، ہم کی بدعت کے ذرہ برابر بھی روادار نہیں۔ لیکن احادیث ٹابتہ سے خواہ وہ ضعاف ہی ہوں، ٹابت شدہ اعمال خیر کے تعامل اور مستجات پر عدادمت و مواظبت کو بدعت تسلیم کرنے کو تیار نہیں ہیں، اس طرح ہم تمام بدعات کے ارتکاب کو تا جائز اور غیر مشروع تو ما نیں گرم ہر بدعت کوشرک نہیں کہہ سکتے ، اس لئے ہم اس دور شیں اکابر دیو بند کے مسلک کوارخ المسالک یقین کرتے ہیں۔ رحمهم الله تعالیٰ۔ آ واپ وعاء: ان کی تفصیل تو بہت ہے، ہم یہاں چندا ہم امور نقل کرتے ہیں: حدیث سے کرتی تعالیٰ بندے کی ہروعا قبول کرتے ہیں خواہ فوراً وہ مطلوب دیدیں یا آخرت کا ذخیرہ بنادیں۔ بشرطیکہ وہ کس گناہ کی بات یا قطع رقم کی درخواست ندکرے۔ علامہ ہزری مؤلف '' حصن صین' نے مندرجہ ذیل شروط و آداب کھے۔ (۱) حرام غذا ولباس اور تا جائز کمائی سے اجتمال آبلہ (۲) اطلاص (۳) وعاسے کہا کوئی عمل صالح نماز وغیرہ (۳) شدا کہ ومصائب کے وقت خدا کویا وکرتا (۵) طہارت وضوو غیرہ (۲) استقبال آبلہ (۷) تحدوثنا هذا وندی کے وقت آسان کی طرف نگاہ شاخا تا (۱۲) میں اور مقاب کے وقت آسان کی طرف نگاہ شاخا تا (۱۲) حق تعالیٰ کے اساء شنی اور صفات عالیہ کے ساتھ سوال کرتا وغیرہ (۱۹) ادب و خشوع عاجزی وغیرہ (۱۱) دعا کے وقت آسان کی طرف نگاہ شاخا تا (۱۲) حق تعالیٰ کے اساء شنی اور صفات عالیہ کے ساتھ سوال کرتا وغیرہ (۱۹) ادب و خشوع عاجزی وغیرہ (۱۱) دعا کے وقت آسان کی طرف نگاہ شاخا تا (۱۲) کی تعالیٰ کے اساء شنی اور صفات عالیہ کے ساتھ سوال کرتا وغیرہ (۱۹) اور جزص الام)

حضرت تعالویؓ کی مناجات مقبول کے شروع میں بھی آ داب ذکر ہوئے ہیں۔ جن میں یہ بھی ہیں (۱۳) دعا کے وقت انہیاء علیم السلام اور دومرے مقبول وصالح بندوں کے ساتھ توسل کرنا کہ یا اللہ! ان ہزرگوں کے فیل سے میری وعا قبول فرما۔ (بخاری) (۱۳) وعاشی آ داز پست کرنا (صحاح سنہ) (۱۵) دعا کے بعد دونوں ہاتھ اپنے چیرہ پر چھیرنا (ابوداؤد) (۱۲) قبولیت دعا کے لئے جلدی نہ کرے شی آ داز پست کرنا (صحاح سنہ) (۱۵) دعا کے بعد دونوں ہاتھ اپنے چیرہ پر چھیرنا (ابوداؤد) (۱۲) قبولیت دعا کے لئے جلدی نہ کرے (بخاری وسلم) (۱۷) ہاردعا کرنا (بخاری وسلم) (۱۸) ایس دعا کرنا جوا کشر حاجات دینی دونوی کو حادی وشائل ہو (ابوداؤد) (۱۹) کسی اس محال ونامکن کی دعا نہ کرے (بخاری) (۴۰) دعا کرنے والا بھی آخر ہیں آمین کے اور سننے دالا بھی (بخاری) اس سے ابتھا گی دعا کا ثبوت و فضیلت بھی نگاتی ہے۔ واللہ تعالی اعلم۔

تشریحات: قوله ان ابن عباس اخبره الخ اور دو مری حدیث میں کنت اعرف انقضاء صلاته علیه السلام الخ حفرت شاه صاحب نے فریایا: ان روایات کے ظاہری الفاظ ہے این حزم ظاہری نے نماز کے بعد بلند آ واز سے بجیر کہنے کوست کہا ہے، کین جہور نے اس کوشلیم نیس کیا، پھر بعض نے بیاد جیری کے مراد بجیری کے مراد بجیری استانقال ہیں کہان کے انقطاع سے میں بچھ لیتا تھا کہ نماز خوری ہو بھی لیتا کے نماز پوری ہو بھی لیعن نے کہا کہ تسیم فاطمہ مراد ہے کہ جب لوگ اس میں مشخول ہوتے تو میں بچھ لیتا کہ نماز پوری ہو بھی لیعن نے کہا کہ نعر ہے۔ جو جہاد کے مواقع میں امراع شکر اختیار کرتے تھے، میر سے نزد یک دونوں حدیث چونکہ سنداو متنا متحد ہیں، البندا بھیر سے مراد مطلقہ ذکر ہے، جیسا کہ حدیث اول میں ہو اور خاص تکمیر مراد نہیں ہے۔ یہ مواضع مشکلہ ہیں سے ہے کہ اہم بخاری جیسے امام حدیث کو بھی تعیین لفظ میں دشواری پیش آئی ہوگ، کیونکہ لفظ تکری رعایت کریں تو و واس کے مناقض ہوگا۔

کیونکہ لفظ تکمیر کی رعایت کریں تو لامحالا بیاس کی سنیت کی دلیل ہوگی ، اوراگر لفظ ذکر کا خیال کریں تو و واس کے مناقض ہوگا۔

سیالیان ہے کہ امام بخاری کو آجین والی صدیث جس محصی مشکل پیش آتی ہے، ایک لفظ جس اذا احسن المقدادی آیا تو دوسری میں اذا قسال الاحسام غیسر المصفوب علیهم واروہ واہم اوراہام بخاری فیصلہ نہ کر سکے تو ہرایک صدیث پراس کے مناسب ترجہ وعنوان قائم کردیا۔ لہٰذاکس صدیث کے تفایر فظین کے موقع پر بید یکھنا پڑے گاکہ وہ دونوں لفظ متبادل جی یا متصادق جی یا جامع جی تاکہ صورت محمل متعین ہوسکے فرض یہاں پر میرے نزدیک اصل لفظ حدیث تو ذکر ہے اور بھیر کالفظ راوی کی مسامت ہے۔

جبر تكبير وغيره كاحكم

حضرت نے فرمایا کدان احادیث کے جمرِ تکبیر کوامام شافعی نے تعلیم برمحمول کیا ہے، تو اس طرح صاحب ہدایہ نفی نے بھی تسمیہ کے جرکو

تعلیم پرمحمول کیاہے اور برکلی وجر جانی نے آمین کے ہارے میں بھی بھی کہا ہے۔

غرض اصل جملداذ کارین اخفاء بی ہے، اور جہر کی صورت احیانا ہوئی ہے کسی فائدہ یا داعیہ کے تحت ، لہذا اس سے جہر کی سدیت ٹابت نہوگی ،اس کا ثبوت جب ہوتا کے حضورعلیہ السلام کے اکثری عمل سے جہر ٹابت ہوتا۔

اس کے بعد حضرت نے فرمایا کہ میرے پاس تشہد و تبیجات کے علاوہ تقریباً سب ہی اذکارواد عیہ کے جبر کا ثبوت موجود ہے، جتی کہ جبر آ بت کا سری نماز میں بھی ہے، لہٰذا معلوم ہوا کہ عندالشرع جبر واخفا کا معاملہ غیرا ہم ہے، اس لئے یہ کہنا سجے نہ ہوگا کہ جبر امین کرنے والاتو متبع سنت ہے اورا خفا کرنے والا تخالف سنت ہے، البتہ اس بارہے میں مبالغہ آرائی کرنے والوں نے اپنا کروارا والم کیا ہے۔

تشبيج فاطميه

حضرت کے فرمایا کہ اصل تبیع فاطمہ تو وہ ہے جس کی تعلیم حضور علیہ السلام نے حضرت فاطمہ توسونے کے وقت پڑھنے کی دی تھی وہ نماز وں کے بعد کی نہتمی ، پھراس کو بھی تسیع فاطمہ اس لئے کہنے لگے کہ دونوں کی نوعیت متحد ہے۔

مجرائ شیخ کی تین صورتیں ماثور ہیں ، شیخ ۳۳ بارتخمید ، ۳۳ باراور تکبیر ۳۳ بار۔ دوسر کی صورت یہ کہ ہرا کیہ ۳۳ باراور کاریئ تو حیدا کیک بار ، تیسر کی بیر کہ بیر تینوں ۲۵ ، ۲۵ باراوران کے ساتھ کامیۂ تو حید بھی ۲۵ بارسلم شریف میں جو چوتھی صورت ذکر ہوئی وہ وہم رادی ہے ، اور وہ مستقل صورت نہیں ہے۔ مستقل صورت نہیں ہے۔

ذكراتهم تاليفات بابة دعاء بعدالصلوات

شروع مين ہم نے ذكركياتھا كه امام بخاركى دعاء بعد الصلوة في قائل ہيں۔ چنانچاس كاباب كتاب الدعوات مين قائم كريں ميء اور اعلاء السفن لتحانوى، آثار السنن للنيموى واستجاب الدعوات عقيب: الصلوات في التحانوي (ذكر فيها حديث انس مرفوعاً عن ابن السنى) وفضل الدعاء في احاد ميث رفع البيدين في الدعاء للسبوطي، ان سب ميں احاد بيث وآثار صحيحہ بدعاء بعد الصلوة كاثبوت ديا كيا ہے اور علامہ سيوطي نے الدعاء في احاد مين مين كاب سبوطي، ان سب جواكنمازوں كے بعد دعاج اروں ندام بائم ميں مسنون ومشروع ہے، الا بواب ٣٠٣/٢)

#### علامهابن تيميه كاتفرد

اس سے معلوم ہوا کہ اس بارے میں علامہ ابن جیسہ وابن القیم نے جمہور سلف وخلف اور ائمہ اربعہ اکا برامت سب کے خلاف تفرو کر کے رائے اختیار کی ہے ۔ حتیٰ کہ دورِ حاضر کے بڑے تبع ابن تیمیہ وابن القیم سلفی عالم صاحب تخفۃ الاحوذی نے بھی ان دونوں کے خلاف جوازِ دعاء برفع البیرین بعد الصلوٰۃ کو تبلیم کرلیا ہے۔ محما ذکر ناہ صابقا.

بَابٌ يَسُتَقُبِلُ الْإِمَامُ النَّاسَ إِذَا سَلَّمَ (المام توكول كَي طرف مندكر لے، جب سلام پيمير \_ ـ

٢٠٨. حَـدَّثَنَا مُوسَى بُنُ اِسمعِيْلَ قَال ثَنآ جَرِيْرُ بُنُ حَازِم قَالَ حَدَّثَنَا اَبُوْرَجَآءِ عَنْ سَمُوَةَ بُنِ جُـدُبٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّحٍ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِذَا صَلَّحٍ صَلُوةً اَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجُهِهِ.

٨٠٣. حَدَّثَنَا عَبُدُاللهِ بُنُ مَسْاَمَةُ عَنُ مَّالِكِ عَنْ صَالِحَ بُنُ كُيْسَانَ عَنْ عَبَيْدِ اللهِ بُنِ عُتَبَةَ بُنِ مَسْعُود عَن رَيْدِ بُنِ خَالِدِ الْجُهَيِّي اَنَّهُ قَالَ صَلِّح لَنَارَسُولُ اللهِ صَلَّح اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلُوةَ الصَّبُح بِالحُدَيْبِيَّةِ عَلَى إثرُ سَمَاء كَانَتُ مِنَ اللَّيْلِ فَلَمَّا انْصَرَفَ اَقْبَلِ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ هَلُ تَدُرُونَ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمُ عَزَّ وَجَلَّ قَالُوا اللهُ وَرَحُمَتِه فَذَالِكَ وَرَسُولُلهُ اَعْدَلُهُ اللهِ وَرَحُمَتِه فَذَالِكَ وَرَسُولُ اللهِ وَرَحُمَتِه فَذَالِكَ

مُوْمِنَّ بِيُ وَكَافِرٌ بِالْكُوَاكِبِ وَامَّا مَنُ قَالَ مُطِرُنَا بِنَوءِ كَذَاوَكَذَا فَذَلِكَ كَافِرٌ بِيُ وَمُوَْمِنَّ بِالْكُوَاكِبِ. مُ مُوَيِّ بِالْكُوَاكِبِ قَالَ اَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ عَنُ اَنْسِ بُنِ مَالِكِ قَالَ اَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ عَنُ اَنْسِ بُنِ مَالِكِ قَالَ اَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ عَنُ اَنْسِ بُنِ مَالِكِ قَالَ اَخْرَ رَسُولُ اللهِ صَلْحِ اللهُ عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَيْهَ الصَّلُوةُ ذَاتَ لَيُلَةٍ إلى شَطْرِ اللَّيْلِ ثُمَّ خَرْجَ عَلَيْنَا فَلَمَّا صَلَّحِ اللهُ عَلَيْنَا وَلَمَا عَلَيْنَا فَلَمَّا صَلَّحِ الْقَبَلَ عَلَيْنَا فَلَمَّا صَلَّحِ اللهُ عَلَيْنَا فَلَمَّا صَلَّحَ اللهُ عَلَيْنَا فَلَا اللهُ صَلْحَ وَاللهُ اللهِ مُعَلِيلًا اللهُ عَلَيْنَا فَلَمَا صَلَّحَ اللهُ عَلَيْنَا فَلَمَا صَلَّحَ اللهُ عَلَيْنَا فَلَامًا صَلْحَ وَاللّهُ عَلَيْنَا فَلَمُ اللّهُ عَلَيْنَا فَلَمَا صَلّهِ عَلَيْنَا فَلَمَا صَلّهِ عَلَيْنَا فَلَمَا صَلّهُ وَاللّهُ عَلَيْنَا فَلَمُ اللّهُ عَلَيْنَا فَلَمُ اللهُ عَلَيْنَا فَلَمَا عَلَيْكُوالُولُ وَلَكُولُوا وَإِنَّاكُمُ لَنُ تَوَالُوا فِي صَلوةٍ مَا النَّنَظُولُولُكُمُ الطَّالُولُ وَمَعَلَى اللهُ عَلَيْكُ اللهُ اللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللللللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللّ

ترجمہ ۱۹۰۸ میں جدب آب دوایت کرتے ہیں کدرسول خداہ جن تھے۔ تھے، تو اپنامنہ اری طرف کر لیتے تھے۔

ترجمہ ۱۹۰۸ معزت زید بن خالد جنی دوایت کرتے ہیں کہ بمیں رسول اللہ فیٹ نے حدید پیلی بارش کے بعد جوشب ہیں ہوئی تھی، خلی نماز پڑھائی، جب آپ (نمازے) فارغ ہوئے۔ تو لوگوں کی طرف اپنامنہ کر کے فرایا کہ تم جانے ہو کہ تمہارے پروردگار ۱۶ وجل نے کیا فرمایا ہے، وہ بولے کہ اللہ اوراس کا رسول زیادہ جانت ہو آپ نے فرمایا کہ اس نے بیار شاوفر مایا ہے، کہ میرے بندوں میں پکھ لوگ مومن ہیں ستاروں (وغیرہ) لوگ مومن ہیں ستاروں (وغیرہ) کو مومن ہیں ستاروں (وغیرہ) کے مشکر ہوئے، کیا جنہوں نے کہا کہ ہم پر اللہ کے فشل اوراس کی رحمت سے بارش ہوئی، تو ایسے لوگ مومن ہیں ستاروں (وغیرہ) کے مشکر ہوئے، کین جنہوں نے کہا، کہ ہم پر فلال ستارے کے سب سے بارش ہوئی، وہ میرے مشکر ہے ، اور ستاروں پر ایمان رکھا۔

ترجمہ ۱۹۰۸ میں فیل نے ، کھر جب نماز پڑھ چکو آپ نے ہماری طرف منہ کرلیا، اور فرمایا کہ لوگ نماز پڑھ کر سور ہے اور تم بر ایم نماز ہیں اس کے بعد تشریف لائے، گھر جب نماز پڑھ چکو آپ نے ہماری طرف منہ کرلیا، اور فرمایا کہ لوگ نماز پڑھ کر سور ہے اور تم بر ایم نماز ہیں دہوئی ہماز کا انتظار کیا۔

تشری : حضرت شاہ صاحب نے فرمایا: انعراف کے معنی پھر نے اور جانے کے ہیں، یعنی نماز کے بعد قبلہ کی طرف ہے پھر کراپئی ضرورتوں کے لئے واکس بیا کی جانب کو چلے جانا، جیسا کہ بحد ٹین کہار نے اس کو بھا ہے، کیونکہ ان کی اکثری عادت یہی رہی کہ وہ نماز کے بعد کسی طرف کو چلے جاتے تے، اور یہی بات اکا ہر ہیں سے امام شافعی وامام بخاری وغیرہ نے بھی بھی ہے، دیکھوشرح المہذب میں سے امام مخاری وغیرہ نغیرہ ونے الباری میں ۱۸۳۸، تربی میں حضرت علی ہے بھی بہی مراد شعین ہوئی ہے، آپ نے فرمایا کہ حضور علیا اسلام کا معمول مبارک تھا کہ نماز کے بعدا گروا کی جانب آپ کی کوئی ضرورت ہوتی تو اُدھ کوشر نیف لے جاتے تھا اور ہا کی طرف ہوتی تو اس کو اُسٹیار فرماتے تھے، مصنف ابن ابی شیب میں اس مصرت علی ہے سالفاظ مروی ہیں کہ جب نماز ختم ہوجائے اور تمہیں کوئی ضرورت کو انسی جانب ہو بیا ہا کی سے مصنف ابن ابی شیب میں اس میں حضرت علی ہے سالفاظ مروی ہیں کہ جب نماز ختم ہوجائے اور تمہیں کوئی ضرورت کی جانب جانے کواختیار کرو۔اورابوداؤ دب اب کیف الانہ صوراف میں المصلواۃ ہے بھی دائی تا نمید ہوتی ہے کہ اس میں صدیف ابن میں صورت کی جانب جانے کواختیار کرو۔اورابوداؤ دب اب کیف الانہ صوراف میں المصلواۃ ہوئی کہ توت مبارکہ میں کہ جب نمی جانب تھے، اس ہی کہ جب کہ اس میں حضور اکرم بھی کے بیوت مبارکہ میں جو با کیں جانب تھے، اس ہی معلوم ہوا کہ حضور علیوالسلام کا انفراف بوت مبارکہ کی طرف ہوا کہ حضور علیوالسلام کا انفراف بوت مبارکہ کی طرف ہوا کہ حضور علیوالسلام کا انفراف بوت مبارکہ کی طرف ہوا کہ حضور علیوالسلام کا انفراف بوت مبارکہ کی طرف ہوا کہ حضور علیوالسلام کا انفراف بوت مبارکہ کی طرف ہوا کہ حضور علیوالسلام کا انفراف بوت مبارکہ کی طرف ہوا کہ حضور علیوالسلام کا انفراف بوت مبارکہ کی طرف ہوا کہ حضور علیوں کی اس کی میں کی میں میں کو بیا تھوں ہو کہ کو بوت مبارکہ کی جو بوت مبارکہ کی جو بوت مبارکہ کو بوت کی کیں کے بیت مبارکہ کی طرف ہوت تھوں کی کو بوت مبارکہ کی کو بوت مبارکہ کی طرف ہوت کی کو بوت مبارکہ کی کو بوت مبارکہ کی کو بوت کی کو بوت کی کو بوت کی کو بوت کو بوت کی کو بوت کو بوت کو بوت کو بوت کی کو بوت کی کو بوت کی کو بوت کی کو بوت کی کو بوت کو

اسی کے حضرت شاہ صاحب کی دائے تھی کہ اس باب میں احاد من واردہ ہے فرض بہی معلوم ہوتی ہے کہ سنت نبو ہے ہے کہ ام نماز کے بعد یاتو توم کی طرف توجہ کرے باا بی ضرورت کی جانب رُن کر لے یا اپنے گھر کی طرف وا کی یا ایکی طرف جائے۔ اوراہ م بخاری نے بھی "بسب الانفتال والانصواف عن المیمین والمشمال" ہے بہی ارادہ کیا ہے، افتال سے اشارہ تو م کی طرف مؤکر متوجہ ہوئے کی طرف ہے۔ اورانصراف پی ضرورت کے مطابق سمت میں جانے کی جانب ہے، اور حافظ نے ابن الممیر ہے بھی بہی تقل کیا ہے (یہ باب قریب بی بخاری میں آ رہا ہے)۔
مزورت کے مطابق سمت میں جانے کی جانب ہے، اور حافظ نے ابن الممیر ہے بھی بہی تقل کیا ہے (یہ باب قریب بی بخاری میں آ رہا ہے)۔
بخاری کی پہلی حدیث الباب حضرت سمرہ والی ہے اشارہ کہی بات کی طرف ہے کہ بھی آ پ قوم کی طرف متوجہ ہوتے متے اور وومری حدیث خاند المتو مذی ہے دومری بات نگاتی ہے۔ (یعنی حاجت حدیث خاند المتو مذی ہے دومری بات نگاتی ہے۔ (یعنی حاجت

کے مطابق سمت میں جاتا )اور حدیث باب تر مذی اور حدیث عبدالقدین مسعود بخاری ومسلم وغیر جا،اور حدیث انس مسلم سے تیسری بات ثابت جوتی ہے کہا ہے بیت کودا کیں یابا کیں جائے۔

کیر حدید دست معرت عبدالله بن مسعود سے اکثر العراف بائیں جانب معلوم بواءاور حدیث السے اکثریمین کی طرف آیا ، تواس میں ترجیح حضرت عبدالله بن مسعود کی روایت کو ہے کہ وہ اعسام و اسن و اکثو متابعة لملنبی علیه السلام سے اور روایت الس میں ایک راوی منظم فی بھی ہے جبکہ حدیث ابن مسعود بخاری وسلم دونوں کی ہے۔

حضرت شاہ صاحب کی میتی منتع شکل میں معارف انسنن ۱۲۵ میں ذکر کی گئے ہے اور اس کے بعد س ۱۲۷ میں علامہ بنور کی کے اکھا کہ فرضِ حدیث وہی معلوم ہوتی ہے جو حضرت شخ نے متعین کی ہے۔ لیکن اگرا مام کسی ضرورت کے لئے نہ جائے ،اور لوگوں کی طرف متوجہ ہونا چاہے تو بظا ہر بہتر یہ ہے کہ واہنی جانب مڑکر بیٹے ،اس لئے نہیں کہ احادیث الباب کا خشاوہ ہے ( کیونکہ وہ تو او پر متعین ہوچکا) بلکہ صرف اس لئے کہ تیامن ہم کس صالح کے اندر مستخب ہاور شاید یہی مقصد علامہ طبی کا بھی ہاور اس طرح فقہا و حضیہ اور دو مرے علماء کے اختیار جانب بین کا بھی محمل حسن بن جاتا ہے۔

راقم الحروف عرض کرتا ہے کہ مولا نا بنوری نے تقریب ندگوری صورت انچی نکالی ہے، گریس جہاں تک سمجھا ہوں اور حضرت شاہ صاحب کے دریں بخاری شریف کے دونوں سال کی یا دوشتیں بھی اس وقت سامنے ہیں ، حضرت اس بارے شرنم نہ سے اور فرماتے سے کہ امام بخاری نے اس معنی پر جزم کیا ہے اور امام مجمد کی مبسوط (جوز جانی ) ہیں ای کی صراحت موجود ہے اس عبارت کی نقل میرے پاس موجود ہے۔ لہذاتی اس و تعساسہ جو ہمارے زمانہ ہیں معمول بن گیا ہے، اس کا استفاد سنت نبویہ ہے کی طرح درست نبیس ہے، کیونکہ وہ اسصو اف المی المحساجة یا المی المسسب تھا ، جلو س بعد الصلو ق کیلئے نہ تھا جیسا کہ حضرت کی شراحت ہے اور صدیم براء (ابی داؤد) کا مطلب سے کہ صحاب کو یہ جوب تھا کہ پہلے سلام پر پہلی نظر حضور علیہ السلام کی ان پر پڑے، نہ یہ کہ حضور علیہ السلام ان کی طرف نماز کے بعد دُر خ کر کے بیضت ہے۔ در حقیقت بعض متاخرین کی عبارات سے یہ مخالط ہوا ہے ، حالا نکہ انہوں نے صرف جوازِ فقہی بتلایا تھا جس کو تعلق سے بیان سنت پر محمول کرایا گیا۔ پس اگرا تباع سنت مقصود ہے تو سنت استقبال ہیں ہاوراگر جواز جا ہے تو جسے چا ہوکر د۔

نطوق انور: مئلزر بحث پرکام کرتے ہوئے حضرت نے زمانہ صدارت دارالعلوم دیو بندکا داقعہ ذکر کیا کہ بس نے بھی اپنی بات بیش کی تو قاری محرطیب نے یو جھاتھا کیمل یوں کیوں ہوتا ہے؟ بیس نے کہا۔ تصویر کا بہتر رخ سامنے کیا جاتا ہے، پھرانہوں نے میاں صاحب سے (مولانا سیما صغرصین جواس زمانہ بیں ابوداؤ دشریف پڑھایا کرتے تھے، یو جھاتو انہوں نے میری تغلیط کی اور کہ کہ صدیث بیں صحابہ سے منقول ہے کہ بم میں جانب نماز پڑھتے تھے۔ داکیں جانب نماز پڑھتے تھے تا کہ ہم پرحضور علیہ السلام کی نظریڑ ہے، بیس نے کہائی کا بیمطلب غلط ہے کہ بیمن کی طرف کو بیٹھتے تھے۔

مراتی الفلاح وغیرہ کتب فقد میں جوازلکھا ہے، وہ منقد مین سے فل نہیں ہے، پھر میں نے حضرت کی کی روایت نقل کی اس کے بعد حضرت نے ان کے ایک سے اور دو تین روز قیام فر ، یا یک طالب علم نے اس سئلہ کو چھیڑر یا اور مولا نانے مشہور پر جمود کیا، اُس طالب علم نے میری تقریر تر ذری کے ذریعیہ مولا ناکو تم کردیا۔ پھر حضرت نے فرمایا کہ حضرت علی زیادہ مجھ والے ہیں یا میاں صاحب اور حضرت تھا نوی۔ وحمیم اللہ د حصہ واسعة او نسکہ آبائی فیجنسی بعثلم۔

قائمہ ہے: ''مبسوط' امام محرکی ابتدائی اور نہایت جلیل القدر تالیف ہے اور ای لئے اس کو کتاب الاصل بھی کہتے ہیں ای کوامام شافعی نے حفظ کیا تھا۔ اس میں دسیوں ہزار مسائل حرام و حلال کے ہیں، ہروا یہ علامہ جو نہ جائی م بعدہ بساھ کمیڈامام محمد مرتب ہوئی ہے۔ اسٹھنم جلدوں میں ہے۔ ہرجلد میں پانچ سوور ق ہیں۔ کمل حالات علامہ کوڑی کی بلوغ الامانی میں ہیں۔ (ص۱۲/۱۲)امام محمد کی ای کتاب کو پڑھ کرا یک بڑا عیسائی

عالم مسلمان ہوگیا تھا،اس نے کہا کدیتمہارے چھوٹے محد کی کتاب ہے تو تمہارے بڑے محد (صلے اللہ علیہ وسلم) کی کتاب کیسی کچھ ہوگی؟!

بحث تاثيرات بجوم

صدیث الباب میں مطرنا بنوء کذا پر حضرت شاہ صاحبؒ نے مفصل تبعرہ فرمایا جو پیش کیا جا تا ہے، آپ کی تحقیق بیتی کہ نجوم کی تا غیرات بد لحاظ سعادت ونحوست بالکل نہیں ہیں، اور فرماتے سے کہ نداس کا ثبوت نقل ہے ہے نہ عقل ہے اور نہ تجربہ سے البتة ان کے آثار طبیعیہ ہیں، مثلاً موسموں کی تبدیلی، ہارشیں، یا حرارت و برودت وغیرہ گرامام غزالی اور شاہ ولی اللہ نے دوسری تا ثیرات کا بھی پجھا قرار کیا ہے، بہر حال! میں ان کا بالکل انکار کرتا ہوں اور میرے نزد یک سعادت ونحوست پجھنبیں ہے۔ پھر فرمایا کہ اس سلسلہ میں اور بھی کئی بحثیں چھڑ گئی ہیں، وہ قابل ذکر ہیں۔

#### خواصِ اشياء كامسكله

علامداشعری سے دوح العاتی بیل نقل ہوا کداشیاہ بیس آ ثار وخواص بالذات موجود نہیں ہیں، لہذااگر کوئی کے کہ آگ بالذات خود
ہوگا جو وہ کا فر ہوگیا، میر سے نزدیک اس کا مطلب یہ ہوگا کداس کہنے والے کی نیت معلوم کریں گے، اگر وہ بالذات احراق کا معتقد ہوگا
تو کا فر کہیں گے۔ ورنہ بطور عاوت مانتا ہوگا تو کا فرنہ ہوگا۔ ماتر یدیے کا فر نہ ہوگا۔ ماتر یدیے کداشیاء بیس آثار وخواص تو ہیں گران کی تا شیراذ نِ
خداوندی پر موتوف ہوتی ہے، (جسے حصرت ابراہیم علیہ السلام کواذ بن خداوندی نہ ہونے کی وجہ ہے آگ نہ جلاکی) پجر فر مایا کہ ماتر یدیے نے
جو کہااس سے بہتر تول باعتبار شرع نہیں ہوسکتا، اور اس کی وجہ بھی دومراحسب ذیل مسئلہ ہے۔

#### سلسلة العلل كأمسكه

فرمایا: بحرالعلوم نے شرح مثنوی بیں اکھا ہے کہ جب سلسلہ معلومات وعلل کا ہوتو عقلا مختلف ہیں اس بیں کہ وجو دِمعلول کے لئے علب اولی موثر ہے اور باتی علل بطور شرا لکھ ہیں یا علت قریبہ یا دونوں کا مجموعہ معتز لہ علت موثر وقریبہ کو بتلاتے ہیں اور فلا سفہ کے نز دیک مجموعہ سلسلہ موثر وموجب ہے۔ اہل سنت والجماعت کے نز دیک علب موثر وقط علب اولی ہے، البذا سارے عالم کون ہیں حق تعالی ہی موثر ہیں اور باتی امور بطور شرا لکھ ہیں۔ ای کو ماتر ید یہ نے اختیار کیا ہے۔ اور اس کی بہتر تعبیر فاعل دمفعول سے کہ فاعل مختار ہوتا ہے نہ کہ علت ومعلول سے۔

### توحيدا فعال كامسئله

حضرت نے فرمایا کہ بیکت کلامید کا سب سے زیادہ مشکل مسئلہ ہے، لیکن توحید افعال کے نام سے بیسئلہ شخ اکبریا صدرشرازی کے کلام میں ملے گا۔ بعض نے کہا کہ جو پچھ ہم کرتے ہیں، اس میں اصلی فعل تو خالق کا ہے لیکن اس سے متصف بندہ ہوتا ہے، دوسرا تول میں ہے کہ خدا خالق اور بندہ کا سب ہے۔ صدرشیرازی اور ابن رشد مغالطہ میں پڑگئے کہ کیسے فیصلہ کریں، میں نے بعض تحریروں میں پچھووضا حت کی ہے۔ باتی علا مددوانی نے شرح عقا کہ جلالی میں جوقد رتیں سے افعال کا صدورتکھا ہے، وہ محض باطل ہے، کیونکہ جموعہ تو جب ہی بندا ہے کہ دونون بذائد متقوم ہوں، اور پہال عبد کا تقوم ہی نہیں ہے بغیر باری تعالیٰ کے، پھر میں نے دوانی کا دوسرا تھی رسالہ دیکھا تو اس سے اندازہ ہوا کہ مسئلہ کو پچھ ہیں اور میرا گمان ہے کہ انہوں نے شخ اکبر کی کوئی چیز دیکھی ہوگی، اس کے بعد بیدر سالہ کھا ہوگا جیسا کہ ان کے اس قول

لے علامہ دوانی م ۹۱۸ حدکا تذکر وفوا کد جامعہ ۱۹۳ میں ویکھا جائے ، ووشافتی الرزیب تے ، اور صدیث بھی پڑھی تھی ،گمراشتھال بالحدیث نبیس رہا۔ متعدد مفید تالیفات کیس ۔علوم عقلیہ کے ماہر تنے۔نام محمداور جلال الدین لقب تھ۔ (مؤلف)

سے شیخ تحد بن علی بن محد بن عبد الله الطامی ( محی الدین ابن عربی ) م ۱۳۸ هشنخ اکبر کے ظلیم لقب ہے مشہور میں ، اندلی تھے، (بقید ماشید المطل معند بر)

ے اشارہ ملتاہے کیشس مغرب سے نکلاہے ( شیخ اکبر کے متعلق )

افا دات عثمانی رحمہ اللہ: حضرت علامہ شیر احمہ عثاثی نے نتح الهم ص / ۲۳۹ میں ای حدیث اب ب . فاری والی بروا یہ مسلم پر اکا بر کے اقوال وافا دات نقل کئے ہیں ،اس میں فتح الباری ص ۲/۳ سے کچھ حصہ نقل ہوا ہے ،اصل میں مطالعہ کیا بائے ،ابن القیم اور شاہ ولی امتہ کے اور شاہ والی امتہ کے ارشادات بھی نقل ہوئے ہیں ،اور آخر میں امام بخاری پر ایک اعتر اض کا جواب بھی حافظ کی طرف سے نقش کیا ہے ۔ (فتح الملہم ص ا/ ۲۳۱)

نو ، (پخصتر ) کے بارے میں پوری شخصی عمد قالقاری ص ۲۰۱/۳ میں اور فتح الباری ص ۲/۳ میں دیکھی جائے۔

بَابُ مَكُبُ الْإِمَامِ فِي مُصَلَّاهُ بَعُدَ السَّلَامِ وَقَالَ لَنَا ادَمُ حَدَّثَنَا شَعْبَةُ عَنُ ايَّوُبَ عَنُ نَافِعِ قَالَ كَانَ ابْنُ عُمَرَ يُصَلِّى فِي مَكَانِهِ الَّذِي صَلِّى فِيهِ الْفَرِيْضَةَ وَفَعَلَهُ الْقَاسِمُ وَيُذَكَرَ عَنُ آبِي هُرَيْرَةَ رَفُعُهُ لَا يَتَطَوَّعُ الْإِمَامُ فِي مَكَانِهِ وَلَمْ يَصِحُ.

(امام کاسلام کے بعدا پے مصلے پر تخمبر نے کا بیان ،اور ہم ہے آ دم نے بواسطۂ شعبہ، ابوب و نافع بیان کیا ، کہ ابن عمراسی مقام میں (نفل) نماز ( بھی) پڑھتے تھے، جہاں فرض نماز پڑھتے تھے اور ایب ہی قاسم نے بھی کیا ہے، البتہ ابو ہریرہ سے مرفوعاً منقول ہے کہ امام اپنے (اس) مقام میں! جہاں اس نے فرض نماز پڑھی ہے نفل نہ پڑھے، محریت جہیں۔

٨٠٥. حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ بُنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَ اهِيمُ بُنُ سَعْدِ قَالَ حَدَّثَنَا الزَّهْرِي عَنُ الْمَ سَلَمَةَ أَنَّ النَّبِيُّ صَلَّے اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا سَلَّمَ يَمُكُثُ فِي مَكَانِهِ يَسُيْرُا قَالَ أَبُنُ الْحَدَيثِ الْحَارِثِ عَنُ أَمْ سَلَمَةَ أَنَّ النَّبِي صَلَّے اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ ابْنُ آبِي مَرِيمَ الْحَبَرِنَا مَافِعُ بُنُ يَرِيْدَ قَالَ حَدَّثَنِي هِنَد بِنْ الْحَرَابِيَةُ عَنُ أَمْ سَلَمَةَ حَدَّثَنِي جَعُفُو بُنُ رَبِيْعَةَ أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ كَتَبَ إِلَيْهِ قَالَ حَدَّثَنِي هِنَد بِنْ الْحَرَابِيلَةُ عَنُ أَمْ سَلَمَة وَسَلَّمَ وَكَانَت مِنْ صَوَاجِبَاتِهَا قَالَتُ كَانَ يُسَلِّمُ فَيَنْصَرِفُ النِّسَآءَ فَيَدُخُلُنَ بَيْحَرَبُ عَنَى ابْنَ شِهَابٍ كَتَبَ إِلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ ابْنُ وَهُبٍ عَنْ يُونِ الْإِسَاءَ فَيَدُخُلُنَ بَعُمَر الْحَبَرَانِي فَلَا الْمُنَ وَهُبٍ عَنْ يُونُ اللهِ صَلَّحِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ ابْنُ وَهُبٍ عَنْ يُونُ ابْنِ شِهَابٍ بَيْحَ الْمُورَاسِيَّةٌ وَقَالَ ابْنُ عَمَانُ بُنُ عُمَرَ الْحَبَرَانَا يُونُسُ عَنِ الزَّهُرِي قَالَ ابْنُ وَهُبٍ عَنْ يُونُ وَهُمْ الْمُورَاسِيَّةٌ وَقَالَ الْمُورَاسِيَّةٌ وَقَالَ الْمُورَاسِيَّةٌ وَقَالَ الْمُورَاسِيَّةٌ وَقَالَ الْمُثُلُومِ عَنْ الْوَاجِ النِي صَلَّحِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَالَ الْمُورَاسِيَّةٌ وَقَالَ الْمُ الْمُعَلِي وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَقَالَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَقَالَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَقَالَ اللَّهُ عَنْ الْمُورُومِ عَنْ النَّمِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ اللَّهُ عَنْ الزَّهُ مِنْ عَنْ الزَّهُ وَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَقَالَ اللَّهُ عَنْ الْوَاجِ الْمَاعِلَى عَنْ النَّهُ عَلَى الْمُوالِي عَنْ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْمُ عَلَى اللْمُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللْهُ عَلَى اللْمُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْمُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللْمُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الل

ترجمہ ٥٥ ١٥ حضرت ام سلمہ دوایت کرتی ہیں کہ نبی کریم صلے القد علیہ وسلم سلام پھیر نے کے بعد تھوڑی دیرا پی جگہ پر تھہرج تے تھے،

ابن شہاب کہتے ہیں، کہ ہیں سمجھتا ہوں، واللہ اعلم (کہ آپ) اس لئے (کھبر جاتے تھے) کہ جو عور تیں نماز سے فراغت پائیں، وہ چی جائیں، اورابن افی مریم کہتے ہیں کہ ہم کونا فع نے خبر دی۔ نافع کہتے ہیں کہ جھے ہے جعفر بن ربیعہ نے بیان کیا کہ جھے کوا بن شہاب نے بہلکھ جھے ہے ہون کرا کہ جھے ہے ہند نے ام سلمہ در وجہ نبی کریم صلے القد عبیہ وسلم ہے (نقل کرکے) روایت کی (اور بیہ بندام سلمہ کے پاس ہیشے والیوں میں سے بھیجا کہ جھے ہیں کہ آپ سلام پھیرد ہے تھے تو (پہلے) عور تیں والیس ہوکرا ہے گھروں میں داخل ہوجاتی تھیں۔ اس سے پہلے کہ درسول خدا (بقیہ صافر باقد کی اس کے درسول خدا بیتے ماری والی میں میں دی اور وہیں آپ کا مزار مرجع خواص وعوام ہے، آپ کی فتو جائی کیداور نصوص ایکم و غیرہ تا یہ فتر وہا یہ قبرہ تا یہ میں دی اور وہیں آپ کا مزار مرجع خواص وغوام ہے، آپ کی فتو جائے کیداور نصوص ایکم وغیرہ تا ہو میں دو اس میں دی اور وہیں اور وہیں آپ کا مزار مرجع خواص وغوام ہے، آپ کی فتو جائے کیداور نصوص ایکم و غیرہ تا یہ میں دی اور وہیں اور وہیں اور وہیں آپ کی درس وغیرہ درس میں بھی کیا کرتے تھے، رحمہ امند رحمۃ و سعت (مؤلف)

صلے اللہ علیہ وسلم واپس ہوں، اور این وہب نے بواسطہ بونس این شہاب، ہند فراسیہ سے روایت کیا، عثمان بن عرش نے بواسطہ بونس زہری ہند قریشیہ سے روایت کیا۔ زبیدی نے کہا کہ جھے نے زہری نے بیان کیا، کدان سے ہند بنت حارث قریشیہ نے بیان کیا، اور وہ بی زہرہ کے حلیف معبدین مقداد کی بیوی تھیں۔ اور شعیب نے بواسطرز ہری، ہند قریشیہ حلیف معبدین مقداد کی بیوی تھیں۔ اور شعیب نے بواسطرز ہری، ہند قریش معبد تے بیان کیا، ان سے این شہاب نے اور ابن شہاب نے قریش کی ایک عورت سے اور این شہاب نے قریش کی ایک عورت سے اور اس عورت نے دسول اللہ علیہ وسلم سے روایت کیا۔

تشریؒ: حضرت شاہ صاحبؓ نے فرمایا کہ عہد نہوی میں اکثری سنت بھی کے فرائض کی بعد بغیر مخمبر نے کے گھر وں کو چلے جاتے تھے،اور صرف اتنا تھبرتے تھے کہ مورتیں پہلے سجد سے نکل کر چلی جا کیں تا کہ مردوں عورتوں کا اختلاط نہ ہو، عام طور سے لوگ ادعیہ واذ کار بھی اپنے اپنے طور پر پڑھ لیا کرتے تھے،موجودہ اجتماعی صورت سے یہ بات نہتی ، بجر بعض مواقع کے ۔تفصیل پہلے آپجی ہے۔

ا مام بخاری اس باب میں بیمی بتلانا جا ہے کہ جس جگہ فرض پڑھے ہیں ای جگہ سنن ونو افل پڑھے جا کیں یا نہیں؟ البذااشارہ کیا کہ جا کر تو یہ بھی بتلانا جا ہے کہ جس جگہ فرض پڑھے ہیں ای جگہ سنن ونو افل پڑھے جا کہ لوگوں کومعلوم ہوجائے کہ نماز جا کر تو یہ بھی ہے کہ لاکھ کے کہ دوہ دوسری جگہ پڑھے تا کہ لوگوں کومعلوم ہوجائے کہ نماز کے بارے میں مجدو میو یا اعادہ وغیرہ کی صورت بھی باتی نہیں رہی ہا اور نئے آئے دالے بھی یقین کرلیں کہ جماعت ہو چکی ہے۔

حضرت شاہ صاحب نے فرمایا کے سنن ونوافل کے لئے بہتر تو بہی ہے کہ گھر جاکر پڑھیں، گراس زمانہ ہیں ہمور دین ہیں تساہل زیادہ ہوگیا ہے، اس لئے ممکن ہے گھر جاکر دوسرے غیراہم امور ہیں لگ کرسنن ونوافل سے خفلت ہوجائے، البذااس زمانہ ہیں فرضوں کے بعد سنن ونوافل بھی محد ہی ہیں پڑھ لیما بہتر معلوم ہوتا ہے۔ یہ بھی فرمایا کہ بہتر تو یہی ہے کہ لوگ امام کے بعد جگہ چھوڑیں، گراس کی بھی محد ان کی محد ہی ہیں پڑھ لیما بہتر معلوم ہوتا ہے۔ یہ بھی فرمایا کہ بہتر تو یہی ہے کہ لوگ امام کے بعد جگہ چھوڑیں، گراس کی بھی محنوائش ہے کہامام کے معد جگہ چھوڑیں، گراس کی بھی محمد ان میں بھیرنے کے بعد وہ امام سے پہلے ہی اپنی ضرور تو ں یا بعد کی سنن ہوں تو ان میں لگ جا کمیں۔

#### نمازوں کے بعداجتماعی دعا

راقم الحروف عرض کرتا ہے کہ فرض نمازوں کے بعداجتا کی دعاؤں کولازم دخروری نہ مجھا جائے ،اس لئے اگراحیا نا (بعن بھی بھی)
حنی امام یا کچے مقدی یاسب بھی کسی ضرورت سے یا بلا ضرورت بھی نماز کے بعد بغیراجتا کی دعا کے منتشر ہوجا نمیں تو اس میں کوئی حربے نہیں ہے بلکہ اس سے بیٹا بت بوگا کہ حنفیہ کے یہاں الترزام مالا بلزم نہیں ہے اور جبیبا کہ اور بتایا گیا چونکہ حضورعلیہ السلام سے اجتماعی دعا کا نقل نمازوں کے بعد ثبوت بھی ہوچکا ہے ،اس لئے اس کو بے اصل کہدکر بدعت بھی کہنا غلط ہے ، کیونکہ جو بات حضورعلیہ السلام سے ایک یا دوبار بھی ثابت ہواس کو سخت بھی کراس پر مواظبت و مداومت کرنے میں بھی کوئی شرعی تباہ خاص ہے ۔ انفرادی طور سے کسی کا برحت بھی بھی کوئی شرعی تباہ خاص ہے ۔ انفرادی طور سے کسی کہر مستحب پر مداومت یا نقل ضرورت ہے کہ ہم اس کو لازم وضروری نہیں بچھتے اور بیا حتیا طبحی اجتماعی امر میں ہے ۔ انفرادی طور سے کسی کہر مستحب پر مداومت یا نقل عبادتوں نماز روز ہا دو ترزاج شریعت سے ناواتفیت کا عبور اس کو غیر مشروع یا بدعت بتلا نا سخت غلطی اور مزاج شریعت سے ناواتفیت کا شوت دیتا ہے ۔ واللہ تعالی اعلم ۔

بَابُ مَنُ صَلِّم بِالنَّاسِ فَلَا كُوَ حَاجَتَهُ فَتَنَعَطَّاهُمُ (نماز پڑھ ﷺ کے بعدا گرکس کوا پی ضرورت یادآ ئ ہوا چلا جائے ،تو جائز ہے یا نیس)۔

٨٠١. حَدَّثَنَا مَحَمَّدُ بُنُ عُبَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عِيْسَى بُنَ يُؤنُسَ عَنُ عُمرَ بُنِ سَعِيْدٍ قَالَ اَخْبَرَنِي ابْنُ ابِي مُلِكَة عَنُ عُمرَ بُنِ سَعِيْدٍ قَالَ اَخْبَرَنِي ابْنُ ابِي مُلِكَة عَنُ عُقْبَة قَالَ صَلَيْتُ وَرَآءَ النَّبِي صَلِّحِ اللهُ عَلَيهِ وَسَلَمَ بِالْعِدِينَةِ الْعَصْرَ فَسلَّمَ فَقَامَ مُسُرِعًا فَتَخَطَّحِ رِقَابَ

النَّاسِ اللي بَعْضِ حُجُرِ نِسَآيْهِ فَفَزِعَ النَّاسُ مِنْ سُرُعَتِهِ فَخَرَجَ النَّهِم فَرَايِ انَّهُمْ قَدْ عَجِبُوا مِنْ سُرُعَتِهِ قَالَ ذَكَرْتُ شَيْنًا مِّنْ بِيْدِ عِنْدَنَا فَكَرِهُتُ أَن يحبسني فَامَرْتُ بِقِسْمَتِهِ.

ترجمه ۱۹۰۸: حضرت عقبہ دوایت کرتے ہیں کہ ہیں نے نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم کے پیچے مدینہ ہیں عصر کی نماز پڑھی تو آپ سلام پھیے کر گلت کے ساتھ کھڑے ،اور آ دمیوں کی گرونیں پھاند کر آپ اپنی لی بیوں کے کسی جمرہ کی طرف تشریف لے گئے۔لوگ آپ کی اس محت سے تعجب ہیں، آپ نے فرمایا جھے کچھ سونا یاد آگیا اس سرعت سے تعجب ہیں، آپ نے فرمایا جھے کچھ سونا یاد آگیا تھا جو دمارے ہاں (رکھا ہوا) تھا، ہیں نے اس ہا تکویرا سمجھا کہ وہ جھے خدا کی یادے دو کے،لہذا ہیں نے اس کے تقسیم کرنے کا تھم و درویا۔

تشریج: حضرت نے فرمایا کہ حدیث الباب سے تسخیطی کا جواز بھی ٹابت ہوا، جس کی ممانعت دوسری احادیث نبوی سے ٹابت ہو چک ہے، اور یہ جواز ایسے وقت ہے کہ اس سے لوگوں کو ان کی گردنیں پھلانگ کر آ گے جانے میں تکلیف نہ ہویا وہ اس کوخوش سے ہرداشت کریں، جسے یہاں حدیث میں ہے کہ لوگ اس کی وجہ سے حضور اکرم صلے اللہ علیہ دسلم کی برکت حاصل کرنا جا ہے تھے۔

ایک واقعہ: راقم الحروف کو خوب یاد ہے کہ ہمارے حضرت شاہ صاحب نے اپنی وفات ہے کوروز قبل مسلمالوں کو اور خاص طور ہے ایل کشمیر کو تحفوظ کرنے کے لئے '' دعوت حفظ ایمان' کے نام ہے ایک اپیل شاکع کی تھی، جس کو احتر نے ہی طبع کرایا تھا، پھر حضرت نے بعد نما زجعہ دیوبند کی جامع مجد میں اس کو پڑھ کرسانے کے لئے احقر کو طلب کرلیا، احقر مسجد کے ایک کنارے پرتھا، جامع مسجد میں بہت بڑا اجتماع تعاور سب لوگ حضرت کے ارشادات سننے کے لئے اندر کے پورے حصہ میں بھر بھی تنے، اس لئے میرے واسطے حضرت کے پاس منبر تک چہنچنے کی کوئی سبل بغیر تخلی رقاب کے نہتی اور میری جیرت کی انتہا نہتی کہ لوگوں نے بڑی خوش کے ساتھ تھے اپنے کا خدموں پر ہے منبر تک چہنچنے کی کوئی سبل بغیر تخلی رقاب کے نہتی اور میں نے حضرت کے ارشاد پر دہ مضمون لوگوں کوسایا میں بھتا ہوں کہ لوگوں کی طرف ہے گزار کر حضرت کی وجہ سے احتر کو حاصل ہوئی پھر بھی حاصل نہیں ہو گئی۔ اس سے سمجھا جا سکتا ہے کہ حضور علیہ السلام ایک بڑی مورف حضرت کی وجہ سے احتر کو حاصل ہوئی پھر بھی حاصل نہیں ہو گئی۔ اس سے سمجھا جا سکتا ہے کہ حضور علیہ السلام کے لئے صحابہ کرام نے کتے گئر اورخوش کے ساتھ تحفلی کا موقع دیا ہوگا۔

بَابُ الْإِنْفَتَالِ وَالاِنْصِوَافِ عَنِ الْيَمِيْنِ وَالشِّمَالِ وَكَانَ أَنَسُ ابُنُ مَالِكِ يَّنُفَتِلُ عَنُ يَّمِيْنِهِ وَعَنُ يُسَادِهِ وَيَعِيْبُ عَلْمِ مَنْ يَّتُوخُى أَوْمَنُ تَعَمَّد الْإِنْفِتَالَ عَنْ يَمِيْنِهِ. (نمازے قارغ موکر، دائے، اور با كم طرف پجرنے اور چلے جانے كابيان، انس بن مالك ( كمجى) اپنى دائن طرف اور ( كمجى) باكيں طرف پجرا كرتے ، جوفض ( خاص كر ) اپنى دائن جانب پجرنے كا قصد كرتا تماء اسے معيوب بجھتے تھے)۔

٨٠٤ حَدَّثَنَا آبُوالُولِيْدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عُمَارَةَ بُنِ عُمَيْرِ عَنُ إِلاَسُودِ قَالَ قَالَ عَبُدُ اللهِ لاَ يَحْدَدُ كُمُ لِلشَّيْطَانِ شَيْئًا مِّنْ صَلُوتِهِ يَرَىٰ أَنَّ حَقًّا عَلَيْهِ أَنْ لاَيَنْصَرِفَ اللَّعَنُ يَمِيْنِهِ لَقَدُ رَأَيْتُ النَّبِي يَحَدُ اللهُ عَلَيْهِ أَنْ لاَيَنْصَرِفَ اللَّهَ عَلَيْهِ أَنْ لاَيَنْصَرِفَ اللَّهَ عَلَيْهِ اللهِ عَنْ يَصِرِفُ عَنْ يَسَارِهِ.
 صَلِّح اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَثِيْرًا يَنْصِرِفُ عَنْ يَسَارِهِ.

تشریج: حضرت نے فرمایا کہ پہلے تغصیل سے بتلا چکا ہوں کہ نماز کے بعد دائیں یا بائیں گھر وں کی طرف جانا ہی احادیث میں ذکر ہوا ہے جس کو بعض حضرات نے نماز کے بعد دائیں یا بائیں رخ کر کے بیٹھنے پرمحمون کیا ہے، یہاں امام بخاریؒ نے بھی انصراف سے انصراف

انوارالباري

الی البیت ہی مرادلیا ہے۔اور حضرت علیٰ سے ای معنی مراد کی تعیین ہو چک ہے۔اور حضور علیہ السلام کا انصراف ہائیں جانب اکثر اس لئے تھا کہ از داج مطبرات کے بیوت اسی طرف تھے۔

19

ق و نه و یعیب علی من یتو خی الخ پرفر مایا:اس ہے معلوم ہوا کہ نتر بیت نے دوامر میں دسعت دی ہوتو کسی ایک پر جمود یا انحصار نہ کر لیما جا ہے ،اورنز کے مستخب وغیرہ پر تاویب و تنبیہ بھی کر سکتے ہیں ،ای لئے شریعت نے شوہرکوتا دیب زوجہ کی اور ہاپ کوتا دیب اولا د کی اجازت دی ہے ،اورای طرح دوسروں کو بھی تا دیب کر سکتے ہیں۔ جن پر کوئی حق واختیار ہو۔البتہ دوسر ہے لوگوں کواس کاحق نہ ہوگا۔

قا کدہ علمیہ: حضرت شاہ صاحب نے فرمایا: حضرت عبداللہ بن مسعود کارشادو لا یہ جدل احدی مللہ بلت ہیں۔ اور صلوته الخ بیس بعض لوگ استدلال کیا کرتے ہیں کہ جواز کوزیادہ ہخت بکڑنا انہائیں ہاورات میلاد کے مسئلہ ہیں کام لیتے ہیں۔ اور علامہ سیوطی و حافظ ابن مجرّ نے قو مو السید کے سے قیام میلاد کو جائز کردیا ہے، ان دونوں نے عالم ارواح و مثال کو عالم اجرام پراورموہ م کو علامہ سیوطی و حافظ ابن مجرّ نے قو مو السید کے سے قیام میلاد کو جائز کردیا ہے، ان دونوں نے عالم ارواح و مثال کو عالم اجرام پراورموہ م کو معنق و محقق پرقیاس کیا ہے؟ لہذا ہے استدلال مجمع مہمل ہے، درحقیقت بیلوگ نرے محدث ہے۔ ان کو فقد و غیرہ سے مناسبت نہ تھی۔ اگر چاہی معنق محتقی موجوباتی المحمد ہو ایہ کہ استدار کو استدار کو استدار کے استدار کو استدا

حضرت نے فرمایا کہ ای طرح صاحب ہدایہ نے جواستقبال ججراسودکوشل استقبال عندالتحریمہ قرار دیا ہے،اس پر بھی شیخ ابن البہام نے قیاس صوری بتلا کراعتراض کیا ہے۔اوراس طرح شیخ نے ۸۔۱۰ مسائل میں عام حنی مسلک سے الگ اپنی تحقیق قائم کی ہے اور میں نے نہ ہب کی طرف سے دومرے طریقہ پران کے جوابات دیئے ہیں۔

مروجه مجالس ميلا دكى تاريخ ابتداء

حضرت نے فرمایا: اس میں شک نہیں کہ موجودہ مروج طریقہ پرذکرِ میلاد کی بدعت ساتویں صدی کے شروع میں اربل بادشاہ کے ذریعہ جوئی ہے اور تاریخ این خلکان میں اس کی پوری تفصیل فہ کور ہے وہ اس کو بطور جشن سالا ندمنا تا تھا، ما وصفر سے تیار یاں شروع کرادیتا اور جہا سے مولود کے لئے ہیں قبیلائی کے عالی شان بنوا تا ، ان کو مزین کراتا ، اور ہر قبد میں پانچ پانچ طبقے ہوتے تھے، اور ہر طبقہ میں ایک جماعت راگ گانے والوں اور باج گاہے کے ساتھ کھیل تماشے، ناج ورنگ والوں کی بٹھائی جاتی تھیں ، اور با دشاہ مع اراکین و ہزار ہا تخلوق کے شرکت کرتا وہ خود بھی ناچ آاور ایٹ قبیل مرات راگ دور ہو الدوریا گیاہے)

قيام مولود كامسئله

حضرت نے فرمایا کہ اگر ذکرِ میلا دستی روایات کے سانھ ہواوراس میں دوسری غیرمشروع رسوم نہ ہوں تو وہ بلا قیدِ وقت وزمال ہر وفت ورست ہے، اوراس میں قیام بھی میر ہے نزویک مکروہ تنزیجی ہے نہیں پڑھے گا اورالیی چیزوں پر جھکڑ نا اوراختلافات قائم کرنا نفنول ہے، بدعت ضرور ہے اور بعد کی چیز ہے۔

ایک دفعہ ہم کا ٹھیا واڑ گئے ، میاں صاحب (مولانا سید اصغر حسین صاحب دیو بندگ) بھی تھے، ایک مختص نے اس قیام کے بارے میں جھے ہے سوال کیا، میں نے کہا کہ بدعت ہے اور ہے اصل بھی ہے گرمعصیت کے درجہ میں نہیں ہے، وہ مخص چلا گیا تو میاں صاحب نے کہا کہ حضرت ہدعت کی تو سخت وعیدہے، میں لے کہا کہ جن امور کی شریعت میں صریح نہیں ہے ،اس میں بھی مراتب نکا لے جاتے ہیں کہ کسی کومکر وہ تحریمی ،کسی کومکر وہ تنزیمی اور کسی کوحرام بتلاتے ہیں ، پھریہ تو صریح بھی نہیں ہے۔

راقم الحروف عرض کرتا ہے کہ حضرت کا اشارہ قریبی پیش آمدہ امور کی طرف بھی معلوم ہوتا ہے ، کیونکہ ابھی او پرگز را کیخطی رقاب کی بہت کا احادیث میں صرتح ممانعت ہے ، پھر بھی اس کے مراتب ماننے پڑیں گے اور بعض جگہ تو وہ جائز اور مبرح کے درجہ میں بھی آج کے گمامرائی طرح آگے کیالہ سن بیاز وغیرہ کھا کرم پویس آنے کی ممانعت آنے والی ہے گمراس کے لئے بھی مراتب نظیں گے۔ پھر بیاس پر ہے کہ اس قیام کے لئے بھی مراتب نظیں گے۔ پھر بیاس پر ہے کہ اس قیام کے لئے حضور علیہ السلام کے حاضر ون نظر یا عالم الغیب وغیرہ کا غیط عقیدہ نہ ہونہ اس کو واجب وضر وری بچھ کر کرے ، وغیرہ بلکہ صرف تعظیم ذکر نہوں کے جذبہ ہے متاثر ہو کر قیام کرلے ، تو اس کو حضرت نے مکر وہ تنزیبی یا غلاف اولی کا درجہ بھی اس لئے دیا کہ قر ون مشہور لہا بالخیر سے اس کی کوئی دلیل منقول نہیں ہے ، اگر وہ ل سکے تو کر اہمت تنزیبی بھی ختم ہو بھتی ہے ۔ حضرت تھا تو گن قیام کر نے کو تیار ہیں۔ بیاس امر کا شوت ہو کہ کہ قیام کو ناجا کر نیاح ام ہم بھی نہیں کہتے۔

بدعت كي اقسام

یہ بھی حضرت کے ارشاد سے معلوم ہوا کہ بدعات میں بھی تقسیم جاری ہوتی ہے ،کوئی مکروہ تنزیبی اور خلاف اولی کے درجہ کی ہے ،کوئی مکروہ تحریکی اور حرام تک بھی ہوتی ہے ،جس طرح نہی شارع میں مراتب تقسیم ہے۔ سے عثا

ذكر عظيم در فيع

جس طرح رب العالمين جل وعلا کا ذہرِ مبارک اعظم وار فع ہے، دور ہور میں مرور کا بحت رحمۃ للعالمین ، افضل المرسلین علا، وعملاً علیہ والد علیہ وسلم کا ذکر ، اور آپ کے تمام حالات وسیر سے طیبہ کا بیان بھی نہا یت عظیم وجلیل ہے، ور ف عندا لک ذکر ک کرآپ کو خی تو تعلیم حلیاں بھی نہا یت عظیم وجلیل ہے، ور ف عندا لک ذکر ک کرآپ کو تو تعلیم حق تعلیم کی شان میں نعتیہ قصائد کیے ہیں اور سیر سے مہار کہ پر ہڑی تعالی نے بھی بلند و بالا کیا ہے، اس کے تمام اکا ہر امت نے حضور علیہ السلام کی شان میں نعتیہ قصائد کیے ہیں اور سیر سے مہار کہ پر ہڑی ہوئی گا جی گھی ہیں، عوام نے اپنی سیمین کا سامان آپ کے ذکر میلا و میں ڈھونڈا۔ اور کم علمی کی وجہ ہے اس میں بہت می خاطیوں کا بھی ارتکاب کر بیٹھے، عام رکی طریقے موضوع روایات پڑھا اضاعت ، ل، قیام کے التزام کے ساتھ عقیدہ کی کم وری وغیرہ نا پند یہ ہ امور بھی ذکر مجبوب کے ساتھ جمع ہوگئے اور ایسے ہی ہے جا اور ناروا امور ہی سے علاء نے روکنے کی کوشش کی ورند کی کوبھی بیتی نہیں ہے کہ حضور اکر مطلح اللہ علیہ وسلم کی حیا سے طیبہ کے کسی مجبوب نے با بڑے نے کر کورو کئے کی ہمت کر سکے۔

ہمارے اکا پر میں سے حضرت تھا نوئ نے کئی سال ولا دت نبوی پر ستقل بین تات کے جیں، جوالنور، الظہور اور کمولد البرز خی وغیرہ کے مام سے طبع شدہ ہیں۔ ان میں حضورعلیہ وسلم کی ولا وت طیب اور حیات مبارکہ کے بجیب وغریب حالات و کمالات بیان کئے ہیں اور ایک مستقل کتاب بھی '' نشر الطیب فی ذکر النبی الحبیب'' لکھی، جس میں سب روایات بسند صبح جمع کردی ہیں۔ اس بجیب وغریب ناورہ روزگار تالیت انیف میں میں فصل جیں، سب سے پہلی بیدائش نورجمدی کے بیان میں ہے، جواول الخلق بھی ہے اور افضل الخلق بھی۔ پھر عالم ظہور کی ولا دت طیب کے حالات، پھر بچین شباب اور آغاز دور نبوت کے احوال، معراج معظم کے نہایت مفصل وسیح حالات، ایک جگہ ججزات نبویہ وانات نبویہ وانات زمین و آساں ونصاسب قسم کے الگ الگ کر کے دکھا تے ہیں، آپ کے انوار و سے جمع کیا سے کہ قوال میں برزخ ومیدان حشر و جنت کے بھی جو حالات سامنے آ کیں گے، وہ بھی بیان کردیتے ہیں، اور آنک برکات نہ صرف دنیا سے بلکہ ٹی فصول میں برزخ ومیدان حشر و جنت کے بھی جو حالات سامنے آ کیں گے، وہ بھی بیان کردیتے ہیں، اور آنک

فصل میں یہ بھی ثابت کیا ہے کہ حضور علیہ السلام کے احوال کا ذکر بڑی فضیلت رکھتا ہے، آپ پر درود بھیجنا بھی ایک عبادت ہے، اور توسل نبوی کو درود کا اہم اثر ثابت کیا ہے۔ اور کمالات دسمالت دنبوت میں ہے کسی کی بھی تنقیص بدعت اور کفر تک پہنچانے والی ہے۔

جا بجا حضور علیہ السلام کی شان میں لکھے گئے اکامر امت کے قصا کد مدحیہ میں سے اشعار اور ان کے ترجیے پیش کئے ہیں اور آپ کو علمی وعملی کمالات دونوں کے لحاظ سے افضل انخلق ثابت کیا، یہ کماب اگر دینی اجتماعات میں پڑھ کر سنائی جائے تو اس سے بڑا فا کدہ ہوسکتا ہے۔ میں تو اس کتاب کا بچین سے عاشق ہوں۔

، ہمارے اکابرِ دیو بند حضرت نا نوتو ی، حضرت شیخ البند، حضرت علامہ تشمیریؓ وغیرہ کے قصا کد مدحیہ نعتیہ عربی وفاری وغیرہ میں شاکع شدہ ہیں جن میں حضورعلیہ السلام کے اعلیٰ وارفع مدارج و کم لات کا ذکرانتہا کی عقیدت کے ساتھ کیا گیا ہے۔

فناوی رشیده وغیره میں جوجوابات دیے گئے ہیں دہ مروجہ مجالس میلا دیے متعلق ہیں، جن میں موضوع روایات اور رسوم وقیو دغیر اختیار کی جاتی ہیں اور قیام کولازی وضروری یا غلط عقیدہ کے ساتھ کیا جاتا ہے۔ورنہ طلق ذکرِ ولا دت کی ممانعت نہیں کی گئے ہے۔واللہ تعالی اعلم۔

ندائے نبی کا حکم

حضرت گنگونی ہے سوال ہوا کہا شعار میں نداء نبی کا کیا تھم ہے، جیسے اس شعر میں۔ زمہجوری برآ مدجان عالم ترحم یارسول اللہ ترحم! معفرت نے جواب دیا کہا ہے۔ اشعار میں شرک تو نہیں ہے گرعوام کوموجب اصلال کا ہوجا تا ہے، لہٰذاکسی کے رو برونہ پڑھے اور بایں خیال پڑھے کہ حق تعالی اس میری عرض کوفخر عالم صلے اللہ علیہ وسلم کے بیش کرد ہے۔ رشید احمد ففی عند (فق وی ص ۹۴ ، نیز حصرت نے لکھا کہ بلاعقیدہ فیب حضور علیہ السلام ہے ضرورت میں فریا دری جائز ہے۔ (فقا وی ص ۹۴)

ہَا اَ مَا جَاءَ فِی النَّوْمِ النِّیِ وَ الْبَصَلِ وَ الْکُواْثِ وَقُولِ النَّبِیِ صَلَّمِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنُ الْكُولُ النَّوْمَ اَوِ الْبَصَلَ مِنَ الْجُوعُ عَ اَوْ غَيْرِهِ فَلَا يَقُو بَنَّ مَسْجِدَنَا (ان روايوں كابيان جو كِلِهِن اور بِياز اور گندنا كے بارے بیں بیان كی تی اور بی كريم صلے القدعليہ وَلَم كا فرمانا كہ جس شخص نے بحوك كے بارے، یا بغیر بھوك كے بارے، یا بغیر بھوك كے بارے، یا بغیر بھوك كے ہاں كہ جس ما اللہ علیہ وَلَم عَلَم الله علیہ وَلَم كَا فرمانا كہ جس شخص نے بحوك كے بارے، یا بغیر بھوك كے ہاں اللہ علیہ وَلَم عَلَم بِیادَ کُھایا، وہ ہمارى محد كريب ندآ ہے)۔

٨٠٨. حَدَّثَنَا عَبُدُ اللهِ بُنُ مُحَدَّمَدِ قَالَ حَدَّثَنَا اَبُوْ عَاصِمٍ قَالَ اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْحِ قَالَ اَخْبَرَنِي عَطَاءٌ قَالَ سَمِعُتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهُ قَالَ قَالَ النَّبِي صَلَّمِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنُ اَكُلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ يُرِيُدَ الثَّوْمَ فَالا يَعْنِي إِللهِ قَالَ النَّبِي صَلَّمِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنُ اَكُلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ يُرِيُدَ الثَّوْمَ فَالا يَعْنِي بِهِ قَالَ مَا اَرَاهُ يَعْنِي إِلَّانِيَّةُ وَقَالَ مَحْلَدُ بُنُ يَزِيْدَ عَنِ اللهُ نُ جُرَيْجِ اللَّانَةُ.

ترجمہ ۸۰۸ منظرت جاہر بن عبداللہ روایت کرتے ہیں کہ نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا ، جوشخص اس پوڈے کی چیز لیعنی نہیں کھائے ، وہ ہماری مسجد میں ہمارے پاس نہ آئے (عطاء کہتے ہیں) میں نے کہا کس قسم کالبسن مراد ہے، جاہر بولے کہ میں تو یہی ہجھتا ہوں کہ کیالہسن مراد ہے اور مخلد بن بیزیدنے ابن جرت کے یوں بتلایا کہاس کی بومراد ہے۔

٩٠٨. حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْينى عُبَيْدِ اللهِ قَالَ حَدَّثَنِى نَافِعٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَانَ النَّبِي صَلَّحِ اللهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ فِي غَزُوةٍ خَيْبَرَ مَنُ آكَلَ مِنُ هٰذِهِ الشَّجَرَةِ يَعْنِى النُّوْمَ فَلا يَقُرَ بَنَّ مَسْجِدَنَا.

ترجمه ٩٠٨ حضرت ابن عمر روايت كرتے بيل كه نبي كريم صلے الله عليه وسلم نے جنگ خيبر ميں فرمايا كه جو مخص اس ورخت ہے يعني

ان بعض حضرات کی طرف جوبعض کلی ت تنقیص کے منسوب ہوئے ہیں ، اغسب یہ ہے کہ ان کی طرف وہ نسبت غلط ہے۔ ورنہ ہم اس ہے بری ہیں۔ والحق احق ان بقال۔ پجر انبیا ، کرام کے (علیم السلام ) کوئی معصوم نہیں ہے۔ ''مؤلف''

#### لہن کھائے تو ہاری معجد کے قریب نہ آئے۔

٨١٠ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بُنُ عُفيرٌ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهُبِ عَنُ يُونُسَ عَن ابْنُ شِهَابٍ قَالَ زَعَمَ عَطَآءٌ اَنَ جَابِرَ بُنَ عَبُدااللهِ زَعَمَ اَنَّ النَّبِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنُ اَكُلَ ثُومًا اَوْبَصَلاً فَلْيَعْتَزِلْنَا اَوْ فَلْيَعْتَزِلُ مَسْجِدَنَا وَلَيْ عَنْ بَيْتِهِ وَانَّ النَّبِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتِى بِقِدْرٍ فِيْهِ خَضِرَاتٌ مِنْ يَقُولُ فَوْدَلَهَارِ يُحَافَساً لَ وَلَيْ عَنْ النَّيْ مَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتِى بِقِدْرٍ فِيْهِ خَضِرَاتٌ مِنْ يَقُولُ فَوْدَلَهَا لِي يَعْفَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتِى بِقِدْرٍ فِيْهِ خَضِرَاتٌ مِنْ يَقُولُ النَّهُ وَلَى فَقَالَ قُوبُوهَا اللهَ يَعْضِ اصْحَابِهِ كَانَ مَعَهُ فَلَمَّا رَاهُ كُو الْ قَلْ اللهُ عَنِى طَبَقًا فِيْهِ خَصِرَاتُ اللهُ عَنْ لا تُنَاجِى وَقَالَ المُوعِي اللهُ عَنِ اللهُ وَهُبِ أَتِى بِيدُرٍ قَالَ البُنِ وَهُبِ يَعْنِى طَبَقًا فِيْهِ خَصِرَاتُ اللهُ عَنْ يَلُولُ اللهُ عَنْ عَلَيْهِ وَمِن قَوْلِ الزُّهُو يَ الْوَقِى الْحَدِيْدِ وَلَمْ يَذَكُو اللَّيْكُ وَابُو صَفُوانَ عَلْ يُؤْلُسَ قِصَّةَ القَدْر قَلا آذري عَلَى عَلَى اللهُ عَنْ عَلَيْهِ وَمَعْ اللهُ عَنِي اللهُ عَلَيْهِ وَمِن قَوْلِ الزَّهُومِ الْحَدِيْدِ قَالَ اللهُ وَمِن قَوْلِ الزَّهُ مِ عَلَى مَالِكِ عَلَى اللهُ عَنْ عَلْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ آكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّحِرَةِ قَلَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ آكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّحَرَةِ قَلَا اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ آكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّحِرَةِ قَلَا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ آكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّحَرَةِ قَلَا اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ آكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّحَرَةِ قَلَا اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ آكَلُ مِنْ هَذِهِ الشَّعَ مَنْ الْعَلَا عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَاللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ آكَلُ مِنْ اللهُ عَلَيْهِ وَاللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَاللهُ اللهُ الله

سناہے؟ امہوں نے کہا کہ بی کریم صلے امتدعلیہ وسم نے ( اس فی سبت میہ ) فرہ یا ہے، کہ جو مس اس در خت سے کھائے کا وہ نہ ہمارے فریر آئے ،اور نہ ہمارے سماتھ فمازیڑھے۔

تشریح بہن کے ساتھ کچے کی قید گلی ہوئی ہے،ای طرح پیاز وغیرہ بھی کچا کھا کرمساجداور دینی اجتماعات میں جانا شریعت نے ناپسند کیا ہے کیونکہ اس سے انسانوں اورفرشتوں کوایڈ اہموتی ہے،ای طرح جذامی، برص والا یا مجھیراوغیرہ بھی احتیاط کرے،مھا میں ہے کہ ایسے لوگوں کومسجد سے بقیج کی طرف نکال دیا جاتا ہے، نیز اذکاروتلاوت قر آن مجیدوغیرہ کے وقت بھی مندمیں بونہ آنی جا ہے۔

یہ تو جمہور کا فدہب ہے، ابن حزم ظاہری اس بارے میں بہت خت ہیں۔ وہ کہتے ہیں کدایی چیز وں کا کھ نا بھی حرام ہے اور ایے حال میں رہنا بھی جا تزنہیں جس کی وجہ سے بدن یا کپڑوں سے بوآتی ہو، کیونکدان کے زویک جماعت سے نماز پڑھنا فرض مین ہے اور یہ صورتیں اس سے مانع ہیں، جمہور نے کہا کدائی چیز وں کا کھانا تو حلال بی رہے گا، گرنماز وغیرہ کے وقت احتیاط کرتا ہوگ۔ بہت سے لوگ جو بیڑی پہتے ہیں ان کے منہ سے بھی پاس والے کو بوکی وجہ سے تخت تکلیف ہوتی ہے، اور وہ خود عاوی ہونے کی وجہ سے اس کا احساس نہیں کرتے ، ایسے لوگوں کومنہ کواچھی طرح صاف کر کے اور اللہ بچکی وغیرہ چبا کر مساجد میں جانا چاہئے۔

حضرت شاہ صاحبؓ نے فرمایا کہ جو چیزیں حضور علیہ السلام کے زمانہ میں اور آپ کے علم واطلاع کے اندر کھائی گئیں ان کوحرام کیے

کہہ سکتے ہیں،البتہ بعض کمابوں میں تمہا کول یابد بووالی چیز وں کواس لئے ممنوع لکھ ہے کہ بعض اوقات امراءاسلام مباح چیز ہے بھی روک سکتے ہیں کیونکہ اولی الامر کی اطاعت ضروری ہے۔لیکن بیرممانعت کا تھم اس امیر کی امارت کے زمانہ تک ہی رہے گا لہٰذا بیر رمتِ موقتہ ہوئی، تمہا کوکو بھی بعض سلاطین ،اسلام نے ممنوع قراروے دیا تھا۔

علمی فا کدف: حضرت نے فرمایا کہ امام زیلعی حنق کی عادت ہے کہ جب وہ کسی مسئلہ پر بحث کے دوران کوئی حدیث غریب ذکر کرتے ہیں تو ساتھ ہی اس کی غرابت بھی ہتا دیتے ہیں، پھراس کے ہم معنی دوسری ا حادیث لاکرا پنے مقصد کی تا سُیرکرتے ہیں، اس کے برخلاف ابن حجر شافعی کی عادت رہے کہ وہ شافعی مسلک کی تا سُیر کے لئے احادیث غریبہ لاتے ہیں تو ان کی غرابت کا کوئی ذکر نہیں کرتے۔ (اس سے حنق مسلک کی تو ت اور شافعی مسلک کی کمزوری سمجھ میں آسکتی ہے)۔

بَابُ وُضُوءِ الْحِبْيَانِ وَمَتنى يُحِبُ عَلَيْهِمُ الْغُسُلُ وَالطَّهُوُرُ وَحُضُورِ هُمُ الْجَمَاعَةَ وَالْعِيْدَيُنِ وَالْجَنَآئِزَ وَصُفُو فِهِمْ . (بَحِل كَوضُوكر نَايِان،اوران پِرضُ اورطهارت كرواجب إورجماعت،اورعيدين اورجنازول بين حاضر مونة اوران كي صفول كابيان)

٨١٢. حَدَّقَنِسَى مَحَمَّدِ بُنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا غُنُدُرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعُبَةُ قَالَ سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ الشَّيْبَانِيَ قَالَ مَدُولًا عَلَيْهِ سَمِعْتُ الشَّعْنِيَ قَالَ الْمُثَنِّي مَنْ مَرْمَعَ النَّبِي صَلَّحِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى قَبْرٍ مَّنْبُودٍ فَامَّهُمُ وَصَفُّوا عَلَيْهِ سَمِعْتُ الشَّعْنِي قَالَ الْمُثَالِقُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى قَبْرٍ مَّنْ حَدَّثَكَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ.
 فَقُلُتُ يَا اَبَاعَمُو و مَنْ حَدَّثَكَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ.

٨١٣. حَدَّثَنَا عَلِيُّ عَبُدِ اللهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفَينُ قَالَ ثَنِيُ صَفُوالُ بُنُ سُلَيْمٍ عَنُ عَطَآءِ بُنِ يَسَارٍ عَنُ آبِي سَعِيُدِنِ النَّهِيَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْغُسَلُ يَوْمَ الْجُمَعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلَمٍ. اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْغُسَلُ يَوْمَ الْجُمَعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلَمٍ.

٨١٨. حَدَّثَنَا عَلِي قَالَ حَدَّثَنَا سُفَينُ عَنُ عَمْ وَقَالَ اَخْبَرُيٰى اَرُيُبٌ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بِتُ عِنْدَ خَالَتِي مَيْسُمُونَةَ لَيْلَةٌ فَنَّامَ النَّبِي صَلَّحِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا كَانَ فِي بَعْضِ اللَّيْلِ قَامَ رَسُولُ اللهِ صَلَّحِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا كَانَ فِي بَعْضِ اللَّيْلِ قَامَ يُصَلِّى فَقُمَتُ فَتَوْحَاتُ نَهُوّا مِمَّا فَتَوَخَّاتُ مَنْ مَعَلَّةٍ وَصُوعً اَحَفِيْفَ يُحَقِّفُهُ عَمْرٌ و وَيُقَلِّلُهُ حِدًّا ثُمَّ قَامَ يُصَلِّى فَقُمَتُ فَتَوْحَاتُ نَهُوّا مِمَّا فَتَوَخَّانَ مَنْ مَعْدُ فَعَمَّ عَنْ يَسَارِه فَحَوَّ لَنِي فَجَعَلِي عَنْ يَمِينِهِ ثُمَّ صَلْحِ مَاشَآءَ اللهُ ثُمَّ اصْطَجَعَ فَنَامَ حَتَى نَوْضَاتُ نَهُوا مِمَّا فَتَاهُ اللهُ مُنَا فَعُمْ وَإِنَّ نَاسَا يَقُولُونَ إِنَّ نَامَا يَقُولُونَ إِنَّ فَاتَاهُ اللهُ عَلَيْ وَلَهُ يَتَوَخَّا قُلْنَا لِعِمْ وَإِنَّ نَاسَا يَقُولُونَ إِنَّ لَا اللهَ عَمْرٌ و سَمِعَتُ عُبَيْدَ بُنَ عُمَيْرٍ يَقُولُ إِنَّ ذَا اللّا اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ قَالَ عَمْرٌ و سَمِعَتُ عُبَيْدَ بُنَ عُمَيْرٍ يَقُولُ إِنَّ ذَوْ يَا الْآ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا إِنِي الْكَامِ الْمَنَامِ الْمَا يَقُولُ إِنَّ لَا اللّهُ عَمْرٌ و سَمِعَتُ عُبَيْدَ بُنَ عُمَيْرٍ يَقُولُ إِنَّ ذَا الْآ لِي الْعَلْوَ فَلَا اللهُ عَمْرٌ و سَمِعَتُ عُبَيْدَ بُنَ عُمَيْرٍ يَقُولُ إِنَّ ذَا الْآ لَكَ مُولُ اللّهُ عَلَى الْمَالِي قَلْمُ عَيْدَةً مَا أَلْوَا اللّهُ اللّهُ عَلَى عَمْرٌ و سَمِعَتُ عُبَيْدَ بُنَ عُمَيْرٍ يَقُولُ إِنْ وَلَا يَنَامُ وَلَا يَنَامُ عَلَيْهُ فَالَ عَمْرٌ و سَمِعَتُ عُبَيْدَ بُنَ عُمَيْرٍ يَقُولَ إِنَّ وَلَا يَاللّهُ عَلَى عَمْرٌ و سَمِعَتُ عُبَيْدَ بُنَ عُمَيْرٍ يَقُولُ إِنَ وَلَا يَاللّهُ عَلَى عَمْرٌ و سَمِعَتُ عُبَيْدَ بُنَ عُمَيْرٍ يَقُولُ إِنَّ وَلَا اللّهُ عَلَى عَمْرٌ و اللّهُ عَلَى عَمْرُ و اللّهُ عَلَى عَمْرُ و اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى عَمْرُ و اللّهُ عَلَى عَلَى عَلَى عَمْرُ و اللّهُ عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَبْلُونُ اللّهُ عَلَى عَلَيْهُ اللّهُ عَمْرُ و اللّهُ عَلَيْهُ عَلَى عَمْرُو الللّهُ عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى الل

ترجمہ ۱۱۳ سلیمان شعبی روایت کرتے ہیں کہ مجھ ہے اس شخص نے بیان کیا، جو نبی کریم صبے امتدعلیہ وسم کے ساتھ الگ ایک قبر پر گیا تھا کہ آپ نے لوگوں کی امامت کی اورلوگوں نے آپ کے بیچھے صف باندھی ، اوراس کی نماز پڑھی (سلیمان کہتے ہیں) میں نے کہا کہ اے ابوعمرتم سے بیکس نے بیان کیا؟ انہوں نے کہا، این عباس نے۔

ترجمة ۱۳ حصرت ابوسعید خدری تبی کریم صلے اللہ علیہ وابت کرتے ہیں کہ آب نے فرمایا جمعہ کے دن ہر بالغ پر شل واجب ہے۔
ترجمہ ۱۳ مے حصرت ابوسعید خدری تبی کرتے ہیں کہ میں ایک شب اپنی خالہ میمونہ کے یہاں رہا، میں نے ویکھا کہ جب پچھ رات رہ گئی تو رسول خدا صلے اللہ علیہ وسلم کھڑے ہوگئے اور آب نے ایک لکی ہوئی مشک سے ہلکا ساوضو کیا۔ {عمر و ( راوی ) اس وضو کو بہت خفیف اور تلیل بتاتے ہے } اس کے بعد آپ نماز پڑھنے کھڑے ہوگئے تو میں بھی اٹھا اور جیسا وضو آپ نے کیا تھی، ویسا ہی میں نے بھی کیا، پھر میں اور تالیل بتاتے ہے } اس کے بعد آپ نماز پڑھنے کھڑے ہوگئے تو میں بھی اٹھا اور جیسا وضو آپ نے کیا تھی، ویسا ہی میں نے بھی کیا، پھر میں

آیا اور آپ کے بائیں جانب کھڑا ہوگیا ہ تو آپ نے جھے اپی دائی جانب کھڑا کرلیا۔ پھر جس قدرالند نے چاہا آپ نے نماز پڑھی ،اس کے بعد آرام فرمایا اور سو گئے ، یہاں تک کہ سانس کی آواز آنے گئی ، پھر موذن آپ کونماز (فجر) کی اطلاع دینے کے لئے آپ کے پاس آیا ،اور آپ اس کے ساتھ نماز کے لئے تشریف لے گئے ،اور آپ نے وضوئیس کیا {سفیان کہتے ہیں ،کہ ہم نے عمرو ہے کہا کہ چھالوگ یہ کہتے ہیں کہ نمی کریم صلے اللہ علیہ وسلم کی آ نکھ سوئی تھی گر آپ کا دل شہوتا تھا ،عمرو نے کہا ،کہ میں نے عبید ،ن عمیر کو یہ کہتے ہوئے ساہے کہ انہیاء کا خواب وتی ہے ، پھر انہوں نے پڑھا اِنٹی اُدی فی الْمَنَام اُنِی اَذَہَ حُک۔

٨١٥. حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكُ عَنُ إِسْحَقَ بَنِ عَبْدِاللهِ ابْنِ آبِي طَلْحَةَ عَنُ آنَسِ بْنِ مَالِكِ آنَ جَدَّتَهُ مُكَيْكَةَ دَعَتُ رَسُولِ اللهِ صَلَّحِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِطَعَامِ صَنَبَعَتُهُ فَآكَلَ مِنْهُ فَقَالَ قُومُوا فَلا صَلِّح بِكُمُ فَعَدَّتُ مِكْمَ اللهِ صَلَّح اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَدَّتُهُ بِمَآءِ فَقَامَ رَسُولُ اللهِ صَلَّح اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ رَسُولُ اللهِ صَلَّح اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمَتِيْهُ مَعِي وَالْعَجُوزُ مِنْ وَرَآءِ نَافَصَلَّى بِنَا رَكَعَتَيْنِ.
 وَالْمَتِيْهُ مَعِي وَالْعَجُوزُ مِنْ وَرَآءِ نَافَصَلَى بِنَا رَكَعَتَيْنِ.

١ ١ ٨. حدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بُنُ مَسُلَمَةً مَّالِكِ عَنِ ابْنِ شِهَابِ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بُنِ عَبْدِ اللهِ بُنِ عُبُدِ اللهِ بُنِ عَبُدِ اللهِ عَبُر عَمَادٍ أَثَانِ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ قَدْنَاهَرُتُ الإَنْجَلَمُ وَرَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْ عِمَادٍ أَثَانِ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ قَدُنَاهَرُتُ الإِحْجَلامُ وَرَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْ جِدَارٍ فَمُرَرُتُ بَيْنَ يَدَى بَعْضِ الصّفِ فَنَزَلْتُ وَأَرْسَلُتُ الْآتَانَ تَرُتَعُ وَسَلَّمَ يُعَلِي إِلنَّاسِ بِعِنِى إلى غَيْرِ جِدَارٍ فَمُرَرُثُ بَيْنَ يَدَى بَعْضِ الصّفِ فَنَزَلْتُ وَأَرْسَلُتُ الْآتَانَ تَرُتَعُ وَمَدَرُثُ بَيْنَ يَدَى بَعْضِ الصّفِ فَنَزَلْتُ وَأَرْسَلُتُ الْآتَانَ تَرُتَعُ وَدَحُلْتُ فِي الشّفِ فَلَمْ يُنْكِرُ ذَلِكَ عَلَى آحَة.

ترجمہ ۱۵ ۔ حضرت انس بن مالک روایت کرتے ہیں کہ ان کی دادی ملیکہ نے رسول خدا صلے اللہ علیہ وسلم کو کھانے کیلئے جوانہوں نے آپ کیلئے تیار کیا، بازیا، تو آپ نے اس میں سے کھایا اور فر مایا کہ کھڑ ہے ہوجاؤ، تا کہ میں تہمیں نماز پڑھا دول تو میں اپنی ایک چٹائی کی طرف کھڑا ہوگیا جو کٹر ت استعمال سے سیاہ ہوگئ تھی اور اس کو میں نے پانی سے صاف کیا۔ پھر رسول خداصلی اللہ علیہ وسلم کھڑے ہوئے اور ایک بچہ میرے ہمراہ تھا اور بڑھیا ہمارے بیجھے کھڑی ہوئی، پس آپ نے ہمارے ساتھ دورکھت نماز پڑھی۔

ترجمہ ۱۹۸۔ حضرت عبداللہ بن عبال دوایت کرتے ہیں کہ میں ایک گدھی پرسوار ہوکر سامنے آیا، اور میں اس وقت قریب بلوغ تھا، اور رسول خداصلی اللہ علیہ وسلم (مقام) منی میں بغیر دیوار کی آڑے لوگوں کونماز پڑھار ہے تھے، تو میں بعض صف کے آگے ہے گزرااورا تر پڑا، اور گدھی کومیں نے جھوڑ دیا تا کہ وہ جے ہے، اور میں صف میں شامل ہوگیا، پھرکس نے مجھے اس پرٹر ابھلانہیں کہا۔

١١ . حَدَّثَنَا اَبُو الْيَمَانِ قَالَ اَخْبَرْنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِي قَالَ اَخْبَرُنِي عُرُوَةً بُنُ الزُّبَيْرِ اَنَّ عَايِشَةَ قَالَتُ اعْبَدُ اللهُ عَلَى عَلُ اللهُ عَلَى عَلُ اللهُ عَلَى قَالَ حَدَّثَنَا مَعُمَرٌ عَنِ الزُّهْرِي عَنُ عَرُوةً عَنُ عَائِشَةَ قَالَتُ اعْبَمُ رَسُولُ اللهِ صَلَّمِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِى الْعِشَاءِ حَتَّى نَادَاهُ عَمُ وَ قَدُنَامَ البَسَآءُ وَالشَّبُنَانُ قَالَتُ فَعَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلَّمِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدُ إِنَّهُ لَيْسَ آحَدٌ مِّنُ اللهُ عُمُ وَلَمْ يَكُنُ آحَدٌ يُومَنِذٍ يُصَلِّم عَيْرَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدُ إِنَّهُ لَيْسَ آحَدٌ مِنْ اللهُ الْاَرْضِ يُصَلِّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدُ إِنَّهُ لَيْسَ آحَدٌ مِنْ اللهُ الْاَرْضِ يُصَلِّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدُ إِنَّهُ لَيْسَ آحَدٌ مِنْ اللهُ الْاَرْضِ يُصَلِّى عَيْرَ اللهُ اللهُ عِلَى عَيْرَ اللهُ الْمَدِينَةِ.

٨١٨. حَدَّثَنَا عَمُوو بُنُ عَلِي قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيلَى قَالَ حَدَّثَنَا سُفَينِ قَالَ حَدَّثَنِي عَبُدُ الرَّحُمْنِ بُنُ عَابِسٍ قَالَ سَعِمُ النَّبِي صَلَّحِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمُ وَلُولًا مَكَّانِي مِنْهُ سَعِمُ النَّبِي صَلَّحِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمُ وَلُولًا مَكَّانِي مِنْهُ مَا النَّبِي صَلَّحِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمُ وَلُولًا مَكَّانِي مِنْهُ مَا اللهِ عَلَى الْعَلَمَ اللهِ يُعْدَد ور كَثِير بُنِ الصَّلَتِ ثُمَّ خَطَبَ ثُمَّ آتَى البَّسَآءَ فَوَعَظَهُنَ مَا اللهِ عَلَيْهُ إِنَى الْعَلَمَ الَّذِي عِنْدَ دارِ كَثِير بُنِ الصَّلَتِ ثُمَّ خَطَبَ ثُمَّ آتَى البَّسَآءَ فَوَعَظَهُنَ وَذَكَرَهُنَ ان يُتَصَدَّقُ وَعَلَالُ الْمَرْأَةُ تَهُوى بِيَدِهَا إلى حَلْقِهَا تُلْقِي فِى ثُوبٍ بِلالٍ ثُمَّ اتَى هُو وَبِلالُ الْبَيْتَ.

ترجمہ ۱۸- حضرت عائش دوایت کرتی جی کہ (ایک ون) رسول خداصلی التدعلیہ وسلم نے عشاء کی نماز جی تا خیر کردی اور عیاش نے بواسط عبدالاعلی معمر، زہری ، عروہ ، حضرت عائشہ سے دوایت کیا کہ انہوں نے بیان کیا کہ ایک دن رسول خداصلی اللہ علیہ وسلم نے عشاکی نماز جی تا خیر کی ، یہاں تک کہ عمر نے آپ کوآ واز دی کہ عور تھی اور بچے سور ہے ، حضرت عائشہ تی جی ، پھر رسول خداصلی اللہ علیہ وسلم باہر تشریف لے گئے ، اور آپ نے فر مایا کہ ذہین والوں جی سے سوائے تمہار سے کوئی نہیں ہے جواس وقت جی نماز کو پڑھے اور اس وقت مدید والوں کے سواکوئی نماز نہ پڑھنا تھا۔

ترجمہ ۸۱۸ عبدالرحمٰن بن عابس روایت کرتے ہیں کہ حضرت ابن عباس سے ایک خض نے کہا کہ کیا تم ہی کریم ﷺ ہمراہ (عیدگاہ) جانے کیلئے حاضر ہوئے ہو، انہوں نے کہا، ہاں اگر میری قرابت آپ سے نہ ہوتی، تو ہیں حاضر نہ ہوسکتا ( لینی کمسنی کے سبب ہے ) آپ ان نثان کے پاس آئے جو کثیر بن صلت کے مکان کے پاس ہے، پھرآپ نے خطبہ پڑھا، اس کے بعد عوراتوں کے پاس آئے اور انہیں تھم دیا کہ صدقہ دیں، پس کوئی عورت اپناہتھ اپنی انگوشی کی طرف پڑھا نے اور انہیں تھم دیا کہ صدقہ دیں، پس کوئی عورت اپناہتھ اپنی انگوشی کی طرف پڑھا نے اور انہیں تھم دیا کہ صدفہ دیں، پس کوئی عورت اپناہتھ اپنی انگوشی کی طرف پڑھا نے اور انہیں تھم دیا کہ صدفہ دیں، پس کوئی عورت اپناہتھ اپنی انگوشی کی طرف پڑھا نے کہا گئی کی خورت اپناہتھ اپنی انگوشی کی طرف پڑھا ہے۔

لگی اور کوئی اپنی بالی کی طرف اور کوئی کی زیور کی طرف اور اس کوا تار کر ) بلال کی چا در میں ڈالے لیکنیس، پھرآپ اور بلال گھرتک آئے۔

تشریخ : وضوء الصبیان، پچوں کا وضوح خذرے کے بھی تھے ہے، جن لوگوں نے اس کے خلاف نقل کیا ، انہوں نے خلطی کی مقت سے بعد بہتا ہے اور اس سے بہلے اس لئے تھم کرتے ہیں کہ ان کی عادت پڑے ، البت اما ماحمہ پچورت شاہ صاحب نے قرابال پڑھی ہو اس کے ملف نہیں ہیں، جیسے بچورت شاہ صاحب نے فرمایا کہ میر سے بہا کے اس امر کی صراحت بیا میں بھی تھو کہا کہ وجاتا ہے۔ اگر چہاں وقت وہ اس پر فرض نہیں ہیں، جیسے بچور گراس اس کا موجاتا ہے۔ اگر چہاں وقت وہ اس پر فرض نہیں ہیں، جیسے بچور گراس اس کی موسکتا ہے، گرکسی سے اس امر کی صراحت موافقت یا مخالفت ہیں منتول نہیں ہے۔

علامہ نوویؒ حنفیہ کا فدہب نقل کرنے میں بہت بڑی غلطی کرتے ہیں، انہوں نے کہددیا کہ حنفیہ کے نزدیک نابالغ کا ج صیح نہیں ہوتا حالانکہ بیغلط ہے، البتہ اس کا بیرج نفل ہوگا، پھر بلوغ کے بعد حج فرض ہوگا تو دہ بھی کرنا پڑےگا۔

مفوف صبیان کامسکنہ ہیہ کہ نماز جنازہ میں بچے بڑوں کے ساتھ کھڑے ہو سکتے ہیں اور بعض صورتوں فرض نمازوں ہیں بھی جس گانفصیلی فقہ میں ہے۔

عنسل ہوم الجمعہ کا مسلہ رہے کہ وہ حنفیہ کے نز دیک مستحب ہے، لیکن بعض صور توں میں واجب بھی ہوجا تا ہے، مثلاً جبکہ بدن سے پہینہ کی ہوآتی ہووغیرہ، جس سے دوسروں کو تکلیف ہو۔

حفزت شاہ صاحبؒ نے فرمایا کہ میرے نزدیک وجوب واستجاب وغیرہ ایک ہی امر کے تحت ٹابت ہوسکتے ہیں جیسے قبول مد تعالمے صلوا علیہ و صلموا تسلیما بیل کہ اس کے امریش فرض ففل سب دافل ہیں، لہذا اس کا کل ومصداق عمر بیل فقط ایک بار درود پڑھنے کو متعین کرنا اور الا موللو جوب کے تحت اس کا ایک فرد نہ کورم قرر کرنا درست نہیں جن سے کہ امر لغت میں فقط طلب کے لئے ہے اور وجوب و قطوع وغیرہ کی صفات خارج سے اس کے ساتھ گئی ہیں۔ البتہ کوئی امر موقت ومقید ہوتو اس کو وجوب پرمحمول کریں گے، رسالہ فصل الخطاب اور کشف الستر میں اس کی مزید تشریح کردی گئی ہے۔

## بَابُ خُرُوج النِّسَآءِ إِلَى الْمَسَاجِدِ بِاللَّيْلِ وَالْغَلْسِ

(رات کے دفت اورا ندھیرے میں عورتوں کے مجد جانے کا بیان )

٩ . حَدَّثَنَا اَبُوالْيَمَانِ قَالَ اَخْبَرَنَا شَعَيْبٌ عَنِ الزُّهُويِ قَالَ اَخْبَرَنِي عُرُوةً بُنُ الرُّبيْرِ عَنُ عَائِشَةِ رَضِيَ اللهُ عَنُهَا قَالَ اَخْبَرَنِي عُرُوةً بُنُ الرُّبيْرِ عَنُ عَائِشَةِ رَضِيَ اللهُ عَنُهَا قَالَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعَتَمَةِ حَتَّى نَادَاهُ عُمَرُ نَامَ النِّسَآءُ وَالصِّبْيَانُ فَخَرُج عَنُهَا قَالَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعَتَمَةِ حَتَّى نَادَاهُ عُمَرُ نَامَ النِّسَآءُ وَالصِّبْيَانُ فَخَرُج اللهُ عَنْهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا يَنْتَظِرُ هَا اَحَدٌ غَيْرُكُمْ مِنْ آهلِ الْارْضِ وَلَا يُصَلَّى يَوْمَتِذِ إلاّ بِالْمَدِينَةِ وَكَانُوا يُصَلِّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ اللهُ إللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَلَا يُصَلَّى اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ وَلَا يُصَلِّى اللهُ عَلَيْهِ وَلَا لَمُ عَلَيْهُ إلَى اللهُ عَلَيْهِ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ وَلَا لَهُ عَلَيْهُ إلَا اللهُ عَلَيْهِ وَلَا لَمُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ ال

ترجمہ ۱۹۱۱: دھنرت عائشہ رضی اللہ عنہاروایت کرتی ہیں کہ رسول خدا صلے اللہ علیہ وسلم نے (ایک دن) عشاء (کی نماز) میں تاخیر کردی ، یہاں تک کہ حضرت عمر شنے آپ کو آواز دی کہ عور تیم ساور ہے ہیں نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم ہا ہر تشریف لے گئے اور فر مایا کہ زمین والوں میں سے سوائے تمہارے کوئی اس نماز کا ختظر نہیں ہے اور اس وقت مدینہ کے سوا کہیں نماز نہ پڑھی جاتی تھی ، اور عشاء کی نماز شغق کے غائب ہوئے کے بعد سے تمہارے کوئی اس نماز کا ختظر نہیں ہے اور اس وقت مدینہ کے سوا کہیں نماز نہ پڑھی جاتی تھی ، اور عشاء کی نماز شغق کے غائب ہوئے کے بعد سے تمہائی دات تک پڑھ لیتے تھے۔

٨٢٠. حَدَّثَنَا عَبَيُدُ اللهِ بُنُ مُوْسَى عَنُ حَنُظَلَةَ عَنُ سَالِمٍ بُنِ عَبُدِ اللهِ عَن إبُنِ عَمَرَ عَنُ النَّبِي صَلِّحِ اللهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ إِذَا السُتَاذَنَكُمُ نِسَآءُ كُمْ بِاللَّيُلِ إِلَى الْمَسْجِدِ فَأَذَنُوا لَهُنَّ تَابَعَهُ شُعْبَةً عَنِ ٱلْاَعْمَشِ عَنُ مُجَاهِدٍ.

الله حَدَّثَنَا عَبُدُ اللهِ بُنُ مَحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بُنُ عُمَرَ قَالَ اَخْبَرَنَا يُونُسُ عَيِ الزُّهُ بِي قَالَ حَدُّنَى هِلَدُ بَنُ عُمَرَ قَالَ اَخْبَرَتُهَا اَنَّ النِّسَآءِ فِي عَهْدِ رسُولِ اللهِ صَلَّحِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَخْبَرَتُهَا اَنَّ النِّسَآءِ فِي عَهْدِ رسُولِ اللهِ صَلَّحِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ الرَّجَالُ.
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنَّ إِذَا سَلَّمُنَ مِنَ الْمَكْتَوْبَةِ قُمْنَ وَثَيَتَ رَسُولُ اللهِ صَلَّرِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ الرَّجَالُ.

٨٢٢. حَدُّثَنَا عَبُدُاللهِ بُنُ مَسْلَمَةَ عَنُ مَّالِكِ حَ وَحَدَّثَنَا عَبُدُ اللهِ ابْنُ يُوسُفَ اَخْبَرَنِي مَالِكَ عَنُ يُحْيَى بُنِ سَعِيْدٍ عَنْ عَبُدُاللهِ بَنُ عَنْ عَالِكُ عَنْ عَالِكُ فَاللهِ اللهِ اللهِ عَنْ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيُصَلِّحِ سَعِيْدٍ عَنْ عَنْ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيُصَلِّحِ اللهُ عَنْ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيُصَلِّحِ اللهُ عَنْ عَنْ عَنْ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيُصَلِّحَ اللهِ عَنْ عَنْ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيُصَلِّحَ اللهِ عَنْ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيُصَلِّحَ اللهِ عَنْ عَنْ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيُصَلِّعُ اللهِ عَنْ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْعَالِمِ اللهِ عَلْمَ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيُصَلِّعُ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلْمَ اللهِ عَلْمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ اللهِ عَلَيْهُ وَاللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَالِي اللهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ اللهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ ال

٨٢٣. حَدَّقَنَا مَحَمَّدُ بُنُ مِسْكِيُنِ قَالَ حَدَّثَنَا بِشُرِبُنُ بَكْرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا الْاَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَ بُنُ آبِي كَثِيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بُنِ آبِي قَتَادَةَ الْانْصَارِي عَنْ آبِيْهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ الله صَلَّحِ اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ اِنِّي لَاقُومُ اِلَى الصَّلُوةِ وَأَنَا أُرِيْدُ أَنُ أُطُولِ فِيْهَا فَاسْمَعُ لُكَآءَ الصَّبِي فاتجوّز فِي صَلوتِي كَرهِيَةَ أَنُ أَطُولِ فِيْهَا فَاسْمَعُ لُكَآءَ الصَّبِي فاتجوّز فِي صَلوتِي كَرهِيَةَ أَنُ أَشُقَ عَلى أُمِّهِ.

٨٢٣. حَدَّثَنَا عَبُدُ اللهِ بَنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكُ عَنُ يُحيَى بُنِ سَعِيْدٍ عَنُ عَمْرَة عَنُ عَآئِشَةَ قَالَتُ لَوُ الدُرَكَ رَسُولُ اللهِ صَلَّحِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَحُدَثَ النِّسَآءُ لَمَنعَهُنَّ الْمَسْجِدَ كَمَا مُنعَتُ بِسَآءُ بَنِي إِسُرَآءِ يُلُ فَقُلْتُ لِعَمْرَةَ أَوَمُتِعُنَ قَالَتُ نَعَمُ.

ترجمہ ۸۲۰ حضرت ابن عمرٌ نبی اکرم صلے القدعلیہ وسلم ہے روابت کرتے ہیں کہ آپ نے فر وایا کہ جب تم ہے تمہر ری عورتیں رات کو مسجد میں جانے کی اجازت مانگیں توانبیں اجازت دے دو۔

ترجمه ا۸۲ يحضرت امسلمة روايت كرتى بين كه رسول خدا صلح التدعليه وسم كزمانے ميں عورتيں جب فرض كا سلام پھيرتي تنفيس ية

( فوراً ) کھڑی ہوجاتی تھیں اور رسول خدا صلے انڈعلیہ وسلم اور وہ مرد جوآ پ کے ساتھ نماز پڑھتے تھے جتنی دیرا بقد چاہتا تھا بھہر جاتے تھے ، پھر جب رسول خدا صلے اللہ علیہ وسلم کھڑے ہوتے تو سب مرد بھی کھڑے ہوجاتے۔

تر جمہ ۸۲۲ مدعشرت عائشہ رضی امتدعنہ روایت کرتی ہیں کہ رسول خدا صلے امتدعلیہ وسلم جب صبح کی نماز پڑھ بھکتے تھے توعورتیں اپنی جا دروں میں لیٹی ہوئی لوثی تھیں ،اند هیرے کے سبب سے پہچائی نہ جاتی تھیں۔

ترجمہ ۸۲۳ میداللہ بن افی قنادہ انصاری اپنے والد ابوقنادہ ہے روایت کرتے ہیں کہ رسول خدا صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ ہیں نماز کے لئے کھڑا ہوتا ہوں ، اور چاہتا ہوں کہ اس میں طول دوں ، گر بچے کی رونے کی آ واز من کر میں اپنی نماز میں تخفیف کردیتا ہوں ، اس بات کو براسمجھ کرکہ اس کی مال بریختی کروں۔

ترجمہ ۱۸۲۴۔ حضرت عائشہ بی کیا گررسول خداصلی القدعیہ وسلم اس حالت کومعلوم کرتے ، جوعورتوں نے نکالی ہے تو بیٹک انہیں مسجد جانے سے منع کردیتے ، جس طرح بنی اسرائیل کی عورتوں کومنع کردیا گیا تھا { یکی بن سعید کہتے ہیں } ہیں نے عمرہ سے کہا کیا نساء بنی اسرائیل کومنع کردیا گیا تھا پولیس ہاں۔

تشریخ: امام بخاریؒ نے یہاں عورتوں کے لئے رات اور اندھیرے کے وقت مساجد میں جانے کے جواز کا مسئلہ بتایا ہے، حضرت گنگو ہیؒ نے فرمایا کہ اس سے معلوم ہوا کہ وہ جواز کوعدم فتنہ کے ساتھ مقید کررہے ہیں ، کیونکہ رات کا وقت اور اندھیرا فتنہ سے محفوظ رہنے کا سبب بنمآ ہے ،اورفتنہ سے بچنا نہایت ضروری ہے۔

امام بخاری نے اس باب میں چھ حدیثیں جیش کی جیں اور حدیث نمبر ۸۲۰ من این عمرٌ میں یہ ہے کہ اگرتم سے رات کے وقت مجد میں جانے کیلئے عور تیں اجازت طلب کریں تو ان کوا جازت وے دو،اس سے حضرت گنگو، تی کے بیان کی تا ئید ہموج تی ہے کیونکہ حضور علیہ السلام نے بھی رات کے وقت کی قید لگائی ہے۔ باتی احادیث الباب میں دوسرے ارشا دات ہیں۔ والقد تعالیٰ اعلم۔

اس کے بعدامام بخاری اس کتاب کے آخری باب استیذ ان المراُ ۃ بیں بھی صدیث ابن بھر قبیر ۸۲۸ لائیں گے جوای کے قریب اور ہم معنی ہے ،غرض دونوں صدیث حضرت ابن بھڑ بی ہے مردی ہیں ،اس لئے قید ندکورو ہاں بھی کھو ظار ہے گی۔

معرت گنگو، گئے ہوتھ کے جوتھ ریم حضرت مرشدی مولا ناحسین علی صاحب کے نقل فریائی ہے، اس میں یہ بھی ہے کہ صدیث استیذ ان سے سید بات ثابت ہوئی کہ عام طور ہے عورتوں کا گھروں ہے نگلنا بلا اذب از واج متعارف ندتھا، اور یہ بھی معلوم ہوا کہ ان کو بلا اذب کے نہ نگلنا چاہر چاہے اور جب مسجد اور نماز کیلئے بھی نہیں تو اور کسی جگہ یا کام کیلئے بدرجہ اولی تظرِشارع میں ناپندیدہ ہوگا، اور چونکہ مسجد کے لئے نگلنا بظاہر جواز کے اندر معلوم ہوتا تھا، اس لئے اس امر کو واضح کر تا ضروری سمجھا گیا نیز معلوم ہوا کہ از واج مخیر ہیں کہ اجازت و بینا مناسب اور غیر مصر سمجھیں تو دیں ور نہ نہ دیں۔ ان پر ضروری نہیں کہ ضرور ہی اجازت و یدیں۔ حضرت نے یہ بھی فرمایا کہ اجازت و بینا فقندو شرنہ ہونے کیسا تھے مشروط ہے، اسلئے اگر دات یا دن کے کسی وقت بھی فتنہ کا خوف ہوتو اجازت و بینا جائز نہ ہوگا۔

عاشیہ لائع میں لکھا کہ ای کو صافظ این تجرّ نے بھی جزم کے ساتھ افتیار کیا ہے، انہوں نے لکھ کہ بیاجازت دینا جب ہی درست ہے کہ نہ مردوں کی طرف سے ان کورتوں کے لئے موروں کے لئے ہو، ( کیونکہ بید دنوں طرف ہے ہوسکت ہے)۔
علامہ مین نے بھی لکھا کہ بیہ جب ہی ہے کہ دونوں جانب سے فتنہ کا خوف نہ ہو، ادر بیابھی اس دو رصلاح میں تھا۔ اب ہمارے زمانہ میں تو فتنہ وفساد کا دروازہ ہروفت اور عام طور سے کھلا ہوا ہے اور غنڈہ الیمنٹ کی کمڑت ہے، حضرت عائش کی حدیث بھی بہی بتلارہی ہے کہ زمانہ تیزی سے خرابی کی طرف بروفت اور عام طور سے کھلا ہوا ہے اور غنڈہ الیمنٹ کی کمڑت ہے، حضرت عائش کی حدیث بھی بہی بتلارہی ہے کہ زمانہ تیزی سے خرابی کی طرف بڑھتار ہا ہے، اس کے بعد علامہ بینی نے اپنے زمانہ کی مورتوں کی آزاد کی اور اس کی شناعتوں اور قباحتوں کا ذکر

کر کے لکھا کہ'' اگر حضرت عائش اس زمانہ کی عورتوں کا حال و کھے لیتیں تو اور بھی زیاوہ تشدو پر مائل ہوتیں۔ کیونکہ ان کے اور حضور عدیہ السلام کے زمانہ بھی تو بہت ہی تھوڑی مدت کا فاصلہ تھا، اور اُس زمانہ کی عورتوں بھی تو ایک ہزارواں جزو بھی ان خرابیوں کا نہیں آیا تھی جو ہمارے اس زمانے بیس آگئی ہیں۔ حضرت بیخ الحدیث وامت برکاتہم نے علامہ بینی کا قول مذکور نقل کر کے لکھا کہ اب و یکھو کہ علامہ بینی کی وفات بھی مدان تھی ہوئی تھی ، جس کو پانچے سو برس کا زمانہ اور بھی گزرگیا، تو اب جو حالت ہے وہ سب پر عیاں ہے کہ ذمانہ شروسا و سے بھر چکا ہے اور اس کی کوئی حدونہایت نہیں معلوم ہوتی ۔ پھر لکھا کہ بخاری کتاب الفتن ہیں آئے گا کہ کوئی زمانہ ایب نہ آئے گا کہ اس کے بعد والا زمانہ اس کی کوئی حدونہایت نہیں معلوم ہوتی ۔ پھر نکھا کہ بخاری کتاب الفتن ہیں آئے گا کہ کوئی زمانہ ایب نہ آئے گا کہ اس کے بعد والا زمانہ اس کے بعد والا زمانہ اس

افا وات الور: حضرت نے فرمایا کہ احادیث ہے بیٹا بت ضرور ہوا ہے کہ حضور علیہ السلام کے زمانہ ہیں عور تیں مسجد اور عیدگاہ ہیں جوتی تخصی اور الن ہی کوسا منے کر کے غیر مقلدین مسجد ہیں تو کم مگر عیدگاہ ہیں عور توں کو لے جانے کا اہتمام ضرور کرتے ہیں، وہ لوگ عمل بالحدیث کا مظاہرہ کرنے کے لئے ایسے امور میں بہت پیش پیش ہوتے ہیں تا کہ عوام ان کے فریب میں آجا کیں اور وہ ایسے مسائل میں دوسری احاد یہ صحیح تو بیاور جمہور سلف وظف کے تو مل سے صرف نظر کر لیتے ہیں۔

ساری امت کے اکا ہرنے فیصلہ کیا کہ خیرالقرون کے بعد عورتوں کو گھروں سے نکال کرمسہ جداور عیدگا ہوں میں لے جانا فتنوں کو دعوت دینا ہے گریہ عامل ہالحدیث اپنی الگ راہ پر چنے میں ہی مگن ہیں ، یہ لوگ بخاری وغیرہ کواپنی غرض کے لئے آگے کیا کرتے ہیں ، مگر کیا بخاری میں ہی بیرقیدیں رات اورا ندھیرے وغیرہ کی مروی نہیں ہیں؟

حضرت نے فرمایا کہ اصل بات وہی ہے جوہیں کہ کرتا ہوں کہ شریعت کا بیمزاج نہیں کہ وہ کسی امر خیر کورو کے ، اسی النے عورتیں مجد ہیں جا کرنماز پڑھنے کی اجازت طلب کریں تو حضور علیہ السلام نے ان کے اولیا ء کوفر ہیا کہ اس سے ان کومت روکواور بعض احادیث ہیں ہے کہ وہ اجازت طلب کریں تو اجزت دے دو، لیکن دومری طرف یہ بھی وہ کھنا ہوگا کہ عورتوں کے مجد ہیں حاضر ہوکر نماز پڑھنے کی ترغیب بھی کی حدیث ہیں وارد نہیں ہے ، بلکہ ترغیب اس امر کے لئے ہے کہ وہ گھروں ہیں پڑھیں اوران ہیں بھی الی جگہ جوسب سے زیادہ محفوظ ہوتا کہ کی علائگاہ ان کے مجدہ وغیرہ کی حالت ہیں نہ پڑے اورای لئے ترفی کی حدیث الی ہریڑ ہیں یہ بھی آیا ہے کہ جماعت کی نماز ہیں مردوں کی غلط نگاہ ان کے مجدہ سکا اور آگے کی صفی ہیں اور بری پچھلی ہیں ، اور عورتوں کی صفوں ہیں ہے سب سے اچھی آخری اور پچھلی صفیں ہیں اور برائی ہونے کا کیا موقع ؟ لیکن بھی آج کہ جوشر یہ برائی اس میں ہیں اور برائی ہونے کا کیا موقع ؟ لیکن بھی اچا ہے کہ جوشر یہ برائی اس میں ہوں گائی ہیں ۔ شیطان اور نفس کے مراز کی اور آگے کی وجہ ہے آئی ہیں جو مردوں کی آخری اور نفس کے مردوں گائواں اور نفسانی خیالات کی وجہ ہوں گی نماز وں میں مردوں کے ساتھ شرکت کرنا شرکیت کو پند نہیں ترین عبوت میں انہ بھی ہیں اشروہ ملت ہے کہ عورتوں کا جماعت کی نماز وں میں مردوں کے ساتھ شرکت کرنا شرکیت کو پند نہیں ہیں جو تکھ بھی اور نہ میں خورتوں کی نماز وں میں مردوں کے ساتھ شرکت کرنا شرکیت کو پند نہیں ہیں جو تک بھی نور کی گھا۔ ۔ ۔ ۔ جو تک بھی اور کی جو تک ہو تک کی نماز دوں ہیں مردوں کے ساتھ شرکت کرنا شرکیت کرنا شرکیت کو تو تک کی نماز دوں جس مردوں کے ساتھ شرکت کرنا شرکیت کو تو تک کی نماز دوں جس مردوں کے ساتھ شرکت کرنا شرکت کیں ان مربط کے صاحت کی نماز دوں جس مردوں کے ساتھ ہو تھی ہیں اشروہ ملتا ہے کہ عورتوں کا جماعت کی نماز دوں ہیں مردوں کے ساتھ میں کو تھیں۔ اس کے ساتھ شرکت کی ناز خور ہو تک کی نماز دور کی سے تو تک کی ناز دور کی تورتوں کے ساتھ کی تورتوں کے ساتھ کو تورتوں کے ساتھ کی تورتوں کے ساتھ کی تورتوں کے ساتھ کی دور نا سے ساتھ کی تورتوں کے ساتھ کی ناز دور نا کے ساتھ کی تورتوں کی تورتوں کی تورتوں کی تورتوں کی تورتوں کی تورتوں کی تورتوں

### مثال صدقه

حضرتؓ نے فر ، یا کہ ایسی ہی صورت باب الصدقہ میں بھی جیش آئی ہے کہ صدقہ کرنے والوں کوتو تا کید فر ، کی کہ اپنے عاملوں کو راضی کریں ہصحابہ نے عرض کیا یا رسول اللہ! خواہ وہ ظلم ہی کریں ، اور اچھے سے اچھا ، ل لے جانا چا جیں؟ آپ نے فر مایا کہ ہاں! جیسے وہ چا ہیں دو الیکن آپ نے الگ سے عاموں اور کا رندوں کو بھی شخت تا کید کی کہ ظلم نہ کریں۔ مثال نکاح: حضورعلیدالسلام نے ارشاد فرمایا کہ تورت کا نکاح بغیر ولی کے نہ ہوگا ، پھر آپ ہی نے عورت کو بیتن بھی دیا کہ وہ اپنی مرضی سے نکاح کرسکتی ہے۔

مثال إطاعت سلطان

حضور علیہ السلام نے فرمایا کہ جب تک کھلا کفر بی ندو کھے لو، کسی حال میں اپنے سلطان کی اطاعت سے انحراف نہ کرو۔ جس سے ایسا معلوم ہوا کہ سماراحق سلطان کا بن ہے۔ رعیت کا پچھ بھی نہیں، پھر ظالم سلاطین کو بھی خدا کے عذا ہیں آخرت سے ڈرایا تا کہ وہ ظلم سے باز آخیں۔ کیونکہ بغیر ہدایات دیتے ہوئے کا منہیں چل سکتا، خصوصاً انتظامی امور میں، کیونکہ حضور علیہ السلام جانتے ہیں کہ جماعت میں سارے صالح بی نہیں ہوا کرتے اور منظور شریعت بیہ کہ کام جلنے دیا جائے ،اگر چہ نقائص دقبائے بھی موجود ہوں گے۔

فاتحهُ خلف الإمام

حضرت ؓ نے فرمایا کہالی ہی صورت امام کے پیچھے قراءت فاتحہ کے لئے بھی پیش آئی ہے گرغیرمقلدین اس کونہیں سیجھتے اور کیونکر سمجھیں کہ دودوسرے دلائل سے صرف نظر کر لیتے ہیں۔اللہ تعالیٰ نے ان کونہم سیجے ہے محروم کر دیاہے۔

غرض مور آول کور غیب تو بہی ہے کہ مجدول کومت جاؤ، گھروں میں پڑھوہ وزیادہ افضل ہے۔ تا ہم ہمیں تھم دیا کہم مت روکو کہ ہیں ہم ان کودومری جائز چیزوں ہے بھی ندرو کے گئیں۔ اور گھروں میں جھڑے نے بیس ہوا کہ بیلی کھیں۔ بیخے والا ہم کا کودومری جائز چیزوں ہے بھی ندرو کے گئیں۔ اور گھروں میں جھڑے نے ہوں کہ بیس ہوا کہ میلی کھیلی ہے والا کہ بیس کو میں ہوا کہ بیلی کھیلی ہوا کہ بیلی ہوں پر نظر کی جائے تو یہی بات نظے گی تو بہت کر داخلی ہوں چیزوں کو نظری جائے تو یہی بات نظے گی کہ مجدوں میں جا کر عور توں کو نظری جو وہ میلی کہ بیلی ہوں میں ہوں کے ایک ورجہ کی اباحت ہے مالت میں نظیس، بدون زینت کے اور خوشبولگا کر بھی نہ نظیس، اگروہ ایسا کریں گی تو وہ بدکر دارشار ہوں گی، البذا ہے بھی ایک ورجہ کی اباحت ہے مرضی نہیں ہے، شارع کی ۔ جیسے مقتد یوں کے لئے فاتح کی اباحت بھی ،ای لہجہ میں دی ہے۔

حضرت نے مزید فرمایا کہ پہلے حنفیہ کے نزدیک بھی بوڑھیوں کو رات کی نمیزوں میں اور سب کوعیدگاہ کی بھی اجازت تھی۔ گر متاخرین نے منع کردیا۔اور سفیان توری وامام شافعی وغیرہ بھی حنفیہ کی طرح منع کرتے ہیں۔لہذا غیر مقلدوں کی بات چھوڑو۔ حضرت نے فرمایا کہ ہمارے اصل فدہب ہیں تو عیدین کے لئے نکلنے کا جواز ہی تھا، پھرار ہاب فتو کی نے روک دیا،اور دوسرے فداہب فتہیہ ہیں تو ہم سے بھی زیادہ اس بارے ہیں تکی وشدت ہے۔ پھر بھی بے انصاف غیر مقلدین حنفیہ پر ہی طعن کرتے ہیں۔ہمارااصل فدہب ہدایہ ہی فیکور ہے۔(ہمارے سلفی بھائی حنفیہ کے خلاف اقوالی سفیان توری ، این مبارک وامام شافعی وغیرہ تلاش کیا کرتے ہیں، کیم مطعون حنفیہ ہیں۔)

حضرت نے فرمایا: فقہا متاخرین نے مطلقا نکلنے سے اس لئے منع کردیا کہ ابوداؤد میں حضرت عائشگی حدیم ترندی یوں ہے کہ
اگر حضور علیہ السلام اس زمانہ کی محورتوں کی آزادروی کود کھے لیتے تو عورتوں کو مساجد جانے سے ضرورروک دیتے ، جیسا کہ بنی اسرائیل کی
عورتوں کو بھی (خرابی کی وجہ سے ) عبادت گا ہوں میں جانے سے روک دیا گیا تھا اور بھی حدیث کا مضمون میر سے پاس حضرت عبداللہ بن
مسعود ہے بھی مرفوعاً موجود ہے اور حضرت عبداللہ بن مبارک سے بھی ترندی (بیاب خووج المنسساء فی المعیدین ) میں ہے۔ آپ نے
فرمایا میں آج کل عورتوں کا عیدگاہ میں جانا پہند نہیں کرتا ، اگروہ بہت بی اصرار کریں تو شوہراس طرح اجازت دیں کہوہ پرانے کپڑوں میں
فرمایا میں ، اور کی قتم کی زینت نہ کریں ، اگر دو اس طرح نہ مائیں تو شوہران کو بالکل روک سکتے ہیں۔ حضرت سفیان توری نے بھی اسپے زمانہ
میں عیدگاہ جانے کونا پہند کیا ہے ( تحقی اس طرح نہ مائیں تو شوہران کو بالکل روک سکتے ہیں۔ حضرت سفیان توری نے بھی اسپے زمانہ
میں عیدگاہ جانے کونا پہند کیا ہے ( تحقی اس اس طرح نہ مائیں تو شوہران کو بالکل روک سکتے ہیں۔ حضرت سفیان توری نے بھی اسے زمانہ میں عیدگاہ جانے کونا پہند کیا ہے ( تحقی اس اس طرح نہ مائیں تو شوہران کو بالکل روک سکتے ہیں۔ حضرت سفیان توری کے بھی اس عرف کونا پہند کیا ہے ( تحقی اس اس طرح نہ مائیں تو شوہران کو بالکل روک سکتے ہیں۔ حضرت سفیان توری کے بھی اس عیدگاہ جانے کونا پہند کیا ہے ( تحقی اس اس طرح نہ مائیں تو شوہران کو بالکل دوک سکتے ہیں۔ حضرت سفیان توری کے بھی اس عرف کونا پہند کیا ہے ( تحقی اس کی کونا پہند کیا ہے کہ کونا پہند کیا ہے کہ کونا پہند کیا ہو کونا پہند کیا ہے کا میں کونا پہند کیا ہے کہ کونا پہند کیا ہو کونا پہند کیا ہو کیا گا کہ کونا پہند کیا ہو کہ کونا پہند کیا ہو کونا پہند کیا ہو کہ کونا پہند کیا ہو کہ کی کونا پہند کیا ہو کہ کونا پہند کیا ہو کی کونا پہند کیا ہو کہ کونا پہند کیا ہو کونا پہند کیا ہو کی کونا پہند کی کونا پہند کیا ہو کونا پہند کی کا کونا پہند کیا ہو کیا ہو کی کونا پہند کیا ہو کونا پہند کی کونا پہند کونا پہند کی کونا پہند کی کونا پہند کی کونا پہند کونا پہند کی کون

تالپىندىيدە ہے۔

حضرت شاہ صاحبؒ نے درس ابی داؤ دو یو بندیں علامہ پینی کا قول حدیث خسروح المنساء فی العید پرنقل کیا تھ کہ حدیث البب سے جوازِ خووج النساء الی المصلی معلوم ہوتا ہے، مگرعلہ ء نے فرمایا کہ بیر حضور عدید السلام کے زمانہ کی بات تھی ، ہی رے زمانہ یس جو ان عورت تی نگلنا جا ترنبیں ،اور حضرت عائشہ نے بھی فرمایا تھا کہ جو آزادی اب عورتوں نے اختیار کرلی ہے، وہ حضور علیہ السلام کے زمانہ میں ہوتی تو وہ ان کے نگلنے کی ضرور ممانعت فرم دیتے ۔ جسے پہلے بنی اسرائیل کی عورتوں کے نگلنے کی ممانعت ہوگئی تھی ۔

حضرت عائشہ کا بیقول تو دور نبوت سے قریب ہی کا تھااوراب جوحالت ہے اس سے تو خدا کی پناہ ،لہٰذاعید وغیرہ کے لئے ان کے نکلنے کی رخصت نہیں دی جاسکتی ،خصوصاً مصر کی عور تول کے لئے " سکھالا یع حفی ،، ۔

#### قوله كن اذا سلمن من المكتوبة قمن

حضرت نے فرمایا کہ بیاس لئے تھا کہ نماز ہے فراغت کے بعد واپسی میں عورتوں مردوں کا اختلاط نہ ہو کیونکہ نظرِ شریعت میں بیجمی

بَابُ صَلْوِ قِ النِّسَآءِ خَلُف الرِّجَالِ (مردوں کے پیچے تورتوں کے نماز پڑھنے کابیان)

٨٢٥. حَدَّثَنَا يَحْنَى بَنُ قَرَعَةَ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيْمَ بُنُ سَعْدِ عَنُ الزُّهْرِيِ عَنْ هِنْدِ بِنْتِ الْحارِثِ عَنُ أُمَّ سَلَمَةِ قَالَ اللهِ صَلَّحِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَلَّمَ قَامَ النِّسَآءُ حِيْنَ يَقُضِى تَسُلِيْمُهُ وَيَمكُثُ هُو فِي مَقَامِهِ يَسِيرًا قَبُلَ اَنِ يَقُومَ قَالَ نَرِى وَاللهُ أَعْلَمُ اَنَّ ذَلِكَ لِكَى تَنْصَرِفَ النِّسَآءُ قَبْلَ اَنُ يُلْدِكُهُنَّ مِنَ الرِّجَالِ. يَسِيرًا قَبْلَ اَنِ يُقُومَ قَالَ نَرَى وَاللهُ أَعْلَمُ اَنَّ ذَلِكَ لِكَى تَنْصَرِفَ النِّسَآءُ قَبْلَ اَنُ يُلْدِكُهُنَّ مِنَ الرِّجَالِ. ٨٢٧. حَدَّثَنَا ابُو نُعَيْم قَالَ حَدَّثَنَا ابُنُ عُيْمِنَة عَنْ اِسْحَق عَنُ انْسِ قَالَ صَلَّح النَّبِي صَلَّح اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَا فِي اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْسَحَق عَنُ انْسِ قَالَ صَلَّح النَّبِي صَلَّح اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَالِكُ مَا لَيْمَ فَقُمْتُ وَيَتِيْمٌ خَلْفَهُ وَإِمَّهُ شُلَيْمٍ خَلْفَنَا.

ترجمہ ۱۲۵ میں ۱۲۵ میں سلمیڈروایت کرتی ہیں کہ رسول خدا صلے القدعلیہ وسلم جب سلام پھیرتے تھے، تو آپ کے سلام پھیرتے ہی عورتیں اٹھ کھڑی ہوتی تھیں، اور آپ اٹھنے سے پہنے اپنی جگہ میں تھوڑی دریٹھ ہر جاتے تھے، (زہری کہتے ہیں) ہم بہ جانے ہیں وابلدا ہم، کہ یہ (تھ ہرنا آپ کا)اس لئے تھا کہ عورتیں قبل اس سے کہ مردانہیں میس لوٹ جائیں۔

ترجمہ:۸۲۲۔حضرت انس روایت کرتے ہیں کہ رسول خدا صلے القد عدیہ وسلم نے ام سیم کے گھر میں (ایک دن) نمی زیڑھی تو میں اور ایک لڑکا آپ کے چیجے کھڑا ہوااورام سلیم ہمارے چیجے ( کھڑی ہو کمیں)۔

تشری : حضرت گنگون کے فرمایا که اس باب اوراحادیث سے معلوم ہوا کہ تورتوں کا مقام مردوں سے پیچھے ہے اور بیروایت کے الفاظ قبل ان بدرکہن سے ثابت ہوا کیونکہ بیجب ہی ممکن ہے کہ تورتیں تیجھے ہول ،اگروہ آگے یا درمیان میں ہوں تو مردوں سے پہنے ہیں نکل سکتیں۔ علامہ پینی نے نکھا کہ غرض ترجمہ یہ ہے کہ عورتوں کی صفیں مردوں کی صفوں ہے چیجے ہوں ، کیونکہ ان کے لئے ستر چاہئے اور مردوں ہے چیچے رہنے میں ہی ان کے لئے ستر زیادہ ہے۔(الا بواب ص۸/۲س)

اس دور کی ترقی نے شریعت کے مقتضیات کوالٹ دیا ہے ، کیونکہ ہر جگہ عورتوں کو آ گے رکھ جاتا ہے ، جتی کہ مخلوط تعلیم کے کالجوں میں بھی لڑکیاں اگلی بنچوں پراورلڑ کے بیچھے بیٹھتے ہیں اور اس کے جونتائج ہیں وہ فلا ہر ہیں۔

# بَابُ سُرُعَةِ انْصِرَافِ النِّسَآءِ مِنَ الصُّبُحِ وَقِلَّةٍ مَقَامِهِنَّ فِي الْمَسْجِدِ

(صبح کی نماز پڑھ کرعورتوں کے جلدواپس ہونے اور معجد میں کم تھہرنے کا بیان)

٨٢٧. حَدَّثَنَا يَحْيَى بُنُ مُوْسَى قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيْدُ بُنُ مَنْصُوْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ عَنُ عَبُدِ الرَّحُمنِ بُنِ الْقَاسِمِ عَنُ آبِيْهِ عَنْ عَآئِشَةَ اَنَّ رَسُولَ اللهِ صَـلَّے اللهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ كَانَ يُصَلِّى الصَّبُحَ بغلس فَيَنُصَرٍ فَنَ نِسَآءُ الْمُومِنِيْنَ لَا يُعْرَفْنَ مِنَ الْعَلَسِ اَوُلَا يَعُرِفُ بَعُضُهُنَّ بَعُضًا.

ترجمہہ ۱۸۲۸۔ حضرت عائشرضی اللہ عنہاروایت کرتی ہیں کہ رسول خدا صلے اللہ علیہ وہلم صبح کی نمازا ندھرے ہیں پڑھتے تھے قومسلمانوں کی تورتیں (ایسے وقت) لوٹ جاتی تھیں کہ اندھیرے کے سبب ہے بہچانی نہ جاتی تھیں، یا (یہ کہا کہ ) باہم ایک دوسرے کونہ بہچانتی تھیں۔
تشریح: حضرت گنگوئی نے فر مایا کہ اس باب ہیں بھی بہٹا ہت کیا گیا کہ عورتوں کو فقنہ کی وجہ ہے شبح کی نماز میں شرکت نہ کرنی چاہئے، کیونکہ اگران کو سبحہ ہیں در گلی تو اسفار ہیں والیس ہوگی، جوان کے ستر کیخلاف ہے، اورائی لئے عورتوں کیلئے سب ہے جھیلی صفیس زیادہ بہتر ہیں، تا کہ نماز کے بعد جلد نکل سیس ساخ چرے دن کی روشنی ہڑھے گی، البندا جبری بہتر ہوگی، بہتر ہوگی، بہتر ہوگی، جوان کے سرحہ ہیں جبری کی بردھے گی، البندا تا خیر صفر نہ ہوگی، (الا بواب ص ۲۰۸/۲) جلدگ والیسی بہتر ہوگی، بخلاف نماز عشاکے کہ اس میں تا خیر ہے دن کی روشنی ہوگی۔ حضرت شاہ صاحب نے فرمایا مقصد ترجمہ ہیہ کہ مردوں کوتو چاہئے کہ وہ نکلنے میں جلدی نہ کریں اور عورتوں کو تیزی سے نکل جاتا جارورو تیں سمجہ میں زیادہ نگھریں کہ اس سے مردوں کوتو چاہئے کہ وہ نکلنے میں جلدی نہ کریں اور عورتوں کو تیزی سے نکل جاتا جا اور عورتیں سمجہ میں زیادہ نہ تھریں کہاں سے مردوں کوتکلیف ہوگی۔

قول ہ او لا یعوف بعضہ ن بعضا پر حضرت نے قر مایا کہ یہاں سے صراحة معلوم ہوگیا کہ عمر فت شخص مراد ہے کہ زید کو عمر فت معرفت مرد کی عورت سے مراد ہیں ہے۔ جس کوعلا مدنو دی نے اختیار کیا۔ بعض امالی میں لا یعوفی من الغلس کے آگے ای لا یعوف الو جال من النساء درج ہوگیا ہے وہ غلط ہے، حضرت شاہ صاحب اور سارے حنفیہ کے مزد یک مرادعد م معرفت شخص ہی ہے، جس کے لئے بہت اندھراضروری نہیں، جھٹ پڑااندھرا چاہئے جواول اسفار میں ہوتا ہے اور اتنا اندھرا کہ جس میں مرداور عورت کی تمیز نہ ہو سکے میں کی تماز کے لئے نہیں ہے۔ والتداعلم۔

## بَابُ اِسْتِينُذَان اِمَرُأَةِ زَوْجَهَا بِالْخُرُوجِ اِلَى الْمَسْجِدِ

(عورت كاايخ شو جرم محدجاني كاجازت ما تكني كابيان)

٨٢٨. حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَوِيَّدُ بُنُ زُرَيْعِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنَّ الرُّهِرِيِّ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِاللهِ عَنْ أَبِيْهِ عَنِ اللهِ عَنْ الرُّهِرِيِّ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِاللهِ عَنْ أَبِيْهِ عَنِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا اسْتَأُذَلَتِ امْرَأَةُ أَحَدِكُمْ فَلا يَمُنَعُهَا.

۔ ترجمہ ۸۲۸ حصرت ابن عمر نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم ہے روایت کرتے ہیں۔ آپ نے فر مایا جب تم میں ہے کسی عورت (مسجد جانے کی )اجازت مائے ، تو دواس کوندرو کے۔ تشریج:۔ حضرت شاہ صاحب نے اس موقع پر حضرت عمر کی زوجہ محتر مدعا تکہ جب زیدگا قصد بیان کیا کہ وہ حضرت عمر نے جب ان سے نکاح کرنا چاہا تو انہوں نے تمن شرطیں رکھیں، ماریں گے نہیں، جن ہات سے ندروکیں گے، مجد نبوی شن نماز کو جانے سے ندروکیں گے۔ حضرت عمر طیس قبول کیں اور نکاح ہوگیا، چنا نچہ وہ نکاح کے بھی بکٹرت مسجدِ نبوی جاتی رہیں، حضرت عمر کو بیہ بات نا گوارتھی محران کو منع بھی نہ کر سکتے تھے، شرط فدکور کی وجہ سے بااس لئے کہ حضور علیہ السلام کے ارشاو کی خالفت ہوتی۔ تا ہم حضرت ابن عمر نے ان کوروکا تو انہوں نے کہا کہ وہ (حضرت عمر) خود مجھے کیوں نبیس روکتے ؟! وہ روکیس گے تو رک جاؤں گی ،اس پر بھی حضرت عمر نے نبیس روکا۔

پھرایک دن معنرت عمر نے ایسا کیا کہ منہ اند میرے جیسے ہی وہ منجد کئیں ،ایک گلی میں جاکر پیچھے ہے ان کی چاور پر پاؤں رکھ دیا اس کی وجہ ہے ووڈورانی گھرلوٹ کئیں اور کہا کہا ب زیانہ ہاہر نگلنے کانبیں رہا۔

و دسرا قصدیہ کدان ہی عاتکہ کا نکاح حضرت عمر کی شہادت کے بعد حضرت ذہیر بن العوام سے ہو گیا تھا، اب حضرت عمراً لیے بخت کیر مخص ہے واسطہ نہ تھا، اس لئے مجرم بحد نبوی جانے لگی ہوں گی ، اور حضرت زہیر نے بھی صراحة ممانعت نہ کی ۔ مگر مجربی تدبیر کی کہ ایک دن جب وہ عشا کی نماز کے لئے گھر ہے تکلیں تو بیچھے ہے جاکران کے ایک ہاتھ مارا۔ تو وہ لوٹ کر بولیس کہ اناللہ، لوگوں میں بہت ہی فساد آ گیا ہے، اور پھر بھی نہ تکلیں۔ اس کے بعد حضرت زہیر نے ان ہے کہا کہ اب تم مسجد کیوں نہیں جا تیں ؟ تو جواب دیا کہ ہم جب جایا کرتے تھے کہ لوگوں میں شرافت وانسانیت تھی۔

### كِتَابُ الْجُمُعَةِ

#### (جمعه كابيان)

٨٢٩. حَدَّثَنَا ٱبُوالْيَمَانِ قَالَ آخُبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا آبُو الزِّنَادِ عَنُ عَبُدِالرَّحْمَنِ بَنِ هُرُمُزَ ٱلْآغِرِجِ مَوَلَى رَبِيْعَةَ بُنِ الْحَارِثِ حَدَّثَةَ آنَّهُ سَمِعَ آبَاهُرَيْرَةَ آنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلْحِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ نَحْنُ الْاجِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمُهُمُ الَّذِي فَرِضَ عَلَيْهُمُ أَوْتُوا ٱلْكِتَابَ مُنْ قَبْلِنَا ثُمَّ هَذَا يَوْمُهُمُ الَّذِي فَرِضَ عَلَيْهُمُ أَوْتُوا ٱلْكِتَابَ مُنْ قَبْلِنَا ثُمَّ هَذَا يَوْمُهُمُ الَّذِي فَرِضَ عَلَيْهُمُ فَاخْتَلَفُوا فِيهِ لَيَهُ وَالنَّصَارِي بَعْدَ غَدِ.

ترجمہ ۸۲۹ حضرت ابو ہر کے قیامت کے دن آ کے ہوں گے، بجراس کے کہ انہوں کتاب ہم سے پہلے دی گئی پھر ہی ان کا دن بھی والوں کے اعتبارے پیچے ہیں۔ لیکن قیامت کے دن آ کے ہوں گے، بجراس کے کہ انہیں کتاب ہم سے پہلے دی گئی پھر ہی ان کا دن بھی ہے، جس میں اُن پرعبادت فرض کی گئی تھی، ان لوگوں نے تواس میں اختلاف کیا، کیکن ہم لوگوں کو القد تعالیٰ نے اس کی ہدایت دی، پس لوگ اس میں اعتباری کی عبادت کا دن ہے، اور پرسول نصاری کی عبادت کا دن ہے۔ تشریخ: ۔ امام بخاری نے کتاب الجمعہ میں چالیس باب قائم کئے ہیں، جن میں سے پہلا باب فرضیت جمعہ کا گیار ہواں باب جمعہ فی القری کا اور باب نمبرا اس و ۱۳ بابیة نماز وقعی خطبہ فیارہ والی ہیں۔ کیونکہ ان میں اختلافی ابحاث اور مشکل حدیثی مباحث ہیں۔

#### ابتداء فرضيت جمعهاورحا فظ كاتفرد

اکار امت میں سے بجز حافظ ابن ججڑے میں ہے ہتے ہیں کہ جمعہ کم معظمہ میں فرض ہو چکا تھا گروہاں چونکہ حضور علیہ السلام اور آپ

عصوابۂ کرام کھل کرآ زادی سے نماز جماعت قائم نہ کر سکتے تھے، اور جمعہ کے بیشرط ہے کہ کھلی جگہ میں بلاکسی روک ٹوک کے تمام لوگ
جمتے ہوکر پڑھیں ، اس لئے قیدخانہ یا کسی کے خاص محل میں جہاں لوگ آ زادی سے جا کرشرکت نہ کر سیس، جمعہ درست نہیں ہے کہ معظمہ میں
ظاہر ہے ایسی آ زادی اور خود مخاری حاصل نہ ہوئی تھی ، اس لئے وہاں جمعہ قائم نہ ہوسکا تھا، پھر حضور علیہ السلام ہجرت فرما کر مدید طبیبہ کے
قریب قباہی تضمرے ۔ اور جمعہ کے دن مدید طبیبہ بی کر صب سے پہلا جمعہ آپ نے مبعد بنی سالم میں پڑھایا۔

حافظ ابن تجرِّ نے فتح الباری شل لکھا کہ جمعہ کہال فرض ہوا؟ اس میں اختلاف ہے، اور اکثر نے اس کو مدینہ میں قرار دیا ہے اور آیت سور ہ جمعہ اذا نو دی ملصلوق من ہوم المجمعة فاسعوا الی ذکر اللہ ہے بھی پی معلوم ہوا کہ وہ مدینہ میں فرض ہوا کیونکہ بیسورت مدنی ہے، اور شیخ ابوحامہ کی بیربات قابلی تعجب ہے کہ انہوں نے اس کی فرضیت مکہ معظمہ میں بتلائی۔

حافظ نے جوقو لِ ابی حامد کوخریب کہا، وہ اس کئے خریب نہیں کہ اس شریعت میں موجود ہیں کہ آبات قر آنیکا نزول بعد میں اور ملل پہلے ہے شروع ہو گیا تھا، جیسے فرضیتِ وضوی آبر ہجی بعد کو مدنی سور ما کدہ میں نازل ہوئی اور کمل پہلے ہے ہی مکہ معظمہ میں فرض اکا ہرمفسرین اور علیاءِ امت نے بہی فیصلہ کیا ہے کہ جمعہ کے بارے میں آبر ہونہ کورہ مدینہ میں اتری ہے اور جمعہ معظمہ میں فرض ہو چکا تھا۔ ای لئے حضور علیہ السلام نے اپنی ہجرت ہے تبل ہی اہل مدینہ کو تکم بھیج دیا تھا کہ وہ جمعہ قائم کرلیں چنانچ طہرانی وواقطنی میں ہے کہ آپ نے معلوم ہوا کہ آپ نے معلوم ہوا کہ ایس کے معلوم ہوا کہ معظم ہوا کہ معلوم ہوا کہ اس کے بیار حضرت مصعب بن عمیر گر کو کر بھوا دی تھی کہ جمعہ کے دن زوال کے بعد دور کھت نماز جمعہ پڑھر کری وابات ہے معلوم ہوا کہ اس سے بھی پہلے حضرت اسعد بن زوار ہے نے بیاضہ میں زوار ہے ساتھ نماز جمعہ پڑھی تھی۔ کہ اس سے بھی پہلے حضرت اسعد بن زوار ہے نی بیاضہ کے علاقہ بیں ہمی کہا تھی بیا جمعہ کے دان واباسے بھی پہلے حضرت اسعد بن زوار ہے نی بیاضہ کے علاقہ بیں ہمی کہا تھی بیاضہ کے علاقہ بیاضہ کے علاقہ بیاس کے حالت کے حس سے بھی پہلے حضرت اسعد بن زوار ہے نی بیاضہ کے علاقہ بیاس کے ماتھ نماز جمعہ بیاضہ کے علاقہ بیاضہ کے علاقہ بیاضہ کے علاقہ کی سے بھی پہلے حضرت اسعد بن زوار ہے نی بیاضہ کے علاقہ بیاضہ کے علاقہ کے میاضہ کے علاقہ بیاضہ کے علاقہ کی کیا تھی میاں کے سے کہی پہلے حضرت اسمانہ کے حس کے علاقہ کی سے کھی کے کہا کہ کی کی کی کی کے علاقہ کی کیا تھی کی کے میاضہ کی کیا کہ کی کو کو کے کا کھی کے کہا کے کہا تھی کی کیا تھی کہا کہ کی کیا تھی کیا تھی کی کیا تھی کی کیا تھی کیا تھی کیا تھی کھی کی کے کہا تھی کی کھی کے کہا تھی کی کھی کی کیا تھی کی کھی کی کی کو کی کی کی کی کھی کی کھی کی کی کھی کے کہا تھی کی کی کھی کی کھی کی کھی کی کھی کی کھی کی کھی کی کو کی کی کھی کی کھی کی کھی کی کھی کی کھی کی کے کہا تھی کی کھی کی کھی کی کھی کھی کی کھی کی کھی کے کہا تھی کی کھی کے کہا تھی کی کھی کی کھی کی کھی کی کھی کی کھی کی کھی کے کہا تھی کی کھی کی کھی کے کہا تھی کی کھی کے کہا تھی کی کھی کے کہا تھی کی کھی کی کھی کے کہا تھی کی کھی کی کھی کے کہا تھی کی کھی کے کہا تھی کی کھی کی کھی کے کہا تھی کی کھی کی کھی کے کھی کے کہا تھی کی کھی کے کہا تھی کے کہ کی کھی کے کہا تھی کی کے

امام شافعی پر شو کانی کااعتراض

علامہ سیوطیؒ نے ''الاتقال'' میں واضح کیا کہ بعض آیات قر آن مجید کی الی بھی ہیں کہ وہ بعد کو نازل ہوئیں ،گر شریعت کے تکم پڑمل پہلے ہے ہوگیا تھا،امام شافعیؒ کے زویک جمعہ قائم کرنے کے لئے شہراور قریبے کمیرہ کی شرطنہیں ہے، بلکہ کی بستی میں اگر ہم آوی مسلمان ہوں تو وہاں بھی قائم ہوجا تا ہے اور اس کے لئے انہوں نے حضرت اسعد بن زرارہ کے واقعہ ہے استدلال کیا ہے تو علامہ شوکانی نے اس پر اعتراض کیا ہے اور اکسی کے مشرطنہیں آئی ہے،صرف اعتراض کیا ہے اور ایک خاص واقعہ تھا کہ چالیس آومیوں کے ساتھ نماز جمعہ ہوئی ،کی عدیث میں تو مہم کی شرطنہیں آئی ہے،صرف یہ واقعہ کیے جمت وولیل بن سکتا ہے؟

شوکانی کابیاعتراض درست ہےاور طاہر ہے کہ اگر واقعات خاصہ ہےاستدلال کرنے لگیس تو حضرت اسد بن زرارہ نے تو حضور علیہ السلام کے عکم کے بعد ۱۱ اَ دمیوں کے ساتھ جمعہ پڑھایا تھا تو کیا اس ہے بھی کوئی استدلال کر کے بید بہب بناسکتا ہے کہ جہال ۱۱ آ دمی ہوں جمعہ کر لو۔

#### علامهمودودي كي مسامحت

آ پ نے تفہیم القران ص ۱۸۲/۵ میں لکھا کہ حضور علیہ السلام نے مدینہ طبیبہ کینچتے ہی پانچویں روز جمعہ قائم کردیا تھا، پھرص ۱۹۳/۵ میں لکھا کہ حضور علیہ السلام نے مدینہ طبیبہ کی طرف روانہ میں لکھا کہ کمہ منظمہ سے ہجرت کر کے آپ ہیر کے روز قبا پہنچے، چارون قیام کیا، پانچویں روز جمعہ کے دن وہاں سے مدینہ طبیبہ کی طرف روانہ

ہوئے،راستد میں بن سالم بن عوف کے مقام پر تھے کہ نماز جمعہ کا وقت آ گیا ،ای جگہ آپ نے پہلا جمعہ اوا فر مایا (ابن ہشام)۔

پہلے جملے ہے تو بہتا ٹرملت کے قیابھی گویا مہینہ ہی کا ایک حصہ تھا، حالا نکہ دوا لگ ایک جمحوثی استی تھی اور اپ جمی ایک بی ہوار کو یا دو میں ہور ہور کے دہاں جمعہ آپ نے بیاں جمعہ آپ نے بیاں ہور ہے جا حالا نکہ حسب روایت بخاری وغیرہ آپ نے دہاں اروز قیام کیا ہے، اور دہاں محبر بھی بنوائی اور وہیں آ کر حضرت علی بھی آپ سے ملے تھے، علامہ نے صرف مون قیام قبا کا ذکر کیا ہے، جو مرجوع قول ہے۔ دارج قول ۱۲ ہے بلکہ دوسرا قول زیادہ کا بھی ہے، واضح ہو کہ علامہ ابن قیم نے بھی زادالمعاد جمعہ کے بیان میں چارون کا بی قیام کیا ہے۔ اگھے جملہ میں علامہ نے بیتا ٹر دیا کہ حضور علیہ السلام نے نماز جمعہ داستہ میں جیسے کی چھوٹی بستی میں پڑھی تھی، حالا نکہ بنی سالم کا قبیلہ بجانب قبامہ بینہ ہے، اور مدینہ کے ایک حصہ میں آ باد تھا۔ اس طرح آپ مدید طبیبہ ہی کی حدود میں داخل ہو بھی تھے، اور مدینہ کے ایک حصہ بیت آپ کے ساتھ یہ بہلی نماز جمعہ مدید میں پڑھی ہے۔ واللہ تعالی اعلم۔

حضرت شاہ صاحب نے تاریخ طبری نے قل کیا کہ حضور علیہ السلام نے جوسب سے پہلا جمعہ پڑھا وہ مدینہ طیبہ میں بن سالم بن عوف کے اندر تھا، وقال راجع شرح المواہب ص الم ۳۵۴ و ۳۸۲ نیز لکھا کہ اہلِ تاریخ نے جوم دن قبا کا قیام لکھا ہے وہ ان کی غلط ہی ہے، ورحقیقت حصور علیہ السلام پیر کے دن قبا کہ بنچے تھے اور وہاں اگلے پیر کے بعد جعرات تک قیام کرکے جعد کو مدینہ طیبہ کے لئے نکلے ہیں، اور اس کے مطابق ابن فلدون کی عبارت بھی ہے اور مسندص الم ۲۷۲ میں بھی میں مراد ہے، اس کے ساتھ وہ رات بھی ملائی جا سے جس میں حضور علیہ السلام نے بی التجارکے یاس قبارے پہلے قیام کیا تھا، کہا قال بعضہ و ہو فی المحلیة.

پھر حضرت نے لکھا کہ قبامی حضور علیہ السلام کا صرف چارروز قیام ، نیس تواس کے ساتھ یہ بھی مطابق نہ ہوگا کہ حضرت علی نے حضور کے بعد بین دن مکہ میں قیام کرنے کے بعد (پیدل) سفر کیا اور قبامی آ کرآپ ہے ہے تھے۔ کمانی الوفاء ص ۱/۲ کے اوالحذیبہ عن الشامیة اور الیے ہی مسجد قبا کی تغیر سے بھی مطابقت نہ ہوگی ۔ کیونکہ ان دونوں کے لئے جاردن کافی نہ ہوں گے۔ (قبلی حاشیہ آ ٹارالسنن ص ۱/۱۸)

علامدنیموی نے بھی متعدد دلائل سے ثابت کیا ہے کہ بنوسالم کامحلّہ مدینہ طیبہ کےمخلات میں سے بی ایک تھاا در بیمنق کی عبارت سے جو پیشبہ ہوتا ہے کہ وہ کوئی بستی قباا در مدینہ کے درمیان تھی ، وہ بات بغیر تاویل کے بیس ہوسکتی کیونکہ بدیات سب بی نے تسلیم کی ہے کہ حضور علیہ السلام کا وہ پہلا جمعہ مدینہ طیبہ بی کے اندر ہوا تھا۔ پوری تفصیل ہی قابلِ مطالعہ ہے (آٹارالسنن ۲۰/۱۸)

یہاں بیام بھی قابلی خور ہے کہ قبااور مدینہ طیبہ بیں فاصلہ ذیا دہ نہیں ہے اب بھی وہی ہے اور دیکھا جاسکتا ہے اور حضور علیہ السلام مع صحابہ کرام کے قباہ دن چڑھے روانہ ہوگئے تھے۔ مدید طیبہ کی صدود بیل زوال کے دفت پنچے ، اور محلہ کی سالم بیل جمد کا دفت ہوجائے کی وجہ ہے کہ اور محلہ کی سالم بیل جمد کا دفت ہوجائے کی وجہ ہے وہ بیل نما نے جمعہ اوا فر مالی ، اس کے بعد شہر کے وسط میں داخل ہوئے ، آپ کو ستفل مقام تک پہنچنا تھا، جہاں جا کر اور نمنی کو مامور من اللہ ہوئے کی وجہ سے بیٹھنا تھا، چہاں جا کر اور نمنی کو مامور من اللہ ہوئے کی وجہ سے بیٹھنا تھا، چنا نچے ایسا تی ہوا ، اس کی تفصیل سب جانے ہیں ، البذا یہ بات بہت مستجد بھی ہے کہ قباسے چل کر مدید سے پہلے ہوئے کی وجہ سے بیٹھنا تھا، چنا نچے ایسا تی ہوا ، اس کی تفصیل سب جانے ہیں ، البذا یہ بات بہت مستجد بھی ہے کہ قباسے چل کر مدید سے پہلے ، میں اور بستی ہیں گئے کی وہ کہ میں اور بستی ہیں گئے کہ کہ کہ اور کی تاویل کرنی ضرور کی ہوئی ۔ والمدتعالی اعلم ۔

فرضيت جمعه كى شرائط

حضرت شاہ صاحبؒ نے فرمایا کہ یہ توسب ہی نے مان لیا ہے کہ نمر نے جمعہ دوسری نمازوں سے ممتاز حیثیت رکھتی ہے ،اس لئے سب کے خزد کیک اس کی شرا لط وقیو دالگ الگ ہیں ،مثلاً حنفیہ کے بہاں اس کے لئے ایک بڑی شرط شہریا قربیہ بیرہ ہے اورا، م شافعی وغیرہ نے نماز جمعہ اداکر نے والوں کی خاص تعداد پرانحھار کیا ہے ،اب اس کی تفصیل چیش کی جاتی ہے۔

حنفیہ کا مسلک: نماز جمعہ جب سیح ہوگ کہ وہ شہر یا بڑے تربے (قصبہ) ہیں ہو یا شہر کی عیدگاہ میں ہو، تنی ہیں بھی جائز ہے موسم جج کے موقع پر ، جبکہ امیر وقت ہیں امیر الحاج ہو، یا خلیفہ وقت مسافر ہو، تا ہم اہم محرمتیٰ ہیں بھی سیح نہیں ہائے ، اور عرفات ہیں تو کسی کے نزویک سیح نہیں ، اس کے علاوہ و پہات (چھوٹی بستیوں) ہیں نماز جمعہ ورست نہیں ہے، اور صحراؤں ہیں اور ویہات کے چشموں پرتوکسی فی ہرست نہیں ہے۔
ما لکید کا مسلک: جس گاؤں میں مسجد یا بازار ہو، وہاں جمعہ واجب ہے، او، ڈیروں خیموں ہیں رہنے والوں پرنہیں ہے، خواہ وہ تعداد ہیں گئے ہی زیادہ ہوں۔ کیونکہ وہ مسافروں کے تکم ہیں ہیں۔

ا ما مثنافعی واحمد : جس گاؤں میں چالیس مردعاقل بالغ ہوں جو بھی بلاضر درت وحاجت کے موسی سنرند کرتے ہوں ان پر جمعہ واجب ہے اگر گر مایا سر مامیں نقل آبادی کرتے ہوں تو ان پر بھی جمعہ نہیں ہے ، یہ بھی ضر دری ہے کہ ان کے گھر ایک ساتھ ملے ہوئے ہوں ،خوا ووہ لکڑی کے ہے ہوئے ہوں یا بچھروں سے یامٹی وغیر و سے البتہ اگر ان کے گھر منتشر ومتفرق ہوں تو ان کا جمعہ تیجے نہ ہوگا۔

ڈیروں خیموں میں دہنے والے اگر گرمی یا سردی کے موسموں میں انتقال مکانی کرتے ہوں تو ان کا جمعہ بھی درست نہ ہوگا اگر جمیشہ ایک ہی جگدر ہے ہوں اور ان کے خیمے بھی ایک جگہ جمتع ہوں ، تو ان کے بارے میں دوقول ہیں ، اسمح بیہے کہ اُن پر جمعہ داجب وسمح نہ ہوگا ، امام احمہ و داؤد کے نز دیک واجب وسمح ہوگا۔ (بزل ص۱۹۹۴)

غیر مقلدین کا موقف: اوپریہ بات واضح ہو پیک ہے کہ چاروں نداہب کے اندر جعہ کے لئے پچے تیود ضرور ہیں، اورای لئے دوسری نمازوں کی طرح جمعنیں ہے کہ وہ صحراؤں اور کھلے غیر آباد مقامات میں بھی اوا کیا جاسکے لیکن بقول صاحب اعلاء اسنن ہمارے زمانہ کے غیر مقلدین اس کے بھی قائل ہوئے کہ جمعہ بھی ہر جگہ درست ہے کیونکہ آیت ہیں ف اسعو اللی ذکر اللہ آتا ہے وہ عام ہے، لہذا اس کی تخصیص افر معزرے علی ہونکتی جو آ حادیس ہے۔

اس کا جواب میہ ہے کہ آیت بالا جماع اپنے اطلاق وعموم پرمحول نہیں ہے، اورعام جب مخصوص یا بالبعض ہوجا تا ہے تو اس کی تخصیص فنمر واحد اور تیاس سے بھی ہو ہوگی جہاں جمعہ قائم کم واحد اور تیاس سے بھی ہو ہوگی جہاں جمعہ قائم ہو ہو تو جب ہے کہ کہیں جمعہ کے لئے اذان ہواور وہ ای مقام پر ہوگی جہاں جمعہ قائم ہو سکتا ہو، تو جب ہر جگہ جمعہ کی اذان بی نہ ہوگی ، تو وجوب سی اور نماز جمعہ پڑھنے کا سوال کسے پیدا ہوگا؟ اور آیت بیس کی اذان بی نہ ہوگی ، تو وجوب سی اور نماز جمعہ پڑھنے کا سوال کسے پیدا ہوگا؟ اور آیت بیس کی اقامیہ جمعہ سے تعرف نمیں کیا گیا ، اس کی تعیین خارج ہے کرنی پڑے گی ، جس کے لئے فقہاء جمہدین نے مندرجہ بالا فیصلے کئے ہیں۔

جواب ندکوراور دوسرے دلائل نداہب اربعہ سے متاثر ہوکر کھے بچھدار غیر مقلدین نے دوسرے اپنے ہم مشرب لوگوں کی ہات کور د مجی کر دیا ہے اور اس امر کا اقر ارکرلیا ہے کہ آ بہت وجوب جمعہ کا تعلق بلا ووامصار اور قیو دوشرا نظامعلومہ ہی ہے ہے اور ہونا چاہئے اس کوذکر کر کے صاحب اعلاء نے لکھا کہ جب یہ بات غیر مقلدین کے بنجیدہ حضرات نے تشکیم کرلی ہے تو اب ان کو حذیفہ پراعتر اض بھی نہ کرنا چاہئے ، جنہوں نے اثر علی کی وجہ سے تحصیص کردی ہے النے پوری بحث قابل مطالعہ ہے (اعلاء السنن ص ۱۸/۸)۔

علامہ نیوی نے اس حدیث پر کھل بحث کی ہے اور اس کواسا نید صحیحہ سے ثابت کیا ہے اور بیٹی کے اس تول کا بھی جواب دیا ہے کہ یہ صرف حضرت علی کا اثر ہے، حضور علیہ السلام ہے کوئی روایت نہیں ہے، علامہ نیموی نے علاء اصول حدیث کے اقوال سے ثابت کیا کہ غیر صدوت کے اور اس کا بھی بھی مرفوع ہے۔ حضرت شاہ صاحب نے تعلیقات آثار السنن ص ۱/ ۸۷ میں لکھا کہ انہنی میں امام احمد سے اس اثر علی تھی مرفوع ہونے کا بھی ثبوت ہے جس میں انقطاع ہے، مگر دوسری کوئی قدح نہیں ہے۔

علامہ نیمونؓ نے نووی کے اس اثر کوضعیف منتفق علی ضعفہ کا جواب یددیا کہ انہوں نے اس کوبطریق حارث ضعیف کہا ہے ہم نے جوبطریق عبدالرحمٰن اسلمی حضرت علیؓ سے روایت کیا ہے اس کی تمام اسانید صحیحہ ہیں ،اور غالباً نووی ان پرمطلع نہیں ہوئے ہوں گے ورنہ اتنا بڑا دعویٰ نہ کرتے۔

(۲) حضرت ابن عبال کاارشاد کہ مجد نبوی کے جمعہ کے بعد پہلا جمعہ مسجدِ عبدالقیس میں پڑھا گیا جو بحرین کے مقام جواثی میں ہے،علامہ نیموی نے لکھا کہ اس اثر ہے بھی بھی چا ہت ہوا کہ جمعہ صرف شہروں میں ہوسکتا ہے جیسے مدینہ میں ہوااور پھر جواثی میں بھی ہوالیکن دیبات میں جائز نہیں ہے۔

علامہ نیوی نے لکھا کہ جوشہروں کے ساتھ اس لئے خاص تھا کہ جعد کی فرضیت کہ معظمہ بیں سورۃ جعد کے زول ہے بیل ہی ہو بھی تھی ، جیسا کہ شخ ابو جا ہد این جرعقان نی آ) حضور علیہ السلام کہ معظمہ بیں جھ کو قائم نہ کرسکے تھے ، ابن تجرکی اور شوکانی نے کہا ہے ، اور یہی اصح بھی ہے ( خلا فاللی فظ ابن تجرعقان نی آ) حضور علیہ السلام کے معظمہ بیں جھ کو قائم نہ کرسکے تھے ، اس لئے آ پ نے سب سے پہلا جعد مدینہ طیب بیل پڑھا پھر اہلی جوائی نے اسپنے یہاں پڑھا جسب ان کا وفد حضور علیہ السلام کے پاس سے لوث کر گیا تھا، جیسا کہ حافظ نے بھی فتح الباری بیل کہا ہے ، اور ان کا آ ناتم بیم ٹمر بلکہ فرضیت جج کے بعد بتلا یا ہے ۔ حسب روایت احد عن ابن عباس ، جس بیل جج کا بھی ذکر ہے ، اور جج لاھ بیل فرض ہوگیا تھا، علی الاسے ۔ اور واقد کی کے تول پر وفد عبدالقیس کی آ مد کہ ھیں فتح مکہ سے قبل ہوئی ہے ۔ اس اثناء بیل اسلام خوب تھیل چکا تھا، اگر جعد کا ذرا آ ٹائی بتلا تا ہے کہ ہم جگداور و یہات میں جدنہ ہوتا تھا۔ ( آ ٹارالسنن س کا / کہ کہ رکھا تھا۔ کو بدع ہوتا تھا۔ کو برجگداور و یہات میں جدنہ ہوتا تھا۔ ( آ ٹارالسنن س کا / کہ کہ ) ۔

حضرت اقدس مولانا گنگونگ نے بھی صدیث جوائی ہے دوطریق پراستدلال کیا ہے ایک بیر کہ حضور علیہ السلام نے اہل عوالی اور مدینہ کے اردگر دینے والوں کو جعد قائم کرنے کا کوئی حکم نہیں دیا تھا۔ حالانکہ آپ کے زمانہ میں بکثرت چاروں طرف مسلمان ہو چکے تھے اور آپ کے زمانہ میں بکثرت چاروں طرف مسلمان ہو چکے تھے اور آپ کے زمانے میں مرف جوائی میں جعہ ہونیکا ذکر ملتا ہے۔ دوسرے یہ کہ خود جواثی بھی ایک شہرتھا، گاؤں نہ تھا، علامہ بھنی نے اکا ہر علائے صدیث واہل لغت سے بھی نقل کیا کہ جواثی ایک شہرتھا، اور بحرین میں ایک قلعہ کے طریقتہ پرتھا، گویا وہ ہزاشہرتھا، جس میں قلعہ بھی تھا، علامہ بھنی نے مفصل بحث کی ہے۔ (لائع ص ۱۱/۹)

 جاسکتا ہے کہ وہ سابقداد وار میں بھی پڑا اور تجارتی شہرتھا اور بعد کو بھی ایسا ہی ہوگیا، مگر صرف حضور علیہ السلام کے زمانہ میں چھوٹا ساقریہ بن گیا تھا۔
(۳) امام بخاری کے استافی حدیث ابن انی شیبہم ۲۳۵ ہے نے اپ مصنف میں پہلا باب اس کا قائم کیا کہ جمد وعید کی نماز بجر مصر جامع کے دوسری جگہ نہیں ہوگی، پھر دوسرے باب میں ان لوگوں کا مشدل بتلا یا جو دیہات میں بھی اس کو جائز بچھتے ہیں۔ پہلے باب میں پہلی حدیث حضرت علی والی ان الفاظ سے دوایت کی کہ جمعہ وعید اور ان کی نماز وں کا قیام نہ ہوگا مگر مصر جامع میں یا مدید عظیمہ میں۔ (مسنف بن باپ ثیب سران) الفاظ سے دوایت کی کہ جمعہ وعید اور ان کی نماز وں کا قیام نہ ہوگا مگر مصر جامع میں یا مدید عظیمہ میں۔ (مسنف بن باپ شیس باب ہوں) اور مدائن ( بڑے قصبات ) میں ہے جمعہ مداین کا شہر ہے ، ( رر )

(۵) حسن بھری اور محمد بن سیرین نے فرمایا کہ جمعدامصار (شہروں) میں ہے (۱۸)

(٢) حسن بصرى سے يو جھا گيا كيا المديش رہنے والوں پر جمعہ ہے؟ فر مايانہيں! (رر)

(٤) ابو بكر بن جمد في ذوالحليقه والول كي طرف بيغام بعيجا كتم اسينديهال جمعه ندكرو، اور جمعه بره صنابه ومسجد نبوى بيس جاكر بره هاكرو (١١)

(۸) ابراجیم سے نقل کیا گیا ہے کہ پہلے لوگ عسا کر (چھاؤٹیوں) میں جمعہ نہ پڑھتے تھے، نیز فر مایا کہ جمعہ وعید صرف شہروں کے لئے ہے اور مجاہد سے نقل ہوا کہ ری مصروشہرہے۔( رر )

(نوٹ) دوسرے ہاب میں محدث ابن الی شیبہ نے صرف حضرت ابو ہر ریٹا وغیرہ کے ۳۰۲ اثر پیش کئے ، کوئی حدیث مرفوع اس ہارے میں نہیں لائے ، جس سے دیبات میں جوازِ نماز جمعہ کا ثبوت ہو سکے۔

(۹) ترفدی شریف میں حضرت ابو ہر برہ کا ارشاد نقل ہوا کہ جمعداس برہے، جو (قریب کیشہر میں نماز اوا کرکے) رات تک اپ گھر آسکے۔اس سے بھی معلوم ہوا کہ خود اپنے قریبے میں اس کے لئے نمازِ جمعہ تجے نہیں ہے، نداس پر واجب ہے، شہر سے قریب کے نواحی دیہات والوں پر کچھ علماء کے نزدیک جمعہ واجب ہوجا تا ہے، دوسرے حضرات اس کومرف مستخب کے درجہ میں رکھتے ہیں۔

(۱۰) تر فدی شریف میں میر بھی ہے کہ خضور علیہ السلام نے جمیں تھم دیا تھا کہ قباہے آ کر جمعہ پڑھا کریں ،اس سے بھی معلوم ہوا کہ قبا ایسی جگہ میں بھی جمعہ فرض نہ تھا۔

(۱۱) حضرت عائشہ فرماتی ہیں کہ لوگ اپنے منازل اور توالی ہے نوبت نماز جعد کے لئے مدینہ طیبہ آیا کرتے تھے (بخاری و مسلم) حافظ ابن جُرِّ نے فتح الباری میں لکھا کہ وہ ای طرح آیا کرتے تھے کہ بھی پچھ آگئے اور دوسرے وقت دوسرے لوگ آئے ،سب نہ آتے تھے اور علامہ قرطبیؒ نے جو یہ یقین کرکے کہد دیا کہ اس حدیث سے کوفیوں (حنفیہ وغیرہ) کا رد ہوتا ہے کہ وہ شجر سے ہا ہر رہنے والوں پر جعہ کوفرض نہیں بتلاتے تو اس کا ردخود حافظ ابن حجر نے ہی کرویا ہے کہ علامہ قرطبی کی بیہ بات کی نظر ہے اس لئے کہ اگر ان پر جعہ فرض ہوتا تو اس صورت میں تو ہر جعہ میں ان سب ہی کو آنا جا ہے تھا، لوبت بہ توبت آنا تو خود ہی بتلا رہا ہے کہ ان لوگوں پر جعہ فرض نہ تھا۔

(نوث) منازل سے مراد مدینہ سے قریب کے مکانات ہیں (کفدافسی القسطلانی شوح البخاری) عوالی سے مراد مدینہ طیبہ سے شرقی جانب کی بستیاں ہیں اس کے مقابل دوسری جانب کی بستیاں سو افل تھیں۔ (آٹارائسنن ۱۸۸/۲)

(۱۲) حضرت انس اپنے قصرِ زاویہ بیں رہتے تھے تو بھی آپ جمعہ پڑھتے تھے، اور بھی نہ پڑھتے تھے (رواہ مسدد فی مسندہ السکبیسر واسنادہ صحیح واخوجه البخاری تعلیقا ص ۱۲۳) زاویہ بھرہ سے دوفر تخ پرتھا، جب آپ بھرہ جاتے تو وہاں جمعہ پڑھا کرتے تھے، اور جب اپنے قصرِ زاویہ بیں رہتے تو نہ پڑھتے تھے، اس سے معلوم ہوا کہ زاویہ بیں جموعہ ندتھا۔ دومری روایت ابن الی شیبہ کے الفاظ اس طرح ہیں کہ وکیجے نے ابوالیختری سے نقل کیا کہ بیں نے حضرت انس تھے کو دیکھا کہ وہ زاویہ سے بھرہ آکر جمعہ کی نماز ہیں شرکت

كياكرتے تھے، رائح الوفاص ١٨٨/٣ (آ ثارالسنن ٩٨/١٥)\_

(۱۴) اگرِ حضرت ابن عمر بخاری کتاب المغازی ص ۵۲۹ میں ہے کہ حضرت ابن عمر کی سعید بین زید دیں عدو و بس فیصل کے سلیل بیں جو بدری تھے، تو جمعہ کے روز بی دن چڑھے کہ جمعہ کا وقت بھی قریب بی تھا و وان کی عبادت کے لئے روانہ ہو گئے ، اور نماز جمعہ کو ترک کردیا۔ حضرت شاہ صاحب نے اس موقعہ پر دری بخاری شریف ش فر مایا کہ حضرت ابن عمر اس وقت ذوالحلیفہ میں تھے، جو مدید طیبہ ہے اگر جمعہ وہاں پر واجب ہوتا تو عیادت کے لئے ایسے وقت نہ نکلتے اور ترک فرض کا ارتکاب نہ فرماتے۔

(۱۵) اٹرِ حضرت عثمان "، بخاری کتاب الاٹ تی میں ہے، اور موطا امام مالک میں بھی ہے کہ آپ نے نماز عید پڑھا کر بعد خطبہ اعلان کیا کہ اہلِ عوالی میں سے جو تحص رک کر جمعہ کا انتظار کرنا جاہے وہ رک جائے اور جوا پنی بستی میں جانا جاہے ہے،اگران لوگوں پر جمعہ فرض ہوتا تو حضرت عثمان ان کور خصت کیے دے سکتے تھے۔

آثار السنن ، او جز المسالک، اعلاء السن اورتعلیقاتِ مخطوطه علی آثار السنن للعلامة الکشمیری پی حفیکی تائید کیلئے تہا ہے۔ الله ورجد کا فیجی و فیرہ ہے، اور دوسری الرف کے دائل کا کھمل ردجی موجود ہے، افسوں ہے کہم وہ ماری تفصل انتی نہیں کر سکتے تائید کیلئے تہا ہے۔ اور موس کے اور دوسری الرف کے اور اس ان کی احقیت اور بھی زور و کے دائل کا کھمل رد جی موجود ہے، افسوں ہے کہم ہوتی وہاں ان کی احقیت اور بھی زور و کی ان اس موقع پر حضرت شخ البندگی اس بات کا پورا ثبوت ملتا ہے کہ جب حنفی کا مسلک سب سے الگ بہوتو وہاں ان کی احقیت اور بھی زیادہ دونر روش کی طرح عیاں معلوم بوتی ہے گراس کے ساتھ یہ بھی جھی جھی جھے معزات کے افادات اور علی کمالات کی ضرورت ہے۔ اور اور جی اور جس معزات کے افادات اور علی کمالات کی ضرورت ہے۔ اور نہی ان اور ترجی و علامہ شمیری جیسے حفرات کے افادات اور علی کمالات کی ضرورت ہے۔ اور نہی انہی اور جس نہیں ہو اور کے باس سب سے بڑی دلیل جوائی میں جعد بڑھنے کی ہے، جس ایک صفر ور کی تنظیم ہوئی ہوں ہو اور اس کے باس سب سے بڑی دلیل جوائی میں جعد بڑھنے کی ہے، جس کو امام بخاری نے بھی چیش کیا ہے۔ اور اس کا تعلق و فیو عبرا تھیں کے واقعہ ہے۔ اس میں تاریخی فقط نظر سے بعد بھی صفر تا آئی ہے، حس میں معاضر خدمت نبوی ہوا تھا۔ اور بہم نے نکھا ہے کہوہ وفد کر بھی میں تاریخی فقط نظر ہوں ہوا تھا۔ اور محققین نے جن میں معاضر خدمت نبوی ہوا تھا۔ اور بھی میں بھی دری ہوں کی معرف اور کی کھا ہے کہوں میں بھی دری ہوں کی اس کی تفصل لا مع المدو اور دو بھی میں بھی دری ہوں کی موری ہوں کی ہوں ہوں کی ہوں کی ہوں ہوں کی ماری کی موری ہوں ہوں کی ہوں کی ہوں کی ہوں کی ہوں کی موری کی ہوں کی ہوں ہوں کی موری ہوں کی ہوں کی موری ہوں کی موری ہوں کی موری ہوں کو ہوں کی ہوں ہوں کو ہوں کو ہوں کی ہوں کی موری کی ہوں ہوں کی ہوں کی کو گر جو کی اور موری کی ہوں کی ہوں کی اور کی کی موری کی ہوں کی ہوں کی کو گر جو بھی ہوں کی کو گر جو کی اور کی کو ہوں کی ہوں کی کو گر جو کی ہوں کی کو گر جو کی اور کی کی ہوں کی کو گر جو کی اور کی کی ہوں کی کو گر جو کی ہوں کی کو گر جو کی اور کی کی ہوں کی کو گر جو کی ہوں کی کو گر جو کی ہوں کی گر ہوں گر کی ہوں کی کو گر جو کی ہوئی کی گر ہوں گوری کو گر کی ہونوں کی کو گر کی ہونوں کی کو گر گر ہوں گر ک

کی علمی تحقیقات اکا برعا وسلف و خلف کی طرح نہایت بلند پایداور متحکم ہوتی تھیں، بدالگ بات ہے کہ آپ کے جوامالی درس ترفری و بخاری کے شائع ہوئے ، ان بین قلم بند کرنے والوں کی مسامحت اور طباعت کی بے احتیاطی ہے بہ شارغلطیاں ہوگئ ہیں اور افسوس ہے کہ وہ غلطیاں بھی حضرت کی طرف منسوب کر دی جاتی ہیں، اور االی حدیث صاحبان نے بھی ان ہے غلط فائدہ اٹھا یا اور اعتراضات قائم کے جن کا دفاع محارف اسنن اور انوار الباری ہیں بھی کھوظ رکھا گیا ہے گر حضرت شیخ الحدیث وامت برکاتبم سے ایک تو تع نہ تھی کہ وہ اس طرح جزم و یقین کے ساتھ حضرت کے حضرت کی دور اس طرح جزم و یقین کے ساتھ حضرت کے کارشاد کار درکریں، اس لئے بہمیں مدان کے عوض کرتا ہے۔

یقین کے ساتھ دھڑت کے ارشاد کار دکریں، اس لئے ہمیں یہاں پھی عرض کرتا ہے۔

البعض اہل سیر نے تو وفدِ عبد القیس کی حاضری ایک ہی بار مانی ہے جیسے ابن القیم نے ہی شیں اور ابن ہشام نے واقی شیں، ان دونوں کے قول پراحادیث بخاری و سلم میں جو بیآتا ہے کہ وفد ند کور نے کہا کہ ہمارے اور آپ کے درمیان کفارِ معر پڑتے ہیں ہم ان کی وجہ ہے بحد کفار اشہر حرم کے (کہان میں قبال اور لڑا میاں بند ہوتی ہیں) خد معیت نبولی میں نبیس آسے اور یہ بھی سب جانے ہیں کہ فتح کمد المعیم کے بعد کفار عرب اور اعداء اسلام کا زور ختم ہوگیا تھا، البندا اس امر کو بنیا دینا کرکہا حادیث و فد ندکور میں ج کا ذکر نبیس ہے۔ البندا ان کی آ مہ بعد فرضیت کے موسید اور المی میں با داھے ہیں ہوگئی تھی ، دوسرے سے کہ بعض والے ہیں یا داھے ہیں مائی چاہے و درست نبیس ، کیونکہ اول تو حسب اقوال محققین ج کی فرضیت المجھے ہیں ہوگئی تھی ، دوسرے سے کہ بعض روایات میں ج کا ذکر بھی ہے اور مینہ الوفود کے حسم میں جو اس وفد عبد القیس کا ذکر اہل ہیں بناری وغیرہ نے کیا ہے تو رہ بھی وہ کہ کی اس میں وفد دوئی بھی ہوگئی ہی ہوگئی ہیں ، جو سے ہی حاصر ہی اور علامہ زرقانی وغیرہ ۔

ان حالات میں دوبار کی آ مدمان کرا لگ ہے بیدائے قائم کرنا کرس ہے پہلے کہ میں دولوگ آئے تھے اور پھر اور میں مجیب ما معلام ہوتا ہے۔ علامہ ذرقانی نے پہلی بار لاھ میں بتلایا اور دوسر کی بارکو کھیا اور میں شک کے ساتھ لکھا ہے۔ (شرح المواہب ص ۱۸/۱۷) حافظ ابن جمر نے لکھا کہ دفعہ عبدالقیس دوسرے دفو دہے بہت قبل اسلام لایا ہے، اس لئے پہلے ہے یا اس سے قبل ان کا پہلا وفعد آیا تھا اور دوسر کی بارکھ میں فتح کہ ہے پہلے آیا ہے، اس کے علادہ اور اور اور ای کے اقوال بھی نقل کردیے ہیں ،گر بظاہران کا رجمان لاھے اور کھے ہی سے لئے ہے۔

قاضى عياض في تو وفد عبد القيس كي آمره هي مي بى اورتيل فتح مكه پرجزم كيا ہے۔ (شرح المواہب ص ١٤/١) علامہ واقدى في بحق ٨هـ تبل فتح مكه كاجزم كيا ہے (شرح المواہب ص ١٤/١)

محمد بن الحق نے بھی ۸ھے تبل الفتح پر ہی یفتین کیا ہے (عمر ۃ القاری ص ۱۲۲ ۳) علامہ بینی نے 8ھے یا قبل کا قول بھی لیا ہے فرضیتِ جج کے سلسلہ میں واقد ی سے 8ھے رمج ھے اور 9ھے کے اقوال نقل ہوئے ہیں۔

نہ کورہ بالاتفصیل کے بعد ہمارے حضرت شاہ صاحب کا ارشادہ بلی حاضری وفدِ عبدالقیس کے لئے اچھ کا اور دوسری کے لئے کچھے کا اکثر اہلِ سیراور روایات بحدثین کے موافق ہے، 9 چوٹ اچکا قول مرجوح ہے۔

قاضی عیاض یا کئی صاحب شفا ایل سیر کے سروار بیں اور علامہ قسطلانی شافتی م ۹۳۲ ہے اور علامہ و محدث زرقانی ماکلی ۱۱۲۲ ہے بوے محدث و مورخ بھی بیں اس طرح علامہ واقدی کو ۲۰ ہے اور محد بن الحق م ۱۵ ہے کا درجہ صدیث کے لئاظ ہے کم ہوگر سیرت و تاریخ اسلام کے لئے ان کی شخصیت نہایت ممتاز ہیں، پھر یہ کہ دوبار وفد کی آ مد کے قائلین ( حافظ ابن تجراور زرقانی وغیرہ ) نے لاہے اور ۸ھے کو متعین کیا ہے، جبکہ شخ الحدیث بھی دوبار کی صحت مان کر مھے اور مھے کو متعین کرتا جا ہے ہیں۔ایسا عالبًا ابن القیم کی وجہ سے باسنة الوفو د کے ممن وفعہ نہ کورکا ذکر آنے کے سبب سے ہوا، مگر جیسا ہم نے او پر کھے اور کی بات روایات بخاری وسلم بابة کفار معزکی وجہ سے مرجوح ہوجاتی ہے اور ابن القیم کی وجہ سے مرجوح ہوجاتی ہے اور ابن القیم

نے جوفرضیتِ ج<u>ے 9 ج</u>ی وجہ سے <u>9 ج</u>کواختیار کی تو وہ بھی مرجوح ہو گیا کیونکہ مختقین نے فرضیتِ جج کو آجے بیل علی الاصح کہہ کرمتعین کیا ہے۔ بہر حال محدثانہ اور مورخانہ دونوں نقاطِ نظر کو جمع کرنے ہے حضرت شاہ صاحب کا ارشاد ہی راجج معلوم ہوتا ہے۔اور اس کوتمام اہلِ سیر کے خلاف قرار دینا تو ہمیں کسی طرح بھی مناسب وموزوں معلوم نہیں ہوا، وابعلم عنداللہ۔

کیونکہ ایک محدث کی نظر روایات بخاری و مسلم وویگر صی ح کے کفارِ معزوالے معاملہ سے قطع نظر نہیں کر سکتی ، کہ وہ ۸ ہے نی جد درست نہیں ہوسکتا ، دوسر ہے محدثین حافظ ابن حجر وغیرہ نے بی یہ فیصلہ بھی کیا ہے کہ عبدالفیس کے لوگ دوسروں ہے بہت پہلے اسلام لا چکے تھے ، اس کئے صرف بیام کہ ان کا قصہ بھی دوسرے وفود کے عمن جس پیش ہو گیا ہے ، ان کی آ مہ اپھے بیش کر سکتا ، نیز علماء نے لکھا ہے کہ سنۃ الوفو دنام اس کئے رکھا گی تھا کہ زیادہ وفود اس سنہ بیس آ ئے تھے ، یہ بیس کہ سارے بی اس بیس آ ئے تھے جیسا کہ ہم نے اوپر بتلایا کہ قبلے کہ دوس کا ذکر بھی وفود کے ساتھ بی کیا جا تا ہے حالانکہ وہ کے جیس اسلام لا چکے تھے۔

مررعرض ہے کہ حافظ این تجرسے وی (سنة الونود) کے لئے جزم کی بات سخی نہیں، کیونکہ وی کے علاوہ الفتح کے اتوال بھی انہوں نے نقل کے ہیں، اورا بن القیم کا جزم بسبب زعم فرضت تج کے ہے کہ ان کے بزد یک وہ وہ بیتک فرض نہ ہوا تھا بلکہ واج میں ہوا ہے۔ یہاں زیادہ تفصیل کا موقع نہیں ورنہ ہم یہ بھی بتلاتے کہ حافظ ابن قیم ہے حالانکہ دوسرے حضرات اکا برنے اس کوعلی الاصح ترجی مانا ہے۔ یہاں زیادہ تفصیل کا موقع نہیں ورنہ ہم یہ بھی بتلاتے کہ حافظ ابن قیم بلکہ ان کے استان و محر مال مالاس کے جزم کوالیے تحقیقی مواقع بلکہ ان کے استان محر مال مالاس کے جزم کوالیے تحقیقی مواقع بھی چیش کرنا بہتر وخوشتر ہوسکتا ہے؟ بینو ا تو جروا.

آ خریس ہم حضرت شاہ صاحب کے کلمات پراس مضمون کو ختم کرتے ہیں ، آپ نے فرمایا کہ وفد عبدالقیس کی حاضری و وہار ہوئی ہے ، پہنی آچیش اور شدید یہ واقعدای سی کا ہے کہ انہوں نے واپس ہوکرا پے شہر جواثی ہیں جمعہ قائم کیا تھا پھراس سے خیال کرو کہ آجے تک کتی ہی بستیوں میں لوگ مسلمان ہو چکے ہوں کے لیکن راوی کہتا ہے کہ سجد نبوی کے بعد پہلا جمعہ جواثی کے اندر (آجے ہیں ) قائم ہوا تھا ، اگر چہ جمعہ ہر چھوٹے گاؤں میں قائم ہوسکتا تھا ، جہاں ۲۰ یا ۲۰ ساکن ہوں جیسیا کہ دوسر سے لوگ کہتے ہیں تو کیا آئی ہوئی مدت میں کوئی ایک قریب کی نہ تھا۔ جہاں ۲۰ یا ۲۰ ساکن ہوں جیسا کہ دوسر سے لوگ کہتے ہیں تو کیا آئی ہوئی مدت میں کوئی ایک قریب کی نہ تھا۔ جہاں ۲۰ یا ۲۰ ساکن جمعہ کے تفاذ و اجراء کا ممل ہوتا ہے کہ جمعہ کے تفاذ و اجراء کا ممل و یہات میں نہیں بلکہ صرف شہروں میں تھا۔

اہم ترین ضروری فائدہ

دن قائم ہوگی اورائی دن سب سے پہلے امتِ محمدی کا حساب و کتاب ہوکر وہ سب سے پہلے جنت میں داخل ہوگی اورا گلے دن سیخر سے دوسری امتوں کا حساب و کتاب شروع ہوکر جعرات تک ختم ہوگا۔ لہٰذا امتِ محمد بیسب سے آخری امت ہوکر بھی آخرت میں سب پرسابق ہوجائے گی۔ جس کی طرف نسخت الآخرون السسابقون سے اشارہ ہوا ،اگر چددوسر ااشارہ اس طرف بھی ہے کہ ہم جعد کا دن افضل اور عبادت کا بچھتے ہیں ،اس سے بھی معلوم ہوا کہ ہم ان سب کے بعد آئے ہوئے ہے ۔ بھی معلوم ہوا کہ ہم ان سب کے بعد آئے ہم ان سب کے بعد آئے ،گرفضیات وعبادت کا سب سے بہتر دن جعد کا ہمیں ان سے بہتے ہیں ،اس سے بھی معلوم ہوا کہ ہم ان سب کے بعد آئے ،گرفضیات وعبادت کا سب سے بہتر دن جعد کا ہمیں ان سے بہتے ہیں ہوگیا۔

صحیفہ بخاری: امام بخاری کی میرحدیث الباب ان کے اس خاص محیفہ میں ہے سب سے پہلی حدیث ہے، جس بیل تقریباً ایک سواحادیث درج ہیں ، ای طرح امام سلم کے یہاں ایک محیفہ ہے، جس کی طرف وہ دوسرے طور پراشارہ کرتے ہیں۔

تخلیق آ دم علیهالسلام: واضح ہوکہ پیخلیق حضرت آ دم علیہالسلام کی تا خیر عالم بھوین کے لحاظ ہے، جس کے لحاظ ہے افضل الرسلین مسلے اللہ علیہ وسلم کی خلیق حضرت آ دم علیہ السلام کے بعد ہوئی ہے ، مگر ہم پہلے بتا چکے بیں کہا ہے عالم وجود دکون کی ابتداء پیدائش نورمجدی سلے اللہ علیہ وسلم کی خلیق اور افضل المخلق بھی بیں اور بعض روایات ہے معلوم ہوا کہ عرشِ اعظم پر حضور علیہ السلام کا اسمِ گرامی پیدائش عالم ہے بیں لاکھ سال قبل لکھا ہوا تھا (نشر الطیب حضرت تھا نوئ مس کے ۱۵)

سیت اور جمعہ: یامربھی قابل ذکر ہے کہ سبت عبرانی زبان کا لفظ ہے، جس کے معنی تعطیل منانے کے ہیں، حضرت شاہ صاحب نے قرمایا کہ جس نے تنج و تلاش کی تو معلوم ہوا کہ سبت جمعہ کا نام تھا، پھر معلوم ہیں کہ کب اور کس طرح اس میں تحریف ہونی اور سبت سینچر کو کہنے گئے،

کمار کی (شروح توراہ) کی نفول سے معلوم ہوا کہ بنی اسرائیل کو جمعہ کے روز کسی کام کی اجازت نبتی ،اور جمعہ کے روز حضرت موکی علیہ السلام کوعظ ہوا کرتا تھا، اس میں بطور بشارت کے ریم بھی بتلاتے تھے کہ بسنسی صبعتی آخر الانبیاء آنے والے ہیں، اور صدیم بخاری میں ہے کہ جب حضرت موکی علیہ السلام کے بعد حضرت موکی علیہ السلام کے بعد حضرت موکی علیہ السلام نے محالیات کا دن جمعہ کا تھا، جس میں جنگ بند رہتی نیز انجیل ہیں ہے کہ میہود یوں نے تاخیر کی دعا فرمائی تا کہ فروب سے قبل مولی پر چڑ ھادیں تا کہ سبت (جمعہ) کا حضرت عیسی علیہ السلام کومولی دینی چاہی تو وہ جمعرات کا دن تھا، اس لئے کوشش کی کہ غروب سے قبل سولی پر چڑ ھادیں تا کہ سبت (جمعہ) کا شروع نہ مولی دے دی اور وہ سے قبل حضرت سے کو گئی جمعہ کرغروب سے قبل مولی پر چڑ ھادیں تا کہ سبت (جمعہ) کا مسال میں پچھ نہ کرسکیں کے پھرانہوں نے اپنے خیال وزع کے مطابق مثیل حضرت سے کو گئی جمعہ کرغروب سے قبل مولی دے دی اور وہ سولی یا کر جمعہ وہ تینچر کوقبر میں رہے اور اتو ارکوا تھا ہے گئی اس کے سبتی اتو ارکوم تھر کی اتور اتو ارکوا تھا ہے گئی ،اس کے سبتی اتو ارکوم تھر کی انہوں ۔

#### قوله فهد انا اللهله

اس ہے معلوم ہوا کہ یہود ونصاریٰ نے جو جمعہ کوترک کر ہے بینچر واتو ارکوا پنامقدس ترین دن بنایا بیان کی بھول تھی ،اورامت محمدی کو حق تعالیٰ نے اپنی رحمتِ خاصہ سے نواز کر ہدایت قرمائی کہ جمعہ کے دن کوانہوں نے افضل الایام قرار دیا۔ پن

فلله الحمد والشكر لهذه النعمة الجليلة العظيمه

### بَابُ فَضلٌ الْغُسُلِ يَوُمَ الجُمَعَةِ وَهَلُ عَلَى الصَّبِيّ شُهُودُ يَومِ الْجُمُعَةِ اَوْعَلَى النِّسَآءِ

١٣١٨. حَدُّلَنَا عَبُدُ اللهِ بَنُ مُحَمَّدِ بَنِ اَسْمَآءَ قَالَ حَدُّثَنَا جُويُرِيَةُ عَنُ مَّالِكِ عَنِ الزُّهُوى عَنُ سَالِم بَنِ عَبُدِ اللهِ بَنِ عُمَرَ ابْنَ الخطَابِ رِضِى اللهُ عَنْهُ بَيْنَمَا هُوَ قَآئِمٌ فِى الخُطْبَةِ يَوُمَ الْجُمُعَةِ عَبُدِ اللهُ عَنْهُ بَيْنَمَا هُوَ قَآئِمٌ فِى الخُطُبَةِ يَوُمَ الْجُمُعَةِ إِذَ جَدَاءَ رَجُلٌ مِنَ السُّهَا جِرِيْنَ الْآوَلِيُنَ مِنَ اصْحَابِ النَّبِيِّ صَلِّمِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَادَاهُ عُمَرًا يَّةُ سَاعَةٍ هذِهِ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الشُهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَادَاهُ عُمَرًا يَّةُ سَاعَةٍ هذِهِ قَالَ إِنِّي اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْمُو النَّاذِيْنَ فَلَمْ ازِدُانُ تَوَطَّاتُ قَالَ وَالْوَضُوءَ اَيُضًا وَقَدُ عَلِمْ اللهُ مِنْ اللهُ مَلِي اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْمُو بِالْغُسُل.

٨٣٢. حَدَّنَنَا عَبُدُ اللهِ بُنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكُ عَنُّ صَفُوانَ بُنِ سُلَيْمٍ عَنُ عَطَآءِ بُنِ يَسَادِ عَنْ أَبِى ١ مَعِيدُ النَّحُدُدِيّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلِّح اللهُ عَلَيْهِ وَصَلَّمَ قَالَ عُسُلُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ. سَعِيدُ النَّحُدُدِيّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّح اللهُ عَلَيْهِ وَصَلَّم قَالَ عُسُلُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ. تَرَجَده ٨٣٠ وَعَرْتَ عَبِواللهُ بَنَ عُرُّرُوا يَتَ كَرِبَ عِيلَ كَدُرُ ولِي فَدَا صَلَح اللهُ عَلَيْهِ وَاللهُ عَلَيْهِ وَصَلَّم عَدَى مَدَى اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ وَصَلَّا اللهُ عَلَيْهِ وَصَلَّا اللهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَمَلَلْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَمَلَلْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَمَلَلْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَلْ عُسُلُ لَا عُلْكُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَالْعَلَامُ اللهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ مُولًا عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْكُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَالْمُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَالْمُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلْمَ عَلَا اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَالْمُ الل

نماز کے لئے آئے تو جائے کھسل کرے۔

شرائظ ہیں، جوان کے لئے نہیں ہے۔

ترجمہ ۱۳۳۸ حضرت این عمرض الله عنہماروایت کرتے ہیں کہ حضرت عمر بن خطاب جمعہ کے دن خطبہ پڑھ دہے کہ دسول خدا صلے الله علیہ وسلم کے محابہ اورا گلے مہاجرین میں سے ایک شخص آئے ، تو انہیں حضرت عمر نے آ واز دی کہ یہ کون ساونت آنے کا ہے ، انہوں نے جواب دیا کہ میں ایک ضرورت کے سبب سے رک گیا تھا، چنانچہ میں ابھی گھر بھی نہیں لوٹا تھا کہ میں نے او ان کی آ واز کی تو میں صرف وضوکر سکا، حضرت عمر نے فر ما یا اور کیا وضو بھی نہ کرتے ، حالا نکہ آپ کو معلوم ہے کہ دسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم منظرت عمر سے ابوسعید خدری روایت کرتے ہیں کہ دسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے فر ما یا کہ ہم بالغ پر جعہ کے دن عسل کرتا

نشری : حضرت شاہ صاحب نے فرمایا کہ امام بخاری نے فضل الغسل کے عنوان سے عدم وجوب کی طرف اشارہ کیا ہے کہ بیٹسل صرف مستحب وافضل ہے۔ اوراس سے اہل ظاہر کا روہوا جو کہتے ہیں کہ بیٹسل فرض ہے (مدایۃ الجمہدص الم ۱۳۰۸) پھر سوال قائم کیا کہ بچول اور عورتوں پر بھی جمعہ کی حاضری واجب ہے یا نہیں؟ لیکن اس کا جواب شدیا کیونکہ وجوب کے لئے کوئی ولیل شرکی نہتی ، اوراس لئے جمہور کے مزویک ان سب پر جعہ واجب نہیں ہے لیکن اس کے باوجود اس پر سب منعق ہیں کہ اگر یہ جمعہ میں شریک ہوں تو ان سے فرض وقت او ہوجائے گا۔ ان کا استثناء ابوداؤ دوغیرہ کی صرح کر وایت میں بھی موجود ہے قدو لمہ اذا جاء احد سم میں افظ احد کم نے بتلایا کہ سب کو جمعہ میں آنا خروری نہیں ہے البندا ان پر شسل بھی نہ ہوگا اس ہے بھی یہ معلوم ہوا کہ جمعہ کا حال دوسری جماعتوں جیسا نہیں ہے بلکہ اس کے لئے کہ

علامہ بین نے فرمایا کہ حدیث این عمر ہے کن حیث المنہوم ترجمۃ الباب کی مطابقت ہوجاتی ہے کیونکہ منطوق تو عدم وجوب سلانان کے لئے ہے جو جمعہ کوند آ کیں اور جوند آ کیں گے وہ جمعہ میں شریک بھی نہ ہول گے، اور اس سے اس پر بھی تنبیہ ہوگئ کہ استغبام سے مراد حاضر نہ ہوئے والون پرعدم وجوب بتلانا ہے۔

شا فعیہ کے نز دیک بھی مسل مستحب اور موکد ضرور ہے ، محر واجب نہیں ، اور در مختار میں بھی ہے کہ نمازِ جمعہ دعید کے لئے مسل مسنون ہے اورا کر نماز کے بعد مسل کرے گا تو وہ اجماعاً معتبر نہ ہوگا ( جاشیہ لامع ص۱۳/۲)

وجوب واستحباب عنسل کی بحث

امام بخاری کی ایک صدیث الباب میں مسینتسل آیا کہ جعد کے لئے جوآئے وہ مسل کرئے آئے اور تیسری مدیث میں ہے کہ ہر
بالغ پر جعد کے دن مسل واجب ہے، حالانگر تمام انکہ کبار عدم و جوب پر متفق ہیں تو اس کے جوابات حافظ این جروو گر حضرات نے متعدد لکھے
ہیں جن میں ایک ہے کہ حضرت این عباس ہے سوال کیا گیا کہ کیا وہ واجب ہے، آپ نے فرمایا نہیں ، البت زیادہ طہارت و پا کیزگی شل
میں ہی ہے کین جو مسل نہ کرے گا تو اس پر واجب بھی نہیں ہے، اور حضرت این عباس نے فرمایا کہ مسل جعد کی ابتدا اس وجہ ہے ہوئی تھی کہ
لوگ محنت و حردوری ہے گزر کرتے تھے اور اونی موٹے کپڑے پہنچ تھے، اور اس وقت مجد بھی تک تھی ، جب حضور علیہ السلام نے دیکھا کہ
ان لوگوں کو ایک دوسرے سے تکلیف پہنچ رہی ہے اور پہیند کی وجہ سے پوگھوں ہورہی ہے تو آپ نے شل کا حکم دیا اور تو شہو کے استعمال کی
میں ہوا ہے فرمائی ہے ، حضرت این عباس نے فرمایا کہ اس کے بعد وہ زمانہ نہ در ہا، لوگ مالدار ہوگے ، محنت مزدوری کے بھی تھاری نہ ذرہے،
کیڑے بھی بجائے صوف کے دوسرے ایجھے پہنچ گئے، مجد میں بھی وسعت ہوگئی، تو پھر پہینہ وغیرہ کی تکلیف شم ہوگئی لہذا مسل کا و جوب بھی
بی جائے سوف کے دوسرے ایجھے پہنچ گئے، مجد میں بھی وسعت ہوگئی، تو پھر پہینہ وغیرہ کی تکلیف شم ہوگئی لہذا مسل کا وجوب بھی

ایک حدیث تعرت عائشہ ہے بھی بخاری وسلم میں ہے، آپ نے فرہایا کہ لوگ جمعہ پڑھنے کیلئے اپنے گھروں ہے اور توالی مدینہ ہے چاک کر کر دوغبار کے اندر آتے تھے اور غبار و پیدنہ کے اثرات ان پر ہوتے تھے، ایک دن ایسا بی ایک شخص حضور اکرم صلے اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہوا، اس وقت آپ میرے بی پاس تھے، آپ نے اس سے فرہایا، اچھا ہوتا کہتم آئ کے دن کیلئے نہا وحوکر صاف ستھرے ہوتے اور حضرت عبداللہ بن مسعود ٹے فرمایا جمعہ کے دن مسل سنت ہے (معارف ص ۱۳۲۳/۳) عوالی مدینہ طیبہ ہے کہ حقہ بستیاں جو ممیل یا زیادہ فاصلہ پڑھیں (فتح الباری ۲۳۳/۳)

ان آٹارے بی منہوم ہوتا ہے کے سل کا تا کد جمعہ کے بڑے اجتماع کے سبب سے ہے کہ کی کواذیت نہ ہو، اور وہ تا کد حالات کے ماتحت و جوب تک بھی پہنچ سکتا ہے جبکہ اس کے بدن سے بد ہوآ رہی ہو، کیونکہ سبب موثر معلوم ہوگیا، اس میں ضغف و شدت کی وجہ سے تھم بھی بدل جائے گا، اور عام حالات میں صرف استحباب یا تا کدی رہے گا، جوجہور سلف وخلف کا مختار ہے۔ واللہ تعالی اعلم۔

علامهابن القيم كاتشدد

انہوں نے زادالمعاد میں لکھا کے شمل جمد کا وجوب و تروغیرہ کے وجوب سے بھی زیادہ توی ہے، (اس موقع پرانہوں نے بہت سے
واجبات گنا نے اور حسب عاوت ندا ہب ائمہ پرتعریضات کی ہیں) معارف اسنن میں ۳۲ میں ہے کہ امام ابو حنیف، امام شافعی ،امام احمد اور
جمہور سلف وخلف کا ند ہب ہے کے خسل یوم الجمعہ سنت ہے واجب نیں ،اوراس کو علامہ خطالی شافعی نے عامہ فقہا و سے نقل کیا ہے اور قاضی
عیاض ماکی نے بھی اس کو عامہ فقہا وائمہ الامعماد سے نقل کیا ہے، علامہ ابن عبد البر ماکلی نے اس بارے ہیں اجماع نقل کیا ہے اور کہا کہ تمام

علاءِ اسلام کاقد بیاوحدیثا به فیصلہ ہے کہ جمعہ کاغشل فرض نہیں ہے، (قالہ العراقی فی شرح التقریب علام کاقد بیاوحدیثا به فیصلہ ہے کہ جمعہ کاغشل فرض نہیں ہے، (قالہ العراقی فی شرح التقریب علیا ہو بجز الل الفاہر کے دعے ہذاا تمہ بجہتدین کے تمام معتمد اصحاب کے نزدیکے غسل کی صرف سنیت واسحباب ہے، وجوب نہیں ہے، اور امام مالک ہے جو کئی اصحاب نے اس کے خلاف نقل کیا ہے اس کو ان کے اصحاب نے ہی رد کر دیا ہے، ابن حزم نے جو حضرت عمر وغیرہ صحابہ ہے وجوب نقل کیا ہے، حافظ ابن حجرنے اس کے بارے میں فتح الباری میں لکھا کہ ان کے آثار میں ہے کسی میں کسی ہے بھی اس امری صراحت وارد نہیں ہے، الانا درنا، در حقیقت اس بورے میں اشیاءِ مختملہ براعتی دکر لیا گیا ہے۔

### صاحب تحفه كى معتدل رائے

آپ نے خسلی جعد کی احادیث وجوب واسخباب کے بعد آخر میں لکھا کہ اس بارے میں مختلف احادیث وارد ہوئی ہیں۔ بعض سے وجوب اور بعض احدیث احدیث احدیث احدیث احدیث احدیث احدیث احدیث احدیث موجوب اور بعض سے صرف فضیلت واسخباب ثابت ہوتا ہے میر ہے زدیک سنت موکدہ ہونے کوئر جیج ہے کیونکہ اس سے سب مختلف احدیث میں جمع کی صورت بن جاتی ہے۔ واملد تعالی اعلم (تخفۃ الاحوذی احس ۲۵۸)

### بَابُ الطِيبِ لِلْجُمُعَةِ

### (جمعہ کے دن خوشبولگانے کا بیان )

٨٣٣. حَدَّقَنَا عَلِي قَالَ آخُبَرَنَا حَرَمِي بَنُ عُمَارَةً قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنُ آبِي بَكُو بُنِ الْمُنكَدِرِ قَالَ حَدَّنَنَا شُعْبَةً عَلَى رَسُولِ الله صَلَّحِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمُرُو بُنُ سُلَيْمٍ نِ الْآنُصَارِي قَالَ آشُهَدُ عَلَى آبِي سَعِيْدٍ قَالَ آشُهَدُ عَلى رَسُولِ الله صَلَّحِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللهُ سَلَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ وَآنَ يَستَنَّ وَآنَ يَمس طِيبًا إِن وَجُدَ قَالَ عَمُرٌ وآمًا الْفُسُلُ قَالَ اللهُ سَلَّ وَاجِبٌ هُوَامُ لَا وَلِكِنُ هَكَذَا فِي الْحَدِيثِ قَالَ آبُو فَا اللهُ اللهُ هُو آخُو مُحَمَّدِ بُنِ المُنكِدِرِ وَلَمْ يُسَمِّ آبُو بَكُو هَذَا رَوى عَنُهُ بُكُيرُ بُنُ الْاشَحِ وَسَعِيدُ بُنُ آبِي عَبُدِ اللهِ هُو آكُن مُحَمَّدُ بُنُ الْمُنكِدِرِ وَلَمْ يُسَمِّ آبُو بَكُو هَذَا رَوى عَنُهُ بُكُيرُ بُنُ الْاشَحِ وَسَعِيدُ بُنُ آبِي عَبُدِ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَى الْمُنكِدِرِ يُكُنى بِآبِي بَكُو وَ آبِي عَبُدِ اللهِ .

ترجمة ٨٣٣ عروبن سليم انصاري نے كہا كمين ابوسعيد خدري بركوابي دينا مول كدانهوں نے كہا كمين رسول القد صلے القد عديدوسلم بر

گوائی دیتا ہوں کہ آپ نے فرمایا کہ جمعہ کے دن ہر بالغ پر عشل کرنا واجب ہے اور بید کہ سواک کرے اور میسر ہونے پر خوشبوں گائے ،عمر و بن سلیم
نے بیان کیا کھٹسل کے متعلق بیں گوائی دیتا ہوں کہ بیدواجب ہے لیکن مسواک کرنا اور خوشبوں گانا تو اس کے متعلق اللہ تعالیٰ ہیں اور ابو بکر کانا م واجب ہے یا نہیں ، مگر صدیث بیل ای طرح ہے ،ابوعبداللہ (بخاری) نے کہا کہ وہ (ابو بکر بن متلد ر) مجمد بن متلد رک کئیت ابو بکر اور ابو بکر کانا م معلوم نہیں ہو سکا ،اور ان ہے بیر بن افتی ہیں اور ابو بکر اور ابو بکر بن متلد رک کئیت ابو بکر اور ابو بحر کانا م معلوم نہیں ہو سکا ،اور ان ہو بکر اور ابو بکر کانا م معلوم نہیں ہو سکا ،اور ان ہو بکر اور ابو بکر اور ابو بکر بن متلد رک کئیت ابو بکر اور ابو بحر ان کے ساتھ مسواک کو بھی مستحب فر مایا گیا ، اور عسل کو اس حدیث الباب میں بھی واجب بہا گیا ، اور عسل کو اس حدیث الباب میں بھی واجب بہا گیا ، جبکہ بین س ساتھ ہی ہوا ہے ،خوشبو عطرہ فیر ہ چونکہ ہرا کیک کو میسر نہیں ہوتی ، اس لئے ان وجد کی قید لگا دی ،مسواک میں کو فی دفت نہیں ،اس لئے قید نہ گی ،غسل ہے چونکہ خود کو بھی فائدہ اور دوسروں کو بھی راحت ملی ہے اور کوئی خرج یا وشوار کی بھی نہیں اس لئے اس کو زیادہ مؤکد کر دیا گیا آ گے عمرہ کیڑے بہی کر جمد کی شرکت کی ترغیب بھی آ رہی ہے وہ بھی اس بڑے اور مقدس اجتماع کی اجھیت ہتا نے کے لئے ہے۔

آ گاام بخاری ایک باب میں جعدے دن پاکیزگی اختیار کر کے بالول کی صفائی اور تیل لگانے کو بھی مستخب ثابت کریں گااور مسواک کے لئے الگ باب بھی قائم کریں گے۔ اور ایک باب میں پیدل بھل کر جمدی نماز میں شرکت کرنے کہ بھی فضیلت بتلا ئیں گے۔ ایک باب میں حدیث نبوی سے بادب ہیت کریں گے کہ جامع مجد میں بینی کر بیٹھے ہوئے آ دمیوں کے درمیان میں گھس کرنہ بیٹھے کہ ان کو نکلیف ہوگی ایک باب میں بیادب بتلا میں گے کی کو اٹھا کرخوداس جگہ پرنہ بیٹھے، ایک ادب بیا کھی کے کہ مام خطبہ جعد شروع کر دی تو اس کو فاموثی سے سے ، اوراس وقت کلام وغیرہ سے احتراز کرے۔ بعض احادیث میں خاص طور سے جمعہ کے دن چونکہ جمع زیادہ ہوتا ہے اور بعد کو آ نے والے آ کے دینچنے کی سمی کیا کرنہ جانا چا ہے ۔ ان سب باتوں سے بھی معلوم ہوا کہ جمعہ کی کا کرنہ جانا چا ہے ۔ ان سب باتوں سے بھی معلوم ہوا کہ جمعہ کی نماز کے دکام وا واب دومری نماز دوں سے الگ اور میناز ہیں۔ جس کی طرف بم نے شروع میں اشارہ بھی کیا تھا۔

### بَابُ فَضُلِ الْجُمُعَةِ

### (جمعه کی فضیلت کابیان)

٨٣٣. حَدَّقَنَا عَبُدُ اللهِ بَنُ يُوسُفَ قَالَ آخُبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ سُمَى مُولَى آبِى بَكُرِ بَنِ عَبُدِ الرَّحَمْنِ عَنْ آبِى صَالِحِ نِ السَّمَانِ عَنُ آبِى هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلِّحِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عُسُلَ صَالِحِ نِ السَّمَانِ عَنُ آبِى هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلِّحِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عُسُلَ الْجِنَابَةِ ثُمُّ رَاحَ فَى السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ فَكَانَّمَا قَرَّبَ بَقَرَةً وَمَنْ رَّاحَ فِى السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ فَكَانَّمَا قَرَّبَ بَقَرَةً وَمَنْ رَّاحَ فِى السَّاعَةِ الرَّابِعَةِ فَكَانَّمَا قَرَّبَ بَقَرَةً وَمَنْ رَّاحَ فِى السَّاعَةِ الرَّابِعَةِ فَكَانَّمَا قَرَّبَ مَعْمُونَ وَمَنْ رَّاحَ فِى السَّاعَةِ الرَّابِعَةِ فَكَانَّمَا قَرَّبَ مَعْمُونَ وَمَنْ رَّاحَ فِى السَّاعَةِ الرَّابِعَةِ فَكَانَّمَا قَرَّبَ بَيْضَةً قَاذَا خَرَجَ الْإِمَامُ حَضَرَتِ الْمَلْئِكَةُ يَسْتَمِعُونَ الذِّكِرَ.

ترجمہ ۸۳۲ حضرت ابوہر مرہ ورضی اللہ عند روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ جس نے جمعہ کے ون عسل جنابت کیا، پھر نماز کے لئے چلاتو گویااس نے ایک اونٹ کی قربانی کی ،اور جو شخص دوسری گھڑی ہیں چلاتو گویااس نے ایک گائے کی قربانی کی اور جو کھڑی ہیں چلاتو گویاای سے ایک گائے کی قربانی کی ،اور جو پانچویں گھڑی ہیں چلاتو گویاایک مرخی قربانی کی ،اور جو پانچویں گھڑی ہیں چلاتو گویاایک مرخی قربانی کی ،اور جو پانچویں گھڑی ہیں چلاتو گویاایک مرخی قربانی کی ،اور جو پانچویں گھڑی ہیں چلاتو اس نے گویاایک انداللہ کی راہ میں دیا ، پھر جب امام خطبہ کے لئے نظل جاتا ہے تو فرشتے ذکر سننے کے لئے حاضر ہوجاتے ہیں۔
میں چلاتو اس نے گویاایک انداللہ کی راہ میں دیا ، پھر جب امام خطبہ کے لئے نظل جاتا ہے تو فرشتے ذکر سننے کے لئے حاضر ہوجاتے ہیں۔
تشریح ،اس باب ہیں امام بخاری نے جمعہ کی نماز میں شرکت اور اولاول فالاول کی نضیلت بیان کی لیکن اکامر امت اس بارے میں

مخلف میں کہ بیفنسیلت صبح ہی ہے شروع ہوجاتی ہے یا بعد زوال کے جس سے نمازِ جمعہ کا وقت شروع ہوتا ہے جمہور کی رائے اول کے لئے ہے اور امام ما لک بعد زوال کے قائل میں ، کیونکہ راح رواح سے ہے جس کے معینے بعد زوال کے چلنے کے جیں ، جمہور کا استدلال تعاملِ سلف ہے کہ لوگ صبح ہی سے مسجدِ جامع میں آئے گئے تھے اور نماز کے بعد لوٹ کر بی کھانا بھی کھاتے اور قیلولہ کیا کرتے تھے۔

حضرت شاہ صاحب نے فرمایا کہ الفاظ پر مسائل کو تحصر نہ کرنا چاہئے ، بلکہ تعامل کو دیکھنا چاہئے ، پھر فرمایا کہ بعض جاہلوں نے (مراد غیر مقلد ہیں) مرغی کی قربانی بھی اس حدیث سے نکال لی ہے ، حالانکہ یہاں قربانی کے مسائل نہیں بیان ہوئے ، بلکہ فضیلت کے مخلف مراتب سمجھانے کے جانوروں کی قربانی کے الی اوراد نی مراتب کی طرف اشارہ کیا گیا ہے۔ اس سے قربانی کے مسائل علاء امت میں ہے کہی نہیں سمجھے ، اور نہ اس کے مطابق امت میں پھے تعامل ہوا ہے ، اوراگرای اجتہاد پر اصرار ہے قو بخاری و مسلم شریف میں قو بیضہ کا محمد کر ہے ، قواس کی بھی قربانی جائز کر دینی جائے۔

يوم جمعه كے فضائل

یہ تو نماز جمعہ کی شرکت کے لئے الاول فالاول حاضرِ مسجد ہونے کی فضیلت ہے،اس کے علاوہ خودروزِ جمعہ کے فضائل بھی بکثرت وارد ہوئے ہیں۔

ا- آیک بردی فضیلت تو بخاری کی بہلی حدیث نحن الاخوون السابقون یس بی آچک ہے (۲) سندِ احداور سنن کی حدیث میں ہے کہ دنوں میں افضل ترین دن جمعہ کا ہے ای میں حضرت آدم علیا السلام پیدا ہوئے ،ای میں ان کی وفات ہوئی اورای میں تیامت آئے گی ،اس دن میں جھو پرزیادہ درود بھیجو، کیونکہ وہ میرے پاس پہنچایا جاتا ہے۔ صحابہ نے عرض کیا کہ آپ پر ہماری صلوق وسلام کیونکر پیش ہوں گی جبکہ قبر مبارک میں آپ کی ہڈیاں پرانی ہوجا کیں گی ؟ تو آپ نے فرمایا ،ایبانیس ہے کیونکہ انبیا علیم السلام کے اجسام زمین پر حرام کردیے گئے ہیں،اوردہ بدستور محفوظ دستے ہیں۔

حفرت شیخ عبدالحق محدث وہوئ نے "فرخب القلوب الى دیارالحجوب" بین لکھا کہ حیات انبیاء پیہم السلام بین کا اختلاف نہیں ہے اور حضرت قاضی ثناء اللہ پائی پی نے لکھا کہ ماع اموات میں جو کچھا ختلاف ہے وہ غیرانبیاء پیہم السلام کے بارے میں ہے، انبیاء پیہم السلام کے ساع میں کسی کا اختلاف نہیں ہے، اس بارے میں ہمارے حضرت نا ٹوتوی قدس سرہ کی کتاب مستطاب" آب جی قابل مطالعہ ہے بلکہ حرز جان بنانے کے لائق ہے، ہم اس کے بارے میں پہلے بھی لکھ بھے ہیں اور مہمات کی طرف اشارہ کیا ہے۔

(٣) حضرت شاہ ولی اللّہ نے جمۃ اللّہ میں جمعہ کی ایک بڑی فضیلت یہ بتائی کہ اس دن میں نماز جمعہ قائم کر کے نماز کو بین الاقوامی شہرت اور امتیاز عطا کیا گیا ہے۔ (اس ہے بھی یہ بات واضح ہوتی ہے کہ جمعہ کا قیام شہروں اور بڑے قصبات ہی کے مناسب ہے، گاؤں گاؤں میں اس کو عام کرنے سے اس کی حیثیت روزانہ کی بیخی وقتہ نماز وں جیسی ہوجاتی ہے۔ سرطرح آج کل بخاری کا درس چھوٹے مدارس میں بھی ہونے کے گاؤں میں بھی ہونے دارس ہے بھی بخاری شریف کی عظمت اور امتیازی شان مجروح ہوتی ہے۔ )

(سم) ابن ماجہ میں حدیث ہے کہ جمعہ کا دن سیدالا یام ہے اور وہ سب دنوں سے زیادہ اعظم وافضل ہے۔ حتی کہ دونوں عید کے دنوں سے مجمی زیادہ عظمت والا ہے۔

(۵) جمعہ کے دن ایک گھڑی ایک آتی ہے کہ جس میں دعا تبول ہوتی ہے بشرطیکہ امرِ حرام کا سوال نہ ہو۔ ( بخاری وسلم ) وہ گھڑی شرہ ع خط بر جمعہ سے تماذ جمعہ سے فرارغ تک ہے ماعصر مغرب کے در میان ہے۔ والنّداعلم۔ (۹) جود کفارہ سیکات کا دن ہے (٤) جود کی برکت ہاں دن دوزخ کی آگ شی گری کم ہوجاتی ہے۔ (٨) بخاری وسلم کی صدیث قربانی کی مثال ہے اشارہ ہوا کہ جیسے عید کی حشیت سال میں ہے اور سال میں نماز عید وقربانی دوعبادت بحج ہوجاتی ہیں، ایسے ہی اللہ تعدالی نے ہفتہ میں ہوم جود کو ہم الصلاۃ قراردے کراس کے لئے سی کا تھم دیا اور جلدی جلدی چل کرآنے والوں کو قربانی کرئے والوں سے تشید دے کر مید تایا گرہ کو اور المان نامید کی طرح نماز اور قربانی دونوں کو جو کر رہے ہیں (٩) جدے دن صد قہ خیرات کرتا ہفتہ کے دوسرے دنوں سے زیادہ انصل ہے۔ جیسا کہ دمضان میں صد قد کرنا دوسرے مینوں کے مقابلہ میں زیادہ فضیلت رکھتا ہے، ای لئے بعض اکا برکا معمول دہا ہے کہ وہ جدے لئے نگلتے تھے تو صد قد فیرات کرنے میں بھی جوس کرتے تھے۔ اور آئیت اذا نساجیت ہم الموسول سے استدلال کرتے تھے کہ جب حضور علیہ السلام سے مناجات کے فیل صدقہ کا تھم ہوا ہے تو تن تعالی سے مناجات کرنے ہیں جو تن تعالی نے استدلال کرتے تھے کہ جب حضور علیہ السام سے مناجات کے فیل سے مراحۃ بھی وارد ہے۔ (۱۰) سورہ بروح کی آئیت میں جو تن تعالی نے شاہد و مشہود کی تھم ہوا ہے و تن تعالی ہے مشرین نے شاہد سے مراد ہوم جو حداور مشہود سے مراد ہوم عرفہ لیا ہے۔ یہ تھی ہوم جو حدی بہت بردی فضیلت ہے۔ شاہد و مشہود کی تھم جدی بہت بردی فضیلت ہے۔ تا تھی ہوء کا ملد الہذا ای پراکتفا کی جاتی ہے۔ الله ہو زقنا من فیصائیل ہوء المجمعة و ہو کا تھم ہو۔

#### بابُ

٨٣٥. حَدَّثَنِهَ اَبُو نَعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى هُوَ ابُنُ آبِى كَثِيْرٍ عَنْ آبِى سَلَمَةَ عَنُ آبِى هُرَيْرَةَ عُمَرَ بُنَ الْحَطَّابِ بَيْنَمَا هُوَ يَخُطُبُ يَوُمَ الْجُمُعَةِ إِذْ دَحَلَ رَجُلٌ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ لِمَ تَحْتَبِسُونَ عَنُ الصَّلُوةِ فَقَالَ الرَّجُلُ مَاهُوَ النَّبِى صَلَّمِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا رَاحَ الرَّجُلُ مَاهُوَ النَّبِيَّ صَلَّمِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا رَاحَ الرَّجُلُ مَا النَّبِيَّ صَلَّمِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا رَاحَ الرَّجُلُ اللهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ قَالَ إِذَا رَاحَ اللهُ عُلَيْعُ وَاللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا رَاحَ اللهُ عُلَيْعُ وَاللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا وَاحَ

ترجہ ۸۳۵ دخرت ابوہری قروایت کرتے ہیں کہ حضرت عمر بن خطاب آیک بار جمعہ کدن خطبہ پڑھ دے تھے کہ ای اثناء میں ایک شخص آیا تو حضرت عمر بن خطاب نے کہا کہ تم نمازے کیوں رک جاتے ہو، اس شخص نے کہا کہ اذان کی آ داز سنتے تی میں نے وضو کیا (اور چلاآیا) حضرت عمر نے کہا کہ کیا تم نے نبی کریم صلے اللہ علیہ تعلیم کو یفر ماتے ہوئے میں سنا کہ جب تم میں سے کوئی شخص جمعہ دی نماز کے لئے ردانہ ہوتو مشل کہ باب ہے ہیں ہو، اور تشریخ: حافظ ابن جمر نے لکھا ہے کہ یہ باب بلاتر جمد اس لئے ہے کہ اس کا تعلق بظا ہر فصل جمد دوالے سابق باب ہوئی تھی ، اور یہاں اس کی ظلے سے تعلق بھی ہے کہ پہلے باب میں نماز جمد کہلئے تبکیر (صبح بی ہے جلد تر نماز جمعہ کہا جا ماضری) کی فضیلت بیان ہوئی تھی ، اور یہاں ان کا ردہ واجو ترک ہو تبکیر پراہل مدینہ کا اجماع بتلاتے ہیں، چونکہ حضرت عمر نے نہ یہ دیو لیے جا بدو کہا دیا ہوئی تھی میں ترک تبکیر پر کئیر کی اور جمعہ کی موجودگ میں برطانکیر ندفر ماتے ۔ (فتح الباری ۲ می سے تھری محد شین یہ آنے والے زوالنور بن سیدنا حضرت عمان تھے۔ سب کی موجودگ میں برطانکیر ندفر ماتے ۔ (فتح الباری ۲ می میکیر و تبجیر کی محد شین یہ آنے والے ذوالنور بن سیدنا حضرت عمان تھے۔ میں مدی موجودگ میں برطانکیر ندفر ماتے ۔ (فتح الباری ۲ می میکیر و تبجیر کی محد شین یہ آنے والے ذوالنور بن سیدنا حضرت عمان تھے۔ مشین یہ آنے والے ذوالنور بن سیدنا حضرت عمان تھے۔ مشین یہ آنے والے ذوالنور بن سیدنا حضرت عمان تھے۔ میں میں موجودگ میں برطانکیر ندفر ماتے ۔ (فتح الباری ۲ می محمد کی محد شین یہ آنے والے ذوالنور بن سیدنا حضرت عمان تھے۔

میسر مسلم سیسر می میسر از میسر می میسر می میسر می میسر می میسر می میسر و تبخیر بی کی طرف اشاره کرر گئے ہوں ،اس طرح بیر باب گویابا ب سابق فصل جمعه کا تکملہ ہے ،اور حافظ کا اشارہ بھی اسی طرف معلوم ہوتا ہے ، واللہ تعالیٰ اعلم ۔

واضح ہوکدامام بخاری جوحدیث فعل جعدی لائے ہیں ای کوامام سلم نے کتاب الجمعہ کے تحت درج کیا ہے، اورامام تر ندی نے مستقل باب "التبکیر الی الجمعہ" قائم کرکے ای حدیث بخاری کو بعید اس سندے لیا ہے، امام مالک کے موطأ میں بیحدیث "باب العمل فی عنسل ہوم الجمعہ 'کے تحت آئی ہے کیونکہ اس میں عنسل کاذکر شروع میں ہے۔ اوجز میں قسو لسے شہر داح کے تحت ہے کہ ابتداءِ ساعات میں اختلاف ہے، جما ہیرعلماء کے نز دیک ساعات اول النہارہ ہو باتی ابتدا ہو جاتی ہے، اس کو ، لکیہ میں ہے ابن صبیب نے اور امام شافعی وابو حنیفہ واحمداوزاعی ، ابن المنذ روغیرہ نے بھی اختیار کیا ہے، صرف امام مالک کی رائے یہ ہے کہ سے نہیں بلکہ زوال کے بعد ہے ابتدا ہوتی ہے اور زوال کے بعد ہے ابتدا ہوتی ہے اور زوال کے بعد جوساعت ہے کہ معروطیفہ داخل ہیں۔

امام ما لک کے ساتھ قاضی حسین اورامام الحرمین شافعی بھی ہیں، شاہ ولی اللہ جھی اللہ مسوی علی ان ہی ساعات لطیفہ بعدز وال کور جے دی اورز مانی وحسائی ساعات کی نفی کی ، اور حفرت شی الحدیث دامت برکا تہم نے اپنے والد مرحوم نوراللہ مرقدہ کو بھی اس کا مؤید پایا۔ پھر ساری بحث کے بعد ورمیانی صورت ارتفاع نہار والی مختار ابن رشد کوا پنے نزد یک مرتج قرار دیا اور فر مایا کہ اس صورت میں روایات صدے کے چارول الفاظ (رواح) غدوہ ، تکیر و تبجیر ، پر تجوز اعمل ہوجاتا ہے اور کوئی اشکال باتی نہیں رہتا۔ فقد بسر فلا تبجد هذا العجیب فی عیر هذا الحوجیب فی عیر هذا الحوجین (اوجزاص الحرام) لیکن اس تجوز میں جو تجوزیا شکال ہائی نہیں رہتا۔ فتد بسر حان اللہ حال مقدم میں کیا ہے۔ فقد بسر حان اللہ حال لیکل اشکال موجود، واللہ تعالیٰ اعلم و علم الم و احکم۔

حافظائن ججرے جولکھا کہ امام بخاری نے ترک تبکیر کے قائل کا روکیا ہے، اس سے مراوامام مالک بی بیں اوران کا متدل حدیث مسلم و نسائی وائن ماجہ بیں۔ جس بیں فسال مھے جو المی المصلوة کا نمھدی بدنة النح کے الفاظ بیں، کیونکہ تبجیر زوال کے بعد نکلنے کو کہتے بیں۔ جبہور کا استدلال حدیث ترفی و نسائی وائن مجہ سے جس کو ابوداؤ و ، امام احمد ، ائن خزیمہ کوائن حبان نے بھی روایت کیا اور حاکم نے روایت کر کھی کی ہے، اس بیں مسن مسکو و ابنہ کو ارد ہے، تبکیر کے معنی اول دن بیں نکلنے کے بیں۔ کما قال الشاعر۔ بسکو اصاحبی قبل المهجیر افذاک النجاح فی التبکیو.

معارف أسنن كي مسامحت

اس موقع پر حضرت شاہصا حب نے امام مالک وغیرہ کا مشدل لفظِ رواح وصدیث الجمجر کواور جمہور کا مشدل حدیث تبکیر کو ہٹلایا تھ، جو العرف الشذی سر ۲۲۸ بیل ہے، اور وہی سے مجمعی ہے مگر معارف السنن سسم ۱۳۳۷ بیل مساقت ہوگئ کے مشدل جمہور حدیث المجر کولکھا گیا۔

امام ما لک کی رائے

آپ نے اس امرکوشلیم ہیں کیا کہ جمعہ کی نماز کے لئے طلوع فجر کے بعد ہی ہے جامع مسجد چلے جانا بہتر ہے اور تبکیر کوئییں مانا ، آپ نے فر مایا کہ ہم نے اہلی مدینہ کا تعاول اس کے موافق نہیں پایا ، اس کے برنکس امام شافق نے فر مایا کہ اگر جمعہ کے لئے فجر کے بعد طلوع شس سے قبل جائے تو بہت اچھاہے اور دوسرے حضرات صنیفہ وحنا بلہ بھی مسج ہی ہے جانے کوافضل سجھتے ہیں۔

اثرم کابیان ہے کہ اہام احمد ہے ہو چھا گیا اہام ، لک کی رائے کیسی ہے کہ جمعہ کے لئے سویر ہے جانا من سبنہیں ہے؟ جواب دیا کہ بیہ بات حضور اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کی حدیث کے خلاف ہے، سبحان القدانہوں نے بیمسئلداس طرح کیوں بیان کردیا حالانکہ حضور علیہ السفام نے ارشاد فرمایا ہے کہ جواول وقت جائے وہ اونٹ کی قربانی کرنے والے کے شل ہے۔

امام ما لک نے ایک کے موال پر فر مایا کہ میرے ول کوتو یہی بات گئی ہے کہ ساعت سے مراد ساعتِ واحدہ ہی ہے۔ جس کے تحت دوسری ساعات خفیفہ فضیلت والی آئی جیں لیکن ابن حبیب مالکی نے (جو جمہور کے ساتھ جیں) امام مالک کے قولِ مذکور کوحدیث کی تحریف کہا ہے،اور لکھا کہ 'ایک ساعت کے اندر بہت می ساعات کا ہونا ناممکن ہے اور چونکہ تبکیر والی بات صاف وواضح ہے،اس لئے تبجیر سے بھی اول نہارمرادلینازیادہ اچھاہادراس کیلئے بہت ہے آٹاراس کی تائیدیٹ موجود ہیں جن کوہم نے اپنی کتاب ' واضح اسنن' میں بیان کیا ہے۔
علامدابن القیم نے زادالمعادیل اس بحث کو بہت تفصیل ہے لکھا ہادرامام یا لک کامسلک ومتدل اوراس پر جواعتر اضات ہوئے
ہیں افر سے بھی ٹابت کیا ہے کہ لغت عرب میں رواح کے متی مطلق جانے کے بھی آتے ہیں البذاوہ ہی بہاں مراد ہا اور بعض اشعار
عرب میں ہجیر الفجر کا استعال بھی آیا ہے، جس کے معنی فجر کے وقت موبرے جانے کے ہیں، اور لکھا کہ اللی مدینہ مکن ہا پی اور اپنا و
عیال کی دینی ودینوی ضرور تول اور مشاغل کی وجہ سوبرے جعہ کونہ آتے ہوں اور بعض اوقات ایسے اہم وضروری مشاغل میں لگنا جمد میں جلد
جانے سے افضل بھی ہوسکتا ہاں لئے تعامل اہلی مدینہ کو یہاں پیش کرنا جمت نہیں ہاور بوں بھی بہت سے حضرات نے تعامل اہلی مدینہ کو جست نہیں ما تا ہے علام آو وی گائی ہورکی تائیدیٹری بہت اچھا لکھا ہے۔ ملاحظ ہو فتح آئیلیم ماص ۱۹۹۹ ہم ۱۹۹۳ می ۱۳۹۸

## بَابُ الدُّهُنِ لِلْجُمُعَةِ

## (نمازجمعہ کے لئے تیل لگانے کابیان)

٨٣٢. حَدَّثَنَا ادَمَ قَالَ حَدَّثَنَا ابن آبِئ ذِنْبٍ عَنْ سَعِيُدِنِ الْمَقْبُرِيِّ قَالَ اَخْبَرَئِيُ اَبِئ عَنِ ابْنِ وَدِيْعَةَ عَنُ سَعِيُدِنِ الْمَقْبُرِيِّ قَالَ الْجُمُعَةِ وَيَتَطَهَّرُ مَا اسْتَطَاعُ مِنْ صَلْحَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَغْتَسِلُ رَجُلٌ يُوْمَ الْجُمُعَةِ وَيَتَطَهَّرُ مَا اسْتَطَاعُ مِنْ طُهُر وَ يَسَلَّمُ لَا يَغْتَسِلُ رَجُلٌ يُوْمَ الْجُمُعَةِ وَيَتَطَهَّرُ مَا اسْتَطَاعُ مِنْ طُهُر وَ يَسَلَّمُ لَا يَعْتَسِلُ رَجُلٌ يُوْمَ الْجُمُعَةِ الْمَعْرَ فَيْ ابْنُ الْنَيْنِ ثُمَّ يُصَلِّى مَا كُتِبَ لَهُ ثُمَّ عَلَيْكِ الْمُعْرَجُ فَلَا يُقُولُ لَ الْمَعْمُ اللَّهُ مَا بَيْنَهُ وَمَا بَيْنَ الْجُمُعَةِ الاَخُراى.

٨٣٧. حَدَّثَنَا آبُو الْيَمَانِ قَالَ آخُبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهُوِيَ قَالَ طَاوُسٌ قُلُتُ لِإِبْنِ عَبَّاسٍ ذَكُرُوا آنَّ النَّبِيّ صَلَّے اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اغْتَسِلُوا يَوُمَ الْجُمُعَةِ وَاغْسِلُوا رُوُ سَكُمُ وَإِنَّ لَمْ تَكُونُوا جُنَّا وَآصِيْبُوا مِنَ الطَّيْبِ قَالَ آبُنُ عَبَّاسِ آمَّا الْعُسُلُ فَنَعَمْ وَآمًا الطَّيْبُ فَلا آذُرِئ.

ATA. حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيُهُم بُنُ مُوسِنَى قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامٌ أَنَّ ابْنَ جُرَيْحِ أَخْبَرَهُمْ قَالَ أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بُنُ مَيْسَرَة عَنُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْغُسُلِ يَوْمَ الجُمُعَةِ فَقُلَتُ لِإِبْنِ عَبَّاسٌ اَنَّهُ ذَكَرَ قَوْلَ النَّبِي صَلَّمِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْغُسُلِ يَوْمَ الجُمُعَةِ فَقُلَتُ لِإِبْنِ عَبَّاسٌ اَيَهُ مَا يَوْمَ الجُمُعَةِ فَقُلَتُ لِإِبْنِ عَبَّاسٌ اَيْهُ مَا إِنْ كَانَ عِنْدَ آهَلِهِ فَقَالَ لَا آعُلَمُهُ.

ترجمہ ۱۳۲۸۔ حفزت سلمان فاری روایت کرتے ہیں کہ نی کریم صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ جو محصہ کے دن عسل کرتا ہے اور جس قدر ممکن ہو پاکیزگی حاصل کرتا ہے، اور اپنے تیل میں سے تیل لگا تا ہے، یا اپنے گھر کی خوشبو میں سے خوشبولگا تا ہے، پھر (نماز کے لئے اس طرح) نکلے کہ دوآ دمیوں کے درمیان نہیں تھے، اور جتنا اس کے مقدر میں ہے، نماز پڑھ نے، اور جب امام خطبہ پڑھے تو خاموش رہے تو اس جمعہ سے کر دومرے جمعہ تک کے گناہ بخش ویئے جاتے ہیں۔

ترجمہے ۸۳۷۔ طاوُس روایت کرتے ہیں کہ بیل نے حضرت ابن عبال سے کہا: لوگوں کا بیان ہے کہ نبی کریم صلے انقد علیہ وسلم نے فرمایا ہے جمعہ کے دن عسل کرواورا ہے سروں کو دھولو،اگر چہتہ ہیں نہانے کی ضرورت نہ ہو،اورخوشبولگاؤ،تو ابن عباس نے جواب دیا کے عسل کا تھم توضیح ہے۔لیکن خوشبو کے متعلق مجھے معلوم نہیں۔

تر جمہ ۸۳۸ مطاوَس حضرت ابن عباسؓ ہے روایت کرتے ہیں کہ انہوں نے رسولِ خدا صلے القد علیہ وسلم کا قول جمعہ کے دن عسل کے متعلق بیان فرمایا تو میں نے حضرت ابن عباسؓ ہے بوچھا کہ کیا وہ خوشیو یا تیل نگائے ، اگر اس کے گھر والوں کے پاس ہوتو انہوں نے

جواب دیا کہ میں منہیں جانتا۔

تشریج: ان احادیث میں جمعہ کے دن عنسل کے ذریعہ سے طہارت و پاکیزگی اختیار کرنا، بالوں کو دھونا اور صاف کر کے تیل لگانا، خوشبولگانا،اور دومرے آداب سکھائے گئے ہیں۔

حضرت ابن عباس نے جوخوشیو کے بارے میں سوال پر لاعلمی کا جواب دیا ، حضرت شاہ صاحب نے اس کی وجہ یہ بتلائی کہ ان کے بہاں مردوں اور عورتوں کی خوشیو کی اس کے جو توشیو کی اس کے برعکس بہاں مردوں اور عورتوں کی خوشیو کی اس کے برعکس ہوتی تھیں۔ اس لیے حضرت ابن عباس واس کیلئے شرح صدر نہ ہوسکا کہ مردعورتوں کی رنگین خوشیولگا کر مسجد وں میں جا تھیں۔ واللہ تعالی اعلم۔

## بَابٌ يَلُبِسُ أَحُسَنَ مَا يَجِدُ

## (جعد کے دن عدہ سے عدہ کیڑے مہننے کا بیان ، جول عیس)

٨٣٩. حَدُّفَنَا عَبُدُاللهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ اَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنُ نَّافِعٍ عَنْ عَبُدُاللهِ ابْنِ عُمَرَ اَنَّ عَمَرَ بْنَ الْحِطَّابِ
رَاى حُلَّةٌ مِيبَرَآءَ عِنُدَ بَابِ الْمَسْجِدِ فَقَالَ يَارَسُولَ اللهِ لَو اشْتَرَيْتَ هاذِهِ فَلَبِسْتَهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلِلُولُدِ إِذَا
قَدِمُوا عَلَيْكَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّحِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا يَلْبَسُ هاذِهِ مَنْ لَا خَلاقَ لَهُ فِي الا حِرَةِ ثُمَّ جَآءَ ثُ
وَسُولَ اللهِ صَلَّحِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهَا حُلَلٌ فَاعُطَى عُمَرَ بُنَ الْخَطَابِ مِنْهَا حُلَّةٍ فَقَالَ عُمَو يَا رَسُولَ اللهِ
وَسُولُ اللهِ صَلَّحِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهَا حُلَلٌ فَاعُطَى عُمَرَ بُنَ الْخَطَابِ مِنْهَا حُلَّةٍ فَقَالَ عُمَو يَا رَسُولَ اللهِ
كَسَوْ تَنِيْهَا وَقَدْ قُلْتَ فِي حُلَّةٍ عُطَادٍ دٍ مَّا قُلْتَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّحِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِي لَمُ اكْسُكَهَا
لِيَلُومَ اللهِ عَمْرُ بُنُ الْخَطَّابُ آخُوالُهُ بِمَكَّةَ مُشْرِكًا.

ترجہ ۸۳۹ مصرت عبداللہ بن عمرضی اللہ عنہا روایت کرتے ہیں کہ حضرت عمر بن خطاب نے ایک رہتی دھاری دارحلہ مجد نبوی

کے پاس (فروخت ہوئے ہوئے) ویکھا تو کہا یا رسول اللہ! کاش آپ اس کو فرید لیتے ، تا کہ جعد کے دن اور وفد کے آنے کے وقت پہن لیتے تو رسول اللہ اللہ علیہ وسلم نے فرما یا کہ اے وہ فضی پہنتا ہے ، جس کا آفرت میں کوئی حصہ نبیس ، پھرای قتم کے چند سطے نبی کر یہ صلی اللہ علیہ واسلم کے پاس آئے تو آپ نے ان سے ایک عمر بن خطاب گود ے دیا تو عرض کیا کہ یا رسول اللہ! آپ نے جھے یہ پہنے کودیا، حال تک آپ نے حلہ عطار و کے بارے ہیں فرما چکے ہیں (کراس کے پہنے والے کا آفرت میں کوئی حصہ نبیس) تو رسول اللہ علیہ دسلم اند علیہ حللہ علیہ والے کا آفرت میں کوئی حصہ نبیس ) تو رسول اللہ علیہ حلام نے فرما یا ، کہ میں نے تہیں دیا تھا کہ آپ نے فرما یا کہ بین ویو یہ کرن خطاب نے ایک مشرک بھائی کو، جو مکہ میں تھا، پہنے کودے دیا۔ نفر ما یا ، کہ میں نے تھے اسے وا میں محت ہیں ، وفد کے لئے حضور علیہ السلام سیاہ محمامہ با ندھتے تھے۔

میں ، یہ ریشم کا تھا اور سیراء کے معنی دھار یدار کے ہیں ، وفد کے لئے حضور علیہ السلام سیاہ محمامہ با ندھتے تھے۔

قول من لا خلاق له فی الآخر و ،حفرت نے فرمایا کر بعض علماء کنز دیک دنیا پیس ریشی لباس پہننے والے اور شراب پینے والے جنت پیس ان دونوں سے محروم رہیں گے ،اور محرومی اس لحاظ ہے ہوگی کہ خیال تو انہیں ان دونوں کا آئے گا مگر وہ ان کوئیس دی جا کیں گی ،اور وہ ان کی خواہش ہمی نہ کریں گے ،اور ہر چیز کے جنت پیس ملنے کا وعدہ جنتیوں کی خواہش پر موتو ف ہوگا۔ قال تعالمے و لکم فیھا ما تشتھی انفسسکم و لکم فیھا ماتد عون (جنت پس جمہیں وہ سب چیزیں ملیں گی جن کی تم خواہش کر و کے ،اور تمہیں وہ سب سلے گا جس کی تم طلب کروگے ) معلوم ہوا کہ خواہش وطلب شرط ہوگی۔

غرض ہے کہ وہ لوگ ان دونوں چیزوں کی خواہش وطلب بھی نہ کریں سے جس طرح ہے کہ جنتی اسینے درجہ سے اوپر کے درجہ کی طلب و

خواہش نہ کریں گے وغیرہ ، لہذا ان کوکسی کی یا تکلیف کا حساس بھی نہ ہوگا۔ اگرخواہش وطلب کرتے اور پھرنہ کی تو ضروراؤیت ہوتی ، حافظ نے اس پر پچونیس لکھا، البتہ علامہ بھنگ نے جو ہر حدیث بخاری پر متنوع علمی ابحاث وگر انقذرافا دات پیش کرنے کے عادی ہیں اوراس لئے ان کی شرح بخاری حافظ کی فتح الباری ہے گئی گنا زیادہ ختیج وظیم ہے ، وہ لکھتے ہیں کہ ان دونوں تشم کے لوگوں کی ہم خرت ہیں بحروی کو بعض حضرات نے تو حقیقت پر محمول کیا ہے ، خواہ وہ ان وونوں سے تا نمب بھی ہو چکا ہو، گرا کشر حضرات کی رائے یہ ہے کہ اگر وہ ان سے تو بہر نے کے بعد مرے ہیں تو وہ ان دونوں سے جنت ہیں محروم نہ ہوں گے۔ (عمد ۱۳۵۵) علامہ بھنی نے دسواں افاوہ یہ کیا کہ جمعہ کے دن عمدہ کپڑے پہنے کا استخباب حدیث سے تا بت ہوا اور ابوداؤ داور ابن ائی شیبہ وابن ماجہ سے دوسری حدیث بھی ذکر کیس جن ہیں عمدہ جوڑہ جمعہ کے تیارر کھنے کی ترغیب ہے ، یعنی روزم رہ کے لباس سے زیادہ انچھا اور ممتاز لباس جمعہ کے ہونا جا ہے ۔

ایک فائدہ بیکھا کہ حدیث الباب بخاری سے اس امر کا جواز نکلا کہ کی کا فرکوریٹی لباس ہدیۃ وے سکتے ہیں کیونکہ حضرت عرش نے ایپ ایک کی بھائی کا فرکواسلام لانے سے قبل دیا تھا، اگر کہا جائے کہ اس سے تو ٹابت ہوگا کہ کفار فروی احکام کے مکلف و کا طب نہیں ہیں، اپنے ایس کہتا ہوں کہ سے بانفروع نہیں ہیں، شافعیہ نے اس کا جواب دیا کہ صرف شیل کہتا ہوں کہ سے بانفروع نہیں ہیں، شافعیہ نے اس کا جواب دیا کہ صرف دیا اس کے پہنے کا اور نوٹیس، النے (لیکن لفظ فیکسا ہا عمو النے بہتا یا یا پہنے کودیا) اور لفظ صشر کا اور دوسری حدیث بخاری ش او مسل دیا عمو النے بہتا یا یا پہنے کودیا) اور لفظ صفر کا دور دوسری حدیث بخاری ش او مسل میں اخل میں اہل می

حضرت شاہ صاحب نے کفار کے مخاطب بالفردع ہونے نہ ہونے کے بارے میں حنفیہ کے تین اتوال ذکر فرمائے ہیں اوراس قول کو اپنا مختار بنایا کہ وہ اواء واعتقاد امخاطب ہیں ، اور یہی مسلک شافعیہ ، مالکیہ وحنا بلد کا بھی ہے ، اور فرمایا کہ صاحب بحرنے بھی ای کوشرح المنار میں اختیار کیا ہے ، جوطبح نہیں ہوئی۔ پھر فرمایا کہ صحت و قساد کا تھم احکام دنیا ہیں ہے ہواور طل وحرمت کا تھم احکام آخرت ہیں ہے۔ اور اقوال ثلاث کا تعلق بھی طل وحرمت ہے۔ (ور اجع فیسن الباری سام ۱۳۲۸) حنفیہ کا دومرا قول ہے کہ کفار نہ اواء مخاطب بالفروع ہیں نہ اعتقاد ااور تیسر ایہ ہے کہ کفار نہ اور نہیں (کذا فی المنار)

پھر بیرماری بحث عذاب آخرت کے ہارے میں ہے کہ پہلے تول پر کفار پر دونوں کے ترک کی وجہ سے عذاب ہوگا اور دوسرے قول پرصرف ترک ایمان پر ہوگا، فروع پر ترک اعتقاد وا داء کے سبب ہوگا۔ اور تیسرے پرصرف ترک اعتقاد پر ہوگا۔ پھریکسی کا بھی نہ ہب نہیں ہے کہ اسلام لانے کے بعد کا فرک ذرمیماز روزوں کی قضا واجب ہوگی۔

## طريق شخفيق انوري

یہ بات پہلے بھی عرض کی گئی ہے کہ ہمارے حضرت شاہ صاحبؒ حنفیہ کے متعددا توال میں سے اس قول کوتر جیجے دیا کرتے تھے، جو دوسرے ندا ہب فقہیہ کے موافق ہوتا تھا، اس لئے مسئلہ ندکور و میں بھی پہلا قول اختیار فرمایا تھا اس مسئلہ کی پوری تحقیق اپنے موقع پر آئے گ۔ ان شاء اللہ تعالیٰ۔

بَىابُ السِّوَاكِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَفَالَ اَبُوْسَعِيْدِ عَنِ النَّبِيّ صَلَّمِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْستَنَّ (جمعه كدن مسواك كرف كابيان ،اورابو معيد في كريم صلح الله عليه وملم سے روايت كيا ہے كه مسواك كرے )

٨٣٠. حَدَّثَنَا عَبُدُ اللهِ بُنَ يُوسُفَ قَالَ آخُبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ آبِي الزِّنَادِ عَنِ الْإعْرَجِ عَنْ آبِي هُرَيُوةَ رَضِيَ اللهُ عَنْ آبِي اللهُ اللهُ عَنْ آبِي اللهُ الل

بِالسِّوَاكِ مَعَ كُلِّ صَلْوةٍ.

١ ٨٨. حَدَّثَنَا آبُوْ مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبُدُ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعَيْبُ ابْنُ ٱلْحَبْحَابِ قَالَ حَدَّثَنَا آنَسٌ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آكُثَرُتُ عَلَيْكُمْ فِي السِّواك.

٨٣٢. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ كَثِيْرٍ قَالَ آخُبَرَنَا سُفْيانُ عَنْ مُنْصُورٍ وَ حُصَيْنٍ عَنْ آبِي وَ آئِلٍ عَنْ حُدَيْفَةَ قَالَ كَانَ النَّبِيُ صَلَّمِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيُلِ يَشُوصُ فَاهُ بِالسِّوَاكِ.

ترجمہ ہیں ۸۔ حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ روایت کرتے ہیں کہ رسولِ خدا صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ اگر میں اپنی امت کے لئے شاق نہ جانتا ہتو انہیں ہرنماز کے وقت مسواک کا تھم دیتا۔

ترجمہ ۱۸۴ مصرت انس روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے فر مایا کہ بیں نے تم لوگوں ہے مسواک کے متعلق بہت زیادہ بیان کیا ہے۔

ترجمة ۸۳۲ منزت حذیفه (رضی القدعنه) روایت کرتے بیل که رسول خدا صلے الله علیه وسلم ، جب رات کوسوکرا ٹھتے تو مسواک ہے اینا منہ صاف کر لیتے۔

تشریخ: سواک: بکسرانسین ، جس چیز ہے دانتوں کول کرصاف کیا جائے ، ساک بیوک ہے ہے بمعنی مَلنا ، اصطلاحی معنی کسی لکڑی وغیر ہ کا استعمال دانتوں پر کرنا تا کہ دانتوں کی زردی اور منہ کی بو دور ہوجائے۔سواک کا اطلاق مسواک پر بھی آتا ہے اور مسواک کرنے پر مجی۔ پیلو کی لکڑی کوحضور علیہ السلام نے پسند فرمایا ہے۔

بال صاف کرنا، ناخن کا نثااورمسواک کرنا،اس ہے بیکی معلوم ہوا کہ شریعت سارے ہی بدن کی صفائی وستقرائی جا ہتی ہےاورجو چیزیں سنن مرسلین یا فطرت قرار دی گئی ہیںان کے ظاہری و باطنی فوا کہ ہرلحاظ ہے بے شار ہیں۔و من لم بلذی لمیہ بدر۔

' معلق عانہ' کا فطرت وسنن مرسلین جی ہے ہوٹانہ صرف صفائی وستقرائی بلکہ باطنی نقط نظر ہے بھی قیام رجو لیت وقوت باہ کے لئے نہا یہ مفید ہے، اوراس کے برخلاف حلق لمحیدہ کاعمل نہ صرف خلاف فی فطرت وسنن مرسلین ہے بلکہ شرعاً ممنوع اور فیجے ترشایداس لئے بھی ہے کہ طبی نقطہ نظر سے رجو لیت کے لئے ضعف وضرر کا بھی موجب ہے واللہ نقالی اعلم ختنہ کی سنت میں بھی بے شار ظاہری وجسمانی فوائد ہیں، جن سے واقف ہوکر بہت سے غیر مسلم بھی اس کواختیار کرنے گئے ہیں۔

علامہ بینی نے حضرت ابوالدر داء ہے مسواک کے ۳۷ نوائد کا حوالہ دے کرلکھا کہان میں ہے سب سے بڑی فضیلت رضاءِ خداوندی ہے،اور دوسرے چند فوائد بیر ہیں۔

مسواک والی نماز کا کا گنا تواب، وسعت رزق وغی کا حصول، منه کی بوکا بہتر ہوجانا (معلوم ہوا کہ اگر صرف مسواک ہے یہ مقصد حاصل نہ ہوتو معدہ کی اصلاح اور طبی بنجنوں کے ذریع دوائتوں اور مسوڑ ھوں کی بیاری کو بھی دور کرنا ضروری ہے کہ بغیراس کے مسواک کا فائدہ حاصل نہ ہوگا، مسوڑ ھوں کو مضبوط کرنا، در دسر کا از الہ (معلوم ہوا کہ دائتوں اور منہ کی صفائی ستھرائی نہ ہونے ہے دہاغ پر بھی ہرے اثرات پڑتے ہیں) داڑھوں کا در د دور ہونا، فرشتوں کا مصافحہ کرنا کہ مسواک کرنے والے کے چہرے پر ایک خاص تھم کا نور ہوتا ہے اور دائت سفید برق ہوکر جیکتے ہیں اور یہ دونوں چیزیں فرشتوں کو پہند ہیں۔

حضرت عائشٹرسول اکرم صلے اللہ علیہ وسلم کا ارش دنقل کرتی ہیں کہ مسواک ضرور کیا کرو، کیونکہ وہ منہ کوصاف ستھرا بناتی ہے اور حق تعالی کوراضی کرتی ہے، دوسری حدیث ہیں ہے کہ مسواک والی نماز کا لوّاب ستر گناہے۔

امام نسائی نے روزہ دار کے لئے بعد زوال بھی مسواک کرنے کوعموم احادیث کے تحت استدلال کیا ہے، (بید خفید کی تائید ہے، کیونکہ عندالثا فعید کروہ ہے) محقق مہلب نے حدیث نبوی لولا ان اشق علی امنی لا موتھم بالسواک عند کل صلوة سے ثابت کیا کہ اگر کوگوں پر بھی مشقت ہوتو سنن وفضائل کے بارے بیں ان کا تسائل قابل برداشت ہے۔ ندکورہ حدیث سے ہر نماز کے وقت مسوک کی فضیلت سے مفہوم ہوا کہ مجد کے اندرمسواک کرنام باح ہے۔

کیونکہ اس سے ہرنماز کے وقت مسوک کامنتحب ہونا ثابت ہوا، کین بعض مالکیہ کے نزدیک بیمسجد میں مکروہ ہے، کیونکہ اس میں ایک نشم کااستقذ اراور تازک طبائع کے لئے بارہے،اورمسجد کواس سے بچاتا جا ہے ، (عمد ۃ القاری ص ۲۵۸/۲۵۸ جلدسوم)

بعض احادیث میں عند کل و صوء آیا ہے اورای کو حفیہ نے ترجیح دی ہے، کیونکہ ہرنماز کے وقت مسوک کواگر مستحب قرار دیں تو کسی وقت دانتوں سے خون بھی نگل سکتا ہے جو سب ہی کے نز دیک نجس ہے (بید وسری بات ہے کہ حفیہ کے پہال خروج وم تاقض وضو بھی ہے اور شافعیہ کے نز دیکے نہیں ) دوسر سے بیر کہ حضور علیہ السلام کے عمل مبارک سے بھی کہیں نماز کے وقت مسواک کرنا ٹابت نہیں ہوا، تا ہم حفیہ کی بعض کتب میں است حب اب سواک عند کل صلواۃ موجود ہے کہ ماقالہ ابن الھ مام و صاحب التنار خانیہ والمشامی وغیرہم کدان سب فقہاء حفیہ نے اس کے استحباب کا قول کیا ہے۔

اوپر کی تفصیل نقل کر کے حضرت شیخ الحدیث دامت بر کاتہم نے لکھا کہ اگر نماز کے دقت مسواک کی جائے تو نرمی داحتیاط سے تا کہ دانتوں اور مسوڑ حوں سے خون نہ نکلے کما قالہ القاری ، اور اس کے بعد کلی بھی کر لے اور مسواک کو بھی دھوئے ، اور وہ تھوک گلی ہوئی اپنے ساتھ ندر کھے۔ کیونکہ نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم جب مسواک کرتے تھے تو حضرت عاکشہ کو دیا کرتے تھے کہ وہ اس کو دھودی، اور ہمیں صفائی ستھرائی کی ترغیب بھی دی گئی ہے، پھر بیرتو حضور علیہ السلام سے ٹابت ہی نہیں ہوا کہ بھی آپ نے تحریمہ کے دقت مسواک کی ہوا درتھوک بیں لنظری ہوئی مسواکوں کا نمازی کے آگے ہونا یا نماز کے اندراس کی جیب بیس یا کان پر ہونا تو اس عام ممانعت کے تحت بھی آتا ہے، جس بیس تھوک کا نمازی اور قبلہ کے درمیان ہونا نظرِ شارع بیس براقر ارپایا ہے، کیونکہ مسواک کے سرے پرتھوک ضرور لگارہ جاتا ہے، اس سے انکار نہیں کیا جا سکتا۔ فنا مل، واللہ ولی التو فیق (او جزمس ا/ ۱۷۰) سلفی بھائی اپنے عمل پرنظر ٹانی کریں تو اچھا ہے۔

#### مسواك عورتوں کے لئے

اس بارے میں علاء کی صراحت نہیں دیکھی کہ آئی گرانقد رفضیات کی چیز میں صف نسواں کا بھی حصہ ہے یا نہیں ، علامہ عینی نے محیط نے اس بارے میں علاء کی صراحت نہیں ، علامہ عینی نے محیط نے بیاں کے دانت کر ور ہوتے جیں ، مسواک کے بیا کہ عوارت کے جائے کہ دورت کے لئے علک (ایک شم کا گوندا ہے ) قائم مقام مسواک کے ہے ، کیونکہ عورتوں کے دانتوں کو صاف رکھتا ہے ، اور مسور معوں کو وجہ سے ان کے چیز جانے کا ڈر ہے ، اور علک سے بیافائدہ حاصل ہے کہ وہ مسواک کی طرح دانتوں کو صاف رکھتا ہے ، اور مسور معوں کو مضبوط کرتا ہے۔ (عمدہ ص ۲۵۷)

معلوم نیس صاحب محیط کی تحقیق فدکورکا پاریکیا ہے، عاجز کا خیال تو یہ ہے کہ بیلوک عمد امسواک کاریشہ بھی مروجہ برشوں جیسا ہی ہوتا ہے،
لہذاای کا استعمال برش کی جگہ کیا جائے تو بہتر ہے تا کہ وہ ہی منافع وفضائل عورتوں کو بھی حاصل ہو تکیس جومر دوں کو حاصل ہیں۔ واللہ تعالی اعلم۔
جمع البہارص ۱/ ۱۸ میں لکھا کہ عِلک بکسر العین کو صصحت کی طرح چبایا جاتا ہے، اور امام شافعی نے اس کو کر وہ کہا ہے کیونکہ وہ مندیس ختلی پیدا کرتا ہے اور بیاس لگا تا ہے۔ ( پھر الی مصر چیز کو مسواک کے قائم مقام کیے کرسکتے ہیں؟)

#### مسواك كرنے كاطريقه

علامہ پیتی نے لکھا: ہمارے اصحاب کا ارشاد ہے کہ مسواک کوعرضا کرنا چاہئے طولا نہیں، اور ابوقیم نے حدیث عائش انسل کی کہ حضور علیہ السلام بھی ای طرح کرتے تھے، اور مراسل ابی داؤد میں حضور علیہ السلام کا قولی ارشاد بھی یہ ہے، اہام الحربین شافتی نے کہا کہ عرضاً وطولاً دونوں طرح کرے، لیکن اگر ایک پرانتھار کرے قوعرض اولی ہے، دوسرے شافعی ہی کہتے ہیں کہ عرضاً کرے طولاً ندکرے۔
عرضاً کا مطلب سے کہ دائتوں کی چوڑ ائی میں کرے، طولاً او پرسے نیچ کو نہ کرے، شاید بینی شفقت ہو کہ اس سے مسور عوں کے چھلنے کا اندیشہ ہوتا ہے، واللہ اعلم اور اتنی ہار مسواک کرے جس سے دل مطمئن ہوجائے کہ منہ کی اور دائتوں کی صفائی خوب ہوکر بد ہو دفع ہوگئی ہے اور دائتوں کی در ہوگئی ہے، حضور علیہ السلام علاوہ اوقات وضو کے دات کو بھی سوتے و ت، اور تبجد کے لئے اٹھ کر بھی کرتے تھے، اور دائتوں کو اقت مسواک نہ ہوتو الگیوں ہے کہ دائتوں کو الجھی طرح صاف کرے۔ (طبر انی )

#### ترجمة الباب سيمطابقت

علامی عنی نے تکھا کہ پہلی حدیث ہے مطابقت اس کئے ہوگئی کہ مسواک جب ہرنمازے کئے افضل ہوئی تو جمعہ کے بدرجہ اولیٰ افضل ہوئی کہ وہ زیادہ اذھام اور اجتماع کا موقع ہے، اس کے لئے اور بھی زیادہ منہ صغائی ستحرائی جا ہے ، تاکہ دوسروں کو تکلیف نہ ہو، اور دوسری میں ارشادہ واکہ میں نے مسواک کے لئے بہت زیادہ تاکیدات کی ہیں، لہذا جمعہ ان تاکیدات کا ستحق سب سے زیادہ ہے، تیسری میں ہے کہ حضور علیہ السلام جب رات کوسوکر اٹھتے متھے تھے تو مسواک کرتے تھے، تو ظاہر ہے کہ اس وقت بھی آپنما نے تبجد کے لئے ایساکرتے ہوں گے تو جمعہ کے سئے توادر بھی زیادہ اہتمام کی ضرورت ہے کہ اس بیل آ وی بھی زیادہ اور فرشتے بھی بکشرت ہوتے ہیں۔ اس طرح اگر چامام بخاری کی ذکر کروہ تینوں اصاد یہ بھی جعد کے دن مسواک کا خاص طور سے زیادہ اہتمام ہونا چاہئے۔ اور اصاد یہ بھی جعد کی صراحت نہیں ہے، گرید بات مفہوم ضرور ہوتی ہے کہ جعد کے دن مسواک کا خاص طور سے زیادہ اہتمام ہونا چاہئے۔ اور مطابقت کے لئے امام بخاری حدیث نمبرہ ۸۳ یہاں فضیلت مسواک مطابقت کے لئے امام بخاری حدیث نمبرہ ۸۳ یہاں ایسے اعتبارات کافی ہوتے ہیں۔ (عمدہ سے ۱۳۵۹) امام بخاری حدیث نمبرہ ۸۳ یہاں فضیلت مسواک سخت لئے خدا ہے ہوں گے کہ ان کے فزد یک بھی حنفی کی طرح مسواک سنت وضو ہے، سنت صلوٰ قنہیں ہا گر چہ بدرجہ استخباب صنیفہ کے یہاں بھی ہے۔ بخلاف شافعیہ کے کہ ان کے فزد یک وہ سنت صلوٰ قنہیں ہا گر چہ بدرجہ استخباب صنیفہ کے یہاں بھی ہے۔ بخلاف شافعیہ کے کہ ان کے فزد یک وہ سنت صلوٰ قنہیں ہا گر چہ بدرجہ استخباب صنیفہ کے یہاں بھی ہے۔ بخلاف شافعیہ کے کہ ان کے فزد یک وہ سنت صلوٰ قنہیں ہا گر چہ بدرجہ استخباب صنیفہ کے یہاں بھی ہے۔ بخلاف شافعیہ کے کہ ان کے فزد کی وہ سنت میں بد ہو پیدا ہوئے (۳) بدرہ وہ اگریں اور ان فرد وہ واقع میں مردہ وہ اگریں کے ایک ان کینوں کے بیدار ہوئے پر۔

## بَابُ مَنُ تَسَوِّكِ بِسَوَاكِ غَيْرِم (دوسرول كى مسواك استعال كرنے كابيان)

٨٣٣. حَدَّثَنَا اِسْمَعِيْلُ قَالَ حَدَّثِنَى سُلَيْمَانَ بُنُ بِلَالٍ قَالَ هِشَامُ ابْنُ عُرُوةَ آخُبرَنِى آبِى عَنُ عَآئِشَةَ رَضِى اللهُ عَنُهَا قَالَتُ دَخَلَ عَبُدُ الرُّحُمْنُ ابْنَ آبَى بَكُرٍ وَ مَعَهُ سِوَاكُ يَّسْتَنُ بِهِ فَنَظَرَ اللهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّحِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَلْتُ لَهُ آعُطِنَى هَذَالسُّواكَ يَا عَبُدَ الرَّحُمْنِ فَاعَطَانِيْهِ فَقَصَمَتُهُ ثُمَّ مَصَغَتُهُ فَاعُطَيْتُهُ وَسُولُ اللهِ صَلَّحِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاللهُ فَاعُطَيْتُهُ وَسُولُ اللهِ صَدْرَى.

ترجمة ۱۳۳۸ منظرت عائشہ وضی الله عنہا روایت کرتی ہیں کہ عبداً لرحمن بن ابی بھر آئے ،اوران کے ساتھ ایک مسواک تھی مھواکتھی جووہ کیا کرتے تھے۔رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے اس مسواک و یکھا، تو میں نے ان سے کہا کہ اے عبدالرحمٰن مجھے یہ مسواک دے دو۔ انہوں نے وہ مسواک بھے دے دی، تو میں نے اسے تو ڑ ڈالا ،اور چپاڈالا ، پھررسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم کودی تو آپ نے اسے استعمال کیا ، اس حال میں کہ آپ میرے سیندہے ٹیک لگائے ہوئے تھے۔

تشریج: دوسرے کی مسواک اس کی اجازت ہے کرسکتا ہے ، بشر طیکہ کی ایک کواس سے کراہت محسوں نہ ہو،اورا گرمقصود حصول تبرک ہو،اورموقع بھی سیجے ہوتب تو کوئی مضا نقہ ہی نہیں۔

حضرت شاہ صاحبؓ نے فرمایا کہ اس باب کا اابواب جمعہ ہے کوئی خاص تعلق نہیں ، اس لئے اگرامام بخاریؒ اس کو ابواب وضومیں لاتے تو زیادہ بہتر تھا۔ اورا گرتھوک کا باک ہوتا بتلا ٹا تھا تو اس کے لئے کتاب الطہارة موزوں تھی بیددا قعہ مرض وفات نبوی کا ہے۔

## بَابُ مَا يَقُرَأُ فِي صَلُوةِ الْفَجْرِيوُمَ الْجُمُعَةِ (جعدكِون فجركى نماز مين كيا چيزيرهي جائے)

۸۳۳ مَدُدُنْنَا أَبُو نَعِيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُنفُينُ عَنْ سَعَدِ بْنُ أَبْرَاهِيُمْ عَنْ عَبْدِ الرَّحُمْنِ بُنِ هُرُمُزَعَنُ آبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّحِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُرُأُ فِي الْفَجَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ الْمَّ تَنْزِيلُ وَهَلَ آتى عَلَى الْإِنْسَانِ. ترجمه ۸۳۳ مرحضرت ابو بربره رضى التدعند وايت كرتے بيل كه رسول الله صلح التدعليدة سلم جمعہ كون فجر كى تماز بيل سوره المرح تعنويل اور هل اتى على الانسان (لِين سوره مجده اور سوره و بر) تلاوت كرتے تھے۔

اتوارالباري

تشرح : حضرت شاہ صاحبؓ نے فر مایا. بحر میں ہے کہ جوسور تیس حضورا کرم صلے انقد علیہ وسلم نے خاص خاص نماز وں میں پڑھی ہیں ،ان کا التزام اکثر مستحب ہےاور بہی سیح ہے لہٰذا کنز وغیر ہ کتب متون میں جو بیہہے کہ تعبیب سورت مکروہ ہے،اس کا تعلق ماثورہ سورتوں سے نہیں ہونہ جا ہے ۔

# بَابُ الْجُمُعَةِ فِي الْقُرِيٰ وَمُدُنِ

#### ( دیباتوں اورشہروں میں جمعہ پڑھنے کا بیان )

٨٣٥. حَـدَّثَنِي مُـحَـمَّدُ بُنُ الْمُثَى قَالَ حَدَّثَنَا اَبُو عَامِرِ الْعَقَدِىُ قَالَ حَدَّثَنا اِبُرَاهِيْمُ بُنُ طَهُمان عَنُ الى جَـمُرَةَ الصُّبَعِى عَنِ ابُنِ عَبَّاسٍ قَالَ إِنَّ اَوَّلَ جُمَعَةِ جُمِّعَتُ بَعُد جُمُعَةٍ فِى مسْجِدِ رَسُولِ اللهِ صلَّحِ اللهُ علَيُه وَسَلَّمَ فِى مَسُجِدِ عَبُدِ الْقَيُسِ بُحِواثِي مِنَ الْبَحْرَيْنَ.

تر جمہ ۸۴۵ء خصرت ابن عباس دوایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم کی متجد کے بعد سب سے پہلا جمعہ بحرین کے مقام جواتی میں (قبیلہ) عبدالقیس کی متحد میں اوا کیا گیا۔

ترجمہ ۱۹۳۹ حضرت ابن عمر وابت کرتے ہیں کہ ہیں نے رسول القد صلے القد علیہ وکم کوفر ماتے ہوئے سنا کہ میں ہے ہوشخص گرال ہے الیت نے زیادتی کے ساتھ تھا، تو رزیتی بن عکیم نے ابن شہاب وکھے بھیجا کہ کیا آپ کا خیال ہے، میں پہال جمعہ قائم کروں، اور رزیتی ایک زمین میں کا شت کاری کراتے تھے، اور وہال عبشیع ی اور دیگر گول کی ایک جماعت تھی، اور دزیتی ان ونول میں ایلہ میں حاکم تھے تو ابن شہاب نے تکھا کہ جمعہ قائم کریں اور بیتی موجہ ہوئے میں ن رہا تھا اور انہوں نے خبر دی کہ ساتھ تھا، اور انہوں نے خبر دی کہ سالم نے ان سے بیان کیا کہ عبداللہ بن عمر فر ماتے تھے کہ میں نے رسول القد صلے القد علیہ وسم کوفر ماتے ہوئے میں ن رہول میں ہوگی ، مروا پنا اہل پر گرال ہے، اور اس سے اس کی رعیت کے متعلق باز پرس ہوگی، مروا پنا اہل پر گرال ہے، اور اس سے اس کی رعیت کے متعلق بوز پرس ہوگی۔ خادم اپنی آ قائے ماں کا محافظ ہے، اور اس سے اس کی رعیت کے متعلق باز پرس ہوگی، این شہاب نے کہا کہ میرا خیال ہے کہ شاہد نہ کہ کہ مروا پنا ہا پہلے کے مال کا نکہ ہبان ہو اور اس سے اس کی رعیت کے متعلق پرسش ہوگی، ابن شہاب نے کہا کہ میرا خیال ہے کہ دشتا ہو رہی ہوگی ہے وہ دونوں نے تھری کہ کہ دونوں نے تھری کہ کہ دونوں نے تربی خیری اور ابوداؤد نے قائم کیا ہے اور صدیت بھی دونوں نے تربی خیری اور ابوداؤد نے قائم کیا ہے اور صدیت بھی دونوں نے تربی خیری اور ابوداؤد نے قائم کیا ہے اور صدیت بھی دونوں نے تربی خیری اور ابوداؤد نے قائم کیا ہے اور صدیت بھی دونوں نے تربی خیری اور ابوداؤد نے قائم کیا ہے اور صدیت بھی دونوں نے تربی خیری اور ابوداؤد نے قائم کیا ہے اور صدیت بھی دونوں نے تربی خیری اور ابوداؤد نے قائم کیا ہے اور صدیت بھی دونوں نے تربی خیری کی خیری دونوں نے تربی خیری اور ابوداؤد نے قائم کیا ہے اور صدیت بھی دونوں نے تربی خیری کی دونوں نے تربی کی مصور جامع ہے ۔

(اس پرجو کچھ کلام ہواہے اس کے شانی وکافی محد ثانہ جوابات اعلاء اسنن ص ۱۲/۸ کے بیں ہیں) اور قریۂ جامعہ کی قید حضرت عطاء تا بعی نے بھی لگائی ہے، (یہ بخاری کی حدیث محد ۲۲۳ میں ۱۹۸ میں موجود ہے) حافظ نے اس کے تحت ص ۲۲۳/۲ میں لکھا کہ محدث عبدالرزاق نے اس اثرِ عطاء میں یہ بھی اضافہ کیا کہ میں نے عطامے بوجود ہے، خوا ایک جگہ ہوں اضافہ کیا کہ جہ س جماعت ہو، امیر ہو، قاضی ہو، اور بہت سے گھر ایک جگہ ہوں جسے جدہ ہے، دوسری روایت میں انہوں نے مدید کی مثال دی ہے اور ایک دفعہ مدائن کی طرح شہروں میں جمعہ کو بتایا (اوجز ص ۲۵۲/۱)

حفرت شاہ صاحب نے فرمایا کہ بید تھری چونکہ حنیہ کے لیے پوری طرح موافق تھی، اس لئے اس پر حافظ کچھنہ ہولے اور خاموثی ما سے آگر رگے۔ نیز فرمایا کہ امام بخاری نے بھی قطع و ہر بیدکا محاملہ کیا ہے۔ غیر مقلدوں کوالیں ہی چیزوں سے فلط فا کہ واٹھانے کا موقع ملا ہے ، دیہات بیل جو کر رہے کے لئے حضرت شاہ ولی اللہ کے قول سے بھی فائدہ اٹھایا ہے انہوں نے جہ اللہ بیل کھے دیا کہ جہاں بچاس آدی ہوں ، وہاں جو فرض ہوجا تا ہے ، کیونکہ بچاس آدمیوں سے قریت تحق ہوجاتی ہے ، اور حضور علیہ السلام نے بھی فرمایا کہ جمد بچاس آدمیوں ہوجو باتا ہے ، ای طرح کشیر کے غیر مقلدوں سے گزشتہ مال چاشت کے وقت جمدی کی غاذ پڑھی، صرف حفیوں کی دشین ہیں اور کہا کہ امام اجمد کے بہاں تو زوال کا بی ہے (فاوی وار العلوم و یو بند میں ہو کہ کہاں تو زوال کا بی ہے (فاوی وار العلوم و یو بند کی حیرت شاہ ولی اللہ کے بارے شاہ کھا تھا تو آپ نے جواب دیا کہ بیان مطالقہ ہیں موال نمبر ہوں ہو کہ حضرت مفتی صاحب کے زمانہ کے گئی بہ اقامہ جمد فاوی وار العلوم میں جھپ گئے ہیں ، وہ قابل مطالقہ ہیں سوال نمبر میں ہوئے ہیں اور میر میں ہوئے ہیں اور ہم سے کہ کس کہ حدوث وی وار العلوم میں جھپ گئے ہیں ، وہ قابل مطالقہ ہیں سوال نمبر میں ہوئے ہیں اور خورت مفتی صاحب کے زمانہ کہ کہ محدوث ہو اس کے گئیں ہوئے ہیں اور ہیں ہوئے ہیں اور ہیں ہوئے ہیں اور ہیں اور ہی ہیں اور ہیں ہوئے ہیں اور ہی ہیں ہوئے ہیں اور ہی ہیں اور ہیاں ہو جاتا ہو جاتا ہو جاتا ہو ہو تا ہوں گئیں ہوں میں ویا ہوئی ہیں دیا تھی اور دو مرکی شرائط و وکانوں وغیرہ کی ہیں۔ میں ہوئے ہیں وہ میں ہوں جیں ۔

ديكرا فادات غاصها نوربيه

آپ نے فرمایا کہ بیتو ظاہر ہے کہ برستی میں حنفیہ کے زویک جعد قائم نہیں ہوسکتا، اوراس کے لئے مصر جائع یا قریم جامعہ مونا ضروری ہے ۔ لیکن 'مصر جائع' کی تفسیر میں کی کھت ان کی ورست ہے۔ لیکن 'مصر جائع' کی تفسیر میں کھی ان کی ورست بی تفسیر میں کھی ان کی ورست بی تفسیر میں کھی ان کی ورست بی تھی ، اس لئے سب سے بہتر تعریف مصر جائع کی وہ ہے جو خودا مام ابو حنیفہ ہے منقول ہے کہ اس میں گلیاں اور کو ہے ہوں۔ وو کا نیس ضرورت کے ساما توں کی ہوں ، اس استی میں جو تو ہوں ، اس استی میں حاکم بھی کے ساما توں کی ہوں ، اس استی میں جو جو مظلوم کو ظلم کے جو دو اور عالم و بین بھی ہو، جو مسائل بتلائے۔ امام ابو یوسف نے کہا کہ جہاں احکام شرعیہ و حدود نافذ کرنے والے امیر وقاضی ہوں ، وہاں جعد ہوسکتا ہے۔ اس تعریف کو خفی متون فقیہ میں کہ کی در کیا گیا ہے کہ ونکہ در مختار کی کتاب القصناء میں ہے آگیا ہے کہ ظاہر روایت کی روے مصر شرط ہے نفذ قضاء کے لئے اور اس کے نمارے یہاں قاضع کی انقر ربھی صرف شہروں میں ہوتا ہے۔

اے حضرت شاہ ولی انتذ نے اس حدیث کی کوئی سندیا حوالہ چیش نہیں کیا، جیس کہ ان کی عادت ہے کہ بہت ہی آخر تا گھنے کرتے ہیں یہاں حضرت شاہ ولی انتذ نے ایک صدیث الجمعة واجبة علی فریة ہی ذکر کی ہے، وہ بھی بلاحوالہ وسند ہے ( ججۃ الندص ۱۳۰۱ سے کم جس شاہ صاحب کی دونوں حدیثوں کو انکہ جبتد من وفقہ وجس ہے کسی نے چیش نہیں کیا ہے اور نہ پچاس والاقول کسی کا فدہب ہے وامقد تعالی اغلم از لیۃ الخف و ہیں ہے کشرت احاد برے ضعیف بلکہ ضعیف تریاس ہے بھی کم درجہ کا تصی ہیں، جن کی کوئی سندوحوالے نہیں ہے، احتر نے بزنان اوارت مجس علمی ڈابھیل از لیۃ الخفا وکا ترجہ بحربی ہی کرایا تھا اور ترجی کا بھی النزام کرایا تھا، گروہ اب تک شائع نہ ہوگی۔ "مؤلف"۔

سندوحوالے نہیں ہے، احتر نے بزنان اوارت مجس علمی ڈابھیل از لیۃ الخفا وکا ترجہ بحربی ہم کرایا تھا اور کرتے ہوئے قربایا تھا، پھر اسلامی ان بھی اے ورس سندوحوالے بھی ان بھی اور میں بخاری شریف میں ان بی احاد سرے ہم حدثی القرئی پر تقریر کرتے ہوئے قربایا تھا، موروں کے درس بخاری میں ان بی احاد سرے ہم خدتی القرئی پر تقریر کرتے ہوئے قربایا تھا، پھر اسلامی میں ان بی احاد سرے ہم وہ تعدی القرئی پر تقریر کرکے ہوئے قربایا تھا (موروں کے اور س)۔ "مولف"۔

سندوحوالے میں اس واقعہ کا ذکر کہا تھا (موروں کے اس ان ان اور سرے ہم حدثی القرئی پر تقریر کرتے ہوئے قربایا تھا، کورائے میں اس واقعہ کا ذکر کہا تھا (موروں کے ۱۳ موروں ۱۳ می ان موروں کے اس ان بی احتر میں بھی اس واقعہ کا ذکر کہا تھا (موروں کے ۱۳ موروں ۱۳ می اس ان بی احتر کی انتھا کہ کرکیا تھا (موروں کے ۱۳ موروں ۱۳ می احتر کے سام کے درس سے اسلامی کی موروں کے اس کی موروں کی موروں کو انتہاں کے اسام کے دور سے اس کی موروں کے اس کی موروں کے اس کے دور سے بھی کر انتہاں کے دور سے کر انتہاں کی انتہار کی موروں کے اور سے اس کی دوروں کے اس کر انتہاں کے دوروں کے اس کر بھی کی کرنے کو انتہا کہ کر کر انتہاں کے دوروں کی کر بھی کر انتہاں کے دوروں کے دوروں کے دوروں کی کر دوروں کے دوروں کے دوروں کے دوروں کے دوروں کے دوروں کر کر دوروں کے دوروں کر دوروں کے دوروں کر انتہاں کی کر دوروں کے دوروں کے دوروں کے دوروں کے دوروں کے دوروں کی کر دوروں کے دوروں کر کر دوروں کے دوروں کر کر دوروں کے دوروں کے دوروں کر کر دوروں ک

اگر کہا جائے کہا س تعریف کی بنا پر توجمعہ کا وجوب اس زیانہ بیس مصروالوں پر بھی ندہوگا کیونکہ اب ندقضاء ہے ندا قامۃ حدود ہے اس کا جواب ہے ہے کہ ہمارے اصحاب حنفیہ نے بیبھی تصریح کر دی ہے کہ جب کوئی ملک دارالحرب بن جائے تو وہاں کے شہروں بیس وہ شخص جمعہ پڑھا سکتا ہے، جس پر توم کا اتفاق ہوجائے۔ مبسوط وشامی بیس ایسا ہی ہے۔

#### علامهابن تيميه كاعجيب استدلال

او پر ہم نے شاہ ولی القد کے نقلی استدلال کا ذکر کیا ہے کہ انہوں نے سب سے الگ ایک نیا مسلک پچاس آ دمیوں کے گاؤں میں وجوبِ جمعہ کا اپنایا ہے اور اس کے لئے دوصہ یٹیں پیش کیس جن کی صحت وقوت کا حال القد ہی جانتا ہے۔

ان ہی کے محدول اور دورِ حاضر کے سلفی حفرات کے متبوع اعظم علامدا بن تیمید کا استدلال بھی پڑھتے چلئے ، مزید بھیرت ہوگ،
آپ کے مجموعہ فقاوئ ص السلامی ہے کہ جمہورائم مثل مالک ، شافعی واحمد کے نز دیک جعد دیبات میں بھی جائز ہے ، یونکہ جوائی میں جعد ہوا، اور حضرت عمر بن عبدالعزیز وحضرت عبدالقد بن عمر کے ارشا وات سے بھی اس کی تا ئید ہوتی ہے، باتی رہا حضرت عبدالقد بن عمر کا ارشا و کہ جعد و تشریق بجرمصر جامع کے اور کہیں جائز نہیں ، تو بالفرض اگر اس کے مقابل کوئی مخالف ولیل نہیں ہے تو ان کے ارشا و کا مطلب ہم بدلیں گے کہ جرقریئہ مصر جامع ہو جس کے اور کہیں جائز بھی قرید کا تام دیا گیا ہے، حق تعالی نے مکہ معظمہ کوقریؤ ریا بلکہ ام القرئ کہا اور مصرقد برکہ کو بھی قرآن جید میں اور بھی بہت جگہ ہے۔

علامہ کا بیاستدلال بھی لا جواب ہے کیونکہ اس کا ایک مقدمہ فق تعالیٰ کی جانب سے بوری طرح استحکام پا چکا ہے لہذا بی تو مان ہی پڑے گا کہ ہرمصر جامع قرید بھی ہے۔ جیسے کہیں کہ ہرانسان حیوان بھی ہے، اس کے بعد دوسرے مقدمہ کوصرف علامہ کی جلاستِ قدر کی خاطر مان کیجے کہ ہرقرید بھی مصر جامع ہے، لیعنی یہ بھی مان لیس کہ ہر حیوان بھی انسان ہے کیونکہ علامہ نے اس دوسرے مقدمہ کی صحت پر کوئی دلیل فہیں دی یا اس کی ضرورت محسوس نہیں کی۔ واللہ تعالی اعلم۔

اس کے بعد ہم دوسروں کے دلائل وجوب جعد فی القرئ بھی پیش کر کے ان کے جوابات پیش کریں گے تا کہ بحث کمل ہوجائے ،گر اس سے پہلے علامہ ابن رشد مائلی کی ایک مختصر عبارت بھی نقل کر دینا مفید بھتے ہیں ، جس سے مسلک حنفیہ کی قوت و برتر کی دوسرول کی زبان سے ملتی ہے اور جوع گفتہ آید در صدیب دیگراں کے مصداق ہے۔

## علامهابن رشد مالكي كاتاثر

(۱) امام بخاريٌ وحافظ ابن جرّ

اہام نے جورجہ الباب یہاں قائم کیا ہے ،اوراس کے حت دوصد ہے درج کی جیں۔ صافظ این جُرِّ نے لکھا کہ بیر جمہ اشارہ ہے ان کے خلاف اوررد کے لئے جو جمد کوشہروں کے ساتھ خاص کرتے ہیں اور دیہات میں ان کا قیام جائز نہیں کہتے ، جو حنفیہ نقل کیا گیا ہے اور انہوں نے حضرت حذیف دحضرت علی وغیر ہائے آ جارے استدلال کیا ہے گر حضرت عرق ہوا کہ آپ نے اہل بح ین کولکھا جہاں تم جو حکمر لویہ شہروں اور دیہات سب کوشال ہے اورلیٹ بن سعد نے فرمایا کہ برشہریا گاؤں جہ ب جماعت ہو وہاں جعد کا تھم ہے کیونکہ اہل مصراور سواحل والے حضرت عمروعتان کے زمانہ میں ان کے امر سے جمعہ کیا کرتے تھے، جن میں صحابہ بھی تھے، اور ابن عمر بھی مکہ و مدید کے درمیان اہل میں وکو جمعہ پڑھے نے دیہات میں جملا کو کی کیرنہ کرتے تھے، الہذا جب صحابہ کے آ ٹارختیف ہو گئے کہ چھے نے دیہات میں جمع کوشع کو منا کا اور کی خرف رجوع کرکے فیصلہ حاصل کیا جائے (۲۵۹ میں جملا کو اور دوسری کے لک میں مرفوع کی طرف رجوع کرکے فیصلہ حاصل کیا جائے (۲۵۹ میں کہ واردوسری کے لک میں مرفوع کی طرف رجوع کرکے فیصلہ حاصل کیا جائے (۲۵۹ میں کہ وجہ سے خوالوں نے جو جمعہ کے واردوسری کے لیا کے جیں۔ وہ ای لئے اس حد میات میں جعد قائم کرنے کا ثبوت ہوا اور یہ ان حضلہ کے خلاف صدیت جو اتی میں کہ کور کی قید رقع میں کہ کہ ان کی تھی اور دوسری صدیت ہوا اور یہ ان کے جو جمعہ کے واسط شہروں کی قید رقع میں۔ (فتح میں کہ کہ اس سے دیہات میں جعد قائم کرنے کا ثبوت ہوا اور یہ ان

## علامه عيني كااعتراض

آ پ نے لکھا کہ میر سے نز دیک یہاں ہے کوئی دلیل نہیں نگلتی، کیونکہ اگر صدیث کے لکھ داع سے استدلال ہے تو وہ جمت تامر نہیں ہے، اوراگر کتاب ابن شہاب، سے استدلال ہے تو اس ہے بھی جمت پوری نہیں ہو سکتی، کیونکہ انہوں نے کوئی تضریح اس امری نہیں کی کہ جمعہ ہرجگہ کرلو، شہر میں بھی، اور دیمات میں بھی، اگر کہا جائے کہ رزیت اپنی کھیتی کے فارم پر تھے اور وہ ان وغیرہ بھی تھے اور وہ شہر نہیں بلکہ

گاؤں تھا تب بھی استدلال کھل نہیں ہوتا کیونکہ ان کے موضع نہ کور کو بھی شہر کا درجہ حاصل ہو گیا ،اس لئے کہ اہم وقت کی طرف سے وہاں رزیق بطوران کے نائب ومتولی کے نتھے اور ہم بتلا چکے ہیں کہ جب اہام کسی گاؤں میں اپنانا ئب اقامتِر احکام کے لئے مقرر کر کے بھیج و ہے تو وہ بھی شہر کے تھم میں ہوجا تا ہے (عمد ہص۳۷/۳۳)

پھراہن جمر کے استدلال نہ کور میں یہ بھی نقص ہے کہ ان کے امام میتوع امام شافعیؓ کے نز دیک تو صی بی کا قول جمت بھی نہیں ہے اور یہاں قول تابعی ہے لہٰذاوہ بدرجۂ اولی قابلِ احتجاج نہ ہوگا۔ (عمدہ ص۲۲۹/۳)

## علامه عيني كي رائے بابية ترجمة الباب

آپ کی رائے ہے کہ اہم بخاری خود متر دو ہیں ای لئے انہوں نے دیہات میں جعد کی اقامت پر استدلال پورانہیں کیا کیونکہ پہلی صدیث الباب کی مطابقت ترجمہ کے صرف جزوائی کے ساتھ ہو سکتی ہو، کیونکہ جواثی کا شہر ہونا اظہر من اشتس ہے، اس کوگا وُل کو کی بھی کئی کسی طرح نہیں مان سکتا۔ (عمدہ ص ۲۱۳/۳) پھر علامہ نے اس دعوے کو پوری طرح دلائل سے ثابت بھی کیا ہے اور ہم بھی پچھ لکھ آئے ہیں، علامہ نے دومری حدیث پرجو پچھ لکھا وہ او پر آچکا ہے، اس کے بعد علامہ نے لکھا کہ امام بخاری کے ترجمہ کی مطابقت جزو ثانی سے مان لینے کے بعد ان کی طرف سے کوئی اختلاف نہیں رہتا اور گویا امام بخاری کا مقصد بھی صرف اس مسئلہ کے اختلافی ہونے کی طرف اشارہ کرنا ہے اور اس کے بعد ان کی طرف اشارہ کرنا ہے اور اس مسئلہ کے اختلافی ہونے کی طرف اشارہ کرنا ہے اور اس کے اختلافی ہونے کی طرف اشارہ کرنا ہے اور اس کے اختلافی ہونے کی طرف اشارہ کرنا ہے اور اس کے انہوں نے جمت تمام نہیں کی ہے۔ فائم مے (رر)

راقم الحروف کار جی ن بھی ای طرف ہے کہ امام بڑاری نے کسی ایک امر پر جست قائم نیس کرنی چ بی اوراس لئے وہ حضرت انس کے اثر کو بھی اس بیس بیش کی بیش کی بیش کی ایس ہے۔ اس بالب بیس بیس بیس لائے اور آ گے دوسرے موقع پر لائے ہیں، جبکہ اس کو بھی جمعہ فی القری وانول نے بطور دلیل کے بیش کیا ہے۔ وامتد تعالیٰ اعم۔ الابو اب و المتد اجم للمشاہ و لمی اللہ ص۲۶ میں بب المجمعة فی القری او الممدن ہے، او کے ساتھ، اس ہے بھی شبہ ہوتا ہے گر اس کے لئے بخاری کے موجودہ ننول ہے قوت نہیں ملی دوسرے یہ کہ شاہ ولی اللہ نے بھی اس ترجمہ کوایام شافعی کی تائید سمجھ ہے۔ وامتد اعلم۔

حضرت علامه تشميري كي رائے

آ پ نے فرمایا کہ رزیق ایلہ کے گورز تھے، اورجس وقت ابن شہاب کے پاس استف رکے لئے لکھا ہے اس وقت آ پ ایلہ شہر کے اطراف میں تھے، جہال آ پ نے پچھاراضی کو قابلی کا شت بنا کر قیام کیا ہوا تھا، آ پ نے نواحی ایلہ ہے ابن شہاب کولکھا جواس وقت وادی القری کے ساکن تھے اور بیوادی القری متعلقات مدید طیبہ ہے ہے شام کے راستہ پر، اس وادی میں بہت سے دیہات کی جیں، اور ان کو حضور علیہ السلام نے ص کے ہیں فتح کیا تھا۔

حضرت نے فرمایا کہ ہوسکتا ہے رزیق کا یہ خارم فناءِ معریل ہواوراس کے لئے کوئی تحدید حنفیہ کے بہال نہیں ہے وہ شہر کے باہر میلوں تک بھی ہوسکتی ہے وہ سرے میرا خیال ہے ہے کہ ان کا استفسار قربیہ یا معر کے اندر جعد قائم کرنے کے بارے میں تھا ہی نہیں ، بلکہ دوسرے مسئلہ میں تھا کہ آیا گورزالیہ بن جانے کے بعد بھی ان کوحوالی ایلہ میں مزیداؤن کی ضرورت اقامتِ جمعہ کے لئے ہے یا نہیں ، اس کے جواب میں ابن شہاب نے لکھا کہ تمہاری ولایت جس طرح ایلہ پر ہے ای طرح اس کے اطراف وحوالی میں بھی ہے ۔ لہذا تہمیں ان کے جواب میں ابن شہاب نے لکھا کہ تمہاری ولایت جس طرح ایلہ پر ہے ای طرح اس کے اطراف وحوالی میں بھی ہے ۔ لہذا تہمیں ان اورانہوں نے وادی افقری میں سکونت وزراعت کرت تھے اورانہوں نے وادی افقری میں جمعۃ ان کم ایک ہو تھا ہی تھا الی دعفرت شخ الحدیث دامت برکاتم نے مندوجہ با اکوسیقت تھم قرار و کے بارے میں ابن شہاب سے استفار کی تھا الی دعفرت شخ الحدیث دامت برکاتم نے مندوجہ با اکوسیقت تھم قرار و کے بات ورج کردی ہے ۔ جوہم نے بھی لکے دی ہے این حرات کی بات ورج کردی ہے ۔ جوہم نے بھی لکے دی ہے این حرات کی بات ورج کردی ہے ۔ جوہم نے بھی لکے دی ہے این حرات کی بات ورج کردی ہے ۔ جوہم نے بھی لکے دی ہے جو با کوسیقت تھی ہو کہ کے بات ورج کردی ہے ۔ جوہم نے بھی لکے دی ہے جو بات ورج کردی ہی این شہاب سے استفار کی تھا الی دی ہے دورے کردی ہے ۔ جوہم نے بھی لکے دی ہے جو بی این شہاب سے استفار کی تھا الی دی درج کردی ہو کو کو بی بات ورج کردی ہی سے درج کردی ہے ۔ جوہم نے بھی لکے دی ہے درج کردی ہے ۔ جوہم نے بھی لکے دی ہو کہ کردی ہے ۔ جوہم نے بھی لکے دی ہو کردی ہے ۔ جوہم نے بھی لکے دی ہے درج کردی ہو کردی ہو کردی ہے ۔ جوہم نے بھی لکے دی ہو کردی ہو کردی ہے درج کردی ہو کردی ہے درج کردی ہو کردی ہو کردی ہے درج کردی ہو کردی ہو کردی ہے درج کردی ہو کردی ہو کردی ہو کردی ہے درج کردی ہو ک

لوگوں کے فرائفل کی بھی تکرانی کرنی چاہئے ، کیونکہ حضور علیہ السلام نے ہر رائی وحاکم پراپی رعیت و ماتحت کی خبر گیری لا زم کر دی ہے۔
حضرت نے بید بھی فرمایا کہ اس عام حدیث کو یہاں لانے اور اس سے استدلال کرنے کا کوئی موقع نہ تھا، کیونکہ وہ ولایت ورعایت
کے مسائل سے متعبق ہے بیاباب الاستخذان سے شہر وقریہ کے فرق و مسائل بیان کرنے کے لئے نہیں ہے لہذا اس سے بھی یہی ہات معلوم
ہوتی ہے کہ دونویت نے جمعہ کے لئے اذ ان طب کیا ہوگا ، نہ کہ جمعہ فی القری کے لئے اور یہ بات اس لئے ممکن نہیں معلوم ہوتی کہ دھزت علی سے مصنف عبدالرزاتی میں بداسنا و می علی شرط استخین ثابت ہوچاہے کہ جمعہ و تشریق کے لئے مصرِ جامع شرط ہے۔

علامہ نووی نے میکال دکھایا کہ اس اٹر کی تخ ہے بداستارضعیف کر کے اس پرضعف کا تھکم لگادیا، حالانکہ اس کی استادن چڑ ہے سورج کی طرح روثن و تابندہ ہے اور اس کے قائل دوسرے صحابی رسول حضرت حذیفہ بیمانی بھی ہیں۔ (وراجع فیض الباری ص۱/۲۳)

(۲) قائلین جمد فی القرئی بخاری کے اثرِ حضرت الس نے بھی استدلال کرتے ہیں ، جو بخاری ۱۲۳ باب من ایس تسو تسی المجمعة میں آنے والا ہے اس کے الفاظ یہ ہیں" و کان انس فی قسصر ہ احیانا یجمع و احسانا لا یجمع و هو بالزاویة علنے فسر سنحین" یعنی وہ جامع بھر و جا کر ) جمعہ پڑھتے تھے اور بھی جمعد نہ پڑھتے تھے (اور زاویی بی ظہر پڑھ لیتے تھے ) کذافی الخیرالجاری شرح البخاری ، اور ای کی تائید والمت الل البحری سے بھی ہوتی ہے ، انہوں نے کہا کہ میں نے حضرت انس کود یکھا کہ زاویہ ہے آ کر جمعہ میں شرح البخاری ، اور ای کی تائید والمت الل البحری سے بھی ہوتی ہے ، انہوں نے کہا کہ میں نے حضرت انس کود یکھا کہ زاویہ ہے آ کر جمعہ میں شرکے ہوئے تھے۔ (حاشیہ بخاری سے ۱۲۳)

(۳) امام شافعی کا قول بیمنی نے المعرفہ میں نقل کیا کہ لوگ عہدِ سلف میں مکہ و مدینہ کے درمیانی و یہات میں جمعہ پڑھا کرتے تھے، اور ربذ ہ میں بھی مصرت عثمان کے زمانہ میں پڑھا کرتے تھے، علامہ نیموئ نے اس کے جواب میں لکھا کہ بیقول بلاسند و دلیل ہے اس لئے قابلِ جواب نہیں۔(آثارالسنن ص۸۴/۲)

(س) حضرت عمرٌ کا قول بھی حافظ ابن حجر وغیرہ نے بیش کیا ہے کہ آپ نے حضرت ابو ہریرہؓ کے سوال پر جواب دیا کہ جہاں بھی تم ہو و ہیں جمعد کرلیا کروے علامہ عینی نے فرمایا کہ اس کا مطلب بیہ ہے کہ شہرول کے اندر جہاں تم ہود ہیں پڑھے لو، عام تکم اس لیے نہیں ہوسکتا کہ صحراؤں اور جنگلات میں کسی کے نزد یک بھی جمعہ نہیں ہے، علامہ نیموی نے مزید کھا کہ ساری امت نے بالا تفاق فیصلہ کیا ہے کہ جج کے موقع پر عرفات یمی جمینیں ہے۔اورا یہ بہتے ہوگائی الظ ہرکوچھوڑ کر ساری امرند کا تفاق ہے کہ صحراؤں میں بھی جمینیں ہے۔ بہذا اس میں جائیں سافتی وغیرہ نے بھی کردی ہے۔اوراہ م شافتی واحمہ نے تو چالیس کی قید بھی لگادی ہے، یعنی جمعہ کی نماز جماعت میں آ جا کیں تو جمعہ آ جا کیں تو جمعہ ہوں کو یا شہر میں بھی کم لوگ جمع ہوں تو نماز جمعہ ہوگا اور چالیس آ دمی کی گاؤں میں ہوں اور وہ سب جماعت میں آ جا کیں تو جمعہ صحیح ہوجائے گا) اور دلیل کتنی تو ب کہ اسعد بن زرارہ نے جوقع میں پہلی نماز جمعہ پڑھائی تھی اس میں چالیس آ دمی شرکی ہوں آ وابوداؤد) خود حافظ نے التسلہ جبعہ میں کہما کہ اس حدیث کی اسناد حسن ہے گراس سے تعین چالیس کے لئے استدلال نہیں ہوسکا (ص ۱۳۳۱) کیونکہ وہ حافظ نے التسلہ جبعہ میں بنی گائی ہیں گروہ سب ضعیف وموضوع ہیں اور ایک انتفاقی بات تھی ،اس سے شرکی گئی ہیں گروہ سب ضعیف وموضوع ہیں اور حضرت مصعب بن عمیر شرخے جو جمعہ بجرت نبوی سے قبل مدینہ طبیہ میں پڑھایا تھی ،اس میں صرف بارہ آ دمی ہے۔ امام ابو صفیفہ کے نزد کی کئی جی کا عت جمعہ کیلیے ضرور شرط ہے ، جن کیلئے کم سے کم تین آ دمی علاوہ امام کے ہوں تو کا تی ہیں اگر (اعلاء عی ۱۳۲۸)۔

واضح ہو کہ حضرت ابو ہریرہ عہد فاروتی میں بحرین کے گورنر تھے، (کما فی مجم البلدان وغیرہ) اور وہی حضرت ہمڑسے سوال کررہے ہیں لہذاان کے سوال ہی ہے یہ بات مل رہی ہے کہان کے نز دیک بھی ہرموضع وقریہ میں جمعہ نہ تھ بلکہ وہ جانتے تھے کہ ہرچھوٹے قصبہ وشہر میں بھی نہ تھ بلکہ مصرجامع میں ہوسکتا ہے۔ اس لئے بو چھاا ور حضرت عمرؓ نے اشارہ دیا کہ والی گورنر چھوٹی جگہ پر بھی ہوگا تو وہاں بھی جمعہ پڑھائے گا، کیونکہ وہ جگہ بھی اس کی وجہ سے مصرِ جامع کے تھم میں ہوجاتی ہے اور یہی نہ ہب حنفیہ کا ہے۔ (آثار السنن ص۸۴/۲ واعلاء ص۸/۸)۔

افا و الوں ہے تھاجو بجائے دیہات کے جی فر مایا کہ حضرت عراق خطب امراء اور والیوں ہے تھا جو بجائے دیہات کے شہوں میں اقامت کرتے تھے اور اکی ہے صحابہ کے دور میں اختلاف کی خاص وجہ بھی معلوم ہوجاتی ہے، ور نہ بظاہر ہر ہفتہ پیش آنے والی بات میں اور ایسے امر میں جہ متواتر ات دین میں سے ہے، اختلاف نہ ہوتا چاہئے تھا۔ وہ یہ ہے کہ امراء شہروں میں ہوتے تھے، اور عام لوگوں میں دین پر عمل کرنے تھے، اس کا صحیح وقو کی جذبہ تھا اس لئے وہ قرب و جوار سے آکر امراء کے ساتھ شہروں میں نماز جمعہ اوا کرتے تھے، اور اس سے تخلف نہ کرتے تھے، اس کے بعد اور اوا کی اور ای میں جانا ترک کردیا اور ای وقت سے اختلاف کے بعد اور اوا کی اور ای میں جانا ترک کردیا اور ای وقت سے اختلاف خطابر ہوگیا، کچھ لوگوں نے کہا کہ وہ لوگ پہلے زہ نہ میں فطابر ہوگیا، کچھ لوگوں نے کہا کہ وہ لوگ پہلے زہ نہ میں دوسری ضرور تول کے لئے شہروں میں جمعہ براس وقت بھی تھا۔ دوسری ضرور تول کے لئے شہروں میں جاتے تھے تو جمعہ بھی وہاں پڑھ لیا کرتے تھے، اگر چدد یہات میں جمعہ براس وقت بھی تھا۔

یجی دو مختلف نظر ہے ائمہ مجہتدین کے بھی ہو گئے اس کے لئے حضرت نے حضرت علی دحضرت حذیفہ کے اقوال بیش کئے کہ مصر ہ اور قریبہ جامعہ کی اصطلاح سلف میں ہی مشہور ہوگئی تھی۔اور وہ جمعہ کے لئے جدہ ، مداین وغیرہ کی مثالیں دے کربھی سمجھ یا کرتے تھے کہ جمعہ ایسی جگہوں میں ہونا چاہئے ،اوراسی لئے حنفیہ نے مصرِ جامع کی تعریف تعیین کی سعی فرمائی ہے۔

شحقيق شيخ ابن الهمامّ

آپ نے فرمایا کہ مختفر بات جونزاع وجدال کوختم کرسکتی ہے وہ یہ کہ آ ہتِ مبارکہ ف اسعو اللہ فہ کو اللہ میں سب نے ، ن لیا کہ تکم علی الاطلاق نہیں ہے، کیونکہ صحراؤں میں کوئی بھی جمد کو واجب یا سجے نہیں کہنا بلکہ دیبات میں بھی وہ لوگ قیدنگائے ہیں کہا ہیے ہوں جن سے کسی ز ، نہیں سردی یا گرمی میں لوگ باہر نہ جاتے ہوں ، تو انہوں نے بھی صحراؤں کونزک کیااور دیبات میں بھی قیدیں لگا کیں ، اس لئے ہم نے جومسلک اختیار کیا ، شہروں میں جمعہ کا وہی زیادہ اولی وانسب ہے۔ حدیث حضرت علی وحذیفہ کی وجہ ہے بھی اوراس نئے بھی کہ صحابہ کرام نے جب خوصات کیس تو ان مما لک مفتوحہ میں جا کر بھی صرف شہروں کی مساجد میں منبر بنانے اور جمعے قائم کرنے کا اہتما م کیااور دیبات میں ا

كبيں ايسانبيں كيا۔ اگرايسا ہوتا تو كوئي نقل تو جم تك آتى۔ (فيض البارى ٢٣٣/٢)\_

(۵) علامہ بینی وحافظ ابن مجر نے لیٹ بن سعد کا قول پیش کیا ہے کہ اہل سکندر میدو مدائن مصرو مدائن سواحل مصر جمعہ اوا کرتے ہتے ،
زمانۂ حضرت عمروعثان بیں بان ہی کے تھم ہے ،اور وہاں صی بہتی تھے۔لیکن اس سے میکہ ں ثابت ہوا کہ ان کے زمانہ بیں ویہا ت بیں بھی جمعہ ہوتا تھا ، بلکہ اس بیل تو صرف شہروں کا ذکر ہے ، اور اس کے بعد جولیٹ ، بن سعد کا بیتوں کھی نقل ہوا ہے کہ ہر شہروقر بیبیں جس بیں جمعہ علی جمعہ علی جمعہ علی جمعہ تھی جمعہ قائم کرنے کا تھم امراء کو ویا گیا تھا ، تو اول تو اس اثر میں انقطاع ہے کیونکہ لیٹ اتباع تا بعین میں سے جیں انہوں نے حضرت عمروعثان کا زمانہ نہیں پایا ، للبذا ان کا اثر تا قابل احتی جے دوسرے میکہ جب امراء باذن الامام کہیں جمعہ قائم کریں تو وہ جگہ تو حنفیہ کے فرد کی جمعہ کرئے کے قابل ہوجاتی ہے۔

(۲) حافظ وغیرہ نے حضرت ابن عمر کا قول بھی ڈیٹ کیا ہے کہ انہوں نے مکہ و مدینہ کے درمیانی دیہات کے بارے میں فرمایا کہ ان میں امیر جوتو وہ جمعہ کرادے اول تو اس کی سند بھی مجہول ہے (آٹارانسنن ۱۸۴/۳) دوسرے اس میں بھی قیدا میرکی موجود ہے اور لوگوں کے سوال ہے بھی معلوم ہوتا ہے کہ اس زمانے کے لوگ جانتے تھے کہ جرجگہ یا جرقر بیا میں جمعہ نیس ہے، ورنہ سوال ہی کی ضرورت نہتی ۔حضرت ابن عمر کے دوسرے آٹارہے بھی بہی ٹابت ہوا کہ وہ امیرکی موجودگی میں جمعہ کے قائل تھے (اعلاء سی ۱۹/۸)

#### (2) علامه ابن تيميه كااستدلال

آپ نے بھی جحد نی القری کا جواز مانا ہے اور جوائی کا جعد اور حضرت ابن عمر کا قول پیش کیا ہے، ان دونوں کے جواب ہو پکے، اور حضرت عمر بن العزیز کا قول بھی پیش کیا کہ آپ نے عدی کولکھا جن دیمیا توں میں خیموں کے گھر قابل انتقال نہ ہوں وہاں امیر قائم کر کے جعد کا اہتمام کریں۔علامہ نیموی نے لکھا کہ اول تو اس کی سند ضعیف ہے اور منقطع بھی، پھر حصرت عمر بن العزیز کی رائے ججب شرعیہ بھی نہیں ہے۔

آپ نے یہ بھی لکھا کہ صاحب التعلیق المعنی علی المدار قعطی نے اور بھی اس تم کے ضعیف آٹار پیش کے جیں اور نہایت نازیبا اور غیر مہذب الفاظ بھی بعض اکا بر سہار نپور کی شان میں لکھے جیں، اور بینہ خیال کیا کہ دو تمام آٹار ہا عتبار سند و متن کے اہل علم کے نزدیک لائی ہیں حصوصاً حضرت علی ہے اگر مساور کی مقابلہ جیں جس کی سند غایب صحت میں ہے (آٹار اسنن ص ۱۸۴۸)

او پہم ذکر کر بھے جیں کہ علامہ ابن تیمیہ نے اثر حضرت علی مصر جا مع کو قریبہ پرجمول کیا تھا، اور اس کار دکیا تھا، اس دور کے ایک

او پرہم ذکر کر چکے ہیں کہ علامہ ابن تیمیہ نے اثرِ حضرت علی ہیں مصرِ جامع کو قریبہ پر محمول کیا تھا، اوراس کا رد کیا تھا، اس دور کے ایک اہل حدیث نے بھی غالبًا اُن ہی کے اتباع ہیں وہی بات وہرائی ہے۔ جس پرصاحب اعلاء اسنن نے لکھا کہ یہ بات جس طرح طبع سلیم کے خلاف ہے، اثرِ حدیدہ کے معارض ہے، کیونکہ حضرت حدیدہ نے قری کا مقابلہ امصار کے ساتھ کیا ہے اورامصار کو مدائن کے ساتھ تشبیہ بھی دی ہے، جس سے میصراحی صحابی جلیل القدر ثابت ہوگیا کہ مصراور قریب کرفیہ الگ ہیں، واضح ہوکہ 'مدائن' بغداد کے قریب ایک شہر کا مام ہے، جس میں کسر کی کا کی جہ سے اس پرجمع کا لفظ بولا گیا ہے۔

#### (٨)حضرت شاه ولى الله كااستدلال ضعيف

آ پ نے کہ کہ جہاں پچاس آ دمی رہتے ہوں ،اس گاؤں میں جمعہ ہوسکتا ہے۔ آ پ نے لکھا: چونکہ هیقت جمعہ اشاعت وین بلد میں ہے۔ لہذا ضروری ہوا کہ تمران اور جماعت دونوں کو طحوظ رکھ جائے۔ اور میر سے نزد یک سیح تریہ ہے کہ جمعہ ہراس جگہ ہوسکتا ہے جس پر کم سے کم قریبے کا اطلاق ہو سکے اور پانچ پر جمعہ ہیں ہے ،ان کو اہلی باویہ میں شار کیا گیا ہے ،اور حضور علیہ السلام نے فرمایا کہ جمعہ پچاس آ دمیوں پر ہے۔ بور سے۔ بور اور حضور علیہ السلام نے یہ بھی فرمایا کہ جمعہ ہرقرید پر واجب ہے۔ اور ه افرکی شرطیح نبیں ہے، جتنے پر بھی کم ہے کم اطلاق جماعت کا ہوستے اسے لوگ جمد میں ہوں تو نماز جمد ہوج ئے گی۔ (جمة اللہ صحاحہ اگر چد حضرت شاہ ولی اللہ نے دونوں فہ کورہ متدلدا حادیث کی سندنیں پیش کی اور نہ حوالہ دیا طر تاش ہے معلوم ہوا کہ پہلی حدیث تو جہتی وطرانی کی ہے، اس میں بیزیادتی بھی ہے کہ اس ہے کم پر جمد نہ ہوگا، چونکہ بیصدیث شافعیہ وغیر ہم کے بھی خلاف ہے، غالبًا کی لئے وہ اس کوذکر نہیں کرتے ہوں گے، پھر بیک داس کے راوی جعفر بن الزبیراور ہیاج بن بن بطام دونوں متروک بیں اور حافظ ابن حجر نے المتسلم جیسے میں کو کر نہیں کرتے ہوں گے، پھر بیک داس کے راوی جعفر بن الزبیر وسری صحب ابن عمیر والی حدیث بھی ہے کہ انہوں نے قبل ہجرت میں کہ بین کھی کہ بین اور حافظ ابن جمر ہے اور اس کے معارض حضرت مصحب ابن عمیر والی حدیث بھی ہے کہ انہوں نے قبل ہجرت مدین جمعہ پڑھایا جس بیس صرف بارہ نفر تھے۔ ربی دوسری حدیث ''الم جسمعة و اجبة علی کل قریقہ نیوا اطام و ان فیم یکو موا الا اربعة 'اور کہا کہ اس بیں دوسری حدیث الم و ان فیم یکو موا الا اربعة 'اور کہا کہ اس بیں دوسری حدیث وار قطنی نے دوا بی کہ موروا الا اربعة 'اور کہا کہ اس بیں دوسری حدیث وارت کی جائے کہ کہ کہ دوا ہیں ہیں موروں کہ کہ دولا کہ اس بیں دوسری حدیث دوات کے دواج کہ اور اس کہ موقری میں وار کہ کہ دار کہ کہ کہ سندی کی دول کہ کہ دول کہ کہ دول کہ کہ کہ دول کہ کہ کہ کہ کہ دیا ہے۔ اگر (اعلا وس ۱۹۸۸)

غرض ان روایات میں امام وغیرہ کی قید بھی گئی ہوئی ہے۔ اور متروک وضعیف رادیوں سے مروی ہیں، پھر معلوم نہیں حضرت شاہ ولی اللہ نے
سب سے الگ ہوکرکی فائدہ حاصل کیا۔ ایک ضعیف احادیث سے قوسنت بھی ثابت نہیں ہوتی چہ جائیکہ وجوب اور وہ بھی وجوب جمد جیسا اہم فرض ؟!
شاہ ولی اللہ نے اپنی رائے یا تحقیق فہ کور سے قبل خود ہی ہے بھی اعتراف کیا ہے کہ امت محمد سے نبطور تلقی لفظی تو نہیں لیکن تلقی معنوی
کے ذریعہ سیام حاصل کیا ہے کہ جمعہ کے لئے جماعت اور ایک تم کے تمدن کی شرط ضرور ہوئی چاہئے اور نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم ، آپ کے خلف اور انکہ مجبتہ میں سب بی شہروں کے اندر جمعہ قائم کیا کرتے تھے اور اہل بدود یہا تیوں سے جمعہ کا مطالبہ نہیں کرتے تھے ، ملک ان سب کے ذمانوں شن بدو کے اندر جمعہ قائم بھی شہوتا تھا تو اس امر سے سب لوگوں نے قسو نیا بعد قرن اور عصر آ بعد عصر میں بھاکہ جمعہ کے تعامت وتمدن شرط ہیں (جمعہ القدم ۱۳۰۷)۔

اس اعتراف کے باوجود شاہ صاحبؓ نے بیچ س نفر کے گاؤں میں جمعہ کو سی اور واجب گروان ویا اور قرونِ اولیٰ کے تعامل و آثارِ صحابہ ہے انحراف کرلیا اور اس فتم کے تفر دات و شطحیات اصول وفر و ع دونوں میں شاہ صاحبؓ کے یہاں ملتے ہیں۔

(٩)علامها بن حزم كاعجيب استدلال

آپ نے حضرت علی کے اثر مشہور کی تھے کہ کہ ما اللہ علیہ وسلم مدینہ طلبہ پہنچہ ہو وہ چھوٹے جھوٹے متفرق و یہات کا جموعہ تھا، آپ نے وہ اللہ پہنچہ کو وہ چھوٹے جھوٹے متفرق و یہات کا جموعہ تھا، آپ نے وہ اللہ پہنچہ کو ایس کے معرف کے اللہ میں مجد تھے کہ کہ اللہ میں جوایک چھوٹے گاؤں کی حیثیت میں تھا، بڑا گاؤں بھی نہ تھا، اور نہ وہ شہرتھا، جمعہ تائم فر مایا (کمافی العمد وہ ۲۲۵/۳) صاحب اعلاء نے لکھا کہ بڑا تعجب ہے ابن حزم پر کدانہوں نے الی بات کیوں کر کہدوگ ۔ جب کہ سب بی علاء آثار جانے ہیں کہ مدینہ الرسول صلے اللہ علیہ وہلے بہت سے گھروں اور کلوں پر شتمل تھا، جن میں بہت سے قبائل رہتے تھے اور حضور علیہ السلام جب قبائے مدینہ بہت کے گھروں سے گزرتے ہوئے سب بی قبیلوں کے سرداروں اور کوام نے آپ کا استقبال کیا اور خواہش کی السلام جب قبائی مقرما کی موجد میں سب کے ساتھ ادافر مایا مگر کی قبیلہ یا محکہ میں قبر مہنی فرمایے اور سب سے بہی فرماتے رہے کہ اور خواہ سے مامور ہے بیٹو وہ بی جس جگہ جا کر مینے جائے گی، وہ ہیں میرا قیام ہوگا۔ چنا نچہ ایسانی ہوا کہ اور سب سے بہی فرماتے رہے کہ اور کی طرف سے مامور ہے بیٹو وہ بی جس جگہ جا کر مینے جائے گی، وہ ہیں میرا قیام ہوگا۔ چنا نچہ ایسانی ہوا کہ آپ نے راہ کے سب قبیلوں اور محلوں ہے گزرگر بنو ما لک بن النجار کے گھروں کے پاس ادفی کے وہاں جیسے پر قیام فرمالیا جہاں اس وقت سنجد

نبوی ہے غرض بیسب ایک بستی مدین طیبہ کے بی گھر اور محلات تھے بینیں کہ بیہ قبیلے مدینہ کے قریب میں اس سے ہم آباد تھے۔ یامہ بینہ کو کی الگ الگ چھوٹی بستیوں کا مجموعہ تھے۔ اس کے حضور علیہ السلام کو جب قب والوں نے روکنا جا ہاتو آپ نے فرہ یا کہ مجھے ایک بستی میں جانے کا تھم ہوا ہے جس کی شان دوسری بستیوں سے اعلی وارفع ہے، گویاوہ ان کی سردار ہے، اور جب مدینہ کے قبیلوں سے گزرے تو آپ نے ان کو یہ جواب نہیں دیا جو قباد الوں کو دیا تھا کیونکہ آپ مدینہ طیبہ میں وارد ہو تھے تھے، اور دوسرا جواب دیا جو ہم نے او برلکھا ہے۔

## (۱۰) علامه شوکانی کااجتهاد

آپ نے حضرت حذیفہ وحضرت علی کے اثرِ موقوف کے خلاف بیاجتہا دی نکتہ پیش کیا کہ ان دونوں صحابی کے اقوال میں رائے و
اجتہا دکی مخبائش ہے، اس پر علامہ نیموی اور صاحب اعلاء نے تعقب کیا کہ علاءِ اصول کا بیہ طے شدہ مسئلہ ہے کہ صحابی کا ارش دغیر مدرک
باالقیاس امور میں بھکم مرفوع ہوتا ہے۔ لہٰذا ان دونوں کا کسی نماز کو خاص محل و مکان کے ساتھ مخصوص کرنا اور دوسر ہے میں اس کو ناج بڑقر ار
دینا بغیر منشا شارع علیہ السلام جانے ہوئے نہیں ہوسکتا ، کیونکہ جمعہ کے علاوہ اور سب نمی زوں کا سب ہی مواضع میں بیس طور سے شیح و
دینا بغیر منشا شارع علیہ السلام جانے ہوئے نہیں ہوسکتا ، کیونکہ جمعہ کے علاوہ اور سب نمی زوں کا سب ہی مواضع میں بیس طور سے شیح و
درست ہونا سب کومعلوم ہے۔ الخ (آٹار السنن ص ۸ / ۲ واعلا السنن ص ۸ / ۱۵) و تلک عشر ہ سکاملہ . واللہ الموفق۔

آخر میں بیام بھی قابل ذکر ہے کہ جمعہ فی القری کے مسئلہ میں اگر چہ ائکہ ٹل شہ دوسری طرف ہیں تاہم عبیداللہ بن الحن اور امیر المونین فی الحدیث سفیان تو رک بھی حنفیہ کے ساتھ ہیں جن کے لئے امام لقدر جال کجی بن سعیدالقطان نے فرمایا کہ سفیان امام ، لک ہے ہر بات میں فائق ہیں دوسرے منا قب کے لئے ملاحظہ ہوا نو ارالباری ص ا/ ۲۱۷ مقدمہ۔

# بَابُ هَلُ عَلَى مَنُ لَا يَشُهَدُ الْجُمُعَة غُسُلٌ مِّنَ النِسَآءِ وَالصِّبْيَانِ وَغَيْرِهِمُ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ إِنَّمَا الْغُسُلُ عَلَى مَنْ تَجِبُ عَلَيْهِ الْجُمُعَةُ (جوجعه مِن شريك نه بول يعنى بِحَ اور عورتيل وغيره تو كيا ان لوگول پر بھی خسل واجب ہے ابن عمر نے کہا ہے کے خسل ان ہی پر واجب ہے جن پر جمعہ واجب ہے۔)

٨٣٧. حَدَّثَنَا آبُوُ الْيَمَانِ قَالَ آخُبَرَنَا شُعَيُبٌ عَنِ الْزُّهْرِيِ قَالَ حَدَّثِنِي سَالِم بُنُ عَبُدِ اللهِ آنَّهُ سَمِعَ عَبُدَ اللهِ بُنُ عُمُدِ اللهِ آنَّهُ سَمِعَ عَبُدَ اللهِ بُنَ عُمَرَ يَقُولُ سَمِعُتُ اللهِ عَبُدَ اللهِ عَبُدَ اللهِ عَبُدَ اللهِ عَمْرَ يَقُولُ مَنْ جَآءَ مِنْكُمُ الْجُمُعَةِ فَلْيَغْتَسل.

٨٣٨. حَدَّثَنَا عَبُدُ اللهِ بَنُ مَسُلَمَةَ عَنُ مَّالِكِ عَنْ صَفُوانَ بُن سُلَيْمِ عَنْ عَطَاءِ بُنِ يَسَارِ عَنُ آبِي سَعِيْدِ نِ النَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عُسُلُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُل مُحْتَلِمٍ. النَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عُسُلُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُل مُحْتَلِمٍ.

٨٣٩. حَدَّثَنَا مُسُلِمُ بُنُ إِبْرَاهِيْمَ قَالَ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوْسِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبِيهُ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّحِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحُنُ الانجِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ بَيْدَآنَهُمُ آوتُو كِتبَ مِنْ قَبُلِنَا وَآوتُينَا مِنُ بَعُدِهِمْ فَهِذَا الْيَوْمُ الَّذِي آخَتَلَفُوا فِيْهِ فَهَذَانَا اللهُ لَهُ فَعَدًا لِلْيَهُودِ وَبَعُد غَدِ لِلسَّصَارِي فَسَكَتَ ثُمَّ قَالَ حَقَّ مِنْ بَعُدِهِمْ فَهِذَا الْيَوْمُ الَّذِي آخَتَلَفُوا فِيْهِ فَهَذَانَا اللهُ لَهُ فَعَدًا لِلْيَهُودِ وَبَعُد غَدِ لِلسَّصَارِي فَسَكَتَ ثُمَّ قَالَ حَقَّ اللهُ عَلَيْهُ وَمَا يَعُدِهِمْ فَهِذَا الْيَوْمُ اللّهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ طَاوْسِ عَنْ آبِي هُو يَهُ لَ النَّيِقُ صَلَّحِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْهِ تَعَالَى عَلَى عَلَى عُلِ مُسْلِمٍ حَقَّ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْهِ تَعَالَى عَلَى عُلَى مُسلِمٍ حَقَّ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمْ فِي عُلَى اللهِ عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى مُلْمَ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمْ فِي وَسَلَمْ فِي عُلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمْ فِي عُلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى اللهَ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهَ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى ا

ترجمہ ۸۴۷۔حضرت عبداللہ بن عمرٌ روایت کرتے ہیں کہ۔ یانے رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم کوفر ماتے ہوئے سنا کہتم میں سے جو شخص جمعہ کی قماز کے لئے آئے تو وہ شسل کرے۔

ترجمہ ۱۳۹۸ حضرت ابوسعید خددی روایت کرتے ہیں کدرسول اللہ صلے اللہ علم فرہ یا جہود کون شل کرتا، ہربالغ مرد پرواجب برجہ محمد محدث ابو ہر برق روایت کرتے ہیں کدرسول اللہ صلے ابلہ علم نے فرہایا کہ ہم آنے ہیں آخری ہیں لیکن قیامت میں سب سے آگے ہوں گے، بجز اس کے کدائہیں ہم ہے پہلے کتاب دگ گئ ،اور ہمیں بعد ہیں کتاب کی، چنانچہ یہی وہ ون ہے جس کے متعلق انہوں نے اختلاف کیا، لیکن ہمیں اللہ نے ہدایت دی، تو کل ( یعنی سنچر ، کا دن میرود کے لئے ہے، اور کل کے بعد ( یعنی اتوار ) کا دن نصار کی انہوں نے اختلاف کیا، لیکن ہمیں اللہ نے ہدایت دی، تو کل ( یعنی سنچر ، کا دن میرود کے لئے ہے، اور کل کے بعد ( یعنی اتوار ) کا دن نصار کی کے لئے ہے۔ پھر تھوڑی دیر خاموش رہے اور فرمایا کہ ہر مسلمان پر واجب ہے کہ ہر سات دن ہیں ایک دن عسل کرے، اس طرح کدا پنا سراور اپنا جسم دھو نے اور اس حدیث کوابان بن صالح نے بھی بسند مجاہد وطاؤس حضرت ابو ہر بر ہ سے دوایت کیا کہ رسول اہلہ اصلے اللہ عدید وسلم نے فرمایا کہ ایک دن عسل کرے۔

٨٥٠. حَدَّفَنَا عَبْدُ اللهِ بُنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّبَنَا شَبَابَةٌ قَالَ حَدَّثَنَا وَرُقَآءُ عَنُ عَمْرٍ و بُنِ دِيْنَارِ عَنُ مُجَاهِدٍ عَن ابْنِ عُمَرَ رَضِى اللهُ تَعَالَى عَنُهُمَا عَنِ النَّبِي صَلَّى اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الذَّنُو الِليِّسَآءِ بِاللَّيْلِ آلَى الْمَسَاجِدِ.
 ٨٥٠. حَدَّثَنَا يُوسُفُ بُنُ مُوسِى قَالَ ثَنَا آبُو أُسَامَةً قَالَ حَدَّثَنَا عُنَيْدُ اللهِ ابْنُ عُمرَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمرَ قَالَ كَا ابْنُ عُمرَ قَالَ كَانَت اللهِ ابْنُ عُمرَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمرَ قَالَ كَانَت اللهِ اللهِ ابْنُ عُمرَ اللهِ اللهِ عَنِ ابْنِ عُمرَ قَالَ كَانَت اللهِ اللهِ اللهِ عَنِ ابْنِ عُمرَ قَالَ كَانَت اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَنِ ابْنِ عُمرَ قَالَ كَانَت اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَلَى اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ وَقَدُ كَانَت اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ عَنْ اللهِ عَمْرَ عَلَى اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهُ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَمْرَ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَنْ اللهِ عَلَى اللهِ عَنْ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَنْ اللهِ عَلَى اللهُ عَمْرَ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَنْ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَمْرَ عَلَى اللهِ عَنْ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَ

ترجمہ ۸۵۔حضرت ابن عمر رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم سے روایت کرتے ہیں کہ آپ نے فر مایا :عورتوں کو مسجد ہیں رات کے وقت جانے کی اجازت دے دو۔

ترجمہ ۱۸۵۔ حضرت ابن عمر سے روایت ہے کہ حضرت عمر کی زوجہ محتر مہ فجر اورعثاء کی نماز کے لئے معجد کی جماعت میں شریک ہوتی تھیں تو آئے تھیں تو ان سے کہا گیا، کہتم کیوں باہر نگلتی ہو، جب کہ تہمیں معلوم ہے کہ عمر اس کو برا سجھتے ہیں اور انہیں اس پر غیرت آتی ہے تو انہوں نے کہا کہ پھر انہیں کون کی چیز اس بات ہے روکتی ہے کہ وہ جھے اس ہے منع کریں ، انہوں نے کہا کہ دسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم کا بیفر مان انہیں اس سے مانع ہے کہ اللہ کی لونڈ یوں کواللہ کی صحروں سے نہ روکو۔۔

تشری : حافظ نے لکھا کہ ترجمہ میں تولدہ غیرہم سے عبداور مسافر ومعذور بھی نکل گئے ، کہ جس طرح بچوں اور عورتوں پر عسل جمد نہیں ہے ، اس طرح ان سب پر جمعہ بھی فرض نہیں ہے ، یوں وہ ادا کر لیس تو ادا ہوجائے گا اور ظہران سے ساقط ہوجائے گی۔اور پہی حدیث الباب میں محمت کے لئے نکلنے کا جواز معلوم ہوا ، اور میں محمت کے لئے نکلنے کا جواز معلوم ہوا ، اور یہی وجہ ہے کہ تری ووحد یث الباب لائی گئی ہیں جبکہ ان کا کوئی تعلق ترجمۃ الباب سے نہیں ہے۔ (فتح الباری ۲۲۰/۲) نیز حافظ اور پینی دونوں نے لکھا کہ اہ م بخاری تھوڑی مناسبت ہے بھی احادیث لے آیا کرتے ہیں۔

افادہ انور: حصرت کے فرمایا کہ ترجمہ اور صدیث الباب میں من جاء منکم المجمعة الخے سے تنصیل معلوم ہوگئی کہ جمعہ کے کے خسل کس پر ہے اور کس پڑہیں اور یہ بھی معلوم ہوا کہ ہر آنے والے اور جمعہ میں شریک ہونے والے پڑسل ضروری یا مستحب بھی نہیں، بلکہ یہ تھم صرف بالغ مردوں کے لئے ہے جن پر جمعہ فرض ہے۔ لندایش کہتا ہوں کہ جب یہاں حدیث یں امام بخاری کے زدیک من ہیم کے لئے نہیں ہے کہ سب پڑھم یکساں ہوتا تو لاصلو ہ لمن لم یقو اء بفائحہ المکتاب کے من کوعوم احوال کے لئے کسے لیا گیا، کہاس میں حالت انفر ادوا فقد اسب کے لئے تھم عام کر دیا گیا، اور جس طرح یہاں تخصیص امام بخاری نے کردی ہے ہم بھی فاتحہ کے تھم کو خاص اشخاص کے لئے مانے ہیں لیخی منفر دین اور اماموں کے لئے، اور مقدی کواس تخم سے نکال لیتے ہیں، جسے یہاں حکم عام سے امام بخاری نے بھی بچوں، عورتوں، مسافروں، معذوروں اور غلاموں کو نکال لی ہے۔ پھراس میں کوئی عجب او پری بات بھی نہیں ہے، ایس کتاب وسنت میں ہو، بت ہے کہ خطاب عام ہوا اور مراد خاص ہوا ہے، جسے قبول سے تعمالی وافد المنساء فبلغن احلهن فلا تعضلو هن میں خطب بظاہر عام ہے اور مراد اولیاء ہیں کہ خطاب وہی ہیں اور ایسے بی حدیث " اند نبو المنساء الی المساجد" میں خطاب عام ہے، گرم ادھر ف از وائے ہیں۔

بعینہ ای طرح حدیث'' لاصلوۃ کمن کم یقر اُ بفاتحۃ الکتاب'' میں!گر چہ بظاہر تھم عام ہے،گر ہم اس سے مراد صرف ان لوگوں کو لے سکتے ہیں جن کے تی میں قراءت جائز ہے۔

# عورتوں كاجمعه كيلئے گھروں ہے نكلنا

حافظ نے یہاں علامہ کرمانی شافعی نے قال کیا کہ جورتوں کے لئے رات کے وقت نماز کو نکلنے کی اجازت وینے کی حدیث ام بخار کی اور نمانست کی وجہ سے لائے ہیں اور یہاں مفہوم موافقت کے طور سے یہ بات بھی نکل رہی ہے کہ اگر جورتیں جعہ کے لئے نکلیں تو وہ بدرجہ کہ اولی جائز ہوگا کہ وکئد بہ نسبت رات کے دن کا وقت نقنوں سے امن کا ہے، اور حنفیہ نے جومفہوم مخالف کے طور پر اس سے رہے تھا کہ رات کی قید سے جعہ کی شرکت نکل گئی، کیونکہ رات کے وقت تو فت و فجو روالے اپنی بدا طوار یوں میں مشغول ہوتے ہیں اور دن میں ان کوکوئی شغل نہیں ہوتا، اس لئے آزادی سے پھرتے ہیں اور باہر نکلنے والی عورتوں کے لئے فتنوں کا سبب بنیں گے۔علامہ کر مانی نے حنفیہ کی اس بات کوغلط قر اردیا اور کہا کہ رہتو حنفیہ نے اس کے کہ فساق کا فتندون میں کم ہوتا ہے، دوسر سے عام لوگوں کی وجہ سے وہ تعرض بہریں گے۔شری کے بشری کے مقرض کے دریں گے۔اس کے کہ فساق کا فتندون میں کم ہوتا ہے، دوسر سے عام لوگوں کی وجہ سے وہ تعرض نہریں گے۔شریا کیس کے۔شریا کیس کے اوران کے اعتراض سے ڈریں گے (فتح الباری سے ۱۲۷/۲۷)

#### علامه كرماني كاجواب

حافظ نے علامہ کرمانی کا اعتراض حفیہ کے خلاف پا کرفق کردیا۔ اور پہ خیال نہ کیا کہ ابھی چند باب قبل ہی امام بخاری نے "باب خور ج المنساء الی الممساجد بالملیل و العلس" قائم کیا تھا جس میں چھا حادیث لائے تنے ، ان میں بھی پہ قید آ چکی ہے کہ رات کے وقت مبحد میں جانے کی عورتیں اجازت طلب کریں تو ان کو اجازت دے دیا۔ اورضح کی نماز میں عورتیں حضور علیہ السلام کے ذمانہ مبارکہ میں شرکت کرتی تعییں تو نماز کے بعد جلدی سے نکل جاتی تھیں تا کہ واپسی میں پہچانی نہ جائیں، اور حضرت عاکش نے تو یہ بھی فرما دیا تھا کہ سرے سے کسی بھی نماز میں عورتوں کا مبحد جانا ابٹھ کے نہیں رہا، اور حضور علیہ البلام اب کے نئے حالات دیکھ لیے تو ان کو ہرگز اجازت نہ ویہ ۔ کسی بھی نماز میں جو کئی صفور کی تھی کہ دو اس تر ہے لینی چھی اے والی ہواں آ پ نے سے کہ ان کے رات میں مبحد جانے کے لئی گئی کہ دو استر ہے لینی چھی نے والی ہوا در یہ بھی اس وقت ہے کہ ان کے رات میں مبحد جانے سے کوئی فتنہ نمان کی وجہ سے مردوں کے لئے ہوا اور نہ مردوں کی وجہ سے ان کے لئے ہوا در نہ مردوں کے لئے ہوا اور نہ مردوں کی وجہ سے ان کے لئے ہوا در نہ مردوں کی وجہ سے ان کے لئے ہوا در نہ بی اور زینت کی طرف مائل ہو چکی تھیں اور یہ بھی تھر کے کہ خطرت عاکش کے حالات سے اشارہ تیم نے اور زینت کی طرف مائل ہو چکی تھیں اور یہ بھی تھر کے کہ خطرت عاکش کے حالات سے اشارہ تیم نے اور زینت کی طرف مائل ہو چکی تھیں اور یہ بھی تھر کے کہ کر ان کی طرف مائل ہو چکی تھیں اور یہ بھی تھر کے کہ خطرت عاکش کے حالات سے اشارہ تیم نے اور زینت کی طرف مائل ہو چکی تھیں اور یہ بھی تھر کے کہ خطرت مائل ہو چکی تھیں اور یہ بھی تھر کے کہ خطرت مائل ہو چکی تھیں اور یہ بھی تھر کے کہ کی خطرت کی کہ تھیں۔

ممانعت کا سبب تحریکِ داعیہ شہوت کوروکناتھا، جیسے اجھے لبس اور زیوروزینت کا اظہاراورا ختلاطِ رجال وغیرہ کچر آخر میں بھی حافظ نے لکھ کہ بہتر یہی ہے کہ فساد وفتنہ کا دروازہ نہ کھلے اوراس سے کامل اجتناب کیاجائے کیونکہ حضور عبیہ السلام نے بھی اس کی طرف اشارہ ہا ہر نگلنے کی وفت خوشبولگانے اور زینت کی ممانعت سے اور رات کی قید نگا کر کیا ہے ان حامات میں رات کی قید سے دن کی اج زیت نکالٹازیادہ تھے ہے جو کر مانی نے سمجھ یا، دن کے وفت خروج الی امس جدکوممنوع سمجھنازیادہ تھے ہے جو حنفیہ نے فرہ یہ ہے؟۔

پھر ہے بھی سب ہی جانتے ہیں کہ فاسق و فا جرلوگ سارے بلال را توں کی تاریکی کے لئے بھی دن کی روشنی میں ہی تیار کرتے ہیں اور وہ پوری طرح الیں عورتوں سے باخبرر ہتے ہیں جودن کے وقت بازاروں میں گھومتی اورخر بید وفروخت کے بہانے سے گھروں سے باہر جاتی ہیں جودن کے دوار والی عورتوں کا اندازہ کر بیتے ہیں ، اس لئے شارع عدیہ السلام نے بغیر کس شدید ضرورت کے عورتوں کے باہر جانے کو ہی سخت ناپند کیا ہے اور فقہاء نے تو یہاں تک لکھ دیا کہ جوعورتیں اپنے شوہروں کی اجازت کے بغیر باہر جاتی ہے ہیں ، اس کے نقیہ موہروں کی اجازت کے بغیر باہر جاتی ہے۔

افسوں ہے کہ علامہ کر ، فی اور حوفظ ابن جمراً ہے بیختہ شافتی المسلک اکابر نے یہ بھی ندد یکھ کہ خودا، م شافتی نے جوان عورتوں کوعیدگاہ جانے ہے دوک دیا ہے اور آپ نے کتاب ارام میں لکھا کہ میں صرف بوڑھی عورتوں اوران کے لئے نماز عید وغیرہ کے لئے جانا پہند کرتا ہوں جن کی صورت و ہیئت میلان کے قابل نہ ہو، اوراما م احمد نے بھی عورتوں کا عیدگاہ جانا چائز غیر مستحب بتلایا، اور علم مخفی ، یکی انصاری ، سفیان تو ری اور ابن المبارک نے مکروہ قرار دیا حنفیہ نے جوان عورتوں کے لئے مکروہ کہا، اور معتمد قول سب کے نزدیک ہے کہ سب بی عورتوں کا عید وغیرہ کے لئے نکلنا ممنوع ہے ، بجر بہت ہی بوڑھی کھوسٹ عورتوں کے، یعنی جو بوڑھی عورت زیب وزینت کرتی ہے، اس کا نکلنا بھی فتند ہے خالی نہیں۔ علامدرافعی ہے شرح المہذ ہے 0 اس کے النے دعیت ہوں کے لئے ہوں گا ہوا کہ جو بچھا جازت ہے وہ بھی ان بوڑھیوں کے لئے ہولائق رغبت نہیں ، لیکن جوان عورتوں کے ایک ہو کہا جو کہا جو بھی ان بوڑھیوں کے لئے ہے جو لاکن رغبت نہیں ، لیکن جوان

علامہ رائعی سے شرح المہذ ب ص ۱/۵ میں تقل ہوا کہ جو پھھا جا زت ہے وہ بھی ان بوڑھیوں کے لئے ہے جولائق رغبت نہیں ، لیکن جوان اور حسن و جمال والی عور توں کے لئے'' کراہت ومم نعت ہی ہے ، کیونکہ ان سے فتنہ ہے اور ان کے لئے بھی فتنہ ہے۔ (مدر نے اسن ص ۲۳۳) غرض حنفیہ نے جو کچھ سمجھا درست ہی سمجھا ہے کہ عور توں کے لئے دن کے اوقات تو کسی طرح بھی باہر نکلنے کے نہیں میں نہ نماز ول

اور جمعہ وغیرہ کے لئے اور نہ دوسرے کامول کے بئے ،الا یہ کہ ضرورت شدیدہ کے وقت اور محارم کی معیت میں ان کے لئے اجازت ہے۔ پھر یہ بھی طاہر ہے کہ جب عید کی نماز کے لئے جوسال میں صرف دو ہار آتی ہے اوپر والی احتیاط سب نے تشکیم کرلی ہے تو جمعہ کی نماز کے لئے ہفتہ وارعور توں کی نماز وں میں حاضری شارع علیہ السلام کو کیسے بیند ہوسکتی ہے۔واللہ تعالی اعلم۔

# بَابُ الرُّخُصَةِ إِنَّ لَمْ يَحُضُرِ الْجُمُعَةِ فِى الْمَطَرِ (بارش ہورہی ہوتو جمعہ میں حاضرنہ ہونے کی اجازت کا بیان)

حَدَّتَنَا مُسَدَّدُ قَالَ حَدَّثَنَا اِسْمَعِيُلُ قَالَ اَخْبَرَنَا عَبُدُ الْحَمِيْدِ صَاحِبُ الزِّيَادِيِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبُدُ اللهِ بُلُ اللهِ بَلُ اللهِ بَلُ اللهِ بَلُ عَبَّا اللهِ اللهُ ا

بَابٌ مِنُ اَيُنَ تُؤْتَى الْجُمُعَةُ وَعَلَى مَنُ تَجِبُ لِقَوُل اللهِ تعالَى اِذَانُو دِى لِلصَّلُوةِ مِنُ يَّوُمِ الْجُمُعَةِ وَقَالَ عَطَآءٌ اِذَا كُنْتُ فِى قَرْيَةٍ جَامِعَةٍ فَنُو دِى لِلصَّلُوةِ مِنُ يَّوُمِ الْجُمُعَةِ فَحَقٌّ عَلَيْكَ اَنُ تَشُهَدَ هَا جَامِعَةٍ فَنُو دِى بِالصَّلُوةِ مِنُ يَّوُمِ الْجُمُعَةِ فَحَقٌّ عَلَيْكَ اَنُ تَشُهَدَ هَا سَمِعْتَ النِّدَآءَ اَوَلَمُ تَسَمَعُهُ وَكَانَ اَنَّسٌ فِى قَصْرِهِ اَحْيَانًا يُجَمِّعُ سَمِعْتَ النِّدَآءَ اَوَلَمُ تَسَمَعُهُ وَكَانَ اَنَّسٌ فِى قَصْرِهِ اَحْيَانًا يُجَمِّعُ وَهُو بِالزَّاوِيَةِ عَلْمٍ فَرُسَخَيْن.

(نماز جعد کے لئے گئی دورتک ہے آنا چاہے اورکن پر جعدواجب ہے؟ اللہ تعالیٰ کاس تول کی بنا پر کہ جب جعد کے دن نماز

کے لئے افران کہی ج ئے النے اورعطاء نے کہا کہ جب تم کسی ایسے شہر ہیں ہو جہاں جعد کی نماز ہوتی ہے، اور جعد کی نماز کے لئے
افران کہی جائے ، تو تم پر جمعہ کی نماز کے لئے حاضر ہونا واجب ہے، خواہ تم افران کی آواز سنویا نہ سنواور حضرت اس اپنے قصر
میں رہے تھے پھر بھی جمعہ کی نمیز سے اور بھی نہ پڑھتے تھے، اوران کا قصر شہر (بھرہ) سے دو میل کے فاصلہ پرزاویہ سے تھا)
میں رہے تھے پھر بھی جمعہ کی نمیز پڑھتے اور بھی نہ پڑھتے تھے، اوران کا قصر شہر (بھرہ) سے دو میل کے فاصلہ پرزاویہ سے بارش کے
مزجہ مارٹ میں اپنے موفون سے کہا کہ جب تم اَشھا کہ اُن مُحَمَّد اور سُول اللہ کہ لو، تو (اس کے بعد) حسی علی المصلوۃ نہ کہو، جگہ کہو، صلوا
فی بیسو تسکم (اپنے گھروں میں نماز پڑھلو) لوگوں کواس بات پر تجب ہوا تو انہوں نے کہا کہ بیاس خض نے کیا ہے جو جھے ہہتر تھے، اور
فی بیسو تسکم (اپنے گھروں میں نماز پڑھلو) لوگوں کواس بات پر تجب ہوا تو انہوں نے کہا کہ بیاس خض نے کیا ہے جو جھے سے بہتر تھے، اور

تشرى : صديث الباب سے ثابت بواكه بارش بهت ذيا ده بوتو وه بھى صفو يقما في جدكيت عذر بن سكى ہاى طرح علاء في يمارى كو بھى عذر قرار ديا ہے اورا گركسى مريض كى يمار وارى بل زياده مصروفيت ضرورى طور سے بويا اس كام خشد يد بوجس كے سبب سے اس كے پاس سے دور بونا معز بوتب بھى اس كے پاس به اور نما في جو برك كرك نما فظر پر هسكنا ہے۔ علام يمنى نے تفصيل كى ہے۔ ماس محمد حد قَدَ مَنا اَحْجَمَدُ بُنُ صَالِح قَالَ حَدُّ فَا عَبْدُ اللهِ بُنُ وَهُبِ قَالَ اَحْبَر بِي عَمْرُ و بُنَ الْحَارِثِ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بُنُ وَهُبِ قَالَ اَحْبَر بِي عَمْرُ و بُنَ الْحَارِثِ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بُنُ وَهُبِ قَالَ اَحْبَر بِي عَنْ عَمْرُ و بُنَ الْحَارِثِ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بُنُ وَهُبِ قَالَ اَحْبَر بِي عَنْ عَمْرُ و بُنَ الْحَارِثِ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بُنُ وَهُبِ قَالَ اَحْبَر بِي عَنْ عَمْرُ و بُنَ الْحَارِثِ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بُنُ وَهُبِ قَالَ اَحْبَر بِي عَنْ عَابُونَ فِي اللهُ عَنْ عُرُونَ اللهُ بَنْ اللهُ بَنْ اللهُ بَنْ عَمْرُ و بُنَ الْخُبَارِيُ عِنْ عَنْ اللهُ عَلَيْ وَسَلَم وَالْعَوَ الْحَارِ فَي عَلْمُ وَالْعَوَ اللهُ عَلَيْ وَ مَالَع وَالْحَدَى فَقَالَ اللهُ عَلَيْ وَسَلَم وَالْعَوَالِى فَيَادُ وَ مَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَم وَهُو عِنْدِى فَقَالَ الله عَلَيْ عَمْرُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَم وَسُلَم وَسُلُم وَسُلَم وَسُلَم وَسُلَم وَسُلَم وَسُلُم وَالْمُوسُولُ وَسُلُم وَسُلُم وَسُلُم وَسُلُم وَالْمُ وَسُلُم وَالْ

ترجہ ۸۵۳۔ حضرت عائشہ ضی اللہ عنہا ام المؤمنین روایت کرتی ہیں کہ بوگ جمعہ کے دن اپنے گھروں اور عوالی ہے باری باری آتے تھے وہ گرد ہیں چتے تو آئہیں گردلگ جاتی اور پیدنہ بہنے گئا، ان ہیں ہے ایک شخص رسول اللہ صلے اللہ علیہ اور آپ اس وقت میرے پاس ہیں ہے ہوئے تھے۔ تو رسول اللہ صلے اللہ صلے اللہ علیہ وقت میر ک پاس ہیٹھے ہوئے تھے۔ تو رسول اللہ صلے اللہ علیہ وقت میر ک پاس ہیٹھے ہوئے تھے۔ تو رسول اللہ صلے اللہ علیہ وقت میر ک پاس ہیٹھے ہوئے تھے۔ تو رسول اللہ صلے اللہ علیہ وقامی ہے اور جہاں جمعہ تشریح نے مسل کرتے (یعنی شاہ میل کرتے واجھا ہوتا)۔ تشریح نے دور سے اور جہاں جمعہ واجہ ہے اور جہور کا وجوب ہے یا نہیں؟ اور بقول حافظ کے ترجمۃ الباب میں پیش کردہ آیہ ہو آئی چونکہ وجوب کے ایک میں اس کے اردگر در ہے والوں پر بھی جمعہ کا وجوب ہے یا نہیں؟ اور بقول حافظ کے ترجمۃ الباب میں پیش کردہ آیہ ہوتا کی چونکہ وجوب کو بطریق استیفہا م پیش کیا اور کوئی قطعی فیصلہ نہیں دیا ہے، اور جہور کا مسلک حافظ وجوب کے لئے صریح نہیں دیا ہے، اور جہور کا مسلک حافظ

نے بین اہر کی کہ جولوگ اذان س سکتے ہیں، ان سب پر جمعہ واجب ہوج تا ہا اور لکھا کہ ابوداؤد کی حدیث ہے بھی بہی بات منہوم ہوتی ہے،

ہاتی ووسری حدیث ترفدی والی کو جو جمعہ پڑھ کررات تک گھر واپس ہو سکے، اس پر بھی جمعہ ہو آ ہے، جوآ یت کر بہت ضعیف قرار دیا ہے،

ووسرے وہ اس کئے بھی مرجوح ہے کہ اس سے سعی المبی المجمعہ اول المہاد سے دازم آتی ہے، جوآ یت کر بہہ کے فال ف ہے کیونکہ
جب آتی مسافت پر جمعہ ہوا کہ رات تک گھر پنچے، تو گھر سے جمعہ تک بھی اتن ہی مسافت طے کرے گا، لہذا ہے جمہ کا تب جمعہ با کی اجبکہ آیت میں حکم نداء واذان جمعہ کے بعد گھر سے جمعہ تک بھی اتن ہی مسافت سے کرے گا، لہذا ہے جمعہ کے اور المباری کا ، جبکہ آیت میں حکم نداء واذان جمعہ کے بعد گھر سے جمعہ کے الباری کا ۲۲۳/۲)۔

قولہ و هو بالزاویہ علی فرسخین۔ یہ صافظ نے لکھا کہ امام بخاری کی بیٹیلی دو مختلف اثروں ہے ملفق ہوئی ہے، ابن انی شیبہ میں توبیہ کہ حضرت انس ڈاویہ علی فرسخین۔ یہ صافظ نے بھرہ جایا کرتے تھے، جواس ہے افریخ (۲میل) تھااور عبد الرزاق نے بیدوایت کی کہ حضرت انس اپنی زمین میں ہوتے تھے جو بھرہ سے تین میل پڑھی، اور آپ وہاں سے جعہ پڑھنے کے لئے بھرہ کوآیا کرتے تھے، دونوں ماثروں میں تطبیق اس طرح ہے کہ قصر ۲ میل پرتھااور فی رم کی اراضی صرف تین میل پڑھی بھرہ سے (ررم ۲۲۲/۳)۔

( نوٹ) بعض امالی میں صبط کی غلطی ہے دونوں اثر وں کوا بیک کہا گیا ہے، جبیبا کہ حافظ نے تحقیق کی اثر دونوں مختلف ہیں، تا ہم ان میں تطبیق ندکور کی گنجائش ضرور ہے۔

قوله قال عطاء پرحفرت شاہ صاحبؓ نے فرمایا کہ اس قولِ عطا (تابعی ) سے حنفیہ کی تائید ہوتی ہے اور حافظ نے اس موقع پرلکھ کہ عبدالرزاق نے ابن جرتج ہے اس اثر کوموصول کیا ہے اور اس میں قریۂ جامعہ کی تشریح بھی حضرت عطابی سے مروی ہے (فتح ص۲۲۳/۳) حضرتؓ نے فرمایا کہ امام بخاری سے تعجب ہے کہ اس ککڑے کو حذف کر دیا ، جو حنفیہ کی تائید میں تھا۔

قوله و کان الناس بستاپر حضرت نے فرمایا کہ اختیاب کا ترجمہ صاحب صراح نے پدور پ آٹا غلط کیا ہے کہ اس کا تیجے ترجمہ نوبت بہ نوبت آٹا ہی ہے، کہ بھی کچھ نوگ آتے تھے، اور بھی دوسرے، اور جونہ آتے تھے، وہ اپنے مواضع میں ظہر کی نماز پڑھتے تھے۔ اگر جمعہ دیبات والوں پر بھی فرض ہوتا توسب ہی کوآٹا جائے تھا۔

## لبعضامالي كأغلطي

ال موقع پربعض الی میں حضرت کی طرف ہے بات منسوب کی گئے ہے کہ علامہ قرطبی شارح مسلم نے اقر ارکرلیا ہے کہ میر صدیث حنفیہ کے لئے جمت ہے کیکن میں مطرف ہے ، کیونکہ علامہ قرطبی قسطلانی اور صاحب التوضیح تینوں نے حنفیہ کا روکیا ہے جو کہتے ہیں کہ شہر ہے باہر کے اہل عوالی واطراف پر جمعہ فرض نہیں ہے۔ حال نکہ صدیث میں ہے کہ وہ یہ بیٹ اس مجمعہ پڑھتے تھے، اگر جمعہ ان برفرض نہ تھا تو کیوں پڑھتے تھے؟

## ردالحا فظعلى القرطبي

مگرحافظ نے علامہ قرطبی کا قول نہ کورہ نقل کر کے خود ہی اعتراض کردیا ہے کہ بیاستدلال حنفیہ کے خلاف محل نظر ہے ، کیونکہ اگران پر جمعہ فرض ہوتا تو وہ نوبت بدنوبت کیوں آتے ، ان کوتو ہر جمعہ میں سب ہی کوحاضر ہونا چاہئے تھا۔ اندتیاب افتحال ہے ٹوبۃ سے اور دوسری روابت میں بیتنا و بون بھی ہے۔ (فتح ص۲/۳۳/۳)۔

# ر دانعینی علی صاحب التوضیح

حدیث البب سے صاحب توضیح نے استدلال کر سے حنفیہ پر رد کیا تو علامہ بینی نے لکھ کہ انہوں نے بھی قرطبی کی طرح کو مین پر

اعتراض کیا حالانکه اتلِ عوالی پر جعد فرض ہوتا تو تناوہا کیوں آتے ،انہیں توسب ہی کوآنا ضروری ہوتا۔(عمد ہص۳/۲۷) علا می**ت**سطلا فی کا رو

قسطلانی نے بھی ای حدیث ہے حنفیہ پر رد کیا ہے۔اور حنفیہ کے استدلال پراعتر اض کیا ہے ،ان کے لئے بھی ہما راوہی جواب ہے جو قرطبی وغیرہ کے واسطے ہے۔(بذل الحجو دص۲/۱۲۳)

#### صاحب عون البارى كااعتراف

آ پ نے ص ۱۱۳/۳ میں کھا بیٹنا بون ،نوبہ سے بیٹن وہ لوگ نوبت بنوبت آیا کرتے تھے(اعلاء السنن صٰ ۱۰/۸)

ان لوگوں نے وعویٰ کیا کہ اختیاب اور تناوب میں منافات ہے اول پے در پے آنے کے لئے ہے اور دوسرا بھی بھی آنے کے لئے ہے۔ اس طرح ان لوگوں نے حافظ این جمرصاحب عون الباری تو اب صدیق حسین خان، علامہ کرمانی اور جمہور شارصین حدیث کی تغلیط کی جرائت کی ہے۔ صاحب ججمع البحار نے بھی اختیاب کے معنی تو بت آنے کے ذکر کئے اور اس کوکر ہانی ہے بھی نقل کیا۔ (ص۴/۰۰) ہوائت کی ہے۔ صاحب ججمع البحار نے بھی اختیاب کے معنی نوبت بنوبت آنے کے باایک کے ان لوگوں نوصراح اور قاموں ومر قاقہ ساستدلال کرنے کا موقع مل گیا، جن میں اختیاب کے معنی پر در پر آنے کے باایک کے بعد دوسرے کے آنے کے لیور دوسر ہے کہ موفظ این ججر، علامہ بعد دوسرے کے آنے کے لیور دیتے ہیں، لیکن سے دونوں معنی نوبت بنوبت آنے پر بھی منطبق ہو سکتے ہیں اور ظاہر ہے کہ حافظ این ججر جبکہ سیمی عنی ، کر مانی اور صاحب ججمع البحاد وغیر ہم شارصین حدیث المی لغت کے کلام سے بنسبت دوسرے لوگوں کے زیادہ واقف تھے۔ پھر جبکہ سیمی میں موسری علی ہوئی جہالت ہے کہ دولئے این جر اور عینی دونوں نے اس دوسری موابت کا علی الاطلاق احتراف کیا ہے، لبذا ان غیر مقلد بن کی جگر کو بیت آنے کے بی لیاسے جبل المان العرب بھی ہوئی جہالت ہے کہ دولیت بیتا و بون صحیح نہیں ہے۔ الباب کو قاموں کے مقابلہ میں السان العرب بھی ہوئی جہاست ہوا کہ دین ہو بہت آنے کے بی لیاسے جبل سان العرب بھی ہوئی جبل سان العرب بھی ہوئی جہالت ہے کہ دولیت ہیں کیاسے جبل سان العرب بھی ہوئی جبل سان العرب بھی شوابد کر ہوئے ہیں۔ (اعلاء استن ص ۸/۰ امیں پوری تفصیل قابل مطالعہ ہے)

یہ بھی اپنے جا فظ میں تازہ کر لیجئے کہ صاحب قاموں وہی علامہ مجد دالدین فیروڈ آبادی ہیں جو ظاہری المسلک تھے، اورانہوں نے سفر السعادۃ بھی تکھی تھی، جس میں اپنی ظاہریت کا کا ٹی مظاہرہ کیا ہے، اس لئے شخ عبدالحق محدث وہلوی نے ان کی شطحیات کا روشرح سفر السعادہ میں بہترین ولائل کے ساتھ کیا ہے۔ یہ کہا ب افضل المطابع کلکتہ ہے۔ ۱۲۵۲ھ میں ٹائپ سے بڑی تقطیع کے سات سومیں صفحات میں شائع ہوئی تھی۔ اب نایاب ہے۔

تجربہ بیبھی ہوا کہ ظام بری المسلک ،غیرمقلدین اور سلفی حصرات کا مقصد بجائے خدمتِ حدیث وسنت کے اپنے مسلک کی حمایت اور قدا ہب اربعہ ائتہ مجتبدین کی مخالفت ہوتی ہے: واللہ المستعمان \_

شہرے باہر کے ساکنین پر جمعہ ہے یانہیں؟

جمعہ شہر دالوں پر ہے دیہات دالوں پر نہیں، یہ بحث پہلے ہو چکی ہے، پھر یہ کہ شہرے باہر قریب کے رہنے دالوں پر بھی جمعہ داجب ہے یا نہیں؟ علامہ بینی نے لکھا کہ اس میں بھی علماء کا اختلاف ہے، ایک گروہ کا خیال ہے کہ شہر میں جمعہ پڑھ کر جو شخص اپنے گھر رات سے پہلے پہنچ سکے اس پر بھی جمعہ فرض ہے۔ یہ بعض صحابہ اور اوز ای وغیرہ کا نہ بہ ہے وہ حد یہ نے تر ندی سے استدلال کرتے ہیں جو ضعیف ہے بعض

کہتے ہیں کہ جولوگ شہر سے استے قریب ہوں کہ وہ اذانِ جمعہ من سکیں ، ان پر جمعہ فرض ہے میا مام شافعی کا مسلک ہے ، ایک طبقہ یہ کہتا ہے کہ صرف شہر والوں پر جمعہ فرض ہے اور شہر سے باہر کے ساکنین پرنہیں ہے خواہ وہ شہر کی اذان سنیں یا نہ نیس، یہ قول امام ابو صنیفہ کا ہے کیونکہ جمعہ صرف شہر والوں پر واجب ہے ویہات وصحراؤں کے ساکنوں پرنہیں ہے ، بجزاس کے کہ وہ جمعہ کے وقت شہر میں موجود ہوں ، اسی مسلک کو قاضی ابو بکر بن العربی نے رائح قرار دیا ہے ، اور کہا کہ ظاہر شریعت امام صاحب ہی کے ساتھ ہے۔

پھرعلامہ عینی نے لکھا کہ امام صاحب کے ذہب میں مصرِ جامع یا مصلے مصر، یا شہر سے متعلق والمحق اردگر د کے رہنے والوں پر جمعہ فرض ہے، باہر کے دیبہات پڑئیں ہے خواہ وہ قریب ہوں یا دور ہوں اور بیر زیتے میں ہے کہ جس کا گھر شہر سے باہر ہواس پر جمعہ نیس ہے اور لکھا کہ بینے ترین قول ہے۔

بدائع میں ہے کہ ہمارے اصحاب کے نزدیک مصر جامع شرط وجوب جمعہ وشرط صحتِ ادارہ ہے۔ لہٰداوہ صرف شہراوراس کے ماتحت حصول میں ہی فرض ہے اورو ہیں ادا ہوسکتا ہے اورد یہات والوں پر واجب نہ ہوگا ، ندوہاں ادا ہوگا۔ پھر تواج مصر میں اختلا ف ہوا کہ امام ابو یوسف نے کہا وہ تحق ہیں اور بعض نے کہا کہ جوخص جمعہ پڑھ کررات ہے پہلے اپنے گھر پہنچ سکے اس پر بھی جمعہ ہے (عمدہ ص ۲۷ اس سے کہ اور تعمد میں اور اس سے کہ جولوگ اطراف مصر میں ہوں اس طرح کہ ان کے اور شہر کے درمیان خالی میدان نہ ہو بلکہ دونوں کی عمار تیں متصل ہوں ، ان پر جمعہ ہے ، اگر چہ وہ او ان نہ بھی تیں ، اور اگر ان کے درمیان خالی میدان ، کھیت یا چرا گا ہیں ہوں تو ان پر جمعہ ہیں ، اگر چہ وہ شہر کی اذان بھی سنتے ہوں۔ البتدا مام محمد کہتے ہیں کہ اذان سیل تو ان پر جمعہ ہے۔ (بذل ص ۱۵ میرا)۔

#### حديث ترمذي درتائيد حنفيه

ان دونوں حدیثوں سے واضح ہوا کہ دیہات میں جمعہ نہ تھا اور نہ ان پر واجب تھا کہ ضرور کی شہر میں جا کرنماز جمعہ پڑھیں۔ای کے سب نہ آتے تھے۔حضرت گنگوئی نے لکھا کہ جمعہ کی تظیم فضیلت کے باوجود جو باتی لوگ اپنی بستیوں میں رہ جائے تھے اورشہر مدینہ میں صضر نہ ہو کتے تھے، وہ اپنے یہاں جمعہ قائم نہ کرتے تھے۔اس ہے بھی معلوم ہوا کہ دیہات میں جمعہ جائز نہ تھا۔ (معارف ص ۲/۲۳۲)۔

معارف السنن ص٧/ ١٣٣٧ ميل ہے كہ عبدِ نبوت ميں صرف تين جگہ ميں جعد قائم ہوا تھا، پھر عبدِ خلافت ميں وسعت ہوئی تو دوسرے شہروں اوران منازل ميں بھی قائم ہوا جن کی حیثیت شہر کی بن گئ تھی اور وہی محمل ہے حضرت ابن عمر کے اہلِ میاہ کے لئے جعد قائم کرنے کا دیا جولیٹ بن سعد سے مروی ہوا، اس کا تعلق بھی ایسے ہی مواضع ہے ہے۔

'' بحر'' میں تبنیس نے نقل کیا کہ اگر طریق مکہ معظمہ کی منازل تغلبیہ وغیرہ میں ضیفہ یا والی عراق قیام کر نے وہاں وہ جمعہ قائم کرے گا، کیونکہ وہ مواضع اس وقت شہر بن جائیں گے، جیسے جج کے موقع پرمنی ہوجاتا ہے، غرض جمعہ امام وقت پرمنحصر ہے، جہاں وہ قائم کرے گا، وہ نائم ہوگا، یعنی شہروں میں یا اُن قری میں جوشہر بن جا کیں گے، عام دیہات میں نہ ہوگا، اور جوشہروں میں نہ آئے گا، وہ ظہر کی نماز پڑھے

گا۔تاریخ اسلام سے بھی معلوم ہوتاہے۔

علامه مودودي كامسلك اور فقيرحنفي ميس تزميم

حضرت شخ الحدیث دامت برکاتهم نے اپنی تالیف 'الاستاذ المودودی و شائح بحوذ و افکار ہ' پیس اکھا! مودودی صاحب نے جمعہ فی القرئی

کے مسئلہ میں بھی اجتہا دفر ما یا ہے اور اکھا کہ اس مسئلہ میں لوگوں کو مخالطہ لگ گیا ہے، اس کو بیس زائل کرتا ہوں۔ جمعہ کے دیہات میں نہ ہوئے

سے بیہ کھ لیا گیا کہ دیہات والوں پر جمعہ فرض نہیں ہے، جن بیہ ہے کہ نماز جمعہ کی غرض مسلمانوں کا بردا اجتماع ہے، اورای لئے چھوٹے قریوں میں

اس کو قائم کرنے سے شریعت نے دوک دیا ہے، لیکن اس کا میہ مطلب بھیا تھے نہیں کہ گاؤں والوں پر جمعہ فرض ہی ٹیس ہے کہ نہوان کو کی ایک
مرکز پر جمع ہوکر جمعہ پر حمنا چاہئے ، میں نے فقہ خی کا مطابعہ کر کے بہی تھے اپنی کہ گاؤں والوں پر جمعہ فرض ہی ٹیس ہے کہ نہوان کو کی ایک
مرکز پر جمع ہوکر جمعہ پر حمنا چاہئے ، میں نے فقہ خی کا مطابعہ کر کے بہی تھے اپنی کہ گاؤں والوں پر جمعہ فرض ہی ٹیس ہوکہ جمعہ ہوکر جمعہ ہوگر جمعہ قائم
کرنا فرض ہے خواہ اس گاؤں میں بازار وغیرہ بھی نہوں ، کیونکہ الفاظ کی قیود ہے نکل کر مقصد اور روح تشریعت بھی لینے کے بعد بہی فیصلہ کرتا ہے جس کا جواجر لال اور گاند می ایسے لوگ تصور بھی نہیں ہوئے ہیں ایشوں کا بیک وقت نماز جمعہ کے جمع ہونا فطری کی ورد جانی کی مقاصد و منافع بھی تدریجا جا مصل کر سے ہیں بشرطیکہ وہ جہ کی تو ہے ہیں ایشوں کا بیار میں اس کے حساس کہ جو کہ میں اس کے میں اس کے دور میں مقام ہوتا ہے اور جمعہ نی اقد کی ایم ابو منیفہ کے خلاف سے کہ تو مور ورج خیب کی اس کے بہت کے ایسے بی صاحب کو پہنچتا ہے بائیں ؟ پہلے زمانہ میں کے ایس بی صاحب کو پہنچتا ہے بائیں ؟ پہلے زمانہ میں کو ایسا بی صال مودودی صاحب کو پہنچتا ہے بائیں ؟ پہلے زمانہ میں کو ایس کے میں اس کے میں اس کے میں اس کے میں ایک کرنے کے خلاف سے تھے گر بیشتر فروع خدیہ میں فقہ حنی کے تھے ، پھوالیا ایک کہ بہت سے سادہ اور حمنی بھی ورد کے ہیں ۔ وابد کے ہیں جو سے ہیں جو صور ہوتا ہے اور شایدا می لئے بہت سے سادہ اور حمنی بھی ورد کے ہیں ۔ وابد کرنی کے خلاف سے تھی میں وہ کے ہیں ۔ وابد کرنی کے خلاف کے تو بھی کو اب کے ہوئی کے ایسا بی صاحب کو بہتی اس کو دونی کے میں کہ کہ کہ کہ کہ ایسا بی صاحب کی ہوئی کے میں کور میں کور میں کور کے تیں ۔ وابد کی کے دور کے ایس کی کور کی کور کور کو کھی ان کے دور کے کور کی کور

اذان کون معترہے

شہر کی اذان اطراف شہر میں جہاں تک نی جائے، وہاں کے لوگوں پر جمعہ فرض ہوجانے کے قولی پر کہا گیا کہ اعتبار دوسری اذان وقت خطبہ کا ہے کہ وہی حضورعلیہ السلام کے زمانہ میں اذانِ اول تھی، دوسرے حضرات نے کہا کہ اب اعتبار پہلی اذان کا بی ہوگا، پھر آج کل لاؤڈ سپیکر پراذان کی آواز مافوق العادة طور پرزیادہ دور کے فاصلوں تک پہنچ جاتی ہوائے موافق ومخالف ہونے کا بھی اثر بڑتا ہے، اس لئے وہی قول زیادہ دارا تھا ہوئے اور تا ہمل بھی ہے کہ شہر کے ملحقہ حصوں پرنما نے جمعہ ہوں از ہمیں ہے والقد تعالی اعظم۔

بَابُ وَقُتِ الْجُمُعَةِ إِذَا زَالَتِ الشَّمُسُ وَكَذَالِكَ يُذُكَّرُ عَنُ عُمَرَ وَعَلِى وَّالنَّعُمَّانِ بُنِ بَشِيْرِ وَّعُمَرِو بُنِ حُرَيُثٍ.

(جودكاوت آقاب وهل جائے پر بونا چاہئے حصر ت مَرَّ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ الله

٨٥٥. حَدَّثَنَا شُرِيْحُ بُنُ النَّعُمَانِ قَالَ حَدَّثَنا فُلَيْحُ ابْنُ سُلَيْمَانَ عَنُ عُثْمَانَ بُنِ عَبُدِ الرَّحُمْنِ بُنِ عُثْمَانَ الشُّعُلَةِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّى الْجُمْعَةِ حِيْنَ تَمِيُلُ الشَّمْسُ. التيمى عَنُ آئسِ بُنِ مَالِكِ آنَ وَسُولَ اللهِ صَلَّمِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّى الْجُمْعَةِ حِيْنَ تَمِيُلُ الشَّمْسُ. ١٥٦. حَدَّثَنَا عَبُدُ اللهُ عَبُدُ اللهِ قَالَ آخَبَرنَا عَبُدُ اللهِ قَالَ الْحُمَيْدَ عَنُ آئسِ بُنِ مَالِكِ رَّضِى اللهُ عَنُهُ قَالَ كُنَّا لَهُ مُعَةِ وَنَقِيلُ بَعُدَ الْجُمُعَةِ.

ترجمہ ۱۵۵۔ یکی بن سعیدروایت کرتے ہیں کہ انہوں نے عمراہ سے جمعہ کے دن شل کے متعلق دریافت کیا، تو انہوں نے جواب دیا کہ مصرت عائش قرماتی تھیں کہ لوگ اپنا کام کاج خود کیا کرتے تھے، جب جمعہ کی نماز کی طرف جاتے تو اس بیئت میں چلے جاتے تھے تو ان ہے کہا گیا کہ کاش تم شسل کر لیتے۔

ترجمہ ۱۵۵۸۔ حضرت آئس بن مالک دوایت کرتے ہیں کد سول اللہ صلے القدعلیہ اسم اس وقت جمعہ کی نماز پڑھتے جب آفیاب ڈھل جا تاتھا۔
ترجمہ ۱۵۵۸۔ حضرت انس بن مالک دوایت کرتے ہیں کہ ہم لوگ جمعہ کے دن سویرے نگلتے اور جمعہ کی نماز کے بعد لیٹتے تئے۔
تھری : ۔ حضرت نے فر مایا کہ جمعہ کا وقت جمہور کے نز دیک وقت تھر ہی ہے (اورامام بخاری بھی جمہور کے ساتھ ہیں) ، صرف امام
احمد فر ماتے ہیں کہ جمعہ عیدین کے وقت بھی جائز ہے گویا چاشت کے وقت بھی ان کے نز دیک درست ہوگا اور بیاقی ل حضرت این مسعود اور
ابین ذیبر کی طرف بھی منسوب کیا گیا ہے میرے نز دیک ان دونوں کی طرف بینسبت سمج نہیں ہے دوسرے یہ کہ ابن ذیبر سے بارے میں علامہ
ابین تیمیہ نے بھی بیاعتر اف کیا کہ وہ کی القر دات تھے (جمیر آ ہین وہ ہم اللہ قنوت فجر وغیرہ بھی ان سے ثابت ہے)

باتی ہے کہ صحابہ کرام جمعہ کے دن دو پہر کا کھانا اور قیلولہ نماز کے بعد کرتے تھے، اس کی صورت پیلیں ہے کہ زوال ہے قبل ہی نماز پڑھ لیتے تھے اور اپنے روزانہ کے معمول کے مطابق کھانا اور قیلولہ بھی اپنے وفت پرزوال ہے قبل ہی کرتے تھے بلکہ جمہور کے نزویک اصل صورت پڑی کہ دوستے تھے، اور اس سے فارغ ہوکر گھروں میں کہ دوست پڑی کہ دوستے تھے، اور اس سے فارغ ہوکر گھروں برجینی کر کھانا کھاتے اور قیلولہ کرتے تھے، جوروزانہ کے معمول سے مؤخر ہوتا تھا۔

حافظا بن حجروا بن المنير كاارشاد

اور نمازعید کے لئے اذان وا قامت نہیں ہے، بخلاف جمعہ کے کہاس کے لئے دونوں ہیں۔(اعلاء ص ۱۳۳/۸)

قوله و کانوا اذار احوا الخ حافظ نے لکھا کیاں سے امام بخاری نے ہوتہ کیا کہ جمعہ ذوال کے بعد بہتا تھا، کیونکہ رواح کی حقیقت اکثر اللہ نغت کے نزویک بعد الزوال چلنے کے بہال قرین صارفہ بوتو معنی قبل الزوال کے لئے ہیں جیسا کہ من اغتسال یوم المجمعة ثم راح میں رواح کو مطلق جانے کے معنی میں لیا گیا۔ اور یہال تو بعد الزوال کے لئے تا تیر بھی صدیث حضرت عاکثہ ہے جس میں فرمایا کہ لوگ جعد کے لئے تا تاکہ بھی صدیث حضرت عاکثہ ہے ہیں جس میں فرمایا کہ لوگ جعد کے خوالی والحراف ہے آتے تھے، تو گری گردوغمار اور پسینہ کی وجہ سے ان کے کیڑوں میں سے بوا نے گئی تھی ، کونکہ یہ بات گری کے وقت اور ذوال کے قریب آنے میں بی ممکن ہے۔ اور غالبًا ای لئے یہال بھی حضرت عاکثہ تی دوسری صدیث امام بخاری لائے ہیں۔

#### علامه عيني وابن بطال كاارشاد

حنابلہ نے حدیث لاختذی الخ ہے استدلال کیا ہے، ان کے رد میں ابن بطال نے کہا کہاں ہے استدلال اس لئے بھی درست نہیں کہ غدا کا اطلاق بعد جعددا لے کھانے پڑئیں ہوسکتا۔ کیونکہ غداءتو اول النہار کے کھانے کو کہتے ہیں، اوران کا مقصدتو صرف بیہ ہے کہ ہم جعہ کے لئے اول وقت ہی ہے تیاری ومشغولی۔

پھراداءِ نمازِ جعد کے سبب سے مجد سے لوٹ کر ہی کھانا و قیلولہ کر سکتے تھے، اور اس معنی ومراد کو جمہورائمہ اور اکثر علماء نے اختیار کیا ہے۔ (سرسر)علامہ نیموی نے مفصل بحث کی ہے اور اس پر حضرت شاہ صاحب ؒ کے محد ثانہ محققانہ حواثی بھی قابلِ مطالعہ ہیں۔

#### علامه نووي كاارشاد

آپ نے لکھا کہ امام ابوحنیفہ امام مالک المام شافعی جما ہیر علما جمعا ہوتا بعین اور بعد کے حضرات نے فیصلہ کیا کہ جمعہ کی نماز اوال سے بل جائز نہیں ہے ، اور اس کے خلاف صرف امام احمہ والحق کی رائے جواز قبل الزوال کی ہے۔ قاضی نے لکھا کہ ان کی موافقت میں جوآ ٹارِ صحابہ قال ہوئے ہیں وہ استدلال کے لائق نہیں ہیں اور جمہور نے ان کومبالغہ فی الجمل پرمحمول کیا ہے۔ اور جمہور کے دلائل قوی ہیں الخ (اعلاء ص ۱۳۵/۸)

#### صاحب تحفة الاحوذي كااعلان حق

آب نے باب ماجاء فی وقت الجمعة میں علامہ نووی کا اوپر والا ارش دیھی نقل کیا، اور امام احمد وحنا بلد کے دلائل نقل کر کے ان

کے جوابات بھی ذکر کئے ،اورآخر میں کھل کراپٹی رائے لکھی کہ فاہر وہ معتمد عدیہ سلک وہی ہے جس کو جمہور نے اختیار کیا ہے کہ جمعہ کی نمی ز زوال کے بعد ہی جائز ہوسکتی ہے اس سے پہلے ہیں۔اور جن حصرات نے زوال سے قبل کی اجازت دی ،ان کے پاس کو کی سیجے وصرح حدیث نہیں ہے ، واللّٰد تعالیٰ اعلم ۔ ( تخفۃ الاحوذ می ص! ۱۰۰۰۰۰۰۰۰)

صاحبِ مرعاة كى تائيد جمهوراورتر ديد حنابله

اس موقع پرمولا ناعبیدالقدصاحب نے بھی امام احمد وحنابلہ کے دلائل ذکرکر کے ان کاردکفل کیا ہے اور آخر میں اپنے استاذیحتر مصاحب شخفہ کی ندکورہ بالاعبارت بھی نقل کردی ہے (مرعاق شرح مشکلوق ص ۱/۱۰ میں) ہندوستان و پاکٹ ن کے بیسلفی حضرات (غیر مقعدین) اس وقت حکومت سعود بیر عنبلید کے نہا بیت مقرب بنے ہوئے ہیں اورار بول کی دولت ان سے حاصل کررہے ہیں، جبکہ بیلوگ امام احمد وحنابلہ کے مسائل کی تر دید بھی کرتے ہیں، مگرہم ہیں سے اگر کوئی فررای تقیدا مام احمد پرنہیں، بلکدان کے بعین علامہ ابن تیمیدا بن اقیم وغیرہ کے بعض تفردات پر کردیں تو یہ بی شخص مفردات رائی کا بہاڑ بنا کردکھلاتے ہیں تاکہ صرف دوسرے ہی مطعون ہوں اورخود بدستور مقرب ومحبوب بنے رہیں۔

# كمحه فكربياورتفردات كاذكرخير

اوپر آپ نے بڑھا کہ حفرت شاہ صاحبؓ نے وہ فظ ابن تیمیۃ کے حوالہ سے حفرت ابن الزبیرؓ کے تن میں'' کثیر النو رات'' ہونے کا ذکر کیا ہے، یہ ل ذرائو تف کر کے آگے پڑھئے! یہ حفرت عبداللہ بن الزبیر حضرت ابو بکرصد ان ؓ کے نوا ہے، جلیل القدر صحابی ہیں، حضرت ابن عباسؓ نے ان کوتنج کماب وسنت فر مایا، ان کے مناقب کثیرہ حافظ ابن کثیر نے اسمداریہ میں بنظمی ذکر کئے ہیں، آپ نے کعبۂ معظمہ کی تھیر بھی بنا بے ابراہیمی برکی تھی، جو بعد کو تجاج نے بدل دی تھی۔

غرض ای تخطیم شخصیت کے بارے میں کثیر النفر وات ہونے کا ریمارک حافظ این تیمیدگی زبان ہے آپ من جیک تو کیا تفر دکوئی قابل اعتراض بات پہلے ہی سے تھی؟! اُس کوہیمیں یہاں لکھنا ہے کہ جمہورسلف وطلف کے فل فسے کوئی نظر بیقائم کرنا تفر دکہ جو تا تھا! اور ہا م بخاری وغیرہ انگشت نمائی کے قابل جمجھا جا تا تھا، چنا نچ ہام عظم رحمہ الند علیہ کے فاف بھی یہ بات محدث این! بی شیبہ عبدالرحمان بن مہدی اور امام بخاری وغیرہ انگشت نمائی کے قابل مجھا جا تا تھا، چنا نچ ہام عظم رحمہ الند علیہ کے فاف بھی یہ بات محدث این! بی شاہ مت پر مبدط کرنا چا ہے تھے، وہ تو خدا بھلا کر سے امام بخاری کے معروح آعظم حضرت عبدالند بن مبارک کا کہ وہ ایسے راواسی سے مارے اکا برعورے شغیر کی اور اس کے سائل امت کو میا کرتے تھے کہ امام ابو حقیقہ کی رائے کہ اس کہ وہ ایسے وہ اور اس سے اور اس سے سائل امت کو میا کرتے تھے کہ امام ابوحقیقہ کی رائے کہ کہ ہوئی کہ بات ہوا کہ تو تھی کہ امام اسے فرہ با کرتے ہوں کہ اس سے ثابت ہوا کہ تو تو مہ فرانی کور کہ کرے کئی معلوم امت پرحہ وی تھی۔ وہ فاص طور سے کو ہمیشہ بی نیز ہی ہوئی تظروں ہے وہ کھا گیا ہے ، اور اس کے جورے مفر سے بڑے تھی کہ اور اس کے جوری تم معلوم امت پرحہ وی تھی۔ وہ فاص طور سے کو ہمیشہ بی نیز ہی تھی تظروں کے رہے اور اس کے جوری کی میا است فرمایا کرتے تھی، آخر زمانہ میں حضرت نے دیکھ کہ وہ اس کے تھی اور کی بڑے ہوں کی جالت فدر وادر علمی عظمت کے اعتراف کے ان کے تفر دات پر بھی تغیر میا کہ می تھے۔ ان کے تعراف کے ان کے تفر دات پر بھی تغیر میا کہ ان کے تعرب میا کہ ہی تھی۔ ان کے بعد ہم نے دیکھ کہ نہ دوہ تیم اور وہ حسو معلومات رہی وہ نگ ہے دیکھ کہ نہ وہ تیم اور وہ حسو معلومات رہی اور دیموں کی جال سے تھی ان کے تو کہ کہ کہ دور کے تھی کہ اس کے بھر آم کے ان کے تو کہ ان کے تو کہ کہ دور ہے اس کے بھر ان کو تھی ہو کہ کے تو کہ کہ کہ کی تھی ہو کہ کہ کہ کو کہ کرتے تھی، اور ان کے تو کہ کہ کہ کو کہ کہ کو کہ کی تو کہ کہ کہ کو کہ کہ کو کہ کہ کو کہ کرتے تھی ان کے تو کہ کہ کہ کو کہ کو کہ کی کہ کو کہ کی کہ کو کہ کے کہ کو کو کہ کو ک

## علامهابن تيميه بھی کثیرالنفر دات تھے

جب بات يهال تك آحمَٰی تو آخر مِیں مه بھی علی وجه البھیرت عرض كرر ہا ہول كه ہمارے علامه ابن تيميہ بھی'' كثير النفر وات' تھے فليجنبه له۔والله تعالیٰ اعلم۔

## علامهابن تيميه كاستدلال يرنظر

ام بخاری جوآخی مدید الب حفرت انس کی لائے ہیں اس بیل نفظ ان کی بارے معلامہ نے استدال کیا ہے، ہمارے حفرت شاہ صاحب خوری بخاری بھی فرای ہیں۔

الم بخاری جو آخی مدید الباس سے آب والی حدیث بخاری ہیں کان بصلے حین تعیل الشمس ہے، جس سے حضور علیہ حافظ کا جواب خوا فظ نے کھا کہ اس سے آب والی حدیث بخاری ہیں کان بصلے حین تعیل المشمس ہے، جس سے حضور علیہ السلام کی مواظب و آب گئی نما نے جعہ البرا والی کا بات ہوئی، البندا بعد کی روایت حضرت انس میں جو تبکیر ہے، اس کو بھی السے معنی پر محول کر میں السلام کی مواظب و آب کی نما نے جعہ بعد الزوال کی جا بت ہوئی، البندا بعد کی روایت حضرت انس میں جو تبکیر ہے، اس کو بھی السے معنی پر محول کر میں گئی، جس سے دونوں روایت و اگر کی جا بت شدہ امر ہے کہ تبکیر کے معنی کی کام کو اس کے اول وقت میں کرنے کے اور کی چیز کو دومری پر مقدم کرنے کے بھی آتے ہیں، اور وہ تبری بہاں مراد ہیں۔ البندا مطلب یہ ہوا کہ وہ لوگ اس کے اول کیا کرتے تھے، کو نکہ اور فوں میں مشر و عیت ابرادی وجہ سے نمانے ظہر کے پہلے قبلول کیا کرتے تھے، اور ای کانکن کہ جد پڑھے کے بتائی گئی تا کہ تبکیر کے معنی متعین کی طرف اشارہ ہو، اور اس کے بعد بھی بیاب اوا المشتد المحر ہیں تئیری صدیث انس اور بھی لا کمیں جو کہ اس میں بھی تبکیر ہی ہے، مگر طاہر ہے وہاں مراواول النہار نہیں ہوگئی، بلکہ بنست تا خیر ابرادی کے تقدیم ہے۔

انس اور بھی لا کمیں جی آب میں بھی تبکیر ہی ہے، مگر طاہر ہے وہاں مراواول النہار نہیں ، وکئی ، بلکہ بنست تا خیر ابرادی کے تقدیم ہے۔

انس اور بھی لا کمیں بی الجمعیر نے بی تھی کھی کہ اس مراواول النہار نہیں ، وکئی عدیث انس کے آتے بطور تغیر درج کیا ہے ہو کہ کی ایس ہوا کہ والے بھی تھی اس میں کو بہتی مدیث انس کے آتے بطور تغیر دونوں میں کو کی تعارض نہیں ہیں اور وہ سے کا سمد لال کا پورا جواب ہو گیا ہیں ہوا کہ وہ انس کو بہتی مدیث انس کے آتے بطور تغیر ہو گیا ہوار یہ تھی ہوا کہ وہ نظام بن جوا کہ واقع ابن جوا کہ وہ نظام بن جوا کہ وہ نظام بن جوا کہ وہ نے اس میں کو بیکی ابرا وظرم کی مشروعیت کے قائل ہیں۔

ٹار نے کے لئے کہ دونوں میں کو کی تعارض نہیں کو بیکی ابرا وہ بور اور کی سے میں کو بھی اس کی کہ کے سے دونوں میں کی کو بھی ابرا وہ کو کیا ہو گیا ہو کہ کی کی کی ابرا وظرم کی سے کا میں کو بھی اس کی کو کی کی کی کی کی کی ایس وہ کی کی کو کی کھی کی کی کو ک

#### علامه عيني كاجواب

## عيد كے دن تركينما زِ جمعه اورابن تيمية

علامدنے اپنے فاوی س الم ۱۵ وص ۱/۳۵ میں لکھا کہ جو تحف عید کے دن نماز عید پڑھ لے اس سے اس دن کی نماز جمعہ ساقط ہوجاتی ہے، کیونکہ حدیث شن ہے، حضورعلیدالسلام نے جمعہ کے دن نماز عید پڑھا کرا ختیار دیا کہتم میں ہے، جس کا جی چاہے وہ جمعہ پڑھے، ہم تو جمعہ پڑھے، ہم تو جمعہ پڑھے، ہم تو جمعہ پڑھے، ہم تو جمعہ پڑھے، کہ این الزبیر کے زمانہ میں دوعید جمع ہوگئیں تو آپ نے عیدو جمعہ کی وونوں نماز وں کو جمع کر لیا، پھراس کے بعد صرف عمر کی نماز پڑھی، اور حصرت بحق الی روایت ذکر کی گئی ہے، حضرت این عباس سے اس کا ذکر کیا گیا تو انہوں نے فرمایا کہ سنت کے موافق کیا اور سے اللہ علیہ وسلم اللہ علیہ وسلم آئی ہے کے خلفاء واصحاب سے بھی ثابت ہے اور امام احمد وغیر و کا بھی کی تول ہے، جن لوگوں نے اس کے خلاف کیا ، ان کوسن و آٹارنیس پہنچے ہیں۔ علامہ نے سن کا ذکر کیا اور سے بخاری ص ۱۳۵۸ کی حدیث کونظر انداز کر دیا جس میں اہلی عوالی کی قید ندکور ہے۔ دوسروں کے لئے تو علامہ کا بیر بیارک ہے کہ ان کوسنوں و آٹارئیس پہنچے ، گرخود کو حدیث میں ج

بخاری ہے بھی واقفیت نہیں، یہ عجیب بات ہے، جیسے درود شریف میں ابراہیم وآل ابراہیم کے جمع سے انکار کر دیا تھا اوروہ خود بخاری میں بھی موجود ہے۔اس کوہم انوارالباری قسط ۱۳ میں لکھ آئے ہیں۔

علامہ ابن رشد نے تقل کیا کہ ایک ون میں عیدو جھ واقع ہوں تو بعضوں کا خیال ہے کہ صرف عید کی نماز کافی ہے ، اوراس ون صرف عصر کی نماز پڑھے گا۔ بیقول عطاء کا ہے اورابن الزبیر وعلی ہے بھی نقل کیا گیا ہے ، دوسرے حضرات کتے بیل کہ بیا نقتیار ہار خصت صرف دیمات والوں کے لئے ہے جوعید کی نماز پڑھے شہر میں آ جائے تھے، چائی حضرت عثان نے خطبہ عید میں فرمایا تھ کہ اہل عالیہ واطراف مدینہ والوں کے لئے ہے جوعید کی نماز پڑھے آب ہے ہے ہو عید کی نماز پڑھے آب ہے ہوں اولوٹ جا کہیں۔ اور میکی حضرت عمر بن عبدالعزیز ہے بھی مروی ہے ، یک مدینہ والے چا جی انظار کریں اور چاہے اپنے گھرول کولوٹ جا کہیں۔ اور میکی حضرت عمر بن عبدالعزیز ہے بھی مروی ہے ، یک نہ جب امام ابو صفیقہ ، مالک و شافع کی اجر علیہ جمعہ کے دن ہوتو ووٹوں نماز یں پڑھنی ہیں ،عید کی بطور سنت کے اور جمعہ کی بطور فرض کے ، اور کئی مقام نہ ہوگی ، بیکی اصلی شرعی ہے اور جمعہ کو بطور فرض کے ، اور میں دوسرے اس شرعی موجود و بھو ، اس کہ ابتدا اور جمعہ کو سافت کے ایک مقام نہ ہوگی ، بیکی اصلی شرعی ہو کہ کہ ایسا امر شریعت کی بنیاد پر بی ہوسکتا ہے۔ درائے نے نہیں کہا جا سکتا ، البذا و وہوں شرعی بی بیاد پر بی ہوسکتا ہے۔ درائے نے نہیں کہا جا سکتا ، البذا وہ بھوں اس میں کہ بیاد پر بی ہوسکتا ہے۔ درائے المجمد کی اس کے مقام کی اور جمد دونوں بیس اصول شرعی بی بالکل خلاف ہے ( ہوایۃ المجمد کو سے جمعہ کی نماز میں صوب سے اسم دید کی الاعملی اور بھل اتاک پڑھی ، اور اس میں زید بن ارق جمعہ کی رفعت مرفوعاً نقل کی ، اور ابن الزبیر کا اثر بھی چیش کی۔ رخصت ترکی جمعہ کی تفام کیا ، جس کی نماز جس میں زید بن ارق جمعہ کی رفعت مرفوعاً نقل کی ، اور ابن الزبیر کا اثر بھی چیش کی۔ ( صابح ۲ کے لئے درصت ترکی جمعہ کی تائم کیا ، جس میں زید بن ارق جمعہ کی نماز جس میں دوسر اباب عبد پڑھنے والے کے لئے درصت ترکی جمعہ کا قائم کیا ، جس میں زید بن ارق جمعہ کی نماز عموں کی دوسر اباب عبد پڑھنے والے کے لئے درصت ترکی جمعہ کی تائم کیا ، اور ابن الزبیر کیا اثر بھی چیش کیا۔ ( صابح ۲ ) ۔

ابو دانو د باب اذا و افق یوم الجمعة یوم عید میں صدیثِ الی ہریر افغال کی کے حضورعلیہ السلام نے فر ، یا'' آج کے دن دوعیر جمع ہوگئی ہیں، جس کا جی جائے، یہ نمازعیداس کے جمعہ سے کا فی ہوگی ،اور ہم تو جمعہ کی نماز بھی پڑھیس گے۔ (بذل ص ۱۷۲،۲)۔

## ارشادامام شافعي رحمهالله

آپنے آپی کتابالام (اجتماع العیدین) میں انکھا کے حضورعت السلام کی مرادایل عالیہ بیں کہ وہ جا ہیں تو جمعہ کا نظار کریں ، جا ہیں واپس جلے جا کمیں ہشہروالے مراذبیں ہیں انہذاشہروالوں کے لئے جا کرنہیں کہ وہ جمعہ کی نمرزک کر دیں۔ بجرمعندورین کے جن پر جمعه فرض نہیں ہے (بذل رر)۔

## ارشاد حضرت كنگوه بيرحمه الله

آپ نے فرمایا کدعید کی نماز کے لئے اطراف و دیہات کے لوگ بھی مدینہ منورہ آجایا کرتے تھے، اوران ہی کو بیرخصت دی گئی ہے، اہل مدینہ کوئیس دی گئی اس کے لئے بڑا قرینہ و انسا مجمعون ہے کہ ہم سب اہل مدینہ توجعہ کی نم زبھی پڑھیں گے۔حضرت ابن عباس وابن الزبیران موقت کم عمر تھے، وہ پوری بات نہ سمجھے ہوں گے اور ابن الزبیر نے جو دونوں نماز وں کوقبل الزوال جمع کیا، وہ اس لئے کہ دہ قبل الزوال جمعہ کیا، وہ اس لئے کہ دہ قبل الزوال جمعہ کیا، وہ اس کی فروگذاشتیں کے فروگذاشتیں کے مرتبے ہوں گے۔

اس میں ابوداؤ دکی حدیث نہ کور کے نفظو ان مسجمعون کا کوئی ذکر وحوالہ میں ہےاورا کی فروگز اشتیں ہے کثرت ہیں ، راقم الحروف نے انہیں کھے کر مکتبہ بریل لیدن (ہالینڈ) کوتوجہ دلائی تھی تا کہ ایڈیشن میں تلائی کردیں، مگروہ خطوالیں آگے، یورپ کے ستنشر قیمن نے ۳ سرسال کے عرصہ میں اس ناتھ مجم کوشا کع کیا ، اور برا احسان دنیائے علم پر رکھا، لاکھوں ڈالراس کی تالیف واشاعت پرخرج بھی کئے اور اس کے سامی مجملہ

حصوں کی بڑی قیمت بھی وصول کرتے ہیں ، گر تحقیق وریسرچ کاحق اوانہ کرسکے۔درحقیقت بیکام علماءِ اسلام کا تھا، کین بقول اکبرمرحوم کے 🔃 نی میں اور پرانی روشی میں فرق اتنا ہے انہیں ساحل نہیں ملتا، انہیں کشتی نہیں ملتی

مجرجن اسلامی ملکول کے پاس اس وفت دولت کی غیر معمولی فراوانی بھی ہے، وہ نسبۂ غیراہم امور میں صرف ہور ہی ہو لعل الله

يحدث بعد ذلك امرار

حديث بخاري سے تائيد

امام بخاری نے یہاں تو کوئی حدیث ذکر تبین کی مگر کتاب الاضاحی، بهاب معایو کل من لمحوم الإصاحبی ٥٣٥ ميں حضرت عثان كااثر لائے ہيں، جس ميں اہل العوالي كى قيد بھى موجود ہے كه آپ كے خطبہ عيد ميں ہے كه اہل عوالى واطراف مديند ميں سے جو جاہے جمعه كاانتظار كرے اور جوجانا جاہے اس كومس اجازت ديتا ہوں۔

مزيدٌ تفصيل و بحث بذل،اوجز ،اعلاءالسننُ اورمعارف اسنن (باب القراءة في العيدين ٣٣١/١٣٣) مين ديمهم جائے۔ان شهاء الله اس بارے میں شرح صدر ہوجائے گا کہ علامہ ابن تیمیہ وشوکا نی وغیرہ کا مسلک ترک جمعہ یوم العید کاضعیف بلکہ اضعف و قابل رد ہے۔اور جن آثارے انہوں نے استدلال کیا ہے ان میں کلام ہے، جبکہ ان کے مقابلہ میں جمہور کے پاس آ مت قرآ فی اذا نو دی للصلو اقمن يوم البجمعة فرضيت جمعه كے لئے في صريح عام ہے، جس سے يوم العيد بھى مخصوص وستنگى نبيل ہے، دوسرے بخارى وموطاما لك وغيرو ميں من احب الخ ب كمايل عوالى من سي جس كاتى جائي جويتك رك جائة اورجس كاجى جائة مرجائ ، يهال عوالى كى قيدموجود ب اس سي شہروالوں کے لئے ترک جمعد کی اجازت نہیں لکل سکتی، تیسرے و انا مجمعون کالفظ ابوداؤد پس ہاورمشکل الآثار طحاوی بس بھی ای طرح

ہے کہ ہم تو جمعہ پڑھیں گے، جو جمعہ پڑھنا جاہے وہ جمعہ پڑھے اور جولوٹنا جاہے وہ لوٹ جائے۔

اس میں کافل صراحت ہے کہ علم شہر مدینہ سے باہر کے لوگوں کے لئے ہے۔جمہور نے بیجی کہا کہ نماز جعدی فرضیت سب کومسلم ہے اورنماز عید بھی سنت یا واجب ہے تو ایک کی وجہ ہے دوسری ساقط نہ ہوگی۔جس طرح جمعہ کے علاوہ دوسرے دنوں میں عید کی وجہ سے ظہر کی نماز سا قطانبیں ہوتی۔اس پربھی علامہ ابن تیمیہ کا بیدومویٰ کرنا کہ جوبھی عید کی نماز پڑھ لے گااس پرے جمعہ ساقط ہوجائے گا۔اور بیبھی دعوی کرنا کہ بھی حضورعلیہ السلام اور آپ کے اصحاب سے ما تو رہے اور صحابہ ہے اس کے خلاف ٹابت نہیں ہے۔ پھرولیل میں بیقول نبوی پیش کیا۔ ايها الناس انكم قد اصبتم خير ا فمن شاء ان يشهد الجمعة فليشهد فانا مجمعون ( فأولُ ابن تيميص ١٥٠/١) اورص ١٤٣ ش فعن شاء منکم الخ ہے لین اثرِ مُدُکور کومنکم کے اضافہ کے ساتھ ذکر کیا ہے لینی تم میں ہے جس کا بی جاہے جعہ پڑھے، حالا نکہ ارشاد اہل عوالی کے لئے ہے کہ وہ جا ہیں تو پر حیس اور جا ہیں تو لوٹ جا کیں۔ایک منکم کے اضافہ اور اگلی عبارت حذف کرنے ہے بات الث دی تحکی پھریہ منے بھیم بلاسند دحوالہ ذکر ہوا ہےا ول تو علا مہ پوراا حوالہ دیا ہی نہیں کرتے ہصرف بیا کہہ دیا کرتے ہیں کے سنن ہیں ایسا ہے یا سیح میں لے اعلاء ص ۵۲/۸ میں عمد و بحث ہے، جس کی تحسین علامہ بنوری، اور علامہ کوٹریؒ نے بھی کی ہے، اور مقالات الکوٹری ص ۱۲۰ میں بھی اس مسئلہ بر کافی وشافی مالل مقالہ ہے جس کی پیچنین خاص طور سے قامل ذکر ہے کہ امام احمد کی طرف اس مسئلہ کی نسبت بھی مشکوک ہے ، کیونکہ دوسرے تنیوں آئمہ جمتندین کے برخلاف امام احمد کے مسائل فغہیہ کی تدوین ان کی زندگی میں نہ ہو تکی تھی ،اوراس سئے ان کے اقوال مجمی ہرمسئلہ میں بہرکترے ہیں ، کہ بعض مسائل میں تو دس وی آقول مروی ہیں۔اور ایک شافتی عالم نے تقریباً ایک سوسیکے ان کے بطور تغروات کے جمع کئے تھے، جس برحنا بلہ سخت مشتعل ہوئے اور اس کے ردود کیمے تھے، علا مہ کوٹری نے ابن تیمیہ وابن قیم شوکانی کے جیش کردو آثار پرمحد ثانه نقد و کلام کیا ہے اور آپ نے لکھا کہ اس مسئلہ میں امام ابوصنیفہ مع اصحاب کے وامام شاقعی مع اصی بے اور حتی کہ خاہر یہ بھی اس امر پر شنق ہیں کہ نماز عید کی وجہ ہے نماز جمعہ ہر گز ساقط نہ ہوگی ،لابذا ہمیں بہت ہے مسائل کی جن ہیں ایا م احمد کومتفر دقر اردیا کیا ہے، مزید تحقیق کرنی ہوگی، کیونکہ تغروات کی کثرت کسی بھی اہ م ہے شان نہیں ہے، چونکہ ہارے نز دیکے تق دائر ہے، چاروں ائمہ کے فداہب میں اور خیر کثیر صرف ان بی کے اتباع میں ہے، ای نئے ہم تیمیت وغیرہ کے قائل نہیں ہیں۔

ایہ ہے، جبکہ یہاں منگم ہے مطلب ہی دومراہن جاتا ہے جوموطااہام مالک کی روایت فیمن احب من اهل العالیة ان ینتظر المج معة فیلینتظر ها و من احب ان یو جع فقد اذلت له کخالف ہے۔ دومرے علامہ نے آگی عبارت بھی ذکر نہیں کی۔ اور طحاوی کی روایت بھی ای طرح ان سے الگ اور تخالف ہے بلکہ سے بخاری ص ۸۳۵ ش بھی فیمن احب ان پنتظر المجمعة من اهل العوالی فلینتظر و من احب ان یو جع فقد اذنت له هے ، یہاں بھی اہل العوالی کی صراحت ہے جو منکم ہمطابق نہیں ہوتی ، اور آگے اپنے کمرون سے جو منکم ہے مطابق نہیں ہوتی ، اور آگے اپنے کمرون یادیہات کووالی کا بھی ذکر ہے جو اہل شہر کے لئے نہیں ہوسکتا۔ امام شافعی نے بھی الام ش ایک روایت بالفاظ من احب ان یہ جلس من اهل العالیة ان ینتظر الجمعة فلینتظر ها ومن احب ان یو جع فقد اذنت له ذکر کی ہے۔ (بڈل ص ۱۳/۲)

یہاں آپ نے علامدابن تیمیدکا کمال بھی ملاحظہ کرریا کہ جس طرح زیارت وتوسل وغیرہ مسائل میں انہوں نے قطع وہریدوغیرہ کی ہے، یہاں بھی کی ہے۔ جب منطوق صرح آیہ ہے قرآنی اورا حادیث صحیح توبیہ اللہ شہر کے لئے عید کے دن بھی جمعہ کی فرضیت ٹابت و تحقق ہے، تو بھر یہ بات کیونکر ثابت ہوسکتی ہے کہ حضور علیہ السلام اور آپ کے صحابہ نماز جمعہ بروزعید کے قائل نہ تھے۔ سکلالم سکلا و المحن احق ان یتبع.

علامهابن تيميه كطر فيحقيق برايك نظرا ورطلاق ثلاث كامسكله

محدث علامہ خطائی نے فرمایا کہ عدم وقوع طلاقی بدی کا قول خوارج و روافض کا مسلک ہے، علامہ ابن عبدالبر نے فرمایا کہ اس بارے میں بجز ایل بدعت و مثلال کے کوئی مخالفت نہ کرے گا۔ حافظ ابن ججز نے فتح الباری میں لکھا کہ طلاقی مثلاث مجموی کے وقوع پر اجماع ہے، لہٰذا اس کی مخالفت اجماع کی مخالفت ہے اور جمہور کا فیصلہ ہے کہ جواجماع وا تفاق کے بعداختلاف کرے اس کا قول معتبر نہ ہوگا، نیز حافظ نے اس مسئلہ کو حرصیت متعد کی طرح اجماعی قرار دیا۔ جھے یہاں بحث کے وفت حضرت کی وہی بات یاد آگئی، جوتفصیل کے ساتھ کتاب الطلاق میں آئے گی، ان شاءاللہ کیونکہ یہاں بھی علامہ کومنکم کا لفظ بڑھا تا پڑا، اور اہل العوالی اور بعد کے دوسر ہے کلمات بھی حذف کرنے پڑے جس کوحفرت نے ضرف نظر یا اغماض سے اوا کیا ہے۔ اور یہ تو خاص بات ہے کہ دوسروں کے دلاکل کو (جوہم نے بھی اوپر لکھے ہیں وہ ذکر ہی نہیں کرتے ، بینی ان سے بھی صرف نظر .
چنانچا نوارالباری جلداا میں زیار ق نبوییا ورتوسل نبوی کی مفصل بحث میں ہم نے ان کی اس خاص عادت کواچھی طرح واضح کیا ہے۔

جمهورامت وابن حزم وغيره

واضح ہو کہ طلاقی ثلاث مجموع کے نفاذ و وقوع کے دلائل جمع کرنے میں ابن حزم ظاہری نے سب سے زیادہ توسع کیا ہے اوروہ مجمی اس مسئلہ میں انگر ابنا ہوں جہور کے ساتھ ہیں۔ امام احمد ؓ نے تو یہاں تک فرمایا کہ اس کی مخالفت کرنا اہل سنت والجماعت سے خروج ہے۔ ( کیونکہ بیمسئلہ روافض وخوارج کا اختیار کردہ ہے ) ان سب امور کے باوجود علامہ ابن تیمیہ وابن القیم نے سب کے خلاف طلاق شلاف ہو جموی کے عدم وقوع ونفاذ کوئل ثابت کرنے میں پورا تو دوسرف کردیا ہے۔ اور آج کے سلنی وغیر مقلدین بھی ان دونوں ہی کے مسلک کورائج کی گرنے میں پوری توت وطافت صرف کردہ ہے ہیں۔ والم الله المستدکی۔

بچل و ہو بند کے طلاق نمبر اردو میں اس مئلہ پر ججل دیو بند کے تین نمبر حق و باطل واضح کرنے کے لئے بنظیرو بے مثال ہیں اب کے علماء سعود میر نے بھی اس مئلہ میں رائے جمہور کی ترجیح وصواب کو قبول کر لیا ہے۔ فالمحمد اللہ علمی ذلک و انا لئر جو فوق ذلک مظہر ا و بیدہ المتو فیق۔

# بَابٌ إِذَا اشْتَدُّ الْحَرُّ يَوُمَ الْجُمُعَةِ (جعه كه دن تخت كرمي يرث نے كابيان)

٨٥٤. حَدَّنَنَا مُحَمَّدُ بُنُ آبِى بَكُونِ المُقَدِّمِيُّ قَالَ حَدَّنَنَا حَرَمِيُّ بُنُ عُمَارَةً قَالَ حَدَّنَنَا آبُو خُلَدَةً هُوَ خَالِدُ بَنُ دِيُنَادٍ قَالَ سَمِعُتُ آنَسَ بُنَ مَالِكِ يَقُولُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّحِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اشْتَدُّ الْبَرُدُ بَكُرَ بِالصَّلُوةِ وَلَمُ وَإِذَا اشْتَدُّ الْبَحَدُّ الشَّرَدُ الشَّلُوةِ وَقَالَ بِالصَّلُوةِ وَلَمُ وَإِذَا اشْتَدُّ الْبَحَمُعَةُ وَقَالَ بِالصَّلُوةِ وَلَمُ وَإِذَا اشْتَدُّ الْبَحَمُعَةُ وَقَالَ بِالصَّلُوةِ وَلَمُ يَا السَّمِي المُعْلُوةِ وَقَالَ بِالصَّلُوةِ وَلَمُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهُ وَاللَّهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّى الظُّهُورَ.

ترجمہ:۔حضرت انس بن مالک فرماتے ہیں کہ جب سردی بہت ہوتی تو رسولِ خدا صلے اللہ علیہ وسلم نماز سویرے پڑھتے اور جب گرمی بہت زیادہ ہوتی تو نماز لیعنی جمعہ کی نماز شمنڈے وقت میں پڑھتے تھے،اور یونس بن بکیر کا بیان ہے کہ ابو خلدہ نے ہم ہے بالصلوٰۃ کالفظ بیان کیا،اور جمعہ کالفظ نہیں بیان کیا،اور بشر بن ثابت نے کہا، کہ ہم ہے ابو خلدہ نے بیان کیا،کہ ہمیں امیر نے جمعہ کی نماز پڑھائی، پھرانس شرح سے بع جھاکہ رسول خداصلے اللہ علیہ وسلم ظہر کی نماز کس ظرح پڑھتے تھے۔

تشریخ:۔حافظ نے لکھا: بعض روایات دعفرت انس ہے معلوم ہوا کہ جمعہ کی نماز اول وفت میں پڑھی جاتی تھی ،اور دوری یہاں کہ روایت سے معلوم ہوا کہ دو پہر کی نماز سر دی کے موسم میں جلد اور گرمی میں دیر ہے ٹھنڈ ہے وفت میں اوا کی جاتی تھی ،اس لئے دونوں قسم کی روایتوں میں جمع اس طرح کرلیا گیا کہ جمعہ وظہر کا مسئلہ الگ الگ ہوجائے۔

تا ہم راوی کا حدیث الباب میں بھی یعنی الجمعدلا نا بتلار ماہے کہ جمعہ وظہر کا تھم کیسال ہے، کیونکہ سوال جمعہ سے تعااور جواب میں حصرت

ائس نے ظہر کا دفت بتلایا اور دوسری روایت ای سند ہے یہ بھی ہے کہ جس طرح جہاج جمعہ کے خطبہ میں طوالت کر کے نماز کومؤ قرکرتا تھا، اس کا نائب تھا بھی کرتا تھا، اس پر بزید دلی نے جمعہ کے دن حضرت انس ہے بلند آ واز ہیں پکار کر پوچھا کہ آپ نے رسول اکرم سلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ نمازیں پڑھی جی آپ جمعہ کی نماز کس طرح پڑھا کرتے تھے۔ حضرت انس نے جواب جس بھی بتایا کہ موسم سر ماجس نماز جلدی اور گرماجی ویرے پڑھے تھے، کو یا اس وقت حضرت انس نے جمعہ کو ظہر پر قیاس کر کے بیہ جواب دے دیا، اور جمعہ کے تا خیر کی وجہ بیدا کروی، جس پر حاکم وقت پر سے اعتراض اٹھ گیا، اس کے بعد حافظ نے علامہ ذین بن المعیم کا قول نقل کیا کہ اس باب وحدیث سے امام بخاری کار بخان نماز جمعہ کے لئے بھی نماز کر وہ شروع ہوتا تو زیادہ کے ایم مشروع ہوتا تو زیادہ کہ ایم اور جمعہ کے لئے بھی مشروع ہوتا تو اس سے یہ جس مستبط ہوا کہ جمعہ ذوال سے پہلے مشروع نہیں ہے اس لئے کہ اگر وہ مشروع ہوتا تو زیادہ گرمی کی وجہ سے تاخیر کا سوال بی پیدائیں ہوتا تھا، کیونکہ ذوال سے پہلے مشروع نہیں ہے اس لئے کہ اگر وہ مشروع ہوتا تو زیادہ گرمی کی وجہ سے تاخیر کا سوال بی پیدائیں ہوتا تھا، کیونکہ ذوال سے پہلے مشروع نہیں ہوتا تھا، کیونکہ ذوال سے پہلے مشروع نہیں ہوتا تھا، کیونکہ ذوال سے پہلے می جلدی کر کے خشندے وقت میں پڑھ دلیا جا سروع نہیں ہوتا تھا، کیونکہ ذوال سے پہلے می جلدی کر کے خشندے وقت میں پڑھ دلیا جا سات تھا۔

حافظ نے مزیدلکھا کہ ای سے ابن بطال نے بھی استدلال کیا کہ جب وقتِ جمعہ اور وقتِ ظہر ایک ہے تو جمعہ آبل الزوال کا جواز بہال نہیں ہے، اور اس سے ریمجی معلوم ہوا کہ شریعت کا خشا ہر طرح سے نمازی کوتشویش و پریشانی سے بچانا ہے تا کہ پورے اطمینان اور خشوع وخضوع کے ساتھونماز اوا کی جائے۔ کیونکہ گرمی کے وفت ابراد کی رعایت ای لئے گ گئی ہے (فتح ص۲۴/۲۳)

## حضرت گنگوہی کاارشاد

آپ نے فرمایا کہ امام بخاری نے یہ باب قائم کر کے واضح کیا کہ جمعہ وظہر میں ہاہم کوئی فرق استحباب ابراد کے بارے میں نہیں ہے اور یہی امام اعظم کا بھی مختار ہے، اس پر حاشیہ کا امع میں در مختار کی عبارت نقل ہوئی کہ جمعہ اصلاً واستحباباً دونوں زمانوں میں ظہر کی طرح ہی ہے کیونکہ وہ ظہر کا قائم مقام ہے۔ جامع الفتاوی میں بھی بھی ہے، لیکن الا شباہ میں یہ ہے کہ جمعہ کے ابرا ذہیں ہے اور جمہور کی رائے بھی بھی ہے کے ونکہ جمعہ میں بڑاعظیم اجتماع ہوتا ہے اور تا خیر ہے حرج و تکلیف ہوگی ، بخلاف ظہر کے۔

علامہ موفق صنبی نے کہا کہ جمد موسم گر ما اور سرما دونوں میں اول وقت پڑھا جائے، کیونکہ نی اکرم صلے اللہ علیہ وسے سے اور اگران کو وقت ابراد کا انظار کرایا جا تا تو جمع ہوجائے سے اور اگران کو وقت ابراد کا انظار کرایا جا تا تو جمع ہوجائے والوں پرشاق ہوتا اور اس لئے بھی کہ تخت گری کے زمانہ میں ظہر کی نماز کوائی لئے مو خرکیا جا تا ہے کہ ان سے تکلیف و مشقت کو دور کیا جائے ، اگر جمعہ کے لئے صبح بی سے جامع مجد میں جمع ہونے والوں کو ابراد کے لئے روکا جائے تو اس میں تو تکلیف اور مشقت اور بھی زیادہ ہوگی ، اور نیادہ ہوگی ، اور ایر اور جمعہ کے لئے ہی اس طرح ہے کہ ابراد ظہر میں دفع مشقت کے لئے ہے ، اور ابرا وجمعہ میں مشقت اور بھی نیادہ ہوگی ، اور کا مرح کی '' خرح کہیں' میں اس طرح ہے کہ ابراد ظہر میں ابراد خت گری اور گرم ملک کے لئے ہے ، جمعہ کے لئے بھی اس کو جمعہ کے لئے ہی اس کے ۔ وصرے اس لئے بھی کہ کو گئے جا کہی کہ کوئی تکا بھی سے اور علی میں جائے گا ، کیونکہ لوگ کے اور کہ جم کے لئے ہیں وارد ہوا کہ ضور علیہ السلام اس میں ابراد کرتے تھے ، وہ بیان جواز کے لئے ہیں مانا ہے ہیں کہتا اور کر میا ہوں کہ جمعہ کے لئے ہیں مانا ہے ہیں کہتا ہوں کہ جمعہ کوئی تکا اس کا مرد کوئی تھا۔ اسلام کی خور علیہ السلام کی عادت مبارکہ تو ابراد بھی کی تھی ۔ اور عمر میٹن نے اس کو جمعہ کے لئے تھی کہ جمعہ کی جارد کی کھی ہوں کہ حضور علیہ السلام کی عادت مبارکہ تو ابراد بھی کہتی ۔ اور عمر میٹن کے اس کو جمعہ کے گئی ، جس کوراد کی نے آبی سے جمعہ میں جس کی جارکہ کی جارکہ کو کراد کی تھی کی دائے گئی کی عادت میں کر دیک تھی کی جارکہ کی خور کر کے گئی کی دائے گؤتر گئی ہے۔ اس لئے گئی کی دائے گئی کر کے گئی کی کی دائے گئی کر کے گئی کی دائے گئی کر کر کی کر کر کر کر کر کر کر ک

راقم الحروف عرض کرتا ہے کے ضرور حضور علیہ السلام کی عادت مبار کہ اول وقت ظہریش ہی جمعہ پڑھنے کی تھی، اس لئے اس کور جی ہونی چاہئے ،گریہ بھی ویکن چاہئے کہ اس زیانہ بھی ہی جی اور ان کا بڑا کا م جعد کی نماز تک اس کے ایم ایم ایم ایم ایم بھی نماز تک اس کے ایم ایم ایم بھی ایم اور اس زیانہ بھی نہر کے بلکہ قرب وجوار کے لوگ بھی شہریس جمعاوا کرنے کے لئے آیا کرتے تھے لیکن اس زیانہ بھی بجزر مضان یا جمعت الوداع کے باہر کے لوگ شہریس نہیں آتے ، اور نہ ان پر آنا فرض ہے۔ اس لئے مشروعیت ابراو کی قولی احادیث پر عمل ہوسکتا ہے یا ہونا چاہئے ، جوصاحب بحرو غیرہ کا مختار ہے دوسر بے زم دگرم خطوں کا بھی فرق کرنا پڑے گا۔ مثلاً مدینہ طیبہ کا موسم بہنست مکم معظمہ کے سردونرم ہے اور کہ معظمہ کے سردونرم ہے اور کی احادیث پر عمل نہا ہے معاسب بلکہ ضروری ہے ، اور بھی دیکھا کہ شدست حرکی وجہ سے ظہراول وقت ہوں ، ان کے لئے ابراد کی احادیث پر عمل نہا ہوتا ہے۔ اور صرف تھوڑے ہے ، اور بھی دیکھا کہ شدست حرکی وجہ سے ظہراول وقت میں ان کے لئے ابراد کی احادیث پر عمل نہا ہوتا ہے۔ اور صرف تھوڑے ہے ، وی امام کے ساتھ ہوتے ہیں ، جعد ہیں بھی کم وہیش میں میں میں میں میں میں ہوتے ہیں ، جعد ہیں بھی کم وہیش میں بھی میں میں میا میں بوتے ہیں ، جعد ہیں بھی کم وہیش میں بھی میں بھی کہا ہوئے گا؟

للہذا حالات کے بدلنے کے ساتھ کیا، اس زمانہ میں اور خاص طور سے بخت گرم موسم میں اور مکہ منظمہ جیسے بلاو میں جعد و وظہر کے لئے
ایراد کی تو کی احادیث پڑس کرتا بہتر نہ ہوگا؟ جس کی تا ئید صاحب بر و جامع الفتاد کی ہے بھی ہوتی ہے نیز حضرت گنگو ہی نے اس کو اختیار کیا
ہے اور امام بخاری کا د جمان بھی اس طرف ہے ، اور جن حضرات نے ان وجوہ سے کداس زمانہ نبوی میں لوگ صبح بی سے اور شعنڈ ہے وقت میں
مسجد جامع پہنچ جایا کرتے تھے، اور ویہات کے لوگ بھی مسبح بی سے شہر میں جعد کے لئے آجایا کرتے تھے، اور ان کو واپسی اور دوسری
ضروریات کے لئے جعد کی نماز سے جلد فارغ کرنا ہی مناسب بھی تھا، آج کل کے حالات میں وہ سب حضرات بھی اپنی رائے پرقائم ندرہ
سے تھے، اس لئے آج کل ایرا دِ ظہر کی طرح ایرا دِ جع بھی افضل ہونا چاہئے ، البتہ جہاں حالات اب بھی عہدِ نبوی کے مطابق ہوں وہاں تعامل
نبوی ہی کو ترجی ہے۔ واللہ تعالی اعلم وعلمہ اتم واسخم۔

بَابُ الْمَشْيِ إِلَى الْجُمُعَةِ وَقُولِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ فَاسْعَوُ ا إِلَى ذِكْرِ اللهِ وَمَنُ قَالَ السَّعُى الْعَمَلُ وَالذَّهَابُ لِقَولِهِ تَعَالَى وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٌ يَحُرُمُ السَّعْيُ الْعَمَلُ وَالذَّهَابُ لِقَولِهِ تَعَالَى وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٌ يَحُرُمُ السَّنَاعَاتُ كُلُّهَا وَقَالَ ابْرَاهِيمُ ابْنِ سَعْدٍ عَنِ الْبَيْعُ حِينَئِدٍ وَقَالَ عَطَآءٌ تَحُرُمُ الصَّنَاعَاتُ كُلُّهَا وَقَالَ ابْرَاهِيمُ ابْنِ سَعْدٍ عَنِ الْبَيْعُ حِينَئِدٍ وَقَالَ عَظَآءٌ تَحُرُمُ الصَّنَاعَاتُ كُلُّهَا وَقَالَ ابْرَاهِيمُ ابْنِ سَعْدٍ عَنِ النَّهُ وَلَا اللهُ وَقَالَ اللهُ وَاللّهُ اللهُ وَقَالَ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَقَالَ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللللللّهُ ال

(جمعہ کی تماز کے لئے جانے کا بیان ، اور القد ہزرگ و ہرتز کا قول کہ ذکرِ الٰہی کی طرف دوڑو، اور بعض کا قول ہے کہ سعی سے مراد کمل کرنا اور چلنا ہے ، اس کی دلیل ارشادِ بارٹی ' وَسَعٰی لَبَاسَعْیَبَا'' ہے اور ابن عباسؓ نے فرمایا کہ اس وقت خرید وفروخت حرام ہے ، عطاء کا قول ہے ، کہ تمام کا محرام ہیں ، اور ابر اہیم بن سعد نے زہری سے نقل کیا کہ جب مؤذن ، جعہ کے دن اذان دے ، اور کوئی مسافر ہوتو اس پر جمعہ کی نماز کے لئے حاضر ہونا واجب ہے )

٨٥٨. حَدَّثَنَا عَلِيُّ بُنُ عَبُدِ اللهِ قَالَ حَدَّثَنَا الْوَلِيُدُ بُنُ مُسْلِمِ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيُدُ بُنَ أَبِى مَرْيَمَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبَايَةُ بُنُ مُسْلِم قَالَ حَدَّثَنَا عَبَايَةُ بُنُ وَاللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنِ بُنُ رِفَاعَةَ قَالَ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنِ الْعُبَوْتُ وَلَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنِ الْعُبَرَّتُ قَدَمَاه فِي سَبِيْلِ اللهِ حَرَّمَةُ اللهُ عَلَى النَّادِ.

٨٥٩. حَدُّلَنَا ادَمُ قَالَ حَدُّثَنَا ابُنُ آبِى ذِنْبٍ قَالَ حَدُّثَنَا الرُّهُوِى عَنْ سَعِيْدٍ وَآبِى سَلَمَةَ عَنُ آبِى هُرَيُرَةَ عَنِ النَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَ وَحَدُّثَنَا آبُو الْيَمَانِ قَالَ آخُبَرَنَا شُعِيْبٌ عَنِ الزُّهُوِي قَالَ آخُبَرَنِى آبُو سَلَمَةَ النَّبِي صَلَّمِ الشُّعَيْبُ عَنِ الزُّهُوِي قَالَ آخُبَرَنِى آبُو سَلَمَةَ النَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا أَقِيمَتِ الصَلُوةُ قَالَ اللهِ صَلَّمِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا أَقِيمَتِ الصَلُوةُ قَالَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا أَقِيمَتِ الصَلُوةُ قَالَ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ اللهِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ وَاللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ وَا وَمَا فَاتَكُمُ اللهُ الله

٨١٠. حَدَّلَنِي عَمْرُو بَنُ عَلِى قَالَ حَدَّثَنَا آبُو قُتَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيٌّ بُنُ الْمُبَارَكَ عَنُ يَحْيَى بُنِ آبِي كَنِيْرٍ
 عَنُ عَبُدِ اللهِ بُنِ آبِي قَتَادَةَ لَآ اَعْلَمُهُ إِلَّا عَنُ آبِيهِ عَنِ النَّبِي صَلِّحِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُو مُواحَثَى تَرَوْنِي عَنْ النَّبِي صَلِّحِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُو مُواحَثَى تَرَوْنِي وَعَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ.

ترجمہ ۸۵۸ءعبابیابن رافع روایت کرتے ہیں کہ بیں جعد کی نماز کے لئے جار ہاتھ تو مجھے ابوہس ملے، اور کہا کہ بیس نے رسول خداصلی اللہ علیہ وسلم کوفر ماتے ہوئے سنا کہ جس کے دونوں پاؤں راہِ خدا بیس غبار آلوہ ہوں ، اس کواللہ تعالیٰ دوزخ پرحرام کر دیتا ہے۔

ترجمہ ۸۵۹۔ حضرت ابو ہر برہ درضی القد عند روایت کرتے ہیں کہ بیس نے رسول اللہ صلے اللہ عبید دسلم کوفر ماتے ہوئے سنا کہ جب نماز کی تکبیر کمی جائے تو نماز کے لئے دوڑتے ہوئے ندا و بلکدا ہستگی ہے چلتے ہوئے آؤ۔ اوراطمینان تم پرلازم ہے جننی نماز پاؤ، پڑھاو، اور جونہ ملے اس کو بورا کرلو۔

ترجمہ• ۸۲ ۔ حضرت ابوقادہ نی کریم صلے القدعلیہ وسلم ہے دوایت کرتے ہیں کہ آپ نے فرمایا: جب تک تم لوگ مجھے دیکھی نہاں وقت تک کھڑے نہ ہو،اورتم اطمینان کواپنے اوپر لازم کرلو۔

تشریج:۔حضرت شاہ صاحب نے فر مایو کہ امام بخاری نے بیٹا بت کیا کہ ف اسعوا الی ذکر اللہ شرسی کے معنی دوڑنے کے ہیں ہیں بلکہ صرف چل کرجانے کے ہیں جورکوب کے مقابلہ میں ہوتا ہے،اگر چدافت میں سعی کے معنی دوڑنے کے ہیں اور خاص طور ہے جبکہ اس کا صلہ الے ہو۔حضرت نے فر مایا کہ میرے نزدیک صلوٰ ق کا قاعدہ بھی مطرفہ میں ہے،الہٰ ذاان پر مسائل کی بنانہیں ہو سکتی اور یہاں سعی کا لفظ اس لئے پولا گیا ہے کہ جس طرح دوڑنے کے وقت آ دمی ہمہ تن اس کی طرف متوجہ ہوتا ہے، ایسے ہی یہاں سارے دوسرے مشاغل ترک کر کے صرف جمعہ کی ضروریات میں مشغول ہونا مطلوب ہے۔

تولد دقال ابن عباس منحرم البیع ، فرمایا امام بخاری نے حرمت کو ہی اختیار کیا ہے ، ہمارے فقہاء نے بھے کو کمروہ تر کی لکھا ہے ، البت امام محمد ہے ۔ نقل ہوا ہے کہ ہر کمروہ تر کی بھی حرام ہے ، شخ ابن البهام نے بیتحقیق کی کہ نمی لغرہ ہے کرا ہت تر کی ثابت ہوتی ہے خواہ دہ قطعی ہو، بیقا عدہ ہے گا تو اسے ضلع کو منتنی کرتا پڑ ہے گا۔ پھر علاوہ تھے کے دوسری صناعات ومعاملات کو بھی ہدا بیش اذا اب جمعہ کے بعد ممنوع ہی کہ میں المحاسب ، حاشیہ کا محاسب کی معاملہ کر ایا تو وہ جمہور کے نز دیک باد جود کرا ہت کے تیج ہوجائے گا ، مالکیہ کے نز دیک نکاح ، ہبدو صد قد کے علاوہ دوسرے مقور فنے ہوجائے گا ، مالکیہ کے نز دیک نکاح ، ہبدو صد قد کے علاوہ دوسرے مقور فنے ہوجائیں گے۔

اس مما نعت نہ کورہ کی ابتدا جمہور کے نز دیک از ان خطبہ ہے ہوگی کیونکہ وہی حضور علیہ السلام کے وقت بیس تھی للبذا پہلی از ان کے وقت ہے ابتداء ندہوگی۔اگر چہا کیکشم کی کراہت اس کے بعد بھی ہوگی ، کیونکہ وجوبِ جمعہ کا وقت ہوجا تا ہے۔ علامہ عینی نے اس کوتفصیل ہے لکھا ہے اور درمختار میں از ان اول ہے ممانعت کی ابتداء کواضح قر اردیا ہے۔

قوله من اغبوت قد ماہ فی سبیل الله : حضرت شاہ صاحب نے قرمایا کہ ائمہ کدیث کنزدیک جہال کہیں احادیث و آثار میں لفظ فی مبیل القدوار دہوا ہے۔ اس سے مراد جہاد کے اندراس فعل کا صدور ہوتا ہے۔ اوراس لئے امام ترفدیؓ نے کتاب الجہاد ہیں دس گیارہ البواب فی مبیل القد کے بی عنوان سے ذکر کئے جیں، اور صوم فی سیل اللہ کو تھی جہاد کے موقع پر ہی مجمول کیا ہے۔ امام بخاری پچھیم کی طرف اشارہ کرتے ہیں۔"
ایس الجوزی نے بھی لکھا کہ جب مطلقا فی سیل اللہ بولا جائے تو جہاد ہی مراد ہوتا ہے، علامہ این وقیق العید نے کہا کہ اکثر اس کا استعمال جہاد ہی ہیں ہوتا ہے۔ علامہ قرطبی نے کہا کہ سیل اللہ سے طاعت اللہ مراد ہے تھۃ الاحوذی ص۲/۳) تا ہم ظاہر ہے کہ جہاد کے خاص فضائل عالیہ ہر طاعت پر حاصل نہ ہوں گے، لہٰ ذات می کل جولوگ ہر طاعت و سفر کو جہاد کے برابر قرار دیتے ہیں وہ بظاہر تھے نہر ودکی طاعات کو بجادہ کو جہاد کے برابر قرار دیتے ہیں وہ بظاہر تھے ہیں ودکہ طاعات کو بجادہ ہو کہ سے جہاد ہیں جہاد ہیں؟ واللہ تعالی اعلم۔

حضرت شاہ صاحب نے فرمایا کہ حنفیہ کے پہال من اغبیرت قلد ماہ فی سبیل اللہ ہے مراد بعض نے منقطع الغزاہ کولیا ہے اور بعض نے منقطع الغزاہ کولیا ہے اور بعض نے منقطع الغزاہ کو بہر ہے اور کوئی استعال ان دونوں بعض نے منقطع الخاج کو بمیرے نزد یک دونوں سے عام لیا جائے تو بہتر ہے ، کیونکہ لغۃ اس کی مخبائش ہے اگر چدا کھی کا ستعال ان دونوں میں ہوا ہے ، البند اگراہام ترفدی وغیرہ کی رائے کولیس تو کہا میر ہی ہوا ہے ، البند اگراہام ترفدی وغیرہ کی رائے کولیس تو کہا جائے گا کہ امام بخاری نے جدکو بھی جہاد کے ساتھ ملحق کردیا ہے ، اورای لئے اس صدیت سے استدلال کیا جو جہاد کے بارے میں آئی ہے واضح ہوکہ امام ترفدی اس صدیت الباب بخاری کو کتاب الجہادی میں لائے ہیں۔

#### مسافر کی نماز جمعه

امام بخاریؒ نے ترجمۃ الباب ہیں امام زہری کے مسافر کے لئے بھی حضور جمد کولکھا ہے۔ اس پر علامہ بھنیؒ نے امام زہری ہے دومرا قول بھی نقل کیا کہ مسافر پر جمعہ واجب نہیں ہے ، اور ابن المنذ رنے اس پر علاء کا اجماع بھی نقل کیا ہے۔ لہٰذا امام زہری کے اول الذکر قول سے مراد حضور جمعہ بطور استخباب ہے ، اور دومرے کا مقصد نفی وجوب ہے۔ ابن بطال نے بھی کہا کہ اکثر علاء کے نزد یک مسافر پر جمعہ نہیں ہے۔ لہٰذا وہ جس وقت جا ہے سفر پر جاسکتا ہے۔

#### جمعه کے دن سفر

دوسرا مسئلہ بیہ کہ جمعہ سے قبل مقیم کے لئے سفر شروع کرنا کیسا ہے؟ تو زوال سے پہلے امام مالک وابن الممتذ رکے زویک جائز ہے، اور شرح المبہذ ب میں تحریم کواضح کہا ہے دونوں طرف آٹار صحابہ ہیں۔اور زوال کے بعد جبکہ دفقاء سفر کا ساتھ چھوٹے کا خوف نہ ہواور راستہ میں بھی کہیں جمعہ طبنے کی تو قع نہ ہوتو بیسفرامام مالک واحمہ کے نزدیک جائز نہ ہوگا۔امام ابو صنیفہ نے اس کو جائز کہا ہے عمدہ ص ۲۸۳/۳) بہ جواز کراہ ہت تحریمہ کے ساتھ ہے۔علامہ بینی سے فروگذاشت ہوگئ کہ مطلقاً جواز لکھ دیا۔ فلیتنبہ للہ۔

در مختار میں شرح المدید نے نقل کیا کہ مجھے یہ ہے کہ زوال سے قبل سفر میں کراہت نہیں ہے اور زوال کے بعد سفر بغیر نماز جمعہ پڑھے کروہ ہے،روالحق رمیں لکھا کہ اس ہے وہ صورت مشتل ہونی جا ہے کہ رفقاءِ سفر چھوٹ جا ئیں اور نماز جمعہ پڑھنے کے بعد تنہا سفر ممکن نہ ہو، کہ اس صورت میں بھی کراہت نہ رہے گی۔ (معارف س۳۲۲/۳)

علامدا بن رشد نے لکھا کہ جمہور کے نز دیک مسافر اور غلام پر جمعہ واجب نہیں ہے ، واؤ د طاہری اور ان کے اصحاب کے نز دیک ان پر بھی جمعہ واجب ہے (ہدلیة الجمنید ص ا/۱۳۳۷)۔

## بَابُ لَا يُفَرِّقَ بَيْنَ اثْنَيْنِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

(جمعہ کے دن دوآ دمیول کے درمیان) جدئی نہ کرے کدان کے چیم میں گھس کر بیٹھے)

١ ٢٨. حَدَّثَنَا عَبُدَانُ قَالَ آخُبَرَنَا عَبُدُ اللهِ قَالَ آنَا ابُلُ آبِي ذِنْبٍ عَنُ سَعِيدٌ الْمُقْبُرِي عَنُ آبِيهِ عَنِ ابُنِ وَدِيْعَةَ
 عَنُ سَلُمَانَ الْفَارِسِيِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلِّحِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَتَطَهَّرُ بِمَا اسْتَطَاعَ
 مِنْ طُهُرٍ ثُمَّ ٱذْهَنَ آوْمَسُ مِنْ طِيْبٍ ثُمَّ رَاحَ وَلَمْ يُفَرِقَ بَيْنَ اثْنَيْنِ فَصَلَى مَا كُتِبَ لَهُ ثُمَّ إِذَا خُوجَ الإَمَامُ
 آنصَتَ غُفِرَلَهُ مَابَيْنَةُ وَمَا بَيْنَ الْجُمُعَةِ ٱلْانْحُرى.

ترجمہ الا ۸ حضرت سلمان فاری روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ جو تحف جعہ کے دن عسل کرے، اور جس قدر ممکن ہو پاکی حاصل کرے بان کے درمیان نہ جس قدر ممکن ہو پاکی حاصل کرے بھر تیل لگائے یا خوشبو ملے، اور مسجد میں اس طرح جائے کہ دوآ دمیوں کو جدا کر کے ان کے درمیان نہ بیٹھے، اور جس قدراس کی قسمت میں تھا، نماز پڑھے، پھر جب امام خطبہ کے لئے لگاتو خاموش رہے تو اس جمعہ سے لے کر دوسرے جمعہ تک کے گناہ بخش دیئے جاتے ہیں۔

تشریج:۔حضرت شاہ صاحبؓ نے فر مایا تخطی اور تفریق بین الاثنین کی ممانعت اس لئے ہوئی کہ ان سے ایذاء ہوتی ہے اور جمعہ میں جمع کرنے کی شان ہے ،اس لئے بھی تفریق کافعل ہے کل اور خلاف مقصود ہے۔

قوله فیصلے هاکتب له :اس موقع پر حضرت شاه صاحبؓ نے علامه ابن تیمیدگاردکیا، جو کہتے ہیں کہ جمعہ سے قبل کوئی سنت بیس ہے، چونکہ امام بخاری سنتقل باب اس سلسلے میں آ گے لائیں گے،اس لئے پوری بحث وہیں آ ئے گی۔ان شاءالقد۔

## بَابٌ لَا يُقِينُمُ الرَّجُلُ اَخَاهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَيَقَعُدُ فِي مَكَانِهِ (كُولُيُ شخص جمعه كدن ايخ بهائى كواتها كراس كى جگه برنه بيشے)

٨٦٢. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ هُوَا بُنُ سَلامٍ قَالَ اَخْبَرَنَا مُحَلَّدُ بُنُ يَزِيْدَ قَالَ اَخْبَرَنَا ابُنُ جُرَيْحِ قَالَ سَمِعْتَ نَافِعًا قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ نَهَى النَّبِيُّ صَلِّحِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنْ يُقِيْمَ الرَّجُلَ اَخَاهُ مِنْ مَّقُعَدِهِ وَيَجُلِسُ فِيْهِ قُلُتُ لِنَافِعِ الْجُمُعَةِ قَالَ الْجُمُعَةِ وَغَيْرَهَا.

ترجمہ ۱۲۸ ۔ حضرت ابن عمر روایت کرتے ہیں، کہ نبی کریم کی نے منع فرمایا اس بات سے کہ کوئی شخص اپنے بھائی کواس کی جگہ ہے ہٹا کراس کی جگہ پر بیٹھے، ہیں نے نافع سے پوچھا کہ کیا ہے جمعہ کا تھم ہے تو انہوں نے جواب دیا کہ جمعہ اور غیر جمعہ دونوں کا بہی تھم ہے۔

تشریخ: رمسجہ میں جا کرکسی بیٹھے ہوئے نمازی کو ہٹا کراس کی جگہ بیٹھنے کی ممانعت کی گئی، کہ اس میں بھی ایڈ ا وموثن اور تفریق ہوتی ہے۔ حضرت شاہ صاحب نے فرمایا دیقعد بالنصب اولی ہے تا کہ دونوں باتوں کی برائی کیس سمعلوم ہو۔ صدیت الباب میں خطبہ کے وقت خاموش رہ کراس کو سننے کی بڑی فضیلت و ترغیب ہے اور اکثر صحابہ و تا بعین کے تمل اور فتو ہے کی بنا پر امام ابو صنیف، امام مالک، سفیان تو ری وغیرہ اکثر انجمہ کہ حدیث الباب بات قر اردیتے ہیں، وغیرہ اکثر انجمہ کہ حدیث فراد ویتے ہیں، جبکہ امام شافعی واحمد صرف اس واقعہ کی وجہ سے خطبہ کے وقت آنے والے کے لئے بھی تحیۃ السجہ کوسنت قر اردیتے ہیں۔

## بَابُ الْآذَانِ يَوْمَ الْجُمُعَة

#### (جمعہ کے دن اذان دینے کابیان)

٨٢٣. حَدُّثَنَا ادَمُ قَالَ حَدُّثَنَا ابْنُ آبِى ذَبِ عَنِ الزُّهُرِيِّ عَنُ السَّآئِبِ ابْنِ يَزِيُدَ قَالَ كَانَ النِّدَآءُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَوَّلَهُ إِذَا جَلَسَ الإِمَامُ عَلَى الْمِنْبَرِ عَلْمَ عَهُدِ النَّبِيِّ صَلَّمِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِى بَكُرٍ وَعُمَرَ فَلَمَّا كَانَ عُشْمَانُ وَكَثُرَ النَّاسُ زَادَ النِّدَآءَ النَّالِثَ عَلَى الزُّوْرَآءِ قَالَ آبُوْ عَبْدِ اللهِ الرُّوْرَآءُ مَوْضِعٌ بِالسُّوْقِ بِالْمَدِيْنَةِ.

ترجمہ ۸۶۱۳ سائب بن پزیدروایت کرتے ہیں کہ روسل اللہ ﷺ اور ابو بکڑ کے عہد میں جعد کے دن مہلی اذ ان اس وفت کہی جاتی تقی، جب امام منبر پر بیٹھ جاتا تھا، جب حضرت عثمان گاز مانیآیا، اور لوگ زیادہ ہو گئے تو آپ نے تیسری اذ ان مقام زوراء میں زیادہ کی ۔ ابو عبدالقد (بخاری) نے کہا کہ زوراء مدینہ کے بازار میں ایک مقام ہے۔

تشریخ:۔حضرت شاہ صاحب نے فرمایا کہ حضور اکرم وہ الاورصاحبین سید نا ابو بکر وعرائے نہا نہ جس جھا یک ہی افران تھی ، اور عا نباوہ مسجد سے باہر تھی ،جسب کہ ابوداؤ دکی روایت ہے معلوم ہوتا ہے کہ وہ سچد نبوی کے درواز ہیں ہوتی تھی ، پھر جب حضرت عثال نے نہا نہ الد توال کی کثر ت ہوگئی تو حضرت عثان رضی اللہ تعالی عنہ نے ایک افران کا اضافہ کر کے زوراء پر خارج مسجد جاری کرائی ، تا کہ دور تک لوگ لوگ من کیس اورا پنے کا روبار کو بند کر کے جو ہے لئے مسجد نبوی کا رخ کریں۔ حافظ نے لکھا کہ زوراء ایک او نہا مکان تھا، جس پر پہلی افران نوال کے بعد دی جانے گئی۔ حافظ نے علامہ مہلب مالئی شارح بخاری کا قول نقل کیا کہ افران اس جگہ (امام کے سامنے ) ہونے بیس ہے مکہ تو دوال کے بعد دی جانے گئی۔ حافظ نے علامہ مہلب مالئی شام رح بخوری کے دواواز سے بوافظ نے کھا کہ بیقول قابلی اعتراض ہے ، کوفکہ طبر انی سے یہ کوگر امام کے منبر پر بیٹنے کو جان لیس گے تو خطبہ کی طرف متوجہ ہوں گے ، حافظ نے کھا کہ بیقول قابلی اعتراض ہے ، کوفکہ طبر انی سے یہ لوگر ایام کے منبر پر بیٹنے کو جان لیس گے تو خطبہ کی طرف متوجہ ہوں گے ، حافظ نے کھا کہ بیقول قابلی اعتراض ہے ، کوفکہ طبر ان سے کہ دورواز سے پر افران دیا کرتے تھے لبندا نا ہر یہ ہے کہ دو مام طور سے نوال کے خاموثی کے واصلے نبھی البتہ یہ کہ سکتے ہیں کہ جب سے ایک افران کا اضافہ ہوا تو وہ اعلام کے لئے ہوگئی اورحضور علیہ السلام کے زمانہ والی انصاف کے لئے ہوگئی (فتح الباری ص ۱۲ / ۲۱۸ )۔

یہاں نے یہ بات واضح ہوجاتی ہے کہ اذانِ عبد نبوی کا مقصدانصات کلخطبہ نہ تھا،اس لئے اگراس کو بعد بیں بھی بغرض اعلام ہی رکھا جاتا تو کوئی قباحت نہتی۔اذان کا تعدوم کے وقت بھی ثابت ہوا ہے جمعہ کے واسطے بھی اس کی اہمیت کے چیش نظر ہوسکتا تھا۔ ہمارے معنرت شاہ صاحبؓ نے شایداس کی طرف اشارات کئے جیں،اور یہاں تک بھی فر مایا کہ نی امیہ کے اس طریقہ کارواج نہ ہونا چا ہے تھا (کیونکہ ان کاعمل!مت کے لئے سندنہیں بن سکتا۔)

حافظ ًنے یہ بھی داؤدی نے نقل کیا کہ پہلے اؤان (حضورعلیہ السلام کے زمانہ میں )مبحد کے نئیبی حصہ میں ہوتی تھی (جس سے زیادہ دور تک لوگوں کواس کی آ وازنہ پہنچ سکتی تھی )اس لئے حضرت عثمان ؓ نے زوراء پراؤان کو جاری کرایا پھر جب ہشام بن عبدالما لک کا دورآیا تو اس نے دومری اڈان کوخطیب کے سامنے کرویا (فتح ص۲/۲۱)۔

علامہ عنی نے لکھا: داؤ دی نقل ہوا کہ پہلے موذ نین اسفلِ مجد میں اذان دیا کرتے تھے، جوامام کے سامنے نہ ہوتے تھے، پھر جب حضرت عثمان نے ایک موذن زوراء پراذان دیئے کیلئے مقرر کر دیا۔ اسکے بعد جب ہشام کا دورآ یا تواس نے موذنوں کو یا کسی ایک کوخطیب کے سمامنے اذان دیئے پر مقرر کر دیا اس طرح وہ تین ہو گئے اور حضرت عثمان کے عمل کواس سلسلہ کا تیسرانم برقر اردیا گیا۔ (عمرہ میں ۲۹۱/۳)۔

اس سے معلوم ہوا کہ ہشام ہے بل مدوم کی اذان بدستور حضور علیہ السلام کے زمانہ کی طرح باب مسجد پر رہی ہوگی اور ہشام نے اس

کو مجد کے اندر خطیب کے سامنے کر دیا اور اس وقت سے میرموجود وطریقہ چاتا آیا، اور تبعین غدام ب اربعہ نے بھی اس کوا ختیار کرلیا۔ بجز اہلِ مغرب کے کدان کے پہال صرف ایک بی اذان رہی جو حضور علیہ السلام کے زمانہ میں تھی۔

حضرت شاہ صاحبؒ نے فرمایا کہ بیخطیب کے سامنے متجد کے اندرا ذان کا طریقہ بنوامیے کا جاری کردہ ہے۔اور یہی بات نتج الباری وغیرہ سے ملتی ہے۔جس کے لئے ائمہ اربعہ کے یہاں مجھے کوئی متدل نہیں ملا ہے۔ بجزاس کے کہ صاحب ہدایہ نے'' بین یدیہ'' لکھ دیااور لکھا کہای طرح توارث وتعامل ہمیں ملا ہے۔ پھرای کودوسرے اہلی ندا ہب نے بھی نقل کرنا شروع کردیا۔

حضرت نے یہ بھی فرمایا کہ میں جیران رہااور سمجھا کہ کسی کے باس بچھ سامان تو تھانہیں ،اس لئے صاحب ہدایہ کا قول کچڑ لیا کہ بڑا آ دمی ہے، انہوں نے قال فی ہدایۃ الحفیہ سے اوا کیا ہے اور ابن کثیر شافعی نے بھی صاحب ہدایہ کا نام لے کرنقل کیا ہے، حالانکہ وہ صنیفہ کے اقوال نقل نہیں کیا کرتے ، پھر فرمایا کہ قیاساً نی امیہ کے مل کو گرنا جا ہے تھا، گراب تک اس پڑمل ہوتا آیا۔

حضرت نے در کی بخاری شریف مورند کا جون ۱۳۳ میں فرمایا تقریبا ۱۳ سال پہنے احمد رضا خان نے اذان ٹائی للجمعہ کے خارج مجد مورنے کا فتو کی دیا تھا۔ اور صرف بجی مسئلہ ہے کہ اس نے حق کہا ہے گراس میں سب سے زیادہ ذکیل ہوا۔ حضرت مولانا شیخ البند سے میری اس مسئلہ میں گفتگو ہوئی اور میں نظرت مولانا شیخ البند سے میری اس مسئلہ میں گفتگو ہوئی اور میں نظرت کی ہے کہ حضور علیہ السلام کے زمانہ میں افزان مجد کے دروازہ پر ہوتی تھی (اندر ند ہوتی تھی ) اور اندر ہونے کی اصل بنی امید سے باور چاروں غدا ہب میں اندر ہونے کا سامان نہیں ہے۔ وہ بھی نہ چلی تھی کہا تھی کہا تھی کہا تھی ہوئی ہوئی جا ہے ۔ وہ بھی نہ چلی ، شاید اس کی حصر میں نہ ہوئی چا ہے ۔ وہ بھی نہ چلی ، شاید اس کی حصر میں نہ ہوئی چا ہے ۔ وہ بھی نہ چلی ، شاید اس کی حصر ہیں نہ ہوئی چا ہے ۔ وہ بھی نہ چلی ، شاید اس کی حصر ہیں نہیں ۔ حق بات چلی بی جو با تیں اس نے غلط کہیں ، وہ سب خوب چل رہی ہیں ۔

#### سلفی حضرات کی رائے

یادگ بھی خان صاحب کی تائید میں ہیں، چانچ شخ اجر محرشا کرنے تعلق تر فدی ۱۳۹۳ میں اکھا کہ ' رواست ابی داؤد کے تحت اذ ان خطبہ باب مسجد پراور مسجد سے باہر ہی ہونی چاہئے ، لیکن بہت سے اللی علم نے بھی اس کو خطیب کے مواجہ میں اور منبر کے قریب کا روائ دیا ہے، اورا گرکوئی اس کے خلاف کے تو اس کو مطعون کیا جاتا ہے، دوسرے یہ کہ اذائن عثمان کے بعداذ ان خطبہ کی ضرورت بھی باتی نہیں رہی ہے، تاہم اس کو بھی انتہا کہ اس کے خلاف کے تو اس کو ایواب پر بی ہونا چاہئے؟ اس کو نقل کر کے صاحب مرعا قائے لکھا کہ جہاں مدینہ منورہ کے سے حالات ہوں اوراذ ان عثمان کی ضرورت ہود ہاں اس کور کھنا چاہئے، اور جہاں ضرورت نہ ہوتو اذ ان خطبہ بی کو خارج مسجد رکھا جائے کہ وہ سنت کے مطابق ہے اور ان کا فائدہ بھی ہے کہ لوگ س کر آئیں گلے باق خطیب کے سامنے اور شہر کے قریب سنت نہیں ہے، (مرعا قاص ۱۳۰۷)۔

ہم نے یہاں حضرت شاہ صاحب کی پوری بات اور دوسروں کا طریقہ فکر بھی اس لئے پیش کردیا کہ محد ٹانہ محققانہ بحث ونظر کی راہ ہموار رہاورمسدود نہ ہو۔اور بیضروری نہیں کہ جتنے بھی فیصلے علماءِ طت نے کردیتے ہیں، وہ اصول نفتر و تحقیق سے وراء الوراء ہو چکے ہیں۔ واللہ یحق العجق و هو خیر الفاصلین۔

بذل المجود وس ٢٠٠١ مي لكھا: "اس حديث افي واؤد سے صاحب العون نے اذانِ خطبد واخل المسجد كوكر وہ كہا ہے اوراى كوائے شخ صاحب غابية المقصود سے بھی نقل كيا ہے (واضح ہوكہ اذان واخل مسجد كو حنفیہ نے بھی مكر وہ لكھا ہے اگر چہوہ كراہت تنزيبى ہو) اور ہمارے زمانہ ميں رئيس اہل بدعت احمد رضا خان پر بلوى نے بھی اى سے استدلال كركے اذانِ واخل كو كروہ قرار و يا ہے، اوراس كے اثبات ميں كتابيں اور رسالے لكھے ہیں۔ ميں نے ان كے جواب ميں ايك مختصر رسالہ تنظيط اللاذان لكھا ہے، جس ميں اس مسئلہ پر مدلل بحث كى ہے۔ اس كود يكها جائے \_مولا ناظفر احمر صاحب نے بھى اعلاء ص ٨٩٨ ميں اس كاحوالد ديا ہے۔

ائ رسمالہ کا حوالہ حضرت شیخ الحدیث وامت بر کاتہم نے بھی اپنی تالیفات میں دیا ہے گر بہتر ہوتا کہ بچے دلائل مخضر آبذل اور اعلاء اور دوسری حدیثی تالیفات میں ہے گاموں اور دوسری حدیثی تالیفات میں بھی نقل کردیئے جاتے۔ الگ تھوٹے رسالے کہاں میسر اور محفوظ رہتے ہیں ، افسوس ہے کہاستنے ہنگاموں اور مباحثوں کے بعد بھی اپنے جواہات و دلائل کو اہمیت نہوگئی ، جبکہ دوسرے حضرات نے اپنے دلائل کو ستنقل حدیثی تالیفات میں بھی درج کردیا ہے ، ہمارے پاس بھی وہ رسمالہ نہیں ہے ، اس لئے مراجعت نہ ہوگئی۔ اگر دستیاب ہوتو پھر پھی عرض کریں گے۔ ان شاء اللہ۔

ہمارے حضرت شاہ صاحب پر تحقیقی رنگ غالب تھا، ای لئے بہت ہے مسائل حندیش بھی جود پر نرٹیس تھا بلکان کو کتاب وسنت اور
جہورسلف پر چیش کر کے فیصلہ کرتے تھے اور بعض مسائل حندیش میں ان روایات فقد حنی کور جے دی ہے جود دسرے نما بہب ہے مطابق تھیں۔ ہمارے
اکا برجس سے حصرت موالا نافلیل احمد صاحب کا طرزِ تحقیق بھی محققانہ محد ثانہ تھا، ای لئے انہوں نے بھی متعدد مسائل جس اپنی الگ تحقیق کی ہے۔
مثلاً مسافیت قصر بجائے ۲۳۱ کوں (۲۸ کیل) کے ۲۳۱ میل پرام را رتھا اور اس بارے بیس تمام علاء دیو بندو سہار نیورے الگ رہے، لوگوں نے یہ می کوشش کی کے سب ل کرایک رائے پراتھاق کر لیس کر حصرت نے فرمایا کہ اس امر کی کوشش فضول ہے وغیرہ دیکھوقڈ کر قائکیل میں 199 الے
کوشش کی کے سب ل کرایک رائے پراتھاق کر لیس کر حصرت نے فرمایا کہ اس امر کی کوشش فضول ہے وغیرہ دیکھوقڈ کر قائکیل میں 199 الے
داقم الحروف کا خیال ہے کہ اذا ان خطب داخل و خارج معجد کے بارے میں بھی مزیر تحقیق کھلے دل ہے ہوئی چاہئے لیعنی اس سے قطع
نظر کرے کہ بریلوی وسلفی نقطہ نظر کیا ہے مسلف ہے ہی اس کے لئے آخری فیصلہ کا استخر ان ہونا چاہئے۔ فلہ الاحور من قبیل و من بعد۔

اذ ان عثان بدعت نہیں ہے

حضرت نے فرمایا کداذان کا تعدد بدعت نہیں ہے کیونکہ موطا امام ما لک میں بھی ہے کہ حضرت الر کے زمانہ میں اوگ مسجد نہوی میں نماز پڑھتے ہے ، اور جب حضرت عمر تشریف لا کرمنبر پر بیٹھتے ہے اور موذن اذا نیں دیا کرتے ہے بھر جب وہ موذنیں اذا نیں ختم کر لیتے ہے تھے، اور جب حور خطبہ کی طرف متوجہ ہو جایا کرتے ہے۔ اس طرح حضرت عمر کے زمانہ میں بھی اذا نوں کا تعدد ثابت ہوا ہے۔ منح کی بھی دواذا نیں ثابت ہیں۔ اور امام احمد والحق کے نز دیک توجھ دے لئے بھی قبل الزوال اذان درست ہے۔

## بَابُ الْمُؤْذِنِ الْوَاحِدِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

## (جمعہ کے دن ایک مؤذن (کے اذان دینے) کابیان)

حَـدُّتَنَا ٱلْوُ نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبُدُ الْعَزِيْزِ بُنُ آبِى سَلَمَةَ الْمَاجُشُونَ عَنِ الزُّهُرِي عَنِ السَّآئِبِ بُنِ يَزِيْدَ ٱنَّ اللَّهُ وَاللَّهُ وَلَمْ يَكُنُ لِلنَّبِي صَلَّحِ اللهُ اللهُ وَاللهُ وَاللهُ عَلَى اللهُ وَاللهُ عَمْنَا لَهُ مُنْ عَفَّانَ جِيْنَ كَثَرَ آهُلُ الْمَدِيْنَةِ وَلَمْ يَكُنُ لِلنَّبِي صَلَّحِ اللهُ عَلَى اللهِ مَا لَكُمُ عَلَى اللهِ عَلَى الْمَنْبَرِ. عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُؤَذِّنٌ غَيْرُ وَاحِدٍ وَكَانَ التَّاذِيْنُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ حِيْنَ يَجُلِسُ الْإِمَامُ يَعْنِي عَلَى الْمِنْبَرِ.

ترجمہ ۸۶۲ مسائب بن یزید روایت کرتے ہیں کہ جب اہل مدینہ کی تعداد زیادہ ہوگئی۔ اس وقت جعد کے دن تیسری اذان کا اضافہ جنہوں نے کیاوہ حضرت عثان تضاور نبی کریم ﷺ کے عہد میں بجز ایک کے کوئی مؤذن نہ ہوتا تھا،اور جمعہ کے دن اذان اس وفت ہوتی تھی، جب امام منبر پر بیٹھتا تھا۔

تشریج:۔۔ حافظ ابن حجرنے واضح نہیں کیا کہ اس باب وتر جمہ کا کیا مقصد ہے، ابوداؤ دوغیرہ میں حدیث الباب بغیراس عنوان کے ضمناً مروی ہے البتہ حضرت شاہ ولی اللّٰہ نے لکھا کہ'' بیرجو بعد کو دستور ہو گیا حرمین وغیر ہما میں کہ جمعہ کے دن اور دوسرے دنوں میں بھی کئی موذن جمع ہوکر بلندآ واز سے اذان دیتے ہیں بیرحضورعلیہ السلام کے زمانہ بیل نہیں تھا بلکہ اس وقت ایک ہی مؤذن اذان ویتا تھا۔ تاہم اس معمول کو بدعت اس لئے نہیں کہدیکتے کہ اس کی اصل ملتی ہے، حضورعلیہ السلام نے حضرت عبدالقد بن زید بن عبدر بہ کوتھم دیا تھا کہ اذان کے کلمات حضرت بلال مرالقاء کریں اوراس طرح وونوں بلندآ واز ہے کہتے تھے:

علامة بنى في لكھا كداس ترجمه كامقصدائن حبيب وغيره كارد بجنهوں في كہا كه حضور عليه السلام كے منبر پرتشريف ركھنے كے بعد يكے بعد يكم بعد وقيل مؤن اذان دياكرتے تھے، اور تيسرے كفارغ ہونے پرحضور عليه السلام كھڑے ہو كرخطبة شروع فرماتے تھے۔ (عده ص٣/٣٥) جعد كے لئے اذان وينے پرحضرت بلال مقرر تھے جيسا كه ابوداؤ دكى روايت پس ايك مؤذن كى تشخيص ان ہى ہے كائى ہے۔ تولد حين يجلس الامام على الممنبو حضرت شاه صاحب نے فرمايا كه برتضر كردا مت ابى داؤ ديداذان حضور عليه السلام كرمان بيس بب مجد كے ياس ہوتى تھى، اورايك لفظ يہ بھى آيا ہے كہ بيناره پر ہوتى تھى۔

علامه مینی نے لکھا کہ نبی کریم ﷺ کے زمانہ میں ہاڈ ند نہ تھا جس کومنارہ کہتے ہیں،البتہ ہر بلنداو نجی جگہ کو بھی منارہ ہے تشبیہ دی جاتی تھی۔(عمدہ ص۲۹۱/۳)۔

## بَابٌ يُجِينُ الْإِمَامُ عَلَى المِنْبَرِ إِذَا سَمِعَ النِّدَآءَ (جبِ اذان كي آواز سن توام منبر پرجواب دے)

٨١٥. حَدَّثَنَا ابْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ الْحُبَرَنَا عَبُدُ اللهِ قَالَ الْحُبَرَنَا ابْوُ بَكْرِ بُنُ عُثْمَانَ بِن سَهُلِ بُنِ حُيَفٍ قَالَ سَمِعْتُ مُعوية بُنَ آبِى سُفَيَانَ رَضِى اللهُ عنهما وَهُوَ جَالِسٌ عَلَى الْمِنبَرِ اَذَّنَ السَّاعَة بُنِ سَهُلِ بُنِ حُيَفٍ قَالَ سَمِعْتُ مُعوية بُنَ آبِى سُفَيَانَ رَضِى اللهُ عنهما وَهُوَ جَالِسٌ عَلَى الْمِنبَرِ اَذَّنَ السَّمَوِيةُ وَآنَا اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَالَى اللهُ عَلَي اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الل

ترجمه ۱۸۲۵ مرابواما مراین بهلی بن صنیف بیان کرتے بیل کر جب مؤذن نے اذان کی تویل نے معاویدا بن افی سفیان رضی الله عنها کو منبر پر بی جواب دیتے ہوئے ساء چنانچے جب مؤذن نے الله اُنگر کہا ، تو معاوید نے بھی اَلله اُنگر کہا ، تو معاوید نے بھی اَلله اُنگر کہا ، تو معاوید نے بھی اَلله اُنگر کہا ، تو معاوید کے الله اُنگر کہا ، تو معاوید نے کہا ۔ وَ اَنَا ( یعنی بیل بھی ) پھر مؤذن نے کہا اَشْفیل اَنْ مُعَدمة اَنْ مُعَدمة اَنْ مُعَدمة اَنْ مُعَدمة اَنْ مُعَدمة الله کہا تو معاوید نے کہا وَ اَنَا ( یعنی بیل بھی ) پھر مؤذن نے کہا اُن مُعَدمة اِن الله کہا تو معاوید نے کہا کہ بیل نے رسول خدا الله کے ان الله کہا دان و بیتے وقت وہ چیز سن ، جوتم نے بھی کو کہتے ہوئے سنا۔

تشریخ: امام دخطیب کیلئے تو جواب او ان کی اباحیت یا استجاب حدیث الباب سے نگلتی ہے، ہمارے حضرت شاہ صاحب فرماتے سے کدوہ ہر بے لوگوں میں ہے جس نے او الب اول کا جواب ندویا ہمووہ او ان خطبہ کا جواب دے سکتا ہے ور شاموش رہنا ہی بہتر ہے۔
حضرت شاہ صاحب نے عنامی کا حوالہ ویا اوراس حدیث الباب بخاری سے اس کومؤید بتلا کر مختار ورائح قرار دیا۔ (المعروف سے ۲۳۳۷)۔
امام ابو صنیفہ نے فرمایا کہ امام کے نماز جمعہ کے لئے نگلنے پر بھی نماز و کلام ممنوع ہوجاتے ہیں کیونکہ حضور علیہ السلام نے فرمایا ذا حوج الاحام فلا صلوۃ و لا سحلام ۔ اس حدیث کی تحقیق تماز وقعیت خطبہ میں المام اللہ مان شاء اللہ

## بَابُ ٱلْجُلُوسِ عَلَى الْمِنْبَرِ عَنْدَ التَّاذِيْنَ (اذان ویے کے وقت منبر پر بیٹھنے کا بیان)

٧ ٨١. حَدُّثَنَا يَحْنَى بُنُ بُكُيُرٍ قَالَ حَدُّثَنَا اللَّبُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابِ أَنَّ السَّآئِبَ بُنَ يَوِيُدَ أَخْبَرَهُ أَنَّ التَّاذِيْنَ الثَّانِيَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ خَيْنَ يَجُلِسُ الْإِمَامُ. الثَّانِيَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ حَيْنَ يَجُلِسُ الْإِمَامُ.

ترجمہ ۲۷۷ سائب بن پزیڈنے بیان کیا کہ جمعہ کے دن ووسری اذان کا تھم حفرت عثمان نے دیا ، جب کہ اہلِ مسجد کی تعداد بہت بڑھ گئی اور جمعہ کے دن اذان اس وقت ہوتی تھی جب امام (منبر پر ) بیٹھ جاتا تھا۔

تشریج:۔علامہ عینی نے لکھا کہ اس باب کو" ہاب التاذین یوم الجمعة حین یبجلس الامام علی الممنبو لکھنازیادہ مناسب تھا، کیونکہ حدیث الباب میں بھی بتایا بھی ہے کہ دوسری اذان کا اضافہ حضرت عثمان نے لوگوں کے زیادہ ہونے کی وجہ سے کیا تھا اوراؤان امام کے منبر پر جیٹھنے کے وقت ہوئی تھی۔ (عمدہ مس ۲۹۳/۳)۔

امام بخاریؒ نے خطبہ سے متعلق بہت ہے ابواب قائم کے جیں جواس تفصیل سے دوسروں کے یہاں نہیں ملتے ، مگر خطبہ سے قبل سمام کا باب قائم نہیں کیا ، حالم کا میں کے جیں جواس تفصیل سے دوسروں کے یہاں نہیں ملتے ، مگر خطبہ سے قبل سمام کو کہتے جیں۔ باب قائم نہیں کیا ، حالم میں انہاں کو کہتے جیں۔ علامہ باجی مالکی نے لکھا کہ کہ امام مالک نے عمل اہلی مدینہ کو حجت بنایا اور حنفیہ نے کہا کہ یہ موقع عبادت شروع کرنے کا ہے ، البذا اس وقت سملام مسنون نے ہوگا جیسے کہ دوسری عبادات کے شروع میں بھی نہیں ہے۔

شوکانی نے کہا کہ بیام ابوطنیفہ وہ لک کے نز ویک اس سے مکروہ ہے کہ مجد میں وافل ہونے کے دفت ام منس سے فارخ ہوگی ہے ،البذا اب اعاد و کی ضرورت نہیں ۔موطا امام مالک میں حضرت عمر کے مل ہے بھی سلام وقت الخطبہ ٹابت نہیں ہے ،اور ابن عمر ہے بھی ایسا بی ہے اور ابن عمر کے جس اثر سے امام شافعی واحمد استدلال کرتے ہیں وہ ضعیف ہے۔ (او جزم ا/ ۳۳۸)

# بَابُ النُحُطُبَةِ عَلَى المُنبَرِ وَقَالَ انسَّ خَطَبَةِ عَلَى المُنبَرِ وَقَالَ انسَّ خَطَبَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى المُنبَرِ.

(منبر برخطبه برصن كابيان ، اورحفرت انس في كهاكه بي كريم الله في منبر برخطبه برها)

٨ ٢٨. حَدُّثَنَا قُتَيْبَةُ بُنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدُّثَنَا يَعْقُوبُ بُنُ عَبْدِ الرَّحْمِنِ بَنِ مُحَمَّدِ ابنِ عَبْدِ اللهِ بُنِ عَبْدِه الْقَارِيُّ الْلَهْ مَنْ فَيْلَا اللهِ اللهَ اللهِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ إللهُ قَلانَة وَاللهَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ اللهُ اللهِ اللهِ صَلَّمِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ اللهُ

٨ ١٩. حَدَّثَنَا سَعِيْدُ بَنُ آبِى مَرْيَمَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بَنُ جَعُفَرِ بَنِ آبِى كَثِيْرِ قَالَ آخُبَرَنِى يَحْيَى بُنُ سَعِيْدٍ قَالَ اَخْبَرَنِى اَبُنُ آبَسِ اَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بَنُ عَبُدِ اللهِ قَالَ كَانَ جِدُعٌ يَقُومُ إِلَيْهِ النَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا وَصَلَّمَ فَلَمَّا وَصَعَ بَدَةً عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا وَصَعَ بَدَةً عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوضَعَ بَدَةً عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا وَصَعَ بَدَةً عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوضَعَ بَدَةً عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللْهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَى اللهُ اللّهُ اللّهُ

٠ ٨٤. حَدَّثَنَا ادَمُ بُنُ آبِي آيَاسٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابُنُ آبِي ذِنْبٍ عَنِ الزُّهُرِيِّ عَنُ سالِمٍ عَنُ آبِيْهِ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّحِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخُطُبُ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ مَنْ جَآءَ إِلَى الْجُمُعَةِ فَلْيَغْتَسل.

ترجمہ ۸۲۸۔ ابو حازم بن دیتار دوایت کرتے ہیں کہ کھ لوگ ہل بن سعد ساعدی کے پاس آئے اور وہ اختلاف کررہے تے ، منبر
کے متعلق کہ اس کی ککڑی کس ورخت کی تھی ، تو اُن لوگوں نے ان ( ہمل بن سعد ساعدی ) ہے اس کے متعلق پوچھا تو انہوں نے جواب دید کہ واللہ ہیں جانتا ہوں کہ منبر کس ورخت کی ککڑی کا تھا اور بخدا ہیں نے پہلے بی دن اس کود کھے جب وہ رکھا گیا تھا ، اور سب ہے پہلے دن جب اس پر رسول اللہ بھی بیان کیا ) کہلا بھیجا کہ آپی بردھی ٹر کے اس پر رسول اللہ بھی بیان کیا ) کہلا بھیجا کہ آپی بردھی ٹر کے کو تکم دو کہ وہ میرے واسطے الی کٹڑیاں بنادے کہ جب میں لوگوں ہے تخاطب ہوں ، تو اس پر بیٹھوں ، چنا نچھاس عورت نے اس لڑکواس کے بنانے کا تھا دیورت نے رسول اللہ بھی کے پاس اس کو تیج دیا ہوں کو تاریخ ہو کے تام بھی دیاں رکھا گیا پھر میں نے دیکھا کہ درخت کا بنایا ، پھر اس عورت کے پاس لے کرآ یا تو اس عورت نے رسول اللہ بھی کے پاس اس کو تیج دیا گوئی کہا کہ کہ ایک کہ ایک کو جس کے بنانے کیا تھی ویاں رکھا گیا پھر میں نے دیکھا کہ درخول اللہ ویکھنے اس پر نماز پڑھی اور تکبیر کہی ، پھر اس پر دکو جس کے بات کہا کہ تم میری افتد اکر وہ اور میری نماز سیکھ کے ، جب فارغ ہوئے تو لوگوں کی طرف متوجہ ہو کرفر ما یا کہ اے لوگو ہیں نے ایس اس لئے کیا ، کہتم میری افتد اکر وہ اور میری نماز سیکھ اور سے نماز کیا ہوئے تو لوگوں کی طرف متوجہ ہو کرفر ما یا کہ اے لوگو ہیں نے ایس لئے کیا ، کہتم میری افتد اکر وہ اور میری نماز سیکھ اور سیکھ کیا ، کہتم میری افتد اکر وہ اور میری نماز سیکھ اور کیسوں افتد اکر وہ اور میری نماز سیکھ لو۔

ترجمه ٨٢٩ حضرت جابر بن عبدالله روايت كرت بيل كدايك مجوركا تندتها ، جس عنيك لكاكررسول المدين خطبه وية تها ، جب

ان کے لئے منبر تیار کیا گیا تو ہم نے اس عند یس سے ایس آ وازرونے کی تی ، جیسے دس مہیند کی حالمہ اونٹنی آ واز کرتی ہے، یہاں تک کہتی کریم ﷺ اقرے اور اپناوسیے مبارک اس پر دکھا۔

ترجمہ ۵۰۔حضرت عبداللہ بن عمر روایت کرتے ہیں کہ بس نے ٹی کریم ﷺ کومنبر پر خطبہ دیتے ہوئے سنااس بیس آپ نے بیفر مایا کہ جو تخص جمعہ کی نماز کے لئے آئے تو جاہئے کے دسل کرے۔

تشرت : علامہ عینی نے لکھا: اُعادیث سیحہ سے ثابت ہوا کہ حضور علیہ السلام (منبر بننے سے قبل) خطبہ کے وقت سنہ کمجور سے نیک لگاتے ہے، اور پہلامنبر تین درجوں کا تھا، پھر مروان نے خلافت حضرت معاویہ کے دور بیں چھ درجوں کا اضافہ بیچے کی طرف کیا، اوپر کے تینوں درجات عہدِ نیوی بی کے باتی رکھے۔

تحضرت شاہ صاحبؒ نے فرمایا کہ ابن حزم نے حضورعلیہ السلام کی اس منبر والی نماز کو نافلہ بتلایا ہے، یہ ان کی بڑی غلطی ہے، کیونکہ وہ نمازِ جمعتی جیسا کہ بخاری کی حدیث ہے بھی ثابت ہے۔حضرتؒ نے فرمایا کہ حافظ نے منبر بننے کا سڈنو ہجری بتایا ہے،میرے نز دیک وہ ۵ھ میں بتا ہے۔واللہ تعالی اعلم۔

> بَابُ الْخُطُبَةِ وقَآئِمًا وَقَالَ أَنَسُ بَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّمِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخُطَبُ قَآئِمًا

( کھڑے ہوکر خطبہ دینے کا بیان ، اور حفرت السِّ نے کہا کہ ایک مُرتبہ ہی کریم بھ کھڑے ہوکر خطبہ دے ہے)
ا ۸۵. حَدَّفَنِی عَبَیْدُ اللهِ بُنُ عُمَوَ الْقَوَادِیُرِی قَالَ حَدَّفَنَا خَالِدُ بُنُ الْحَادِثِ قَالَ حَدُّفَنا عُبِیْدُ اللهِ بُنُ عُموَ عَنُ الْعَ عَنِ ابْنِ عُمَو قَالَ کَانَ النّبِی صَلّی اللهُ عَلَیْهِ وَسَلَّم یَخُطُبُ قَائِمًا ثُمَّ یَقُعُدُ ثُمَّ یَقُومُ کُمَا تَفَعَلُونَ الْانَ.
ترجمہ ا ۸۵۔ حضرت این جُرُدوایت کرتے ہیں کہ ہی کریم ﷺ کھڑے ہوکر خطبہ پڑھتے تھے، پھر بیٹھتے، پھر کھڑے ہوتے تھے جیسا کرتے ہو۔

تشريح: حضرت شاه صاحبٌ نے فرمایا که خطبہ کے دفت قیام شافعیہ کے نز دیک واجب اور ہمارے یہاں سنت ہے۔ انوار المحمود ص

ا/۳۷۵ میں درج ہوا کہ قیام کنطبہ عندالثافعی شرط ہا ورامام ہالگ کے زویک فرض ہے۔ الخ نقل ندا ہب میں بھی ، چونکہ اختلاف پیش آیا ہے اس لئے ہم یہاں زیادہ موثق صورت حال اوجز سے نقل کرتے ہیں۔ علامہ نوویؒ نے ابن عبدالبرسے اس امر براجماع نقل کیا کہ اگر طاقت کھڑے ہونے کی ہوتو خطیب کے لئے کھڑ ہے ہوکر ہی خطبہ دیتا ضروری ہے امام ابوحنیفہ نے فرمایا کہ بیٹے کر بھی تھے ہوگا اورامام مالک نے کہا کہ کھڑے ہوکر خطبہ دیتا واجب ہے اگر قیام کوڑک کرے گاتو گنہگار ہوگا ، اور جمعہ تھے ہوجائے گا۔

علامہ شعرائی نے میزان میں لکھا کہ ''امام ما لک وشافعی قدرت والے کے لئے قیام کو واجب کہتے ہیں اورامام ابو صنیفہ واحمد واجد واجد واجد بہت کہتے۔'' یکی بات سیحے معلوم ہوتی ہے کیونکہ نیل الممآر ب اور المووض النغر بعیش قیام کوسنت ہی کہا ہے، اور مالکیہ کی مخترالخلیل میں میں ہم ہوتی ہے کہ وجوب قیام میں تر دو ہے ، کیونکہ دسوتی میں ہے کہ وجوب قیام اکثر کا قول ہے اور ابن العربی ، ابن القصار اور عبد الوہاب کے مزد کی سنت ہے ، اس صورتحال حال میں ابن عبد البرنے اجماع فقہاء کی بات کیے کہددی؟ قابل تعجب ہے، حنفید کی بدائع میں ہے کہ خطبہ میں قیام سنت ہے ، شرطنیں ہے کہ بغیراس کے خطبہ تے نہ ہوگا ، حضرت عثمان سے کہ وہ بوڑ ھا ہے کے ذمانہ میں بیٹھ کر خطبہ دیت شرطنیں ہے کہ بغیراس کے خطبہ تھے نہ ہوگا ، حضرت عثمان سے کہ وہ بوڑ ھا ہے کے ذمانہ میں بیٹھ کر خطبہ دیت شرطان برصحابہ میں ہے کہ بغیراس کے خطبہ تیں گیا۔

علامہ بینی نے بخاری کی روایت افی سعید فدری ہے بھی استدلال کیا ہے، جس میں ہے کہ حضور علیہ السلام ایک دن منبر پر بیٹھے اور ہم آپ کے گرد بیٹھے تھے۔ (بیرحدیث ایکے ہی باب میں موجود ہے ) اور حضور علیہ السلام نے منبر بھی بیٹر ماکر بنوایا تھا کہ میں اس پر بیٹھا کر دن گاء اور حضرت معاویہ بھی بیٹے کرخطبہ دیتے تھے۔ (او جزم ا/ ۳۳۹)

حضرت شاہ صاحبؒ نے فرمایا کہ امام شافعیؒ نے وونوں خطبوں کو بھی واجب قرار دیا ہے، جبکہ امام ابوحنیفہ ما لک احمد، ایخق واوزاعی کے نز دیک صرف ایک خطبہ واجب ہے۔(اور دوسنت ہیں) امام شافعیؒ نے بیبھی کہ کہ دونوں خطاب کے درمیان بیٹھنا بھی واجب ہے، جمہور کے نز دیک دہ بھی سنت ہے واجب نہیں۔

ا مام شافعیؓ نے کہا کہ جتنے امور حضور علیہ السلام اور خلفائے راشدین ہے ماثو رہوئے ، وہ سب واجب ہیں ، حالا نکہ بیضروری نہیں کہ جتنے امور بھی ان حضرات سے ثابت ہوں وہ سب ہی وجوب کا درجہ حاصل کرلیں گے ،اورخود حضور علیہ السلام سے توقعہ کا فک میں بیٹھ کر خطبہ وینا بھی ماثور ہے ۔اور حضرت عثمان رضی اللہ عنہ ہے بھی ثابت ہے۔(انور المحمود السلام)

حضورعلیہ انسلام سے تو خطبہ کے وقت ہاتھ میں عصالیما بھی ثابت ہے، اور رفع یدین بھی حدیث بخاری سے وعا کے لئے ثابت ہے، جبکہ شافعیہ بھی اس کوضر دری نہیں کہتے، بلکہ علامہ نو وی نے لکھا کہ سنت عدمِ رفع ہے خطبہ میں اور یہی قول امام مالک اور جمارے اصحاب وغیر جم کا بھی ہے۔ (ص ا/ ۲۸۷)۔

## بَابُ اِسُتِقُبَالِ النَّاسِ الْإِمَامَ اِذَا خَطَبَ وَاسْتَقُبَلَ ابْنُ عُمَرَ وَانَسُ نِ الْإِمَامَ

(لوگوں كا امام كى طرف مندكر كے بیٹے كابيان، جب وہ خطبہ پڑھے، اور ائن تُرُّاور انْسُّامام كى طرف متوجہ وتے تھے) ٨٧٢. حَدُّثَنَا مُعَاذِ بُنُ فُضَالَةَ قَالَ حَدُّثَنَا هِشَامٌ عَنُ يَحْيى عَنُ هِلَالِ بُنِ أَبِى مَيْمُونَةِ قَالَ حَدُّثَنَا عَطَآءُ بُنُ يَسَادٍ آنَّهُ سَمَعَ آبًا سَعِيْدِ نِ الْخُدْرِى آنَّ النَّبِي صَلِّح اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَلَسَ ذَاتَ يَوْمَ عَلَى المِنْبَرِ وَجَلَسُنَا حَوْلَهُ. بَابُ مَنُ قَالَ فِي الْخُطُبَةِ بَعُدَ الثَّنَآءِ اَمَّا بَعُدُ رَوَاهُ عِكْرِمَةُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيّ صَلَّحِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(ال قَصْ كَابِيان جَس فَ ثَاكَ بُعد خَلْب عَلَى المِعد كَبَا الْمَنْ عَرْوَةَ قَالَ اَخْبَر تَنِي كَرَيم الله عَدْ الْمَنْ لِإِ عَنْ الْمَنْ لِإِ عَنْ الْمَنْ فِي الْمَنْ فَالَ الله عَلَى الْمَنْ لِإِ عَنْ الْمَنْ لِلهِ عَلَى الله الله عَلَى الله الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَى الله الله عَلَى الله الله عَلَى الله الله عَلَى الله عَلَى الله الله عَلَى الله ا

ترجہ ۲۵ کے اور اور کی اور اور کے اپنی کہ اور اور کی اور اور کی اور اور کی نماز پڑھ رہے تھے، میں نے کہا، اور اور کی نماز پڑھ رہے تھے، میں نے کہا، اور اور کی نماز پڑھ رہے تھے، میں نے کہا، اور کو کیا ہوگیا ہے؟ تو انہوں نے اپنے مرے اشارہ کیا، میں نے کہا کو کی نشانی ہے؟ تو انہوں نے اپنے مرے اشارہ کیا، مین نہاں، پھر کہا کہ رسول اللہ واقتی نے نماز بہت طویل پڑھی، یہاں تک کہ مجھے ٹی آنے تھی، میرے پہلو میں پائی کی ایک مشک تھی، پھر خطبہ نے کھولا اور اس ہے پائی لے کراپ سر پر ڈالے گی۔ اور رسول اللہ واقتی از کے قار کے اور رسول اللہ واقتی نہاں اللہ تھا تھی، پھر خطبہ دیان کی جمہ بیان کی کہ بیان کہ جس کے لئے ان کی طرف متوجہ ہوئی اسام بھی ہی سے مائٹ ہے اس کے اس کے اس کے اس کی اور میری کے کہ اس کے اس کی میں ہوئی کہ بیان کہ کہ بیان کہ کہ اور میری میں کہ بیان کہ بیان کہ بیان کہ بیان کہ کہ اس کے گا اور میری میں کہ بیان کی کہ بیان کی بیان کو اور کہ کا کہ بیان کے میں بیان کی بیان کی بیان کی اور پو چھا جائے گا کہ بیان کو میان کہ بیان کی میں ہوئی میان کی بیان کی بیان کی بیان کی بیان کی بیان کے کہ دیاں ہوئی ہوئی کہ بیان کی تھیں۔ وہ بیان کی تھیں۔ کہ در ایک کی میان فتوں پر کی جائے وہ کہ بیان کی تھیں۔ نے بیان کی تھیں۔ وہ بیان کی تھیں۔ وہ بیان کی تھیں۔ وہ بیان کی تھیں۔ وہ بیان کی تھیں۔ در ہیں۔

٨٧٣. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ مَعُمَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا آبُو عَاصِمٍ عَنْ جَرِيْدٍ بْنِ حَاذِمٍ قَالَ الْحَسَنَ يَقُولُ حَدَّثَنَا عَمُرُو بُنُ تَغُلِبَ آنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّحِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتِى بِمَالِ آوُسَبَى فَقَسَمَهُ فَأَعُطِح وِجَالاً وَّتَوَكَ وِجَالاً فَبَلَغَهُ أَنَّ اللّهِ فِي اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى بِمَالِ آوُسَبَى فَقَسَمَهُ فَأَعُطِح وِجَالاً وَتَوَكَ وِجَالاً فَبَلَغَهُ أَنَّ اللّهِ فِي عَنْهُوا فَسَحَمِسَدَ اللهَ ثُمَّ اللّهُ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ آمَّا بَعُدُ فَوَاللهِ إِنِّي أَعُطَى الرَّجُلَ وَآدَعُ الرَّجُلَ اللهِ عَلَيْهِ مَ مَنَ اللّهُ فِي عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ اللهِ عَلَيْهِ وَلَكِنْ أَعْطِى اللهِ عَمُولُو بُنُ تَغُلِبَ فَوَاللهِ مَن اللّهُ عَلَى وَلَكِنْ أَعْطِى اللّهُ عَمُولُو بُنُ تَغُلِبَ فَوَاللهِ مَا جَعَلَ اللهُ فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ اللّهِ عَلَى وَلَكِنْ أَعْطِى الْعَيْرِ فِيهِمْ عَمَوُو بُنُ تَغُلِبَ فَوَاللهِ مَا جَعَلَ اللهُ عَى قُلُوبِهِمْ مِنَ اللّهِ عَلَى وَالْخَيْرِ فِيهِمْ عَمَوُو بُنُ تَغُلِبَ فَوَاللهِ مَا جَعَلَ اللهُ عَلَيْهِ مُ مَن النّهِ عَلَى وَالنّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَمُولُو اللهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمُ حُمْرَ النّعَمِ.

٨٠٥. حَدَّثَنَا يَحْنَى بُنُ بُكُيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنَ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ اَخْبَرَنِى عُرُوةُ أَنَّ عَآئِشَة اَخْبَرَتُهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ لَيُلَةً مِّنْ جَوْفِ اللَّيْلِ فَصَلَّى فِى الْمَسْجِدِ فَصَلَّى دِجَالً بِصَلُوتِهِ فَاصْبَحَ النَّاسُ فَتَحَدَّثُوا فَاجْتَمَعَ اكْثَرُ مِنْهُمْ فَصَلُّوا مَعَهُ فَاصْبَحَ النَّاسُ فَتَحَدُّنُوا فَكُثَرَ اهُلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلُّوا بِصَلُوتِهِ فَلَمَّا كَانَتِ اللَّيْلَةُ الْمَسْجِدِ مِنَ اللَّيْلَةِ الثَّالِيَةِ فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلُوا بِصَلُوتِهِ فَلَمَّا كَانَتِ اللَّيْلَةُ الرَّابِعَةُ عَنْ الْعَلَمَ عَنْ اللهِ عَلَى النَّاسِ فَتَشَهَدَ ثُمَّ الرَّابِعَةُ عَجْزَ الْمَسْجِدُ عَنْ الْعَلِمِ حَتَّى خَرَجَ بِصَلُوقِ الصَّبُحِ فَلَمَّا قَضَى الْفَجُرَ اقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَتَشَهَدَ ثُمَّ الرَّابِعَةُ عَجْزَ الْمَسْجِدُ عَنْ الْعَلِمِ حَتَّى خَرَجَ بِصَلُوقِ الصَّبُحِ فَلَمَّا قَضَى الْفَجُرَ اقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَتَشَهَدَ ثُمَّ قَالَ اللهُ اللهُ عَلَى النَّاسِ فَتَشَهَدَ ثُمَّ قَالَ اللهُ عَلَى النَّاسِ فَتَشَهُدَ أَنَّهُ اللَّالِي اللهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْعَلَيْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُنْ عَلَى النَّاسِ فَتَشَهُ لَلْمُ اللَّهُ الللَّهُ اللَ

ترجہ ۱۸۷۳ء عروبی تفلیٹ روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ کے پاس پکھ مال یا قیدی کا سے گئے تو آپ نے پکھ لوگوں کو دیا اور
پکھ لوگوں کو بیس دیا ، آپ کو خبر ملی کہ جن لوگوں کو بیس دیا ہوں ، وہ عمر سے نزدیک اس سے زیادہ محبوب ہے جسے بیس دیتا ہوں ، کی خبر ایا اما بعد! بخدا ہیں کو دیتا ہوں اور کسی کو نہیں دیتا ہوں ۔ اور جسے بیس نہیں ویتا ہوں ، ان سے زیادہ محبوب ہے جسے بیس دیتا ہوں ، ان لوگوں کو بیس اس غنی اور بھلائی کے لوگوں کو دیتا ہوں جو اللہ تعالی نے ان کے دلوں بیس رکھی ہے اور ان بی بیس عمر وین تغلب نے کہا ) والقدر سول اللہ وہ کے ارشاد کے وہ میں تغلب نے کہا ) والقدر سول اللہ وہ کے ارشاد کے وہ میں جمھے مرخ اون بیس میں ہیں ہیں۔

ترجہ ۸۷۵۔ حضرت عائشہ بیان کرتی ہیں کہ دسول اللہ ﷺ کی مرتبہ آ دھی دات کو نظے، اور سجد بیل نماز پڑھی تو لوگوں نے بھی آ پ کے ساتھ نماز پڑھی نو لوگوں نے اسے تع نماز پڑھی، اور آپ کے ساتھ نماز پڑھی، اور آپ کے ساتھ نماز پڑھی، اور کا کہ سے کولوگوں نے آپ کے ساتھ نماز پڑھی، اور آپ کے ساتھ نماز پڑھی، اور آپ کے ساتھ نماز پڑھی، اور آپ کی دوسرے سے بیان کی ، تو تیسری دات بیل اس سے بھی زیادہ لوگ جنع ہوگئے تو رسول اللہ ﷺ باہر نظے اور لوگوں نے آپ کے ساتھ نماز پڑھی، جب چوتھی دات آئی تو مسجد بیس جگہ در ہی سے بیال تک کہ فجر کی نماز کر ھی کے تو لوگوں کے ساتھ نماز پڑھی، جب بچر کی نماز پڑھ بھے تو لوگوں کی سے ساتھ نماز پڑھی، بیس تھی ، لیکن مجھے خوف ہوا کہ تین تم پر فرض نہ موجود گی جمھے ہوئے، پھر تشہد پڑھ کر فربایا، اما بعد ! تم لوگوں کی یہال سوجود گی جمھ سے تنی نہیں تھی ، لیکن مجھے خوف ہوا کہ تین تم پر فرض نہ موجود کی جو باتھ اور تم اسے اور نہ کرسکو۔ یونس نے اس کے متا بع حدیث دوایت کی ہے۔

٨٧٪. حَدَّثَنَا اَبُو الْيَمَانِ قَالَ اَخْبَرَنَا شَعَيْبٌ عَنِ الزُّهُرِيِّ قَالَ اَخْبَرَنِیُ عُرُوَةَ عَنْ اَبِی حُمَیْدِ السَّاعِدِیِ اِنَّهُ اَحْبَرَهُ اَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّحِ اللهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ قَامَ عَشِیَّةً بَعُدَ الصَّلُوةِ فَتَشُهَدُوَ اَثَنَی عَلَی اللهِ بِمَا هُوَ اَهْلَهُ ثُمَّ قَالَ اَحْبَرَهُ اَنَّهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللهِ عَنْ اَبِیْهِ عَنْ اَبِیْ حُمَیْدٍ عَنِ النَّبِیِّ صَلَّحِ اللهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللهُ عَنْ اَبِیْهُ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللهُ عَدْدِي عَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَنْ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الل

فَلْيَقْبَلُ مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَيَتَيجاوَزُعَنُ مُسِيَّهِمْ.

٨٨٨. حَدَّثَنَا آبُو الْيَمَانِ قَالَ آخُبَرُنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهُوِي قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ ابُنُ الْحُسَيْنِ عَنِ الْمِسُورِبُنِ مَخْرَمَة قَالَ قَامَ رَسُولُ اللهِ صَلَّحِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمِعْتُهُ حِيْنَ تَشَهَّدَ يَقُولُ آمًا بَعْدُ تَابَعْهُ الزُّبَيْدِيُّ عَنِ الرُّهُويِ. قَالَ صَعِدَ النَّبِيُ مَحَدُثَنَا إِسُمْعِيلُ بُنُ آبَانَ قَالَ حَدَّثَنَا ابُنُ الْفَسِيْلِ قَالَ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ عَنِ ابْنِ عَبَّامٍ قَالَ صَعِدَ النَّبِيُ مَلَا عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمِنْبَرَ وَكَانَ آخُورَ مَجُلِسٍ جَلَسَهُ مُتَعَظِّئُمَا مِلْحَفَةً عَلَى مَنْكِبَيْهِ وَقَدْ عَصَبَ رَأْسَهُ مَلَى اللهُ عَلَيْهِ فَعَ اللهُ وَاللهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَعُولُو وَيَكُولُوا وَيَكُولُ النّاسُ فَمَنْ وَلِي شَيْئًا فِنَ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ فَاسُتَطَاعَ اللهُ وَلُولُهُ وَيَكُولُ النَّاسُ فَمَنْ وَلِي شَيْئًا فِنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ فَاسُتَطَاعَ اللهُ وَلَا يُعْدَا الْوَيَنُوعَ فِيْهِ آحَدًا اللهُ وَلَا اللهُ اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَاللّهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَاللهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللهُ وَلَا لَهُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَاللّهُ وَال

ترجمہ ۲۵۸۔ حضرت ابوحمید ساعدی روایت کرتے ہیں کہ رسول انتصلی اللہ علیہ وسلم ایک رات نمازِ عشاء کے بعد کھڑے ہوئے اور تشہد پڑھااور اللہ کی تعریف بیان کی ،جس کا وہ ستحق ہے ، مجرفر مایا اما بعد!

ترجمه ۸۷۷- حضرت مسور بن مخر مدروایت کرتے ہیں کدرسول خدا صلے اللہ علیہ دسلم کھڑے ہوئے ، جب وہ تشہد پڑھ چکے تو ان کو اما ابعد کہتے ہوئے سنا۔

نرجہ ۸۷۸۔ حضرت این عبال دوایت کرتے ہیں کہ بی کریم صلے اللہ علیہ وسلم منبر پر پڑھے اور بیآپ کی آخری مجلس تھی۔ آپ بیٹھے اس حال میں کہ اپنے دونوں مونڈ ھوں پر چادر لیٹے ہوئے تھے، اوراپنے سر پر پٹی باندھے ہوئے تھے، اللہ کی حمد وشاہ بیان کی، پھر فر مایا، کہ اے لوگو! میرے پاس آؤ۔ تو لوگ آپ کی طرف متوجہ ہوئے، پھر فر مایا اما بعد! یہ انصار کی جماعت کم ہوتی جائے گی اور دوسرے لوگ زیادہ ہوجا کیں گے۔ اس لئے اسعِ جمد یہ میں سے جو تحص حاکم بنایا جائے اور وہ کسی کو نقصان پہنچانے یا نفع پہنچانے پر قادر ہو، تو انصاف کے نیکوکاروں کی نیکی (بھلائی) کو قبول کرے اور بروں کی برائی سے درگذر کرے۔

تشری :۔ امام بخاریؒ نے چھا صادیث الباب اس مقصد سے ذکر کی بین کہ بناء کے بعد اما بعد کا لفظ ادا کر کے کوئی وعظ یا نصیحت کرنا اتباع سنت ہے جیسے کہ حضور علیہ السلام نے ان سب صورتوں میں اس کوعاوۃ اختیار فرمایا ہے چونکہ امام بخاری کوان کی شرط کے موافق کوئی خاص صدیث خطبہ جمعہ کی نہیں کی ، اس لئے دوسری وہ احادیث نقل کردیں ، جن سے مقصد نہ کور حاصل ہوا اور وہ جمعہ کے لئے بھی قابل عمل ہے۔ (فتح وعمرہ)

لا مع میس مفصل تحقیق انکم نفتنون فی القبور کے متعلق درج کی گئے ہے، جس کا فلاصہ بیہ کہ عام شار حین صدیت نے فتنہ سے مراداختیار دوآ زمائش لی ہے، حالانکہ موت کے بعد عالم آخرت نددارالت کلیف ہے نہ عالم ابتلا ہے، البتہ قبور میں فتنہ وعذاب فیش آئے گا، حافظ نے کتاب البخائز ص ۱۵۵/۳ میں بہتر وضاحت کی کہ قبر میں بیامتحان واختیار دنیا کی طرح تکیف کے لئے نہ ہوگا، بلکہ اتمام جمت کے لئے ہوگا، پھر بیکہ ایسا فتنصرف ای امتِ محمد بیکے لئے ہوگایا سی بقدامتوں کے لئے بھی ہوگا؟ بیات بھی زیر بحث آئی ہے۔

رائے علیم تر ذری

حکیم ترفدی نے کہا کہ ای امت کے لئے ہوگا، پہلی امتیں اگر رسولوں کی اطاعت نے کرتی تھیں تو ان میں و نیا ہی میں عذاب آجا تا تھا، حضور علیہ السلام کی رحمۃ للعالمینی کے صدقہ میں اس امت کے لئے یہ ہوا کہ جس نے بھی اسلام ظاہر کیا، خواہ دل میں گفراور غلط عقیدہ ہی تھا وہ عذاب و نیوی سے نے گیا، کین مرنے کے بعد قبر میں ان کوفتنہ میں جتلا کیا گیا کہ دوفر شے آ کر اس سے سوال کریں گے کہ تیرادین کیا ہے اور اس شخص (نبی اکرم صلے اللہ علیہ وسلم) کے بارے میں تو کیا کہتا ہے؟ تا کہ اس سوال کے ذریعہ ان کے دل کی بات معلوم ہوا ور اللہ ضبیت کو

طیب سے الگ کردیں ، مومنون کی تثبیت کریں اور غیر مومنوں کو عذاب صلال میں ڈال دیں جو حافظ نے لکھا کہ اس رائے کی تا ئید حد مثب مسلم و مسند احمد سے بھی ہوتی ہے جس میں ہے کہ اس امت کو قبور میں جتلائے فتذکیا جائے گا اور دوفر شتوں کے سوال مساتہ ہوئے ہذا الوجل محمد سے بھی بھی جی بھی جا احمد میں ہے دفتہ قبر کی صورت یہ ہوگی کہ میرے بارے میں تم فتن میں جتلا ہو گے اور میرے بازے میں آئے گا۔ اور میرے بازے میں آئے گا۔

رائے این القیم

حافظ نے لکھا کہ دوسری رائے کو ابن القیم نے اختیار کیا ہے اور کہا کہ ہر نبی کی امت کواس طرح سوال واتمامِ جمت کے بعد عذاب میں جنال کیا جائے گا، کیونکہ احادیث میں ہے کہ پہلی امتوں سے سوال کرنے کی نفی نہیں آئی ہے، اور بیا یہا ہے جیسے تیامِ قیامت کے بعد بھی سب ہی کفارکوسوال واتمام جمت کے بعد عذابِ وائمی میں جنال کیا جائے گا۔

#### تقليد عقائد ميس

صافظ نے اس موقع پر بینجی لکھا کہ حدیث سوال وافتنان فی القبر سے ثابت ہوا کہ باب عقائد میں تقلید ندموم ہے ، کیونکہ جولوگ یہ کہیں گے کہ ہم نے جیسالوگوں کو کہتے سناوہ ی ہم نے بھی کہ دیا ہمیں حقیقت یا سیج واقعہ کاعلم نہ تھا ،ان کی بات رد ہوجائے گی۔ (فتح صسا/ ۱۵۵ باب ما جاء فی عذاب القبر )

اس معلوم ہوا کہ سلف سے تقلید فی الفروع ثابت اور حق تھی جاتی تھی ،ای لئے حافظ نے تقلید فی العقائد پرنگیری۔جبکہ ہمارے زمانہ میں معاملہ پرنگس ہوگیا ہے کہ سلفی فرقہ تقلید فی الفروع کوتو شرک و بدعت اور فدموم قرار دیتا ہے اور تقلید فی العقائد میں خود جتلا ہے اور اس کوحی سمجھا ہے ہم نے پہلے بھی واضح کیا تھا کہ اہل حق میں سے انکہ اربعہ اصول وعقائد میں شفق تھے ،کوئی اختلاف ان کے یہاں نہ تھا، متاخرین حتابلہ نے عقائد میں اختلاف پیدا کیا اور اس لئے اکابر امت نے ان کا روکیا اور خاص طور سے علامہ محدث ابن الجوزی صنبل متاخرین حتابلہ نے عقائد میں اختلاف پیدا کیا اور اس لئے اکابر امت نے ان کا روکیا اور خاص طور سے علامہ محدث ابن الجوزی صنبل محاصرے موجوزی خواص طور سے علامہ محدث ابن الجوزی صنبل محاصرے نے محصنے موجوزی مسلم العمام احمد الکھا۔ اور امام تقی الدین السمام احمد الکھا۔ اور امام تقی الدین السمام الکھی ہیں ہورکا برن القیم کے عقائد کو کو اختران اور کیا ۔ یہ سب رسائل مع حواثی و تعلقات کے شاکع شدہ ہیں اور ہم نے بکھا اشارات اور مقائد ہیں اس بارے میں پہلے بھی کی ہے ، چونکہ عقائد بھی اس دور کا بڑا فتذ ہے ، اس لئے اس کونظرا نداز نہیں کیا اس محدور اطلہ کی کھل و مدل بحث میں اور کیا ۔ ان شاء اللہ العزیز ۔

## متاخرين حنابله ك نظريات وعقائد سے متاثر ہونے والے

بظرِ افادہ یہاں ہم چنداہم اشخاص کے تام ایک جگد کے دیتے ہیں تا کہ اللی نظر و تحقیق مطلع رہیں اور اس سے غفلت معزنہ ہو۔ علامہ ابن الجوزی حنبان نے دفع الشہر ص میں لکھا کہ بیں نے اسے اصحاب بیں سے مسلکِ حنا بلہ متقد بین سے انح اف کرنے والے صاحب تالیف افراد تین کو پایا (۱) ابوعبداللہ بن حامم ۲۰۱۳ ھ (۲) قاضی ابولیلی محمہ بن الحسین حنبلی م ۲۵۸ ھ (۳) ابوالحس علی بن عبیداللہ بن نفر الزاغونی حنبلی م ۲۵۸ ھ جنبوں نے کتا ہیں لکھ کراصل فر مب حنبلی کو بند لگایا ، وہ کوام و جابلوں کے مرتبہ پراتر آئے۔ اور انہوں نے صفات باری کو مقتضائے حس پر محمول کر دیا ، مثل خلق اللہ آدم علمے صور تھ کی شرح ہیں اللہ تعالیٰ کے لئے صور سے جھے زائد علی الذات کو ثابت

کیا اور آئیمیں، ہاتھ، انگلیاں وغیرہ سب ہی مان لیں۔ غرض ان کے کلام سے بہ صراحت تشبید نگلتی ہے، پھر بھی وہ دعوے کرتے ہیں کہ ہم اہل النے سنت ہیں تو پھران ہی تینوں کا اتباع علامہ ابن تیمیداور ابن القیم نے بھی کیا، اور ان کے بعد ان دونوں کے نظریات سے متاثر ہونے والوں ہیں حسب ویل ہوئے ۔ جمہ بن اساعیل صنعانی، صاحب سل السلام، علامہ شوکانی، شیخ نذیر حسین دہلوی، شیخ عبدہ، شیخ رشید رضام صری جن کے بارے ہیں سانی حضرات کو بھی عشراف ہے کہ وہ بہت سے سائل میں جمہور است سے بہت گئے تھے، ہمارے ذمانہ ہیں سید ابوالاعلی مودودی بھی ان بی سب کے نقش قدم پرگامزن ہیں ان کے علاوہ ہمارے اکا بر میں سے بھی حضرت شاہ ولی اللہ اور شاہ مجمد اساعیل شہید آن متاثرین کی صف میں شامل ہوئے ہیں (ولو بقتر قبیل) و الله غالب علی امرہ و لکن اکثر الماس لا یعلمون۔ واللہ المستعان۔

#### حافظ كامزيدا فاده

صدیث الباب سے بیجی معلوم ہوا کہ میت کو قبر جس سوال وجواب کے لئے زندہ کیا جائے گا اور اس سے ان لوگوں کا روہو گیا جو
آیت قبالہ وا رہندا احتنا النتین و احبیتنا النتین کی وجہ سے قبر کے احیاء فد کور کا انکار کرتے ہیں کیونکہ بظاہراس سے تین ہارحیات وموت
معلوم ہوتی ہے جو خلاف نص آیت فد کور ہے، جواب رہے کہ ریقبر کی حیات مستقل و مستقر دینوی واخروی کی طرح نہ ہوگی، جس ہیں بدن و
روح کا اتصال، تقرف، تد ہیرو فیرہ سب امور ہوتے ہیں، ہلکہ قبر میں تو عارضی چندلیات کا اعاد ہُروح صرف سوال وجواب کے لئے ہوگا، لہٰذا
ہیعارضی اعادہ جواحادیث صحیحہ سے ثابت ہے ہمی قرآنی فدکور کے خلاف نہوگا۔ (افتح ص المحد)۔

## بَابُ الْقَعُدَةِ بَيْنَ الْخُطْبَتَيْنِ يَوُمَ الْجُمُعَةِ (جعد كردن دوخطبول كردميان بيض كابيان)

٨٧٩. حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا بِشُرْبُنُ المُفَطَّلِ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلِّمِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخُطُبُ خُطَبَتَيْن يَقُعُدُ بَيْنَهُمَا.

ترجہ • ۸۷۔ حضرت عبدالقد بن عمر دوایت کرتے ہیں کہ رسول خدا صلے اللہ علیہ و ملم دوخطبی پڑھتے ہے۔ ابن عبدالبرّنے تقریح: دوخطبول کے درمیان ہیشتا امام شافع کے نزدیک واجب ہے، امام ابوحنیفہ و مالک کے بہال سنت ہے، ابن عبدالبرّنے کہا کہ امام مالک، عراقی حضرات اور ساری فقہا ء وا مصار بجزامام شافع کے سنیت ہی کے قائل ہیں، اگر اس کوترک کروے تو کوئی حرج نہیں ' بعض شافعیہ نے کہا کہ مقصود فصل ہے، خواہ وہ بغیر جلوس کے بی حاصل ہوجائے، امام طحاوی نے لکھا کہ وجوب جلوس بین انظامتین کا قائل امام شافعی کے سواکوئن نہیں ہے، اور قاضی عیاض نے جوایک روایت امام مالک ہے وجوب کی نقل کی ہے، وہ صحیج نہیں ہے۔ مشرح التر ندی ہیں ہے کہ صحیب جمدے لئے دو خطبوں کی شرط امام شافعی کے نزدیک ہے اور مشہور روایت امام احمد ہے بھی ہے، جمہور کے نزدیک ایک خطبہ کائی ہے، یہی قول امام ابوحنیفہ، مالک، اوز ائی، اسحاق بن را ہو ہیے، ابواثو روا بن المنذ رکا ہے اور ایک روایت امام احمد سے اسمال سے اسمال سے اور مسلم المام شافعی کے نزدیک ہے وہوں المام الموسید، ابوائی بی المام شافعی ہے، ابواثو روا بن المنذ رکا ہے اور ایک روایت امام احمد سے اسمال سے المام شافعی ہے نزدیک ایک خطبہ کائی ہے، یہی قول امام ابوحنیفہ، مالک، اوز ائی، اسحاق بن را ہو ہیے، ابواثو روا بن المنذ رکا ہے اور ایک روایت امام احمد سے ایک ہو بی ابواثو روا بن المنذ رکا ہے اور ایک روایت امام احمد سے ایک ہو بی ابواثو روا بن المنذ رکا ہے اور ایک روایت امام احمد سے ایک ہو بی ابواثو بی سے اور میں المی سے در عمدہ سے ایک ہو بی بی تول امام المی میں مواد کو بی بی بی تول امام الموسید المی میں موسوں المی بی بی تول امام المیں موسوں کا میں موسوں کی موسوں کی بی بی تول امام المی میں میں میں موسوں کی کی موسوں کی مو

حافظ نے لکھا،علامہ زین بن المنیر نے کہا کہ اہام بخاری نے ترجمہ سے وجوب وغیرہ کا تھم نہیں کیا، کیونکہ اس کامتند فعل نبوی ہے جس کے لئے عموم نہیں ہے۔صاحب المغنی نے لکھا کہ اس کوا کٹر اہل علم نے واجب نہیں کہا۔ (فتح ص۲/۵/۲)۔

## بَابُ الْاسْتِمَاعِ إِلَى الْخِطُبَةِ

#### (خطبه کی طرف کان لگانے کابیان)

٨٨. حَدَّثَنَا ادَمُ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ آبِى ذِنْبٍ عَنِ الزُّهُرِيِّ عَنُ آبِى عَبُدِاللهِ الْاَعْرِ عَنُ آبِى هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمْعَةِ وَقَفَتِ الْمَلْئِكَةُ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ يَكُنَّبُون الْاَوْلَ فَالْاَوْلَ النَّيِّيُ صَلِّم اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمْعَةِ وَقَفَتِ الْمَلْئِكَةُ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ يَكُنَّبُون الْاَوْلَ فَالْاَوْلَ وَالنَّيِّيُ مَنْ اللهِ عَنْ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ الله

ترجمہ ۸۸۔ حضرت ابوہریرہ دوایت کرتے ہیں کہ بی کریم صلے اللہ علیہ وسلم نے فر مایا کہ جب جمعہ کا دن آتا ہے تو فرشتے مسجد کے دروازے پر کھڑے ہیں اور سویرے جانے والا اس شخص دروازے پر کھڑے ہیں اور سویرے جانے والا اس شخص کی طرح ہوگائے کی قربانی کرے، اس کے بعد پھر مرخی پھرا انڈ اصدقہ کرنے والے کی طرح ہوگائے کی قربانی کرے، اس کے بعد پھر مرخی پھرا انڈ اصدقہ کرنے والے کی طرح ہے۔ جب امام خطبہ کے لئے آجا تا ہے تو وہ اپنے دفتر لیپٹ لیتے ہیں، اور خطبہ کی طرف کا ان لگاتے ہیں۔

اس سے یہ بھی معلوم ہوا کہ حافظ نے جو حرمتِ کلام کی نسبت ابتداءِ خروجِ امام ہی سے سب حنفیہ کی طرف کردی ہے وہ بھی غلط ہے، کیونکہ اس مسئلہ صاحبین امام شافعی و فیرہ کے ساتھ ہیں۔

حضرت شاہ صاحب نے فرمایا کہ ہمارے نزدیک نطبہ جمعہ سنتا واجب ہے اورا مام کے لئے جائز ہے کہ وہ وقت ضرورت درمیان خطبہ کے بھی امرو نمی کرسکتا ہے ،صرح بہالشنے ابن البمام اور قوم کے لئے کسی کواشارہ سے منع کرنا جائز ہے، زبان سے جائز نہیں ہے۔ حضرت شاہ ولی اللہ نے لکھا کہ امام بخاری نے حدیث الباب سے بہٹا بت کیا کہ فرشتے خطبہ سنتے ہیں، لہٰذا لوگوں کو بطریق اولیٰ سننا جاہے کہ وہ عمادات کے مکلف بھی ہیں۔ (شرح تراجم ص ۲۲)۔

بَابٌ إِذَارَاَى الْإِمَامُ رَجُلاً جَآءَ وَهُوَ يَخُطُبُ آمَرَهُ أَنَّ يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ

(جب امام خطبہ پڑھ رہا ، واوروہ کی شخص کوآتا ہواد کھے تو وہ اس کودور کعت نماز پڑھنے کا تھم دے)

ا ۸۸. حَدَّثَنَا اَبُوُ النَّعُمَانِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بُنُ زَیْدِ عَنُ عَمْرِ و بُنِ دِیْنَادِ عَنُ جَابِرِ بُنِ عَبْدِ اللهَ قَالَ جَآءَ رَجُلَّ وَالنَّبِیُ صَلِّے اللهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ یَخُطُبُ النَّاسَ یَوْمَ الْجُمْعَةِ فَقَالَ اَصَلَیْتَ یَا فَلانُ فَقَالَ لَا قَالَ قُمْ فَارُ کَعْ.

وَ النَّبِیُ صَلَّے اللهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ یَخُطُبُ النَّاسَ یَوْمَ الْجُمْعَةِ فَقَالَ اَصَلَیْتَ یَا فَلانُ فَقَالَ لَا قَالَ قُمْ فَارُ کَعْ.

مرجہ اللہ اللہ علیہ وسلم اللہ والوں کو جمعہ کے دن خطبہ دے میں کہ ایک شخص آیا اور ٹی کریم صلے اللہ علیہ وسلم لوگوں کو جمعہ کے دن خطبہ دے میں ہے ، تو آپ نے بہ نے فرمایا کہ کھڑا ہوجا ، اور نماز پڑھ لے۔

تشریج: جس وقت امام جمعه کا خطبه د برم ہو، لوگوں کے لئے کلام ونماز سب ممنوع بیں اور اس وقت صرف خاموش بیٹھنا ضروری ہے، اگر امام سے دور بھوں کہ آ واز نہ آرہ بی ہو، تب بھی کلام ونماز کی ممانعت ہی ہے، باتی امام بخاری جو یہاں خطبہ کے وقت دور کھۃ اتحیۃ المسجد پڑھنے کو جائز ثابت کرتا چاہجے ہیں۔ اس کا ممل رواور جواب قراءت فاتحہ خلف الامام کی بحث میں گزر چکا ہے۔ ملاحظہ ہوا نوارالباری مسجد پڑھنے کو جائز ثابت کرتا چاہجے ہیں۔ اس کا ممل رواور جواب قراءت فاتحہ خلف الامام کی بحث میں گزر چکا ہے۔ ملاحظہ ہوا نوارالباری مسجد پڑھنے کو جائز ثابت کرتا چاہجے ہیں۔ اس کا ممل رواور جواب قراءت فاتحہ خلف الامام کی بحث میں گزر چکا ہے۔ ملاحظہ ہوا نوارالباری میں الم

اس سے پہلے کے باب استماع خطبہ میں محمد مدن سمجے آ بھی ہے کہ امام کے خطبہ کے واسطے نکل آنے پروفت خطبہ سننے کا ہے، نماز بوقت خطبہ کے مسئلہ میں چونکہ محدث این الی شیبہ نے بھی اعتراض کیا ہے، اس لئے علامہ کوٹریؒ نے بھی النکت الطریفہ ص۳۰۱/۳۰۳ میں محد ٹانہ محققانہ بحث کی ہے۔وہ بھی قابلی مراجعت ہے۔

افا وہ انور: حضرت کا بیاستدلال بہت دزنی ہے کہ اگر حضور علیہ السلام کے عبد مبارک میں آپ کے تولی ارشاد پر ہی مگل جاری ہوتا اور یہ کہ جو بھی مجد میں جس وقت بھی داخل ہوتو تحیة السجد ضرور پڑھے نواہ امام خطبہ ہی دے رہا ہوتو بتا یا جائے کہ پھر حضور علیہ السلام سلیک کے مجد میں آنے پر خطبہ سے کیوں دک گئے؟ جو حد می واقطنی ہے معلوم ہوا، آپ کا خطبہ سے دک جانا ہی اس امر کی دلیل ہے کہ خطبہ کے وقت کوئی نماز نہ پڑھی جائے اور اگر ہم مسلم شریف کی حدیث پر نظر کریں تو اس سے بیٹا بت ہوتا ہے کہ سلیک کے دخول مجد کے دفول مجد کے دفت کوئی نماز نہ پڑھی جائے اور اگر ہم مسلم شریف کی حدیث پر نظر کریں تو اس سے بیٹا بت ہوتا ہے کہ دالا مام بخطب سے مراد کا دائن مخطب ہوا ہو اور کی شرح معلوم ہوجاتی ہے کہ دالا مام بخطب سے مراد کا دائن مخطب ہوا کہ مسلم میں اذا جاء احد کم وقد خوج الا مام بھی ہے اس سے بھی معلوم ہوا کہ کہ امام بھی ہے اس سے بھی معلوم ہوا کہ امام نمی ہے اس سے بھی معلوم ہوا کہ کہ کہ امام بھی ہے اس سے بھی معلوم ہوا کہ امام نمی ہے اس سے بھی معلوم ہوا کہ کہ کہ کہ کہ امام نمی ہے کہ امام بھی ہے اس میں اور کی میں دالا مام سے خطب اوقد خرج وارد ہے۔ میر سے زد کیا س میں او تو لیے کہ اس میں اور ہے۔ میر سے زد کیا س میں اور ہے کہ دور کی مسلم کی بنیا ذہیں رکھ سکتے ، دومری پعض موالا مام سے کہ کہ کہ کہ دور کی مسلم کی بنیا ذہیں رکھ سکتے ، دومری پعض دوایا ت میں بھی اور ہے ، البذا وہ بھی شک سے لئے ہوگا۔ والشراعلم۔

احادیثِ بخاری، ابودا و دوتر مذی پرنظر اور راویوں کے تصرفات وتفردات

حضرت شاہ صاحب نے بخاری کی حدیث ولی کا جواب دار تطنی کے نقد وغیرہ ہے چیش کیا تھا، جو پہلے ذکر ہوا ہے اور عجب نہیں کہ امام بخاری نے راوی کا نضرف وتفر دسجھ کری اس کی روایت کواپنے لئے مقام استدلال میں چیش ندکیا ہوگا۔واللہ تعالی اعلم۔

مولانا عبدالله خال صاحب نے مقدمہ فتح الباری ص ٣٥٣ ہے حافظ کے دفاع کورجال حدیث پر مفصل کلام کر کے نہایت کمزور ثابت کیا ہے اور بتایا کہ دار قطنی کا اعتراض امام بخاری کے خلاف کافی مضبوط ہے۔مقدمہ کامع میں روایات منتقدہ بخاری کے ذکر میں بیص الاما کی حدیث ذکر نیس کی گئی ،اورلام محص ۱/۱۹ میں بھی اس حدیث ذکر نیس کی تی ،اورلام محص ۱/۱۹ میں بھی اس حدیث الرب کا ذکر نیس ہوا۔معلوم ہوتا ہے کہ حضرت گنگونی کو بھی اس طرف - نمبیس ہوا۔

ہمارے حضرت شاہ صاحب کی محد ثانہ شان ایے مواقع میں اور بھی زیادہ نمایاں ہو جاتی ، اور بخاری کی اس حدیث پر جو پھو کلام سندو
متن دونوں کے لحاظ ہے کیا گیا ہے، وہ محد ثانہ نقط نظر و تحقیق کی رو ہے کی طرح بھی نظرانداز کرنے کے لائق نہیں، قطع نظراس کے کہ اس
سے حنفیہ وشافعیہ کے ایک اختلافی مسئلہ کے فیصلہ کا بھی تعلق ہا ور مولا ٹانے ثابت کیا کہ اگر حافظ کے دفاع والے ایک راوی کو بھی ساتھ
لے لیس تب بھی روایت بخاری ص ۱۵۱ میں چھ کے مقابلہ میں دوراویوں نے تفر دکیا ہے، جبکہ محد ثین تین کے مقابلہ میں دوراویوں کے تفر دکو
بھی وہم اور قلطی پرمجول کرتے ہیں۔ (بررسالہ نماز بوقت خطبہ ص ۲۷) مولا ٹانے صف ۵۸ میں مسلم شریف کی متابعت ناقصہ کا بھی جواب
دیا ہے اس کی مراجعت کی جائے۔ یہ بھی حقیق ہے کہ مولا ٹاعبداللہ خاں صاحب نے رسالہ ندکور ولکھ کراہل علم و تحقیق کے لئے محد ثانہ بحث

ونظركا أيك اعلى تمونهيش كرديا ٢٠ وفي ذلك فليتنا فس المعتنافسون والله الموفق

صدیم ابی داود و ترفری کے جوابات مولا نا عبداللہ فان صاحب نے محد ثانہ تحقیق کے ساتھ اپنے رسالہ بیل پیش کے ہیں۔ جن کا فلاصہ یہ کہ دواست ابی داود میں شم اقبل علی الناس الح کی زیادتی محدین جعفر غندر کی طرف ہے جس کووہ اسپے شیخ سعید بن ابی عمر و بہ نقل کررہے ہیں، لیکن غندر کے دواستاذ بھائی روح اور عبدالوہاب ان الفاظ کو سعید نقل کررہے ہیں، لیکن غندر کے اس تفرد کی طرف امام الجوداود نے اشارہ کیا اور امام احمد نے تینوں اشخاص کی سند بیان کر کے غندر کا تفرد نظام کریا ہے، آپ نے لکھا قبال محمد فی حدیثه ثم اقبل علی المناس (منداحم) مولانا نے تابت کیا کہ غندر کا مرتبہ باقی دونوں سے نازل ہے، اور اس ذیل میں مولانا نے فیج آبہم ص ۱۲/۱۸ کی عبارت یہ می نفذ کیا ہے، وہ سب شخیق پڑھنے کے لائق ہے۔

حدیث ترفری کا جواب ہیہ کہ امام ترفری نے اس کا آخری جملہ سفیان بن عیدنہ کے شاگر دابو عمر العدنی ہے ، اور داری نے ای حدیث کو سفیان کے دوسر ہے شاگر دمروزی ہے روایت کیا تواس میں یہ جملہ نہیں ہے ، اور حاکم و بہتی نے بھی ای حدیث کی روایت سفیان ہے جمیدی کے واسط ہے کی تواس میں بیاتھی ہوا ما و مطلب کے لحاظ ہے باب کی دوسری تمام روایات کے طلاف ہے ، کیونکہ سفن کبری نسائی صحیح ابن حباب ، مسند احمد و طحاوی کی روایات میں یہ تفصیل موجود ہے کہ حضور علیہ السلام نے خطبہ کوروک کر سکیک کوتو نماز کا تھم کیا اور ان کی بدخالی کی طرف لوگوں کو متوجہ فرما کر چندہ کرایا ۔ لوگ کپڑے وغیرہ دیتے دہ اور اس کام سے فراغت کے سلیک کوتو نماز کا تھم کیا اور ان کی بدخالی کی طرف لوگوں کو متوجہ فرما کر چندہ کرایا ۔ لوگ کپڑے دغیرہ دیتے دہ علاوہ عدنی کے کسی کی بعد حضور علیہ السلام نے بھر خطبہ کو جاری فرمایا ، یہ بات کہ سکیک کی نماز کے دفت بھی حضور علیہ السلام خطبہ دیتے دہ با کہ کام مرتبہ باب روایت میں دوسرے دونوں صاحبان سے تازل ہے۔

چونکہ حفزت شاہ صاحبؓ کے دومرے شائع شدہ امانی میں کسی تلمیذ نے بھی ان دونوں احادیث کے جواب میں محدثانہ تحقیق کی طرف توجہ نہیں کی ،اس لئے ہم نے حضرت رحمہ اللہ کے ایک تلمیذ رشید کی تحقیق پیش کردی ہے۔ بذل الحجو داعلا السنن لامع وغیرہ میں بھی محدثانہ کلام نہیں ہے ،اور بذل میں دوسرے جوابات ہیں ،رجال کی تحقیق نہیں ہے۔

انورالمحبودش!/۳۲۹ میں علامہ نوویؒ دغیرہ کے دلائل اور جوابات کامخضراً احصاء قابلِ مطالعہ ہے، ، مانعین صلوۃ عندالخطبہ کی تائید آٹارِ صحابہ د تابعین ہے بھی تفصیل کے ساتھ پیش کی ہے۔

ا مام تریدی نے احادیث نقل کر کے بعض اہل علم کا مسلک منع اور بعض کا اثبات بتایا ہے اور اس کواضح کہا ہے ، علامہ نووی نے قاضی سے نقل کیا کہ امام ابوصنیفہ ، امام مالک البیت نوری اور جمہور سلف صحابہ و تا بعین کا مسلک بہی ہے کہ خطبہ کے وقت نماز نہ پڑھی جائے۔ اور اس وقت مسجد میں پنچے تو خاموش بیٹے کر خطبہ سنے۔ اور بہی حضرت عمر ، حضرت عثمان و حضرت علی سے بھی مروی ہے ، اس کے برخلاف امام شافعی ، امام احمد واسحات کہتے جیں کہ خطبہ کی حالت جس بھی وورکعت تحیة المسجد پڑھے اور بغیراس کے جیٹھ جانا مکروہ ہے۔ (تحفۃ اللاحوذی ص الم ۲۱۳۱)

# بَابُ مَنْ جَآءَ وَالْإِمَامُ يَخُطُبُ صَلَّمِ رَكَعَتَيْنِ خَفِيْفَتَيْنِ

( كوئى مخص آئے اس حال میں كہ امام خطبہ پڑھ رمام وتو دور كعتيں ملكى پڑھ لے)

٨٨٢. حَدَّثَنَا عَلِيٌّ بُنُ عَبُدِ اللهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفَيْنُ عَنُ عَمْرٍ وسَمِعَ جَابِرًا قَالَ دَخَلَ رَجُلٌ يُوْمَ الْجُمُعَةِ وَالنَّبِيُّ صَلَّحِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخُطُبُ فَقَالَ آصَلَيْتَ قَالَ لَا قَالَ قُمُ فَصَلِّ رَكَعَتَيْنِ.

ے۔ ترجمۃ ۸۸۸۔ حضرت جابڑنے کہا کہ ایک شخص جعہ کے دن مسجد میں داخل ہوا ،اس حال میں ٹی کریم صلے القدعلیہ وسلم خطبہ پڑھ رہے تھے، تو آپ نے فرمایا کہ کیاتم نے نماز پڑھی اس نے جواب دیانہیں ، تو آپ نے فرمایا کھڑا ہواور دور کھتیں پڑھ لے۔

تشری : یہاں امام بخاری نے اپ مسلک کی مزید تائید کے لئے دوسرا باب قائم کیا کہ دورکعت ہلکی ہی پڑھ لے حالانکہ ہر جگہ استدلال صرف حدیثِ سلیک ہی سے ہے، جس کا واقعہ خاص صورت و ضرورت کے تحت پیش آیا تھا اوراس سے عام احکام منسوخ نہیں ہوتے ، فقیر خفی کی ایک بہت بڑی خصوصیت و فضیلت رہ تھی ہے کہ اس کے قواعد واصول کلی اور عام ہیں اوراس میں عام احکام شرع کا اتباع ارج واقد م مرہتا ہے، دوسروں کے یہاں ایسا الترام نہیں ہے اس لئے وہ مستقی اور مخصوص حالات میں پیش آیدہ امور کو بھی قواعد کلیے کی طرح چلاتے ہیں۔ مقیر خفی کی اس عظیم منقبت کی وجہ سے حافظ ابن ججر نے ارادہ کیا تھا کہ وہ خفی مسلک کو اختیار کرلیں گرا کی خواب کی وجہ سے وہ اس سے درک گئے تھے، اس واقعہ کو جم کے جیں۔

## بَابُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ فِي الْخُطُبَةِ (خطبه میں دونوں ہاتھ اٹھانے کا بیان)

٨٨٣. حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُبُنُ زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيْزِ عَنْ انسٍ حَ وَعَنْ يُونُسَ عَنْ ثَابِتٍ عَنُ اَنْسٍ فَاللَّهِ عَنْ اَنْسٍ مَا اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخُطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِذْقَامَ رَجُلَّ فَقَالَ يَارِسُولَ اللهِ هَلَكَ الْكُرَاعُ عَلَى اللَّهُ مَلَكَ الْكُرَاعُ عَلَى اللهِ هَلَكَ الْكُرَاعُ مَلَّكُ اللَّهُ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَيْهِ وَدَعَا.

ترجمہ ۱۸۸۳ حضرت انس دوایت کرتے ہیں کہ اس اثنا میں کہ رسول اللہ صلے القد علیہ دسکم جمعہ کے دن خطبہ پڑھ رہے تھے تو ایک مخص آیا ، اور اس نے کہا کہ یا رسول اللہ گھوڑے تباہ ہوگئے۔ بکریاں برباد ہو گئیں ، اس لئے القد تعالیٰ سے دعا سیجئے کہ ہمارے لئے پانی برسائے تو آپ نے دونوں ہاتھ پھیلائے اور دعاکی۔

تشریکی:۔خطبہ کی حالت میں دونوں ہاتھ اٹھا تا کیماہے؟ امام بخاری نے ٹابت کیا کہ خطبہ کے درمیان دعا کے لئے ہاتھ اٹھا سکتا ہے، جیے حضور علیہ السلام نے عمل فرمایا۔

۔ حضرت شاہ صاحبؓ نے فرمایا کہ دعا کیلئے عذر یا مرض وغیرہ کی حالت میں ایک اُنگلی بھی اٹھا سکتے ہیں ، فقہ فنی کی کتاب بحر ہے یہ بات نکلتی ہے ، پھرا گر دعا کے لئے ہوتو بطنِ اضبح سے اشارہ کرے ،اور وعظ وغیرہ میں تفہیم کے موقع پراختیار ہے ،ظاہر یا باطن دونوں ہے کرسکتا ہے۔

#### بإتحداثها كرمروجه دعا كاثبوت

قوله فملايديه و دعا حضرت فرمايا كراس عدارى مروجه دعا كي صورت تابت بوتى ب،علامة ينى في خلف منم

دعاؤں میں ہاتھ اٹھانے کے مختلف طریقوں پر بحث کی ،اورلکھا کہ بغیرنماز استسقاء کے ہارش کی دعا کے قائل امام ابوحنیفہ میں اورانہوں نے اس حدیث الباب سے استدلال کیا ہے۔ (عمدہ ۳۲۱/۳)۔

بَابُ الْإِسْتِسْقَآءِ فِي الْخُطْبَةِ يَوُمَ الْجُمْعة (جمعه كون خطيه بن بارش كے لئے وعاكر نے كابيان)

٨٨٣. حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بُنُ الْمُسُدُرِ قَالَ حَدَّثَنَا الْوَلِيُدُ بُنُ مُسُلِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْوَعُمُ وقَالَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بُنُ مُسُلِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللهِ عَلَى عَهُدِ اللهِ بُنِ اَبِى طَلْحَةَ عَنُ اَنَسِ بُنِ مَالِكِ قَالَ اضَابَتِ النَّاسَ سَنَةٌ عَلَى عَهُدِ النَّبِي صَّے اللهُ عَلَيْ وَسَلَّمَ يَخُطُّبُ فِى يَوْم جُمُعَةٍ قَامَ اعْرَابِى فَقَالَ يَارَسُولَ اللهِ هَلَكَ المَالُ وَجَاعَ الْمَيْنَا النَّبِيُّ صَلِّحِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخُطُّبُ فِى يَوْم جُمُعَةٍ قَامَ اعْرَابِى فَقَالَ يَارَسُولَ اللهِ هَلَكَ المَالُ وَجَاعَ الْعِينَالُ فَادُعُ اللهَ لَنَا فَرَفَع يَدَيْهِ وَمَا نرى فِى السَّمَاءِ قَزَعَةً فَوَالَّذِى نَفُسِى بَيْدِهِ مَاوَضَعَهُمَا حَتَى الْعَيْسَالُ فَادُعُ اللهَ لَنَا لَمُ لَمْ يَنْوِلُ عَلَى مِنبَرِه حَتَّى رَايُثُ الْمَطَرَ يَتَهَادَرُ عَلَى لِحُمْتِهِ فَمُطِرُنَا يَوْمَنَا وَلِكَ الْعَيْرَابِيُّ الْمُعَلِّرُنَا يَوْمَنَا وَلِكَ الْعَيْرَابِيُّ الْمُعْرَنِي الْعَدِ وَمِن بَعْدِ الْعَدِ وَالْدِى يلِيْهِ حَتَّى الْمُحْمَعَةِ الْاحْرَى فَقَامَ ذَلِكَ الْالْعَرَابِيُّ الْمُعْرَابِي أَوْقَالَ عَلَيْهُ فَقَالَ اللهُمْ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا فَمَا يُشْبُرُ بِيدِهِ وَلِكَ اللهُ الْمَالُ الْعَرَابِي اللهِ الْمُومِ وَاللّٰ الْمُورِقُ اللهُ اللهُ لَكَ الْمَالُ الْعَرْبُةِ وَسَالَ الْوَادِي قَلَالَ الْوَادِي قَلَالَ الْمُورِيَةِ وَسَالَ الْوَادِي قَلَاهُ شَهُرًا وَلَمْ يَحِيءً وَلَا عَلَيْنَا فَمَا يُسْبَرُ بِيدِهِ وَاللّٰ الْعَرِقِ اللّٰهُ الْمُورِي اللهُ الْعَرْبُولُ وَاللّٰهُ الْمُ الْعَوْبُةِ وَسَالَ الْوَادِي قَلْمَ الْمُورِقِ اللْمُ الْعَرْبُ وَمَالَ الْمَوْبُةِ وَسَالَ الْوَادِي قَلَاهُ الْمُورِقِ اللهُ الْمُورِقِ اللْمُ الْمُحِودُةِ وَسَالَ الْوَادِي قَلَالُهُ الْمُورِقِ اللّٰهُ الْمُورِقُ اللّٰمُ الْمُولِي اللّٰهُ الْمُورُولِ اللّٰهُ الْمُعَلِّى الْمُولِي اللّٰمُ الْمُولِي اللّٰهُ الْمُؤْمِ وَاللّهُ الْمُولِي اللْمُولِي الللللّٰمُ الْمُولِقُ اللْمُ الْمُؤْمِ اللّٰمُ الْمُؤْمِ اللْمُ الْمُعَلِي اللْمُ الْمُعَلِّى الللّٰمُ الْمُؤْمِ اللّٰمُ الْمُؤْمِ اللّٰهُ الْمُؤْمِ اللّٰمُ الْمُ الْمُولُ اللْمُ الْمُعَلِّمُ الْمُؤْمِ اللْمُولِ الللّٰمُ الْمُؤْمِ ال

ترجمہ ۱۸۸ ۔ حضرت انس مالک دوایت کرتے ہیں کہ ایک سال رسول القد صلے القد علیہ وسلم کے عہد ہیں لوگ قبط ہیں جتا ہوئ جمعہ کے دن میں نبی کریم صلے القد علیہ وسلم کے خطبہ پڑھنے کے دوران ایک اعرافی کھڑا ہوااور کہایا رسول اللہ! مولیق تباہ ہوگئے، بچے ہجو کے مر گئے ، اس لئے آپ اللہ ہے ہمارے حق میں دعا کیجئے ، آپ نے اپنے دونوں ہاتھ اٹھائے اس وقت آسان پر بادل کا ایک نکڑا ہمی نظر نہیں آتا تھا، ہم ہے اس ذات کی جس کے قبضہ میں میری جان ہے کہ آپ نے ہاتھ اٹھ نے بھی نہیں ہے، کہ پہاڑوں کی طرح بادل کے بڑے برے برے کلڑے اُلہ آئے پھر آپ منبر ہے ابھی اتر ہے بھی نہیں تھے، کہ بارش کو آپ کی داڑھی پر شہتے ہوئے دیکھا ، اس دن اور اس کے بعد دوسرے دن اور تیسرے دن ، یہاں تک کہ دوسرے جمعہ کے دن تک بارش ہوتی رہی ، تو وہی اعرافی یا کوئی دوسر افتض کھڑا ہوا۔ اور کہا کہ یا رسول اللہ میرے اللہ ہمارے اردگر و بر سا ، ہم پر نہ بر سا ، اور بدلی کوجس طرف اشارہ کرتے تھے، وہ بدئی ہٹ جاتی تھی ، اور مدینہ ایک حوش کی طرح میرے اللہ ہمارے اردگر و بر سا ، ہم پر نہ بر سا ، اور بدلی کوجس طرف اشارہ کرتے تھے، وہ بدئی ہٹ جاتی تھی ، اور مدینہ ایک حوش کی طرح

۔ تشریح:۔الگراع۔حضرتؒ نے فرمایا کداس کا اطلاق خاص طور سے گھوڑ وں کیسئے ہے اور عام طور سے سب چو پاؤں پر بھی ہوتا ہے۔ الجود: حضرتؓ نے فرمایا کہ بڑے بڑے قطروں کی برش کو جود کہتے ہیں اور فتح الب ری (ص۲/ ۳۳۷) ہیں ہے کہ ایک اعرابی نے نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہوکرعرض کیا کہ حضور قحط سالی کی وجہ ہے ہم لوگ بڑاہ ہو گئے پھریہ شعر پڑھا۔

ولیسس لنا الا الیک فدار نا۔ و ایس فر ار الناس الا الی الرسل۔ (کسیجی پریٹانی اور مصیبت کے وقت ہم لوگ آپ ہی کی طرف بھا گ کرآئے ہیں اور سب ہی لوگ اللہ کے رسولوں ہی ہے پٹاہ ڈھونڈتے رہے ہیں۔)

ین کرحضورعلیہ السلام کھڑے ہوگئے اور جادر مبارک کھینچتے ہوئے منبر پر چڑھے اور ہارش کے لئے دعا فرمائی، پھر جب آپ کی دعا سے فورا ہی خوب ہارش ہوگئی تو فرما یا اگر میرے بچا ابوطالب زندہ ہوتے تو ان کی آنکھوں کو کتنی ٹھنڈک اور دل کوسر ورملتا ۔ جنہوں نے 'و ابیسض یست قبی الغمام ہو جہہ شمال البتامی عضمہ للار امل کہ تھا (اور بیشعران کے بڑے تھیدہ کردیہ نبوی کا ایک جزوتھ جوحضورعلیہ السلام کے بچپن ونوعمری کے زمانہ میں کہاتھا) حضورعلیہ السلام نے یہ بھی فرمایا کہ کوئی ہے جو بچپا جان کا وہ قصیدہ ہمیں سائے؟ بین کر حضرت علی گھڑ ہے ہوگئے اورعرض کیا۔ یارسول اللہ! شاید آپ" و ابیسض یستہ قبی المغمام" والے قصیدہ کے لئے فرمارہے ہیں، اس کے بعد حضرت علیؓ نے (جو ابوطالب کے صاحبز اور سے تھے) کلمل قصیدہ کا ایک ایک شعر برجت پڑھ کر حضور علیہ السلام اور حاضرین صحابہ کرام کوسنایا۔
حضرت شاہ صاحبؓ نے بیدہ اقعہ بیان کر کے فرمایا کہ حضور علیہ السلام نے چونکہ اپنے بارے ہی قصیدہ مدحیہ استہ تھ بیہ کو پہند فرمایا تھا
اس لئے میں نے بھی ایک قصیدہ مدحیہ فاری زبان میں کہا ہے ، جس میں ای مضمون کو ادا کیا ہے ، اس کا پہلا شعر ہے ہے۔

ائد مدر همب مهداة قدرى بارال صفت وبحرست ابر مطيرى غير الله سي توسل وغير ه

او پر گفتھیل ہے معلوم ہوا کہ انبیا علیم السلام ہے استفاظہ ہو سل واستمد ادجائز بلاریب ہے، چربیہ جوسلفی حفرات اس پرناک ہوں چڑھ میں اور کہتے ہیں کہ جو پھو ما گووہ اسے ما گودومروں ہے استفاظہ و توسل حرام اورشرک ہے، کیا اس تم کا شرک انبیا و کی ساری ہی امتوں میں رائے نہیں رہا ہے؟ اگر بیشرک تھا تو حضور علیہ السلام اورصحابہ نے اس پرنگیر کیون نہیں کی؟ اور یہ کیا ہے کہ صحابہ کرام قولم سابی وغیرہ مصیبتوں کے وقت حضور علیہ السلام کی خدمت میں دوڑ کر آئے، کیا وہ خود براہ راست اللہ تعالی ہے دعائیں کر سکتے تھے؟ گھر یہ کہ ایک صحابی نے فراء الے الرسل کی بات حضور علیہ السلام اورصحابہ کی موجود گی ہیں کہی اور کس نے اس کوشرک نہ سمجھ شاس پرنگیر کی، کیا آج کل کے سلفیوں کا ہم خیال الے الرسل کی بات حضور علیہ السلام اورصحابہ کی موجود گی ہیں کہی اور کس نے اس کوشرک نہ سمجھ شاس پرنگیر کی، کیا آج کل کے سلفیوں کا ہم خیال محاب خواب معلوں کہ ہم خیال خواب ہوں تو ہم جو گھر ہو گئی ہوں کہ ہم خیال اسلام کی خدمت میں موجود کی سلم خابت ہوں اور آپ کے توسل سے وہ بینا ہوا، کیا جس تو حدید پر عامل صحابہ کرام تھے، ہم اس ہے کہ صحب عقائد کے ساتھ استفاش تو سل واستمد ادرست میں اور بوں تو ہم چہ گیرو علتی علت شود کا اصول سب ہی کے زود کے مسلم ہی ہم پہلے بتا چھے ہیں کہ متا خریا ہوا تھی تھر اور ہوں تو ہم چہ گیرو اللہ غیر اللہ ہیں اس اس موجود ہیں، اس ہم پہلے بتا چھے ہیں کہ متاخر کی سے اس تشہیہ ہم ہم نہم پہلے بتا چھے ہیں کہ متاخر کی حتا ہم وہ معمولی باتوں پر شرک و بدعت کے طعند دیتے ہیں، پہلے وہ اپنی آئی کھی وہ معمولی باتوں پر شرک و بدعت کے طعند دیتے ہیں، پہلے وہ اپنی آئی کے شہتے پر نظر کر کریں۔ پھر دومرد دیتے ہیں، پہلے وہ اپنی آئی کے شہتے پر نظر کر کریں۔ پھر دومرد دی کی آئی کے شہتے پر نظر کر کریں۔ پھر دومرد دی کی آئی کے شہتے پر نظر کر کریں۔ پھر دومرد دی کی آئی کے شہتے پر نظر کر کریں۔ پھر دومرد دی کی آئی کے شہتے پر نظر کر گوریں۔ آئی کی کورومرد دی کی اس کرنگ کورومرد دی کی اس کرنگ کی کے ساب کرنگ کی کورومرد دیا گئی کے شہتے ہو کہ کردومرد دی کی کردومرد کی کی کردومرد دی کی کردومرد کی کی کردومرد کی کردوم

بَابُ الْإِنْصَاتِ يَوُمَ الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ يَخُطُبُ وَإِذَا قَالَ لِصَاحِبِهِ اَنُصِت فَقَدُ لَغَا وَقَالَ سَلُمَانُ عَنِ النّبِيّ صَلَّمِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُنُصِتُ إِذَا تَكَلَّمَ الْإِمَامُ. (جعد كون الم ك فطيه برُحة كونت فاموش د إليان اورجب كي فض نائِ ماض عها كرفاموش ده والل فعل الغوكيا، اورسلمانُ نَ بَي كريم صلح الشعلية وعلم عروايت كيا كرفاموش دع - جب الم فطيه برُع) فعل الشعلية وعلم عدوايت كيا كرفاموش دع - جب الم فطيه برُع) ٨٨٥. حَدُنَا يَعْدَى بُنُ بُكُنُو قَالَ حَدُقَا اللّينَ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شَهَابِ قَالَ انْجُمَونَ بَعِيدُ بُنُ السُعَلَيْةِ وَسَلَّمَ قَالَ اذَا قُلْتَ لَصَاحِبِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ الْمُسَيِّبِ أَنَّ ابَا هُوَيُونَ الْجُمُعَةِ وَسَلَّمَ قَالَ اذَا قُلْتَ لَصَاحِبِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَسَلَّمَ قَالَ اذَا قُلْتَ لَعَاجِبَكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَسَلَّمَ قَالَ اذَا قُلْتَ لَصَاحِبِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَسَلَّمَ قَالَ اذَا قُلْتَ لَصَاحِبِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَسَلَّمَ قَالَ اذَا قُلْتَ لَعَاجِبَكَ فَقَدُ لَعُونَ تَ

ترجمه ٨٨٥ حضرت ابو ہرری دوایت كرتے ہیں كدرسول الله صلے الله عليه وسلم نے فرما يا كه جب تونے اپنے ساتھى سے جمعہ كے

دن كها كه خاموش ره ،اورامام خطبه يره صربا مو،تو توفي لغونعل كيا-

تشری : پندابواب پہلے باب الاستماع لا چے ہیں، حضرت شاہ ولی اللہ نے الکھا کہ دونوں میں تلازم نہیں ہے کیونکہ جولوگ امام ہے دور ہوتے ہیں اور ان کو خطبہ کی آ وازنہیں پہنچتی ، ان پر خطبہ کا استماع یا اس کی طرف کا ن لگانا واجب نہیں ہے، البتہ انصات لیعنی خاموش بیٹھنا ان پر بھی واجب ہوتا ہے (شرح تراجم ص ۳۷)۔

علامہ بینی نے نکھا کہ استماع کے معنی کسی کی بات سننے کے لئے کان لگانا ،اور انصات کے معنی خاموش رہنے کے ہیں خواہ آواز ندین سکے۔اوراس لئے امام بخاری دونوں کے لئے الگ الگ باب لائے ہیں۔

'' فقد لغا'' پر ہمارے حضرت شاُہ نے فر مایا کہ لغوے معنی لا بعنی کام میں مشغول ہونے کے ہیں، کیونکہ یہاں بھی رو کئے کے لئے اشارہ کافی تھا،اس لئے زبانی روکنا ایک لغوا در لا بعنی و بے ضرورت کام ہوا۔

## بَابُ السَّاعَةِ الَّتِي فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ

## (اس ساعت (مقبول) كابيان،جوجمعه كےدن ہے)

٨٨٧. حَدَّثَنَا عَبُدُ اللهِ بُنُ مُسْلَمَةَ عَن مَّالِكِ عَنْ آبِى الزِّنَادِ عَنِ الْاَعْرَجِ عَنْ آبِي هُرَيُرَةَ آنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّے اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكُرَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ فِيْهِ سَاعَةٌ لَّا يُوَا فِقُهَا عَبُدٌ مُّسُلِمٌ وَهُوَقَائِمٌ يُصَلِّي يَسُالُ اللهَ ضَيْنًا إِلَّا اَعْطَاهُ إِيَّاهُ وَاَضَارَ بِيَدِهِ يُقَلِّلُهَا.

ترجمه ۱۸۸۸ حضرت ابو ہریر قردایت کرتے ہیں کہ رسول القد صلے اللہ علیہ دسلم نے جمعہ کے دن کا تذکرہ کیا، تو آپ نے فرمایا، کہ اس دن میں ایک ایک ساعت ہے کہ کوئی مسلمان بندہ کھڑا ہوکر نماز پڑھے، اوراس ساعت میں جو چیز بھی اللہ سے مائے تو اللہ تعالیٰ اے عطا کرتا ہے اورا سے ایک ساتھ سے اس ساعت کے تقربونے کی طرف اشارہ کیا۔

تشری : حضرت شاہ صاحب نے فرمایا کہ میرے فزدیک ساعتِ مقبولہ کا بعد العصر ہوتا ہی صواب ہے اور میرے فزدیک ساعتِ موعودہ اس کے لئے ہے جونماز کا پابند ہونہ کہ صرف جمعہ کو آجائے۔ ساعت اجابت کی وجہ ہے اس کے بعد شیخ کیا تو احیاء العلوم میں کعب احبار ہے بھی روایت دیکھی ، اورشل ہے کہ ' خداز دہ را پینجبر ہے زند' بس ہے نمازی کوکئی بھی نہیں بو چھتا نہ خدا نہ رسول ، پھر فرمایا کہ کعب احبار تابعی ہیں عالم تو رات اور عبد اللہ بن سلام صحافی ہیں عالم تو رات ۔ البندا کعب دوسرے درجہ کے عالم تو رات ہیں۔

علام یکنی نے بردی تفصیل کی ہادر سائے اجابت کے بارے یس علاءِ امت کے چالیس اقوال نقل کئے ہیں، اور لکھا کہ ان میں ہے بعض اقوال کا دوسروں سے اتحاد بھی ہوسکتا ہے۔ علامہ بھی خبری نے لکھا کہ اس بارے میں سب سے زیادہ سمجے حدیث حدیث ابی موئی ہے اور سب سے زیادہ شہور تول عبدالقد بن سلام کا ہے، علامہ بہتی نے اہام سلم نے قل کیا کہ حدیث الجی موئی" اجو دشیء فی ھلذا فباب و اصحه" ہے، اور یکی بات خود بیتی ، ابن العربی اور ایک جماعت محدثین نے بھی کی ہے ، علامہ قرطبی نے کہا کہ بیم صحح وصواب ہے اور اس لئے بھی قابلی ترجے ہے کہ الہٰ دااس کے مقابلہ میں دسرے کائل کی طرف النقات نہ کرنا چا ہے ، علامہ نو وی نے کہا کہ یمی صحح وصواب ہے اور اس لئے بھی قابلی ترجے ہے کہ مرق کے اور احدا تھے۔ امام احد ہے عدول عبداللہ بن سلام کے اقوال کوترجے دی ہے، امام ترفدی نے امام احد سے نول عبداللہ بن سلام کے اقوال کوترجے دی ہے، امام ترفدی نے امام احد سے کہا کہا کہ اور احدا فی ھی ھذا افہاب کہا۔

# حديث مسلم برنقدِ دارقطني

واضح ہوکہ حدیث مسلم ابوموی والی سے معلوم ہوا کہ وہ ساعت مستجابہ امام کے منبر پر بیٹنے سے نماز کے ختم ہونے تک ہے اور عبداللہ
بن سلام کا قول بعد العصر الی الغروب کا ہے۔ علامہ بینی نے ذکورہ حدیث مسلم پر ٹاقد اندمحد ثانہ کلام کیا ہے اور آخر میں یہ بھی لکھا کہ بیدوہ
حدیث ہے جس پرمحدث دارقطنی نے امام مسلم کے خلاف نفذ وار دکیا ہے، لہٰذاا حادیث بعد العصر والی ہی زیادہ قابل ترج ہیں کیونکہ وہ زیادہ
مجمی ہیں اور ان میں اتصال بالسماع بھی ہے، جبکہ حدیدہ مسلم میں انقطاع ہے۔ (عمدہ صلم ۲۳۳/۳۳۸ جلدسوم)

ترجيح صحيحين كي شرط

حافظ نے علامہ عیتی ہے ٣٠ اتول زیادہ ذکر کئے ہیں پھر کھا کہ بہت ہے آئمہ (امام احمد ، اسحاق ، طرطوشی ، ماکھی ، ابن الزملکان شافعی وغیرہ) نے اس کوتر جے دی کہ وہ ساعتِ مقبولہ رو زِ جمعہ کی آثرِ ساعت ہے اور انہوں نے اس بات کے جواب میں کہ ابوموی والی حدیث سلم کی ہے اور سے دوسری احادیث بخاری و مسلم کی خبیں ہیں ، کہا کہ بخاری و مسلم یا کسی ایک میں موجود حدیث کی ترجیح جب ہے کہ اس پر حفاظ حدیث نے کوئی نقذ نہ کیا ہو ، اور یہاں مسلم کی حدیثِ ابی موئی پر انقطاع واضطراب کا اعلال وار د ہوا ہے اور دار قطنی نے اس کے بجائے مرفوع کے موقوف ہونے کا جڑم ویقین کیا ہے ۔ (فتح الباری ص ۲۸۷/)۔

حافظ نے علامہ عنی کی طرح داقطنی کے نقد کا تو ذکر نہیں کیا (معلوم نہیں کیا مسلحت ہوگ؟) تا ہم علامہ نووی کی دونوں وجو واستدلال کو گرا دیا کہ انہوں نے مرفوع اور مروی فی اصلا کی سین ہونے کی وجہ سے ترجیح قائم کی تھی۔ حافظ نے دونوں کورد کر دیا۔ اس سے قبل نماز وقت خطبہ کی بحث عمل داقطنی کا نقذ بخاری کی حدیث اخباء احد کم پر بھی گزرا ہے، ان دونوں مواقع کو یا درکھا جائے علامہ عین نے آخری اقوال ذکر کرتے ہوئے ملکھا کہ ایک قول مطلقاً بعد العصر کا ہے ایک قول سوج پر زردی آنے سے غروب تک کا ہے (رواہ عبد الرزاق) ایک قول آخر ساعت بعد العصر کا ہواؤد دنسائی و حاکم ) ایک قول نصف قرص شرح سے عائب ہونے سے محمل غروب تک کا ہے (طبر انی، دارقطنی و جبیق) اس میں حصرت فاطمہ تکا ارشاد مروی ہے کہ جس نے ابا جان صلے اللہ علیہ سے اس ساعت مقبولہ کے بارے جس دریا خت کیا تھا تو بھی بتایا تھا (عمد ہ س) سے اس ساعت مقبولہ کے بارے جس دریا خت کیا تھا تو بھی بتایا تھا (عمد ہ س) سے اس ساعت مقبولہ کے بارے جس دریا خت کیا تھا تو بھی بتایا تھا (عمد ہ س) سے اس ساعت مقبولہ کے بارے جس دریا خت کیا تھا تو بھی بتایا تھا (عمد ہ س) سے اس ساعت مقبولہ کے بارے جس دریا خت کیا تھا تو بھی بتایا تھا (عمد ہ س) سے دریا خت کیا تھا تو بھی بتایا تھا (عمد ہ س) ساعت مقبولہ کے بارے جس دریا خت کیا تھا تو بھی بتایا تھا (عمد ہ س) سے دریا خت کیا تھا تو بھی بتایا تھا دریا دیا ہے۔

حافظ نے اس آخری مدیث میں یہ جی اضافہ کیا کہ حضرت فاطمہ جمعہ کے دن غروب کے قریب دعا کی طرف متوجہ ہوجایا کرتی تھیں اور یہ جی آتا ہے کہ وہ اپنے غلام اربد کو تھم دیا کرتی تھیں کہ ٹیلہ پر چڑھ جائے اور جب مورج کا غروب قریب ہوتو ان کو بتائے اور اس وقت وہ دعا کرکے بھر مغرب کی نماز پڑھا کرتی تھیں۔ (فتح ص ۲۸۲/۲) مدیث الباب میں یقللہا بھی ہے، جس سے ٹابت ہوا کہ وہ ساعت بہت می خضر ہوتی ہے اس سے نماز عصر کے تاخیر سے پڑھنے کی طرف بھی اشارہ سمجھا گیا ہے اور حنفیہ کے یہاں دوسری وجوہ سے بھی ہمیشہ اور ہر موسم میں تاخیر عصر کی بی افضیات ہے۔ واللہ تعالی اعلم۔

حضرت شاہ صاحبؒ نے بھی فرمایا کہ میرے نزدیک حدیثِ الی داؤدے عصرے لئے تاخیر شدید کا ہی تھی نکلیا ہے سناہے کہ حضرت گنگوہی کامعمول بھی کافی تاخیر کا ہی تھا بعض نے قل کیا کہ صرف آ دھ گھنٹہ غروب سے قبل پڑھا کرتے تھے، والتد تعالی اعلم۔

## ساعةِ اجابت روزِ جمعہ کے بارے میں دوسری حدیث اورر دِابنِ تیمیہ

موطاً امام ما لک میں حضرت ابو ہریرہ ہے ہی دوسری صدیث طویل مردی ہے، جس میں حضور علیدالسلام کاار شاولا تعمل المطی الا المسی شلاثة مساجد الح بھی ہے، اس کے ذیل میں علامہ عینی نے جوفصل ومدل کلام کیا ہے، صاحب اوجز نے قال فرما دیا ہے، اور پوری بحث زیارةِ نبوبیکی افضیلت واستخب کے لئے ذکر فرہ دی ہے،علامہ ابن تیمیہ کے دلائل حرمۃِ سفرزیارةِ نبوبیکا کھمل ردپیش کیا ہے جوقابیِ مطالعہ ہے۔ ہم اس سلسلہ میں بہت کچھانو ارالباری جلداا میں لکھ آئے ہیں ،اس نئے یہاں او جزکا بھی صرف حوالہ کافی ہے۔ (او جزم ۲۳/۳۶۷ اول)

# بَابٌ إِذَ انَفَرَ النَّاسُ عَنِ الْإِمَامِ فِي صَلَوْةِ الْجُمُعَةِ فَصَلَوْةُ الْإِمَامِ وَمَنْ بَقِي جَآئِزَةٌ الْجُمُعَةِ فَصَلَوْةُ الْإِمَامِ وَمَنْ بَقِي جَآئِزَةٌ

(جمعہ کی نماز میں اگر کچھ لوگ امام کوچھوڑ کر بھاگ جا کیں توامام اور باقی ماندہ لوگوں کی نماز جا کڑے)

٨٨٧. حَدَثَنَا مُعَوِيَةُ بَنُ عَمُرٍ وَقَالَ حَدَّثَنَا زَآئِدَةُ عَنُ حُصَيْنِ عَنْ سَالِمٍ إِبْنِ آبِى الْجَعُدِ قَالَ حَدَّثَنَا جَابِرُ بُنُ عَبُدِ اللهِ قَالَ بَيُنَمَا نَحُنُ نُصَلِّى مَعَ النَّبِيِّ صَلَّمِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَبَلَتِ غِيْرٌ تَحْمِلُ طَعَامًا فَالْتَفَتُو آ إِلَيْهَا حَتَّى مَابَقِى مَعَ النَّبِيِّ صَلَّمِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا اثْنَا عَشَرَ رَجُلاً فَنَزَلَتُ هِذِهِ الْإَيَةُ وَإِذَا رَاوِيْجَارَةٌ اَوْلَهُوَ إِنْفَضُّوا آ إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَآئِمًا.

ترجمه ۱۸۸۸ حضرت جابرین عبدالله بیان کرتے ہیں کہ ہم لوگ نبی کریم صلے القدعلیہ وسلم کے ساتھ ایک بارنماز پڑھ رہے تھے قو ایک قافلہ آیا، جس کے ساتھ اونٹوں پر غلہ لدا ہوا تھا، تو لوگ اس قافلہ کی طرف دوڑ پڑے، اورٹی کریم صلی القدعلیہ وسلم کے ساتھ صرف بارہ آدمی رہ گئے ، اس پر بیر آیت اتری کہ'' جب نوگ تجارت کا ال یا غفلت کا سال ن دیکھتے ہیں تو اس کی طرف دوڑ جے ہیں اور تہ ہیں کھڑا چھوڑ کریلے جاتے ہیں۔

تشری : حضرت شاہ صاحب نے فرمایا کہ ایک مرسل روایت ابوداؤد ہے ثابت ہے کہ پہلے زمانہ میں خطبہ نماز جمعہ کے بعد ہوتا تھ جھے اب عید کا ہے ، اس لئے اس کو وعظ جیسا بچھ کرسی بہرام چھوڑ کر بلے گئے ہوں گے۔ اس کے بعد ترک پر وعیدا کی اور خطبہ بھی قبلیہ ہوگی ، ترجمۃ الباب میں فی صلوٰ قالجمعۃ اور روایت میں بھی بین نصلی ایسے ہی کہا گیا جیسے کوئی کے کہ نماز جمعہ کوج تا ہوں حال نکہ ابھی خطبہ بھی نہیں ہوا ، کیونکہ مقصود بالذات اور غایت الغایات کو ذکر کیا کرتے ہیں تو ابع کوچھوڑ دیتے ہیں۔ یہ میں نے تاویل نہیں کی بلکہ بیری زمتا رف ہے کہ عام محاورہ پر اتارا ہے اس مرسل روایت کی وجہ ہوت بہت بھی ہوگی اور صحابہ کا چلا ج ناکوئی بڑی بات نہیں ہوئی۔ ورندان لوگوں ہے جوانبیا عیبیم السلام کے بعد ساری دنیا ہے زیادہ تھے اسی بات مستجد معوم ہوتی ہے۔

علامہ بیکی نے لکھ کے اگر چدا ہتداء میں نظبہ مجمعہ کا نماز کے بعد ہونا کسی قوی دلیل سے ثابت نہیں ہے، تا ہم صی بہرام کے ساتھ حسن ظن کا نقاضہ یہی ہے کہ یہ بات سیحے ہی ہوعلامہ عینی اور صافظ نے بھی نہ کورہ روایت مرسل کُفقل کیا ہے (معارف ص ۴۸/۳۲)۔

علامہ عینی نے لکھا کہ امام بخاری کے ترجمہ اور حدیث الباب سے تو صیبہ کا جانا نماز کا واقعہ معلوم ہوتا ہے گرمسلم کی روایت میں خطبہ کی صراحت ہے، اور ابوعوائے بتر فدی ودار قطنی میں بھی خطبہ کا ہی ذکر ہے، پہذا علامہ نو وی وغیرہ عدی نے نماز سے مرادا تنظ رصلوق س ہے، علامہ ابن الجوزیؒ ۔ فرحہ میں اور کی مطابقت ندر ہے گی۔ (عمدہ ص۲۶/۳)۔ منے حدیث الباب کی مطابقت ندر ہے گی۔ (عمدہ ص۲۶/۳)۔

آ خریش علامہ نے بھی لکھا کہ صحابہ کرام کے سرتھ شمن طن کا تقاضہ تو بہی ہے کہ اس واقعہ کو خطبہ ہے متعلق سمجھا جائے لیکن اصلی نے بیا شکال پیش کیا کہ صحابہ کی شان میں تو آ بت سور ہ نور رجال لا تسلید ہے تجادہ ولا بیع عن فد کو اللہ وارد ہے، تو یہ بت ان کے لئے خطبہ کے بھی مناسب نہ ہوگی ، اس کا جواب بیہ کہ ہوسکتا ہے آ بہت نہ کورہ کا نزول اس واقعہ کے بعد ہوا ہو، دوسرے یہ کہ پہلے ان کواس شم خطبہ کے بھی مناسب نہ ہوگی ، اس کا جواب بیہ کہ ہوسکتا ہے آ بہت نہ کورہ کا نزول اس واقعہ کے بعد ہوا ہو، دوسرے یہ کہ پہلے ان کواس شم افعت نہ آئی ہوگی ، مگر جب آ بہت سورہ جمعہ میں تنبید آگئی اور صح بہنے اس بات کی برائی سمجھ لی تو پھر اس سے اجتناب کی اور

اس کے بعد سورۂ نور کی آیت ندکورہ نازل ہوئی (عمدہ ص۳۲/۳۳) حافظ نے بھی لکھا کہ صحابہ کرام کی جلالتِ قدر کا لحاظ کرتے ہوئے مہی صورت طے شدہ ماننی پڑے گی (فتح ص۲۰ ۲۹۰) تفسیر در منثور سیوطی ص۲۰/۲ میں بھی روایتِ مرسل مذکو نقل ہوئی ہے وغیرہ۔

#### مودودي صاحب كاتفر داور تنقيد صحابة

ہم نے مودودی صاحب کی دوسری تحریریں بھی نقدِ صحابہ کے بارے میں پڑھی ہیں اور دیکھا کہ وہ اپنی تعطی مانے کے لئے کسی طرح تیار نہیں ہیں اور تاویل در تاویل کا چکر دے کراپنی ہی ضعد پر قائم ہیں اس لئے ہمیں یہ فیصلہ کرنا پڑا کہ سارے اکابر امت کے خلاف ان کی بیے رائے تفر د کا درجہ رکھتی ہے۔ والتفود لایقبل و لا سیسما من مثلہ، واللہ تعالیٰ اعلمہ۔

نطوق انور: ایک دفعہ حضرت مولا تا (شیخ البند) نے فرمایا کہ جو تھی جتنا ہوا ہوتا ہے! سے کلام میں مجاز زیادہ ہوتا ہے لیخی مہم ہوتا ہے، میں
نے کہا کہ ہوئے کے کلام میں علوم زیادہ ہوتے ہیں، چنانچہ کی حدیث پر براعالم گزرتا ہے تو اس کی عبارت مشکل ہوتی ہے اور بعد کے درجہ کا عالم
سہل عبارت ہادا کریگا، خدا ہے لے کرا پے زمانہ تک ہی دیکھا کہ جواو پر زیادہ ہاس کا کلام زیادہ اشمل وہ ہم ہوتا ہے اور جس قدروسا نظام
ہوئے علوم کم ہوتے گئے اور ہمل تر ہوگے، پہلاسا ظہر وطن نہیں رہتا بلکہ صرف ڈھانچہ رہ جاتا ہے اور ظاہر ہی ظاہر رہ جاتا ہے۔ جیسے ہدا یہ وقتے
القدیر کہ ہدا بیاس طرح ہے جیسے کوئی شہنشاہ کلام کرتا ہواور فتح القدیر کا کلام ہمل وہ سمان معلوم ہوتا ہے والندہ کہ کہاں تک اترے؟! یعنی کلام المملوک
فا مکدہ: ایک روز مشکلات القرآن کا ذکر کرتے ہوئے حضرت شاہ صاحب نے فرمایا کہ مولوی صاحب! کوئی کہاں تک اترے؟! یعنی کلام المملوک
تو ہر صال ملک الکلام ہی ہوگا (غالباً اس لئے صحابہ کے علوم میں عمق و گہرائی سب سے زیادہ تھی کہدہ بھی عمی کمالات میں ساری امت پر فائق تھے)

## بَابُ الصَّلُوةِ بَعُدَ الْجُمُعَةِ وَقَبُلَهَا

#### (جمعد کی نماز کے بعداوراس سے پہلے نماز پڑھنے کابیان)

٨٨٨. حَدَّثَنَا عَبُدُ اللهِ بُنُ يُوسُفَ قَالَ آخُبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَّافِع عَنْ عَبُدِ اللهِ بُنِ عُمَرَ آنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّحِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّى قَبُلَ الظُّهُرِ رَكَعَتَيْنِ وَبَعُدَ هَا رَكَعَتَيْنِ وَبَعُدَ الْمَغْدِبِ رَكَعَتَيْنِ فِى بَيْتِهِ وَبَعْدَ الْعِشَآءِ وَكَعَتَيْنِ وَكَانَ لَا يُصَلِّى بَعُدَ الْجُمُعَةِ حَتَى يَنْصَرِفَ فَيُصَلِّى رَكُعَتَيْنِ.

ترجمہ ۸۸۸۔حفرت عبداللہ بن عمرٌ روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ صلے اللّٰہ علیہ وسلم ظہرے پہلے دورکعتیں ، اور اس کے بعد دو رکعتیں اورمغرب کے بعد دورکعتیں اپنے گھر ہیں اورعشاء کے بعد دورکعتیں نماز پڑھتے تنے ، اور جمعہ کے بعد نماز نہیں پڑھتے تنے ، یہاں تک کہ گھر واپس لوشتے ، تب دورکعتیں پڑھتے تنے۔

تشریج: ۔ حافظ نے لکھا امام بخاری نے ترجمہ وعنوان باب میں تو نما زِجعہ سے پہلے کی سنتوں کا بھی ذکر کیا ہے گر حدیث الباب میں ان کا شہوت نہیں ہے، اس پر علامہ ابن الممیر "وابن الین (وقسطلانی) نے کہا کہ امام بخاری نے اصلا ظہر وجمعہ کے برابر ہونے کی وجہ سے اور لیل کی ضرورت نہیں سمجی ہوگی ، اور بعد کی سنتوں کی اہمیت زیادہ بتلانی تھی اس لئے اس کو خلاف عادت ترجمہ میں مقدم بھی کر کے ذکر کیا ، ورث پہلے کی تقدیم بعد پر کرتے ۔ گرطا ہر ہے کہ امام بخاری نے بہاں حدیث الباب کے دوسر سے طریق کی طرف اشارہ کیا ہے جس کو ابوداؤ دہیں ذکر کیا گیا ہے اور اس میں ہے کہ حضرت ابن عمر جعد ہے تیل لمی نماز پڑھا کرتے تھے اور بعد کودودرکعت گھر ہیں پڑھتے تھے۔ ابوداؤ دہیں ذکر کہا گیا ہے اور ابعد کودودرکعت گھر ہیں پڑھتے تھے۔

علامہ نو دی نے اس سے سنت قبل الجمعہ پر استدلال کیا بھی ہے گر اس پر اعتراض وار د ہوا ہے ، البنۃ سنتِ قبلیہ کے لئے دوسری احاد یب منعیفہ وارد ہیں ، ان میں سب سے زیادہ قوی ابن حبان کی وہ سیح کر وہ مرفوع حد یثِ عبداللہ ابن زبیر ہے کہ ہرنمازِ فرض سے پہلے دو رکعت ہیں (فتح ص۲۹۱/۲)۔

علامہ بینیؒ نے بھی بہی تحقیق کی اور پھراوسط طبر انی سے حدیث ابی عبیدہ مرفوعاً نقل کی کہ حضور علیہ السلام جمعہ سے پہلے چار رکعت اور جمعہ کے بعد بھی جار رکعت پڑھتے تھے (عمدہ ص۳۳/۳)۔

ا مام ترندی نے بھی باب الصلوٰ قابل الجمعۃ وبعد ہا، قائم کرے عدیثِ جابر وابو ہریر قاکی طرف اشارہ کیا جوابن ماجہ بیس ہے کہ حضور علیہ السلام نے سلیک غطفانی کوفر ما یا اصلیت رکعتیں قبل ان تجبی ؟ النے حافظ نے اس حدیث کوذکر کرکے یہ بھی لکھا کہ علامہ مجد بن تیمید نے المتنقیٰ بیس لکھا کہ قبل ان تجبی اس امرکی دلیل ہے کہ جمعہ ہے پہلے بھی سنتیں ہیں، جوتحیۃ المسجد کے علاوہ ہیں۔ معارف اسمن ص ۱۳۳/۳ بیس ہے کہ حافظ کا اس حدیث کو تخیص ۱۳۰ بیس اصح کہ کرمزی کا اعتراض تقل کرنا ہے سود ہے کیونکہ مزی کا کلام تمام امت کے سلفا وخلفا سکوت کے مقابلہ بیل کوئی حیثیت نہیں رکھتا۔

حضرت شاہ ولی اللّٰہ فی تراجم میں لکھا کہ امام بخاری نے یہاں صدیث الباب پراس لئے اکتفا کیا کہ قبل جمعہ کی سنتوں کا ثبوت بہ صراحت حدیث جابڑے پہلے ہو چکاہے سے ۱۲۸۴س کا ایکی بات جدِ ابن تیمیہ نے بھی صدیثِ جابرے بھی ہے ملاحظہ ہوں بستان ص ا/۳۸۴۔

علامهابن تيميدوابن القيم كاانكار

ان دونوں حضرات نے جمعہ ہے تبل کی سنتوں ہے انکار کیا ہے اور دعویٰ کیا کہ دو کسی حدیث سے ثابت نہیں ہیں ، علامہ شوکانی نے

لکھا کہ بعض اوگوں نے ان کے اٹکار میں مہالفہ ہے کام لیا ہے حالا تکہ اختیارات میں ہے کہ جمعہ ہے پہلے دورکعت سنتیں حسنہ مشروعہ ہیں اور ان پر مداومت کی مصلحت شرعیہ بی کی وجہ ہے کی جاتی ہے (بستان الاحبار صال ۱۳۸۳) پھر لکھا کہ حضر ستا بن بھر کی حدیث اطسال نہ صلو اق قبل المجمعہ اور حدیث من اغتسل ٹیم اتبی المجمعة فصلے ماقلور لله دونوں ہے مشروعیتِ صلوق قبل المجمعہ ثابت ہے اور لکھا حاصل بیہ ہے کہ نماز قبل المجمعہ کی عام وخاص طریقہ برتر غیب دی گئے ہے (ار ار ار)

معارف السنن ص ۱۲/۳ میں ہے کہ ان دونوں کے جواب میں بیکانی ہے کہ صحابہ کرام حضرت عبداللہ بن مسعود وابن عمر و نجعہ عبد اللہ بن مسعود وابن عمر و نجعہ عبد اللہ بن مسعود وابن عمر و نجعہ سے بہلے چار رکعت کم وبیش پڑھا کرتے تنے ،کیا وہ کسی ایسے کمل پراستمرار کر سکتے تنے بوحضور علیہ السلام کے قول فعل سے ثابت نہ ہوتا ، اور ابن القیم کا یہ دعویٰ کہ علماء کا اس کے القولین ترک سنت ہی قبل الجمعہ ہے ، مص انگل کی اور بے تکی بات ہے تفعیل کے لئے مغنی ابن قد امداور مجموع النوی دیکھی جا کیں ۔ اور عدم تطوع قبل العید پر بھی تقریباً مجموع النوی دیکھی جا کیں ۔ اور عدم تطوع قبل العید پر بھی تقریباً ابتدائی کو دوسرے پر قبیاس کرنا کیونکر درست ہوسکتا ہے؟!۔

حعرت شاہ صاحب نے فرمایا کہ ظہر ہے قبل کی سنتوں میں بھی اختلاف ہوا ہے۔ شافعیہ ارکعت کہتے ہیں اور حفیہ جارے افظ ابن جربہ طبری نے کہا کہ حضور علیہ السلام کی اکثر می سنت جارتھیں اور بھی پڑھی ہیں ، اور حفرت علی ہے جار کا ثبوت نہایت تو می ہے اور کا ثبوت نہایت تو می ہے اور کا ثبوت نہایت تو می ہے اور کا ثبوت ابودا و و سے بہ سند تو می ہے ، اور مصنف ابن ابی شیبہ میں ہے کہ اکثر صحابہ ظہر سے قبل کی چارسنت ترک نہ کرتے تھے اور ترفی نے مراحت کردی ہے کہ جمہور صحابہ حفیہ کے موافق ہیں۔ (العرف ص ۱۹۰) ترفی میں حضرت عبداللہ بن مسعود ہے ہے کہ نقل کیا کہ وہ جمدے ہیلے چارد کھت پڑھتے تھے اور بعد کو بھی چارد کھت پڑھتے تھے اور بعد کو بھی چارد کھت پڑھتے تھے اور بول بھی جمعہ کی قبلیہ سنتیں بھی شل ظہر کے ہیں۔

## بَابُ قَولِ اللهِ عَزَوجَلَّ فَاذَا قُضِيَتِ الصَّلُواةُ فَأُنتَشِرُوا فِي اللارضِ وَابتَغُوا مِنْ فَضُلِ الله

(الله عزوجل كافر مانا ٢ كه جب تمازيوري موجائے ، توزين من مي كيل جاؤ ، اورالله تعالى كافعنل تلاش كرو)

٨٨٩. حَدَّثَنِى سَعِيْدُ بُنُ أَبِى مَرْيَمَ قَالَ حَدَّثَنَا آبُوْ عَسَّانَ قَالَ حَدَّثَنِى آبُوُ حَازِم عَنُ سَهُلٍ قَالَ كَانَت فِينَا امْرَأَةٌ تَجْعَلُ عَلَى آرُبِعَآءَ فِى مَزْرَعَةٍ لَهَا سِلْقًا فَكَانَتُ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ تَنْزِعُ أُصَوُلَ السِّلْقِ فَتَجْعَلْهُ فِى امْرَاهُ تَجْعَلُ فِى السِّلْقِ عَرُقَةً وَكُنَا نَصَرِكَ مِنْ صَلُوةِ الْجُمُعَةِ فَدُو لَمُ السِّلْقِ عَرُقَةً وَكُنَا نَصَرِكَ مِنْ صَلُوةِ الْجُمُعَةِ فَنُ السِّلْقِ عَرُقَةً وَكُنَا نَصَرِكَ مِنْ صَلُوةِ الْجُمُعَةِ فَنُسَلِّمَ عَلَيْهَا فَتُعَرِّبُ ذَلِكَ الطُّعَامِ إِلَيْنَا فَنَلْعَقَهُ وَكُنَّا نَتَمَنَّى يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِطَعَامِ مِهَا ذَلِكَ.

• ٨٩. حَدَّثَنَا عَبُدُ اللهِ بُنُ مُسُلَمَةً قَالَ حَدُّثَنَا بُنُ آبِي حَازِمٍ عَنْ آبِيهِ عَنْ سَهُلِ ابْنِ سَعْدِ بِهِذَا وَقَالَ مَا كُنَّا نَقُيلُ وَلَا نَتَعَدُّى إِلَّا بَعُدَ الْجُمُعَةِ.

تُرجَمه ۸۸ ۔ بہل بن سعد ساعدی روایت کرتے ہیں کہ ہم میں ایک عورت تھی ، جواپنے کھیت میں نہر کے کنارے چھندر ہویا کرتی تھی۔ جب جمعہ کا دن آتا تو چھندر کی جڑوں کو اکھاڑتی اوراہے ہانڈی میں پکاتی ، پھر جو کا آٹا چیں کراس ہانڈی میں ڈالتی تھی تب تو چھندر کی جڑیں کو یا ، اس کی بوٹیاں ہوجا تیں اور جمعہ کی نمازے فارغ ہوتے تواس کے پاس آکراہے سلام کرتے۔وہ کھانا ہمارے پاس لاکرر کھ دیتی تھی اور ہم اے کھاتے تھے ،اور ہم لوگوں کو اس کے اس کھانے کے سب سے جمعہ کو دن کی تمنا ہوتی تھی۔

ترجمه ٨٩ حضرت ابوحازم نے الل بن سعدے اس حدیث کوروایت کیا ، اور کہا کہ ہم ندتو لیٹنے تھے اور ندوو پہر کا کھانا کھاتے تھے

محرجعدی نماز کے بعد (لینتے تھے اور دو پہر کا کھانا کھاتے تھے)

تشریج: علامہ عینی نے لکھا کہ و ابت نعبوا مین فضل اللہ میں امراباحت کے لئے ہے وجوب کے لئے نہیں ، کیونکہ نماز جعہ ہے بل لوگول کومعاش اور کسپ رزق ہے روک کرنماز کے لئے تھم کیا گیا تھا ، البذا بعد نماز کے اس کی اجازت دی گئی۔ علامہ محدث ابن الیمن نے لکھا کہ ایک جماعت اہلی علم نے کہا کہ بیاباحت ہے بعد مما نعت کے۔ (عمرہ ۳۳۳/۳)۔

حضرت شاہ صاحبؓ نے فرمایا کہ یہاں امر بعد ممانعت کے ہے لہذا وہ صرف اباحت کے لئے ہے اور ای طرح قولہ علیہ السلام اا تفعلو الا یام القو آن میں بھی ہے، یہاں بھی استثناء ہے صرف اباحت نکلے گی۔

حافظ نے تکھا کہ پہال اجماع ہے تابت ہوا کہ امر مذکوراباحت کے لئے ہے، ایرانہیں کہ وجوب کی نفی امر بعد الحظر ہے تکتی ہے،

کیونکہ بیعدم وجوب کے لئے سٹز منہیں ہے، داؤ دی نے قادر علی الکسب کے لئے اس امر کو بھی وجوب کے لئے کہا ہے، کین بیقول شاؤ ہے جو

بعض فلا ہر بید ہے نقل ہوا ہے، اور بعض نے کہا کہ اس محض پر وجوب ہے جس کے پاس گھر میں پجھند ہوتا کہ بعد جعد کے کما کر لائے اور اہل و
عیال کوخوش کرے کہ جعد بھی عید کی طرح خوشی کا دن ہے۔ (فتح ص ۲۹۱/۲۱) تو لہ علمے او بعاء فی موز عد حضرت شاہ صاحب نے فرمایا
کہ ریکھیت ہیر بصناعہ سے سراب کیا جاتا تھا، جیسا کہ بخاری ص ۱۳۳۳ باب تسلیم المر جال علمی المنساء میں ہے، وہاں ہے معلوم ہوا کہ
ہیر بصناعہ اتنا بڑا تھا کہ اس ہے کھیت اور باغ کو پانی دیا جاتا تھا۔ یا قوت حمولی نے جم البدان میں اس پر متنبہ کیا ہے۔ اور کس نے نہیں کی، اور
کی بھی مراد ہے کہ ہیر بصناعہ کا پانی باغات میں جاری تھا، یعنی چقندر کے کھیت اور باغ اس سے سراب کئے جاتے تھے، لہذا اس
کا پانی ایک جگہ تھم را ہوا نہ تھا، بلکہ ینچ سے پانی کے سوت نگل کراو پر کو بہتے رہتے تھے کہ یہ بھی ایک تنم کا جریان ہے، جس طرح بہاڑ وں میں
کا پانی ایک جگہ تھم را ہوا نہ تھا، بلکہ ینچ سے پانی کے سوت نگل کراو پر کو بہتے رہتے تھے کہ یہ بھی ایک تنم کا جریان ہے، جس طرح بہاڑ وں میں
سے پانی اور سے بہدکر ینچے کو آتا ہے۔ لوگوں نے امام طحاوی کا مقصد نہ مجھا تواعتراض کردیا۔

#### علامهابن تيميه كادعوى

آپ نے اپنے فتاوی صا/ ۸ میں دعویٰ کیا کہ حضور علیہ السلام کے زمانہ میں کوئی کنواں یا چشمہ جاری نہ تھا اور جس نے بیر بصناعہ کو جاری کہااس نے غلطی کی ،اوپر کی تحقیق سے علامہ کے دعو ہے فدکور کی غلطی ثابت ہوتی ہے۔واللہ تعالی اعلم۔

علامہ نے عالبًا مام طحاوی کے لفظ جاری پراعتراض کیا ہے۔ حضرت شاہ صاحب نے مزید فرمایا کہ پانی تین متم کے ہیں، انہاراور بہنے دالے دریاؤں کا کہاو پر سے آ کرینچ کو بہتا ہے، یہ بھی ناپاک نہیں ہوتا، دوسرا تالاب وغیرہ کا کہاس ہیں نہ آئے نہاس سے نکلے، یہ ناپاک ہوتا ہے تو پھر پاک نہیں ہوسکتا، تیسراوہ ہے کہ ینچ ہے آئے اوراو پر کو نکلے۔ وہ بھی پاک ہوجا تا ہے۔ یہی مذہب حنفیہ کا ہے، جس کو مصنفین نے وضاحت سے نہیں لکھا۔

فاتحه خلف الإمام

حضرت نے یہاں ضمنا فر مایا کہ جس طرح و فرو البیع (تحریک ویمانعت) کے بعد فائتشو و افی الارض الخ کے امرے صرف اباحت نکلتی ہے، ای طرح لات فعلو اللایام القو آن ہے بھی صرف اباحت نکلے گے۔ یونکہ مقتدی کے تی میں شافعیہ کے پاس کوئی صدیث ابتدا وجوب فاتحد کی نہیں ہے، جس سے نکلتا کہ مقتدی سواء فاتحہ کے نہ پڑھے کیونکہ نماز بغیراس کے نہ ہوتی، بلکہ حدیث میں اس طرح ماتا ہے کہ حضور علیہ السلام نے بوجھا کہ میرے پیچھے کوئی پڑھتا ہے؟ کس نے کہانعم اور کس نے کہالائیس فرمایالا تسفعلو اللایام القو آن اور لا والوں کو پچھے نیر فرمایا صرف نعم والوں کے بیجھے دیا وہ سے نیادہ اباحث یا استخباب ہتلائیں گے نہ کہ وجوب وفرض۔

شا فعیہ نے ابتدائی تعبیر والی بات سمجھ لی ہے جبکہ حدیث میں دوسری ہے، اور دونوں میں آسان وزمین کا فرق ہے اس کواچھی طرح سمجھ لو،صدیوں سے جھٹڑا چل رہا ہے۔حالا تکہ بات اس قدر واضح ہے۔

## بَابُ الْقَآئِلَةِ بَعُدَ الْجُمُعَةِ

#### (جعد کی نماز کے بعد کیٹنے کا بیان)

٨٩١. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ عَقُبَةَ الشَّيْبَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا آبُو اِسْخَقَ الْفَزَارِيُّ عَلُ حُمَيْدٍ قَالَ سَمِعَتُ أَنْسًا يَّقُولُ كُنَّا نُبَكِّرُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ثُمَّ يَقِيْلُ.

٨٩٢. حَدَّلَنِي سَعِيدُ بُنُ آبِى مَرْيَمَ قَالَ حَدَّثَنَا ٱبُو غَشَانَ قَالَ حَدَّثِي ٱبُو خارمٍ عَنُ سَهُلٍ قَالَ كُنَّا نُصَلِّى مَا ١٩٨. حَدَّثِي ٱبُو خارمٍ عَنُ سَهُلٍ قَالَ كُنَّا نُصَلِّى مَعَ النَّبِي صَلَّحِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجُمُعَةِ ثُمُ تَكُونُ الْقَآئِلَةُ اآبَوَابُ صَلوةِ الْخَوْفِ.

وَقَالَ اللهُ عَزَّوَ جَلَّ وَإِذَا صَوَبُتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيُسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ إلى فَوْلِه عَذَابًا مَّهِينًا \_(اورالقدت لل فِرْه اللهُ عَزَّقَ مَ اللهُ عَزَّقَ مَ إِلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ إلى فَوْلِهِ عَذَابًا مُهِينًا كَلَ ) جبتم زين بن چلو(سفر کرو) تو تم پراس بات بن کوئی حرج نہيں که نماز ميں قصر کرو، آخر آيت عَذَابًا مُهِينًا تک ) ترجمدا ۹۸ حضرت انس منی القدعند کہتے تھے کہ ہم جمعہ کے دن سویرے جاتے تھے، پھر (بعد نماز جمعہ) لينتے تھے۔ ترجمہ ۱۹۸ حضرت ممل الله عندروایت کرتے ہیں کہ ہم نبی کریم صلے القدعلیہ وسلم کے ساتھ جمعہ کی نماز پڑھے تھے اس کے بعد

قيلوله جوتاتھا۔

تشری: علامینی نے لکھا کے مطابقت ترجمۃ الباب ظاہر ہے، کیونکہ حدیث ہے بھی بی نکانا ہے کہ وہ حضرات نماز جمعہ کے بعد
قیلولہ کیا کرتے تھے اور اول وقت سے نماز جمعہ کے لئے نکل جاتے تھے، جو تبکیر سے ظاہر ہے، اس کے معنی جیں کسی کام کی طرف جلدی کرنا،
اور حدیث سے یہ بھی ثابت ہوا کہ دو بہرکی فیند مستحب ہے۔ وقد قال اللہ تعالی و حیس تسضیعوں ثیاب کے من الظھیر ۃ ای من القائلة ۔
قاکلہ فاعلہ کے وزن پرنے بمعنی قیلولہ (عمرہ سے / ۳۳۸)۔

٨٩٣. حَدَّثَنَا الْبُوالْيَمَانِ قَالَ اَخْبَرَنَا شَعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِ سَالْتُهُ هَلُ صَلْحِ اللَّبِي صَلْحِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ يَعْنِى صَلْوَةَ الْخَوُفِ فَقَالَ اَخْبَرَنَا سَالِمُ اَنَّ عَبْدَ اللهِ بَنَ عُمَرَ قَالَ غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلْحِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ قِبَلَ نَجُدٍ فَوَازَيْنَا الْعَدُ وَقَصَافَفُنَا لَهُمَ فَقَامَ رَسُولُ اللهِ صَلَّحِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّى لَنَا فَقَامَتُ طَآئِفَةٌ مَعْهُ وَاقْبَلَتُ لَجُدٍ فَوَازَيْنَا الْعَدُ وَقَصَافَفُنَا لَهُمَ فَقَامَ رَسُولُ اللهُ صَلَّحِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَنْ مَعْهُ وَسَجَدَ سَجُدَ تَيُنِ ثُمَّ الْصَرَقُولُ مَكَانَ طَآئِفَةً عَلَى النَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهِمَ وَتُحَدَّ تَيْنِ ثُمَّ الْصَرَقُولُ مَكَانَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهِم وَتُحَدَّ تَيْنِ ثُمَّ الْصَرَقُولُ مَكُانَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهِم وَتُحَدَّ تَيْنِ ثُمَّ الْصَرَقُولُ مَكُانَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهِم وَتُحَدَّ وَسَجَدَ تَيْنِ ثُمَّ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ بِهِم وَتُحَدَّ وَسَجَدَ تَيْنِ ثُمَّ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ بِهِم وَتُحَدَّ وَسَجَدَ تَيْنِ ثُمَّ مَلُكُم اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ بِهِم وَتُحَدَّ وَسَجَدَ سَجُدَة تَيْنِ ثُمَّ مَنْ مَنْ اللهُ عَلَوهُ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فَرَكَعَ لِنَفُسِه وَكُعَ وَسُولُ اللهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ بِهِم وَتُحَدَّ وَسَجَدَ سَجُدَ تَيْنِ ثُمْ سَلَّمَ اللهُ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فَرَكَعَ لِنَفُسِه وَكُعَةً وُسَجَدَ سَجُدَتَيُن .

تر جمہ ۱۹۳۸۔ شعیب بیان کرتے ہیں کہ میں نے زہری سے بوچھا کہ کیا نبی کریم صعے اللہ علیہ وسم نے کوئی نماز لیعنی خوف کی نماز پڑھی ہے؟ تو انہوں نے جواب ویا کہ بھے سے سالم نے بیان کیا کہ عبداللہ بن تمر نے کہا کہ میں نے اطراف بخد میں نبی کریم صلے للہ علیہ وسلم کے ساتھ جہاد کیا، ہم لوگ وی نقش کے مقابل ہوئے اور ان کے سامنے ہم لوگوں نے صفین قائم کیں۔ رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم کھڑے ہوئے ، اور ہم لوگوں کوئماز پڑھائی۔ تو ایک جم عت آپ کے ساتھ کھڑی ہوئی اور ایک جم عت وشمن کے سامنے گئی ، رسول اللہ صلے للہ علیہ وسلم نے اپنے ساتھوں کے ساتھ دکوع اور دو بجدے کئے ، پھروہ لوگ اس جماعت کی جگہ پرواپس ہوئے ، جنہوں نے نماز نہیں پڑھتی تھی ، وہ

لوگ آئے تو رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے ایک رکوع اور دو سجدے کئے، پھر سلام پھیرلیا اور (ان جماعتوں بیں ہے) ہرا یک نے ایک رکوع اور دو سجدے اسکیلے اسکیلے گئے۔

تشری : آ مب قرآ نی وافا کنت فیهم فاقمت لهم الصلون الآیه (سور نساء) سے نماز خوف ایس ہے، امام بخاری نے اس سے پہلے کی آ یہ قصر نماز کی بھی ذکر کی ، کیونکہ دونوں نماز ول کا حکم ساتھ ہی بیان ہوا ہے، پہلے نماز قصر کا حکم بھی حالت خوف ہی کے لئے تھا،
پہری تعالی نے اس کو بلورانعام مطلق سٹر کے لئے کردیا نماز خوف کی ترکیب بھی خودی تعالی ہی نے بیان فرمادی ہے، یعی فوجی کفار مقابل ہواورو ور اامام کے موادران کے حملہ کا ڈر بھوتو مسلمانوں کی فوج دو جھے ہو کر نماز جماعت اداکر ہے، ایک حصد دشمن کے مقابل ہتھیار بند کھڑا ہواورو ور اامام کے ساتھ دوسری رکعت پڑھے اور ساتھ ہتھیاروں کے ساتھ دوسری رکعت پڑھا جائے ، وہاں سے پہلاگروہ آ کرامام کے ساتھ دوسری رکعت پڑھا وار کہ والی نماز ہوتو دونوں گروہ امام کے بعدا پی اپنی نماز پوری کر لیس۔ اگر چاررکعت والی نماز ہوتو دونوں گروہ امام کے بعدا پی اپنی نماز پوری کر لیس۔ اگر چاررکعت والی نماز ہوتو دونوں گروہ امام کے بعدا پی اپنی نماز پوری کر لیس۔ اگر چار میا اور آ نا جانا معاف ہے (البتہ کلام جائز نہیں ) اگرا تنا بھی موقع نہ طبح و بیا گروہ اور اور از نے بیس پریشانی ہوتو سواری پر بی اشارہ موقع نہ طبح و نہیں ہوتو سے بہلے نماز خوف شروع ہو جھی تھے، اور بعد کو موقع نہ ہوتو نمائی تھیں ، جس طرح حضور علیہ السلام اور محالیہ کرام خزوہ خند قرال کے موقع پر کی نماز میں نہیں پڑھ سے بوادو کر ہو کی تھیں ، حس طرح حضور علیہ السلام اور محالیہ کرام خزوہ خند قرال کے موقع پر کی نماز میں نہیں پڑھ سے بھی بیان نماز میں نہیں پڑھ سے بھو بھی تھے، اور بعد کو موقع پر کو نمائی تھیں ، حس طرح حضور علیہ السلام اور محالیہ کروہ کی تھی۔

فرمیب حنفید: حضرت شاہ صاحبؒ نے فرمایا کہ متونِ حنفہ میں جوصورت ہے، اس میں بقاءِ تر تیب، فراغ امام بل المقتدی اور فراغ طالفہ اولی بل البانید وغیرہ محاس ہیں گراس میں آنے جان کی زیادتی ہے، جواگر چہ نمازِ خوف کی خاص صورت میں جائز تو ہے، گرمستحس نہیں، دوسری صورت شرورح حنفید کی ہے، اس میں بیزیادتی نہیں ہے، یعنی دوسرا گردہ اپنی رکعت امام کے ساتھ پڑھ کر اس جگہ اپنی دوسری رکعت بھی ساتھ ہی پڑھ کر نماز پوری کر کے دشمن کے مقابل جائے،۔اگر چہ اس میں دوسرے گروہ کی نماز اول سے پہلے نتم ہوجاتی ہے۔

کیونکہ وہ گروہ اس کے بعدائی باتی تماز بوری کرےگا۔

فد مب شافعیہ: اہم پہلے کروہ کوایک دکھت پڑھائے ،اور دوسری دکھت کیلئے اتی دیرتک قیام وقراءت کرے کہ یگر دوہ کوایک دکھت پڑھ کرسلام چھیردے اور قراب کے مقابل جا کرکھڑ اجوجائے ، دہاں ہے دوسرا گروہ آ کراہام کے ساتھ شریک ہوکرایک دکھت پڑھ ،اوراب ام قعدہ تشہد میں اتنی دیرلگائے اور انظار کرے کہ مید دوسرا گروہ بھی اپنی نماز پوری کرلے ،اوراہام ان کے ساتھ سلام چھیرے (ہدلیۃ الججد ص الم ۱۵۰)

مد جہ ب مالکیہ : ان کے نزدیک امام دوسرے گروہ کوایک دکھت پڑھا کرا پی نماز شم کرے گا اور بیٹے کر دوسرے گروہ کے نماز پوری کرنے کا انتظار نہ کرے گا اور بیٹے کر دوسرے گروہ کے نماز پوری کرنے کا انتظار نہ کرے گا اور بیٹے کر دوسرے گروہ کے نماز پوری کرنے کا انتظار کیوں کرے ؟ بیاصول کے ظالف بات ہے۔ (۱۱ سر)

ایک مطلح کی پر شعبیہ: العرف الشذی اور فیض الباری میں کا تبوں کی غلطی سے مالکے کا فد ہب، انتظار تو م فی القعدہ چھپ گیا ہے ،
مال ملکہ وہ فد بہ سٹافعیہ کا ہے۔ حضرت شاہ صاحب نے فر مایا کہ شافعیہ نے اس قلب موضوع کو اس لئے گوارہ کرلیا ہوگا کہ ان کے یہاں ماللے قد وہ ضعیف ہے۔ البندائی اختلال میں کوئی خرابی محسوں نہ کی ہوگی ۔ کیئن حنفیہ کے یہاں وہ دابط تو ی ہے ، اس لئے اس کو گوارہ نہ کیا کہ ان ایک ان کو نا اپند کیا ہے۔ میں نہ کوئی خرابی محسوس نہ کی کہ کوئی دیا کہ نا نہ باتہ کیاں کو تا پند کیا ہے۔ اللہ نہ نہاؤتھ کر کے یہاں دو دابط تو ی ہے ، اس لئے اس کو کا اپند کیا ہے۔ اس کا نشاوی امام سے پہلے اپن نماز ختم کر لے یا مام سلام چھر نے کے لئے طا کف نانے نیکا انتظار کرے۔ اور مالکیہ نے بھی اس کو تا پند کریا ہے۔

## تفهيم القرآن كاتسامح

ص ا/ ۱۹۹ میں چارصورتیں نماز خوف کی درج کیں ان میں پہلے اور تیسر ےطریقہ کا ماحصل ایک بی ہے، اور وہ ائمہ متبوعین میں

#### ہے کسی کا غد جب بھی نہیں ہے ، اس لئے اس کوا ہمیت دینا اور پھرا کیک کی دوصورت بنا نا موز ول نہیں تھا۔

## آيت صلوة خوف كاشان نزول

علامہ باجی نے تحقق ابن الماجٹون سے نقل کیا کہ بیآ یت غزوہ ذات الرقاع کے موقع پر ٹازل ہوئی، علامہ ذیلعی نے واقدی سے بستم جابرنقل کیا کہ حضور علیہ السلام نے پہلی بارصلوٰۃِ خوف غزوہ ذات الرقاع میں پڑھی، پھر غسفان میں پڑھی، اوران دونوں کے درمیان چارسال ہیں، اور داقدی نے کہا کہ ہمارے نزد یک بی تول بہ نبعت دوسرے اقوال کے اثبت واتھم ہے۔

عافظ ؒنے باب الصلوٰۃ عندمناہفتہ الحصون میں منمناً دورانِ بحث ککھا کہ بیامراس کے خلاف نہیں جو پہلے اس چیز کی ترجیج ذکر ہو پیکی ہے کہ آیت الخوف، خندق سے پہلے نازل ہو کی تھی۔ (فنتح ص۲/۲۹۸)۔

علامہ نووی نے شرح مسلم شریف میں لکھا کہ نماز خوف غزوہ ذات الرقاع میں مشروع ہوئی اور کہا گیا کہ غزوہ نی نفیر میں الاول ۳ ھیں ہوا ہے ) علامہ الی نے شرح مسلم میں لکھا کہ غزوہ ذات الرقاع نجد ارضِ غطفان ) پر۵ھ میں ہوااورای میں نماز خوف کا تکم نازل ہوااور کہا گیا کہ غزوہ کی نفیر ہیں۔

غرض جہور کی رائے بھی ہے کہ پہلی نماز خوف غرز وہ ذات الرقاع میں پڑھی گئی (قالہ محمد بن سعد وغیرہ) محمد بن اسحاق نے کہا کہ پہلی نماز خوف بدر الموعد شعبان ہم ہیں تھا۔ اور ذات الرقاع جمادی الاول ہماز خوف بدر الموعد شعبان ہم ہیں تھا۔ اور خات الرقاع جمادی الاول ہم ہیں تھا۔ ابن القیم نے بدی میں اس امر کورتر نیجے دی کہ غزوہ ذات الرقاع غزوہ عسفان کے بعد ہوا ہے اور حافظ کا میلان بھی ہتے الباری میں اس کی طرف معلوم ہوا۔ (او جزم ۴/ ۲۵۹)۔

#### مفسرشهبرعلامهابن كثير كارشادات

آپ نے لکھا: مسلوق خوف کی بہت کی انواع میں، دیمن بھی قبلہ کی ست میں ہوتا ہے، بھی دوسری ستوں میں، کوئی نماز چارر کھت کی ہے، کوئی تین کی، کوئی دو کی، بھی نماز جماعت کے ساتھ اوا کی جاتی ہے، بھی مسلسل جنگ کی حالت میں جماعت کا موقع نہیں ہوتا، کوئی سوار ہوتا ہے، کوئی بیا دہ، بھی حالب نماز میں بھی مسلسل چلنا پڑجاتا ہے، دغیرہ سب کے احکام بھی الگ الگ ہیں۔

علامہ نے لکھا کہ نماز خوف غزوہ خندق کے دفت بھی مشروع تھی ، کیونکہ حسب قول جمہور علاء سیر دمغازی غزوہ ذات الرقاع خندق سے پہلے ہوا ہے ، ان علاء بیں مجمد بن الحق موی بن عقبہ ، واقدی ، مجمد بن سعد (صاحب طبقات) اور خلیقة بن الخیاط وغیر ہم ہیں۔ امام بخاری وغیرہ نے اس کو خندق کے بعد کہا ہے ، اور جیب بات ہے کہ مزنی وامام ابو یوسف وغیرہ نے تاخیرِ نمازیوم خندق کی وجہ سے مسلوق خوف کو منسوخ کہا ہے ، صالا نکہ خندق کے بعد کہا ہے ، اور جیب بات ہے کہ مزنی وامام ابو یوسف وغیرہ نے تاخیرِ نمازیوم خندق کی وجہ سے مسلوق خوف کو منسوخ کہا ہے ، صالا نکہ خندق کے بعد بھی نماز خوف کا احادیث ہے جوت ہو چکا ہے اور خندق میں تاخیر شدست قبال پرمجمول ہے ، کہا ہے معذوری کے وقت توسب بی کے زد یک مؤخر ہوجاتی ہے۔

علامہ نے لکھا کہ ہم یہاں اصل سبب نزول آیت صلو قالخوف بھی لکھتے ہیں، محدث ابن جریر نے حضرت علی ہے دوایت نقل کی کہ بنی النجار نے حضورعلیہ السلام سے نماز سنر کا تھم دریا فت کیا تھا تو آیتِ قصر کا نزول ہوا، پھر دی منقطع رہی اورایک سال کے بعد جب حضور علیہ السلام نے ایک غزوہ بی (جماعت کے ساتھیوں نے تو ہڑا اچھا موقع السلام نے ایک غزوہ بی (جماعت کے ساتھیوں نے تو ہڑا اچھا موقع ہمیں دیا تھا کہ ہم ان پرنماز کی حالت بی ان کی پشت کی طرف سے تملہ کر کے ان سب کوئم کر سکتے تھے، تو ان بی سے کسی نے کہا کہ یہ موقع تو پھر بھی ہے گا ،اس کے بعد وہ دومری نماز بھی پڑھیں ہے کی ذکہ ان لوگوں کوئماز سے زیادہ دنیا کی کوئی چیز محبوب نہیں ہے تی کہا کہ وہ اپنی

جانوں اور اولا دوغیرہ کوبھی نماز کے مقابلہ میں پھیٹیں بچھتے ، یہ توان کا مشورہ ہوا ، ادھر سے ظہر وعصر کے درمیان حضرت جبریں علیہ اسلام وق کے اور نماز خوف کی آیات اتریں ، جن میں نماز کی ایس صورت بچویز کردگ گئی کہ دشمن کی ماراس وقت بھی نہیں کھا ہے ۔ چن نچہ عصر کی نماز جم عت کے ساتھ آیہ ہو کر یمدے مطابق دوگرہ ہیں کر جھیار بند ہوکرا داکی گئی اور صلب نمیز میں چن پھر نا اور آید ورفت بھی جا کز کر دی گئی ، اور ایسی نماز دو مرتبہ ہوئی ، ایک مرتبہ عسف ن میں اور ایک مرتبہ بنوسیم میں ، اور اس طریقہ کی نماز کی روایت نہ صرف مسند احمد میں ہے بلکہ ابوداؤ دونسائی ، اور بخاری میں بھی ہے ۔ اس طرح سب اوٹ نماز میں بھی رہا اور ایک دوسرے کی حفاظت ونگرانی بھی کرتے رہے اور بلکہ ابوداؤ دونسائی ، اور بخاری میں بھی ہو گئی ہو گئی ہو گئی ہو گئی اور عنافل پاکر ان کو تل کردیں گئی اس نماز میں آئے جانے وغیرہ کی اجازت دے دی گئی ہے ، جو نماز خوف کے علاوہ دوسری نماز دل کے لئے نہیں ہے (تفیر این کیٹر ص ا/ ۴۲۷ کے) علامہ نے یہ بھی ثابت کیا کہ خوف ذات الرقاع غزوہ خوف در تھیں ہو گئی ہے۔ پہلے ہو ارزس ا/ ۴۲۷ کی ایوروں سے کے میں دوایت اور شان نزول تفیر ورمنٹوروغیرہ میں بھی ذکر کی گئی ہے۔

حضرت قاضی صاحب نے کھا اصلوٰ قو خوف کی روایت نبی کریم صلے القدعلیہ وسلم سے متعدد طریقوں برمروی ہے عسفان کی نماز (سنن بلس) اس موقع کی ہے جبکہ دھمن قبلہ کی سب میں تھے، اور بخاری وسلم کی روایات غزوہ ذات الرقاع ہے متعلق ہیں، جس میں آیک سے چار رکعت والی نماز کا اور دوسری دور کعت کا شوت مالت ہے، ترفدی و نسائی کی روایات ہے بھی عسف ن والی نماز ملتی ہے اور بخاری کی روایت ابن عرک اتعاق بھی غزوہ نم نجد ہے متعلق ہے جس میں دوگروہ ہو کرنماز پڑھی گئی ہے، پھر کھا کہ امام ابو صفیفہ نے صلوق خوف کی نماز وں میں سے صرف ات کو اختیار کیا ہے اور اس کے علاوہ کسی صورت کو جائز نہیں رکھا۔ نیز کھا کہ حضور علیہ السلام کی صرف ذات الرقاع والی نماز کو بی امام احمہ نے بھی افتیار کیا ہے کیونکہ وہ ظاہر قرآن کے بہت موافق ہے اور نماز کی پوری احتیاط کے ساتھ دعمن کے حراست و حفاظت بھی پوری دل جمعی کے ساتھ اختیار کیا تو تیمن کا مقابلہ بھی پوری دل جمعی کے ساتھ در سے یہ بھی ثابت ہے کہ چرگروہ امام ابوطنیفہ کے نزو کیا حالت قبل میں چلاتے نماز جائز نہیں ہے، کیونکہ قبال اور عمل کیران کے آب سے ہے کہور قاضی صاحب نے لکھا کہ امام ابوطنیفہ کے نزو کیا حالت قبل میں چلتے بھرتے نماز جائز نہیں ہے، کیونکہ قبال اور عمل کیران کے نزو کے مساتھ دو ہور مسکتا ہے، جائے کی صاحب نے کہور ہی استقبال قبلہ وکسلا ہے، جائے کی صاحب میں استقبال قبلہ وکسل کی صاحب الیہ میں استقبال قبلہ وکسل کی صاحب میں استقبال قبلہ وکسل کی صاحب میں استقبال قبلہ وکسل کی صاحب میں استقبال قبلہ کی شرط سا قبائیں ہوتی۔

ضروری تنفیح: حفرت قاضی صاحب نے جولکھا کہ اورکوئی صورت صفیفہ کے یہاں جائز نہیں ہے، کی نظر ہے، کیونکہ آ ہت کر بہہ میں اگر چہ صرف دیمن کے غیر سمت قبلہ ہیں ہونے کی صورت درج ہے، گرسٹن کی روایات مجھ میں توسمت قبلہ والی نماز بھی ثابت ہے، اوراگر چہ فقیہ فقیہ فقیہ فقیہ میں اس کوعام طور ہے ذکر نہیں کرتے ، تا ہم اس کے جواز میں کلام کیونکر ہوسکتا ہے۔ یہ بات اور ہے کہ اگر لوگوں کا اصرار کی ایک اور میں تعدود ہم ہونت والے معلی میں وہ بہتر واحوط بھی بہتر واحوط بھی ہوسکتا ہے، اوراس زمانہ میں کہ ہزاراں ہزار بلکہ لاکھوں کا اجتماع جنگ و جہاد میں ہوتا ہے، تو کسی ایک اور جائز ہی قرار پائے گا۔ ہمار دوشوار بھی ہے، بہر حال! احوال وظروف کے تحت تمام روایات میں موانی علی مونیفہ کے یہاں درست اور جائز ہی قرار پائے گا۔ ہمارے حضرت شاہ صاحب ہے اس موقع پر در ہی بخاری شریف میں اس امر پر بھی توجہ فرمائی کہ بید وسری رکعت میں آگی صفوں والوں کا چیجے ہوکراور کیست میں آگی صفوں والوں کا چیجے ہوکراور کیست ان کو صف ہوں کہ کہ کہ کہ دوجہ کیا ہوگئی ہے؟ فرمایا کہ ایک رکعت ادا کرنے کی حکمت و وجہ کیا ہوگئی ہے؟ فرمایا کہ ایک رکعت میں آئی صفوں والوں کو بھی ایک رکھت میں آگے جانے کا موقع دے دیا تا کہ ووقع دے دیا تا کہ ووقی کے جان کہ رہوں گی کو تا ہی ہوگئی ہوگئی ہو تو ہوں گی کو تا ہی ہوگئی ہوگئی ہوگئی ہوگئی ایک رکعت میں آگی موقع دے دیا تا کہ وہ وہر کیا ہوگئی ہوگئی ہوگئی وہوگئی ایک رکعت میں آگی ہوگئی ہوگئی ہوگئی ہوگئی ہوگئی ہوگئی وہوگئی ایک رکعت میں آگی ہوگئی ہوگئی ہوگئی ہوگئی وہوں ایک کی کو تا ہی ہوتی ہوتی ہوتی ہوتی ہوگئی ہوگئی

یڑھ کراگلی صفوں میں شامل نہیں ہوتے ۔اس لئے اس ہے تد ارک کی ضرورت نہیں تھی گئی۔ فللہ در ہ ماا دق نظر ہ۔

## نظرية ابن قيم پرايك نظر

ہم اوپراہن جریطبری وغیرہ سے دوایت ذکر کر چکے جی کہ پہلے نماز قصر کا تھم اتر ااوراس سے ایک سال بعد می نماز خوف کا تھم آئیااور غزوات میں اس کے مطابق مختلف حالات وظروف میں متعدوا نواع کی نماز ہائے خوف پڑھی گئیں اور ابن القیم کے نزویک نماز خوف کی ابتدا غزوہ عسفان سے بتلائی ہے اور آ بہت کر بمہ صلوق خوف کا شان نزول اس کوقر اردیا ہے گراس پر ہمارے حضرت شاہ صاحب فرمایا کرتے ہے کہ اس غزوہ کی حدیث میں جو صورت اوا بے نماز خوف کی بیان ہوئی ہے وہ تو آ بہت کر بمہ کی صورت سے مطابق نہیں ہے۔ لہذا ہے مانا جائے کہ آ بہت کر بمہ کا نزول غزوہ خندت سے قبل ہوا ہے اور خندتی میں نمازیں اس لئے نہ پڑھی گئیں کہ میدان قبل گرم رہا، نماز خوف شدت قبال اور مسایفہ ( کمواریں چلتی رہے ) کے وقت ممکن نرقی۔ نہیں ہے کہ خندتی سے قبل نماز خوف شدت قبال اور مسایفہ ( کمواریں چلتی رہے ) کے وقت ممکن نرخی۔ نہیں ہے کہ خندتی سے قبل نماز خوف مشروع ہوئی تھی۔ (انوار المحمود سے اس میں اس کے نوف مشروع ہوئی تھی۔ (انوار المحمود سے اس میں ا

امام بخاری کا جواب

 جلیل کی بارگاہ میں استخارات بھی کئے ہیں اس واقعہ کا ذکر ہے العظیم ص۱۸۱ میں بھی ہےاور فیض الباری ص۴/۲ وامیں بھی اشارہ ہے۔

حضرت شاه صاحب نے امام بخاری کے قول و هی بعد خيبر لان ابا موسى جاء بعد خيبر ( ذات الرقاع كاغزوه خيبر ك بعد ہوا کیونکہ ابومویٰ اس کے بعد بی آئے ہیں ) نقل کر کے فرمایا کہ امام بخاری نے ذات الرقاع کے ساتھ ذات قرووغیرہ کی مقامات کا ذکر کیا کہ ریسب آ گے چھے قریب زمانوں میں ہوئے ہیں، لہذا ذات الرقاع بھی موخر ہوا، حالانکہ ذات ِ قرو کا واقعہ خیبر نے تین سال قبل ہوا ہے،جس کی تصریح بخاری ص ۱۰۳ میں بھی ہے اور سلم میں بھی۔اور ہوسکتا ہے کہ ابوموی نے دوبارہ سفر کیا ہوا گئے۔

حاشیہ بخاری ص۹۲ میں ہے کہ محدث علامہ دمیاطیؒ نے کہا کہ ابومون کی بات باو جودصحت کے مشکل ہی ہے چلے گی کیونکہ اہل سیر میں ہے کوئی بھی اس کا قائل نہیں ہوا کہ ذات الرقاع نیبر کے بعد ہوا ہے۔البتہ ابومعشر سے اس کا بعد خندق وقریظہ کے ہونے کا قول تو نقل ہوا ہے، حافظ ابن جڑ نے لکھا کہ امام بخاری کے اختیار نہ کور کے بعد ذات الرقاع کو خیبر ہے قبل لا تا اس امر کا بھی اشارہ ہوسکتا ہے کہ ذات الرقاع كاغز وه متعدد موا مو، خيبرے پہلے اور بعد بھی او جزم ٢٦٥/٢ بيس ہے كەعلامه دمياطى نے بخارى كى غلطى پر جزم كيا اوركها كه سارے ہی اہلِ سیرنے ان کے خلاف کہاہے۔

صاحب روح المعانى كاريمارك

آب نص ١٣٤/٥ ١٣١ ش الكهاكرة يت كريم صلوة خوف كامعدال ذات الرقاع والى صلوة خوف بى بن سكتى إورنماز عسفان بر اس كومحول كرنا (جيها كدابن القيم نے كيا) نمايت بعيد ب

#### افا دات معارف السنن

جمہور کے نز دیک آ بہتے کر بمرصلو ۃ الخوف کا نزول غزوہ ذات الرقاع میں ہواہے جوجمہور کی تحقیق پر ہم ھیں ہوا،اورای کوابن سعد نے اختیار کیا ہے، باتی اتوال۵ھ،۲ھاورے ہے بھی ہیں۔حضرت ٹاہ صاحبؓ نے فرمایا کہ ذات الرقاع کا واقعہ تحج قول پراحد کے ایک سال بعد ہوا ہے، جیسا کہ فتح الباری ص ۸/ ۲۳۵ میں ہی ہا در میرے نز دیک اس واقعہ کا تعدد مانتایز ےگا ، اور ای میں تماز خوف کا تھم اتر ا ے،اس کوغز و و انمار وغطفان بھی کہا گیا ہے،جس نے اس کو احدیث مانا ہے،اس نے اس میں نماز کا بھی ذکر کیا ہے جیے ابن سعد وغیرہ نے علامه ملبی نے الحدیدیہ میں ذکر کیا کہ قرآن مجید میں صرف ذات الرقاع والی نماز کا حال بیان ہوا ہے۔اورنسائی کی حدیث ابی عیاش زرتی میں رہجی ہے کہا کی مرتبہارش نبی سلیم میں بھی ٹمازخوف پڑھی گئے ہے جبکہ علاءِ سیر کے نز دیک وہ غیزو و قسو قو ۃ الکدریا غزوہ نجو ان ہے اور بید ونول عسفان سے پہلے ہوئے ہیں۔اور بخاری میں غز وہ سابعہ میں نماز خوف پڑھی گئی ،اس سے سابق کی تفی نہیں ہوتی ۔اور جا فظ کی توجيه غيروجيه إمعارف ص١٤٨٥)

ابن القيم كي فروگذاشت

آپ نے جہاں صدیث ابی عیاش زرتی سے استدلال کیا ہے، وہاں اس امر ہے تعرض نہیں کیا کداس حدیث سنن کے آخر میں سے جملہ بھی ضرور ہے کہ بینماز خوف بن سلیم میں بھی پڑھی گئی ہے، جبکہ غزوہ بن سلیم حسب تصریح طبقات ابن سعدص ۲۴ وستاھ میں ہوا ہے اورخود ابن القيم نے تواس کو بدر کے سات دن بعد بتلا یا ہے ،اس طرح وہ ۳ ھیں ہوا۔

اس سے ابن جربر کی روامتِ حضرت علی کی بھی تا سکہ ہوتی ہے کہ ابتداءِ دورغز وات ہی سے نمازِ خوف مشروع چلی آتی ہے اور حضرت شاہ صاحب نے بھی او پر فرمایا کہذات الرقاع کا واقعہ پہلی بارا صدے ایک سال بعد ہوا ہے بعن مورس وائٹد تعالیٰ اعلم۔

# حضورعليهالسلام في كنني بارنما زخوف بريهي

او جز ص۲۹۳/۲ میں ابن العربی نے تقل کیا کہ ۲۳ بار پڑھی، جن میں ہے ۱۷ کی روایت اسمے ہے۔ ابن جزم نے ۱۹ اوراس کے لئے مستقل رسالہ تکھا، علامہ عینی نے تکھا کہ ابوداؤ دینے اپنی سنن میں ۸صور تیس نماز خوف کی بیان کیس۔ ابن حبان نے ۹ بیان کیس۔ قاضی عیاض نے اکمال میں ۱۳ انقل کیس۔ نو دی نے ۱۲ اٹک بتلا کیس۔ حدیث ابن ابی حثیمہ وابو ہر رہوہ و جا پر میس نماز خوف یوم ذات الرقاع میں جو غروہ الرقاع میں جو غروہ کا دیس کے مطاب بھی بڑھنا ما تو رہے اور حدیث ابی عیاش میں عسفان و بن سلیم کی نماز وں کا ذکر ہے، اور غروہ کچر یوم ذات الرقاع میں جو غروہ کی خطفان بھی ہے نماز کا جو جو دو کے جو نموں کے خطفان بھی ہے نماز کا جو جو دو کا جو خودہ کی بیان کیس ہے نماز کا جو بر دو کا جو بر کا تو کہ دو کا خود ہے۔

عاکم نے اکلیل میں لکھا کہ ظاہراہیا معلوم ہوتا ہے کہ غزوہ نجد دوبار ہوا ہے اور جس میں حضرت ابوموی وابو ہریر ہا شریک ہوئے ہیں وہ دوسری بار کا غزوہ تھا ابن القیم کی بات مانے سے بہالی نماز خوف کا تھم اثر اغزوہ عسفان کے موقع پر اور سب سے بہالی نماز بھی اس وقت ہوئی۔ اور وہ غزوہ خندق کے بعد ہوا ہے، لہٰذا اتن مدت تک گویا نماز خوف بی نہیں پڑھی گئی اور وہ سب صرف آخری چند سالوں کی ہیں جبکہ دوسر سے تمام اہل سیرغزوہ بنی سلیم سے بی نماز خوف کا سلسلہ شروع مانے ہیں اور خوداس حد یہ نرق سے بھی عسفان کے علاوہ ہؤسلیم کی نماز خوف کا شہوت ہور ہاہے۔ جس کا کوئی جواب ابن القیم کے یاس نہیں ہے۔

ا حادیث ہے یہ معلوم ہوتا ہے کہ ایک تیم کی نمازان مواقع بیں ہوئی جہاں دخمن کا نظر سمب قبلہ بیس تھا، جیسے عسفان بیل اور شاید بنوسلیم کی بھی الی ہی ہوگی، کیونکہ عسفان والی نماز کی تفصیل بتا کرراوی نے بنوسلیم کی نمازکاذکر کیا ہے، دوسری تھم کی احادیث ان مواقع کی بیس جہاں وشمن کا نظر سمب قبلہ ہے بی واقع ہوکہ کے خور میں تھا، جن بیل ایک ساتھ سب نماز نہیں پڑھ کے تھے، پھرواضح ہوکہ کے اطافی تو خوف دخمن کے غیر سمب قبلہ والی بھی کی طرح وارد ہیں، اور پہلے بتلایا گیا کہ حننہ کے بہاں دونوں طریقے درست ہیں۔ ای طرح وارد ہیں، اور پہلے بتلایا گیا کہ حننہ کے بہاں دونوں طریقے درست ہیں۔ ای طرح وارد ہیں، اور پہلے بتلایا گیا کہ حننہ کے بہاں دونوں طریقے درست ہیں۔ ای طرح وقتی کو شمن کے محب فبلہ ہوئے کی صورت میں جونماز وارد ہے وہ بھی دوشم کی ہیں، ایوداؤ د میں صرف ایک تیم ہے کہ امام سب کو ساتھ لے کر کھڑا ہوگا کہ وثمن سامنے قبلہ ہی کے مرفق والے آ و معے آ دی امام کے ساتھ ساتھ بحد در ہیں گیا جا ہوگا کہ وقتی ساتھ بحد در ہیں گیا ہوگا کہ وقتی سے بیا معنوں والے امام کے ساتھ ساتھ بحد در ہیں گیا ہوگا کہ وہ سے کہ اور دوسری رکھت کے گئر ہوں گی تو اب پھیلی صفوں والے بحد ہ کریں گیا س کے بعد بیا گی صفوں کی جگہ چلے جا کیں گیا ور دوسری رکھت کے گئر ہوں گی تو سب ساتھ کریں گیا ہی بحد ہمرف آگے آ دھے کریں گیا ور دیے بھیلے بور کی تو دیے بھیلے بور کی تو دیسے بھیلے بور کی تو دیسے بھیلے بور کی تو دیسے بھیلے بور کی کے اور دوسری رکھت کریں گیا بحد تو میں بینیشیں گی تو یہ پھیلے بور کی تو دوسری کے بعد تو میٹینیشیں گی تو یہ پھیرے گا۔

آ دھے رکوع کے بعد تو میٹی کھڑے میاتھ کی بھیرے گا۔

یہ تو نسائی میں جاہر کی دولوں روایتوں میں ہے اور نسائی میں ایک روایت ابوعیاش زرتی ہے بھی ابوداؤ کی طرح ہے لیکن دومری روایت زرتی کی اس طرح ہے کہ پہلی رکعت کے بعد جب الحقے لوگ کھڑ ہے ہوں گے قوہ پیچھے آ جا کیں گے اور پیچلے لوگ آ گے بڑھ جا کیں گے بھر تجدہ کریں گے، اور امام دومری رکعت سب کوساتھ پڑھائے گا اور پہلی رکعت کی طرح آ کے دالے آ دھے آ دمی رکوع کے بعد امام کے ساتھ تجدہ کریں گے، اور وہ الکے تجدہ کے بعد پیچھے آ کراہے ان پیچھے والے ساتھ تجدہ کریں گے، اور وہ الکے تجدہ کے بعد پیچھے آ کراہے ان پیچھے والے ساتھ توں کی جگہ کھڑے ہوں گے۔ اور می گا۔ البندااس روایت میں ساتھ یوں کی جگہ کھڑے ہوں گے۔ اور می آئیاں روایت میں ساتھ تیوں کی جگہ کھڑے ہوں گے۔ اور می آئیاں روایت میں ساتھ تیوں کی جگہ کھڑے ہوں گے۔ اور می آئی دومر نے فرق نہ کورکا ذکر نہیں سابق تیوں روایتوں سے دوطرح فرق نہ کورکا ذکر نہیں سابق تیوں روایتوں سے دوطرح فرق نہ کورکا ذکر نہیں سابق تیوں روایتوں سے دوطرح فرق نہ کورکا ذکر نہیں سابق تیوں روایتوں سے دوطرح فرق نہ کورکا ذکر نہیں سابقہ سابق

کیا۔اور بظاہرتر جی جابروزر تی کی متفقدروایت کوہوگی۔واہدتعالیٰ اعلم۔

اعلاء استن ہیں وہ من کے سمت قبلہ ہیں ہونے کی صورت والی نماز کی حدیث کا ذکر نہیں کیا ، اور اس کا تھم تو کسے نے بھی وضاحت کے ساتھ بیان نہیں کیا۔ البتہ او بڑھ ۱۹۲۲ ہیں ہے کہ نماز خوف کی تمام صورتیں اس وقت ہیں کہ سب لوگ صرف ایک ہی امام کے پیچھے نمر ز پڑھنے پر اصرار کریں ورنہ افضل ہے ہے کہ ہر گروہ کو مستقل امام الگ الگ پڑھادے۔ امام ابو یوسف سے جو حضور علیہ السلام کے بعد صلوۃ خوف سے اٹکار نقل ہوا ، اس کی وجہ بھی بہی معلوم ہوتی ہے کہ آ ہے کی موجود گی ہیں جو سب کا اصرار آ ہے کی امامت ہی ہی نماز پڑھنے کا تھ یا ہوسک تا تھ اللہ اللہ اللہ اللہ کے بعد دوسری نماز ول کے طریقہ پر ہی تعد دہماعات کے ساتھ مل مناسب ہوسک تھا کہ ہوسکا ، البندا حضور علیہ السلام کے بعد دوسری نماز ول کے طریقہ پر ہی تعد دہماعات کے ساتھ مل مناسب اور ایسر بھی ہے تا ہم اس نقل میں بھی تسام ہوسکا ہے۔ کہ اافادہ الشیخ الانور "۔

آ يت كريمس كيموافق ہے؟

حضرت شاہ صاحبؒ نے فر مایا کہ آ بہت کر بیر جو نماز کی صفت بیان ہوئی ہے، اس کو مفسر بیضادی نے شافعیہ کے موافق ہیت کر بیر کرنے کی سعی کی ہے اور حنفیہ بیل ہے صاحب مدارک اور شخ آ لوئی نے اس کو حنفیہ کے موافق ٹابت کیا ہے، میرے نزدیک آ بہت کر بیر پورے طورے کسی کی ہے اور حنفیہ بیل رکھت کا بیان تو پورے طورے کسی کے بھی موافق نبیں ہے۔ بلکہ اس بیس قصداً موضع تفصیل میں مسلک اجمال افتیار کیا گیا ہے اس میں پہلی رکھت کا بیان تو پورا ہے لیکن دوسری مجمل ہے، جو موضع انفصال تھی تا کہ کمل میں توسع ، اور دونوں کے لئے گئجائش ہو، یہ میراغالب گمان ہے اگر صراحت اور تفصیل آ جاتی تو صرف ایک ہی مصورت متعین ہوجاتی اور بہتو سع صاصل نہ ہوتا ۔ تا ہم اگر ہم شروح حنفیہ والی دوسری شق افتیار کرلیس تو آ بہت کر بیرکا انطہا تی دونوں جز ویرا بچھی طرح ہوجائے گا۔

حضرت نفرمایا کدفتح القدیر میں ایہام شدید ہے کہ صرف وہی صورت حفیہ کنزدیک جائز ہے جومتون میں ورج ہے باتی نہیں اور فتح الباری میں بھی صرف ای کو حنفیہ کی طرف منسوب کیا ہے، گر مراقی الفلاح میں جملہ صفات جائز لکھی میں، لیکن اس کا مرتبہ فتح القدیر ہے کہ ہے، پھر صاحب کنز ہے بھی دیکھا کہ انہوں نے بھی سب صورتوں کو جائز لکھا ہے تب اس کا یقین کرلیا۔ و للله دار المشیخ الانور ما ادق نظرہ و محمل فہمہ و عقلہ رحمہ الله تعالیٰ رحمہ واسعة۔

ایک رکعت والی بات سیح نہیں ا

حضرت نے مزید فرمایا کہ بظاہر قرآن مجید ہے امام کی دورکعت اور مقتد ہوں کی ایک رکعت معلوم ہوتی ہے اور بعض سلف نے اس کو بھی اختیار کیا ہے گرفقہاءِ اربعہ بیس ہے کوئی اس کا قائل نہیں ہوا اور نہ وہ جمہور سلف کا فدہب ہے ، وہ کہتے ہیں کہ قوم کی ایک رکعت کا ذکر اس لئے ہوا کہ ان کی دوسر کی رکعت امام کے ساتھ نہماز کی کیفیت کا لئے ہوا کہ ان کی دوسر کی رکعت امام کے ساتھ نہماز کی کیفیت کا بیان کر نامقصود ہے ۔ اور بعض سلف نے تو یہ بھی کہا کہ صرف تکبیر بھی کافی ہے ، وہ بھی جمہور کا مختار نہیں ہے ، اس لئے ہم نے لکھا تھا کہ مودود کی بیان کر نامقصود ہے ۔ اور بعض سلف نے تو یہ بھی کہا کہ صرف تکبیر بھی کافی ہے ، وہ بھی جمہور کا مختار نہیں ہے ، اس لئے ہم نے لکھا تھا کہ مودود کی معالی مقام حب نے نوی بھی ہم انہوں نے معالی کہ مقام ہوں ہوں ہے استاذ ہیں ، وہ بہت یوے ادیب تھے تغییر میں ساری عبد تی می اور در کا مقام تھا ، نام مقام مت خیال رکھا تھا (چھی نہیں ) اس کے سامنے مقام ست جریری کی بھیس ہے ، ان کے بیاں آمہ ہے اور حریری کے بیاں آ ور در ا

صاحب کوتفہیم القرآن میں اس کے ذکر کی ضرورت نکھی۔ بہت سے اقوال ذکر کرنے سے اور ہراختلاف کو بڑھا چڑھا کر پیش کرنے سے عوام کے ذہمن تشویش میں پڑجاتے ہیں۔الی تفصیلات صرف خواص اہل علم کے لئے موز وں ہوسکتی ہیں۔

أمام بخاري كي موافقت

ظاہر میہ کہ امام بخاری نے بھی صفیہ حنفیہ ہی کو اختیار کیا ہے اور اس کو اقرب الی نص القرآن بھی بھے کرآیت ذکر کی ہے اور اس کے یہاں حدیث ابن عمر کو لائے بواضح مانی الب بھی ہے یہاں صفیہ شافعیدوالی حدیث بھی نہیں لائے ، بلکدای کو آگے غیر باب الصلوق میں مخازی کے اندر لائیں گے ، یہ بھی بڑا قرینہ موافقہ حنفیہ کا ہے ۔ قولہ تعانی و لمیسا خدو احداد ہم پر حضرت شاہ صاحب نے فرمایا کہ دوسرے طاکفہ کے ذکر پر حذر کا لفظ اس لئے زیادہ کیا کہ وہ لوگ دشمن کی طرف سے پیٹے پھیر کرآئیں گے ، اس لئے ان پر دشمن کے حملہ کا خوف زیادہ ہے۔ لہٰذازیادہ احتیاط اور تیقظ اختیار کرنے کی ہوایت فرمائی۔

آ يت كريمه ميل مقصود قصرعدد ہے يا قصرِ صفت؟

اس بارے بین علاء نے طویل کلام کیا ہے قصر عدد سے مرادر کھات کی کی ہے جوسٹر بیل ہوتی ہے، اور قصر صفت سے مراد قصر جماعت ہے کہ امام کے ساتھ آدگی نماز ہر گردہ پڑھتا ہے اور آدگی خود سے الگ پڑھتا ہے۔ یہ از خوف بیل ہوتا ہے، اس کوابن القیم نے نہ سیمت کہا ہے،

اختلاف قول باری تعالی فیلیس علیکم جناح ان تقصر و امن الصلواۃ ان خفتم ان یفت کم المذین کفووا" کی دجہ ہوا، جس سے اشارہ ملاکہ قصر رخصت ہے دفا ہیت کے لئے ، اور قصر استقاط نہیں ہے۔ لہٰذا قصر در کی قصر دو توں کا درجہ برابر ہوتا جا ہے ، اور اگر ہم کہیں کہ آ ہم مین کہ آ ہم عدد مراد ہے تو شافعہ کا مسلک تو ی تھم ہر رح گا، قصر صفت مراد ہوتو بات دوسری ہوجائے گی۔ اور دبی تلم قر آئی کے لحاظ سے بہاں زیادہ دائے ہوجاتی ہے کوئکہ سفر بین تو قصر کی اجازت بدول خوف کے بھی بالا تفاق ہے، تو حاصل ہے ہوا کہ چار مورشی ہیں (۱) اقامت ہوئے امن کے ، اس میں بالا تفاق سب کے نزد یک پوری نماز پڑھی جاتی ہے (۲) سفر بھی ہوا اور خوف بھی دشمن وغیرہ کا اس میں جاتھ تھر عدد کوئتی ولازی ترارد سے ہیں اور شافعہ اس کومرف کوئات میں بالا تفاق ہے عدد آئی کی اور می ترارد سے ہیں اور شافعہ اس کومرف جائز کہتے ہیں۔

حفرت نے فرمایا کہ میرے فزویک آ یت کریمہ قصرِ جیئت کے لئے اثری ہے اور ضمناً و تبعاً اس میں قصرِ عدد بھی کھوظ ہے کیونکہ عاد تا خوف کی نماز حالت سفر میں ہوتی ہے، چونکہ اس وفت مخاطب بھی حالتِ سفر میں تھے جن کورشمن کا مقا بلہ پیش آیا،اس لئے مقصود بھی بیان قصرِ صفت ہواا ورقصرِ عدد کا ذکر ضمناً ان کے مسافر ہونے کی وجہ ہے ہوا ہے۔ ملاحظ فر ، کیس فیض الباری سے ۲۵۲/۲)۔

نمازخوف کےعلاوہ قرآن مجید میں کسی اور نماز کی کیفیت وتفصیل کیوں نہیں؟

حضرت نے فرمایا کہ دوسری نماز ول کے ارکان بھی فردا فردا بہت کہ آیات میں بیان ہوئے ہیں، مثلا فیسام کیا قدو مو الله قانتین میں ، رکوع و بچود کا وار کعو اواسجد وامیں ، قراءت کا ورتل القرآن میٹر ہیں۔ تاہم صفت و کیفیت یج طور ہے نمی زخوف کی طرح بیان ہیں ہوئی ، کیونکہ قیام ، رکوع ، بچود، قراءت و تبیح کا ذکراسی حیثیت ہے ہوا ہے کہ وہ سب اجزاء صلوٰۃ ہیں ، اور ان سب کا تھم ہضمن صلوٰۃ ہوا ہے ، البذا اہم اجزاءِ صلوٰۃ ہیں ، اور ان سب کا تھم ہضمن صلوٰۃ ہوا ہوا ہے ، البذا اہم اجزاءِ صلوٰۃ ہیں ، اور ان سب کا تھم ہضمن صلوٰۃ ہوا ہوا ہو جود و غیر ہوکو جزو اہم اجزاءِ صلوٰۃ ہیں ہوگئی ہے ، اس لئے میں رکوع و بچود و غیر ہوکو جزو اول کو کل مراد لینے کی صورت مجاز والی نہیں ما نتا ، اور ہر رکن کے لئے مامور ہونا بحثیت اس کے کہتا ہوں کے وضمن صلوٰۃ میں وارد ہے ہیں اول کوکل مراد لینے کی صورت مجاز والی نہیں ما نتا ، اور ہر رکن کے لئے مامور ہونا بحثیت اس کے کہتا ہوں کے وضمن صلوٰۃ میں وارد ہے ہیں

مامور بدوه مب اجزاء بضمن صلوة ميں \_والتد تعالی اعلم\_

# كس كى صلوة خوف حديث كے موافق ہے؟

حضرت نے فرمایا کہ حدیث ابن تمر نے بتایا کہ پہلی رکعت کے بعد بہلا گروہ وشمن کے مقابل چلاجائے گا، پھر دوسرا گروہ آکرایک
رکعت امام کے ساتھ پڑھے گا،اورامام سلام پھیروے گا( کیونکہ اس کی دونوں رکعت پوری ہو پھیں) یہاں تک حدیث صاف طورے حنف
کے موافق ہے، پھر حدیث کے جملہ فیقیام کیل و احملہ منبھم فو کع لنفسہ دی کعند الخ بیں ابہام آگیا کہ دوسری رکعت کس طرح بوری
کریں اور اس کے ظاہر سے شروح حنفیدوالی بات ثابت ہوتی ہے۔

ان و کورسید سام می سویت پر کون رہے ہیں۔ راس کا انواع مختلف ہیں اوراس کی صور تیں بھی ہے۔ اور اس کی صور تیں بھی ہے۔ اور ہیں، حضرت علامہ نیویؒ نے صلح و الی تیے جاشیکھا کہ وہ سب صور تیں جائز ہیں جیسا کہ بدائع ہیں ہے (آ ثار السن ص۱/۱۱۱)

میں وارد ہیں، حضرت علامہ شمیریؒ نے اس کے پنچ جاشیکھا کہ وہ سب صور تیں جائز ہیں جیسا کہ بدائع ہیں ہے (آ ثار السن ص۱/۱۱۱)

می جو تھی ہیں ہوتو نماز کا طریقہ وہ ہی ہے جو حدیث ابوعیا ش زرتی ہیں مروی ہے، دوسری روایت عدم مِشروعیت بعدا لنبی صلے اللہ علیہ وسلم کی ہے جو صحابہ کرامؓ کے بعد ذمائ نہوت پڑھئے کی وجہ ہم جو رہے۔ تاہم فقہاء نے پہھی تکھا کہ جب کی ایک امام پراصراریا جھڑا انہ ہوتو افضل کی ہے جو کہ انگ الگ امام ایک ایک ایم ایک ایک اوراس کے موران بی تھر ان کی خورت کی خورت کی مورت کو بات سی موقی اند تو ایک انگ ہم ۔ جائز کہا اوراس کے ہوا کو جائز نہیں دکھا، یا ہیا ہے صورت دشمن کی غیر سمتِ قبلہ کی صورت میں ہی تھی ہوگی۔ والتہ تو ان انظار سے نظل کیا کہ نماز خوف و شمن کی موجود کی صورت ہیں بھی تھی ہے۔ اور جب سیا ب علی خوف رسول اگر م صلے اللہ علیہ وسلم ہی کا خوف ہوت بھی تیج ہے، اور تو م ایک ہی امام پر جھڑزا کرے کہ بغیراس کے نماز نہ پڑھے گو تو نماز سے الکر میں جائز کہا تھیں سے علیہ اللہ علیہ میں جائے کا خوف ہوت بوت بھی تی ہے گی۔ میں امام پر جھڑزا کرے کہ بغیراس کے نماز نہ پڑھے گی تو نماز خوف دشمن کی موجود کی صورت ہیں بھی تھے ہے۔ اور جب سیا ب میں خوف رسول اگرم صلے اللہ علیہ سے کہا خوف ہوت بوت بھی تی ہے گی۔

# بَابُ صَلُوةِ الْحَوُفِ رِجَالاً وَّرَكُبَانًا رَاجِلٌ قَآئِمٌ

(پیدل اور سوار ہوکرخوف کی نماز پڑھنے کا بیان ۔ راجل سے مراد پیدل ہے)

٨٩٣. حَدَّثَنَا سَعِيُدُ بُنُ يَحْنَى بُنِ سَعِيْد الْقَرُضِى قَالَ حَدَّثَنِى آبِى قَالَ حَدَّثَنَا بُنُ جُرَيْحِ عَنْ مُّوْسَى بُنِ عُلَّهُ عَلَيْه الْقَرُضِى قَالَ حَدَّثَنِى آبِى قَالَ حَدَّثَنَا بُنُ جُرَيْحِ عَنْ مُّوْسَى بُنِ عُلَيْه عُلَيْه عُنَا اللهُ عَلَيْه عَنِ النَّهِ عَمَرَ عَنِ النَّبِي صَلَّمِ اللهُ عَلَيْه وَانْ اللهُ عَلَيْه وَانْ النَّهِ عَنِ النَّهِ عَلَيْ صَلَّمِ اللهُ عَلَيْه وَانْ النَّهُ عَلَيْه وَانْ اللهُ عَلَيْهِ وَانْ النَّهُ عَلَيْهِ وَانْ اللهِ عَنِي اللهِ عَنِي اللهِ عَنْ النَّهِ عَنِي اللهِ عَنْ النَّهِ عَنِي اللهِ عَنْ النَّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَانْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَالْمُ وَاللّهُ وَاللّهُولُولُ وَاللّهُ وَاللّهُ

تر جمہ ۱۹۳۷ میں تافع نے ابن عمر سے مجاہد کے قول کی طرح تفق کیا کہ جب وہ ایک دوسرے کے خلط ملط ہوجا کمیں تو کھڑے ہی نماز پڑھیں اور حصرت ابن عمرؓ نے رسول اللہ صلے للہ علیہ وسلم ہے اس زیادتی کے ساتھ روایت کیا کہ اگر دشمن زیاوہ ہوں تو مسلمان کھڑے ہوکر اور سوار ہوکر (لیعنی جس طرح بھی ممکن ہوسکے )نماز پڑھیں۔ تشری :۔امام رازی نے اپنی تغییر میں آیت فان نفتم فرجالا اور کبانا۔ (بقرہ آیت نمبر ۱۳۳۹) کے بارے میں لکھنا کہ خوف کی دوشتم بیں اور اس آیت میں حالتِ قبال کا خوف مراد ہے اور دوسری آیت سور نساء والی جس میں نماز خوف کی ترکیب بھی بتلائی گئی ہے، وہ حالتِ غیر قبال ہے متعلق ہے، لہٰذا ہم کہتے ہیں کہ جب میدان کارزارگرم ہوتو امام شافی کے نزدیک مجاہدین ہماتِ سواری اور چلتے ہوئے بھی نماز پڑھ سکتے ہیں، وہ اسی آیت بقرہ سے استدلال کرتے ہیں اور امام ابوطنیفہ کہتے ہیں کہ چلنے والا نماز نہ پڑھے گا بلکہ نماز کومؤ خرکرے گا جبیا کہ غزوہ خندق میں حضور علیہ السلام نے مؤخر کردی تھی (الح) امام رازی نے مسلکِ شافی کی تائید خوب کی ہے اور علامہ جساس نے اپنی تغییر الح) امام رازی نے مسلکِ شافی کی تائید خوب کی ہے اور علامہ جساس نے اپنی تغییر الح) امام رازی نے مسلکِ شافی کی تائید خوب کی ہے اور علامہ جساس نے اپنی تغییر الح) کے اس دیکے کی جائے۔

حضرت شیخ الا حدیث دامت برکاتیم نے اوپر کی تفسیل نقل کر کے لکھا کہ اس میں شک نہیں یہاں حدیث موطا امام ما لک میں عمل و حالا کے ساتھ قید ما علے اقدامهم کی تغییر سے حنفی کی بی تا ئید ہوتی ہے، اور امام بخاری کا میلان بھی ای طرف ہے، انہوں نے بھی راجل کا مطلب قائم کلھا ہے۔ حافظ ابن جج نے نظیم کیا کہ امام بخاری بھی بوائے۔ اور جن کا کہ بھی ہوائے۔ (او بزش السل ہے مرادقائم ہے۔ اگر چدومری جگہ سورہ کے کی آیت یہ تولی رجالا میں اس کا اطلاق ماشی ( جینے والے ) پر بھی ہوائے۔ (او بزش السل ہیں بھی ہوائے۔ اس حدیث میں بجائے بخاری نے حدیث الباب میں بھی مرفوعاً روایت کیا کہ دشن زیادہ ہوں تو نماز قیاما ( کھڑے ہوکر) پڑھی جائے۔ اس حدیث میں بجائے رجالا کے قیاما وارد کے اور اکب بی کا ہے۔ واللہ الملا ہے۔ اس حدیث میں بجائے مطافظ نے نامام میں مرفوعاً روایت کیا کہ دفت ہر جہت کی طرف کھڑے۔ وکر اور سواری پرنماز پڑھی جائے ( لائح س ۱۲۹۵ میں اس کا طرف کھڑے ہوکراور سواری پرنماز پڑھی جائے ( لائح س ۱۲۹۵ میں اس کا اس کے قیام اللہ کیا کہ نماز حالت قبال میں بھی جائز کہ مطافظ نے نام میں کہ جائے اس کہ اس کہ موال کیا کہ نماز حالت قبال میں بھی جائز کی تھی ہو این میں ہو یا نہ ہو ۔ حضرت این محر سے نماز پڑھیں گے، یا سوار ہوں تو سوار ہوں تو سوار ہوں ہو سوار ایوں پر بھی اس میں میں بھی اس میں بھی ہو یا نہ ہو۔ حضرت این محر سے نام میں فرمائی ہوگی۔ استعادہ کر کے بیان فرمائی ہوگی۔ اس مقال قبلہ بھی ہو یا نہ ہو۔ حضرت این محر سے نام میں کو اس میں ہو یا نہ ہو۔ حضرت این محر سے نام میں نام ہوگی۔ اس مقتور علیہ السلام سے بھی میں نوادہ کر کے بیان فرمائی ہوگی۔

حضرت قاضی صاحب نے لکھا کہ آیت میں کوئی دلیل اس امر پڑئیں ہے کہ بحالتِ آبال بھی نماز جائز ہے کیونکہ داجل کے معنی چلنے والے کے نہیں ہیں بلکہ اس ہے مراد دونوں یا وَل پر کھڑا آ دمی ہے اور صدیث میں بھی رجالا و قیاما بطور عطف تفسیری وارد ہے ،اس ہے بھی جواز صلوٰ قاشیا کی نفی ہوتی ہے ،اور حضرت نافع کا زعم بھی مضمون صدیث کے مرفوع ہونے کا ہے۔اگر چدوہ صراحتِ رفع کے برابر نہیں ہے۔
اگر کہا جائے کہ نماز خوف ہیں تو آتا جانا اجماعاً جائز ہے ، جیسا کہ آ ہے سورہ نساء ہوئی ہے۔ لہٰذا چلنے کی صالت ہیں بھی نماز درست ہونی چاہئے ، تو ہم کہیں گے کہ جوامر خلاف قیاس شریعت سے ٹابت ہوتا ہے وہ صرف ای پر مقصود رہتا ہے دوسرے یہ کہ نماز کے اندر چلنا ایسا ہوگا کہ جیسے صدت والا وضو کے لئے جا اتا ہے ، تو یہ مجم کم درجہ کا ہے۔ بذبہت اس کے کہ پوری نماز ہی چلتے پڑھی جائے ، لہٰذا ادنی کواعلیٰ کے ساتھ نہیں ملا ہے تھے۔

مسکلہ: حضرت قاضی صاحبؒ نے فرمایا کہ اس آیت کی بنا پرسب نے مان لیا کہ خوف شدید ہوتو سواری اپنی سوار یوں پر ہی نماز پڑھ لیں گے اور دکوع و مجدہ اشارہ ہے کریں گے، اور قبلہ کی طرف رخ کرناممکن نہ ہوتو وہ بھی ضروری ندرہے گا، لیکن امام ابوطنیفہ نے فرمایا کہ یہ نماز جماعت سے نہ ہوگی، تنہا الگ الگ پڑھیں گے، صاحب ہدایہ نے لکھا اس لئے کہ سواریوں برنماز میں اتحادِ مکان نہیں ہوتا، امام محمدؒ نے جماعت کی بھی اجازت دی ہے۔ (تفسیرِ مظہری ص ا/ ۳۲۸) امام ابو یوسف بھی امام صاحب کے ساتھ ہیں۔

صاحب روح المعانی نے ص ۱۵۸/۲ میں لکھا کہ بروئے انعاف ظاہر آیت شافعیہ کے لئے صریح ہے آپ نے حفیہ کے لئے ایک دنفیہ کے لئے تا تیدی دلیل کاذکر مخضراً کردیا ہے۔ حافظ ابن کٹیر نے موطاما لک، بخاری وسلم سے صلو او جالا علمے اقدامهم اور کبانا اور حضرت ابن عمر کا تول سلم سے فیصل و اسلم او قائما تؤمن ایماء اور ابن ابی حاتم سے روایت ابن عباس بھی اس آیت کی تفیر میں نقل کی کہوارا پی سواری پراور پیدل این دونوں پیروں پرنماز پڑھے گا۔ (ص ا/ ۲۹۵)۔

تفیر درمنتورلسیوطی میں الم ۳۸ بیس امام مالک شعبی ،عبدارزاق ، بخاری ، ابن جریر و بیبی سے روایت ابن عمر کی نقل کی جس میں صلوا رجالا قیا ماعلیے اقلدامهم اور کبانا ہا ورابن الی شیبہ اسلم ونسائی سے حدیث ابن عمر میں فاذا کان المنحوف اکتر نصل راکبا او قائما تو می ایماء ہا درابن الی حاتم والی بھی او پر کی روایت ذکر کی ، پھر بعد کوامام شافعی کے مشدل آثار بھی ذکر کے جواو پر کے درجہ کے نہیں جی اس سے انداز و ہوا کدان کا انصاف برخلاف صاحب روح المعانی کے حنفیہ کے ساتھ ہے۔ واللہ تعانی اعلم۔

ذكرتزاجم وفوائد

حفرت شیخ الہندگا تر جمداس طرح ہے: '' پجراگرتم کوڈر ہوکس کا تو پیادہ پڑھلویا سواراور فوا کد بیں علامہ عثاقی نے لکھا'' اور پیادہ بھی اشارہ سے نماز درست ہے گوقبلہ کی طرف مند نہ ہو' (ص ۴۴) آپ نے دیکھا کہ تر جمداور فوا کداور دونوں بیں اجمال ہے، جو کافی نہیں۔
ایسے معرکۃ الا آرااختلافی مسئلہ بیں وضاحت اور مسلک حنفیہ کے موافق تر جمہ وتفسیر ہونی جا ہے تھی۔ البتہ حضرت مولا نااحم سعید صاحب نے تر جمہاس طرح کیا: '' پھراگرتم کوخوف ہوتو پا بیادہ کھڑے پڑھلو یا سواری پر پڑھلو۔ (ص ۱۹۰۱) اور حاشیہ بیں بھی مسلک حنفی کی وضاحت کی گر حضرت شاہ عبدالقہ در سے اجمال ہی نقل ہوا (ضمیرہ)

# بَابٌ يَحُوسُ بُعَضُهُم بَعُضًا فِيْ صَلُوةِ الْخُوفِ (نمازِخوف میں ایک دوسرے کی حفاظت کا خیال رکھیں)

٩٥ / حَدَّثَنَا حَيُوةُ بُنُ شُرَيْحٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ حَرُبٍ عَنِ الزُّبَيْدِيَ عَنِ الزُّهْرِي عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بُنِ عُتَبَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَامَ النَّبِي صَلِّحِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ فَكَبَّرَوَ كَبَّرُوا مَعَهُ وَرَكَعَ وَرَكَعَ نَاسُ مِنْهُمُ ثُمَّ سَجَدَ وَسَجَدُوا مَعَهُ ثُمَّ قَامَ لِلثَّانِيَةَ فَقَامَ الَّذِينَ سَجَدُ وَا وَحَرَسُوا الْحُوانَهُمُ وَآتَتِ الطَّائِفَةُ اللهُ عُرْى فَرَكَعُوا وَسَجَدُوا مَعَهُ وَالنَّاسُ كُلُهُمْ فِي صَلُوةٍ وَلَكِنَ يَحْرُسُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

ترجمہ ۹۵ مے حیوۃ ابن شریح ، محمد ابن حرب ، زبیدی ، زہری ، عبیدالقد بن عتب ، حضرت ابن عبی سے روایت کرتے ہیں کہ انہوں نے فرہ یا: نبی کریم صلے القد علیہ وسلم کھڑے ہوئے اور لوگ بھی ان کے ساتھ کھڑے ہوئے ، آپ نے تکبیر کہی تو لوگوں نے بھی آپ کے ساتھ تھ تجدہ کیا ، پھر آپ نے تبدہ کیا تو لوگوں نے بھی آپ کے ساتھ تو تجدہ کیا ، پھر اسے نے دوس کی ترانی کی ، اور ایک دوسری جماعت دوسری رکعت کے لئے کھڑے ہوئے تو جن لوگوں نے بچہ کیا تھا وہ کھڑے ہوئے اور اپنے بھائیوں کی تگرانی کی ، اور ایک دوسری جماعت آئی ، جس نے آپ کے ساتھ رکوع اور بجدے کئے اور سب لوگ نماز ہی بیس تھے۔ لیکن ایک دوسرے کی تگرانی بھی کررہے تھے۔

تشریخ: حافظ نے لکھا: ابن بطال نے کہا کہ تراست بعض للبعض کی صورت اس وقت ہوتی ہے جب ویمن سمتِ قبلہ میں ہو۔ البذا الگ گروہ بننے کی بھی ضرورت نہیں ہوتی ، بخلاف حدیث ابن عمرٌ والی صورت کے اور امام طحاوی نے کہا کہ حدیث الباب والی صورت قرآن مجید کی بیان کروہ ہیئتِ صلوق و المتات طائفة احوی لم مصلوا (الآب ) کے خلاف نہیں ہے۔ کیونکہ وہ اس وقت کے لئے ہے وشمن قبلہ کے علاوہ کسی دوسری سمت میں ہوجس کی وضاحت حضور علیہ السلام کے ذریعہ بھی ہوگئی، دوسری صورت کو حضور علیہ السلام نے ہی بنایا کہ دشمن سمتِ قبلہ میں ہوتو نماز کس طرح پڑھی جائے۔ واللہ اعلم (فتح ص۱ ۲۹۲ وعدہ ص ۱۳۵/۳)۔

علامی عنی نے یہ گاکھا کہ مطابقت ترجمہ قول محر موا اخو انھم میں ہاور لکھا کہ دوسری حدیث حضرت ابن عباس سے مردی ہے کہ حضور علیہ السلام نے غزوہ فری قرومی نماز خوف پڑھائی جبکہ شرکین آپ کے اور قبلہ کے درمیان تھا در ابوعیاش ذرقی و جابر ہے بھی مرفوعاً بہی نماز کی صورت مردی ہے، اور یہی مذہب حضرت ابن عباس، پھر ابن الی طام شافعی کا بھی ہوا درایا م طحادی نے امام ابو بوسف ہے بھی اس کونقل کیا۔

امام ما لک وامام ابو صنیفہ نے اس صورت کو مخالفت صورت قرآن کے سب سے ترک کیا، کیونکہ اس میں سب کی نماز ایک ساتھ نہیں ہوتا کہ ہے۔ اشھب و مسعنون نے کہا کہ جب و شمن قبلہ کی سمت میں ہوتب بھی سار کے شکر کے ساتھ نماز پڑھنا، اسلے پہند یدہ معلوم نہیں ہوتا کہ و شمن سب کونماز میں مشخول دکھی کر تملہ کر سے میں ۔ البندا ایک صورت میں بھی آگر دوگر وہ والی بی قرآنی نمازی صورت کوا ختیار کیا جائے تو بہتر ہے۔ واللہ الم عرومی ۲۰۱۳ میں۔

قوله فکبرو کبروامعه ہے معلوم ہوا کہ اس نماز کی صورت میں وہ سب بی تحریمہ میں امام کے ساتھ رکوع تک شریک ہوں گے، پھر پچھلے آ دمی مجدہ میں تناوب کریں گے کہ اگلی صفول والے دونوں رکعت میں امام کے ساتھ مجدہ کریں گے اور یہ بیچھے والے بعد کو کریں گے، کیونکہ حراست کے لئے بیضروری ہے۔ قوله واتت الطائفة الاخوى سے بيمطلب نہيں كەا يك جاكر دوسرى آئے گى بلكه يہال صفول ہى كے اندر تقدم وتا خرمرا د ب تاكه دونوں گروه كوثواب برايرل جائے۔

افادهٔ شخ الحديث دام ظلهم

#### جذبهُ ایثارواخلاص

یوں تو ہروقت اور ہرموقع پرمسلمان کا فرض ہے کہ وہ دوسرے مسلمان کی جان و مال و آبروکی تفاظت کرے، مگر دیکھا گیا کہ جہاد و خردات کے مواقع جل مسلمان مجاہدین ایک دوسرے پر جان نثاری کا فق ادا کرنے جس بے نظیر و بے مثال ہے، اور ایک بار لوگوں نے حضرت خالد سے پوچھا تھا کہ آخر آپ لوگوں کی غیر معمولی فتو حات کا راز کیا ہے؟ تو آپ نے فرمایا تھا کہ ایک مسممان ووسرے مسلمان کی حفاظت اپنی جان سے زیادہ کرتا ہے اور بیا خلاص وایٹار کا جذبہ ہی ہماری کا میا بی کا بڑا سبب ہے۔ برخلاف اس کے کافر ومشرک جی کہ وہ سب اپنی اپنی جان بچاتے جی بلکہ وہ اپنے ساتھیوں کو خطرہ جی ڈال کر بھی اپنی جان بچالیا کرتے جی لیکن ایک مسلمان کی شان اس کے برخس اور زالی ہے کہ وہ خود کو خطرہ جی ڈوال کر بھی وہ بی ڈال کر بھی وہ بی ڈال کر بھی وہ بی جان بچاتی اپنی تحق تعالی نے فرمایا کہ مسلمان کفار کے برخس اور زالی ہے کہ وہ خود کو خطرہ جی ڈال کر بھی وہ بی دوسرے مسلمان بھائی کی جان بچاتا ہے ای لئے حق تعالی نے فرمایا کہ مسلمان کفار کے بھی اللہ جی " بسنیان صوصوص "کی طرح ہوا کرتے جیں، لیمن سیسہ پلائی ہوئی دیواریں اور آبنی چٹا نیمن، ظاہر ہے چنداینوں سے جزی موئی دیواریس جو تو وہ خواردوں لاکھوں منتشر اینوں کے ڈھر جس نہیں ہوئی۔ واللہ تھائی اعلی ۔

بَابُ الطَّاوِةِ عِنْدُمْنَا هَضَةِ الْحُصَوْنِ وَلِقَاءِ الْعَدُو وَقَالَ الْاَوْزَاعِيُّ إِنْ كَانَ نَهَيًا الْفَتْحُ وَلَمْ يَقَدِرُوا عَلَى الْعَلُو الْمُورُوا الطّلوةَ حَتَى يَنْكَبُفَ الْقِتَالُ اَوْيَا مَنُوا وَسَلُوا إِيْمَاءَ أَخُوا الطّلوةَ حَتَى يَنْكَبُفَ الْقِتَالُ اَوْيَا مَنُوا فَيُ مَنُوا وَكُعَتُينِ فَإِنْ لَمْ يَقْدِرُوا عَلَى الْإِيْمَاءِ الْحُورُوا الطّلوةَ حَتَى يَنْكَبُفُ الْقِتَالُ اَوْيَا مَنُوا فَيُ مَنُوا وَيُهِ قَالَ مُكْحُولٌ وَقَالَ اَنَسُ بُنُ مَالِكِ حَضَرْت مُنَاحَضَةَ حِصُن تُسْتَرَ عِنْدَا ضَآءَةِ الْفَجُو وَاشتَدُ النّهَارِ فَصَلَيْنَاهَا وَنَحُنُ مَعَ اَبِي وَاسْتِهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ

(قلعوں پر چ ھائی اور دیمن کے مقابلہ کے وقت نماز پڑھے کا بیان ، اوزائی نے کہا کہا گرفتے قریب ہواورلوگ نماز پر قادر نہ ہوں تو ہر خض اسکیا کیا تا کہ ہے۔ اور اگر اشارے پر بھی قادر نہ ہوں تو نماز کومو خرکر دیں ، یہاں تک کہ جنگ ختم ہوجائے ، یالوگ محفوظ ہوجا کیں تو دورکعتیں پڑھیں ، اگر دورکعتوں کے پڑھنے پر بھی قادر نہ ہوں تو ایک رکوئ ۔ اور دو سجد کرلیں اوراس پر بھی قادر نہ ہوں تو ان کے لئے تکبیر کانی نہیں ہے ، بلکہ امن کے وقت تک اس کومو خرکریں اور کھول کا سجد کرلیں اوراس پر بھی قادر نہ ہوں تو ان کے لئے تکبیر کانی نہیں ہے ، بلکہ امن کے وقت تک اس کومو خو تھا ، اور جنگ کی بھی بھی بھی تول ہے ، انس بن مالکٹ نے بیان کیا کہ بی تھی کے وقت جب کے قلع تستر پر چڑھائی ہور ہی تھی موجود تھا ، اور جنگ کی آگر بہت شتعل تھی ، لوگ نماز پر قادر نہ و سکے ، ہم لوگوں نے نمازیں ، اس حال بیں کہ ہم لوگوں نے ماتھ تھے ، پھر وہ قلعہ ہم لوگوں کے لئے فتح ہوگیا انس بن مالکٹ کا بیان ہے کہ اس برخیں ، اس حال بیں کہ ہم لوگوں کے ماتھ تھے ، پھر وہ قلعہ ہم لوگوں کے لئے فتح ہوگیا انس بن مالکٹ کا بیان ہے کہ اس نماز کے وقت ہمیں دنیا اوراس کی تمام چیز وں کے لئے ہے بھی خوشی نہ ہوگی )

٨٩١. حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدُّثَنَا وَكِيعٌ عَنُ عَلِي بْنِ الْمَبَارَكِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِى كَثِيْرٍ عَنُ أَبِى سَلَمَةً عَنُ جَابِرٍ بْنِ عَبُدِ اللهِ قَالَ جَاءَ عُمَرُ يَوْمَ الْخَنُدَقِ فَجَعَلَ يَسُبُ كُفًارَ قُرَيْشٍ وَيَقُولُ يَارَسُولَ اللهِ مَاصَلَيْتُ الْعَصْرَ حَتَى كَادَتِ الشَّمُ شُنَ اَنْ تَغَيْبَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلِّح اللهُ عَلَيْهِ وَمَلَمْ وَأَنَا وَاللهِ مَا صَلَيْتُهَا بَعُدُ قَالَ فَنَزَلَ اللهِ مُصَلِّح اللهُ عَلَيْهِ وَمَلَمْ وَأَنَا وَاللهِ مَا صَلَيْتُهَا بَعُدُ قَالَ فَنَزَلَ اللهِ بُطُحَانَ فَتَوَضَّا وَصَلَّح الْعَصْرَ بَعُدَ مَا غَابَتِ الشَّمُسُ ثُمَّ صَلَّح الْمَغْرِبَ بَعُدَهَا.

ترجمہ ۸۹۱ حضرت جابر بن عبداللہ دوایت کرتے ہیں کہ حضرت عمر خوری خندق کے دن آئے اور کفار قریش کو برا بھلا کہنے لگے، اور کھنے کے کہ یارسول اللہ ہم عصر کی نماز نہ پڑھ سکے، یہاں تک کہ آفراب غروب ہونے کے قریب ہوگیا تو نمی کریم صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ بخدا میں نے بھی اب تک نماز نہیں پڑھی، پھر آپ بطحان میں افر ہا ورضو کیا۔اورعصر کی نماز پڑھی، جب کہ آفراب غروب ہو چکا تھا، پھراس کے بعد مغرب کی نماز پڑھی۔

تشریخ: حافظ نے لکھا: علامہ ذین بن الممیر نے کہا: گویا ہام بخاری نے اس صورت کوالگ باب میں اس لئے ذکر کیا کہ اس میں دجاور خوف دونوں جع جیں، خوف مقتضی صلو قالخوف ہا اور فتح کی امید مقتضی جواز تاخیر صلو قہہ ہاں لئے بعض لوگوں نے اسکے لئے دوسراتھم دیا ہے۔

ا ہام بخاری نے ثابت کیا کہ ایسے موقع پر جماعت کی نماز پر قدرت نہ ہوتو الگ الگ برخض اشارہ سے پڑھےگا۔ اور اشارہ پر بھی قدرت نہ ہوجیسا کہ شدید جنگ کی حالت میں اشارہ کی نماز کے لئے بھی دل جمعی نہیں ہو کتی تو نماز کومؤ خرکردیں کے یامون ہوجانے پر پڑھیں گے۔
لیکن الی صورت میں صرف بھی نماز کے قائم مقام نہ ہوگی، چنا نچے حدیث الباب میں حضرت انس نے قضائماز پڑھنے کا ذکر کیا، پھریہ بھی فرمایا کہ اس نماز کے وقت پر نہ پڑھ سے کا در تفاہو نے کا اتنار نے وافسوں ہے کہ اس کی تلافی ساری دنیا طنے سے بھی نہیں ہو سکتی، یا ہے کہ جھے اس نماز کو بطور وقت پر نہ پڑھ سے اور فزوہ میں شرکت کی ، وہ بھی قضا پڑھ لینے کی بھی اتی خوش ہے کہ ساری دنیا طنے سے بھی نہیں ہو کتی جادوغزوہ میں شرکت کی ، وہ بھی قضا پڑھ لینے کی بھی اتی خوش ہے کہ ساری دنیا طنے سے بھی نہیں ہو کتی ، یا ہے کہ بھی اس کی میار نوی ہوگئی ، یونکہ اصل نماز کے وقت جہادوغزوہ میں شرکت کی ، وہ بھی قضا پڑھ لینے کی بھی اتی خوش ہے کہ ساری دنیا طنے کی بھی ان خوش ہے کہ ساری دنیا طنے کے بھی ان خوش ہے کہ ساری دنیا طنے کی بھی ان خوش ہے کہ ساری دنیا طنے کی بھی اتی خوش ہے کہ ساری دنیا طنع کی بھی تی خوش سے کہ می خوش اس کے برابر نہیں ہو سکتی ، یونکہ اصل نماز کے وقت جہادوغزوہ میں شرکت کی ، وہ بھی

بڑی اہم عبادت تھی، جس کی وجہ سے نماذ جیسی عبادت نہ ہو تکی ، گراب اس کا ادا کر لینا بھی بڑی خوثی کا موقع ہے۔ ( فتح ص۲/ ۲۹۷)۔ حضرت شاہ صاحبؓ نے فرمایا کہ تستر معرب ہے شوستر کا مشہور شہرہے بلہ دا ہواز میں ہے جو حضرت عمرؓ کی خلافت میں ۴ھ میں فتح ہوا تھا۔

بَىابُ صَلَوْةِ الطَّالِبِ وَالْمَطُّلُوْبِ رَاكِبًا وَّالِمَاءُ وَقَالَ الْوَلِيُلُ ذَكُرْتُ لِلْاُوْزَاعِى صَلَوْةَ شُرَخِيئلَ بُنِ السِّمُطِ وَاصْحَابِهِ عَلَى ظَهْرِ الدَّآبَةِ فَقَالَ كَذَٰلِكَ الْاَمْرُ عِنْدَنَا إِذَا تَحُوِّفَ الْفَوْتُ وَاحْتَجِ الوَلِيُدُ بِقَوْلِ النَّبِي صَلِّحِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُصَلِّينَ آخِذُن الْعَصْرَ قَالَ إِلَّا فِي بَنِي قُرَيْظَةَ.

( رسمن کا بیجھا کرنے والایا جس کے بیجھے وشمن لگا ہوا ہواس کا اشارہ سے اور کھڑ ہے ہوکر نماز پڑھنے کا بیان ، اور ولید نے کہا کہ میں نے اوزاعی سے شرجیل بن سمط اور ان کے ساتھیوں کے سواری پر نماز پڑھنے کا تذکرہ کیا، تو کہا کہ میرے نزویک بہی درست ہے ، بشرطیکہ نماز کے فوت ہونے کا خوف ہواور ولید نے پی کریم صلے القدعلیہ وسلم کے اس ارشاد سے دلیل اخذکی کہ کوئی شخص عصر کی نماز نہ پڑھے گر بنی قریظہ میں پہنچ کر )

٨٩٨. حَدَّثَنَا عَبُدُ اللهِ بَنُ مُحَمَّدِ بُنِ اَسْمَآءَ قَالَ حَدَّثَنَا جُوِّيُرِيَةُ عَنُ نَّافِعٍ عَنِ ابُنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّمِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَنَا لَمَّارَجُعَ مِنَ الْآخَذَابِ لَا يُصَلِّينَ آحَدُ الْعَصْرَ اللَّهِ فِي بَنِي قَرَيْظَةَ فَادُرَكَ بَعْضُهُمُ الْعَصْرَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَنَا لَمَّارَجُعَ مِنَ الْآخَذَابِ لَا يُصَلِّينَ آحَدُ الْعَصْرَ اللَّهِ فِي بَنِي قَرَيْظَةَ فَادُرَكَ بَعْضُهُمُ الْعَصْرَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا نُصَلِّي لَا يُعَلِّيهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يُعَيِّفُ آحَدًا مِنْهُمُ.
صَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يُعَيِّفُ آحَدًا مِنْهُمْ.

ترجمه ۱۹۷۸۔ حضرت ابن عمرٌ روایت کرتے ہیں کہ ہی کریم صلے اللہ علیہ وسلم جنگ احزاب سے واپس ہوئے ، تو ہم لوگوں سے فر بایا ،
کہ کوئی عصر کی نماز نہ پڑھے مگر بنی قریظہ میں پہنچ کر ، چنانچہ بعض لوگوں کے راستہ ہی میں عصر کا وقت آگیا تو بعض نے کہا کہ ہم نماز نہیں
پڑھیں گے جب تک کہ (بنی قریظہ تک ) نہ پہنچ جائیں اور بعض نے کہا کہ ہم تو نماز پڑھیں گے اور آپ کا مقصد بیدنہ تھا (کہ ہم قضا کریں)
جب اس کا ذکر رسول ائلہ صلے اللہ علیہ وسلم سے کیا گیا ، و آپ نے کسی کو ملامت نہ کی۔

تشریج:۔حضرت شاہ صاحبؒ نے فرمایا: یہ مسئلہ طالب ومطلوب والانماز خوف کے ساتھ خاص نہیں ہے، حنفیہ کے نز دیک طالب ک نماز اشارہ سے پی نہیں ہے۔ کیونکہ وہ تو مغلوب وشمن کا تعاقب قب کررہا ہے۔ بخلاف مطلوب کے جوسوار پپر ہوکہ وشمن اس کے تعاقب میں ہے، اور یہ مغلوب ہے، اس لئے وہ سواری پر ہی اشارہ سے نماز پڑھ سکتا ہے۔ اور پیدل بھا گئے والا چلتے چلتے اشارہ ہے نہ پڑھے گا۔

قول الا بصلین احد العصو الا فی بنی قریظة حضرت فرمایا که پیاوگ طالب سے، اور طاہر بیہ کہ پی کریم صلے اللہ علیہ وسلم نے ان کو بہت جُلت کے ساتھ پہنچنے کا تھم دیا تھا، لہٰ دا انہوں نے سوار یوں پر ہی نماز پڑھی ہوگی اورا، م بخاری کی کا حدیث الب ب سے بیاستدلال کرنا کہ طالب ومطلوب دونوں اشارہ سے پڑھ سکتے ہیں، بہت کمزور ہے، کیونکہ انہوں نے سکوت سے استدلال کیا ہے کہ اس میں نہ بیہ کہ انہوں نے سوار یوں سے انز کرنماز پڑھی نہ بیہ کہ کہ سوار یوں پر پڑھی ۔ اس کے بعد حضرت نے فرمایا کہ ان لوگوں کی تھیل ایس ہی نہ بیہ جہیں حضرت مولی علیہ السلام نے کی تھی کہ وہ امر رقی پاکراپی زوجہ محتر مہ کو در وزہ کی حالت میں چھوڑ کرفرعون کی طرف چلے گئے ہے اور حضرت ابراہیم علیہ السلام کی اقتدا میں اپنی زوجہ محتر مہ کوچھوڑ کر چلے گئے شے، جہاں دانہ پانی پچھنہ تھا تو بے جدی تھم میں حضرات انہا علیہ میالسلام کی اقتدا میں تھی۔

# بَابُ التُّكْبِيرِ وَالْغَلَسِ بِالصَّبِحِ وَالصَّلْوةِ عِنْدَ الْإِغَارَةِ والْحَرُب تَكْبِير

(اور حَجَ كَيْ مُمَا زَا مُدهِر عِينَ اور سور عِينَ حَبُد الْعَزِيْزِ بُنِ صُهِيْبٍ وَثَابِتِ وَالْبُنَانِي عَنُ آنسِ بُنِ ١٩٨. حَدُّنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّنَا حَمَّادُ بُنُ زِيُدِ عَنْ عَبُدِ الْعَزِيْزِ بُنِ صُهِيْبٍ وَثَابِتِ وَالْبُنَانِي عَنُ آنسِ بُنِ ١٩٨. حَدُّنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بُنُ زِيُدِ عَنْ عَبُدِ الْعَزِيْزِ بُنِ صُهِيْبٍ وَثَابِتِ وَالنِّبَانِي عَنُ آنسِ بُنِ مَالِكِ آنَّ رَسُولَ اللهُ مَسَلَّمِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى الصَّبْحَ بِغَلَسٍ ثُمَّ رَكِبَ فَقَالَ اللهُ آكُيرُ خُوبَتُ خَيبَرُ إِنَّا إِذَا نَزَلُنَا بِسَاحَةٍ قَوْمٍ فَسَآءَ صَبَاحُ الْمَنُدُورِينَ فَخَرَ جُوا يَسْعَوْنَ فِي السِّكَاكِ وَيَقُولُونَ مُحَمَّدٌ وَالْخَمِيسُ الْخَمِيسُ الْحَيْدِ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمَنْدُورِينَ فَخَرَ جُوا يَسْعَوْنَ فِي السِّكَاكِ وَيَقُولُونَ مُحَمَّدٌ وَالْخَمِيسُ الْحَمِيسُ الْحَيْدِيشُ فَطَهَرَ عَلَيْهِمُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَتَلَ الْمُقَاتِلَةَ وَسَبِى الزُّرَادِي قَالَ الْحَمِيسُ الْحَيْدِيشُ فَطَهَرَ عَلَيْهِمُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَتَلَ الْمُقَاتِلَةَ وَسَبِى الزُّرَادِي قَلَ اللهُ عَيْدُ الْعَزِيْزِ لِعَابِتِ يَا آبًا مُحَمَّدٍ ءَ آنُتَ سَأَلْتَ آنسًا مَّا آمُهُرَهَا فَقَالَ آمُهُمَ هَا فَقَالَ آمُهُمَ هَا فَقَالَ آمُهُمَ هَا فَقَالَ آمُهُرَهَا نَفُسَهَا قَالَ فَتَبَسَمَ.

ترجمہ ۸۹۸ حضرت انس بن مالک روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے صبح کی نماز اندھیرے ہیں پڑھی، پھرسوار
ہوئے اور فرمایا کہ اللہ اکبر، خیبر و بران ہوجائے ، جب ہم کسی قوم کے میدان ہیں اترتے ہیں تو ڈرائے ہوئے لوگوں کی صبح بری ہوتی ہے، چنا نچہ
وہ لوگ ( یہودی) گلیوں ہیں یہ کہتے ہوئے دوڑنے گئے ، کے گھ لشکر کے ساتھ آ گئے تورسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم ان پر غالب آ گئے ، جنگ کرنے
والوں کو آل کر دیا ، اور عورتوں اور بچوں کو قید کرلیا ، حضرت صفیہ دیے کہا کے حصہ ہیں آئیں ، پھر رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم کو ملیں ، جن ہے بعد
میں آپ نے نکاح کرلیا ، اور ان کی آزادی کوان کا مہر مقرر کیا ، عبد العزیز نے ثابت ہے کہا کہ اے ابو گھر کیا تم نے حضرت انس ہے بچ چھاتھا کہ
رسول اللہ نے ان کا مہر کیا مقرر کیا تھا تو ٹابت نے کہا گہا ہے نے ان ہی کوان کا مہر مقرر کیا تھا ، کہا کہ پھروہ مسکر اے۔

تشریج:۔حضرت شاہ صاحبؓ نے فرہایا کہ بینعرہ تکبیر جہاد کے مواقع پرمجامدین بلند کیا کرتے تھے، جس طرح دور خلافت وترک موالات میں ہندوستان کے مسلمان نعرہ تکبیر لگاتے تھے، دوسر نے میں التبکیر ہے، یعنی عجلت اختیار کرنا۔

قوف صلم الصبح بغلس پرفر مایا کہ پیغز وہ خیبر کی بات ہے، لہذااس کوسنتِ مستمرہ بجھ کرمواقیتِ صلّوۃ میں استدلال کرنا درست نہیں ہے، علامہ بینی نے لکھا کہ اس سے نماز مبح غلس میں پڑھنے کی عاوت بجھٹا سیح نہیں کیونکہ اس موقع پرتو جلدی اس لئے کی گئی تھی کہ فارغ ہوکر بہ عجلت سامان سفر کر کے سوار ہوں۔ پھر یہ کہ ترت احاد یہ صیحہ نماز مبح کے لئے امر بالاسفار کی وارد ہوئی ہیں (عمدہ ص

# كِتَابُ الْعِيْدَيْن

#### (عيدين كابيان)

# بَابُ مَاجَآءَ فِي الْعِيدَيْنِ وَالتَّجَمُّلِ فِيهِمَ

(اس چیز کابیان جوعیدین کے متعلق منقول ہے، اوران دونوں میں مزین ہونے کابیان)

٩٩ . حَدَّقَنَا اَبُو الْيَمَانِ قَالَ اَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهُرِيِّ قَالَ اَخْبَرَنِيُ سَالِمُ بُنُ عَبُدِ اللهِ اَنْ عَبُدَ اللهِ بُنَ عُمَرَ قَالُ اَحْبَرَنِيُ سَالِمُ بُنُ عَبُدِ اللهِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اَحَدَ عُمَرُ جُدَةً مِّنُ إِسْتَبُرَقِ تَبَاعُ فِي الشُّوقِ فَاخْذَهَا قَاتَى بِهَا رَسُولَ اللهِ صَلَّمِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهِ الل

ترجمہ ۹۹ مد حضرت عبداللہ بن عرقر وایت کرتے ہیں کہ حضرت عرقے ایک رکیتی جبرایا، جو بازار میں بک رہا تھا، اوراس کو لے کر بھی کریم صلے اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں آئے ، اورعرض کیا کہ یارسول اللہ آپ اے خرید لیں اورعیداور وفود کے آئے کے دن اے پہن کر اے کواراستہ کریں تو آپ نے فرمایا کہ بیاس شخص کا لباس ہے، جس کا آخرت میں کوئی حصہ نہیں ہے، حضرت عرفظم ہرے دہ جب تک اللہ تعالیٰ نے جا با پھررسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم تعالیٰ نے جا با پھررسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم کے پاس ایک رئیتی جب بھیجا، اسے حضرت عرش نے لیا پھررسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم کے پاس کے باس کے باس کے باس کے کر آئے ، اورعرض کیا کہ یارسول اللہ آپ نے فرمایا تھا کہ بیاس شخص کا لباس ہے جس کا آخرت میں کوئی حصہ نیس (اس کے باس کے باس کے بیس کہ ترین کے باس بھیجا، تو ان سے دسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ اے بچے دو، اورا پی ضرورت یوری کرو۔

تشریخ:۔دوعیدے مرادعیدالفطراورعیدالاضی ہیں۔عیدکالفظ عود ہے مشتق ہے چونکہ وہ باربارلوٹ کرآتی ہے اس لئے عیدکہا جاتا ہے۔ابن حبان وغیرہ نے کہا کہ سب سے پہلی عید کی نماز حضور علیہ السلام نے ہجرت کے دوسرے سال پڑھی جس سے بل شعبان میں صیام رمضان کی فرضیت تازل ہوئی تھی۔ اس کے بعد آپ نے آثرِ حیات تک عید کی نمازیں مداوست کے ساتھ پڑھی ہیں۔

بیان ندا ہب: حنابلہ کے نزد یک عیدین کی نماز فرض کفایہ ہے، حنفہ کے یہاں واجب ہے، جس پر جمعہ واجب ہے اس پرعید کی نمی زبھی واجب ہے، البتہ نطبہ جمعہ کی طرح خطبہ عید شرط صحب صلو آنہیں ہے بلکہ سنت کے درجہ میں ہے، مالکیہ وٹنا فعیہ کے نزد یک عیدین کی نماز سنب مؤکدہ کے درجہ میں ہے۔

علامہ سیوطیؒ نے بینی لکھا کہ عیدین ، کسوف وخسوف اورا سنسقاء کی نمازیں امتِ محمدید کے خصائص میں سے ہیں لیکن مشکوۃ شریف کی مجھے حدیث میں استسقاء کی نماز کا ثبوت حضرت سلیمان علیہ السلام کے دور کا بھی وار دے (لامع ص۳/۲۳)

ں عدرت شاہ صاحب نے فرمایا کے حضرت امام اعظم کے نزو یک تکبیرات تشریق نماز جمد وعید کی طرح صرف شہروں اور قصبات ک لئے ہیں، صاحبین تکبیرات کودیہات میں بھی مانتے ہیں۔ حضرت نے فرمایا کہ استبرق موٹے ریٹم کے لئے اور سندس باریک کے لئے بولا جاتا ہے اور ملکیت کا تعلق استمتاع فی الجملہ ہے ہے، لینی جو چیز جائز ومباح الاستعال ہوخواہ صرف عورتوں کے لئے ، وہ بھی مردوں کے لئے مملوک ہوسکتی ہے اوراس کی بیجے وشراء بھی ان کے لئے جائز ہوا کیونکہ اس کا استعال عورتوں کے لئے جائز ہوا کیونکہ اس کا استعال عورتوں کے لئے جائز ہے۔

علامہ عینی نے کھا کہ پہلے کتاب الجمعہ میں جبر کا لیمنا جمعہ کے لئے آیا تھا اور بہاں عید کے لئے ہوجہ یہ ہے کہ حضرت ابن عمر نے دونوں کے لئے روایت کیا تھا، جس کوان ہے روایت کرنے والے حضرت سالم نے عید کے لئے نقل کیا اور حضرت نافع نے جمعہ کے لئے ذکر فرما دیا۔ علامہ کر مافی نے اس طرح تطبیق دی کہ قصہ تو ایک ہی ہا اور جمعہ بھی مسلما توں کے لئے عید ہی ہے۔ محقق عینی نے فوائم حدیث میں ذکر کیا کہ ایا مجمعہ و جمحہ اور طما تات وفو دوعیان کے موقع پرعمہ و لباس پہنے کی مشروعیت ثابت ہوئی۔ لہٰذا بعض متعشفین جو ہروت مونا جمونا لباس ہی ذکر کیا کہ ایا مجمونی کے بیند کرتے ہیں، یہ اس کے خلاف ہے، چنانچہ حضرت حسن بھری سے مردی ہے کہ وہ ایک ون عمرہ میانی حلہ اس بی ذیر میں اور تہارے افرای کے بیند کرتے ہیں، یہ اور تہارے افرای کی اور تشکیدی نظر ہے حضرت حسن کے لباس کود یکھا تو حضرت حسن نے فرایا کہ اور میں اور تہارے افرای کیا مدار ان کے مشروع مطالبات کے موافق عملی زندگی افتیار کرنے ان ظاہری کیٹر دی اور ارباس پرتیس ہے، بلد تقوی کی جگہ دلول کے اندر ہے، اور ان کے مشروع مطالبات کے موافق عملی زندگی افتیار کرنے میں ہے۔ در عمرہ میں اور میں ہے)۔

# بَابُ الحِرَابِ وَالدَّرَقِ يَوُمُ العيد

(عید کے دن ڈھالوں اور برچھیوں سے کھیلنے کابیان)

٩٠٠ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهُبِ قَالَ آخْبَرَنِي عَمْرٌ و اَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبُدِ الرِّحمْنِ الْاَسَدِيَّ حَدَّفَهُ عَنْ عَائِشَةٌ قَالَمَ وَعَنْدِي جَارِيَتَانِ تَغَيِّبَانِ بِغِنَآءِ بُعَاثٍ فَاضْطَجَعَ عَنْ عَآئِشَةٌ قَالَمَتُ دُخلَ عَلَى النَّهِ عَلَيْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدِي جَارِيَتَانِ تَغَيِّبَانِ بِغِنَآءِ بُعَاثٍ فَاضْطَجَعَ عَلَى الْمُعَرَاشِ وَحَوَّلَ وَجُهَهِ وَدَحَلَ ابُو بَكُرٍ فَإِنْتَهَرَئِي وَقَالَ مِزْمَارَةُ الشَّيْطَانِ عِنْدَ النَّبِي صَلِّحِ اللهُ عَلَيْهِ وَقَالَ دَعُهُمَا فَلَمَّا عَفَلَ عَمْ تُهُمَّا فَلَمَّا عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاقَتُلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ فَقَالَ دَعُهُمَا فَلَمَّا عَفَلَ عَمْو تُهُمَا خَرَجَتًا وَكَانَ يَوْمُ عِيْدٍ يُلْعَبُ وَسَلَّمَ فَاقَدَى رَسُولُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِمَّا قَالَ تَشْتَهِينَ تَنْظُرِينَ فَقَلْتُ الشَّوْدَالُ بِاللَّرَقِ وَالْحِرَابِ فَإِمَّا سَالُتُ رَسُولُ اللهِ صَلِّح اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِمَّا قَالَ تَشْتَهِينَ تَنْظُرِينَ فَقُلْتُ لَعُمْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهِ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَمُو يَقُولُ دُونَكُمُ يَابَئِي الْفِدَةَ حَتَى إِذَا مَلَلْتُ قَالَ لِي حَسُبُكِ؟

ترجمہ ۱۹۰۰ حضرت عائش دوایت کرتی ہیں کہ میرے پاس ہی کریم صلے ندعلیہ وسلم تشریف لائے اور میرے پاس دولڑکیاں جنگ بعاث کے متعلق گیت گار ہی تھیں، آپ بستر پرلیٹ گئے اور اپنا منہ پھیرلیا، حضرت ابو بکر آئے تو جھے ڈا نٹا اور کہا کہ یہ شیطانی باجہ اور وہ بھی تی معلی اللہ علیہ وسلم کی موجود گی میں! تو آپ نے فرمایا کہ چھوڑ دو جب وہ (ابو بکر ا) دوسری طرف متوجہ ہوئے، تو میں نے ان دونوں لونڈ یوں کو اشارہ کیا ( چلے جانے کا ) تو چلی گئیں، اور عید کے دن جبٹی ڈھالوں اور برچھوں سے کھیلتے تھے، یا تو میں نے رسول انقد صلے اللہ علیہ وسلم سے درخواست کی یا آپ نے فرمایا کہ کیا تو تماشہ دیکھنا چاہتی ہے، تو میں نے کہا ہاں، تو آپ نے جھے اپنے چھے کھڑا کیا، میرار خسار آپ کے دوش پر تھا، آپ نے فرمایا کہ ای ارفدہ تماشہ دکھاؤ، یہاں تک کہ جب میں اکنا گئی تو آپ نے فرمایا ''دب' تو میں نے کہا جی ہاں!

تشرت : حضرت شاہ صاحب نے فرمایا اصل مذہب حنفیہ میں ہیا ہات ثابت ہو چک ہے کہ اگر فقنہ ہے امن ہوتو اجنبی عورت کے چہرہ اور کفین کی طرف نظر کرنا جا کڑے پھر سبر ہاب فقنہ کے لئے بعد کے فقہاءِ حنفیہ نے نقوی عدم جواز کا دیا ہے۔ اورایک روایت ہے یہ بھی معلوم ہوا کہ وہ دونوں لڑکیاں گانے کے ساتھ دف بھی بجار ہی تھیں ، دوسرے واقعہ کی روایت میں یہ بھی ہے کہ گانے والی حضرت عمر کے آئے برچپ ہوگئی اور دف پر بیٹے گئی ، تا کہ ریہ بھی معلوم نہ ہو کہ اس جگہ گانے بجانے کا کوئی سعملہ تھا ، اس لئے حضور علیہ السلام نے حضرت عمر کے مناقب میں فرمایا کہ جس راستہ پر حضرت عمر عیم اس میں شیطان واضل نہیں ہوتا۔

اہم اشکال وجواب

حضرت نے فرمایا یہاں اشکال میہ ہے کہ اگر حضور علیہ السلام نے ابتداء میں غنا اور دف کو بدرجهٔ مباح رکھا تھا، تو پھر بعد کو وہ ایسے امور منکرہ میں سے کیسے ہوگیا ، جن میں شیاطین کا دخل ہوتا ہے؟ اس کا جواب میرے نز دیک بیہے کہ فنی اس کو کہا جا تاہے جو خاص طور ہے ا پے فن کے مطابق گا تا ہے، جس میں لئے ہوتی ہے جس میں زیرو بم ہوتا ہے، جذبات کو بیجان میں لانے والی با تیں ہوتی ہیں اور فواحش و اله كونكداها ديث وآثارت ثابت بواكه چره اوركفين (بتهيليال)"الاما ظهو منها" بين واخل بير ـ كربهت كاضروريات دين وونوي ان كهلار كفير مجبور کرتی ہیں ( فوائدعثانی ص ۴۵۸ )اس کی تائید میں وہ حدیدہ صحیح بھی ہے،جس میں حضرت عائشہ کے حبیثیوں کے کیل تماشے،ورجنگی کرتبوں کے ملہ حظہ کا ذکر ہے اور حضور عدیدالسلام نے خودان کو بیکرتب دکھ ہے متھے،اور جب تک وہ اچھی طرح دیکھیر آسودہ نہ ہوئیں حضور عدیدالسلام ان کود کھ تے رہے، دومری طرف وہ حدیث ام سم بھی ہے کہ میں حضورِ اکرم صلے اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں حاضرتھی ،اس وقت آپ کے پاس حضرت میمونہ بھی تھیں ،استے میں حضرت ابن ام مکتوم ( نابینا صی لی ) آ مجے ،اور بیدوا تعہ جاب (بردہ) کا تھم آجانے کے بعد کا ہے، وہ گھر ہیں داخل ہوئے تو حضور علیہ السلام نے ہم دونوں کو تھم دیا کہ ان سے بردہ کرلو، ہم نے عرض کیا. کیاوہ اندھے نیں ہیں؟ نہ میں دیچے سکتے ہیں نہ بچانتے ہیں،آپ نے فرمایا. تو کیاتم بھلی اندھی ہو؟ اورتم ان کوئیں دیکھتی ہو( جمع الفوائد ص)/ ۲۳۱از تریذی والی داؤر) اس میں حضورعلیہ اسلام نے حصرت ام سلمہ دحضرت میمونہ دونوں کی غلطنہی سیختی ہے تنبیہ فریادی،اور داختے فریادیا کہ شریعت کی نظر میں دونوں کی برائی برابر ہے، نہ ورتوں کے لئے غیر مردوں پر غلط نظریں ڈالنا درست ہے اور ندمردوں کے لئے اجنبی عورتوں کو بری نظرے دیجھنا جائز ہے، سور ہ لور میں غض بھر کا حکم بھی مردول ا درعورتوں دونوں کے سنتے ہے جس سے ظاہر ہے کہ دونوں ہی کو بدنظری ہے روکا گیا ہے کیونکہ وہ زیااور دومری فواحش کا پیش خیمہ ہے۔ای لئے علامہ نو وکّ ے حضرت عائشہ کے واقعہ کا یہ جواب دیا کہ وہاں بالقصد نظر کھیں وکر تب کی طرف تھی اور مردوں کی جانب نظر بالنبع تھی۔ دوسرے یہ کہ کھیل وکر تب دکھانے کی غرض و خشاعورتوں کے ساتھ حسنِ معاشرت کا ایک سبق تھ کے مختاط صورتوں میں اس حد تک بھی جواز کا دائر ہ وسیع ہوتا ہےاور اس سے حسنِ معاشرت کی غایت اہمیت بھی ٹا بت ہوتی ہے، اس کےعلادہ طبع سلیم اور عقل مستقیم ان دونو ں صورتوں میں بھی فرق کرے گرایک میں توعورت گھر کے اندر ہواوراس کی نظر باہر کے کسی مردیر پڑ جائے اور وہ بھی اگر بالنج ہوتو اس کی برائی میں مزید کی آ جاتی ہے، دوسری صورت یہ کہ اجنبی مرد کسی عورت کے گھر میں داخل ہوا ورعورت اس کودیکھیے یا اس ہے بات کرے تو ظاہر ہے،اس کی برائی پہلی صورت ہے کہیں زیادہ اورفتنوں کا دروازہ کھو لئے والی ہے،ای لئے قر آن مجید میں تھم ہوا کہ اگر کسی عورت ہے کوئی چیز طلب کرنے کی ضرورت چین آجائے تو گھر پرجا کر باہر ہی سے اور پر دہ کی اوٹ سے طلب کرو۔اس سے بھی کسی کے گھر میں اندر جائے کی ممانعت نکلتی ہے۔ سله اس من حضرت نے اشارہ اس عدیث کی طرف فر ، یا جومن قب سید ناعمر میں آتی ہے کہ نبی اکرم صعے امتدعلیہ وسلم بعض مغازی ہے لویڈ یا اونڈی کا ۔۔ رنگ کی حاضر ہوئی اور کہا کہ میں نے نذر مانی تھی جب القد تعالی آپ کوسلائتی و عافیت کے ساتھ اوٹائے گا۔ تو میں آپ کے حضور میں خوشی کے طور بردف ہجاؤں گ اور گاؤل گے۔ آپ نے فرہ یا اگرتم نذر کر چکی ہوتو ایسا کرلو، اس نے کہا کہ میں نے ضرورنذ رکی تھی اور پھروہ دف بجانے تگی۔محدث رزین (ر، دی حدیث) نے پیجی اضافہ کیا کہ وہ رہاشعار پڑھ رہی تھی۔ \_

طلع الہدو علینا من ٹنیات الو داع وَ جب المشکر علینا ما دعا اللہ داع اللہ علینا من ٹنیات الو داع و جب المشکر علینا ما دعا اللہ داع ہے جر حضرت عمراً آئے ، مجر حضرت عمراً آئے ، تب بھی دف او اللہ میں بیٹھ تی تو وہ گاتی بجاتی رہی ، ابو بحراً آئے ، تب بھی دف او اللہ میں بیٹھ تی تو وہ گاتی بجاتی رہی ، ابو بحراً آئے ، تب بھی ہے تھی اللہ دع اللہ اللہ میں بجاتی رہی بجرائی رہی ، ابو بحراً آئے ، تب بھی ہے تھی اور عمیان کے اللہ عمرائی رہی ، بجاتی رہی بجرائی رہی ، بہتر اللہ عمرائی کے اللہ اللہ میں بہتر ہے تھی تو دہ کو اللہ اللہ عمرائی کے بہتر کی بھینک دیا اور اس پر بیٹھ گئی۔ ( جمع اللہ اللہ ۲۰۲/۳)

منکرات کی تصرح یا تعریض بھی ہوتی ہے،اور یہاں وہ صورت نہیں تھی ، چنا نچدا گے حدیث بخاری میں آتا ہے کہ وہ دونوں لڑکیاں مغنیۃ بیں تھیں علامہ قرطبیؓ نے اس کی شرح میں لکھا کہ وہ دونوں گانے بجانے کے فن سے واقف نتھیں ،جس سے عام طور پر پدیشہ ورگانے بجانے والی واقف ہنوا کرتی ہیں اس کئے محدثین نے غناءِ معروف کوغیر مباح قرار دیا ہے اور گانے بجائے کے آلات استعمال کرنے کوتو بعض حضرات نے اجماعی طور سے حرام نقل کیا ہے۔

تسامخنقل عيني رحمهالله

حضرت شاہ صاحب نے فرمایا کہ علام یعنی نے شرح کنزباب روالشہادۃ میں امام ابوصنیفہ کی طرف بالاطلاق حرمتِ عنا کومنسوب کیا ہے، اور ہے لیکن مجھے یقین ہے کہ امام صاحب نے اصل سے نئی نہ کی ہوگی، بلکہ باعتباراحوال تھم کیے ہوگا، اور ابن حزم نے بھی عنا کومباح کہا ہے، اور ابل تک کامیلان بھی احیاء میں اس طرف ہے، پھرانہوں نے یہ بھی لکھا کہ بعض مباح اموراصرار سے گناہ صغیرہ بن جاتے ہیں، جیسا کہ صغیرہ گناہ اصرار سے کبیرہ ہوجاتے ہیں میر سے زو کیک پر تحقیق بہت عمدہ اور احق بالقبول ہے، اور مباح کے صغیرہ بن جانے میں پھھاستہا و میں اس لئے نہ ہونا چاہئے کہ بعض مباحات حق تعالیٰ کے نزویک ہیں جسیا کہ ابن ماجہ میں ہے کہ خدائے تعالیٰ کے نزویک ہیں جسیا کہ ابن ماجہ میں ہے کہ خدائے تعالیٰ کے نزویک طلاق ابعض المباجات ہے، بس طلاق باوجود مباح ہونے کے مبغوض بھی قرار دی گئی، لہٰڈاامرِ مباح پراصرار کی وجہ سے اس کے بمنزلہ سخیرہ ہوجائے میں بھی کوئی بعد نہیں رہا۔

مير بنزديك اى قبيل سے ابوداؤدكى وہ حديث بھى ہے، جس بيں اپنے لئے دوسروں كے تعظيماً كھڑ ہونے پرمسرور ہونے والے و والے وستحق وعيد قرار ديا كيا ہے، پھراى كے ساتھ خود حضور اكرم صلے الله عليه وسلم سے بھى دوسروں كے لئے كھڑا ہونا ثابت ہے، جيسا كه بخارى سسم الله بياب قول السنبى صلمے الله عليه وسلم للا نصار ا نتم احب اكناس الى بيس اور س ١٤٥٨ باب ذهاب النساء والصبيان الى العوس بيں ہے۔

اس میں بھی الگ الگ عکم باختلاف احوال ہے، وجہ یہ ہے کہ بھی کوئی چیز آخری مراحب اباحت میں ہوتی ہے کہ اس کے بعد کوئی ورجہ بی ہے کہ اس کے بعد کوئی ورجہ بی اباحت میں ہوتی ہے کہ اس کے بعد کوئی ورجہ بجر ممانعت کے باتی نہیں رہتا، البذا اس مرتبہ میں اباحت و نہی متجاذب ہوتی ہیں ۔نفس الامر میں تو وہ مباح ہی ہے مگراس خدشہ کے بیشِ نظر کہ وہ درجہ حرام تک نہینج جائے۔اس ہے روکا بھی جاتا ہے۔

اک لئے مسئلہ زیر بحث میں سب سے بہتر اور انسب واعدل طریقہ وہی ہے جوحضو یا کرم صبے انتدعلیہ وسلم نے اختیار فرمایا کہ جواری کے غنا اور دف کے وفت اپنا چبر ہ مبارک اس طرف سے چھیر میا اور ایک روایت سے کہ چبر ہُ مبارک کو کپڑے سے ڈھانپ نیا، گویا مسامحت اور چیثم بچثی کے ساتھ اپنی ٹاپسندیدگی بھی ظاہر فرمادی اور بیہ بھی کہ آپ اس غنا اور دف سے محظوظ نہیں ہورہے تھے۔

کہذااگر آپ اس کوصراحة روک دیتے تواباحث کا آخری درجہ بھی ختم ہوجا تا،اورمسامحت کامعاملہ ندفر ماتے یااس ہے محظوظ ہوتے تو کراہت و ناپسندیدگی بھی ظاہر ندہوتی۔ورحقیقت بہی حال' اباحتِ مرجوحہ'' کا ہوتا ہے۔

اس کے بعد حضرت شاہ صاحب نے فرمایا کہ اس تفصیل سے تنہیں حضورِ اکرم صلے اللہ علیہ وسلم اور حضرت ابو بکڑ کے طریقوں میں فرق بھی معلوم ہو گیا ہوگا ، کیونکہ حضور علیہ السلام کا طریقہ انٹماض وچشم پوشی کا تھا اور حضرت ابو بکڑ کا طریقہ ناراضی وغصہ کا تھا۔ پس اگر حضور علیہ السلام حضرت ابو بکڑ گارویہ اپنالیتے تو غناحرام ہوجا تا اور اس کا کوئی مرتبہ جدِ جواز میں نہ رہتا ، اوراگر حضرت ابو بکر حضور علیہ السلام کا طریقہ اپنا

لے علامہ عینی نے عمدة القاری ص ٣/ ٣٥٩ ميں بھی امام صاحب اہل عراق ند بہتے ميم غنائقل کيا ہے ورند بہب امام شافعی وما لک کراہت لکھا ہے۔

لیتے تو وہ ان کے لئے متحسن ومناسب نہ تھا کیونکہ کوئی کام ان کے اٹکار یا استحسان کے سبب سے حرام یا حلال نہیں ہوسکتا تھا، لہٰذاان کی شان کے مناسب یہی تھا کہ وہ سد ہاب مقاصد کی رعابت کریں ، حضرت شاہ محمد اساعیل نے فر مایا تھا کہ وہ فعل تو شیطان کا ضرور تھا اور قبیع بھی تھا مگر بیضرور کی نہیں کہ اس کے سب ہی افعال حرام کے درجہ میں ہوں ، اس کا مال بھی وہی ہے جوہم نے اوپر بتایا ہے۔

حاصل بیہ کے فرق کیا جائے گالیل اور کثیر غنامیں اور اس کے عادی ہونے اور عادی نہ ہونے میں ، پس قلیل کومباح کہیں گے اور امرارے وہ حدِممانعت میں داخل ہوجائے گا ،اور یمی تفصیل دف کے بارے میں بھی ہوگی۔

حضرت نے مزید فرمایا کہ قلت و کشرت کا فرق شریعت میں متعدد مواقع میں ثابت ہے، چنانچہ ہماری فقہ میں اشر بہ غیرار بدمیں سے قد وقلیل کا استعال جا کز ہے، (بطور دواء وغیرہ کے) اور رہیم کا استعال بھی بفتہ یا صابع اربحہ جا کز ہے، زیادہ نہیں، نیز قر آن مجید میں ہے "الا من اغتیر ف غرفة" کی بھٹر نے اور زائد کومنوع قرار دیا۔ اور میر ہے زود کی ای باب سے حدیث اُ۔ ہمام بھی ہے (انسما جعمل الا مسام لیے تم به فاذاصلی قاعداً فصلوا قعودا (الح) اس میں بھی نیادہ سے زیادہ صرف احبیب قعوداور جواز قیام نگل ہے، جیسا کہ حافظ نے اس کو افتیار کیا ہے، اور مسئلہ قیام للقادم کو مدخل میں این امیر الحاج نے خوب کھا ہے۔ اس کی مراجعت کی جائے۔

دف وغيره كے احكام

حضرت تفانوي كي تحقيق

حصرت کی ایک سوال کے جواب میں مفصل تحقیق بوادرالنوادرص ۳۵ تامس ۳۸۱ میں قابل مطالعہ ہے، اور قول جواز کے لئے پچھ قیود وشرا نطائعی ہیں ، اوراباحت قدر آلیل کا بھی ذکر فر مایا ہے۔ وائند تعالی اعلم۔

#### ا فا دات علامه م<sup>عين</sup>ي

حافظ کے دوتسامے: \_قولت تصبین پرعلامہ نے لکھا کہ دونوں اختال حدیثی روایات کے تحت برابر کے ہیں کہ حضور علیہ السلام نے حضرت

عائشہ سے ابتداء فرمایا کہتم حبیبوں کے کرتب دیکھنا چاہتی ہو یا پہلے انہوں نے حضور علیہ السلام ہے دیکھنے کی خواہش کی اور آپ نے تبول فرمالی، علامہ بینی نے لکھا کہ حافظ این حجرؓ نے جو صرف دوسری شق پر جزم کرلیا اور پھرتطبیق کی صورت نکالی ہے وہ محل نظر ہے۔

دومراتسائے بیہ کے صدیمی نسائی میں صفور علیہ السلام کا ارشاداس طرح ہے کہ اے حمیراء کیا تم حبشیوں کے کرتب ویکھنا چاہتی ہو؟

حافظ نے ای حدیث نسائی کوفقل کر کے لکھا کہ میں نے اس حدیث کے سواکسی اور سیح حدیث میں حمیرا کا ذکر نہیں دیکھا، اس پر علامہ مینی نے

لکھا کہ ہشام بن عروہ عن عائش کی حدیث میں بھی اس طرح ذکر وار د ہوا ہے اگر چہ وہ ضعیف ہے حضرت عائش نے عرض کیا کہ میں نے
دھوپ میں رکھ کر پانی گرم کیا ہے، آپ نے فرمایا اے حمیراء ایسا مہت کیا کرد کیونکہ ایسے پانی سے برص کا مرض پیدا ہوتا ہے (عمدہ ص

حديثي فو أكد: حديث الباب كتحت حافظ وعلامه دونوں نے كراں قدر فوائد ذكر كئے ہيں، جولائق ذكر ہيں۔

- (۱) علامة قرطبی نے لکھا کہ گانے کے ممنوع ہونے میں کوئی خلاف نہیں ہے کہ وہ ابو ولعب فرموم ہے، البتہ جومحر مات سے خالی ہو، اس کا قلیل حصہ عیدوں یا شادیوں وغیرہ میں جائز ہوگا جیسا کہ صدیث الباب سے ثابت ہوا، امام ابو یوسف سے دف کے بارے میں دریافت کی گیا کہ کیا آ ب اس کوشادی بیاہ کے سوایس تا پہند کرتے ہیں مثلاً عورت اپنے گھر میں گائے یا جیسے بچے گاتے ہیں؟ آپ نے فرمایا کہ اس میں کراہت نہیں، البتہ جس میں العب فاحش ہوا دراس کوگایا جائے تو میں اس کوتا پہند کرتا ہوں۔
- " حربی ضرورتوں ہے ہتھیاروں کی مثل ادراسلی کے کھیل جائز ہیں، ادر تکوار بازی وغیرہ بھی درست ہے کیونکدان سے ہتھیاروں کے متھیاروں کے متھیاروں کے استعال کا تجربہ ہوتا ہے۔
  - (۳) قاضی عیاض نے کہا کہ ورتوں کا اجنبی مردوں کے جنگی وشقی کرتب دیکھنا جائز ہے، کیونکہ نا جائز دہ نظر ہے جوغیر مردوں کے کائن کی طرف ہو یالذت حاصل کرنے کے لئے ہو، اور ای طرح تورتوں کے لئے مردوں کے چیروں کی طرف بھی شہوت کے ساتھ نظر حرام ہے، بلکہ بعض علاء نے تو بلا بعض علاء نے کہا کہ یہ حضرت عائشہ کا دیکھنا دولی ہے قبل لسلم و صنبات میں میں ابعصار ہن ہے کہا کا واقعہ ہے یاان کے ذمانہ بلوغ ہے قبل کا ہے، گریہ بات کل نظر ہے کیونکہ دولیت ابن حبان میں ہے کہ یہ واقعہ و فیر عبش کے اور وہ کھی آئے تھے، اور اس وقت حضرت عائش کی عمر پندرہ سال تھی ، امام بخاری نے سے کہ یہ واقعہ وفیر عبش کے آئے کے وقت کا ہے اور وہ کھی آئے تھے، اور اس وقت حضرت عائش کی عمر پندرہ سال تھی ، امام بخاری نے سے ، اور اس وقت حضرت عائش کی عمر پندرہ سال تھی ، امام بخاری نے سے ، اور اس وقت حضرت عائش کی عمر پندرہ سال تھی ، امام بخاری نے سے ، اور اس وقت حضرت عائش کی باب نظر المو اُۃ الی الموسش ، نحو ہم من غیر ریبہ بھی قائم کیا ہے۔ (فتح س ۲۰۰۲)۔

(۳) معلوم ہوا کہ عیدوں کے موقع پر اہل وعمال کو انواع واقسام کی تفریح طبع اورخوثی منانے کا موقع وینا جا ہے تا کہ ان کے اجسام وارواح کوراحت میسر ہو،اورا یسے وقت ان کی لغزشوں پرچشم ہوثی بھی کی جائے۔

- (۵) عیدول کے مواقع پرخوشی کا اظہار شعائر دین میں ہے ہے۔
- (٢) باپ كوسب معمول وممادت بينى كره جاناجائز ، جبكهاس كاشو براس كے پاس بو۔
- (2) باپ کوجائز ہے کہ وہ شوہر کی موجود گی میں اپنی جنی کوا دب سکھائے ،گر چہشو ہرنے خاموشی اختیار کی ہو، کیونکہ ادب سکھا نا باپ کا وظیفہ ہے ،اور شوہروں کا وظیفہ ہیو یوں پرنری وشفقت ہے۔
  - (٨) شوہرکو ہوی کے ساتھ زی کا معاملہ کر کے اس کی محبت حاصل کرنی جائے۔
- (۹) اہلی خیر حصرات کے گھروں کو کھیل تماشوں وغیرہ سے خالی ہونا جائے ،اگر چہا بیسے امور کا گناہ ان پر صرف ای وقت ہوگا کہان کی اجازت ہے ہوں۔

- (۱۰) شاگر داگراس تذکے میہاں کوئی غیرموز وں بات دیکھے تو وہ اس پرنگیر کرسکتا ہے، جسے حضرت ابو بکڑنے کیا کیونکہ میہ بات ادب کے خلاف نہیں ہے۔اس لئے کہ شریعت کالحاظ ہرادب سے اوپر درجہ رکھتا ہے۔
- (۱۱) شاگر دایئے شیخ داستاذ کی موجود گی میں بھی فتو نے دے سکتا ہے ، اگر چہ یہاں بیا حتمال بھی ہے کہ حضرت ابو بکڑنے یہ سمجھا ہو کہ حضور علیہ السلام سوئے ہوئے ہیں اور سوجہ ہو کہ آپ ہیدار ہو کر ان کی بیٹی (حضرت عائشہؓ) پرعمّا ب فر ما کیں گے ، طہذا اس خیال و ڈر سے غنااور دف گورو کئے کی کوشش کی ہوگی۔
- (۱۲) ہاند یوں کی آ واز گانے کی سنناجائز ہوااگر چہوہ اپنی مملوکہ نہ ہوں کیونکہ حضورعلیہ السلام نے حضرت ابو بکڑ کے اعتراض پر تکمیر فر ، نی ، اور پھر بھی گاتی رمین یہاں تک کہ حضرت عائشٹ نے ہی ان کونکل جانے کا اشار ہ فر مایا ، تا ہم اس میں شبہیں کہ جواز کامحل وہی ہے کہ فتنہ سے امن ہو ، ورنہ جواز نہ ہوگا۔اور ظاہر ہے کہ حضور علیہ السلام کی موجودگی ہیں فتنہ سے امن تھا۔

حضرت عمرٌ ہے مردی ہے کہ وہ اعرابیوں (دیباتی عربوں) کے گانے کوجائز فرماتے تھے۔ وہ بھی عدمِ فتنہ کے سبب ہوگا۔ والقداملم (۱۳) صدیث الباب ہے حضور علیہ السلام کے کمال اخلاق حسنہ اور غایتِ رافت وشفقت کا بھی ثبوت ہوا ہے۔

(۱۴) حدیث الباب سے بیٹھی معلوم ہوا کہ اگر عورت شوہر یا کی ذکی رقم محرم کی آٹر میں کھڑی ہوجائے تو اُتنا پر دہ کا فی ہے،
جس طرح حضرت عائشہ حضور علیہ السلام کے پیچھے کھڑی ہو کرتماشہ دیکھتی ہیں۔ اور ایک روایت میں بیٹھی ہے کہ حضور علیہ السلام مجھے اپنی
چاور مبارک سے پر دہ کر کے تماشہ دکھاتے رہے اس سے بھی معلوم ہوا کہ بیوا تعد تجاب کے احکام اتر نے کے بعد کا ہے۔ اور حافظ نے لکھا کہ
حضرت عائشہ سے بیقول بھی مروی ہے کہ ہیں نے تماشہ دیکھنے ہیں خوب دیر لگائی تا کہ دوسری عورتوں کو حضور علیہ السلام کی جناب ہیں اپنا
مرتبہ بتلا دوں ، اس سے معلوم ہوا کہ بیدا قعہ بعد کا ہے جب حضرت عائشہ کی بہت میں سوتنیں ہوگئی تھیں ، اور ان پر آپ کو ٹخر کرنا تھا۔ (عمرہ عسلیہ اس اس سے معلوم ہوا کہ بیدا قعہ بعد کا ہے جب حضرت عائشہ کی بہت میں سوتنیں ہوگئی تھیں ، اور ان پر آپ کو ٹخر کرنا تھا۔ (عمرہ عسلیہ سے سوتنیں ہوگئی تھیں ، اور ان پر آپ کو ٹخر کرنا تھا۔ (عمرہ عسلیہ سے سوتنیں ہوگئی تھیں ، اور ان پر آپ کو ٹخر کرنا تھا۔ (عمرہ عسلیہ سے سوتنیں ہوگئی تھیں ، اور ان پر آپ کو ٹخر کرنا تھا۔ (عمرہ عسلیہ سے سوتنیں ہوگئی تھیں ، اور ان پر آپ کو ٹخر کرنا تھا۔ (عمرہ عسلیہ سے سوتنیں ہوگئی تھیں ، اور ان پر آپ کو ٹخر کرنا تھا۔ (عمرہ عسلیہ سے سے سوتنیں ہوگئی تھیں ، اور ان پر آپ کو ٹخر کرنا تھا۔ (عمرہ عسلیہ سے سوتنیں ہوگئی تھیں ، اور ان پر آپ کو ٹخر کرنا تھا۔ (عمرہ عسلیہ سے سے سوتنیں ہوگئی تھیں ، اور ان پر آپ کے ٹور کرنا تھا۔ (عمرہ عسلیہ سے سے سوتنیں ہوگئی تھیں ، اور ان پر آپ کے ٹنا تھا۔ (عمرہ عسلیہ سے سے سوتنیں کی سوتنیں کی سے سوتنیں کی سوتنیں کی سوتنیں کی سوتنیں کی سوتنیں کو ٹور کرنا تھا۔ (عمرہ عسلیہ کی سے سوتنیں کی سوتنیں کی سوتنیں کی سوتنیں کی سوتنیں کو ٹھیں کی سوتنیں کی

امام بخاری حدیث الباب کوص ۲۵ میں بھی لا چکے ہیں ،اور یہاں ص •سامیں ووجگہ ہے پھرص ۱۳۵، ص ۷۰، ۴۰، ص • ۵، ص • ۸ ک اور ص ۸ ۸ کے بین بھی لا تھیں گے۔

## بَابُ سُنَّةِ الْعِيْدِ لِآهُلِ الْإِسُلامِ (الله اسلام كے لئے عيدى سنتوں كابيان)

٩٠١. حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُغَبَةُ اَحُبَرَنِي زُبَيْدٌ قَالَ سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ عَنِ الْبَراء قَالَ سَمِعْتُ النَّهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخُطُبُ فَقَالَ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخُطُبُ فَقَالَ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخُطُبُ فَقَلَ اَصَابَ سُنَتَنَا.

٩٠٢. حَدَّثَنَا عُبَيْدَة بُنُ اِسْمَاعِيُلَ قَالَ حَدَّثَنَا اَبُو أَسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ اَبِيْهِ عَنْ عَآئِشَةَ قَالَتُ دَّحَلَ اَنُو بَكُو وَعِنْدَى جَارِيَتَانِ مِنْ جَوَارِى الْانْصَارِ تُعَلِّبَان بِمَاتَقَا وَلَتِ الْانْصَارُ يَوْمَ بُعَاثِ قَالَتُ وَلَيْسَتَا بِمُعَيِيتِيْنِ فَقَالَ اللهِ عَنْدُى جَارِيَتَانِ مِنْ جَوَارِى اللهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ وَذَلكَ فِي يَوْمِ عِيْدٍ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ وَذَلكَ فِي يَوْمِ عِيْدٍ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلّم اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ وَذَلكَ فِي يَوْمِ عِيْدٍ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلّم اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ وَذَلكَ فِي يَوْمِ عِيْدٍ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلّم اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ وَذَلكَ فِي يَوْمِ عِيْدٍ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلّم اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ وَذَلكَ فِي يَوْمِ عِيْدٍ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلّم اللهُ عَلْدُ وَ هَذَا عِيْدُنَا.

ے۔ ترجمہا ۹۰ دھنرت برا اُروایت کرئے ہیں کہ میں نے نبی صلے القدعلیہ وسلم کوخطبہ دیتے ہوئے سنا ، آپ نے فرمایا کہ سب سے پہلی چیز ،جس سے ہم آج کے دن ابتدا کریں وہ بیرکہ ہم نماز پڑھیں ، پھر گھر واپس ہوں ، پھر قربانی کریں ،اور جس نے اس طرح کیا تواس نے میری سنت کو پالیا۔ تر جمہ ۱۰۱۹ عروہ بن زبیر حضرت عائش ہے روایت کرتے ہیں کہ انہوں نے فر مایا کہ ابو بکر آئے اور میرے پاس انصار کی دولڑ کیاں جنگ بعاث کے دن شعر گار بی تھیں ، اور ان لڑکیوں کا پیشہ گانے کا نہیں تھا ، تو ابو بکڑنے فر مایا ، کہ بیشیطانی باجہ اور رسول اللہ کے گھر ہیں اور وہ عید کا دن تھا۔ رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے فر مایا کہ اے ابو بکڑ ہرقوم کی عید ہوتی ہے اور آج ہم لوگوں کی عید ہے۔

تشری : مضرت شاہ صاحبؓ نے فرمایا کہ سمعت النبی صلمے اللہ علیہ و سلم یحطب سے شبہ ہوتا ہے کہ پہلے قطبہ و ہے تھے حالانکہ وہ قطبہ نماز کے بعد کا تھا، راوی نے پہلے ذکر کر دیا آجبیرات ِ رواۃ بعض دفعہ موہم اغلاط ہوجاتی ہیں۔اور فیقید اصاب سنتنا ہیں ترجمۃ الباب کا ثبوت ہے۔

دوسری حدیث الباب میں وعندی جارتیان من جواری الانصار پر حفرت گنگوگ نے درس بخاری شریف میں فرمایا کہ بیاس لئے وضاحت کی تا کہ معلوم ہووہ دونوں لونڈیاں پیشرورگانے والی نتھیں، شریف عورتوں اوران کی لڑکیوں کے لئے (گھر کے اندرخوشیوں کے موقع پر) گانا جا کڑے جبکداس میں کوئی فتنداور مفسدہ مشل نظرالی المصحارم، شہوۃ حوام (بیندہاع فیرمحارم وغیرہ) یا فوات طاعات اور مزامیر باج وغیرہ، آلات لہونہ ہوں، اوراشعار کے مضامین بھی فیرمشر و عندہ وں، حاصل بیہ کہ حوصت غنائعیوہ ہے، اور فقہاء نے اس کوسد باب فتذک لئے ممنوع کہا ہے ورندنی نفسہ دہ مباح ہے۔ (لامع ص ۱/۲۷)۔

تولہ و ہذاعید ناپر حضرت نے فرمایا کہ بیرحدیث لانے کا مقصدامام بخاریؒ یہ بتا تا ہے کہ عید کے دن میں سارے مسلمانوں کے لئے وہ سب کھیل تماشے اور دل بہلانے ،خوشی منانے کا طریقہ جائز ہیں ،جن میں کوئی شرعی قباحت اور گناہ نہ ہو۔ (ایصاً ۲/۱۳۱)

حاشیہ کامع میں اس مضمون کی تا ئیدعلامہ بینی وکر مانی ، کی عبارات ہے بھی پیش کی ٹئی ہےا درعید کے موع پراظہار سرورکوشعائز دین سے ٹابت کیا ہے۔

# بَابُ الْآكلِ يَوُمَ الْفِطْرِ قَبْلَ الخُرُوجِ

(عيد گاه جائے سے مہلے عيد الفطر كردن كھانے كابيان)

٩٠٣. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ عَبْدِ الرَّحِيْمِ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بُنُ سُلَيْمَانَ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ قَالَ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بَنُ أَبِي اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَغَدُوْيَوْمَ الْفِطْوِ حَتَّى يَاكُلَ بَكُو بُنِ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَغَدُوْيَوْمَ الْفِطُو حَتَّى يَاكُلُ لَا يَعْدُونَوْمَ الْفِطُو حَتَّى يَاكُلُ لَا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَاكُلُهُنَّ وَقُوال مُولِكِ اللهُ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ وَيَوْال مُولِكِي اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ وَقُوال مُولِكُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ وَلَا حَدَّتُونَ اللّهِ عَنْ اللهِ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ وَلَا حَدَّتُونَ اللهِ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ وَلَا عَدَاللهُ وَلَا عَدَدُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهُ وَلَا عَلَا عَدُولُ اللهُ عَلَيْهُ وَلَا عَلَا عَلَمُ اللهُ عَلَيْهُ وَلَا عَلَاهُ عَلَيْهُ وَلَا عَلَا عَلَا عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَيُوال اللهُ عَلَيْهُ وَلَا عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَلَا عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَلَوْل عَلَا عَلَوْلُ عَلَيْهُ وَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا عَلَالْ اللهُ عَلَيْهُ وَلَا عَلَالُواللّهُ وَلَا عَلَا عَلَالَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَاللهُ عَلَا اللهُ عَلَالُهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَالُهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَا عَلَ

ترجمہ ۹۰۳-منزت انس بن مالک روایت کرتے ہیں کہ انہوں نے فرمایا کہ رسول امتد صلے امتد علیہ وسلم عید الفطر کے ون جب تک چند چھو ہارے ندکھا لیتے عیدگاہ کی طرف نہ جاتے ،اور مربی بن رجاء نے عبید القد بن الی بکر ہے اور انہوں نے انس ہے،اور انس نے نبی صلے القد علیہ وسلم ہے روایت کیا کہ آپ چھو ہارے طاق عدد میں کھاتے تھے۔

تشریخ: عیدالفطر کے دن صبح کونم زعید سے قبل ہی پڑھ کھانامتخب ہے، تا کہ روزوں کے سلسل ایک وہ کے بعد عید کے دن روز ہ کی صورت باقی ندر ہے کیونکہ جس طرح رمضان کے دنوں میں دن کے وقت کھانا، چینا حرام تھا، عید کے دن روز ہ رکھنا حرام قرار دیا گیا ہے۔
دوسری وجہ علی ء نے میکھی ہے کہ عیدالفطر میں نماز سے قبل صدقۃ الفطر نکالا جاتا کے مساکین کوامداد ملے، ای لئے اسی وقت خود
مجسی کھائے ہے تو بہتر ہے۔

برخلاف اس کے عیدِ قربان کے موقع پر قربانی اورصد قد کئم کاوفت بعد نماز ہے ، ای لئے ای وقت خود بھی ای بیس ہے کھائے تو بہتر ہے ، واللہ تعالیٰ اعلم ۔

# بَابُ الْأَكُلِ يَوْمُ النَّحَرِ

## ( قربانی کے دن کھانے کابیان)

٩٠٣. حَدَّثَنَا مُسَدُّدٌ قَالَ حَدُّثَنَا اِسْمَاعِيلُ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ سِيْرِيْنَ عَنْ آنْسِ ابْنِ مَالِكِ قَالَ قَالَ النَّبِي صَلَّمِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ ذَبَحَ قَبُلَ الصَّلُوةِ فَلْيُعِدُ فَقَامٌ رَجُلٌ فَقَالَ هَذَا يَوُمٌ يُشَتَهَى فِيْهِ اللَّحمُ وَذَكَرَ مِنْ جِيْرَانِهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ ذَبَحَ قَبُلَ الصَّلُوةِ فَلْيُعِدُ فَقَامٌ رَجُلٌ فَقَالَ هَذَا يَوُمٌ يُشَتَهَى فِيهِ اللَّحمُ وَذَكرَ مِنْ جِيْرَانِهُ فَكَانُ النَّبِي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَّقَةً قَالَ وَعِنْدِي جَذَعَةً آحَبُ إِلَى مِنْ شَاتَى لَحْمٍ فَرَخْصَ لَهُ النَّبِي صَلَّم اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَّقةً قَالَ وَعِنْدِي جَذَعَةً آحَبُ إِلَى مِنْ شَاتَى لَحْمٍ فَرَخْصَ لَهُ النَّبِي صَلَّم اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلا آدُرِي بَلَغَتِ الرُّخْصَةُ مَنْ سِوَاهُ آمُ لَا.

٩٠٥. حَدَّقَ الْهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوُمَ الْاَصْحَى بَعْدَ الصَّلُوةِ فَقَالَ مَنْ صَلَّمِ صَلُونَنَا وَنَسَكَ أَسُكَنَا فَقَدُ اَصَابَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوُمَ الْاَصْحَى بَعْدَ الصَّلُوةِ فَقَالَ مَنْ صَلَّمِ صَلُونَنَا وَنَسَكَ أَسُكَنَا فَقَدُ اَصَابَ النَّسُكَ وَمَنْ نَسَكَ قَبْلَ الصَّلُوةِ فَإِنَّهُ قَبْلَ الصَّلُوةِ وَلَا نُسُكَ لَهُ فَقَالَ اَبُوْ بَرُدَة بُنُ نِيَادٍ خَالُ الْبَرَآءِ النَّيْسَكَ وَمَنْ نَسَكَ قَبْلَ الصَّلُوةِ وَاعْرَفُتُ اَنَّ الْيَوْمَ يَوْمُ اكْلِ وَشُرْبٍ وَاحْبَبُتُ اَنُ تَكُونَ شَاتِي يَارَسُولَ اللهِ فَإِنَّهُ فَيْلُ الصَّلُوةِ وَعَرَفُتُ اَنَّ الْيَوْمَ يَوْمُ اكْلِ وَشُرْبٍ وَاحْبَبُتُ اَنُ تَكُونَ شَاتِي يَارَسُولَ اللهِ فَإِنَّهُ فَالَ شَاتُ مَنْ اللّهِ فَإِنَّ اللّهُ فَإِنَّ اللّهُ فَإِلَى الصَّلُوةِ وَعَرَفُتُ اَنَّ الْيَوْمَ يَوْمُ اكْلِ وَشُرْبٍ وَاحْبَبُتُ اَنْ تَكُونَ شَاتِي اللّهُ فَإِلَى مِنْ شَائِينَ الْتَعْرَفُ عَلَى الصَّلُوةَ قَالَ شَاتُكَ شَاةً لَحْمٍ فَقَالَ يَا رَسُولُ اللهِ فَإِنْ عَنْدَنَا عَنَاقًا لُنَا جَذَعَةً اَحَبُ إِلَى مِنْ شَائِينِ الْفَتَجُونِى عَنِي قَالَ نَعَمُ وَلَنْ تَجُونِى عَنْ اَجِدٍ بَعُذَكَ.

ترجمہ ۱۹۰۹ حضرت انس بن مالک رضی اللہ عند ، روایت کرتے ہیں کہ نمی صلے اللہ علیہ وسلم نے قرمایا کہ جو شخص نماز سے پہلے قربانی کرے تو وہ دوبارہ قربانی کرے ، ایک شخص کھڑا ہوا اور عرض کیا کہ آج کے دن گوشت کی بہت خواہش ہوتی ہے اوراس نے اپنے پڑوسیوں کا حال بیان کیا ، نبی صلے اللہ علیہ وسلم نے اس کی تقد لیق کی۔ اوراس نے کہا کہ جرے پاس ایک جذعہ (ایک سال ہے کم کا بھیڑ کا بچہ) ہے جو گوشت کی دو بکر ایول سے مجھے تیا دہ محبوب ہے ، اوراس کو نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے اجازت ویدی ، مجھے معلوم نبیس کہ یہ اجازت اس کے سوا دوسرے لوگوں کو بھی ہو یا نہیں۔

ترجمہ ۹۰۵۔ حضرت براء بن عاذب دضی القد عند روایت کرتے ہیں کہ ہم لوگوں کے ساسنے رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے بقر عید کے دن نماز کے بعد خطبہ پڑھا اور فر بایا کہ جس نے ہماری طرح نماز پڑھی اور ہماری طرح قربانی کی تواس کی قربانی درست ہوگئی اور جس نے نماز سے پہلے قربانی کی تو وہ نماز سے پہلے ہے (یعنی صرف گوشت کے لئے ہے ) اور اس کی قربانی نہیں ہوگی، براء کے ماموں ابو بردہ بن نیار نے عرض کیا کہ یا رسول اللہ جس نے اپنی بحری نماز سے پہلے فزئ کر ڈوالی، اور جس نے سمجھا کہ آئ کھانے اور پینے کا دن ہے، اور جس نے سمجھا کہ میری بحری میر سے گھر جس سے پہلے ذرئ ہو، چنانچہ جس نے اپنی بحری ذرئ کر ڈوالی، اور عیدگاہ جانے ہے کہ جسلے جس نے اسے کھا بھی لیا تو آپ نے فرما یا کہ تمہاری بحری گوشت کی بحری ہے، ابو بردہ نے عرض کیا، یارسول اللہ میر سے پاس ایک سال سے کم عمر بھیڑکا بچے ہو میر سے نزد یک دو بحر ایوں سے تہادی بحری ہو میر سے نزد کے دو بحر ایوں سے نیادہ میر سے کیا دہ میر سے لئے کافی نہ ہوگا۔

تشریج:۔حضرت شاہ صاحبؓ نے فرمایا کہ قُر ہائی کے دن مستحب بہی ہے کہ پہلے اپنی قربانی کا گوشت کھائے اور دیہات میں قربانی بقرعید کے دن طلوع فجر کے بعد ہی ہے جائز ہے کیونکہ ان پرعید کی نماز نہیں ہے،البنۃ شہروں میں بعد نمازِ عید ہی جائز ہوگی،امام تریزی نے حدیث ذکرکرنے کے بعد لکھا کہ اہلِ علم کاعمل ای پرہے کہ شہروں میں نمازعید سے قبل قربانی ندگی جائے ،اور پچھ حضرات اہلِ علم نے دیہات والوں کوطلوع فجر ہی سے اجازت دی ہے۔

حضرت نے فرمایا کدامام ترندی شافتی کی اس عبارت ہے بھی یہ بات ثابت ہوئی کہ اہلِ علم کے نزدیک جمعہ وعید کے بارے میں شہر اور گاؤں کا فرق تھا،اور جمعہ وعید کی فماز دیہات میں نہتی۔

عاشیہ فیض الباری مم / ۳۵۸ میں ترفری کی دومری عبارت بھی باب الاعتکاف سے نقل کی گئی ہے، جس میں ہے کہ اگر معتکف ا ایسے شہر میں ہوجس میں جمعہ پڑھا جاتا ہوتو اس کو مسجد جامع میں اعتکاف کرنا چاہے تا کہ نماز جمعہ کے لئے اپنے معتکف سے نکلنا نہ پڑے، یہاں بھی مصر جامع کی قید نے بتایا کہ دیہات میں جمعہ نہ تھا۔ واللہ تعالی اعلم۔

حید عد: بحری یا بھیز کا جار ماہ کا بچہ جوقر بانی میں جائز نہیں ہے ، کیونکہ بھیڑیا دنبہ کا بچہ بھی صرف وہ جائز ہے جو کم ہے کم چھ ماہ کا ہو اورا تنافر ہے وکدایک سال کامعلوم ہوتا ہو، ای لئے حضور علیہ السلام نے یہاں کم عمروالے کی اجازت خاص طور سے دی تنی اور فرما دیا کہ اس کے بعد اتنا چھوٹا بھیڑ کا بحرا بھی کسی کے لئے جائز نہ ہوگا۔ اور بحرا کم سے کم ایک سال کا ہونا جائے۔

# بَابُ الْخُرُوجِ إِلَى الْمُصَلَّى بِغَيْرِ مِنْبَرِ (عيرگاه بغير منبر كے جائے كابيان)

٧٠٩. حَدَّقَنِى سَعِيْدُ بَنُ آبِى مَوْيَمَ قَالَ حَدَّثَنَامُ حَمَّدُ بَنُ جَعْفَرِ قَالَ آخَبَرَنِى زَيْدُ بَنُ آسُلَمَ عَنْ عِياضُ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ آبِى سَرْح عَنْ آبِى سَعِيْدِ ن الْحُدْرِي قَالَ كَانَ النَّبِى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخُوجُ بَوْمَ الْفِطُو وَالْاَصْحِيرِ إِلَى الْمُصَلِّى فَاوَلُ شَىء يَبْدَأُ بِهِ الصَّلُوةُ ثُمَّ يَنْصَرِ فَ فِيَقُومُ مُقَابِلَ النَّاسِ وَالنَّاسُ جُلُوسٌ عَلَى صَفُولِهِمْ فَيَعِظُهُمْ وَيُوصِيْهِمْ وَيَأْمُوهُمْ فَإِنْ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَقْتَعَ بَعْنَا فَطَعَهُ آوْيَامُرَ بِشَى آمَرَبِهِ ثُم يَنْصَرِ فَ صَفُولِهِمْ فَيَعِيدُ فَلَمْ يَوْلِ النَّاسُ عَلَى ذَلِكَ حَتَى خَرَجْتُ مَعَ مَرْوَانَ وَهُوَ آمِيرُ الْمَدِينَةِ فِي آصَحَى اوُفِطُو فَقَالَ البُوسَعِيْدِ فَلَمْ يَوْلِ النَّاسُ عَلَى ذَلِكَ حَتَى خَرَجْتُ مَعَ مَرْوَانَ وَهُو آمِيرُ الْمَدِينَةِ فِي آصَحَى اوُفِطُ فَقَالَ النَّاسُ عَلَى ذَلِكَ حَتَى خَرَجْتُ مَعَ مَرْوَانَ وَهُو آمِيرُ الْمَدِينَةِ فِي آصَحَى اوُفِطُ فَقَالَ المُولِقِ فَقُلُتُ لَهُ غَيْرَتُمْ وَاللهِ فَقَالَ يَا أَنَا مَعْدُ لَكَ أَلُ الصَّلُوةِ فَقَلْتُ لَا يَعْدَلُونَ لَا الصَّلُوةِ فَقَالَ يَا أَنْ الصَّلُوةِ فَقَالَ يَا أَنْ الصَّلُوةِ فَقَالَ يَا أَنْ الصَّلُوةِ فَقَالَ يَا أَنَا الْكَانَ الْعَلُوقِ لَلْ الْمُعَلِي قَلْ الْمَالُوقِ فَقَالَ يَا أَنَا الْعَلُوقِ قَالَ يَا أَنَا الصَّلُوةِ فَتَعَلَى الصَّلُوةِ فَجَعَلْنَهَا قَبُلَ الصَّلُوةِ فَيَعَلَى الصَّلُوةِ فَجَعَلْنَهَا قَبُلَ الصَّلُوةِ فَتَعَلَى الْمُ الْعَلَمُ وَاللهِ عَلَى الْمَالُوقِ فَتَعَلَى الْعَلَى الْعُلُوقِ الْعَلَى الْعَلَامُ وَاللّهُ عَلَى الْعَلَى الْعَلَمُ وَاللّهُ وَلَا الْعَلُو فَي الْعَلَى الْمُ الْعَلَى الْعَلَمُ وَاللّهُ عَلَى الْعَلَمُ وَاللّهُ وَاللّهُ الْعَلَمُ وَاللّهُ وَاللّهُ عَلَى الْعَلَمُ وَاللّهُ الْمُعَلِّي وَلَمُ الْعَلَمُ وَاللّهُ عَلَى الْكَالُ الْعَلَمُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ الْمُعْلِى الْعُلُولُ السَلَّا الْعَلَى الْعَلَى اللّهُ الْحَلَى الْعَلَمُ اللّهُ الْمُعَلِّمُ الْمُعَلِّى اللّهُ الْمُؤْلِقُولُ اللّهُ اللّهُ الْعَلَى اللْعَلَمُ عَلَى اللْعِلْولُ اللّهُ الْمُعَلِّمُ اللْعُلُولُ اللّهُ اللّهُ الْعَلَى اللّهُ الْعَلَ

ترجمہ ۱۹۰۹ من البری شرحیہ ۱۹۰۹ من البر البر البری کرتے ہیں کہ انہوں نے ٹی اکرم صلے القد علیہ وسلم عید الفطر اور بقرعید کے دن عیدگاہ کو جاتے ، اوراس دن سب سے پہلے جو کام کرتے ، وہ یہ کم آز پڑھتے ، پھر نماز سے فارغ ہو کر لوگوں کے سامنے کھڑے ہوتے اس حال میں کہ لوگ اپنی صفوں پر ہیٹھے ہوتے ، آپ انہیں ہیں جت کے اور وصیت کرتے تھے اور انہیں تھم دیتے تھے ، اور اگر کوئی لشکر ہیں تھے کا ارادہ کرتے ، واس کوروانہ کرتے ، اور جس چیز کا تھم دینے ، پھر واپس ہوجاتے ، ابوسعید نے کہا کہ لوگ ہمیشہ ای طرح کرتے رہے یہاں تک کہ شرح روان کے ساتھ عیدالاضی یا عیدالفطر میں نکلا جو مدینہ کا گور نرتھا، جب ہم لوگ عیدگاہ پہنچ تو دیکھا کہ وہاں منبر موجود وتھا جو کیٹر ابن صلت نے بیا تھا ، مروان نے نماز پڑھے کیے کھینچا اور منبر پر چڑھ کیا ارادہ کیا تو میں نے اس کا کپڑا پکڑ کر کھینچا اس نے بھی جھے کھینچا اور منبر پر چڑھ گیا۔ اور نماز سے بہلے داس سے کہا کہ بخدا تم نے سنت کو بدل ڈالا۔ مروان نے کہا کہ اے ابوسعید وہ چیز جا بھی جو تم گیا۔ اور نماز سے بہلے خطبہ پڑھا، میں نے اس سے کہا کہ بخدا تم نے سنت کو بدل ڈالا۔ مروان نے کہا کہ اے ابوسعید وہ چیز جا بھی جو تم کیا کہ بیاں فیمن الباری میں میر حرام غلاج ہیں گیا ہے۔

جانے ہو، میں نے کہا، بخدامیں جو چیز جانتا ہوں وہ اس ہے بہتر ہے جو میں نہیں جانتا ہوں، مروان نے کہا، لوگ نماز کے بعد ہرری ہات سننے کے لئے نہیں جٹھتے ،اس لئے ہم نے خطبہ کونماز ہے پہلے کردیا ہے۔

تشری : حضرت شاہ صاحب نے فرمایا: سنت میں ہے کہ عیدگاہ کے لئے امام بغیر منبر کے نکلے کیونکہ نبی کریم صلے القد علیہ وسلم ای طرح نکلتے تھے اور آپ کے زمانہ میں عیدگاہ میں بھی منبر نہ تھ ، البتہ روایات سے اتنا ثابت ہے کہ وہاں کوئی بلند جگہ تھی جس پر آپ خطبہ دیتے منص ، اور بخاری میں بھی تم نول وارد ہے ، پھر کشر بن اصلت نے عہدِ خلفاء میں بھی اینٹوں اور مٹی سے منبر بنادیا تھا۔

پھر دوسری سنت میہ کہ نماز کو خطبہ پر مقدم کیا جائے ، اور مردان نے اس کے برعکس خطبہ کو نماز پر مقدم کر دیا تھا کیونکہ وہ خطبہ کے اندر حضرت علی کے حق میں برے کلمات استعمال کرتا تھا اور لوگ اٹھ کر چلے جوتے تھے تا کہ ان کونہ میں ، اس پر مردان نے بیر کیب ک کہ خطبہ میں ۔ اور حضرت عثمان سے جوردا بہت نقذیم خطبہ کی نقل ہوئی ہے اس کی وجہ دوسری تھی ، یعنی مصلحت تکثیر جماعت و غیرہ تا کہ لوگوں کو نماز عبد لل جائے۔ باتی اکثر عادت ان کی بھی اسی نتھی۔ چنا نچر بیب ہی بخاری میں روایت آ رہی ہے کہ رسول اکرم صلے القد ملیہ وسلم اور حضرت ابو بحر حضرت عثم وحضرت عثم ان سے بھی نماز عبد فطبہ سے قبل بڑھتے تھے۔

#### مروان کے حالات

یہاں جو واقعہ مروان کا بیان ہوا ہے، وہ اس زمانہ کا ہے جب وہ حضرت معاویہ کی طرف سے مدینہ طیبہ کا گورزتھا، اور حضرت شہ صاحبؓ نے اس موقع پر فرمایا کہ مروان رجال بخاری ہے ہے اور وہ بڑا فتنہ پر دازتھا، اور صحابی کوتل کیا ہے، قبل نماز کے خطبہ اس لئے کیا تھا کہ حضرت علیٰ پرسب وشتم کرے اور لوگوں کوسنائے۔ امام بخاری اس کا جواب نہیں دے سکتے کہا یے شخص کو کیوں راوی بنایا۔

تعلی بخاری م ۱۰۵ باب القراء قلی المغرب میں امام بخاری نے مروان کی روایت ہے حدیث نقل کی ہے، حفرت شاہ صاحب نے وہاں بھی دری بخاری میں فرمایا تھا کہ میشخص فتنہ پرداز ،خوں ریز ہوں کا باعث ،اور حفرت عثان کی شہادت کا بھی باعث تھا، اس کی غرض ہر جنگ میں میہ ہوتی تھی کہ بروں میں ہے کوئی ندر ہے تا کہ ہم صاحب حکومت بنیں ،جنگ جمل کے واقعہ میں حضرت عائش نے فرمایا کہ کون ہے جوحرم نبی پروست درازی کرتا ہے؟ اشتر مخفی تو بین کر ہٹ گئے اور چھوڑ کر چلے گئے ،گرم وان نے پیچھے سے جاکر حضرت طافہ تو تیم ،ارکر زخمی کردیا (جوعشر و مبشر و میں سے تھے)۔

ہندو پاک میں پچھ عرصہ ہے ' خلافت و ملوکیت' ایسی اہم بحث چل رہی ہے، اور اس سلسلہ میں ابتدائی دور کی اسلامی تاریخ کے رجال بھی تذکروں میں آ رہے ہیں، چونکہ چندصد یوں سے اسلامی تاریخ کو غططور پراور سنح کر کے پیش کرنے کی مہم یورپ کے مستشر قین نے بھی چلائی تھی، اور اس سے ہمارے پچھ بڑے بھی متاثر ہو گئے تھے، مثل بیٹی محمورہ علامہ رشید رضا محمد الخضر کی (صاحب المحاضرات) عبد الو باب النجار و غیرہ اس لئے ان کا رواور سیح حالات کی نشا ندہی کا فریضہ علاء امت پر عائد ہو چکا تھا۔ خدا کا شکر ہاس کے لئے علامہ مورخ شخ محمد العربی النبانی فی اس نے مدرسة الفلاح والحرم المکن نے ہمت کی اور دوجلدوں میں '' تحذیر العبقر کی من محاضرات الخضر کی لکھ کر شائع کی جو المحمد نشر ہی النبانی فی اس نے مرد یا ہے مزین ہے، اور اس میں اپنے بردوں سے جوغلطیاں ہوگئی ہیں وہ بھی واضح کردگ تی ہیں، مثل ابن جریر، ابن کشر وغیرہ سے کتاب کی دونوں جلدوں کا مطالعہ اہلی علم خصوصا مؤلفین کے لئے نہایت ضروری ہے، یہاں ہم پچھ حصہ مروان کے بارے میں پیش کررہ ہے ہیں۔

(۱) مروان بن الحكم بن الى العاص م<u>۲۵ ھے</u> نے روایت حدیث بھی کی ہے گراس نے حضور علیہ السلام کی زیارت نہیں کی اور ندآ پ سے خود

کوئی حدیث تی ہے، اس کی توثیق عام احادیث کے بارے میں نہیں بلکہ صرف فصل زبیر کے بارے میں حضرت عروہ نے کی تھی، طلب خلافت کا شوق چرایا تو بیتک کہد دیا کہ ابن عمر مجھ سے بہتر نہیں ہیں۔ محدث شہیر حافظ اس عیلی م 90 حد نے امام بخاری پر بخت نفذ کیا کہ انہوں نے اپنی سی محروان کی حدیث کیوں ذکر کی، اور اس کے نہایت بد بختا نہ اعمال سے بیتھی ہے کہ اس نے یوم جمل میں حضرت طلح تو تیر مار کر شہید کیا تھا، پھر خلافت بھی ہز ور تکوار حاصل کرنے کی کوشش کی۔ (تہذیب ص ۱۹۱۹)۔

بخاری ص ۱۲۵ میں ہے کہ حضرت طلحہ نے حضور علیہ السلام کی حفاظت کرتے ہوئے اپنا ہاتھ بیکار کردیا تھا، علامہ کر مانی نے لکھا کہ جنگ احد میں حضور علیہ السلام کی حفاظت کرتے ہوئے سے تو انہوں نے اپنے جسم مبارک پرای سے زیادہ زخم کھا کر بھی حضور کو بچایا تھا اور اس پر حضور علیہ السلام نے خوش ہوکر فر مایا تھ کہ طلحہ کے جنت واجب ہوگئی۔ ایسے جنتی پر قاتلانہ تملہ کرنے کا حوصلہ صرف مروان جبیباشق بی کرسکتا تھا۔

(4) حضرت علیٰ کے علاوہ اس ہے حضرت حسنؓ کے بارے میں بھی فخش کلامی ثابت ہے۔

(۵) حضرت حسن کی وفات پر حضرت عائش نے ان کواپے نانا جان صلے اللہ علیہ وسلم کے پاس فن ہونے کی اجازت وے دی تھی، مگر مروان ہی نے شدید مخالفت کی تھی حالا نکہ اس وفت وہ امیر مدینہ بھی نہ تھا، اور وہاں قتل وقت ل کی نوبت آ جاتی ، اگر حضرت ابو ہریرہ نتیج میں پڑ کر حضرت حسین کو فن بقیج کے لئے آ ماوہ نہ کر لیتے۔

(۲) واقع تر ۱۳۵ ھیں بھی اگر چہ مروان امیر مدینہ بیں تھا گراس نے اوراس کے بیٹے عبدالملک نے بی لٹکرشام کو بنی حارثہ کے راستہ سے مدینہ طب بیٹ داخل کراویا تھا،اس وقت بزید کی طرف سے عثمان بن محمہ بن ابی سفیان گور نر مدینہ تھا، اوراس کی غلط کاریوں کے سبب سے مدینہ طبیبہ کے لوگ بزید سے بے زار ہوگئے تھے،عثمان نے بزید کو خبر دی تو اس نے مسلم بن عقبہ کی سرکردگی میں ایک بہت بڑالفکر جرار مدینہ طبیبہ پر حافی کے لیے روانہ کیا،اہل مدینہ نے حضور علیہ السلام کے زمانہ کی خند تی کو کھود کر پھر سے کار آمد کر لیا اور ہر طرف سے مدینہ کو محفوظ کر لیا تھا، مسلم بن عقبہ کالشکر مدینہ سے باہر آکررک گیا،اور کوئی صورت جملہ کی خدرتی ہو مروان اوراس کے بیٹے سے مدوچا ہی اوران دونوں نے ایک مسلم بن عقبہ کالشکر مدینہ سے باہر آکررک گیا،اور کوئی صورت جملہ کی خدر کی میں اوران دونوں نے ایک

خفیہ داستہ بتا کر مدینہ پرحملہ کرا دیا۔اور پھر لشکر بزید نے تین دن تک مدینہ میں لوٹ مارا در قتل عام کا بازارگرم کیا اورا بیےا بیے مظالم کئے ،جن کو لکھنے ہے ہماراقلم عاجز ہے۔ پھر مہی مسلم مکہ معظمہ پر جڑھائی کے لئے اپنالشکر لے کر چلااور تین دن کی مسافت طے کر کے داستہ ہی ہیں مر گیا تھا۔حضرت سعید بن المسیب فرمایا کرتے تھے کہ ہیں ہر نماز کے بعد بنی مروان کے لئے بددعا کرتا ہوں۔

(2) متدرک حاکم ص۱/۲۸۱ میں بیرحدیث ہے۔جس کی سندسی ہے اور اس کی تو ثیق علامہ ذہبی نے بھی کی ہے کہ اللہ تعالیٰ نے عکم اور اس کی اولا دیرلعنت کی ہے۔

علامہ ذہبی نے میزان الاعتدال میں لکھا کہ مروان کے اعمال ہلا کت خیز ہیں ، اس نے حضرت طلحہ کو بھی قتل کیا اور کتنے ہی برے اعمال کا مرتکب ہوا ہے۔

(۸) تحذیرالعبقر ی من ۲۸۲/۳ میں مروان کے افعال منو مہ کو مختراً ایک جگہ بھی جمع کیا ہے اوران میں اس کے غدر و بدعہدی کا واقعہ بھی نقل کیا ہے جواس نے ضحاک بن قیس کے ساتھ روار کھا تھا اوران کو مع ان کے اس رفقاء اشراف شام کے ل کرا دیا تھا۔

(9) عبدالملک بن مروان نے تجاج کے ذریعہ کعبہ اللہ پر گولہ باری کرائی تھی اور تجاج کو بھیج کر حضرت عبداللہ ابن زبیر گوشہید کرایا تھا۔ حضرت عامر بن عبداللہ بن زبیر قرمایا کرتے تھے کہ بنی مروان نے ساٹھ سال تک حضرت علی کو برا بھلا کہااور کہلا یا مگر حضرت علی کواس ہے کچھ نقصان نہ پہنچا بلکہ ان کی اور بھی عزت ورفعت میں اضافہ ہوا۔اور شام کے بعض لوگوں کے منہ زندگی ہی میں خزیر کے ہے ہو گئے تھے (جو حضرت علی میروز اندایک ہزار بارلعنت کرتے تھے ) یہ بھی دیکھا گیا ہے (برص ہم/199)۔

(۱۰) سالا چیس مروان کوبھی ۹ ماہ کے لئے حکومت مل گئی تھی ،اوراس کی موت اس کی بیوی کے ذریعے ہوئی تھی ،جس نے اس کوایک بیہودہ حرکت کی وجہ سے سونے کی حالت میں گلا دیا کر قبل کر دیا تھا،اوراس کا بیٹا بدلہ بھی ندلے سکا،اس بدنا می سے ڈرکر کہ لوگ کہیں گے کہ مروان ایسا بڑا یا دشا وا یک عورت کے ہاتھوں مارا گیا۔ ( ررص ۲۸۱ )

(۱۱) مروان کا باپ علم بھی بہت بدکر دارتھا، وہ حضور علیہ السلام کی از واج مطہرات کے جمروں پر جاسوی کیا کرتا تھا، ان بیں وہ جھا نگہا تھا اور رازگی خبر میں لوگوں کو پہنچایا کرتا تھا، حضور علیہ السلام کی نقلیں اتارتا تھا دغیرہ ای لئے حضور علیہ السلام نے اس کو اور اس کے بیٹے مروان کو مدینہ منورہ سے جلا وطن کر کے طاکف بھیجے دیا تھا بھر وہ حضرت ابو بکر وعمر کے زمانوں بھی بھی ند آسکا، اور حضرت عثمان کے زمانہ بھی باپ بیٹے دونوں مدینہ تھے۔ حافظ ابن جمر نے الحجار الماری، کتاب الفتن بیں حدیث " ہلاک احتی علی بدی اغیلتم سفھاء کے تحت کھا کہ بہت کی احاد ہے تھے۔ حافظ ابن جمر کے المعون ہونے کے بارے بھی وارو ہوئی جیں جن کی تمزیکی وغیرہ نے کی ہے، ان بیس زیادہ تو کی گئر جی طبر انی وغیرہ نے کی ہے، ان بیس زیادہ تو کی نظر میں گریعنی جیر بھی جیں۔

مروان ایسے فتنہ پرداز ، سفاک وظالم غیر ثقة فخص کوروا قا ور جال بخاری میں دیکھ کر بڑی تکلیف و جیرت بھی ہوتی ہے اوراس لئے محدث اسائیلی ، محدث مقبلی بمانی وغیرہ نے تو سخت ریمارک کے جیں کہ یہ کیا ہے؟ امام محد بھیے (عظیم وجلیل محدث وفقیہ (استاذامام شافعیّ) سے تو بخاری میں روایت نہ لی جائے اور مروان ہے لے لی جائے جس کی کوئی بھی تو تین ہیں کرسکتا ۔ لیکن مقدرات نہیں شلتے جو ہونا تھا وہ ہوکر رہا گھراس کے ساتھ جا دے معرت شاہ صاحب کی ہے بات بھی کمی نہ بھولی جائے کہ ضعیف و پینکلم فیدراویوں کی وجہ ہے اوا دیث بخاری نہیں کرسکتا ہے کہ اللہ المستعان ۔ گریں گی ۔ کیونکہ وہ سب ا جادیث دوسری ا جادیث مرویہ کے سبب ہے تو ت وصحت حاصل کر چکی ہیں داللہ المستعان ۔

# بَابُ الْمَشِى وَالرُّكُوبِ إِلَى الْعِيدِ بِغَيْرِ اَذَانِ وَّلَا إِقَامَةٍ

(نماز کے لئے پیدل اور سوار ہوکر جانے کا بیان ،اور بغیراذ ان وا قامت کے نماز کا بیان )

٩٠٠ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بُنُ الْمَنْدِرِ الْحِزَامِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا السُ بَنُ عَيَاصٍ عَنُ عُبِدِ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بَنِ عُمْرَ اَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّحِ اللهِ عَسَلَم كَانَ يُصَلِّى فِي الْاَصْحِي وَالْفِطُو ثُمَّ يَخُطُبُ بَعْدَ الطَّلُوةِ.
 ٩٠٨ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بُنُ مُوسَى قَالَ آخُبَرَنَا هِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم حَرَج يُومَ الْفِطُو فَبَدَابَا لِصَلُوةِ عَنْ جَابِرٍ بَنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ آخُبَرَنِى عَطَآءٌ عَنْ جَابِرٍ بَنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ الْحَطْبَةِ قَالَ الْحِطْبَةِ قَالَ الْحِطْبَةِ قَالَ الْحِطْبَةِ اللهِ قَالَ لَمْ يَكُن يُودَى إِللهَ اللهِ قَالَ لَمْ يَكُن يُودَى إِللهَ اللهِ قَالَ لَمْ يَكُن يُؤَدِّ وَالْحَلُوةِ يَوْم الْفِطُو وَالْمَا الْحِطْبَة بَعْدَ الصَّلُوةِ وَآخِبَرَنِي عَطَآءٌ عَنِ ابْنِ عَبْاسٌ وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ لَمْ يَكُنْ يُؤَدِّ الْفَالُوةِ ثُمْ الْفِطْدِ وَإِلّٰ يَوْم الْفِيطِ وَإِلَّا يَوْم الْفَعْلُوةِ وَالْحَبَرَنِي عَطَآءٌ عَنِ ابْنِ عَبْلِ اللهِ عَلَيْ وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ لَمْ يَكُنْ يُؤَدِّ لَا لَعْلُوقٍ ثُمْ الْفِيطُ وَ وَالْمَالُوةِ وَالْحَبَرَنِي عَطَآءٌ عَنِ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَامَ قَلْمَ اللهِ قَالَ لَمْ يَكُنْ يُؤِدُلُ اللهِ عَلْم اللهِ عَلْم اللهِ عَلَيْه وَمَا لَهُ مَا لَوْ الْمَالُوقِ عَلَى الْمِسْلُوقِ وَلَمْ الْمَالُوقِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ قَالَ إِنْ ذَلِكَ لَحَق عَلَيْهمُ وَمَا لَهُمْ انْ لا يَفْعَلُوا.

ترجمہے • ۹ ۔ حضرت عبداللہ بن عمرٌ دوایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم عیدالانٹیٰ ،اورعیدالفطر ہیں نماز پڑھتے تھے ، پھر

نمازكے بعدخطبہ دیتے تھے۔

ترجمہ ۹۰۸ حضرت عطا حضرت جاہر بن عبدالقد ہے روایت کرتے ہیں کہ ہیں نے ان کو کہتے ہوئے سنا کہ بی کریم صلے اللہ علیہ وسلم عید الفطر کے دن عیدگاہ کی طرف تشریف لے گئے اور خطبہ ہے پہنے نماز پڑھی، ابن جرتے نے کہا، جھے عطاء نے بیان کیا کہ ابن عباس نے ابن زبیر کو جب ان کے لئے بیعت کی جاری تھی، اور خطبہ نماز کے لئے اذان نہیں کہی جاتی تھی، اور خطبہ نماز کے بعد ہوتا تھا، اور عطاء نے جھے بواسط کا بن عباس و جابر بن عبداللہ بیان کیا کہ نہ تو عیدالفطر سے دن نماز کے لئے اذان نہیں کہی جاتی تھی، اور خطبہ نماز کے بعد ہوتا تھا، اور عطاء نے کہ نہیں کہ جو اللہ علیہ وسلم کو رہ اللہ بیان کیا کہ بیان کے اللہ علیہ وسلم کو رہ بیان کیا کہ نہ تو عبد اللہ بیان کہ بیان کے اور نہیں تھے ، چورتیں اس میں کو دواجہ بیان کے بیان آئے اور آئیں تھے ، چورتیں اس میں کہ بلال پر تکمیہ کئے ہوئے تھے اور بلال اپنا کپڑا پھیلائے ہوئے تھے، تورتیں اس میں صدقات ڈال رہی تھیں۔ میں نے عطاء ہے ہو چھا کہ کیا آپ امام کے لئے واجب بچھتے ہیں کہ دہ تورتوں کے پاس آئے اور آئیس تھیں کہ رہ بیان کے دواجہ بیان کہ دہ تورتوں کے پاس آئے اور آئیس تھیں کہ مدواجہ ہے اور آئیس تھے کہ دواجہ کے دواجہ بیان کہ دہ تورتوں کے پاس آئے اور آئیس تھے تھیں کہ دہ تورتوں کے پاس آئے اور آئیس تھے کہ دواجہ بیان کے دمدواجہ ہے اور آئیس کی بیان آئے اور آئیس تھے کہ دواجہ بیان کو مدواجہ ہے اور آئیس کی بیان آئے اور آئیس کے دواجہ بیان کو مدواجہ ہے کہ وہ دورتوں کے پاس آئے اور آئیس کے دواجہ بیان کو مدواجہ ہے اور آئیس کیا ہوگیا ہے کہ دواجہ بیان کے دورتوں کے بیان آئے دور آئیس کیا کہ دواجہ بیان کو مدواجہ ہے اور آئیس کیا ہوگیں کہ دواجہ بیان کو دورتوں کے بیان آئے دور آئیس کی دورتوں کے بیان آئے دور آئیس کے دورتوں کے بیان آئے دور آئیس کے دورتوں کے بیان آئے دور آئیس کے دورتوں کے بیان کی دورتوں کے بیان کے دورتوں کے بیان کے دورتوں کے بیان آئیس کو دورتوں کے دورتوں کو دورتوں کے دورتوں کو دورتوں کے دور

تشریح .. حافظ نے لکھا: امام بخاریؒ نے اس باب کے عنوان وتر جمدیش نین باتوں کا ذکر کیا ہے (۱) نماز عید کے لئے پیروں سے چل کر جانا یا سوار ہوکر (۲) نماز عید خطبہ سے پہلے (۳) نماز عید خطبہ سے پہلے (۳) نماز عید خطبہ سے پہلے (۳) نماز عید خطبہ سے پہلے اوان واقامت نہیں لیکن ان کا ذکر کر وہ پہلا تھم کس حدیث الباب سے ثابت نہیں ہوا، جس پر علامہ ابن النبن نے اعتراض بھی کیا ہے، اس کے جواب میں علامہ زین بن المنحر نے کہا کہ حدیث نہ لانے سے ثابت نہیں ہوا، جس پر علامہ ابن النبن سے اعتراض بھی کیا ہے، اس کے جواب میں علامہ زین بن المنحر نے کہا کہ حدیث نہ لانے سے المام بخاری نے بتایا کہ دونوں باتیں برابر ورجہ کی اور جائز ہیں اور شایداس سے یہ بھی اشارہ کرنا ہوکہ (تر نہ کی وغیرہ کی) جن احادیث سے چل کر جانے کا استخباب ثابت مرجوح ہے (فتح ص ۲/ ۲۰۰۸)۔

### تفردات ابن زبير

دوسری اہم بات یہاں ہے کے حضرت ابن زبیر عید کے لئے اذان وا قامت کے قائل تھے،اور بقول ہمارے حضرت شاہ صاحب "

کے بیان کے تفردات میں سے تھا،اوران کے تفردات پر بعض مباحث میں حافظ ابن تیمیڈ نے بھی نفذ کیا ہے، جبکہ ہم لوگ خود حافظ ابن تیمیڈ کے تفردات پر بھی نفذ کرتے ہیں،اورانوارلباری میں خاص طور سے یہ بات تمایاں ملے گی کہ تفردات اکا بر کی نشان دہی کی گئی ہے،اور جمہور سلف وخلف کے طریقے کواعلی وافضل ٹابت کیا گیا ہے۔واللہ المعین ۔

یماں میں فرکر آیا ہے کہ حضرت ابن عباس نے جو حضرت ابن زبیر سے عمر میں سات سال ہوئے تھے، ۱۲ ھیں جب ان کے لئے میزید بن معاویہ کی موت پر، بیت خلافت ہوگئی، تو ان کوکہلا کر بھیجا کہ پہلے ہے عید کے لئے اذبان وا قامت رہتی ، اور خطبہ بھی نماز کے بعد ہوتا تھا، تا کہ حضرت ابن زبیر اُپنے تفر د فہ کورکوختم کر دیں ۔ بعض روایات ہے معلوم ہوا کہ وہ پھر بھی اپنے تفر دہی پر قائم رہے۔ والقدت لی اعلم ۔ حضرت شوہ صاحب نے فر ، یا کہ کمات افران کے علاوہ دوسرے کھات الصلوق جامعہ وغیرہ کی اجازت عید وکسوف کی نماز جماعت کے لئے سب کے نز دیک پائی جاتی ہو اور فر مایا کہ ان امور میں سب سے بہتر فیصلہ امام احد کا ہے کہ اصل عبادات میں تو یہ ہے کہ کوئی چیز بطور عبادت میں ہو ہے کہ کوئی چیز تک سب کے نز دیک پائی جاتی ہوائڈ تعالی نے مشروع کر دیا ہے۔ اور اصل معاملات میں یہ ہے کہ کسی معاملہ سے اس وقت تک ندروکیس کے جب تک میں بیات نہ وج کے کہ القد تعالی نے اس سے روک دیا ہے۔

#### بدعت رضاخاني

حضرت نے فرمایا کہ رضا خاں صاحب نے رسالہ لکھ کہ جب مردہ کو قبر میں رکھیں تواذان کہی جائے، کیونکہ خیر کی چیز ہے، میں نے کہا کہ یہ خیر کی چیز ہے، میں نے کہا کہ یہ خیر کی چیز ہے، میں نے کہا کہ یہ خیر کی چیز ہے، میں اور بعد کواس کا اجراء تفرد قرار دیا گیااور رد ہوا، اسی طرح اس بدعتِ رضا خانی کو بھی رد کریں گے۔

ایک ارتعبد کا بدعت ہونا

اہلِ حدیث دوسری طرف بڑھے کہ اکثارِ تعبد کوبھی بدعت قرار دے دیا، جس کے جواب میں مولانا عبدالحی ککھنویؒ کورسالہ لکھنا پڑا، پھر فرمایا کہ عبادت وزید میں حضرت عبدالقد بن زبیر کا کوئی مثیل نہیں تھ۔اور حضرت مجمد بن حنفیہ بھی بڑے عبادوزہاد میں سے تھے۔لیکن ان کو اور حضرت ابن عباس کوبھی خلافت کے بارے میں حضرت زبیر ؓنے قید کردیا تھا۔

## بَابُ الْخُطيب بَعْدَ الْعِيْدِ

## (عیدکی نماز کے بعد خطبہ پڑھنے کابیان)

9 · 9 . حَدَّثَنَا اَبُوْ عَاصِمٍ قَالَ اَخْبَرَنَا ابُنُ حَرِيْجٍ قَالَ اَخْبَرَنِى الْحَسَنُ بُنُ مُسُلِمٍ عَنُ طَاوْسٍ عَنِ ابُنِ عَبَّاشٍ قَالَ شَهِدُتُ الْعِيْدَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّحِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَآبِى بَكُرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ فَكُلَّهُمْ كَانُوا يُصَلُّونَ قَبُلَ الْخُطُبَةِ. • 1 9 . حَدَّثَنَا يَعُقُولُ بَنُ إِبُرَاهِيْمَ قَالَ حَدَّثَنَا اَبُو اُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ عَنُ نَافِعٍ عَنِ ابُنِ عُمَرَ قَالَ كَانَ النَّهِى صَلَّحِ اللهِ عَنُ نَافِعٍ عَنِ ابُنِ عُمَرَ قَالَ كَانَ النَّهِى صَلَّحِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَابُو بَكُرٍ وَعُمَرَ يُصَلُّونَ الْعِيْدَيْنِ قَبَلَ النَّحُطَبَةِ. • 2 مَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَابُو بَكُرٍ وَعُمَرَ يُصَلُّونَ الْعِيْدَيْنِ قَبَلَ الْخُطْبَةِ. • • 2 كَانَ النَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَابُو بَكُرٍ وَعُمَرَ يُصَلُّونَ الْعِيْدَيْنِ قَبَلَ الْخُطْبَةِ.

ا ٩ . حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بُنُ حَرُبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِي بُنِ ثَابِتِ عَنْ سَعِيْدِ بْنِ جِبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍّ أَنَّ النَّبِى صَلَّمِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلِّمِ يَوْمَ الْفِطُرِ رَكَعَتيْنِ لَمْ يُصَلِّ قَبْلَهَا وَلَا بَعُدَهَا ثُمَّ أَتَى النِّسَآءَ وَمَعَهُ بِلَالٌ فَامْرَهُنَّ بِإِلْصَدَقَهُ فَجَعَلُنَ يُلْقِيْنَ تَلْقِى الْمَرُاةُ خُرُسَهَا وَسِخَابَهَا.

91 ٢. حَدَّقَنَا ادَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدْثَا زُبَيْدٌ قَالَ سَمِعْتُ الشَّعْبَى عَنِ الْبَرَآءِ بُنِ عَازِبٌ قَالَ قَالَ النَّبِى صَلِّحِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اَرَّلَ مَانَبُداً فِى يَوْمِنَا هِذَا أَنُ نُصَلِّى ثُمَّ نَرْجِعَ فَنَنْحَر فَمَنُ فَعَلَ ذَلِكُ اَصَابَ النَّبِي صَلَّحِ اللهُ عَلَى الطَّلُوةِ فَإِنَمَا هُوَ لَحُمْ قَدْمَةً لِآهُلِهِ لَيُسَ مِنَ النَّسُكِ فِى شَىء فَقَالَ رَجُلٌ مِّنَ الْاَنْصَارِ شُنَّنَا وَمَنْ نَحْرَ قَبْلَ الطَّلُوةِ فَإِنَمَا هُوَ لَحُمْ قَدْمَةً لِآهُلِهِ لَيُسَ مِنَ النَّسُكِ فِى شَىء فَقَالَ رَجُلٌ مِّنَ الْاَنْصَارِ يُعْدَلُ لَهُ اللهُ وَاللهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ مَا اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَلْ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَاللّهُ وَاللّهُ وَلَلْ مَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّ وَمِنْ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ الللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَال

ترجمہ ۹۰ ۔حضرت ابن عباسؓ نے فر مایا میں عید کی نماز میں رسول انٹد صلے اللہ علیہ وسلم اور ابو بکرؓ اور عمرؓ اورعثانؓ کے ساتھ نماز میں شریک ہوا، بیتمام لوگ خطبہ سے پہلے نماز پڑھتے تھے۔

تر جمہ ۹۱ ۔حضرت ابن عمرؓ نے فر مایا کہ نبی کریم صلے القدعلیہ وسلم اور ابو بکر ؓ وعمرٌ تحییرین کی نما زخطبہ سے پہلے پڑھتے تھے۔

ترجمداا ۹ دعفرت ابن عبال روایت کرتے ہیں کہ نبی کریم صلے القدعلیہ وسلم نے عیدالفطر کے دن دور کعت نماز پڑھی ، نہ تواس سے پہلے اور نہ اس کے بعد نماز پڑھی ، فرقواس سے پہلے اور نہ اس کے بعد نماز پڑھی ، فرقول کے پاس آئے اور آپ کے ساتھ بلال تھے ، عورتوں کو آپ نے صدقہ کرنے کا تھم ویا ، تو ان عورتوں میں سے کوئی اپنی بالی اور کوئی اپنا ہار پھینے گئی ۔

ترجمہ ۱۱۳ منز اکریں، وہ بیب کہ بم نماز پڑھیں، پھر گھر کو واپس ہوں، اور قربانی کریم صلے القد علیہ وسلم نے فرہایا سب سے پہلی چیز جس ہے ہم آج کے دن ابتدا کریں، وہ بیب کہ بم نماز پڑھیں، پھر گھر کو واپس ہوں، اور قربانی کریں، جس نے ایسا کیا اس نے میری سنت کو پالیا، اور جس نے نماز سے پہلے قربانی کی تو وہ صرف کوشت ہے جواس نے اپنے گھر والوں کے لئے تیار کیا قربانی ہیں اس کا کوئی حصہ نہیں ہے تو انصار ہیں سے ایک شخص نے جنہیں ابو ہر دہ بن نیار کہا جاتا تھا، عرض کیا کہ یار سول میں نے تو نماز سے پہلے ذرح کرلیا، اور میر سے پاس ایک سال سے کم عمر کا ایک شخص نے جنہیں ابو ہر دہ بن نیار کہا جاتا تھا، عرض کیا کہ یار سول میں نے تو نماز سے پہلے ذرح کر دواور تمہار سے بعد کی کوکافی نہیں ہوگا، یا فرہا یا کہ کسی کی قربانی نہ ہوگا۔

تشریخ: حضرت شاہ صاحب نے فرمایا کہ پہلی حدیث الباب میں رادی حدیث سن بن مسلم ہیں، جو طادس (تلمذِ حضرت ابن عباس) کے انھیں تلافہ ہیں سے ہیں، بخاری کی جزور فع البدین میں ہے کہ انہوں نے اپ است دطاؤس سے رفع یدین کے بارے میں سوال کیا ہے۔ اور شام میں امام اوزاع سے بھی سوال کیا گیا ہے، اور امام شافئ سے بھی سوال ہوا ہے اور آپ نے جواب میں فرمایا کہ فعل رسول کی کیا حکمت ہو چھتے ہو؟ تو یہ کہ معظمہ وشام وغیرہ میں سوالات بتاتے ہیں کہ رفع یدین کی بات آئی بدیجی اور عام زشمی بھی دوسر سے لوگوں نے بچی ہے بلکہ لوگ تر دو میں سے کہ کریں یا نہ کریں اور کریں تو کیوں؟ میں نے اس لئے نیل الفرقدین میں ایک فعل کے اندر تاریخ سے بحث کی ہوا ہے۔ کوئلہ جو چیز رات دن دیکھی جاتی ہو، اس کے بارے میں سوالات نہیں ہوا کرتے ، اور تر دو دو الی چیز میں ہوا لات ہوا کرتے ہیں، اورای طرح میری رائے جرآ مین کے بارے میں بوالات نہیں ہوا کرتے ، اور تر دو دو الی چیز میں ہوا لات ہوا کرتے ہیں، اورای طرح میری رائے جرآ مین کے بارے میں بھی ہے کہ پہلے دو کم تھا، پھر زیادہ ہوا ہے۔

امام بخاری نے خطبہ بعدعید کی اہمیت وسنیت دکھانے کیلئے متعددا حادیث ذکر کی ہیں، تا کہ مردان وغیرہ کے غدطاتوں ال غلط ہمی احجمی طرح سے دور ہوجائے۔

قول ولم يصل بعد ها بطوراجتها وسمجا كيا كرعيد كاه من نمازعيد كي بعد بهي نوافل يا نماز جياشت نه پڑهي جائے ،اگر چداس كروزانه پڑھنے كى عادت بھى ہواوراس كو بحر ميں ذكر كيا كيا ہے، مولا تا عبدالى كھنويؒ نے كہ كرحضور عليدالسلام سے عدم ثبوت صلوٰ 5 بالمصلیٰ سے کراہتِ صلوٰ قاتابت نہیں ہوتی ، میں نے کہا کہ اس میں مجتمد کے زویک جست بنے کی صلاحیت موجود ہے ،اوراس کے لئے جائز ہے کہ وہ حضور علیدالسلام کے عدم بعل نہ کورکوکرا ہت صلوٰ قابالمصلیٰ کے لئے جست مان لے ، جبیرا کہ محاذات کے مسئلہ میں بھی ایسا ہی ہوا ہے ، ای لئے میرے نزویک مواضع اجتماد میں نصوص کا مطالبہ سے طریقہ نہیں ہے۔والقد تعالیٰ اعلم۔

#### مزيدوضاحت

حضرت نے فرمایا کہ حضرت علی نے ایک شخص کوعیدگاہ جی نظل نماز پڑھتے دیکھا تو اس کومنع نہ کیا، لوگوں نے کہا کہ آپ اس کومنع نہیں فرماتے!! آپ نے فرمایا کہ جس نے عید کے دن یہاں حضور علیہ السلام کونش نماز پڑھتے بھی نہیں دیکھا، گریٹس اس کومنع اس لئے نہیں کرتا کہ کہیں جس آپ نے درائیت الذی شخصی عبداا ذاصلے 'کے تحت نہ آ جا وَ، حضرت ؒ نے فرمایا کہ بیہ ہے موضع اجتہاد، اور حضرت عرق نے ایسے مواقع کے افعال پر سخت نکیر کی ہے، ان کا بیطریقہ حنف کے موافق ہے، اور جس نے ان ہی چیز دں کود کھے کر جبر آ جین اور قراءت خلف الامام وغیرہ کے مسائل جس بہ فیصلہ کیا ہے کہ وہ منکر وممنوع ہی تھے گر قرو ون اولی جس آگر کس نے کیا تو اس پر کئیر نہ کا گئی ہوگی، لہٰذا میرا طریقہ استدلال مولا تا عبدائی کے طریقہ سے بالکل مختلف ہے۔

#### ایک واقعهاورمسکله

حضرت نے فرمایا کہ ایک دفعہ میں بجنور میں تھا،عید کے لئے رویت ۳۰ رمضان کو مجھ ہج معلوم ہوئی تو میں نے قاضی صاحب بجنورے کہا کہ تماز کرادو، وہ کھیک گئے اور اس روز نماز نہ پڑھائی اس میں ان کی مصلحت ہوگی، اگلے روز پڑھائی تو میں نے کہا کہ امام ابو حنیفہ کے نزدیک پہال نماز نہیں ہوئی، کہ ان کے پہال قضاء نہیں ہے۔البتہ صاحبین کے نزدیک ہوجاتی ہے۔

# بَابُ مَايُكُرَهُ مِنْ حَمُلِ السِّلَاحِ فِي الْعِيْدِ وَالْحَرَمِ وَقَالَ الْحَسَنُ لَا مُايُكُرَهُ مِنْ حَمُلِ السِّلَاحِ فِي الْعِيْدِ وَالْحَرَمِ وَقَالَ الْحَسَنُ لُهُوا اَنْ يَحْمِلُوا السِّلَاحَ يَوْمَ الْعِيْدِ اللَّا ان يَخافُوا عَدوًّا

(عید کے دن اور حرم میں ہتھیار لے کرجانے ہے منع کیا گیا، بشرطیکہ دشمن کا خوف نہ ہو)

٩ ١٣. حَدُّنَا زَكَرِيَّاءُ بُنُ يَحْيَى اَبُو السُّكَيُنِ قَالَ حَدُّنَا الْمُحَارِ بِيُّ قَالَ حَدُّنَا أَكُو بَانُ مُوقَةً عَنُ سَعِيْدِ بَنِ جُبَيْرٍ قَالَ كُنْتُ مَعَ ابُنِ عُمَرَ حِيْنَ اصَابَهُ سِنَانُ الرُّمُحِ فِي اَخْمَصِ قَدْمِهِ فَلَزِقَتُ قَدَمُهُ بِالرِّكَابِ فَنَزَلْتُ فَنَا حَبَيْرٍ قَالَ كُنتُ مَعَ ابُنِ عُمَرَ حِيْنَ اصَابَهُ سِنَانُ الرُّمُحِ فِي اَخْمَصِ قَدْمِهِ فَلَزِقَتُ قَدَمُهُ بِالرِّكَابِ فَنَزَلْتُ فَنَا وَذَلِكَ بِمِننَى فَبَلَغَ الْحَجَّاجَ فَجَآءَ يَعُودُهُ فَقَالَ الْحَجَّاجُ لَو نَعُلَمُ مَنُ اصَابَكَ فَقَالَ ابُنُ عُمَرَ الْمَنْ عَلَمُ مَنُ اصَابَكَ فَقَالَ ابُنُ عُمَرَ الْمَنْ الْمَنْ عَمَلَ الْمُوالِدُ وَكُنْ يُعْمَلُ وَيُهِ وَاذْخُلُتَ السِّلَاحَ فِي يَوْم لَمْ يَكُنْ يُحْمَلُ فِيهِ وَاذْخُلْتَ السِّلَاحَ الْحَرَمَ وَلَمُ يَكُنْ يُحْمَلُ فِيهِ وَاذْخُلْتَ السِّلَاحَ الْحَرَمَ وَلَمُ يَكُنْ يُحْمَلُ فِيهِ وَاذْخُلْتَ السِّلَاحَ الْحَرَمَ وَلَمُ يَكُنْ يُحْمَلُ فِيهِ وَاذْخُلْتَ السِّلَاحَ الْحَرَمَ وَلَمُ

٩ ١٣. حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بُنُ يَعْقُوبَ قَالَ حَدَّثَنِي إِسْحَقُ بُنُ سَعِيْدِ بْنِ عَمْرِو ابْنِ سَعِيْدِ بْنِ الْعَاصِ عَنْ آبِيْهِ قَالَ دَخَلَ الْحَجَّاجُ عَلَى ابْنِ عُمْرَ وَآنَا عِنْدَهُ قَالَ كَيْفَ هُوَ قَالَ صَالِحٌ فَقَالَ مَنْ آسَبابَكَ قَالَ آصَابَنِي مَنْ آمَرَ بَحَمُلِ الْسَكَاحِ فِي يَوْمِ لَا يَحِلُ فِيْهِ حَمُلُهُ يَعْنِى الْحَجَّاجَ.
 بِحَمْلِ السِّلَاحِ فِي يَوْمِ لَا يَحِلُ فِيْهِ حَمْلُهُ يَعْنِى الْحَجَّاجَ.

ترجمه ۱۱۳ ۔ حغرت سعید بن جبیرروایت کرتے ہیں کہ میں حضرت ابن عمرؓ کے ساتھ تھا، جب ان کے تکوے میں نیزے کی نوک چبھ

گئی، اوران کا پاؤل رکاب سے چٹ گیا، تو بی اتر ااوراس نیزے کو نکالا، یہ واقعہ نی بیں ہوا تھا جب تجاج کو خبر ملی تو ان کی عیاوت کرنے آیا تو تجاج نے کہا، کاش ہمیں معلوم ہوجاتا، کہ کس نے آپ کو یہ تکلیف پہنچائی، ابن عمر نے جواب ویا کہ تو نے ہی ہمیں یہ تکلیف پہنچائی ہے، حجاج نے پوچھا کیونکر؟ ابن عمر نے جواب ویا کہ تو ایسے دن ہتھیار لے کر آیا، جس دن ہتھیار لے کرنہیں آیا جاتا تھا، اور تو نے ہتھیار حرم میں داخل کے ، حالانکہ حرم میں ہتھیار داخل نہیں کئے جاتے تھے۔

ترجمہ ۱۹۱۲ ما کی بن سعید بن عمر و بن سعید بن عاص اپنے والد سے روایت کرتے ہیں کہ تجائے ابن عمر کے پاس آیا اور ش ان کے پاس تھا اس نے پوچھا کیا صال ہے، ابن عمر نے جواب دیا، اچھا ہوں، تجاج نے پوچھا کس نے آپ کویے تکلیف پہنچائی، انہوں نے کہا، مجھے تکلیف اس نے پہنچائی، جس نے ایسے دن میں جھیا را تھا نے کی اجازت دی، جس دن جھیا را تھا تا جائز نہ تھا، انہوں نے اس سے تجاج کومراولیا۔

تشری نے جھزت شاہ صاحب نے فرمایا: عید کے دن جھیا رنگا کر نکلنے کا مسلد نفیاً یا اثبا تا ہماری کتابوں میں ذکر نہیں ہوا ہے، اور امام بخاری بھی لفظ من کے ساتھ لائے ہیں، جو میرے نز دیک ساری بخاری میں تبعیض کے لئے ہے لہٰذا اشار و تقسیم کی طرف کیا ہے کہ بعض حالات میں ہتھیا رہا تھ ھکر لگانا مکر وہ ہے۔

فوله انت اصبتنی پرفر مایا کہ مطلب یہ ہے کہ تم ہی سب بے ہواس کے لئے ، کیونکہ تم نے آج کے دن ہتھیا رنگا کر نگلنے کی لوگوں کو اجازت دی ، اور نیزے ہے جھے زخم لگا، نہتم اجازت دیتے نہ بی زخی ہوتا۔ یا یہ مقصدتھا کہ تجاج نے چونکہ حضرت ابن عمر پرحسد وغیرہ کی وجہ سے دانستہ کی کے ذریعہ زخم پہنایا تھا، تا کہ لوگ ان کی شخصیت سے متاثر نہ ہوں ، اور وہ ایسے زہر آلود نیزے کا زخم تھا کہ ای سے حضرت ابن عمر کی وفات بھی ہوئی ہے۔ اس لئے فرمایا ہوگا کہتم نے ہی تو زخم لگوایا ہے۔

علامہ کر مانی نے کہا کہ ابن بطال نے حدیث الباب کے بارے میں فر مایا: اس میں ہتھیار با ندھ کر نگلنے کا مسئلہ ان مشاہد کے لئے ہے جن میں دشمنوں کے ساتھ لڑائی و جنگ کے مواقع پیش نہیں آتے ، کہ ان میں اس طرح نگانا کروہ ہے ، کیونکہ اس سے لوگوں کے ججوم کی وجہ سے ذخی ہونے کا خطرہ ہوتا ہے۔ ( حاشیۂ لامع ص ۱/۴۷)

# بَابُ التَّبُكِيُرِ لِلْعِيدِ وَقَالَ عَبُدُ اللهِ بَنُ بُسُرِ اِنْ كُنَّافَرَغُنَا فِي هَاذِهِ السَّاعَةِ وِذَٰلِكَ حِيْنَ التَّسْبِيُح

(عید کی نماز کے لئے سومرے جانے کا بیان ،اورعبداللہ بن بسرنے کہا کہ ہم نماز ہے اس وقت فارغ ہوجاتے تھے، جس وقت تنبیح (نفل نماز پڑھنا) جائز ہوجا تاہے۔

ترجمہ ۹۱۵ ۔ حضرت براء بن عازب روایت کرتے ہیں کہ قربانی کے دن رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے ہمیں خطبہ دیا تو فرمایا کہ سب سے پہلے ہم اس دن جو کام کریں وہ یہ کہ نماز پڑھیں، پھروا پس ہوں اور قربانی کریں، جوابیا کرے تو اس نے میری سنت کو پالیا، اور جس نے نمازے پہلے ذرج کیا تو وہ گوشت ہے، جواس نے اپنے گھر والوں کے لئے جلدی تیارکیا ہے، قربانی نہیں ہے، میرے ماموں ابو بروہ بن نیار کھڑے بہو کے اور کہ بیارسول اللہ بین نے نماز ہے پہلے ذرج کرلیا، اور میرے پاس بکری کا ایک سال ہے کم کا بچہ ہے، جوسال بحرے بچ ہے بہتر ہے، آپ نے فرمایا کہ اس کی جگہ ذرج کرلے، لیکن تیرے بعد کس کے لئے کافی ندہوگا۔

تشریخ: حضرت نے فرمایا کہ اس کو اس کا قائم مقام بنا لے، یا فرمایا کہ اس کی جگہ ذرج کرلے، لیکن تیرے بعد کس کے لئے کافی ندہوگا۔

تشریخ: حضرت نے فرمایا کہ نمازعید کے لئے سنت ہی ہے کہ وطلوع کے بعد کراہت کا وقت نگلے بی اول وقت پڑھ کی جائے اور ذوال تک جائز ہے۔ اگر کسی شری مجبوری سے اول دن نہ پڑھی جائے۔ مثلاً نماز کا وقت نگل جانے پر روز عید ہونے کا فیصلہ ہوا تو دوسرے دن جائز بھوگی۔ اورا گر بلا عذر ترک کی گئی تو ایکے دن اس کی قضاانا مصاحب کے زد کے سیح نہیں ہے، البتہ صاحبین کے زد کیے درست ہوگ۔

جائز ہوگی۔ اورا گر بلا عذر ترک کی گئی تو ایکے دن اس کی قضاانا مصاحب کے زد کیے سیح نہیں ہے، البتہ صاحبین کے زد کیے درست ہوگ۔

بخاری کے دوسر نے نی میں بجائے تبکیر کے تجمیر ہے، جس سے مراد یہاں عیدگاہ کو جاتے آتے تکمیر مراد ہوگی کیونکہ تجمیرات نماز عید میں اور تجمیرات تو رہ تی کا ذکر دوسر سے ابوب میں ہے۔

بَىابُ فَحُسُلِ الْعَمَلِ فِي آيَّامِ التَّشُرِيُقِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٌ وَّاذْكُرُوا اللهَ فِي آيَّامٍ مَّعُلُوْمَتِ آيَّامُ الْعَشُرِ وَ الْآيَّامُ الْمَعُدُوّدَاتُ آيَّامُ التَّشُرِيُقِ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَوَ آبُوْ هُرَيْرَةَ يَخُوْجَانِ إِلَى السُّوْقِ فِي الْآيَّامِ الْعَشْرِ يُكَبِّرُ النَّاسُ بتَكْبِيُرِهِمَا وَكَبِرَ مُحَمَّدُ بُنُ عَلِيّ خَلْفَ النَّافِلةِ۔

(ایام ِتھریق میں عمل کی فضیلت کابیان ،اورابن عباسؒ نے کہا، کہاللہ تعالیٰ کے قول وا ادکھروا اللہ فسی ایام معلومات میں دس دن مراد ہیں۔اورایام معدودات تشریق کے دن ہیں،ابن عمرٌاورابو ہربرِ ہُان دس دنوں میں بازار نکلتے تھے،تو تکبیر کہتے تھے،لوگ انکی تکبیر کیساتھ تنجیر کہتے اور محمد بن علی فل نمازوں کے بعد بھی تکبیر کہتے تھے۔

١١ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ عَرُعَرَة قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنُ سُلْيُمَانَ عَنُ مُسْلِمِ نِ الْمَطِيْنِ عَنْ سَعْيْدِ بُنِ جُبَيْرٍ عَنِ
 ابن عَبَّاسٌ عَنِ النَّبِي صَلِّح اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا ٱلْعَمَلُ فِي آيَّامِ ٱفْضَلَ مِنْهَا فِي هَنْهِ قَالُوْا وَلا الْجِهادُ قَالَ الْجِهَادُ اللهِ عَلَى عَنْ صَلِّح اللهُ عَرَجَ يُخَاطِرُ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فَلَمْ يَرُجعَ بِشَيءٍ.

تر جمہ ۱۹۳ مفرت این عباس نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم ہے روایت کرتے ہیں کہ آپ نے فرمایا: جوممل ان دنوں میں کیا جائے، اس ہے کوئی عمل افضل نبیس ہے،لوگوں نے سوال کیا ،کیا جہاد بھی نبیس ، آپ نے فر ، یا جہاد بھی نبیس ، بجز اس شخص کے جس نے اپنی جان و مال کوخطرے میں ڈالا۔اورکوئی چیز واپس لے کرنہ لوٹا۔

تشریج: حضرت شاہ صاحب نے فرمایا: ہرعبادت ان پہلے دس ایام ذی الحجہ میں ، دوسر ہے سال کے دنوں میں عبادت سے افضل و برتر ہے باعتبار اجر دنواب کے ، ادریہ بھی ثابت ہوا کہ سال کے دنوں میں سے دس دن ذی الحجہ کے زیادہ افضل ہیں اور راتوں میں سے رمضان کی را تیں سب سے افضل ہیں۔ سلف صالح کا خاص عمل ان دنوں ہیں روز ہ اور تجمیر رہی ہے، گویا صرف یہی دونوں ان دنوں کی خصوصی عبادت بھی گئیں۔ پھر تحمیرات کا ثبوت شروع تاریخ ذی الحجہ ہے بھی ہوا ہے، گویا وہ ان ایام کے لئے بطور شعار ہیں بلکہ ان کی شعاریت تلبیہ ہے بھی زیادہ ہے، لبندا متون فقہ ہیں جو صرف چندروز کی تجمیر کا ذکر ہے وہ بین واجب ہے، باتی خصوصی وظیفہ اور وردسب ہی دنوں کے لئے تجمیر ہے، لبندا امام ابوضیفہ ہے جو حصر ہے گئیر کا ذکر ہے معمد و لا تشدیق الا فی مصور جامع کی وجہ ہے یہ فیصلہ مروی ہے کہ شرا کو تعمیر بھی شرا کو جمعہ ہیں، وہ بھی باعتمار وجوب کے ہے ورنہ ظاہر ہے کہ تجمیرات کا جواز دیہات والوں کے لئے بھی ہے، کیونکہ ذکر اللہ کی حال میں بھی ممنوع نہیں ہوسکا۔

پھر میں نے یہ بھی تنع کیا کہ آیاام صاحب کے سوابھی کس نے تشریق سے مراد تکبیرات بھی لی ہیں، تو ابو بمبید کی ' غریب الحدیث' ہیں دیکھا کہ ان سے بوجھا گیا کہ قول حضرت علی الاحمدة ولاتشریق میں آشریق سے مراد تکبیر تشریق سواءِ امام صاحب کے اور بھی کسی نے لی ہے، تو فر مایا کہ نیس۔ حضرت نے فر مایا کہ بیدا مام احمد کے ہم عصر اور ہم پلہ ہیں اور امام محمد سے بھی مستفید ہیں، بہت می روایات وا حادیث و لغات وغیرہ ان سے بوچھی ہیں۔

فرہ ایا کہ ایام معلومات سے مراد پوراعشرہ فری المجہ ہے اور ایام معدودات سے مراوایام آشریق ہیں کیونکہ معدود کی پردال ہے۔
قبوللہ و یکبو الناس بنکبیو هما، پرفر مایا کہ اس سے اور دوسرے آتار ہے بھی جوامام بخاری آگے لارہے ہیں، معلوم ہوا کہ تکبیر میں دوسرے لوگوں کی بھی موافقت وہمنوائی مطلوب ہے (جس طرح تنبیہ بھی آتا ہے کہ جب کوئی تنبیہ کہتا تھا تو اس کے دائیں بائیں والے بھی کہتے تھے، جی کہ ذمین کے سارے مصول تک پرسلسلہ بھی جاتا تھا (ترفری) اور سورہ انبیاء میں حضرت داؤ دعلیہ السلام کے قصہ میں اسے کہ جب وہ زبور پڑھتے یا تبیح و تجمید کرتے تو بہاڑا ور پرندے و جانور بھی ان کے ساتھ آواز سے تبیح پڑھتے تھے۔)

حضرت نے فرمایا کہ حدیث مسلم سے ثابت ہوا کہ سجان اللہ نصف میزان ہے اور ایسے بی الجمد للہ بھی ، اور بروا میت تر ندی اللہ اکبر اللہ دونوں کی برابر ہے ، بینی ہرایک کا دوگرنا ہے کہ زمین ہے آ سان تک کے سارے علاقہ کو بحر دیتا ہے ، میرے نز دیک اس کی وجہ بھی ہیہے کہ اللہ اکبر میں رفع صوت ہے اور اس میں دوسروں کی شرکت بھی ہوتی ہے۔ لہٰذا تکبیر کے وقت سارا جوز مین سے آ سان تک بحر جاتا ہے ، یہ خصوصیت دوسرے اذکار ، سجان ، الحمد للہ وغیرہ میں نہیں ہے۔

آ گے بخاری کی حدیث بیں بلیمی املی اور یکم انگر بھی آ رہاہے، جس سے معلوم ہوا کہ ان دنوں بیں اولی تکمبیر وتلبیہ ہی ہے، نہ بھی وتحمید ، اور تلبیہ کی طرح اللہ اکبر بمنز لہ شعار بھی ہے ، تنہیج وتحمید میں یہ بات نہیں ہے۔

قوله ما العمل في ايام پرفرمايا كدومرانسخ جوحاشيد پرج، وه يختبيل معلوم بوتا، كيونكة تفصيل شي على نفسه باعتبارز مانة واحدمحال ب

ا یعنی امام صاحب ہے ۸ وقتوں کی تنجیرات (عرفہ کی صبح ہے دسویں کی عصر تک) اور صاحبین ہے ۲۳ وقتوں کی (صبح عرفہ ہے ۱۳ ویں فر کی الحجہ کی عصر تک) میہ سب اختراف واجب تنجیرات میں ہے اور بہتر ومتحب وافضل یہی ہے کہ تبرات کا ور دسب دنوں میں اور زیاد وے زیاد ورکھا جائے۔

حضرتؑ نے فر مایا کہ تو نہ د کان ابن محروا یو ہر ہر ہ بحز جان الی انسوق ( الخ ) ہے بھی معلوم ہوا کہ ان دنوں میں دظیفہ اور دونی تکبیری اور حصرت محمد بن علی باقر نقل ہوا کہ وہ نوافل کے بعد بھی تکبیر کہتے تھے۔

حضرت نے تفسیر کٹاف کے حوالدے یہ بھی نقل فر ، یا کہ بعض سف نے قول ہوری تعالی و لندکبر و الله علمے ها هدا تکم کاممل فارج کی تجمیرات فاضلا کو بھی بتایا ہے۔اور میرے نز دیک میہ بہت اچھا کیا ہے۔ "مؤلف"۔

سلّه علامہ خطابی وابن بطالؒ نے فرمایا کہ ان ایام میں تجمیر کا مقصدیہ ہے کہ اہل جاہلیت کا خلاف ہو کہ ووان دنول میں اپنے بتول کے نام پر ذیجہ کیا کرتے تھے پس تجمیر کوذئے مقد کا شعار ونشان بنادیا گیا ، تا کہ ان ایام ِ ذئے میں غیر اللہ کا نام ہی نہ آئے ، اور امتدا کبر ہی کی صدا ہر وقت فضامیں گونجی رہے (عمد وس ۳۸۵/۳)

لبذا سيح اور معنی مقصودای حوض كے نسخه سے ادا ہوتا ہے، پھر بير حديث به كثر ت طرق مروى ہے، اور سب ميں ذكرا يام عشر ميں فصل ممل كا بى ہے۔ قوله و لا الجهاد فی سبیل الله فرمایا که دوسرے حضرات نے بیتو جیدگی که جہاد کی مفضو لیت اس وجہ ہے ہوگی کہ اس کی وجہ ہے جج فوت ہوجائے گا۔لیکن میرے نز دیک دجہ بیہے کہ ان ایام کے خاص اعمال روز ہ اور تکبیر کود دسرے دنوں کے سب اعمال پرفضیات اس لئے دی گئی کہ وقتی وظیفہ کی اہمیت وفو قیت اور تفذیم مسلم ہے۔ بیشرح میں نے زیلعی سے اخذ کی ہے، پھر ریبھی کمحوظ رہے کہ بیسب تحقیق اس وقت ہے کہ جہاد فرض ندہو، کیونکہ بحث فضائل میں چل رہی ہے، فرائض میں نہیں۔ فرض کے مقابلہ میں فضائل اورا عمال مستحبہ کونہیں لایا جاسکتا۔ بَابُ التَّكْبِيْرِ أَيَّامَ مِنلَى وَإِذَاغَدَا إِلَى عَرَفَةَ وَكَانَ ابُنُ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنُهُ يُكَبِّرُ فِي قُبَّتِهِ بِمِنى فَيَسْمَعَهُ أَهُلُ الْمَسْجِدِ فَيُكَبِّرُونَ وَيُكَبِّرُ اَهُلُ الْاسْوَاقِ حَتَّى تَرُتَجُّ مِنَى تَكْبِيِّرًا وَّكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُكَبِّرُ بِمِنني بِلُكَ الْآيَامَ وَخَلُفَ المصَّلَوَاتِ وَعَلَى فِرَاشِهِ وَفِي فُسُطَاطِهِ وَمَجُلِسِهِ وَمَمُشَاهُ وَتِلْكَ الْاَيَّامَ جَمِيْعًا وَّكَانَتُ مَيْمُونَةُ تُكَبّرَ يَوْمَ النَّحُو وَكَانَ النِّسَآءُ وَيُكَيِّرُنَ خَلُفَ ابَانَ بُنِ عُثُمَانَ وَعُمَرَ بِنْ عَبدالْعَزِيْزِ لِيَالِي التّشرِيْقِ مَعَ الرِّجَالِ فِي الْمَسْجِدِ . (منی کے دنوں میں تکبیر کہنے کا بیان اور جب عرف کے دن صبح کے وقت مقام عرفات کو جائے ،اور ابن عرضنی میں اپنے خیمہ ہی میں تحبیر کہتے ، جب اس کومبحد والے سنتے تو تحبیر کہتے یہاں تک کرنی کی زمین تکبیر ہے گونج جاتی ،اورا بن عرمنیٰ میں ان دنوں میں تکبیر کہتے ،اورنماز وں کے بعدا ہے بستر پراپنے خیمہ میں ،اپنی مجلس میں اور راستہ چلتے ان تمام دنوں میں اور میمونہ یو منحر میں تکبیر کہتی تھیں ، اور کور تنس ابان بن عثان اور عمر بن عبدالعزیز کے بیچھے تشریق کے زمانہ میں مسجد میں مردوں کیساتھ تکمیر کہتی تھیں۔) ١ ٩ . حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمِ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكُ بُنُ أَنَسٌ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بُنُ أَبِي بَكُر و الشَّقْفِي قَالَ سَأَلْتُ

أنَسَ بُنَ مَالِكِ وَنَحُنُ غَادِيَانِ مِنْ مِنْ مِنْ إِلَى عَرَفَاتٍ عَنِ التَّلْبِيَةِ كَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنَعُوْنَ مَعَ النَّبِيّ صَلِّمِ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَ يُلَبِّي الْمُلِّبِّي لَا يُنْكُرُ عَلَيْهِ وَيُكَبِّرُ الْمُكَّبِّرُ فَلَا يُنْكُرُ عَلَيْهِ.

٩ ١ ٨ . حَـدُثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَمُرُ بُنُ حَفُصٍ قَالَ حَدَّثَنَا آبِيْ عَنْ عَاصِمٌ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أُمَّ عَطِيَّةَ قَالُتُ كُنَّا نُوْمَرُانُ نَنْحُرُجَ يَوْمَ الْعِيْدِ حَتَّى نُخُرِجَ الْبِكُرَ مِنْ خِذْرِهَا حَتَّى نُخُرِجُ الْحَيْضَ فَيَكُنَّ خَلْفَ النَّاسِ فَيُكَبِّرُنَ بِتَكْبِيْرِهِمْ وَيَدَعُونَ بِدُعَائِهِمْ يَرْجُونَ بَرَكَةَ ذَٰلِكَ الْيَوْمِ وَطُهْرَتُهُ.

تر جمہ ۱۹۔ محمد بن الی بکر تقفی روایت کرتے ہیں کہ ہم لوگ صبح کے وفت منی ہے عرفات کو جارے تھے تو میں نے انس بن مالک ے تلبیہ کے متعلق یو چھا کہ آپ لوگ نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم کے ساتھ کس طرح کرتے تھے، تو انہوں نے جواب دیا کہ لبیک کہنے والا لبيك كهتا تواس يركوني اعتراض ندكرتاا ورتكبير كهنے والائكبير كهت تواسي بمي كوئي برانبيں سمجمتا تھا۔

ترجمہ ۹۱۸ ۔حضرت حفصہ ، امام عطیہ ہے روابیت کرتی ہیں کہ میں عکم دیا جاتا تھا کہ عید کے دن گھر ہے تکلیں یہاں تک کے کواری عورتیں بھی اینے پردہ سے باہر ہوتیں ،اور جا نصہ عورتیں بھی گھرہے باہرنگلتیں ، پس وہ مردوں کے پیچھے رہتیں ،اور مردوں کی تکبیر کے ساتھ تکبیر کہتیں اورائلی دعاؤں کے ساتھ دعا کرتیں ،اس دن کی برکت اوراس کی پاکی کی امید رکھتیں۔

تشریج:۔اس باب میں امام مٹی کی تکبیرات بیان ہوئیں ، جو یوم عید کے بعد د ، دن ہیں اگر جج کرنے والامٹیٰ ہے ۱۴ ویں ذی الحجہ کو مکه معظمه واپس ہوا ورا گرسا کو آئے تو تین دن ہیں۔ دونوں صورتیں درست یں۔

قوله واذاغداے بتایا کہ بینویں تاریخ کی تکبیر ہے (عمدہ ص٣٨٥/٣)\_

قوله و کان عمر پر حضرت شاه صاحب نے فرمایا کہ یہی وہ موقع استدلال ہے جس کی وجہ سے میں نے کہاتھا کہ سنت ان سب ہی ونول کے اندرتمام اوقات میں تکبیر کہنا ہے اور بعد نماز وں والی تکبیر واجب ہے۔ ق و له و کان النساء یکبون پرفر ، یا که یهاں سے پنیں لکاتا کے عور تیں تئبیر بلند آ واز سے کہیں ، حدیث تر ندگی ہے بھی اشارہ ای طرف ہے کہ جبر کا تھم صرف مردول کے لئے ہے اور و اسنت مردول کے لئے ہی ہے ، عور توں کے لئے نہیں ، ای لئے اس پراجماع نقل ہوا کہ عور تیں تبدیہ زور سے نہ کہیں اور حضرت عائشہ و حضرت میمونہ ہے جونقل ہوا وہ اتفاقاً کبھی ہوا ہوگا۔ لامع ص ۱۳۲/۳ میں در مختار نے نقل ہوا کہ عور تیں بھی جماعت میں ہول تو بہت یہ جا کہیں گر بہت آ واز اسے ( کہ مرداس کو نہ نیس) علامہ شامی نے کہا اس لئے کہان کی آ واز بھی عورت ہے اور بہت ہے اور بہت ہے اور بہت ہے وائٹورول کے نزد کی تو حسن صوت کا فتنہ حسن صورت سے بھی بڑھا ہوا ہے۔ افسوس ہے کہا ہوئی ہوئی ہو غیرہ کے ذریعہ ہرگھر میں داخل ہوگیا ہے ، وائند خیر حافظاً و ہوار حم الراحمین ۔

قولیہ مین بجدد ہا۔اس پرعلامہ عینی نے لکھا کہ عورتیں بھی عیدگاہ جا نمیں یا نہ جا نمیں؟اس کوہم مفصل ہاب شہودالحائض العیدین میں لکھ چکے ہیں۔(عمدہ ص۳۸ ۳۸۵)انو رالباری ص ۸/ ۱۳۵م ۱۵۱/۸ میں بھی ہیر بحث پوری گز رچکی ہے۔

# بَابُ الصَّلْوِةِ إِلَى الْحَرُبَةِ يَوُمَ العِيد

(نیزے کی آڑیں عید کے دن نماز پڑھنے کابیان)

#### ٩ ١٩. حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بُنُ بَشَارٍ قَالَ حَدُّثَنَا عَبُدُ الْوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ عَن نَافِع عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ

۔ نہ تر نہ کی باب ما جا و نی رفع الصوتِ باللہیۃ بیں صدیث ہے کہ جھے حصرت جبر بل علیہ السلام نے تھم کیا کہ میں اپ اسحاب کواہلال یا تلبیہ بلند آ واز ہے کہنے کا تھم کروں۔ پھر جس شان سے سحابۂ کرام تلبیہ بلند آ واز ہے کہنے کہ شکا حصرت عمر کے تلبیہ کی آ واز بہر ڑوں کے درمیان گونجی تھی اور عام صحابہ اتن زور ہے تلبیہ پڑھتے تھے کہ اس کے درمیان کونجی تھی اور عام صحابہ اتن زور ہے تلبیہ پڑھتے تھے کہان کی آ واز پڑجاتی تھی ، وہ تو عور توں کے لئے کسی طرح بھی موز ول نہیں ہے۔

علام ابن تیمید نے قبا وی میں ام ۱۹۲۱ میں دعوی کیا کہ' جمد ہے قبل کوئی سعب را قبر قول وفعل نبوی ہے ابت نبیں ہے اس لئے جماہیرا تمد نے بھی اس کو تعلیم نبیں کیا۔ اور عدم سعیت ہی کا غیب ما لک وشافتی اور اکثر اصحاب شافتی کا ہے اور امام احمد کا بھی مشہور غیب ہے البتہ ایک طا نف اصحاب احمد وشافتی نے ۲ رکعت مانی جی اس کے لئے استدلال کیا ہے؟ رکعت مانی جی اور امکا ب افعی کی طرف نبست غلط کی ہے اور اکثر بلکہ اکا براصحاب شافتی کا بھی یہ ذہب نہیں ہے، ابن القیم نے احتیاط کی اور لکھا کہ یہ غیب مال ک و احمد کا مشہور روایت میں اور ایک قبل اصحاب شافتی کا ہے کو صدف کردیا کہ ایک طائف اصحاب احمد نے بھی اور دوسرے نے بہتلیم کی احمد کے متابیرا نمید سے جماہیرا نمید سے جماہیرا نمید کے متابیرا نمید سے جماہیرا نمید سے حدید سے خوال سے دی تعلق کے دور سے تعلق کے دور اسے کہ تعلق کے دور نمید سے تعلق کے دور کیا کہ جماہیرا نمید سے دی تعلق کے دور کمید سے کہ تو کی کہ جماہیرا نمید سے کہ تو کی کہ جماہیر کے کہ کمید کے تو کی کہ جماہی کے کہ جمامیر کے کہ کمید کی کہ جمامیر کے کہ کمید کی کہ کمید کے کہ کہ کمید کے کہ کمید کے کہ کمید کے کہ کمید کی کہ کہ کمید کی کہ کمید کے کہ کمید کی کہ کمید کے کہ کہ کمید کے کہ کمید کے کہ کو کہ کمید

علامدا بن القیم نے اعتراف کی کہ ابن تیمیہ نے امپر اس کے جد ام کہ کے سئلے تغلیط کی ہے۔ آپ نے یہ بھی دعوی کی کہ صبطان ہ کا اعتماء کرنے والے کی محدث نے بھی صدیث ابن ماجہ کو سبب قبلیہ جعدے ہے جی شہیل کیا ، حال نکداس کوجد امجد نے بھی سنتی جی جی محدث ہے ابن ماجہ کو سبب ان ماجہ کو سبب کہ بیل کیا ہے دیکھ و بستان می ااس کے جی ۔ (می حقید سے کہیں زیاد واعلی قدر محدث تھے ،اور محدث تھی ابن ابی شید نے بھی مستقل باب صلا ہ قبل الجمدے لئے قائم کر کے آ جار مرفوعہ وموقو فدروایت کے جی ۔ (می اسلام) ووقو ابن ماجہ سے بھی زیاد وعالی قدر اور سارے امتی ہو موقو فدرے ہو جی سے بھی مہانت سے بھی نے ابن ماجہ کی تائید بہت سے دومرے آ جار مرفوعہ وموقو فدسے ہو بھی ہے۔ البذا وہ تو کسی طرح بھی افراد غیر صبحہ جی سے نہیں ہو کتی ہے۔

چنانچے صدیت جابر بخاری سی ۱۲ سے اور ترزی و بخاری ہے تراجم ابواب میں شوت سنت تبلید کی طرف مشیر ہیں اورا بوداؤوکی حدیث میں حضرت ابن عمر کا بیارشاد بھی روایت ہوا کہ جس طرح میں نماز جمعہ سے قبل نماز پڑھتا ہوں حضور علیہ السلام بھی پڑھا کرتے تھے۔ (بذل ص۱۹۸۱ میں تفصیل ہے )۔ علامہ بنوریؒ نے لکھ کراسے القولین کا دعویٰ بھی ابن القیم کا مجازف (انگل کے درجہ کی چیز ) ہے جس کا حال مغنی ابن قد امداور مجموع النووی کے مطالعہ ہے ہوگا۔ (معارف ص ۱۲/۳ مع دیگر درائل) اس مسئد میں سب ہے بہتر و دائل و جوابات اعلہ السنن جدے میں قابل مطالعہ جیں ، جن سے تابت ہوتا ہے کہ ابن القیم کا دعوی بایہ عدم سدید بھی آئی جمد جرلحاظ سے تا قابلی قبول ہے۔ النَّبِيُّ صَلَّمِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ تُوكَرُلَهُ الْحَرْبَةُ قُدَّامَهُ يَوُمَ الْفِطْرِ وَالنَّحْرِ ثُمَّ يُصَلِّي.

# بَابُ حَمْلِ الْعَنْزَةِ وَالْحَرُبَةِ بَيْنَ يَدَى الْإِمَامِ يَوُمَ الْعِيْدِ

(نیزہ اور برچھی کا امام کے سامنے عید کے دن لے جانے کا بیان)

٩٢٠. حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيْمُ بُنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ قَالَ حَدَّثَنَا اَبُوعَمْرِ وِنِ الْآوُزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنِى نَافِعٌ عَنِ
 ابُنِ عُمْرَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّمِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغُدُو إِلَى الْمُصَلَّى وَالْعَنْزَةُ بَيْنَ يَدَيْهِ تُحمَلُ وَتُنْصَبُ
 بالمُصْلَى بَيْنَ يَدَيْهِ فَيُصْلِيُ إِلَيْهَا.

ترجمہ ۹۱۹۔ حضرت ابن عمرِّروایت کرتے ہیں کہ بی کریم صلے اللہ علیہ وسلم کے سامنے عیدالفطراور عیدِ قربان کے دن نیز وگاڑا جاتا تھا، پھراس کے سامنے آپنماز پڑھتے تھے۔

تشریج:علامہ بینی نے لکھا کہ بیحدیث باب سرۃ الامام سرۃ لمن خلفہ (صام) پس گزر چی ہے اور باب الصلوۃ الی الحربۃ (صام) میں بھی گزری ہے (عمدہ ص۳/۳) پہلے امام بخاری نے آلات حرب کے عیدو غیرہ اجتماعات کے موقع پر ساتھ رکھنے کی کراہت کا باب باندھاتھ ،شایدای لئے یہاں باب لائے کہ اگر نیزہ وغیرہ سے سرّہ کا کام نماز عید کے لئے لیاجائے تو کوئی حرج نہیں ہے۔

ترجمہ ۹۲۰ حضرت ابن عمرٌ دوایت کرتے ہیں کہ نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم عیدگاہ کی طرف منج کو جاتے ۔اور نیز وان کآ مے لے کر چلتے اور عیدگاہ میں ان کے سامنے نصب کیا جاتا تھا، پھراس کے سامنے آپ نماز پڑھتے تھے۔

غرض بخاری کے ابواب میں تضادیا شکال کی بات نبیں ہے کیونکہ مما نعت کی وجوہ اور تھیں اور جواز کے اسب بدوسرے ہیں۔والقد تع الی اعلم۔

# بَابُ خُرُو جِ النِسَآءِ وَالحُيَّضِ إِلَى المُصَلِّح

(عورتوں اور جا ئضه عورتوں کا عیدگاہ جانے کا بیان )

٩٢١. حَدَّثَنَا عَبُدُ اللهِ بُنُ عَبُدِ الْوَهَابُ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بُنُ زَيْدٍ عَنُ اَيُّوْبَ عَنُ مُحَمَّدٍ عَنُ أُمَّ عَطِيَّةً قَالَتُ أَمِرُنَا أَنُ نُحُوجَ الْعَوَاتِقَ ذَوَاتِ الْحُدُورِ وَعَنْ آيُّوبَ عَنُ حَفْضةً بِنَحُومٍ وَزَادَ فِي حَدِيثِ حَفْضة قَالَ قَالَت الْعَوَاتِقَ وَذَوَاتِ النُحُدُور وَيَعْتَذِلْنَ النُحيَّطُ الْمُصَلِّى.
 الْعَوَاتِقَ وَذَوَاتِ النُحُدُور وَيَعْتَذِلْنَ النُحيَّطُ الْمُصَلِّى.

ترجمہ ا۹۲ حضرت ام عطید نے فرمایا، کہ جمیں تھم ویا جاتا تھا کہ ہم جوان پردے والی عورتوں کو باہر نکالیں ، اور ابوب سے

بواسطہ هفصه ای طرح روایت ہے اور هفصه کی روایت میں اس قدر زیادہ ہے کہ حضرت هفصه اٹنے کہا کہ جوان اور پردے والی عور تیں ( نکالی جاتی تنحیں ) اور جا کھنہ عور تیس نماز کی جگہ ہے علیحدہ رہتی تنحیں ۔

عاشیہ میں مزید کھا کہ بظاہراعتراض ہوسکتا ہے کہ جس طرح ہوڑھی عورتوں کے لئے تین وقتوں میں فتنہ بیں ہے، جوان عورتوں کے لئے بخداور لئے بھی نہ ہوگا تو ان اوقات میں ان کو بھی ا جازت ہونی چاہئے۔ جواب یہ ہے کہ گمان غالب ہے فاسق فاجرلوگ جوانوں کے لئے نینداور کھانے چنے کو چھوڑ دیں گے، بوڑھیوں کے لئے اس کا اختال نہ ہونے کے برابر ہے، لہذا جوان عورتوں کے حق میں فتندوفسا دا غلب ہے۔ امام شافعی کے نز دیک عورتوں کی شرکتِ عید کے لئے زیادہ توسع ہے اس کوہم آ گے صدیت ص ۲۲۷ کے تحت ذکر کریں گے۔ ان شاءاللہ۔

ال ہدایہ کے حاشیہ میں ہے کہ امام شافعی کے نز دیک نمی زیماعت کے لئے مورتوں کا ٹکلنا مباح ہے ، کیونکہ نبی اکرم صلے القہ طیدوسم نے ارشاد فریایا'' القہ کی بندیوں کومسا جدمیں جانے ہے مت روکو''۔ حنفیہ کا استدلال اس ہے ہے کہ باوجو د حدیث فدکور سے بھی حضرت مجرعورتوں کو بوجہ فنڈ کے نکلنے ہے روکتے تھے۔ (نہایہ )



الذال المالية المالية

# تقديمه

#### إنست بم الله الرقين الرَّجيم

بسہ اللہ و بد استعین واصلی واسلم علی رسولہ النبی الامین ،قط نمبرےاکے بعد قبط ہذا کافی تاخیر ہے پیش کی جار ہی ہے دوسرے عوارض وموانع کے علاوہ مالی مشکلات بھی حائل رہیں ،کیونکہ اس عرصہ میں جوآ مدنی ہوئی وہ ختم شدہ حصول کی محررا شاعت پر صرف ہوتی رہی تا کہ نئے خریداروں کے لئے کلمل سیٹ مہیا ہوتے رہیں ،ایس صورتیں بھی سامنے آئیں کہ کافی رقوم مل سکتی تھیں ،جو ہماری آزاد جن گوئی پراٹرا نداز ہوتیں ،اس لئے ان کوظعی طور ہے نظرانداز کیا گیا۔اورایسا ہی آئندہ بھی ہوگا ان شاءاللہ تعالی۔

اس مشکل کا ایک طل بیدخیال کیا گیا کہ بیس پاکستان کا سفر کروں، چنانچہ دئمبر ۹۸ء میں وہاں گیا۔ اور خاص احباب ومخلصین ہے اس سلسلہ بیس مشورہ کیا گیا۔ اور چونکہ ایک مدت سے گیار ہویں جلد کے بعد وہاں کتاب نہیں جارہی تھی ، جبکہ زیاوہ خریدار بھی وہیں تھے ، محصول والک بھی بہت زیادہ ہوگیا تھا اور وہاں سے رقوم بھی نہ آسکتی تھیں، اس لئے طے کیا گیا کہ پاکستان میں بی انوارالبری کی طباعت واشاعت کا انتظام کیا جائے ، کی اوار سے اس کے لئے آ مادہ تھے گر قرعہ فال محترم جناب مولا ناعبد العزیز ماحب نطیب اوقاف و ما لک مکتبہ شیطیہ کو جزانوالہ کے نام نکلا اور اکا ہروا حباب کی رائے سے خدا پر بھروسہ کر کے ان بی کو یہ کام سپر دکر دیا گیا۔ معاہدہ میں یہ طے ہوا کہ وہ شاکع شدہ سترہ جلدوں کو جلد سے جلد پاکستان میں طبح کرا کر شاکع کریں گے۔ اور قیمت کتاب کا دس فی صدی مکتبہ ناشر العلوم بجنور کو عطا کرتے رہیں گے۔ تاکہ اس سے یہاں آگی جلدوں کی طباعت میں مدد ملتی رہاں سے نئی جلدیں بھی ان کو بھیجے رہیں گے۔

مگرافسوں کہ وہ اپنے عزائم پورے نہ کر سکے اور اب تک صرف چارجلدی طبع کراسکے ہیں۔ انہوں نے کتابت وطباعت کا معیار بھی بہت بلند کر دیا تھا، آفسٹ سے اعلیٰ کاغذ پر اشاعت کی الیکن پورے سیٹ کے نئے خریدار اور گیار ہویں حصہ کے بعد کے سابق خریدار بھی کتاب نہ طنے کی وجہ سے پریشان ہیں۔ اب ارادہ ہے کہ پھر پاکتان جاؤں اور اکثر جگہ کے احباب اور ساء و مدارس سے رابط کروں تا کہ اِن کوتوجہ دلاکراس مسئلہ میں مزیداور بہتر پیش رفت ممکن ہو۔ وَ مَا ذٰلِکَ عَلٰی الله بعذید .

اسللہ میں ایک تائید فیری ہی پیش آئی ہے کہ دسمبر ۱۳ میں ایک تقریب سے جنوبی افریقہ کاسفر ہوا، اور وہاں کے قدیم وجدید احباب وخلصین نے انوارالباری کی تکمیل تالیف واشاعت کیلئے اصرار کیا تو ان کو حالات و مشکلات سے واقف کیا گیا، اس پر انہوں نے پھر سے بہت وحوصلہ دلایا کہ باقی ۱۲ جلدیں تالیف کر کے شرح بخاری شریف کوئیس جلدوں میں حتی الامکان جلدشائع کر دیا جائے ۔ لہذا اب سابقہ شائع شدہ حصوں کو بھی پھر سے شائع کر کے سیٹ کمل کئے جارہے ہیں، اور بیٹی جلد بھی پیش کی جارہی ہے۔ ناظر بن انوارالبری کی خدمت میں درخواست ہے کہ وہ اس سلسلہ کی تکمیل اور آسانیوں کیلئے دعافر مائیس، اور ہرقتم کے علمی واصلا تی مشوروں سے بھی مدوفر ماتے رہیں۔
میں درخواست ہے کہ وہ اس سلسلہ کی تکمیل اور آسانیوں کیلئے دعافر مائیس، اور ہرقتم کے علمی واصلا تی مشوروں سے بھی مدوفر ماتے رہیں۔
اس جلد سے متن بخاری شریف کا التزام ختم کیا جارہا ہے۔ یوں بھی بخاری شریف میں اسنا دومتونِ احادیث کا تکرار بہت زیادہ ہو، پھر یہ کہاں سے شرح کی ضخامت میں بھی تقریبا ۱۵۔ ۲۰ جلدوں کا اضافہ ہوجائے گا، جن کی وجہ سے دفت ولاگت میں غیر معمولی زیادتی ہوگی، کھر یہ کہاں سے شرح کی ضخامت میں بھی تقریبا ۱۵۔ ۲۰ جلدوں کا اضافہ ہوجائے گا، جن کی وجہ سے دفت ولاگت میں غیر معمولی زیادتی ہوگی،

جس كوموجوده احوال وظروف بين مناسب نبين سمجها كما\_

انوارالباری کا مقصد علمی حدیثی ابحاث وانظار کو بیش کرنااورا کابر امت کے منتشر محققانه افادات کو یکجا کردیتا نیز حضرت العلامة المحد ث شاه صاحب کے محدثانه علوم وتحقیقات عالیہ کووٹوق واحتیاط کے ساتھ حتی الا مکان بہل وواضح انداز میں مرتب کرنا ہے۔اس میں کمی نہ ہوگی۔ان شاء الله تعالمیٰ۔وہوالمعین ۔

حضرت الاستاذ العلام شاہ صاحبؒ کے ملفوظات گرامی کا ایک مجموعہ ''نطقِ انور'' کے نام سے بہت عرصہ پہلے شائع کیا تھا،اب ارادہ ہے کہ حسب گنجائش ہرجلد کے ساتھ ان کودیا کریں گے۔

# مقدمه فيض الباري كاذكرخير

ناظرین انوارالباری جانے ہیں کہ ۱۹۳۸ء پی راقم الحروف نے محترم مولانا مجد یوسف بنوری کی رفاقت پی حربین شریفین اور معمورتر کی کا سفر کیا تھا۔ اور معربین طویل قیام کر کے فیض الباری اور نصب الراپ کوشی کرایا تھا۔ فیض الباری کے شروع پی محولانا بنوری کا مقدمہ بھی تھا، جو تی باری طباعتوں بیں بدستورشائع ہوتا رہا۔ پھرای کے ساتھ عزیز مولوی سیدآ فقاب عالم سلمہ کے اہتمام ہے بھی پہلی دوجلدیں لا ہور ہے شائع ہوئیں، جن بی حضرت مولانا سید بدرعالم صاحب کے حواثی واستدرا کات کا اضافہ ہے، ان بیں مفید علی وحدیثی افاوات و کیے کر بہت مسرت ہوئی جز اہم الله نخید المجز اء، مگراس کے مقدمہ وغیرہ بیس صدف والحاق کا جوغیر موزوں اقدام کیا گیا ہے، اس ہے جھے نہایت افسوس بھی ہوا۔
اس کے بارے بیس چونکہ میراوہ ہم و مگمان بھی نہ تھا نہ ایک تو قعیر موزوں اقدام کیا گیا ہے، اس ہے جھے نہایت افسوس بھی ہوا۔
پڑھا تھا، جب پاکتان کا سفر ہوا تو کراچی کے احباب نے اس کاف کر کیا اور سیجی بتلا دیا کہ افریقہ کے دباب کو بھی اس پراعتر اض ہے۔ لا ہور دالی موزف عالی کی موجوب کے اس پر نکتہ جینی کی اور اب سفر افریقہ کے دوران بھی علاء کو ان پر محرض پایا۔ تا ہم بیرا ہے ہوئی کہ اس کو افراد خیارات و رسائل کی سطح پر نہ لایا جائے اور صرف اہل علم ہی اس پر مطلع ہوں اور احتر ہی اس کو انوار الباری بیس کی موقع پر لکھ و بے معالمہ کو اخبارات و رسائل کی سطح پر نہ لایا جائے اور صرف اہل علم ہی اس پر مطلع ہوں اور احتر ہی اس کو انوار الباری بیس کی موقع پر لکھ دے تو کس ان کوشیح معالمہ کو اخبارات و رسائل کی سطح پر نہ لایا جائے اور صرف اہل علم ہی اس پر مطلع ہوں اور احتر ہی اس کو انوار الباری بیس کی موقع پر لکھ و سے تو می کر لیے ، تو بیس ان کوشیح معرب واقف کر کے اس ہے دورک و بتا۔

اس میں شک نہیں کے حضرت مواذ تا سید محمد بدرعالم صاحب نے باوجود دری مشغولیّتوں کے فیض الباری ایساا ہم علمی کام انجام دیا اور علم حدیث کی دنیا میں ایک بڑی خدمت بیش فرمادی ،اس لئے وہ ہم سب کے دلی تشکر کے مستحق ہیں۔

یکام ہم نے'' مجلس علمی'' کے لئے کرایا تھا۔ گر طباعت کے ونت اس کے مصارف کی ذیدواری جمعیت علاءِٹرانسوال نے لے ل۔ اس طرح اس کو جمعیت کی طرف ہے اورنصب الرایہ کوجلس علمی کے خرج پرمصر میں طبح کرا کرشائع کرنے کا پر دگرام بنالیا گیا۔ مولانا ہنوری میرے دفیق سفر ہوئے ،اور قاہرہ جا کر بیہ طے ہوا کہ مولانا فیض الباری کے اصول دیروف دیکھیں۔ حتی الامکان عبارات وکت بت کی غلطیاں بھی درست کریں ، اور میں نصب الراید کا کام اس طرح کروں۔ ۹-۹ ماہ کا طویل عرصہ ہم نے اس کام میں لگایا ، دورانِ طہاعت میں مولانا نے مجھے بار بارکہا کہ تہذیب عبارات اور تھے پروف وغیرہ کا کام تو میں کررہا ہوں اور کر بھی سکتا ہوں مگر کتاب میں دوسر کی خامیاں بھی ہیں ، جن کے لئے بیسیوں کتابوں کی مراجعت درکار ہے ، وہ اس وقت نہیں ہوسکتی ، اور خاص طور سے حضرت شاہ صاحب کی طرف بہ کشرت انتسابات مشکوک و مشتر نظر آتے ہیں ، اس پر ہیں نے کہا کہ اب تو صرف بھی ہوسکتا ہے کہ آپ مقدمہ ہیں ان امور کی طرف اشارہ کرویں گے ، اور وہ بھی اس طرح کہ حضرت شاہ صاحب کی ذات بھی خطاؤں سے محفوظ ہو سکے ۔ اور مولانا کواس طرح بچا تیں کہ وہ مراجعت کا وقت نہ یا سکے اور دوم سے فارغین طلب کی دری نقار پر بھی ان کے سامنے تھیں ، ان سے ایسی اغلاط کی درا ندازی ہوئی ہوگی۔

بیدواقعہ ۱۹۳۸ء کا ہے اور خدا شاہر ہے کہ مولا تا جب بہت پریشان ہوئے اور جھے بھی پریشان کیا تو اس صورت کے علاوہ جارے پاس کو کی علاج نہ تھا، کیونکہ فیض الباری کی طباعت کوروک دینا بھی ہم من سب نہ بھتے تھے، کہ اور پھیٹیں توالم بعسوف ہی کی طرح کافی مفید محققانہ علمی حدیثی ابحاث سامنے آبی جا کمیں گی۔اورا غلاط کا تدارک پھر ہوتار ہے گا۔

غرض مولانانے بہت احتیاط ہے اور مولانا بدر عالم صاحب ہے ڈرتے ڈرتے مقد مہلکھ دیا۔ اور طبع بھی کراریا۔ گر میں نے وہ طبع شدہ فرمہ مولانا موصوف کے پاس ڈابھیل ارسال کر دیا کہ ہم نے ضرورت ہے مجبور ہوکر ایسا کر دیا ہے، لیکن آپ ناپسند کریں تو ہیں اس کو شائع نہ کروں گا۔اس پرمولانا کا جواب آیا کہ تم نے اچھا کیا ،اوراس کوشائع کرنے پر مجھےاعتراض نہیں ہے۔

حضرت مولا تأنے محملہ المشکو لکھ کرار سال فر مایا ، وہ بھی ہم نے ٹائٹل سے اسٹلے صفے پر فہر سنت مضابین ہے قبل شائع کر دیا اس کے بعد ہم لوگ ڈابھیل واپس ہوئے۔اور عرصے تک ہم لوگ ساتھ رہے۔حضرت مولا نا مرحوم نے بھی کوئی نا گواری کا اظہار مولا نا بنور گ کے مقدمہ کے بارے میں نہیں کیا۔ پھر یہ کہ حضرت مولا نانے خود بھی اپنے مقدمہ میں مندرجہ ذیل امور کا اعتراف فر ، یہے۔

(۱) حضرت شاہ صاحب درس میں بہت تیزی ہے ہولتے تھے، جس کی وجہ ہے جھے کو آپ کی مراد دمقصد کے بیجھنے اور صبط کرنے میں سخت دشواری پیش آتی تھی، کیونکہ اس کیلئے جید حفظ بھمل میقظ صدید نظر ہمرائے قلم ہسیال ذبن و بالغ فکر کی ضرورت تھی جو کم کسی کو حاصل ہوتا ہے۔ دستواری پیش آتی تھی ہم آپ کے کلام کی طرف پوری توجہ کرتے تھے تو املاء رہ جاتا۔ اور بھی کتابت کی طرف توجہ کرتے تو آپ کی بات بوری

طرح ندين سكتے تھے۔

(۳) میں نے مقدور بھرسمی کی کہ آپ کی پوری بات ضبط کرلوں ، تگریہ بات میرے مقدور ہے ، ہرر ہی۔اس لئے بہت می اہم با تیں ضبط کرنے ہے رہ گئیں ، بلکہ بسااو قات علماءاور کتا بول کے نامول میں تقیحف اور نقلِ مُداہب میں تحریف بھی ہوگئ۔

(۳) مجھے بڑی تمناتھی کہ میں اس تا یف کو حضرت شاہ صاحبؓ کی زندگی میں جمع کرلیتا کہ حضرتؒ اس کو مدا حظہ فر ما کر اصلہ ح فرمادیے مگر بیآ رز و پوری ندہوئی۔

(۵) میری بوری سعی کے باوجوداس میں تشم تشم کی اغلاط و مہوہو گئے ہیں۔

(۲) شواغلِ مدرسها ور دوسر انکار نے اس کی تحریر کے لئے مجھے فرصت نہیں دی۔

(٤) اگر مجھے پہلے ہے اس کا م کی صعوبت ومشکلات کا انداز ہ ہوتا تو میں اس کا ارادہ ہی نہ کرتا۔

(۸) میں جہاراً وسراً ہرطرح سے ہتا چکا ہوں کہ مجھے تمام مباحث میں رجعتِ اصول اور سیحجِ نفول کی فرصت نہیں ملی ، جبکہ اس کے لئے طویل فرصتوں کی ضرورت تھی۔البتہ نفول سیحاح ستہ کی تھیج میں میں نے زیادہ اعتنا کیا ہے۔

(٩) میں پوری سچائی کے ساتھ بیاقر ارکرتا ہوں کہ میں درس کے اندر ضبط وتحریر میں خطاؤں سے سالم نہیں رہا۔

(۱۰) اگر کہیں کسی بحث کے اندر لہجہ کی تیزی یا ترفع کی شان وغیرہ دیکھوتو اس کوصرف میری طرف منسوب کرنا ( یعنی حضرت شاہ صاحب کی طرف نہیں ) کیونکہ وہ سب میری سو تے تعبیرا ور خیافت نفس کا اثر ہوگا۔

اور کی تفصیل اس لئے بھی ضروری ہوئی کہ خود حضرت مولا تا بدرعالم صاحب ہی کے بیان ہے بھی حضرت شاہ صاحب ہے علوم و تحقیقات عالیہ کی دفت وعظمت اوراس کام کی غیر معمول وشوار بول کی تفصیل سامنے آجائے ، اور حضرت کے مقصد ومرا دکو بوری طرح بھی این افقص تھا اورا دا اع مطالب پر قادر ہوتا تو ایک بڑا مرحلہ تھا ہی ، بغیر مراجعت اصول و مطالعہ کتب کے ان مضامین عالیہ وقیقہ کو پیش کر دینا بھی بڑا نقص تھا اوراس کا اعتر اف خودمو لف نے بھی بار بار اور جہاراً وسرا بہر طرح کیا ہے۔ تو پھر ہیات کیوں کر موز دل و مناسب تھی کہ مولا تا بھوری کی شقید صحیح کی عبارت کو ان کے مقصد و منشا کے بالکل خلاف بیدو کو کی عبارت کو ان کے مضمون بیس سے حذف کر کے دوسری عبارات داخل کر دی گئیں ، جن بیں ان کے مقصد و منشا کے بالکل خلاف بیدو کی گئیں کہ مولف نے نیش کامل مواصل ہوئی تھی اور ان کے لئے حق تعالیٰ کی طرف سے یہ کیا تھی کہ مولف نے نیش کامل حاصل ہوئی تھی اور ان کے لئے حق تعالیٰ کی طرف سے یہ کیا تھی اسانی بھی کی اور اہائی شخ کو ضرف ہو تا م

مولانا بنوریؓ نے ایے نفذین ہے کہا تھا کہ'' باوجود سمی شکور کے مؤلف بید دعوے نہیں کرسکتے کہ انہوں نے حضرت کے امالی و مشکلات علوم وتر اجم رجال وغیرہ کو بنقیر ہ وقطمیرہ جمع کرلیا ہے اور آپ کے نوائد علمیہ ونظریا ہے عمیقہ میں ہے کی کونظرا نماز نہیں ہونے دیا۔ اس عب رت کومرامر بدل کر مید دعوی بلسان العل منة البنوری درج کر دیا گیا کہ مؤلف نے امالی شیخ کو بنقیر ہ وقطمیرہ جمع کر دیا ہے۔ اور

حضرت کے تمام ہی مشکلات علوم ، تر اہم رجال ، فوا کہ مختلفہ ونظر بیات عمیقہ کاا حاط کر رہیے ہے۔ حتی کہ امالی شیخ میں سے کوئی کلمہ بھی بغیرا حصاء وصبط کے نہیں چھوڑا۔ اور خودموکف نے جواپنے مقدمہ میں (اس کے خلاف) لکھاہے وہ محض ان کی تواضع اور کسرنفس ہےاور پچھ نہیں۔

واضح ہوکہ بیسب حذف والحاتی کی کارروائی ص ۳۱ وص ۳۳ میں موجود ہے اور مولا نا ہنوری کا آخری مضمون سر اسر بدل کران کا تام

بھی آخر ہے حذف کر دیا گیا ہے، فیسا للعجب! اس کے علاوہ حضرت المؤلف کی طرف ہے جو کلمۃ الشکر کا ایک صفحہ محری ایڈیشن میں شائع

ہواتھا، وہ بھی حذف کر کے عزیز آفتا ہ میاں سلمہ نے دوسر ہے مضمون کا کلمۃ الشکر شائع کیا ہے، تا کہ بیام صفحہ تاریخ ہے تحو ہوجائے کہ کس

محر کے سے بیتالیف فیض الباری کا کام شروع ہواتھا، کس ادارہ نے پہلی سر پرتی کی ، معادضہ بھی ادا کیا ، اور پھر کس ادارہ نے اس کے
مصارف طبع برداشت کئے ، اور کس نے طباعت قاہرہ کے زمانہ میں اس کتاب کی اصلاحِ مضر مین وعبارات تھے جو اصول و پروف ریڈ مگ وغیرہ
کی زحمتیں ۸۔ ۹ ماہ تک گوارا کی تھیں۔ والے الله المصنت کئی ۔

افسوں ہے کہ بچھے یہ سب واقعات لکھنے پڑے،اوراس کا بھی افسوں ہے کہ ندکورہ بلا حذف والحاق وغیرہ امور کاارتکاب یا مشورہ و یہ والے حضرات نے صرف حضرت مولا تا سید مجمد بدر عالم صاحبؓ کے تعلق وعقیدت کا تو کھاظ کیا اور حضرت شاہ صاحبؓ کی غیر معمولی عظمت واجم علمی مقام کونظرا نداز کردیا، جن کے بارے میں علامہ محقق شیخ کوش ٹن نے فرمایا تھا کہ بعر شیخ این البہا ہؓ کے بعد ایب جامع عوم و کمالات محقق پیدا ہوا اور حضرت تھ نوگ نے فرمایا تھا کہ حضرت شاہ صاحبؓ کے ایک ایک جملہ پر ایک ایک رسالہ لکھا جاسکا ہے اور وہ آپ سے مسائل مشکلہ میں آپ کی درایت و روایت وونوں ہے استمد ادفرماتے تھے، اور علامہ فتی کفایت اللہؓ نے لکھا تھا کہ حضرت شاہ صاحبؓ کاعلم وہبی وار نی ہے،صرف کسب سے اتناعلم حاصل ہونا بہت ستجد ہے، اور حضرت علامہ شبیراحمدصا حب عثما تی نے فرمایا تھا کہ آپ کی وفات سے ہم جیسے علمی اشتحال رکھنے والے بھی پیٹیم ہوگئے۔اور فرمایا کہ دھنرت شاہ صاحبؓ کارسالہ محشف الست وسترہ ہار

پڑھا تب معلوم ہوسکا کہ آپ نے کن کن مشکلا متب علوم کوحل فر مادیا ہے۔

حضرت مولا ناسید تحر بدرعالم صاحب کی عظمت و تخصیت و کمالات سے بیلی خوب واقف ہوں، ۱۹ سال ہم و اجھیل بیل ساتھ و رہ ہیں ، ساتھ کھا نا بینا اور طویل علی مجلسیں رہی ہیں، درس وارشاد ہیں وہ اعلیٰ خصوصیات کے مالک تنے ، گرتھنیف و تالیف کے میدان بیل خاص طور سے جہال سینکٹروں کم ابوں کی مراجعت درکار ہوتی ہے، وہ بہت آ کے ندآ سکے حضرت کے رواں دواں درسِ امالی کو پوری طرح حفظ و ضبط ہیں بھی ندلا سکے، اور تراجم رجال ہیں بھی غلطیاں ہو گئیں، جبکہ حضرت کے یہاں اس تیم کی غلطیاں تقریباً ناممکن تھیں۔ بر خلاف ان کے مولا تا بنور کی تنے وہ درس کے ساتھ تھنیف کے بھی مر دِ میدان تنے ، اور بی حقیقت ہے کہ اگر ان کو حضرت شاہ صاحب کے درس ہیں ہم رہ ایدو شاید، گر تر ندی و بخاری ہیں شرکت کا موقع مولا ناسید بدر عالم صاحب کی طرح ال سکتا تو وہ حضرت کے علوم کی وہ خدمت کر جاتے کہ بایدو شاید، گر افسوس ہے کہ وہ حضرت شاہ صاحب سے محموف کی حصرت ندی شریف کا اور چنداور اتی بخاری شریف کے پڑھ سکے بیچے، اور وہ سال حضرت کی طوی شی علالت کے سب سب سے محموف کی کے حصرت کی اسال تھا۔

وجہ بیکہ وہ تمام علوم وفنون سے فیر معمولی مناسبت کے ساتھ مطالعہ کتب کے بھی بڑے عاشق وعادی تھے، مطالعہ کاشوق جھے بھی تھا مگر وہ جھے ہی بیت آگے تھے، تاہم جھے کہا کرتے تھے کہ بیسب بڑھ بڑھ کرکنویں میں ڈال رہے ہو، کھے تھنیف بھی کیا کرو گرنہ میری اس وقت اس کی طرف نہ توجہ تھی اور نہ 'جلسِ علمی'' کی انتظامی مشغولیات اس کی مہلت دیتی تھیں، بہت عرصہ کے بعد جب' 'مجلسِ علمی'' کا تعلق ختم کرکے ہندوستان میں بی مستقل تیام کاعزم ہوگیا تو اپنی قدیم یا دواشتوں کو دیکھنا شروع کیا، اور اپنی دوسال کی درسِ بخاری شریف کی اطائی تقاریرا نوری کوانوارالباری کی شکل میں لانے کاخیال پیدا ہوا۔ وللٹے الحمد۔

میرے نہایت ہی محترم وحس مولا ٹامحہ بن موکی میال سکی ٹم افریقی" جو جھے جلس سمی کرا چی جس بھی رکھنے پر بہت مصر تھے اور اپنی طرف سے میرے اہل وعیال کے لئے مکان بھی تجویز کر دیا تھا جو بعد کو بھی کی سال تک میری امید پر رو کے رکھا گریش ترک وطن پر آ ماوہ نہ ہور کا تھا۔ ان کو جب مقدمہ انوار الباری کی دونوں جلدی بہنچیں تو جھے مبار کبا دوی اور '' جبلس علمی'' چھوڑنے پر بڑے افسوس کا اظہار کیا ، اور تا کیدگی کہ انوار الباری کی توسیع اشاعت کے لئے بھی سعی فرمائی ،گرانوار الباری کی توسیع اشاعت کے لئے بھی سعی فرمائی ،گرافوری ہے کہ ان اللہ واٹا الیدراجھون ۔

علی حدیثی خدمت ہوجاتی کاش مولانا حبیب الرحمٰن صاحب مدیردارالعلوم کی توجددوسرے امورے زیادہ اس طرف ہوتی۔
انو ارامحمود: اس کے بعددوسری خدمت حدیث امالی ابی داؤد کی صورت میں ظاہر ہوئی کہ مولانا ابوالعیتی عمر مدین صاحب ساکن نجیب آباد
ضلع بجنور نے انو ارالمحمود کے نام ہے دو ختیم جلدوں میں حضرت شنخ الہند آور حضرت شاہ صاحب کے درس ابی داؤد کے امالی مرتب کر کے شاکع
کے ، جس کا حصداول حضرت شاہ صاحب کے طلحقہ ہے بھی گر را تھا اور آپ نے تحریر فرمایا تھا کہ '' انو ارالمحدو'' کو بعض بعض جگہ ہے بغور
د کھا، عبارتی اور مضمون کی غلطی ہے مہرا پایا اور بید مکھ کر بے حد مسرت ہوئی کہ میری مراد کو بچھ کرشیج عبارت میں اداکیا گیا ہے ، اور اس کی بھی
کوشش کی گئی ہے کہ حق الا مکان عبارات شارصین شروح ہے لی جا میں۔ خلاف امیدا تنایز اکام باوجود مشخلہ درس و تدریس کے جوتم نے
انجام دیا ہے ، اس سے بے حد مسرت ہوئی ، فیجوز اکم الله تعمالی خیسو المعجز اء فی المدارین ، امتد تعالی وقت و ہمت میں ہرکت عطا
فرمائے ۔ میری رائے ہے کہ اس کو ای طرح جلاطی کرادیا جائے اس سے طلباء کو العرف الشذی سے بہت زیادہ فائدہ ہوگا ، اور جو اس میں
فائی تھی وہ بھی رفع ہوگئی ، صرف اس کالحاظ بہت زیادہ کیا جائے کہ کہ آبات کی غلطیاں نہونے پائیس تم خوداس کو طبح کراؤیش بھی ان شاء الله عمد دوں گا اور بعض مخلصین سے بھی امداد کے متحلق کہا جائے کہ کہ آبات کی غلطیاں نہونے پائیس تم خوداس کو طبح کراؤیش بھی ان شاء الله عمد دودوں گا اور بعض مخلصین سے بھی امداد کے متحلق کہا جائے کہ کہ آبات کی غلطیاں نہونے پائیس تم خوداس کو طبح کراؤیش بھی ان شاء الله عند۔

مؤلف انوارالمحود نے لکھا کے صرف جلداول حفرت کے مطالعہ کے لئے گئی تقی اور وہ بھی طبع نہ ہو تکی تھی کہ روحِ انورعالم بالا کو پرواز کرگئ ۔ انسانسٹ و انسا الیسہ راجعون ۔ اس میں شک نہیں کہ اس کی طباعت میں حضرت شاہ صاحب کی کھلی کرامت ہے ورنہ بیام میری استطاعت سے بالکل باہرتھا۔''

اس کتاب میں نہایت محققانہ محدثانہ ابحاث ہیں، ضرورت ہے کیجلسِ علمی کراچی یاار باب دارالعلوم علامہ بنوری کراچی اس طرف جلدخصوصی توجہ کریں اور مزید تحقیقات وحوالوں ہے مزین کر کےاس کوشرح ابی دا وُ دکیصورت میں شائع کرادیں۔

در حقیقت جو محد ثانه کتیقی رنگ حضرت شاه صاحب کا ہے، ده دو سری تالیفات میں کمیاب ہے اور اگر جلدا لیے اہم کا موں کی طرف توجہ نہ دی گئی تو آئنده ان کا مول کی تنجیل کرانے والے باصلاحیت واستعداد، اسا تذکہ حدیث بھی نہ رہیں گے، جس طرح احقر کی رائے ہے کہ اگر علم حدیث کی بڑی درس گا ہوں میں تضمیم حدیث کا درجہ نہ کھولا گیا تو علم حدیث کافن بڑی تیزی ہے انحطاط پذیر ہوگا۔ کیونکہ تضمیم حدیث کرانے والے اسا تذہ اب بھی گئے جنے رہ گئے ہیں۔ و للله الاهو من قبل و من بعد۔

آ خریس مختفراً گزارش ہے کہ قیف الباری میں اب بھی بہت ی مسامحات واغلاط ہیں۔ جن میں پجھی نشاند ہی بھی اصحاب تصانیف نے کی ہیں یہ بھی عدم مراجعت اصول اور عدم واقفیت تراجم رجال کا نتیجہ ہے۔ جبہ حضرت شاہ صاحب الی اغلاط ہے مبرا نتے اور اس کی طرف ان کی نسبت کی طرح بھی موز ول نہیں ہے۔ اس لئے پاکی وامال کی حکایت طویل کرنے ہے بہتر ہے کہ مراجعات اصول اور مطالعت تراجم رجال کرکے ان خامیوں کا ازالہ کیا جائے ، اور اس خوش فہمی کا سہاراند لیا جائے کہ خود حضرت مولف نے جن خامیوں کا اعتراف کر لیا تھا وہ محض تواضع و کسنف تھی۔ پھریہ کہمولانا بنوری کے مقدمہ میں جوحذف والحاق کیا گیا ہے، اس کی معذرت شائع کی جائے ، یا اس کو لکھنے والے صاحب خودا پی طرف منسوب کریں مولانا مرحوم کا جنتا حصدان کو باتی رکھنا ہے اس پرختم کر کے مولانا نے جس طرح اپنا مقدمہ ختم کیا تھا اس طرح ختم کردیں اور اب بیں اس پرختم کرتا ہوں۔

ركميو عالب مجھے اس شخ نوائی میں معاف مختصر حالات سفر حرمین شریفین

اسيخ رب كريم كى لا تعداد نعمتوں كاشكركس زبان وقلم سے اداكروں كرسب سے بہلے اس نے مير بے نہايت ہى مشفق باپ كے دل

\* پین بیددا عید پیدا فرمایا کہ مجھے دین تعیم دین، اس کی جگہ وہ اگر مجھے عصری تعلیم ولاتے اور کروڑوں اربوں کی دولت بھی میرے لئے چھوڑ جاتے تو وہ بھی در بھی ہوتی ، پھر تکیل کے بعد ہی دھزت شاہ صاحب کی دوسالہ معیت واستفادہ کی نعمت سے ذرہ نوازی کی گئی ، جس کے صدقہ بیں سولہ سال مجلس علمی بیس دور تا کی ملی و نیا ہے روشنا کی ملی علم تو بہت بڑی چیز ہے، اور بردوں کے ہی نصیب بیس فدانے دی ہے لیکن اکابر امت کے علمی وروازوں بیس جھا نکنے کی سعادت ملئے کا اعتراف شاید ہے جانہ ہو۔ و کے فعی بعد فعو المعنلی المطلوم المجھول ۔ آخری دور بیس حضرت شاہ صاحب کود کھا گویا تمام جبل علم وتقوی اکابر امت کی روشن تصویر آ تکھوں کے سامنے آگئی ، سب سے پہلے علمی سفر فیق دور بیس حضرت شاہ صاحب کود کھا گویا تمام جبل علم وتقوی اکابر امت کی روشن تصویر آ تکھوں کے سامنے آگئی ، سب سے پہلے علمی سفر وقی محرک مولانا بنور گئی معیت بیس حریفن شریفین کا ۱۹۳۸ء بیس ہوا دونوں نے بچ کی در میانی مدت مصریف اقامت کی تھی ، مصری علاء فی صرکر علاء فی صرک کی طویل استفادہ تعمت بیس حریفن تریفین کا ۱۹۳۸ء بیس بیس سے حضرت الشیخ سلیمان المصنب و نیسس ھیدہ الا محر بسالہ معروف والم بھی عن المعنکو کی طویل استفادہ تعمی بہایا ہے تھیں۔

وہ بڑے وسیع قلب اور کثیر مطالعہ کے عالم نتے ،نجدی علم ء میں ایسے کم دیکھے ہیں۔ وہ اکثر اختلافی مسائل میں اکابر دیو بند کی آ را ، کو دریافت کرتے اوران پر بحث ونظر کرتے تتھے ،اور ہم دونوں ان کو بقد رِامکان تشفی کرتے تتھے ، آخر میں وہ اس نتیجہ پر بہنچے تتھے کہ اکثر مسائل میں اکابر دیو بند ہی کی رائے درست ہے اور بخدی علماء بھی وسعتِ مطالعہ کے بعد ان سے اتفاق کریں گے۔

اس کے بعدراقم الحروف کو ۲۰ یس، پھرا کے بیل پھر سفرافریقہ کے ساتھ ۱۹۷۵ء بیل جج وزیارت کی سعادت ہی ،اور صرف عمرے و زیارت مبارکہ کا شرف می ۲۰ عیس اپر مل ۸۲ء بیس اور اب سفر افریقہ کے بعد جنوری ۲۳ء بیس حاصل ہوا۔ و لملله المحمد والمهناء برسفر بیس علما ءِنجد و بچاز وشام سے ملاقاتوں اور علمی غدا کرات کے مواقع میسر ہوئے اور یہ معلوم ہوکر بڑی مسرت ہے کہ تدریجی طور سے وہاں بھی وسعت خیال بیس بڑی حد تک چیش رفت ہوئی ہے الملھم زد فزد۔

جب ان حضرات اوران کے عالی تبعین کی ایک غلط بات کے لئے اتنی شدت ہے تو ہمیں جمہور کے تیجے مسلک کے اتباع میں اور بھی زیادہ استقلال و ثابت قدمی دکھلانی جا ہے۔واللہ الموفق۔

# مؤتمرعالم اسلامي كاذكر خير

جمعیت علاءِ ہند کے مؤ قر جریدۂ عربیہ ''الکفاح'' بابیۃ ''تمبر۸۳ء کا جلد ۱۰ بیں جلالۃ الملک فہد بن عبدالعزیز دام عزہ وسلطانہ کی دہ عربی تقریر شاکع ہوئی ہے۔ جو آپ نے بموقع افتتاح مجمع عالمی للفقہ الاسلامی ۲۲ شعبان ۴۳ ساھ (م کے جون۱۹۸۳ء) کو مکہ معظمہ میں ارشاد فرمائی ،اس نہایت گرال قدراور شاندارا فتتاحی تقریر کے چندا ہم نکات قابل ذکر ہیں۔

(۱) سیای ملکی وانفرادی جدوجهد کی حدود سے بالاتر ہوکر یہ پہلی عالمی تنظیم ہے، جس کا تطحج نظر دحدت امت اسلامیہ ہے۔

(٢) ياس عالمي مؤتمر كي قرارداد كے نتيجه ميں منعقد كي جارہي ہے،جس كوزعماءِ عالم اسلامي نے مجمع الفقہ الاسلامي كياتم سے موسوم كياتھا۔

(m) جو چھومشكلات وآفات اورضعف وذلت كى صورتيل مسلمانول كوچيش آربى جير، وەصرف ضعف ايمان وعقيده اورترك كتاب دسنت كى سزا ہے۔

(۴) میرایقین وعقیدہ ہے کہ وحدت امت کی بنیاد صرف اپنے باہمی اختلافات ختم کردینے ہے ہی مضبوط ومشخکم ہوسکتی ہے، آیات قرآن

مجيروا عتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقواءادر ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم وغيرهاس يرثام بيل

(۵) نصف صدی ہے زیادہ ہوا کہ ملک عبدالعزیزؒ نے پہلی مؤتمر اسلامی مکہ معظمہ میں منعقد کی تھی۔ تا کہ زنماءِ عالم اسلامی کے مشورہ سے مصالح امت پراجتماعی غور وفکر کر کے اجتماعی کئے جائیں۔ پھراسی کی روشنی میں مسلمانوں کو تعلیمات قرآن وسنت کی طرف رجوع کرانے کی مسائی برابر جاری رہیں۔

(۲) ہم دیکے رہے ہیں کہ مسلمانوں کی مشکلات ومسائل میں تواضا فہ ہور ہاہے، گرعلاءِ اسلام ، وجودا پی عددی کثرت کے اپنے اختلافات کی وجہ سے اجتماعی کر ہے ہے۔ اختلافات کی سرجوڑ وجہ سے اجتماعی کر نے سے عاجز ہیں لبندا سخت ضرورت ہے کہ تمام علاءِ اسلام ، نقبهاء ، حکماء اور مفکر ہیں عالم اسلامی سرجوڑ کر بیٹھیں اور تمام مسائل ومشکلات کے اجتماعی حل چیش کریں۔

(2) روح تعصب اسلام سے بعیدترین چیز ہے، جس سے باہم تباغض۔افتراق اورفکری اختشار پیدا ہوتا ہے،اور حق تعالیٰ نے مسلمانوں میں بغض وعداوت پیدا کرنے والی سب باتوں کوحرام قرار دیا ہے۔ پھریہ کہ جب صرف کتاب وسنت پر ہی پورااعتا و ہوتا چاہئے تو وین اسلام میں تعصب کے لئے کوئی جگنہیں ہو بھی۔

(۸) آخریں سیاسۃ السعو دیے عنوان سے ملکِ معظم نے فر ہایا کہ حکومتِ سعود بینے ائمہ مسلمین بیں سے اقتداءِ سلفِ صالح کا التزام کیا ہے، اور جلالۃ الملک عبدالعزیزؓ نے حتی فیصلہ کیا تھا کہ غداہب اسلامیہ معتدہ کے اندر جن مسائل بیں اختلاف ہے، ان بیں بھی ہرئیتِ علمیہ کتاب وسنت کی روشنی بیں جس حکم کو بھی قوی تر سمجھ گی ،صرف ای ایک حکم کونا فذکیا جائے گا۔ اور ہم خیال کرتے ہیں کہ تمام بلا واسلامیہ بیں ایک ہی جیے احکام تمام شکو ب حیات ہیں موافق احکام شرعیہ نافذ ہونا ضروری ہیں کہ بہی وحدت اسلامیہ کا تقاضہ ہے۔

ہم جانتے ہیں کہ بیمہم بہت ثاق اور مرحلہ دشوارتر ہے۔ تمر خدا کے بحروسہ پر اس سمت میں آگے بڑھنے کا حوصلہ کرو گے، تو منزل ضرورآ سان ہوگی، و ہو المہو فق۔

ضروري معروضات

جلالة الملك فبعطال بقاءه كے افتتاحيہ ميں جوزيادہ اہم اور مفيداً جزاء ہمارے نزديک تنے وہ افادہُ ناظرين کے لئے چيش كرديج

ابھی چندسال قبل یک لفظی طلاق ثلاث کی بحث علماءِنجد و تجاز کے سامنے آئی توسب نے جمہور کے مسلک کوراج تشکیم کرلیا شخ ابن بازنے اس سے اختلاف کیا، در د دشریف میں سید تا کے استعمال کے خلاف بھی ان کا تشدد بدستور ہے۔

یہاں اس واقعہ کی یا دہانی مناسب ہوگی کہ جلالۃ الملک عبدالعزیز ،مفتی مدینہ منورہ اور مولا ناظیل احمد صاحب مبحد نبوی جس ایک ساتھ بیٹھے تھے،اور درود شریف میں سیدنا کے استعال کو اس وقت بڑی شدومہ سے بدعت کہہ کر روکا جارہا تھا۔مولا ٹا نے حدیث اناسیدولد بی آ دم پیش کی تھی ،اس پر جلالۃ الملک نے مفتی صاحب کو کہا کہ جب ایک جگہ ثابت ہوگیا اور دوسری کسی جگہ ممانعت نبیس آئی تو پھر آئی تختی کیوں کی جارتی ہے؟ اس پر مفتی صاحب ونجدی علاء خاموش ہو گئے تھے کیکن اس زمانہ کے مفتی صاحب شیخ ابن باز کو اب بھی لفظ سیدنا کے بدعت وممنوع ہوئے براصرار ہے۔

ضرورت ہے کہ ملک معظم علما ونجد کے اس متم کے تشد دوتعصب کوختم کرائیں ، علامہ ابن تیہیہ کی عظمت وجلالت قدر کوہم بھی مانے ہیں اوران کی گرال قدر علمی خد مات بھی مسلم ہیں گران کے بینکڑوں تفر دات سے بھی قطع نظر نہیں کی جاسکتی خصوصاً جب کہ ان کے تفر دات اصول وعقا کد کے اندر بھی ہیں اور بہت ہے وہ مسائل بھی ہیں جن میں انہوں نے ائمہ اربعہ اور جمہور امت کا بھی خلاف کیا ہے ، جس طرح طلاقی محلات کے مسئلہ میں ان کا تفر دجمہور کے خلاف تھا۔

تو کیا ملک موصوف کے سامنے ایسی کو کی تبجو پر نہیں ہے کہ جمہورسلف و خلف کے خلاف جتنے بھی مسائل ہیں ،ان سب پر ہی بحث و تحقیق ہواور جو مسلک کتاب وسنت و آثار صحب و تابعین کی روشنی میں سب سے زیادہ تو می ہواور خلا ہر ہے کہ وہ خلاتی ثلاث کی طرح جمہور کا ہی مسلک ہواور جو مسلک کتاب وسنت و آثار صحب و تابعین کی روشنی میں سب سے زیادہ تو می ہواور خلا اس کو بی دانے قر اردیے برسب اتفاق کرلیں۔ پھر بھی اگر شیخ ابن بازایسے متشدد دند ما نیس یااختلاف کریں تو ان کونظرانداز کیا جائے۔ ہم حنفی شافعی وغیرہ کے تعصب ،تشدد و تنگ نظری کو بسند نہیں کرتے ،اور ہمیں جلالہ الملک عبدالعزیز مرحوم و مغفور کی اس رائے سے کلی اتفاق

ہے کہ جو تھم بھی کتاب وسنت کے لاظ سے اتو کی ہوسرف ای کو تبول و نفاذ کا درجہ حاصل ہو۔ اورائ طرح وحدت است اور تیم کلمہ کی راہ ہموارہ و سکتی ہے۔

ہمیں امید ہے کہ جس طرح علاء داعیا بن نجد و تجاز کی ہیئت علمیہ کے سائے طلاق ثلاث کا مسئلہ آیا تھا، اس کے سائے و وسر ہے بھی اہم مسائل ضرور ہو نئے ، اوران کے متفقہ یا کثر ت رائے کے نیسلے جلد جلد ہمارے سائے آتے رہیں گے۔ و ما ذلک علمی اہلہ بھوزیو .

بظاہر علامہ شخ سلیمان الصنع مرحوم کی ۱۳۹ می پیش گوئی ، جس کا ذکر ہم پہلے کر بچے ہیں پوری ہو نے کا وقت آچکا ہے ور نہ سعودی علاء کی ہیئت علمیہ طلاق ثلاث کے بارے ہیں تقریباً انفاق رائے ہے (کہ صرف شخ این باز نے خلاف کیا) جمہور کے مسلک کو جو علامہ این تیم ہیں علمیہ طلاق شائد کے بارے ہیں تقریباً انفاق رائے ہے (کہ صرف شخ این باز نے خلاف کیا) جمہور کے مسلک کو جو علامہ این تیم ہیئت علمیہ طلاق شائد کے بارے ہیں تقریباً انفاق رائے ہے (کہ صرف شخ این باز نے خلاف کیا) جمہور کے مسلک کو جو علامہ این تیم ہی خلاف ہے ، ہرگز ترجی نہ دے سکتے۔ اور 'ثرین می دہ گر جال فشائم روااست'

# ہیئت علمیہ سعود ری<sub>د</sub>کی خدمت میں ایک سوال

اکثر لوگ وال کرتے ہیں کے سفر زیادت نبویہ کے بارے میں سعودی علاء کا کیا موقف ہے؟ آیا وہ علامہ ابن تیمیدی وجہ سے سفر معصیت کہتے ہیں یا جمہور کے اتباع میں جائز یائے ہیں ، مستد امام احمد میں حضرت ابوسعید خدری سے حدیث مروی ہے کہ ''شدر حال بعنی سفر کی مجد کی طرف نماز پڑھنے کے ادادہ سے نہ چاہئے ، بجر مسجد حرام ، سجد آصی اور میری اس مجد کے اس حدیث پر حضرت تعانوی نے فرمایا کہ '' بیحد می شدید حال والمسی دوسری مشہور حدیث کیلئے تفسیر بن سکتی ہے جس سے بعض حضرات نے سفر زیادت نبویہ کہ کی ممنوع ''بجھ لیا ہے البندااس حدیث سے مشاہد و مقابد کی طرف سفری مرام نصد میں نہ دوسری مشاہد المرائف والمر ائف)

اس ہے معلوم ہوا کہ معفرت امام احمد تو خوداس حدیث کے راوی ہیں، جس ہے صرف دوسری مساجد کی طرف سفر کی مما نعت ہے، اس لئے ان سے یا دوسرے آئمہ مجتمدین ومحدثین و نقاء ندا ہب اربعہ وغیرہم ہے مما نعتِ سفرِ زیارۃ منقول نہیں ہے۔ بلکہ علامہ ابن تیمیہ و ابن القیم سے قبل و بعد کے اکابرامت اور جمہور سلف وخلف ہے مجس سفرِ زیارت کا معصیت ہوتا ٹابت نہیں ہے۔

لہذا جلالۃ الملکء عبدالعزیز مرحوم ومغفورا ورجلالۃ الملک فہد بن عبدالعزیز کی رائے کے مطابق ہیئت علمیہ سعود بیکوطلاق ثلاث کی طرح اس مسئلہ کو بھی جمہور کے قومی ند ہب کے مطابق طے کرا کراعلان کر دینا چاہئے ، تا کہ ایک بہت بڑی غلط نبی رفع ہوجائے۔ وہم الاجر۔

## نجدوحجاز كي بوبيورسٹياں

بھی کرائے جاتے ہیں۔ کیااسلامی کروار میں ہے؟

بجنورجیسی جیموئی جگہ میں دوڈ گری کا کمج ہیں۔ایک میں مخلوط تعلیم ہے۔ دوسرے میں صرف لڑ کیاں تعلیم یاتی ہیں اور معلمات بھی عورتیں ہیں۔غیرت مندمسلمانوں کواس ہے سبق لیٹا جا ہے۔

مسلم یو نیورٹی کے لئے اقلیتی کردار کی ، نگ کرنے والے سوچیں کہ وہ خود کس راہ پرچل رہے ہیں، کیونکہ بہت ہے مسلمان بھی کہتے ہیں کہ لڑکیوں کولڑکوں کے ساتھ لی جل کر دہنااورا بک جگہ پر تعلیم حاصل کرناہی ترقی کا زینہ ہے۔ یقینا حکومت سعود بیکا بیکارنامہ قابل صدمبار کہاو ہے۔
اور حقیقت یہ ہے کہ حکومت سعود بیکا عام نظم وستی خاص طور سے سالانہ جج کے موقع پر عظیم تر وغیر سعمولی انظامات عالی شن ن اولی و یونیورسٹیاں نشر واشاعت کے ملمی ادارے ، طویل وعریض ، اعلی معیار کی سرئوں کا جال ،ٹریفک پر عکمل کنٹرول ، ہرتنم کی ضروریات کی فراوانی و ارزانی ، سجد حرام اور مسجد نبوی کے خصوصی واعلی انتظامات ، ہر بات محیرالعقول اور داوطسب ہے۔ اللہم زد فرد۔

ریاض وطائف دیکھنے کا ہر مرتبدا شتیات ہی رہا۔ حج وعمرے کے لئے سعودیہ جانے والوں کے واسطے دوسرے مقامات پر جانے ک اجازت نبیں ہے۔ادرکوشش پر بھی کا میا بی مشکل ہی ہے ہوتی ہے۔

ایک بڑی تکلیف اس سے ہوتی ہے کہ حرمین شریفین کیلئے ہجرت کا دروازہ بندہے۔ بعض لوگ بیں بیں سال سے وہاں اس امید پر وفت گزاررہے ہیں کہ حکومتِ سعود بیان کوستقل اقامہ کی اجازت دے گی ، دوسرے بیکہ وہاں کے اعیان میں تو کم مگر علی عیں تشد دوتعصب زیادہ پایا جاتا ہے۔خدا کرے اس سرزمین مقدس میں کوئی ہات بھی کسی کے لئے تکلیف وشکایت کی باتی ندرہے۔واللہ ولمی الامور۔

سفرِ بیاک: اا دیمبر ۱۹۸۰ء کولا ہور پہنچا۔اور ۲۷ جنوری ۱۹۸۱ء کو پاکستان سے واپسی ہوئی۔اس سفر میں لا ہور سر گودھااور کراچی کے مقیم عزیز ول سے تفصیلی ملاقاتیں ہوئیں اور جن شہروں میں علماء واعیان سے ملاقاتوں کا شرف حاصل ہوا، وہ حسب ذیل ہیں۔

محترم مولا نامحمہ جراغ صاحب دام ظلم مؤلف' العرف الشذى'' كے مدرسه عربیہ میں بھی حاضر ہوا،اور آپ كی نیز دوسرے اركان و اساتذ وكی ملاقات واكرام سے مشرف ہوا۔مولا ٹانے حضرت شاہ صاحبؒ كے درسِ بخاری شریف كی مختصر عربی عنایت فرمائی،جس سے مستفید ہوا۔ جزا ہم اللہ خیر الجزاء۔

ساہیوال کے جامعہ رشید رید میں حاضر ہوا۔ حضرت مولا نامجہ عبدالقد صاحب شیخ ابی معہ، حضرت العلامہ مولا ناغلام رسول صاحب صدرالمدرسین دام ظلیم حضرت مولا تا حبیب اللہ صاحب ناظم اعلیٰ جامعہ و مدیر محترم'' الرشید'' اور دوسرے اساتذہ کی تشریف وشفقتوں سے ممنون ہوااور علمی حدیثی و تالیفی خدمات ہے دل نہایت متاثر ہواباد ک اللہ فی مساعیہ م فیصل آباد (لاسکیور) میں محتر م حضرت مولانا حبیب الرحمٰن صاحب لد حیانویؒ کے براد دِ مکرم مولانا محریجیؒ صاحب مہتم مدرسہ اشرف المدارس کی خصوصی دعوت پر عاضر ہوا۔اور حضرت مولانا غلام محمد صاحب صدر عدرس ودیگراسا تذہ ہے بھی نیاز حاصل ہوا۔ مدرسر تعلیم الاسلام سنت پورہ میں حضرت مولانا محمد انوریؒ کے بڑے صاحبز ادے مولانا عزیز الرحمٰن انوری مہتم مدرسہ اور دومرے صاحبز ادگان واسا تذہ ہے ملاقا تیمی رہیں۔

مدرسة علوم عربيه وتجويد وحفظ ميس بهمي حصرت مولانا نذيرا حمد صاحب شخ الحديث جمال احمد صاحب صدر مدرس اور حصرت مولانا محمد ظريف صاحب ناظم تغليمات کی دعوت پر حاضری ہوئی۔ محترم جناب مولانا قاری عبدالرحمٰن صاحب نے نہايت پر تکلف کھانے کی دعوت دی بحس جس سب اساتذہ اور دومرے اعمان شريک ہوئے۔

مرگودها بیل قیام عزیز قمرانحس نقوی سلمہ کے پاس رہا، مولانا سیف اللہ صاحب پانی پتی۔ خطیب جامع مسجد بلاک ۱۳۳ اور مولانا عکیم نیاز احمد صاحب کرنالی ہے اکثر ملاقا تنی اور علمی مجالس رہیں، باوجود علمی ووری مشخلہ نہ ہونے کے دونوں حضرات اسلامی علوم وفنون کا بڑا مطالعہ درکھتے ہیں۔ اور عکیم صاحب کی نظر حدیث ورجال پر بھی بہت وسیقے ہے، مولانا موصوف نے ایک عصرانہ کا بھی اہتمام کیا، جس جس وہاں کے بہت سے اکا براعیان وعلاء نے شرکت کی ،گرانفذر علمی غدا کرات ہوئے ، ان سب حضرات نے انوار الباری کے سلسلہ ہیں بھی حوصلہ افرائی کی اور توسیع اشاعت کے لئے مغید مشورے دیئے۔ چند حضرات کے نام یہ ہیں۔

مولانا تعلیم عبدالعفورصا حب مهم مدرسة علیم القرآن ی گراؤنڈ سرگودها، مولانا قاری جلیل الرحن صاحب خطیب جامع مبحد گول چک، مولانا صافح محمد صاحب مدرس جامع مبحد گول العلوم مولانا قاری شهاب الدین صاحب مهم مدرسدا مینید مولانا قاری شهاب الدین صاحب معرست مدرسدا مینید مولانا قاری مولانا قاری الدین صاحب خطیب جامع مبحد نبو به بابس سوپ فیلئری، مولانا قاری عطاء الرحن صاحب مدرسدا شرف العلوم مولانا عبداللطیف صاحب خطیب جامع مبحد چک، مولانا تقار الندی صاحب نظم مدرسا نوار العلوم مولانا عبداللطیف صاحب خطیب جامع مبحد چک، مولانا پیرمحم صاحب خطیب بی ایران کراچی بی عربز دول سے مولانا پیرمحم صاحب خطیب بی ایران کراچی بی عربز دول سے مولانا پیرمحم صاحب خطیب بی ایران کراچی بی مولانا می مولانا پیرمحم صاحب مولانا بی ورق مولانا بیوری کی زندگی بی بی مولانا ضاحب می مولانا می دوزه قیام بیس دیکھا تھا، اب اکابراسا تذه ، مولانا محمد حبیب الله مختار مولانا محمد میران مولانا محمد حبیب الله مختار مولانا محمد میران مولانا محمد حبیب الله مختار مولانا محمد میران ما حب درس، مولانا محمد حبیب الله مختار مولانا محمد حبیب الله مختار مولانا محمد حبیب الله مختار مولانا محمد حبید حبیانوی مدیر بینات و دیگر اساتذه کرام سے ملاقاتی میر میران محمد طاسین صاحب ناظم مجل علی مراب مولانا محمد طاسین صاحب ناظم مجل علی مراب مول ما مول مول سب حضرات کی برخلوص یذ برائی اور شفقتوں کاممنون ہوں ۔

تدریس وتربیت کا معیار بہت بلند ہے، درجہ تخصص بھی قائم ہے۔ جس میں نوطلبہ فقہ میں اورا کیک حدیث میں تخصص کررہے ہیں۔ محترم مولا نا نعمانی عم بین میں مرجہ کے استاذ و تگرال ہیں۔ میں نے گزارش کی کے مولا نا بنوریؓ کے جامعہ میں صرف ایک طالب علم کا درجہ تخصص حدیث میں ہوتے ہیں ہوتے ، کیونکہ حدیث کا تخصص تمام دوسرے تخصصات سے زیاد وائیم اور مشکل بھی ہے، پھر ہے کہ وقول کے بعد تخصص کرانے والے کامل الفن محد ثین بھی ندر ہیں گے۔

جامعہ بینہ لا ہور، جامعہ ساہیوال اور دوسرے جامعات کے اکا ہر کو بھی میں نے تؤجہ دلائی کہائ فنِ حدیث کا بقاء صحیح معنے میں بغیر تخصص کا درجہ قائم کئے نہ ہوسکے گا، جس کے لئے بہت وسیع مطالعہ اور فنِ رجال دغیرہ سے پوری واقفیت ضروری ہے۔ صرف دورہ کے سال کی روال دوال تعلیم محدث بننے کے لئے کافی نہیں ہے۔ پہنے علماء و بوبند کے درس میں بھی تفقہ فی الحدیث اور تھرت فقہ حقی پر زیادہ توجہ دی جاتی تھی ، رجال وطبقات رواۃ ،علل حدیث وطرق حدیث کی تحقیق کا اعتباء کم تھا، حالا نکہ قدماء محدثین کے بہاں ان سب امور کی بھی مزاولت اور بحث و تحییص ضروری تھی ، حضرت شاہ صاحبؓ نے دیکھا کہ اب قدماء کے ہی طریقہ کو اختیار کرنا پڑے گا، ورنہ معاند بین حفیہ غیر مقلد بین وغیر ہم کے جو بے جااعتر اصاب کی جواب و ہی نہ ہو سکے گ ۔ یہ وہ وقت تھا کہ غیر مقلد بین کے سرخیل نواب صدیق حسن خال اور میاں نذیر حسین صاحب وہلوی اور ان کے تلا غدہ نے مشہور اختیا فی فروی مسائل کا فاتحہ طف الامام ، آمین بالجر ، رفع یدین وغیرہ پر رسائل لکھ کر حفیہ کے خلاف پر و پیگنڈہ شروع کر دیا تھا اور ان کے واب کی اور ان کے واب کی اور ان کے تھا اور ان کے واب کی بردہ کردی تھیں۔ اس وقت مولا نا عبد الحکی فرگا کی کر آلے اس فتہ کا مقابلہ کیا۔ ان کے پاس قدماء کی بھی کا بین تھیں ، بڑا کتب خانہ تھا، مگر بقول علامہ کوٹر گا انہوں نے غیر مقلدین کی دراز لسانیوں اور مغالط آمیز یوں سے مرعوب پاس قدماء کی بھی سے مسلم کرنے تھے۔

حضرت شاہ صاحبؒ نے ان سب حالات کے قیشِ نظر در بِ حدیث کا طریقہ بدلا اورا حادیثِ احکام پرروا ہ کی جرح و تعدیل اور طرق ومتونِ حدیث کوجع کرنے کی ضرورت محسوں کی ، تا کہ جھوٹوں کو گھر تک پہنچایا جا سکے اور آ پ کا درس قدیم محد ثین کے طرز پرشروع ہو گیا جس میں بال کی کھال نکالی جاتی تھی ، حضرت کا مطالعہ بہت وسیع اور حافظ بے نظیرتھا۔

بقول علامہ بنوری امام طحادی حنی بڑے ہی وسیج النظر محدث ہیں، ہرموضوع پراتنا مواداور ذخیرہ احادیث و آثار کا پیش کردیتے ہیں کہ عقل جیران ہوج تی ہے، اورانہوں نے اتنا سامان دلائل حنفیہ کا جمع کردیا ہے کہ وہ بہت کانی ووائی ہے تاہم چند مباحث میں جو کی نظر آتی ہے، اس کی تکمیل حضرت شاہ صاحب نے فرما دی ہے۔ اس لئے یہ بات بلاخوف تر دید کہی جاسکتی ہے کہ امام طحادی کے بعد ایک ہزار سال تک کوئی ان کے درجے کا محدث خفن ہیں آیا جس نے ان کے علوم پراضا فہ کیا ہو بجز حضرت علامہ محمد انور شاہ صاحب کے ان کے یہاں بہت سے اضافے ملتے ہیں۔ اس کے علاوہ حضرت شاہ صاحب نے اصول حدیث ہیں بھی اضافے کئے ہیں۔

غرض حضرت کا محققانہ محد یا نہ رنگ قد ماءِ محد ثین سے بہت زیادہ ملتا جاتا ہے، جھے یاد ہے کہ مولا نامفتی سیدمہدی حسن صاحب صدرمفتی دارالعلوم دیو بند جوخود بھی بڑے محدث وشارح کتب حدیث ہیں، فر مایا کرتے تھے کہ حضرت شاہ صاحب کا محد ثانہ محققانہ رنگ دوسرے اکامر دیو بندوسہار نپورکی حدیثی تالیفات وشروح ہے متاز ہے۔ اور آپ کے رسائل فاتحہ خلف الامام، نیل الفرقدین، کشف الستر وغیرہ اس برگواہ ہیں۔

بات لمبی ہوگئی، کہنا یہ تھا کہ اب حضرت شاہ صاحب ایسے محقق تو در ب حدیث دینے والے ملنے بہت مشکل ہیں، اور ان کامحققا نہ طریق درس حدیث اختیار کئے بغیر کام چلے کا بھی نہیں، اس لئے اس کی کی تلافی صرف ورجہ وتخصص حدیث قائم کرنے ہے، بی ہوسکے گی۔ پھر یہ کام صرف مطالعہ سے اور بغیر کامل الفن استاذ حدیث کی تربیت و بھرانی کے بھی نہیں ہوسکتا اس لئے جلد سے جداس کی طرف توجہ ضروری ہے۔
دار العلوم کورنگی کراچی میں بھی حاضری ہوئی۔ یہ بھی بہت بڑا جامعہ عربیا اسلامیہ ہے، جو حضرت الاستاذ مولا نامفتی محمد شفیع صاحب دیو بندی کا قائم کردہ ہے۔ آپ کے دوجلیل القدر صاحبز ادیے مولا نامفتی محمد دفیع صاحب عثمانی استاذ حدیث اور مولا نامحمد تھی عثمانی استاذ

اس جامعہ کارقبہ ۱۵ ایکڑ ہے۔ اساتڈ ہ کے لئے بیس مکانات تعمیر کئے گئے ہیں، کتب خاند کی بہت عالی شان عمارت زیر تعمیر ہے، اور کتب خاند کے لئے نہ صرف مطبوعہ کتا ہیں بلکہ قلمی کتا ہیں بھی ضخیم جلدوں کی فوٹو آفسٹ کے ذریعہ حاصل کر کے منگوار ہے ہیں۔ طلبہ کی رہائش وآسائش کا نہایت معقول انتظام ہے۔ ان کے کمروں ہیں بجل کے تجھے بھی ہیں، ان کواجتماعی طور سے کھانا کھلانے کانظم ہے اور صبح کو 149

ناشتہ بھی دیاجا تاہے، مطعم کابڑا ہال بھی زرتغیرہے۔

تخصص فی الفقد والا فرا می ورجد قائم ہے ، کاش اس کے ساتھ تخصص فی الحدیث کی طرف بھی جلد توجہ ہو، ما شاء اللہ مولا تا تقی عثانی دام فصلیم خود فن حدیث کے بہت الجھے تخصص ہیں ، ' ورسِ ترندی' اس پرش ہدہ۔ اوروہ فتح الملیم شرح سیح مسلم علامہ عثانی' کا محمد بھی فتح اسم کے نام سے تیار کررہے ہیں۔ زادھ ماللہ بسطہ فی العلم و الفضل۔

اس جامعہ میں بڑے پیانہ پردارالتربیت،اور مدرسة البنات بھی قائم ہے، دارالتصنیف کا شعبہ بڑا کام کرر ہاہے۔مولاناتقی عثانی کی ادارت میں ماہوار''البلاغ'' بھی بڑی شان سے نکل رہا ہے۔ بیسب بڑے بڑے کام ہورہے ہیں جبکہ جیرت درجیرت ہے کہ ۱۳۹۵ء میں بجٹ صرف ۱۱ لاکھ کا تھا۔حال کا حال معلوم نہیں، کچھ المو کمۃ فی مال الغادی جیسی بات معلوم ہوتی ہے۔واللہ العم۔

کراچی میں حضرت عارف بالقدڈ اکٹر عبدالئی صاحب عار فی مرظهہم خلیفہ حضرت تھا نوٹ کی خدمت اقدس میں بھی کئی بار حاضری ہوئی ،اور زمانۂ قیام کراچی میں میرے ایک نہائیت مخلص کرم فرما رفعت احمد خاں صاحب بجنوری بھی برابر ملتے اورعنایات فرماتے رہے۔ یہ آج کل' بیکم عائشہ باوانی وقف کراچی'' کے شعبۂ نشر واشاعت کے ڈائز یکٹر ہیں۔

قیام پاکستان کے زمانہ میں خانقاہ سراجیہ کندیاں (میاں والی) حاضری کا شرف بھی ضرور قابل ذکر ہے، جس کی تقریب یہ ہوئی کہ
راقم الحروف واپسی ہند کا عزم کر چکا تھا۔ اچا تک معلوم ہوا کہ حضرت اقدس مرشدی مولا ناخان محدصا حب نقشبندی مجددی لا ہورتشریف
لائے ہوئے ہیں، فور آئی جامعہ مدنیہ کی گاڑی میں وہاں کا رخ کیا اور حضرت کی خدمت میں حاضری دی، حضرت نے فرمایا کیا خانقاہ سراجیہ
وکھیے بغیر ہی واپس ہوجاؤ گے؟ عرض کیا نہیں، اب ارادہ کرلیا ہے، حضرت نے فرمایا کہ میں کل بھی جاؤں گائی جائل۔

لبندا پروگرام بنا کرمولاتا حبیب احمدصاحب مدر سداسلامیہ چوم کا ندمنڈی بضلع شیخو پورہ کی ہمراہی میں خانقاہ شریف حاضر ہوااور کئی روز قیام کیا، حضرت قبلہ دام فیصفہ مے فیض صحبت اور مجالس علم ومعرفت سے بقد برظرف استفاضہ کیا و فلہ المحد حدر حضرت الشیخ المعظم مولا نااحمد خال صاحب قدس مرہ کے عالی شان کتب خانہ ہے بھی مستنفید ہوا۔ ہمارے حضرت شاہ صاحب قدس مرہ کے عالی شان کتب خانہ ہے بھی مستنفید ہوا۔ ہمارے حضرت شاہ صاحب قدس مرہ کے عالی شان کتب خانہ ہے بھی مستنفید ہوا۔ ہمارے حضرت شاہ صاحب بھی حضرت کے راب قدر نفل و تحجر اور فیوض روحانیہ نیز نواور کتب خانہ ندگور کا ذکر فر مایا کرتے تھے، اور خور بھی ایک مرتبہ وہاں حضرت کی حیات میں تشریف لے گئے تھے۔ حضرت مرشدی دام طلب نے خاص شفقتول سے نوازا۔ اور رخصت کے وقت ایک قلم ، چا دراور رو مال مرحمت فر مایا۔ المحمد مقدرت کی توجہ بھی انوار الباری کی تکیل واشاعت کی طرف مبذول ہے۔ جن تعالی ان کے فیوض عالیہ ہے تمام مسترشدین کو دیر تک مستفید فر ما تارہے۔ آ مین۔

سفر افر ایقہ: جامعداسلامیہ عربیہ ڈابھیل (سورت) مشہور علمی ادارہ ہے، جس میں عالمی شہرت کے مالک علم وفضل کے آفاب و ماہتاب مضرت علامہ محدانور شاہ شمیری دیو بندی اور حضرت علامہ مولانا شبیراحمد عثانی دیو بندی نے قیام فرما کرعلوم وحقائق کے دریا بہائے ہیں۔

خط گرات کے سلمان کتے فوش نصیب سے کے انہوں نے ان حضرات کی قدر جانی اور بہپائی ، ان کی وجہ ہے ایک چھوٹے ہے مدر سقیلیم الدین کوظیم الشان جامعہ کی صورت میں بدلنے کے لئے لا کھوں روپے بے در لینے صرف کردیئے اوراس کواو بج کمال تک پہنچا نے میں تن من دھن کی بازی لگا دی، تو حق تعالیٰ ان کی مالی قربان کو مالی شربان کو اعلیٰ شرف قبول سے نواز ایر ضلع سورت اوراطراف کے بہی لوگ میں تو میں تجارتی کا روبار کرتے ہیں ، اوران کو وہاں اس کے صلہ میں نیز حضرت شاہ صاحب و فیرہ ایسے اہل اللہ کی دعاؤں کی برکت سے ہم مشم کی عزت و دولت میسر ہوئی ہے اور وہاں کے دولت مندوں میں بید بات خاص طور سے دیکھی گئی کہ دنیا کے ساتھ و میں وعلم کا دامن بھی فہایت مضبوط ہاتھوں سے تھا ہے ہو گئی کہ دنیا کے ساتھ و میں مساجد آبادان کے ساتھ و بن آلیم میں میں ہوئی ہے مکا تب کا اہتمام ، ہرنماز کے وقت ہر سجد کے پاس کا روں کی قطار ہیں ، جن میں جوان ، بوڑھے ، سب ہی ٹھیک وقت پر نماز میں اوا کرنے کے لئے موجود ، ہر سجد کے ساتھ نہا ہے صاف ستھر بے وضو خانے ، گرم وسر دیائی تو لیے ، صابن موجود ، جماعت خانہ میں عمرہ فیمی تالیوں کا فرش ، ہر بات قریخ قاعد ہے کی دیکھ کردل فوش ہوجا تا ہے۔ خانے ، گس نے ان لوگوں سے کہا کہ بیر سب نمینیں حضرت شاہ صاحب وغیرہ اکا ہرائل اللہ کی دعاؤں کا شرہ و ہیں ، جو آپ لوگوں کو ہوئی بنی میں جو آپ لوگوں کو ہوئی میں کہا کہ بیر سب نمینیں حضرت شاہ صاحب وغیرہ اکا ہرائل اللہ کی دعاؤں کا شرہ و ہیں ، جو آپ لوگوں کو ہوئی میں ۔

فرادانی ہے میسر ہوگئی ہیں۔ درنہ ہم دنیا کے اور خطوں میں بھی گئے ہیں۔ مجموعی اعتبار سے اس طرح دین دد نیا کو جمع ہوتے نہیں دیکھا۔

اعلی تشم کی ضیافتوں کا اتناا ہمتمام کہ ہر کھانے پرانواع واقسام کے ماکولات ومشر و بات اوراعلی قشم کے پھل ہموجود ، اتفاق ہے احتر اور رفیق محتر م مولانا سعیدا حمد صاحب اکبراً بادی دونوں اکل وشرب کے میدان میں تھانوی المشر ب، چندلقیمات کو اقامتِ صلب کے لئے کافی سیجھنے والے ، اور کھانے سے ذیادہ صرف دکھے کرسیراب ہونے والے ، ہبر صال! وہاں کے احباب و محلصین کی سیرچشی ، محبت وظومی ، قدر دانی وقد رافزائیاں لائق صدقد رومنزلت ہیں۔ جزا ہم اللہ خیر المجزاء۔

یہاں بتا تا ہیہے کہ اس جامعہ ڈا بھیل کے بہت سے علاء وفضلاء نے افریقہ پنج کو علمی درس گا ہیں بھی قائم کی ہیں۔ اور مولا تا قائم محمہ سے ماصاحب افریقی فاضل جامعہ نیوکاسل (تا ٹال) ہیں ایک بہت ہن ادار العلوم چلارہے ہیں۔ وہ خود باشاء اللہ علوم اسلامیہ عربیہ کے بناے فاضل اور انگریزی زبان کے بھی عالم ہیں ، خوب ہولئے اور لکھتے ہیں۔ انتظامی صلاحیتوں کا تو کہتا ہی کیا کہ انہوں نے اپنے تخلص دوستوں کی عدد سے ایک بن عظیم الشان جامعہ کی بنیاو ڈال دی۔ جس کے لئے ایک مشن کالج کی عالیشان دومنز کی تمارت مع باغ و وسیج اراضی کے فریدی گئی ہے۔ 2019ء میں جب راقم الحروف مولا تا ہی کی دعوت پر وہاں حاضر ہوا تھ ، تو اس دار العلوم کا ابتدائی دورتھا ، اب سال گزشت تک ایک تربیدی گئی ہے۔ 20 کہ دور گا حکو ان نظامی مصروفیات کے بخار کی اتی تربی کی دورت کے اس تذہ حدیث کا بھی ایک سالی بن کا میائی ہے پورا کرادیا۔ خودمولا تا ہے باوجود گوتا گوں انظامی مصروفیات کے بخار کی شریف کا درس دیا اور دوسرے اس تذہ حدیث نے باقی کتب صحاح پڑھا کیں ، جن میں مولا نا منصور الحق اور مولا نا ممتاز الحق پاکستانی فاصلان دار العلوم نوٹا وی کراچی کا گئی در ہے کے اساتذہ قائل ذکر ہیں۔ جو حضرت مولا نا بنوری فاضل جامعہ ڈا بھیل کے تامین درسے کے اساتذہ قائل ذکر ہیں۔ جو حضرت مولا نا بنوری فاضل جامعہ ڈا بھیل کے تامین قریب ۔ اس طرح یہ سے فیض جامعہ ڈا بھیل کے ، اور المل گجرات کے لئے قابل فخر۔

گزشتہ سال دورہ حدیث ہے سات طلبہ فارغ ہوئے تھے، جن کی دستار بندی تقسیم اسناد وانعامات کے لئے بورے جنوبی افریقہ کے سلمانوں کابڑا جلسہ کیا گیا تھا،ادراس میں شرکت کے لئے مولاناسیم نے ہند دستان ہے مولاناسعیداحمد صاحب اکبرآ بادی اور راقم الحروف کو مدعوکیا تھا۔ یہاں ہے افریقہ کے لئے انڈ درسمنٹ ملنااور دہاں ہے ویز اکا حصول نہایت دشوار ہے۔ تاہم بڑی کوشش کے بعد ہم دونوں کو پہیے

یہاں ہے، مربطہ سے میرور سے معاور دہاں ہے دیرا ماسوں ہوگیا۔ چنانچہم دونوں ۸ دمبر ۱۹۸۳ء کی شام کود بلی ہے۔ افریقہ جا چکنے کی بنیاد پر انڈور سمنٹ اور وہاں ہے مولانا کی مساعی ہے دینا احاصل ہوگیا۔ چنانچہم دونوں ۸ دمبر ۱۹۸۳ء کی شام کود بلی ہے

جمبری و نیرو بی ہوکر 9 دسمبرکو ۳ بیج جو ہانسبرگ پہنچ گئے ،ایئر پورٹ برمولا نا سیماصا حب<sup>م</sup>ع رفقاء با باصا حب و پوسف صاحب موجود تنھے۔ وہ ہمیں وہیں سے اپنی گاڑی میں نیوکاسل نے گئے ،نھیک مغرب کے وقت ہم ان کے دارالعلوم میں داخل ہوئے اور مغرب کی جماعت یں شریک ہوگئے، بعد نمازتمام ارکان واساتذہ اورطلبہ سے ملاقاتیں ہوئیں۔مولانا جلسہ کی تیاری اورانتظامات کی دیکھے بھال میں مصروف ہوئے اورہم نے پچھآ رام کیا۔ااد تمبر کو وہ بڑا جلسہ واجس میں صوبہ ٹرانسوال اور ناٹال و کیپٹاؤن ہے بہت بڑی تعداد میں مسلمانوں نے شرکت کی۔ جلے کا آغاز تلاوت قرآن مجیداور نعتیہ نظموں ہے ہوا۔ پھر جنوبی افریقہ کے متاز علماء نے تقریریں کیں۔ احقر نے بھی دارالعلوم نیوکاسل کی اہمیت وافادیت ،غرض وغایت اور خاص طور سے علم حدیث کی نضیلت و برتزی ، ا کابر کی علمی و دینی خد مات پر روشنی ڈ الی ،مولا نا سعیداحمه صاحب اکبرآ بادی نے انگریزی میں دین علم کی عظمت اور بلند مقاصد برنهایت بصیرت افر وز تقریر فر مائی۔ جنوبي افريقة كيمشهور ومعروف فاضل مولانا عبدالحق صالح عمرجي چيئرمين دارالعلوم ٹرسٹ نے بھى اينے عالمانة صبح وبليغ

ارشادات ـــايل جلسه كومحفوظ فرمايا\_

مولا نا قاسم محمرسیما صاحب پر کپل دارالعلوم نے اپنی مفصل و جامع رپورٹ میں دارالعلوم کے تمام حالات واطوار ویدریجی تر قیات کا خاكه چين كرتے ہوئے اپنے آئندہ اعلیٰ عزائم ہے بھی واقف كيا۔

طلب نيجى عربى وانكريزى ميس مكالماورتقريري كيس-آخر مين حتم بخارى شريف تقسيم اسناد وانعامات اوردعا بربخيروخوبي جلسختم موايد اس کے بعد ظہر کی نماز باجماعت اور دارالعلوم کی طرف سے تمام شرکاء اجلاس کے لئے کھانے کا انتظام کیا گیا تھا۔ تمام انتظامات مين دارالعلوم تعلق وظوص كى بنا پراتل شهرنے مجى مولا تاسيماصاحب اساتذه وعمله كے ساتھ كمل تعاون كيا جزاهم الله خير الجزاء ب بات بھی بڑے شکر واطمینان کی ہے کہ مولا تا سیما کو دارالعلوم میں درس ونظم کے سلسلہ میں معتمد و قابل اساتذہ اور باصلاحیت كاركنان ميسر ہو گئے ہيں۔جس سے آئندہ ترقیات كى بجااميدكى جائتى ہے۔والله الامو من قبل ومن بعد۔

وارالعلوم مي ٢ يه روز قيام كركي بم دونوں ڈربن حلے سكے، وہال مخلص محترم الحاج موی يارك كے ياس قيام ہوا انہوں نے اين سارے پروگرام اورضروری کاموں کومؤخر کر کے ا۔ ااروز تک ہم دونوں کے ساتھ ایسے خلوص و محبت دیگا نگت کا برتاؤ کیا کہ اس کی نظیر ملنی مشکل ہے۔وہ وہاں کے بہت بڑے ایل ٹروت ہیں بھرا نے طویل قیام کے سی ایک لمحہ میں بھی ہم نے تمول کا غرور وحمکنت ان میں نہیں دیکھا،اور کم و بیش بی بات پورے جنوبی افریقہ کے ایل ٹروت میں پائی گئی ، پیضدا کا بڑا انعام ہے۔ ان ہی کے قریبی عزیز موکی درسوت بھی برابر ملتے رہے۔ دوران قیام ڈربن ہمارے قدیم کرم فرما مولانا عبدالحق صالح عمر جی نے بھی اپنی مخلصانہ شفقتوں ہے ہمیں خوب خوب نوازااعلیٰ درجہ کی دعوت طعام کے علاوہ برابر وقت نکال کر جماری قیام گاہ پرتشریف لاتے رہے، اور اہم مسائل حاضرہ پرعلمی ندا کرات ہوتے رہے۔ خاص طورے انوارالباری کی تنجیل واشاعت کے بارے میں بھی تعلق خاطر ظاہر فرما کرمفیدمتورے دیئے۔

ڈربن ہی میں ہمارے حضرت شاہ صاحبؓ کے تلمیذِ حدیث، جامعہ ڈابھیل کے فارغ مولانا عبدالقادرصاحب ملے بڑے فاضل مقرر دخطیب، حضرت شاہ صاحبؓ کے عاشق اورانوارالباری کے مداح وقدر دان، بہت ہی محبت وغلوص کے ساتھ بار بار ملتے رہے۔ ووسرے ایک بہت بڑے فاضل و عارف بالله حصرت مین الہند کے تلمیذ مولا نا مویٰ یعقوب صاحب کی خدمت میں بھی حاضر ہوئے جوشہر سے کافی دوراکی زاویۂ خول میں مقیم ہیں۔ ہمارے جانے سے نہا یت مسرور ہوئے ،ہم سب کے لئے پر تکلف عصرانہ کا انتظام کرایا۔ ۱۹۳۰ءزمانہ دیو بند کا ایک واقعہ سنایا کہ حضرت شاہ صاحب رنگون تشریف لے گئے تھے، وہاں آپ نے ایک گھنٹہ تقریر جنت کے وجود پرالیل فر مائی کہ جس سے جنت کی تمام چیزوں کا ایسا استحضار ہوا کہ جیسے لوگ جنت کو اپنی نظروں ہے د کیےرہے ہیں۔

ڈربن ہی میں ایک مخلص و بندار نوجوان تاجر ہے تھ رف وتعلق ہوا۔ جنہوں نے راقم الحروف کے ساتھ کافی وقت گز ارااور کئی جگہ کی سیر وسیاحت بھی اپنی گاڑی میں لے جاکر کرائی ،ان کے ضوص تعلق ، واصرار کی وجہ سے دوروز ان کے مکان پر قیام بھی کیاان کا نام عمر فاروق امود ہے ، اوران کے بھائی مولا نامفتی بشیر احمد امود صاحب ہیں جواس وقت باہر تھے ، ملہ قات نہ ہونے کا افسوس رہا۔ ان ہی کے دوست محمد اسحاق قدرت بھی بڑے خلوص ومحبت سے ملتے رہے۔ اللہ تعالی ان سب کوخوش رکھے اور ترقیات سے نوازے۔

وربن ہے ہم جو ہانسرگ آئے ،ایئر پورٹ پرالحاج ابراہیم دادا بھائی اورایم ایم گارؤی صاحب لے،اور کھلوڑ ہاؤس بیل قیام کرایہ،
قیام مختصر دہا، ای بیس مولانا گارؤی صاحب کی عیادت کی ،جو صاحب فراش اور نہایت ضعیف ونا تواں تھے،اللہ تعالی صحت عطافر ہائے ، 1920ء
بیس جب راقم الحروف افریقہ گیا تھا، توجو ہانسیرگ بیس قیام ان بی کے پاس کیا تھا۔ انوار الباری کے لئے تکمیل واشاعت کے بہت ہی تریص
تھے۔ ذاتی طور ہے بھی نہایت محبت وظلوص رکھتے ہیں۔ نہایت افسوس ہے کہ مارچ ۱۳ ہو بیس ان کے انتقال کی فہرآئی ۔ وحسم اللہ وحسم واسعة ۔ میاں فارم پر بھی دو بار حاضری ہوئی۔ محر مولانا ابرائیم میاں اس وقت وہاں نہیں تھے،ان کے دوسرے بھائیوں ،اور حافظ عبد الرحمٰن میاں صاحب سے میر ابہت میں صاحب سے میر ابہت میں صاحب سے میر ابہت میں میں صاحب سے میر ابہت میں تھا تو ہوئی ،تو وہاں بھی بلانے پر بہت مصر دے ،آخر وقت بی قر بی تعلق مجل سے میں اور حضر سے شاہ صاحب کی وجہ سے رہا ہے۔ میل علمی کراچی نتقل ہوئی ،تو وہاں بھی بلانے پر بہت مصر دے ،آخر وقت تک خط و کہا بت رکھی ،اور مجلس کے ترکی تعلق پر بہت مصر دے ،آخر وقت تک خط و کہا بت رکھی ،اور مجلس کے ترکی تعلق پر بہت تاسف کا اظہار فر ما یا کرتے تھے، در حمہ اللہ در حمہ و اسعة .

زمانۂ قیام جوہانسبرگ میں مولانا عبدالقادرصاحب ملکج ری ،مولانا یوسف بھولا ،مولانا یوسف محرواڑی ہے ملاقات ہوئی۔افسوس ہے کہ تنگی وقت کی وجہ ہے محترم الحاج حبدالحق صاحب مفتی ،الحاج موک بوڈ ھانہ ،مولانا احمد محمد گردااور محترم ڈوگرات صاحب الحاج یوسف میاں صاحب اور بہت سے دومرے احباب و مخلصین سے نہل سکا۔محترم دادا بھائی اور ایم ایم گارڈی صاحب نے ہماری قدرافزائی اور راحت رسانی کے لئے جس قدرا ہتمام کیاوہ نا قابل فراموش ہے۔جزاھیم اللہ خیر الحزاء۔

جوہانسبرگ ہے ہم دونوں لوسا کہ (زہبیا) آئے، جہال محتر مابراہیم حسین لمبات کی سعی ہے سعود یہ کا ویزاہ صل کیا گیا۔ اور سہ روزہ قیام میں مولانا عبداللہ منصور صدر مدری مدرسہ اسلامیہ، ودیگر اسا تذہ، نیز دوسرے اعیانِ شہرالحاج محمد بی راوت، وغیرہ ہے ملاقہ تیں رہیں۔ قیام محتر م فاروق تو سار کہ صاحب کے فارم پر رہا جو ہمیں لینے کے لئے ایئر پورٹ آگئے تھے۔ شہر ہے و۔ اکلومیٹر کئی سو بیکھ کا فارم ہے۔ جس کا کام وہ بڑے اعلیٰ بیانہ پر چلارہے ہیں۔ اصلی ساکن ضلع سورت کے ہیں۔ انہوں نے میز بانی وقد رافزائی کا حق اوا کردیا اورا پئی گڑئی ہیں جشم حضر وشام شہر لے جا کر سب احباب سے ملاقا تیں کراتے رہے۔ جزاھم اللہ حیر المجزاء۔

لوسا کہ سے ہم دونوں نیرو فی گئے، وہاں ہے الحاج سلیمان حسین صاحب کے پاس ایک روز قیام کیا، جن کاموٹر پارٹس کا برنس ہے وہاں سے جدہ آ کر پہلے مدینہ طیبہ حاضر ہوئے، پھر مکہ عظمہ،اوروہاں سے ااجنوری کود بلی واپس آ گئے۔ونقدالحمد۔

کمی معظمہ، مدینہ طبیبا درجدہ میں جن حضرات مهاء داعیان ہے مدا قاتنی ہوئیں ،ان کا ذکر طویل ہےادرکسی دوسری فرصت کامختاج۔ ان سب کے لئے دلی تشکر دامتنان اور مخلصانہ عائبانہ دعائیں۔

دارالاسلام اوردارالحرب كامسئله

افریقہ کے قیام میں کئی جگہ بیسوال ہوا کہ ان دونوں دیار کی اصل حقیقت اور متعلقہ شرعی مسائل کی کیا صورت ہے؟ مسائل دوسر بھی زیر بحث آتے رہے، گمراس مسئلہ کی اہمیت بہت زیادہ ہے، اس لئے مختصراً سچھ لکھا جاتا ہے، کہ مسائل مہمہ کی تحقیق و تنقیح بھی انوارالباری كے مقاصد ميں سے ہے۔ اور خاص طور سے اس بارے ميں حقائق كا اظهار بھى كم ہوا ہے۔

چونکہ اس مسئلہ کے تمام اطراف اور فقہاء ومحدثین کی ابحاث پر بہت سے علیء کی نظر بھی نہیں ہے، وہ محض سرسری معلومات پر اکتفا کر لیتے ہیں اور غیر ذمہ دارانہ با تیں کہد دسیتے ہیں۔ اس کا زیادہ احساس بھی افریقہ کے سفر جس ہوا۔ اس لئے یہ بحث تو کتاب الجہاد سے متعلق ہونے کی وجہ سے انوار الباری کی آخری جلدوں جس آنی تھی مگر مناسب خیال کیا گیا کہ اس کی ضروری بحث وتحقیق اب ہی کردی جائے ، حضرت تفانوی فرمایا کرتے تھے کہ فقہاء نے دار الحرب کے مسائل بہت کم لکھے ہیں۔ اس لئے ضرورت ہے کہ دور حاضر کے علیاء ان کی تحقیق و تفصیل کی طرف توجہ کریں۔ یہاں جزئیات کی تفصیل کا تو موقع نہیں ہے۔ اصولی وکلی امور پرضروری بحث پیش کی جائے گی۔ و بعہ نستعین.

سرف وجہری کے پہلی ہر بیات کی سیس کا وسوی ہیں ہے۔ اسوی وی اسور پر سروری جٹ ہیں گا جائے گی۔ و بد نستعین ۔

تحریر کو بھی ہیں کریں گے ، جو عرصہ ہوا کہ محتر محفرت مولا نامنت القدصا حب رحمانی امیر شریعت بہار وجزل سیکرٹری آل انڈیا مسلم پرسل لاء نے دارالا شاعت خانقا ورحمانی موقیرے شائع کی تھی۔ اس میں حضرت نے پورے دلائل کے ساتھ دونوں دار کی تشریح ممالا مزید علیہ فرمادی ہے۔ دارالا شاعت خانقا ورحمانی موقیرے شائع کی تھی۔ اس میں حضرت نے پورے دلائل کے ساتھ دونوں دار کی تشریح ممالا مزید علیہ فرمادی ہے۔ موجود کی ہے ، اس کے لئے یہ بھی دیکھنا پڑے گاکہ دارالحرب کے مسائل میں سے خاص طور سے دیا اور عقو و فاسمہ و باطلہ کی شرعی حیثیت کیا ہے۔ کیونکہ اس بارے میں پچھائمہ فقد ایک طرف ہیں اور دوسرے دوسری طرف دونوں کے باس نقل و عقلی دلائل بھی میں ، ان دلائل کی بہت انجھی تفصیل و وضاحت ہیں رے مولا ناظفر احمد صاحب تھا نوی نے اعلاء اسن ص ۱۲۳ /۲۵ میں کے باس نقل و عقلی دلائل بھی ہیں ، ان دلائل کی بہت انجھی تفصیل و وضاحت ہیں رے مولا ناظفر احمد صاحب تھا نوی نے اعلاء اسن ص ۲۵ /۲۵ کی باس کی کے باس نقل و عقلی دلائل بھی ہیں ، ان دلائل کی بہت انجھی تفصیل و وضاحت ہیں رے مولا ناظفر احمد صاحب تھا نوی نے اعلاء اسن ص ۲۵ /۲۵ ہیں کردی ہے ، اور مفصل دلائل ذکر کر کے آخر میں لکھا کہ امام الوحنیف و امام مجد کا فیصلہ در بارہ جو از ربا دارالحرب و دایت و

ہ کی است کی رو سے اتنا قوی ہے جتنا کہ ہوسکتا ہے اوراس کا بنی صرف مرسل کھول پڑییں ہے جیسا کہ اکثر علماء وصفین نے خیال کرلیا ہے بلکہ
اس کی صحت پران کے پاس بہت سے قوی وواضح الدلالة ولائل ہیں اور وہ دونوں امام اس مسئلہ ہیں تنہا بھی نہیں ہیں۔ کیونکہ حضرت ابرا ہیم نخفی اس کی صحت پران کے پاس بہت سے قوی وواضح الدلالة ولائل ہیں اور وہ دونوں امام اس مسئلہ ہیں تنہا بھی نہیں ہیں۔ کیونکہ حضرت ابرا ہیم نخفی مولی وغلام کے اندر جواز رہا کے قائل ہیں اور حضرت ابن عباس بھی مولی وغلام کے اندر جواز رہا کے قائل ہیں اور ان دونوں اماموں کی تائید وموافقت ہیں این خار وہ قوال صحابہ و

تابعین سے نہ ہوتا تو حضرت سفیان اس کی تائید ہر گزنہ کرتے۔

اس کے بعد مولانا ظفر احمد صاحب نے حضرت تھا نوگ کے احتیاطی مسلک عدم جواز ربا دارالحرب کا بھی ذکر کیا ہے ادراس کی حمایت میں غیر ضروری حد تک بھی لکھے گئے ہیں، حتیٰ کہ ہندوستان کے دارالحرب یا دارالکفر ہونے کو بھی مشکوک ساکر دیا ہے، اس کا از الد حضرت شاہ کے ارشادات سے بخو بی ہوجاتا ہے، ادراس کے راقم الحروف نے پہلے لکھاتھا کہ جہاں تک حضرت شاہ صاحب کی نظر جاتی ہے دوسروں کی نہیں جاتی۔ اوراس کا اعتراف خود حضرت تھانوی کو بھی تھا۔ و ملڈ درہ۔

افا و کا انور: موقع کی منابست سے یہاں حضرت شاہ صاحب کی یہ بات بھی عرض کروینا من سب ہے کہ وہ شرق احکام میں کتریونت یااپی طرف سے کسی مصلحت کوسوچ کر مسائل بتائے کو بہند نہ فرماتے تھے، لینی جوشری تھم جس طرح بھی وارد ہے، اس کو گھٹانے بڑھانے کا حق ہمیں حاصل نہیں ہے، مشلا ہم کسی وقتی یاز مانے کی مصلحت سے کسی مکروہ شرق کو حرام بتائے لگیس (جیسے غیر مقلدی تی تم باکو کھانے یا پینے کو بجائے مکروہ کے حرام کہتے ہیں) یا کسی مکروہ یا جائز تعظیم کوشرک کے درجے ہیں قرار دیں۔ یا پچھلوگ اولیاء وانبیاء میہ السلام کی تعظیم میں افراط کرنے گئیس تو ہم ان کی اصلاح کے خیال سے ان حضرات کے لئے الیے کلمات استعمال کریں، جن سے ان کی تو ہین وشقیص ہو، مقابر کی تو ہین وہن و تنقیص ہو، مقابر کی حدیات سے زیادہ تعظیم کرنے والوں کے مقابلہ میں ہم مقابر کی تو ہین پراتر آئیس جتی کہ قبسو مقلد میں نبوی علی صاحبھا الف المف تحیات حدیات کے ساد کا محلیم ترین فضل و شرف بھی ہم روکردیں، غرض ای طرح صرف اپنی حساد کا کا محلیم ترین فضل و شرف بھی ہمیں ایک آئیونہ ہوائے ، اور ساری امت کے متفقہ فیصلہ کو بھی ہم روکردیں، غرض ای طرح صرف اپنی حدیات مساد کا محلیم ترین فضل و شرف بھی ہمیں ایک آئیونہ ہوائے ، اور ساری امت کے متفقہ فیصلہ کو بھی ہم روکردیں، غرض ای طرح صرف اپنی مساد کا محلوم کی تعظیم ترین فضل و شرف بھی ہمیں ایک آئیونہ ہوائے ، اور ساری امت کے متفقہ فیصلہ کو بھی ہم روکردیں، غرض ای طرح صرف اپنی

عقل وقہم ناقص پر بھروسہ کر کے ہم پینکڑ وں شرعی مسائل ہیں ترمیم کردیں، بیہ منصب کسی بھی بڑے سے بڑے امتی کو حاصل نہیں ہوسکتا۔ حد ہے کہ حضرت عمرؓ جواس امت کے محدث تھے اوراس کا مرتبہ نبی کے بعدسب سے بڑا ہے، ان کی بیدائے قبول نہ ہو کئی کہ عورتوں پر جہاب شخصی فرض ہوجائے۔اور شادع علیہ المسلام نے حربج امت کا لحاظ فر ما کرضر ورتوں کے تحت جہاب و پردہ کی رعایت کے ساتھ گھروں سے باہر نکلنے کی اجازت مرحمت فر مادی۔

ہمارے حضرت شاہ صاحب فرمایا کرتے تھے کہ شرگی مسئلہ ہے کم وکاست بٹاؤ ، خرابیوں کی اصلاح کے لئے جدوجہدا لگ ہے کرو اور بعض اوقات حافظ ابن تیمید کی سخت گیری اوران کے تفر دات پر بڑاافسوں ظاہر کر کے فرمادیا کرتے تھے کہ شاید انہوں نے یہ خیال کرلیا تھ کہ دین میری ہی مجھ کے مطابق اتر اہے۔

یہاں بیہ بات فاص طور سے لھن ہے کہ دارالحرب ودارالاسلام کی الگ الگ حقیقت اوران کے احکام جانے کی تکلیف بھی اکثر ماہ ہوارانہیں کرتے ، ندقد یم بڑی کتابوں کا مطالعہ کرتے ہیں نہ بیدو یکھتے ہیں کہ ہام اعظم اورا ہام محمد کا نہ بب درایت وروایت کے لحاظ ہے کتا تو کی ہے۔ صاحب اعلاء اسنوں کا بڑا احسان ہے کہ کائی تعداد ہیں نہ صرف دلائل ایک جگہ پٹی کردیئے۔ بلکہ دوسروں کے جوابات بھی مدلل کلھے۔ مگر آخر ہیں وہ بھی چوک گئے کہ صاحبین اورا ہام ابوصنیفہ ہیں بونِ بعید ثابت کرنے کسمی کی جبکہ دونوں کی شرائط دارالحرب ہیں زیادہ فرق نہیں ہے ، اور حضرت شاہ صاحب نے اس بات کواچھی طرح واضح کردیا ہے۔

پھرید کے حضرت تھانویؒ کے احتیاطی مسلک کی جمایت بی صرف امام ابو یوسف کی دجہ ہے ترجے پراکتفائیس کیا بلکہ یہ بھی لکھ دیا کہ چونکہ امام شافعی وغیرہ دومری طرف ہیں، للبذاخو و ج عن المخلاف کے لئے احسن و احوط دار المحوب بیں عدم جواز ہی ہے۔ حالانکہ اس طرح تو ہمیں بینکڑ ول دوسرے مسائل حنفیہ بی بھی امام اعظم کا اتباع ترک کرکے خسر و ج عن المخلاف کے لئے شافعی مالکی وضیلی مسلک اختیار کرنا احوط واحسن اور احری وازکی قراریائےگا۔ و فیدا فید۔

صاحب اعلاء السنن نے ۱۲۳ میں اکا سود لینا جا کرتے ہے تھی اعتراف کیا ہے کہ اس کی وجہ ہے ہمار ہے بعض اکا برنے نوتی دیا ہے کہ دارالحرب کے بینکوں سے مسلمانوں کا سود لینا جا کڑنے ہے تاہم وہ اس کواپئی ضرورتوں میں صرف ندکر میں اور فقراء پر صدقہ کردیں۔
مولا نا نے بہاں بینیں لکھا کہ ایسے مال کا صدقہ کردینا کیا فرض کے درجہ میں ہے اور اپنی ضرورتوں میں صرف کرنا ناجا کڑنے یا کم مروہ؟ جب کہ وہ ص ۱۲ ۲۲۲ میں مبسوط و بدائع کے حوالہ سے یہ بھی ثابت کر چکے ہیں کہ ام اعظم ابوصنیف اور اہام مجرد کے زدیک دارالحرب میں جو اموال وہاں کے کفار سے حاصل ہوں وہ جا کڑ و حلال بلا کراہت ہیں، خواہ و محاملات فاسدہ ہی کے ذریعے حاصل ہوں ۔ تو ایسے اموال کا صدقہ ضروری کیوں ہوگا ، اور اپنی ضرورتوں میں صرف کرنا ناجا کڑ کیوں ہوگا ؟ حضرت مولا نامفتی محمد کھا ہے استدصاحب کی فقاوی میں اسکتا ہے ، اور سیمی آجکا ہے کہ دارالحرب کے بیکوں سے حاصل شدہ رقم سے ملاز مین کی تخواہ بھی دینا جا کڑ ہے اور اپنے صرف میں بھی لاسکتا ہے ، اور سیمی ماردستان مفتی صاحب کے نزدیک و بھی دینا جا کڑ ہے اور اپنے صرف میں بھی لاسکتا ہے ، اور سیمی ماردستان مفتی صاحب کے نزدیک دارالحرب ہو بھی دینا جا کڑ ہے اور اپنے صرف میں بھی لاسکتا ہے ، اور سیمی تو جلا ہے کہ دارالحرب کے بیکوں سے حاصل شدہ رقم سے ملاز مین کی تخواہ بھی دینا جا کڑ ہے اور اپنے صرف میں بھی لاسکتا ہے ، اور سیمی تو بیا جا کڑ نے اور اپنے صرف میں بھی لاسکتا ہے ، اور سیمی میار مین کی خواہ میں میں بھی تا جا کڑ ہے اور اپنی کی دینا جا کڑ ہے اور اپنی دینا جب کے دور الحرب کے نزد کیک دارالحرب ہے ، وغیرہ ملاحظہ پر کھا ہے آلمفتی جلد ہفتم ۔

ہم حضرت مفتی صاحبؓ کے بعض فتاوی بھی آ کے درج کریں گے ان شاء اللہ ابہم پہلے حضرت شاہ صاحبؓ کی پوری تحقیق ان بی کے الفاظ میں مع ترجمہ کے درج کرتے ہیں۔ کیونکہ یہ بہت ہی اہم دستاویز ہے، جس کے علماء بھی بختاج ہیں راقم الحروف کا خیال ہے کہ اگر یہ ممل تحقیق حضرت تھا نو گی ادر مولا ناظفر احمد صاحبؓ کے سامنے ہوتی تو دہ بھی اپنی رائے میں ضرور تبدیلی لاتے۔

# دارالاسلام اوردارالحرب كے بارے میں حضرت شاہ صاحب كى نہايت كرا نفذر تحقيق

بسم الثدارحن الرحيم

باید دانست که مدار بودن بلدهٔ وملک دارالاسلام یا دارالحرب برغلبهٔ مسلمانال و کفار است و بس، لبذا هرموضعیکه مقهور تحت تقلم مسلمین است آل را بلا دِاسلام گفته خوا بدشد و هرمحلیکه مقبورهکم کفار است دارالحرب نامیده خوا بدشد.

قال فى جامع الرموز دارالاسلام ما يجرى فيه حكم امام المسلمين و كانوا فيه آمين و دارالحرب ما حمّا فواقيه من الكافرين ، احد و قال فى الدرالتخارسُل قاريالهدلية عن البحراملح امن دارالحرب اولاسلام؟ اجاب انه ليس من احدالقبليتين لانه لا قرلا حدعليه آه-

غرض از نقل ای عبارت آن است که مدار بودن دارگفر و اسلام برغلبه کفر واسلام است و بس، آگردر بح ملح قول رائح بودن دار حرب باشد لکن بوجه و بگر و برمقامیکه مقبور بردوفر بق باشد آل دا بحکم الاسلام یعلو و لا یعلی بم دارالاسلام خوابهندگفت ، گربههین شرط ذکور که غلبه به بعض و جوه اتل اسلام در انجا باشدند آ نکه نفس مقام مسلمین در انجا بود یا اظهار بعض شعائر سلام نکام کفار در انجا بود ه باشد چنا نکه غلبه اسلام در دار بر دوشق غلبه یافته نے شود، و حکم غلبه را بودن را ضرر نمی کند، چد در بر دوشق غلبه یافته نے شود، و حکم غلبه را است نفس و جود وظهور را ، از نیکه اتلی ذمه در دارالاسلام قیام باذن اللی اسلام می کندوشها ترخود را .

ظاہر سے نمایند مگر داراسلام بحالی خود سے ماند و مسلمین در دارالحرب و کفر باس سے روند و شعائر خود آنجا طاہر سے کنند دایں امر دار کفر دار فع نمی کند۔

شروع كرتا بول الله كے تام سے جو يؤام بريان نها بت رحم والا ب بے جاننا ضرورى ہے كه كى شهر يا ملك كے وار الاسلام يا دار الحرب ہونے كا مدار مسلمانوں يا كفار كے غلبہ بر ہے۔ للبذا جو خطم مسلمانوں كے غلب و تسلط ميں ہوگا اس كو دار الاسلام كہيں كے اور جو كفار كے تسلط و غلبہ كتحت ہوگا وہ دار لحرب كہلا ئے گا۔

جامع الرموزيس ہے كەدارالاسلام دە ہے جہال امام السلمين كائتكم جارى د نافذ ہوادرمسلمان دہاں مامون وتحفوظ ہوں۔ اور دارالحرب دہ ہے جہاں كےمسلمان كافرول سے خوفز دہ ہوں۔ در مخاريس ہے كہ بحر شح (دريائے شور) كے بارے ميں سوال كيا كيا كددہ دارالحرب ہے يا دارالاسلام؟ جواب ملاكہ وہ دونوں ہيں سے تہيں ہے كونكہ اس بركسى كا بھى تسلط دغلہ تہيں ہے۔

عبارت ندکورنقل کرنے کا مقصد بیہ کدارکفرواسلام ہونے کا مقصد بیہ کہ بالفرض اگر بح کے تمام تر دارہ مدارکفر یا اسلام کے غلبہ پرہے ، پھر بالفرض اگر بح بلا بارے بیل غلبۂ اسلام و کفر دونوں کے ساتھ دارج شکل دار ترب ہونے کی بھی ہے اور ای طرح ہروہ خطہ بھی جس پر دونوں فریق کا تسلط وغلبہ برابر کا ہوتو اس کو بھی دار الاسلام ہی کہیں ہے ، کیونکہ اسلام کا بول بالا بی ہوتا ہے۔ بچانہیں ہوتا گر ہر چگہ بیشر طضر در کمو ظار ہے گی بعض وجوہ سے اہل اسلام کا غلبہ وہاں ضرور ہو۔ صرف سے بات کافی نہ ہوگی کہ وہاں مسلمان رہتے ہیں یا کفار کی اجازت سے بات کافی نہ ہوگی کہ وہاں مسلمان رہتے ہیں ، جس طرح کی خطہ میں وہاں بعض شعائر اسلام ادا کر لیتے ہیں ، جس طرح کی خطہ میں اسلام کا غلبہ وتسلط ہوا ورمسلمان حاکموں کی اجازت یا غفلت سے اسلام کا غلبہ وتسلط ہوا ورمسلمان حاکموں کی اجازت یا غفلت سے دہاں کے کفار و اہل فرمہ شعائر کفر بجا لا تھی تو وہ اس خطہ کے دارالا سلام ہوئے سے مانع نہیں ہوتا۔ کیونکہ دونوں صورتوں ہیں دارالا سلام ہوئے سے مانع نہیں ہوتا۔ کیونکہ دونوں صورتوں ہیں غلبہ نہیں بایا گیا۔ جبکہ مدارغلبہ یر بئی ہے۔

فلا ہر ہے کہ ایمل ذمہ کفار ومشرکین وار الاسلام بیں قیام و بجا آ وری شعائر کفر ایل اسلام کی اجازت ہے کرتے ہیں، اور مسلمان وار الحرب بین اس وامان کی گارٹی پر قیام و بجا آ وری شعائر اسلام کفار کی اجازت ہے کرتے ہیں اور اس طرح وہ اپنی جگہ دار الاسلام اور بیدار الحرب ودار الکفر ہی رہتا ہے۔

نه بني كه فحر عالم عليه السلام بجمع كثير درعمرة القصا بمكه تشريف بردند و جماعت ونماز وغير وشعائرِ اسلام وعمره باعلان بجا آ وردند و اي قدر جمع داشتند كه كفار رامقهور فرمانيد چنانچه بهيس قدر لشكر در خذيمه عزم تارخ كردن مكه ميفر مودند، كر چول اي جمدا ظهار باذ ن كفار بود دران يوم مكه دارالاسلام بكشت بلكه دارالحرب ماند چراك

الحاصل این اصل کلی و قاعدهٔ کلیداست که دارالحرب مقبور کفار است و دارالاسلام مقبورایل اسلام ، اگر چه در یک دارد میگرفریق جم موجود باشد بلاغلبه وقبر

وآن جا كه قبر بردوفرين باشدآن بم دارالاسلام خوام بود\_

ای اصل راجوب ذہن شیں باید کرد کہ جملہ مسائل از جمیں اصل برے آیندو ہمہ جزئیات ایں باب دائر میں جمیں اصل ہستند۔

بعدازی امردیگر باید شنید که جرموضعیکه دار کفر بود واتل اسلام برال غلبه کردند و حکم اسلام درال جاری ساختند آن را جمله، علماء ہے فرمانید که دارالاسلام گشت چرا که غلبه وقبر مسلمانان یا فته شدا گر چهبه بعض وجوه غلب کفار نهم درال جاباتی باشد تا نهم بحکم الاسلام یعلو الخ با تفاق داراسلام شد کماوضح سابقا

باز واضح کرده می شود که اگرای دخول واظها یا اسلام بغلبه نشده باشد نیج تغیرے در دارحرب نخوامدا فناد ورنه جرمن دروس وفرانس و چین و جمله ممالک نصاری دارالسلام میشوند ونشانے از دارحرب در دنیا پیدانخوامد شدح اکه در جمله ممالک کفاراتل اسلام باذن کفار احکام اسلام جاری مے تمایند و بندا ظاہرالبطلان ۔

تم نہیں دیکھتے کہ فحر عالم سیدالمرسلین علیہ السلام صحابہ کرام کی بہت بڑی تعداد کے ساتھ عمرة القصائے لئے مدینہ طیب ہے مکہ معظمہ تشریف لیے گئے وہاں جماعت ونماز وغیرہ شائر اسلام اور عمرہ کی الاعلان سب کام کے اورائنی تعداد بھی تھی کہ کفار مکہ کومتم ورو مغلوب کرسکتے تھے کہائے جی کشکر سے حدید بید کے موقع پر مکہ معظمہ کو فتح کر نے کاعزم بھی پہلے کر چکے تھے، گر چونکہ بیسب شعائر اسلام کی اوائی کفار کی اجازت سے جورہی تھی ،اس لئے اس دن مکہ معظمہ دارالاسلام نہ بن سکا اور دارالحرب ہی رہا، کیونکہ بیتیام و اظہار شعائر اسلام اجازت بیر بینی تفاغلبہ پرند تھا۔

الحاصل! اس اصل کلی و قاعدہ کلید کونظر انداز نہ کیا جائے کہ دارالحرب مقبور وزیر تسلط کفار کے ہوتا ہے اور دارالاسلام مقبور وزیر تسلط کفار کے ہوتا ہے۔ اگر چکسی ایک میں دوسرے فریق کے لوگ بھی بلاغلبہ وقبر کے موجود ہوں۔

البته جهال دونوں فر نین کا فی الجمله غلبه وتسلط موجود ہوتو اس کو بھی ہم دارالاسلام ہی ہائتے ہیں۔

اس اصل کوخوب ذہن نشین کر لینا جائے، کیونکہ تمام مسائل ای ایک اصل سے نکلتے ہیں اور اس بارے بیں ساری جزئیات ایں باب دائر میں بھی اصل مستند۔

اس کے بعد دوسری بات بجھنی چاہئے کہ جوخط دارکفرتھا مجراس پراہل اسلام کا غلبہ وگیا اوراحکام اسلام وہاں جاری ہو گئے تو اس کو تمام علاء دارالاسلام کہتے ہیں۔ اگر چہ دہاں امھی کچھ وجوہ غلبہ کفر کی بھی موجود ہوں، کیونکہ غلبہ وتسلط مسلمانوں کا ہو چکا اور بحکم'' الاسلام یعلوا و لا بعلیٰ دہ خطہ بالا تفاق دارالاسلام ہوگیا۔

پھر میہ بات بھی قابل وضاحت ہے کہ اگر مسلمانوں کا کسی ملک میں واضلہ و قیام اور اظہارا دکام اسلام غلبہ کی صورت میں نہ ہوتو وہ برستور دار حرب بن رہے گا۔ ورنہ جرمنی روس، فرانس و چین اور دوسرے تمام مما لک نصار کی بھی سب دار اسلام بن جا کیں گے اور دنیا بیس کوئی ملک بھی دار حرب نہ رہے گا ، کیونکہ تمام مما لک کفار میں ایل اسلام کفار کی اجازت سے احکام اسلام بجالا تے ہیں ، لہذا سے بات جتنی غلط ہے وہ ظاہر ہے۔

و جرمقاميكه داراسلام بود و كفار برال غلبه كردندا كرغلبه اسلام بالكليدر فع شد آل راحكم دارالحرب باشد وا كرغد به كفار خفل كرديد مكر بابعض وجوه غلبه اسلام جم باقى ما نده باشد آل را دارالاسلام خوابه ند داشت ندوارالحرب -

درین مسئله اتفاق است الهائید غلبهٔ اسلام بالکلید فع شدن راچه حداست درال خلاف شد درمیان آئمهٔ ما صاحبین علیها الرحمة عفر مایند که اجراه احکام کفر علے الاعلان والا شتهار غلبهٔ اسلام بالکلید رفع ہے کندانبت آگر جردو قریق احکام خودرا باعلان جاری کردہ باشند غلبهٔ اسلام ہم باتی است ورندور صورت اعلان احکام کفار وعدم قدرت براجراه احکام خود بغلبهٔ خود الا باذن کفار غلبهٔ اسلام ہے قدر باتی نے مائد و جوالقیاس، چاکہ جرگاه که کفار چنال اسلام ہی قدر باتی نے مائد و جوالقیاس، چاکہ جرگاه که کفار چنال اسلام آن قدر عاجز و مغلوب شدند که احکام خود جاری کردن دو ایل اسلام آن قدر عاجز و مغلوب شدند که احکام خود جاری کردن می اسلام آن قدر عاجز و مغلوب شدند که احکام خود جاری کردن کمان و اندور و حکم کفر داکہ شین و عاد اسلام است قدرت ندار تدبی کدام درجهٔ اسلام باتی است که آن رادارااسلام گفته خوام دشد بلکه کدام درجهٔ اسلام باتی است که آن رادارااسلام گفته خوام دشد بلکه تسلط وغلب بکمال کفار داشد دوار جرب گشت بافعیل ۔

بعدازال هر چه خوامد شدخوامد شد گرالحال در دارحرب بودن و مغلوب کفارشدن بظاهر نیج د قیقه باتی نمانده ومثال دار قدیم مسلط علیه کفارشده کماموالظاهر

وامام ابوهنیفدرهمة الله علیه عظرِ خفی استحسان فرمود دورای کدداه اسلام بحکم دار کفر د مدااه حتیاط کرده تا چیز ہے ازآ ثار غلبه یافتہ شود و مادراستیلاء کفار د ہے محسوں گردو که رفع برمسلما تان بخت دشوار نیا ید تحکم بدار حرب و کفر نباید کرد پس دو شرط زا کد دیگر فرمود ، کے آ نکه آل دید و بلدمستونی علیه الکفار متصل بدار کفر گردر چنال که درمیان آل دید و بلدمستونی علیه الکفار متصل بدار کفر گردر چنال که درمیان ایس قرید مستولی علیم او دار حرب موضع از وار اسلام حاکل نماند که بایل انصال انقطاع از دار اسلام پیدا ہے شود که باحراز کفار درآ ید وغلب و قدم کفار بقوت شد و استخلاص از دست کفره دشوار گرد و مقبوریت مسلمین سکان آنجا بکمال رسید۔

جس مقام میں کہ وہ پہلے ہے دارالاسلام ہواور وہاں کفار کا غلبہ ہوجائے تو اگر اسلام کا غلبہ بالکلیدر فع ہوجائے۔اس کو دارالحرب کا تعکم وے دیا جائے گا۔اورا گرغلبہ کفار کے ساتھ بعض وجوہ سے غلبہ اسلام بھی باتی ہوتو اس کوابھی دارالاسلام ہی کہیں گے دارالحرب ہیں۔

یہاں تک تو اتفاق ہے، پھر یہ گد غلبہ اسلام بالکلیہ رفع ہوجائے کی کیا حد ہے اس بارے بیس امام ابو بوسف وامام محر فرماتے ہیں کہ حرف غلبہ کا الاعلان اجراءِ احکام کفر ہوجائے سے بی غلبہ کفر مان لیا جائے گا اور غلبہ اسلام بالکلیے فتم سمجھا جائے گا ، البتہ اگر دونوں فریق کے احکام اعلان واشتہار کے ساتھ جاری رہیں تو غلبہ کے اسلام بھی باتی رہے گا۔ لیکن اگر احکام کفر تو اعلان وغلبہ کے ساتھ جاری ہوجا کی اور اسلامی احکام غلبہ کے ساتھ جہیں بلکہ کفار کی اجازی رہیں اور اسلامی احکام غلبہ کے ساتھ جہیں بلکہ کفار کی اجازے سے جاری رہیں اور مسلمان احکام کفر کورد کرتے سے عاجز ہوجا کی تو ایس صورت ہیں اور مسلمان احکام کفر کورد کرتے سے عاجز ہوجا کی تو ایس صورت ہیں اور مسلمان احکام کفر کورد کرتے سے عاجز ہوجا کی تو ایس طلعہ کے دار الاسلام قرار ویتا محمل ہوجائے کی وجہ سے اس کودار حرب محمل ہوجائے کی وجہ سے اس کودار حرب محمل ہوجائے کی وجہ سے اس کودار حرب اس کا کہا جائے گا۔

ایک شرط رہے کہ جس اسمامی شہریا ملک پر کفار کا غلبہ مواہب وہ دوسرے دار حرب و کفر ہے متصل ہوکہ دونوں کے درمیان مسلمانوں کی حکومت کا کوئی شہریا ملک حائل ندہو۔

کیوں کہ اس طرح دونوں دیار گفر کے اتصال ہے معلوم ہوگا کہ کفار کا غلبہ د تسلط اتنازیا دو تو ی و شکام ہوگیا کہ مسلمانوں کے لئے اس کو ہٹا دینا اوران کے تسلط کو زائل کرنا بہت زیادہ دشوار ہوگا۔ اور بیاس صورت کی طرح ہوگا کہ کفار کے قبضہ میں مسلمانوں کا پچھ مال چلاجائے ، تو دہ آگر اس مال کواپنے ملک میں لے جائیں تو مسلمانوں کی ملک میں نہ پہنچا تھیں تو واي مشابة ل است كدا كركفار برحال مسلمانال استيلاء يافتند، اگر باحزاز شال برسيد تملك اوشال ميدرا بدوا گراحزاز ايشال بدار خودنشد ها نقطاع ملك ما لك مسلم نے شود، كما ہومقرر فی سائر الكتب قال فی البدایة: واذا غلبواعلی اموالنا واحرق یابدار ہم ملكو با اص وقال المنما فيران الاستنبلاء لا يخفق الا بالاحرراز بالدارلان عبارة عن الافتد ارملی انحل حالا و آلاا م

بس ہم چنان اگر ارض وعقار بلدے مثلامستوئی علیہ کفارشد اگر استیلاء تام گشت کرمحرز بد بلد کفر گشت وآن احراز باتصال اوست بدار کفر وانقطاع اواز دار اسلام پس مقبور ایدی کفره گشت، ورند بنوز استیلاء ایل اسلام باتی است واگر چیضعیف باشد تحکم الاسلام آ دباید کردار اسلام بماند۔

پی حاصل این شرط ہم ہموں غلبہ کفار ومغلوبیۃ اہلِ اسلام است کہ اصلی کلی اولا بیاں کردہ شد، غلبہ حکومت خودمسلمانان رابسبب اسلام و کفاررعایارا بوجہ عقدِ فرمددادہ بودمرتفع کردد کہ بال امال کے برنفس دجال و مال خود مامون نماند

لینی چنال که بسبب ایمن دادن حاکم اسلام بهمه مامول شده بودند که کسے رابسب خوف حاکم آن مجال نبود که تعرض ، جان و مال مسلم دذمی نمایدوایس نبود گربسبب غلبه توت وشوکت حاکم مسلم۔

پس ایس امان باتی نماند که کے بوجدای امان بے خدشداز تعریق جال و مال خود مامون نبود بلکه ایس امان بے کارمحض کردد، وامانیکه مشرکین مستوجین وادند آل موجب امن گردد۔

ہدار فقد حنی کی کتاب میں ہے کہ کفار مسلمانوں کا مال غصب کرلیں تو وہ اپنے ملک میں لے جاکر ہی مالک قرار دیئے جاسکیں سے اس کے بغیر نہیں۔

ای طرح اسلامی شیریا ملک بھی ہوگا کہ اگراس پر کفار کا تسلط و
غلبہ کمن ہوگیا، جس کی ایک صورت رہی ہے کہ وہ خطہ دوسرے دایہ
کفرسابق کے ساتھ متصل ہوگیا تو غلبہ کفار کو کممل کہیں ہے، در نہ وہ
ابھی داراسلام ہی کہلا نے گا۔ اگر چہ اسلام کا تسلط کمزور ہی ہو چکا
ہے۔ کیونگہ اسلام کا بول بالا ہی ہونا جا ہے۔ نیچانہیں۔

اس معلوم ہوا کہ امام صاحب کی اس شرط کا خشا بھی وہی اصلی کلی ہے کہ جہال کفار کو غلبہ اور مسلمانوں کو مغلوبیت ہوجائے گی، وہ دار حرب بن جائے گا دوسری شرط بیہ ہے کہ جوامان حاکم اسلام نے اپنی حکومت کے غلبہ کے زمانے بیس مسلمانوں کو اسلام کی وجہ سے اور رعایا کفار کو ذمی ہونے کی وجہ سے دیا تھا، وہ باتی شہر میں ہوئے کی وجہ سے دیا تھا، وہ باتی شہر میں جان و مال کو کفوظ میں ہوئے ہیں جان و مال کو کفوظ میں کہ وہ مسلمان یا ذمی کا فرکی جان و مال کو کفوظ مال کی جہے تے ہے اور کی کی جہتے ہے ہے۔ کہ اس کو کا فرکی جان و مال کو کفوظ مال کی جان و مال کو کفوظ مال کی جان و مال کو کفوظ مال کی جان کی جان و مال کو کھوٹے ہے۔

جبکہ میر بات صرف غلبۂ توت وشوکتِ عاکمِ اسلام کی وجہ سے تھی اور پھروہ ختم ہوگی اور دوسرے غلبہ کرنے والے کفار ومشرکین کی امان دہی برموتوف ہوگئی۔

پی ظاہر ہے کہ حاکم مسلم کے امن دینے کی وجہ سے جب تک ایڈ اوینے والوں پر رعب و دہشت طاری رہے گی۔ کسی حد تک مسلمانوں کی شوکت و غلبہ کا وجود رہے گا، اور جب وہ چیز باتی نہ رہے گی، اور کفار ومشرکییں کا پورا تسلط ہوجائے گا، تو پہلا امان مسلم حاکم کا بالکل ختم ہوجائے گا۔

البذاامام اعظم كنزديك بحى اجراء احكام كفر على البذاامام اعظم كفر على الإشتهاد كي بعديد وشرطين بائى جان يركفر كاغلبه مل طور على على بائت بوجائ كانواب ضرور على بالكيدة موجائ كانواب ضرور على الكليدة من المحاد والرائح بانتاية كار

پی ظاہراست کہ تابیب امن حاکم مسلم خوف مودی راخواہد بودغلبہ دشوکۃ امن مسلم بنو سے باتی خواہد ماندو ہرگاہ کہ آں چیز ہے نماند بلکہ امن مشرک معسلط کل نظر کردو، ایان اول رفع خواہد شد۔ پی نزدا مام علیہ الرحمۃ ہرگاہ بعداجراء علم علی الاشتہا راہی دوشرط یافۃ شود غلبہ کفر من کل الوجوہ ٹابت شد وغلبہ اسلام من کل الوجوہ رفع کردید، اکنول بدار حرب تاجار تھم خواہد شد۔

اہلِ دائش برازیں معلوم ہے شود کہ مدارایں قول ہم برقبر وغلبہ امت دبس کہاول دراصل کلی واضح کر دوشد۔

بعدازي تقريرواليت فقها ورابايد شنيدكة بقل بعض آل سند تقريراي بغده واصل خواد شدو بدال بعض حال كل روايات اي باب واضح كردو،
قال في العالم كرية قال محمد في الزيادات انما يعير وارالاسلام وارالحرب عند الى حنيفة بشروط احد با اجراء احكام الكفر عليسبيل الاشتهار وان لا يحكم فيها بحكم الاسلام، الثاني ان يحون مصلة بدار الحرب لا يختلل بينهما بلدة من بلا والاسلام، الثاني ان يحون الا يتبي مسلم او ذي آمنا با ماند الا ول الذي كان ثابت قبل استيلاء الكفار المسلم باسلام والذي يحتمد الذمة -

وصورة المسئلة على ثلثة اوجه اما ان يغلب الل الحرب على دارمن ورناا وبارتد الله معرو غلبوا واجر وااحكام الكفر اوينقض الل الذمة العبد وتغلبوا على دارجم بفي كل بنره الصور لا يعير دارالحرب الابثلاث شرائط وقال ابو يوسف ومحمد بشرط واحد وجوا ظهارا حكام الكفر وجوا القياس اهتقال في جامع الرموز فاما مبرو رتبا دارالحرب فعند "ق بشرائط احدها اجراءا حكام الكفر اشتبارا بان بحكم الحاكم بحكم ولا يرجعون اليقت قضاة المسلمين كما في الحره والثاني الاتصال بدارالحرب بحيث لا يكون بينهم الجدة من بلا دالاسلام ما يكون المدومنها الخ

الل وانش جائے ہیں کہ امام صاحب کے اس قول کا بھی دارو مدار قبر وغلبداور تسلط کالل ہی کی صورت بتار ہاہے جو صاحبین کی میان کردہ اصل کلی کا بھی منشا ہے۔

اس کے بعدروایات فقہا دیکھی جائیں تو ان سے بھی جفیل فرکور کی ہی تا سیدو د ضاحت حاصل ہوگی۔

فناوے عالمگیری بی ہے: امام محدید نے زیادات بیس فرمایا کہ امام صاحب کے فزد کیک دارالاسلام اس وقت دارالحرب بن جائے گا کہ چندشرطیس یائی جا کیں۔

ایک اجراء احکام کفرعلی الاشتهار اور بید که و بال اسلامی احکام نافذندر میں۔

دوسری مید که وه شهر یا ملک کسی دارالحرب (ملک کفار) سے متصل ہوکد دنوں میں کوئی اسلامی شہر یا ملک حائل ندہو۔

تیسری بید کداراسلام کذمانه حکومت اسلامی کالمان وعهد جوتسلط کفارے قبل کا تھا، وہ باتی ندر ہاوراس کی تین صورتی ہوگئی ہیں۔ یا توالی حرب باہر کآ کر ہارے داراس لم بی غالب ومسلط ہوجا کیں۔ یا خود ای شہر یا ملک کے لوگ مرتد ہرکر تسلط حاصل کرلیں اور ادکام کفر جاری کردیں۔

یا اہل ذمہ کفار بدع ہدی کر کے اس کمک پر غالب ہوجا کیں۔ ان تمام صورتوں میں اہام صاحب کی رائے تو یہ ہے کہ وہ ملک بغیر ندکورہ تینوں شرطوں کے دارالحرب ند ہے گا اور اہام ابو پوسف واہام محتر تمرف ایک شرط ندکور پر ہی دارالحرب بن جانے کا فیصلہ کرتے ہیں اور میں بات قرین قیاس ہے۔

" جامع الرموز" بین اس طرح لکھا ہے کہ سابق دارالاسلام کو دارالاسلام کو دارالاسلام کو دارالاسلام کو دارالحرب جب کہیں گے کہ تین شرطیں پائی جا کیں ایک اجراءِ حکم کفر اشتہارا کہ وہاں صرف کفار کا تھم چلے اور قضاۃ مسلمین کی طرف لوگ رجوع نہ کریں جیبا کہ حرو بین ہے، دوسرے دارالحرب سے اتصال ، کہ دونوں کے درمیان کوئی شہر بلا دِاسلام کی حکومت والانہ ہو، جس ہے مسلمانوں کو مدون میں سے دالخ

ازیں روا پہنے جامع الرمروز دوا مرمعلوم و واضح شدیکے آئکہ مراد از اجراء احکام اسلام اظہار تھم اسلام است علی سبیل الغلبة نه مطلق اواء جماعت و جمعه مثلاً چاکہ ہے گوید بحکم جمام ولا برجعون الے قضاقة المسلمین ، بینی قضاق مسلمین راہیج شوکت و وقعت نما ندکہ بایشال رجوع کردہ شود۔

و بحینان از علم سلمین ودارالحرب علم بغلب کردن مراداست کما بولظا بر بهر حال حکم اسلام و حکم کفر بر دوعلی سبیل القوق والغلبة مراد است نامحض اداء با ظهار

دوم النيكه غرض ازشرط التعمال وانقطاع بمول توة است كه درصورت القعال بدارے مدد بقرية معلومه في رسد بخلاف صورت انقطاع از دار حرب كه طوق مدد معقوا ند يس بنوز قوق اسلام باقى است

وفى خزائة المفتين دارالاسلام لايهيم دارالحرب الاباجراء احكام الشرك فيها وان تكون مصلاً بدارالحرب لا يكون بينها وبين دارالحرب لا يكون بينها وبين دارالحرب مصرآ خرامسلمين دان لا يبنى فيهامسلم اوذى آ منا على نفسها لا بامان أنمشر كين اهد

وفى البز ازية قال السيد الامام البلاد التي في ايدى الكفرة اليوم لا شك انبابلا دالاسلام بعد لانهم يظهر فيبها وكام الكفرة بل القصناة مسلمون اه

پس بایددید که دلیل بودن آب بلاد بلا دِاسلام هے آرد بقوله بل القصناة مسلمون که حکم حکام اسلام برطوراول باتی است ونی کوید که لان الناس یصلون و مجمعون ، چرا که مرادازاا جراء حکم ،اجراء حکم بطور شوکة وغلبه است ندادا و مراسم دین خود برضاء حاکم غالب ر

دردرِ مختار مع ويد في معراج الدراية عن الهميوط البلادالتي في ابدى الكفار بلاد الاسلام لا بلاد الحرب، لانهم لم يظهر وا فيها عكم الكفر بل القصاة والولاة مسلمون يطبيعونهم عن ضرورة اوبدونها ـ

'' جامع الرموز کی عبارت نہ کورے دوام رواضح ہوئے ، ایک یہ کہ اجراءِ احکام اسلام ہے مرادا ظہارِ احکام اسلام ہطورغلبہ ہے ، نہ صرف اداء جماعت و جمعہ مثلاً کیونکہ اس میں احکام کفر جاری ہوئے اور قضاۃ کی طرف رجوع نہ کرنے کی بات کہی گئی ، پینی قضاۃ مسلمین کی کوئی شوکت و وقعت باتی ندرہ جس کی وجہ سے لوگ انکی مسلمین کی کوئی شوکت و وقعت باتی ندرہ جس کی وجہ سے لوگ انکی اسلام کے مطابق قضاء شری چاہتے۔ اس طرف رجوع کرتے اوراحکام اسلام کے مطابق قضاء شری چاہتے و اس طرف رجوع کرتے اوراحکام اسلام کے مطابق قضاء شری چاہتے و تو ت و اس طرح دارالحرب میں بھی حکم مسلمین سے مراد حکم بطور قلب و شوکت کے جی مراد ہے ، جسیا کہ طاہر ہے ۔ یعنی دونوں جگہ تو ت و غلبہ بی مراد ہے ۔ محض ادائی احکام مقصود نہیں ہے

دوسرے یہ کہ شرط اتصال دانقاع ہے بھی دہی تو ت مقصود ہے کہ بہصورت اتصال دارانحرب، تسلط شدہ خط کوکوئی پر دنہیں ال سکتی، جس سے معلوم ہوا کہ بھی ایک حد تک قوت اسلام باتی ہے۔

خزانہ المفتین میں ہے کہ دارالاسلام دارالحرب نہ ہے گا مگر بسبب اجراء احکام شرک کے، اور بوجہ اتصال دارالحرب کے، کہ دونوں میں مسلمانوں کا کوئی شہر فاصل نہ ہو، اور اس وجہ ہے کہ دہ ہاں کوئی مسلمان یا ذمی بغیرا مان مشرکین کے مامون نہ ہو۔

" و برازید میں ہے کہ سید تا الا مام الاعظم نے فرمایا: جو بلا دا ج کفار کے قبضہ و تسلط میں ہیں، وہ سب اب بھی بلاشک بلا دِ اسلام ہی ہیں کیونکہ ان میں کفار کے احکام نا فذنہیں ہیں بلکہ فیصلہ کرنے والے قاضی سب مسلمان ہیں۔

لہذا دیکھنا جا ہے کہ ان شہروں کے بلادِ اسلام ہونے کی دلیل کی دی ہے کہ وہاں مسلمان قاضوں کے فیطے چلتے ہیں۔ گویا مسلمان حاکموں کے قبطے میں ، بینیں کہا کہ مسلمان حاکموں کے حکم معابقہ طریقہ پرہی باتی ہیں، بینیں کہا کہ وہاں لوگ تمازیں پڑھتے ہیں اور جمعہ قائم کرتے ہیں کیونکہ اجراء حکم ہے مرادا جراء احکام بطور شوکت اور غلبہ کے ہے، صرف اداء مراہم دین، حاکم غالب کا فرکی رضا وا جازت سے مراد ہیں ہے۔ مرفق کیا گیا جو بلاد کا فرکی رضا وا جازت سے مراد ہیں ہے۔ جو بلاد کا اور خلی ہیں ہوا ہلہ قاضی و والی جو بلاد کا اور خلی ہیں ہوا بلکہ قاضی و والی بلاد حرب نہیں، کیونکہ ان میں حکم کفر غالب نہیں ہوا بلکہ قاضی و والی مسلمان ہی ہیں جن کی اطاعت وہ تسلماکر نے والے کفار بھی کر ہے مسلمان ہی ہیں جن کی اطاعت وہ تسلماکر نے والے کفار بھی کر سے میں ضرورت سے یا بلاضر ورت کے۔

وكل مصر فيه وال من جهتهم يجوز له، ا قامة الجمع والاعياد والحجد ود و تقليد القصاة لاستنيلا والمسلم عليهم -تقليد القصاة لاستنيلا والمسلم عليهم -

فلوالولاة كفارا يجوز مسلمين اقامة الجمعة ويصير القاضي قاضيا براضي السلمين ويجب عليهم ان يلتمسو اواليامسلمااه

و فيه العنا قلت ولا بذا يظهر ان ما في الشام من جبل تيم الله وبعض البلاد التابعة لها كلبا بلاد الاسلام لانها وان كان لها دكام درز اونصارى ولهم قضاة على دينهم وبعضهم يعلنون بشتم الاسلام للنهم تحت تحكم ولاة امور ناو بلا والاسلام محيطة بملاد جم من كل جانب واذا اراد الوالامر عفيذ احكامنا يعمم نقذ بإ

ازي جردورروايت والمسح شدكه برائے بقاءِ دارالاسلام بعد غلبه كفار بقاءِ آوة وشوكة حكام اسلام وانفاذِ امور بقوته وغلبه مرادے شود وجينال وردار حرب اجراءِ تعلم اسلام اگر بقوت باشد رفع دار حرب ميشود، ندادا محض شعائر اسلام باذن ورضا و حاكم مخالف دين -

الحاصل غرض ازی شروط ثلثه نزدامام دازشرط که اجراء تکم اسلام است نزد صاحبین جمول وجود غلبه و قوت الل سلام مراد است اگر چهبه بعض وجوه باشد و کے از الل فقه نمی کوید که در ملک کفاراگر کے باذن ایشان صراحت یا دلالہ اظہار شعائر اسلام کندآل ملک داراسلام ے شود، حاشا و کلا کہ این دوراز تفقہ است۔

چوں ایں مسئلہ تلخ شدا کنوں حالِ ہندرا خود بخو دفر مایند کدا جراءِ احکام نصاری دریں جابچ توت وغلبداست کدا گراد نی کلکٹر تھم کند کہ درمساجد نماز جماعت اداء نہ کنید بیج کس ازغریب وامیر قدرت نہ دارد کہاداء آل نماید۔

اور ہرشہر میں ان کی طرف سے والی مقرر ہوتا ہے جو جمعہ عید و صدود قائم کرے اور لوگ قضاء کی بات بھی اس لئے مانتے ہیں کہ ان پر والی مسلمان ہوتا ہے، اور بالفرض کہیں والی بھی کفار ہوں تب بھی مسلمانوں کو اقامت جمعہ کی اجازت ہوتی ہے اور قاضی کا تقرر بھی مسلمانوں کی رائے ہے ہوتا ہے اور مسلمانوں کا فرض ہے کہ وہ اپنا والی بھی مسلمان ہی تلاش کریں۔

چربیکھا کہ بیل کہنا ہوں کہاں سے طاہر ہوا کہ شام ہیں جو جبل تیم الشداوراس کے تابع بعض بلاو ہیں وہ سب بلاواسلام ہیں۔
کیونکہ آگر چہوہاں ورزی حکام یا نصاری ہیں اوران کے دین کے مطابق بھی فیصلے دین والے مقرر ہیں اور بعض لوگ ان ہیں سے مطابق بھی فیصلے دینے والے مقرر ہیں اور بعض لوگ ان ہیں سے اسلام کے خلاف بھی بکواس کرتے ہیں گر وہ سب بھی ہمارے مسلمان والیوں کے ماتحت ہیں۔ اور ان کے بلاد کو بلاو اسلام ہر جانب سے احاط کے ہوئے ہیں۔ اور جب بھی وہاں کے اولوالامر میں سے کوئی بھی ہمارے اسلام ان میں تافذ کرنا جا ہے تو وہ بیل ان میں تافذ کرنا جا ہے تو وہ بیل کے اولوالامر میں سے کوئی بھی ہمارے اسلامی احکام ان میں تافذ کرنا جا ہے تو وہ بیل کے اولوالام

ان دونون عبارتوں ہے واضح ہوا کہ بعد غلبہ کفار بقاءِ دارالاسلام کیلئے بقاءِ توت دشوکتِ حکام اسلام اور بقوت وغلبه حکام اسلام نافذ کر کئے کی پوزیشن موجود ہونا ضروری ہے، اورای طرح دارحرب (کافروں کے ملک) میں بھی اگر بقوت وغلبه اجراءِ احکام اسلام ہو سکے تو وہ دارحرب نہرہے گالیمن محض اداءِ شعائر اسلام جو حاکم مخالف دین اسلام کی رضاوا جازت سے ہوتو وہ کافی نہیں۔

الحاصل: امام صاحب کی تنیول شرائط اور صاحبین کی شرطِ واحد اجراء احکامِ اسلام کا مقصد صرف ایک بن ہے کہ وجود غلبہ وقوت الل اسلام کا مراد ہے۔ اگر چہوہ بعض وجوہ سے بن ہو۔ اور اتلی فقہ میں سے کوئی بھی نہیں کہتا کہ ملک کفار میں اگر کوئی مسلمان ان کی اجازت سے شعائر اسلام اداکر ہے تو وہ وار اسلام ہوجائے گا، حاشا وکلا کہ یہ بات تفقہ سے دور ہے۔

ہندوستان دارالحرب: جب بیستکدی ہوگیا تواب ہندوستان کا حال تم خود بی مجھ کتے ہوکہ یہاں احکام نصاری کس قدر توت و غلبہ کے ساتھ ٹافذ ہیں کہ اگر ایک ضلع کا حاکم کلکٹر تھم کرد ہے کہ مساجد میں نماز جماعت ادانہ کی جائے تو کسی غریب یا امیرمسلمان کی ہمت نہیں کہ اس کوادا کر سکے۔

وایں اداءِ جمعہ دعید مین وحکم بقواعدِ فقد کدھ شود محض با قانونِ ایشان است کہ در رعایا حکم جاری کر دہ اند کہ ہر کس بحب دینِ خود کند، سرکار، با دے سراحمت نیست دامن سلاطین اسلام کہ بود ازال ناہے دنشانے نماندہ۔

كدام عاقل خوام گفت كه امتيكه شاه عالم داده، بود، اكنول بهول امن مامون نشسة: ايم، بلكه امن جديد از كفار حاصل شده، وه بهول امن نصاري جمله رعايا قيام مندسه كنند

واما اتصال پس آن در ممالک واقلیم شرط نیست بلکد در قربه و بلده این شرط کرده اند که مد در سیدن از ال مراد و مقصود است و کسے معتقواند گفت که اگر مدور کا بل ماشاه روم آید کفار را از مندخارج کند حاشا د کلا۔

بلکه اخراج ایشال بغایت صعب مست جهاد و جنگ سامان کیر مےخواہد۔

بهرهال! تسلطِ كفار بربند بدال درجه است كه در بيج وقت كفار رايردار حرب زياده نبود واداء مراسم اسلام ازمسلمانان محض باجازت ايثال است.

وازمسلمان عاجز تری رعایا کے نیست ہنوذ راہم قدرے رسوخ است، مسلمانان را نیست، البتہ در رام پور وٹو تک وجو پال کہ حکام آنجا با وجود مغلوب بودن از کفار، احکام خود جاری دارند، داراملام توال گفت چنانچ از روایات روالحقار مستفاد مے شود واللہ اعلم وعلمہ انتخام۔

اور بیہ جواداء جود وعیدین اور تواعد فقہ کے مطابق حکم شرعی ہم
بجالائے ہیں۔ بیسب محض ان کے اس قانون کی وجہ ہے کہ
اپنی رعایا کے لئے انہوں نے نافذ کیا ہے کہ ہرایک کواپنے دین ہر
چلنے کی اجازت ہے اور جوامن سلاطین اسلام نے دیا تھا اس کا تو
نام ونشان بھی باتی نہیں رہا ہے۔

کون عاقل کہدسکتا ہے کہ جوامن شاہ عالم نے دیا تھا، وہ اب بھی باقی ہے۔ اور ہم اس کے ماتحت مامون بیٹے ہیں، بلکہ دومرا امن جدید کفار سے حاصل ہوا ہے اور اس امن نصاریٰ کی وجہ سے سب رعایا یہاں رہتی ہے۔

رہا تصال کا معاملہ تو وہ ممالک وا قالیم میں شرطنہیں ہے بلکہ قرید وہلاد کے لئے ہے کہ اس سے مدد حاصل ہوئی مرا دومقصود ہے اور کون کمہ سکتا ہے کہ اگر کا بل سے باشاہ روم (ترکی) سے مدد آ جائے تو کفار کو ہندوستان سے نکالا جاسکتا ہے، حاشا وکلا!

بلکدان کا نکالنا نہایت دشوار ہے، جہاد و جنگ کے لئے بہت زیاد وسامان در کارہے۔

بہرحال! ہندوستان پر گفار کا تسلط وغلبال درجہ کا ہے کہ بھی

می وقت بھی گفار کا غلبہ کی دار حرب پراتنا بھیں ہوا ہے اور مراسم
اسلام کی اوا نیکی مسلمان صرف ان کی اجازت کے تحت کرتے ہیں
اور مسلمانوں سے زیادہ عا جز ترین رعایا کوئی دوسری نہیں ہے،
ہندو دُن کو بھی کچھ عزت ورسوخ حاصل ہے مسلمانوں کو وہ بھی نہیں
ہندو دُن کو بھی ہو بال کہ دہاں کے والیال باوجود گفار
سے مغلوب ہوئے کے بھی اپنے اسلامی احکام جاری کر لیتے ہیں،
ان کو دار اسلام کہ سکتے ہیں جیسا کہ دوالحقار کی روایات سے مستفاد
ہوتا ہے۔ والند اعلم دعلمہ اسمیم

کمچئہ فکرید: حفزت اقدس شاہ صاحب کی فاری تحریر ندکور کتب خانہ رحمانی موتگیر میں محفوظ ہے اور محترم مولانا سید منت القدصاحب رحمانی امیرِ شریعت بہار دام فیوضہم نے استحریر کاعکس (فوٹو) ۱۳۸۲ ہیں اپنی تقریب کے ساتھ بڑے اہتمام سے عمدہ کاغذ پرطبع کرا کرشائع فرمادیا تھا۔ جزاھم اللہ محیوا۔

اس طرح حضرت کی ایک نہایت قیمتی اور قلمی یادگارنو ربصیرت و بصارت بی تھی ،احقر نے اس تحریر کا ذکراور خلاصہ انوارالباری جلد اول کے (جدیدایڈیشن) کے آخریش کیا تھا،اور تمنائھی کہاس کاار دوتر جمہ بھی شائع ہوجائے۔خدا کاشکر ہے کہا تے عرصے کے بعداب اس كر جمك تونيق بحى ميسر ہوگئ (يتحريرتقريباً ١٩٢٢ء كى بـــوالله تعالى اعلم)\_

جیہا کہ پہلے عرض کیا گیا دارالحرب و دارالاسلام کے بارے میں ہمارے بہت سے علماء اور مفتیانِ کرام کا مطالعہ بھی بہت کم ہے، ای لئے وہ کوئی منتح بات نہیں بتا سکتے ،اوراس دفعہ افریقہ کے سفر میں جب متعددا حباب نے اس بارے میں تحقیق و تنقیح جا ہی تو تو اس کوزیادہ تفصیل کے ساتھ یہاں لکھنے کی ضرورت محسوس ہوئی۔

ہم نے ''نطق انور'' (مجموعہ ملفوظات حضرت علامہ تشمیریؒ) میں ۱۳۴ تاص ۱۲۱ اچھا مواد جمع کردیا تھا اور اس میں علامہ مودودی وعلامہ مناظر احسن گیلانی کی تحقیق ونقذ کا بھی پچھ ضروری حصہ آ گیا تھا ، اس کا بھی مطالعہ کرلیا جائے۔ تا ہم اس کا بھی وہ حصہ جو حضرت شاہ صاحبؓ ہے متعلق ہے ، یہال چیش کرتے ہیں۔

حضرت نے اپنے خطبہ صدارت جمعیۃ علاء ہند (منعقدہ پیٹاور، دیمبر ۱۹۲۷ء میں ارشاد فر مایا۔

ہمارےعلماءِاحناف نے ای معاہدۂ متبرکہ (معاہدۂ نبی اکرم صلے انقدعلیہ دسلم بایہو دیدینہ) کوسا منے رکھ کر دارالحرب اور دارالا مان کے بہت سے احکام ومسائل اخذ کئے ہیں۔

# (۱) دارالاسلام اور دارالحرب كاشرعى فرق

نقبااحناف نے دارالحرب میں عقود فاسدہ کے جواز کا تھم دے کریے ظاہر کردیا ہے کہ دارالحرب اور دارالاسلام کے احکام میں بہت فرق ہے، عقود فاسدہ کے جواز کی اصل ان کے نزدیک ہے آیت کریم نے ہے۔ فیان کان من قوم عدولکم و ہو مومن فتحریر دفید ( یعنی اگر کسی مسلمان کے ہاتھ ہے کوئی ایسا مسلمان مقتول ہوجائے جو دارالحرب میں رہتا تھا اور اس نے ہجرت نہیں کی تو اس تی کی کارہ واجب ہوگا، دیت واجب شہرگی )۔

### (۲)عصمت کی دوشمیں

اس مسئلہ کی اصل میہ ہے کہ اسلام کی وجہ ہے اسلام لانے والے کی جان و مال معصوم وتحفوظ ہوجاتے ہیں، گرعصمت کی دوشم ہیں، ایک عصمت مؤتمہ لیننی ایک عصمت جس کے تو ژنے والے پر گناہ تو ہوتا ہے گرکوئی بدل واجب نہیں ہوتا، دوسری عصمتِ مقومہ ہے جس کے تو ژنے والے پراس کا بدل بھی واجب ہوجاتا ہے۔

اس سے معلوم ہوا کہ دارالحرب میں رہنے والے مسلمانوں کی جانیں عصمید مقومہ نبیں رکھتیں ، کیونکہ اس کے لئے دارالاسلام اور عکومت وغلبہ دشوکسید اسلامی ہونا شرط ہے۔

حضرت کے نکھا کہ میرا مقعدا س بحث کے ذکر کرنے ہے ہے کہ دارالحرب کے احکام کا فرق واضح ہوجائے اور مسلمانوں کو معلوم ہوجائے کہ وہ دارالحرب میں رہ کراپنے ہم وطن غیر مسلموں ہے نہ ہی روا داری اور ترنی ومعاشرتی مصالح پر نظر کرکے باہمی خیرسگالی کے جذب کے تحت صلح و معاہدہ کر سکتے ہیں، جس پر دونوں تو میں صدق دل ہے ممل کریں، تا کہ وہ کسی ظلم و تعدی کا شکار نہ ہوں اور اس طرح وہ معاہدہ ک رعایت کریں گے تو بیرونِ ملک کے مسلمانوں کو دراندازی کا موقع بھی حاصل نہ ہوگاندان کو ایسا جا ہے ۔ حضرت نے اپنے خطبہ صدارت میں

<u>ا</u> تغییر مظہری ص۱۹۲/۱ تغییر سورۂ نساء (مطبوعہ جید پرلیں دبائی میں ہے کہ اس قبل مسلم خطاء میں صرف کفارہ لازم ہوگا۔ کیونکہ اس مفتول مسلم کواسلام کی وجہ سے عصمت مؤتمہ حاصل تھی انکین دیت واجب نہ ہوگی جو عصمت مقومہ کے سبب ہوتی ،اور دارالاسلام میں رہنے والوں کے سائے خاص ہے۔وہ یہاں نہیں پائی گئی کیونکہ وہ دارالحرب کا ساکن تھا۔ جہاں دارالحرب (مثلاً ہندوستان) میں قوموں کا ہاہمی معاہدہ امن وصلح کرلینا ضروری قرار دیا ہے، وہاں یہ بھی فرمایا ہے کہ اگر اس دارالحرب میں دفاع کی ضرورت پیش آئے ، تو مسممانوں کواس میں بھی برا درانِ وطن کے ساتھ تعاون کرنا ضروری ہے، یہاں تک کہ اگر ان کا باہمی معاہدہ مضبوط و مشحکم ہواوراس پرسب عامل ہوں تو ہاہر کے مسلمانوں کو بھی یہاں کے مسلمانوں کے معاملات میں دراندازی نہیں کرنی جے ہے۔

## ظلم کی صورت

البتہ حضرت شاہ صاحب نے مشکلات القرآن ص ۱۹۹ میں آیت نمبر ۲۷ انفال) و ان استنصر و کے فی المدین فعلیکم المنصر کی تغییر میں کتب تغییر کے دوالہ سے فر مایا کہ اس آیت میں جو بیتکم ہے کہ دارالحرب کے مسلمان اپنے معاملات میں دارا اسلام کے اعیان دعوام سے مدد طلب کریں تو انہیں مدد کرنی چاہے بجز اس صورت کے کہ ان دونوں ملکوں میں کوئی باہمی معاہدہ ناجنگ وغیرہ کا بو چکا ہو، الکین اس سے ظلم والی صورت میں مقدم کی امداد بہر حال ضروری ہے، خواہ وہ کوئی بھی انسان ہواور کہیں بھی ہواور خواہ دارالاسلام کے اندری کچے مسلمان ہی دوسر مے مسلمانوں یا اہل ذمہ کھار برظلم کریں تو ان مظلوموں کی امداد بھی ضروری وواجب ہے۔

دارالحرب ودارالامان

فقهاء نے دارالحرب ہی کی ایک شم دارالا مان بھی کھی ہے۔ جیسے انگریزی دور پس ہندوستان تھا۔ اس کے مقابلہ پس دارالخو ف ہے، جہاں مسلمانوں کو پوری طرح جان و مالی، عزت و فد بہب کا تحفظ بھی میسر نہ بوحضرت شاہ صاحب کے خطبہ صدارت پس اس پر بھی روشی ڈالی تی ہے۔

افا و کہ مزید : حضرت شاہ صاحب نے در س ترخی شریف دارالعلوم دیو بند بساب لا تسفادی جیفة الاسیو پس فرمایا: صاحب فنخ القدیر پشخ ابن ہام سے اور اس کی تیت حلال ہے۔ اور شخ ابن مام نے ربوا کی بحث میں فرمایا کہ اگر کوئی مسممان دارالحرب میں کا فر کے ہاتھ خرو دخزیر کی بڑھ کر بے توارال کی قیمت حلال ہے۔ اور امام ابو صنیفہ کے زد یک ربودارالحرب میں جائز ہے، ان کے پاس اس کی دلیل مشکل الآ ٹارطحادی کی مدیث ہے اور اس کی فقتی وج بھی ہے۔ البتہ فنخ ابن مام نے ایک کی کہ خبث کی اقسم کو واضح نہیں کی ، جبکہ ہمارے یہاں اس کی کئی شم ہیں ، اور تحبث لکسب ان میں سے سب سے برتر ہے ، جوخم دخزیر کے لین دین اور ان کی کاروبار کی شکل میں ہوتا ہے اور وہ خود حرام ہے ، اور ان کا عوض بھی خبیب ان میں سے سب سے برتر ہے ، جوخم دخزیر کے لین دین اور ان کی کاروبار کی شکل میں ہوتا ہے اور وہ خود حرام ہے ، اور ان کا عوض بھی خبیب ہیں تی خبیب کر دیتی ہے ، جائیل کی گئی تھی کا فر کے س تھ بھی جبار ان میں نہ جبار ان کی بھی کر رہاں تا تب ہے ) اگر مسلمان ان کی بچھ کر کے قیمت بھی وار الحرب میں بی وصول کر بے قو وہاں اس میں نہ سب کی خبا شت ہوگی نہ عوض کی ۔ اس لئے اس کو جائز قر اردیا گیا ہے۔

ان کے علاوہ ایک حبثِ سبب ہوتا ہے، جیسے چوری، لوث، غصب وغیرہ کی اس کی ا جازت کفار کے ساتھ دارالحرب میں بھی نہیں ہے۔اس لئے وہاں صرف تر اصنی طرفین ہی کے تحت تمام معاملات جائز قر اردیئے گئے ہیں۔ کیونکہ وہاں ان کے اموال فی نفسہ مبرح ہیں۔ اور ان کی جائیں پھربھی کسی طرح مبرح الدم نہیں ہیں۔ یہاں ہے ایک وجہ اور بھی دارالحرب و دارالاسمام میں فرق کی معلوم ہوئی، لیعنی شریعتِ اسلامیہ کا تائب ہونایانہ ہونا۔

نطق انورص ۱۳۶۱ میں احقر نے حضرت شاہ صاحبؒ کے اس ارشاد گرامی کا ذکر بھی کیا تھا کہ ہندوستان وارالحرب ہے اور اس میں کفار سے ذریعے عقو دو فاسدہ وعقو دِ باظلہ جو بھی منافع حاصل ہوں وہ جائز ہیں۔

#### حضرت مد کی کے ارشادات

اس میں شک نہیں کہ امام ابوصلیفہ کے نز دیک کسی جگہ کسی وقت بھی سود لیما جائز نہیں ہے کیکن امام صاحب فرماتے ہیں کے مسلم اور حربی

اں بارے میں صاحب تفہیم القرآن سے مسامحت ہوئی ہے کظلم و فی صورت کو بھی مشتنی نہیں کیا گیا۔ (مؤلف)

میں سود کا وجود ہی نہیں ہوتا ، وہ یہ بیں فرماتے کہ سود جائز ہے ، بلکہ سود کی اس معاملہ میں نفی کرتے ہیں ، (لیعنی حدیث شریف کی وجہ ہے اس کو نا جائز سود کے مصداق سے خارج قرار دیتے ہیں ) مکتوبات مینے الاسلام ص ۲۰/۱)۔

(4) ہندوستان دارالحرب ہے، وہ اس وقت تک دارالحرب رہے گا، جب تک اس میں کفر کوغلبہ حاصل رہے گا، دارالحرب کی جس قدرتعریف ت کی گئی ہیں اور جوشر وط بیان کی گئی ہیں وہ سب اس میں موجود ہیں، الخ\_

(۸) دارالحرب میں غدراور خیانت کے سوا ہر طریقہ ہے اہل حرب ہے اموال حاصل کرنامسلمانوں کے لئے مباح ہے، اس کئے کہ دارالحرب میں مسلمانوں اور حربی کے درمیان معاملہ سود پر سود کا اطلاق ہی نہیں ہوتا۔ (النے) کمتوبات شیخ الاسلام ص۱۲۳/۲)

مکتوب فدکور ۲۲ ھاکا اور بہت طویل ہے اس کے سب اجزاء قابل مطالعہ جیں۔ پھرہ ۱۳۵ھ کے ایک کمتوب میں ارشاد فر مایا کہ ہندوستان میں جب سے اقتد ایواسلام ختم ہوا جب بی ہے دارالحرب ہے، حضرت شاہ عبدالعزیز د ہوئ نے اپنے زمانہ ۱۸ء میں دارالحرب ہونے کا فتوی دیے ترہے۔ اور آج بھی وی حال ہے۔ جمعہ دارالحرب ہونے کا فتوی دیے ترہے۔ اور آج بھی وی حال ہے۔ جمعہ دارالحرب میں یقیناً ہوتا ہے اور فرض ہے، جیسا کہ آپ آگریزی زمانے میں پڑھتے رہے۔ ان (رمی ۲۵۱/۲۵)

# حضرت علامه فتي محمر كفايت الله صاحب كافتو ي

نمبر ۱۳۳۲: سرکاری بینک کی ملاز مت اس حیثیت ہے کہ اس میں سودی کاروبار ہوتا ہے نا جائز نبیں ہے کیونکہ بحالتِ موجودہ گورنمنٹ برطانیہ محارب اور ہندوستان دارالحرب ہے اوراس میں گورنمنٹ ہے سود لیٹانا جائز نبیں ہے۔ (کفایت المفتی ص ۸/ ۵۵)۔ نمبر ۲۹ نسودی رقم مسلمان مختاج کودیٹا اورمسلمان قرضدار کے قرضہ میں دنیا اور غیرمسلم مختاج کودینا جائز ہے۔انشورنس سے ملی ہوئی رقم بسماندوں کوا پنے خرج میں لانا بھی درست ہوگا۔ (ررص ۱۱/۸)

نمبر۵۴: ڈاکنانے ہے جمع شدہ رقم کا سود لینا جائز ہے اور اس کو مدرسہ کی ضرورت میں خرچ کیا جاسکتا ہے، تخواہ میں دینا بھی جائز ہے۔ (ررص ۱۳/۸)

نمبر۸۸: دارالحرب میں معاملات ربوبیہ و قمار کے ذریعہ ہے مسلمانوں کو کفار سے ف کدہ حاصل کر لینا جائز ہے۔ ( ررص ۸۱/۸) دارالحرب کے مسلمانوں کو آپس میں سود و قمار کے معاملات کرنا مکروہ ہے۔ ( ررص ۸۲/۸ )

نمبر۱۱۳: فریقه قطعاً دارالحرب ہے، وہاں کفارے معاملات ربوبیکرنااور فائدہ اٹھ نامباح ہے (مرص ۱۹۵۸) نمبر۱۲۷: میں حضرت مفتی صاحبؓ نے فر مایا کہ ہندوستان میرے نز دیک دارالحرب ہے اوراس میں غیرمسلمہ سے استفادہ مال ک ایک مختاط صورت جو یز فرمائی ۔ (مرص ۱۰۲/۸)

نمبر ۱۲۸. ولایتی تا جروں سے بھی جودارالحرب میں رہتے ہیں معاملات ربویہ ہز ہیں ( کفایت المفتی ص ۸/ ۱۰۷)

### حضرت مولا ناتھانویؓ کی احتیاط

راقم الحروف کے نزدیک حضرت مجھی ہندوستان کو دارالحرب ہی سیجھتے تھے گر انہوں نے امام ابو پوسٹ کے مسلک کی رعایت ہے احتیاط اختیار فرمائی تھی۔ وافلہ تعالیٰ اعلیم۔

اس کے بعد ہم تغصیل و تنقیح مذا ہب کے ساتھ امام اعظم وغیرہ کے دلائل نقلیہ وعقلیہ کا ذکر کرتے ہیں۔

فرا بہب کی تقصیل : اکابر امت حضرت ایرا تیم تختی امام اعظم ابوصنیف، امام مالک، امام سفیان توری، امام محرقر، نے کد دارالحرب میں مسلم وکافر کے درمیان معاملات ربوبیا ور دوسرے عقو و فاسدہ جائز ہیں۔ دونوں کی رضامندی ہے وہ سب درست ہیں۔ البتہ امام مالک آئی شرط وکا تے ہیں کدا گرکسی دارالحرب اور دارالاسلام کے درمیان معاہدہ سلح ہے تو وہ اس کے مسلمان یہاں کے کفار سے ایے معاملات نہیں کر سکتے ہیں۔ (المصدو فقہ المکبوی ) امام اعظم شخر ماتے ہیں کہ معاہدہ سلح کی وجہ ہے کوئی دار کفر، داراسلام تو تہیں بن جا تا۔ اور جو معاملات نہیں کر سکتے ہیں۔ (المصدو فقہ المکبوی ) امام اعظم شخر ماتے ہیں۔ اس ہے معلوم ہوتا ہے کہ امام صاحب کی دقیق نظر اور نہا ہے گہرائی جو معاملات کی معاہدہ سلے ہوتے ہیں۔ اس ہے معلوم ہوتا ہے کہ امام صاحب کی دقیق نظر اور نہا ہے گہرائی موش کا نہاں اور وام الم میں تبیں پائی جا تھی۔ دوسرے پر کہ اعلاء اسنن اور دوسری بھی معلی کئی جا تھی۔ دوسرے پر کہ اعلاء اسنن اور دوسری بھی بعض کتب وقت نظر کہ دوسرے ہیں امام صاحب تبا معلی مصاحب تبیل ہیں ہیں ہیں، جبکہ امام مالک وام مصاحب تبا کہ دھیں، موسل کے بیک ہیا ہے جانہ ہوگا کہ جہور کا مسلک وہ بھر ہیں، دوسری کا ہے، اور فقہ نفی ہیں تو بید ہے شدہ بات ہے کہ کسی مسئلہ ہیں صرف امام ابوضیفہ بی کی رائے ایک طرف ہوتو وہی سب پر فائق ورائح قرار دی کا ہے، اور فقہ نفی ہیں تو بید ہے شدہ بات ہے کہ کسی مسئلہ ہیں صرف امام ابوضیفہ بی کی رائے ایک طرف ہوتو وہی سب پر فائق ورائح قرار دی

امام محول م ۱۱۸ ه کا تذکره

دوسری صدی ہجری کے جلیل القدر تابعی ومحدث ۔ صاحبِ تصانیف مند وغیر ومسلم شریف دسنن اربعہ اور جزء القراء ۃ خلف الا ۵ م

امام بخاری کے رواۃ میں سے ہیں۔ آپ نے مصر، عراق، شام، مدینہ طبیبہ وغیرہ عالم اسلامی کے علمی اسفار کئے، اور حدیث وفقہ کے بڑے مشہور امام ہوئے، ثقة، صدوق تھے، ابوحاتم نے کہا کہ شام میں ان سے بڑا فقیہ نہیں تھا، حافظ ابن معین نے کہا کہ پہلے قدریدی طرف مائل تھے، پھر رجوع کرلیا تھا، (تہذیب ص ۱۰/ ۲۸۹)

ا مام کھول کی جلالتِ قدر علمی کا انداز واس ہے کیا جائے کہ امام زہری نے قرمایا: ''علماء چار ہیں ،سعید بن المسیب مدین طبیبہ ہیں ،شعمی کوفہ ہیں ،حسن بھری بھرو ہیں ،اور کھول شام ہیں۔(الا کھال فی اسماء الموجال اذ صاحبِ مشکونة)

غرض صدیت " لا ربوا بین المسلم و المحربی شمه اکرادی امام کول وشقی ایے جگیل القدر محدث وفقید بین اوران کی تائید و تقویت آثار صحابه و تالیمین ہے اور کوئی مندیا مرسل صدیث اس کے مضمون سے معارض بھی نہیں ہے ، اورا مام اعظم ، امام مالک و ابرا بیم تختی وامام محدوا مام سفیان تو ری ایسے کہار محد ثین وفقہا و نے اس کی تلقی بالقبول کی ہے تو ایسے مرسل کوتو امام شافع کے اصول پر بھی مقبول بوتا چاہئے۔ البندا جواز ربوا وارا لحرب کا مسلک بر کھان طے نہا ہے تو ک ہے۔ واللہ تعالیٰ اعلم۔

#### مجوزين كاتفقه

ا مام اعظم اور دوسرے حضرات کا فد کورہ بالا فیصلہ دینی عظمی تفقہ کی بلندی و برتر کی کے لیاظ ہے بھی بوجوہ و میل رائج وقو کی معلوم ہوتا ہے۔ (۱) آ بہت کریمہ فسان محسان معن قسوم عدو لمکھ نے واضح اشارہ دیا کہ دار کفر کے ساکن مسلمان عصمتِ مقومہ شرعیہ ایسی معظمیہ سے محروم ہوتے ہیں، جودا راسلام کے ساکن مسلمانوں کو حاصل ہوتی ہے۔ای لئے ان دونوں کے احکام بھی الگ الگ ہیں۔

(۲) احادیثِ نبویہ بیل بھی اس امر کو پندنہیں کیا گیا کہ دار کفر بین مستقل سکونت اختیار کی جائے ۔خصوصاً جبکہ وہاں ان کے دین و عقا کد پر بھی زد پڑتی ہو۔البتۃ اگر ایسا نہ ہواور جان و مال کا تحفظ بھی حاصل ہوتو وہاں کی سکونت جائز ہے اورا لیے دار حرب کو دار امان کہا جاتا ہے۔اور حب بحقیق مضرت شاہ صاحب ایسے ملک میں غیر مسلموں ہے با قاعدہ معاہدہ دینی، مالی و جائی حقوق کے تحفظ کا کر لینا جا ہے اس کے بعد وہاں کے مسلمانوں کواس وطن اور اہلی وطن کے ساتھ ہر تنم کی معاونت بھی کرنی جائے۔

(۳) چونکہ دارکفر میں اسلائی شریعت کا قانون نافذنہیں ہوتا، اس لئے وہاں کے ساکنان کے لئے ان کے دین اور جان و مال کا تحفظ اس اعلیٰ سطح کے مطابق نہیں ہوسکتا جو اسلام نے متعین کی ہے، چنا نچہ دار اسلام میں جو مساویا نہ حقوق غیر مسلموں کو دیئے گئے ہیں، وہ دنیا کے کسی بھی دار کفر میں مسلمانوں کے لئے حاصل نہیں ہیں۔ اگر کہیں قانون وضابط میں دیئے بھی گئے ہیں، تو عملاً نہ ملئے کے برابر ہیں۔ اور بقول حضرت شاہ صاحب کے ہندوستان کے مسلمانوں کا حال تو سب سے بدتر ہے۔ جہاں ہزار ہا نسادات میں لاکھوں مسلمانوں کی جانی و بانی جو بردی ہوتی ہے اور کوئی دادفر یا دنہیں ہوتی ۔ امام اعظم دغیرہ نے دیار کفر کے ایسے ہی حالات کا صحیح ترین اندازہ لگا کروہاں کے ادکام دیا راسلام کے احکام سے بالکل الگ تجویز کئے تھے۔

(۳) امام صاحب نے بیدد کیے کر کہ دیار کفر میں سکونت اختیار کرنے ہے مسلمانوں کی پوزیش نظرِ شارع میں بھی بہت پچے گرج تی ہے، اور حق تعالیٰ نے اس کی وجہ ہے ان کوقوم عدو میں ہے بھی قرار دے دیا، تو انہوں نے ایک رائے بیابھی قائم کی ہے کہ دیار حرب کے جو لوگ وہاں رہ کر اسلام لے آئیں اور پھر وہاں ہے دیار اسلام کی طرف ججرت بھی نہ کریں تو وہ ضرورت پڑنے پر آپس میں بھی رہوی محاملات کر بحتے ہیں، گواس بارے میں امام محد کی رائے ان کے ساتھ نیس ہے، اور ای لئے امام صاحب کی بیرائے مرجوح قرار دی گئی ہے، اور حضرت مولانا مفتی محد کفایت اللہ صاحب کے قرار دی گئی ہے، اور حضرت مولانا مفتی محد کفایت اللہ صاحب کے قرار دی گئی ہے، اور حضرت مولانا مفتی محد کفایت اللہ صاحب کے قرار دی گئی ہے، اور حضرت مولانا مفتی محد کفایت اللہ صاحب کے قرار دی گئی ہے، اور حضرت مولانا مفتی محد کفایت اللہ صاحب کے قرار دی میں اس کو کمروہ کہ گیا ہے۔ دہ ہم پہلے قبل کر بچے ہیں۔

تا ہم اس سے انکار نہیں ہوسکا کرتی تھ لی کی نظر میں ایسے مسلمانوں کی اسما می پوزیش بہت کم ورا بھی گئی ہے، اور یہ حقیقت بھی ہے،
ہمارے شخ المشائخ حضرت شاہ محمد اس قصاحب تو فرہ بیا کرتے تھے کہ اس زہ ند (انگریزی دور) میں ہندوستان کے بہ شدے بمنزلہ اسیر ہیں،
جن کی پوزیش غلام ہے بھی برتر ہوتی ہے، اور اسیر حنفیہ کے نزویکہ معامد نہیں ہوتا، اس لئے قید کرنے والے کا ول مبر 7 ہوتا ہے جس طرح علی ہا ہے ہے کہ ایک اور اسیر حفیہ کے نزویک سے انگریزی دور میں ہمارے بعض اکا ہرنے بلائکٹ ریلوے سفر وغیرہ کی اجازت دی تھی۔ واللہ قعالی اعلم ۔ مدت ہوئی جب نصار کی کی طرف سے اسلام پراعتر اضات کا براطوفان اٹھا تھا تو ایک اعتراض وغیرہ کی اجازت دی تھی ہوا تھا کہ اسلام کا یہ کیا نصاف ہے کہ ایک ہاتھ جس کی کائے کی ویت پوری جان کی آدھی ہوتی ہے، یعنی بچپا س اونٹ یا پائچ سودینار (انشرفیاں) پھر صرف چوتھائی وینار چرائے پراس کا اتنا قیمتی ہاتھ کاٹ دیا جا تا ہے؟ تو اس کے جواب میں علماءِ اسلام نے کہا تھا کہ جب تک وہ ارشرفیاں) پھر صرف چوتھائی وینار چرائے پراس کا اتنا قیمتی ہاتھ کاٹ دیا جا تا ہے؟ تو اس کے جواب میں علماءِ اسلام نے کہا تھا کہ جب تک وہ باری تھائی کی حکمت ہے تو شاید کچھائی ہی جات دار الحرب کے س کن مسممانوں کی ہو ہے۔ جبکہ وہ یا وجود قدرت و مجولت کے بھی ہجرت نہ باری تعالی کی حکمت ہے تو شاید کچھائی ہی جو دیاں اور معذور یوں کی عمورت میں ان کا عذر عند اللہ مقبول ہوگا۔ ان شاہ اللہ ۔

کریں اور دیار کفر کی سکونت کو ترجے دیں۔ باتی مجبور یوں اور معذور یوں کی عمورت میں ان کا عذر عند اللہ مقبول ہوگا۔ ان شاہ اللہ ۔

(۵) امام اعظم کے نزد یک کسی داراسلام کودار کفر قرار دیے ہیں بھی نہایت تنی اور بڑی احتیاط سب سے زیادہ ہے اور پھر دیار کفر کی مجبور یوں ادر مشکلات کا لحاظ بھی انہوں نے بی سب سے زیادہ کیا ہے اور شرعی حدود میں رہ کرحل نکالنے کی سعی کی ہے۔ اور بید حقیقت بہہ کہ نقل وعقل کی روسے وہ اس میں پوری طرح کا میاب ہوئے ہیں۔

(۲) امام صاحب کے نزویک داراسلام میں مستقل طور ہے۔ سکونت کرنے والے کفاراہلی فر مداوران غیر مسلموں کے لئے بھی جو
امن لے کرعارضی طور سے داراسلام میں داخل ہوں ، تمام حقوق تحفظ دین دجال و مال وعزت کے مسمانوں کے برابر ہیں ، یہاں تک کہ غیر
مسلموں کی غیبت اور برائی کی بھی کوئی بات ان کے پیٹھ چھچے بھی کرنا جائز نہیں ہے ، جس طرح کہ مسلمانوں کی غیبت جائز نہیں ہے۔ اگر کوئی
مسلمان کسی کا فر ذمی یا مستامن کو تل کردے تو اس مسلمان کو بدلے میں تل کیا جائے گا جبکہ دوسرے انکہ کے نزویک تی بلکہ صرف دیت
مال کے ذریعہ کافی ہوگی۔ اور غلام کے بدلے میں آزاد مسلمان کو تی جائے گا۔ اور جن صورتوں میں دیت واجب ہوتی ہے تو مسلم اور غیر
مسلم کی دیت برابرر کھی گئی ہے ، جبکہ دوسرے اماموں کے یہاں اس میں بھی کی ہیشی ہے۔

لئے وہ کہتے ہیں کہ مسممان کے لئے عقد کے لئاظ سے دارالحرب اور دارا راسلام برابر ہیں ،لہٰداایسے معاملات دونوں جگہ نا جا کز ہیں۔ امام شافعیؒ مرسل کو ججت نہیں مانتے ،اس لئے بھی ندکورہ بالا حدیث مرس سے متاثر نہیں ہوئے ، حالا نکہ وہ آٹا رِصحاب ہے اور ایک مرسل کو وہ بھی ججت مانتے ہیں۔ حضرت ابن عباسؒ نے فر مایا کہ عبدوسید کے درمیان ربوانہیں ہے ، وہ بھی اسی طرح ہے کہ گو صورةٔ وہ ربواہے گر حقیقت میں ربوانہیں ہے۔

حضرت عمرو بن العاص نے بعض دیارِ حرب والوں کو لکھا کہ تم جزیہ میں اپنے بیٹوں اورعورتوں کو بیٹے کریئے ہو، اورحضرت کی بی سعیدانص ری نے بھی اس میں بچھ حرج نہیں سمجھا، حالانکہ آزاداولا داورعورتوں کی بیٹے وشرا کامن مددارالاسلام میں کفارے جائز نہیں ہوسکتا۔
امام طحاویؒ نے حضرت ابراہیمؒ نے نقل کیا کہ دارالحرب میں ایک دینار کی بیٹے وود بیٹارے کرنے میں بچھ حرج نہیں۔اورحضرت سفیان سے بھی محدث کبیراین مبارک نے ایسابی نقل کیا، وغیرہ ان آثارِ صحاب و تا بعین سے بھی دارالحرب کا ندرعقود فاسدہ و باطلہ ومعاملات رہو ہے کا جواز بی لگتا ہے۔ (تفصیل اعلاء السنن جلد ۱۲ میں ہے)

آ خرمیں گزارش ہے کہ پوری تفصیل و دلائل کے لئے درج ذیل کتب کا مطالعہ کریں بمشکل الآ ثارا مام طحاویؒ ص ۱۳۷۹ جلد رابع۔ تفسیر مظہری ص ۱۵۲/۲ مشکلات القرآن ص ۱۱۳ خطبہ صدارت شاہ صاحبؒ ص ۲۵/۲۰ ماعلاء اسنن ص ۲۵ سر ۲۵ مبد ۱۳ انوارالباری ص ۱۹۹/۲۰۰ جلداول ینطق انورص ۱۲۲/۲۷ اوقاوے عزیزی جلداول فقاوی مولا ناعبدالحیؒ فرنگی محلیؒ جلد دوم۔ ہدا میاولین مع الحواشی اور بدائع وجسوط وجا مع صغیرود گیر کتب فقہ خفی۔

(2) دار کفریں اموال کفار کے غیر معصوم ہونے کا مطلب سے ہرگز نہیں ہے کہ ان کے اموال چوری، ڈیکنی یا دوسرے غلط طریقوں سے حاصل کئے جو کیں کیونکہ ایسا کرنامسلمانوں کے لئے بہر صورت اور ہر جگہ ناجا کڑے۔ البتہ رضامندی سے جومعا ملات باہم طے ہوں وہ سب جائز ہوتے ہیں اور بقول حضرت شاہ صاحب رہوی معاملات ہوں یا عقودِ فاسدہ و باطلہ وہ سب دار کفرین جائز ہوتے ہیں۔ اوراموال کی خدکورہ صورت کے سوا کفار کی جائوں یا دین وعزت وغیرہ سے تعرض کرناکسی حال میں بھی جائز نہیں ہے۔

(۸) دارالحرب کے لفظ سے بیغلط نبی نہ ہونی چاہئے کہ وہاں کے کفار سے مسلمانوں کی کوئی لڑائی ہے، بلکہ پیخش اصطلاح ہے بمعنی دار کفر جہاں احکام کفرنا فذ ہوں اورغلبہ وشوکت غیر مسلموں کی ہو، بمقابلہ داراسلام کے کہ جہاں اسلام ومسلمانوں کا غلبہ دشوکت ہو، اس لئے دارالحرب ہی کی ایک قسم دارالا مان بھی ہے اور ہردار کفر کے دار اسلام کے ساتھ معا بدے بھی ہو سکتے ہیں۔ دارالا مان ، دارالخوف کے مقابل ہے۔ جہاں وہ مامون و مطمئن ہی نہ ہوں لیکن دونوں قسمیں دارالحرب ہی کی ہیں۔

خلاصیہ: اوپر کی پوری تفصیل ہے معلوم ہوا کہ امام اعظم اور دوسرے انکہ وا کابر امت کا فیصلہ شرعیہ بابیۃ دیار کفر نہ صرف ولائل شرعیہ کی رو سے بلکہ عقل و دانش کی روشن میں بھی نہایت مضبوط وستحکم ہے۔ طاہر ہے کہ دیار کفر میں مسلمانوں کے دین و ، ل وعزت کا شخفظ نہایت دشوار ہے، اور کسی ملک کے شریف حاکم ان امور کا شخفظ ضابطوں اور قانون کے ذریعہ کرتے بھی ہیں توعوام کیا لانسعام کی ظالمانہ یورشوں سے پناہ ملنی مشکل ہوتی ہے۔ اور ان کا ایک بڑا حربہ اقتص دی و مالی نقصان رسانی کا بھی کم نہیں ہوتا۔ اس کے جب شریعت نے ہمارے لئے صرف ایک درواز و کھلار کھا ہے تواس سے ہم صرف نظر کیوں کریں؟!

بعض لوگ کہتے ہیں کہ جب کسی دیارِ گفر میں جان و مال ،عزت و دین محفوظ نہ ہوتو اس ہے ہجرت ہی کیوں نہ کر لی جائے ، کیونکہ صرف مالی مشکلات کاحل و ہاں حنفیہ کے مسلک پر نکلتا بھی ہے تو دوسری پریشانیوں کاحل تو پھر بھی پچھنہیں ہے ، تو اس کے لئے عرض ہے کہ ہجرت بھی آسان نہیں ہے۔اس کے لئے بھی شرا نظ ہیں ، مشلا یہ کہ دوسر سے ملک میں ہمارے لئے معقول وموز وں جگہ ہواور وہاں دوسری مشکلات پیدا نہ ہول۔ان سب باتوں کا فیصلہ علماءِ وقت کی صوابدید پر موقوف ہے۔اور بیہ بات ہم اجتماعی ہجرت کے لئے لکھ رہے ہیں۔ انفرادی ہجرت ہروفت ہوسکتی ہے۔واملا تعالمی اعلمہ۔

آ خرمیں بحث مذکور کے چندا ہم نکات

ا بام اعظم نے جومسلک سورہ نساء کی آیت نمبر ۱۹ فیان کان من قوم عدو لکہ اور آیت نمبر ۱۹ فیالمی انفسہم اورا حادیثِ صحاح بابتہ ممانعت اقامت وار کفر وغیرہ سے جودار کفر ودار اسلام کافرق متعین کیا ہے، اور دونوں کے احکام بھی الگ الگ کتاب وسنت و آثارِ صحاب و تابعین کی روثی میں بتائے ہیں، وہی نہ بہت توی ہے اور امام شافعی نے جودار الحرب میں قتلِ مسلم خطا میں کفارہ کے ساتھ دیت کو بھی تابعین کی روثی میں بتائے ہیں، وہی نہ بہت توی ہے اور امام شافعی نے جودار الحرب میں قتلِ مسلم خطا میں کفارہ کے ساتھ دیا ہے اور امام حالت کی اجازت صرف واجب کیا ہے۔ اور وہ آیت بالا نمبر ۱۹ کے بھی خلاف ہے، اور ای لئے اس بارے میں امام الو یوسف نے ان کاس تھ چھوڑ دیا ہے اور امام صاحب کے ساتھ ہو گئے ہیں۔ (۲) امام اعظم وغیرہ نے جو دار کفر میں اموال کفار کو مباح الاصل مان کرتمام محاملات کی اجازت صرف تراضی طرفین کی بنا پردی ہے وہ دار کفر قبیرہ نے دونوں داروں میں فرق نہیں کی صوف میں دار کے فرق ہیں۔ بم نے ۲۵۔ لہذا دونوں جگہ کے احکام مساوی کردیتے۔ (۳) امام صاحب وغیرہ کے مسلک کے لئے عقلی دلاکل بھی بہت زیادہ اور محکم ہیں۔ بم نے ۲۵۔ لائم کے جاس جواس محضر میں ذکر نہیں کئے جاسے ہے۔

(۳) موجودہ دور میں جبکہ دنیا کے ڈیڑھ سوملکوں میں سے تقریباً ایک تہائی اسلامی ملک ہیں ہاتی سب دیا رِکفر ہیں المسکفو ملة و احدہ۔ اگر چہتی تعالیٰ نے خاص نعمتوں سے مسلمانوں کونواز اہے ،گر پھر بھی وہ غیر معمولی مشکلات اور پر بیتانیوں سے دوچ رہیں۔اور خاص طور سے اقتصادی بدحالی سے ان کو بچانا نہایت ضروری ہے ، درنہ کا دالفقو ان یکون کفو ا۔

(۵) ہندوستان کے دارالحرب ہونے کو مشکوک سمجھنے والوں کے لئے حضرت شاہ صاحب کامضمون نہایت اہم ہے۔

(۲) تقریباً ایک سودیارِ کفار میں بسنے والے مسلمانوں کی مشکلات اور تحفظ جان و مال کے مسائل کوحل کرتا اور خاص طور سے غیر مسلمین کے ظلم و ہر ہر بہت سے ان کو بچانانہ صرف تمام دیا راسلام کا فرض ہے۔ بلکہ تمام دنیائے انسانیت کا بھی ہے۔ہم نے او ہرواضح کیا ہے کے ظلم کی صورت میں ملکی معاہدات مالغ نہیں ہو سکتے۔اورا ہدادگی صور تیں غیر محدود ہیں۔

# بَابُ خُرُو ج الصِّبْيَانِ إِلَى الْمُصَلِّى (بچوں كے عيدگاه جانے كابيان)

97۲. حَدَّثَنَا عَمُرُو بُنُ عَبَّاسٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبُدُ الرُّحُمَٰنِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفِينُ عَنُ عَبُدِالرَّحُمَٰنِ بُنِ هَابِسٍ قَالَ سَمِعْتُ ابُنُ عَبَّاسٍ قَالَ خَرَجْتُ مَعَ النَّبِيّ صَلَّحِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمٍ فِطُرِاَوُ اَصُّحْحِ فَصَلَّى ثُمَّ خَطَبَ ثُمَّ اَتى النِّسَآءَ فَوَعَظَهُنَّ وَذَكَرَهُنَّ وَامَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ.

ترجہ ۱۹۲۶ء بدالرحمٰن بن هابس روایت کرتے ہیں کہ بس نے حضرت ابن عباس کو کہتے ہوئے سنا ہے کہ نی کریم صلے اللہ علیہ وسلم کے ساتھ بیس عیدالفطریا عیداللفٹی کے دن لکھا باقو آ پ نے نماز پڑھی، پھر خطب دیا، پھر عورتوں کے پاس آئے انہیں تھیجت کی ،اورانہیں صدقہ دینے کا تھکم دیا۔
تشریح: ۔ حافظ اور علامہ عینی نے نکھا کہ حدیث الباب کی مطابقت ترجمۃ الباب سے نہیں ہے ، کیونکہ اس میں حضرت ابن عباس کے صغیرالس ہونے کا ذکر راس میں حضرت ابن عباس کے صغیرالس ہونے کا ذکر دلولا مکانی من اشارہ کیا ہے ، جوایک باب کے بعد آنے والی ہے اور اس میں حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہمانے اپنے صغیرالس ہونے کا ذکر دلولا مکانی من الشارہ کیا ہے۔

علامہ عینی نے دوسری مطابقت کی صورت میہ بھی بتائی کہ حضرت ابن عبال جب حضور علیہ السلام کے ساتھ نماز عید کو نکلے تو اس وقت آپ کا بچپن ہی تھا، کیونکہ و فات نبوی کے وقت ان کی عمر ۱۳ ابرس تک بینچی تھی۔

بَابُ اِسْتَقُبَالِ الْإِمَامِ النَّاسَ فِي خُطْبَةِ الْعِيدِ وَقَالَ اَبُو سَعِيدٍ لَا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُقَابِلَ النَّاسِ قَامَ النَّبِيُ صَلَّمِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُقَابِلَ النَّاسِ

(عیدے خطبہ میں امام کالوگوں کی طرف رخ کرنے کا بیان اور ابوسعید نے کہا کہ نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم لوگوں کے سامنے مند کرکے کھڑے ہوتے تنے۔)

٩٢٣. حَدُّقَتُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ اَصُحْى إِلَى الْبَقِيْعِ فَصَلَّى رَكُعَيَّنِ ثُمَّ اَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجُهِم فَقَالَ إِنَّ اَوَّلَ نُسُكَنَا فِي صَلِّحِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ اَصُحْى إِلَى الْبَقِيْعِ فَصَلَّى رَكُعَيَّنِ ثُمَّ اَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجُهِم فَقَالَ إِنَّ اَوَّلَ نُسُكَنَا فِي صَلِّحِ اللهُ عَلَيْنَا بِوَجُهِم فَقَالَ إِنَّ اَوَّلَ نُسُكَنَا فِي صَلِّحِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ اَصُحْى إِلَى الْبَقِيْعِ فَصَلَّى رَكُعَيْنِ ثُمَّ اَقْبَلَ عَلَيْنَا بَوَجُهِم فَقَالَ إِنَّ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ

تر جمہ ۹۲۳ منظرت براہ روایت کرتے ہیں کہ نبی کریم صلے انڈ علیہ وسلم عید الاشیٰ کے دن بقیع کی طرف تشریف لے سے اور دو رکعت نماز پڑھی، پھرہم لوگوں کی طرف منہ کرکے کھڑ ہے ہوئے اور فر مایا کہ سب سے پہلی عبادت ہماری اس دن یہ ہونی چاہئے کہ پہلے ہم نماز پڑھیں، پھرواپس ہوں اور قربانی کریں، جس نے یہ کیا، تو میری سنت کے موافق کیا، اور جس نے قبل اس کے ذرح کیا تو وہ گوشت ہے جو اس نے اپنے گھر والوں کے لئے تیار کیا ،قربانی نہیں ہے ،ایک شخص کھڑا ہوا ،اور عرض کیا کہ یارسول القدمیں نے تو نمازے پہلے ذرج کرلیا ، اور میرے پاس ایک سال ہے کم کا بھیڑ کا بچہ ہے جوسال کے بچے ہے زیادہ بہتر ہے۔تو آپ نے قرمایا کہا ہے ذرج کر دو ،اورتمہ، رے بعد کسی کے لئے کافی نہ ہوگا۔

تشری: علامہ یکی نے لکھا کہ امام بخاری کے اس ترجمہ پراعتراض ہوا ہے، کیونکہ جمد کے باب میں بھی خطبہ کے وقت امام ک لوگول کی طرف متوجہ ہونے کا ترجمہ گزر چکا ہے، پھر یہاں تکرار کی کیا ضرورت تھی ، خطبہ سب ہی بیس، اور حدیث بھی پہلے بسب اب التسکیب و للعبد میں گزر چکی ہے، جواب بیہ کہ کی کو وہم ہوسکتا تھا کہ عید میں منبر وغیر وہیں ہوتا تو ممکن ہے خطبہ کا طریقہ بھی جمعہ کے خطبہ کے سے مختلف ہو، اس کا از الدکیا گیا۔ (عمر وس سے کہ کس)۔

حضرت شاہ صاحب ُ نے فرمایا کہ یہاں بسقیع المغوق الم بقیم مراد ہیں ہے، جیسا کہ علامہ بینی نے تمجھا بلکہ بسقیع المصلم اسم مراد ہے (عیدگاہ والی) جس کے بارے میں شاعرنے کہا ہے

الاليت شعرى هل تغير بعدنا بقيع المصلح ام كعهد القرائن

کاش میں جان سکتا کہ کیا ہمارے بعد بقیع المصلے میں بھی حوادث زمانہ کی وجہ نے تغیر آگیا ہے یا وہ ابھی تک اس طرح ہے کہ ہم سب کے گھر آ منے سمانے تھے۔ بقیع اس جگہ کو کہتے میں جہاں مختلف اقسام کے درختوں کی پرانی جڑیں ہوں۔ حافظ ایک لمی تحقیقات نعویہ میں جاتے ہی نہیں۔ لہٰذا خاموثی ہے گزر گئے۔ بینی ہے چوک ہوگئی، جس کی اصلاح حضرت نے فرمادی۔ رحمہم ابتدر جمة واسعة۔

## بَابُ الْعَلَمِ بِالْمُصَلَّى

#### (عيدگاه مين نشان كابيان)

٩٢٣. حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ قَالَ حَدَّثَنَا يحينى عَلْ سُفِينَ قَالَ حَدَّثَنِى عَبْدُ الرَّحْمَٰنِ بُنُ هَابِسِ قَالَ سَمِعُتُ ابْنَ عَبُّ اللهُ عَبُّ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعُمُ وَلَوْلَا مَكَانِى مِنَ الصِّغَرِ مَا شَهِدُتُهُ عَبَّالِيِّ قِيْلَ لَهُ الشَّهِدَةُ وَسَلَّمَ قَالَ نَعُمُ وَلَوْلَا مَكَانِى مِنَ الصِّغَرِ مَا شَهِدُتُهُ حَتَّى أَتَى النِّسَآءَ وَمَعَهُ بِلَالٌ فَوعَظَهُنُ حَتَّى أَتَى النِّسَآءَ وَمَعَهُ بِلَالٌ فَوعَظَهُنُ وَدَّكُوهُنُ وَامَرَهُنَّ وَامَرَهُنَّ بِاللَّهُ فَعَ وَبِلَالٌ إلى بَيْتِهِ.

ترجہ ۱۹۲۳ء عبدالرحمٰن بن هابس روایت کرتے ہیں کہ میں نے حضرت ابن عباس سے بنا ہان سے بوچھا گیا، کہ کیا آپ ہی کہ یم صلے اللہ علیہ وسلم کے ساتھ عید کی نماز میں شریک ہوئے ہیں ، تو فر مایا ہاں! اگر میرا بچپن نہ ہوتا تو ہیں اس واقعہ کا مشاہدہ نہ کرسکتا۔ آپ اس نشان کے پاس آئے جو کشیر بن صلت کے گھر کے پاس تھا، آپ نے نماز پڑھی۔ پھر خطبہ دیا، پھر عورتوں کے پاس آئے ،اس حالت ہیں کہ آپ کے ساتھ جلال سے ، آپ نے ان عورتوں کو نصیحت کی اور صدقہ کا تھم ویا، ہیں نے ان عورتوں کو دیکھا کہ اپنے ہم تھ جھکا تیں ، اور جلال کے کیڑے ہیں ڈالتی جاتی تھیں ، پھر آپ اور جلال اپنے گھر کی طرف روانہ ہوگئے۔

تشریج: یہاں بتایا گیا کہ پہلے زمانہ میں عیدگاہ کی باقاعدہ باؤنڈری بنا کرجگہ مقررنہ تھی، بلکہ دارِ کثیر بن الصلت کے پاس ایک نشان اونچاسا تھا، جس سے اس جگہ کی پہچان کی جاتی تھی۔اورحدیث الباب کتاب المجمعہ سے چار باب پہلے بھی گزر پھی ہے۔ باب و صوء الصبیان میں۔(عمرہ ۳۸۹/۳)۔

عافظ نے بیجی لکھا کہ دارکٹیرتو حضور علیہ السلام ہے بھی بعد کو بناہا وریہاں بعد کے لوگوں کو مجھانے کے ہے اس مقام کی تعیین ک

گئی ہے۔(فنتح ص7/ ۱۳۱۷)۔ قبولیہ ٹیم الی النساء پر حافظ نے لکھا کہ اس ہے معلوم ہوا کہ بورتوں کے لئے مردوں ہے الگ دوسری جگہ تھی اور مردوں بحورتوں کا اختیا طربیس تھا۔

قولہ و معہ بلال رحافظ نے لکھااس ہے معلوم ہوا کہ آ داب شرعیہ میں سے ریھی ہے کہ عورتوں کو وعظ افصیحت کے وقت ضرورت سے ذیادہ مرد ساتھ نہ ہول، کیونکہ یہال صرف حضرت بلال مبطور خادم کے اور صدقہ وصول کرنے کے لئے تتھے اور حضرت ابن عباس کو بیجے ہی تنھے۔ (فنچ ۲۸/۲۲)۔

### بَابُ مَوْعِظَةِ الْإِمَامِ النِّسَآءَ يَوُمَ الْعِيدِ

(امام كاعيد كے دن عورتوں كوفسيحت كرنے كابيان)

٩٢٥. حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بُنُ إِبْرَاهِيْمَ بُنِ نَصْرِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبُدُ الرَّزَاقِ قَالَ آنَا ابُنُ جُرِيْجِ قَالَ اَخْبَرَنِيُ عَطَاءٌ عَنُ جَابِر بُنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ سَمِعتُهُ يَقُولُ قَامَ البَّيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوُمَ الْهِطُو فَصَلَّى فَيَدَابِالصَّلُوةِ ثُمَّ خَطَبَ فَلَمَّا فَرَغَ نَزَلَ فَاتَى النِّسَآءَ قَدُكُومَ فَنْ وَهُو يَتُوكُ عَلَى يَدِبِلال وَ بِلَالٌ بَاسِطٌ ثُوبَة تُلُقِي فِيْهِ النِسَآءُ الصَّدَقَة قَلَمَا فَرَعَ نَزَلَ فَاتَى النِّسَآءَ وَلَكُو مَنْ وَهُو يَتُوكُ عَلَى يَدِبِلال وَ بِلَالٌ بَاسِطٌ ثُوبَة تُلْقِي فِيهِ النِسَآءُ الصَّدَقَة قَلَى النِّسَآءَ وَلَكُوهُ وَالْفِطُو قَالَ لا وَلَكِنُ صَدُقَةٌ يَتَصَدَّقُلُ جَيْنِيدِ تُلْقِي فَتَخَهَا وَيُلُقِنُ قُلْتُ لِعَطَآءِ اتَرى حَقًا عَلَى اللهُ وَاللهِ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ وَاللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ الل

ترجمہ ٩٢٥ و حفرت عطاء حفرت جابر بن عبداللہ ہ دوایت کرتے ہیں کہ ہیں نے ان کو کہتے ہوئے تا کہ نبی کریم صلے اللہ علیہ وکم عیدالفظ کے دن کھڑے ہوئے و منبر سے بنجے اتر ہے، اور علم عیدالفظ کے دن کھڑے ہوئے تو منبر سے بنجے اتر ہے، اور عورتوں کے پاس آئے اور انہیں تھیجت کی ،اس حال میں کہ بال کے ہاتھ پر ٹیکا دیئے ہوئے تھے، اور بال اپنا کپڑا کھیلائے ہوئے تھے، جس میں عورتیں خیرات ڈال رہی تھیں، میں نے عطاء ہے بوچھا کیا صدقہ دے دبی تھیں، تو انہوں نے کہانہیں بلکہ خیرات کردہی تھیں، اس وقت اگرایک عورت اپنا چھلا ڈالی تو دومری بھی ڈالتیں۔ میں نے عطاء ہے بوچھا کہ آپ کے خیال میں امام پر بیدواجب ہے کہ وہ مورتوں کو مصحت کرے، انہوں نے کہا کہ کہ میں دوست اگرایک عورت اپنا چھلا ڈالی تو دومری بھی ڈالتیں۔ میں نے عطاء ہے بوچھا کہ آپ کے خیال میں امام پر بیدواجب ہے کہ وہ مورتوں کو مصحت کرے، انہوں نے کہا کہ جھے حسن بن مسلم نے بہ سند طاؤس حضرت ابن عباس کہ لا طبحہ بیدواجب ہے آئیں کیا کہ جماعی الفظر میں نی کریم صلے اللہ عیدو کی وہ عمرات کی ایمان کو دیکھ رہا ہوں ، جب آپ شریک ہوا۔ سب کے سب قبل خطبہ کے نماز پڑھتے ، پھر تھا۔ کہ الغظر میں نی کریم صلے اللہ عیدوں کی کہ میں آپ کو دیکھ رہا ہوں ، جب آپ سے کہ کہ وہ کہ النہ علی اللہ علی اللہ علی اللہ علی اللہ عیدوں کے باس بی کہ کہ جواب سے اللہ علی علی وہ کہ وہ اس برقائم ہواتواں عورتوں میں ہے صرف ایک عورت نے کہا ہاں ، اوراس کے علاوہ کی عورت نے آپ کی بات کا جواب نہیں دیا ، فرمایا کہتم اس پرقائم ہواتواں عورتوں میں ہے صرف ایک عورت نے کہا ہاں ، اوراس کے علاوہ کی عورت نے آپ کی بات کا جواب نہیں دیا ،

حسن کومعلوم نہیں کہ وہ کون عورت تھی۔ آپ نے فر مایا تو تم لوگ خیرات کرو۔ اور بلال نے اپنے کپڑے کھیلا دیئے، اور کہا کہتم لاؤ ، میر'ے ماں باپ تم پر نثار ہوں تو وہ عورتیں اپنی انگوٹھیاں اور چھلے بلال کے کپڑے میں ڈالنے کلیس ،عبدالرزاق نے کہا کہ فتح ہے مراد بڑی انگوٹھیاں ہیں ، جن کارواج عہدِ جا ہلیت میں تھا۔

تشریج:۔باب موعظة الامام النساء حافظ نے لکھا کہ بیاس لئے ہواتھا کہ تورتیں دورتھیں اور وہ حضور علیہ السلام کا خطبہ عیدنہ ن پائی ہوں گی ،اوراب بھی ایسا بی ہے کہ اگر عورتوں کے لئے الگ ہے وعظ وہیحت کرنے کی ضرورت ہوتو جائز ہے بشر طیکہ امن ہوا ور کوئی مفسدہ یا خرائی واقع نہ ہو۔علامہ ابن بطال نے لکھا کہ حضور علیہ السلام جوالگ ہے عورتوں کے پاس گئے ،اورتھیجیں فرمائیں ، بیصرف آپ کے لئے جائز تھا کہ آپ ان کے لئے بمنز لہ باپ کے تھے (انتح ص۱۹/۲ وعمد وص۳۹۲/۳)۔

حافظ نے لکھا کہ حدیث الباب ہے عورتوں کا عیدگاہ جانے کا جواز بھی معلوم ہوا، جو ثنا فعیہ کا مسلک ہے، ہم اس پر آ گے مفصل کلام کریں گے۔ان شاءانٹد۔

قولہ اتری حقا علی الامام،علامینیؒ نے لکھا کہ بظاہر حضرت عطاءاس کو داجب ہی سمجھتے تھے،اورای لئے قامنی عیاض نے لکھا کہاس کا قائل عطاء کے سواکوئی نہیں ہے۔علامہ نو وی وغیرہ نے فر مایا کہ علاء نے اس کومتحب قرار دیا ہے۔ (عمدہ ص۲۹۱/۳)۔

قولة قال عبدالرذاق يرحضرت شاه صاحب في فرمايا كهيرصاحب مصنف مشهورين ،اورامام احدّ على تك تصانيف يس احاد يب مرنوعه اورة ثار صحاب وتابعين ختلط ہوتے تھے،امام احمد نے سب سے بہلے مرفوع كوموتوف وة ثارے الگ كيا اور صرف مرفوعات كومدون كيا،اورامام محمد نے سب سے پہلے فقہ کوحدیث سے الگ کیا، ورندسب سے پہلے۔ ملاتھا اور یہی راز ہے زے محدثین کے حنفیہ سے تاراض ہونے کا۔ یکام فقہا امحدثین کاتو پسندیدہ تھا کیکن محدثین غیرفقہاء کے مزاج دمسلک کے خلاف تھا۔ میں نے نیل الفرقدین میں کچھ جیستے ہوئے جمعے لکھ دیے ہیں۔ فائدہ مہمہ: حضرت نے فرمایا کہ جرح وتعدیل کے سلسلہ میں ہم نے جوتجربہ کیا اور بعد کو بھی لوگ تجربہ کرلیں ہے، وہ یہ کہ جرح وتعدیل والے غیرموضع خلاف میں تو صرف ظاہری حال راوی پراکتفا کرتے ہیں۔اگراس کوصائم وقائم اور غیرمخالف ظاہر شرع دیکھا تو بلانکیر کے توثیق کردی جتی کہ بعض ایسے لوگوں کی بھی تو ٹیل کردی ہے جن پر کفر کی تہمت بھی لگ چکی ہے، کیکن اس کی وجہ ہے بھی کوئی جرح نہ کی اور صرف اس ك ظاہرى ملاح پرنظرى ، گرجب اختلافى موقع آياتو پرانبول نے سارے ضابطے وقاعدے فتم كردئے، خاص طورے حنفيہ كے قل ميںكه ان ہے تو محدثین ناراض ہی رہے ہیں، جی کہعض نے توان ہا حادیث بھی روایت نہیں کیں۔اب یہاں عبدالرزاق ہی کود کھے لوکدان ہے مجی ا حادیث لی جیں۔جبکدان پرشیعیت کی مہرگی ہوئی ہے،اگر چدوہ سب صحابہ کے مرتکب نہ تھے، مگرا حادیثِ حنفیہ سے اعراض ہی رہا ہے۔ لہٰذامعتمد بات اس بارے میں بہ ہے کہ ایک مخص کا حال خود اپنی جگہ دیکھا جائے اگر شخفین وستبع کے بعد اس کا صلاح وحفظ ٹابت ہوجائے تو پھراس کے حق میں دوسروں کے اقوال کا لحاظ نہ کیا جائے کہ کسی آیک کیلئے سب لوگوں کی رضامندی حاصل کرنا ناممکن ہے، ہمیں اپنے ہی علم وتجربہ پر فیصلہ کرنا جاہتے ،عیاں راچہ بیاں ،البت اگر کسی کا حال ہمیں خود ندمعلوم ہوسکے تو مجبوری ہے کہ دوسروں پر اعتماد کرتا ہی پڑے گا۔ میرا مقصداس تغصیل سے منہیں کدان کے فیصلوں پر سے اعتمادا ٹھادوں ، بلکہ یہ بتانا ہے کے غور وفکر کیا جائے ان کے س تول اور فیصلہ کوکس مرتب میں رکھنا ہے اورخود بھی غوروتا مل اور تحقیق حالات کر کے هیقی حال تک وینچنے کی سعی کرنا ضروری ہے۔ حضرت کے اس ارشاد سے معلوم ہوا کہ جرح وتعدیل اورعلم الرجال کاعلم اب مجمی اتنای ضروری ہے جتنام محی پہلے تھا، اور آج کل جوحضرات ورس و تالیف حدیث کاشغل رکھتے ہیں ان کواس فرض ہے غافل نہ ہونا جا ہے ،علامہ کوثری بھی ای طرح اس علم کی اہمیت پرزور دیا کرتے تھے۔اور یوں بھی حدیث کا آ دھاعلم رجال میں ہے، ہم نے پہلے بھی لکھاتھا کہ علامدابن القیم تک کوا کا برعاماء حدیث نے ضعیف فی علم الرجال کہاہے، تو ہم کس ثار میں ہیں؟!

### بَابٌ إِذَالُمُ يَكُن لَّهَا جِلْبَابٌ فِي الْعِيْدِ

#### (عورت کے پاس عید میں جا درنہ مو (تو کیا کرے)

977. حَدُّتُنَا اَبُوُ مَعُمْرٍ قَالَ حَدُّتُنَا عَبُدُ الْوَارِثِ قَالَ حَدُّتُنَا اَيُّوبُ عَنُ حَفْصَة بِنْتِ سِيَرِيْنَ قَالَتْ كُنَا نَمُنعُ جُوارِيَنَا اَنْ يُحُرِّجُنَ يَوْمَ الْعِيْدِ فَجَآءَ تِ امْرَاةً فَنَزَلَتْ فَصُرَيَنِي خَلْفِ فَاتَيْتُهَا فَحَدُّثُ اَنْ زَوْجَ الْحَيْمَا عَرَا اللهِ عَلَى سِتَّةٍ غَزَواتٍ قَالَتْ فَكُنّا نَقُومُ عَلَى مَعْ النَّبِي صَلِّحِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم ثِنْتَى عَشَرَةً غَزُوةً فَكَانَتُ احْتُهَا مَعَه فِى سِتَّةٍ غَزَواتٍ قَالَتْ فَكُنّا نَقُومُ عَلَى الْمَرُضَى وَنَفَادِى الْمُعَلِمِ فَقَالَتْ يَارَسُولَ اللهِ اعْلَى إحْدَانَا بَأَسٌ إِذَالُمْ يَكُنُ لَهَا جِلْبَابِ اللّهُ تَكُومُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم اللهُ تَعُومُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم اللهُ عَلَيْه وَسَلَّم اللهُ عَلَيْه اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم اللهُ عَلَيْه اللهُ عَلَيْه وَسَلَّم اللهُ عَلَيْه وَسَلَّم اللهُ عَلَيْه وَسَلَّم اللهُ عَلَيْه اللهُ عَلَيْه وَسَلَّم اللهُ عَلَيْه وَاللهُ عَلَيْه وَسَلَّم اللهُ عَلَيْه وَاللهُ اللهُ عَلَيْه اللهُ عَلَيْه اللهُ عَلَيْه وَاللهُ اللهُ عَلَيْه وَاللهُ اللهُ عَلَيْه اللهُ عَلَيْه وَاللّه اللهُ عَلَيْه اللهُ عَلَيْه وَاللّه اللهُ عَلَيْه وَاللّه اللهُ عَلَيْه وَاللّه اللّهُ عَمْ الله اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ

تشرت : علامہ بیتی نے لکھا کہ حدیث الباب اول باب" شہود المحانص العبدین " میں بھی گزری ہے۔ اور وہاں تشریح و بحث آ چک ہے، مقصدیہ ہے کہ کسی عورت کے پاس چا در نہ ہوتو دوسری اس کو عاریة وے دے تاکہ وہ ستر کے ساتھ عیدگاہ جاکر نمازیا دعا میں شرکت کر سکے (عمرہ ص ٣٩٣/٣)۔

# بَابُ اِعْتِزَالِ الْحَيَّضِ الْمُصَلَّى

( حا ئضه عورتوں کا نماز کی جگہ ہے علیحدہ رہنے کا بیان )

٩٢٤. حَدَّتَ مِن مُحَمَّدُ بُنُ الْمُثَنَى قَالَ حَدَّثَنَا ابُنُ آبِئ عَدِي عَنِ ابْنِ عَوْنِ عَنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَتُ أُمُ عَطيَّةً أُمِرْنَا أَنْ نَحُرُجَ فَنَخُوجَ الْحُيَّضَ وَالْعَوَاتِقِ وَذَوَاتِ الْخُدُورِ وَقَالَ ابْنُ عُودَنٍ أَوِالْعَوَاتِقَ ذَوَاتِ الْحُدُورِ أَاللَّهُ اللهُ عُودَنٍ أَوِالْعَوَاتِقَ ذَوَاتِ الْحُدُورِ فَالَ ابْنُ عُودَنٍ أَوِالْعَوَاتِقَ ذَوَاتِ الْحُدُورِ فَاللَّهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ اللهُ

ترجمہ ۹۲۷۔ محمد، ام عطیہ ہے روایت کرتے ہیں کدام عطیہ نے فر مایا کہ میں تھم دیا گیا کہ باہر نکلیں، چنا نچہ حا کضہ اور نوجوان اور پردے والی عورتیں باہر لکلیں )عیدگاہ کے لئے )اورابن عون نے کہا کہ باعو اتق ذو ات المحدور (لینی پردے والی نوجوان عورتیں ) چنا نچہ حا کضہ عورتیں مسلمانوں کی جماعت اورانکی دعاؤں میں حاضر ہوتیں،اوران کی تماز پڑھنے کی جگہوں ہے عیجدہ رہتی تھیں۔

تشریج:۔حافظ نے لکھا حدیث الباب ہے جومورتوں کے لئے نماز عید کے لئے نکلنے کا وجوب اخذ کیا گیا ہے وہ تو محل نظر ہے، کیونکہ اس میں وہ بھی مامور ہیں جوملکف نہیں ہیں،البته ان کے خروج کے مستحب ہونے کا تھم ضرور نکاتا ہے،خواہ وہ عور تیں جوان ہوں یا نہ ہوں اورا میسی شکل و صورت کی ہوں بانہ ہوں،اورسلف ہےاس بارے ہیں اختلاف نقل ہواہے، قاضی عیاض نے حضرت ابو بکر وعلی وابن عمر ﷺ وجوب نقل کیا ہے اور ہمارے سامنے ابن ابی شیبہ کا اثر بھی حضرت ابو بھرومل ہے ہے کہ انہوں نے فرمایا: برعورت پرحق ہے کہ وہ عیدین کے لئے نگے، اس میں حق کے لفظ ہے وجوب بھی متحمل ہے اور تا کد استحباب بھی حضرت ابن عمر اے مروی ہے کہ حسب استطاعت اپنے اہل کوعیدگاہ لے جاتے تھے ،اس سے بھی وجوب کی صراحت نہیں ملتی ، بلکدان سے ممانعت بھی مروی ہے جمکن ہے دومختلف احوال کے لئے ایسا ہوا ہواور بعض نے ان کے فعل کواستی ب یر بی محمول کیا ہے،اوراس کوشا فعیہ میں ہے جرجاتی نے اور حنابلہ میں ہے ابن حامہ نے اختیار کیا ہے۔ کیکن امام شافعی سے ام میں اچھی صورت شکل والی عورتوں کا استثناء ثابت ہوتا ہے، آپ نے فرمایا کے میں نماز میں بوڑھی اور کم روعورتوں کا حاضر ہونا پسند کرتا ہوں اور ان کا عیدوں کے موقع پر شرکت کرنا اور بھی زیادہ پسند کرتا ہوں، امام شافعیؒ نے یہ بھی فرمایا کہ ایک صدیث روایت کی گئی ہے کہ عورتوں کوعیدین جانے کے لئے جپوڑ دیا جائے، پس اگر بیصد بیٹ سی اس سے تو میں بھی اس کا قائل ہوں۔ محدث بیعی نے کہا کہ بیٹا بت ہے، اور بخاری وسلم میں بھی ہے، لینی حدیث ام عطیہ (میں حدیث الباب بخاری) لہذا تمام شافعیہ کواس کا قائل ہونا جا ہے لیکن امام طحادی نے کہا کہ احتمال ہے حضور علیہ السلام نے شروع اسلام میں بردہ نشین اور جوان عورتوں کے نکلنے کا تھم اس لئے کیا ہوکہ اس وقت مسلمان کم تھے۔عورتوں کی وجہ سے کٹر ت معلوم ہوگی اور دشمنوں پر رعب قائم ہوگا،اباس کی ضرورت نہیں ہے،اس پراعتراض ہوا کہ ننخ تواخمال کے ذریعے ثابت نہیں ہوسکتا، حافظ نے لکھا کہ ام عطیہ کا فتوی بھی امام طحاوی کے خلاف ہے، جو حضور علیہ السلام ہے مدت بعد کا ہے۔ بھریہ کہ کسی صحابی ہے بھی اس کی مخالفت ثابت نہیں ہوئی، اور حضرت ما تشدی ارشادكة وحضور عليدالسلام اس زمانه كي عورتو ل كي طور طريقول كود يجهينة توان كومساجد جانے سے روك ديني ، ناور ہے، اس لئے ام عطيد ك نتو ب ہے معارض نہیں ہوسکتا خاص طور ہے جبکہ حضرت ، کشتہ نے می نعت کا صریح فتوی بھی نہیں دیا ہے،اور شمنوں بررعب کی بات بھی محل نظرات سے ہے کہ عورتوں سے مدولیتا اور جنگ کے وقت ان کی وجہ ہے اپنی کثر ت ظاہر کرنا اپنی کمز وری بتانا ہے، لبندا اولی میہ ہے کہ جوان عورتوں کا عبید گا و جانا امن کی صورت پر رکھا جائے کہان کے وہاں جانے ہے نہ وہ خود مبتلائے فتنہ ہول، اور نہ ان کی وجہ سے مرد فتنہ میں پڑیں تو جاعتی ہیں بشرطیکہ راستوں میں اور جمع ہونے کے مواضع میں بھی مردوں کے ساتھ مزاحمت واختلاط نہ ہو۔ ( فتح ص۲/۳۲۰)

### علامه عيني كي طرف ہے اور جواب

امام ابوصنیفہ نے فرمایا کہ جو پردہ دارعورتیں گھروں میں رہنے والی ہیں وہ عیدگاہ کے لئے نہ کلیں اورامام طحادی نے بھی اس کوتر جیج دی ہے، پھر علامہ نے حافظ کے مذکورہ بالا دلائل کارد کیا ہے اور لکھا کہ دشمنوں پر رعب نہ پڑنے کی بات اس لئے درست نہیں کہ بہرحال عورتوں ہے بھی بحشیر سواد ہوتی ہےاور حتمن کثرت ہے ڈرتا ہے، ای لئے آتا ہے کہ اکثر صحابہ بعض فتو حاتِ اسلامیہ بیس عورتوں کو بھی ساتھ لے جایا کرتے تھے تا کہ کثرت ہے دشمن مرعوب ہوں بلکہ بعض مواضع میں انہوں نے مردوں کی امداد بھی کی ہےاور قبال میں بھی حصہ لیا ہے بمردوں کو مہادری اور جوانمر دی کے جوہر و کھانے پراکسایا بھی ہے۔ )اوربعض عورتیں تو مردوں ہے بھی زیادہ تو ی القلب ہوتی ہیں اوربعض مردوں ہے بھی زیادہ میدان حرب ہیں ثابت قدم تکلتی ہیں،اور بیکہنا کی ورتوں کی سکروری کی وجہ سےان پر جہ وبھی فرض نہیں ہوا ہے۔ بیھی نا قابل تسلیم ہے کیونکہ نفیر عام مےموقع پر تو عورتوں اورغلامول بربھی جہادفرض ہوجا تا ہےاوروہ بھی اس شان ہے کہ وہ اپنے شوہروں اور مالکوں ہے بھی اجازت کی فتاج ندہوں گے۔ ر ہا یہ کہام عطیہ نے فتو کی ویا تھا ،تو میں کہتا ہوں کہان کی ام المونین حضرت عا کشدرضی اللہ عنہا کے مقابلہ میں کیا حیثیت ہے؟ اور

حضرت عائشہ رضی اللہ عنہانے تو مساجد کے بارے ہیں فر مایا تھا، پھرشہرے باہر عیدگاہ جانے کوتو وہ اس ہے بھی زیادہ تا پہند کرتی ہوں گی۔ \_(40/m/m)

# بَابُ النَّحُرِ وَالذَّبُحِ يَوُمَ النَّحَرِ بِالمُصَلِّي (عیدگاہ میں تحراور ذیح کرنے کابیان)

٩٢٨. حَـدُتُمَنَا عَبُـدُ اللهِ بُنُ يُوسُفَ قَالَ حَدُّثَنَااللَّيْتُ قَالَ حَدَّثَنِي كَثِيْرُ بُنُ فَرُقَدٍ عَنُ نَّافِع عَنِ ابُنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيُّ صَلِّمِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَنْحَرُ أَوْ يَذْبَحُ بِالْمُصَلِّي.

ترجمہ ۹۲۸ ۔حضرت نافع حضرت ابن عمر ہے روایت کرتے ہیں کہ نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلمنح یاذ نج عیدگاہ میں کرتے تھے۔ تشریج: ۔حضرت شاہ صاحبؓ نے فرمایا کہ زیادہ بہتر یہی تھا کہ عیدگاہ میں قربانی ہوا درسلاطین اسلام بھی عیدگاہ میں ہی قربانی کیا کرتے تھے،حضرت شیخ الہنڈ نے بیان کیا کہ بہا درشاہ عیدگاہ میں جاتا تھااورنماز پڑھتے ہی اونٹ کو جو کنارہ عیدگاہ پر ہوتا تھا،نح کرتا تھا، پھر خطبہ میں شرکت کرتا تھا، اور بعدخطبہ کے کہا ب کھا تا تھا کہ اس عرصہ میں کہاب وغیرہ تیار ہوجاتے تھے۔

ظا ہرہے بیاموردارالاسلام کے لئے زیادہ موزوں ہیں۔اوردارالحرب کی زندگی میں بہت سے شعائر وسنن سے محرومی ظاہرہے،اور مجوري بحي ہے۔واللہ المستول ان يوفقنا لما يحب ويرضي بجاہ سيد نا النبي الكريم صلح اللہ عليه وسلم۔

# بَابُ كَلامِ الْإِمَامِ وَالنَّاسِ فِي خُطُبَةِ الْعِيْدِ وَإِذَا سُئلَ الْإِمَامُ عَنْ شُيٌّ وَّهُوَ يَخُطُبُ

(خطبه عید میں امام اورلوگوں کے کلام کرنے کا بیان ،اور جب امام ہے کچھ یو چھاجائے ، جب کہ وہ خطبہ پڑھ رہا ہو )۔ ٩٢٩. حَدُّتُنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدُّثَنَا اَبُوَ الْاَحْرَصِ قَالَ حَدُّثَنَا مَنْصُورٌ بُنُ الْمُعْتَمِر عَن الشَّعْبِي عَن الْبَوَآءِ بُن عَازِبِ قَالَ خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّحِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوُمَ الْنَحْرِ بَعْدَ الصَّلْوةِ فَقَالَ مَنُ صَلَّى صَلوتَنَا وَنَسَكَ نُسَكَنَا فَقَدُ أَصَابَ النُّسُكَ وَمَنْ نَّسَكَ قَبْلَ الصَّلُوةِ فَتِلُكَ شَاةً لَحُم فَقَامَ أَبُو بَرُدَةً بُنْ نِيَارٍ فَقَالَ يَارَسُولَ اللهِ وَاللهِ لَـقَـدُ نسَـحُتُ قَبُلَ أَنُ آخُرُجَ إِلَى الصَّلوةِ وَعَرَفَتُ انَّ الْيَوْمَ يَوْمُ آكُلِ وَشُرَبِ فَتَعَجَّلُتُ وَاَكُلُتُ وَاَطُعَمُتُ اَهْلِي وَجِيْرَانِيُ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّحِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِلْكَ شَاةً لَحْمٍ قَالَ فَإِنَّ عِنْدِي عَنَاقًا جَزَعَةً لِّهِيَ خَيْرٌ مِّنْ شَاتَيُ لَحْمٍ فَهَلُ تَجْزِيْ عَنِيْ قَالَ نَعَمُ وَلَنُ تَجْزِي عَنْ اَحدٍ بَعُدَكَ.

970. حَدَّثَنَا حَامِدُ بُنُ عُمَرَ عَنَ حَمَّادِ بُنِ زَيْدٍ عَنُ أَيُوبَ عَنُ مُحَمَّدٍ أَنَّ آنَسَ ابْنُ مَالِكُ قَالَ إِنَّ رَسُولُ اللهِ صَلَّمِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّمِ يَوُمَ النَّحْرِ ثُمَّ خَطَبَ فَاسَرَ مَنْ ذَبْحَ قَبُلَ الصَّلُوةِ آنُ يُعْيِدَ ذَبُحَهُ فَقَامَ رَجُلَّ مِنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّمَ يَوُمَ النَّحْرِ ثُمَّ خَطَبَ فَاسَرَ مَنْ ذَبْحَ قَبُلَ الصَّلُوةِ مِنْ أَلَانُصَارِ فَقَالَ يَارَسُولُ اللهِ جِيْرَانٌ لِي إِمَّا قَالَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَإِمَّا قَالَ بِهِمْ فَقُرٌ وَالِيَّيُ ذَبَحْتُ قَبُلَ الصَّلُوةِ وَعِنْ لَهُ فِيهًا. وَعِنْ لِهُ فِيهًا.

٩٣١. حَدَّثَنَا مُسُلِمٌ قَالَ حَدَّثَنَا شَعْبَةُ عَنِ الْآسُودِ عَنْ جُدُبٍ قَالَ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسلَم يَوُمَ النَّحُوثُمُ عَلَيْهِ وَسَلَم يَوُمَ النَّحُوثُ مُ عَلَيْهُ وَمَنْ لَمْ يَذُبَحُ وَقَالَ مَنْ ذَبَحَ قَبُلَ اَنْ يُصَلِّى فَلْيَذُبَحُ أُخُولَى مَكَانَهَا وَمَنْ لَمْ يَذُبَحُ فَلْيَذُبَحُ باسْم اللهِ.

ترجمہ ۹۲۹ قعی ، براء بن عازب ہے روایت کرتے ہیں کہ انہوں نے فر مایا کہ ہم لوگوں کورسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نے نماز کے بعد یوم نحر میں خطبہ دیا تو آپ نے فر مایا کہ جس نے میری نماز کی طرح نماز بڑھی اور ہماری قربانی کی طرح اس نے قربانی کی ، تو اس کی قربانی کی قربانی کی قربانی کی میں خطبہ دیا تو آپ کیلے ذریح کیا تو یہ گوشت کی بحری ہے۔ ابو بردہ بن نیار کھڑ ہے ہوئے اور عرض کیا کہ یارسول اللہ میں نے تو دکھایا اور گاہ جانے سے پہلے ہی قربانی کر دی اور میں نے سمجھا کہ آئ کھانے اور چنے کا دن ہے اس لئے میں نے جلدی کی۔ اور میں نے خود کھایا اور اپنے گھر والوں کو اور پڑ دسیوں کو کھلا یا تو رسول اللہ صلے اللہ علیہ دسلم نے فرمایا کہ بیتو گوشت کی بکری ہے، ابو بردہ نے کہا، کہ میر ہے پاس ایک سال سے کم کا بچہ ہے یہ گوشت کی دو بکر بول سے زیادہ بہتر ہے، کیا وہ میری طرف سے کا فی ہوجائے گا؟ آپ نے فرمایا ہال کیکن تمہارے بعد کسی دوسرے کے لئے کافی شہوگا۔

تر جمد ۱۳۰۰ حضرت انس بن مالک نے قرمایا کہ نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم نے عیدالانتی کے دن نماز پڑھائی، پھر خطبہ ویا، تواس خطبہ میں آپ نے تھم دیا کہ جس نے نمازے پہلے قربانی کی ہے وہ دوبارہ قربانی کرے، انصار میں سے ایک مختص کھڑا ہوا اور عرض کیا کہ یارسول اللہ میرے پڑوی ہیں اور وہ فقیر مختاج ہیں اور میں نے نمازے پہلے ہی (ان کی وجہ ہے) ذرج کردیا ہے، اور میرے پاس ایک سال سے کم کا جانور ہے، جو گوشت کی دو بکر یوں سے بہتر ہے، آپ نے اسے اس کی اجازت دے دی۔

ترجہ ۱۹۳۹ منزے جندب دوایت کرتے ہیں کہ بی کریم صلے التدعلیہ وسلم نے عیدالاتنی کے دن نماز پڑھی، پھر خطبہ دیا، پھر ذرج کیا اور فرویا کہ جس نے نمازے پہلے ذرج کیا ہواں کی جگہ پر دوسرا جانور ذرج کرے اور جس نے ذرج نہیں کیا ہے، تو دواب الند کے نام ہے ذرج کرے ۔

تشریخ: حضرت شاہ صاحب نے فرویا کہ کتب حنیہ شل ۸۔ افطے گنوائے ہیں، جن کا سنا داجب ہے، جتی کہ خطبہ نکاح اور خطبہ ختم قرآن مجید بھی ہے، شاید کسی لڑھے کا ختم قرآن ہوتا تھا تو جع ہوکر خطبہ ہوتا ہوگا، کیونکہ میمردج ہے، باتی تر اور کے کے ختم پر تو ہے، ی نہیں، میرے نزد یک خطبہ جو تو داجب ہے اور عبد کا اس کے کہتا نزد یک خطبہ جو تو داجب ہے اور عبد کا اس سے کچھ کم ہے، اور باتی سب مشل مواعظ کے ہیں کہ کوئی اٹھ جائے، کوئی جیشار ہے، عبد کا کم اس لئے کہتا ہوں کہ حدیث مصرح ہے کہ جس کا جی چا جائے اور جو چا ہے جیشار ہے، ارسال دغیرہ کے جھڑے کے باتھا کہ دغاموشی کا تھم ما سوی اللامام کے لئے میں کہ خطبہ سنتا اور دوسری باتوں وغیرہ ہیں مشغول نہ ہوتا تو ابن البہام سے تصریح طی ہے کہ استماع دغاموشی کا تھم ما سوی اللامام کے لئے ہام کلام کرسکتا ہے اور سوال کا جواب بھی دے سکتا ہے اور شاید امام بخاری نے بھی ای طرف اشارہ کیا ہے اور دور بھی خطبہ سوید ہیں بنست

قوله فليذبع باسم الله حضرت فرمايا كروزك ك لئما الوربسم الله والله اكبو واوكماته بحى إوربغيرداد كبحى

جمعہ کے دسعت سجھتے ہوں گے جومبر انجی مختار ہے ،اگر جہ ہماری کتابوں میں دونوں کو برابر کا درجہ دیا گیا ہے۔

ہاورا ہے ہی کھانے کے وقت بھی ہے ، البتہ وضو ہے پہلے جم طرانی ہیں بسم اللہ و الحمد مللہ وارد ہے ، بینی نے اس کی سند کوشن کہ ہے ، گر ہیں نے اس میں علت دیکھی ہے اور ذرئے کے وقت بھی گر ہیں نے اس میں علت دیکھی ہے اور ذرئے کے وقت بھی بخلاف تنہی وغیرہ کے کہ وہ ان کے لئے کہ میں وارد نہیں ہوئیں ، کیونکہ اہلال کی چیز کو خالص اللہ کے ائے گردا نتا اور قرار دینا ہے ، جو نماز و ذرئ کے دونوں کے لئے ضروری ہے ، کیونکہ غیر مسلم بنوں کی پر سنٹن کرتے ہیں اوران بی کے نام پر ذرئے بھی کرتے ہیں۔

# بَابُ مَنُ خَالَفَ الطَّرِيْقَ إِذَارَ جَعَعَ يَوُمَ الْعِيْدِ (عيد كدن راسته بدل كروا پس مون كابيان)

٩٣٢. حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ اَخْبَرَنَا اَبُو تَمِيلُةَ يَحْيَى بُنُ وَاضِحٍ عَنُ فُلَنِحٍ نَنِ سُلَيْمَانَ عَنُ سَعِيْدِ بُنِ الْحَارِثِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كَانَ النَّبِى صَلَّمِ اللهُ عَلَيْهِ وَسُلَّمَ إِذَا كَانَ يَوْمُّ عِيْدٍ خَالَفَ الطَّرِيْقَ تَابَعَهُ يُونُسُ بُنُ مُحَمَّدٍ عَنْ فُلَيْح عَنْ سَعِيْدٍ عَنْ اَبِى هُرَيُرَةَ وَحَدِيْثُ جَابِرِ اَصَبِّحُ.

تر جمہ ۹۳۲ رحضرت جابر دوایت کرتے ہیں کہ جب عید کا دن ہوتا تو نبی کریم جیلے اللہ علیہ وسلم واپسی میں راستہ بدل کرآ ہے۔ تشریج:۔حضرت نے فرمایا کے عیدگاہ کوایک راستہ ہے جانا اور دوسرے نے آئے میں نیک فال ہے، کیونکہ ای ہے واپسی ایسی معلوم ہوتی ہے کہ جیسے پہلے کام کواد عیرویا، دوسرےاس میں اظہار شوکت بھی ہے، اور ای لئے وہ بچوں اور عورتوں کو بھی ساتھ لے جاتے تھے۔ کابل میں امیر حبیب اللہ کے زمانہ تک بادشاہ بھی عیدگاہ جاتا تھا، اور ہندوستان کے مسلمان بادشاہ بھی ،غرض شوکت کا اظہار جس طرح ہوبہتر ہے۔علامہ بینی نے ہیں وجہ راستہ بدلنے کی ذکر کی ہیں۔ان میں ہے بعض بیہ ہیں: دونوں راستے گوائی دیں گے، دونوں راستوں کے جن وانسان گواہ ہوں گے، دونوں راستوں کے ساکن اس خوشی میں شریک ہوں گے۔ راستہ بدلنے میں قال نیک ہے کہ حال بھی بدلا ہے اور حق تعالیٰ کی رضااورمغفرت لے کرلوٹے ہیں۔دونوں راستوں کے اقارب احیاء داموات کی زیارت حاصل ہوگی۔ (عمرہ ۱۳۹۷)۔ بَابٌ إِذَا فَاتَهُ الْعِيْدُ يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ وَكَذَٰلِكَ النِّسَآءُ وَمَنْ كَانَ فِي الْبُيُوتِ وَالقُراى لِقَوْلِ النَّبِي صَلَّمِ اللهُ عَلَيْهِ وسَلَم هَلَذَا عِيدُنَا يَا أَهْلَ ٱلْإِسْلَامِ وَأَمَرَ ٱنْسُ بُنُ مَالِكِ مُؤَلَاهُ ابْنَ أَبِي عُتُبَةَ بِالزَّاوِيَةِ فَجَمَعَ أَهْلَةُ وَبَنِيْهِ وَصَـلَّى كِـصَـلُوةِ اَهُلِ اِلْمِصُرِوَتَكُبِيْرِهِمْ وَقَالَ عِكْرِمَةُ اَهُلُ السَّوَادِ يَجْتِمِنُونَ فِي الْعِيْدِ يُصَلُّونَ رَكُعتَيْنَ كَمَا يَصْنَعُ الإمَامُ وَقَالَ عَطَاءٌ إِذَا فَاللهُ الْعِيدُ صَلَّح رَكَعَتَيْنِ . (جبعيد كنما زفوت بوجائة ووركعتيس يزصل عورتیں بھی، اور جولوگ گھروں میں اور گاؤل میں ہول، ایسا ہی کریں، کیونکہ نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم نے فر مایا ہے کہ اے مسلمانو! یہ ہماری عید کا دن ہے، اورانس بن ما لک نے اپنے غلام ابن الی عنبہ کوزادیہ میں تھم دیا، تو انہوں نے ان کے گھر والوں اور بیٹوں کوجمع کیا اورشپر والوں کی نماز اور تکبیر کی طرح نماز بڑھی اور عکر مدنے کہ کددیہات کے لوگ عید میں جمع ہوں ، اور دو رکعت نماز پڑھیں،جس طرح امام کرتاہے،اورعطانے کہا کہ جب اس کی عید کی نماز فوت ہوجائے تو دور کعتیں پڑھ لے۔) ٩٣٣. حَـدُثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكُيْرٍ حَدُّثَنَا اللَّيْتُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرُوةَ عَنْ عَآثِشَةَ أَنَّ أَبِابَكُرٍ ذَحَلَ عَلَيْهَا وَعِندُهَا جَادٍ فِي أَيَّامٍ مِنى تَدْفِقَان وَتَضُرِبَانِ وَالنَّبِيُّ صَلَّحِ اللهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ مُتَغَشِّ بِثُوبِهِ فَالْتَهَوَهُمَا ٱبُوبَكُرِ فَكَشَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلُ وَّجْهِم فَقَالَ دَعْهُمَا يَا اَبَابِكُرِ فَانَّهَا اَيَّامُ عِيْدٍ وَتِلكَ الْآيَّامُ آيًّامُ مِنَى وَّقَالَتُ عَاآتِشَةٌ رَايُتُ النَّبِيُّ صَلَّمِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتُرُنِيُ وَآنَا أَنْظُرَ الِّي الْجلسَهِ وَهُمْ يَلْعَبُونَ فِي

الْمَسْجِدِا فَزَجَرَهُمْ عُمَرُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّمِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعُهُمُ أَمْنَا بَنِي أَرفَدَةَ يَعْنِي مِنَ الاَمُن.

تر جمہ ۹۳۳ ۔ حضرت عائشہ دوایت کرتی ہیں کہ حضرت ابو بکر ان کے یاس آئے اور ان کے یاس ایام منی میں دولا کیاں تھیں جو دف بجا کرگاری تھیں۔ نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم اپنا چرہ کپڑے ہے وہ حانیے ہوئے لیٹے تنے۔حضرت ابو بکرنے ان لڑکیوں کوڈ انٹا تو نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم نے اپنے چہرے ہے کپڑا ہٹا یا اور فر مایا کہا ہے ابو بکڑان دونوں کو چھوڑ دواس لئے کہ بیعید کے دن ہیں ، اور بید دن منی کے ہیں۔اورحصرت عائشٹے نے فرمایا کہ ہیں نے دیکھا کہ ہی کریم صلے اللہ علیہ وسلم مجھے چھیارہے ہیں،اور ہیں صبشیوں کی طرف دیکھر ہی ہوں، کہ وہ مسجد میں تھیل رہے ہیں ،ان کوعمڑنے ڈانٹا ،تو نبی کریم صلےاللہ علیہ وسلم نے فر مایا کہ انہیں چھوڑ دوا ہے بنی ارفید ہتم اطمینان ہے تھیلو۔ تشریج:۔حعزت شاہ صاحبؓ نے فرمایا کہ یہاں دومسئلے ہیں ایک تو دیہات ہیں عید کی نماز جائز ہونے کا ، دوسرے اس کی قضا کا مثل اداء کے مع تھبیرات کے کہ وہ جمعہ کی طرح نہیں ہے، جس کی قض نہیں ہے، اور اس کی جگہ ظہریز ھی جائے گی امام بخاری نے دونو ں مسئلوں کوایک ہی ترجمۃ الباب میں رکھ دیا ہے ، اس لئے وہ عورتوں کا ذکر بھی لائے میں اوران لوگوں کا بھی جودیہات میں رہیجے ہیں ، جبکہ جمعہ کے بیان میں امام بخاری نے عورتوں اور بچوں کومشنتی کیا تھا ، لہذا بیضر دری نہیں کہ جو بھی عید کی نماز کا دیبات میں قائل ہووہ جمعہ فی القری كالجمى قائل مو، پر ميك مارے يهال در مخار مي مسئلہ ہے كسنتوں كى قضائبيں ہے،اس ميں مساحت موئى ہے،عن يشرح مدايين ہے ك ان کی بھی تضا ہے لیکن وہ مرتبہ سنت میں نہیں رہتی ، بدرجہ مستحب ہوجاتی ہے اس کی وجہ یہ ہے کہ سنت کا ثبوت حضور علیدالسلام کے استمرار تعل سے ہوتا ہےاوراس فعل کا تعلق اس وقت کے ساتھ ہوتا ہے۔ جب وقت چلا گیا تو اس کی اہمیت بھی وہ نہ رہی ، بخلا ف فرض وواجب کے کہ وہ امر وتول سے ثابت ہوتا ہے، البذاونت کے بعد بھی ووامر متوجہ رہے گا اور مطالبہ باقی رہے گا ،ای سے علماءِ اصول نے تکھا ہے کہ موجب وقت میں امر ہے، اگر وفت پر ادانہ کیا تب بھی مطالبہ متمرر ہا ہنن فعلی ہیں، لہذا و وونت کے ساتھ مخصوص ہو تنگیں۔ حضرت نے فرمایا کہ مالکیہ کی ' مخضر خلیل' میں عجیب ہات دیکھی کہ منن کی قضاحرام ہے ،اس کود کھے کرتو روشتھے کھڑے ہوتے ہیں ،

مس طرح الیی بات لکھودی۔

غرض جب بہارے بہاں بھی سنتوں کی قضاہے تو فوت ہونے پر بعد کو پڑھ لے گا ، گر تکبیرات ندہوں گی ، یہ بی کہتا ہوں ورند کتب فقہ میں تکبیرات کے بارے میں کچھنیں ہے۔ ضمنا فر مایا کہ مولا ناعبدائی صاحب صاحب تکھنویؒ کی سعایداور کہ بول سے اعلیٰ سے مولوی عبدالحق خیرا بادی کی بھی بہت کی کتابیں و کھے چکا ہوں ، سواے حل لغات کے پھینیں ہے۔ان سے زیادہ معقول مولا ناعبدائی صاحب کوا تی تھی لیکن و بینات میں ان کے یاس صرف نقل تھی۔فر مایا کہ اگر کسی مصنف کی کتابیں پڑھ کراس کے ملم کا درجہ معلوم نہ کرسکے توا یسے مطالعہ ہے کیا فائدہ؟ حضرت انس کااٹر بھی اہام بخاری نے یہاں پیش کیا ہے، جو جمعہ فی القریٰ کے قائل نہ تھے کہ جب وہ بصرہ میں آتے تھے توجمعہ یڑھا كرتے تھے، اور ندظهر\_اورعيد كى قضا كے قائل جم بھى بيں \_لہذا قضامانے سے بيلازمنبيں كداس كووه و يہات بيس فرض مانے ہوں ، البت حضرت عکرمہ دیبات میں نمازعید قائم کرنے کے قائل معلوم ہوتے ہیں۔حضرت عطاء نے جمعہ فی القری میں حنفیہ کی موافقت کی ہے،البذاوہ مجى حنفيد كى طرح تضاء عيد كے قائل ہوں ہے۔

حضرت نے فرمایا کہ کوئی صراحت امام بخاری ہے بھی اس امر کی نہیں ہے کہ وہ دیہات میں عید قائم کرنے کے قائل ہیں ، کیونکہ انہوں نے فائنة كامسئلة كھاہے، ہوسكتا ہے كماعادہ نوات كے سبب كيا ہو، نداس كے لئے كدنما زعيدد يہات ميں فرض ہے۔ حضرتؑ نے فرمایا کہ علاء نے جو جمعہ کی قضانہیں رکھی ،اوراس کے فوت ہونے پرظہر پڑھنے کو کہا ہے ،اس کی وجہ بیہ ہے کہ اصل ظہر ہے اور جمعہ اس کا بدل ہے، اس لئے جمعہ قائم کرنے کے لئے شرائط ہیں جن کے تقق ویقین کے بغیراس کو قائم نہیں کر سکتے اور جہاں جمعہ کی شرائط پوری ہوں، وہاں اس کو قائم کرنا بھی ضروری ہے (لہٰذاعیداگر جعہ کے دن واقع ہوتو اس دن میں جعہ کوسا قط کر دیتا بھی بغیر کسی ججب شرعیہ قطعیہ کے بچے نہ ہوگا )اس کی بحث عنقریب آ رہی ہے۔ان شاءاللہ۔

# بَابُ الصَّلْوةِ قَبُلَ الْعِيْدِ وَبَعُدَهَا وَقَالَ اَبُوُ الْمُعَلِّى سَمِعُتُ سَعِيْدًا عَنِ ابْنِ عَبَّاسٌ كَرِهَ الصَّلُوةَ قَبُلَ الْعِيْدِ

(عید کی نمازے پہلے اوراس کے بعد نماز پڑھنے کا بیان ،اورابوالمعلّے نے کہا، میں نے سعید کوابن عباس کے متعلق کہتے ہوئے سنا کہ انہوں نے عید کی نمازے پہلے نماز کو کروہ سمجھا)

٩٣٣. حَدَّنَنَا أَبُو الْوَلِيُدِ قَالَ حَدَّنَنَا شُعْبَهُ قَالَ آخُبَرَنِيُ عَدِیُّ ابُنُ ثَابِتٍ قَالَ سَبِعُتُ سَعِیْدَ بُنَ جُبَیْرِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٌ اَنَّ النَّبُیُ صَلَّمِ اللهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ خَوَجَ یَوْمَ الْفِطْرِ فَصَلَّی رَکُعَتَیْنِ لَمْ یُصَلِّ قَبُلَهَا وَلَا بَعُدَهَا وَمَعَهُ بِلَالٌ عَبَّاسٌ اَنَّ النَّبُی صَلَّمِ اللهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ خَوَجَ یَوْمَ الْفِطْرِ فَصَلَّی رَکُعَتَیْنِ لَمْ یُصَلِّ قَبُلَهَا وَلَا بَعُدَهَا وَمَعَهُ بِلَالٌ ثَمْ عَبَاسٌ اَنَّ النَّبُی صَلَّمِ اللهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ خَوَجَ یَنِ کَهُ بِکَلِّ اللهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ مَعْدَالِهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ عَلَیْهُ مِلَالًا عَلَیْهُ وَسَلَّمَ عَلَیْهُ وَسَلَّمَ عَلَیْهُ وَسَلَّمَ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ مَا لِللْ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ عَلَیْهُ وَمَعُولَ اللهُ عَلَیْهُ وَلَوْ وَمَعْدَ اللهُ عَلَیْهُ وَلَوْ وَمَعْدَ اللهُ عَلَیْهُ وَلَا اللهُ عَلَیْهُ وَلَالِ اللهُ عَلَیْهُ وَلَوْ وَمِلَا لَا عَلَیْهُ وَلَا لَهُ عَلَیْهُ وَلَا لَا عَلَیْهُ وَلَا لَهُ عَلَیْهُ وَلَوْ وَلِیْهُ وَلَا اللهُ عَلَیْهُ وَلَا لَهُ عَلَیْهُ عَلَیْ اللهُ عَلَیْهِ وَاللّهُ عَلَیْهُ مِیْ اللّهُ عَلَیْهُ عَلَیْهُ وَلَا لَا عَلَیْهُ وَلَالَّ عَلَیْهُ وَلَا لَا عَلَیْهُ مَا وَرَحَهُ وَلَا لَعُلَالًا عَلَیْهُ عَلَیْهُ وَلَمُ الْمُولِمُ عَلَالًا عَلَیْهُ وَلَا لَعُمْ مَا لَا عَلَیْهُ مَا وَلَا لَا عَلَیْهُ وَلَا لَا عَلَیْهُ مَلَالًا عَلَیْهُ وَلَا لَا عَلَیْهُ وَلَا لَا عَلَیْهُ وَلَالْ عَلَیْكُولُولُولُولُولُولُولُولُولُولُولُولُ مِنْ اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللْهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ الل

تشری : عید کے دن نمازعید ہے بل نوافل حی کہ نماز اشراق بھی مکروہ ہے، البتہ بعد کونفل پڑھ سکتے ہیں مگروہ بھی گھرواپس آ کر،عید گاہ میں وہ بھی نہ پڑھے، کیونکہ حضور علیہ السلام ہے وہاں پڑھنا ماثور نہیں ہے۔ وائند تعالیٰ اعلم۔

#### تكمله بحث نمازجمعه وعيدين

حضرت شاہ صاحب نے فرمایا کہ جمد فی القری کا مسئلہ موافق حنیہ کے بخاری س ۱۳۵۸ کتاب الاضاحی ہیں ہے، جہاں حضرت عمان سے نمازعید جمد کدن پڑھانے کا ذکر ہےا ور آپ نے خطبہ عید ہیں فرمایا کہتم ہیں ہے جواردگر دکر یہات کے لوگ ہیں وہ چاہیں تو جمدی فراز تک تفہریں اور جو لوشا چاہیں، ان کو اجازت ہے جاسخے ہیں اس ہے معلوم ہوا کہ دیمات کے لوگوں پر جمد نہیں ہوں تو پڑھ لیں، ور نہ نہیں، دوسرے یہ بھی معلوم ہوا کہ جمد کہ دن ہوتو اس دن بھی شہر ہیں نماز جمد ہوگی، جس کی بحث ہم یہاں ذر انفصیل کے تعییں گے۔
حضرت شاہ صاحب نے فرمایا کہ حضرت علی ہے تو الاج معلقہ و الا تشریب الا فسی صصر جامع او مدینه عظیمہ وارد ہے حضرت شاہ صاحب نے فرمایا کہ حضرت علی ہے تو الاج معلقہ وارد ہے عمر عند ابن ابی شیبہ سے ۱۱۰۱/۱۰۱ اور حضرت عمر ہے بھی شہروں کے لئے ہی جمد کا جوت ہے، (حضرت لیٹ بن سعد نے نقل کیا کہ حضرت ابو ہریر ڈے نے دانوں ہیں سواحل کے لوگ جمد پڑھا کرتے ہے، (اعلاء استون میں ۱۸/۸) اور حضرت ابو ہریر ڈے نے دانوں ہیں جود کا ہوت ہے، نہیں کھا کہ جہاں تم لوگ (اعلاء استون میں ۱۸/۸) اور حضرت ابو ہریر ڈے نے دریافت کیا تھا کہ جمد کہاں قائم کریں تو آپ نے انہیں کھا کہ جہاں تم لوگ (اعلاء میں قائم تھا۔ مصنف ہیں ہو، وہاں قائم کرو (اعلاء میں ۱۹/۹) معلوم ہوا کہ نینوں خلفاء کے ذیافوں ہیں جمد دیہات ہیں نہ تھا۔ اور صرف شہروں بیل قائم کریں تو آپ نے مقصل بحث جمد کے باب ہیں گز رچی ہے۔ باب قائم کرے حضرت حذیف میں باب قائم کرے حضرت حذیف میں بہت تا میں جمد کے باب ہیں گز رچی ہے۔

#### اجتماع عيدين كےدن جمعه ساقط نه ہوگا

اس کیلئے ایک دلیل تو ابھی بخاری ص ۸۳۵ سے نقل ہوئی ہے جس پر حافظ نے ص ۱۰/۲ بیں لکھا قبولہ فقد اذنت لہ ہے اس نے استدلال کیا ہے جوعید کی نماز پڑھنے ہے جمعہ کوسا قط کرتے ہیں ،اور بی تول امام احد ہے بھی نقل ہوا ہے جواب یہ کہ اجازت دینے ہے اس امر کی تصریح نہیں ملتی کہ وہ نہ لوٹیں ،اسلئے بہت ہے لوگوں نے لوٹ کر جمعہ پڑھا بھی ہوگا ، دوسر سے ظاہرِ حدیث ہے معلوم ہوا کہ جن کواجازت

دی تھی وہ اہلِ عوالی تھے، لینٹی قریبی بستیوں کے رہنے والے جن پر دور ہونے کی وجہ سے جمعہ واجب نہیں تھا، تیسر ہے یہ کہ اصل مسئلہ (وجوب جمعہ ) کیلئے حدیث مرفوع موجود ہے۔اس سے بیکھی معلوم ہوا کہ دیہات والوں پر جمعہ حافظ کے نز دیک بھی فرض نہیں ہے، واللہ اعلم ۔ علامه عینی رحمه الله: ص۱۲۱/۱۲ میں لکھا:عوالی، عالیہ کی جمع ہے،اس سے مراویدینه طبیبہ سے الحقه شرقی ویہات ہیں، جن میسِ سے زیادہ قریب تین جارمیل کے فاصلہ پر تھاورزیادہ دوروالے آٹھ میل پر تھے، قول و فیلینتظر ہے مراد ہے کہ اتن در کریں کہ جمعہ پڑھ عیس قولہ ان برجع ہے مراوا ہے اپنے گھروں کولوٹنا ہے کہاس کی حضرت عثمانؓ نے اجازت دی،اس سے اہام احمدؓ نے سقوطِ جمعہ پر استدلال کیا ہے،اور امام ما لک نے بھی ایک مرتبداییا کہا تھا جواب میہ ہے کہ وہ لوگ قریبی دیبات سے عیدو جمعہ کے لئے شہر میں آتے تھے، جن پرآنا واجب نہیں تھا، مہٰذا حضرت عثمان في إن كولوث جانے كى اجازت بتا ألى۔

علا **مها بن رشک**: کلها ایک دن میں عیداور جمعه دونوں جمع ہوں تو بعض لوگ کہتے ہیں کہ عید کی نماز کافی ہےاوراس دن جمعه وظهر فرض نہیں صرف عصر کی نماز پڑھےگا، بیعطاء کا قول ہے اور حضرت ابن زبیر وعلیؓ ہے بھی مردی ہے، دوسرے حضرات کہتے ہیں کہ بیرخصت صرف دیہات والول کے واسطے ہے جوشہروں میں خاص طور سے عیداور جمعہ کے لئے آ جاتے ہیں جیسا کہ حضرت عثان نے بطلبہ عید میں جمعہ کے دن فر مایا کہ باہر کے دیبات والوں میں سے جو جمعہ کا انتظار کرنا جاہے وہ انتظار کرے اور جولوٹنا جاہے وہ لوٹ جائے ، (موکّا وامام مالک) اور ایسا ہی حضرت عمر بن عبدالعزیرؓ ہے بھی مروی ہے،اور یہی امام شافعیؓ کا ذہب ہے اورامام ما لک وابو حفیفہؓ نے فر مایا کہ جب عیدو جمعہ ایک دن میں جمع ہوں تو مکلّف بندہ دونوں کا مخاطب ہے،عید کی نماز سنت ہونے کی وجہ سے اور جمعہ کی فرض ہونے کے سبب سے اور کوئی ایک نماز دوسری کے قائم مقام نہ ہوگی ، یبی اصلِ شرعی ہےالا ہے کہ اس بارے ہیں دوسری اصلِ شرع آئے ،جس بڑمل کریں اور حضرت عثمان کے قول ہے بھی استدلال اس لئے ہے کہانہوں نے ایک ایک بات کہی جورائے ہے نہیں کہی جاسکتی ہے، اوروہ امرِ تو قیفی ہے۔ لبذا وہ بھی اصول شرعیہ کے تحت ہی ہے، البتہ فرض ظہر اور جمعہ کا اسقاط نما زعید کی وجہ ہے، یہ بات بغیر دوسری دلیل واصلِ شرع کے ہے اور اصولِ شرع کے بہت ہی زياده خلاف ب- (بدلية الججدم ا/١٨٦)

حضرت مولا ناخليل احمدصاحب

آپ نے امیریمانی کا قول مقل کیا کہ صدیمی ابن زبیر "ے ٹابت ہوا کہ نماز عید پر تھ لینے کے بعد نماز جمعدرخصت واختیاری ہے، جا ہے کوئی پڑھے یانہ پڑھے البتدامام اور تین آ دمی اس کے ساتھ نماز جمعہ پڑھیں گے عطا کے نز دیک بیٹکم رخصت کا سب کے لئے ہے،امام وغیرہ کا استثناء بھی نہیں ہے۔ پھر حضرت نے امام شافعی کا ارشادام نے قال کر کے لکھا کہ حدیثِ ابی داؤ دہیں انامجمعون صریح دواضح ہے کہ اہلی مدینہ پڑھیں گےاور رخصت صرف اہل قری کے لئے تھی اور ابن عباس وابن زبیر دونوں صغیرالسن بھی تھے جمکن ہےانہوں نے اس اعلان کو بھی کے لئے سمجھ نیا ہوا دراس پڑمل کرلیا اور یہ بھی ممکن ہے کہ حضرت ابن زبیر نے جوتا خیر کر کے قبل الزوال دورکعت پڑھیں وہ جمعہ ہی کی نبیت سے پڑھی ہوں اوراس میں نما زِعید کی نبیت کر لی ہوتا کہ دیہات کے لوگوں کو نصیحت ہو، اور شاید وہ بعض دوسروں کی طرح قبل الزوال جعہ کو درست مانتے ہوں ، (بذل ص۲/۲) بیتو جیداس لئے بہتر ہے کہ حضرت ابن زبیر گی طرف بینسبت کرنا کہاں روز انہوں نے نہ جمعہ کی نماز پڑھی نظہراور یہ کہ عید کے بعد صرف عصر پڑھی ،ان کی شان سے بہت مستبعد ہے۔

حضرت فينخ الحديث دامت بركاتهم

حافظ کے قول و هو المحکی عن احمد بیکھ کہ میں نے الروض وغیرہ ان کی فروع کی کتابوں میں امام احمد کا قول ایس نہیں پایا۔

ا وجراص ۱۳۲/۳ میں ہے کہ کتب فروع منابلہ الروش وغیرہ میں امام احد سے اس کی نقل نہیں ہے، انہذا اس کے قائل بعض منابلہ اور ابن تیمیہ بی معلوم ہوتے ہیں والتداعلم ے اوبرہم نے بخاری شریف م ۸۳۵ ہے بھی میں صدید فقل کی ہے، چونک وہ غیرمطان میں ہے، اس سے اکثر بحث کرنے والے اس کا حوال میں دیے موانقد اعلم (مؤلف)

باتی نقل اس کوئینی نے بھی کردیا ہے بلکہ انہوں نے امام مالک کی طرف بھی نسبت کی ہے۔ اس کے بعد حضرت نے امام شافعی کی ام اور رافعی کی شرح الا حیاء کی عبارات نقل کیس کہ شہر کے لوگوں کے واسطے عید کے دن ترک جمعہ بلاعذر جائز نہیں ہے، صرف دیمات والوں کے لئے میہ صخبائش ہے کہ وہ عید پڑھ کرا ہے ویمات کولوٹ جائیں اور جمعہ کے لئے نہ تھبری، امام شافعی کے قولِ جدید وقدیم بیں ای طرح مصرح ہے، اورایک شاذ قول میمی ہے کہ ان کو بھی جمعہ کے لئے تھبر ناچا ہے۔

مالکیداور حنفیہ بھی اس کے قائل ہیں ان کی دلیل ایک تو یہی ہے کہ اجازت صرف اہلی عالیہ کے لئے ہے، دوسرے یہ بھی حدیث میں ہے کہ ہم جمعہ پڑھیں گے۔ اور سب ہے کہ ہم جمعہ پڑھیں گے۔ اور سب ہے کہ ہم جمعہ پڑھیں گے۔ اور سب سے کہ ہم جمعہ پڑھیں گے۔ اور سب سے زیادہ بیہ ہے کہ قرآن جید بی نماز جمعہ کی فرضیت ہے اس بی عید کے دن کو مشتی نہیں کیا گیا ہے سب دنوں کے لئے کیسال تھم ہے اس کے مقابلہ بیں کوئی دلیل اسقاط جمعہ کے ٹابت نہیں ہے۔ (او جزم ۲۳۱/۳)

### جدابن تیمید کی رائے

جدا بن تیمیابوالبرکات مجدالدین عبدالسلام معروف بابن تیمیه ۱۵۲ هے نے پی گرانفذرحدیثی تالیف منتقی الا خباریس "بابا عاجاء فی اجتماع العید والجمعه" قائم کر کے ذید بن اقم ، حفرت ابو ہریرہ ، وجب بن کیسان اور عطاء کے مروبیآ ثار ذکر کے اور ابن الزیبر گااثر نقل کر کے بیر مجمله کو اور اس کی موجد میں افزول کے قائل ہوں گے ، لبندا جمعہ کو مقدم کردیا ہوگا اور اس کو نماز عید ہے بھی کافی سمجھا ہوگا۔

اس کو نقل کر کے شارح المتقی ، علامہ شوکانی م ۱۲۵ ہے نے دیمارک کیا کہ اس تو جیہ میں جو تعسف (براہ روی یا کے روی ہے ، وہ فل ہروبا ہر ہے ، پھر موفق مغنی بن قد امہ کی عبارت نقل کردی ، جس میں طرفین کے دلائل کا ذکر ہے (بستان الاحبار اص الحسار)۔

ظاہر و با ہر ہے ، پھر موفق مغنی بن قد امہ کی عبارت نقل کردی ، جس میں طرفین کے دلائل کا ذکر ہے (بستان الاحبار اص الحسار)۔

#### علامدابن تيميدكارشادات

ناظرین کے سامنے امیر بھانی کا استدلال اور شوکانی کی دراز لسانی آ چکی اب علامہ ابن تیمیہ ملاکھ کی تحقیق بھی ملاحظہ کی جائے ، جونہ صرف اپنے نانا جان کے خلاف ہے ، بلکہ جمہور کے بھی مخالفہ ہیں۔ صرف اپنے نانا جان کے خلاف ہے ، بلکہ جمہور کے بھی مخالفہ ہیں۔ اسلمانی کے حسب عادت دعاوی اور عقلی دلائل قابلی مطالعہ ہیں۔ (۱) عیداگر جعہ کے دن واقع ہوتو علماء کے اس بارے میں تین تول ہیں۔ اسلمانی عید پڑھنے والے پر تماز جعہ بھی واجب ہے جیسے کہ اور سب دنوں میں واجب ہے دلائل وجوب عامہ کی وجہ ہے۔ ۲۔ اسلمات وعوالی کے لوگوں سے جمعہ ما قط ہے ، کیونکہ حضرت عثمان نے ان کونما زعید پڑھا کرتر کے جمعہ کی رخصت دی تھی۔ ۳۔ جو بھی نمازعید پڑھ لے ، اس سے جمعہ ما قط ہوجائے گا، لیکن امام کے لئے ضروری ہے کہ وہ جعہ قائم کر سے تاکہ جو بڑھنا چاہے وہ بڑھ لے اور وہ بھی پڑھ لیں جنہوں نے عید کی نماز نہیں پڑھی ہے۔

یمی ٹنیسری صورت سنجے ہے اور نہی نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم ، آپ کے صحابہ حضرت عمرٌ ، عثمانٌ ، ابن مسعود ۔ ابن عباسٌ وابن زبیرٌ و غیر ہم سے منقول ہے اور صحابہ بیں ہے کسی ہے اس کا خلاف معروف نہیں ہے۔

ے مقصودِ جعد بھی حاصل ہو گیا تھا۔ تیسر ہے یہ کہ اگر جعد کو بھی عید کے دن واجب قرار دیں تو لوگوں پر تنگی وختی ہوگی ،اوران کی عید کامقصود نوت ہوگا کہ ان کے لئے عید کے دن سرور وانبساط تجویز کیا گیا ہے ،اگران کواس ہے روک دیں گے تو عید کا مقصد ہی فوت ہوجائے گا۔ چو تھے یہ کہ جعد کا دن بھی عید ہے اور فطر ونحر کا دن بھی عید ہے ،اور شارع علیہ السلام کی سنت ہے کہ جب و وعباد تیں ایک جنس کی جنس ہوتی ہیں تو ایک کو دوسری میں داخل اور مذخم کر دیا جاتا ہے ، جیسے وضو شسل کے اندراورایک شسل دوسرے میں داخل ہوجاتا ہے۔ای طرح یہاں ہوگا۔ واللہ اعلم (فاوی این تیمیوں ا/ ۱۹۲۹ء )۔

### ابواب الوز (احادیث نمبر۹۳۵ تا۹۴۸)

یہاں ہے ہم متن بخاری شریف اور ترجمہ کا التزام ختم کرتے ہیں، یونکداس ہے شرح بخاری کا تجم بہت زیادہ برہ جائے گا۔ ابھی چوتھے پارے کے بھی سات ورق باقی ہیں، اورا لوارالباری کا مع مقدمے یہ اضار وال حصہ چل رہا ہے خیال ہے کہ اگر متن وتر جمہ کا التزام آخر تک رکھا جائے گاتو پوری کتاب پینتالیس ہے بھی زیادہ حصول ہیں آئے گی عربی شروح حدیث مطبوعہ ہند، فیض الباری، لامع الدراری، العرف الشذی وانوار المحمود وغیرہ ہیں بھی متن وتر جمہ کا التزام نہیں کیا گیا ہے۔ البت یہ مکن ہے کہ پاکستان والے متن وتر جمہ کو بھی ساتھ کردیں، وہاں بھی خدا کا شکر ہے۔ انوار الباری کی طباعت واشاعت کا انتظام ہوگیا ہے بلکہ مقدمہ کی دونوں جلدیں بہت عمدہ طباعت کے ساتھ ساتھ، خوب صورت سنہری جلد ہیں شائع ہو بھی ہیں، اور موجودہ سترہ جلدیں شائع کرنے کے بعدوہ باتی حصب بھی وہیں طبع کرا کرشائع کرتے ساتھ، خوب صورت سنہری جلد ہیں شائع ہو بھی ہیں، اور موجودہ سترہ جلدیں شائع کرنے کے بعدوہ باتی حصب بھی وہیں طبع کرا کرشائع کرتے ہوئیں۔

ا مام بخاریؒ نے وتر سے متعلق سمات ابواب وتر انجم قائم کئے ہیں ، جن میں ۱۳ حدیث مرفی عاور ایک افر صحابی ذکر کیا ہے۔ پہلے ہاب میں نماز وترکی ایمیت زیادہ واضح کی گئی ہے ، جس سے معلوم ہوتا ہے کہوہ وجوب وتر کے مسلک میں امام ابو صنیفہ کی موافقت کررہے ہیں ، اور صافقا این مجرّ نے امام بخاری کے سواری وابد کے وقت جواز وتر سے جوامام صاحب کی مخالفت بھی ہے ، اس پر علامہ شمیریؒ فرماتے ہیں کہ بدکیا ضروری ہے کہ حنفیہ وشافعیہ کی طرح وہ بھی وابد پرفرض وواجب نماز کو بلا عذر غیر درست ہی سجھتے ہوں ، وہ کسی کے مقلد تو ہیں نہیں ، یا حالت سفر کو عذر کا درجہ دیا ہو، اور شایداسی لئے امام بخاریؒ نے بساب الو تسو عسلے المدابعہ کاعنوان دیا ہے۔ کپچر ، ولدل یابارش وغیرہ کو تو صالب عذر

سب ہی مانتے ہیں کہاس میں فرض بھی سواری پر درست ہوتے ہیں۔اورامام طحادیؒ نے لکھا کہ قدارت قیام کے وقت وتر بیٹھ کر پڑھنا بھی سب کے نز دیک بالا تفاق نا جائز ہے،اس ہے بھی وجو ب کی شق رائح ہوتی ہے۔

، افادہ انہ ایک جین، تمام محد شین قرمها کے ابواب وتر میں ایک بات سب سے اہم یہ بھی ہے کے صلوۃ اللیل (نماز تبجد) اور وتر دوالگ الگ فازیں جین، تام محد شین قرمها یک کیلئے باب الگ الگ بی قائم کرتے ہیں، امام بخاری نے بھی ایسان کیا ہے، پھر چونکہ دونوں میں باہم ایک تم کا دابط وا تصال بھی ہے۔ اس لئے صلونہ اللیل کا ذکر ابواب وتر میں ادر برتکس بھی آتا ہے۔ اور بھی حنفی کا نقط نظر بھی ہے، کہ نماز وتر صلونہ اللیل کا ایک گلزاہے جواس ہے بلحاظ صورت، قراءت ور کھات وغیرہ الگ ستقل ومتازہ، برخلاف شافعیہ کے کہ ان کے نزویک ورنوں میں کوئی فرق نہیں بجراس کے کہ وتر کی صرف ایک دکھت ہے، اس لئے ان کے بہاں ایک بزار رکھت بھی ایک سلام کے ساتھ مشروع ہیں۔

دونوں میں کوئی فرق نہیں بجراس کے کہ دونوں میں فرق نہیں، وہ وہ جو ب وتر ک بھی قائل نہ ہو سکے ۔ حفیہ کہتے ہیں کہ حضور علیا اسلام کا اپنے اللی کو وتر ک لئے اٹھانا، (ندکہ تبجد کے لئے) اور جوسو کر آثر رات میں ندائھ سکے، اس کو اول شب میں اوا ء وتر کا تھم فرمانا، فوت ہونے پر تضاء کا تم کرتا، وتر ک لئے الگ ہے قراءت ہورگ تھیں، اور وتر کے لئے وقت ورکھات کی بھی تعین، پھرترک نماز وتر کو بھی جائز ندر کھنا، یہ سیامورا سے ہیں جو وجوب کی کھی علامات ہیں۔ پھر صرف اس میں نزاع رہ جاتا ہے کہ اس پر لفظ وجوب کا اطلاق کیا جائے یانہ کیا جائے۔ سیامورا سے ہیں جو وجوب کی کھی علامات ہیں۔ پھر صرف اس میں نزاع رہ جاتا ہے کہ اس پر لفظ وجوب کا اطلاق کیا جائے یانہ کیا جائے۔ سیامورا سے ہیں جو وجوب کی کھی علامات ہیں۔ پھر صرف اس میں نزاع رہ جاتا ہے کہ اس پر لفظ وجوب کا اطلاق کیا جائے یانہ کیا جائے۔ سیامورا سے ہیں جو وجوب کی کھی علامات ہیں۔ پھر صرف اس میں نزاع رہ جاتا ہے کہ اس پر لفظ وجوب کا اطلاق کیا جائے یانہ کیا جائے۔

تفردإمام اعظمتم كادعوى

مندرجہ بالا وضاحت سے یہ بات معلوم ہوگئ کہ وجوب وسنیت ور کے مسئلہ کو ضرورت نے دیادہ نزائی ظاہر کرنے کی کوشش کی گئی ہے۔ علامہ عینی نے لکھا کہ قاضی ابوالطیب نے یہ بھی دجوئی کردیا کہ سارے علاء وائمہ تو ایک طرف ہیں جووز کوسنت مانے ہیں جی اور وہ اس سنلہ میں منفرد ہیں۔ ای طرح شیخ ابو حالہ نے بھی دعوئی کیا کہ ور تو اس سنلہ میں منفرد ہیں۔ ای طرح شیخ ابو حالہ نے بھی دعوئی کیا کہ ور تو سنسب مولدہ ہیں، منفرض ہیں نہ واجب، اور بہی سواء ام ابو حقیقہ کے سارے ایک کا مسلک ہے، علامہ عینی نے دونوں علاء کا قول نقل کر کے لکھا کہ یہ سب تعصب کی بات ہے، اور تجب ہے کہ ایک صرح کے غلط بات انہوں نے کہددی جبکہ وہ شہورا مام ہیں، علاء کا قول نقل کر کے لکھا کہ یہ سب تعصب کی بات ہے، اور تجب ہے کہ ایک صرح کے غلط بات انہوں نے کہددی جبکہ وہ شہورا مام ہیں، کیونکہ امام ابو حقیقہ اس مسئلہ ہیں تقول نوائس کی ہوئی ہو تو تو ان انہوں ہے کہ دی جب کہ اور اصفی بین ہوئی دی جب کہ اور اس کے مشہور کھدے وفقیہ محون اور اصفی بین ہوئی دی جب کہ اور اس کی جب کہ اور اس کی سبور کہ ہوئی ہوئی تو کہ ہوئی ہوئی اور اس کی ہوئی دی ہوئی ہوئی تو نوب رہ غیر میں بالم میں محدود، حد یف وابر اہم خوجی وجوب (غیر فرض) کا مروی ہے اور حضرت این عمر ہی وجوب کا قول نقل کیا، امام شافی کے جبھے سرخ اونٹ بھی ترک و ترک موض پہندئیں علامہ این بطال نے حضرت این مستبود، حد یف وابر اہم خوجی وجوب کا قول نقل کیا، امام شافی کے شیح پوسف بن خالداسمتی سے بھی وجوب ٹا بت ہے، ابن محدود، حد یف وابر اہم خوجی وجوب کا قول نقل کیا، امام شافی کے شیح پوسف بن خالداسمتی سے بھی وجوب ٹا بت ہے، ابن الم شافی کے خوب نقل کیا ہے۔

ان سب حضرات اکابر واجلہ کی تائید ومواً نفت ہے ہوئے بھی امام صاحب پر تفرد کا دعویٰ کس طرح جائز ہوسکتا ہے؟﴿ اوجز ص ا/ ٣٣٠) و حاشیہ بخاری ص ١٣٦١) امام رازی نے تغییر سور وَ روم ش تحت قبو له تعالمے فسبحان الله حین تبعسون الآیه امام صاحب کے قول وجوب وتر علاث رکھات کوا قرب للتقویٰ قرار دیا۔

علامه مخفق كاسانى نے اپنى مشہور ومعروف تاليف بدائع الصنائع ميں بہت المچى بحث وجوب وتركى كھى ہے۔جس كواوجز ص السهم ميں

تقل کیا گیا ہے، اس میں حضرت حسن بھریؒ ہے وجوب وتر پراجماع بھی نقل کیا ہے اورامام طی وی نے بھی اس پراجماع سف نقل کی، ایسے ثقہ حضرات فلط ہات نہیں کہہ سکتے، بدائع وغیرہ میں امام شافع گے است ذوق کے کا بدواقعہ بھی نقل ہوا کہ'' انہوں نے امام اعظم ہے وتر کے بارے میں شفتگو کی، اور آپ نے واجب بتایا تو وہ برداشت نہ کر سکے، خصہ ہے کہ کہ آپ تو کا فر ہوگئے، کیونکہ پانچ فرض نمازوں پرزیادتی کر دی، امام ساحب نے فرمایا کہ میں تمہارے مکم کفر ہے ہیں ڈرتا، اس لئے کہ میں فرض دواجب میں فرق کوخوب جانتا ہوں کہ وہ زمین و آسان میں فرق جیسا ہے، پھرامام صاحب نے ان کوفر تی کی قصیل اچھی طرح سمجھائی تو وہ مطمئن ہوگئے، اور معذرت کی، پھر آپ سے تلمذکا شرف بھی حاصل کیا۔''

یہاں ایک سوال میہ ہوسکتا ہے کہ جب مسئلہ کی نوعیت اسک تھی تو امام اعظم کے دونوں محترم تلانہ ہ امام ابو یوسف وامام محمد وجوب کے قائل کیوں نہ ہوئے؟ تو راقم الحروف اس کا جواب بھی عرض کرتا ہے۔ ہدایۃ المجمہد حس الاس سام اعظم کے ساتھ آپ کے اصحاب کا قول بھی وجوب کا نقل ہوا ہے۔ حاشیہ ہدایہ سے 100 ما حب سے ظاہر میں کوئی منصوص روایت نہیں ہے لیکن یوسف بن خالد سمتی فی وجوب کا نقل ہوا ہے۔ حاشیہ ہدایہ سے 110 میں ہوا ہوا ہم ابو یوسف و نے آپ سے سنت کا قول نقل کیا ، جو آپ کا مشہور نہ بہت فرار پایا ، اورنوح بن الی مرہم نے آپ سے سنت کا قول نقل کیا جس کو امام ابو یوسف و امام محمد نے اختیار کیا۔ صاحب ہدایہ نے لکھ کہ وتر کے مشکر کو کا فرنیس کہ سکتے کیونکہ اس کا وجوب سنت (غیر متواترہ) سے ثابت ہوا ہے اور شہی مراد ہام صاحب ہے وتر کے سنت ہونے کی روایت کی کی دوایت کی نظل ہوئی ، اگر چونکہ واجب عملا فرض کے درجہ میں ہوتا ہے۔ اس لئے فرضیت کی روایت بھی نقل ہوئی ، اگر چوقید ہو وہ فرض نہیں ہے۔)

وجوب وتر کے لئے مرفوع احادیث بھی بہ کنرت ہیں، جن میں ابوداؤر، نسائی، تر مذی وابن ماجہ وغیرہ کی بھی ہیں۔اوجز صا/ ۲۳۳ میں ۲۴ ذکر کی گئی ہیں۔ابوداؤرکی حدیث کے ایک راوی پرامام بخاری نے نقذ کیا ہے، جس پرعلامہ بینی نے لکھا کہ بیحدیث سے جے ہے، اس لئے حاکم نے بھی نقل کی اور تھی کی ۔اور امام بخاری کے مشکلم فیدراوی ابوالمدیب کوچا کم نے ثقہ کہ اور ابن معین نے بھی تو ثیق کی ہے۔ ابن ابی حاتم نے ابوحاتم ہے تو ثیق نقل کی اور امام بخاری کی تضعیف پران کی تغیر کو بھی ذکر کیا ہے۔

اس سلسلہ میں صرف ایک اڑ حضرت ابن عمر کا بیش کیا جاتا ہے کہ انہوں نے سواری پر وتر پڑھے۔ تو ہوسکتا ہے کہ کسی عذر سے پڑھے ہوں ، دوسرے میہ کہ مالی وی وغیرہ نے ایک روایات بھی چیش کی ہیں ، جن سے ان کا سواری سے اتر کر پڑھنا بھی ثابت ہے تو اس سے دونوں روایتوں کا جمع کرنا بھی دشوار ندر ہا۔ دوسر سے سی بہ حضرت عمرٌ وغیرہ سے بھی وتر پڑھنا سواری سے اتر کر ما جمع ہوا ہے چنا نچہ مصنفِ این ابی شیبہ بیس ہے کہ صحابہ کرام زمین پراتر کروتر پڑھا کرتے تھے، لہذا ان کا بیا ہتمام بھی وجوب وتر کے لئے دلیل بنتا ہے۔

قنوت کا مسکلہ: وجوب وتر کے بعد دوسرااہم مسکلہ تنوت وتر کا ہے، کہ وہ کن نماز وں میں ہے اور رکوع سے قبل ہے یا بعد اس میں حنفیہ واہام احمد کا مسکلہ نہ وجوب وتر میں تمام سال تیسری رکعت کے رکوع سے قبل دے یو تنوت پڑھی ج ئے، اور قنوت نازلہ صرف بڑے حوادث ونوازل کے وقت پڑھی جائے جورکوع سے قبل و بعد دونوں طرح درست ہے گئن بہتر بعد میں ہے۔ یہ دع یو قنوت حنفیہ واہ م احمد کے نزد یک صرف فجری نماز میں ہے۔ اور اہام ش فعی کے نزد یک سب نماز ول میں ہے۔ اہام ما مک کسی نماز میں بھی اس کے قائل نہیں۔ (بدایة المجتہد ص الم اس کے ا

ا مام شافعی کے زویک و تربیل قنوت صرف نصف آخر رمض ن بیں ہے ، اور فجر کی نماز بیس تمام سال پڑھی جے حضرت شاہ صاحب نے فر مایا کہ امام بخاری کے پاس قنوت و ترکی صدیث نہ ہوگی۔اس لئے صرف قنوت نازلہ والی صدیث لاکر قنوت و ترکی طرف اشارہ کی ، کہ ان کے نزویک بھی وہ درست ہے ،اس طرح اس مسئلہ بیس بھی حنفیہ وحنا بلہ کی موافقت کی ہے۔

وقستِ نماز وتر: امام بخاری نے باب ساعات الوتر ہے بتایا کہ نماز وتر کا وقت تمام رات ہے، حضرت گنگوہیؒ نے فرمایا کہ حنفیہ نے دوسری احاد یہ بخاری وابوداؤ د کی وجہ ہے یہ فیصلہ بھی سیح کیا کہ اس کونمازِ عشاء پر مقدم کرنا سیح نہیں۔ کیونکہ ان احادیث میں وتر کوشب کی آخری نماز بنانے کا تھم کیا گیا ہے،اور ہمارے حضرت شاہ صاحب فر مایا کرتے تھے کہ وتر کے بعد جودور کعت نقل بیٹے کر حضور علیہ السلام ہے ثابت ہیں، وہ
اس کے منافی نہیں کیونکہ ان کی ہیئت وصورت بدل گئی ہے۔حضرت کی رائے گرامی اس وجہ ہیٹے کر پڑھنے کی فضیلت بھی تھی وللہ درہ۔دوسری
توجیہ میہ کہ ایسا بیانِ جواز کے لئے کیا گیا، تیسری ہے کہ مراد حدیث میں آخری فرض و واجب نمازِ وتر کو بتانا ہے،الہٰ دا نوافل اس کے خلاف نہیں
ہیں۔(راقم الحروف عرض کرتا ہے کہ اس لئے جو تحض پوری نماز عشاءاور وتر پڑھ کرسوجائے کہ شاید آ کھی نہ کھلے، پھر جاگ کرآخر شب میں نوافل
تہد پڑھے تو وہ بھی حدیث فرکور کے خلاف نہیں ہے، واللہ اعلم ،لامع الدراری اور بذل الحجو و میں زیادہ مفصل بحث پڑھ کی جائے۔

وتركى تين ركعات ايك سلام سے اور امام بخارى كى مخالفت

حضرت علامہ تشمیریؒ نے فرمایا کہ ہاب وتر میں صرف بید سنگداییا ہے کہ جس میں امام بخاری نے حنفیہ کی مخالفت کی ہے اور انہوں نے حزم کرلیا کہ دوسلام ہونے چاہئیں انکین وہ اس کے لئے کوئی حدیث مرفوع ندلا سکے۔اس لئے صرف اثرِ ابن عمر سے استدلال کیا ہے، جبکہ حنفیہ کے ہاس دوسرے اکا برصحابہ حضرت عمر ،حضرت علی وابن مسعود وغیرہ جیں جوایک سلام سے نمین رکعت بتاتے ہیں۔

مدو نہ باب قیام رمضان میں ہے کہ آخری نماز تراوت کے بعد وترکی تین رکعات تھیں۔امام طحاوی نے حضرت عمر بن عبدالعزیز کا فیصلہ نقل کیا ہے کہ فقہا عِسبعہ مدینہ طبیبہ کی رائے پر وترکی تین رکعات ایک سلام ہے پڑھنے کا تھم فرمایا ،اورامام طحاوی نے دوسرے اکا پر فقہاء سے بھی بھی رائے نقل کی ، پھراس روایت میں اگر چہ عبدالرحمٰن بن ابی الزناد ہے ، جس میں پچھ ضعف ہے ، گرمیں کہتا ہوں کہ اس راوی سے امام بخاری نے باب استسقاء میں تعلیقاً روایت لی ہے۔

حضرت شاہ صاحبؒ نے یہ بھی فرمایا کہ اس موقع پر دوسرے حضرات نے بید لیل بھی پیش کی ہے کہ قول کوفعل پرتر جی ہے، لہذا قولی حدیث بڑی شنی والی رائح ہونی چاہئے۔ اس کا جواب بیہ ہے حدیث ٹی شنی والی رائح ہونی چاہئے۔ حضور علیہ السلام کی فعلی حدیث پر کہ آپ نے تین رکعات ایک سلام سے پڑھیں۔ اس کا جواب بیہ ہے کہ یہاں معاملہ برنکس۔ اس لئے ہے کہ حضور علیہ السلام کا بدۃ العمر کاعمل تین رکعات وتر ملاکر پڑھنے کا مروی ہے، جس کو حضرت عاکش نے بھی جو صفور کی نماز وتر و کیھنے کے لئے ہی شب میں حضور کے ساتھ درہے، یہی بتایا، اس کے مقابلہ میں قول فہ کو رہم ہے، اور اس میں دوسری وجو ہ لکل سکتی ہے۔

الی صورت بین کوئی عاقل نہیں کہ سکتا کہ قول کوٹعل پرترجیج دی جائے ، وہ تو جب بی ہے کہ قول ہے تشریعی عام مفہوم ہوری ہواور فعل واقعہ برزئیہ ہونے کی وجہ ہے تصوصیت مال پرمجول ہو، پھر یہ مسب کو معلوم ہے کہ کی امر کو حضور علیہ السلام کے لئے خصوصیت پرمجمول کرنے میں رہیں یہ یہ یہ کہ یہ اور خضور علیہ السلام کے دہ فعل باب عبادات بیس آپ کے لئے افضل واعلی بھی بن سکے جیسے صوم وصال وغیرہ ، بخلاف استقبال واستد بار بوت تفاع حاجت کے مثلاً ، اس لئے کہ اگر ہم اس کو خصوصیت پرمجمول کریں گے، تو وہ دلیل افضلیت نہیں بن سکتا، کوئکہ ہوسکتا ہے حضور علیہ السلام کا وہ استقبال اس لئے ہو کہ آپ فی اور استقبال اس لئے ہو کہ آپ فی ذاتہ کھی معظمہ ہے افضل سے ، اور اس لئے کراہت استقبال کی علمت اٹھ گئی ہو، جو تھی کھی ہو معظمہ ہے۔ حضرت نے فرمایا کہ ہم مثنویت کی احادیث پر بھی مگل کرتے ہیں اور ان کو دور کعت پر درمیا فی قعد ہ پرمجمول کرتے ہیں، شافعیہ نے مسلام کو بھی اس کے ساتھ لازم کرلیا ہے ( الح ) ملا حظہ ہو کشف الستر وفیض الباری وغیرہ حضرت نے مسلدوتر پر مستقبل رسالہ کشف الستر کھا ہو جو حضرت نے مسلدوتر پر مستقبل رسالہ کشف الستر کھا ہو جو حضرت نے مسلدوتر پر مستقبل رسالہ کشف الستر کھا علم معقول و متقول کے مالات کا محکم اندازہ ہو سکتا ہے ، اور علوم حدیث کے نوع درور دروازے کھتے ہوئے معلوم ہوتے ہیں۔ لیکن سے جب مواج معلوم ہوتے ہیں۔ لیکن سے جب کے متو کہ دوائے کہ میں الم الم بھی نہ بھی جب کے معلوم ہوتے ہیں۔ لیکن سے جب کہ تو کہ مطلوم ہوتے ہیں۔ لیکن سے جب کی تالیفات کا مطلوم ہوتے ہیں۔ لیکن سے در سائل کیا گئی الم بھی نہ بھی مقب کے گئی کی تالیفات کا مطلوم ہوتے ہیں۔ لیکن سے در سائل کیا کہ کا مطلوم ہوتے ہیں۔ لیکن سے در سائل کیا کہ کا مطلوم ہوتے ہیں۔ لیکن سے در سائل کیا کہ کا مطلوم ہوتے ہیں۔ لیکن سے در سائل کیا کہ کا مطلوم ہوتے ہیں۔ لیکن سے در سائل کیا کہ کا مطلوم ہوتے ہیں۔ لیکن سے در تھول کے کہ تا الم بھی نہ کہ کے معلوم ہوتے ہیں۔ لیکن سے در اس کی تالیف کی میں میں کہ کے دو میں کہ کو در اس کی کھور کے میکن کے در میں کیا گئی کے معلوم ہوتے ہیں۔ لیکن کے دو میں کہ کے دو میں کہ کی کھور کے معلوم ہوگی کے میں کی کو در اس کی کو در اس کی کو در اس کی کور کے میں کو کھور کے کہ کو در کی کو کی کو در کی کھور کے کھور کے کھور کے کو در کور کی کھور کے کہ کور کی کھور کے کہ کور کی کھور کے ک

حضرت العلامه مولا ناشبیرا حمد صاحب عثانی "فرماتے تھے کہ بیں نے وتر کے مسئلہ بیں تمام محدثین کی ابحاث وتحقیقات کا مطالعہ کر چکنے کے بعد کشف الستر کا مطالعہ کیا اور صرف ایک بارنبیں بلکہ ستر و ہار کیا تب بین سمجور کا کہ حضرت شاہ صاحبؓ نے کن کن مشکلات کوطل فرما دیا ہے، اور کس طرح علوم حدیث کے تحقیقاتی گوشوں کونمایاں کیا ہے۔ رحم ہما القدر حمدۃ واسعۃ۔

اس مخضر مُرعظیم حدیثی معلومات کے خزیرند کی حضرت محدث وفقیہ مشہور مولانا مفتی سیدمہدی حسن شاہجہانپوری صدر مفتی دارالعلوم دیو بندنے اتنی قدر کی کداپی محققانہ شرح کتاب الآثارام محمد کے ص ۱۵۸ تاص ۲۰۴ میں کممل رسالہ درج کر دیا اور حاشیہ میں تسہیل وتا ئید کے ساتھ دلائل کی تحییل بھی فرما کی۔رحمداللہ تغالی۔

امام بخاری کا جواب : اس عنوان سے چو گئے نہیں کہ چھوٹا منہ بڑی بات ہے، کیونکہ ہم امام بخاری کی دلیل افر ابن عمر کا جواب ان دونوں سے کہیں بڑے دھزت شاہ صاحب امام بخاری تو کوئی مرفوع مدیث بھی استدلال میں ندلا سکے، ہوسکتا ہے وہ ان کی شرط پر نہ ہو گر نہا ہت ادب سے گزارش ہے کہ جب محدث الحق بن را ہو یہ گر تر یک مشورہ پرسی محرورہ بھی مجدورہ وکر افر محالی بی کیا ضروری تھا کہ اپنی شرط پر نہ طنے کی صورت میں بہی کیا ضروری تھا کہ اپنی مشورہ پرسی مجورہ ہوکر افر محالی بی کیا ضروری تھا کہ اپنی شرط پر نہ طنے کی صورت میں بہی کیا ضروری تھا کہ اپنی ضرورت سے مجبورہ ہوکر افر محالی بی سے کا مرائل ایا جائے ، تام رکھا " المجامع المسند المصحیح المختصر من امور رسول الله صلح الله علیه و سلم و سننه و ایامه " اوراس میں جگہ جگہ فقدا ابخاری پر استدلال کی مجبوری کے تحت یہ بھی ذکر فرماہ یا کہ دھزت ابن کی میں باب وعنوان میں اور کہیں متون مدیث کے تحت یہ بھی ذکر فرماہ یا کہ دھزت ابن کر تھے۔ اور آخر کی بہلی مدیث کے تحت یہ بھی ذکر فرماہ یا کہ دھزت ابن کر تھے۔ اور آخر کی بہلی مدیث کے تحت یہ بھی ذکر فرماہ یا کہ دور کہ دور کہ ورکعت پڑھ کرانے خدام سے با تیں بھی کرلیا کرتے تھے، تا کہ فقد ابخاری کا ایک مسلم وزود مدام کے ماتھ ٹابت کیا جا سکے۔ اور آخر کی وور کعت پڑھ کی مدتنا کے تعد بھی مدفو عندیں لائے۔ اور آخر کی ابواب الوتر میں بھی مدفوع نہیں لائے۔

جماری مشکلات: بیزمانیکی انحطاط کا ہے، ہمارے دیکھتے ہی ویکھتے زبین و آسان کا فرق ہوگیا۔ ابھی ہم نے حضرت علامہ کشمیری، حضرت شیخ الاسلام مولا ناحسین الحمرصاحب مدنی اور حضرت علامہ عثانی جیسے اکا برمحد ثین کو مسند حدیث کا صدر نشین ویکھا تھا، اور حضرت تھا نوگ کی جامعیت کی شان بھی ویکھی تھی کہ فن حدیث بیل خود ' جامع الآٹا '' انکھی اورا پنے تلاندہ سے اعلاء اسنن کی اسخیم جددیں چھپوا کرشائع کرا دیں۔ اوراب ویکھتے ہیں تو یک وم میدان خالی نظر آنے لگا، کیا جس غلط لکھ رہا ہوں، اس دور کے شیورخ حدیث پر ایک نظر قول کیجے، کتنے اس کے اہل ہیں کہ درس بخاری شریف کا حق اوا کر سکیس، اوران کی نظر کتب حدیث و رجال پر بقد پر کفاف و ضرورت ہی ہو، نشیجہ بیہ ہے کہ غیر مقلدوں کے وار سے نیارے ہیں، خوب خوب مغالط آمیزیاں کرکے ندا ہمب انکہ اربعہ کے خلاف نہ ہر افشائی کرنے کے مجبوب مشغلہ جس منہ کہ ہیں۔ اور جن پر جواب دہی کی فرمداری ہے وہ خواب غفلت کا شکار ہیں والی الله مشتکی۔

جمارے محترم مولا ناعبداللہ خان صاحب کرت بوری (تلمیذرشید حضرت علامہ کشمیریؓ) کواپی اس بات پر بڑااصرار ہے کہ بخاری شریف کو دور ؤ حدیث میں اب ندر کھو کیونکہ اس دور کے اساتذ وُ حدیث اس کا جواب تو دیے بیس سکتے ، لبذا تلانہ و کار جمان غیر مقلدیت کی طرف بڑھتا ہے، اور وہ فارغ انتصیل دسند بیافتہ ہوکر عوام کے سامنے جاتے ہیں اور غیر مقلدوں کا جواب شانی نہیں دے سکتے ، تو ہر جگہ کے عوام بھی غیر مقلد بنتے ہیں۔

خورانوارالباری کے بہت سے ناظرین ہمیں لکھتے ہیں کہ ہم تو غیر مقلدوں کے غلط پروپیگنڈ وکی وجہ سے بچھتے تھے کہ فقد خفی میں بڑی خامیاں ہیں،اب انوارالباری کی وجہ سے ہماری حنفیت کواستیکام ملاہے،اور ہم عدم تقلید کے فقنہ سے محفوظ ہوئے ہیں۔ ہمارے ضلع بجنور میں چونکہ حضرات اکا ہر و یو بندکی آ مدور فت کافی رہی ہے،اور یہاں نہ صرف تقلید وحنفیت بلکہ دیو بندیت پر بھی عوام بڑی پختگی سے قائم رہے ہیں۔گراب پچھ عرصہ ہے دہلی وہمبئی کے غیر مقلدوں کے اثرات ادھربھی آنے گئے ہیں۔ کیونکہ یہاں کے لوگ وہاں ملازمت وکاروباری سلسلہ سے جاتے ہیں۔

ایک واقعہ: چندروزقبل ایک قربی بہتی کے پچوشنی مسلمان اپنے ساتھ ایک عزیز کولائے ، جو بمبئی جا کر غیر مقلد بن چکا ہے اور یہاں جب آتا ہے تواپنی بستی کے لوگوں سے کہتا ہے کہ تہماری نمازیں سیحے نہیں ہوتیں کیونکہ تم امام کے پیچھے فاتحذیس پڑھتے ،اوریہ بھی کہتا ہے کہ ہم نے ویو بند سے فتوی منگالیا ہے کہ غیر مقلد امام کے پیچھے مقلدوں کی نماز ہوجاتی ہے۔لہذا دیو بند والوں نے بھی ہماری نماز کو سیح مان لیا ہے، گرتمہاری نمازیں صدیث کے خلاف ہیں۔

وہ غیرمقلدصاحب جمھے کہنے گئے کہ آپ بتا ئیں کہان لوگوں کی نسبت سے ہماری نماز زیادہ سیجے ہے یانہیں؟ میں نے کہا کہ نماز کا مسئلہ تو پھرسوچنے گاء آپ بیہ بتا ئیں کہ جس کی نماز آپ پڑھتے ہیں وہ کہاں ہےاوراس کے بارے ہیں آپ کاعقیدہ کیا ہے؟

کنے گئے کہ خداتو عرش کے اوپر بیٹھا ہے اور زبین و آ ہمان اور تمام کا گنات اس کے اور جمارے درمیان حائل ہے اور وہیں ہے وہ جم سب کود کھتا ہے ، اس کا وجو دسب جگہ نہیں ہے ، اور جونا بھی نہ چاہئے ، کیا اس کی مقدس ذات ہر جگہ اور غلیظ وگندی جگہوں پر بھی ہو عتی ہے ؟
میں نے کہ کہ بھی مخالط آپ کے بڑوں کو بھی جواہے ، سلف کا عقیدہ تو اتنا تھا کہ القد تعالی کا وجو د تخلوق سے بائن اور جدا ہے باعتبار فرات وصفات کے ۔ بہلوگ ہی بھوت ہے کہ وہ تخلوق سے بہت دور بھی ہے تی کہ پہاڑ کی چوٹیوں پر جولوگ ہیں وہ بہنست زمین والوں کے اللہ کے نزد یک ہیں اور وہ آسانوں سے بھی اوپر اینے عرش پر بیٹھا ہے ، اور وہیں سے بیٹھ کرسب کود کھتا ہے اور سب کی با تیں سنتا ہے۔

سلف کاعقیدہ یہ بھی ہے کہ اللہ تعالیٰ کئی ایک جگہ یا مکان میں محدود نہیں ہے، نہ وہ عرش پر بنیفا ہے اور وہ ہر جگہ حاضر و ناظر ہے۔ قرآن مجیداورا حادیث صحیحہ میں اس کی بہی صفت بتائی گئی ہے، وہ حدوجہت ہے بھی منزہ ہے، اور عرش پر بیضا ہوا ما نیں تو اس کے لئے ، حد، جسم اور جہت بھی مانی پڑے گی، جواس کی شان"لیس سے مشلہ شیعی" کے خلاف ہے۔ گران لوگوں کا بیعقیدہ ہے کہ خدا کا وجود بہت بڑا ہے جوعرش عظیم پر بھاری ہے، بلکہ ساری و نیا کے بھاری پہاڑوں وغیرہ سے بھی زیادہ بوجھل ہے، ای لئے عرش اس کا تخل نہیں کرسکتا اور کجاوے کی طرح جوں چوں چوں کرتا رہتا ہے۔

#### حضرت تفانوي كاارشاد

آپ نے لکھا کرتی تعالیٰ کے لئے تمکن علی العرش کے دعوے کو فقہاء نے بناء علی انکارالنص کفرکہا ہے ( فآوی امدادیہ ص۱۲۶/۱)۔ ایک مسامحت : حضرت تعانوی کی نہایت اہم تسحیقیاتِ عالیہ علمیہ ہابۃ استواء علی العویش جو کی جگہ ہوا در المنوادر میں نمکور ہیں۔اہلِ علم کے لئے ان کا مطالعہ نہایت ضروری واہم ہے البتہ ایک جگہ بعض مفسرین کی مسامحت کی وجہ سے حضرت نے سلف کی طرف استواء جمعنی استقر ارمنسوب کیا ہے، وہ صحیح نہیں۔

استنواء کے معنی سلف سے استعلاء رفع رتبی وغیرہ ضرور منقول ہے، لیکن استقرار و تمکن ، یاجلوس علمے العرش کے معانی صحیح طور سے منقول نہیں ہوئے ہیں۔وللتفصیل محل آخر۔

میں نے ان لوگوں کے سامنے ذات وصفات کی مزید تشریح اور غیر مقلدوں کے دوسرے عقائد کی بھی غلطی بیان کی ، پھر ہے بھی کہا کہ جس کسی نے بیر مقلد کی افتدا کو جائز کہا ہے اس کو آپ لوگوں کے عقائد سے واقفیت نہ ہوگ ۔ تا ہم اس کو بیر قید ضرور بڑھانی تھی کہ فروی اختلاف تنہوگ ۔ تا ہم اس کو بیر قید ضرور بڑھانی تھی کہ فروی اختلاف تنہوگ ہے۔ افتدا کی گنجائش ہے ، کیکن عقائد میں بھی سلف کی مخالفت ہوتو کسی طرح بھی جواز نہیں ہے۔

#### غیرمقلدوں کے بارے میں حضرت تھانوی کے ارشادات

(۱) غیرمقلد بہت طرح کے میں بعض ایسے میں کہ ان کے پیچھے نماز پڑھنا خلاف احتیاط یا مکروہ یا باطل ہے۔ اس لئے احتیاط بہی ہے کہ ان کی افتدانہ کی جائے۔ (فآوٹی امدادیہ س) ۹۰/۔

(۲) ہمارانزاع غیر مقلدوں نے فقط بوجراختلاف فروع وجزئیات کے نہیں ہے، اگر ہدوجہ ہوتی تو حنفیثا فعید کی بھی نہتی ہاڑائی دنگا رہا کہ اور ان ان ان ان کول فیر مقلدوں کے مقلدوں کے اس اصول میں ہوگیا ہے۔ کیونکہ دوسلف صالح خصوصاً اہام اعظم کوطعن و تشخیع کے ساتھ ذکر کرتے ہیں اور مقلدوں کو مشرک بجھ کر تشخیع کے ساتھ ذکر کرتے ہیں اور مقلدوں کو مشرک بجھ کر مقالہ بین کہ وہ کہا کرتے تھے و جد دنا عملیہ آبائنا معاذ الله. مقالہ بین کہ وہ کہا کرتے تھے و جد دنا عملیہ آبائنا معاذ الله. است معلق الله اور وہ خدا تعالی کو عمل پر بیٹھا ہوا ہائے ہیں اور فقہا اور کا خاص سنت تھم راتے ہیں۔ علے بدا القیاس بہت سے عقائد ہا طلہ رکھتے ہیں۔ است معلق کہ باطلہ رکھتے ہیں۔ علی بدا القیاس بہت سے عقائد ہا طلہ رکھتے ہیں۔ است معلق کہ باطلہ رکھتے ہیں۔ کہ موقع بین ہو تھیں ہوتھ اس پر تابھتے بھی رہتے ہیں۔ عن قریب تفروات کے ہیں اور ان کا برامت برمزید تفصیل سے دوشی ڈالی جائے گی ۔ ان شاء اللہ۔

### دلائل حنفيه أيك نظرمين

اعلاء السنن ص٢/ ١ شرايك ابم باب قائم كيائي، جس ش٢٥ روايات مرفوع وآثار صحابه وتابعين ايك جكه جمع كرديج بي، جن ش وتر بركعت واحده كي ممانعت، وجوب قعده على الركعتين من الوتر، ذكر قرأت في الوتر، حكم ايتار بثلاث موصوله اورعدم فصل بايس ركعات الموتركابيان مع حواثى وتعليقات ص٢/ ٣٢/ تك يجيلا بوائد.

ُ (۱) امام شافعیؓ کے نزدیک و تر ایک رکعت ہے اور نقل نماز ایک رکعت کی بھی جائز ہے۔ دوسرے سب حضرات ایک رکعت کو مستقل نماز نہیں مانتے اور امام مالک بھی جو وتر کو ایک رکعت کہتے ہیں، بیشرط کرتے ہیں کہ اس سے قبل کم از کم دور کعت کا ممانعت نماز ایک رکعت کی احادیث و آٹارے امام شافعی کار د ہوجا تا ہے۔

(۲)وجوبِ قعدہ علی الر کعتین کی روایات سے حنفیہ کی تائیداورانگی تر دید ہوجاتی ہے جوبعض مبہم روایات سے استدلال کرکے ہروورگعت پر قعدہ کوواجب نہیں کہتے۔

(۳) جن روایات میں تین رکعات وٹر کا ذکراوراس کے ساتھ بیٹفصیل بھی ہے کدان تنیوں رکعات میں حضور علیدالسلام نے کون کون می سورتیں پڑھی ہیں ،ان سے وٹر کی تین رکعات اور وہ بھی موصول ہونا لینٹی ایک سلام سے ہونا ٹابت ہے۔

(۳) جن روایات میں نماز وتر کونماز مغرب ہے تشبید دی گئی ہے،اور جن میں مطلق تین رکھات پڑھنے کا ذکر ہےان سب ہے بھی تین رکھات وتر کا موصول اور سلام واحد سے ہوتا تا بت ہے۔حضرت ابن عمر سے بھی ایک روایت مرفوع مصنف ابن الی شیبہاور مسندا حمد میں موجود ہے کہ دن کی نماز مغرب کی طرح ہی رات کی نماز وتر ہے۔

(۵) نسانی شریف، مستر دک حاکم ،اورمسندِ احمدوغیروی احادیث مرفوعهی صراحت بے که حضورعلیدالسلام نے وترکی تین رکعات ایک سلام سے پڑھیں اور درمیان میں دورکعت پرسلام نہیں چھیرا۔اور حضرت عمر، حضرت عبدالله بن مسعود، حضرت این عباس اورفقها ء سبعہ مدین طبیبہ، پھرتا بعین نے بھی وترکی تین رکعات ایک سلام ہے ہونے کا فیصلہ کیا ہے، اسی لئے حضرت حسن بھری نے فرمایا تھا کہ حضرت ابن عمرے زیادہ فقیدتو ان کے والد ماجد حضرت عمر رضی اللہ عنہ ہیں۔اس لئے ان کے مقابلے میں حضرت ابن عمر کا قول وفعل پیش کرنا ہے سود ہے،اور حضرت حسن بھریؓ نے یہ بھی فرمایا کہ سارے مسلمانوں کا اس امر پراجماع ہو چکا ہے کہ وتر کی نماز تین رکعات ہیں، جن کے صرف آخر ہیں ایک سلام ہے۔(مصنف ابن الی شیبہ)۔

حضرت امام طحاویؒ نے وجرِ حنفیہ کے ولائل مع محد ثانہ محققانہ ابحاث کے اپنی کتاب شرح معانی الآثار ہیں جمع کئے ہیں اور امانی الاحبار جلد رابع ہیں علامہ بینی کی تحقیق بھی قابل مطالعہ ہے، امام طحاوی نے سند کے ساتھ ذکر کیا کہ حضرت عمر بن عبد العزیزؒ نے فقہاء مدینہ منورہ کی رائے کے مطابق تین رکھات و تر ایک سلام سے پڑھنے کا فیصلہ صاور کیا تھا۔ اور لکھا کہ اس وقت کسی ایک شخص نے بھی اس فیصلہ پر اعتراض نہیں کیا۔ پھر آخر ہیں لکھا کہ اس کے خلاف کسی کو بھی نہ کرتا جائے ، کیونکہ یہ حضور علیہ السلام کی حدیث، پھر طریقیہ صحابہ اور اکثر کے اقوال کے مطابق ہے۔ پھراس پرتابعین نے بھی اتفاق کیا ہے۔ (امانی الاحبار ص ۱۹۳۳)۔

وتر کے بعض مسائل پرامام اعظم پرتفرد کا الزام لگایا گیا تھا۔اس لئے ہم نے حتی الوسع بحث کو مفصل دکھمل کیا ہے۔ چونکہ ہم تفر د کوخود ہی ہمیشہ نام رکھتے آئے ہیں ،ہمیں میالزام بہت نا گوار ہوااب ناظرین خود فیصلہ کریں گے کہ الزام تفرد کے صفحت حنفیہ ہیں یا دوسرے حضرات اکا برء رحمہم اللّٰد تعالیٰ۔

افاده الور: مارے حفرت شاہ صاحب وجوے کے ساتھ فرمایا کرتے تھے کہ امام ابوضیفہ کے صدیث ہے متعلق فقہی جزئیات ہیں ہے ایک جزئیہ مجی ایسانہیں ہے جس میں ان کے ساتھ سلفِ صالحین شی ہے کوئی نہ ہو؟ اور باب افتر ال ہذہ الامة کے تحت صدیث ما انا علیہ و اصحابی کا طریقہ سلفِ صالحین کا تعامل و توارث ہے، و اصحابی کا طریقہ سلفِ صالحین کا تعامل و توارث ہے، اور جب ان میں بھی اختلاف ہوتو حق وونوں طرف ہوتا ہے۔ '(یارشاد العرف الشذی ص ۱۹۲۱ ورص ۱۹۲۸ میں بھی ہے۔) و ترہ معلق ہی تھیں اس کا معملا لعمتازہ کرلیا جائے تو بہتر ہے۔ و ترہ متعلق ہی تعقیل ، ولائل و جوابات ہم جلداول ص ۱۲ تاص ۱۳۲ میں کھی کھی مطالعہ تازہ کرلیا جائے تو بہتر ہے۔

#### يست عُراللهُ الرَّمْنِ الرَّحِيمِ

### ابواب الاستنقاءا حاديث نمبر ٩٣٩ تانمبر ٩٧٩ ( بخاري ص١٣١/١٣١)

حضرت شاہ صاحب نے فربایا: قیل باراں کی صورت میں استقاء کی طرح ہوتا ہے، عام احوال واوقات میں ہاتھ اٹھا کروعا کرنا، نمازوں کے بعد دوسری دعاؤں کی طرح ہارش کے لئے دعا کرنا اور خاص طور ہے عیدگاہ میں جاکر دعا کرنا ، اوراس میں ہمارے بڑے عام صاحب کے نزدیک قراءت ہری ہا اور خطبہ بھی ہا ورخطبہ بھی ہا اور خطبہ بھی ہا ورخطبہ بھی ہے اور اس میں مرف امام کے لئے مستحب ہا اورای پر حفنہ کا ممل ہے (کمافی فتح القدیر) پھر متون حفیہ میں جو نماز استسقاء کی نئی ذکر ہوئی ہو جوب ہے، جس کی تفصیل شرح المدید میں دیکھی جائے، کیونکہ علامہ مروجی نے شرح ہوا ہی میں دولہ ہو وجوب عیدین و کسوف کے ساتھ دولہ ہوجا تا ہے۔ البذا اس کے تعلم ہے نماز استسقاء بھی علامہ تھی گئی ہوجو تا ہے۔ البذا اس کے تعلم ہے نماز استسقاء بھی واجب ہوجا تا ہے۔ البذا اس کے تعلم ہے نماز استسقاء بھی واجب ہوجا تا ہے۔ البذا اس کے تعلم ہے نماز استسقاء بھی کہ خالفت کی تھی۔

تا ہم بیام بھی تفقق ہے کہ جو وجو بامر قاصی یا امام کی وجہ ہے ہوگا وہ اس کے زمانہ امارت تک رہے گا پھرختم ہوکراپی اصل پرلوث

جائے گا اور بیسب انظامی امور میں ہے، کیونکہ امورتشریعی میں امر امام کوکوئی وظل نہیں ہے۔ البنۃ خلفاءِ اربعہ راشدین کا حکم امر امیر پر بھی فائق ہے، اوروہ تشریع کے تحت آجا تاہے، البذااس کا انباع انتظامی امور کی طرح بعض امورتشریعی میں بھی ضروری ہوگا۔ جیسے جماعت تر اوری میں کیا گیا ہے۔ میں نے دیکھا کہ بہت ہے انتظامی امور میں جو فیصلے حصرت محرات کیرٹے نئے بھے، ان کو حنفیہ نے بطور مذہب کے اختیار کیا ہے۔ بینی ان کے ساتھ وہ معاملہ کیا جو شرعیات کے ساتھ ہوتا ہے اوراس کی نظیر چاروں مذاہب میں موجود ہیں اوراسی طرح ہونا بھی چاہئے ، کیونکہ حضور علیہ السلام کا ارشاد ہے ''میرے بعد ابو بکروعمرکی افتداء پیردی کرنا (تر فدی منداحمد وغیرہ جامع صغیر سیوطی ص الے اوراس)

مفکلو قاشریف میں حدیث ہے کہتم پر میری سنت اور خلفائے راشدین مہدیتین کی سنت کا انتباع لازم وضر دری ہے اس کوخوب مضبوطی کے ساتھ تفاہے رہنااور بدعات ہے بخت احتر از کرنا کیونکہ ہر بدعت گمراہی ہے(ابو دا دُوتر ندی احمدا بن ماجہ)

اوپر کی تفصیل سے معلوم ہوا کہ تضاقہ وولا ہ کے فیصلوں اور اوا مرکی بڑی اہمیت تھی اور وہ چونکہ اکثر اہلِ علم ہی ہوتے تھے، اس لئے وہ شریعت کے ماتحت ہی ہوتے تھے، اس لئے وہ شریعت کے ماتحت ہی ہوتے تھے اور غیر منصوص احکام بیں ان کے احکام کی تغییل گویا شریعت ہی کے احکام کا اتباع ہے۔ اس لئے وار الاسلام بیس کسی قتم کی تنظی ود شواری چیش نہیں آتی۔

. دارالحرب کی مشکلات

البتہ ویارِحرب میں ضرور مشکلات پیش آئی ہیں۔ کیونکہ وہاں نہ تفاۃ دولاۃ ہوتے ہیں، نہان کے فیطے، جو غیر منصوص امور میں ناطق فیصلہ کریں۔حضرت علامہ تفائو کی نے ایک مرتبدار شاد فرمایا: میں نے ایک اگریز کا تول دیکھا ہے کہ بغیر خفی فہ ہب کے سلطنت ہجل نہیں علق، کیونکہ اس قدر توسع اور مراعات مصالح دوسرے اسلائ فعنہی فہ اہب میں نہیں پائی جاتیں، گرباد جودات توسع کے پھر بھی وجدان سے ایسا معلوم ہوتا ہے کہ دو حضرات اس وقت ہوتے تو اس زمانہ کی حالت پر نظر کرکے عالبًا اور بھی توسع کرتے۔ گر ہماری تو ہمت نہیں ہوتی، ایسا معلوم ہوتا ہے کہ دو حضرات اس وقت ہوتے تو اس زمانہ کی حالت پر نظر کرکے عالبًا اور بھی توسع کرتے۔ گر ہماری تو ہمت نہیں ہوتی، اپنے اندر قوت اجتہاد بھی نہیں ۔ پھر اس کی مثال میں کہ بعض جزئیات میں عالبًا زیادہ توسع فرماتے یہ فرمائے دور مالیا کہ مسلمان کو کی جماعت دارالحرب میں رہتی ہوتو اس کے متعلق بعض ابواب سیاسیہ میں کیا احکام ہیں۔ مفصل مستقل طور پر مدون نہیں ہیں۔ اور یہ عالبًا اس کے کہ ان حضرات کو اس کا وہم وگاں بھی نہ ہوا ہوگا کہ بھی مسلمان کفار کے ماتحت ہوں گے، مستقل طور پر مدون نہیں ہیں۔ اور یہ عالبًا اس کے کہ ان حضرات کو اس کا وہم وگان ہمی نہ ہوا ہوگا کہ بھی مسلمان کفار کے ماتحت ہوں گے، قبل استقلال و تفصیل کی نوبے اندر میں احکام کا غیر نہ کور ہونالازم نہیں آتا۔ اور دو بھی کا نی ہے اور کس کے اجتہاد کی ضرورت نہیں رہتی۔ (الخاصات الیومیہ ملفوظ میں ۲۳۳۱ ہی ۱۲۷۸)۔

(الافاضات الیومیہ ملفوظ میں ۳۳۲ ہیں ۱۳۵۸)۔

### علامها قبال اورحضرت شاه صاحبً

اس موقع پریاد آیا کہ علامہ اقبال کو ہندوستان کے اندر بہت ہے ادکام و مسائل کے بارے بیل فکر وتشویش رہتی تھی ، اور وہ ایسے مسائل میں حضرت الاست ذعلامہ تشمیری ہے رجوع کرتے تھے۔ اور حضرت خود فر ما یا کرتے تھے کہ جھے ہے اہم مسائل و مشکلات کے بارے میں جس قدر استعفادہ علامہ اقبال نے کیا ہے ، دومرے بہت ہے میرے تلافہ و نے بھی نہیں کیا ، اور پھر حضرت کی وفات کے بعد علامہ اقبال کی تمناتھی کہ ان کوکوئی ایس جید عالم میسر ہوجائے ، جس کو وہ اپنے پاس رکھ کران مس کل و مشکلات کے فیصلے منصبط کرا کیں اور راقم الحروف کو بھی کی تمناتھی کہ ان کوکوئی ایس جید عالم کی تلاش و استشارہ تھا، گر میرا خیال ہے کہ وہ اس مقصد میں کا میاب نہ ہوسکے تھے۔ اور نہ اب تک علامہ اقبال کی خط کھے جن میں ایسے عالم کی تلاش و استشارہ تھا، گر میرا خیال ہے کہ وہ اس مقصد میں کا میاب نہ ہوسکے تھے۔ اور نہ اب تک علامہ اقبال اس سے یہ بات بھی واضح ہوئی کہ خلفائے راشدین کے می فیصلہ کو میں کہ ناور اس کوامر تشریق کی حیثیت نہ دیا درست نہ دگا۔

الے اس سے یہ بات بھی واضح ہوئی کہ خلفائے راشدین کے می فیصلہ کو صورت کر تھوں کر ناور اس کوامر تشریق کی حیثیت نہ دیا تو رست نہ ہوگا ہوں کہ باتا کہ علا ہے بحد والم میں نافذ کرادیا ہے۔ والمحمد مذہ علی حلک عبر ان دونوں حضرات کی اس دیل کورد کر تے ہوئے جمہور ساف دونف کے فیصلے کو تول کر کے دولید سعود پیش نافذ کرادیا ہے۔ والمحمد مذہ علی حلک عبر زنے بھی ان دونوں حضرات کی اس دیل کورد کرتے ہوئے جمہور ساف دونف کے فیصلے کو تول کر کے دولید سعود پیش نافذ کرادیا ہے۔ والمحمد مذہ علی حلک

كاستفادات علميدانوريكى يورى تفصيل سائة سكى ب-سناب كداب كحفظوط لا بورش طبع موسة بيل-والثداعلم-علامہ کہا کرتے تھے کہ حضرت شاہ صاحب کی نظیر یا نجے سوسال کے اندرنہیں ہے۔ اور محقق علامہ کوٹری نے بھی لکھا ہے کہ بینے ابن جماتم (ما٨٧ه) كے بعد ايس بےنظير مجر محدث فقير نہيں ہوا۔ ہمارا خيال ہے كه امام طحاوي كے بعد سے ايسامحقق خبيں ہوا۔

راقم الحروف نے بھی بہت ہے مسائل دا رالحرب کے بارے میں حضرت سے استفیارات کئے تھے،اور حضرت کے خطبہ صدارت جعیة علاء ہندا جلاس بیثا ور میں بھی مہمات مسائل درج ہوئے ہیں۔

اوپر جو پچھ حضرت اور حضرت تھا نو گئے کے ارشا دات نقل ہوئے ، وہ بھی محققین اہلِ علم کی بصیرت کو دعوت فکر ونظر دیتے ہیں۔ع۔کس نے آید بمیدان، شد سواران راچ شد؟ ادارالحرب کی مفصل بحث ص۱۲۵/۱۲۵ مین آرای ہے۔

#### نماز استسقاءاورتوسل

امام بخاری نے بساب مسوال النامس قائم کر کے حضرت عمر کاارشاد ذکر کیا کہ ہم حضور علیدالسلام کے زمانتہ مبارکہ بیس آپ کا توسل ا کر کے حق تعالی ہے بارانِ رحمت طلب کیا کرتے تھے، اور اب (یہال عیدگاہ میں) آپ کے بچیا حضرت عباس کے توسل ہے استیقاء کررہے ہیں، ....حب تخ تک حافظ ابن ججرٌ معزت ابن عبال نے وعااس طرح کی۔'' یا اللہ! کوئی بلاا ورمصیبت بغیر گنا ہوں کے بیس اترتی اوراس کا از اله صرف توبہ بی ہے ممکن ہے، بیسب لوگ آپ کے نی اکرم ہے میری قرابت کے سبب، جھے آپ کی بارگاہِ رحمت میں لے کر حاضر ہوئے ہیں،اوراب ہم سب کے گناوآ لود ہاتھ آپ کی جناب رقیع میں اٹھ رہے ہیں اور ہماری پیٹانیاں تو بدوا تابت کے ساتھ آپ کی بارگاہ میں جھک گئی ہیں۔لہٰزا آ بہمیں بارش کی نعمت سے بہرہ ورفر مائیں۔''

اس سے معلوم ہوا کہ بیتوسل بھی کو باحضورا کرم صلے اللہ علیہ وسلم کی ذات اقدس ہے منسوب ومتعلق تھا اور چونکہ آپ کی تشریف آ وری عیدگاہ میں اس وقت نہ ہو سکتی تھی ،اس لئے آپ کے نائب حضرت عباس فقر اربائے تصاوراس سے عائبانہ توسل کی نفی بھی نہیں ہوتی۔ مرف توسل بالنائب كاثبوت موتاب\_

توسل قولي كإجواز

يكى بات يهال سے اكابر امت نے مجى ہے كہ جس طرح توسل تعلى حضور عليه السلام سے جائز تھا، آپ كے تائين سے بھى جائز ے، رہاتوسل تولی او گواس کا جواز اس صدیب بخاری سے بیل نکانا ، مروہ دوسری صدیب ترندی وغیرہ سے ثابت ہوتا ہے۔ چنانچہ بھی بات ہمارے حضرت الاستاذ شاہ صاحبؓ کے تلمیذ رشید حضرت مولا تا محمد صاحب لامکیو رکی انوری قادری (خلیفه ٌ حضرت شاہ عبدالقادر صاحب رائے پوری )نے انوارانوری من او بین نقل فرمائی ہے، ملاحظہ ہو۔ ۸ نوسل فعلی وقولی

فرمایا کہ بخاری شریف میں حضرت عرر کا تول الملهم انسا کستا نسوسسل الیک بیننا صلے اللہ علیہ و سلم فستقینا و انا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا ( بخارى ص ١٣٤) بيتوسل تعلى ٢٠٠٠ م اتوسل قولى ، تو وه جديث تر فدى شريف بس - الحمل كي حديث بس 

الے باب ذکور کی مہلی حدیث تمبر ۹۵۴ میں حضرت عبداللہ بن عراب یہ ہی ہے کدامساک بارال کے زمانہ میں جب حضور علیدالسلام مدینہ منورہ میں منبر پر طلب بارال کے لئے تشریف رکھتے تھے اور بی ابوطالب کا بیشعروا بیش یستنقی النمام بوجہ یا دکرے آپ کے چہرؤ مبارک کی طرف نظر جما کرد کھٹا تو معا بارش ہونے لگتی اورآپ کے منبرے اتر نے سے پہلے مدینہ منورہ کے پرنالے پانی ہے بھرجاتے تھے۔ (بخاری س ا/ ۱۳۷) (ف) بیرصد بیٹ ترندی کےعلاوہ زادالمعاد میں بھی ہےاور تھیجے فر مائی ہے،متندرک حاکم میں بھی ہےاور حاکم نے اس کی تھیج کی ہے، علامہ ذہبی نے تھیجے حاکم کی تصویب کی ہے۔(انوارانوری،مجموعہ لمفوظات علامہ تشمیریؓ)

راقم الحروف عرض كرتا بك كترفخة الاحوذى شرح ترندى شريف م ٢٨٢/٣ مين بهى مفصل تخريج بياس كي مستقل ومفصل بحث الوار البارى جلد ١١ البيس كرريكي بيه بيهال بهى بجه با تنس جديداور بجه بطور قد مكرر بيش كي جاتى بين، كيونكه «هو المسك ما كورته يتضوع» آ كي بهم زياورة نبويدكي ابميت اس حيثيت سي بهى واضح كريس كي، كه جس مقام بيس اس وقت افضل المخلق على الاطلاق، اشرف البريه بكل معنى الكلمة اور باعب ايجاد كون ومكان جلوه افروزين، وه مقام بهى اشرف البقاع على الاطلاق، افضل ترين امكنه سموات وارشين بكل معنى الكلمة اور باعب التعالمين بي ، جل ه جده و غير اصدمه و تعالمت كلماته، وقال الشيخ الانور "تعالى الذي

جس ذات ِمقد س واقد س کے نو مِعظم ہے تمام کا نتات کو بچلی دمنور فرمایا گیا تھا، اورای لئے ہم اس کو بجاطور پر بخلی گاہ اعظم کہتے ہیں اور مانتے ہیں، کیا کوئی عاقل ان کے مقامِ جلوہ افروزی کو بر تر عالم ماننے میں اونی تامل بھی کرسکتا ہے، لیکن جیرت زائے عالم میں ناممکن کوئی چیز بھی نہیں ہے۔ اس کئے حضورا کرم صلے اللہ علیہ وسم کو اشرف اختاق وافضل اختاق مان کر بھی بعض لوگوں نے اس حقیقت سے صاف انکار کردیا کہ بقعہ مبارکہ قبر نبوی کا وہ حصہ جو جسیہ مبارک نبوی سے ملاصق ہے، مساجد و معابدیا کعبہ معظمہ سے افضل واشرف ہوسکتا ہے۔ پھر حجرت در جیرت اس پر بیجئے کہ اس استبعاد کے قائل بھی سب سے پہلے علامہ ابن تیمیہ ہوئے ہیں۔ ورنداس سے پہلے ساری امت بقعہ مبارکہ کے افضل علی الاطلاق ہونے پر شفق رہی ہے۔ اور اس بحث کو بھی ہم بقد یا ستطاعت و بھیداعتر اف بچر بیش کریں گے، ان شاء اللہ۔

أبك اجم اشكال وجواب

ہمارے استاذ الاساتذہ حضرت اقدس مولانا نانوتویؒ نے ایک نہایت تحقیقی رسالہ'' قبلہ نما'' لکھاہے، جومعاندینِ اسلام کے اس اعتراض کا جواب ہے کہ جس طرح احجار واصنام کی پرستش قابلی ترک و ملامت ہے، ای طرح صلوٰ قالی الکعبہ بھی ممنوع ہوئی چاہئے۔ حضرتؓ کے مکمل ومفصل جواب و تحقیق کا خلاصہ یہ ہے کہ نماز میں کعبہ کمرمہ کی طرف توجہ اس کے بخل گا و خداوندی ہونے کی وجہ ہے ، اور وہ در حقیقت میحود نہیں بلکہ میحود الیہ ہے۔ پھراس عمن میں حضرتؓ میتحقیق بھی فر ماگئے کہ حقیقتِ محمد یہ، حقیقتِ کعبہ سے افضل ہے۔

پس جب کعبہ معظمہ (بہصورت اتجار وبیت) حضور علیہ السلام کے مرتبۂ عالیہ کے اعتبار سے مفضول ہے، تو وہ آپ کے لئے عقلاً مجود ومعبود بھی نہیں سکتا، (الخ) پورار سالہ علوم و حقائق کا گنجینہ اور ہے بہا نزینہ ہے گراس کے مضامین نہایہ اوق بھی ہیں، راقم الحروف نے پچھ عرصہ دارالعلوم و یو بند میں قیام کر کے اس کی تسہیل وہی کا کام کیا تھا اور کئی سوک بت کی اغلاط دور کر کے ٹی سوعنوا نات بھی اس میں قد نم کئے تھے، جس کے بعد حضرت الاست ذ علامہ محد ابراہیم کئے تھے، جس کے بعد حضرت الاست ذ علامہ محد ابراہیم صاحب نے فرمایا تھا کہ تمہارے آئے ہے بہلے ہم تینوں (مع قاری صاحب ومولا نا اشتیاق احمد صاحب) اس کتاب کا خدا کر وکر تے رہے میں گربہت جگہ گاڑی ان کی جاتی تھی۔ اور ہم میں تعیین مراد کے بارے میں اختلاف ہوجا تا تھا۔

ہے۔ اس کام کے دوران احقر بھی علامہ موصوف ہے استفادہ کرتا رہا،اور یادرہے کہ ایک روز قبیل مغرب آپ کے دولت کدہ پر حاضر ہوکر ایک مقام میں اشکال پیش کیا تو حضرت نے ایک مراد بتائی اوراحقر نے دوسری تو خاموش ہوگئے، پھر بعد مغرب فر مایا کہتم جو کہتے ہود بی صحیح معلوم ہوتا ہے۔ احقر نے تسہیل وغیرہ سے فارغ ہوکراس پرایک مختصر مقدمہ بھی لکھا تھا۔ جس میں خاص طور سے اس اشکال کا جواب بھی دیا تھا کہ حضرت مجد دصاحب قدس سرہ نے مکا تیب عالیہ میں تھیقب کعبہ معظمہ کو تھیقت محمد یہ سے افضل قرار دیا ہے۔ جبکہ ابھی ہم نے اوپر حضرت نا ٹوٹو ٹی کی تحقیق اس کے برعکس نقل کی ہے۔

احتر کے نزدیک تطبیق کی صورت میہ کے صورت کعبہ معظمہ (انجار و بیت) حضرت مجد دصاحبؓ کے نزدیک بھی مفضول ہے۔ هیقتِ محد میہ سے (کیونکہ آپ افضل الخلائق اورافضل اشرف عالم و عالمیاں ہیں) اور وہ صورت کعبدان کے نزدیک بھی مبحود نہیں بلکہ مبحود الیہ ہے۔ البتہ هیقتِ کعبہ معظمہ ضرور مبحود ہے۔ اور وہ افضل بھی ہے هیقتِ محد میہ سے کیونکہ وہ اس عالم سے نہیں ہے۔ (فرمود ندکہ هیقتِ کعبداز عالم عالم نے) لہٰڈ اہات صاف ہوگئ۔

اس سے معلوم ہوا کہ حضرت نا نوٹو گ کی مراد هیقت کعبہ سے صورت کعبہ ہے، جس سے حضور علیہ ضرورانصل ہیں۔اور وہ سجود بھی نہیں ہے۔ صرف مبحود الیداور جہتے مجود ہے۔اس طرح حضرت سے تعبیر میں پچھے کوتا ہی معلوم ہوتی ہے یا بیجی کتابت کی دوسری اغلاط کی طرح سے ایک غلطی ہے۔واللہ تعالی اعلم۔ وعلمہ انتھم واتم۔

#### علامهابن تيميه كے تفردات

معلوم ہوا کہ جس طرح علامہ کے دوسرے اصولی فروگ تفردات بہ کثرت ہیں ،ان میں یہ بھی کم اہم نہیں کہ وہ دھتہ مبار کہ قبر نبوی کے لئے وہ منقبت ومزیت ماننے کے لئے کسی طرح آ مادہ نہ ہوئے، جس کو جمہورا مت نے آپ سے بنل و بعد مسلم قرار دیا تھا۔
ہم نے انوارالباری ص ۱۸۹/۱۵ میں ذکر کیا تھا کہ اکا پر امتِ مجدید نے کسی بڑے سے بڑے عالم کے بھی تفردات کو قبول نہیں کیا ہے اور مثال نیس صحابی رسول حضرت عبدالقد بن ذہیر گا بھی ذکر کیا تھا جو کثیر الفردات تھے اور نہ صرف دوسرے اکا پر امت نے بلکہ علامہ ابن تیمیہ نے میں ان کے تفردات پر نفذ کیا ہے جبکہ بقول حافظ ابن مجرع سقلانی وہ صاحب مناقب جلیلہ وفضائل عظیمہ بھی تھے، تو ظاہر ہے کہ جمہورا مت کے خلاف علامہ ابن تیمیہ کے تھا دو ان کو بھی ردونفذ سے محفوظ نہیں قرار دیا جا سکتا۔

### علماء ينجدو حجاز كومباركباد

پس بہاں ان حضرات کی خدمت میں ولی مبار کہاد پیش کرنے کی سعادت حاصل کرتا ہوں، جنہوں نے ''حکم طلاق ہلات بلفظ واحد'' کے بارے میں علامداین تیمید کے تفر دکورد کر کے جمہورامت کے فیصلے کونجد وجھاز میں نافذ کرادیا ہے۔ یہ فیصلہ پوری تفصیل کے ساتھ ''مجلۃ البحوث العلمیہ والا فراء والدعوۃ والارشادُ خ جلداول بابۃ ماہ شوال وذکی تعدہ وذکی الحجہ کے ۱۳۹ ھیں ص ۱۲۵ سے اس کا اس کا میں اس کا جرت و جس کو پھرا لگ سے بھی بعونوان'' فتورے کہار العمل ماء و المعحققین'' بزی تعداد میں شائع کیا گیا ہے، یہ بات کم جرت و مسرت کی نہیں کہ اس دور کے فیدی کہارعاء و محققین نے بھی علامدا بن تربیمیہ کے ایک تفرد کے فلاف ایک جرات و وضاحت کے ساتھ اقد امرکز بھی مائد خیر المجزاء۔

ہماری تمناہے کہای طرح وہ حضرات دوسرےاہم اصولی وفروگی تفردات پربھی کھلے دل ہے بحث وفکر کرکے دادِ تحقیق دیں ، اور احقاقی حق وابطال ہاطل کا قریضہا داکریں۔واللہ الموفق۔

مولا نا بنوری کی یاد

ال موقع پر شیخ سلیمان الصنیع (رئیس هیة الامر بالمعروف والبهی عن المنکی) کی بادتازه بوگی، جن سے احراور علامہ بنوری بزمانهٔ قیام مکه معظمه ۱۹۳۸ء گفتوں اصولی وفروگ اختلافی مسائل پر بحث کی کرتے تھے، اور وہ فرمایا کرتے تھے کہ جب بھی نجدی

علاء میں تعصب کم ہوگا وہ تم لوگوں سے قریب تر ہوجا کیں گے اور حق بات کا اعتراف کرلیں ہے، اس وقت ان میں علم کی کی اور تعصب کی زیادتی ہے۔ پھر جب مولا نا بنورگ کی آ مدور فت تر مین کی بہت زیادہ ہوگئ تھی۔ تو احقر سے کہا تھا کہ علائے جبر میں بڑک صلاحیت ہے اور وہ بہت سے مسائل میں ہماری بات والے لیتے ہیں۔ پھراب تو طلاق ثلاث جیسے نہایت مسئلہ میں ان علاء کا قبول حق تو بہت ہی قابل قدر ہے، اور شیخ ابن بازایسے چند کے علاوہ خیال ہے کدا کھریت ہے تعصب علاء کی ہوگئ ہے، کی بیرے کہ ہم میں سے جن کی رسائی وہاں تک ہے وہ علم و مطالعہ کی کی اور جرائے اظہار حق سے محرومی کا شکار ہیں۔ ولعل اللہ یعدث بعد ذلک امرا۔

## ا کابر حنفیه کی دینی علمی خد مات

سبد السموسليين رحمة للعالمين عليه وعلى آله و صبحه الف الف تحيات مباركة طيبه في امتِ مرحومه كانتِ ابدى وفلاحِ مرمدى كے لئے ارشادفر مايا تھا كه مير بي اور مير بي اصحاب كے طريقه پر چلنا، اس بي جتنى بھى دورى ہوگى وه حق و صواب بي دورى ہوگى ، اى لئے اكابر في طيكيا كه حضور عليه السلام كتمام اقوال وافعال كوشچى بي محصور تو سي حاصل كر كے منضبط كريں ۔ تمام صحاب كرام اور تا بعين وائمه جمته بن ومحد ثين في البيع عزيز ترين اوقات وعمرين اى سى بي مرف كرديں تب ہى ہى رب مامنے ان كى مسائى كر تمرات كتا في شكل بين آئے اور جردور كے علاء في ان سے استفادات كئے۔

ابسلسلہ بیں صحابہ کرام کے بعد سب سے پہلے امام اعظم ابو صنیفہ کی خدمات قابل ذکر ہیں کہ پہلے اسلام کے اصول وعقا کدیر ہمت و قوت صرف کی ، فرق باطلہ کا مقابلہ بے جگری ہے کیا ، پھر چالیس محد ثین فقہاء کی جماعت بنا کراپی سرپری وگرانی میں فقہ اسلام کے مسائل مرتب کرائے ، اصول وفر ورع دین کی ان ہی خدمات جلید کا صدقہ ہے کہ آج ہمارے سامنے ملت بیضاء کالیل ونہار برابر ہے کہ کوئی اونی چیز بھی زاویہ خمول میں نہ جا کی اور نہیں وہالتہا سی واشتہاہ کی صورت پیراہو کی ، اور اس طرح حضورا کرم صلے اللہ علیہ وسلم کے ارشاد تسو کے کہ علمے ملہ بیضاء کیا تھا و نھاد ھا سواء (میں تہمیں ایسی روش ملت پرچھوڑ کرجار ہا ہوں جس کا رات ودن برابر ہے کی صدافت ظام ہوئی۔

#### آ ثارِ صحابہ و تابعین

جس طرح قرآن مجید کی شرح احادیث نبوید بین که بغیر حضورا کرم صلے امتدعلیہ وسلم کے اقوال وافعال کے ہم اس کی مراد ومقصد کو پوری طرح نبیس مجھ سکتے۔ اس طرح سے احادیث نبوید کے معانی ومقاصد کا پؤری طرح سمجھنافقہ اسلامی پرموقوف ہے اوران کو بچھنے کے لئے ہم آثار صحابہ وتا بعین کے تاج میں۔ اس کے وہ لوگ غلطی پررہے جنہوں نے قرآن مجید کو بچھنے کے لئے احادیث کی ضرورت نہ بھی اور وہ بھی جومعافی احادیث کی شرورت نہ بھی اور وہ بھی جومعافی احادیث کو بچھنے جس آثار صحابہ وتا بعین سے استغناظ امر کرتے ہیں۔

فقبه حنفى كى بروى عظيم خصوصيت

میں کہ وہ احادیث و آٹار دونوں سے ماخوذ ہے، اور جن حضرات نے فقط مجر دیجے نے فقتی بستباط کا دعویٰ کیا، وہ بھی سینکڑوں مسکل میں بغیر آٹار صحابہ کے کام نہ چلا سکے۔ بلکہ بعض ایسے بڑے بول والوں نے تو یہ بھی کیا کہ جب ان کواپنی طے کر دہ فقتی رائے کی تائید میں احادیث نیل سکیں تو آٹار صحابہ کو باد جو دخلفتِ احادیث بھی قبول کرلیا، ویاللعجب! ہمارے حضرت شاہ صاحب تو اس کے بہت ہی خلاف سے کہ فیل الذہ ن ہوکر اس کے بہت ہی خلاف سے کہ فقتہ سے حدیث کی طرف جایا جائے، وہ فرماتے تھے کہ حدیث سے فقہ کی طرف جانا جائے۔ کہ پہلے خالی الذہ ن ہوکر احادیث کے مہارے طرق ومتون پرنظر کر کے اس کی مراد شعین کی جائے۔ پھر فقتی رائے قائم کی جائے، اور اس کے برتکس طریقہ تھے جہ نہی ہے۔

### امام اعظم كى اوليت

عقائد واصول میں آپ کی اولیت اوپر ذکر ہوئی اور علامہ ماتریدی وو واسطوں سے آپ کے تمیذ ہیں جن کاعلم کلام میں تبحر اور گرانقذ راعلیٰ مقام مشہور ومعروف ہے تی کہ امام بخاری نے بھی حق تعالیٰ کی صفیت کو بن کا اثبت ان بی پراعتاد کر کے کیا ہے، جس کا بقول حضرت شاہ صاحب وافظ ابن تجرالیے معصب حفیہ نے بھی اعتراف کرلیا ہے۔ اس کے بعد فقہ میں توامام صاحب کی اولیت امام شافعی اور دوسرے اکا بروائمہ نے بھی مان کی ہے اور فقہ نئی میں آٹا رصحاب و تا بعین سے جتنا زیادہ استفاوہ کیا گیاوہ بھی سب کو معلوم ہے، اس لئے امام طحاد کیا نے فاص طور سے علوم صحاب واختلاف میں تضمی حاصل کیا ، اپنی شہور کہ بانام بھی شرح معانی الآٹا فارر کھا، جوعلم صدیم میں نہایت طحاد کیا ہے نام بھی شرح معانی الآٹا فارر کھا، جوعلم صدیم میں نہایت ملا واپیتا ایف ہے کہ اس سے دوسرے بھی مستعنی نہیں ہو سکے۔

ا ما م طحاوی: حضرت شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ محد بن نعفر (م۲۹۴ھ) محد بن جریرطبری (م۱۳۰ه) محد بن المند ر نیسا پوری (م ۱۳۱۸ھ) اورا مام طحاوی (م۱۳۲۱ھ) سب ہم عصر ہتے، اورعلوم صحابہ جمع کرنے ہیں ساعی ہتے گرا مام طحاوی خراب صحابہ کی نقل وجمع ہیں سب ے آ کے تتے۔ ای لئے ان کی نقل پر بہت زیادہ اعتماد کیا گیا ہے، ان کے بعد حافظ ابوعمر ابن عبد البر (م۲۲۳ھ) نے بھی بڑا کا م کیا ہے۔

### زيارة سيدالمرسلين رحمة للعالمين

(عليه وعلى آله و صحبه و تابعيه الى يوم المدين الفضل الصلوات والبركات الف الف مرة بعد و كل ذرة) سروركا ئنات سيرنا رسول معظم صلح التدعليه وسلم كى زيارت بالاجماع اعظم قربات وافضل طاعات ب، اورترتى درجات وحصولي مقاصد كے لئے تمام اسباب ووسائل سے برو اوسیلہ ہے۔

بعض علاء نے اہلی وسعت کے لئے اس کوتریب واجب کے کھا ہے۔ در مختار ش ہے کہ ذیارت ہی شریف مندوب ہے۔ ہلکہ اس کو اہلی وسعت کے لئے داجب کہا گیا ہے۔ محقق ابن البہام نئے فر مایا کہ سفر مدینہ کے وقت صرف قبر نبوی کی نبیت کرنی چاہئے ، پھر جب مجد نبوی ہیں واغل ہوگا تو اس کو اس کی زیارت بھی حاصل ہوہ ہو جائے گی ، کیونکہ اس خالص نبیت میں نبی اکرم صلے اللہ علیہ وسلم کی تعظیم واجلال زیادہ ہے اور اس کی تا تمد حدیث نبوی ہے بھی ہوتی ہے ، جس میں ہے کہ جوشن میری زیارت کے لئے آئے گا جبکہ اس کی نبیت بجز میری زیارت کے کسی اور اس کی تا تمد حدیث نبوی ہے بھی ہوتی ہے ، جس میں ہے کہ جوشن میری زیارت کے لئے شفاعت کروں نیز حضرت عارف ملا جائی ہے نقل ہوا ہے کہ وہ جی علاوہ بھی صرف زیارت بھر نبوی کے لئے سفر کرتے تھے ، تا کہ ان کامقصد سفر کوئی دوسری غرض نہ ہو۔ وقتی اس کی ترغیب دی ہے اور با وجود قدرت ووسعت کے زیارۃ قبر نبوی نہ کرنے والوں کو فالم و بے مروت فرمایا ہے۔

البندا خوش نصیب ہے وہ مختص جس کو اس دولت وشرف سے نوازا جائے اور بد بخت ہے وہ مختص جو با وجود قدرت و وسعت کے اس مختلا

نعمیر عظمیٰ ہے محروم رہے۔ نعمیر عظمیٰ ہے محروم رہے۔

علامہ محدث تسطلانی شافعی شارح بخاری شریف اور علامہ محدث زرقانی مالکی شارح موطا امام مالک نے لکھا کہ ہرمسلمان کونی اکرم صلح اللہ کی زیارت کے قربیبے عظیمہ ہونے کا عقاور کھنا چاہئے ، کیونکہ اس کے لئے سطح احادیث وارد ہیں جو درجہ حسن ہے کم نہیں ہیں ، اور آ یہ قرآنی (ولو الله محصیت کے بعد آپ کے پاس آ کر آ بی ولا اللہ کی اس کے اللہ کی اس پر دال ہے (اگر وہ اوگ ظلم ومعصیت کے بعد آپ کے پاس آکر اللہ تعالی سے مغفرت طلب کرتے اور رسول بھی ان کے لئے استغفار وسفارش کرتے تو یقینا وہ اللہ تعالی کو بخشنے والا اور رحم کرنے والا پاتے۔)

لہذا جولوگ تیم مبارک پر حاضر ہوکر استغفار کریں گے، ان کے لئے آپ کی شفاعت واستغفار ضرور حاصل ہوگی ، اور عاءِ امت نے اس آ بت کے عموم ہے بہی سمجھا ہے کہ آپ کی شفاعت مغفرت و نوب کے لئے جس طرح آپ کی و نیوی حیات طیبہ بیس تھی ، ای طرح آپ کی حیات پر زدید بیس بھی ہے۔ اس لئے علاء نے تیم مبارک پر حاضر ہونے والوں کے لئے اس آ بت کی تلاوت کو بھی مستحب قرار دیا ہے کی حیات پر زدید بیس بھی ہے۔ اس لئے علاء نے تیم مبارک پر حاضر ہونے والوں کے لئے اس آ بت کی تلاوت کو بھی مستحب قرار دیا ہے کی ویک آپ کی استغفار امت کے لئے جیسی حیات و نیوی بیس کیونکہ آپ کی استغفار امت کے لئے جیسی حیات و نیوی بیس تھی ، وہ اب باتی نہیں رہی ، نیز لکھا کہ تمام مسلمانوں کا زیارت قبور کے استخباب پراجماع رہا ہے۔ جیسا کہ محدث نو وی شارح مسلم شریف نے نقل کیا ہے اور قلا ہرید نے اس کو واجب کہا ہے۔

پیمرانکھا کہ زیارت روضۂ مطہرہ نبو میرکا مسئلہ کبار صحابہ کے زمانہ ہیں بھی مشہور ومعروف تھا، چنانچہ جب حضرت عمر نے بیت المقدس فتح کیا تو اس وقت کعب احبار آپ کے پاس حاضر ہوئے اورا سلام لائے تو بڑی مسرت کا اظہار فر مایا ،اور پیھی ارشاد کیا کہتم میرے ساتھ مدینہ منورہ چلوتو بہتر ہے، تا کہ لیمر مبارک نبوی کی زیارت کا شرف حاصل کرو، کعب احبار نے فرمایا کہ ضرور حاضر ہوں گا۔

( ظاہر ہے کہ شام سے مدیند منورہ تک کتنی طویل مسافت ہے،اوراس عثرِ زیارت کی ترغیب حضرت عمر رضی القد تعالیٰ عنہ دے رہے تھے، جبکہ حضور علیہ السلام نے اپنے بعد حضرت ابو بکر دعمرؓ کے اتباع کی تا کید وتھم و یا تھا۔لہٰذا اس سفر کوسفرِ معصیت قرار دینے والوں کوسو چنا جا ہے کہ وہ کتنی بڑی غلطی کر دہے ہیں۔)

آ کے علامہ محدث قسطلا کی نے بیہ بھی لکھا کہ حضرت عمرٌ اور دوسرے خلیفہ راشد حضرت عمر بن عبدالعزیز وونوں کے عمل ہے زیارت نبویہ کے لئے سفر کرنا قربت وطاعت ٹابت ہوااور شیخ ابن تیمیہ نے اس بارے میں جو کلام تیجے وشنیج کیا ہے، وہ قابلی تعجب بھی ہے کہ اس کوسفر معصیت قرار دیا (جس میں نمازِ قصر بھی درست نہیں ہے ) اس لئے ان کی تر دید میں علامہ محدث شیخ تقی الدّین سکی نے (بےنظیر کتاب) <u>ا</u> علامه محدث شخ الاسلام تقی الدین ابوالحن علی بن عبدالکافی شافعی م ۲۵۷ هدکامختر ذکر مقدمه انوارالباری من ۱۳۳۱ میر بواننی گرا کی جله اب قدر کے پیش نظر مزید تعارف کرا ٹاضروری ہوا،عامہ محدث مولا ناعبدالحی لکھنویؓ نے لکھا چیخ صلاح صفدریؓ نے فرمایا کہلوگ ان کی مدح میں کہتے ہیں کہام غزالیؒ کے بعدان جیسا جاٹ عالم نہیں ہوا، میرے نز دیک بیان برظلم اوران کے مرتبہ عالیہ ہے کم ہے۔ کیونکہ وہ میرے نز دیک حضرت سفیان توری جیسے تنے، اوران کی تصانیب جلیلہ ساٹھ سے زیادہ ہیں، جوعلامہ سیوطیؓ نے حسن المحاضرہ میں درج کی ہیں اوران کوجہتردین میں شار کیا ہے۔ (ہاشید فوائد بہید ص ۲۲) مجرد دسری جگد کھ کہ کائب خبط میں ہے ہے کہ صاحب اتحاف النبلا و(نواب صديق حسن خال تنوجي) نے ان علامدابوالحس تقي سكى كتذكرے من لكوديد كدوه ابن تبييات براتعصب ركھتے تھے ليكن آخر عمر ميں اس سے رجوع کرمیاتھ پھرنقل کیا کہانہوں نے علامہ ذہبی کوایک خطابھی بطورمعذرت کے لکھاتھا، حالانکہ وہ خطاعلامہ ابوائس تقی سبکی کانہیں تھ بلکہان کے لڑے ابوانصر تاج الدين بكي م المائة هار تواب صاحب نے بيتمي لكھا كەجى نے بيرخطاس كے نقل كرديا ہے تا كەمخالفين كاليممند فتم ہوجائے كەملامد بكي نے علامه! بن تبيه كا خوب رد کیا ہے ( گویاان کے رجوع سےان کے روو دکاوزن بھی بے قیمت ہوگیا)مولا ناعبدالی نے لکھا کہ آ بسب بی جانے ہیں کدمسکدزیار ہ نبوبیش ابن تیمیہ کارد کرنے والے لیجی ہیں (تاج الدین بکنہیں )اورانہوں نے تعصب کی ویہ ہے رذمیں کیا ملکہ وواسینے رویش حق وصواب پر ہیں۔جس کی شہادت بڑے بڑول نے دی ہےاور ذہبی کوجس نے ابن تیمید کی تعریف کا خطالکھا، ووان کے بیٹے تاج الدین کا خطاتھا۔ جولوگ تاریخ پروسیے نظرر کھتے ہیں وواس حقیقت کوج نتے ہیں ، پھر بھی اگر کوئی دعوی کرے کہ وہ خطائق بھی کا ہے تو اس کواصحاب تو اریخ وطبقات کی تصریح دکھانی پڑے گی ، جومحال ہے۔ ( حاشیہ فو اکدش ۱۹۱ اطبع مصر ) بجیب **یات:** جس تاریخی غلطی کا ذکرابھی او برمویا ناعبدالحی نے کیا ہے،ای غلطی کا ارلکاب محترم مولا ناابوالحسن علی میں صحب ہے بھی تاریخ دعوت وعز بیت ص۱۳۴/۲ بیں ہوا ہے۔ آپ نے طبقات الشافعیہ کا حوالہ بھی دیا ہے اس وقت میر ہے سامنے وہ کتاب نبیں ہے، تاہم اس مکتوب کے الفاظ ہی بتارہے ہیں کہ تاج سکی نے ذہبی ہے کلمذوشا گردی کی وجہ ہے ہی ایسے اراو ترندانہ کلمات لکھے ہول گے اوراس طرح کی مدح انہوں نے دوسری عکہ بھی کی ہے اگر چیانہوں نے اپنے استاذ ذہبی پر بہت کافی نفذ بھی کیا ہے۔جس سے علامہ ذہبی کے غدط رجحانات واقدارت کی بھی تغصیل کمتی ہے،اس کے لئے السیف الصفیل دیکھی جائے ص 44/ 22ا، و هب و مهب جسدا \_ باتی ان کے والد ما جدیثنے الاسلام تھی سکی تو علامہ ذہبی ۴۸ محد کے معاصر تھے ،اورتمام علوم فنون میں ذہبی ہے بہت فائق تھے ،اور

انہوں نے توحق کہنے میں علامہ ابن تیمید کی بھی کوئی رہ بت نہیں کی ،اور کئی کتابوں میں ردشد بددوافر کیا ہے۔(بقیدہ شیدا گلے صفحہ یر )

"شفاءالقام" ككسى جس في سيم سلمانون كوران كوشنداكرديا (شرح المواجب اللديي ١٩٩/١١)

واضح ہو کہ بیدعلامہ بیکی بہت بڑے متکلم، فقیدومحدث گزرے ہیں اور ہمارے است ذالا ساتذہ علامہ محدث مولا نامحدانور شاہ کشمیریؒ فرمایا کرتے تھے کہ وہ علامہ ابن تیمید سے ہرعلم فن میں فائق تھے۔

(بقید حاشیہ صفحہ سابقہ) ہمارے حصرت شاہ صاحب فرمایا کرتے تھے کہ علامہ بیکی تمام علوم وفنون میں علامہ تیمیہ پر فائق تھے۔غرض رجوع کی بات نہایت غلط اور میں وہنر

بہت بڑی فلطہمی ہے۔

تاج سکی کی پیدائش ۱۳۹۷ء کی ہے اور ذہمی کی وفات ۱۳۸۷ء میں ہوگئ، بینی کل ۱۹ سال انہوں نے ذہبی کی زندگی کے پائے اور غالبان ابتدائی عمر کے قمذ کے ذوبے میں ووائے مرعوب رہے ہوں کے کہاہے کواستاذ کامملوک وغلام لکھا۔ پھر بڑے ہوکرتو انہوں نے اپنے ان بی استاذ محتر م کی نہا بہت ادب کے ساتھ ہوئی بڑی غلطیاں بھی پکڑی ہیں۔اوران کوتعصب مغرط کا بھی مرتکب کروانا ہے۔اگر چے مولا ناعیدائی کھنوی کی طرح عمرزیا دونہ ہوئی ،صرف ۲۴ سال تقریباً۔

اسے معلوم ہو! کہ وہ بڑے تن گوبھی تنے ،اوراگراپنے والعہ ، جدیش کھرتفردات وشذوذیاتے ،تو اس کوبھی ضرور برملالکھ جاتے ۔انہوں نے فنون کی تعلیم اپنے والعہ اور جواتی بیس بی ماہرفنون اور جلیل القدر کہ بول کے مصنف ہوگئے تنے ۔الجوامع ،م منع الموافع ۔شرح منہاج البیصاوی ، ما وی ساور نے شرق نے کہ میں میں کے جو میں کے وہون اور جلیل القدر کہ بول کے مصنف ہوگئے تنے ۔الجوامع ،م منع الموافع ۔شرح منہاج البیصاوی ،

طبقات الثا فعيدو غير وتصنيف كيس \_ا ہے والدكى جگه شام كے قاضى القصاة بھى ہو گئے تھے۔

آ نا اندگی نیر مجیوں میں سے یہ بھی ہے کہ جس تقلیم القدر علمی شخصیت کی تصافیف کی مقبولیت عامدہ خاصہ کا وہ دور تق جس کی طرف علامدہ شقی نے اشارہ کیا ہے۔

آئ آس کی اشاعت کا کوئی سروسا مان نہیں ہے، اور علامداین تیمیہ وغیرہ کی وہ کہ بیل جو پانچ سوبرس تک زاویہ خبول میں رہیں، اب ان کی اشاعت بڑے وسیح پیانے سربروری ہیں، علامہ تقل کی المسیف المسیف المسیف المسیف المسیف علی مورد ہیں اور شفاء

المقام بھی عرصہ بوا دائر قالمعارف حیدر آباد ہے شائع ہوئی تھی۔ وہ بھی السی تقلیم الفع کن ہے کہ لاکھوں کی تعداد میں شائع ہوئی چاہے میں نے ایک وفعہ معظرت شیخ ال حدیث کو توجہ دلائی تھی، تو بری مایوی کے انداز میں تحریف میان تھی کہ کون چھاپے گا، کتب خانہ والے تو اب صرف نفع عاجل کے طالب ہیں اور السی علمی کتابی مدت میں نظم ہیں، پھر یہ کہ اس کے طالب ہیں اور السی علمی کتابی مدت میں نظم ہیں، پھر یہ کہ اس کا ورشائع کرے گا اس کوسطی طیال کے لوگ پریشان کریں گے۔

علامه سيوفي في المعتمل المعتم

محقق استویؒ نے فرویا کہ ہل علم میں ان جیسا صاحب نظر ہم نے نہیں دیکھ ،اور ندان جیب جائے العلوم اور امور دیتہ میں بہترین کلام کرنے والا نواہ مقابلہ میں کوئی اوٹی طالب علم ہی ہوتا ،علاہ ذہبی نے بھی تذکرة الحفاظ میں ان کے مناقب عالیہ کا ذکر کیا ہے بہت ہے اکا برنے ان کے لئے مرتبہ اجتہاد کا اقرار کیا ہے، ایسے اور جود قاضی کیتہ پرورائل بدعت ہی کر سے تھے، شد ا ذو المتعود ان کے مقابلہ میں گئی ہوا ہے، دف ع عب المسنت اور رج حشویہ میں بڑے تا بہت قدم تھے۔ باوجود قاضی القصافة اور دومرے ان محبدوں پردہنے کے ان کے ترکداور میراث میں کوئی دبھی غلط المسنت اور رج حشویہ میں بڑے تا بہت قدم تھے۔ باوجود قاضی القصافة اور دومرے ان محبدوں پردہنے کے ان کے ترکداور میراث میں کوئی دبھی غلط آندنی کا نہیں پایا گیا۔ بلک عند کا نہیں پایا گیا۔ بلک علی کے دو الانام بھی المصلی المسلم میں کو دونوں بھول تاریخ ہیں اور بہار بکی نے اوا کیا نہ بہت متعدد تاریخ ہوں۔ الانام بھی میں المسلم المسلم میں کیا ہے، لیکن علا ہے اس کے دوش بھی متعدد تاریخات کی ہیں، (بقید حاشیہ المصلی بر) اس کے دوکا ادادہ شربی بن عبد البادی نے الصادم المسلم میں کیا ہے، لیکن علا ہے اس کے دوش بھی متعدد تاریخات کی ہیں، (بقید حاشیہ المصلی بر)

افا داست اکا بر: حضرت علامه تشمیری فر ماتے تھے کہ مسئلہ سفر زیارت نبویہ جم جودامت کی ایک دلیل یہ بھی ہے کہ بھیشہ سے سلف صالحین دوخة شریف کے لئے سفر کرتے رہے ہیں، اور بہ تو اتر عملی کی صورت ہے جس کی شرعاً بڑی اہمیت ہے، اور جو پھواس کا جواب علامہ ابن تیمیہ اوران کے اتباع نے دیا ہے، وہ اس ورجہ کا نبیس ہے جس کو ذوق سلیم قبول کر سکے۔ پھر یہ کہنا اور بھی غلط ہے کہ وہ سب لوگ صحبہ نبوی کی نبیت سے نبیس کرتے تھے کیونکہ ایسا ہوتا تو دہ سجبہ نبوی کی طرح مسجبہ اتسانی کی طرف بھی سفر کرتے کے کہ دورے کی مسئر کرتے تھے کیونکہ ایسا ہوتا تو دہ سجبہ نبوی کی طرح مسجبہ اتسانی کی طرف بھی سفر کرتے ہے کہ دورے کی مسئر کرتے ہے کہ کہ دورے کی مسئر کرتے ہے کہ دورے کی کی سفر کرتے ہے کہ کہ دورے کی مسئر کرتے ہے کہ کہ دورے کی کی مسئر کرتے ہے کہ کہ دورے کی مسئر کرتے ہے کہ کہ دورے کی کہ دورے کی کی مسئر کرتے ہے کہ کہ دورے کی کو کہ دورے کی کہ دیرے کی کہ دورے کی کہ دورے کی کہ دورے کی دورے کی کہ دورے کی کہ دورے کی کہ دورے کر کے کہ دورے کی کہ دیرے کی کہ دورے کی

یمی بات علامہ شوکا فی ہے بھی منقول ہے، جن کے علم وفضل پرسارے سلفی اور غیر مقلدین بھی اعتماد کرتے ہیں انہوں نے فرمایا کہ مشروعیت سفر زیاد ۃ نبویہ کی لیلی شرمی بیربیان کی گئی ہے کہ ہمیشہ سے ہرز مانہ ہیں مختلف بلا ووقد اہب کے مسلمان جج کرنے والے مدینه منورہ کا سفر زیارۃ نبویہ ہی دلیاں کے ارادہ سے کرتے رہے ہیں اور اس کو افضل اعمال سجھتے رہے ہیں، اور کسی نے اس عمل پر نکیر بھی نہیں کی ہے، لہذا بید مسئلہ سب کا اجماعی وا تفاقی رہا ہے۔ (فتح المہم ص ۲۵۸/۳)۔

علامہ محدث ملاعلی قاری حنفی شارح مفتکو ۃ شریف نے فر مایا کہ ابن تیمید نے بڑی تفریط کی کے ذیارۃ نبویہ کے لئے سفر کوحرام کہا،جس طرح دوسرے بعض لوگوں نے افراط کی کے ذیارت کوضرور ہات دین میں شار کر ہے اس کے منکر کی تکفیر کی۔

طافظ ابن جمر نے لکھا کہ زیارت نبویہ افعل اعمال اور اجل قربات الہید میں سے ہاوراس کی مشروعیت محل اجماع بلانزاع ہے۔ حضرت شخ الحدیث نے اوجز انسا لک شرح موطا امام مالک میں لکھا کہ شروعیت زیارہ نبویہ پرعلماء کرام نے آیت ولوالہم اذ ظلموا انفسہم الح سے الحدیث نے اوجز انسا لک شرح موطا امام مالک میں لکھا کہ شروعیت زیارہ نبویہ پرعلماء کرام نے آیت ولوالہم اذ ظلموا انفسہم الح سے دراہ درواں کے اور المدیم اللہ کے درواں کی درواں کے درواں کی درواں کے دروا

(بقیره اشیر مفرس بقد) مثلاً علامیان علان نے المعبود المه کی فی دد الصادم المنکی کسی ، اور علام سنودی نے نصرة الامام المسبکی بود الصادم المسکی کسی و قیره التحقیق فی مسئلة التعلیق ، جوابن تیمید پردوکبر ہے۔ دفع الشفاق ، الملاة المعنیة فی الود علم ابن تیمیه الاعتباد فی بقاء المحنة و الناو و غیره النی معنوی السبکی ) دو غیم جلدوں میں شائع شدہ ہے۔ مبدر کے مدم بارک بادے میں معزوات تے جنہوں نے اسب مرحوم فی بیکو فلاف جمہوراتو الله و نشوں سے خبرداد کیا ، ان کے دفاع میں اپنی علمی تو تیمی مرف کیس اور مسلک جمہور کی جربور تا قلت کے لئے کوششیں کیس برا ہم اللہ خبرالجزاء۔ ای طرح ہم ان نامسعود مسائل کو جرگز پیند نبیس کر سکتے جوشذاذ و تفروات والوں کی تائید میں روار کھی گئی ہیں ، خاص طور سے ہم ان افراد امت سے بیزار ونفور

جی جنہوں نے متارع ونیا کی خاطرابیا کیا ہے، والی اللہ المہشتگی۔ الحق یعنلو ولا بھلے: خدا کاشکر ہے خلود تارکی حقیت اوراس کے انکار کی رکا کت سب ہی عوام وخواص امت کے سے واضح ہو پکل ہے اور طلاق اللہ شکا ہے کے ایک طلاق ہونے کے دعوے کوخودعلامہ ابن تیمیہ کے نہایت عقیدت مندوں نے بھی غلط مان لیا ہے۔ اور ہم خدا کے ضل وکرم سے مایوس نہیں ہیں۔المسیف المصفیل اور شفاء المسقام کی مساعی علمیہ بھی ضرور ضرور بارآ ورہوں گی۔ان شا والثد تعالی۔

شیخ الاسلام کا لقب: جس طرح دوسرے بہت ہے اکا برعایا ہا امت کو یا گیا ہے، جارے زیر ترجہ علامہ محدث تی بکی کو بھی اسے فوازا گیا ہے، خداکی شان کہ ایک ہے بھی شیخ الاسلام تھے جنہوں نے جمہورامت کے خلاف اقوال شاذہ کا ردوافر کیا اوران کو برداشت کر ہی نہ سکتے تھے اور دوسرے ان ہی کے مقابل وہ بھی شیخ الاسلام تھے جن ہے 194 والو و دواوی جمہور و صلف کے خلاف تھے اور دو بھی نہر فروع جس بلکہ اصول دختا کہ جس بھی ہان کے شاف نہ الاسلام تھے جن کے 194 میں اصول و فروع جس ان کا شدید تھا اف بھی ہوا اوران کو برداشت کر ہی بھی ہے، جس کے ہارے جس ان کا شدید تھا اف بھی ہوا استاز محتر معلامہ شیمری کی طرح ہم بھی علامہ ابن تیمید کے غیر معمولی فضل و تجراد و علی گراند و تحقیقات میں اس کا شدید تھا اف بھی ہوا نہ استاز محتر معلامہ شیمری کی طرح ہم بھی علامہ بین تیمید کے غیر اوران کو بھی کو استاد و معمولی نظر انداز ٹیس کئے جاستے ، ای لئے جس طرح ان دونوں حضرات اور دوسرے بینکڑ دوں علاج و امت نے اپنے آوال و دعادی کہ تر دید ضروری تھی ہے۔ ہم بھی کا ان فرض کو اداکر نے سے قاصر رہانہیں جاتے والتہ المسعون ان تاریخ دعوت و موسرے بینکڑ دوں علاج و است میں الم کو بھی ہے دوالہ ہے ایک عظیم شیار میں ہے جاتے ہو است میں الموجود ہیں اور شودام ما ما مک نے جسی ضیفہ الموجود ہیں اور شودام ما ما مک نے جسی ضیفہ الوجود میں اوران کے کہاریا لکیے سے دعا و است شداع عند الفیو المنہ ہودود ہیں اور شودام ما ما مک نے جسی ضیفہ الوجود ہیں اور شودام ما ما مک نے جسی ضیفہ الوجود ہیں اور شودان کے کہاریا کیا جس سے عند الفیو المنہ و وہ دیں اور شودان کے کہاریا کو سے موجود ہیں اور شودان کے کہاریا کو سے تاکہ ہو جود ہیں اور شودان کے کہاریا کو سے تعد الفیو المنہ وہ دواری کو دواری کو سے تعدول کے تعمول کو سے تعدول کی تعمول کو بھوت کیوں کو بھوت کو ل کہو تھوں کو اوران کے کہاریا کہوں کے تو کو سے دعوت کیے ہو تھوں کو دواری کو بھوت کیوں کو سے بھوت کی وہود ہیں اوران کے کہاریا کو سے تاکہ ہو ہو کو بھوری کی تو کو دواری کو بھوری کو بھوری

استدادال کیا ہے اور نی اکرم صلے اللہ علیہ وسلم اپنی قبر مبارک میں زندہ ہیں، جیسا کے حدیث بیٹی میں وارد ہے کہ انبیاء میں السلام اپنی قبور میں زندہ ہیں، حدث بیٹی میں وارد ہے کہ انبیاء کے اثبات میں مستقل رسالہ کھا ہے، شیخ ابومنصور بغدادی نے فرمایا کہ شکامین محققین کا فیصلہ ہے کہ ہمارے نبی صلے اللہ علیہ وسلم اپنی و فات سے بہلے تھا۔

اس کے بعد آپ نے پندرہ احادیث نقل فرمائیں، جن بیل حضورعلیہ السلام نے زیارت قیم کرم پرشفاعت کا وعدہ فرمایا ہے اوریہ بھی فرمایا کہ جس نے بعد آپ نے بعد میری قبر کی آیات کی ، اس نے کویا میری حیات میں زیارت کی۔ اور جس نے باوجود استطاعت کے میری زیارت نکی۔ اور جس نے باوجود استطاعت کے میری زیارت ندگی تو اس کے لئے دو میری زیارت ندگی تو اس کے لئے دو مجمر میروں میجد میں آیا تو اس کے لئے دو جج مبر وردم تبول کھے جا کی گئی گئی۔

علامة کا آدر بارت نبویکا جوت ایک مال بارے ش احاد ہے بہ کرت ہیں اور مشہور ہیں۔ علامة کو کا آپ نے فرمایا کرنیارت نبویکا جوت ایک جماعت صحابہ ہے ہے، جن میں سے حضرت بل ک کی روایت ابن عسا کرنے بدسند جید کی ہے، اس میں ہے کہ آپ نے حضور علیہ السلام کو خواب میں ویکھا ارشادِ نبوی ہوا کہ اے بلال! یہ کیا ہے مروتی ہے، کیا تمہارا دل نہیں چاہتا کہ میری زیارت کے لئے مدینہ طیبہ آؤ؟ اس پروہ عبد رحیل کرکے داریا (شام) سے مدینہ طیبہ حاضر ہوئے اور زیارت مبار کہ سے مشرف ہوئے (او جزع ۱۹۲۱) امید ہے سلفی حضرات اس مدر حیل کرکے داریا (شام) سے مدینہ طیبہ حاضر ہوئے اور زیارت تو برخوی کے لئے شدر خیل وسفر کا بھی اعتراف کیا حضورا کرم سلے اللہ روایت پرضرور خور کریں گے، کیونکہ علامہ اس نے جھے نوای سے کہ جس نے جھے خواب میں ویکھا اس نے جھے ہی کودیکھ کیونکہ شیطان میری صورت میں نہیں آسکا، علیہ دسلم کی حدیث حقی بخاری میں ہے کہ جس نے جھے خواب میں ویکھا اس نے جھے ہی کودیکھ کیونکہ شیطان میری صورت میں نہیں اسکا، پھی علامہ ابن پھر اگرخواب کی بات کو جہ شری نہی مانا جائے تو صحافی جلسل القدر سیدنا حضرت بلاالٹ نے اتنا طویل سفر کیے گوارا فرمالیا، یعنی علامہ ابن تھی بات اگر سے ہوتی کہ ذیارہ قبر نبوی کے لئے سفر معصیت کا سفر اور حرام ہے، جس میں قصر بھی جائز نبیس، گویا ایسا ہے کہ جسے کوئی چوری ویک کے مشریر گلا ہوتو کسی صحافی سے الیے سفر کا صدور ممکن ہوسکتا تھا؟!

حضرت بلال کی تشریف آ دری مدینه طیبه کا دافته بهت مشہور ہے۔ اس میں یہ بھی ہے کہ حضرت سیدناحسن وسیدناحسین وغیرہ ک اصرار پر آپ نے مسجدِ نبوی میں اذال بھی دی تھی ، جس کے آ دھے کلمات بھی آپ ادانہ کرپائے تھے۔ کہ مدینہ میں زلزلہ سا آگیا تھا اور گھروں میں پردہ نشین عورتیں تک بے چین ومضطرب ہوگئی تھیں۔ کیونکہ ان کے لئے حضور علیہ السلام کے زمانہ کی یا دتازہ ہوگئی تھی۔

آج بھی جس وفت مسجد نبوی میں اذان ہوتی ہے تو زائرین وحاضرین کے دلوں پر جو کیفیت گزرتی ہے، وہ بیان نہیں ہو سکتی پھر جب حضرت بل ک قبر نبوی پر حاضر ہوئے تو اس کے پاس بیٹھ کررونے لگے اورا پنا چرہ قبر مبارک پر گڑتے تنے معلوم نہیں آج کل سلفی ان کے اس فعل کو کتنی بڑی برعت اور برتعظیم شرک ہے۔ بیروایت ابن عساکر کے اس فعل کو کتنی بڑی بدعت اور برتعظیم شرک ہے۔ بیروایت ابن عساکر سے مروی ہے۔ جس کی سند کو تی ہی نے شفاءالیقام میں جید قرار دیا۔

شفاءالتقام بی میں .. مدین طیب میں نبی اگرم صلے اللہ علیہ وسلم کی تشریف آوری پران کے میز بان حضرت ابوا بوب انصاری کافعل التر ام قبر نبوی کانقل کیا گیا ہے۔ جس پر مروان نے نکیر کی تھی تو آپ نے اس کی جہالت کے جواب میں فرہ یا تھا کہ میں کسی پھر کے پاس نہیں آیا ہوں الکہ دسول اکرم صلے اللہ علیہ وسلم کے یاس آیا ہوں۔

حفرت شاہ ولی انتُدُ نے اپنے وصیت نامہ بھی تحریفر مایا: ها و الا بداست که بحو مین محتو مین رویم دروئے خود رابو آن آستاها بمالیم" (جم مسلمانوں پرلازم ہے کہ ترجین شریفین جایا کریں اورائے چېرول کوان آستانوں پرملاکریں) پھرلکھا کہ ہماری لے انوارالباری ساا/ ۴۰۰ بھی بچراواقد نقل ہوا ہے۔ نیز ملاحظہ ہوا علاء السنن س ۱۳۸۸ سعادت اورخوش نصیبی ای میں ہے اور ہماری شقاوت و بدیختی اس مسلک سے روگردانی اوراعراض میں ہے۔ (حجاز و ہند کے سلفی الخیال حضرات اس عبارت کو ہار بار پڑھیں۔)

حضرت شاہ صاحبؒ نے ''انفاس العارفین'' اور فیوض الحرمین میں ان فیوض و ہر کات عالیہ کی طرف بھی اش رات کئے ہیں جوآپ وہاں کے قیام میں حاصل ہوئے نتھے۔ (علامہ ابن تیمیہ اوران کے ہم عصرعلیا یص ۴۷)

#### سفر زیارت نبویه

اس مسئلہ کی کافی تفصیل انوارالباری جلداا ہیں آ بچل ہے، اس کی مراجعت کی جائے ، لیکن ہم چاہتے ہیں کہ اس کی غایت اہمیت و عظمت کے سبب یہاں بھی پچھ لکھ دیا جائے ، واللہ الموفق ، بعض مادھین علامہ ابن تیمیڈ نے یہ بھی لکھ دیا ہے کہ تو حید کا غایت اہتمام اور شرک و مشرکا نہ رسوم کے ذرائع مسدود کرنا ضرور بہتر ہے، اس سے کی صاحب علم کواختلاف نہیں ہوسکتا لیکن اس کے لئے زیارت قبر نبوی کو مطلقا روکنا ذکا و سیوس اور تشد دسے ضالی نہیں معلوم ہوتا اور یہ بات نہ ان کی علمی و دینی عظمت کے منافی ہے نہ ہمارے حسنِ اعتقاد اور ان کے کمالات کے اعتراف کے بعض مادی تاریخ اور اس حالت اسیری ہیں ممالات کے اعتراف کے لئے مانع ۔ نہ یہ مسئلہ اتنا تعلین تھا کہ اس کے لئے ان کو ( یعنی ابن تیمید کو ) محبوس کیا جائے اور اس حالت اسیری ہیں وہ وہ نیا ہے رخصت ہوں ( تاریخ دعوت و عزیمیت ص ۱۸ /۱۱۱) دوسری جگہ کھتے ہیں جن لوگوں کی فقہ و خلاف کی تاریخ اور اس محبوب نہیں ، وہ جانتے ہیں کہ ومسائل پروسیج نظر ہے ان کے لئے تو یہ ' تفردات اور مسائل پروسیج نظر ہے ان کے لئے تو یہ ' تفردات اور مسائل غریب جمع کردیے جا کیں تو بیت فردات بہت جکے اور محمولی نظر آئے لگیس الخ و اس کے اس کی ماتھ شائع کرائے گئے تھے؟۔۔

مؤلف' بینخ محربن عبدالوہاب کے خلاف پر دپیگنڈہ' نے اس بات کوذ راسنجال کر پیش کرنے کی سعی کی ہے اور لکھا کہ اصولی درجہ میں اس تو افق اور طرز فکر میں اس کے فرق بھی ہے ، مثلاً سفرزیارت نبویہ ، توسل اور طرز فکر میں اس کے فرق بھی ہے ، مثلاً سفرزیارت نبویہ ، توسل بالنبی صلے اللہ علیہ مسوال شفاعت ، نظم یا نثر ہیں حضور علیہ السلام کو نداء غا تب نہ، تارک بن صلی اقتصار بھی یا بھی در کے فلے موال میں مسائل اصول وفر وع میں اختلاف کو ذکرنہ کر کے بطورا ختصار بھی یا بھی ذکر کے جیں۔

راقم الحروف کے دل میں ان دونو ک محترات کے علم وفضل اور گرانفقد علمی وفی خدمات کی بڑی قدر ہے گرافسوں کہاس سلسلے میں ان دونوں کے اقوال ونظریات غیر ذرمہ دارانہ ہیں۔ولکنفصیل محل آخر۔

یہاں اتناعرض کروینا ضروری ہے کہ سفر زیارت نبویہ کی تحریم اور توسل نبوی پر حکم شرک لگانا اوراس قتم کے تفروات پراس وقت کے تمام معاصر بن علیء فدا جہار بعد کا اجتماعی فیصلہ معمولی بات نبین تھی، جس کے متعلق حضرات شاہ عبدالعزیز کو پہلے سنا پڑا کہ ابن تیمید کے زمانہ بیس ان کے تفروات کا روجہایڈ و علیاء شام ومغرب ومصر نے کیاتی، پھرابن القیم نے اپنے استاذا بن تیمید کے نظریات کی توجیہ بیس بڑی کوشش کی آئین اس کو بھی علماء نے قبول نہیں کیا جتی کہ حضرت والد ماجد حضرت شاہ ولی اللہ صاحب کے زمانہ بیس شیخ مخدوم معین الدین سندی نے بھی روابن تیمیہ بیں۔ میں درسالہ کھا، اور جب ان کے دعاوی عماء اہلی سنت کی نظر جس قابلی روستھ ہی تو روکر نے والے کیسے مور وطعن بن سکتے ہیں؟

يبيجي آپ نے لکھا كەمنهاج السندوغيرو ميں ان كے اقوال بخت وحشت ميں ڈال ديتے ہيں، خاص كرتفريط حق اہل بيت ،مع زيارة

ا بیکناب محقق عصر حصر سے مولانا شاقازیدا ہوائی فاروتی مجددی دامت برکاتیم نے کسی ہے، جوحضرت شاہ ابوالخیرا کا ڈی دہلی نبر ۱ سے دو بارہ شائع ہوئی ہے جو علامہ ابن تیمید کے حالات پر تحقیقی دستاویز اور ان کے بعض تفر دات پر گرانفقد رنفقہ ہے۔ اس پر مولانا سعید احمد اکبر آبادی کا تبعرہ اور ڈاکٹر مولانا محمد عبدالتار خان صاحب نقشبندی وقادری دامت فیونیم کا نقلامہ بھی نہایت محققانہ اور بصیرت افروز ہے۔ جزاہم اللہ خیرالجزاء۔

نبویہ، انکا یِغوث وقطب وابدال اور تحقیر وتو تان صوفیہ وغیرہ اور بیسب مضابین مبرے پائ نقل شدہ موجود ہیں ( فقا و کی عزیز کی س/۰۸)

علامدا بن تیمیہ کی قید کے زمانہ ہیں ان کے پچھ لوگ ہم خیال اور بمدر دہمی تھے، اور ان کی بار بار کی قید و بند کی تکالیف سے تو موافق مخالف سب بی متالم ومتاثر تھے، اور سعی کرتے تھے کہ وہ ایسے مسائل غریبہ سے رجوع کرلیں اور قید سے رہائی پائیں، گر علامہ کسی مسئلہ سے بھی رجوع کرنے و تیار ندہوئے ، اپنی وانست میں بیانہوں نے بہت بڑا جہاد کیا ہے، اگر چداس سے اسب مرحومہ کے لئے بہت سے فتوں کے دروازے چو پٹ کھل گے۔ واللہ المستعمان۔

جمیں اس وقت صرف زیارۃ نبویہ کی عظمت واجمیت ہے متعلق ہی کچھ مزید لکھنا ہے۔ علامہ ابن القیم نے زادالمعاد کے شروع میں بوی اہم بحث فضیلت از مندوامکنہ پرکھی ہے جس کا حاصل ہیہ کہ تن تعالی نے پچھ ذوات قد سید، پچھاو قات واز منداور پچھ مقامات وامکنہ کو خاص طور سے فضل و شرف بخشا اور اس کو طاشکہ مقربین کا کو خاص طور سے فضل و شرف بخشا اور اس کو طاشکہ مقربین کا مشتقر بنایا اور اپنی کری سے اور اپنی عرش سے قرب کی وجہ سے اس کو دوسرے آسانوں پر افضیت دی، اگر جن تعالی کا قرب ندہوتا تو اس کو دوسرے آسانوں پر افضیت دی، اگر جن تعالی کا قرب ندہوتا تو اس کو دوسرے آسانوں پر افضیت دی، اگر جن تعالی کا قرب ندہوتا تو اس کو دوسرے آسانوں پر افضیت دی، اگر جن تعالی کا قرب ندہوتا تو اس کو جدمرے آسانوں پر افضیت دی، اگر جن تعالی کا قرب ندہوتا تو اس کے کے دوسرے آسانوں پر انسانوں پر انسانوں پر فضیلت ہرگز ندہوتی، کیونکہ مادہ کے لحاظ ہے سب آسان برابر ہے۔

، پھر جنت الفردوں کو بھی دوسری جنتوں پرای لئے افضل کیا کہا ہے عرش کواس کی حیبت بنایا تھااور بعض آٹار میں ہے بھی آیا ہے کہ جق تعالیٰ نے جنت الفردوس کوا ہے ہاتھ سے بنایا تھااوراس کوا پی چنیدہ تلوق کے لئے مخصوص کیا ہے۔ پھرفرشتوں میں سے بھی جبرئیل ،میکا ئیل و اسرافیل کو خاص فضل وشرف دیا۔

مجر بنی آ دم میں سے انبیاء کیہم السلام کو چنا جوا کیک لا کھ چوہیں ہزار تھے،ان میں سے تین سوتیرہ کورسول کا مرتبہ دیا اوران میں سے پانچے اولوالعزم بنائے ،حضور علیہ السلام ،حضرت نوح ،حضرت ابرا ہیم ،حضرت موک وحضرت عیسی علیہم السلام۔

، پیرافر ، کررسول اکرم صلے انڈعلیہ والفنل ترین قبیلہ سے پیدا فر ، کرسیداولا دینی آ دم قرار دیا ، ان کی شریعت کواففنل الشرائع ان کی امت کوخیرالام بنایا۔

اس کے بعد علامہ نے لکھا کہ اماکن و ہلاد ہیں سب سے زیادہ اشرف بلدِ حرام کو بنایا۔ اور اس جے مناسکِ جے وہاں اور اس کے قرب وجوار ہیں ادا ہوتے ہیں۔ اور وہیں کعہۃ اللہ ہے، جس کی طرف سب نماز پڑھتے ہیں۔

البذاریجی معلوم ہوا کہ وہی تمام بقاع ارض بیں ہے سب سے افضل واشرف ہے۔ اور اس کے اختصاص تفصیل کی بڑی علامت سے کے ساری و نیا کے قلوب اس کی طرف جذب ہوتے ہیں اور سب کو اس بلدِ ایس سے ہی محبت کا سب سے او نیچا درجہ حاصل ہے۔ اس کا سر (راز) ریجی ہے کہ تن تعالیٰ نے طہر بیتی فرما کر اس بیب محتر م کی نسبت اپنی طرف کی ہے۔ اس کے بعد علامہ نے از منہ

كے شرف يرجمي سير حاصل كلام كياہے، جوقابل مطالعہ۔

آ خریس کہا کہ دنیا کے تمام افعال واعمال میں حق تعالیٰ کے زدیک مقبول ومردود ہونے کا فیصلہ صرف انبیا علیہم السلام کے ذریعے بتایا گیا ہے۔ لہٰذاا پنے ٹبی کی معرفت اور اس کے احکام کی اطاعت ضروری ہے اس لئے ہم نے یہ کتاب کھی ہے کہ حضور علیہ السلام کی سیرت طیبہ، آپ کے اخلاقی فاضلہ، اورا حکام ہے کمل واقفیت ہو سکے۔ اس کے بعد علامہ نے نبی اکرم صلے اللہ علیہ وسلم کی سیرت و حالات پر چار جلدوں میں کافی وشافی موادجع فرمادیا ہے۔ جزاہم اللہ خیرالجزاء۔

اس ابتدائی تمہید میں جوخاص اہم امورا پنے خاص نظریہ کے تحت لکھے ہیں ، وہ یہ ہیں۔ اے ما تویں آسان کوشرف فضل حق تعالیٰ نے اس لئے دیا ہے کہ وہ اس کی کری وعرش ہے قریب ہے ، ورندسب آسان برابر ہوتے۔ ۲۔ جنت انفر دوس کوفضل وشرف اس لئے حاصل ہوا کہ اس کی حصت خدا کا عرش ہے۔

۳۔ بیت اللہ کوتمام بقاع ارض پرفضیات ہے۔جس میں سربیہ کے دق تعالیٰ نے اس کی نسبت اپنی طرف کی ہے۔ صدید

سم۔ بیہ بات صحیح نہیں ہے کہا گرالقد تعی کی نے اپنے نبی کوکسی مکان باز مان میں فضیلت دی ہوتو وہ مکان اور زمان بھی تمام مکانوں اور زمانوں سے افضل ہوجائے۔

۵- نی کی معرفت اس کے ضروری ہے کہ اس کے ذریعہ احکام خداوندی معلوم ہوتے ہیں۔

افصل بقاع العالم

علامدائن تیمیہ کے محروبی معظم اور معتمد علی علد مدائن عقیل حنبی م ۵۱۳ ہے کا ارش دہے کہ زمین وآسانوں میں سب سے افضل واشر ف جگہ دو دفقعہ مبارکہ ہے، جہاں افضل المخلق رحمۃ للعالمین صلے اللہ علیہ وسلم استراحت فر ماہیں، وہ جگہ عرش عظم ہے بھی زید دہ افضل ہے، اور علامہ محقق قاضی عیاض مالکی نے اس جگہ کو بیت اللہ ہے بھی افضل ہونے پر اجماع فقل کیا ہے۔ علامدائن تیمیہ کو یہ بات پند شد آئی، اس لئے دعویٰ کر دیا کہ یہ بات صرف قاضی عیاض نے نکالی ہے، ندان سے پہلے کسی نے کہی نہ بعد کواس کی تفصیل تو مع دلائل کے ہم آگے کریں گے، یہاں میاشارہ کرنا ہے کہ زادالمعاد کے شروع میں علامدائن القیم کواپنے استاذ محترم کے نظریہ ہی کی تا شد برای خوش اسلو بی سے کرنی تھی، چنانچہ کر گئے۔ میاشارہ کرنا ہے کہ زادالمعاد کے شروع میں علامدائن القیم کواپنے استاذ محترم ہوا، کیونکہ وہ بیت اللہ ہے، اور آسانوں پر سب سے افضل عرش ہے کیونکہ اس بر خدا کا استواء بمعنے استفر ارزمکن وقعود وغیرہ ہے تو ظاہر ہے کہ اس سے زیادہ افضل کون تی چیز ہو سکتی ہے۔

اس طرح انہوں نے دوسرے سب حضرات مختفین امت کی بات بھی کاٹ دی اور اپنا خاص نظریہ بھی قارئین زادالمہ دے دلوں میں اتاردیا۔ ہمارے نزدیک نہ تو عرش خدا کا مشتقر و مکان ہے۔ نہ بیت اللہ خدا کا گھرہے، بلکہ دونوں جق تعالیٰ کی تجلی گاہ ہیں، جس طرح قبر نبوی باس کی بچلی گاہ ہے۔ اور جمہورامت کے نزدیک چونکہ سب سے بڑی بچلی گاہ قبر نبوی یا بقول علامہ ابن عقبل صنبی مشہدِ معظم ہے، اس کے بھی اس کی بچلی گاہ ہے۔ اور جمہورامت کے نزدیک چونکہ سب سے بڑی بچلی گاہ قبر نبوی یا بقول علامہ ابن عقبل صنبی مشہدِ معظم ہے، اس کے وہی ساری اشیاءِ عالم میں سے سب سے زیادہ اشرف وافعنل بھی ہے۔ اور سیدالم سین اول انخلق بھی میں اور افعنل انخلق بھی۔

نشرانطیب میں حضرت تھانویؒ نے مصنف عبدالرزاق سے حضرت جابر بن عبداللہ انصاریؒ کی حدیث نقل کی کہ حق تعالیٰ نے سب
اشیاءِ عالم سے پہلے نبی کا نور پیدا کیا، پھر قلم، پھر لوح پھر عرش (ص۵) اور بیروایت بھی نقل کی کہ حق تعالیٰ نے فر مایا میں نے کوئی مخلوق ایک
پیدا نہیں کی جو محمد صلے املہ علیہ وسلم سے زیادہ میر سے نزدیکہ مرم ہو، میں نے ان کا نام عرش پراپنے نام کے ساتھ آسان وز مین اورشس وقمر
پیدا کرنے سے بیس لا کھ برس بہیے لکھا تھا۔ الحدیث ص ص کے ا

قرآن مجید ہیں آیہ میں میٹاق بھی اس کی بڑی دلیل ہے کہ نبی اکرم صبے اللہ علیہ وسم سب انبیاء کیبیم انسلام سے افضل تھے،اور آپ کی نبوت کا عہد سب سے رہے گیا تھا۔ جبکہ خووتمام انبیاء کیبیم السلام بھی دوسری تمام مخلوقات سے افضل ہیں۔ یہ بھی ٹابت ہے کہ آپ ابتدا ہی سے خلعیت نبوت سے سرفراز تھے اور خاتم النبیین بھی آپ ہیں۔

پھر خیال کیا جائے کہ جوذات مجمع الصفات آفر پنیش عالم سے بھی ہیں رکھ سال قبل سے مہیطِ انوارالہیہ اور مرکز فیوض وتج ہیات رہانیہ بمیشہ سے رہی اور بمیشہ تک رہے گی ،اس کی ذات اقدس سب مخلوقات سے افضل ومشرف اور آپ سے مشرف شدہ سارے اماکن مقدسہ اور آپ کی موجودہ وآئندہ استراحت گاہیں سب اماکن سے زیادہ افضل واشرف کیوں نہ ہوں گ۔

## فضل مولد نبوى وبيت خديجة

حتی کہ آپ کے مولد کو بھی بیت اللہ کے بعد مکہ معظمہ کی سب سے زیادہ انصل واشرف جگہ کہا گیا ہے۔اوراس کے بعد بیت سید تنا ام المونین حضرت حضرت خدیجی کا درجہ ہے۔ جہال حضور علیدالسلام نے مکہ معظمہ میں سکونت فر مائی تھی۔ حالا نکہ ان دونوں جگہ کا تعلق آپ سے عارضی اور چندروز ہ کا ہے البتہ تیمر نبوی جوآپ کی برزخی دور کے لئے استراحت گاہ ہے۔اور ہر مخص جس مٹی سے پیدا ہوتا ہے،اس میں دفن ہوتا ہے اس لئے جس مٹی ہے آپ پیدا ہوئے تھے وہ بھی سب مٹیوں ہے اشرف تھی ،اورای بیں آپ دفن ہوئے ہیں۔

لبندا بدلحاظ ال مٹی کے شرف کے بھی اور بدلحاظ اس کے بھی کہ آپ کی اشرف اٹھنق ذات وہاں استراحت فرماہے،اوراس لئے بھی کہ آپ لاکھوں برس سے تجلیات وانوار خداوندی ہے منور ہوتے رہے ہیں اور ہمیشہ ہمیشہ شرف ومنور ہوتے رہیں گے، اس لئے کسی جگہ کو بھی اس جگہ سے زیادہ مشرف وفضل میسرنہیں ہے۔ رہا جولوگ عرش کوخدا کا مشتقر ومکان سجھتے ہیں۔ وہ ضروراس حقیقت کو مانے سے انکار کریں گے،ای کوحفرت تھانویؓ نے بیان کیا ہے۔ ارشاد حضرت تھانویؓ

حضرتٌ كاايك وعظ ہے من " السمحبور لنور المصدور " اس ٣٨صفحات كے وعظ ميں حضرتٌ نے نہايت مفيد علم محقيق مضامین ارشا وفر مائے ہیں، بہال ان کا ضروری خلاصہ پیش ہے۔

'' امتِ محمد بدکوا بمان واعمالِ صالحہ کی دولت صرف نبی اکرم صلے القد عدیہ وسلم کی برکت وا تباع سے حاصل ہوتی ہے۔اگر آپ تشریف ندلاتے تو ہم اس دولت سے محروم رہتے ،اس کوحق تعالی نے بطریق امتان واحسان جمّا کر جابجا قرآن مجید میں ذکر فرمایا ہے،مثلاً ولولا فيضل الله عليكم ورحمته لا تبعتم الشيطانَ الا قليلا، و لولا فضل اللهِ عليكم ورحمته لكنتم من الخاسرين. حضرت ابن عبال "نے ان مواقع میں نضل ورحمت کی تفسیر بعثت محمد سیسے کی ہے۔ یعنی بالحضوص صفات و ذات باری اورا مورِ معاد کاعلم ویقین تو بدون بعثب محمد بدے حاصل ہو ہی نہیں سکتا تھا کیونکدان کاعلم صرف عقل سے حاصل ہونا محال تھا۔ اگر چہ خودعقل بھی ہمیں حضور علیہ السلام ئى كى بدولت ملى ہے، جو متعلّ برى نعمت ہے،اس لئے كرآب واسط بيں تمام كائنات كے وجود كے لئے۔

مچرید کہ حضور علیدالسلام کے نورمبارک کی برکات دوشم کی ہیں ،ایک صوری جو کہ تمام اشیاء عالم کے وجود وظہور کے متعلق ہیں ،اگر آپ نہ ہوتے تو عالم کا وجود ہی نہ ہوتا ، دوسری معنوی جن کا تعلق خاص الل ایمان کے صدور وقلوب سے ہے کہ ایمان ومعرفت البی سب کوحضور علیہ السلام ہی کے واسطہ سے حاصل ہوئی ہے۔ پہل قتم کی برکات وآٹارتو سب پرعیاں ہیں کہ دنیا کی ساری تر قیات، رونق اور چہل پہل کوسب و کیھد ہے ہیں، گر دوسری قشم کی برکات وآثار وثمرات کا مشاہرہ قیامت کے دن اور جنت میں پہنچ کر ہوگا۔ یہاں ان سے ذہول وخفاہے، حالانکہ دہتے میں وہی اعظم واعلی ہیں۔ آج کل لوگ ان کو بیان نہیں کرتے ،حالانکہ زیادہ ضرورت ان ہی کے بیان کی ہے، کیونکہ ظہورِصوری پرصرف اس قدراثر ہوا کہ ہم حضور علیہ السلام کے وجود باوجود کی برکت ہے موجود ہو گئے مگر صرف موجود ہوجانے ہے کچھزیادہ فضیلت حاصل نہیں ہوسکتی ، پوری فضیلت ا بمان ومعرفتِ البي سے حاصل ہوتی ہے، جس کی وجہ ہے انسان کوحیوا نات پر شرف ہے، نیز رید کہ جواٹر ات نو رِمبارک کے ظہورِ صوری پر ہوئے وہ متناجی اورمحدود ہیں، کیونکہ تمام موجودات عالم اپنی ذات کے اعتبارے متناجی ہیں اور صدور وقلوب برجوحضور علیہ السلام کے نورمبارک سے اثر ات

<sup>&</sup>lt;u>۔</u> مسجد حرام کے شال مشرقی میں محلّه غز داوراس سے شال میں شعب بنی عدم تھا، جب مولد نبوی اوراس کے قریب ابوط لب کا مکان تھ جومولدِ حضرت علیٰ ہے۔ خاندانِ ابوالمطلب کے مکانات ای محلّہ میں تنے۔مسجدِ حرام کے مشرق میں دارارقم اور دارسید تنا خدیجۂ تف جو تقریب ۲۵ سال مسکن مقدس نبوی رہا ہے۔وہ بڑا ع لیش ن مکان تھا جس کے سات بڑے کمرے اورا میک بہت بڑا صحن تھے۔افسوس ہے کہ دونوں مقدس یا دگاروں کو

ہوتے ہیں۔ وہ غیر تمنا ہی ہیں کہ معرفتِ الی کے مراتب اوران کے ثمرات غیر متنا ہی ہیں ہو ہم کو جنت میں نھیب ہوں گ۔

لہذا حضور علیہ السلام کے نویر مبارک کی وہ برکات و ثمرات زیادہ بیان کرنے کے قابل ہیں جو مؤشن کے قلوب پر جنجل ہیں اور اس الہذا حضور علیہ السلام کے نویر مبارک کا اس کے ذریع ہوئوں کا گروہ کافروں سے الگ ہوجائے گا، اور پھر آیت کے شروع میں جو اس المحالی اس کے تعرف کو بیان کا اس کے جن نویر مبارک کا ایک ٹمروع میں جو اس المحالیان ہے کہ قیامت کے دن لوگول کو جدا کر دیا جائے گا۔ یعنی موخوں کا گروہ کافروں سے الگ ہوجائے گا، اور پھر جنت و دوز خ میں بھی الگ رہیں گے بیو ہال کی جدائی بھی حضور علیہ السلام کے بی نویر مبارک کا ایک ٹمروہ ہوگا کہ ایمان وا تمال صالحہ والے دومروں اس حوالے گا۔ یعنی موخوں کی گروہ کا کہ ایمان وا تمال صالحہ والے دومروں اس کے اللہ ہوجائیں وا تمال صالحہ والے دومروں اس کے بعد حضرت نے تی تیم مبارک نبوی کے فضل و شرف پر بھی روشی ڈ الی ہا اور فر مایا کہ تیم مبارک کا شرف اس لئے ہے کہ جمیہ اطہر نبوی اس کے اندر موجود ہے ، بلکہ حضور علیہ السلام خود یعنی جمیہ مربوی اس کے اندر موجود ہے ، بلکہ حضور علیہ السلام خود یعنی جمیہ مربوی اس کے اندر موجود ہے ، بلکہ حضور علیہ السلام خود یعنی جمیہ مبارک مع تلیس الروح اس کے اندر تو رہے ہیں ۔ کہ بیان کر نبویل کا بی کی نبویل کے بعد حضور تا ہے ہیں ہوں اور آ س موز تی بھی ہیں تھی ہو ہیں ہوں تو تی ہیں ہوں ہوں کو میاں کو می اور نہ ہیں ہوں ہوں کی بہتر ہیں میں ہوتو تی ہو گیاں والے واقوی ہوگی ہوگی۔
حیات ہے ، جس کو حیات پر زدید کیا جیات نا موجود ہیں ، ایک مرتبر تو تمام جماعت موشین کو حاصل ہے ، جس کے ذریع فیم کر در یو فیم کر میاں کو سے ہوگی اور یہ جیات نا سوت یہ جس کے خلف مراتب ہیں ، ایک مرتبر تو تمام جماعت موشین کو حاصل ہے ، جس کے ذریع جماعت کر دید خیات نا سوت کے اس کے اندر موجود کے اس کے اندر موجود کے اس کے در دید نیم قبل واقوی کی ہوگی۔

دوسری حیات شہداء کی ہے، بیمونین والی حیات برز حیہ سے زیاد ہ اقو کی ہوگی۔اس کا اثر وثمر ہ یہ ہے کہ زیین ان کے اجاد کونہیں کھا سکتی۔اس لئے ان کے جسم محفوظ رہیں سے۔

تیسرا درجہ جوسب سے زیادہ توی ہے وہ انبیاء کیبیم السلام کی حیات برزندیہ کا ہے کہ وہ شہید کی حیات سے بھی زیادہ تو کی ہوتی ہے۔ چنانچے اس کا اثریہ ہے کہ اس کے علاوہ کہ ان کے اجسام بھی محفوظ رہتے ہیں ، ان کی از واج مطہرات سے ان کے بعد کوئی امتی نکاح بھی نہیں کرسکتا ، اوران کی میراث بھی تقسیم نہیں ہوتی۔

قبر نبوی کافضل وشرفعرش وغیره پر

حضرت نے فرملیا علوہ نے تھری کی ہے کہ وہ اتھہ جس سے حضور علیہ السلام کا جسم مبارک مع الروح مس کے ہوئے ہیں، وہ عن ہے گوفال ہے، کیونکہ عرض محافہ النہ حق تعلیٰ مکان سے منز ہیں، اگر بیٹھے ہوتے تیل وہ جگ سب سے افضل ہوئی عمر خدائے تعلیٰ مکان سے منز ہیں، اس سے معلیٰ معالی ہے۔ کیونکہ عرض کو ستعقر خداوندی ٹیس کہا جا المعر سے ہیں ہی جھی جھی عمری استوں علی ملائے میں استوں علی مقان ہیں ہو ہے۔

اللہ حضرت تھا لوگ نے یہاں جن تجلیات وا نو او تھر بیک طرف اشارہ فر مایا ہے، واقعہ ہے یہ کہ وہ دنیا کی تقلیم ترین فعتوں بھر سے ہیں، اس ظمانی دنیا ہی جن ان اور وہ اللہ اللہ اللہ اللہ ہو تعلیٰ کا احب عظیم ہے کہاں تو وہ تھی ہو تا ہیں ہو تا ہیں ہو تا ہو وہ دنیا کی ایک اس بھی علیا ہے، واللہ باللہ اس کو وہ اللہ کا احب علیہ میں موجود ہیں۔ اور ان اللہ ہو تھی ہو وہ ہیں، جس کی طرف شنے عمدالعزیز دبی ٹی کھی ما اور حضرت اقدین مولا ناتا نوتو گی گی ہو جہاں ہی تا کہاں اور اور یا نے کا طبین، پھر طانکہ مقدسیں۔ انہی کرام اور سب سے باکہ اللہ ہو تیک وہ ساتھ کی اگر اس وہ خوا مارک کی اللہ ہو کہ اللہ ہو تیک وہ اللہ ہو تیک وہ ان الموار مردار وہ دعالم صلے اللہ علیہ دیلم کے تو را علم کی عظمت و جا است کا اندازہ کون کر سک ہو گی روٹ کی وہ اللہ کا دیل درج کے موشن اورا وہا ہے کا اندازہ کون کر سکتے ہے، پھر اعلی درج کے موشن اورا وہا ہے کا اندازہ کون کر سکتے ہوں کہ ہوں انگر ہی معرف ہوں اللہ کا اندازہ کون کر سکتا ہے؟! البتہ امید ہے کہ جہاں بہت سے عظم مورائی تھی انسان مورف جست میں جا کہ حاصل ہوں ہے، وہاں ان تی درگئی اموری کہی انگر نے وہ کا اندازہ کون کر سکتا ہے؟! البتہ امید ہے کہ جہاں بہت سے عظم مورف جست میں جا کہ حاصل ہوں گی دو بال ان تی دروی کی انگر نے کی کا فضی میں انسان کی دورائی کی انسان کی کونی اختار وہاں گی درہ و سکھ والد تعالی اعلم وعلم آئی وہ کی کی فضی کی انسان کی انسان کی انسان کی دورائی کی انسان کی دروی کی فضی کی کی دورائی کی انسان کی دورائی کی کونی انسان کی دورائی کی دورائی کی کونی اختار وہاں گی دورائی کی دورائی کی کونی دیا ہو گیا کہ کی دورائی کی کونی اختار کی کونی دورائی کی دورائی ک

پھراگر چہ متاخرین نے بہ صلحت دفت اور سمجھانے کے لئے اس کے معنی جس تاویل کی ہے گر میرار بھان سلف کے ساتھ ہے کہ اس کی کیفیت بیان کرنے سے سکوت کیا جائے ،اوراس کے ساتھ میراایک خیال ریجی ہے کہ است وی عملی العوش کے بعد بدو الا موآیا ہے ،اس کو استواء کا بیان سمجھا جاتا ہے کہ وہ حکمرانی کرنے نگا، ہے ،اس کو استواء کا بیان سمجھا جاتا ہے کہ وہ حکمرانی کرنے نگا، اس کے لئے بھی خاص شخت پر بیٹھنا ہی ضروری نہیں ہوتا ،اس طرح بیال بھی ہوسکتا ہے کہ عرش پر استواء ہوا اور تدبیرام ہونے گئی لیعنی زمین و سان کو بیدا فر ، کرحی تعربی شانداس میں حکمرانی اور تدبیر وتصرف کرنے گئے۔والند تعالی اعلم۔

غرض بوجہ مانعات عقلیہ استواءِ متعارف (استقرار) کا تھم نہیں کیا جاسکتا، اس لئے عرش کوئل استقراری تعالیٰ ہونے کی وجہ سے فضیلت نہ ہوئی، ورندو وہ تقعہ شریف (قبر نبوی) سے ضرورا فضل ہوتا۔ بلکداس کو صرف اس وجہ سے دومر سے اماکن پر فضیلت ہے کہ وہ ایک تجلی گاہ ہے، اور ظاہر ہے کہ حضور صلے القد علیہ وہ کم سے زیادہ کوئی گاہ اللی ہوگا، بس اس حیثیت کے اثر سے بھی بقعہ شریفہ خالی ندد ہا۔ اس لئے ہر طرح وہ جگہ جہاں حضور صلے اللہ علیہ وسلم تشریف فرما ہیں۔ سب سے زیادہ اشرف ہوئی۔ کیونکہ تجلیات جی بواسط رسول اکرم صلے اللہ علیہ وسلم اس جگہ تمام اماکن سے زیادہ فائفن ہوئی۔ سب سے زیادہ اشرف ہوئی۔ کیونکہ تجلیات جی اسلم میں مفصل و مدل ارشاد کیا۔ رحمہ القدر حمد واسعت ۔

فتوى علماء حرمين بمصروشام ومهند

۱۹۰۹ء بمطابق ۱۳۳۹ھ میں ۳۶ سوالات کے جوابات مرتبہ حضرت مولانا خلیل احمد صاحب مہاجر مدتی مع تعمد بھات وتقعو یبات علاء حربین شریفین وعلائے مصروشام و ہند۔'' التقعد بھات رفع التبلیسات'' کے نام سے شائع ہوئے تھے، ان میں سے پہلے، دوسرے سوال کے جواب میں ریکھا گیا:

ہمارے نزد یک اور ہمارے مشائخ کے نز دیک زیار ق قبرسید المرسلین صلے القدعلید وسلم اعلیٰ درجہ کی قربت اور سبب حصولِ ورجات ہے بلکدواجب کے قریب ہے کہ شدِ رحال اور بذل جان و مال سے نصیب ہو، اور سفر کے دفت آپ کی زیارت کی نبیت کرے اور ساتھ میں مسجد نبوی اور دیکر مقامات زیارت ہائے متبر کہ کی بھی نیت کر کے بلکہ بہتر وہ ہے کہ جوعلامہ چیخ ابن البہائم نے فرمایا کہ خالص قبرشریف کی (بقیہ ہ شیر سفیر سابقہ) اتفاق اور اجماع نقل کیا ہے کہ بیر حصد زین کا بیت اللہ شریف ہے بھی افضل ہے بلکہ قاضی عیاض نے لکھا کہ عرش معلی ہے بھی افضل ہے (شرح المواہب)جس کی وجیعلاء نے بیکھی ہے کہ تی تعالیٰ شاند، مکان ہے ہے نیاز ہے، اورز بین کے اس حصہ بیں حضور اکرم صلے اللہ علیہ وسلم کاجسم مبارک موجود ہے،اس کے بعد مکہ تمر مدمیں کعبہ شریف حضورا قدس صلے اللہ علیہ وسلم کی قبرشریف کےعلاوہ و نیا کی سب جنگہوں ہے والا تفاق اضل ہے اس میں بھی کسی کا اختلاف نہیں ہے۔(کذآذکرہ ابن حجو فی شوح مناسک نوویؓ)اس کے ساتھ فضائل جج کے صفحات ۱۲۴ اور ۱۸۵ بھی ماہ تھ کئے جا کیں۔ اس سے یہ بھی معلوم ہوا کہ جولوگ زمین میں کعبہ معظمہ کوسب جگہوں ہے حتی کہ موضع قبر نبوی ہے بھی انصل کہتے ہیں، وہ سے نہیں ہے کوئکہ کعبہ کرمد قبر شریف کوشنٹی کرے (لینی اس کے بعد) دنیا کی سب جگہوں سے بالاتفاق رائے افضل ہے بخواہ وہ جگہیں زمین برہوں یا آسانوں بر۔ علامة محدث صاحب ورئتارم ٨٨٠ ادهف مطلب في تعضيل قبره المكرم صل الله عليه وسلم كتحت كعا كم معظم تول دائح من مدين طيب الفنل ہے، بجزاس حصہ کے جوحضورا کرم صلے اللہ علیہ وسلم کے اعضاءِ شریفہ مقدسہ کے ساتھ ملاحق ہے کیونکہ وہ مطلقاً افضل ہے کعبہ سے اورعرش وکری ہے بھی پھر اس عبرت دیوی کی شرح میں علامد شامی م ق۳۶ ۱۳۷ ھے دوسرے اکا برامت ہے بھی اس امریر اجماع تقل کیا ،اورعلامدا بن عیل صبلی (ممروح ومتبوع علامہ!بن تیمیہ) کا بھی قول نقل کیا کہ بقعد مبارکہ عرش ہے بھی افض ہے۔جس کی تا ئید ساوات کبار بکر تنان نے بھی کی ہے ( روامحا رص ۱/ ۲۵۷)۔ صاحب روح المعانى علامه ابن تيميد كے خلاف: علامة وي كتفيرين حذف دالحال كى كارروائى كرك في جكدان سے علامدابن تيميد كے تفردات ک تا ئید تا بت کی جاتی ہے ، گران کی نظر شاید تغییر روح المعانی ص ۱۵/ ۲۳۹ پرنہیں پہنچ سکی ، جس میں موصوف نے جمہور سلف و خلف کی طرح بقعهٔ مقد سرقیم نبوی کو عرش سے انفغل قرار دیا ہے۔ شرح مواہب بیں ریجی ہے کہ وہ جگہ جوانبیاء علیہم السلام کے مبارک بدنون سے متصل ہے وہ آسانوں سے انفغل ہے۔ واللہ تعالی اعلم

جولوگ عرش پر خدا کوست مقر و مشمکن کہتے ہیں ، و ہلوگ اس حقیقت سے بالکل منحرف ومشکر ہیں۔ ( مؤلف )

زیارت کی بی نیت کرے۔ پھر جب وہاں صفر ہوگا تو مجد نبوی کی بھی زیارت حاصل ہوجائے گ۔اس صورت بیں رسول اکرم صلے التدعلیہ وہام کی تعظیم زیادہ ہے، اور ہمارے نزدیک وہابیکا بیقول مردود ہے کہ ہدینہ منورہ کی جانب سفر کرنے والے کوصرف مجد نبوی کی نیت کرنی حیاہے ، ہم جھتے ہیں کہ حدیث شدرحال والی سے مما نعب سفر زیارہ نبوینہ شکاتی ، بلکہ بیحدیث بدلالہ النص جواز پر ولالت کرتی ہے ، کیونکہ مساجد ملا شرح سفر کا تھم ان کی فضیلت کی وجہ سے ہاور فضیلت زیادتی کے ساتھ بقعہ شریفہ بیس موجود ہے۔اس لئے کہ وہ حصد زیمن جو جناب رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم کے اعضاء مبر کہ کومس کے ہوئے ہیں وہ ملی الاطلاق افضل ہے یہاں تک کہ کوم معظم اور عرش وکری سے بھی افضل ہے۔ چنانچ فقہاء امت نے اس کی نضر کے فرمائی ہے۔اور اس مسکم کی نضر کے ہمارے شیخ مولا نارشید احدصا حب گنگو دی نے محمل اللہ وہ سن المحقال فی سے حدیث لاتشدہ الموحال کی کروہا ہیا ور ان کے ہم خیال نوگوں پر قیامت ڈھادی ہے۔

تیسرے سوال کے جواب میں لکھا کہ ہمارے نز دیک اور ہمارے مشائخ کے نز دیک وعاؤں میں انبیاءِ اولیاء، شہداء، وصدیقین کا توسل جائز ہے، ان کی حیات میں بھی اور بعد وفات بھی، جبیبا کہ ہمارے شیخ مولا نامحمرا بحق و ہلوی مہاجر کلی اور حضرت گنگوہی ٹے بھی اپنے فقوی میں اس کو بیان فرمایا ہے۔

چو تضوال کے جواب میں لکھا کہ ہمارے نزدیک اور ہمارے مشائخ کے نزدیک حضرت رسول اکرم صلے القدعلیہ وسلم اپنی قمرِ مبارک میں زندہ ہیں، اور آپ کی حیات دنیا کی ہے بلام کلف ہونے کے، چنا نچہ علامہ تقی الدین بیٹی نے فر مایا کہ انبیاء شہداء کی قبر میں حیات الیسی ہے جیسی دنیا میں تھی ، اور حضرت موکی علیہ السلام کا اپنی قبر مبارک میں نماز پڑھنا اس کی دلیل ہے کیونکہ نماز زندہ جسم کو جا ہتی ہے اللہ اللہ علیہ وسلم کی حیات دنیوی ہے اور اس معنی کو برزخی بھی ہے کہ عالم برزخ میں حاصل ہے۔ اور ہمارے شیخ مولا نامحہ قاسم صاحب کا اس مبحث میں مستقل رسال '' آ ب حیات' لائق مطالعہ ہے۔

ان جوابات پر (مع دیگر جوابات کے) حضرت شیخ الہند مولانامحمود حسن صدرالاساتذہ دارالعلوم دیوبند، حضرت مولانا احمد حسن امروہی ۔ حضرت مولانا امفتی عزیز الرحمٰن صاحب صدر مفتی دارالعلوم دیوبند، حضرت مولانا اشرف عی صاحب تھانوی، حضرت شاہ عبدالرحیم صاحب رائے پوری، اور دوسرے ۱۳۲ اکابر دیوبند وسہار نپور کے تصدیقی دستخط ہیں، پھران جوابات پرتصدیقی و تائیدی بیانات اور دستخط بوری تعداد میں اکابر علماء حرمین شریفین کے ہیں۔ پھر علماء جامع از ہرمھر، وحضرات عماء شام کے ہیں (کل تعداد سترہے)۔

جولوگ ہدکہتے ہیں کہ علامہ ابن تیمیہ کوسفر زیارت نبویہ ہے منع کرنے پرجیل میں محبوں کر دینا مناسب نہ تھ وہ یہ بیس سوچتے کہ علاءِ شریعت نے کسی مستحب امر کوفرض وواجب کے درجہ میں سمجھ لیماا تنا برانہیں بتایا جتنا کہ کسی امرمستحب کے ترام قرار دینے کو بتایا ہے ، کم صرح سے الملاعلی القاری وغیرہ غلطی پر دونوں ہیں ،گر دوسرے کی غلطی بہت بڑی ہے۔

چونکہ زیارت نبو نیے کی اہمیت کچھ قلوب میں اتن نہیں ہے جنتنی ہو ٹی جا ہے۔اس لئے ہمیں اس مسئلہ پر پھرسے لکھنے کی ضرورت محسوس ہو کی ،اوراب اس کو نئے اسلوب و دلائل کے ساتھ لکھنا ہے ،ان شاءاللہ تعالیٰ۔

پوری بات اور تفصیل تو پھر ہوگی، یہاں اتناعرض کرتا ہے کہ قریبی دور کے ان ستر اکا برعلاء اسلام کے عقیدہ کے خلاف نظریہ ہے کہ سب سے زیادہ فضیلت زمین میں بیت اللہ کو ہے اور آسان پرعرش کو۔ کیونکہ علامہ ابن تیمیہ اور علامہ ابن القیم کاعقیدہ یہ ہے کہ قل تعالی عرش برمشقر ہے، اورعرش بھی کسی وقت بھی اللہ تعالی ہے فہ کی نہیں ہوا، چنا نچہ ابن القیم نے اپنے عقیدہ نونیہ میں دوسروں کو طعند دیا ہے کہ تم لوگ عرش کو رحمان سے خالی مانتے ہو، حالانکہ وہ ساری مخلوق سے جدا اورعرش وکری پر ہے کہ کری پراس کے دونوں قدم ہیں اور وہ او پر ہی سے عرا اورعرش وکری پر ہے کہ کری پراس کے دونوں قدم ہیں اور وہ او پر ہی سے

سب کود یکھتا ہے اس نے شب معراج میں اپنے رسول کو اپنے پاس اوپر بلا کر اپنے قریب کیا تھا اور وہی ان کو قیامت کے ون اپنے ساتھ عرش پر بٹھائے گا۔ اس نے حضرت مسیح علیہ السلام کو بھی ھیقۃ اپنی طرف اٹھا لیا تھ۔ اور اس کی طرف ہر مصدق ومومن کی روح چڑھتی ہے۔ اور اس کے عرش میں اطبط ہے ( یعنی بوجھل کو وے کی طرح اللہ کے بوجھ کی وجہ سے چرچ کرتا ہے ) اس نے اپنا پچھے حصہ طور پر بھی فل ہر کیا تھا اور اس کے چرواور دا ہنا ہاتھ بھی ہے، بلکہ دونوں ہاتھ ہیں، اس کی ساری مخلوق اس کی اٹھیوں پر رقص کرتی ہے۔

یہ بھی کہا کہ تعطیل والے جہالت و نامرادی کے مریض ان سب با توں سے انکار کرتے ہیں۔ وہ یہود ونصاری سے بھی زیادہ گمراہ ہیں، (جونوگ ان با توں کونہیں مانے ان کوابن القیم وغیر انعطیل والے اس لئے کہتے ہیں کہ گویادہ خدا کوان لوازم وصفات سے خالی سیجھتے ہیں، حالانکہ معطلہ تو وہ طحد بین کا فرقہ ہے جو واقعی خداکی صفات کا منکر ہے ، اہل حق تو تمام صفات کو مانے ہیں،صرف تشبید و تبسیم سے بہتے ہیں۔)

واضح ہو کہ اطبط والی حدیث اور عرش پر رسول اکرم صلے انتہ علیہ وسلم کو بھانے کی حدیث دونوں شاذ و محر ہیں جن کا درجہ ضعیف سے بھی گراہوا ہے ایسے ہی آئی میروں کے عرش کو اٹھانے والی حدیث بھی مشکر وشاذ ہے، جب کہ بیلوگ ابن القیم وغیرہ ان کو میچ عابت کرنے کی ناکام سی کرتے ہیں، اکا برحد ثین نے ان کی چیش کر دوالی سب احدیث کمل کلام کیا ہے، بلکہ ستقل تصانیف بیل بھی ر دوافر کیا ہے۔
علامدائن القیم حدیث معراج بیں واقع بیت کم (مولد سیدنا عیدی علیہ السلام) پر براق سے از کرنماز پڑھنے کو بالکل غیر میچ بتاتے ہیں از ادالمعاد عصار اور معراج) '' غیر میچ البت ''کا مطلب یہ کہی طرح بھی جی نیرات سے از کرنماز پڑھنے کو بالکل غیر میچ البت ''کا مطلب یہ کہی طرح بھی جی نیران الفاظ بتارہے ہیں کہ دوال کو ضعیف کا ورجہ بھی دیے کو تیاز نہیں ہیں۔ جبارا کا برحد ثین نے کتب سیر میں اس کو ذکر کیا ہے لیکن خود ایس المقیم زاد المعاد فصل فی قلوم و فد بنی المنتفق می سے کو تیاز نہیں ہیں۔ جبارا کا برحد ثین نے کتب سیر میں اس کو خود بنی المنتفق میں سے کو تیاز نہیں جب کے دیار تی میں ہی ہی ہے گئے ہے۔ اس میں ہی ہی ہے گزب قیام کیا ہے بیال صرف یہ عرض کرتا جب ساری و نیا فات ہو ایک گئے ہے۔ اس میں محد ثین نے کلام کیا ہے، یہال صرف یہ عرض کرتا ہے کہاں حدیث کی دو خود کی دوالی و بین کی کو ثین کی گئی ہے۔ اس میں محد ثین نے کلام کیا ہے، یہال صرف یہ عرض کرتا ہے کہاں حدیث کی دو خود کی دوالی دو بی کا کی دو بین کو گئی ہے۔ اس میں محد ثین نے کلام کیا ہے، یہال صرف یہ عرض کرتا ہیں جس کو دوران کی دوران میں جو ان کی دوران میں جو ان کی دوران ک

عرش کور تمان سے خالی مان لیا۔ علامہ ابن تیمیہ سے جب کہ گیا کہ عرش توحق تعالی جل ذکرہ کی عظمت وجلالت کی شان کے کیاظ سے بہت چھوٹی چیز ہے، اس پرحق تعالی کافعو دو استقوار سمجھ بیل نہیں آتا تو فرمایا کہ واہ! خدا کی قدرت تو اتنی بڑی ہے کہ وہ چاہے تو چھو کی چیٹے پر بھی استقرار کرسکتا ہے۔ غرض بید دونوں حضرات اوران کے تبعین عرش پرخدائے تعالی کا استقرار مانتے ہیں، اس لئے بقول حضرت تھا نوگ وہ عرش کی عظمت وضیلت بھی تمام دوسری اشیاء عالم پر مانتے ہیں۔ لیکن جو حضرات اس عقیدہ کے قائل نہیں وہ زمین و آسان کے سب اماکن سے افضل لیم نہوی کے بقعہ شریف کو مائے جیں۔

چونکہ بیہ بات علامہ ابن تیمیہ کے ظرید کے خلاف تھی ،ای لئے انہوں نے دعویٰ کردیا کہ بیہ بات قاضی عیاض نے چلائی ہے نہاں سے پہلے
سی عالم نے بیہ بات کہی تھی نہ بعد والوں نے کہی ہے۔ چلئے ہوگیا فیصلہ ،حضرت علامہ محدث بنوریؓ نے معارف السنن جلد سوم میں علامہ کا بید عویٰ نقل کر کے اس کا تعمل و مدل رد کیا ہے اور راقم الحروف نے بھی انوارانبری جلد ششم میں رد کیا ہے۔ جہاں ان دونوں کا خلاصہ یکجاور ج کیا جاتا ہے۔
علامہ ابن تیمیہ: علامہ نے کھا: وات محمصطفیٰ صلے اللہ علیہ وسلم ہے اکرم تو ابتد نے کسی مخلوق کو بید انہیں کیا ،لیکن تربت مجمد صلے اللہ علیہ وسلم کعبہ سے افضل نہیں ہے ، بلکہ کعبہ اس سے افضل ہے اور تراب قبر کی افضلیت کوسب سے پہلے قاضی عیاض نے بہجایا ہے ،ان سے پہلے کسی

نے بیں اور نہسی نے ان کی موافقت کی ہے۔والقداعلم ۔اف وی این تیمیص ا/ ۲۳۹) طع مصر۔

مکدافضل بقائے اللہ ہے، یکی قول الوحنیفہ وشافعی کا ہے اور ایک قول امام احمد کا بھی ہے، میرے علم میں کوئی شخص بھی ایسانہیں ہے جس نے تربت نبور کو کعبہ پرفضیات دی ہو بجز قاضی عیاض کے اور ان ہے پہلے کی نے بیات نہیں کبی منہ کس نے ان کی موافقت کی ہے ( نادی این تبییں ہے) میں اسلام کے اور ندامام ما لک کا قول نقل کیا ، اگر دوسرا قول امام احمد کا اور امام ماحمد کا کیا ہے اور ندامام ما لک کا قول نقل کیا ، اگر دوسرا قول امام احمد کا کیا ہے اور ندامام ما لک کا قول نقل کیا ، اگر دوسرا قول امام احمد کا اور امام ما لک کا بھی وہی ہے جو قاضی عیاض کا ہے ، نو کیا وہ دونوں قاضی صاحب سے پہلے نہیں تھے؟!

علامدگی عادت ہے کہ ادھوری بات نقل کیا کرتے ہیں یا کئی باتوں کو بےضرورت ایک جگہ کر کےسب پر یکساں تھم کر دیا کرتے ہیں۔ جس کی مثالیں ہم نے انوار الباری ہیں بھی پیش کی ہیں۔

یہاں گڑارش ہے کہ علامہ نے اپنے فآوی وغیرہ جس علامہ ابن عقبل صنبائی کے اقوال کا جیمیویں جگہ حوالہ دیا ہے اوران کے علم پر بہت زیادہ اعتاد کرتے ہیں ،اوروہ واقع میں قدمائے حنابلہ جس سے بہت بڑے تبھر عالم تھے، جن کی تالیف التذکوہ اور کتاب الفنون جو آٹھ سومجلد جس بتاتے ہیں۔ بہت مشہور ہیں۔

انہوں نے بھی تربت نبور یکو جملہ عاوات وارض اور عرش و کعبہ ہے بھی افعال کہا ہے، جس کوابن القیم نے بھی "بہدانہ ع کی تیسری جلد میں نقل کیا ہے، اوراس پر کوئی نفتہ بھی نہیں کیا۔ بلکہ بطور فائد ہ نقل کیا ہے۔

قاضی عیاض مالکی کی وفات ۵۳۳ ہے جی ہوئی ہے اور ابن عقبل صنبلی کے ۵۱۳ ہے جی ، تو علامہ ابن تیمیہ کی بات کہاں گئی کہ قاضی عیاض سے پہلے میہ بات ندکوئی جانتا تھااور نہ کس نے کہی ہے اور بجیب بات میہ کہ علامہ کے تلمیدِ رشید ابن القیم نے بھی اس کوقل کرویا ، شایدان کومعلوم نہ ہوا ہوگا کہ استاذ محترم انتا بڑاوعوئی کر بچکے ہیں۔

پھریہ کہ قاضی عیاض سے بہت عرصہ پہلے علامہ محقق ومحدث ابوالولید باتی م ۲۷سے بھی بھی بات (اجماع والی) کہدیکے تھے، اور قاضی عیاض نے تواس مسئلہ پراجماع نقل کیا ہے، (شفاءص۱۹۳/۲)اب او پر چلئے۔

مولانا المحدث البوریؒ نے لکھا: امام مالک نے فرمایا کہ جس بقعد بیں جسد نبوی موجود ہے وہ ہرشی ہے افضل ہے جی کہ کری وعرش سے بھی ، اس کے بعد کعہ 'محر مدہے ، مجر مسجد نبوی ، مجر مجد حرام ، مجر پورا مدینہ افضل ہے پورے مکہ معظمہ ہے۔ اور یہ بھی فرمایا کہ حضور علیہ السلام کی مدینہ طیب کے لئے ڈبل برکت کی خاص دعا کی وجہ سے مسجد نبوی کی ٹماز کا بھی مسجد حرام ہے دوگنا تو اب ہے ، بینی دولا کھ نیکن اس خاص معاطے ہیں جمہور کی رائے بہی ہے کہ مجدحرام کی ٹماز کا تو اب مسجد نبوی ہے ذیادہ ہے۔

مولانا بنوری نے کہا کہ ابوالولیڈ باجی وغیرہ کے بعد قرانی مالکی وغیرہ نے بھی آئ طرح نقل کیا ہے، پھرابن عسا کراور شافعیہ ہیں سے علامہ بینی نے عمدۃ القاری شرح بخاری جلدسوم میں ، ملاعلی قاری علامہ بینی نے عمدۃ القاری شرح بخاری جلدسوم میں ، ملاعلی قاری نے مرقاۃ صبح ۲۲۹/۲۸ جلدسوم میں ، اور در مختار ، روالمختار ، (قبیل النکاح) اور تنقیح الحامہ بیاب الحظر والا باحد وغیرہ میں بھی اسی طرح ہے۔

علامہ نے بیہمی کہا: حدیث سیحے ہے ثابت ہے کہ انبیاء علیہم السلام کے ابدان ، اہلِ جنت کے اجسام پر بنائے گئے ہیں اوراس میں بھی شک نبیں کہ جنت کا ایک ذرہ بھی دنیاوہا فیہا ہے بہتر وافضل ہے۔

اس کے بعد موصوف نے نکھا کہ اس تفصیل ہے یہ بات پوری طرح واضح ہوگئی کہ جو پچھے علامہ ابن تیمید نے اپنے فآوی بی لکھا، وہ کھا غلطی ہے۔ یہ ابوالید باجی مہم کے معاض کے معاض کے بہت پہلے ہیں، وہ کبار مالکیہ بیں ہے ہیں جن کے نفل وعلم کا اٹکارٹیس کیا جا سکتا، انہوں نے وہی بات کہی جو قاضی عیاض نے کہی ہے اور ان سے ہی علامہ سم و وی ماا 9 ھے نے اپنی دونوں تالیفات قیمہ الوفاء اور خلاصة الوفاء

ھی نقل کیا ہے۔ پھرابن عقبل حنبلی م۱۵ ھتو وہ ہیں کہ ان پراصول وفر وع میں حنابلہ کی سیادت ختم ہوئی ہے جیسا کہ علامہ ابن الجوزی حنبلی نے اقر ارکیا ہے۔ ابن الی یعلٰی نے اس کواپٹی طبقات میں نقل کیا ہے۔ وہ ابن عقبل بھی وہی بات کہہ گئے ہیں جو بعد کو قاضی عیاض نے کہی ہے۔ آ خرمیں علامہ بنوریؒ نے نکھا کہ مزیدِ تفصیل و تحقیق کے لئے ملاظِہ ہوں فتح المہم ص۱۹/۳ ،اورشیم الریاض للخفاجی م ۲۹ واھ جلد ٹالٹ عمدہ للعینی ، قواعد الاحکام لعز الدین بن عبدالسلام ،الوفاء ، وخلاصة الوفاء للسید السمہو دی م ۱۹ ھو غیرہ۔

اس کے بعد علامہ نے لکھا کہ امام مالک نے حدیث بخاری وسلم کی دعاء برکۃ ہے استدلال کیا ہے کہ مکہ معظمہ ہے ووگنی برکت مدینہ طیبہ کو حاصل ہو، جس میں برکت ظاہری و مادی اور برکتِ باطنی وروحانی دونوں آجاتی ہیں۔اور دوسری احادیث بھی صحاح میں ہیں، جن کوصاحب الوفاء نے جمع کیا ہے۔اور علامہ بینی نیز ان ہے پہلے قاضی عیاض نے بھی شفاء میں حدیث موقوف سیدنا عمر ہے استدلال کیا ہے۔لہٰذام بحد نہوی میں الاکھ کا ثواب ثابت ہوا، (معارف ص ۳۲۱/۳)۔

بیصدیث موقوف موطاامام ما لک بی ہے، باب جامع ماجاء فی امر المدینة ( ص١٩١/١٥ جز) اس طرح كه حضرت بخر في حضرت عبدالله بن عمياش مخز وى كو بلا كرفر مايا كياتم كہتے ہوكه مكه بہتر ہديندے؟ انہوں نے كہا كه وہ حرم الله وامنہ ہا اوراس بیل بیت اللہ بھی ہے۔ حضرت بھڑنے فرمایا بیل بیت اللہ یا اس كے حرم كے بارے بیل کہتے ہو كه مكه بہتر ہدينہ ہے؟ انہوں نے پھركہا كه وہ حرم واس خداوندى ہے اوراس بیل اس كا بیت بھی ہے، حضرت بھڑنے پھرفر مایا كه بیل كہتے مواوندى و بیت كے بارے بیل پھوندى كہتا بھروہ وودوسرے كام بیل چلے گئے۔

۔ اس ہے معلوم ہوا کہ امام مالک وغیرہ جوتفصیل مدینہ منورہ کے قائل ہوئے تھے، وہ حفزت عمرٌ دغیرہ صحابہ کی رائے سے بھی واقف تھے، کیونکہ کسی صحابی نے حضزت عمرُ کی بات براعتر اض بھی نہیں کیا۔ بھی اجماع کی شکل ہوتی ہے۔

ال موقع پراوجز میں لکھا کہ اس بارے میں سلف کا اختلاف ہے، اکر تفضیل کہ کے قائل ہیں، امام شافعی ابن وہب، مطرف، ابن صبیب بھی ای کے قائل ہیں اور اس قول کو ابن عبد البر، ابن رشد، ابن عرفہ نے بھی اختیار کیا ہے اور حضرت عمر، آیک جماعت، اور اکثر اہل مہ یہ یہ اس کے قائل ہیں اور اس قول کو ابن عبد البر، ابن رشد، ابن عرفہ نے بھی اختیار کیا ہے دلائل دونوں طرف بکثر ت ہیں جی کہ محدث ابن ابی ہمرہ نے دونوں طرف کے دلائل کی وجہ سے دونوں شہروں کو ہرا ہر کر دیا ہے۔ علامہ سیوطی نے فرمایا کہ تعارض اولہ کی وجہ سے تو قف بہتر ہے تفضیل سے، لیکن دل کا میلان تفضیل مدینہ ہی کی طرف ہے۔ اور اگر خور و تامل کیا جائے تو معلوم ہوتا ہے کہ کوئی نصیات کی چیز چھوٹی یا بڑی بھی ایک نیس جو مکہ کو دی گئی ہو، اور مدینہ کو نہ دو اور علامہ سیوطی نے خصائص ہیں تفضیل مدینہ پرجزم بھی کر لیا ہے۔

## بقعهٔ مبارکه قبرنبوی

علامہ نے اس کے بعد انکھا کہ جو کچھ بھی اختلاف اوپر ذکر ہوا ہے وہ بقعہ نبویہ ( تبرنبوی ) کے علاوہ بیں ہے، کیونکہ وہ اجماعی فیصلہ سے تمام بھائی ارض وساوات سے افضل ہے کما حکاہ عیاض وغیرہ پھر دوسرے درجہ پر کعبہ معظمہ افضل ہے اور وہ باتی مدینہ طیبہ سے بھی افضل ہے۔ کما قال الشریف السم ہو دی، اور اس کی طرف معزے بھی اشار وفر مایا ہے۔ (اوجز ص ۱۳۳/۱) عمدة القاری ص ۱۸۷۲)۔

محمر فکر میہ: علامہ سیوطی کے ارشاد سے معلوم ہوا کہ حضرت بھڑ نے بھی بقعہ شریف تبرنبوی کی وجہ سے مدینہ کو معظمہ پرفضیلت دی تھی، اور محمل میں بیات کی معورت بن گئ تھی، اور پھرامام مالک وغیرہ نے بھی اس کو اختیار کیا، جلکہ انہوں نے تو تو اب بھی زیادہ مان لیا بہتبت مکہ معظمہ کے۔

بہرحال! اوپر کی تفصیل ہے میہ بات تو پوری طرح وضاحت میں آئی گی کداس وقت صحابہ کرام کے ذہنوں ہیں بس یہ بات تھی کہ بقعہ مبارکہ کی وجہ ہے ہی مدینہ کی فضیلت مکہ پر ہے ، اوراس حقیقت ہے کی کوبھی انکارنہیں تھا پھر تفضیل مدینہ والوں کے نزویک بھی پورے شہر مدینہ کی فضیلت مکہ پر علاوہ بعد کھی۔ جس طرح تفضیل مکہ والوں کے نزویک مدینہ پر فضیلت علاوہ بقعہ نویہ کے تھی۔ کیونکہ ایک حدیث موطاً امام مالک میں خودرسول اکرم صلے اللہ علیہ وسلم کا ارشاد ہے کہ زمین پرکوئی بقعہ ایسانہیں ہے جو مجھے اس کے لئے محبوب و پہندیدہ ہوکہ وہاں میری قبر ہو بجز مدینہ طیبہ کے۔ (او جز کتاب الجہاوس سے / ۵۵)۔

اس صدیث کے بعدموطا میں ہیجی ہے کہ حضرت عمرؓ دعا فر مایا کرتے تھے کہ اے اللہ! میں آپ سے چاہتا ہوں کہ جھے اپنے رات میں شہادت نصیب کراور مجھے اپنے رسول اکرم صلے اللہ علیہ وسلم کے شہر میں وفات دے۔

علامہ بابئ نے فرمایا کہ اسے معلوم ہوا کہ حضرت عمر مدینہ طیبہ کوتمام بقاع کمہ وغیرہ پرتر جیج و تفضیل دیتے تھے کیونکہ اگر کہ ان کے نزدیک افضل ہوتا تو وہ تمنااس طرح بھی کر سکتے تھے کہ کہ بین جاکر بحالت مسافرت یا جی کے لئے جاکر قبل ہوں، اس لئے کہ یہ بات ججرت کے بھی من فی نہ ہوتی اور اس کے علاوہ بھی حضرت عمر کی رائے تفضیل مدینہ کی معلوم ہو چکی ہے اور یہ بھی سب نے بالا تفاق مان لیا ہے کہ آپ کی وعا قبول ہوئی اور آپ شہید ہوئے۔ (اوجر مس ۱۷۲۷)۔

او جزام ۱۱۰/۱۱ میں بساب مساجاء فی سکنی المدینة میں تربت نبویہ کے فضائل ومحامہ کے بارے میں قاضی عیاض کی شفا ہے بہترین مفید واثر انگیز ارشادات نقل کئے گئے ہیں ،اور دوسری ابحاث علمیہ بھی بڑی قیمتی ہیں مجاور قبل کما فضل ہے یا مجاورت مدینہ طیبہ اس کی بحث بھی کافی وشافی آھئی ہے۔

ايك مغالطه كاازاله

علامدائن تیمید نے جواپے فتاویٰ پس بیکہاتھا کہ اہم ابوصنیفہ وشافعی واحمد (ایک قول پس) کہتے ہیں کہ مکدافضل بھاع القدہ، بیہ مخالطہ ہے، کیونکہ بیہ بات اوپر بھی لکھی گئی اور سب ہی نے لکھی ہے کہ اہم ابو حفیفہ وغیرہ نے جو مکہ کو افضل کہاہے، وہ مدینہ کی قیم نبوی کے بقعہ کو مشتیٰ کرتے ہیں۔ بھتھ کہ کو مشتیٰ کرتے ہیں۔ بھتھ کو مشتیٰ کرتے ہیں۔ بھتھ کو مشتیٰ کرتے ہیں۔ غرض ہارے علم میں ابھی تک ایسی کوئی تصریح نہیں آئی کہ کسی نے بھی کھیہ معظمہ کو بقعہ نبوی پر فضیلت دی ہو۔ بجز ابن تیمیہ وغیرہ کے جنہوں نے تھویں صدی ہیں آگردو مری بہت ی فی باتوں کی طرح یہ بھی کہی ہے۔

ایک چیز یہ بھی ذہن میں رکھی جائے کہ معزت عمر تواب کی زیادتی کے بارے میں تو مسجد حرام کا تواب زیادہ مانے والول میں سے
ہیں، پھر بھی وہ سپ روایت موطاً امام مالک مکہ پر مدینہ کی افضیلت کے بھی قائل ہیں، ادرامام مالک کا ثواب کے بارے میں دوسرا مسلک
ہے۔اس کے باوجود دونوں کا مکہ پر فضیلتِ مدینہ کا قائل ہونا صرف تربتِ نبویہ کی وجہ سے ہے،اس سے بھی معلوم ہوا کہ اس بارے میں دو
رائے ہیں تھیں، اور یہ بات صحابہ کے دور سے بی اجماعی رہی ہے۔اس لئے بی سارے اکابرامت نے اس پراجماع کوفل کیا ہے۔

کنٹی حیرت کا مقام ہے کہ پھر بھی ابن تیمیدا پنے فآوی میں کئی جگہ بید دعوے کرگئے کہ تربتِ نبوید کی افضلیت کا قائل بجز قاضی عیاض کے کوئی نہیں تھا ،اوران کے اجماعی امر کہنے پر بھی اعتراض کرتے ہیں۔

راقم الحروف كے علم ميں قاضى عياض كے علاوہ اس معاملہ ميں اجماع كفتل كرنے والے به كثرت اكامرامت ہيں، جن ميں سے چنديہ ہيں۔ (۱) امام مہة اللّٰدلا لكائى م ۱۳۸ھ قاب نے '' تو هيقِ عرى الا يمان'' ميں اجماع كففل كياہے ( دفع الشبہ تصنی ص ۲۲) (۲) ابوالوليدالباجي ماكلى م ۲۲ ھ مؤلف كتاب التعديل والتجر تح لرجال ابنى رى (الرسال ص ۱۲۸) (٣) ابن عقبل عنبكيّ ١٣ ٥ رومؤلف التذكر ه وكتاب الفنون ٨سوجلد

(٧) قامنى عياض مالكيَّ م٣٧٥ ه مؤلف مشارق الانوارعلى محاح الآثار شرح صحيح مسلم الشفا وجعر يف حقوق المصطفى وغيره

(۵) حافظ ابن عسا كرشافعي م ا۵۵ ه مؤلف ثواب المعمائب بالولد و تاريخ دمشق ۸ جلد اطراف غرائب ما لك موافقات وغيره ( تَذَكرة الحفاظ الص ۱۳۲۸) \_

(۱) عزالدین بن عبدالسلام ۲۲۰ ه مصنف الا مام فی ادلة الا حکام بدایة السول فی تفضیل الرسول القواعدالکبری فی الفروع به رساله فی الفطب والا بدال وغیر بم الفتاوی المصریه وغیره (البدایه والنهایه النجوم الزامه و شذرات الذهب) (لوث) خاص طور سے ابن تیمید کے بڑے مدرح ومعتمد بنجے فی ای کا تول بھی موافق جمہور نقل کیا۔ (معارف ۳۲۵/۳)۔

(۷)علامة وي م ۲۷۲ ه شارح مسلم شريف وغيره-

(٨)علامة محدث فيخ الاسلام تق الدين بكي م ٢٥٧ه وساحب السيف الصقيل وشفاء القام وغيره-

(٩) علامة تاج الدين بكي م ا ٧ ٤ ه صاحب طبقات الشا فعيد وغيره (مقدمه انوار الباري وغيره) .

(١٠) علامه محدث سراح الدين بلقيني شافعي ٥٠٨ه ( وَ مِل طبقات الحفاظ مين امام الائمه، شيخ الاسلام على الاطلاق، وغير والقاب

عانیداورطومل تذکرہ۔احادیث احکام وقفہ کے بےنظیرحافظ تھے،مؤلف شرح ابنخاری والتر ندی وغیرہ (ص۲۱/۲۱۷)۔

(۱۱) علامه محدث بر ما وی شافعی م ۱۳۱۸ دوشار حصیح ابخاری ، وغیره مشهور محدث (مقدمها نوارالباری و بستان الحد ثین وغیره) \_

. (۱۲) علامه ابن حجرعسقلانی م۲۵۸ همشهور ومعروف محدث و محقق بحرالعلوم والفنون ،شارح صحیح بخاری \_

(۱۳)علامه بدرالدين عيني م ۸۵۵ ه مشهور ومعروف محدث وتفق بحرالعلوم والفتون ، شارح سيح بخاري\_

(۱۴) علامه سيوطي م اا ٩ همشهور ومعروف محدث وتحقق بحرالعلوم والفنون ،مؤلف كتب كثير و نا فعدجذ اله

(١٥) علامه مموديم ١١٩ هصاحب وفاءالوفاء وخلاصة الوفاء دغيره تاليفات جليله قيمه

(١٦) علامة تسطلاني م ٩٢٣ ه شارح بخاري وصاحب "المواجب اللديني" وغيره-

(١٤) علامه ملاعلى قارى حنفي ١٠ اه شارب مفتكوة شريف وموطأ امام محمد ومسندالا مام الأعظم وجامع صغير وشفاء قاضي عياض وفقها كبروغيرو

(١٨) علامه خفاجي مصري حنفي م ٢٩ • اهد شارح شفاء قاضي عياض (٣ جلد) مؤلف حواثي تغيير بيضاوي وغيره ١

(١٩)علامدزرقانی مالکی م١٩٢٢ هشارح موطأ امام ما لک دمواجب لدنيه

یہاں چندسطری علامہ مجودی شافئی ما ۹۱ ھی وفاء الوفاء نے نقل کی جاتی ہیں۔ آپ نے تفضیل مدینہ منورہ کے دلائل ہیں سب

اللہ کہا جی چیش کی ہے کہ اعضاء شریفہ نبویہ کے کعہ مدیفہ پرافضل ہونے کے لئے اجہاع امت ہو چکاہے، پھروونوں مقدس شہروں ہیں ہے کون سا افضل ہے، حضرت عرصض عبداللہ بن عمرا اللہ با اک اورا کشر مدنی حضرات تفضیل مدینہ منورہ کے قائل جیں لیکن محل طلاف علاوہ کعبہ معظمہ کے ہے، کہ وہ ترب نبویہ کے سواباتی مدینہ منورہ سے افضل ہے، اوراجہاع کی بات قاضی عیاض نے اوران سے پہلے ابرالولید باجی نے نقش کی ہے۔ جیسا کہ خطیب من جملہ اورا بوالیمن بن عساکروغیر ہم نے ذکر کیا ہے انہوں نے صراحت کے ساتھ کعبہ شریفہ پر افسالہ با کی نیا ہے کہ ترب نبویہ کے ابن کی سب جگہوں سے افضل ہے، اورالی جانوں کے فرمایا: علاج برفضیات نبویہ کی اللہ کا اللہ کے کہ ترب نبویہ کی اللہ کا اللہ کے کہ ترب نبویہ کی اللہ کا اللہ کے موضع کو بیکر مدے بھی۔ اورالی کی سب چیزوں امار کی موضع کو بیکر مدے بھی۔

سے افضل ہیں اور جو پچھ خلاف ہے ان کے سوامیں ہے، جیسا کہ شیخ الاسلام بلقینی نے ٹابت کیا ہے۔علامہ زرکشؓ نے فر مایا کہ تربت نبویہ کی افضیلت مجاور ق کی وجہ سے ہے، جس طرح بے وضو کو جدم صحف کا چھونا حرام ہے۔

علامة قرانی نے فرمایا کہ بعض فضلا ، کواجماع فہ کورے بارے بین تامل ہوا اور کہا کہ تفضیل تو اعمال پر کثر تِ ثواب کی وجہ ہے ہوتی ہے اور عمل قبر رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم پر جائز نہیں ، ان لوگوں نے بیت سوچا کہ اسبابِ تفضیل کا انحصار تو اب پڑئیں ہے ، چنانچہ یہاں تفضیل تو اب کی وجہ ہے نہیں بلکہ مجاور ہ کے سبب ہے ہے۔ ثواب کی وجہ ہے نہیں بلکہ مجاور ہ کے سبب ہے ہے۔

چونکہ حضور علیہ السلام قبر مبارک میں زندہ ہیں اور آپ کے اعمال دوسروں کے اعتبار سے ثواب میں بہت ہی زیادہ ہیں۔ لہذا فضیلت کے لئے ہمارے اعمال کی وہاں ضرورت نہیں ہے، پھر آپ پر تو غیر تمناہی رحمتوں اور برکتوں کی ہر آن اور ہروقت بارش ہوتی رہتی ہے، تواس کافیض امت کو بھی ضرور پہنچتا ہے توان سب ہا توں کے ہوتے ہوئے قیم شریف افصل بقاع کیوں نہ ہوگی؟!

حضور علیہ السلام نے فرمایا کہ میری وفات بھی تہارے لئے بہتر ہے، کیونکہ جھے پر تہارے اعمال پیش ہوتے رہیں گے، اگر خیر دیکھوں گا توشکر کروں گا، اور تہارے لئے استغفار کروں گا، لہٰذا آپ کی جناب میں حاضر ہوکراور آپ کی مجاورت افعالِ قربات ہے اور آپ کے قریب میں دعا کیں قبول ہوتی ہیں اور مراویں یوری ہوتی ہیں۔

علامدابن الجوزی منبلی نے الوفاء میں حدیث نقل کی ہے کہ جب حضور علیہ السلام کے فن کے بارے میں اختلاف ہوا کہ س جگہ کریں تو معفرت علی نے فرمایا کہ زمین پرکوئی حصہ بھی خدا کے زر کیاس جگہ ہے کرم وافعنل نہیں ہے، جہاں آپ کی وفات ہوئی ہے اوراس بات کوسب نے مان لیا۔ اس ہے بھی ثابت ہوا کہ نفضیل قبر شریف پر سارے سحا ہے کا اجماع وا تفاق ہو گیا تھا۔ کیونکہ سب نے سکوت کر کے اس جگہ فن کیا ہے۔ مان لیا۔ اس ہے بھی ثابت ہوا کہ فضیل قبر شریف پر سارے سے ابرائی اور شائل تر فری کریں؟ تو آپ نے فرمایا کہ جہاں آپ کی وفات ہوئی

ہے کیونکہ تن تعالی نے آپ کی تبقی روح مکان طیب ہی ٹیس کی ہے۔ اس حدیث کی سندسج ہے اور ابویعلی موسلی نے ان الفاظ سے روایت کی کہ حضور علیہ السلام نے فرمایا کہ نبی کی روح اس جگر قبض کی جائی ہے جواس کے نزدیک سب سے زیادہ مجبوب جگہ ہوتی ہے اور ظاہر ہے کہ وہی چیز خدا کو بھی مجبوب ہوگی ، اس لئے میر ہے نزدیک مکر پر مدینہ کی فضیلت ہے کیونکہ حدیث مجبح یہ بھی ہے کہ حضور علیہ السلام نے دعافر مائی یا اللہ! ہمارے کے مدینہ کو مجبوب کردے جیسا کہ مکہ ہے ، بلکہ اس سے زیادہ ، حاکم کی روایت یہ بھی ہے کہ اے اللہ! آپ نے جھے کواس جگہ سے نیادہ مجبوب سے زیادہ مجبوب ہو۔ النے (وفاء الوفاء ص الرام)۔

ثالا جو مجھے سب سے زیادہ مجبوب تقی ، اب تو مجھے ایس جگہ ساکن کر جو تجھے سب سے زیادہ مجبوب ہو۔ النے (وفاء الوفاء ص الرام)۔

اس میں علامہ ذرکتی ، اتاج الفاکمی اور قرانی مالکی ، کا ذکر بھی آئی ایسب ۲۱۔ اکابرامت ہوئے جنہوں نے خاص طور ہے تربت نہویہ کے افضل البقاع علی الاطلاق ہونے پراجماع نقل کیا۔ اور ۹ • ۱۹ میں جوالتعمد بقات شائع ہوئی اس پراس دور کے • کے علاء کہر کے دستخط ہیں ، جو وینائے اسلام کے سب ہے جو ٹی کے علاء تھے اور سب نے ہی تربت نبویہ کے تعباور عمش وکری پرفضیات کا عقیدہ فلا ہر کیا اور سفر زیارت نبویہ کے افضل القربات ہتا ہا ہے۔

سر میں ہوئی ہیں؟ اور فتح المهام میں تیمید کے مندرجہ بالا فقاوی کی عبارتیں کیوں کرسی ہوئی ہیں؟ اور فتح المهم ص ۱۳۸ سر ۱۳۸ میں اس کے بعد انصاف کیا جائے کہ علامہ ابن تیمید کے مندرجہ بالا فقاوی کی عبارتیں کیوں کرسی ہے ہوئی ہیں کہا کہ وہ محبر حرام یا جس ابن تیمید کی ایک اور عبارت بھی فقل ہوئی ہے، (اس میں کہا کہ تربت نبوید کے لئے میرے علم میں کسی نے بھی بینیہ کہا کہ وہ محبر حرام یا مسجد نبوی کے ایس کے ، انہوں نے اس کواجما می مسئلہ کیا ہم جب کہ ان ہے پہلے کسی نے بھی رہا ہا مسجد نبوی کی ، اور نداس پر کوئی دلیل ہے البتہ بدن نبی علیہ السلام ضرور مساجد سے افضل ہے، نیمن جس چیز ہے آپ بیدا کئے گئے یا جس میں آپ

دفن کے گئے تو بیضروری نہیں کہ آپ کی وجہ ہے وہ بھی افضل ہوجائے ، کیا کوئی کہ سکتا ہے کہ بدنِ عبدائقد آپ کے باپ کا ابدان انہیاء ہے افضل ہے اور حضرت نوح نبی کریم ہیں اوران کا بیٹا ڈو بے والا کا فرہے ، حضرت ابراہیم فلیل الرحن ہیں اوران کے باپ آ ڈر کا فرہے ، پھر جن افضل ہے اور حضرت نوح نبی کیا گئے ہے۔ اگر تفضیل تربیب نبو بیوالوں کی تصوص سے تفضیل مساجد معلوم ہوتی ہے وہ مطلق ہیں جن ہیں ہے تبور انہیاء وصالحین کو مشخص نبیر کیا گئے ہے۔ اگر تفضیل تربیب نبو بیوالوں کی بات حق ہوتی تو ہر نبی کا مرفن بلکہ ہرصالح آ دمی کا بھی مساجد ہے افضل ہوجا تا حالانکہ وہ سب بیوت اللہ ہیں ۔ اور مخلوقین کے گھر خالق کے گھر سے افضل ہوجا ہے۔ ۔ افضل ہوجا ہے ۔ انسان ہوجا ہے ۔ انسان ہوجا ہے ۔ جن جن جن خدا کا نام لیا جا تا ہے اوران کو بلندی عطاکی ہے۔

لہذا یہ قول تفضیل تربت نبوی والا دین بیں ایک بدعت بیدا کی گئے ہواصول اسلام کے نالف ہے' صاحب فتح الملیم نے علامہ ابن تیمید کا قول مذکور نقل کر کے لکھا کہ مواہب لدنیہ اور اس کی شرح میں بھی لکھا ہے کہ سب نے تربت نبویہ کے افضل بقاع الارض ہونے پر اجماع کیا ہے الح آھے مفصل و مدلل روابن تیمید کا قابل مطالعہ ہے۔

مرقاۃ شرح مفکلُوۃ صا/ ۱۳۳۷ اور میں بھی ہدی مبار کہ قبرنبوی کی افضلیت کعبہ وعرش پرنقل کی ہے۔

کی فکر میں علاما بن تیمیہ نے اپنی عقل خالص سے افغیلیت ذیر بحث پر فیصلہ دیا ہے، مسلاصر فستر بہت نبویہ کا تھا، تو اس کے ساتھ و دسرے انبیاء بلکہ اولیا کو بھی ساتھ ملاکرا پنی بات منوانے کی سعی کی ہے۔ اور مدینہ طیب جوتر بہت نبویہ والی جگہ سب سے افضل تھی اور جس کی وجہ سے حضرت عمر وابن عمر وابام یا لک واکٹر اہل مدینہ نے بھی اس کو تمام بھائے الارض والسماء پر فضیلت دی تھی ، اس کو بے حیثیت ٹابت کیا گیا ہے۔ اس جس بدعت کیا ہوگئی اوراصول اسلام کی مخالفت کہاں سے نکل آئی۔ ایسے ہی مواقع جس ہمارے حضرت شاہ صاحب (علامہ کشمیری) فرمایا کرتے تھے کہ شاید ابن تیمیہ کو پیغلو نبی ہوگئی کہ دین خدا کا ان کی ہی عقل کے معیار پراتر اے۔

افسوں ہے جو چیز شروع اسلام ہے مسلم چلی آ ربی تھی اوراس وقت ہے اب تک کے سب علاءِ اسلام اس کو مانتے رہے ہیں اس کو آ ٹھویں صدی کے چندلوگ مخالفت کر کے ٹیم کرانا چاہتے تھے، توبیہ بات اتن آ سان نہتی جندلی گئی تھی ، اوراب بھی پچولوگ ایساسو چتے ہیں۔والحق یعلی والا بعلے ۔ان شاءاللہ و بہ تعین۔

الهم نظرياتى اختلافات كى نشاندې

قاضی ابو یعلی م ۲۵۸ ھاورا بن الزاغونی م ۵۲۷ھ آئے ،نہوں نے بھی تشبیہ وجسیم کا ارتکاب کیا ، جن کا کمسل ردعلامہ محدث ابن الجوزی حنبی م ۵۹۷ھ نے وقع شبہ التشبیہ لکھ کر کیا ، پھر علامہ تقی حصبنی م ۸۲۹ھ نے اپنے زمانہ تک تمام متاخرین حنابلہ کا (مع ابن تیمیہ وابن القیم کے) رد کھا '' وقع شبہ من شہہ وتمرد ونسب ذلک الی السید الجلیل الا ہام احم'' نیز شخ الاسلام تقی سکی م ۵۵ سے مولیب '' شفاء السقام فی زیار ہ خیر الا نام'' کے خاص طور سے ابن القیم کے عقید ہ کو دیم منظوم کا کامل وکھمل رد لکھا اور کماب الاساء والصفات یہ تی م ۵۵ سے شرکتی تشبیہ وجسیم کے رو میں کافی مواد موجود ہے ، جو پہلے ہندوستان میں بغیر حاشیہ کے اور پھر علامہ کور کی کے حواثی کے ساتھ بیروت سے شائع ہوگئی ہے۔

بیسب کتابیل شاکع شدہ ہیں: ہر عالم دین کا فرض ہے کہ وہ اصول وعقا کد کی قدیم کتر بول کا مطالعہ کرے اور خاص طور ہے اکا برک جن غلطیوں کی نشاندہ کی او پرجیسی محققانہ کتابوں ہیں گی ہے ان کا بھی بنظرِ انصاف و تحقیق ضرور مطالعہ کرے۔ اس زمانہ ہیں قاوے ابن تیمیہ اور ان کی نیز ابن القیم کی تالیفات ہے بھی وا تفیت ضروری ہے، تا کہ ان کے علوم نافعہ ہے بھی استفادہ کرے، اور بقول حافظ ابن ججر شارح بخاری۔ ان کے تفردات واغلاط ہے اجتناب بھی کرے۔

#### توسل وطلب شفاعت ہے انکار

ہم یہاں بطور مثال علامہ ابن تیمیہ کے ندکورہ بالانظریہ پر بحث ونظر کریں گے،ادراس سے پہلے ان کےادران کے تبعین کے چند اہم اختلا فی نظریات کا ذکر کرتے ہیں۔

(۱) بیلوگ اتنی بات بیل تو جمہورعلاء ہے متفل ہیں کہ انبیاء واولیاء کے لئے بہنبت عام مسلمانوں کے خدا کے یہاں ایک خصوصیت وامتیاز کا ورجہ حاصل ہے۔ان کی زندگی میں بھی اورروز قیامت میں بھی ،اوراس لئے ان کے توسل اور طلب شفاعت بھی ان وونوں حالتوں میں جائز ہے۔اورانبیاء کیم السلام کے لئے ان کی قبور میں حیات بھی مانتے ہیں گرکہتے ہیں کہ وہ حیات پرزخی ہے جودنیا وآخرت کی حیات سے کم ورجہ کی ہے اوراس برزخی حیات کے زمانہ میں ان سے توسل یا طلب شفاعت وغیرہ جائز نہیں ہے۔

جمہور علماءِ امت نے ان کی اس رائے کو غط قرار دیا ہے، وہ کہتے ہیں کہ جب انبیاء واولیاء خدا کے برگزیدہ مقبول بندے ہیں اوران کے تقرب خداوندی ہے، ہم دنیاو آخرت میں توسل وطلب شفاعت کر سکتے ہیں تو درمیانی برزخی زندگی میں وہی بات کیے ناجا ئزیاشرکہ ہو سکتی ہے؟ ہر مسلمان کاعقیدہ جس طرح دنیا کی زندگی میں کی ولی سکے بارے میں اس کی مقبولیت و مقربیت عنداللہ کا ہوتا ہے اوراس کی الوہیت کا برگزنبیں ہوتا جومومن کی شمان ہے، تو اس کی حیات برزخی کے زمانہ میں اس کی الوہیت و معبودیت کاعقیدہ کیے کر لے گا، کہ اس زمانہ میں اس کی الوہیت و معبودیت کاعقیدہ کیے کر لے گا، کہ اس زمانہ میں اس کے الوہیت و معبودیت کاعقیدہ کیے کر لے گا، کہ اس زمانہ میں اس

بقول مواد ناعلی میاں صاحب وام ظلیم کے یہ خیال صرف سلفیوں ک ذکا وت حس ہاور پھی نہیں ، اور جمہور یہ ہی کہتے ہیں کہ برزخی حیات و نیا کی حیات و نیا کی حیات ہے کہیں زیادہ اقوی واعلی واصفی ہے واز کی ہے ، خاص طور ہے اولیائے است اوران ہے بڑھ کرشہدا کی اور سب ب بڑھ کرانہیا علیہم السلام کی ۔ پھران میں ہے بھی حضورا کرم صلے اللہ علیہ وسلم کی حیات برزخی کوئو تمام اکا برامت نے و نیوی حیات ہے بہت بی زیادہ اقوی واعلی کہا ہے۔ حدیث ہے تابت ہے کہ ہفتہ میں دوبارامت کے انتمال آپ کی خدمت میں چیش ہوتے ہیں۔ آپ کی جناب میں جوشف حاضر ہوکر اپنایا دوسرے کا سلام عرض کرتا ہے تو اس کو حضور علیہ السلام خود سنتے ہیں اور جواب بھی دیتے ہیں جوشف حاضر ہوکر اپنے گئا ہوں کی مغفرت خدا ہے جائے آپ اس کے لئے گئا ہوں کی مغفرت خدا ہے جائے آپ اس کے لئے گئا ہوں کی مغفرت خدا ہے جائے آپ اس کے لئے گئا ہوں کی مغفرت خدا ہے جائے آپ اس کے لئے کہ سے ۔ شفاعت جائے آپ اس کے لئے کہ سے ۔ بھاعت جی ہے جس طرح قیامت میں بھی سب کے لئے کریں گے۔

د صنتے ہیں دومرول کی جبیں سنتے۔

اگر قیامت میں آپ سے طلب شفاعت شرک نہ ہوگا تو یہاں شرک کیوں ہو گیا؟ ان سلفیوں کی عقل بھی عجیب ہے ایک طرف تو یہ تشدد ہے ، دوسری طرف اس امر پراصرار ہے کہ بیعقیدہ ضرور رکھوا وراس سے بالکل اٹکارنہ کروکہ دی تعالی قیامت کے دن عرش پراپنے پاس حضور علیہ السلام کو بٹھائے گا۔اور بھی مقام محمود کی تغییر ہے۔

اور عرش پر حضرت علی فرکرہ کو بٹھانے کے عقیدہ کو زیادہ سے زیادہ سے ویقینی باور کرانے کے لئے جیسی جیسی رکیک ہاتیں حافظ ابن تیمیدوا بن القیم ؓ نے کہی ہیں وہ سب اگر منظرعام پر آجا کیس تو کوئی وانشمندان حضرات کی بڑائی اور جلالتِ قدر کو مانتے ہوئے باور کرنے میں ویں بارتال کرے گئے۔

حضرت شاہ صاحب فرمایا کرتے تھے، کچھ فقہاء کاطریقہ ہے کہ پہلے ایک مسئلہ فقہ یہ را پی فہم وعلم کے مطابق اپنا کر پھر صدیث میں اس کی تائید تلاش کرتے ہیں، گویا بیلوگ فقہ سے صدیث کی طرف چلتے ہیں اور بیطریقہ قطعاً غیرتے ہے، بلکہ ہونا بیدچا ہے کہ پہلے ایک مسئلہ کے بارے ہیں ساری احادیث ماثورہ مع متون واسنا داور تمام آثار صحابہ پر نظر کریں، اور جوان کے مجموعہ سے اس مسئلہ کا فیصلہ مستنبط ہواس کو اپنا فقہی مختار قرار دیں، بیطریقہ صدیث سے فقہ کی طرف جلنے کا ہے اور بھی صواب ہے۔

بات کبی ہوئی جاتی ہے گربہت کام کی ہے، اس کئے اس وقت ایک مثال سجھ میں آئی، وہ بھی گرہ میں باندھ لیجئے، امام بخاری کی جلاب قدرفن حدیث ورجال میں مسلم درمسلم ہے کہ اس ہے کوئی بھی انکارٹیس کرسکتا۔ گران کی فقد کا حال ہیہ ہے کہ اس کوامام ترفد کی جیسے ان کے تلمیذِ رشید نے بھی نقل نہیں کیا۔ جبکہ وہ انکہ اربعہ کے علاوہ سفیان تو رک وغیرہ کے اقوال بھی نقل کرتے ہیں، اور نہ کسی دوسرے محدث وفقیہ نے ان کی فقد کا مجموعہ انکہ اربعہ کی فقد کی طرح مرون کیا۔

ان کی شان بھی بہت ہے مسائل فلہ یہ بیں ایس ہی ہے کہ وہ اپنی فقد کے تحت احادیث ہے ولائل پیش کرنے کی سمی فرماتے ہیں بلکہ دوسروں کے احادیثی ذخیرہ وولائل کو پیش بھی نہیں کرتے ، جبکہ دوسرے محدثین۔ ا، مسلم ا، م ترفذی ، امام نسائی وابوداؤ دوغیرہ سب انکہ جبتدین کو مابدالاستدلال احادیث و آثار پیش کرنے کا النزام کرتے ہیں ، بلکہ حدید ہے کہ امام بخاری نے اپنی صحیح میں صرف جمر دیسے کا النزام کیا ، مگراپنے ترجمة الباب میں جوابے فقہی مخاری طرف اشارہ کرتے ہیں تو اگر اس کے لئے مرفوع حدیث ان کوان کی شرط کے موافق نہ سے تو صرف آثار محابہ ہے استدلال کر لیتے ہیں ، اورا پے خلاف جواحادیث مرفوع حدیث ان کووہاں ذکر نہیں کرتے ہیں ، اورا پے خلاف جواحادیث مرفوع حجہ وارد ہیں ان کووہاں ذکر نہیں کرتے ۔

مثلاً جمہور محدثین وفقہاء نے اس امریرا نفاق کیا ہے کہ رکوع وجود میں قراءت قرآن مجید ممنوع ہے اور اس ممانعت پر سیج مسلم و تر نہ کی میں احاد یہ موفوعہ محتصرہ موجود ہیں تکرامام بخاری سب کے خلاف اس کوجائز فرماتے ہیں (مدایة المجتبد ص ا/۱۱۰)۔

حائضہ اور جنبی کو محض آ ٹارکی وجہ ہے تلاوت قرآن مجید کی اجازت دیتے ہیں، حالانکہ جمہور کے پاس ممانعیتِ تلاوت کی حدیث مرفوع موجود ہے۔ اور حجے بخاری کے علاوہ جودوسرے رسائل مسائل اور کتب رجال و تاریخ میں اپنی علمی جلالتِ قدر کے خلاف بہت می باتیں لکھا گئے ہیں، ان کی مثالیں بھی انوارالباری وغیرہ میں آتی رہتی ہیں۔ یہاں عرض یہ کرٹا ہے کہ علامہ ابن تیمیہ وابن القیم کے ہم خیال چند سابقین ولاحقین نے جوتفر دات فروگی مسائل کے علاوہ اصول وعقائد میں بھی اختیار کئے ہیں۔ ان پرکڑی نظراس لئے رکھنی پڑرہی ہے کہ تقریباً چیسوسرال کے بعدان کی اشاعت کم میں مورہی ہے۔ چیسوسرال کے بعدان کی اشاعت کم میں مورہی ہے۔ عادی ہے ہور گا تا ہور مسلک جمہور کی اشاعت کم میں مورہی ہے۔ علامہ ابن تیمیہ کا طریقہ بھی ایسان کے واب آج فی ختی ، پھروہ یہ دیکھتے ہیں نہ ہے کہ جمہورا مت کا نظریہ کیا ہے وران کے چیش کردہ دلاک واحادیث کو بھی بلاتا ال ردکردیئے کے عادی تھے۔ بقول حضرت علامہ شمیری وعلامہ شاء اللہ امرت سری اپنی ہی

پھرائی وائش وعقل پراتازیادہ اعتاد کرتے تھے کہ چاہے تھے دین کوبھی اٹی عقل کی کسوٹی پراتاریں، جبکہ کی لھکا برعلاءِ است کوبیدائے بھی قائم کرنی پڑی کہ علامہ این تیب کاعلم ان کی عقل سے زیادہ تھا۔ (کسان عسلہ مہ اسکسو من عقلہ) ان کے دورہ ان پر بیات مسلط ہوگئ تھی کہ زائر بن قبود کو برائیوں سے دو کنا محال ہے جب تک کہ ان کو بیعقیدہ نہ کرادیں کہ مقبودین کی حیاست برزخی دنیا کی حیات ہے تھی کہ درجہ کی ہے۔ اس لئے دنیا واقت خرص میں جوان سے توسل وطلب شفاعت جائز تھی اور آئندہ ہوگی، وہ اس درمیانی دور میں بسود لا حاصل، بلکہ ناجائز وشرک ہے۔ حالانکہ کسی شخص کو بھی بیچی ہوت حاصل نہیں کہ وہ شرعی حدود وفیصلوں کو کسی بھی مصلحت کے تحت نجا اور اونچا کردے بلکہ جو درجات فروی واصولی مسائل کے شریعت نے مقرد کردیتے ہیں وہ میں رہیں گے، پھر برائیوں خرابیوں اور بدعات ورسوم جاہلیت کو ہٹانے کی سی بھی پوری طرح کرنی پڑے گے۔ چونکہ علامہ ابن تیسیدا ہے کسی خیال سے بھی ہٹنے کے لئے کسی طرح تیار نہ ہوتے تھے تو ان کو جمہور کی ہیش کردہ بہت می احادیث و چونکہ علامہ ابن تیسیدا ہے کسی خیال کے مطابق روایات مشرہ وہ تھی قبول کرنا پڑا۔

ای طرح وہ مجبور ہوئے کہ اپنی تائید کے لئے اگر ایک دورائے بھی ال گئیں تو ان کو چیش کردیا۔ اور آئمہ مجبتدین میں ہے کوئی نقل گری پڑی بھی ہاتھ لگی تو اس کو چیش کردیا۔ مثلاً حق تعالی کے لئے جبت فوق اوراستقرار علی العرش کے قائل ہو گئے ، تو علا مہ ابن عبدالبر کے قول سے تائید لی۔ جبکہ اکا بر طمت نے ان کے اس ول پرخود ہی تکیر کی ہے۔ اورا مام ابوطنیفہ سے ایک ساقط روایت اس کی ال گئی کہ قبر نبوی پر حاضر ہوگر آپ کے مواجہہ میں سلام کر ہے تو ان سے بیشت کر کے قبلہ رخ ہوجائے ، حالا نکہ اس روایت کی اکا بر حنفیہ نے تغلیط کی ہے۔ بحث تو سل کی ہور ہی ہے۔ ایکن اس کے ساتھ اقسام باللہ کو جوڑ کر دونوں کو نا جائز و شرک قرار دیا گیا۔ وغیرہ وغیرہ ۔

علامدائن تیمیہ نے بی علامدائن الجوزی عنبی نے ان سب عقائد کی تر دید کردی تھی۔ جو متا خرین حز بلہ نے امام احمد کے خلاف افسیار کر لئے تھے، اور علامدائن تیمیہ نے ان کی کتاب فہ کوراوران کے دلائل کا کوئی جواب نہیں دیا ہے، جبکہ ان کے وسعیہ مطالعہ ہے بہت ہی مستعل تالیف ان عقائد کے در عیل کھی ، جس کا جواب ابھی تک نہیں دیا جا ساکا اور جیرت زیادہ اس پر ہے کہ اس دور کے بعض سلفی اخیال اب بھی ہیہ کہتے ہیں کہ علامہ ابن تیمیہ نے تو صرف گئے چنے مسائل میں جہور سے اختمال ف کیا تھا۔ اور یہ بھی کہتے ہیں کہ علامہ ابن تیمیہ نے تو صرف گئے چنے مسائل میں جہور سے اختمال ف کیا تھا۔ اور یہ بھی کہتے ہیں کہ تار کی ہوئے ہی کہ خلاف اور یہ بھی کہتے ہیں کہ تعلیم ہو چکا ہے وغیرہ حالانکہ تفردات کی اتن بڑی تعداد لیخن سینکٹروں کی تعداد میں ہوتے ہوئے بھی کیا نظر انداز کرنے کے لئوں ہوئی ہے؟ علامہ ذہبی جو علامہ ابن تیمیہ کے بڑے مداعین قداد میں ہوتے ہوئے بھی کیا نظر انداز کرنے کے لئوں ہوئی وعقائد کے مسائل میں بھی مخالف ہوں ، دو سرے تلیذ علامہ ابن درجب خبلی نے بھی ان کے قردات کا روستقل طور ہے کیا ہے اور تیمر حقید نائی کیٹر نے بھی بہت ہے مسائل میں ساتھ نہیں دیا۔ ایک تلمیڈ رشید صرف ابن القیم ایسے تھے کہ انہوں نے اسپنے استاد محترم کی ہر بات پر صاد کی ہے، اور بقول حضرت شاہ عبد العزیز نان کی تاویل سے زاعتہ اس لئے اگر اب بھی کوئی ان کے اس سے کا کر اب بھی کوئی ان کی تاویل سے تو کی اس لئے اگر اب بھی کوئی ان تیمیہ پراعتہ اس لئے اگر اب بھی کوئی ان تیمیہ پراعتہ اس کے اگر اب بھی کوئی ان تیمیہ پراعتہ اس کے اگر اس بھی کوئی ۔ )۔

جہاں تک اہل بدعت کی قبر پر تی اور رسوم جا ہلیت کے اتباع کا تعلق ہے، ہم بھی ان کے بخت مخالف ہیں اور اس لئے ہمیں بھی وہ لوگ'' وہائی'' ہونے کا طعنہ دیا کرتے ہیں، جس پر حضرت تھانویؒ فرمایا کرتے تھے کہ ان لوگوں سے قیامت ہیں مواخذہ ہوگا کہ وہ نہذ بالالقاب کے مرتکب ہیں، جبکہ ہم شنخ محمر بن عبدالوہاب سے نہ سبی تعلق رکھتے ہیں نہ مسلک ومشرب میں ان کے ساتھ ہیں۔

، غرض بیک علامه ابن تیمیداوران کے ہم خیال لوگول کا بینظر بیجمہورامت کے بالکل خلاف ہے کہ اولیاءوا نبیاء کا توسل اس برزخی حیات میں جائز نہیں ،اور خاص طور سے سرور دوعالم ،افضل المرسلین صلے اللہ علیہ دسلم ہے بھی توسل دطلب شفاعت اورائلی قبرمبارک کے پاس دعانا جائز ہے۔

## (۲) برزخی حیات اور فرقِ حیات وممات نبوی

حفرت شیخ الاسلام مولانا حسین احمرصا حب نے لکھا کرہ ہابیہ کنز دیک آنبیا علیہم السلام کے داسطے حیات فی المقیو راثابت نہیں، بلکدہ مجمی مثل عامہ موثین متصف بالحیوۃ البرز حید اس مرتب میں جو حال دوسرے موثین کا ہے، ای لئے وہ لوگ سجد نبوی میں آتے ہیں تو نماز پڑھ کرنگل جاتے ہیں اور دوخت اقدس پر حاضر ہو کرصلوۃ دسلام اور دعاء وغیرہ پڑھنا کر دہ وبدعت خیال کرتے ہیں۔ (اشہاب ص ۱۳۳۲ طبع لا ہور، پاکستان)۔ آپ نے لکھا کہ (ہمارے اکا ہر کے نزویک) حضور علیہ السلام کی قیم مبارک میں حیات نہ صرف روحانی بلکہ جسمانی بھی از قبیل حیات د نبوی بلکہ بہت وجوہ سے اس سے تو کی ترہے (کمتوبات شیخ الاسلام ص ۱۳۰۱)۔

وہ) وہابی) وفات ظاہری کے بعد انبیاء کی ہم السلام کی حیات جسمانی اور بقاءِ علاقہ بن الروح والجسم کے منکر ہیں اور بیہ (علاءِ دیو بند) صرف اس کے قائل ہی نہیں بلکہ مثبت بھی ہیں اوراس پر دلائل قائم کرتے ہیں (نقشِ حیات ص ۱۰۳/۱)

حضرت تانوتوی نے تکھا کہ انبیا علیم السلام کوابدان دنیا کے حساب سے زندہ مجھیں گے (لطائف قاسمیہ ۲۰۰۰) انبیاء کرام کوان ہی اجسام دنیاوی کے تعلق کے اعتبار سے زندہ مجھیں گے (لطائف قاسمیہ ۲۰۰۰) انبیاء کرام کوان ہی اجسام دنیاوی کے تعلق کے اعتبار سے زندہ مجھتا ہوں ، ینبیں کہ مثل شہداءان ابدان کوچھوڈ کراور دوسر سے ابدان سے تعلق ہوجا تا ہے ۔ (۱۱۷) حضرت مولا ناتھا نوی نے فرمایا: ارواح انبیاء کو بدن کے ساتھ علاقہ بدستور رہتا ہے بلکہ دواطراف وجوانب سے سمٹ آتی ہے ، اس لئے حیات جسمانی کونسب سابق سے اس طرح قوت ہوجاتی ہے جسے کہ گھٹے پرسر پوش رکھ دینے کے بعد شرح کے شعلہ میں نورانست بڑھ جاتی ہے ۔ الفرض بقاءِ حیات انبیاء ضروری ہے ، بہی وجہ ہے کہ ان کی از داخ کو نکاح ثانی کی اجازت نہیں ، اوران کے اموال میں میراث بھی جاری نہیں ہوتی (المصالح العقلیہ صحالاً ۲۱۲/۲)۔

حضرت کایہ پوراوعظ نبی اکرم صلے اللہ علیہ وسلم کی وفات (ولا دت ملکوتیہ) کے من قب عالیہ اور فضائلِ مبار کہ کے بیان میں ہے، جو اپنے موضوع میں نہایت بی مکمل و مدل ایمان افزاء، علوم نبوت کا بحرِ بیکراں اعلیٰ غذاءِ روح، بار بار پڑھنے اور حرزِ جاں بنانے کے لائق ہے۔ حضرت نے تصرفات وافعال سے اشار وافاضہ واستفاضہ کی طرف کیا ہے، جس کی بڑی دلیل ہمارے قریبی دور کے بینے الکل حضرت شاہ ولی اللہ کی فیوش الحرجین اور الدرالٹمین وغیرہ ہیں۔

حضرت شیخ عبدالحق محدث وہلوئ نے لکھا کہ جملہ انبیاء میں ماللام کی حیات علاءِ امت کے یہاں متنق علیہ ہے اور اس میں کسی کا خلاف نبیں ہے کہ وہ بہ نبیت حیاۃِ شہداء کا مل تر اور تو کی ترہے کیونکہ شہداء کی زندگی معنوی واخر وی ہے، اور حیاتِ انبیاء حیات حسی و نیاوی ہے، احادیث و آٹار سے بھی بات ٹابت ہے (مدارج اللہ ق ص ۱/ ۲۲۷)۔ شیخ نورالحق دہلویؒ نے لکھا کہ جمہور کے نزدیک مطے شدہ حقیقت اور مختار قول سے کہ انبیاء کیم السلام بعد وفات کے دنیوی زندگ کے ساتھ متصف ہیں (تیسیر القاری شرح بخاری ص۲۲/۲)۔

پاکستان کے عالم جلیل حفرت مولا ناعنایت اللہ بخاری خطیب جامع مسجد تجرات نے ایک جوائی فتوی صادر کیا ،جس پر پپی س دیگر اکا برعام پاکستان کے بھی تقمدیق و تائید کے دستخط ہیں۔ آپ نے لکھا کہ اس دنیا ہے انقال کے بعد آنخضرت صلے اللہ علیہ و سام کو عالم برزخ میں مثل شہداء بلکہ ان سے بعد جب اعلی وارفع میا جرافی ہے ، وہ حیات و نعرین بلکہ اس سے بدر جب اعلی وارفع ، اجل وافض میات برزحید ہے ، میہ جمہورا بال سنت والجم عت کا مسلک ہے ،جس پر کتاب اللہ اور احاد برم صیحہ وارشا دات صحابہ شاہد ہیں (تسکیس الصدور فی تخفیق احوال الموتی فی القیورس ۲۷۱)۔

مؤلفِ تسکین الصدور حفزت مولا نامجر سرفراز خان صاحب عم فیوشهم نے اس کتاب سنطاب میں ناورعلمی جواہر پاروں کو یکی کر کے امتِ محمد سے پراحسان عظیم فرمایا ہے، جزاہم القد خیرالجزاء۔ نیز ملا حظہ ہوشفاءالسقام للعلامۃ المحد شے القی انسکیؓ۔

منکر بن توسل وطلب شفاعت جومقبورین کومعطل ومحبوس یا ان کی حیات کو بے حیثیت بیجھتے ہیں ، ان کے لئے حضرت شاہ عبدالعزیز کا مندرجہ ذیل ارشاد لائق مطالعہ ہے ، آپ نے فرمایا کہ مقبور صالح کی قبر کو تنگ قید کی طرح نہ بیجھنا چاہئے ، کیونکہ اس کے لئے وہاں فرش و لباس اور رزق سب اسباب راحت میسر ہوتے ہیں ، وہ ایک جگہ سے دوسری جگہ جا کرسیر بھی کرتا ہے اور اپ پیشر و مرنے والے عزیز وں سے ملاقا تیں بھی کرتا ہے اور وہ اس کو بھی بطور ضیا فت اور بھی تفریح وموانست و تہنیت وغیرہ کے لئے اپنے مکانوں پر بھی لے جاتے ہیں ، اس طرح ہرروز وہاں اس کی دل بستگی کا سامان مہیا کرتے ہیں تا کہ اس دار فانی کی یا داس کے ول سے بھلادیں۔

گھریہ کہ اہل نجات کے لئے وہاں جارتی ہے مکان ہوتے ہیں ایک تواین رہنے اور شب ہاشی کا خاص مکان دوسراا ہے وابستگان و عقیدت مندوں سے ملاقات کا درباری دیوان، تیسرے سیر وتماشا وتفریج کے مقامات جیسے آب زم زم، مساجد متبر کہ اور دوسری دنیا دعالم برزخ کی نزہت گا ہیں۔ چو تھے دوستوں اور ہمسایوں سے ملاقات کرنے کے دیوان خانے اور لان وغیرہ۔ اور جب تک کسی کے لئے اس کی بودوہاش کا مکان مہیانہیں کرادیا جاتا، اس کو دنیا ہے نہیں لیے جاتے ، یعنی بیسب مکانات اس کی آخر عمر میں تیار کرائے جاتے ہیں۔

اس بوری تفصیل کے بعد بید خیال صحیح نہ ہوگا کہ بیرسب مکانات اس کی ننگ قبر کے اندر ہیں، بلکہ بیاتو ان مکانات کے لئے واخل ہونے کا دروازہ ہے، جبکہ بعض ان مکانوں میں سے آسان وزمین کی درمیانی فضامیں ہیں، بعض آسان دوم وسوم میں ہیں، اور شہیدوں کے لئے عرش کے ساتھ لفکے ہوئے بڑے براور قدیلوں میں ہیں۔

لوگ وہاں عالم برزخ میں ذکر و تلاوت ، نماز و زیارات مکانات متبرکہ ہیں مشغول رہتے ہیں ، اور تو م کے بزرگ یہاں ہے گئے ہوئے کؤارے بچوں کی نسبتیں اور رہتے طے کرتے ہیں تاکہ یوم آخرت ہیں ان کی شادیاں کی جا کیں وہاں (عالم برزخ میں ) بجزلذت جماعت کے ساری لذتیں موجود ہیں اور سوائے روزہ کے سب قتم کی عبادتیں ہیں ، وہ لوگ اوقات متبرکہ مانند ہب قدروشب جمعہ ہیں آ کر اینے دنیا کے خاص عزیز وں کے ساتھ وقت بھی گزارتے ہیں۔ اور ان کوزندہ عزیز وں کے احوال بھی فرشتوں کے ذریعہ معلوم ہوتے رہے ہیں۔ وغیرہ (فتو کی عزیز کی میں ۱۱۰/۳)۔

غور کیا جائے کہ جب یہ پہولتیں اور راحتیں عالم برزخ میں عام مومنوں کے لئے ہیں، تو اولیاء وانبیاء کے واسطے پھر خاص طور ہے سرو را نبیاء اول الخلق وافضل الخلق صلے اللہ علیہ وسلم کے لئے کیا پچھ نہ ہوں گی، اور اس کے ساتھ کیا یہ بات سجھ میں آسکتی ہے کہ آپ کی جناب میں حاضری کے وقت ہم عرض حال کریں' اپنے گنا ہوں کی مغفرت خداسے آپ کے توسل سے چاہیں اور آپ کی شفاعت جاہیں تو یہ جناب میں حاضری کے وقت ہم عرض حال کریں' اپنے گنا ہوں کی مغفرت خداسے آپ کے توسل سے چاہیں اور آپ کی شفاعت جاہیں تو یہ

(۳) مشاہد مقدسہ کے بارے میں بھی علامہ ابن تیمیداور ان کے تبعین کا مسلک جمہورے الگ ہے، ای لئے سعودی دورِ حکومت حربین کے مشاہد مقدسہ کے تام ونشان سب مٹ چکے ہیں۔

احکام وفضائل جج وزیارت میں جتنی کہ بین تالیف ہوئی ہیں، ان میں مقامات اجابہ دعاء کی تفصیل بھی ملتی ہے، مثلاً مکہ معظمہ میں حضرت خدیج کا دولت کدہ جہال حضرت ابراہیم کے علاوہ حضور علیہ السلام کی سب اولا دِاطبار پیدا ہو کمیں، اور اجرت تک ۲۸ سال حضور علیہ السلام کا قیام اس مکان میں رہا۔ علماء نے لکھا ہے کہ محبر حرام کے بعد مکہ کے تمام مکانات میں سے بیدمکان افضل ہے۔ اس سے پہلے آپ بیت ابی طالب میں رہے تھے جو آپ کا اور ان کا مشترک مکان تھا۔ ۲۵ سال کی عمرتک آپ وہاں رونق افر وزر ہے۔

ای طرح حضورعلیہ السلام کی پیدائش کی جگہ جومولد النبی کے نام ہے مشہور ہے (فضائل جج تالیف شیخ الحدیث ص ١٠١) مرقاۃ شرح مفکلوۃ ص ا/ ۲۸۳۷ وص ۲۸۳/۳ مناسک ملاعلی قاری ص ۱۳۵۱ ورجذب القلوب شیخ محدث د اوی ص ۱۸ بھی لائق مطالعہ ہیں۔

علامها بن تیمید نے خودلکھا ہے کہا ہے مکان میں مجاورت وسکونت جس میں ایمان وتقوے کی زیاد تی ہوتی ہے ،سب سے افضل ہے ، جہاں بھی وہ ہو۔ ( فآویٰ ص۳/۳۲۳ )۔

 نواب صدیق حسن خال) کوستدِ حدیث دی تو اس میں لکھا کہ'' ان پر داجب وضر دری ہے کہ اللہ کے مقبول بندوں صوفیہ وفقہاء ومحدثین کے راستے پرچلیں جورا مستنقیم پر قائم رہے ہیں، ابن حزم وابن تیمیہ جیسوں کی اتباع نہ کریں۔''

مجرعلامہ محدث مفتی صدرالدین صاحب اور حضرت مولا تا عبدالحی لکھنو گئے نے بھی علامہ ابن تیمیہ کے رد میں تصانیف لکھیں اور ہمارے اکا بر دیو بند میں سے حضرت شاہ صاحب وحضرت مد فئی بھی علامہ کے تفر دات کا رد کیا کرتے تھے۔حضرت تھا نو گئے نے استواء عرش وغیرہ کئی مسائل میں ردوا فرکیا ہے۔ (ملاحظہ ہو بوادرالنوا در۔وغیرہ)۔

علامه ابن تیمیہ کے تفر دات میں سے بعض کو حضرت مولا ناسید سلیمان ندویؓ نے بھی سیرۃ النبی میں اختیار کرایا تھا۔گر بعد کوان سے رجوع کرلیا تھا۔ اگر چہاب بھی دہ رجوع شدہ غلطیاں ہی طبع ہور ہی ہیں۔ (ملاحظہ ہوانوارالباری ص ۸۳/۹) اس میں سید صاحب کے رجوع کی تفصیل دی گئی ہے۔

حفرت شیخ الحدیث مولانا محمد ذکریاصاحب نے ۲ ذی قعده ۹۳ دے ایک کمتوب میں راقم الحروف کولکھا تھا کہ حافظ ابن تیمیہ کے متعلق حفرت شیخ الاسلام (مولانا مد فی کا تشدد تو مجھے خوب معلوم ہے، ان کے متعلق بذل میں کہیں کہیں ' شیخ الاسلام'' کالفظ استعمال کیا گیا ہے، حضرت مد فی نوان کے بارے میں ہے، حضرت مد فی نوان کے بارے میں ہے، حضرت مد فی نوان کے بارے میں بہت زیادہ متصدد تھے اور بندہ کے خیال میں ان کے تفر دات کوچھوڑ کر باتی چیزیں معتبر ہیں، البتہ جس نے ان کی کتا ہیں دیکھی ہیں وہ اس سے انکار نہیں کرسکتا کہ انکمہ کو حدیث وفقہ کی شان میں ان کا سب وشتم بہت زیادہ موجب اذبیت ہے۔

ریسے ہے کے سعودی حکومت ان دونوں (ابن تیمیدوابن القیم) کی کتابوں کو بہت کثرت سے شائع کر رہی ہے۔اوران دونوں کے خلاف کو کی لفظ سننے کے لئے تیاز نہیں، میں آپ نے کھا کہ ان کے یہاں حدیث کی صحت وضعف کا مدار ائمہ کہ حدیث کے بجائے ان دونوں کے قول پر ہے، آپ نے توسل وغیرہ کے مسئلہ میں حافظ ابن تیمیدوغیرہ کے اقوال کا رد کیا ہے، یہ تو بہت مناسب ہے، لیکن لب واہجہ بخت نہ کریں تو بہترہ اوراس سلسلہ میں میری فضائل جج کی آٹھویں فصل کے شروع میں بھی میں مصمون بہت مفصل ہے اے بھی ضرور ملاحظ فرمالیں۔

بذل المجود کے حواثی میں حدیث الاستشفاع پر حضرت شاہ صاحب تشمیری نورالقدم رقدہ کی طرح سے میں نے بہت سے اشارات
اس مسئلہ کے لکھے میں وہ چونکہ ابھی تک غیر مطبوعہ میں اس لئے آپ کے لئے نقل کرتا ہوں تا کہ ان ماخذ میں سے کوئی جھوٹ گیا ہوتو آپ
د کھے لیس ۔ اس کے بعد حضرت کا وہ طویل حاشیہ ہے جس میں بہت ہی اہم کتب تفسیر وحدیث کے حوالوں سے توسل وطلب شفاعت کا جواز و
استجاب ثابت کیا ہے۔ ارادہ ہے کہ کمتوب گرائی کا وہ حصہ کی دوسرے موقع پر انوار الباری میں نقل کرادیا جائے گا۔ بلکہ وہ پورا کمتوب ہی
شاکع کرادیا جائے گا۔ ان شاء اللہ۔

ان دونوں معزات کے لہجہ میں زیادہ کئی آئی گئی۔ بیٹنے الاسلام کالقب

است محدیدیں بہت سے اکابر علماء است کودیا گیا ہے، گر السحق احق ان یقال کی بھی دوسر بے الاسلام کے حالات میں اتن بڑی کثرت ہے، اور نہا بہت اہم اصول وعقائد کے مسائل میں بھی تفر دات کی بینوعیت ہمارے مطالعہ میں نہیں آئی، جوان کے یہاں ہے۔ لینی ایسے تفر دات خاصد اصولیہ وفر وعید کو بجز چندا فراد کے ندان سے پہلے کوئی ان کا قائل ہواندان کے دفت کے علماء نے ہمنو ائی کی اور نہ بعد کے محققین امت نے ان کی تصویب کی۔ بلکہ ستفل تصانیف ان کے ردود میں کمی گئیں۔اس پر بھی کوئی اگرید بھے کہ ان کے تغروات دومرول جیسے تنصیا بہت کم تنصے، یامعمولی درجہ کے تنصو غیر و تو بیکن لاعلمی ہے یا مغالطہ واللہ تغانی اعلم۔

گرشتہ سالوں میں علا یہ بحد نے بھی پہتائی کرلیا کہ طبقات طائٹہ بافظ واحد کے مسلمین علامہ ابن ہیں وابن القیم سے غلطی ہوئی، اور سب نے فیصلہ کیا کہ جہورائر وسلف ہی کی رائے ورست تھی۔ اور اب نجد و تجاز میں خدا کا شکر ہے تھے کہ مسلمہ ہی رائع ہوگیا ہے، خواہ اس کو ہندوستان کے سلی غیر مقلد بن سلیم کریں یا نہ کریں۔ ای طرح رفتی محتر مہولا نامجر بوسف بنوری جمھے ہے کہ علاء نجد میں بہت حد تک اکابر امت کے سیح فیصلوں کو قبول کرنے کی صلاحیت ہے اور جو بلا تعصب و سبیح مطالعہ کررہے۔ وہ ان شاء اللہ جلد و گیر مسائل میں بھی جمہور انکہ وسلف کے مسائل کی حقیقت کو تسلیم کر لیس مے ۔ گرشرط بیہ کہ ان تک حق بات ہمارے علاء جرائت و ہمت کے ساتھ پہنچا دیں۔ بڑی کی انکہ وسلف کے مسائل کی حقیقت کو تسلیم کر لیس مے ۔ گرشرط بیہ کہ کہاں تک حق بات ہمارے علاء کے طبقہ میں بھی کافی ہوگیا ہے۔ اللہ تعالی مارے یہاں بھی علم کے ساتھ اظہار حق کی ہوگئ ہے۔ اور مصالح و مفاوات کی طرف ربیان میں خدا کا فضل ہے اس وقت بلند پا بیا ہمل علم موجود میں جب سے بھی زیادہ علوم سابھیں کا مطالعہ کررہے ہیں۔ اس لئے ان سے قبول حق وصواب کی تو قع بہت زیادہ ہے۔ بیں۔ اس لئے ان سے قبول حق وصواب کی تو قع بہت زیادہ ہے۔ بیں۔ اس لئے ان سے قبول حق وصواب کی تو قع بہت زیادہ ہے۔ وو واللہ نی قبول المحق و بھدی المی صوراط ہستھیم.

ہم نے بجز چندافراد کی بات اس لئے کہی ہے کہ علامہ ذہبی جیسا مداح ابن تیمیہ ادر ابن رجب ایسا تلمیذ ابن تیمیہ بھی ان سے اختلاف ظاہر کرنے پر مجبور ہو گیا تھا،اور بقول حضرت شاہ عبدالعزیزؒ صرف علامہ ابن القیم ایسے رہ گئے، جنہوں نے اسپاؤ کی ہرمسکلہ میں تضویب دتاویل کی کوشش کی ہے مگران کی تاویلات کوعلاءِ امت نے قبول کرنے سے انکار کردیا ہے۔

ایک سب سے بڑی منقبت ان کے غالی مداعین نے بیٹی کھی کہ دو علم صدیث در جال کے ایسے بحر ناپیدا کنار ہیں کہ جس صدیث کو وہ جس کہ دیں ، وہی بھے ہا وہ جس کوروکر دیں وہ بھی جس سے بھی نہ چل کی ، کیونکہ جافظ ابن تجرجیے ناقبر حدیث نے ان پر بخت نفتہ کر دیا ہے اور کہدویا ہے کہ منہا نا اسادیش بہت کی صافی ہوت کے حاور ہیں ہوگئی ہیں ، ان سب کوموضوع دباطل قرار دیدیا ہے اور ابسو اھیسم و آل طرق ومتون کے اجتماع کی وجہ سے نکل کر حس کے درجہ میں ہوگئی ہیں ، ان سب کوموضوع دباطل قرار دیدیا ہے اور ابسو اھیسم و آل ابسو اھیسم کے اجتماع کی ابن احاد ہے ایک کو ان محد بھی بخاری کا انکار کرگے ، ہم نے انوارالباری جلدا اہر بھی بہت کی احاد ہے الی وکھائی ہیں ، جوضعف وحس تھیں اور علامہ نے ان کو گرا دیا ہے ، پھرائی کے مقابل علامہ ابن القیم صدیب تھا نے اور ابسی اسلام کے جیں۔ تھیں اور علامہ نے ان کو گرا دیا ہے ، پھرائی کر دہ احاد ہے تا بہتہ کو سند کی کر دہ احاد ہے تا بہتہ کو سندی تھیں ہوا ، اور راقم اور تھی تھی کر دہ احاد ہے تا بہتہ کو سندی تھیں ہوا ، اور راقم الحروث ہیں احاد ہے تا بہتہ کی تک شائع نہیں ہوتیں ، اور احاد ہے تا بہتہ کو سندی کی ابن احاد ہے تا بہتہ کو سندی کی احاد ہے تا بہتہ کی تا بہتہ کی تھیں ہوتیں ، اور احاد ہے تا بہتہ کو سندی کی اصور کی بہت کی احاد ہے تا بہتہ کی تا بہتہ کی تو تا بہتہ کی بہت کی احاد ہے تا بہتہ کی تعداد جالہ میں ہوتی ، اور کم ان کی موضوع و باطل احاد ہے تا بہتہ میں ، اور کم ان کی کوشش کی ہے مسائل دعقا کہ کا اثبات تو سیح ہوتا ہی نہیں ۔ جبکہ علامہ ابن تیسیا بن اور کم ان ہے مسائل دعقا کہ کا اثبات تو سیح ہوتا ہی نہیں ۔ جبکہ علامہ ابن تیسیا بن تھی ہی اور دیے تا بہت کر نے کہ کوشش کی ہے۔

علمی تعصب: یہ چونکہ تمام تعقبات سے زیادہ بدتر اور مفتر تربھی ہے۔ افسوں ہے کہ اس کا جلن اس وقت مقدس ارض حجاز ونجد میں بھی ہے کہ وہاں صرف ان کے خیال سے موافقات کرنے والالٹریچر شاکع ہوسکتا ہے اور ان کے خلاف والی کوئی کتاب وہاں نہیں جاسکتی ،اس پر سخت سنسر ہے۔ سعودی حکومت کا بڑا سر مایہ صرف اپنے خیال کی کتابوں کی اشاعت پر صرف ہوتا ہے یہاں تک کہ جو ہندو پاک کے علاءان کے

خیال کی تا ئید میں لکھتے ہیں ،ان کی اردو کتا ہیں بھی وہاں کی حکومت خرید کر ہندویا ک کے جائے کواپنی کتابوں کی طرح ہفت عطا کرتی ہے۔اور ہمارے خیال کے لٹریچرکووہاں ہندویا ک کے تقیمین بھی نہیں منگا سکتے نہ پڑھ سکتے ہیں۔معلوم نہیں یہ تشدد وتعصب کب تک رہے گا؟ا جبکہ جلالۃ الملک شاہ فہدخود بھی اس کے خلاف ہیں۔

یہاں چونکہ بات قمرِ نبوی کی افضیت ہے چلی اورعلامہ ابن تیبیٹ نے اس کار دنین جگدا ہے فناوی میں کیا ہے۔اس لئے اس کا جواب بھی کلا کہ بناضروری ہے۔ کیونکہ اس کو فقل ہو سب کرتے ہیں اورا ہے دلائل بھی پیش کرتے ہیں گرعلامہ کے دلائل قاہرہ 'کامفصل جواب ابھی تک کھود بناضروری ہے۔ کیونکہ اس کو فقل ہوا ہوں اور جب تک ان کارونیس ہوگا۔لوگ مغالطہ میں بڑے دہیں گے،اور پورا فیصلہ نہ کرسکیں سے کہ دی کی ہے اور غلط کیا؟

تنقيح دلائل علامهابن تيميةً

(۱) آپ نے فرمایا کہ تربت نبوید کی تعبہ معظمہ پرانصلیت کی بات قاضی عیاض کےعلاوہ کس نے نبیس کہی ندان سے پہلے نہ بعد ہم نے اس دعوے کی غلطی او پر ذکر کی ہے کہان سے پہلے بھی متقد بین نے یہی بات کہی تھی اور بعد کو بھی اب تک سارے علاء امت کا یہی فیصلہ ہے ،خواہ وہ کسی کو بھی تالیند ہو۔

(۲) تربت وخاک یاکسی کے مبداء پیدائش کوکسی نے بھی معجد پر فضیلت نہیں دی، ندو ہے سکتا ہے، یہاں بحث صرف نبی اکرم صلے اللّٰدعلَیه وسلم کی تربتِ مبارکہ کی ہے، جہاں ابن تیمید کے فزویک بھی افضل انخلق کا مدفن ہے کیا افضل انخلق تمام مساجد ہے بھی افضل نہ تھے، اگر متھے تو ان کے مسکنِ برزخی کے افضل البقاع بدا استثناءِ مساجد ہونے میں کیوں اشکال ہے؟

(۳) کیا عبداللہ کا بدن ،ابدانِ انبیاء ہے افض ہوسکتا ہے؟ یہاں ابدانِ انسانی کی بحث کیونکر درمیان میں آگئی ، یہ توجب مناسب تھا کہ انسانوں کا باہمی تفاضل زیر بحث ہوتا ، یہاں تو زمین کے پچھ حصوں کی فضیلت دوسرے حصوں پر بتائی جار ہی ہے۔

(۳) علامہ نے اس موقع پرتقل کیا کہ مکہ افضل بھائ اللہ ہے۔ اور یہی تول ابوصنیفہ، شافعی اور ایک روایت بین امام احمد کا ہے، اول تو یہاں علامہ نے دوسری روایت امام احمد کا ذکر نہیں کیا، جبکہ حضرت عمر کنز دیک اور دوسری روایت امام احمد ہواور امام مالک کا تدہب بھی یہ ہے کہ مدینہ افضل ہے مکہ مرمہ ہے، دوسرے بید کہ جو پھھا اختان ف ہے وہ علاوہ قبر نبوی اور کعبہ معظمہ کے ہیے تفضیلی شہر مکہ والے قبر نبوی کو اور تعبہ معظمہ کو مستنی قرار دیتے جیں۔ اس لئے بقعہ مبار کہ قبر نبوی کے افضل البقاع ہونے پرسب ہی متفق جیں۔ یہ اور تفضیل شہر مدینہ والم علی میں نہیں آئی یا دانستہ اس موقع پر اس سے صرف نظر فرم الی ہے۔ واللہ اعلم۔

(۵) نصوص سے عامہ مساجد کی نضیات متی ہے، جس سے نہ تبو را نہیاء کومشنی کیا گیا نہ قبو راولیاء کو، اگر عیاض کی بات سیح ہوتی تو ہر نبی وولی کا مدفن مساجد سے افضل ہوجاتا، حالانکہ یہ بیوت لوگوں کے جیں اور وہ خدا کے گھر میں لہٰذا عیاض کا بیقول مبتدع فی الدین کا قول ہے اور مخالف اسلام ہے، اس کا جواب یہ ہے کہ اول تو صرف عیاض کی بات نہیں، بلکہ انہوں نے تو اس برعلہ ءِ امت کا اجماع وا تفاق نقل کیا ہے، تو کیا وہ سب بی مبتدع فی الدین تصاور مخالف اسلام امر کے مرتکب ہوگئے تھے۔ اور اب تک بھی سب علماء فدا ہب اربعہ اس بات کو ہ نے جلے آئے ہیں جس کی تفصیل او برگزر چکی ہے۔

ربی بات نصوص کی ، تو نبی اکرم صلے اللہ علیہ وسلم کے بدن کی بیت اللہ اور دیگر بیوت اللہ ( مساجد ) پر افضلیت کے لئے بھی علی مہ نے کوئی نص پیش نہیں کی ہے، جبکہ وہ خود بھی آپ کوافضل الحلق مانتے اور تمام مساجد ہے بھی افضل مانتے ہیں۔ بعض حضرات نے جو تربت نبویہ کو کعبہ معظمہ پر فضیلت دی ہے، وہ یہ بھی کہتے ہیں کہ آپ کی تخلیق خانۂ کعبہ کی مٹی ہے ہوئی تھی۔ پھرجس وفت آپ کے دفن کا مسئد میں ہرکر ہوئ تھ تو حضرت کی گے ارشاد کی رہنم کی بین سب نے ہی ججر ہُ سید ناعا نشر بیس کی قبر مبارک کی جگہ کوز بین کے سب حصوں سے افضل مان لیا تھا، جس کوارشاد الساوی سے ۳۵ بیل بھی ا تفاقی فعلی اورا جماع سکوتی ہے تعبیر کیا گیا ہے۔ ورنہ یہ بھی ممکن تھا کہ حضور علیہ السلام کو حطیم کعبہ بیس حضرت اساعیل علیہ السلام کی طرح وفن کیا جاتا، مگر تمام صحابہ کے ذہنوں بیس افضل البقاع صرف وہی جگہ تھی جہاں سب نے وفن کرنا پسند کیا ہے۔ واللہ تعالی اعلم۔

اس کے علاوہ تفضیل قبر نبوی کی وجہ مجاورت جسم مبارک نبوی بھی کہی گئی ہے، ) قالہ الزرکش ۔ وفاص ا/ ۲۰ اور بعض ا کا برامت نے اس کی وجہ حضور علیہ السلام کا شرف قدراور کمرم عنداللہ ہونا بھی کھی ہے (شرح الشفاء ص۱۹۲/۲)۔

علامدابن تیمید کی عادت ہے کہ وہ کئی ایک وجہ کو سامنے لا کراعتر اضات کر دیا کرتے ہیں اور دوسری وجوہ کونظرانداز کر دیے ہیں۔ آخران ہی کے نہایت معروح و معتمدا بن عقیل عنبل نے تربت نبویہ کوعرش سے افضل کیسے مان لیا تھا، اور اس سے یہ بھی معلوم ہوا کہ وہ عرش کو مستقرِ خداوندی بھی نہیں مانتے تھے جبکہ ابن تیمیداس کے بھی قائل ہوئے ہیں۔

(نوٹ) ہم نے جو تنقیح صرف ایک مسئلہ پر کی ہے۔ یہ بطور مثال ہے، کیونکہ ای شم کے دلائل عقلی نعلی علامہ نے اپنے ہر تفرد کے لئے اختیار کئے ہیں۔

یہ بات بھی پہلے آپھی ہے کہ کسی جگہ میں شرف وفضل اس کے اندر ذکر اللہ یا عبادت وغیرہ ہے آتا ہے اورای لئے مساجداور بیت اللہ کا بھی شرف ہے، نداس لئے کہ وہ خدا کے گھر ہیں، دوسرے یہ کہ تمام مساجد و بیت اللہ بھی حق تعالی کی بخلی گا ہیں ہیں، جہاں اس کی رحمتوں اور برکتوں اورانوار کی بارش ہوتی رہتی ہے، اس لحاظ ہے دنیا ہیں بیت اللہ کا درجہ دوسری مساجد ہے نیادہ بھی ہے، محر بقعہ قمیر نبوی کا مرتبہ اس لحاظ ہے بھی سب سے بڑھا ہوا ہے، کیونکہ وہ علاوہ مسکن افضل الخلق ہونے کے افکار، اوراو، انوار و تجلیات اللہ کا بھی سب سے اعلی وار فع مقام ہے کہ کو پر معظمہ اور عرش اللی کا بھی اس کے برا برنہیں ہے، البتہ جولوگ عرش اللی کو خدا کا مستقر و مکان جانے ہیں یا بیت اللہ کا خدا کا واقعی گھر، تو انہیں ضروراس حقیقت کے مانے ہیں تر دد ہوسکتا ہے۔

ہر موقع پرنصوص کا مطالبہ اور اجماع امت کا انکار کیا مناسب ہے، کیا جتنی باتیں علامہ ابن تیمیہ کی محمد وح کتابوں میں مثلاً محدث ابنِ خزیمہ کی کتاب التوحید، شیخ عبد القدین الامام احمد کی کتاب السند۔ وارمی نجری کی کتاب النقض اورخودان کی کتاب النامیس و کتاب العرش میں حق تعالیٰ کی ذات وصفات کے بارے میں درج کی گئی ہیں، وہ سب منصوص ہیں؟؟ انصاف ووسعب نظر کے ساتھ علا مہ کوٹری کے انتق دات جومقالات کوٹری اور تعلقات کتاب الاساء والصفات بیمین میں شائع شدہ ہیں مطالعہ کئے جائیں۔

علامهابن القیم این عقیدهٔ نونیدی فوندای ذات سے فالی مانے والول پر بخت کیر کرتے ہیں اورا پی کتاب بدائع الفوائد ص ۱۳۹/سیں واقطنی کے بیاشوا کی کتاب بدائع الفوائد ص ۱۳۹/سیل واقطنی کے بیاشعار بھی پہند کرکے قبل کرتے ہیں کہ حدیث میں حضورعلیا السلام کوئی تعالیٰ کا عرش پر بٹھا نا وار د ہوا ہے۔ البذا اس سے انکار مت کرو۔ اور حدیث کواین ظاہر بر رکھو، اور نساس سے انکار کروکہ وہ حضورعلیا السلام کواینے عرش پر بٹھائے گا۔

علامہ نے بیکی لکھا کہ اس قول کے قائلین نے امام النفسیر مجاہد کے تباع میں بید بات کہی ہے۔ ص ۱۹۰۰ السیف الصفیل میں ہے کہ اللہ تعالٰی کا اپنے ساتھ حضور علید السلام کوعرش پر بٹھانے کا قول مجاہد ہے بہ طرق ضعیفہ مروی ہے، جبکہ مقام محمود کی تغییر شفاعت کے ساتھ تو احرب معنوی سے تابت ہے اور بہت ہے آئمہ حدیث نے اس قول مجاہد کو باطل قرار دیا ہے اللے۔

روح المعانیٰ ص۵۱/۳۳ میں بھی اثرِ ندکورہ ،مجاہد پرمفسروا صدی کا تعقب نقش کیا ہے ،تغییرا بن کثیرص۵۴/۳ میں مجاہد کا اثرِ ندکور ذکر بھی نہیں ہے۔ بلکہ اس میں اثرِ مجاہد بیدذ کر کیا کہ مقام محمود ہے مراد مقام شفاعت ہے۔ افسوس ہے کہ ان حضرات نے جمہور سف وخلف کے خلاف اپنے الگ الگ مزغومات بنائے اور نہایت ضعیف ومنکراہ ویٹ وآثار سے استدلال کیا۔ ضرورت ہے کہ اس دور کے اکا برعاماءِ امت کھمل مطالعہ اور چھان بین کے بعد خالص دین قیم کے لئے رہنمائی کریں اور زوائد کواولے بالخذف قرار دیں۔ واللہ الموفق۔

## ''عقيدهُ توحيد کي تجديد''

ہم نے طوالت سے احتر از کرتے ہوئے بطور مثال چنداختلائی نظریات کی طرف نشائد ہی کی ہے ان کو سامنے رکھ کرخدا کے لئے
انصاف سے فیصلہ کریں کہ کیا عقیدہ تو حید کی تجدید کا بھی راستہ تھا جو متقدین و متاخرین ، اور سلف و خلف سب سے الگ ، سب سے مختلف اور
ان کے نظریات کی ضد پر قائم کیا گیا'' کیا'' ما انا علیہ و اصحابی '' کا اطلاق دوالگ راستوں پر بھی ممکن ہے؟'' بینو اتو جروا''
عقیدہ تو حید کی تجدید صرف قبر پر تی کی بخ کی و مخالفت میں مخصر نہیں ہے ، یہ بھی ضرور بہت ہم وضرور کی خدمت وین ہے ، جس کی
تائید ہم بھی کرتے ہیں ، مگریہ بھی و یکھنا ہوگا کہ ہر تعظیم شرک نہیں ہو سکتی ، اس میں سلف کا اتباع کرنا ہوگا۔ اور شبت انداز میں خدائے ہر ترک
ذات وصفات کے بارے میں بھی صرف سلف کے عقیدہ کو اینا نا ہوگا۔

خدا کے لئے جہت وجسم کا ادعاءاس کے ساتھ حوادث لا اول لہا اور قیام ِحوادث بذانۃ تع ٹی کاعقیدہ استفر ار ذات باری علی العرش، اقعادِ نبی اکرم صلے اللہ علیہ وسلم علی العرشِ مع اللہ تع ٹی شانہ۔

حاملین عرش فرشتوں پر رحمان کا اول دن میں بہت بھاری ہونا جبکہ مشرکین شرک کرتے ہیں اور جب تبییج کرنے والے عب دت کرتے ہیں توان کا بوجھ بلکا ہوجانا، ( کتاب السنہ کعبد اللہ بن' الامام احمر میں ۱۳۳۳)۔

اللہ تعالیٰ برمخلوق سے بڑا ہے کہ اس کوعرش بھی اپنی عظمت وقوت کے باوجود نہیں اٹھا سکتا ، نہ حاملین عرش اپنی قوت کے بل پراٹھ سکتے ہیں ، البتہ خدا کی قدرت سے وہ اٹھاتے ہیں اور وہ بالکل عاجز تھے تا آ تکہ ان کو لاحبول و لا قبو۔ آلاب اللہ کی تلقین کی گئی تو پھر وہ خدا کی قدرت وارا دہ کے تحت اٹھانے کے قابل ہوگئے ، ورنہ نہ وہ اٹھا سکتے تھے نہ سمو ات و ارض نہ وہ سب جوان میں ساکن ہیں۔ اور اللہ وہ ہے کہ وہ جا ہے تھے نہ سمو ات و ارض نہ وہ سب جوان میں ساکن ہیں۔ اور اللہ وہ ہے کہ وہ جا ہے تھے نہ سمو ات و ارض نہ وہ سب جوان میں ساکن ہیں۔ اور اللہ وہ ہے کہ وہ جا ہے تھے نہ سمو ات و ارض نہ وہ سب جوان میں ساکن ہیں۔ اور اللہ وہ ہے کہ وہ وہ ایک میں سامو ایک جھے مرکی پشت پر بھی استقراء کر سکتا ہے۔

پُعرعرش عظیم کا تو کہنا ہی کیا ہے کہ وہ ساتوں آ سانوں اور ساتوں زمینوں سے بھی زیادہ بڑا ہے۔ (التاسیس فی رداساس التقدیس، لا بن تیمیہ ٹیمرمطبوعہ موجود خزانۂ ظاہر ہیدمشق)۔

اورایے ہی دوسرے عقائد جوسلف ہے تا ہت نہیں ،اوران کی تر دید علامہ ابن الجوزی حنیلی ،علامہ تقی حسی ،علامہ ذہبی ، حافظ ابن ججرعسقلانی ،حضرت شاہ عبدالعزیز ،حضرت شاہ عبدالغنی ،حضرت علامہ عبدالحی ککھنوی ،علامہ کوشری ،حضرت علامہ شمیری ،حضرت شخ الاسلام مولا نامہ نی ،حضرت شخ الحدیث مولا نا زکریًا ودیگرا کا ہرنے کردی ہے ،ان کے باوجود عقید ہ تو حید کی تجدید کا غیر معمولی فضل وامتیاز کسی کے لئے ثابت کرتا ، بہت بردی خلطی ہے یا محض متاع قلیل کی خاطر کتمان حق کی صورت ہے۔

اگران عقائد کی تغلیط یاان سے براُت کی جائے تو چشم ماروش، ول ماشاد۔ ہم صرف اتنی بات ضرور کہیں گے کہ عقید ہ تو حیداور عقید ہ بجسیم کا اجتماع ،اجتماع ضدین ہے۔

### سفرِ زیارۃ نبوبیے اسباب ووجوہ

(۱) مساجدِ ثلاثہ کی طرح فضیلتِ قبرنبوی ( انوار الحمود ) اس کی پوری تنصیل او پر ہو چکی ہے نیز ملاحظہ ہو فصائل حج حضرت شخ

الحديث ص ٢٦ اوص ا ١٥ / ٢٠) بوجه حمانات كثيره عظيمه نبويه، وقال الله تعالى بل جنواء الاحسان الا الاحسان (٣) حضورعليه السلام في به كثرت احاديث بي خود بعي زيارت كي ترغيب دى ہے۔

زیارہ نبویہ کی ضیات میں بہ کشرت احادیث مردی ہیں، جن کی تفصیل اور رجال ورواۃ کی تو بتی پر بھی محدثین نے مفصل کلام کیا ہے۔
ملاحظہ ہوعلا مہتقی بکی کی شفاء البقام وغیرہ، ان احادیث میں وہ بھی ہیں جن میں صرف زیارۃ نبویہ کی نیت سے سفر کرنے کی ترغیب ہے۔ لہذا یہ
ہات بھی مرجوح ہوجاتی ہے کہ اگر مدیثہ منورہ کا سفر کرے تو صرف مسجد نبوی کا ارادہ کرے۔ پھروہاں پہنچ کر حضور کی زیارت بھی کرے جیسا کہ
این تیمیہ وابن القیم کہتے ہیں۔ حافظ ابن حجر صاحب فتح الباری شرح البخاری اور دوسرے کبار محدثین نے فرمایا کہ اگر چہ فضیات زیارۃ نبویہ کی احادیث میں ضعف بھی ہے بھر دہ بہ کشر ت روایات کے سبب ہے ختم ہوگیا ہے ، اوران سبب احدیث کو قوت حاصل ہوگئی ہے۔

علامهابن تيميدوابن القيم

یہ بات بھی ہڑی عجیب ہے کہ ان دونوں حضرات نے احاد یہ فیر نیار ہ نبویہ کو درجہ اعتبار سے ساقط کرنے کا بیڑ واٹھایا ہے، جبکہ ان دونوں کو احاد یہ پر تھم لگانے بیں محدثین نے متشد و وصعنت قرار دیا ہے، اوراس بارے بیں ایک جگہ ثبوت دیکھنا ہوتو موضوعات کبیر ملاعلی قاری کا مطالعہ کرنا چاہئے جس بیں غلامہ قاری نے احاد یہ موضوعہ پر سیر حاصل کلام کیا ہے اور پھر علامہ ابن القیم سے قل شدہ ۱۹ میا ہے احک کیس، جن بیس بہت بڑی تعداد کو علامہ نے موضوع، باطل یا افتح الموضوعات تک کہا ہے اور اس بارے بیس اپنے بیٹنے علامہ ابن تیمیہ کا بھی حوالہ دیا ہے لیکن علامہ قاری نے ان بیس ہے اور خر مایا کہ ان کوضعیف تو کہا جاسک جو الدویا ہے بگر موضوع نہ باطل نہیں قراروے سکتے۔

بطور مثال عرض ہے کہ علامہ ابن القیم نے لکھا کہ ابدال واقطاب واغواث وتقیاء ونجاء واوتاد کے بارے میں جتنی بھی احادیث روایت کی گئی ہیں۔وہ سب باطل ہیں۔ بجزایک حدیث کے جس کوامام احمہ نے ذکر کیا ہے گر وہ سچے نہیں کیونکہ وہ منقطع ہے۔

اس پرعلامہ قاریؓ نے لکھا کہ ان کے بارے میں صحیح احادیث وآ ٹار مرفوعہ وموتو فہ صحابہ کرام و تابعین عظام سے مروی ہیں۔ جن کو علامہ سیوطیؓ نے مستقل رسالہ میں جمع کردیا ہے، جس کا نام ہے 'الخیر الدال علی وجو دالقطب والا و تارد دالنجباء والا بدال''۔

حضرت شاہ عبدالعزیز کی شدید تنقید بھی ہم نے دوسری جگہ فتاوی عزیزی سے قال کی ہے کہ علامہ ابن تیمیہ نے جوابدال وقطب کا انکار کیا ہے اور زیارت نبویہ وغیرہ کااس کے سبب ہمیں ان سے تخت اختلاف ہے۔

(٣) علاءِ امت نے بالداروں پرزیارت نیو یکو واجب قراردیا ہے (۵) حضورعیدالسلام کی خدمت بابرکت ہیں ہدید سلام پیش کرنا، جس کا النزام بمیشہ ساری امت نے کیا ہے۔ اور حضرت عمر بن عبدالعزیز کا معمول تھ کہ قاصدوں کے در بعہ سلام کا تخد پیش کرتے تنے اور دوسر ملوک وامراءِ اسلام کا بھی بہی طریقد رہا ہے۔ (٢) استغفار واستشفاع کے لئے کہ یہ بھی اوب ہے امت کا طریقد رہا ہے۔ رہا ہی کہ علامہ ابن تیمید نے کہ کہ حضور علیہ السلام کی جناب میں بی کی کر صرف سلام عرض کرے اور دہاں دہ بھی نہ کرے، اور نہ دعا کی ہے تابت ہے تو یہ بھی غلط ہے جس طرح یہ دعوے کہ ساری دنیا ہے لوگ صرف سجر نبوی کے ادادہ سے سفر کرتے تنے، قبر نبوی کی زیارت کے لئے نہیں، پھر جبکہ حدیث سلم شریف میں عام زیار ق قبور کے وقت نسسنل اللہ لنا ولکم العافیہ وارد ہے توا پنے لئے عافیت طلب کرنا حضور علیہ السلام کی جذب نبارت کے وقت بھی بدرجہ اولی ج نزیلکہ مامور جوا۔ اور طلب عی فیت سے بڑی دعا کیا ہوسکتی ہے؟ اور حضرت شیخ محدث دہلوی کی جذب نبال کے الفاظ المد اللہ عمر منا اجر ہم و لا تفتنا بعد ہم ہیں کیا یہ بھی دع نبیل ہے تیز سارے اکا برامت

نے دعا عندالقمر الله وی اورطلب شفاعت کی ہدایت کی ہے جتیٰ کے ممدوح ومعتمدا بن تیمیدا بن تقیل حنبائی نے بھی طویل دعالکھی ہے اور ان سے اس نعمت پرشکر بھی مروی ہے کہ حق تعالیٰ نے اس مشہدِ مقدس پر حاضری کی تو فیق دی۔ پھر بھی بیدوعویٰ کہ قیمِ نبوی کے پاس دعانہیں ہے۔

(2)روجفاوب مروق کے لئے کہ حض احادیث میں ایکھی آیا ہے کہ جومیری زیارت کوند آیا۔اس نے میرے ساتھ بے مروقی کامعاملہ کیا۔

(۸) تیم مبارک پر حاضری مشہدِ مقدی پر حاضری ہے، جس کی طرف کیشہد و امن افسع لہم میں اشارہ ہے کہ اپنے من فع کی جگہوں پر حاضر ہوں ، اور دینی منافع جس طرح مکہ معظمہ منی وعرفات میں حاصل ہوتے ہیں۔ ترب نبو یہ مقد سہ پر صاضری ہے بھی حاصل ہوتے ہیں۔ ترب نبو یہ مقد سہ پر صاضری ہے بھی حاصل ہوتے ہیں۔ جس کے لئے حضرت شاہ ولی اللہ نے بھی ترغیب دی ہے اور آپ نے جو چارشعائر اللہ کا ذکر حجۃ اللہ میں کیا ہے، ان میں بھی ایک نبی اکرم صلے اللہ علیہ وسلم کو قرار دیا ہے، جن کی تعظیم رکن اسمام ہے۔ (۹) روح مبارک نبوی سے اخذ فیوض کے لئے ، جس طرح حضرت شاہ ولی اللہ اور دوسرے اکابر امت نے فیوض روحانی حاصل کے ہیں ملاظے ہوفیوض الحرمین وغیرہ۔

(۱۰) تیمر مبارک نبوی کل اجابت وعا ہے۔علماء امت نے اس کی تصریح کی ہے۔اور اس جگہ دعاؤں کے لئے ترغیب دی ہے۔ ملاحظہ ہوں کتب جج وزیارت۔

(۱۱) قلب مبارک نبوی، قلوب مونین کے لئے مرکز ایمان ہے جس کوالا ہریز سنٹے الد ہاغے اور آب حیات سنٹے النا نوتو کی میں دیکھا جائے۔ (۱۲) توسل کے لئے کہ توسل بجاءالا نبیاءوالا ولیاء کوصاحب روح المعانی اور صاحب تقویۃ الایمان نے بھی تتهیم کیا ہے۔

علامہ آلوی نے کئی مسائل میں ابن تیمید کا قول افتیار کیا ہے یا ان کی تفسیر میں وہ باتیں حذف والی ج کے طور سے درج ہوگئی ہیں ، اورتقوییۃ الایمان پر بھی سکفی حضرات بھروسہ کرتے ہیں۔اس لئے ان کا حوالہ دیا گیا۔

تاریخ دعوت وعزیمت می ۲۲۳۱ میں بھی پہتلیم کی گیے ہے کہ اکثر انکہ وعلما و نے قسل کے مسئلہ میں ابن تیمیدے اختلاف کیا ہے۔
(۱۳) سفر زیارہ نبویہ ہے جواز پراجماع امت علامہ بکی وغیرہ سے معارف انسنن للعلامہ المحد ثالبنو رئ می ۳۲۹ میں ہے۔
(۱۳) افعلیہ موضع قبر نبوی بوجہ مجاورت نبی اعظم صلے القد علیہ وسلم کہ آپ افضل اکنلق ہیں تی کہ کعبہ وعرش سے افضل ہیں۔ آپ کے فضائل میں ایک نہایت اہم کتر ہیں۔ اس میں محتر م کولانا محمد موکل روحانی بازی استاذ جامعہ اشر فید لا ہور نے ۳۲۱ صفات میں بہترین معلومات کا ذخیرہ جمع کردیا ہے۔ ۱۲۳۳ ابواب قائم کے مولانا محمد موکل روحانی بازی استاذ جامعہ اشر فید لا ہور نے ۳۲۱ صفات میں بہترین معلومات کا ذخیرہ جمع کردیا ہے۔ ۱۲۳۳ ابواب قائم کے ہیں۔ اور ہر باب میں حضور علیہ السلام کی فضیلت کوا لگ الگ نوعیت سے مدلل وکھل کیا ہے۔ البترس ۵۸ پر جو وجہ نمبر ۲۵ میں علامہ ابن القیم سے آپ کی فضیلت میں حق روحانی گئی ہے ، وہ حدید قوی سے تابیس ہاس لئے ہمارے زد کیک وہ فضیلت میں حق روحانی کی تاج ہے۔

(۱۵) تیم مبارک نبوی کے بخل گا واعظم ومبهط انوار وبر کات لامحد و دہونے کی وجہ ہے۔

(۱۲) حضورعلیہالسلام کا تا قیامت مسکن ہونے کے مشرف کی وجہ ہے، لینی جب مولدالنبی مکہ معظمہاور دارخد بجہ چندسال حضورعلیہ السلام کامسکن رہنے کے سبب مسجدِ حرام کے بعدافضل اماکن مکہ معظمہ ٹھیرے تو قبرِ مبارک کی زیارت اوراس کے قرب میں دعا کیوں نہ افضل و اعلیٰ واقرب الی الا جابہ ہوگی۔

برمومن ومحب رسول مسلے اللہ علیہ وسلم کا سفر کیوں نہ ضروری ہوگا۔

(۱۹) سارے اکابرعلاءِ امت نے صلوۃ وسلام پڑھنے کے وقت استقبال قبر نبوی کی ہدایت کی ہے، جس ہے معلوم ہوا کہ اس وقت استقبال کعبہ معظمہ سے استقبال قبرِ معظم انصل ہے۔ جبکہ کسی بھی دوسری جگہ پر ایبانہیں، اس سے بھی زیارۃ نبویہ کی نہا ہے عظمت واہمیت کا ثبوت ملت ہے۔ اور چونکہ میہ ہات بھی علامدابن تیمیہ کی افراد طبع کے خلاف تھی اس لئے انہوں نے ایک غلط روایت سے فاکدوا ٹھانے کی سعی کی ہے جوامام اعظم کی طرف منسوب ہوگئی ہے۔

(۲۰) جس طرح مساجد انبیا علیم السلام (معدحرام، معید نبوی ومعید اقصلی) کی فضیلت بعید فضیلت انبیاء وارد ہائی طرح شیر مدید طیبہ کے جتنے فضائل وارد ہوئے ہیں وہ سب نبی اکرم صلے اللہ علیہ وسلم کے تیم مبارک میں موجود ہونے کی وجہ ہے ہیں، لہذا ای کی نبیت سے سفر کرنا اور آپ کی جناب میں حاضر ہوکر صلوق وسلام پڑھنا اور آپی حاجات کے لئے دعا نمیں کرنا افضل المستخبات ہے اور اس سے انحواف یا انکار بہت بڑی محرومی ہے۔ اللہ تعالی اس مے محفوظ رکھے۔

اوجز المسالک جلداول ص ٣١٣/٣٦٢ ميں پندرہ احادیث بابت نضيلت زيارۃ نبوبيمع اسناد وکلام فی الرجال لائق مطالعہ ہيں جس ہے معلوم ہوگا کہ ان احادیث کو ہاطل یا موضوع قرار دیتا کسی طرح قابل اعتنائبیں ہے۔

حاصل مطالعہ: ابتک کا یہ کے دعقائد حقہ کے بارے میں فداہب اربعہ باہم کا مسرة واحدہ ہیں۔اورعقا کدواصول میں جاروں میں کوئی بھی اختلاف نہیں ہے، جو پچھ ہے وہ فروعی مسائل میں ہے۔البتہ چند متاخرین حنابلہ نے امام احد کے جادہ مستقیمہ سے انحراف کر کے اختلاف کی بنیا وڈالی می ان کا کمل روبھی علامہ جلیل وحدث نبیل ابن الجوزی عنبلی م ۵۵ ہے نے کرویا تھا، گر پھرعلامہ ابن ہیمیہ آئے تو وہ بھی متاخرین حنابلہ کے داستہ پر جلے اور بکٹریت مسائل اصول وفروع میں انکہ اربعہ سے الگ مسلک اختیار کیا۔

چونکدان کے تمام افکار ونظریات مدتوں تک زاویہ خمول میں پڑے رہے، اس لئے بہت سے علماء تو ان سے مطلع بھی نہ ہوسکے جیسے علامہ عینی حنی وغیرہ۔ البتہ حافظ ابن حجر شافعی وغیرہ بہت سے پرمطلع ہو بچکے تضائی لئے لئے الباری اور دوسری تصانیف میں بھی رد کہد مسکتے ہیں۔ تا آ نکہ جمارا قربی دور آیا تو علامہ شوکانی نے بھی توسل وغیرہ مسائل میں ابن تیمید کے خلاف کھا۔

ہمارے اکا پریس سے حضرت شاہ ولی اللہ گا مطالعہ بھی بقول علامہ کوش کے تب متعقد مین کا کم تھا، اور علامہ ابن تیہ ہے۔ بچے متاثر بھی زیادہ ہوگئے تھے، اس لئے مداح رہے۔ اور غالبّان کے تفر دات ہے پوری طرح واقف بھی نہ ہوسکے تھے، ہمارے نزد کی بچھ ایسانی حال شخخ محمد بن عبد الوہاب کا بھی رہاہے، کہ رویدعت ورسوم شرک کے باب بی انہوں نے ابن تیمیہ کے تشد دکوا ہے مزاح کے موافق پایا، اس لئے ان سے مناسبت ہوگی ورنہ ہمیں اب تک ان کے اصولی تفر دات میں ہمنو الی اور امام احمد کی مخالفت نہیں اس کی ہے۔ اور خیال بھی ہے کہ دو امام احمد کے اصولی وفر دع میں پورے مقلد وقع تھے، اور اگر وہ اسلاف و لیوبند کے عقائد ونظریات سے واقف ہو سکتے تو ان ہے بی زیادہ قریب ہوتے کیونکہ ہم نے انوار الباری میں پہلے بھی کھھا ہے کہ ویہ دعت ونالفت رسوم شرک میں حزابلہ، حنفیہ سے زیادہ قریب ہیں، برنبیت شافعہ وہا لکیہ کے سیاور بات ہو کہ ورف ان اور امام احمد کے باوجود فقر ختی کو اپنا مسلک بنالیا ہے۔ اور ناواتف یا بات ہے کہ پھر مصلہ نے رمفلہ میں الب کے اور کو وول کو بھی '' قبوری'' کہد ہے ہیں یار بلوی رضا خانی متعصب اوگ ہمیں' وہائی'' کہتے ہیں۔ متعصب نے رمفلہ میں جہ مورد نافی رفید میں انہوں گئی کھر ہیں۔ سے کہ کے مصل خیار معمد آتے والوں کو بھی '' قبوری'' کہد ہے جین و معروز کی کا سفر کیا تھا، تو معروز تر حاتے وونوں بھر جین داخلہ کہ کا سفر کیا تھا، تو معروز تر حاتے وونوں بھر کے کے زبانہ سک بنالیا ہے۔ اور خوا المام کے کر مان کے باد میں میں میں کہ کا سفر کیا تھا، تو معروز تر حاتے وونوں بھر کے کے زبانہ میں میں میں میں میں میں میں میں کیا سفر کیا تھا، تو معروز تر حاتے وونوں بھر کے کے زبانہ میں کیا سفر کیا تھا، تو معروز تر حاتے وونوں بھر کے کے خوا کے میں میں میں کہ کیا تھا، تو معروز تر خوا وون بھر کے کے کہ میں میات کی کو کو کی کو کو کی کھروز کیا کو کیا تھا، تو معروز کے کہ کو کر کیا کی کو کہ کیا کی کھروز کیا کو کیا کو کیا کو کی کو کی کو کیا کی کو کیا کو کیا کو کیا کی کو کیا کو کیا کو کیا کی کے کو کیا کو کیا کو کیا کو کیا کو کیا کو کیا کو کو کی کو کی کو کی کو کیا کو کی کو کیا کو کیا کو کی کو کیا کو کیا کو کی کو کیا کو کیا کو کیا کو کھروز کو کو کیا ک

سے اس جب راقم الحروف نے محترم مولا نا بنوریؒ کے ساتھ حربین ومصروتر کی کا سفر کیا تھا، تو مصرآتے جاتے وونوں تج کے زمانہ میں کئی ماہ مکہ معظمہ جس بھی قیام رہا تھا۔ اور اس وقت کے رئیس ہوئۃ الامر بالمعروف والنبی عن المئر علامہ شیخ سلیمان الصبع ہے بہ کٹرت ملاقا تیں رہیں اور تباولہ خیالات ہوتا رہا، وہ اعتراف کرتے تھے کہ اکا ہر دیو بند کا مسلک نہایت معتدل ہے اور کہتے تھے کہ جب یہاں کے نجدی علاء دسعتِ خیال کے ساتھ آپ لوگوں کے علوم ونظریات کا مطالعہ کریں گے تو دو آپ لوگوں سے بہت قریب ہوج کیں گے۔ اس کے بعد احقر کا سفر حرمین تو کم ہی ہوا۔ مولا نا بنور کی برابر آتے جاتے رہے اور عدہ بخید و تجاز سے ملاقاتیں اور علمی ندا کرات کرتے رہے۔ ان کا تاثر بیتھا کہ بہت سے مسائل میں وہ مائل بہاعتدال ہو گئے ہیں اور اختلافی خابج بڑی حد تک ختم ہو سکتی ہے۔ احقر نے بھی ای شم کا انداز واپنے حالیہ کی اسفار حرمین شریفین میں وہاں کے علماء سے ال کرکیا ہے۔ علامہ ابن تیمیہ کے بارے میں مجمی وہ پہلا جیسااعتقاد واعتماد ہیں رہا ہے جس کا ثبوت طلقات بھلاٹ کے مسئد میں علامہ کے فلاف علما ونجد کے فیصلہ سے واضح ہے۔

احقر نے شخ محمہ بن عبدالوہاب کے رسائل تو حید کا بھی کئی بارغور سے مطالعہ کیا ہے، ان میں'' فوق عرش'' والی حدیث بھی ذکر کی گئی ارغور سے مطالعہ کیا ہے، ان میں'' فوق عرش'' والی حدیث بھی ذکر کی گئی ہے، جس کے بارے میں حاشیہ کتاب الاساء والصفات بیہتی میں ۳۳۰ میں ہے کہ بیلفظ کی مشہور حدیث میں وار زنبیں ہوا ہے۔ اور حدیث اصائع والی پر بھی کتاب ذکور میں ۳۳۳ میں امام بیمتی نے مفصل کلام کیا ہے اور محدث شعیر علا مہ خطابی کی رائے جیش کی ہے کہ ایسی احادیث کو ظاہر پرمحمول کرنے ہے۔ لہذائفی تشبیہ کے ساتھ احادیث کو ظاہر پرمحمول کرنے ہے۔ لہذائفی تشبیہ کے ساتھ اصول الدین کے مطابق تاویل کی جائے گی۔

ایسے ہی شیخ نے علامہ ابن تیمیہ کے اتباع میں یاان پراعتاد کرکے حدیث تمانیہ ادعال اور حدیث اطبط بھی باب عقائد میں پیش کی ہے ، ان دونوں پراکا برمحد ثین نے تقدِ شدید کرکے ان کوضعیف بلکہ منکر وشاذ قرار دے دیاہے ، الہٰ ذاالی احد دیث کا فضائل میں بھی اعتبار نہیں ہوتا ، نداحکام میں ، اور باب عقائد کے لئے تو حدیث مشہور ومتواتر سے وقوی ہی کی ضرورت ہے۔ کمالا تحقی علی الل انعلم بالحدیث والا صول ۔ علامہ ابن القیم نے بھی حدیث افواد النسی علی المعرش اور حدیث طواف اللہ تعالیٰ فی الارض وغیرہ پراعتاد کر لیا تھا ، جبکہ الی ضعیف احادیث صرف قضائل اعمال تک بی کار آید ہیں۔

الی بی فروگذاشت ہمارے اکابر میں سے حضرت مولا نااسا عیل شہید ہے بھی ہوئی ہے کہ انہوں نے بھی تقویۃ الا بمان میں اطیع عرش لا جل الرب تعالی والی حدیث نقل کروی ہے ، جبکہ وہ نہایت ضعف ، شاذ و منکر ہے اوراس کو باب العقا کد میں چش کرنا درست نہ تھا۔

اگر ایسے چندا ختل فی امور باہمی تباولۂ خیالات سے طے کر لئے جا کیں ، جوا کابر محد ثین کی ابحاث و تحقیقات کی روثنی میں بہت سہولت سے حل ہو سکتے ہیں ، اسی طرح بطور اصول مسلمہ اکابر علاء نجد و جباز بیام بھی تشمیم کرلیں کہ جن مسائل اصول و فروع میں علامہ ابن سہولت سے حل ہو سکتے ہیں ، اسی طرح بطور اصول مسلمہ اکابر علاء نجد و جباز بیام باتھ کے بیں ، وہ سب نہ صرف بید کہ ان کے لئے ضرور کی احسام نہ ہوں گے ، جکہ ان میں امام احد آگ کے کئی قول کے موافق فیصلوں کور جے ہوگی ، اور حکومت کی طرف سے بھی اعلان کر دیا جائے کہ جباز و نجد میں قوا نین اسلام فقیا امام احد آگ کے مطابق جاری ہوں گے ۔ تو اس صور تحال سے ان شاء اللہ ساری دنیائے اسلام کے مسلمان نہایت مطمئن ہوج کیں گلہ کی میں صورت بہتر ہے ۔ واللہ المیسس و المعوفق لکل محبور .

واضح ہو کہ علامہ ابن تیمیہ نے سترہ مسائل میں چاروں اماموں کی مخالفت کی ہے اور انتالیس مسائل میں جمہور واجماع امت کا خلاف کیا ہے۔ لہٰذا تاریخ وعوت وعزیمیت ص۱۱۲/۲ میں بیدوی صحیح نہیں کہ بیمسائل جن میں علامہ ابن تیمیہ نے مجموعی طور پر ائمہ اربعہ سے اختلاف کیا ہے، وہ دوچار سے ذیا دہ نہیں۔

( ۲۲ \_ احادیث ۹۸ تا ۱۰۰۳) ص۱۳۵/۱۳۱ بخاری

امام بخاریؒ نے حضور اکرم صلے اللہ عدیدہ سلم کی نماز کسوف کے متعدد ومتنوع احوال کو ۱۹ باب قائم کر کے۲۴ حدیثوں میں بیان فر ۱۰ با

ہے۔حضرت شاہ صاحبؒ نے فرمایا کہ حضور علیہ السلام کی زندگی میں صرف ایک بارسوری گربن ہوا تھا، جوحسب تحقیق مشہور ، ہرریاضی محمود شاہ فرنساوی ۹ ھیں ساڑھے آٹھ گھنٹے تک رہا تھا۔

چونکہ بینماز حضورعلیہ السلام نے سب نماز وں سے ذیادہ طویل پڑھائی تھی ،اورسورج کے گہن سے نگلنے تک پڑھاتے رہے ہے ،اس
لئے صحابہ کرام نے طویل قیام ،اور بہت لیے رکوع و بحدول کی کیفیت بھی بیان کی ہے ، اورسب سے زیادہ توی و سیح روایت دورکوع ایک
رکھت ہیں ہونے کی وارد ہے ،اورای لئے دوسرے ائمہ شافعی و خبلی وغیرہ ارکوع ہی کے قائل ہوئے ہیں ،امام ابوصنیفہ اس نماز ہیں بھی ایک
ہی رکوع ایک رکھت ہیں بتاتے ہیں اور صدیب تو می سے استدلال کرتے ہیں کہ حضور علیہ السلام نے نماز کسوف کے بعد آئندہ کے لئے اس کو
نماز فجر کی طرح پڑھنے کی ہوایت فرمائی ہے اور حضور علیہ السلام کے ایک رکھت ہیں گئی رکوع کرنے کو اس پڑھول کرتے ہیں کہ وہ تعدد بہ سبب
مشاہرہ آیا ہے الہ بیتھا ، جو قتی و عارضی چیز تھی ۔مثلا آپ نے ای نماز میں دوزخ و جنت کا مشاہرہ بھی کی جو آپ کے سامنے دیوار قبلہ ہیں مثل
کردی گئیں تھیں ۔اورای لئے آپ بحالت قیام پھو آگے بھی بڑھے اور چیچے کو بھی ہے ۔اور آیا ہے الہیہ کے مشاہرہ کے وقت رکوع یا سجدہ
کردی گئیں تھیں ۔اورای لئے آپ بحالت قیام پھو آگے بھی بڑھے اور چیچے کو بھی ہے ۔اور آیا ہے الہیہ کے مشاہرہ کے وقت رکوع یا سجدہ
کرا مشروع بھی ہے ۔اس طرح یہ چیز گویا نماز سے الگیا ذائد ہو جاتی ہے۔

حضرت شاہ صاحبؓ نے فرمایا:۳۰ رکوع والی روایات صیحہ ثابتہ کو گرادینا بھی صیحے نہیں ہے، جوعلا مدابن تیمیائی کے نماز کسوف پرمستنقل رسالہ لکھا، جس ہیں بجز دورکوع والی روایت کے سبب کوصحت کے درجہ سے گرادیا۔ حالانکہ ان کی اسانیہ بھی قوی ہیں۔

#### نما زخسوف وكسوف كي حكمت

علامہ سیوطیؒ نے فرمایا کہ دنیا کے بہت ہے لوگ کواکب ونجوم کی پرشش کرتے ہیں، اس لئے حق تعالیٰ شانہ نے سورج و چاند دو بڑے اور عظیم نورانی اجسام پر کسوف وخسوف طاری کرنے کا فیصلہ فرمایا تا کہا پئی قدرت قاہرہ دکھا کران اقوام کی غنطی ظاہر کریں جوان کو خدا مانے ہیں اور بتلا تیں کہ ان دونوں جیسے اور ان ہے بھی بہت بڑے بڑے سیارے اور ستارے اور افلاک وعرش و کری کا خالق و ما لک ہی عبادت کا مستحق ہے۔ اوران دونوں کا انتخاب اس لئے فرمایا کہ سورج کی گرمی ہے تو سارے پھل ، اناج وغیرہ انسانوں کی ضرورت کی چیزیں تیار ہوتی ہیں اور چاند سے ان چیزوں کے رنگ وروپ بینتے ہیں ، الخ (او جزالم سالک ۲۵ میں ۱۲۷ میں ا

 نمانے جماعت: کموفیش کی نماز میں حنفیہ کے نز دیک جماعت مسنون ہے، اور جمعہ کی نماز پڑھانے والا امامت کرے گا، اور دیہات میں بلا جماعت پڑھیں گے۔ چاندگر من کی نماز میں حنفیہ و مالکیہ کے نز دیک جماعت مسنون نہیں ہے البتہ جائز ہے امام شافعی واحمد ؓ کے یہاں اس میں بھی جماعت ہے کموف کی طرح۔حضورعلیہ السلام کے زمانہ میں چاندگر من کی بار ہوا، مگر آپ سے منقول نہیں ہوا کہ جماعت سے نماز کرائی ہو (او جڑھ ۲/۸۷۲)۔

حفرت شاه صاحبؓ نے فرمایا کہ حضورعلیہ السلام کی نماز جماعت خسوف کاذکر محدثین نے ہیں کیا بصرف سیرۃ ابن حبان میں اس کاذکر ہے۔ فراء قانماز کسوف جہرایا سرا

امام ابوحنیفہ کے نز دیک نماز کسوف میں قراءت سری ہے۔ یہی رائج ہے صاحبین (امام ابو یوسف وامام محمہ ) جہری کے قائل ہیں۔ کیونکہاس میں خطبہ ہے،اور جس نماز کے ساتھ خطبہ ہو،اس میں قراءت جہری ہوتی ہے۔

امام بخاری اورصلو ة کسوف میں جبری قراءت

امام بخاری کامسلک جمری قراءت ہے، جومسلک جمہور کےخلاف ہے، کیونکہ شافعیہ ، لکیہ ،امام ابوطنیفہ وجمہور فقہ کا نسلک سری قراءت کا ہے، امام احمد ابوطنیفہ وجمہ جمری قراءت کے قائل ہیں، یہاں امام بخاریؒ نے صلوۃ کسوف کے خری باب ہیں قراءت جمری کے اثبات کے لئے حدیثِ حصرت عائشہ پیش کی ہے، مگر وہ حدیثِ سمرہ کے معارض ہے، جس میں وہ فرماتے ہیں کہ ہم نے تماز کسوف ہیں حضور علیہ السلام کی قراءت نہیں تی ، بیحدیث ترفی ،ابوداؤ و، نسائی ،ابن ماجہ، وطحاوی وغیرہ میں ہے اورامام ترفدی نے اس کوحدیث حسن صحیح کہا۔ حاکم نے کہا کہ بیدوایت بخاری وسلم کی شرط پرتی ہے۔

ای طرح حدیث ابن عباس میں بھی ہیہ ہے کہ میں نماز کسوف میں حضورعلیہ السلام کے قریب ہی تھا، میں نے آپ سے ایک حرف
میمی نہیں سنا، اس روایت کوعلا مدا بوعمر نے چیش کیا ہے اور امام شافعیؓ نے حضرت ابن عباسؓ کے اس قول سے بھی استدلال کیا ہے کہ حضور علیہ
السلام نے نماز کسوف میں قریب سور و بقرہ نے پڑھی ، اس لئے کہ اگر آپ جبر کرتے تو انداز و کی ضرورت نہ ہوتی ، اور امام شافعیؓ نے تعدیقا یہ
بھی و کر کیا کہ حضرت ابن عباس نے حضور علیہ السلام کے قریب نماز پڑھی تھی اور ایک حرف بھی آپ سے نیس سنا۔ حدیث ابن عباس مسندِ احمد
ومسندِ الی یعلی وعلیہ الی تعیم وجم طبر انی وغیر و چیس ہے۔

الحاصل محد ثین نے فیصلہ کیا ہے کہ جہر کی روایت میں زہری منفر وہیں اور امام بہتی نے امام احمد ہے گفل کیا کہ جہر والی روایہ حضور حضرت عاکثہ سے اندازہ لگایا کہ حضور معلی ہے جس میں ہے کہ میں نے اندازہ لگایا کہ حضور علیدالسلام نے سورہ بقرہ پڑھی تھی ممکن ہے کہ اتی طویل علیدالسلام نے سورہ بقرہ پڑھی تھی ممکن ہے کہ اتی طویل قراءت میں حضور علیدالسلام نے بھی بھی کوئی آیت جہرے بھی پڑھی ہوگ۔ جس کی وجہ سے حضرت عاکثہ نے جہر کی روایت فرمائی ہے، جس فراءت میں حضور علیدالسلام نے بھی بھی کوئی آیت جہرے بھی پڑھی ہوگ۔ جس کی وجہ سے حضرت عاکثہ نے جہر کی روایت فرمائی ہے، جس طرح مروی ہے کہ صحابہ نے حضور علیدالسلام سے ظہر وعصر میں بھی ایک آیت یا دوآ بت می جس او جزمی اوج مراس اسے بیسی معلوم ہوا کہ فقتی مسائل میں صرف امام بخاری کی روایت کردہ احادیث اوران کی ابواب ودعا دی پر انحصار کرنا محدثان نہ تقطر نظر سے درست جمیس ہے اورائی سے کے سلفی حضرات (غیر مقلدین) کا بہت سے مسائل میں صرف بخاری کی حدیث طعب کرنایا چیش کرنا طریق اسلم وائسب نہیں ہے۔ لئے سلفی حضرات (غیر مقلدین) کا بہت سے مسائل میں صرف بخاری کی حدیث طعب کرنایا چیش کرنا طریق اسلم وائسب نہیں ہے۔ صافرہ قرکسوف کے بارے میں دوسری ابحاث بھی او جزیش خوب مفصل و مدل بیان ہوئی جیں۔ فلیطالم ھناک ھن شاء .

وہ مسائل: اس نمازی کم از کم دورکعت ہیں اور جا ررکعت پڑھنا افضل ہے، یہ نمازعیدگاہ یا جامع مسجد میں پڑھنا افضل ہے۔اگر نماز

نه پڑھیں،صرف دعا کریں تو یہ بھی جائز ہے۔اگر کسوف کے وقت کوئی جنازہ آ جائے تو پہلے جنازہ کی نماز پڑھیں گے۔

ع ندگہن کی نماز مستحب ہے اس میں جماعت نہیں ہے۔ جب تک گہن موقوف ند ہود عامیں مصروف رہنا جاہئے۔ البتدایے وقت میں اگر کسی فرض نماز کا وقت آجائے تو دعا موقوف کر کے نماز پڑھی جائے۔ اگر ہولناک آندھی آئے، یابارش لگا تارکٹرت ہے برے اور بندند ہو یا برف کھوت سے پڑے اوراس کا گرنا بندند ہو، یا آسان مرخ ہوجائے یادن میں سخت تاریکی ہوج ئے، یارات میں بیکا بیک ہولناک روشن آجائے، یازلزلد آئے، یا بجلیال کڑکیس اور گریں یاستارے بکٹرت ٹوٹے لگیس، یا وبائی امراض کٹرت سے پھیل جا کیں یااس طرح اورکوئی سخت ہولناک امراض کو تاریخ میں بوادث کے دورکعت نمازا کہنے اکیلے ہے گھروں میں یا مساجد میں پڑھیں، اورنماز کے بعد دعا کریں۔

أمام زهرى كاانفراد

یہاں بیام بھی پچھ کم قابل کے ظامیں ہے کہ حدیثی روایات تک میں بھی کسی بڑے سے بڑے حافظ حدیث امام زہری جیسے کا بھی
روایت میں انفراد قابل قبول نہیں سمجھ کیا، تو ظاہر ہے کہ اصول وفروع کے مسائل میں بھی انفراد یا تفرد بدرجہ اولی پند بیرہ نہیں ہوسکتا، لہٰذا
اولیت ورج جے صرف جمہور کے مختارات کو لئی چاہئے ، اوراک لئے ہم امام بخاری یا حافظ ابن تیمیدوا بن قیم وشوکانی وغیرہ کے تفروات کو بھی اکثر
زیر بحث لاتے ہیں، اگر چہ ہم ان سب اکابر کی ول سے نہایت تعظیم بھی کرتے ہیں، اور خدانخوات ہمارے ول میں کسی ایک کی بھی جلالت قدر وخدمات جلیلہ کے اقرار واعتراف سے ابا وانکار نہیں ہے۔ اور یہی بات ہمیں ایپ بروں سے ورشی ملی ہے، ملا حظہ ہوا مام بخاری فرماتے ہیں کہ دوخدمات جلیلہ کے اقرار واعتراف سے ابا وانکار نہیں ہے۔ اور یہی بات ہمیں ایپ بروں سے ورشیس ملی ہے، ملا حظہ ہوا مام بخاری فرماتے ہیں کہ دی میں بھی جہ کہ کو بھی امام بخاری میں کہ تو تھے۔
قروت ہیں کہ دیمیں بھی حسب شحقیق اصحاب و جال حنی المسلک ہی تو تھے۔

## تاریخ ابن عین کی اشاعت

اس دور میں جہاں اکابر امت کی دوسری تالیفات بڑے اہتمام وشان سے طبع ہو کرشائع ہور ہی ہیں،علامہ محدث موصوف کی تاریخ بھی منصہ شہود پرآگئی ہے، جس کی اکابر محدثین تمنا کیا کرتے تھے، اور اس عظیم خدمت کے لئے الدکتور احمہ محدثور سیف استاذِ مساعد کلیة الشر بعد والدر اسات الاسلامیہ قابل مبار کباد ہیں، کہ آپ کی تحقیق و ترتیب کے ساتھ یہ کتاب چارشخیم جندوں میں شائع ہوگئ ہے۔ فالحمد الله حمد الکیورا علمے ذالک.

نیز ادارہ جامعۃ الملک عبدالعزیز مکہ کرمہ بھی پوری استِ مسلمہ کی طرف ہے مستحق صد تشکر وامتنان ہے کہ ایسا قیمتی علمی ذخیرہ شائع کرنے کی سعادت حاصل کی اور علماء وعلمی اداروں کے لئے اس کو بلا قیمت کے وقف عام کیا۔ چنانچے احقر کو بھی بیش قیمت علمی خزانہ بلا قیمت حاصل ہوا۔ جزاھم اللہ خیر الدجزاء.

امام بخاري كاعظيم ترين علمي مقام

ہم نے امام ہمام موصوف کی علمی خدمات جائیداور آ کے اوصاف عالیہ کا تذکرہ کسی قدروتفیل ہے مقدمہ انوارالباری جلددوم میں کیا تھا۔
اور جوں جوں ہم شرح بخاری شریف میں آ کے بڑھ رہے ہیں، ہماری گردن ان کے اوصاف و کمالات کے اعتراف کے لئے زیادہ ہی زیادہ جسکتی جاربی ہے، اگر چدا ہے مقامات میں جیسا ابھی گزرا ہمیں جواب دہی یا اظہار تن کے لئے بچولکھنا بھی پڑتا ہے، کیونکہ احقاقی حق بھی اور باوجود کے امام بخاری اپنے خاص مسلک کی ترج کا برجگہ خیال رکھتے ہیں اور اس کوعنادین الا بواب میں بھی نمایاں کرتے ہیں اور باوجود کے۔

ا پئی کتاب میں وہ جمع مجر وضیح کا بی التزام کرتے ہیں ،اوراقوال وافعال صحابہ کی جمیت کے بھی قائل نہیں ہیں، مگراس عمن میں ایسا بھی ہہ کٹر ت ہواہ کہ دوہ اپنے مسلک کے بی پیش کرنے پراکتفا کرتے ہیں ،اور جمہور کے مسلک کی بی پیش کرنے پراکتفا کرتے ہیں ،اور جمہور کے مسلک کی مویدا ہو ویث جمیں مسلم شریف ترفدی ،ابوداؤو، نسائی ، ابن ماجہ وموط امام ، لک و تحداور کتب الآثار للا مام ابی حفیفہ ومعانی الاثار للطحاوی وغیرہ میں تلاش کرنی پڑتی ہیں ، پھرامام بخاری ہے اپنے خاص فقہی مسلک کی تائید کے عمن میں ان کے مولفہ رسائل میں زیادہ اور کیجھ ابواب بخاری ہیں بھر خارا، ہمیں بد مزہ نہ ہونا کے جاری ہیں بد مزہ نہ ہونا جو اپنے ، اگر چہ بقول شاعر جواب تکنے مے زیبد لب تعلی شکر خارا، ہمیں بد مزہ نہ ہونا جائے ، اور بہت ،ی فری اور شائنگی کے ساتھ جواب دہی اوراحقاتی حق کا فریضہ ادا کرنا چاہئے۔

مثلاً (۱) امام بخاری حالتِ رکوع و بچود میں قراءت قرآن مجید کی اجازت دینے ہیں، جبکہ جمہورِامت کااس کی ممانعت پرا تفاقی ہے اور مسلم و ترندی میں ممہ نعت کاعنوان قائم کر کے بہت سی احاد بیث صحاح چیش کی گئی ہیں گویا بقول ابن رشد امام بخاری کے یہاں ممانعت کی کوئی حدیث ہی صحیح نہیں ہے (فیض الباری ۳/۲ سے 12 وبدایۃ المجتبد صا/ ۱۰اوفتح الملہم ص۲ ، ۹۱)۔

(۲) اہم بخاری اوراہلِ ظاہر کے فز دیکے جنبی مرداور حاکضہ عورت کے لئے قر آن مجید کامس کرنا جائز ہے، جبکہ امام ، لک، امام ابو حنیفہ وشافعی وغیرہ کے فز دیک نا جائز ہے (بدایۃ المجتہد ص ا/۳۵) حضرت شاہ صاحبؓ فرماتے تھے کہ جمہور کے پاس ممانعتِ تلاوت کی حدیثِ مرفوع ہے اورا ، م بخاری محض آثار کی بنا پراس کی اجازت دیتے ہیں۔

(۳) جمہ رکااس امر پراتفاق ہے کہ مقتدی اگراہام کورکوع میں پالے تواس نے وہ رکعت پالی ہگراہام بخاری فرمائے ہیں کہوہ مدرک رکعت نہیں ہوگا۔

(٣) ثمازِ وتر دوسلام كے ساتھا، م بخارى كے نزد يك بوجه فعل ابن عمرٌ ہے بمقابلهٔ احادیث وآثار صححه (انوار الحمودص ٣١٠) قاله الشیخ الانور روكم مثله من الامثله، كمالا ينحفے على البصير المتوقد.

سخن ہائے گفتنی :افسوں اس کا ہے کہ اس دور میں دورہ کے حدیث چھوٹے مدارس میں بھی بڑی تیزی سے جاری ہوتا جارہا ہے جبکہ ان کے شیوخ الحدیث یا شیوخ الحدیث یا شیوخ الحدیث است دومتون ورجال کاغیر معمولی علم اور میں خدیث یا شیوخ الحدیث یا شیوخ الحدیث کی مسل صلاحیت بھی نہیں ہوتی ، درحقیقت فنن حدیث است دومتون ورجال کاغیر معمولی علم اور وسیع مطالعہ جا ہتا ہے ، اوراس لئے یون تمام فنون تفسیر وفقہ واصول فقہ وغیرہ سے نا دوہ دشوار ومحنت طلب ہے۔ گرفیلطی سے اس کو بہت آسان سمجھ لیا گیا۔

تخصص في الحديث كي ضرورت

بڑے بڑے وارالعلوم جن میں اب بھی پھے حضرات سے معنی میں شیوخ الحدیث کہلائے جاسکتے ہیں۔ اگر ان کی زیر تربیت ونگرانی وورہ حدیث میں اول ورجہ کے فارغ طعبہ کوا ۔ ساسال تک خصص کرایا جائے ، تو ممکن ہے ہم اس اہم وجلیل القدر فون شریف کی حفہ ظت میں کامیاب ہو سکیں گے ورنہ موجودہ روز افزوں انحطاط نہایت ، ہوس کن ہے۔ دوسری طرف غیر منصف غیر مقلدین کی چیرہ وستیال اور دراز لسانیاں بڑھر ہی ہیں ، عرب ملکوں میں حنفیہ کے خواف غلو پر و پیگنڈہ کر کے اور صرف اپنی جماعت کواہل حق بتلا کروہاں سے لاکھوں کروڑ ول روپ لاکرا ہے دارالعلوم بنارہ ہیں اور کتا ہیں شائع کررہے ہیں جن میں محض تنگیس ہوتی ہے وہ مہم ان کومبرک ہو۔ ہمیں تو صرف مم و شخفیق کے میدان میں ان کومبرک ہو۔ ہمیں تو صرف مم و شخفیق کے میدان میں ان کومبرک ہو۔ ہمیں تو صرف میں محض تنگیس ہوتی ہے وہ مہم ان کومبرک ہو۔ ہمیں تو صرف میں محفیق کے میدان میں ان کا مقابلہ کرنا ہے۔ اس سے خفلت ہرگز نہ ہوئی جا ہے ، والندالمستعان۔

## باب ماجاء في سجودالقرآن وسنتها (بخاري ٢٣٠ تاص ١٩٦)

سجدہ تلاوت امام مالک ،شافعی واحمد وغیرہ کے نز دیک سنتِ مؤکدہ ہے ،اورامام ابوحنیفہ واصحاب کے نز دیک واجب ہے لیقسو لسہ

تعالیٰ واسجد واقتوب و قوله واسجد والله کیونکدامروجوب کے لئے ہے اور قوله تعالیٰ فما لهم لا یومنون واذا قری علیهم القرآن لا یسجدون ، کیونکدترک پر ملامت و ذمت واجب پر بی ہوتی ہے، اور جن اخبار پس تلاوت کے وقت مجد و کرنے کی خبر دک گئے ہے، ورجی پمعن علم کے بیں۔

علامہ ابن القیم نے کتاب الصنوٰۃ میں لکھ کہتی تعالیٰ نے قرآن مجید میں ان لوگوں کی تعریف کی جواس کا کلام س کرسجدہ میں گر جاتے ہیں اور ان کی فدمت کی جواس کوس کر بھی سجدہ نہیں کرتے ، اس لئے واجب کہنے والوں کی بات دلیل کے اعتبار سے توی ہے الخ حضرت شیخ الحدیث نے اس پراچھامواد بیش کردیا ہے۔(او جزص ۲/۰۷۰)۔

تمام قرآن مجید میں اور دی نصف دوم میں۔ امام شافعی وامام احمد کے نز دیک بھی ۱۳ ان جی ایکن ان کے نز دیک سورہ کی میں بجد ہنیں ہے، اور سورہ کج میں دو بجدے ہیں۔امام اعظم کے نز دیک سورہ کج میں ایک بجدہ ہے، جو پہلے ہے کیونکہ دوسرا مجدہ سورت کے آخر میں نماز کا مجدہ ہے۔امام مالک کے نز دیک صرف گیارہ مجدے ہیں، یعنی سورہ مجم انشقاع واقر او میں وہ بجدہ نہیں مائے۔

تشراً نطِسى ده: سجده تلاوت كے لئے بھی نماز طہارت، استقبال قبلہ، نيت مجده تلاوت، سترعورت وغيره ضروري بيل ۔ كھڑے ہوكر سجده ميں جائے تو بہتر ہے بيٹھ كر بھی كرے تو درست ہے۔ سجدہ ميں كم سے كم تين بار مسبحان رہى الاعلم كے۔

شرط طهارت اورامام بخاري وابن تيميه

اس تفصیل کے بعد یہ یعنین کر لیمنا مشکل ہے کہ امام بخاری بھی بلاطہارت کے جوازِ سجد ہوا وت کے قائل تھے، بلکہ مشرکیین کونجس بتا نا کہ ان کا وضو بھی سجے نہیں ،اس کا قرینہ ہے کہ وہ ابن عمر کے وضو ہے ہی سجد ہ کرنے کو بتا گئے جیں اور مشرک نجس ہے تو اس کا وضو بھی نہ ہوا ،اس لئے اس کا سجد ہ بھی معتبر نہ تھا۔ تا ہم ضعی کی طرح ہ فظ ابن تیمیہ ضرور اس کے قائل ہوئے ہیں اور انہوں نے امام بخاری کو بھی اپ ساتھ خیال کیا ہے (ملاحظہ ہو باب ہجود التمال وہ فتونی کبری طبع مصرص ۱۳۲۴)۔

# بحثمهم بابة تلك الغرانيق

حضرت شاہ صاحب نے فرہ یا کہ اہام بخاری نے جوروایت ابن عبال کی پیش کی ہے، اس بیں ہے کہ حضور نے سورہ بھم کی آ بہت سجدہ تلاوت کر کے بجدہ کیا تو آپ کے ساتھ مشرکین نے بھی بجدہ کیا اس کے بارے بیں بعض مفسرین نے لکھا کہ اس وقت شیطان نے حضور کی زبان پر "قبلک المغیر انیق العلمے وان شفاعتهن لتر تجی" کے الفاظ جاری کراویے تھاس لئے مشرکوں نے بھی اس سے خوش موکر بجدہ کیا تھا۔ حالا نکہ بیوا تعدقطعاً غلظ ہے۔ جب شیطان خواب میں بھی آپ کی صورت پر کسی کونظر نہیں آسکتا تو اس کوچی تو لی ایسی قدرت کب دے سکتے ہیں کہ وہ آپ کی زبان سے شرکیہ الفاظ جاری کراوے۔

مجر کھوعلاء نے یہ توجید کی کہ شیطان نے آپ کے لہجہ میں یہ کلمات اس وقت ساتھ میں کہدد ئے، جس سے مشرکین کو مفالطہ ہوگیا کہ آپ ہی نے بدالفاظ کے ہیں، حالانکہ یہ بات بھی قطعاً غلط ہے، اور ایسانس لئے بھی نہیں ہوسکتا کہ اس سے بوری شریعت کی طرف سے امان سے المح جاتا ہے۔

میرے زدیک لہجہ کے اقتباس کی تاویل بھی بے ضرورت ہے، کیونکہ بجائع و مجالس ہیں اس کے بغیر بھی مفالطے لگ جاتے ہیں،
دوسرے یہ کہ میدواقعداس وقت کا ہے جب ابتدایش سارے مشرکین بھی ایمان لے آتے تھے۔ چنانچہ حافظ نے طبر انی سے
روایت کی کہ جب نبی اکرم صلے اللہ علیہ وسلم نے اسلام کی طرف بلایا تو اہل مکداسلام لے آئے تھے تی کہ آپ آپ میت بجدہ
پڑھتے تو وہ بھی بجدہ کرتے تھے، یہاں تک کہ لوگوں کے از دہام کی وجہ سے بعض لوگوں کو بجدہ کی جگہ بھی نہاتی تھی۔

اس کے بعدوہ دور آیا کہ رؤساقریش ولید بن المغیر ہ اور ابوجہل وغیرہ طائف ہے مکہ بیں آئے تو ان کے گمراہ کرنے ہے وہ مشرکین بھی لوٹ گئے۔

حافظ نے اگر چداس داقعہ میں تر دد کیا ہے، گرمعلوم ہوتا ہے کہ تجدہ کرنے کی یکی صورت ہوئی ہوگی ، پھریہ کہ ان کو تجدہ کے باوجود مشرکین کیوں کہا گیا تو اس لئے کہ گووہ تجدہ کے دفت اس م لے آئے تھے لیکن بعد کوتو مرتد ہو گئے تھے لہٰذانقلِ واقعہ کے وقت ان کوموجودہ حالت کی وجہ ہے مشرکین ہی ہے تعبیر کیا گیا۔ کیونکہ اعتبار انجام کا ہے ۔۔

ا مام طحاوی نے بھی باب فتح مکہ میں بیرروایت نقل کی ہے۔ (۱۹۲/۲) گوسنداس کی بھی ضعیف ہے۔اس کے بعد میں نے یہی حکایت تاریخ ابن معین میں بھی دیکھی ہے۔انہوں نے اس کواپنی کتاب کے شردع میں نقل کیا ہے۔

تیسرے یہ کہ غرائیں ہے مراد طائکہ بھی ہو سکتے ہیں اور محر بن اسحاق نے ایک مستقل رسالہ مغسرین کے قال کر وہ قصہ کی تر وید میں لکھا ہے۔ یہا م ابوطنیفہ کے معاصر سے ، اور لوگوں نے ان کی تضعیف بھی کی ہے۔ پھر بجیب بات یہ ہے کہ وہ تواگر باب المغازی میں بھی کوئی ضعیف بات قال کر دیں تو ان پر نقد وجرح کر دی جاتی ہے اور دار قطنی باب احکام سک میں بھی آٹار خلط درج کر دیں ، تب بھی وہ امام رہے ہیں۔ بات قال کر دیں تو ان پر نقد وجرح کر دی جاتی ہے اور دار قطنی باب احکام سک میں بھی آٹار خلط درج کر دیں ، تب بھی وہ امام رہے ہیں۔ عالبًا حضرت شاہ صاحب نے تاریخ ابن معین کے لئمی نشو کا مطالعہ فرمایا ہوگا۔ کیونکہ شائع تو بیاب ہوئی ہے۔ جس کا ذکر ہم نے اوپر کیا ہے۔ یہ داقعہ مطبوعہ میں میں المحام یہ دی ہے۔

حضرت کا مطالعہ صرف مطبوعات تک محدود نہ تھا، ہندوستان کے بھی نوادر مخطوطات ملاحظے فرمایا کرتے تھے اور کوشش کر کے حاصل کرتے تھے، اور حرمین شریفین میں کئی ماہ قیام فرما کر وہاں کی مخطوطات بھی ملاحظہ کی تھیں۔ حافظہ اتنا تو می تھا کہ جیبیوں سال تک عبرات و الفاظ تک یا در ہے تھے، اور حوالے بھی غلط نہ ہوتے تھے اور یہی حال ہم نے علامہ کوثری کا بھی دیکھا، ان کی نظر بھی مطبوعات و مخطوطات سب بریکساں تھی۔ دونوں حضرات علم کے بحر ہے کراں تھے۔ نازم بچشم خود کہ جمال تو دیدہ است۔ حمیم اللّدر حمیۃ واسعۃ۔

### ابواب تفصير الصلوة (بخاري ص ١٩٧٢ تاص ١٥١)

حالت سفر میں قصر حنفیہ کے زوریک واجب ، بعض شافعیہ کے زوریک قصر واتمام دونوں واجب کہ جس کو چاہے اختیار کرے۔ امام مالک کے زوریک مشہور تر روایت میں سنت ، اورامام شافعی کے زوریک مشہور تر روایت میں رخصت ہے ، (بدلیۃ المجہد ص ۱۳۲۱)۔ مجرمسافت قصر میں بھی کافی اختلاف ہے ، کہ امام مالک ، شافعی واحمد اور جماعت کثیر و کے زوریک چار ہر بید کی مسافت پر قصر ہے جو ایک دن کا سفر بہ سیر وسط ہے ، امام ابوطنیف ، ان کے اصحاب اور تمام کو فیوں کے زوریک کم سے کم مسافت قصر تین ون کا سفر ہے۔ اہلی ظاہر کہتے

ہیں کہ قصر ہرسفر میں ہے خواہ قریب کا ہو یا دور کا۔

چار برید کا ندجب بروایت امام ما لک حضرت ابن عمر و ابن عباس سے مروی ہے، اور نیمن دن کا حضرت ابن مسعود وحضرت عثمان وغیرہ سے مروی ہے ( ررص ۱۳۳۱)

ا ہام بخاریؓ نے ہاب فی محم یقصر الصلوۃ کے عنوان میں حضورعلیہ السلام سے ایک دن رات کا سفر ذکر کیا اور حضرت ابن عمر وحضرت ابنِ عباسؓ سے قصرِ صلوٰۃ واافطار صوم کے لئے جار ہرید ذکر کئے اور ان کی تشریح بھی سولے فریخ (۴۸میل) سے بتائی۔

اس سے معلوم ہوا کہ آئمہ اربعہ کے لئے تو نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم اور صحابہ کرام سے استدلال واضح ہے لیکن اہل ظاہر کے لئے یہاں کوئی متدل نہیں ہے، کہ چند گھنٹے کا سفر ہوتو وہ بھی شرقی سفر بن جائے ، جس میں نماز کا قصراور روز سے کس افطار جائز قرار پائے اور علامہ ابن تیمیہ بھی اس مسئلہ میں اہل ظاہر کے ہمنو اہیں ان کا بوراار شاد ملاحظہ و۔

(" نماز کاقصر ہرسفر میں جائز ہے خواہ وہ قلیل ہویا کثیر،اوراس کی کوئی تحدید وتقدیر نہ ہوگ ، بھی ند ہب ظاہر یہ کا بھی ہے جس کی تائید صاحب المغنی نے بھی کی ہے اور نے اور خواہ وہ سفر مباح ہویا محرم ہو، جس کی تائیدابن قلیل نے کی ہے اور اس کے قائل بعض متاخرین اصحاب امام احمد وشافعی بھی ہوئے،اور خواہ جارد نو اور کی بھی نیب اقامت کرلے یا نہ کرے۔ یہ بھی آیک جماعت صحابہ سے مردی ہے۔ (آگے لکھتے ہیں:۔)

ابوالعباس (ابن تیمیہ) نے ایک قاعدہ نافعہ مقرر کیا ہے کہ جس امر کوشارع نے مطلق رکھا ہے۔ تو اس کے مطلق مسمی وہ جود کو باتی رکھیں گے اور اس کی نقد بروتحد ید کسی مدت کے ساتھ جائز نہ ہوگ ،ای لئے پائی کی دوشم ف ہر طہور یا نجس ہی ہوں گی ،اقل حیض وا کر حیض کی کوئی حدم مقرر نہ کریں گے ندا کھڑکی ،اور نہ اقل سفر کی ،البت بستی کوئی حدم مقرر نہ کریں گے ندا کھڑکی ،اور نہ اقل سفر کی ،البت بستی سے باہرا پئی کسی اراضی کا شت کے لئے نکلنا۔اورا لیے ہی حضور علیہ السلام کا قبا کی طرف نگلنا۔اس کا نام سفر نہ ہوگا ،اگر چوا یک برید ہی ہو،اور اس کے اس کے واسطے نہ تو شد لے جاتے ہیں نہ سفر کی طرح تیاری کرتے ہیں۔ پھراس کی مدت بھی کم ہوتی ہے، لہذا مسافت قریبہ جس میں مدت طویلہ صرف ہووہ تو سفر کہلائے گی اور مسافت بعیدہ کم مدت والی سفر نہ کہلائے گی۔الخ) قروی کہری ص میں سے مدت طویلہ صرف ہووہ تو سفر کہلائے گی۔الخ) قروی کہری ص میں سے مدت طویلہ صرف ہووہ تو سفر کہلائے گی۔الخ

یہاں ہم نے بیاتی طویل عبارت اس لئے نقل کی ہے تا کہ علامہ موصوف کے سوچنے بیجھنے کا طریقہ نا ظرین کے سامنے آجائے ،اور معلوم ہو کہ موصوف کس کس طرح اپنی اجتہادی قوت وشان کا مظاہر ہ کرتے ہتھے۔

یاد آیا کہ ہمارے حضرت شاہ صاحب بعض مرتبہ علامہ کی کوئی رائے بتا کراوراس پرتفصیلی نقد وتبھرہ کرنے کے بعد فر مایا کرتے تھے کہ شاید علامہ ابن تیمید پر بیجھتے تھے کہ شریعت میری عقل کے مطابق آئی ہے یا آئی جا ہے تھی۔وامتد تعالیٰ علیم بمانی الصدور۔

# علامهابن تيميه كے فتاوي كا ذكر

ہمارے مطالعہ میں مطبوعہ معرفد بھاننے جائے جلد کا ہے ،اور سعودیہ ہیڑے اہتمام کے ساتھ ۳۲ سختیم جلدوں میں شائع ہوا ہے۔اس کا بھی ایک نسخہ مجھے ل گیا تھا، گر افسوس کہ تقریباً نصف جلدیں تجازے نہ آئیس۔ مطبوعہ قدیم کی تیسری جلد میں ۹۵/۹۲ میں کچھ مسائل کی فہرست دی گئی ہے ،جس میں علامہ نے انکہ اربعہ سے اختلاف کیا ہے ، یا جن میں بعض کا انباع کیا ہے۔ پھر چوتھی جلد میں صفح ۳۸۲ سے ۱۳۲۲ سے ۱۳۸۸ تک ۱۳۸۸ سے ۱۳۸۸ تک ۱۳۸۸ میں دوسرے تک ۲۰۱۸ فقہی ابواب کے اندر جو علامہ نے جمہور کے خلاف رائیس قائم کی ہیں ، وہ سینتکڑ وں مسائل بھی دکھائے گئے ہیں۔ ان میں دوسرے مشہوراختلافی مسائل وابحاث نہیں دکھائے ہیں ، شایداس لئے کہ ان پڑستقل تالیفات علامہ کی موجود ہیں۔

# علماء بخبروحجاز كي خدمت ميں

ضروری گزارش بیہ کے جس طرح انہوں نے '' طلاق ٹلاٹ بلفظ واحدہ کے لئے جمع ہوکر بحث ت تنقیح کا بیڑ ااٹھایااور بالآخراس نتیجہ پر پنچ کہ جمہورسلف وخلف کے خلاف علامدابن تیمید کی رائے سیح نتھی ۔ اس لئے اس کورد کر کے جمہور کے مطابق فیصلہ کر کے اس کوسعود بیٹلم و میں نافذ وشائع بھی کردیا، ای طرح وہ دوسرے انفرادی مسائل پر بھی غور وتوجہ کریں۔ ہمارے نزدیک بیمیوں فروی واصولی مسائل اب بھی ایسے ہیں کہ جن پر بحث و تنقیح کے بعد علامہ کی دائے کومر جوع قرار دے کر جمہورائمہ یا امام احمدے مسلک کوتر جے دی جائے گی۔ وہوالمقصو د۔

ہارے نزدیک چاروں ائمہ عظام "کسسرۃ واحدہ" (ایک کنید دقبیلہ کی طرح) ہیں ،اورہم اسے مطمئن ہیں کہ چاروں ندا ہب میں سے کسی ایک فد ہب کے مطابق بھی شرعی تھم کا اجراء کرادیا جائے تو وہ اس سے ہزار جگہ بہتر ہے کہ ان سے الگ ہوکر کوئی شرعی رائے انفرادی طور سے منوائی جائے۔

### مسلك علماء ديوبند

جارا مسلک اگر چرحنی ہے، گرہم بانسیت دیگر نداجب نقہید کے امام احد ؓ کے فقہی مسلک سے زیادہ قریب ہیں ، اس کے بعد جارا مسلک مالکی فرہب سے بہت زیادہ قریب ہے، پھرید ہات ہم بہلے بھی لکھ کیکے ہیں کدر و بدعت وشرک اورمخالفتِ عقائد باطلہ کوہم اپناسب سے برافریضہ بچھتے ہیں،اورای لئے ہندویاک کے اہل بدعت میں ہے بر بلوی حضرات ہم ہے بہت دوراور بخت ناراض ہیں اور ہماری تکفیر تک کرتے ہیں۔تاہم اسپے موقف سے نداب تک ہم ہے ہیں اور ندآ ئندہ ہم بھی ہٹیں گے۔ان شاءاللد لیکن دوسری طرف ہم ان لوگوں کے خیالات وعقا کد پر بھی نفلہ و جرح کرنے پر مجبور ہیں جو کہتے ہیں کہ خدائے تعالی عرش نشین ہے اور عرش کو خدا کے وجود وجلوس ہے خالی مانے والے چنگیز خان کی طرح کافر مطلق ہیں۔فبلات نے وا انه قاعد. ولا تنکروا انه یقعد (خدا کے عرش پر قاعد و جالس ہونے کا ا نکارمت کرو،اورنداس سے انکار کروکہ وہ روز قیامت اپنے عرش پررسول اکرم صلی القدعلیہ وسلم کواپنے پاس بٹھائے گا) خداصرف ایک جہتِ فوق میں محدود ہے، جولوگ کسی او نیچے پہاڑ پر ہیں وہ بذہبت ہمارے خدا ہے قریب ہیں ، کیونکہ خدااو پرعرش پر ہے۔ ہم ہے بہت دور ہے کہ ز بین وآسان درمیان بی خدا کاعرش قدیم بالنوع ہے کہ خدا کے ساتھ ایک ندایک عرش جلوں کے لئے ضرور ہمیشہ ہے رہا ہے۔ جب دنیا فنا ہوگی تو خداز میں برآ کر چکرلگائے گا، خدا کا عرش آٹھ بحرے اٹھ نے ہوئے ہیں، جن کے گھٹنوں اور کھروں کے درمیان زمین ہے آسان تک دوری کی مسافت ہے وغیرہ، ایک وقت آئے گا کہ جہنم فنا ہوجائے گی، یعنی کا فروں کوابدی عذاب نہ ہوگا، مقام محمود ہے مراد حضور علیہ السلام کاروز قیامت خدا کے عرش یا کری پراس کے پاس بیٹھنا ہے، مسج کے وفت شروع دن میں حق تعد لی کا بو جھ عرش پرمشرکین کے شرک کی وجہ ہے بہت زیادہ ہوتا ہے۔ پھر جب مانکہ بیچ کرتے ہیں تو وہ بوجھ ہلکا ہوج تا ہے خدا کری پر بیٹھتا ہے تو صرف حیارانگل جگہ بچتی ہے۔ بياوراس متم كے دومرے عقائد كتاب التقض للدارى ميں ذكر كئے مجئے ہيں، جن كى اشاعت كے لئے علامدابن تيميدوابن العيم نے وصیت کی تھی اور پینخ عبداللہ این الا مام احمد کی کتاب السندوغیرہ میں ہیں۔اوران سب کتر بوں کواس دور کے سلفی حضرات نے شائع کر دیا ہے۔ اوران کے عقا کد بھی میں ہیں ،الا ماشا واللہ۔

بهرحال! سلفی حضرات کوبھی اہلِ بدعت کی طرح غلاعقا کدونظریات ہے اجتناب کرنا چاہیے اور صرف ان عقا کدونظریات پریقین کرناچاہے جو" ما انا علیہ و اصحابی "کی کسوٹی پر پورے اترتے ہیں۔والتدالمونق۔

## علامهابن تيميه كے قاعدہُ نافعہ پرايك نظر

279

علامہ نے سفر شرک کے لئے مسافت کی بات درمیان سے بالکل اٹھا دی اور مدار مدت پر رکھ دیا کہ کم مدت معرف ہوتو سفر نہیں ، زیادہ صرف ہوتو وہ سفر شرک کے لئے مسافت کی بات درمیان سے بالکل اٹھا دی مقال نے بینی اختراع کی بینی ایک شخص ۱۵۔ ۲۰ میل مسرف ہوتو وہ سفر شرک ہے مقال نے بینی اختراع کی بینی ایک شخص ۱۵۔ ۲۰ میل بیدل چل کر جائے اور او تو شد ساتھ لے تو وہ سفر ہے اور جارون سے زیادہ دن کی اتا مت کا ارادہ کرے تب بھی مسافر ہی دے گا۔ دومرامشلا سو بچاس میل ہوائی جہاز سے جائے ،اور تو شد ساتھ نہ لے تو وہ شری مسافر نہیں اور مقیم ہی کی نماز پر سے گا۔

گویاای طرح اقل واکو چین کی مدت سارے اکابر امت وعلما ء اسلام نے غلاطور ہے مقرر کی تھی، کیونکہ وہ ملامہ موصوف کے مقررہ تاعدہ شرکی تھی، ای طرح اقل واکو چین کی مدت سارے اکابر امت وعلماء اسلام نے غلاطور ہے مقرر کی تھی، کیونکہ وہ ملامہ موصوف کے مقررہ تاعدہ نافعہ کے خلاف ہے، علامہ موصوف کی عاوت ہے کہ وہ اپنے ذہن و عقل نے اپنے قوا نین بناتے ہیں جوشر کی نصوص ہے کراتے ہیں، ای نظر یے انہوں نے مسافر کے لئے مدت می فوقیت کو بھی ختم کر دیا ہے، لینی ایک دو ماہ یازیادہ بھی سفر ہیں رہے تو برابر سمح کرتار ہے، جنبی شخص وضوکر لیا تھی مسافر کے لئے مدت می عاوت رات میں نقل نمازیا تہجد کی ہوتہ وہ بستی کے اندر پانی کے ہوتے ہوئے بھی تیم کر کے بینماز پڑھ کہ میں اور اس کی تعلق میں اور کی نماز فرض ترک کرو ہے تو اس کی قضا جا تر نہیں ۔ سونے چاندی کا بنا ہوازیورہ تو اس کی ہم جنس زیور کے ساتھ کی بیشی کے باوجود خرید وفروخت کر سکتے ہیں وغیرہ و فیرہ ، یہ اور اس قسم کے بینکٹروں مسائل علامہ نے اپنی عقل وفاو کے ذریعے مل کردیئے ہیں۔ اگران کے مقررہ مسئلہ کی ہے بہت کر بہت بہتر ور نہ اس کی بھی ضرورت نہیں۔ ابھی اوپر آپ نے دی کھا کہ امام بخاری کو ساتھ لے لیا کہ وہ کے مقررہ مسئلہ کی سے بھی تائیول جا کے تو بہت بہتر ور نہ اس کی بھی ضرورت نہیں۔ ابھی اوپر آپ نے دی کھا کہ امام بخاری کو ساتھ لے لیا کہ وہ مقوری مشکلہ کی سے بھی تائیول جا کے تو بہت بہتر ور نہ اس کی بھی ضرورت نہیں۔ ابھی اوپر آپ نے دو کھا کہ امام بخاری کوساتھ لے لیا کہ وہ کو میں بلاوضو بحد کی تعلق و اور کر نہ تھے ہیں، حالانکہ ان کی بیرائے دوسرے محققین اکا بری نظر میں مشکلول اور خیر شخصین ہے۔

زیارةِ نبویہ کے وقت روضۂ مقدسہ پرسلام عرض کرے تو قبلہ سے پشت نہ کرے ،اوراپی اس منفرورائے کے لئے امام ابو صنیفہ کا ایک قول ٹل گیا تو اس کوتا ئید میں چیش کردیا ، حالانکہ اس کی سندموضوع ہے ،اور سیح قول ان کا بھی دوسرے اکا برکی طرح استعبالی قبرشریف ہے۔ الحاصل بقول حضرت شاہ صاحب وہ یہ بچھ گئے تھے کہ دین وشریعت تمام تر میری رائے کے موافق ہے ،اس لئے میں جو بھی رائ قائم کرول یا قاعدہ نافعہ مقرر کروں وہی میں دین وشریعت ہے۔اور حضرت شاہ صاحب ہی یہ بھی فریایا کرتے تھے کہ ہراستدلال کے موقع پر

صرف اٹی کہتے ہیں دوسرے کی تبیں سنتے۔

دوسرے حضرات نے بید یمارک تک بھی کردیا کہ علامہ کاعلم ومطالعہ ان کی عقل ہے زیادہ التحسی وجہ سے بھی توازن قائم نہ ہوب ہوسکا) بہرحال! ہم تو بہت چھوٹے اوران کی نسبت ہے حقیر در حقیر ہیں، اور در حقیقت ان کی جلیل القدر علمی خدمات و تحقیقات عالیہ کے مرہوب منت بھی ، اس لئے صرف نقل پر اکتفا کرتے ہیں، ہمارا فرض صرف اتنا ہے کہ ان کے عنوم نافعہ سے استفادہ کریں اور تفروات کی نشاندہ کی کرکے ان سے بھیں اور دوسروں کو بچا کیں۔ اور غلطیوں سے بجرانبیاء بیہم السلام کے کوئی معصوم ہے بھی نبیں۔ واللہ المعسنول للهدایة والمرشاد. امام بخاری نے ایک ون درات کے سفر کو بھی سفر شرعی نقل کیا ہے۔ موطاً امام مالک میں ہے کہ عبداللہ بمن عمر بورے ایک ون کے سفر

ہ اباد ابن عبد البرے الاستد کار میں فر مایا کہ ایک دن تام کاسفر تیز رفتاری ہے تھا جوتقر یا جارمنزل کا ہے۔ پرقصر کرتے تھے علامدا بن عبد البرّ نے الاستد کار میں فر مایا کہ ایک دن تام کاسفر تیز رفتاری ہے تھا جوتقر یا جا

موطاً ما لک میں ہے کہ حضرت ابن عبال قصر کرتے تھے مکہ وظا نف جیسی مسافت میں (فاصلہ ۱۳ افریخ ۔ ۳۱ سیل) اور مکہ وعسفان جیسی میں (فاصلہ ۱۳ میل) اور مکہ وجدہ جیسی مسافت میں ، (فاصلہ تین رات کا) امام ما لک نے قرمایا کہ ان سب کے درمیان جار برید کی

\_ل ملاحظه بوغيث الغمام مولا ناعبدالي وغيره مؤلف

مسافت ہے۔علامہ!بنعبدالبرِّ نے فرمایا کہ جمہورعلاء جار ہر بدمسافت ہے کم میں قصر نبیں کرتے تھے جو تیز رفتاری ہے بور ہےا بیک دن کی مهافت ہےاورمخاط حضرات تین دن کامل کی مسافت پر قصر کرتے تھے، (او جز المسالک ص۲۰/۲)۔

ا فا وهُ الور: حضرتَّ نے فر مایا کہ احادیث میں جو بلانحرم کے سفر کی ممانعت ہے، میرے نز دیک اگر اعتماد اور فتنہ سے امن کی صورت ہوتو عورت غیرمحرم مرد کے ساتھ بھی سفر کر سکتی ہے اور اس کے لئے احادیث میں مجھے کافی موادل گیا ہے۔ اور کتب فقد کے مسائل فتن میں ہے۔مثلاً حدیث میں ہے کہ حضور علیہ السلام نے ابوالعاص کو تھم دیا کہ وہ حضرت زینب کوکسی شخص کے ساتھ مکہ سے مدینہ بھیج دیں۔ حالانکہ وہ محرم نہیں تھے اور حضرت عائشہ نے فتندا فک میں غیرمحرم کے ساتھ سفر کیا تھا۔ (قیض الباری ص۲/ ۳۹۷)۔

## تركيستن موكده سفرمين

امام بخاری نے فرض کے بعد وقبل کی سنن کا ہاب ہا ندھااوراور ثابت کیا کہ حضورعلیہالسلام سفر میں صرف فرض پڑھتے تنھاور حضرت ابو بکر وعمر وعثمان کا بھی ایسا ہی معمول تھا۔ دوسرے باب میں لائے کہ حضور علیہ السلام نے سفر میں سنن فبحر اورنوافل بھی پڑھے ہیں ،اسی لئے علاء کے اقوال اس بارے میں مختلف ہیں ، ایک بیا کہ فرض نماز ہے بہیے اور بعدستن موکدہ نہ پڑھی جا کیں ۔بعض نے کہا کہ بعد والی پڑھی جائیں، پہلی نہیں ،بعض نے دن ورات کا فرق کیا کہ صرف تہجد کے نوافل پڑھے۔

امام محدّ نے فرمایا کہ حالتِ سیر میں نہ پڑھےاور جب کہیں راستہ میں قیام کرے تو پڑھے،حضرت شاہ صاحبٌ نے فرمایا کہ میراعمل بھی امام محرؓ کے قول کے مطابق ہے۔

توله و صحبت رسول الله صلح الله عليه وسلم ،حضرت ابن عمر المادكامطلب حضرت شاه صحب كزديك بيتها کے حضورعلیہ السلام اور حضرت ابو بکروغیرہ دورکعت ہے زیادہ نہ پڑھتے تھے، بوجہ قصر کے، بیر بتانا مقصد نہ تھ کہ نس بھی نہ پڑھتے تھے،

تولہ مااخبرنا! حدالے علامها بن بطال نے فر «ما کہ ابن ابی لیلے کے اس قول میں کوئی جست نہیں ہے، کیونکہ حضور عدیہ السلام نے صلو ۃ الصحیٰ خود بھی پڑھی ہےاوراس کے پڑھنے کا تھم بھی فر 📲 ہےاور یہ بہت سے فرق سے ثابت ہے،علامہ بینی نے اس کے ثبوت میں ۲۵ طریقے ذ کرکئے ہیں۔( حاشیہ بخاری ص ۱۳۹)۔

علاميابن تيميداورصلوة الضحل

اس ہے بھی معلوم ہوا کہ علامہ ابن تیمیہ کاصلوٰ ۃ انھی کوغیر ثابت بلاسب قرار دینا نا درست ہے جبکہ جمہورائمہ وحنفیہ مالکیہ وحنا بلہ اس کو مندوب ومستحب بلاسبب خاص اورا کثر شافعیه سنت فرماتے ہیں اورعلامہ شیرازی اس کوسنن را تنبہ میں ہے بچھتے ہیں۔(معارف اسنن ص ۲۲۷)۔

جمع بین الصلاتین کا مسئلہ بھی اہم اختلافی مسائل میں ہے ہے اور محدث ابن ابی شیبہ نے بھی اپنی مصنف میں ریمارک کیا کہ امام ابو حنیفہ نے احادیث کے خلاف اس کے عدم جواز کا فیصلہ کیا ہے، علامہ محدث کوٹری نے اس کا مدلل جواب " المنکت المطویفه" میں دے دیا ہے کہ بخاری ومسلم کی حدیث ابن مسعود میں تصریح ہے کہ میں نے نہیں دیکھا کہ رسول اکرم صلے اللہ علیہ وسلم نے بجز مز دیفہ کے بھی کوئی نماز اس کے غیروفتت میں بھی پڑھی ہوو ہاں آپ نے ضرورمغرب وعشاء کو جمع کیا تھاا ورمسلم شریف میں حدیث ابن عباسؓ ہے کہ رسول ا کرم صبے اللّه عليه وسلم نے ظہر وعصر کی نما زایک ساتھ بغیرخوف وسفر کے پڑھی ، جبکہ ائمہ متبوعین میں ہے کوئی بھی حضرت میں جواز جمع کا قائل نہیں ہوا۔ نہذا معلوم ہوا کہ جمع سے مراد تا خیر عصرتھی آخر وقت تک اور اداءعصراس کے اول وقت میں جبیبا کہ حدیث جاہر بن زید سے معلوم ہوتا ہے جس کوابن الی شیبہ نے بھی روایت کیا ہے ہیں امام اعظم کواوثق واحوط چیز اختیار کرنے پر ملامت کرنا سیح نہیں۔

امام محمرٌ نے موطۂ میں لکھا کہ جمع ہین الفسلا تین کی صورت ہے ہے کہ پہلی نماز کومؤ خرکر کے اس کے آخر وقت میں پڑھا جائے اور ۔
دوسری کواس کے اولی وقت میں پڑھا جائے ۔ ہمیں حضرت ابن عمر کی ہیروایت کی ہے کہ انہوں نے مخرب کی نماز کو نحم بیٹے تک مؤخر کیا اوراما م ما لک نے اس کے خلاف نقل کیا ہے ، اور ہمیں حضرت عمرٌ ہے ہیا جائے گئی ہے کہ آپ نے اپنے سار نے لامرو میں بیٹم بھیج و یا تھا کہ وفت ایس جمع کرنا کہیرہ گنا ہوں میں ہے ہمیں ہے کہ بھیج و یا کھا کہ وفت ایس جمع کرنا کہیرہ گنا ہوں میں ہے اسکے کہیرہ گناہ ہے ۔ ہمیں ہی جمز ور بعی نقات علاء بن الحارث ہے ان کو کول ہے پہلی ہے ، پھر ہیکہ بلاغ دونوں سیج میں اور شاہر وابہ والی مالے عن نافع (سار) حتی عاب الشفق ) میں غیر بہ شفق ٹانی مراد ہے ، اور مغرب کے آخر وقت میں اختیا فی موری ہے باتک وابہ میں مراد ہوگا۔ لہذا ہیروایت بھی تاویلی جمع صوری ہے مانع نہ ہوگا۔ اور قرب غیر بہ شفق ہو، اس طرح نافع کی دونوں روایتوں میں کوئی تضاد نہ ہوگا۔ لہذا ہیروایت بھی تاویلی جمع صوری ہے مانع نہ ہوگا۔ اور پالفرض دونوں روایت کو دونوں سراقط ہوجا کمیں گی اور پھر ہاتی روایات پھل کر یں گے ، جوجع صوری پر بلاتا مل محمول ہو ہو کہ ہیں گا اور پھر ہاتی روایات پھل کر یں گے ، جوجع صوری پر بلاتا مل محمول ہو گئی اور پھر ہاتی روایات پھل کر یں گے ، جوجع صوری پر بلاتا مل محمول ہو گئی ہیں ہے (النک الطریف فی التحد یہ عن ردودا بن ابی ہیں این حفیق میں ہیں النہ التحد یہ عن ردودا بن ابی ہیں ابی مسئلہ پر کمل و مدل کلام موجود ہے ، یہاں بھی انوار المحدود العذی فیض الباری اوراحظر کے جمع کردہ وہ اہل اشنخ الانور میں اس اہم مسئلہ پر کمل و مدل کلام موجود ہے ، یہاں بھی اس کی خرودی خلاصہ پیش کرتے ہیں ۔

علامہ بینی نے لکھا کہ پکھ حضرات نے جمع کی بعض احادیث کے ظاہر پر نظر کر کے سفر میں ظہر وعصرا ورمغرب وعشاء کوکسی ایک کے وقت میں جمع کر کے پڑھنے کومطلقاً جائز قر اردیا ہے، یہ تول اوم شافعی ،امام احمد ،الخق ،اوراوام والک کا ایک روایت میں ہے۔

دوسرا قول امام ما لک کامشہور روایت بیل ہے کہ جب تیز رفتاری ہے سفر ہور ہا ہوتو جمع جائز ہے۔ تیسرا یہ کسفر جلد ہے کہ ہے ۔ بیا اسک کا مشہور روایت بام ما لک ہے، چوتھا یہ کہ جمع میں کا ہے، چوتھا یہ کہ جمع کا ہے، چوتھا یہ کہ جمع کا ہے، چوتھا یہ کہ جمع کا ہے، جمع تقدیم جائز نہیں، اس کو ابن جن مے افقیار کیا ہے۔ چھٹا قول یہ ہے کہ سفر کی وجہ ہے مطلقا جائز نہیں، اور وہ مرف عرفات و مزد لفہ مل جائز ہے، یہ یہ قفت کی جائز نہیں، اس کو ابن جن میں اسود، امام ابوطنیفہ اور آپ کے اصحاب کا ہے، اور بروایت ابن القاسم امام ما لک کا بھی مختار فد ہب ہے۔ ملوق کی ہے، اور بجی قول ما لک کا بھی مختار فد ہب ہے۔ ملوق کا ہے، اور بجی قول حضرت عبداللہ بن مسعود، سعد بن الجی وقاص، ابن عمر، ابن سیر ین، جابر بن زید، کمول، عمر و بن دینار، ثوری، اسود واصحاب، عمر بن عبدالعزین، سالم ولیت بن سعد کا ہے، صاحب کو تا ہے ملائے کے علاوہ عدم بی محقالہ کے مقالم کی مخالفت کی ہے۔ اس کوصا حب الغابیہ نے شرح ہوا یہ بھی ددکیا ہے اور کہا ہے کہ اس کی کو اصل نہیں ہے۔ ہواد ام شافعی واحم کی موافقت کی ہے۔ اس کوصا حب الغابیہ نے شرح ہوا یہ بھی ددکیا ہے اور کہا ہے کہ اس کی کو کی اصر نہیں ہے۔

#### ايك مغالطه كاازاله

حضرت شاہ صاحبؓ نے فرمایا کہ ان کا بیروسی ہے کیونکہ جارے حضرات جارے ائمہ ثلاثہ کا حال زیادہ جانتے ہیں۔ حافظ نے بھی یمی شختین کی ہے (فتح ص۲/۲۳)۔

ولائل حنفید: مجوزین (ثافعیدوغیرہم) نے ظہوا ہر صدیث سے استدلال کیا ہے اور ، نعین (حنفیدوغیرہم) کا استدلال تول باری تعالی ۔ حافظوا علمے الصلوات (نمازوں کواپے اوقات میں اداکرو) اور ان المصلوة کانت علی المو منین کتابا موقو تا (بعنی نمازوں کے وقت مقرر ومتعین میں ، ابتدا کا وقت بھی مقرر ہے کہ اس پر نقذیم جائز نہیں اور انتہا کا بھی متعین ہے کہ اس سے مؤخر کرنا جائز نہیں ، اور جن روایات سے جمع فی السفر معلوم ہوتا ہے وہ جمع فعلی وصوری پرمحمول ہیں ، کہ سفر ہیں سہولت کے لئے پہلی کوآخر وفت میں اور دوسری کواول وقت میں پڑھاتو بیفنل صرف صور ق جمع کا تھا ، ورند فل ہر ہے کہ قرآن مجید کی اس صراحت کے بعد کہ ہرنماز کا وقت الگ مقرر ہے ، کسی نماز کو دوسری نماز کے وقت میں پڑھنا مشروع نہیں ہوسکتا ، دوسرے معنی جمع کے بہ بھی ہوسکتے ہیں کہ حضور علیہ السلام نے سفر کی وجہ سے دونماز وں کی ، درمیانی موکد دسنتیں نہ پڑھی ہوں گی ،اگر چہ درمیان ہیں فصل ضرور کیا ہوگا۔اوراسی کوراو یوں نے جمع کے لفظ سے اداکر دیا۔

ا ما محمد سے بھی ہوتی ہے کہ وہ سنر میں سنتیں نہ پڑھتے تھے، اور بعض صحابہ حضرت ابن عمر وغیرہ سے بھی ایبا ٹابت ہے اور اس کی تائید احادیث صححہ سے بھی ہوتی ہے مشال مسلم کی حدیث ابن غباس کہ حضور علیہ السلام نے ظہر وعصر کو مدینہ بیل خوف وسفر کے جمع کیا۔ اور ایک روایت مسلم میں من غیر خوف ولا مسطر بھی ہے۔ راوی حدیث سعید نے حضرت ابن عباس سے سوال کیا کہ ایب کیوں کیا تو فر مایا تا کہ امت پر شکی وختی نہ ہو، اور ایک روایت میں ابن عباس سے رید بھی ہے کہ میں نے نبی اگرم صلے اللہ علیہ وسلم کے ساتھ آٹھ نم نمازیں اور سات نمازیں اگی ساتھ پڑھیں، راوی ابوالشعثا و (حضرت جابر بن زید) نے حضرت ابن عباس ہے کہا کہ میرا خیال ہے آپ نے ظہر کی نماز کو مؤ خرکیا ایک ساتھ پڑھیں، راوی ابوالشعثا و (حضرت جابر بن زید) نے حضرت ابن عباس ہے کہا کہ میرا خیال ہے آپ نے ظہر کی نماز کو مؤ خرکیا ہوگا۔ اور عصر کوجلدی پڑھا ہوگا ، اور ایسے ہی مغرب کی نماز کومؤ خرکر کے عشاء کی نماز جلدی پڑھی ہوگی ۔ حضرت ابن عباس نے فر ویل کہ میں جسل میں حضرت عبد اللہ بن عبرا اور حضرت انس میں جسل میں جسل میں حضرت عبد اللہ بن عبرا اور حضرت انس میں جسل میں جسل میں جسل میں جسل میں ہوگا۔ ورحسر کی نماز کومؤ خرفر مادیتے تا کہ عشاء کے ساتھ پڑھیں اور ظہر کی نماز کومؤ خرکر کے عصر کی اول وقت میں پڑھایا کرتے تھے۔ ایسانگی ہمتھ میں جسل میں جسل میں جس محمد ہوگی تھیں اس مسلم کی قابل مطالعہ ہے )۔ (فتح المہم میں ۲۹۸ جلدوم میں بھی عمد ہی جث توقیق اس مسلم کی قابل مطالعہ ہے )۔

امام ترمذی کی تائید

امام ترفدی نے آخر کتاب میں لکھا کہ میری کتاب میں کوئی حدیث الی نہیں ہے، جس کے معمول بدنہ بنانے پرامت نے اتفاق کیا ہے بجز ووحدیثوں کے، ایک تو حدیث ابن عہاس جس میں ہے کہ حضور علیہ السلام نے مدینہ کے اندر بلاخوف وسفر و بلاخطرکے نمازوں کو جمع فرمایا۔ دوسری حدیث چوتھی بارشراب پینے والے کوئل کرنے کی ہے۔

حضرت نے فرمایا کہ صدیت ابن عباس پڑل حنفیہ ہی نے کیا ہے، جنہوں نے اس کے معنی کو سمجھا کہ پہلی نماز آخر وفت میں اور دوسری اول وفت میں بڑھی گئے تھی۔ یا ہے جمع سے اول وفت میں پڑھی گئی تھی۔ یا یہ کہ حضور علیہ السلام نے دونوں نماز ول کے درمیان سنتوں کا فصل نہیں کیا تھا، بلندا اس کورا و بوں نے جمع سے تعبیر کیا ،اگر چہوہ دونوں اپنے اپنے وقتوں میں پڑھی گئیں۔اور یہی مراداس سے ہے کہ امت کو تنگی سے بچا کر سہولت کی صورت بتلادی۔

### علامه شوكاني كارجوع

حضرت نفر مایا کہ پہلے شوکانی بھی جمع وقتی کے قائل تھے، پھراس سے رجوع کیا اور رسالہ تھنیف کیا" تشنیف المسمع یا بطال ادلة المجمع " اورخوب تفصیل سے ثابت کیا کہ حدیث ابن عبس تاجمع فعلی وصوری پرمحمول ہے۔ (انوارالحمودص المجمود) واضح ہوکہ صاحب تخذ الاحوذی نے بحث جمع میں علامہ شوکانی کے رجوع وتصنیف فہ کورکا کوئی ذکر نہیں کیا۔

## قاضي عياض كاارشاد

آپ نے لکھا کہ احادیث سے بیام بھی ٹابت ہے کہ حضور علیہ السلام کی اکثری عادت جمع کی نتھی اور اس لئے شا فعید نے کہا ہے کہ ترک جمع افضل ہے،اورامام مالک سے ایک روایت میں مکروہ بھی آیا ہے۔ پھر یہ کہا حادیث جمع سے تخصیص ہوتی ہے حدیثِ اوقات کی جس میں حصرت جبریل نے نبی اکرم صلے اللہ علیہ وسلم کواور آپ نے اعرافی کونمازوں کے اول و آخراو قات کو ہتلا یا تھااور آخر میں فرمایا کہ وفتت ان دونوں کے درمیان ہے (فتح الباری ص۳/۲) او جزم ۵۱/۲ میں محدث زرقائی سے نقل ہوا کہ شافعیہ و مالکیہ نے ترک جبع کومسافر کے لئے افضل قرار دیااور امام مالک ہے ایک روایت میں کراہت بھی منقول ہے۔

مقصدِ امام بخارى وتا ئيد حنفيه

حضرت نے فرمایا: میرے زدیک یا تو امام بخاری نے جمع صوری یا فعلی کوا ختیار کیا ہے یاک ایک جانب کا تھم نہیں کیا۔ کیونکہ اس باب جمع بین الصلا تین میں یا تو انہوں نے بعید لفظ حدیث پرتر جمہ قائم کیا ہے جس سے معلوم ہوتا ہے کہ وہ خود کوئی فیصلہ نیس کیا ہے ، ور نہ حسب عادت اپنی رائے ظاہر کرنے کو کوئی لفظ برح حاتے ، جیسے کہ اختلائی مسائل میں وہ کیا کرتے ہیں، یا تر جمہ وعنوان تا فیر کا قائم کرتے ، یا تا فیر صلاق و اللاتر جمہ قائم کیا ہے ، اور کسی نماز کو مو فرکر کے دوسری نماز کے وقت سے قریب کرے جمع کرکے پڑھا ہی حفیہ کا مسلک ہے۔
لہذا حفیہ کی تا کید ہوئی پھر یہ بھی ہے کہ ام بخاری نے عمع تا فیر کی تصویب کی اور عمع تفقہ میں کوئی حدیث ثابت نہیں ہے ، جب کہ اس کو ابعض اسمہ قائم کیا اور تفقد می کا باب نہیں قائم کیا۔ ابوداؤ د نے یہ بھی صراحت کی ہے کہ جمع تفقہ میں کوئی حدیث ثابت نہیں ہے ، جب کہ اس کو ابعض اسمہ نفتہ میں اور تفقہ میں کوئی حدیث ثابت نہیں ہے ، جب کہ اس کو ابعض اسمہ نفتہ میں ہوئی ، اور تفری کی ہے کہ جمع تا فیر والی صورت نبیل ہے وقتہ ، اور تفتہ میں والی وقتی ہے کہ قبل وصوری مشروع ہوئی ، اور تفری کی اکور ہوا ہے کہ جس تا فیر وقتی کی نئی شاہد ہیں اور کیا ارشاد بھی اور ذکر ہوا ہے کہ جس نے بھی جس کے حقیق و دقتی مشروع نہیں ہے ، جبع حقیق و دقتی مشروع نہیں ہے ۔ جس کے کہ موقع کی کے سے میں و کیا کہ بور کے کہ کے کہ کی صور کی مشور کے کہ کی سے کہ کی کر تے ہو نے نہیں و کیا کہ جس کے کہ خود کے کہ کی صور کی مشور کی کے کہ کہ کہ کی صور کی مقبور کی کر تھوں کی کی کر تھوں کے کہ کی کی کر تے ہو نے نہیں و کی کھوں کی کر تھوں کی کر تھوں کیا کہ کر تھی کی کہ کر تھوں کی کر تھوں کو کر تھوں کے کہ کی کر تھوں کر تھوں کر تھوں کی کر تھوں کی کر تھوں کی کر تھوں کر تھوں کی کر تھوں کر ت

انوارالمحمود صالکہ وہ نور کے اور ان کا جمع وقتی ہے ۔ '' حضرت ابن مسعود کا بیاثر موطا مالک، بخاری، ابودا وُ دونیائی بیس ہے، اور ان کا جمع وقتی نے مطلقا اٹکار کرنا، حالا تکہ وہ نور بھی حضرت ابن عباس وغیرہ کی طرح حدیث جمع بالمدینہ کے راوی ہیں، اس سے واضح طور پر معلوم ہوا کہ مدینہ طیب بیس بھی صرف جمع صوری تھا اور ووسرے مواقع بیس بھی بجزموقع جمع کے کیونکہ اگر وہ جمع وقتی ہوتا تو ابن مسعود کی دولوں روایتوں میں تعارض ہوجا تا، اور حدیم بابن مسعود کی روایت نسائی بیس ذکر عرفات بھی مصرف جمع وقتی کو صرف عرفات و مزدلفہ پر ..... محصور رکھیں کے ۔ نیز ابن جریر کی تخ سے جو حضرت ابن عرضا اثر ہے وہ بھی صرف جمع صوری فعلی پر دال ہے۔''

اوجز المسالك (م ١٠/٥٥) من ١١/١٠): من مى ولائل دننيك بهترتنفيل ب، حس من رجال ومتون مديث رجى مخفر مرجامع كلام قابل مطالعه-

اشتراك وفتت وافا د هُ انور

یہاں حضرت کی خاص تحقیق بابت اشتراک وقت نہایت اہم اور قابل ذکر ہے، فرمایا کے مثلِ اول ظہر کے لئے خاص ہے اور مثل ٹالٹ عصر کے لئے اور دوسرامشترک ہے، جس میں دونوں نمازیں سیحے ہو سکتی ہیں، صرف دونوں میں فصل ہونا جا ہے اور وہ بھی سفر ومرض وغیرہ اعذار کی وجہ سے رفع ہوجاتا ہے، امام طحاویؒ نے بھی ایک جماعت سلف سے اس کونقل کیا ہے۔ چنانچہ وہ بیانِ وقت کے باب میں مستحب و غیر مستحب وقت لکھتے ہیں مثلاً وقت عصر کوغر و سیمٹسی تک کہہ کر پھر آخر وقت میں نماز کو کر وہ بھی کہتے ہیں۔

العرف الشذى م ٢ عين ہے كـ " اشتراك وقت ثابت ہے بعض سلف ہے كما قال الطحاوى ، اور ثابت ہے ائم الله الله مالك،

العرف الشذى محدث نوون نے بھی اعتراض كيا تھا كہ تم كس طرح مغرب وعشا كوئر فد میں جمع كرتے ہو جبكہ صديث ابن مسعود ميں اس كاذ كرنہيں ہے؟
حالا تكدنسائی كی روایت میں اس كاذ كرموجو ہے جوان كے سما منے نہ ہوگی واللہ تعی لی اعلم (العرف الشذى م ٤٠)

ا مام شافعی واحد سے۔اورا مام شافعی نے فر مایا کہ جوعورت آخر وقب عصر میں پاک ہوتو اس کوظہر وعصر دونوں کی قضا کرنی پڑے گی اور جو آخر وقب عشا میں پاک ہوتو سے شامین پاک ہوتو ۔ ۔ ۔ اس کومغرب وعشاء دونوں کی قضا کرنی پڑے گی ، تو میتکم انہوں نے ظہر وعصر اور مغرب وعشاء کے اندر اشتراک وقت بی کی وجہ سے دیا ہے ور نددووقتوں کی قضا کا تھم کیسے دے سکتے تھے؟! نیز ملا حظہ ہومعارف اسنن ہاب مواقیت الصلوق جلد دوم اور بدایت المجرب میں المحرورة وس المحرورة وسل المحرورة وس

امام طحاوی کی منقبتِ عظیمہ

حضرت نے فرمایا کرسب سے پہلے نداہب سی ابٹوا مام طحاوی نے مدون کیا ہے اور کتاب اختلاف العلماء تصنیف کی ، نیز محمر بن نصر ، ابن جریر ، ابن المند راور ابو محرونے ، ان کے بعد دوسر دل نے بھی مگر ، اس باب میں امام طحادی پرسب سے زیاد واعتاد کیا جاتا ہے۔

امام اعظم كي منقبتِ عظيمه

المامها حب کی فن صدیت بیس مرابقت توسب کو معلوم نے کیونک آپ کی کتب الآ فار ک۲۲ اسے محد شین کبار کی روایت ہے جم کک نیات ہی ہے۔ اور آپ بنا بھی ہے۔ اور قال ایک کی موطاً وغیرہ بھی آپ کے بعد کی ہیں۔ آپ کی روایات بیس شائیات بھی ہے کہ شیب اور فلا شیات تو اور بھی زیادہ ہیں، بلکہ یکی وصدانیات بھی ہیں، اور فقد ہیں تو المام شافعی وہ الک وغیرہ سب بی ان کے نقدم وتفوق کو سلم کرتے ہیں۔ گرجمیں بہاں بہ بتانا ہے کہ علم اصول وعقا کدو کلام ہیں بھی آپ بی سب سے مقدم و فائق شے اور علامہ اور یدی حفی مقدم و فلا میں بھی آپ بی سب سے مقدم و فائق شے اور علامہ اور یدی حفیت کو بین فابت کر کے انہوں نے بہت سے اعتراضات کے تعلیم اسلام علامہ شعری نے اس صفت کو الگ سے سلم نہیں کیا ہے۔ جبکہ دوسرے مشہور دیکھم اسلام علامہ شعری نے اس صفت کو الگ سے سلم نہیں کیا ہے۔ ور اس سے بیاد واجو دی ہوں بھی بھا میں جب سے دیا ہوں میں موسلے میں اس مقدر ہوئے ہیں۔ پوری بحث سے بھاری کتاب التو حید ہیں آ نے گی ان شاما اللہ وقت سے اور امام بخاری کا مرجہ حدیث ور جال ہی بہت اعلی ہے ، مرحلم اصول وعقا کہ ہی اہام اعظم ہے مستحقی نہیں ہو سکے ۔ آگن تعمیل ملاحظہ و۔ اور امام بخاری کا مرجہ حدیث ور جال ہی بہت اعلی ہو ۔ ور جال ہی بہت اعلی ہے ، مرحلم اصول وعقا کہ ہی امام اعظم ہے مستحقی نہیں ہو سکے ۔ آگن تعمیل ملاحظہ و۔

امام بخارى وحافظ كاخراج عقيدت امام اعظم كيلئ

الم بخارى في "باب ماجاء في تخليق السماوات والارض وغيرها من الخلائق (ص ١١١) كرونان ش آكاما فر الخالق المكنون غير مخلوق وما كان بفعله وامره وتخليقه وتكونيه فهو مفعول مخلوق مُكوَّن.

اس پر حافظ ابن تجرنے پوری تفصیل سے کلام کیا ہے کہ تن تعالی کی صفیہ فعل کوایک جماعت سلف نے قدیم کہا ہے، ان میں امام ابو حنیفہ بھی جیں۔ اور دومرون نے جن میں ابن کلاب واشعری جیں حادث کہا ہے آ کے حافظ نے دونوں کے دلائل ذکر کر کے لکھا کہ امام بخاری کا اس موقع پر نصرف وتفصیل ذکورواضح کر رہا ہے کہ انہوں نے امام ابو حنیفہ وغیرہ کے قول اول کی موافقت کی ہے، اور بات بھی ہیہ کہ اس شق کو اختیار کرنے والاحوادث لا اول لہا'' کی دلدل میں چیننے ہے محفوظ رہتا ہے، وہاللہ التو فیق ، آ کے لکھا کہ ابن بطال نے بھی امام بخاری کی غرض ومرادواضح کی ہے، مگر دوان کی بوری بات کی طرف شرح اسکے، جس کی طرف امام بخاری نے اشارہ کیا ہے، (اور جم نے اس کو واضح کیا ہے، فللم المحمد علی ما انعم۔ (فتح الباری ص ۱۳۳۰/ ۱۳۳۰) طبح خیر یہ معم ۱۳۳۹ ہے،

ناظرين كوياد موكاك علامدابن تيميد في ابن كلاب كتبع بسحوادث الااول لها كاقول الفتياركيا بي جس برا كابرعام وامت في ان بر

منصل نفقدورد کیا ہے۔ اور حافظ نے بھی فتح الباری ص ۱۳/۳۱۹ میں پورارد کیا ہے اور لکھا کے علامدا بن تیمیہ کی طرف جو تفر دات منسوب ہیں بیان مسائل میں سے بہت بی شنع تر مسئلہ ہے اور اس کا صرح ردایا م بخاری کی حدیث الباب سے بھی ہوتا ہے۔ و تفصیل محل آخر۔ ان شاءاللہ تعالیٰ۔

### بإب صلوة القاعد

اس کے مسائل وابحاث عام طور سے کتابوں بی شائع شدہ ہیں اورکوئی خاص اہم اختلافی بحث یہاں قابل ذکر نیں ہے۔البت کتب فقہ میں عام طور سے قاعدا نماز بی رکوئ کی کیفیت واضح طور سے فدکور نہ ہونے کی وجہ سے علاء کو بھی دیکھا کہ نظی کرتے ہیں اوران کو دیکھر کوام بھی۔ صبح اور مفصلی کیفیت کتاب الفقہ علی الممذ اجب الاربعہ بین دیکھی کہ مصلی قاعدا دونوں کے دکوئ کوالگ کرکے ہتلایا ہے یعنی حنید کے ذور کی بیٹے کرنماز پڑھنے والارکوئ بیل مرف اتنا جھکے گا کہ اس کا سر گھٹنوں کے کاذی ہوجائے ،اورشا فعید وغیر ہم کے فزد بک اس سے ذیادہ کہ کھٹنوں سے آگے تک جھے گرکمی کے فزد یک بھی سرین اٹھا کر جھکنے کی صورت مشروع نہیں ہے جو بہت سے لوگ مسئلہ معلوم نہ ہونے کی وجہ سے کرتے ہیں۔ یا بعض علماء کومخالط دکوئ قائما ہے ہوا ہے کہ اس جس پیٹے اور سرکورکوئ جس برابر کرنے کا تھم کھا ہے۔صلوۃ قاعدا کے مسائل صلوۃ مریض علماء کومخالط دکوئ کوالگ الگ ذیادہ تفصیل سے صرف کتاب ندکور جس دیکھا گیا۔ واللہ تعال کا کھم ماتم واشح م

# حقیقی جمع بین الصلا تین شرعاً ممنوع ہے

(۱) تقول تعالی ان المصلواۃ کانت علی المومنین کتابا موتوتا(۲) حافظواعلی الصلوات الاولاء فی اوقاتها (۳) حضور علیہ السال ماور حضرت جریل نے پانچوں وقت الگ الگ بتائے (مسلم وتر ندی واابوداؤد) (۳) حدیث ابوتی و مرفوعا کہ وقت نماز کے بعد تفریع لاکا مرتکب ہوگا، (مسلم) (۵) حدیث ابن عباس دی کے بعد تفریع کرنا گناہ کبیرہ ہے (تر ندی) (۲) حضرت ابوموئی فیر وقت ہے کہی ایسا ہی مروی ہے (ابن الی شیب الحام کے علاوہ کمجی فیر وقت ہیں کوئی نماز نہیں پڑھی۔ (نمائی) (۸) حضرت ابن مسعود نے صوری وفعلی کی دوایت کی ہے۔ (ابن الی شیب والطبر انی) (۹) حضرت عائشہ حضرت عائشہ حضرت اللہ وحضرت ابن عمر وقت ہے کہی مرف جے فعلی وصوری ہی مروی ہے۔ (طحادی واحمد وفیرہ) (۱۰) حضرت ابو ہریں خضرت عائشہ حضرت اللہ وحضرت ابن عمر وفیرہ ہے کہ دوسری کا وقت آجائے۔ (طحادی) (۱۱) حضرت عشرت نمام قلم و شی اعلان کرا دیا تھا کہ کوئی جمع میں الصلو تین ندکر ہے اور رہے کہ وہ گناہ کبیرہ ہے۔ (موطا اہام مجش)۔

# (كتاب التجد) بخارى ص ١٥١ تاص ١٢٥

( تنجد ونوافل کے بیان میں ۳۷ باب ۲۱ حدیث، فضل المساجد میں ۲ باب ۸ حدیث، ابواب العمل فی الصلوٰۃ میں ۱۸ باب ۳۹ حدیث اور مجومیں ۹ باب ۱۲ حدیث بین کل ۲۰ باب اور ۹ ۱۰ حدیث)

تہجر، بنجود سے ہے جس کے معنی سونے اور بیدار ہوئے کے دونوں ہیں، چونکہ نما زہجر سونے کے بعد آخر کیل میں پڑھی جاتی ہے۔ اس لئے اس کا نام تہجر ہوا۔ اس لحاظ سے سونے سے قبل کی نماز کو تہجر بیس کہیں گے، گرمشکوٰۃ شریف س ۱۱۳ باب الوتر میں حدیث وارو ہے کہ یہ سہر (بیداری) مشقت کی چیز اور طباائع پر بھاری ہے، اس لئے اگر کوئی شخص بعد عشاوتر کے بعد دورکھت پڑھ لے، وہ اگر رات کونہ بھی اٹھ سکے گا تو وہ اس کے لئے قیام کیل اور تبجر کی جگہ کانی ہوں گی ( داری ) دوسری حدیث ہے کہ بی کریم صلے اللہ علیہ وسلم دورکھت وتر کے بعد بیٹھ کر پڑھتے تھے، جن میں سور گا از از لت اور قل یا بہا الکا فرون پڑھتے تھے ( رواہ احمہ ) اس سے معلوم ہوا کہ وتر کے بعد کی دونقل اگرا تباعاً للنبی الکریم بیٹھ کر پڑھے گا توامید ہے کہ نصف نہیں بلکہ پورا تواب ملے گا۔ کیونکہ آپ نے بیٹل ہمیشہ بیٹھ کر ہی پڑھے ہیں۔واللہ تعالی اعلم ..

غرض بیرونے ہے قبل کے نفل تہجد حکمی ہیں۔ درنہ جونفل سونے ہے قبل پڑھے جائیں وہ صلوٰۃ اللیل کہلائے ہیں اور بعد کے تہجد۔ حنفیہ کے نز دیک وٹر کا حکم الگ ہے، جبکہ شافعیہ کے نز دیک صلوٰۃ اللیل اور وٹر متحد ہیں دوسری تفصیل کتاب الوٹر ہیں گزر چکی ہے۔ امام بخاری نے الگ وٹر کا باب باندھاہے۔ اس ہے معلوم ہوا کہ وہ بھی اس کوالگ کرتے ہیں۔

حضرتؓ نے فرمایا کہ راویوں کے نظریات وتعبیرات کی وجہ ہے بھی دوسرے حضرات نے مسائل اخذ کر لئے ہیں، حنفیہ نے اس بارے میں احتیاط کی ہےای لئے ان کے فیصلے تمام متونِ احادیث واسنادور جال پر نظر کرنے کے بعد ہوتے ہیں۔

افادة انور: قوله تعالى ومن الليل فتهجد به نافلة لك: ال يه يه الله المرح المهامام به المادام به المادام المرح المهام المرح واجب بي تقى ، بجروه منسوخ بهي نبيل بوئي البيتاس علم مين زي وآساني كردي كي (جس كوخ بهي البيت المرح مين بي المرح كي البيت المرح المرح كي المرح كور المواوراس كا تام الك بي وتر المواوراس كا من المرح كي المرح كي المرح كي المرح كي المرح كي المرح كي المرح المرح المرح المراح المرح المراح المرح المرح المرح كي المرح كي المرح كي المرح كي المرح كي المرح المرح كي المرح ا

قوله قال اللهم لك الحمد: فرمايا كمفالبًا حضورعليه السلام نيند عبيدار موكربيد عاوضو يهلي راحة تق \_

باب فصل قیام اللیل: اس میں حضرت ابن عمر کا مسجد میں مستقل طورے سونے کا بھی ذکرہے، حضرت نے فر مایا کہ بیدہ ووقت تما کہ وہ اپنے لئے مکان بنانا جائے تھے، مگر کسی نے مالی مدونہ کی ،الہٰ ذاا یسے خص کے لئے مسجد میں سونے میں کو کی حرج بھی نہیں۔

باب طول السنجود فی قیام اللیل: اس می ذکر بے دھنورعنیالسلام شب کی نمازیس اتناطویل بجدہ کرتے ہے کہ اتنی دیر میں تم بچاس آئی تین پڑھ سکتے ہو۔ اس کی صورت ہیں ہے کہ آپ تبجد کی نماز تہا پڑھتے تھے۔ بلکہ دوسروں کو اقتدا کرنے ہے بھی روک دیا تھا۔ بخلاف دوسری پانچ نمازوں کے جن میں آپ مقتدیوں کی رعایت ہے الکی نماز پڑھتے تھے، اس لئے آپ کی نماز تبجد کو قرآن مجید میں نافلہ کہا گیا ہے کہنا فلہ اور مالی غذمت میں کوئی آپ کا شریک نہ تھا اور پانچ نمازوں میں باتی مالی غذمت کی طرح سب مجاہدوں کے لئے جھے تھے، اس لئے نافلہ کے نافلہ میں جانے دوسری کے لئے جھے تھے، اس لئے نافلہ اور مالی غذمت میں جانہ دوس کے لئے جھے تھے، اس کے نافلہ کی مالی نافلہ کی مالی نافلہ کی مالی نافلہ کی انفلہ کی مالی نافلہ کی مالی نافلہ کی انفلہ کی مالی نافلہ کی انفلہ کی مالی نافلہ کی انفلہ کی مالی کے نافلہ کی مالی کے نافلہ کی انفلہ کی مالی کے نافلہ کی کہنا کے نافلہ کے کہنا کے نافلہ کی کہنا کی کہنا کی کہنا کے نافلہ کی کہنا کی کہنا کے نافلہ کی کہنا کی کہنا کی کہنا کے نافلہ کی کہنا کی کہنا کے نافلہ کی کہنا کے نافلہ کی کہنا کے نافلہ کے نافلہ کی کہنا کے نافلہ کے نافلہ کی کہنا کے نافلہ کی کہنا کے نافلہ کی کہنا کی کہنا کے نافلہ کی کہنا کے نافلہ کی کر سے نافلہ کی کہنا کی کہنا کہ کہنا کے نافلہ کی کہنا کے نافلہ کیا کہنا کے نافلہ کی کہنا کے نافلہ کے نافلہ کے نافلہ کی کہنا کے نافلہ کے نافلہ کے نافلہ کے نافلہ کے نافلہ کے نافلہ کی کہنا کے نافلہ کے نافلہ کے نافلہ کی کہنا کے نافلہ کے نافلہ کی کہنا کے نافلہ کی کر کے نافلہ کی کہنا کے نافلہ کی کر کے نافلہ کی کرنا کی کرنا کے نافلہ کی

ای وجہ سے حنفیہ کے بہاں تبجہ میں تدائی کے ساتھ جماعت نقل کروہ ہاور تدائی عرف عام میں بیہ ہے کو گون کواس کے لئے بلایا جائے،

باقی حنفی مفتیوں نے جو آ ومیوں کی تعداد وغیرہ کھی ہے، وہ اس کمل کوزیادہ برخے سے دو کئے کے لئے ہاورہ وصاحب ند جب سے منقول بھی ہے۔

فرمایا کہ ام امنائی نے ایک باب قائم کر کے یہ تنایا ہے کہ یہ بحدہ کا طویل نماز میں نہ تھا جبکہ الگ سے تھا میر نے ذر یک بیصوا بنہیں ہے، بلکہ وہ نماز بی کے اندو تھا۔ امام نسائی نے اس طرح اور بھی تین چار جگہ غلط ترجمہ با ندھا ہے، بھریہ شافعیہ کنز دیک الگ سے بجدہ بھی مختلف اوقات میں مستحب مانا گیا ہے، جتی کہ غیر موضح شکر میں بھی تکر جمارے نز دیک اس کی کوئی اصل نہیں ہے، البتہ کتابوں میں بحدہ شکر کے لئے دوقول جیں اور جواز سے انکار نہیں کیا جاسکتا۔ تا ہم تر اور کے دوتر کے بعد جولوگوں کی عادت بحدہ کرنے کی ہوئی ہماس سے کبیری شرح المنید میں ردکا گیا ہے۔

بابتحريض النبى صلح الله عليه وسلم علي قيام الليل والنوافل من غيرا بيجاب

حضرت نے فرمایا کہ امام بخاری کے کلام ہے یہی مستفاد ہوتا ہے کہ صلوۃ اللیل ان کے نزدیک پوری طرح منسوخ نہ ہوئی تھی اور یہی میرامخنار ہے۔جبکہ مسلم وابوداؤد سے اس کے خلاف معلوم ہوتا ہے۔ حدثنا مقاتل: بیام بخاری کے استاذ حدیث حنی میں جو نقبی مسائل حنفیہ کی روایت بھی کرتے ہیں، بید حفرت عبداللہ بن مبارک کے شاگر دہیں، جوامام ابوصنیفہ کے حدیث وفقہ ہیں تلمیذ خاص تھے۔

قوله فاذاشاء ان يبعثنا بعثنا: ين قصدنها كي بساس طرح بن معزت على فرات بين كدايك وفعة حضور عليه السلام رات مين مير اور فاطمه كي پاس آئ ، اور بمين تبجد كي نماز كي لئے اٹھايا (پيمرائيخ گھر چلے گئے اور پيمورات تك نماز پڑھتے رہے اور ہمارے جاگئے اور نماز تبجد پڑھنے كي كوئى آ واز نه من تو پيمرلوث كرآئ اور نهيں اٹھايا اور فر مايا كرتم دونو ل نماز كيول نہيں پڑھتے ) حضرت على فرماتے بين كي كوئى آ واز نه من تو پيمرلوث كرآئ اور بيس نے كہا والله بهم تو صرف آئى بى نماز پڑھ سكتے بين جتنى ہمارى تقديم بيس به بيل كه بين تو بين تو تو تو تو الى بين كرآپ اور بيس نے كہا والله بيم تو سرف آئى بى نماز پڑھ سكتے بين جتنى ہمارى تقديم بيس اور بيال كي من من فر مايا، پيمر بيس نے ساك كو شع بيو ئے آپ بيل اور بياتى من من نے مناك كو شع بيو ئے آپ بيل دان بيل بياتى من من الى بياتى بياتى الى بياتى بيات

حضرت نے فرمایا کہ خود سے ترکیکل اور تفذیر پر بھروسہ کرنا ای کوفر آن مجید میں جدل ہے تبیر کیا گیا ہے، حاصل یہ ہے کہ نی کر بم صلے اللہ علیہ وسلم نے حضرت علیٰ کے تفذیر پر بھروسہ کرنے کو پسند نہیں فرمایا ، کیونکہ اگر کسی مخص کوکسی وفت کسی کام کی قدرت ہی نہ ہوتو وہ عذر سجے ہے، اور بڑے لوگ کریم النفس اس ہے چشم پوشی بھی کر لیتے ہیں۔ گر جو مخص اپنے آپ کو باوجود قدرت کے مل کے لئے تیار بھی نہ کرے۔ اور نہ صرف ہمت کرے ، پھر بھی تفذیر کا بہانہ کرے تو وہ مجاول ہے معذور نہیں ہے۔

قولهاني خشيت ان يفرض عليكم

حنفیہ کے فزد کی جواصول ہے کہ کوئی عبادت شروع کرنے ہے واجب ہوجاتی ہے۔ خالفین نے اس کو کمزور کرنے کی سعی کی ہے،
لیکن صاحب بدائع نے (جن کے متعلق کہا گیا ہے کہ بخارانے چارصدی ہیں ایساحنی بڑا عالم نبیں نکالا) قاضی عیاض نے قل کیا کہ شروع فی
النفل نذیف ہے۔ لہٰذاوہ بھی نذیو کی طرح واجب ہوجاتی ہے، جیسے تراوت کے بارے میں حضور علیہ السلام نے فرمایا کہ میں ڈرتا ہوں کہ
تہمارے التزام کی وجہ ہے وہ تم پرفرض ندہ وجائے۔

قوله كان النبي عليسة يصلى من الليل ثلاث عشرة ركعة منهاالوتر وركعتا الفجر

بخاری مس۱۵۳: حضرت نے فرمایا که آثار السنن میں دار قطنی ہے ایک رکعت وتر کی حدیث نکانی ہے، حالانکہ وہ منتأ وسندا یہی حدیثِ بخاری ہے،البت متن میں وہاں اختصار ہے اور یہاں تفصیل ہے۔

باب عقد الشيطان: رسدلاتا باورمنتر كنده كرتاب، اوران من "عليك ليل طويل فدو قد" پرهر پيونكاب. (كذاني الآثار) وه رسدعالم مثال كاموگا، جوكوماري نظرين بين ويحتيل.

حديث نزول الرب اورامام محتر كاذ كرخير

حضرت نے فرمایا کہ امام بخاریؒ نے اپنے رسالہ خلق افعال عبادیش لکھا کہ امام بحرجمی تھے بینی جہم کے تبع تھے۔ جومتبد عاور فرق باطلہ سے تھا، حالا تکہ چاروں ائمہ کا اجماع نزول کے عقیدہ پر ذکر کیا گیا ہے۔ البتہ کیف کو جبول کہا ہے، اور فتح الباری جلد سما البی خودا مام جمر کا تول نقل کیا ہے۔ البتہ کیف کو جبول کہا ہے، اور فتح الباری جلد سمال بھی خودا مام جمر کا تول نقل کیا ہے۔ کہ استواء پر عقیدہ ہے بلاکیف اور جہمیہ کارد کیا ہے۔ پھر بھی امام بخاریؒ ان کو جہم ہی کی طرف منسوب کرتے ہیں، فیاللہ جب اپنی جوذرا بھی خلاف درائے ہوائی کی جرح کردی گئی ہے لہذا میں کہتا ہوں کہ امام بخاری نے جو پھے کہا ہے۔ وہ نا درست اور غلاق تھی ہے۔

# باب فضل الطهو رفي الليل والنهار

حضرت نے فرمایا: بیز جمۃ الباب ابواب طہارۃ کے لئے موز ول تر تی ، گرامام بخاری اس کونماز کے باب میں اس لئے لائے ہیں کہ وہ تحیۃ الوضوء ثابت کرتا جا ہے ہیں ہمیشہ باوضور ہتا مسلاح المعومن ہے، کیونکہ شیطان نجاسات وابواٹ سے مانوس ہوتا ہے اور طہابت و پاکیزگی سے نفرت کرتا ہے۔ اور اس لئے بھی کہ جب آ دمی باوضور ہتا ہے تو رات ون کی نمازی اس سے فوت نہیں ہوتیں ، اور شافعیہ نے تو اتنا توسع کیا کہ اوقات مکرو ہہ میں بھی نماز کی اجازت دے دی ، امام بخاری نے بیتوس نہیں کیا کیونکہ طلوع مش کے وقت مطلق نماز سے دوک ویا ، البتہ بعد عصر اور بعد السم میں نرمی افتار کی ہے۔

حضورعلیدالسلام بھی ہروفت باوضور ہے تھے،اور آپ سےاوائل کیل میں جنابت پرسونا بھی ثابت نہیں ہے، یا تو وضووشسل کیا یا تیمّ کیا ہے۔البتہ اواثرِ شب میں کچھود ریکااضطحاع ثابت ہے۔

باب ما يكره من التشديد في العبادة

حضرتؓ نے فرمایا: غیرمقلدین جو بلاعلم وعمل کے تمل بالحدیث کا دعویٰ کیا کرتے ہیں۔انہوں نے کہا اکثار فی العیادۃ بدعت ہے، مولا ناعبدالحیٰ ککھنویؓ نے اس کے جواب میں رسالہ نکھا ہے ،کیکن دواس کے مر دِمیدان نہیں ہیں ،البتہ نقل خوب کر سکتے ہیں۔

ای گئے شریعت نے یہاں تک طبائع کی رعایت کی ہے کہ جس کوآ خرشب میں جا گئے کا بھروسہ نہ ہووہ ور کوموخر نہ کرے، حالا نکہ وہ افضل ہے ،غرض کرآ ٹارعبادت بدعت نہیں ہے ، انبیاء وادلیاء نے بھی آ ٹارکیا ہے۔ اور وودرست بلکہ مطلوب بھی ہے۔

ظالم كے لئے بددعاجائزہ

حضرت تفانویؒ نے صدیمہ مشکوۃ کی وجہ ہے فتوی دیا تھا کہ ظالم کے لئے بدد عاکرنا نا جائزے، میرے پاس استفتاآ یا تو میں نے لکھا کہ صدیمہ کا خشابیہ کہ ہاتھ اٹھا کر صرف بدد عامیں لگے رہواور ظالم کے پنجہ ہونے کی تدبیر نہ کرویہ نہونا چاہئے،اس لئے صدیمت سے عدم جواز ٹابت نہیں ہوتا۔ قولہ من العشر الاواخر

مدیث کی مرادیہ ہے کہ طاق راتوں میں تو عبادت کروہی ، باقی تمام عشرہ ہی میں اعتکاف کر داور عبادت بھی بقیدراتوں میں کرو۔

## یعن سب عشره ک عبادت مقعود ب (ور راتول ک رعایت ب )ند مرف طاق راتول کی بیمراددوسر ب اوگ نبین مجمد سکے۔ فاتحہ خلف الا مام کی آخری ختیق

ای طرح فاتحہ ظف الامام میں میں نے تو جیروہ کی ہے جو ۱۳ سو برس میں نہیں ہو کی ،اگر چیکی توامت کا پہلے بھی درست تھا۔ وہ تو جیہ بیہ ہے کہ پہلے اصل مسئلہ تو نہ پڑھنا ہی تھا ،اور پڑھنے کی ابتدا وفہمائش حضور علیہ السلام کی طرف ہے نہیں تھی ، بلکہ کسی نے فاتحہ ظف الامام کی تو آپ نے اجازت سکے درجے میں فرمایا کہ فاتحہ پڑھی جاسکتی ہے کیونکہ وہ اسک بی شان کی ہے۔

غرض بعد کواس پر چلے کہ جب نہ پڑھنائی اصل ہے تو کن درجہ جس ہے اور دینی بحثیں شروع ہوگئیں۔ گوستاً متنق علیہ بین الائمہ نہ پڑھنا ہی تھا مکی نے حروہ وقیرہ لیکن میرے نزدیک جائز ہے ،مطلوب نہیں ہے۔ اور اصل مسئلہ کے خلاف ہے۔ محروہ حرام وغیرہ اگر چہ کتابول بیل موجود ہے۔ لیکن وہ فہ ہب نہیں ہے۔ محض بعد کی دینی چیزیں ہیں، جو خارج ہیں ہیں ہی ہے گئی ہے ۔ اور جھے تو یہ جی یعین نہیں ہے کہ امام شافعی فرضیت واقعہ کے قائل ہوں، جہری بیل خلف اللهام، قرمیت تو صرف ای قدرتھا کہ ہمارے نزدیک قراءت خلف اللهام شروع نہیں ہے، اور اتو الی فرضیت ووجوب شوافع کی طرف سے اور کراہت وغیرہ کے اتوال ہماری طرف سے صلب فہ ہب جمل اور ان کے نزدیک مشروع ہے۔ اور اتوالی فرضیت ووجوب شوافع کی طرف سے اور کراہت وغیرہ کے اتوال ہماری طرف سے صلب فہ ہب جمل اور ان کے نزدیک مشروع ہے۔ اور اتوالی فرضیت ووجوب شوافع کی طرف سے اور کراہت وغیرہ کے اتوال ہماری طرف سے صلب فہ ہب جمل اور ان سے کو چھر بحث میں آگر کر کتابوں ہیں بھی درج ہوگئے ہیں۔ انتھی ما قال الشیخ الانور بلفظہ و فلہ المحمد۔

(نوٹ) معرت شاہ صاحب کی میتحقیق آ کے آخری درس بخاری شریف کی بیان کردہ ہے، مور خد ۲ سمبر ۱۹۳۲ واوراس سے تقریبا ۱ ماہ بعد آ ب نے رحلت فرمائی ، تاریخ وفات ۲۹ من ۳۳ ومطابق ۲ صفر ۵ دے۔ رحمہ الله رحمة واسعة ۔

حضرت كامشهورومعروف يحقيق رسالة فصل انطاب في مسئلة ام الكتاب برمانة ممدارت دارالعلوم ديو بندر جب ١٨ ه من تاليف اواقعا

# بإب المداومة على ركعتي الفجر

ای سے حسن بھری وجوب کے قائل ہوئے ہیں اور ایک روایت امام ابوطنیفہ سے بھی سنن فجر کے وجوب کی ہے۔ قولہ ور معتمدین جالسا

حضرت نے فرمایا کہ ان دونوں رکعت بعد الور کا ذکر سے بخاری میں بہاں کے علاوہ کہیں نہیں ہے، لیکن اس پر ترجمہ بہال بھی قائم
نہیں کیا، کیونکہ ان کا پیر فریہ بہنیں ہے۔ اور امام مالک ہے بھی ان میں تر دونتول ہے۔ حالا نکہ ان کے بارے میں احاد مرب سے حرفا بت ہیں،

ہاتی یہ کہ ان کو خضور علیہ السلام نے قصد آ بیٹھ کر پڑھایا اقا قا، علامہ او وی نے اتفاقی قرار دیا ہے۔ میر نے زویک مخار قصد آ بی ہے کیونکہ ان کا

گڑے یہ وکر پڑھا خضور علیہ السلام ہے بالکل ٹابت نہیں ہوا۔ اس لئے ساری عمر کے فول کو اتفاق پڑھول کر تابد اہت کے خلاف ہے۔

ہا ب الضح بعث: حضور علیہ السلام ہے کی سنتوں کے بعد کھے ویروائی کروٹ پر لیٹنے تنے، دوسری حدیث میں حضرت عاکش قرماتی ہیں کہ آپ

میاب الضح بعث : حضور علیہ السلام ہی کی سنتوں کے بعد کھے ویروائی کروٹ پر لیٹنے تنے، دوسری حدیث میں حضرت عاکش قرماتی ہیں کہ آپ

معرت نے فرمایا کہ امام ایرا ہیم فنی کی طرف منسوب کیا گیا کہ وہ اس لیٹنے کو برعت کہتے تنے، میرے نزدیک وہ اس میں تو غل اور

مبالغہ ہے دو کتے تنے، مثل اس سے کہ مجد میں لیٹا جائے ، کیونکہ حضور علیہ السلام تو اپنے گھر میں لیٹنے تنے، امام شافی نے فرمایا کہ وہ لیٹنافصل

مبالغہ ہے دو کتے تنے، مثل اس سے کہ مجد میں لیٹا جائے ، کیونکہ حضور علیہ السلام تو اپنے گھر میں لیٹتے تنے، امام شافی نے فرمایا کہ وہ لیٹنافصل

کے لئے تھا، الہذا جو گھر سے نتیں پڑھ کر مسجد میں آپ کا اس کے لئے تو فصل یوں بھی حاصل ہوگیا ، غرض کہ وہ جائز ہے اور مطلوب بھی ٹہیں۔

کے لئے تھا، الہذا جو گھر سے نتیں پڑھ کر مسجد میں آپ کا اس کے لئے تو فصل یوں بھی حاصل ہوگیا ، غرض کہ وہ جائز ہے اور مطلوب بھی ٹہیں۔

البتہ کوئی حضور علیہ السلام کے اتباع کی نہت سے کر ہے تو وہ اس لحاظ ہے بہتر بھی مواصل ہوگیا ، غرض کہ وہ جائز ہے اور مطلوب بھی ٹیس

سٹن فجر کے بعد باتیں کرنے کو حنفیہ کمروہ کہتے ہیں حتی کہ بعض نے رہمی کہا کہ اگر کوئی بات کرے تو پھر سے سنتوں کا اعدوہ کرے۔
اور مدونہ میں بنے ویکھا کہ امام مالک فجر کی سنتوں کے بعد قبلہ ہے بھی منحرف نہ ہوتے تھے، حتی کہ فرض پڑھ لیتے تھے اور ان دونوں کے درمیان بات بھی نہ کرتے ہے ، میرے نز دیک بات نہ کرنا امرِ مطلوب ضرور ہے ، مگرعدم جواز کی کوئی وجہیں ہے۔ پھریہ بھی ہے کہ ہم اپنے کام کوحضور علیہ السلام کے کلام پر قیاس بھی نہیں کرسکتے۔ کیونکہ آپ کے تو تمام افعال عمادت تھے۔

# باب ماجاء في النطوع مثني مثني

حضرت نے فرمایا کہاس بارے میں امام بخاری نے امام شافعی کا ند ہب اختیار کیا ہے۔اور امام طحاوی نے صاحبین کا غد ہب اختیار کیا ہے۔ جومخنار ہے امام مالک واحمد کا بھی کہ رات کے نوافل میں دو دور کعت افضل ہیں ،میر ہے نز دیک بھی یہی ولیل کے اعتبار سے زیادہ قوی ہے،اور بیا ختلاف صرف افضلیت کا ہے۔

باقی دن کی نمازیس صاحبین بھی چارگوافضل کہتے ہیں اور امام ابو صنیفہ دن رات کے سب نوافل ہیں ایک سلام سے چار افضل فر ماتے ہیں۔ علامہ بینی وطحاوی نے مفصل دلائل ذکر کئے ہیں۔ بھر یہ کہ اختلاف صرف اس صورت ہیں ہے کہ کوئی شخص چاریا زیادہ نوافل پڑھے۔
لیکن جواول ہی سے صرف دور کعت پڑھنا چاہے ، اس ہیں اختلاف نہیں ہے۔ لہذا امام بخاری کا یہاں باب باندھ کرتھیۃ الوضواور نماز استخارہ سے استدلال کرتا ہے کہ اس ہیں کوئی نزاع نہیں ہے۔

حضرت شیخ الحدیث نے لکھا کہ اگرامام بخاری کا مقصد یہاں یہ ہو کہ دورکعت ہے کم کی نمازنہیں ہے تو یہ بات شافعیہ وحنابلہ کے خلاف اورحنفیہ مالکیہ کی تائید میں ہوگ ۔ کیونکہان کے نز دیک بتیر ا(ایک رکعت والی نمازنفل) ممنوع ہے۔ اور شافعیہ وحنابلہ کے نز دیک نفل نمازایک رکعت کی بھی جائز ودرست ہے (حاشیہ لامع الدراری ع ۴۰/۲)۔

# قوله فليركع ركعتين من غيرالفريضة

یے نمازِ استخارہ ہے، جیسا کہ ہم نے اوپر ہتلایا کہ اس ہے اور بعد والے ابواب ہے بھی حنفیہ کے خلاف کوئی حجت قائم نہیں ہو گئی ، کیونکہ ان سب میں شروع ہی ہے دورکھت کا ارادہ کیا جاتا ہے ، سوائے بعض مواضع کے۔

حضرت شیخ الا حدیث نے اس حدیث کی سات لطیف ابحاث ذکر کی جیں، جو قابلیِ مطانعہ جیں، جن میں سب ہے پہلی ہیے کہ امام مسلک کے سواتمام اصحاب صحاح نے اس کوروایت کیا ہے، اور محدثین نے اس حدیث کی صحت میں کلام کیا ہے، اور باوجود دلائل صحت کے مجمی امام احمد نے اس کوضعیف قرار دیا ہے۔اور کہا کہ استخارہ میں حدیث عبدالرحمٰن منکر ہے۔(حاشیہ لامع ص۲/۱۰)۔

علم حديث كي دفت وعالى مقام

یہاں ہے معلوم ہوا کفن حدیث میں کیا ہے علمی وفی مشکلات ہیں کہ امام مسلم کے علاوہ پانچوں اعلیٰ مرجے کے محدثین صحاح مع امام بخاری کے سیح وقوی بچھ کر حدیث استخارہ کی روایت کرتے ہیں، گرامام احمداس کو مشکر قرار دے کر تضعیف کرتے ہیں اور بیابیا ہی ہے کہ ابوداؤ دوتر ندی ایسے جلیل القدر محدثین نے ٹمانیہ او عالی اور اطبط عرش والی ایسی مشکر وشاذ احادیث کی روایت کردی، جن پراعتما و کرے علامہ ابن تیمیہ وابن القیم ایسے بڑے حضرات نے ان پر عقائد کی بنیا در کھ دی ، اور رینہیں دیکھا کہ ان کے راوی کس درجہ کے ساقط ہیں اور بڑے بڑے محدثین ضعف رواق کی وجہ سے ان احادیث پر مستقل طور سے نقد وجرح کر بچکے ہیں وغیرہ۔

ہمارے اساتذ ہُ حدیث علامہ محدث کوٹری، علامہ محدث مولانا محدانورشاہ اور حضرت شیخ الاسلام مولانا مدنی قدس اسرارہم وغیرہ فرمایا کرتے تنے کہ تمام فنون وعلوم بیں سب سے زیادہ مشکل فن حدیث ورجال کا ہے جس کی گہرائیوں اور مشکلات کی حدنہیں ہے، اوراس لئے اس میں بڑے بڑوں تک سے بھی غلطیاں ہوگئی ہیں، افسوں کہ ہم اپنی کم استعدادی کی وجہ سے ان اکا برمحد ثین وقت سے زیادہ استفادہ نہ کر سکے، بس اتنا ضرور ہے کہ ان حضرات کود کھے کریدا ندازہ ضرور ہوگیا کہ ہمارے سلف ومتقد بین کیے بلند پایہ ہوں گے، اوراب تو دیکھتے ہی و یکھتے وہ انحطاط آ گیا ہے کہ اس کا تصور بھی ۳-۳ سال قبل نہ جوتا تھا۔

درجه بخضص حدیث کی ضرورت

ای روزافزوں انحطاط کود کیے کرراقم الحروف کی تجویز ہے کہ مرکزی دارالعلوم اپنے یہاں تخصص حدیث کا شعبہ ضرورجلدے جلد قائم کریں ، ورنہ کچھ عرصے کے بعد موجودہ باقیات صالحات معدودے چند تخصص کرانے دالے حصرات بھی ندر ہیں گے۔ واللہ الموفق۔اور پھر کیف افسوس ملنا پڑےگا۔

راقم الحروف پاکستان گیا تو وہاں بھی بڑے مدارس عربیہ کے اہل حل وعقد کواس طرف توجہ دلائی اور بیہاں بھی گزارش کرتار ہتا ہوں ،

خدا كرےاس طرف جلدتوجہ ہو۔ والا مرالی اللہ۔

حضرت شاہ صاحب نے فرمایا: ابتدا کے پانچ کلمات دعاء استخارہ کہ کرا پی ضرورت وحاجت عرض کرے، جس طرح اساء الہ لیکھ کرتعویذ کھھا کرتے ہیں کہ ان کی ہر کت سے وہ کام ہوجائے۔ پھر ہیدہ عدہ ہے کہ اس کے بعد اللہ تعالیٰ اس کے لئے خیر و بہتری کی صورت مقدرومیسر کریں گے اور یہی حضور علیہ السلام کی دعاسکھائی ہوئی تھی۔ یہیں کہ وہ پڑھنے والا کوئی خواب بھی دیکھے گایا اس کو پچھے تنایا جائے گا، اگر چے مکن یہ بھی ہے۔

افادهٔ علمیه بابة عادة امام بخاری ً

حضرت نے فرمایا کہ یہاں امام بخاری نے ابواب جمدی ایک قولی حدیث بھی اذا دخل احد کم المصحد فلا بجلس حتی
یہ صلی رکھتین پیش کی ہے۔ اس میں پہلے بھی کلام ہو چکا ہے۔ خاص بات بیہ ہے کہ محدث دارتطنی نے سیحین پرایک سودس استدارک کے
ہیں لیکن میرے زدیک وہ اکثر قواعد بازی کے ہیں۔ اور متون بخاری میں کی جگہ کلام نہیں کیا سواء اس جگہ کے، اور کہا کہ بیاصل میں قصہ
سلیک تھا، جس سے راوی حدیث نے مسئلہ نکال لیا، اور حدیث کی روایت بالمتن کردی، اور اس حدیث کوقولی بنادیا۔ اور بجب بات بیہ کہ
دارتطنی کو بھی اس امر پر سنبہ نہ ہوا کہ امام بخاری بھی اس علت پر مطلع ہیں اور اس لیے اس کو ابواب جمد میں نہیں لائے سے۔ جبکہ وہ مسئلہ
صدیث کے قائل بھی ہیں۔ اور اس علت کی وجہ سے وہاں نہیں لائے سے۔ اور یہاں غیر باب میں لائے ہیں۔ تاکہ امام ابوضیفہ کے ظاف
رکھتیں کے افضل ہونے پر استدلال کریں۔ جبکہ ہم بتا چکے ہیں کہ بیصورت اختلاف کی ہے بی نہیں، کیونکہ یہاں تو صرف وو بی رکھت پر منی
ہیں نہ چاریا زیادہ۔ اس لئے یہاں بھی اس حدیث الباب کو پیش کرنا ہے گل ہے، بیام بخاری کی عادت بہت ی جگہوں میں ظاہر ہوئی ہے
ہیں نہ چاریا زیادہ۔ اس لئے یہاں بھی اس حدیث الباب کو پیش کرنا ہے گل ہے، بیام بخاری کی عادت بہت ی جگہوں میں ظاہر ہوئی ہے
مسئلہ کتان بعد الوتر جالسا کا وہاں سے نکا ہے۔

غرض جہاں بھی امام بخاری کوالفاظ حدیث میں ہے کسی لفظ میں بھی تر دو ہوتا ہے تو خاص اس پرتر جمہ وعنوان قائم نہیں کرتے ، اور دوسرے الفاظ پر کرتے ہیں جن میں تر دونہیں ہوتا۔ کو یا وہ اس طریقے ہے اس لفظ میں اپنے تر دد کا اشارہ دیتے ہیں۔ امام بخاری کی اس عادت کی طرف عام طورے تنبیس ہوا، لیکن میں نے اس کا خوب تجربہ کیا ہے۔ و ہو التحقیق فاحفظہ.

#### نماز بوقت خطبه؟

حضرت نے فرمایا کہ ہمارے بہاں اس کے قرائن موجود ہیں کہ حضور نے خطبہ شروع فرمانے سے قبل سلیک کونماز کا تھا۔ حاصل وعائج استخارہ

علاء نے لکھا ہے کہ تمام مقدورات الہیہ جوانسان کے لئے پیش آئے ہیں، ان کے لئے دوامری ضرورت ہے، پہلے ہے ہرمعالمہ شی خدا پر بھروسہ کدوہ ہارے کہ بہتری کرے گا، اور مواقع ہونے کے بعدرضا کہ ہم خدا کی طرف ہے آنے والی ہر خیروشر پرداختی ہیں۔ دعا واستخارہ میں بھی الملھم انبی استخیر ک ہے واسئلک من فصلک تک تو کل وتفویش ہے، پھر فیانک تعلم ہے علام المعبوب تک حق تعالی کے علم وقدرت پر یقین کا ظہار ہے، پھرا پی ضرورت پیش کر کے جلدیا دیر ہے حب مصلحت خداوندی تول کی التجا ہے، اس طرح اس دعا میں تو کل ، تفویش اور التجا ، ورضا بالقصنا سے بھرے ، اور کی ایک مومن کا دیں وو ندی سرما ہے۔ تول کی التجا ہے، اس طرح اس دعا میں تو کل ، تفویش اور التجا ، ورضا بالقصنا سے بھرے ، اور کی ایک مومن کا دین وو ندی سرما ہے۔

باب ما يقر افي ركعتي الفجر

فجر کی دوسنتوں بیں قراءت کم ہویازیادہ؟ اس بی امام طحادی نے چار ندہب نقل کے ہیں۔ فلاہریہ کے کولوگ تو کہتے ہیں کہ
پالکل بی قراءت ندکی جائے (شایدان کو حضرت عائشہ کے اس ارشاد سے بید خیال ہوا کہ حضور علیہ السلام میں کی سنتیں ہلکی پڑھتے تھے، تی کہ
مجھے شہر ہوتا تھا کہ فاتحہ بھی پڑھی یانہیں) دوسرا امام مالک کامشہور ندہب ہے کہ صرف فاتحہ پڑھے اور وہ اس پڑھل بھی کرتے تھے، اور ایک
روایت میں ان کا اور امام شافعی کا فدہب بید کہ فاتحہ اور چھوٹی سورت پڑھے، چوتھا فدہب ابر اہیم تخی، مجاہدا ور دھنیہ کا ہے کہ وقت میں گئجائش ہوتو
قراءت کو طویل بھی کرے، اس کے امام صاحب نے قرآن مجید کی مزل بھی پڑھی ہیں (لامع ص ۱۹۳/۲)۔

حضرت شاه صاحب نے فرمایا: شامی میں حنیہ نقل کیا کہ امام اگر جماعت شروع کروے تو فد بب مالک کی طرح سنوں میں صرف فاتحہ پڑھنا جائز ہے، پھر میں نے مخدوم ہاشم سندی کی بیاض میں ویکھا کہ صاحب قدید نقول کتب معتز لہ ہے بھی لیتے ہیں۔ کیونکہ وہ عقا کہ میں معتز کی اور فقہ میں حنی شخصہ تا ہم یہ بات بھی ضرور مدنظر رکھنی جائے کہ بعض آفات اعتقاد کی طرف ہے بھی آتی ہیں۔

علامہ سندی نے میبھی لکھا کہ تعنیہ کوم ۸ کتابوں ہے لیا گیا ہے، جن میں عامعتز لے کی بھی ہیں اس لئے احتیاط اس میں ہے کہ جو روایت حنفیہ کے موافق ہووہ فی جائے ، ورنہ چھوڑ دی جائے۔

حضرت كابدارشادكة فت بعض اوقات اعتقادى طرف سے بھى آئى ہے، بزادوررس افادى جملہ ہے، كونكه بہت ہاكابر امت كافادات بن بيد بات ديمى جائى ہے، اور مطالعہ كرنے والا جران ہوتا ہے كہ ايسے اكابر كے مسامحات كى كيا توجيہ كرے، جيے علامہ ابن جيدوابن القيم كے تفردات كه ان بيس بھى برگڑت وہ جي جوان كالگ اعتقادى رجحانات ونظريات كى وجہ سے رونما ہوئے ہيں ۔ لہذا الحلما صفا دع ماكدر "كانتي كيميا اثر بى ہرجك كام ديتا ہے۔ والقد المسؤل للبداية۔

بالب صلوة الضحافي السفر

امام بخاری نے اس باب میں ثابت کیا کہ سفر میں نہ پڑھی جائے ، مجرووسرے باب میں پڑھنے کا ثبوت پیش کیا اور نہ پڑھنے کی وسعت دی۔ مجرتیسرے باب میں بحالیہ اقامت پڑھنے کی تا کید ثابت کی۔

حعرت شاه صاحب في فرمايا كرصلوة الفي كي احاديث عدام بخارى ابنامه عا ثابت كريكة بين كونكه ابوداؤد بن تعرق عدكم

۲-۲ رکعت ایک سلام سے پڑھی گئیں ،اگر چداس میں اختلاف ہے کہ وہ بطور صلوۃ الضح کے پڑھی گئیں یا بطور صلوۃ الشکر کے تھیں اور وقت عیاشت کا تھا ،اس لئے بینام دیا گیا۔

اس نماز کے ثبوت میں تولی احادیث توبہ کثرت ہیں۔ لیکن فعلا نبوت بہت کم ہے۔ اس لئے حضرت ابن عمر نے تو اس کو بدعت بھی کہد یا تھا اور ابن تیمیہ نے بھی اس کو کس سبب کے ساتھ مستحب ما تا ہے ، مطلقاً نہیں ، کیونکہ مطلقاً مستحب ہونے کے لئے شارع علیہ السلام کا عمل بھی ضروری جانے ہیں ، اور الیبانہ ہوتو اس کو بھی بدعت کا درجہ دے دیتے ہیں ، ہم کتے ہیں کہ اول تو عمل کی حدیث بھی ثابت ہیں اور حاکم کے خاب ہیں ، اور اثبات مسلوق منتی کے بارے ہیں اور ایسانہ ہوتو اس کو بھی کھھا ہے جس کے غالب اتو ال مستند ہیں ، اور اثبات مسلوق النظی کی احادیث ہیں رواق صحابہ سے نقل کی ہیں۔ ملاحقہ ہوتے الباری وغیرہ۔

فضائل كاانحصار صرف فعل يزبين

بلکہ حضور علیہ السلام کے قول سے بھی فضائل ورعائب ٹابت ہوجاتے ہیں ، کیونکہ آپ نے سارے فضائل کاعملی احاط نہیں کرلیا تھا۔ یازیادہ نہ کرسکے تو دوسروں کو ترغیب دلا دی ہے تا کہ وہ ممل کر سے اجرحاصل کریں ،اورصلوٰ قالضے بھی ان ہی ہیں ہے۔

دوسر ساذان کودیکھے کہ آپ نے بیمل نہیں کیا ، حالاتکہ وہ بھی افضل اٹھال میں سے ہائی طرح نمازوں کے بعد ہاتھ اٹھا کردعا
کرنا ہے کہ اس کا ثبوت بھی فعلا کم ہاور تولا اس کی نفسیلت زیادہ آئی ہے، تو وہ بھی بدعت کیے ہوسکتی ہے۔ پھر یہ کہ حضور علیہ السلام سے قد دعا وُں کا صدور بطوراذکار کے ہوا ہاوراذکار میں ہاتھ اٹھا نے دعا وُں کا صدور بطوراذکار کے ہوا ہاوراذکار میں ہاتھ اٹھا نے سے کیوں محروم ہوں ، جبکہ تو کی احاد ہے بھی اس کی نفسیلت میں ثابت ہیں اور حضور علیہ السلام سے نوافل کے بعد اس کا جبوت عمل بھی موجود ہے کیوں محروم ہوں ، جبکہ تو کی احاد ہے بھی اس کی نفسیلت میں ثابت ہیں اور حضور علیہ السلام سے نوافل کے بعد اس کا جبوت عمل بھی موجود ہے لئی اور ایس فاسد بنیا دو الی ، جس پر تغییر شدہ محارت کا حال بھی معلوم ہے۔ حضرت کے اہذا جس نے اس کو بدعت کہا وہ طریق ثواب ہے ہے کہ گیا اور ایس فاسد بنیا دو الی ، جس پر تغییر شدہ محارت کا حال بھی معلوم ہے۔ حضرت نے علامہ ابن تغییر والی وہ محرف ملا تات نے دفت ثابت ہوا۔ بال سے زیادہ بار یک تران دیش فروق کو بجھنے کے لئے بوی سلامیت فکر ذہن ثاقب اور سے وہ نین وہ وہ کی ضرورت ہے۔

### اجتماعي دعاء بعدالصلوة كاثبوت

(۲) بعض حضرات اصحاب امام شافعی واحدال کے قائل ہیں کہ امام ومقندی نماز کے سلام کے بعد دعا کریں۔لیکن ان کے پاس اس کے سنت ہونے کا کوئی ثبوت نہیں ہے (ولیس مع ہؤلاء ہذلک مسنة) قنادی ص الامنا: یہاں ان اکابر پر بھی ایسا سخت نقذفر مادیا ہے کہ ان حضرات کے پاس اس کوئی دلیل سنت سے نہیں ہے۔ (۳) کسی نے حضورعلیہ السلام ہے بیقل نہیں کیا کہ آپ مقتدیوں کے ساتھ بعد سلام نماز کے اجتماعی دعا کرتے ہتھے۔(ررص ا/۲۱۰)۔ (۳) اہام ومتقدیوں کی نماز کے بعداجتماعی دعا بدعت ہے کہ وہ حضورعلیہ السلام کے زمانہ بیس تھی۔ بلکہ جودعاتھی وہ نماز کے اندر ہی تھی۔ (فیّاویٰ ص ا/۲۱۹)۔

## علامه محدث مبار كيوري كااحقاق حق

آپ نے تخذ الاحوذی شرح جامع التر مذی ص ا ۲۵۴ میں لکھا: اس زمانہ میں علما عالمی حدیث نے اس بارے میں برداختان فیا ہر
کیا ہے کہ فرض نماز سے فارغ ہوکرامام ہاتھا تھا کر دعا کر ہا دو مقتدی ہاتھا تھا کر آ مین کہیں ، تو بعض نے اس کو جائز کہا اور بعض نے تاجائز و
بدعت قرار دیا ہے ، وہ کہتے ہیں کہ بی حضور علیہ السلام سے بہ سند صحیح ثابت نہیں ہے ، اس لئے وہ محدث ہے ، اور ہرمحدث بدعت ہے۔
علامہ ابن القیم نے بھی زادالمعاد میں لکھا کہ نماز کے سلام کے بعد امام ومقتدیوں کا مستقبل قبلہ ہوکر دعا کرنا ہے کی طرح بھی رسول
اللہ صلے اللہ علیہ وسلم کی سنت نہیں ہے اور نہ یہ کس صحیح یا حسن روا بہت ہے الح یہ میں لکھا کہ اس کے جواز کی بیصورت ہے کہ نماز کے بعد نمازی جبال وسیح و تحمید کر ہیں بھر درود دشریف پڑھ کر دعا کر یں تو اس طرح بید عائماز کے بعد نہیں بلکہ اس دوسری عبادت ذکر و تحمید کے بعد ہوگی اور نماز کی دعا صرف وہ ہے جو سلام سے پہلے ہو ، اور وہ کی ماثور بھی ہے۔

#### حافظا بن حجر كارد

علامہ مبار کوری نے اس کوفل کر کے لکھا کہ ابن القیم کی اس تحقیق کو حافظ ابن تجر نے روکر دیا ہے ( کما نقلہ القسطان فی فی المواہب)
انہوں نے کہا کہ یہ مطلقاً نفی مردود ہے، کیونکہ حضور علیہ السلام نے حضرت محافہ کوفر مایا تھا کہ نماز کے بعد دعا کو بھی ترک نہ کرنا، (ابوداؤد ونسائی) اور زید بن ارقم کی حدیث ہے کہ بیس نے حضور علیہ السلام کوسنا کہ نماز کے بعد دعا کرتے تھے السلام وب کسل منسبی (ابوداؤدون ان ) اور حدیدہ صہیب بیس ہے کہ حضور صلے التدعلیہ وسلم نماز ختم کرکے الملھم اصلح لمی دینی الخ پڑھا کرتے تھے (نسائی و ابوداؤدون ان ) اور حدیدہ صہیب بیس ہے کہ حضور صلے التدعلیہ وسلم نماز ختم کرکے الملھم اصلح لمی دینی الخ پڑھا کرتے تھے (نسائی و ابن حبان) وغیرہ اگر کہا جائے کہ و برالصلوۃ تے مراد قرب آ خرنم از کا ہے، یعنی تشہد، تو بیس کہتا ہوں کہ اس سے مراد بالا جماع بعد السلام بی ابن حبان کے خلاف کا ثبوت دیا جائے ۔ اس کے بعد دوسرے دلائل بھی چیش کے ۔ ایک تر فدی کی حدیث یہ ہے کہ سب سے زیادہ قبولیت موا کا وقت آ خری را سے اور خرض نماز فول کے بعد ہے اور طبر انی بیس حضرت جعفر صادق کی روایت ہے کہ فرض نماز فول کے بعد ہے اور طبر انی بیس حضرت جعفر صادق کی روایت ہے کہ فرض نماز نول کے بعد کی دعائفل نماز کے بعد کی دعائے اور اس کے ایک تر فری دعائے افضل ہے، جسے کہ فرض نماز فول نماز سے افضل ہے۔

علامهابن القيم كااعتراف

اس کے بعد علامہ مبار کپوری نے لکھا کہ بیہ بات بلا قنک وریب ہے کہ حضور علیہ السلام سے فرض نماز کے بعد قولاً وفعلاً دونوں طرح دعا ثابت ہے،اور خودا بن القیم نے بھی دوسری جگہ اس کو ذکر کیا ہے ادر سے جائن الی حاتم کی روایت درج کی ہے کہ حضور علیہ السلام نماز سے فارغ ہوکر بیدعا پڑھتے تتھے۔

## علامه مبارك بوري كي استعجاب

علامد مبار کپوری نے لکھا کہ ہاوجوداس کے بھی علامہ ابن القیم کا یہ کھودینا کہ 'نماز کے سلام کے بعد ،استقبال قبلہ کے سماتھ امام یا مقتدیوں کا دعا مورعلیہ السلام کی سنت نہیں ہے ، جس نہیں ہجستا کہ اس کا مطلب اوران کی مراد کیا ہے بجزاس کے کہ بیکہا جائے کہ وہ استمرار کے ساتھ دعا ہو بعد المسلوۃ کی نفی کرنا چاہتے ہیں۔اور حافظ نے بھی بہی تاویل کی ہے (مگر دیکھنا تو یہ ہے کہ جو بات حضور علیہ السلام ہے ایک وود فعہ بھی ٹابت مان کی جائے تواس کو علامہ ابن تیمید یا ابن القیم بدعت اور خلاف سنت کیسے کہ سکتے ہیں؟ یہ نہا بت تشدداورا پنی رائے کا اتباع نہیں تو اور کیا ہے؟!)

### احاديث رفع يدين في الدعا

اس کے بعد ہاتھ اٹھا کر دعا کر نافعلاً یا تو ان اور اس کے بعد ہاتھ اٹھا کہ دعا کر نافعلاً یا تو انابت ہے، پھر آپ نے دعا میں ہاتھ اٹھا کہ دعا کر نافعلاً یا تو انابت ہے، پھر آپ نے دعا میں ہاتھ اٹھا کہ جب حضور علیہ السلام ہے فرض نمازوں کے بعد بھی بہت می دعاؤں میں ہاتھ اٹھا نا ثابت ہاور ممانعت کہیں سے ثابت نہیں ہے، تو اس کو بدعیو سیر کیے کہ سکتے ہو؟!

پھر علا مدم ہار کیوری نے ہما ۔ 10 عدیم اور بھی نقل کیں جن میں ہاتھ اٹھا کر دعا کرنا ثابت ہے اور لکھا کہ ان سب کی سند جبید ہے، اور

اس کے بعد علاً مدنے تئید کے عنوان سے رہی لکھا کہ اس زمانہ کے حنفیہ جو ہر نماز کے بعد ہاتھ اٹھا کر دعا کرنے کو فرض جیسا ضروری سجھتے ہیں، رہیجی ٹھیک نہیں ہے اور رہ بات ان کے امام ابوصنیفہ اور دوسرے اکابر حنفیہ بینی وغیرہ کی تصریحات کے بھی خلاف ہے ) جو اس کوصرف جائز ومستحب کے درجہ میں کہتے ہیں۔ (ررص ا/ ۲۲۷)۔

آ خریس ہم چند ضروری ہاتوں کا اضافہ مناسب بچھتے ہیں ، علامہ نووی نے شرح المہذ ب صسم / ۲۸۸ میں لکھا کہ امام ، مقتدی ، ومنفروک کے تمام نمازوں کے بعد دعا کرنا بلا خلاف مستحب ہے ، اورامام کا مقتذ ہوں کی طرف متوجہ ہو کر دعا کرانا مستحب ہے اورائی حاتم کی حدیدہ الی ہریرہ سے مستقبل القبلہ دعا بھی ثابت ہے ، لہذا دونوں صور تیں ثابت ہو کیں۔ اور روایات صححہ ہے آئ کل کی مروجہ نماز کے بعد کی اجتماعی دعاؤں کا شہوت بھینی طور سے ہو چکا ہے ، اس لئے ہمارے نقبہا و نے اس کوذکر کیا ہے ، جیسا کہ نورالا یعناح اور اس کی شرح مراتی الفلاح میں ہے (۱۳۳۳)۔

### اجتماعي دعا بعدالنا فله كأثبوت

ہاتھ اٹھا کراجنا کی وعا کا ثبوت بھی حضور علیہ السلام ہے دوبار نوافل کے بعد ثابت ہوا ہے، ایک تو حدیثِ مسلم شریف سے بیت ام سلیم میں کدآپ نے سب کے ساتھ نماز کے بعد دعا کی۔ (فتح الملیم ص۲/۲۲) امام بخاری نے بھی اس واقعہ کا ذکر مخصر آپانچ جگہ کیا ہے۔ دوسرے نماز استشقاء کے بعد (معارف ص۳/۳) یہاں حضرت شاہ صاحبؒ کے ارشاد کو پھر تازہ کرلیں کہ حضور علیہ السلام ہے کسی تعلی کے لئے خواہ تو لی شوت ہویا تعلی ، دونوں برابر ہیں اور کسی ایسے ثابت شدہ مل کو بدعت ہرگز نہیں کہ سکتے ، بیضرور ہے کہ کی مستحب کو واجب نہ سمجھاور ہر تھکم کواپنے درجہ تک رکھے۔اورا گر کوئی ہات حضور علیہ السلام کے مل میں کی سے ساتھ بھی ثابت ہے تو وہ کافی ہے تا کہ امت اس کو بھی اپنا معمول بنا کراجر عظیم حاصل کرتی رہے۔

# حرمین کی نمازیں

یکی اجھا کی دعا بعد الصلوٰۃ کا مسئلہ ہے، اوپر کی ساری تفصیل ہم نے اس لئے کہ اس کی اہمیت اور فضیلت واضح ہوجائے، جبکہ آج علامہ ابن تیمید اور ابن القیم کے تشدد کی وجہ سے حرین شریفین کی نمازیں اس بڑی فضیلت سے محروم ہو چکی ہیں، اور آپ نے ویکھا کہ ایک اہل حدیث عالم نے بی کس طرح ان کے تشدد کورد کر دیا ہے، اور حق بات بلاخوف لومیۃ لائم کہدی ہے۔ جزا واللہ خیر الجزام ۔

# علماء نجدو حجاز كي خدمت ميں

کیاعلاء نجر و تجازتک ہماری ہے آواز پہنچ سکتی ہے کہ وہ سعودی قلم و سے ہر ہے جاتشد دکوختم کرائیں اور جس طرح انہوں نے سکہ طلاق اثاث بلغظ واحد میں علامہ این تیمیہ وابن القیم کی غلطی کوشلیم کر کے جمہور سلف و خلف کے فیصلہ کو نافذ کرادیا، کیا وہ ای طرح دوسرے اختلاقی مسائل پر بھی جمہور امت کے دلال کی روثن میں خورو تا مل نہ کریں گے، اور اجتماعی و عاء بعد الصلوات بھی جبہور علیہ السلام کے تول و فعل سے مسائل پر بھی جمہور امت کے دلال کی روثن میں خورو تا مل نہ کریں گے، اور اجتماعی و عاء بعد الصلوات بھی جبہور علیہ السلام کے تول و فعل سے ثابت ہے تو اس کو بھی خوام اس کو فرض و واجب بجھ لیس کے (اگر چہ کہیں عاب ہے تو اس کو بھی خوام اس کو فرض و واجب بجھ لیس کے (اگر چہ کہیں بھی توام نے ایسا بھی بھی جو اس کے خوام اس کو فرض و واجب بجھ لیس کے (اگر چہ کہیں بھی توام نے ایسا بھی بھی جو اس کے خوام اس کو فرض و واجب بجھ لیس کے (اگر چہ کہیں بھی توام نے ایسا بھی بھی جو اس کی اور دیس کر اور کی تازہ و جو کہیں تازہ ہوتی رہے۔ و ماعلیہ الا المبلاغ۔

واضح ہو کہ علامہ مبار کپوری کے زبانہ میں چونکہ ہاتھ اٹھا کر دعا کرنے کے خلاف غیر مقلدوں نے بہت زیادہ ہنگاہے کئے تھے اور اس کو بدعت قرار دیا تھا، اور علامہ موصوف اس کے خلاف تھے تو انہوں نے ص ۱۲۳۱ میں احاد یہ دعا پر فع الیدین میں ۱۳ جگہ مونے تلم سے دفع ید بیاور دافعاید میکھوا کر طبع کرایا تھا، بعد کے ایڈیشنوں کا حال ہمیں معلوم نہیں۔

## بإب صلوة النفل جماعة

حضرت نے فرمایا کہ حنیہ کے نزدیک نوزفل کی جماعت نہیں ہے، ای لئے اس کے واسطے تداعی کہ ایک و مرے کو بلائے اور جماعت کا اہتمام کرے کروہ ہے، کیونکہ جب تن تعافی نے سرے ہے اختیار دیدیا نوافل کے بارے میں کہ جا ہے پڑھویا نہ پڑھونو پھراس کے لئے لوگوں کو بلانا کیوں کرمناسب ہوگا؟!ای لئے بلانا فرض نماز وں کے لئے خاص ہوگیا، پھرہم نے دیکھا کہ جونوافل و ستجات نماز کے اندر کا اور اور اور اور اور کی سورت نماز کے اندر کے اذکار کی اندراوا ہوتے ہیں توان میں بھی جماعت کا کوئی اثر نہیں ہے کیونکہ ہر شخص ان کو اپنے طور پراوا کرتا ہے اور بی صورت نماز کے اندر کے اذکار کی بھی ہے، کہ سب اپنے اپنے اور کرتے ہیں امام ہویا مقتدی یا منفر دیتو معلوم ہوا کہ تضمن کی بات صرف فرائفن میں رہتی ہے اور نیا بت بھی صرف اقوال میں بھی بعض وہ ہیں جو ترک ہوجا کی تو نماز کی صحت مرف اقوال میں بھی بعض وہ ہیں جو ترک ہوجا کی تو نماز کی صحت پراثر نہیں پڑتا کیونکہ ان میں بھی نیابت کا اعتبار نہیں ہے، اور اگر کہا جائے کہ نماز کسوف، استبقاءِ وتر اور تک بھی تو سنت ہے، ان میں بھی جماعت نہ ہوئی جا ہے تو دواس قاعدہ ہے سنتی ہیں، اور اسلوق کہ کوف کے لئے تو تنا بیمن وجوب کی بھی تھر تی ہے۔

ہے۔مطاق نفل مرادبیں ہے۔

حضرت گنگونگ نے فرمایا: ہمارے علاء حنفیہ کے نزدیک فرائض کے سوانوافل کی جماعت جائز نہیں بجو کسوف وعیدین کے ، جن کا شوت شارع سے ہوگیا ہے۔ اور جن نوافل کی جماعت ثابت نہیں ، ان کیلئے تدائی اور اجتماع بھی جائز نہیں ، البت ۲۔ کا فقد اور ست ہے ، کونکہ وہ ثابت ہے کہ حضور علیہ السلام نے بیت اسم بلیم جس حضرت الس ، ان کی والدہ اور پہتیم کو جماعت کرائی تھی وغیرہ۔ بیاسلئے ہے کہ جماعت کی نماز جس مفاسد بھی جیں (ریاوغیرہ) ای لئے حضور علیہ السلام نے ارشاو فرمایا کہ بجو فرائض کے سب ہے ، ہم نماز گھر کی ہے۔ ظاہر ہے کہ تدائی اور ایک امام معین کے ماتھ اجتماع کی نماز جس مصورت باتی نہیں رہتی ، اگر چکی ایک کے گھر جس ہی ہو۔ (لامع می ۱۹۸۹)۔ محضرت شخ الحد ہے ۔ شاہر مضان جس جماعت نفل کو کروہ کہا حضرت شخ الحد ہے ۔ خافظ ابن جمر نے لکھا علام جینی نے لکھا کہ ہمارے اصحاب حندیدا ورائیہ جماعت نے غیر رمضان جس جماعت نفل کو کروہ کہا ہوں تو جائز نہیں ، اور بیرخالی الم الک ہے دوایت ہے کہ قافلہ کی جماعت جس حرج نہیں لیکن اگر اس کی شہرت ہو کرلوگ اس کے لئے جمع ہوں تو جائز نہیں ، اور بیرخالی انہوں نے اپنے اصول سد ذرائع کے تحت فرمایا ہوگا، تاکہ لانگ اس کو فرض نہ بھے لیں۔ اور قیام رمضان کر تراوش کی نماز ) اس ہے مشخور چلی آ رہی ہے۔ تاہم اگر کوئی دور سے مشہور چلی آ رہی ہے۔ تاہم اگر کوئی دور کی نماز ) اس ہے مشخور چلی آ رہی ہے۔ تاہم اگر کوئی دور سے مشہور چلی آ رہی ہے۔ تاہم اگر کوئی جماعت نوافل جس افتد اگر کے گونکہ وہ کوئی دور کے دھرات کے معمول جس دہنے کی دجہ ہے مشہور چلی آ رہی ہے۔ تاہم اگر کوئی دور کے تیں در ایک کوئی دور کے دھرات کے معمول جس دیشان جس افتد اگر کوئی تو اس کے تاہم اگر کوئی دور کے دھرات کے معمول جس دین کی دجہ ہے مشہور چلی آ رہی ہے۔ تاہم اگر کوئی دور کے دھرات کے معمول جس دیکی دیدے مشہور چلی آ رہی ہے۔ تاہم اگر کوئی دور کے دھرات کے معمول جس دینے کی دور سے مشہور پھی آ رہی ہے۔ تاہم اگر کوئی دور کے دھرات کے معمول جس دینے کی دور سے مشہور پھی آ رہی ہے۔

قال رسول التعليظة قدحرم الله على النارمن قال لا الدالا الله

حافظ نے لکھا کہ راوی حدیث محمود بن الربیج انساری کی موافقت ومتا بعت حضرت انس بن مالک نے کی ہے، جس کوامام سلم نے ان کے طریق سے روایت کیا ہے اور وہ بہت بی تو می تمباع ہے (حاشیدلامع ص۹۱/۲ و دیج آملیم ص۱/۲۳۵)

دوسری ابحاث وتشریحات شروح بی دیمی جائیں، یہال موقع کی مناسبت سے حضرت مجد دالف ٹائی کا ایک ارشاد ڈرتے ڈرتے پیش کرنا ہے، آپ نے اپنے ایک کتوب میں جواپے پیروسر شدقد س سرہ کے صاحبر ادگان کے نام لکھا ہے بیتی تقیق فرمائی کے موسی کے العقیدہ کو جہنم کا عذاب نہ ہوگا، اور قائل عدا تارک صلوٰ ہ وغیرہ کو بھی جوعذاب جہنم ہوگا وہ کی خرابی عقیدہ کی وجہ سے ہوگا، ورند موسی کی العقیدہ کے تمام معاصی کی سرا تیام تیامت سے قبل بی دینوی مصائب وآلام، فتن وامراض اور عذاب قبر وغیرہ کے ذریعے پوری کرادی جائے گی۔ و صافد کے معلی الله بعزیز، و الله تعالیٰ اعلم .

افا دات فاصد: يهال ايك بات البيع معرت ثاه ماحب كي يادة في العرف المنذى ٥٢٠ ين تولد جب الحزن الخ برفر مايا كهيد دركه وطبقد كنها رمومنول كے لئے موكا \_ كفار كے لئے نبيس ، كيونكه كافر ومومن برابر نبيس موسكتے ، اور ديا كار عالم كا حال بھى ديا كارقارى كى طرح جُب کے معنی کویں کے ہیں اور کون کے معنی تم کے ہیں، گویا وہ تم وحزن کی جگہ ہوگی، کہ کاش ہم ایمان کے ساتھ اعمال ہد ہے ہیں پر ہیز کرتے تو یہاں آنا نہ پڑتا، اور یہ جو حدیث ترفی میں ہے کہ دوزخ ہر روز سومر تبہ پناہ ما تکتی ہے جب الحزن ہے، وہ بھی شاید اس لئے ہے کہ اصل ووزخ، جو خاص طور سے کفار ومشرکین کے لئے تیار گی تی ہے۔ وہ تو خود بھی جانتی ہے کہ وہ کفار ومشرکین ای کے سخت تھے، گرر نج وافسوس سب ہی کواس کا ہوگا کہ ایمان والوں کو بھی اپنی بدا عمالیوں کی وجہ سے ایک خاص نوع کی دوزخ میں جانا پڑا، اور وہ ہاں اللہ ورسول کے پیاروں کو بھی پہر عمالیوں کی وجہ سے کہ ان کو کا فروں جیسا عذاب ہوگا۔ کونکہ ان دونوں کے عذاب میں زمین و پیاروں کو بھی پہر عمار وہ وہ سبتا پڑا ور نہ بینیں ہے کہ ان کو کا فروں جیسا عذاب ہوگا۔ کونکہ ان دونوں کے عذاب میں زمین و کا مرتب ہوگا ۔ کونکہ ان دونوں کے عذاب میں زمین و کا کو کو کی کو کروڑ وں بلکہ اربوں کو بینی عامر میں کی کا ہر ہے کہ کفار ومشرکین کی دوزخ کا رقبہ تو آسانوں سے نیچ کا سارا طویل وعریض علاقہ ہے۔ لاکھوں کروڑ وں بلکہ اربوں کھر بوں میل کا (جس کے مقابہ میں جب المحزن کے علاقہ کی حیثیت صرف کنویں جیسی ہی ہو بھی سکتی ہوگا ، جب المحزن والوں کی طرح محدوداور کم مدتی شہوگا ، اس درمیان کی ساری چیزیں آگ بین جا تھی ، اوران کا عذاب بھی دائی ہوگا ، جب المحزن والوں کی طرح محدوداور کم مدتی شہوگا ، اس کا فشر یارہ ۲۲) کی آ بہت نہرا ۳ سے سے دکھایا گیا ہے۔

ارشادے کہ ہم نے جو کتاب قرآن مجیدآپ پراتاری ہے،آپ کے بعداس کے والی ووارث ہمارے فتخب بندے ہوں کے بینی امتِ محدید، اوران میں تین شم کے لوگ ہوں گے، کچھوہ ہوں گے کہ باوجودایمان وعقیدہ صححہ کے اعمالِ صالحہ کے لاظ میں تین شم کے لوگ ہوں گے، کچھوہ ہوں گے کہ باوجودایمان وعقیدہ صححہ کے اعمالِ صالحہ کو تاہ ہوں گے یا عبادی اللہ بن اسر فوا علمے انفسهم لا تقنطوا من رحمہ الله، ان الله یعفو اللہ نوب جمیعاً، انه هو المغفور الوحیم مجی وارد ہے۔ ووسرے درمیانی لوگ ہوں گے، جو خلطوا عملا صالحا و آخو سیسنا عسی الله ان یتو ب علیهم، ان الله غفور رحیم کے صداق ہوں گے، تیسری شم ان کی ہوگی جو ہرطرح کی نیکیوں میں مجی سب سے آگے اور سابق بالخیرات ہوں گے۔ باذن اللہ وفضلہ۔

علامہ بغویؒ نے ایک روایت ذکر کی ہے کہ رسول اکرم صلے اللہ علیہ وسلم نے بیآیات پڑھ کرفر مایا کہ سابق تو جنت ہیں بلاحساب والحل ہوجا کیں ہے۔ مقالم کوروک لیاجائے گا، اوروہ بھی جنت ہیں چلے جا کیں گے۔ فالم کوروک لیاجائے گا، اور پہلے اس کوہم وخران کے مقام ہیں رکھا جائے گا، اس کے بحد جنت ہیں داخل کریں تے۔ اس لئے وہ خدا کے لامتناہی فضل وکرم کاشکر اوا

کریں گے کہ میں حزن (یا جب الحزن) ہے دور کر کے دارالمقامۃ (ہمیشہ ہمیشہ کی رہنے کی جگہ بینی جنت) میں پہنچادیا ہے بیٹک ہمارار ب بڑا بخشنے والاا در قدر دان ہے کہ از راہِ قدر دانی ایمان پر انعام بھی دیا۔

آ مسے حق تعالی نے آیت ۳۷ میں یہ بات بھی بالکل صاف کردی کہ کفار ومشرکین کے لئے جوجہنم تیار کی گئی ہے وہ اس میں ہمیشہ رمیں مے،اس میں زندہ ہوہوکر دردناک عذاب کا مزہ بھکھتے رہیں ہے،اوران کے عذاب میں بھی تخفیف نہ ہوگی۔اور کفراختیار کرنے والوں کو بچی مزاہے۔(ملاحظہ ہوتفییر مظہری وغیرہ)

بات کبی ہوگئ مگر ول نے نقاضہ کیا کہ اس بارے میں پہلے وضاحت ہوہی جائے، کیونکہ مقصود صرف بخاری کا فن نہیں ہے، بلکہ دوسرے اہم مسائل کا فیصلہ بھی اکابر امت کی رہنمائی میں ضرور پیش کرنا ہے۔والندالموفق ۔۔

عقا كدكاتعلق علم صحيح سے

عقائد کی درتی وصحت کاتعلق صرف علم صحیح ہے ، اگر علم سحیح اور عقل بھی سلیم ہے تو عقائد کے بارے میں بھی غلطی نہ ہوگ ۔ پھر ہیکہ حق تخالی نے اس کاعلم اتنا آسان کر دیا ہے کہ کم سے کم سمجھ والا بھی اس کے بہر ہ ور بوسکتا ہے ، اور غلط عقید سے ضرور ن کی بھی سکتا ہے۔ ور نہ حق تعالیٰ اپنے بندوں کواس کا مکلف ہیں نہ فرما تا۔

#### عرس بندہونے کا عجیب واقعہ

جھے خوب یا دے کہ جب ہمارے حضرت شاہ صاحب (علامہ تشمیریؒ) و یو بندے ڈا بھیل پنچے تو و ہاں مدرسہ سے قریب ہی ایک جگہ عرس ہوتا تھا، حضرت نے وہاں وعظ فر مایا اور کہا کہ' صاحبو! عمل تو ہمارے پاس بھی نہیں ہے، گرعلم سیح ہے، جو بات تمہیں وین کی بتا کیں گے صحیح بتا کیں گے، عرس کی رسم کا وین ہے کوئی تعلق نہیں ہے، اس کو ترک کردو''۔ ناظرین بڑی جیرت سے بینجر پڑھیں گے کہ اس ون سے وہاں کا عرس موقوف ہوگیا۔ اس زمانہ جس الی نظیر کم ہوگی کہ جاتل و کم علم لوگوں نے اس طرح جلد صحیح عقیدہ کو تسلیم کر لیا ہو۔

تضجيح عقا كدكي فكر

غرض اندال کی کوتا ہیاں تو بہت ہیں خصوصاً اس زمانہ میں کہ شرکا غلہ بہت ہی زیادہ ہاور جتنا قرب قیامت کا ہوگا، شرور وفتن زیادہ ہوں گے اس کے تعلقہ کی کوتا ہیاں تو بہت ہیں کہ فلر بھی سب سے اول حق تعلی کے اور کھنے میں کوئی دفت نہیں ہے، سب سے اول حق تعلی کی ذات وصفات، علم ، قدرت ، مشیک ، نقر برخیروشر ، برزخ و آخرت کا یقین ، تمام انہیاء پر ایمان ، ملائکہ وشیاطین و جن کا یقین ، جن تعالی کے لئے "لیس کے مطلع شہیء" ہونے کوخوب اچھی طرح بجھے لینا کہ اس میں بڑے برڈول ہے بھی غلطیاں ہوگئی ہیں۔ خدا کا وعدہ ہے کہ آخر مائہ تک سے علم رکھنے والے بھی ضرور دنیا ہیں رہیں گے۔ جوغلو علم والوں کی غلطیوں پر متنبہ کرتے رہیں گاس لئے سے علم والے علی وصلیء ہے رابطہ رکھنا بھی ضروری ہے ، ورنہ قیامت تک کے لئے ابلیس کو بھی مہلت ال چکل ہے کہ وہ طرح ہے گراہ کرے اور وہ خاص طور سے علیا عموء کے ذریعہ بھی مروری ہے ، ورنہ قیامت تک کے لئے ابلیس کو بھی مہلت ال چکل ہے کہ وہ طرح ہے گراہ کرے اور وہ خاص طور سے علیا عموء کے ذریعہ بھی راہوں تھی ہے ہٹا تا ہے۔ اللہ تعالی ہم سب کو 'ما انا علیہ واصحائی' کی شاہراہ مشتقیم پر چلا سے اور ثابت قدم رکھے۔ آئین ٹم آئین۔

بإب فضل الصلوة في مسجد مكة والمدبينه

حافظا بن جڑنے بعض محققین نے نقل کیا کہ ظاہر ہے لاتشدالرحال میں مشتنیٰ مندمجذوف ومقدر ہے۔ اگر عام لیں تو پھر کسی جگہ کا سفر بھی بجزان تین کے جائز نہ ہوگا ،اور تنجارت صلۂ رحم ،طلب علم وغیرہ کے لئے بھی سفر حرام ہوگا اورا گرمشتنیٰ کی مناسبت ہے سجد مرادلیں تو ان لوگوں کا قول باطل ہوجائے گا۔ جواس حدیث کی وجہ سے زیار ق انبر مکرم نبوی اور دوسر کی قبوی سالحین کے لئے بھی سنر کوترام قر اردیتے ہیں۔ واللہ اعلم سنر علامہ سکی کبیر نے فرمایا کہ زمین پر کوئی بقعہ بھی ایسانہیں ہے، جس کا فضل وشرف اپنا ذاتی ہوتا کہ اس کی وجہ سے اس کی طرف سفر کریں ، بجزان تین شہروں کے جن کے فضل کی شہادت شرع نے دی ہے، البنداان کے سواد وسرے مقامات کا سفر صرف اس لئے ہوگا کہ وہاں جاکر کسی کی زیارت کریں گے، یا جہاد کریں گے، یا علم حاصل کریں گے، تو وہ سفراس مکان ومقام کے لئے نہ ہوگا بلکہ اس کے لئے ہوگا جو مکان ومقام میں ہے۔ البندااس حدیث سے اس کوئیس روک سکتے، واللہ اعلم۔

حافظ نے نکھا کہ ایک بڑا استدلال مانعین کے مقابلہ میں بیہ ہے کہ شروعیت زیار ق قیرِ مکرم نبوی پراجماع امت ہو چکا ہے اور ابن تیمیہ نے جواس کے لئے سفر کوحرام کہا ہے تو بیان کی طرف منسوب شدہ مسائل میں ابٹع المسائل میں ہے ہے۔ الخ (فتح الباری صسس/سس) یعنی بیان کے مستنگر تفردات میں سے سب سے زیادہ مستکرہ مسائل میں سے ہے۔

آ مے حافظ نے نمازِ مجد حرام اور نمازِ مسجد نبوی کے تواب کا فرق اور تفضیل مکھی المدینہ کا بھی ذکر کیا اور بیکی ذکر کیا کہ قاضی عیاض کے مدینہ میں سے اس بقعہ مبارکہ کومنٹی کیا ہے۔ جس میں حضور علیہ السلام فن میں اور ای امر پرسب کا اتفاق نقل کیا کہ وہ افضل البقاع ہے۔ (فتح الباری ص۲۵/۳)۔ مشاہد حر میں شیر بیٹین

مسابعد ربین بیر مین الامری ۱۲/۳۷ (آخر جی) کتاب المفازی اول البحر وجند ک داور کتاب الاعتمام ۱۲۳۲ این فضائل مدینه منوره پر تفصیل کلام کیا گیا ہے۔ افام بخاری نے تیسویں پارہ کے شروع میں باب مساف کو المنبسی صلعے اللہ علیه وسلم ... و ما اجتمع علیه اللہ علیه وسلم والمعاجرین و الانصار و مصلع النبی الله علیه وسلم والمعاجرین و الانصار و مصلع النبی صلے الله علیه وسلم والمعاجرین و الانصار و مصلع النبی صلے الله علیه وسلم و المنبرو القبر ۔ (ص ۱۰۸۹) اتناطویل عنوان کیول قائم کیا ؟ اس پرعلام یکنی و حافظ وغیرہ کے ارشادات مطبوعہ حاشیہ میں مطالعہ ہیں۔

علام ینی نے لکھا کہ ہمارے نیٹے ذین الدین نے فرمایا کہ نمی شدرحال کا تعنق صرف مساجد ہے کہ ان بھن مساجد کے مواد دہری مساجد کے لئے سفری کی ممانعت قطعاً نہیں ہے، (عددس الم محدر کے لئے سفری کی ممانعت قطعاً نہیں ہے، (عددس الم محدر کے لئے سفری کی ممانعت قطعاً نہیں ہے، (عددس الم محدر کے لئے سفری کی ممانعت قطعاً نہیں ہے، (عددس کے سوری سینے فردی کے منظم کے خوری ایکر متفقہ بین کی تا تدہوتی ہے۔ کیا امام بخاری بھی ہمری طرح قبوری سے تھے کہ نہ صرف حضور علیہ السلام کے مضلے تھے کہ نہ صرف حضور علیہ السلام کے مضلے اور منہ وقبر سب ہی کا ذکر فرما دیا۔ ابسانی حضرات ہے کون ہوجھے کہ امام بخاری جو مکدو مدینہ زاد ادا اللہ شرفا کے مشاہد کو الم کی حضار اس کے مضلے اور منہ وقبر سب ہی کا ذکر فرما دیا۔ ابسانی حضور علیہ کا ذکر فرما دیا۔ ابسانی حضور علیہ کا اس مشاہد کو اس کے مشاہد کا درجہ دینہ زاد ادا اللہ شرفا کے مشاہد کو اس کی مشاہد کی اور میں مشاہد کو اس کے مشاہد کا درجہ دینہ زاد ما اللہ کہ کی مشاہد کو اس کے مشاہد کا میں کر گئے میں کر گئے میں کہ کہ میں مسابد کی اور کہ کہ میں کہ کہ میں کہ میں کہ میں کہ میں کہ میں کہ کہ میں کہ کہ میں کہ کہ میں کہ کہ میں سلطان عبد العزیز اور اکا کہ معانو میں کہ میں میں کہ کہ میں سلطان عبد العزیز اور اکا کہ عمانہ معظم معظم معن کہ میں میں خور میں کے بارے میں سلطان عبد العزیز اور اکا کہ عمانہ معظم معظم معن کہ میں میں میں کہ کہ دھرے المان عبد العزیز اور اکا کہ عمانہ کی معانو کے تھی۔ اس معقور کی کھی ، اور وہ دھرت کے بارے میں سلطان عبد العزیز اور اکا کہ عمانہ کے تھے۔

ہم نے زیارۃ وتوسل کی بحث پہلے بھی تفصیل ہے تکھی تھی ( عمیار ہویں جلد میں ) اوراب اس جلد میں بھی مزید وضاحتیں اور دلائل ذکر ہوئے ہیں،اور فضائلِ مکہ ویدینہ زاد بھا اللہ شرفا کی تفصیل بھی آ چکی ہے۔اس لئے یہاں اعاد ہ کی ضرورت نہیں۔

ہاب من الی مسجد قبا: حضرت نے فرمایا کہ قبا کے دہنے والے جمعہ کے دن مدینہ طیبہ آ کر جمعہ پڑھتے تھے تو آپ ان سے اور دومرے نہ آنے والوں سے بھی ملنے کے لئے شنبہ کے دن قباء تشریف لے جاتے تھے۔اس سے معلوم ہوا کہ قبا بیس جمعہ نہ ہوتا تھا،علامہ ابن تیمیہ نے کہا کہ آپ کے اتفاقیہ کمل کوسنت نہ بنا تا جاہئے۔نہ اس پراستمرار کرے، بلکدا تفاقیہ ہی کرلیا کرے،لیکن علماء نے اس رائے کو پسند نہیں کیا۔

علامہ یینی نے لکھا کہ صرف مسجد نبوی میں ہی جمعہ ہوتا تھا اوراہل قبا واہل عوالی نماز جمعہ کے لئے مدینہ طیبہ آتے تھے، حضور علیہ السلام قباسیت کے دن اس لئے بھی جاتے تھے کہ انہوں نے جوا کرام وضیافت وغیرہ ہجرت کے وقت حضور علیہ السلام اور آپ کے صحابہ کی کھی، اس کی مکافات کریں اوران کی مسجد میں نماز بھی پڑھیں (جو جمعہ کے دن نماز ظہر سے معطل رہتی تھی) آپ احباب کے احسانات کی مکافات ضرور کیا کرتے تھے ہتی کہ خود ہی ان کی خدمت بھی کرتے تھے۔ اور فرماتے تھے کہ انہوں نے میرے اصحاب کا اکرام کیا تھا تو میں بھی ان کا اگرام کرکے مکافات کو پہند کرتا ہو۔ (عمرہ س) ۱۸۹۴)۔

باب فضل ما بین القیر والمنیر: حافظ نے لکھا کہ امام بخاریؒ نے مسجد نبوی میں نماز کی فضیلت بتلا کریہاں ارادہ کیا کہ مسجد کے بعض جھے دوسرے سے زیادہ افضل ہیں۔ اور ترجمہ وعنوان میں قبر کا لفظ لائے ، حالا نکہ حدیث الباب میں بیت کا لفظ ہے اس لئے کہ حضور علیہ السلام کی قبر مبارک اس بیت میں بنی اور بعض طرق حدیث میں قبر کا لفظ بھی وار دہوا ہے۔ علامہ قرطبی نے فرمایا کہ روایت صحیحہ میں بنی ہی ہے۔ اور قبر کی روایت بالمعنی ہے، کیونکہ بیپ سکونت میں فن ہوئے ہیں۔ (فنح ص ۲۸/۳)۔

یہ خدیث آئے کتاب النے کے بعد فضائل مدیدے متعلق ۱۱ ابواب میں بھی آئی ہے۔ وہاں حافظ نے لکھ کہ اس حدیث ہے مدیدہ منورہ کی سکونت اختیار کرنے کی ترغیب کے لیے فضیات بیان فرمائی گئی ہے۔ اور لکھا کہ مجاز آاتنے حصہ کوروضۂ جنت اس لئے کہا گیا کہ بزول رحمت اور مصول سعاوت کے لحاظ ہے وہ حقیق روضۂ جنت کی طرح ہے، یاس لئے کہاس حصہ میں عبادت سبب دخول جنت ہے، اور میہ میں ہوسکتا ہے کہاس کو فاہری معنی پر ہی رکھیں کہ یہ حقیقۂ روضۂ جنت ہی ہے کہ آخرت میں یہ حصہ بعیبۂ جنت میں ختل ہوجائے گا۔ (فتح ص ۱۱/۲۰۷)۔

علامہ عینی نے بھی بہی بات کمھی ہے اور خطابی سے یہ بھی نقل کیا کہ جو تخص اس حصہ میں عبادت کا اہتمام کرے گا تو وہ جنت کے باغوں میں داخل ہوگا۔ اور جو منبر کے پاس عبادت کا اہتمام کرے گا، وہ جنت میں حوض کوٹر سے سیراب کیا جائے گا۔ پھر قاضی عیاض کا قول نقل کیا کہ منبری علے حوضی کی شرح میں اکثر علما و نے لکھا کہ یہ منبر بعینہ حوضِ کوٹر پرلوٹا دیا جائے گا۔ اور فر مایا کہ بہی ذیا وہ ظاہر ہے، اگر چہ بعض نے یہ بھی کہا ہے کہ وہاں حوض پر دومرامنبر ہوگا۔ (عمرہ ص ۱۹۳/۲)۔

تعرف شاہ صاحبؓ نے فر مایا کہ جس روایت میں مابین القبر والمنمر ہے اس میں اشارہ اس طرف ہوا کہ عالم تقذیر میں وہ قبر مبارک ہونے والی تھی، للبذااس معنی پر بیا خبار بالغیب کی صورت تھی اور روضہ کے بارے میں میرے نزدیک اصح الشروح بھی ہے کہ یہ بقعۂ مبارکہ جنت ہے ہی ہے اور جنت ہی کی طرف اٹھالیا جائے گا۔ للبذاوہ روضۃ من ریاض الجنۃ حقیقۃ ہے بلاتا و مل ۔

اراقم الحروف نے حضرت سے اکثر مواعظ میں یہ بھی سا کہ دنیا کی ساری مساجد جنت میں اٹھالی جا کیں گی۔واللہ تعالیٰ اعلم۔ یہ بھی فرمایا کرتے ہے کہ کثر سے مصیان کی وجہ سے تی تعالیٰ کاغضب لوگوں کی طرف منوجہ ہوتا ہے گریہ مساجد آڑے آجاتی ہیں۔ونعوذ باللہ کن غضبہ قولہ ومنبری علی حوضی: فرمایا شار جین نے یہ مجھا ہے کہ منبر کولوٹا کرحوض پر پہنچادیں گے۔میرے نز دیک مرادیہ ہے کہ منبرا پن ہی جگہ پر رہے گا ورحوض یہ بال سے شام تک بھیل جائے گی۔ لہذاوہ منبرا ہبجی حوض پر پہنچادیں ہے۔ پھریہ کہ حوض بل صراط سے ادھر ہے یا دھر ہے؟ حافظ رہے کا اور حوض یہ اللہ منام تک بھیل جائے گی۔ لہذاوہ منبرا ہبجی حوض پر ہی ہے۔ پھریہ کہ حوض بل صراط سے ادھر ہے یا دھر ہے؟ حافظ

ا بن حجراورا بن القیم کار جحان بیہ ہے کہ بل صراط کے بعد ہے ،اور یہی میری رائے بھی ہے ، جس کوعقیدۃ الاسلام میں کھھا ہے۔علامہ سیوطیؒ نے البدورالسافرہ میں دوقول نقل کئے میں اوراپنی رائے نہیں ظاہر کی۔

قولدلاتسافر المراق یو بین: میرے زویاس بارے بیں احوال وظروف پر مدار ہے، دنوں کی تعیین پرنیں، اگراطمینان کی صورت میسر ہو
تو براسفر بھی کر کتی ہے، ورنہ چھوٹا بھی بغیر محرم کے نہ چاہئے۔ واللہ تعالی اعلم علامینی نے قاضی عیاض نے قال کیا کہ حضور علیہ السلام نے مختلف
احوال ومواقع بیں مختلف ارشادات فرمائے بیں کسی بیں ایک ون کا کسی بیں دودن کا سفر بھی بغیر محرم کے ممنوع فرما یا ہے۔ (عمد وص ۱۹۵۷)۔
ماب استخاصہ البید: حضرت نے فرما یا کہ امام بخاری کا مقصد نماز کے اندرو قب ضرورت عمل قلیل کی اجازت ہے اور حضرت ابن عباس کا اثر بھی جواز توسع کے لئے بیش کیا ہے۔ ابوالحق (سبھی تا ابعی ) کے نماز کے اندرٹو پی اٹھا لینے کا ذکر بھی اس لئے کیا اور اس کی اجازت ہا تھوں سے کوئی بھا عرصہ نے جوانہ سے ہاتھوں سے کوئی دوسری حرکت ندکرتے تھے، سواء ضرورۃ تھجانے یا کیٹر اصبح رکھنے کے۔

حضرت نے فرمایا کہ حنفیہ کے پانچے قول ہیں، بنیادی بات تو سرھی نے لکھی ہے کہ مہتانی بدی رائے پر ہے وہ خود جس عمل کو زیادہ اور ممانی سمجھے وہ نہ کر ہے، اور کم کی مختائش ہے، لیکن چونکہ اس کی تحدید مشکل ہے، اس لئے میر ہے زو یک رائج بیہ ہے کہ حضور علیہ السلام کے افعال کا تنتیع کیا جائے، جتناعمل آپ ہے تابت ہے اس کو جائز سمجھے، اس سے زیادہ کو منافی صلوق خیال کرے، الایہ کہ حضور علیہ السلام کے کی عمل کے لئے دلیل شخصیص موجود ہو، اس میں امت کے لئے جواز نہ ہوگا۔

ا فا و ہ اڑ حاشیہ کا مع : حضرت شنخ الحدیث نے اس مقام میں اچھی تفصیل و ولائل اکا بر پیش کئے ہیں آخر میں محقق بجیری کا ارشاد نقل کیا کہ نماز میں کوئی دوسرا کمل مبطل صلوٰ ہے جوارشر طوں ہے، وہ کمل کثیر ہو یقینا، متوالی ڈفیل ہوجس کو بلاضر ورت کیا جائے ، اس ہے شد قبا خوف کی نماز میں بھاری کا مبھی جائز ہیں ) نفل نماز سواری پر پڑھی جائے تو اسمیں بھی ہاتھوں کی بعض حرکات غیر مصر ہیں اور متوالی کی حدید ہے کہ وہ کمل نماز کے دونعلوں کے درمیان ایک نہایت ہلکی رکعت کی مقد ارسے کم مدت کا ہو، کیونکہ حضور علیہ السلام نے حضرت امامہ بچی کو اتن ہی دیرے لئے اٹھایا تھا۔ زیادہ نہیں۔ ( حاشیہ کا مع ص ۱/ ۹۷ )۔

حافظاہن حجرؓ نے جوفتح الباری م ۴۳ ج۳ میں لکھا کہ حنفیکا مسلک اس مسئلہ میں خلاف جمہور ہے اس کی معقول وجہ ہم نہ بھے سکے۔ کیونکہ حنفیہ کے دلائل نہایت منضبط ومعقول اورا حادیث وآثار کے مطابق ہیں اور جمہور کے مخالف بھی نہیں ہیں۔خلاف میں بھی انصاف کی رعایت ضروری ہے۔

بإب اذ ادعت الام ولدها في الصلوة

ال بارے بیل بھی حاشیہ لامع ص ۱/ ۹۹ بیل بہتر مواد و تفصیل ہے، اس کی مراجعت کی جے۔ ہمارے حضرت شاہ صاحب نے دوسری قبل و قال شیصر ف نظر فرما کرا یک دوسری تحقیق فرمائی ہے، کد دعا کا معاملہ باب التشر سے سے الگ ہے، اور موقع و جو ب اجلع نظر بھی دعا تبول ہو سے انظر بھی دعا تبول ہو سے انہذا اس کے ساتھا سکو ملا کر قبل و قال کی ضرورت ہی نہیں ہے، کیونکہ قبولیت دعا کا جو وقت ہوتا ہے، اس میں دعا قبول ہو بھی جایا کرتی ہے، البندا اس کے ساتھا سکو ملا کر قبل و قال کی ضرورت ہی نہیں ہے، کیونکہ قبولیت دعا کا جو وقت ہوتا ہے، اس میں و عالم بھر اس موقع پر قبول ندہو نی جائے تھی فضول ہے۔ مند میں صدیت ہے کہ ایک و قد حضور علیا اسلام حضرت عاکشہ کے پاس سے کی بات پر میفر ما کر نظاف اللہ بدیک، پھر لوٹ تو دیکھا کہ ان کے دونوں ہاتھ ٹیر میں ہوگئے تھے، آپ نے دعا فرمائی تو تھیک ہوگئے کہا ہے۔ اس میں ادادہ بھی ادادہ بھی ادادہ بھی ادادہ بھی ادادہ بھی اس بات کا ندہو جیسے یہاں بظاہر آپ نے بطور شنبیہ یا ظرافت کا لیے الفاظ حضرت عاکشہ کو مائے ہوں گے، والقداع م

حضرت نے اس موقع کی مناسب ہے حضرت میں الائر حلوائی کا واقع بھی سنایا کہ وہ بجار ہوئے ، سب شاگر دعیا دت کے لئے آئے ، بجراکی دوسراان کی دیمی بھال کے لئے نہ تھا، اس لئے حاضری نہ ہو گئی، آپ نے بعد کواس ہے وجہ پوچھی تو کہا کہ میری والدہ بجارتھیں اور کوئی دوسراان کی دیمی بھال کے لئے نہ تھا، اس لئے حاضری نہ ہو گئی، آپ نے فرمایا کہ جاد خدا تمہاری عمر بین برکت و ہے گا، گرعلم بیس برکت نہ و ہے گا، مورد ہے کہ والدین کے دوالدین کے ساتھ سن سنوک سے اولا دکی عمر بردھتی ہے اور استاد کی خدمت سے مطم بردھتا ہے چونکہ شاگر دینے ایک چیز کوا ختیا راور دوسری کوڑک کردیا تھا۔ اس لئے استاد نے یہ بات فرمادی، اگر چہ حقیقت میں شاگر و نہ کور کا عذر بالکل میج تھا، اور الیک صورت میں دعا نہ کور برگل نہ تھی مگر زبان سے نکل گئی اور قبول ہوگئی۔ اس طرح برت کی کا قصد صدیت الباب میں ہے کہ وہ نماز میں مشغول رہا اور والدہ کے بلانے پران کے پاس نہ گئی، قدران کے پاس نہ گئی، حالانکہ وہ گنہ گارنہ تھے، اور اس کے خدائے ان کوجہ میت زتا ہے ایک بچرے ذریعہ بری بھی کرادیا۔ مگر دعا اور بدد عالی کہ دعا لگ گئی، حالانکہ وہ گنہ گارنہ تھے، اور اس کے خدائے ان کوجہ ہو زتا ہے ایک بچرے خور لید بری بھی کرادیا۔ مگر دعا اور بدد عالی کورہ کے مطابق والدہ کی بددعا لگ گئی، حالانکہ وہ گنہ گارنہ تھے، اور اس کی تہمت ضرورگی۔ اس واقعہ ہے مطابق والدہ کی بددعا بھی پوری ہوئی کہ زنا کی تہمت ضرورگی۔ اس واقعہ ہے مطابق والدہ کی بددعا گر گئی ہوئی کہ زنا کی تہمت ضرورگی۔ اس واقعہ ہے مطابق والدہ کی بددعا بھی تھیں گئی کہ کورہ کے۔ درحہ اللہ تھائی (عمرہ می ۱۳۷۱ء)۔

اس میں یہ بھی ہے کہ جب اس گود کے بچے نے خدا کی قدرت ومشیت کے تحت بول کریے بتادیا کہ میرا ہا ب قرح واہا ہے ( یعنی جرت کی خیس کے تحت بول کریے بتادیا کہ میرا ہا ب قرح واہا ہے ( یعنی جرت کی تولیس کے جرت کی نہایت تعظیم و تکریم کی اور کہا کہ ہم آپ کے لئے سونے کا عبادت خانہ تغییر کرائیں ہے۔ جرت کے لئے کہا کہ نہیں مجھے تو وہ پہلے جیسائی ٹی کا بنادو جوتم نے مجھے منحرف ہو کرتہت زناکی دجہ ہے مسارکر دیا تھا۔

#### باب بسط الثوب

ال سئلة بن المام بخاري في حنفيك موافقت كى به ان كزديك بمى ثمازى النيخ بهوئ كيز ب كى معد پر بجده كرسكتا بهد

نمازی حالت میں اگر کوئی ایسی چیز چیش آئے کہ اپنایا دوسرے کا نقصان دیکھے تو اگر بغیر ممل کیٹر کے اس کا از الہ کر سکے تو وہ جائز ہے۔ ور نہ نبیت تو ژکروہ کا م انجام دے اور نماز کولوٹائے۔مشہور مسئلہ ہے۔

قوله فقام رسول الله عليسة فقرأ سورة طويلة

حضرت نے فرمایا کہ بہال صراحت ہے کہ نماز کوسورت طویلہ ہے شروع کیا اور فاتحہ کا ذکرنہیں ہے، پھر بھی شافعیہ نے کہا کہ فاتحہ کے بعد سورت پڑھی ہوگی ۔ کیونکہ ان کوشغف ہے کہ ہر چگہ ہے لاصلوٰ ۃ الا بفاتحۃ الکتاب کو ثابت کریں۔

باب اذا قبل للمصلى نقدم

ہمارے یہاں حنفیہ کے زویک مسئلہ بیہ ہے کہ اگر کوئی شخص نماز میں بھول جائے کہ گنتی رکعت پڑھی ہیں اور دوسرا آ دمی اس کو ہٹلا دے تو نماز پڑھنے والے کوچاہئے کہ فوراً اس پڑمل نہ کرے، کیونکہ باہر سے اصلاح قبول کرنے سے نماز فاسد ہوجاتی ہے، بلکہ خود پچھتا ال کرکے اور اپنے پر بھروسہ کرکے مل کرے تو نماز درست رہے گی۔ فاسدنہ ہوگی۔

## قولەلاترفعن رؤسكن

حضرت نے فرمایا کہ ترجمہ تو نماز بڑھنے والے کوخارج سے پچھ بتانے کا تھا۔ گرحدیث میں نمازے باہروالے کوتعلیم مسئلہ کا بیان

ہے، تو ترجمہ؛ درحدیث الباب میں عدم مطابقت ہے۔

# باب تفكر الرجل التيء في الصلوة

علامہ مہلب نے فرہایا کے فکراورسوچ انسان پر غالب ہوتی ہے کہ اس سے نماز میں بھی بچناممکن نہیں، کیونکہ جن تعالی نے شیطان کو انسان پراتنا اختیار دے دیا ہے کہ اس کے افکار کو غلط راستوں پر لیجانے کی کوشش کرے تاہم وہ نظرا گرامور آخرت کے بارے میں ہوتو دنیاوی امور کے لحاظ ہے بلکا ہے۔ علامہ عینی نے لکھا کہ حضرت عرضی تھا کہ میں تھا کہ میں نماز کے اندراہے اسلامی لشکروں کو بھیجنے کی تدبیر کیا کرتا ہوں، لیکن چاہئے کہ نمازی خیالات کا غلبہ نہ ہونے دے۔ کہ بعض وقت یہ بھی بھول جاتا ہے کہ کتنی رکھات پڑھیں، اور چاہئے کہ ارکان واذکا رصلو ق تی پر دھیان و توجہ رکھے۔

# صحتِ نماز کی نہایت اہمیت

حضرت العلامه مولا تا محمد انوری لا مکپوری انوری قاوری نے '' انوار انوری'' ص ۱۸ میں حضرت شاہ عبد القاور رائے پوری نے نقل کیا کہ مولا نامحمد انورشاہ شمیری ایک دفعہ کئوہ تشریف نے گئے ، اور حضرت گنگوہی قدس سرہ کی فدمت میں عرض کیا کہ حضرت میرے لئے دعا فرمائیں ، یہ فرمائیں کہ مجھے نماز پڑھنی آجائے سبحان اللہ کہ حضرت کو نماز ہی کا فکر رہا کہ نماز سجے طریقتہ پر پڑھنی آجائے ، حضرت گنگوہی ہے دعا کرائی ، یہ بات حضرت شاہ عبد القاور صاحب رائے پوری موصوف حضرت شاہ صاحب کے تمین مقاور کیا ہیں کہ حضرت رائے پوری موصوف حضرت شاہ صاحب کے تمین نہو ہے کہ حضرت شاہ صاحب کے تمین نہو ہے تو میں غیر مقلد ہوجا تا ، یہاں آئی بات مزید کی کے دمائے گنگوہ تی نے حضرت شاہ صاحب کی فدکورہ گزارش پر برجہ شرمایا کہ اور دہی کیا گیا؟ یعنی جس کو نماز صحیح طور سے پڑھنی آئی ۔ اس کو دارین کی دولت حاصل ہوگئی۔ پھر کیا باتی رہا؟

ایک بزرگ سے بیہ بات بھی پینچی ہے کہ لے دے کے دن رات کے اندرصرف پانچے وفت کی تو نماز پڑھنی ہے، جس میں وفت بھی بہت کم صرف ہوتا ہے، اس لئے جاہئے کہ اس کا پورا اجتمام کر کے خوب ہی دل لگا کر پڑھے کہتی اوا ہوجائے۔ تاہم یہ بھی حقیقت ہے کہ نماز جتنی آسان اور کم وقتی بھی ہے، اتن ہی زیاوہ وہ وہ وار بھی ہے۔ وانہا لکبیرۃ تو حق تعالیٰ نے بھی فرمایا ہے۔

## صحت نماز کی ایک آسان صورت

راقم الحروف کے فزد کیا ایک آسان شکل کیے کہ ہرنماز کے ابتدائی وآخری لیجات میں ہرگز غافل نہ ہو، ابتدا میں تو اس لئے کتم یہ کا مست نہیں انسان شکل کے سرائی انسان شکل میں ہوئے کہ ہرنماز کے ساتھ اتصال شرط صحب صلوق ہے۔ اگر اس وقت بھی دھیاں قائم نہ کی تو پھر ساری نماز میں معافر نہ ہوگا۔ نے کلاما نے کہ دوں کا اختشار نماز کے سلے معزنہ ہوگا۔ نے کلاما ہے کہ دوں کا معافر ہونا فقط نہیت کے وقت شرط ہے، تمام نماز میں شرط نہیں، اس لئے نماز کے دوران میں اگر دل کا استحضار نہ ہوگا تو بلاخوف نماز کے میچے ہونے میں کوئی حربی نہیں۔ پھر آخری لیجات میں بھی کھر ہے جو تو اول و میں کوئی حرب نہیں۔ پھر آخری لیجات میں بھی پوری نماز کے اندر قراءت، اذکار، تبیجات پر متوجد رہے پھر ہے کہ قیام کس کے دربار میں ہے، رکوع کمی جناب رفیع وارفع میں کر رہا ہے۔ بجدہ میں پیشانی زمین پر کس اعلی واعظم ذات کے سامنے کھی ہے۔ اور طالب تشہد کے اندر کس کی برگاہ میں دوزانو بیٹھا ہے۔ امرید ہے کہ اس طرح سے اگراہ ل واقع میں دوزانو بیٹھا ہے۔ امرید ہے کہ اس طرح سے اگراہ ل واقع میں دوزانو بیٹھا ہے۔ امرید ہے کہ اس طرح سے اگراہ ل واقع میں دوزانو بیٹھا ہے۔ امرید ہے کہ اس طرح سے اگراہ ل واقع میں دوزانو بیٹھا ہے۔ امرید ہے کہ اس طرح سے اگراہ ل واقع میں دوزانو بیٹھا ہے۔ امرید ہے کہ اس طرح سے اگراہ ل واقع ہو کہ ایس معاف ہوں گی۔ ان شاء امتد والد تعالی اعلی ۔

اورصاحبِ بدالَع نے لکھا کہ چھٹی رکعت ملانا بہتر ہے تا کہ دور کعت نظل ہوجا کیں بجزعصر کے۔(عمدہ ص۳/۳۵) فیض الباری ص۴/۳۳۹ میں جوطبرانی کی حدیث کا اشکال بلا جواب کے پیش کیا ہے، اس کا جواب علامہ بیتی نے ص۳/۳۱۱ میں فتقص فی الرابعۃ ولم بجلس حتی صلے الخامیہ ہے دیا ہے،اور معارف السنن ص۳/۳۴ میں۔

حضرت شاہ صاحب کا یکی جواب زیادہ وضاحت ہے بحوالہ تعلیقات آ ٹارالسنن ذکر کیا ہے، کفق بمعنی غیر آ تا ہے اور ام بجلس ہے مراد
للسلام ہے، کہ حضور علیہ السلام نے بحول کرا پناطریقہ بدل دیا اور سلام تک نہ بیٹے آ گے شافعیہ کے دوسرے اعتراض کا بھی جواب دیا ہے۔ فلیر لوحہ۔
باب من کم بیشتم ید : امام بخاری کے جواب میں ہمارے پاس معانی الآ ٹاروا، مطحاوی کی صدیب مرفوع توی ہے کہ حضور علیہ السلام بحدہ سمجو کے بعید تشہد میں بیٹے تھے اور ترفدی کی بھی صدیب حسن ہے۔

باب میکیم جمہور کے زویک مجدہ سہوے لئے جدید تھبیر نہیں ہے۔

باب ا ذا تکلم: نماز کے اندراشارہ سے نماز فاسد نہیں ہوتی، اگر چہ حنفہ کے نزدیک کروہ ہے اور دومروں کے یہاں کروہ بھی نہیں ہے۔ طرفین (امام اعظم وامام محمد) کی طرف منسوب ہے کہ اگراذ کا رکود نیوی حاجات میں استعمال کیا جائے تو وہ ذکر کی شان سے خارج ہوجاتے ہیں اور امام ابو یوسف کا بی قول ہے کہ اس میں اور امام ابو یوسف کا بی قول ہے کہ اس میں ہوئے ، میرا مختارامام ابو یوسف کا بی قول ہے کہ اس میں ہوئے میں جادت ہیں خدا کی دھیمی کر بی سے امید ہے کہ ہم اس پڑمل کر کے بھی جنت میں چلے جائیں گے۔ان شاءاللہ۔

	•	
	*	
•		
	•	
•		





# تفكمه

#### إست الله الرقين الرجيم

امام اعظم کی ای رہ نمائی بیں انوارالباری کی تالیف ہور ہی ہے کہ ایمان وعقا کدھیجہ کے بعد ہی درجہ اعمال خیراورطاعات وعبادات کا ہے اوران بیں بھی جوئن کی روشن ہمیں ل کی وہ اس کتاب بیں بلارورعایت پیش کی جارہی ہے۔ ناظرین انوارالباری اس ہے بھی واقف بیں کہ ہمارے سامنے میہ بردامقصد ہے کہ تمام اکامر امت محققین کے مختارات ومسلمات اور اہم ترین مسئلہ بیں آخری تحقیق سامنے آجائے۔ ساتھ ہی تفردات اکا برکارد بھی دلائل کے ساتھ ہوجائے۔ والا مرالے اللہ۔

حق تعالیٰ کے اس احسان وانعام عظیم کاشکریہ بحالا نا دشوار ہے کہ جمہورا کابر امت کے تمام عقا کدا جماعی وا تفاقی ہیں اور فروع میں مجمی اختلاف بہت کم اور غیرا ہم ہے،انوارالباری کی علمی وخقیقی ابحاث اس پر شاہدعدل ہوں گی ،ان شاءاللہ۔

كب سے ہول، كيابتاؤل جہانِ خراب ميں شب مائے ہجر كو بھى ركھول كر حساب ميں

معقدرت: تالیب انوارالباری کاسلسلہ کب شروع ہواتھ اور کب پوراہوگا، خدائی خوب جانا ہے، درمیان بین کی فترات پیش آئے کیان مخلص احباب نے حوصلہ افزائی کی، کی بارا پنی ہمت نے بھی جواب دے دیا گرقد رہ ایز دی کی دینگیری کے قربان کہ سلسلہ ٹوٹے کے ساتھ بی جڑتا بھی گیا ہمش اس کے فضل سے 19 جلد ہیں ہوگئیں اور اب باتی صبح بخاری شریف کے مہمات مسائل کو صرف ۲۰۰۷ جلدوں بیس سمیت کرشرے کو کمل کردینے کاعزم ہے۔ اس لئے جبکہ سفینہ کنارے سے قریب تر ہوچکا ہے، مشکلات و موافع کی طویل وعریض سرگذشت کا ذکر بھی لا حاصل ہے۔ الله مسا اعطیٰ ۔ یہ بھی ارادہ ہے کہ آئندہ جلدوں کی کتابت و طباعت و کاغذ وغیرہ زیادہ بہتر ہو، اور کھل ہونے پر پوری کتاب کو شخصرے سے اعلیٰ سے اعلیٰ ۔ یہ بھی ارادہ ہے کہ آئندہ جلدوں کی کتابت و طباعت و کاغذ و غیرہ زیادہ بہتر ہو، اور کھل ہونے پر پوری کتاب کو شخصرے سے اعلیٰ اعلیٰ سے اعلی

ورخواست وعا: ناظرین انوارالباری سے ضروری دمفیداصلاحی مشورول کے ساتھ دعاؤں کی خاص طور سے عاجزاند درخواست ہے۔ واناالاحقر سیداحمد رضاعفا اللہ عنہ.... بجنور اافروری ۸۵ء

#### إست بُواللَّهُ الرَّمْنِ الرَّجِيمِ

### والله الحمد، والصلواة على رسوله الكريم، عليه افضل الصلوات والتسليم

### كتاب البغائز (بخاري ١٢٥)

باب ماجاء في الجنائز ومن كان آخر كلامه لا اله الاالله

ا مام بخاریؒ نے اس باب کے تحت دوحدیث بیان کی ہیں، جن میں موٹین غیر مشرکین کے لئے دخولِ جنت کی بشارت اور کفار و مشرکین کے لئے آخرت میں عذاب جہنم کی وعید ہے۔

امتخال یا جزاء: واضح ہوکد دنیا کی تمام ترقیات اور راحتیں، ای طرح تکالیف و مصائب بطور امتی ن کے ہوتی ہیں، ہزاوسر اے لئے نہیں، ای لئے وہ چندروز واور عارضی ووقی ہوتی ہیں، جبکہ آخرت کی ہڑی سرائیں ایری (ہمیشہ کیلئے) ہوں گی، اور وہاں کی زندگی بھی ختم نہ ہونے والی ہوگ ہر اور سرز اکا مقام: انسان کے اعمال وافعال محدود وقت کے لئے ہوتے ہیں، اس لئے ہزاء بھی محدود ہوگی، لیکن عقائد کا تعلق علم و یعین سے اور ہمیشہ کے لئے ہوتا ہے، اس لئے اس کی جزاء اور سرز ابھی ابدی فیرس یا بدی فیرس کے گی، دوسری وجہ علی اور ہمیشہ کے لئے ہوتا ہے، اس لئے اس کی جزاء اور سرز ابھی ابدی فیرس ایس منان کے دو غیر متابی مدت کے لئے، غیر محدود علی اور داحتوں کا مستحق ہوگیا، برخلاف اس کے کافر نہ صرف ایک معبود حقیق کا انکار کرتا ہے، بلکہ ساتھ بی اس کی غیر محدود و لا متابی صفات کا بھی منکر ہوتا ہے اس لئے وہ غیر متابی کی غیر محدود و لا متابی صفات کا بھی منکر ہوتا ہے اس لئے اس کے واسطے دوز خ کی ابدی سرز امتر رکی گئی ہے۔

علم العنقا كد: اى لئے ادبانِ عالم كى صحت وفساد كا تمام تر مدارعلم العقائد پرہے، تمام انبياء بہم السلام نے اپنی امتوں كو سي عقائد كى تعليم دك ہے ہے۔ تمام انبياء بہم السلام نے اپنی امتوں كو سي عقائد كى تعليم دك ہے ہے۔ اور مشاہدہ بی نے دالی چیز دل کے بارے بی بھی سيحے خبریں دى ہیں ۔ لیکن ہرامت بیں بعد کے آنے دالے بہت سے علاء تک بھی بحث كے ہیں، جن كی وجہ ہے وام گراہ ہوئے ہیں۔

### امت محربه كي منقبت

اس عام بات سے بیامت مرحومہ محمد یہ مستقل نہیں ہے، لیکن رحمۃ للعالمین سیدالمرسلین صلے اللہ علیہ وسلم کے صدقہ بیس اس امت کے لئے یہ بیٹارت بھی صحیح صدیث میں آچکی ہے کہ اس میں قیامت تک ایسے علماء کی ایک جماعت ہرز ماند میں موجود رہے گی ، جوشیح عقائد و المال کی تلقین کرنے والی اور علماء سوء کی تحریفات و مراہیوں سے حفاظت کرنے والی ہوگی۔ و المحمد اللہ علمے نعمہ و منه جل ذکوہ.

علم اصول وعقا ئد کی باریکیاں

ہوگا، وہ جنت میں واض ہوگا، اورا یک سے صدیت میں یہ می وارد ہے کہ قیامت کے دوزا یک مومن بندہ کے پاس کوئی بھی نیک عمل نہ ہوگا، اور جس سے اس کو بغیر سزا کے جنت میں واضل فرمانا چاہیں گے، تو تھم ہوگا کہ اس کے سارے برے اعمال اور بے مل کے پہشت او مسیات کو تر از و کے ایک پلڑے میں رکھ دو اور دوسرے پلڑے میں اس کے کلمہ لا المہ الا اللہ کی پر پتی رکھ دو، تو اس کا وہی پلڑا بھاری ہوجائے گا اور اس کی منظرت ہوجائے گی۔ اس صد معبد بطاقہ کے بارے میں عام طور سے علاء نے بجی لکھا ہے کہ وہ وزن کی جانے والی پر پتی کلمہ ایمان کی منظرت ہوجائے گی۔ اس صد معبد بطاقہ کے بارے میں عام طور سے علاء نے بجی لکھا ہے کہ وہ وزن کی جانے والی پر پتی کلمہ ایمان کی معرف ایک شخص کے لئے موگا تا کہ یہ بتلا دیا جائے کہ خدا کے تام کا وزن کتنا ہے، اور یہ تقیقت بھی ہے کہ اس ایک گنہگار بند ہے ہوگا وارد ہے ہوگا تا کہ یہ بتلا دیا جائے کہ خدا کے تام کا وزن کتنا ہے، اور یہ تقیقت بھی ہے کہ اس ایک گنہگار بند ہے کہ اعمال یو سارے بندوں کے برے اعمال یا سارے جہانوں کا وزن بھی جتی تقائی کے اسم گرامی کے مقابلہ میں بے وزن بی ہوگا، ای لئے علیا وکو یہ فیصلہ کرتا پڑا کہ بیوزن کرنے کا ممل ان بے شار تا بنب وغرائب میں واضل ہے جو محشر میں دکھلائے جائیں گیا۔

نطق انورو خقيق عجيب

اب ہمارے حضرت شاہ صاحب کا ارشادِ گرامی بھی ملاحظہ ہو، قر، یا کہ حدیث میں مراد کلمہ ایمان نہیں، بلکہ کلمہ و کرہے، جس کی فضیلت میں واردہ ہے کہ وفضل الذکرہے، کیونکہ کلمہ ایمان کوتو کلمہ کفرے مقابلہ میں ہی وزن کیا جاسکتا ہے۔

البغدامير \_ نزديک پلڑے ميں اس گنهار بندے کا زبان سے اس افسل الذکر کا قول رکھا گيا ہے، جواس نے نہا ہے افلاس اورنيت قلب کے ساتھ پڑھا، سکا ييمل خدانے ايسا تبول کيا کہ سارے برے اعمال کے مقابلہ ميں بعاری ہوگيا۔ کونکہ اس کلہ کو زبان سے پڑھے والے موکن بندے قویمت ہیں، گرتمام اعمال حسنہ کی طرح قبول سے درجات میں لامحدود ومرا تب ہوتے ہیں، اور گونش ايمان ميں قوسب برابر ہیں، گرفرق مرا تب بھی نا قابل انکار ہے، چنانچے حد مرف ابی داؤد میں نماز کے بارے ہیں آتا ہے کہ ایک شخص نماز پڑھتا ہے، گراس کو صرف دسواں حصر قواب کا ملت ہے، اور کسی کونواں حصر کسی کو آتھواں ، کسی کوسل آواں ، کسی کو چرق کی ، کسی کو جرق کی ، کسی کو تبائی اور کسی کونسف ثواب ماتا ہے۔ مجر حضرت شاہ صاحب فرمایا کہ بھی ہوں گے ، جن کو بھی جو اب نہ ماتا ہوگا ، والعیاذ باللہ قالباً حضرت شاہ صاحب کا اشارہ اس صدیث کی طرف ہے کہ بھی ختی اوائیس کرتے اور ساری نماز میں ان کا دل وو ماغ خدا سے عافل رہتا ہے والعیاذ باللہ ۔

آ خرکلام سے مرادافضل ذکر ہے

جائے البتہ اس کے بعد اگر کوئی دوسری بات کرے تو دوبارہ پھرجائے کہ آخری کلمہ ای کوکرے۔

میت کوجوتلقین مسنون ہے کہ اس کے پاس بیٹھ کرکلمہ پڑھیں ، وہ بھی اس کئے ہے کہ اس کو یاد آجائے اور دوسری طرف سے دصیان ہٹ کروہ اس فعنیات کوحاصل کرلے۔اوروہ ایک دفعہ کہہ لے تو پھر بار بارتلقین ندکی جائے۔

افادة مريد: عرال كلمش محمد رسول الله كالفافيغروري بين بي كونكدوه فكريس ب، اگر چدركن ايمان ب، ادرصحب

ایمان کے لئے ایمانِ قلبی کے ساتھ ایک دفعہ پورا کلمہ پڑھنادونوں جزو کے ساتھ شرط ورکنِ ایمان اور فرض وضروری بھی ہے،اس کے بعد صرف ایمان ویقین قلبی کا ہمہوفت باتی رہناموت کے وقت تک ضروری ہے۔

باب الا مر با تباع البحثا تز: جنازہ کے ساتھ آگے اور پیچے دونوں طرح چننا جائز ہے، لیکن شافعیہ وحنا بلد کے نزدیک آگے چانا افضل ہے۔ حنفیہ کے نزدیک پیچھے چننا افضل ہے، مالکیہ کے تین قول ہیں۔ یکی دونوں اور تیسرا قول ہیکہ پیدل چلنے والے آگے چلیں اور سوار پیچھے، علامہ بینی نے لکھا کہ مالکیہ کامٹی ہور فد ہب حنفیہ کی طرح ہے اور یکی فد ہب ابرا ہم نخفی، ثوری اوز امل طام کا بھی ہے، اور حضرت علی وابن مسعود ابوالدردا و فیرہ ہے بھی بھی مردی ہے۔ حافظ نے لکھا کہ امام ثوری کے نزدیک اختیار ہے بغیر افضلیت کے اور اس طرف امام بخاری کا میلان ہے۔ (او جزموں ۱۳۲/۲ میں ہے)۔

تشر پہنات بھی حضرت ٹاہ صاحب نے فرہا کے لفظ اتباع ہے نظر حنفید کی تائید ہوتی ہے۔ تو لہ ابراء القسم ہے مرادیہ ہے کہ اگر کوئی مختص دوسرے کو کہدد ہے کہ ہاللہ تم میر کے لئے ضرور کرو کے باواللہ بیل تم سے الگ نہ ہوں گا، جب تک کہ تم میرا کام نہ کردو گے، تو دوسرے کو چاہئے کہ اپنے بھائی کا کام ہوسکے تو ضرور کردے تا کہ وہ تم ٹوٹے ہے گنہگار نہ ہو۔ کین اگر کہا کہ تہمیں خدا کی تنم ہے، فلاں کام کردو۔ تو اس کہنے ہے دونوں میں سے کوئی بھی حلف کا مرتکب نہیں ہوا۔

قولدوردالسلام دعفرت نے فرمایا کواں پرسب منفق ہیں کدسب کی طرف سے ایک کا جواب کافی ہوتا ہے مالانکدامر ہیں صیغة عموم کا ہے،اور بی صورت تمام فرونس کفاریش ہوتا ہے، خطاب سب سے ہوتا ہے گرفرض عین کی طرح عمل کے لئے سب مکلف نہیں ہوتے کچھ کا ادا کرتا کافی ہوتا ہے۔ افا دہ الور: بہی میرے نزدیک ایجاب فاتحہ کی بھی صورت ہے، کہ وہ فرض کفاری طرح جموع من حیث المجموع ہے، مطلوب ہے، جس کو فرض عین کی طرح جمر جرفر دیروا جب بجھ لیا گیا۔

ای طرح سترہ کی احادیث بھی ہیں، کہ خطاب ان میں بھی عام ہے، اس لئے ہرشخص کے سامنے سترہ ہونا چاہئے، حالانکہ صرف امام کے سامنے سترہ ہوتو وہ سارے متعتذیوں کے لئے کافی ہوجا تاہے۔ پھر بیا حادیث اس لئے بھی عموم کے ساتھ وار دہوئی ہیں کہ ان میں جوامر مطلوب ہے وہ بعض احوال میں ہر ہرشخص ہے بھی مطلوب ہے۔

اس لئے کہ جب اپنی الگ نماز پڑھے گا تو اس کے سامنے ستر ہ ہونا ضروری ہے ،ای طرح جب اپنی نماز تنہا پڑھے گا تو سور و فاتحہ اس پر واجب ہوگی ،اور جماعت کے ساتھ دنہ ہوگی ، کیونکہ امام اس کواپنے ذمہ لے لےگا ،اور اس کی قراءت مقتدی کے لئے کافی ہوگی۔ پڑھی نے دفیعت سے تعدید کے ساتھ کے سیسے کہ سے کہ سیسے کہ میں میں میں میں میں میں میں میں کافی ہوگی۔

حضرت فرمایا کران وقتی اعتبارات کومنصف مجوسکتا کے متصف وناانصاف بین واقد بهدی من بشاء الی صواط مستقیم قوله و تشمیت العاطس اس کربعض نے واجب اور بعض نے مستحب کہا ہے۔

قولیہ و نہیا عن آنیۃ الفضہ: یہممانعت چاندی سوئے کے برتنوں کے استعمال کی مردوں اور عورتوں سب کے لئے ہے،اگر چہ عورتوں کے لئے زیورات کا استعمال جائز ہے۔

باب البخول على الميت: امام بخارى تين حديث لائے إلى بن سے ميت كے بارے يس شرى آ داب معلوم بوت إلى -

#### سانحه وفات بنبوي

قولہ لا پچمع انلد علیک موتین: بیقول حضرت ابو بکڑا ہے، جسب آپ کوائی قیام گاہ کے بین حضور علیہ السلام کی خبروفاٹ ملی ، تواسیع گھوڑے پرسوار ہوکر مسجد نبوی میں تشریف لائے، جہاں لوگ جمع تھے، اور سب ہی نہا بت تم زدہ تھے۔حضورا کرم صلے اللہ علیہ وسلم کی وفات کا سانحہ نہایت غیر معمولی تھا، حضرت عمر ایسے کوہ گرال اور پیکر صبر واستقامت بھی متزلزل ہوگئے تھے، وہ تواس امر کا یقین بھی کرنے کو تیار نہ تھے کہ آپ کا وصال ہوگیا، پھر پچھ سنجھے تو خیال کرنے گئے کہ آپ بچھ عرصے کے بعد پھر شریف لاکر شریبندوں کا قلع قبع ضرور کریں گے تا کہ پھر کوئی فتند سرندا ٹھا سکے۔حضرت ابو بکر ٹے بیرنگ و بجھا تو کسی ہے بات نہ کی اور سید ھے حضورا قدس صلے اللہ عدیہ وسلم کے پاس پہنچے، آپ پیل فرون فتند سرندا ٹھا سکے۔حضرت ابو بکر ٹے بیرنگ و بجھا تو کسی ہے بات نہ کی اور سید ھے حضورا قدس صلے اللہ عدیہ وسلم کے پاس پہنچے، آپ پیل فرون کی دور میں فیٹے ہوئے تھے، حضرت صدیت نے چہرہ مبارکہ کھول کر بوسد دیا اور رونے گئے، پھر کہا اے رسول خدا میرے ماں باپ آپ پر قربان ۔ اللہ تعالیٰ آپ پر دوموت نہیں لائے گا، اور ایک موت جو آپ کے لئے مقدرتھی، وہ آپ کی ۔ (یہ بھی فر مایا کہ آپ کی دنیا اور آخرت کی دونوں زندگیاں طیب واطیب ہیں )۔

اس کے بعد آپ مسجدِ نبوی میں تشریف لائے ، دیکھا کہ حفرت عمرٌ لوگوں ہے پچھفر مارہے ہیں ، آپ نے دو ہارفر مایا کہ بیٹھ جا وُ ، مگر وہ نہ بیٹھے آپ نے خطبہ شروع فر مایا تو لوگ حضرت عمرؓ کے پاس سےان کے پاس جمع ہو گئے۔

آپنے،اور جو حق تعالیٰ عزوجکوئی محمہ صلےاللہ علیہ وسلم کی عبادت کرتا تھاوہ وفات پاچکے،اور جو حق تعالیٰ عزوجل کی عبادت کرتا تھ، وہ زندہ ہے، ہمیشہ رہے گا،قر آن مجید میں ارشاد ہے کہ محمد (صلے اللہ علیہ وسلم ) بھی پہلے رسولوں کی ظرح ایک رسول ہیں، کیا ان کی موت کی وجہ سے تم اینے دین سے پھر جاؤگے۔

ان آیات کی تلاوت کا اثرا تنا ہوا کہ سب لوگوں کے دل تفہر گئے اور ان کوالیا محسوس ہوا کہ جیسے ان آیات کوانہوں نے پہلے سے سنا بی نہ تھا، چھرتو سب بی ان کو ہار ہار پڑھنے گئے۔

اس صدیث کے مضمون میں ہمیں بہت ہے ہیں، اور کسی امتی کو بھی حضورِ اکرم صلے التدعلیہ وسلم کی وفات ہے زیادہ صدمہ کسی اور کا نہیں ہوسکتا، اس لئے ہر مصیبت و آفت کو اس کے مقابلہ میں حقیر و کمتر خیال کر کے ، صبر واستقامت کی راہ اختیار کرنی چاہئے۔
حیات نبوگی: بید خیال نہ کیا جائے کہ حضور علیہ السلام کی وفات عام لوگوں کی طرح تھی، کیونکہ انبیاء علیہم السلام سب ہی عالم برزخ میں ونیاوی حیات سے بھی زیادہ اقوی واکمل ہے، ان دونوں کے بعد درجہ اولیائے امت اورصافحین کا ہے، اور یوں ارواح تو نہ صرف مونین بلکہ کفار و مشرکین کی بھی زیادہ اتو بی ، ان کے لئے موت نہیں ہے۔

البتہ عام انسانوں کے اجسام محفوظ نہیں رہتے ، جبکہ انبیاء علیہم السلام کے اجسام بھی محفوظ رہتے ہیں ، زمین ان میں کوئی تغیر نہیں کرسکتی۔ ان اللہ حرم علی الارض اجساد الانبیاء۔ علائے امت نے لکھا ہے کہ حضورا کرم صلے القدعلیہ وسلم پرموت کا ورود آئی تھ ، زمانی نہیں ، یعنی آن واحد کا وقفہ ہوا جوز ماند کا کم ہے کم ورجہ ہے ، اس کے بعد پھر حیات مستمرہ حاصل ہے ، جود نیا کی حیات ہے بھی کہیں زیادہ اقوئی ، اعلیٰ اور اکمن ہے اور جمارے اکا ہر میں سے حضرت نانوتوئی کی جو تحقیق '' آ ب حیات' میں ہے کہ حیات کا نقطع بالکل ہوا ہی نہیں۔ اس کا ثوبت انہی تک جمارے علم میں نہیں ہے۔ واللہ تعالی اعلم۔

**ا فا و گا اثور**: ' حضرت ؓ نے فرمایا: اہم ، لک ؓ سے نقل ہوا کہ نبی اکرم صلے اللہ علیہ وسلم کا احترام وفات کے بعد بھی ایسا ہی ہے، جبیبا دینوی حیات میں تھا۔اور بیہ ٹی میں حضرت انس ؓ سے روایت ہے کہ انبیاءزندہ ہیں ، اپنی قبور میں وہ نماز بھی پڑھتے ہیں۔امام بیہ ٹی نے اس حدیث ک تصحیح کی اور حافظ ابن حجرؓ نے فتح الباری جلد ششم میں اس کی موافقت کی ہے۔

میرے نز دیک ان احادیث میں صرف روح کی حیات بٹانا مقصود نہیں ہے کہ اس کوسب ہی جانتے ہیں بلکہ افعال حیات کو ٹابت کرنا کہ اجب دِ انبیاء برزخ میں بھی عبادات واعمال صالحہ میں مشغول رہتے ہیں ،جس طرح وہ اپنی و نیوی حیات میں روزہ جج وغیرہ میں مشغول رہتے تنصاور ایسا ہی حال بقدر مراتب ان کے تبعین کا بھی ہے ، برخلاف اس کے وہ لوگ ہیں جود نیا کی زندگی میں بھی بے مل وقطل کی زندگی گزارتے بتھے،اوروہ اپنی قبروں میں ایسے بی معطل رہیں گے۔ (و من کان فی ہذہ اعمنی فہو فی الآخوۃ اعمنی) اس سے واضح ہوا کہ ان کی زندگی کا ثبوت، قبور میں ان کی نماز و جج دغیرہ ہیں، جوزندوں کے افعال وحیات ہیں۔جس طرح علم کو مجمی حیات اور جہل کوموت سے تعبیر کیا کرتے ہیں۔

صل اشكال حديث: حفرت نفر مايا كداس ايك دوسرى حديث ابى داؤد كالشكال بسى حلى بوگيا، جس ميں ہے كہ جب كوئى فضح صفورعليه السلام پر درود بھيجنا ہے تو اللہ تعالى آپ كى روح مبارك كولوثا دينا ہے۔ اس كايہ طلب نبيل كه آپ ميں پہلے حيات نقى ، اور دو در رف بيت پر جب بي بيلے حيات نقى ، اور دو در رف بيت پر جب كوئي بلكه مطلب بيہ كه پہلے آپ كى توجہ ملا اعلى اور حضرت ربوبيت كى طرف تنى ۔ جب كسى نے درود شريف پر حاتو ادھر سے توجہ مباركداوهم بوگئى پس آپ دونوں حالتوں ميں حيات سے مشرف رہتے ہيں ، كه آپ كے لئے كسى وقت بھى تقطل نہيں ہے۔ پھر بيكہ حيات كے مراتب لامحدود ہيں ، اور سب سے زيادہ اعلى ماتم واكمل حيات نبويہ ہے على صاحبا الف الف تحيات مبادكہ ان سے كم درجہ كى حيات المحدود ہيں ، اور سب سے زيادہ اعلى ديات نبويہ ہے ، على صاحبا الف الف تحيات مبادكہ ان سے كم درجہ كى حيات المحدود ہيں ، اور سب سے ذيادہ الحياء وصالحين وعام موشين كى ہے۔

کفار کی حیات د نیوی

بخلاف کافر کے کہ وہ یہاں دنیا ہیں مجی افعال اُحیاء ہے محروم تھے، توعالم برزخ یا قبور ہیں بھی معطل ہیں رہیں گےاورافعال احیاء خیرات وحسنات وعبادات ہیں، فسق و فجور کے اعمال نہیں ہیں جیسا کہ صدیث ہیں آتا ہے کہ ذکراللہ حیات ہے اور ذاکر زندہ ہے خدا سے عافل مروہ ہے۔ مسند دیلمی میں روایت ہے کہ ایک دفعہ نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم نے کسی کا بیشعر پڑھا۔

ليس من مات فاستراح بميت انسما الميت ميت الاحياء

جس نے مرنے کے بعد داحت کی زندگی حاصل کرلی وہ مردہ نہیں ہے بلکہ مردہ وہ ہے جوزند دوں میں بھی مردوں کی طرح وقت گزارتا ہے۔ پھر حضرت نے فرمایا کدارواح خبیشہ کے تصرف سے جوافعال خبیشہ فلاہم ہوتے ہیں،وہ بھی افعال حیات نہیں ہیں بلکہ اشیاء خمرو ہرکت ہی افعال حیات ہیں۔

طاعات كفاركاهم

حضرت شادصاحب نے فرمایا: ایک حدیم مسلم شریف ش توبیہ اسلمت علی ما اسلفت من خیر ،حضرت علیم بن حزام نے سوال کیا کہ شریف مسلم شریف میں اور بیا کہ مان نیکیوں جزام نے سوال کیا کہ میں نے جواسلام سے قبل نیک کام کئے ہیں ،کیاان کا بچھاجر مجھے ملے گا؟ تو آپ نے او پر کا جواب دیا کہ تم ان نیکیوں کے ساتھ بی اسلام لائے ہو، کینی ان کا بھی اجر ملے گا۔

علامہ نووی نے اس میں تاویل کے ہم میرے نزدیک بیصدیت اپنے ظاہر ہی پرہے، کیونکہ دوسری حدیث میں صراحت بھی آگئی ہے کہ جو کا فرحالتِ کفر میں حسنات کرے گا اور پھرا تھی طرح اسلام میں داخل ہوگا تو اس کوزمانۂ کفری طاعات وحسنات کا بھی اجر ملے گا، گر حسنات دونتم کے جیں ، حلم ، صلم رحم ، غلام آزاد کرتا ، صدقہ وغیرہ بیسب تو آخرت میں نافع ہوں گی ، اگر چہ عذاب سے نجات نہ دلا کمیں گی ، اگر چہ عذاب سے نجات نہ دلا کمیں گی ، اگر چہ عذاب کے لئے تو ایمان شرط ہے۔ البتراس کی وجہ سے عذاب جی تخفیف ہوگی۔ چنانچہ اس پر علماء کا اجماع ہے کہ کا فر عادل کو بہنست کا فرظالم کے عذاب کم ہوگا۔ اور ایسے بی شریعت سے عذاب کے طبقات کا جوت بھی ہوا ہے۔ یہ بھی اس لئے ہے کہ کا فر کی دنیاوی طاعات وحسنات ضرور تافع ہوں گی۔

ہاتی رہیں عبادات وہ کا فرکی حالتِ کفر کی ہالکل معتبر یا نافع نہیں ہیں ،اورعلامہ نو وی نے جوان کوبھی ا دکام و نیا ہیں معتبر کہاہے ، وہ قطعاً سیجے نہیں ہے ، کیونکہ کا فرکی عبادات نداحکام و نیا ہیں معتبر ہیں نداحکام آخرت ہیں۔اس لئے حد مثب تحکیم بن حزام ہیں بھی صرف عتق و

صدقہ وغیرہ کا ذکر ہواہے،عبادات کا کوئی ذکر ہیں ہے۔

حاصل مدہ کہ کہ کافری حالت کفری طاعات وقربات ضرور نافع ہیں ، گرعبادات نہیں ، راقم الحروف عرض کرتا ہے کہ بیشا بداس لئے ہے کہ عبادات ہیں نیت شرطنہیں ہوتی ، اور دوسری طاعات ہیں نیت شرطنہیں ہے۔البت اگرموس نیت فیرکرے تو اس کا اجر بڑھ جاتا ہے ، جس کوحد بٹ ہیں احتساب سے تعبیر کیا گیا ہے کہ دل کی نیت خیرکا بھی استحصار کرے۔مثلاً نفقہ کمیال فیرکرے تو اس کا اجر بڑھ جاتا ہے ، جس کوحد بٹ ہیں احتساب سے تعبیر کیا گیا ہے کہ دل کی نیت خیرکا بھی استحصار کرے۔مثلاً نفقہ کمیال وغیرہ ہے کہ اگر حصول تو اب کی نیت نہیں کر مے گاتو تو اب کا ضرور مستحق ہوگا گرا حتساب سے اجر بڑھ جاتا ہے۔وائد تعالی اعلم۔

کافر کی طاعت کے فائدہ کی دومثالیں بھی سامنے ہیں۔حضورا کرم صلے اللہ علیہ وسلم کے چیاابو طالب نے جومشہور خد مات جلیلہ آپ کے لئے انجام دی تھیں ،ان کی وجہ ہے آخرت میں عذاب کی تخفیف ہوگ کہ سارا بدن آگ ہے محفوظ ہوگا ،اورصرف آگ کے جوتے ان کو پہنا نے جائیں گے ،جن کی گرمی ہے ان کا د ماغ کھولتار ہے گا۔

ای طرح آپ کے چپا ابواہب کے لئے بھی عذاب میں تخفیف ہوئی ہے کہ جب اس کی لونڈی ٹویبہ نے آ کر بتایا کہ تہمارے مرحوم بھائی عبداللہ کے گھر خدانے فرزندعطا فر مایا ہے، تو اس نے عالم سرخوشی میں لونڈی ہے کہا کہ جامیں تجھے آزاد کرتا ہوں، مرنے کے بعد حضرت عہاس نے ابولہب کے خواب میں دیکھا اور پوچھا کہ تہمارا کیا جال ہے؟ بولا میں نے جوٹھ (صلے اللہ علیہ وسلم) کی ولا دت کا مڑدہ س کرٹو یہ کوآزاد کیا تھا اس کی وجہ سے دوشنہ کے دن میرے عذاب میں شخفیف ہوجا یا کرتی ہے (بخاری وغیرہ)

# رحمت رحمة للعالمين كاظهور

علماء نے تکھاہ ہے کہ حضور علیہ السلام کی رحمت موشین و کفارسب کے لئے عام تھی ، اس لئے کفار کو دنیا میں عام عذاب نہ ہوگا ، اور آخرت میں عذاب کی تخفیف ہوگی لیعن سب ہی کفار کو جتنے زیادہ عذاب کے وہ مستحق تھے ، اس ہے کم ہی ہوگا۔ گوا بدی ہوگا۔ اس مضمون کو حضرت تھا نوگ نے بھی بیان فرمایا ہے۔

# گھروں کوقبور بنانے کی ممانعت

اس کے میری رائے ہے کہ حدیث میں جو لا تنہ خدو ہا قبو را آیا ہے کہ اپنے گھروں کو قبور مت بناؤوہ ممانعت ظاہر کے اعتبار ہے ہے، کہ میں قبور کے اعمال دکھائی نہیں دیتے یا باعتبار عوام کے ہے، ورنہ خواص کا حال تو او پر بتلایا گیا کہ وہ قبور میں بھی نماز وجج ادا کرتے میں لہٰذاان کی قبرین تو عبادت سے معمور ومنور ہوتی ہیں۔ پھرممانعت کا کیا موقع ہے۔

حاصل بیہ کدهد مدفی بینی ش جو حیات ہے وہ باعتبارا فعال کے ہے۔ای لئے جہال بھی احادیث ش کسی کی حیات کا ذکر آیا ہے اس کے ساتھ ہی اس کے کسی فعل کا بھی ضرور ذکر ہوا ہے، تا کہ وہ اس کی حیات پردلیل ہو۔ باقی نفسِ روح کی حیات تو وہ کسی طرح یہاں زیر بحث نہیں ہے۔

#### قرآن مجيد سے اقتباس

راقم الحروف عرض كرتا ہے كه ديلى كى روايت ميں جوحضور عليه السلام كى يسند يدگى شعر فدكور كے مضمون كى بابت معلوم بوتى ہے وہ شايد اسلئے ہے كه وہ مضمون قرآن مجيد سے ليا كيا ہے۔ سورة انفال كى آيت نمبر ٢٣ ميں ہے بابھا السفيدن امنوا استجيبوالله وللوسول افا دعامحم لما يعلى سول الله وللوسول افا دعامحم لما يعلى سول سلے الله عليه الله عليه الله الدى ذكر عطاكر في والى بين، جوان پر مل كرے كا وہ ابدى حيات بات بات كا ورجى نه مرے كا دوسرى جگه سورة ليسين شريف ميں ہے السف در من كان حيا و يحق القول علم الكافرين " بيقر آن مبين نر تده

لوگوں کوڈرانے اورسنوارنے کے لئے ہے، بقول مفسرین کہ جن کے دل زندہ ہوں ہے، وہ ضرور قر آئی ہدایات پڑمل کریں ہے''اور کا فروں پران کے ذریعیا تمام جست ہوگی ،ان کے دل مردہ ہیں ،اس لئے وہ عذاب وعمّاب ہی کے سزاوار ہوں گے۔

#### غذاءروح

یہ بھی علاءِامت نے واضح کیا ہے کہ روح وقلب کی اصل غذاعلو مِ نبوت اور عقا کد صیحہ میں ، اورا عمالِ صالحہ بطور مقوی اوویہ کے ہیں اور منہیات ہے اجتناب بطور پر ہیز وتقویل کے ہے۔

اگرعقا نکر عقا نکر عقا نکر کے نئیں تو اعمال اکارت ہیں ،ای لئے ہمارے اکامِر دیو بندنے پوری سعی دکوشش تھیجے عقا نکہ کے لئے کی تھی ،جس کی طرف اشار ہ حضرت استاذ الاسما تنذ ومولانا شیخ البند کے اپنے قصید ۂ مدحیہ میں کیا ہے۔

مردوں کو زندہ کیا، زندوں کو مرنے نہ دیا اس مسیانی کو دیکھیں ذری ابن مریم لینی اکا بردیویندنے تفتیح عقائد کے ذریعہ ظلوم وجول افراد ملت کو زندہ کیا،اورالی پائیدارزندگی دلائی کہ پھروہ مرنے ہے تک گئے، کیونکہان کوابدی زندگی ل گئی۔حضرت نے اپنے اکا بر کے لئے داد بھی اس سیح اعظم رسول معظم صلے اللہ علیہ دسلم ہے جا بی ہے، جوخاص طور سے احیا وموتی کے مجز بے سے سرفراز ہوئے تنے۔ولندورہ۔رحمہ اللہ تعالی رحمۃ واسعۃ۔

حیات نبوی کی مفصل بحث و فاء الوفاء جلد دوم ص۸۰۸/ ۲۰۰۸ میں قابلِ مطالعہ ہے۔

# تغظيم نبوى حياوميتا

 شیخ این بازنے حافظ کی میہ پوری عبارت حذف کردی، جو بہت بڑی علمی خیانت ہے،اور پھر آخر میں بھی لکھا کہ شیخ الاسلام این تیمید نے ان سب احادیث کوموضوع قرار دیا ہے۔

ناظرین انصاف کریں کہ اسٹے بڑے بڑے جو شین جن کی احادیث کی تھے کریں یا صرف ضعیف بتا کیں ان کوعلامہ ابن تیمیہ موضوع و باطل قرار دیں اور شیخ ابن باز ہرموسم جے میں اس حذف وتلمیس کر کے غلطار جنما کی کریں تو کیا علمی حلقوں میں ایک باتیں قابل قبول ہوسکتی ہیں۔

## گزارش سعودی علماء ہے

ضرورت ہے کہ سعودی علاءا پیے اہم مسائل پر بھی تین طلاق والے مسئلہ کی طرح تحقیق فیصلے کریں اور جس طرح شخ ابن باز کے اختلاف رائے کواس مسئلے میں کوئی اہمیت نہیں دی، دوسرے مسائل بھی طیے کریں۔

### تفردات كاذكر

تفردات بقول مولا ناعلی میاں صاحب کے بہت ہے بروں کے بھی ہیں، گرکسی کے دو، کسی کے چار، چھو فیرو۔ یہ تو نہیں کے علامہ ابن تیمیہ کی طرح بیسیوں تفردات کی ایک لائن لگ جائے ہے ۵۴ کی تعداد تو ان اعتقادی تفردات کی ہے جن پرا کابر امت نے انقادات کے بیں، ملاحظہ بوانو ارالباری میں اختلاف کیا ہے۔ ان میں بیں، ملاحظہ بوانو ارالباری میں اختلاف کیا ہے۔ ان میں طلاقی خلاث کا مسئلہ بھی ہے، بلکداس میں تو سارے آئمہ مجتمدین ہے بھی الگ راہ اختیار کی ہے۔ ۲۹ مسائل میں چاروں آئمہ کے فیصلوں کو ردکردیا ہے۔ (ملاحظہ بوعلامہ ابن تیمیہ اوران کے جم عصر علام)۔

جُبِهِ مُحْرَم مولاناعلی میاں صاحب لکھتے ہیں کہ صاف ۲-۲ مسائل ہیں انہوں نے اختلاف کیا ہے اور محترم مولانا محر منظور صاحب نعمائی کا خیال ہے کہ اکابر دیو بند سے سلفی حضرات کا اختلاف مرف چند مسائل ہیں ہے، اور حضرت اقدی شیخ الاسلام مولانا مدتی کے بارے ہیں فرمایا کہ انہوں نے رجوع کرلیا تھا حالانکہ ان کی دائے ہیں جوشدت وحدت تھی صرف وہ کم ہوگئ تھی، باتی جن مسائل ہیں حضرت نے اکابر امت کا سلفی حضرات ہے اختلاف دکھایا ہے ان میں ہے کون سامئلہ دجوع کے لائق ہے؟ بنایا جائے! (ملاحظہ ہوالشہاب حضرت مدتی)

### افضليت بقعهمبار كهنبوبير

شرح شفا جلداول ۱۹۲/۱۷۳ میں بقعہ مبارکہ قبرِ مبارک نبوی کی تمام بفاع عالم حتی کہ کعبہ معظمہ وعرش وکری پر بھی افضلیت مطلقہ کا ذکر پوری تفصیل ہے دیا گیا ہے اوراس امر پر اجماع بھی نقل کیا گیا ہے۔اس مسئلہ کاتعلق بھی حضور اکرم صلے اللہ علیہ وسلم کی منظم جد مطلقہ حیاو جااور آپ کی حیات مبارکہ کا ملہ ہے ہے اس لئے اس کی طرف اشارہ مناسب ہوا۔

ہم نے بیمضمون کی قدرتفصیل سے اس سے پہلی جلد میں لکھا ہے اور اکابر امت کی تحقیقات مع حوالوں کے درج کی ہیں۔ حضرت اقد س امام ربانی مجد دسم ہندی قد س سرونے اس بارے میں جوتح برفر مایا ہے۔ اس پر کسی دوسرے موقع پر عرض کیا جائے گا۔ ان شاء القد تعالی ۔ دوسری حدیث الباب میں بطور شہادت ویقین کے کسی میت کے بارے میں تزکیہ کی ممانعت ہے، کیونکہ نے اور بینی علم صرف خدا ہی کو ہے کہ اس کی عاقبت کیا ہوگی۔

قول مایفعل ہی۔ اس دوایت پراشکال ہے کہ حضور علیا السلام کے تواکلے پچھلے گناہ سب معاف ہو بھے تھے، مجراب نے ایسا کیول فرمایا کہ جھے بھی نہیں معلوم کہ میرے ساتھ کیا معاملہ وگا باقہ ہو سکتا ہے کہ بیدوا تعافی استفادت سے بل کا ہو بیا تقعود تعینی علم کی فعی ہو۔ دوسری روایت مسا مفعل به کی بھی ہے، کہ میں رسول ہو کر بھی شان مرحوم کے بارے میں بھین سے پھینیں جانا۔ اس میں بھی بیاشکال دومراہے کہ حضرت عثمان بن مظعو ن برری محانی تھے جن کی مغفرت کے بارے میں بشارت آ چکی ہے، تو جواب بیہے کہ اس ونت تک دہ بشارت ندآئی ہوگی۔

تیسری مدیدہ میں بیان ہے کہ میت کے پاس ایکا مناسب نہیں ہے،خصوصاً جب کہ دوا تناخوش نعیب بھی ہو کہ فرشیخ اس پراپنے پروں سے ساید کرتے ہوں اور ایکا وصبر کے بھی مناسب نہیں ،اور صبر کا بڑا اجرابتداءِ صدمہ کے دفت ہی ہے، تاہم بلانو حدو بیان کے دونے میں کوئی گناہ بھی نہیں ہے اس کئے حضور علیہ السلام نے تبکین اولا تبکین کے الفاظ ارشاد فریائے۔

ر ہایہا شکال کداوپر کی حدیث میں تو آپ نے مردہ کے بارے میں جنتی وغیرہ کہنے کی ممانعت فر مائی تھی اور یہاں خود بی اس کا درجہ بتلارہے ہیں تو یہ بات آپ نے وقی ہے فر مائی ہے اوراوپر بھی بھی تلقین تھی کہ بغیر دحی الٰہی کے ہم کسی کے بارے میں پھولیس کہ سکتے۔

باب الموجل بنعی الخاس باب کا مقعد بیے کے کی کے مرنے کی خبراعز واقر باءاتل صلاح دوستوں کو پنچانے میں کو تی حزب خبین ہے بلکہ بہتر اور سنت بھی ہے تا کہ لوگ اس کی جبیز و تغین و ڈن وغیر وا مورش شرکت وا مداوکریں، نیکن جو دفعی ''اور خبر دینے کا طریقہ ایام جا بلیت میں تھا اس کی عمانعت بھی حدیث ترفدی وابن ماجہ میں دارد ہے۔ حافظ نے نقل کیا کہ پہلے زمانہ میں ایک فخف سواری پر جا کر سب قریب و بعید کے لوگوں میں گھر گھر جا کر اور بازاروں میں اعلان کرتا تھا، (بہت غلو کیا جا تا تھا، آگ جلائی جائی جائی جائی تھی تا کہ دور دور کے لوگوں کو خبر ہوجائے اورا کی اور کی اور باغدھ دی جائی تھی ، نوحہ کرنے والیاں مقرر کی جائی تھی، نخر وسباحات کے لئے مخلیس کرتے تھے، وغیر و) یہ سب طریقے شریعت نے منوع قرار دیتے ، حافظ نے لکھا کہ احادیث میاند تی کی وجہ سے بعض سلف نے تشدد بھی کیا ہے۔ حتیٰ کہ وغیر و) یہ سب طریقے شریعت ہوتی تھی تو فر مایا کرتے تھے کہی کو خبر مت دو، جھے ڈرہے کہیں یہ ''میں داخل نہ ہو، جس کی ممانعت کو میں نے ایک تو میں داخل نہ ہو، جس کی ممانعت کو میں نے ایک تھی کا اول سے خود حضورا کرم صلے اللہ علیہ وسلے ہی سا ہے۔

اشكال و جواب: ربی به بات كه ترجمة الباب میں توامام بخاری نے الل میت کوخر دینے کاعنوان قائم کیا ہے اور یہاں مدینہ طیبہ میں نجاثی کے الل بیس تھے۔ تو حضور علیہ السلام نے اہلِ میت کوخبر کہاں دی؟ اس کا جواب بدے که آپ نے اہلِ مدینہ کو جوخبر دی وہ دین کے کہا تالی میں نے اہلِ مدینہ کو جوخبر دی وہ دین کے کہا تالی تھے اہلی تر ابت ہے بھی زیاوہ قریب تھے ، دومرے یہ کہ بعض اقربا ہنجا تی کے مدینہ طیبہ میں موجود بھی تھے جو معرت جعفر بن الی طالب کے ساتھ ملک حبش آئے تھے ، (فتح الباری ص ۱۵/۲۵)۔

 ہوگئ تو انہوں نے اپنے اہل سے کہد دیا تھا کہ مجھے دُن کر دینا اور حضورا کرم صلے اللہ علیہ دسلم کومیری موت کی خبر ند دینا، کیونکہ مجھے ڈر ہے کہ حضور میری وجہ سے تشریف لائیں اور یہودان کو ایذا دیں ، لہٰذا رات میں دُن کر دیئے گئے اور مجھے کو حضور علیہ السلام کی خدمت میں اطلاع دی مسلم کی قدمت میں اطلاع دی مسلم کئی ، آپ ان کی قبر پرتشریف لیے اور لوگول نے آ بیکے ساتھ نماز پڑھی۔ پھر آپ نے ہاتھ اٹھا کر دعا فر ہائی کہ یا اللہ! طلح ہے آپ ایسے حال میں ملیں کہ دہ آپ ہوں اور آپ ان سے خوش ہوں۔ حدیث میں الفاظ حک کے ہیں ، جوخوش سے استعارہ ہے۔ واللہ اعلم۔

نمازكے بعد ہاتھ اٹھا كردعا كرنا

فتح الباری ص ۱/۳ میں یہاں بھی نماز جنازہ کے بعد ہاتھ اٹھا کر دعا مائٹنے کا ذکر ہے، جس کا ہمارے سلفی بھی کی اور نجدی بھی کی انکار
کرتے ہیں اور اس کو بدعت کہتے ہیں ،ای لئے حرمین اور سارے قلم ونجد و حجاز میں نمازوں کے بعد اجتماعی دعاء موقوف ہوگئ ہے، بھراجس
امر کا ثبوت خود حضورا کرم صلے اللہ علیہ و سلم ہے ہوا ہے، وہ بھی بدعت ہو سکتی ہے یہ بھی بے جاتشد دنییں ہے تو اور کیا ہے؟ اس کو ہم نے پہلے
بھی کسی قدر تفصیل سے لکھا ہے۔ واللہ الموفق بقول الحق جل مجدہ

حضرت شاہ صاحب کے فرمایا: سلف سے یہ بھی ثابت ہوا ہے کہ وہ نمازِ جنازہ کے بعدلوگوں کوا جازت دے دیتے تھے کہ وہ بغیر شرکتِ وُن کےاپنے گھروں کو جاسکتے ہیں۔اگر چہ بغیرا جازت کے بھی جاسکتے ہیں۔گراولیاءِ میت کی دلجو ئی ذریعہ شرکت بہتر ہے یا اجازت سے جانا ہوتو اچھا ہے۔ مزید تفعیل او جزم ۲۸۵/۲ میں ہے۔

ہاب فیضل من میات لیہ ولمدیہ والدین کے لئے بہت بڑی بشارت ہے، یہاں بخاری بیں تو وو ہا تیں بچوں کے بارے میں ہے۔ کیکن دوسری دوایات میں ایک بچرکے لئے بھی ہے، کیکن شرط یہ ہے کہ صدمہ کے اول وہلہ میں بی صبر کرے۔ (ترغدی)

ایک صدیت میں سقط (ناتمام مولود) کے بارے میں بھی بشارت ہے کہ اس کے والدین دوزخ میں داخل ہوں گے،اور بچہ کے لئے جنت میں داخل ہونے کا تھم ہوگا، تو وہ دی تعالی ہے جھڑ ہے گا اور عرض کرے گا کہ میرے مال باپ کو دوزخ سے نکال دیں،ورنہ میں بھی جنت میں داخل ہونے کا تھی اور شاد ہوگا کہ اس برارشاد ہوگا کہ اے جھڑ الو بچے، جاتو اپنے مال باپ کو بھی جنت میں ساتھ لے جا، پھر وہ بچہ بہت ہی خوش ہوگا اور ان دونوں کو بھنچ کر جنت میں لے جائے گا۔ (قروین کی بے صدیمہ ضعیف ہے) بحوالہ جمع الفوا کد میں اس الے ا

بغض روایات میں اور یہاں بخاری میں بھی مرنے والے بچوں کے لئے یہ گی قید ہے کہ وہ بلوغ سے قبل مرے ہوں، حضرت شاہ صاحب فر مایا اس لئے کہ وہ معصوم ہوں گے۔ جن کی شفاعت مقبول ہوگ۔ ورنہ صدمہ کے لحاظ سے تو بڑی عمر کی اولا دیمرنے کاغم والم زیادہ ہوتا ہے۔
باب فیون الموجل لیمنی ایک شخص کسی عورت کو بھی غلط کام سے روک سکتا ہے، جس طرح حضور علیدالسلام نے ایک عورت کو قبر پر جن فزع سے دوکا اور صبر کی تلقین فرمائی۔

باب شسل المیت الخ میت کوشس و بینے والے پرشس یا وضو واجب نہیں ہوتا ، امام بخاری نے واجب کہنے والوں کا روکیا ہے۔

قولہ قال ابن عباس ، حضرت ابن عباس کے نز دیک شرک نجس ہے۔ اور حنفیہ بھی مشرک میت کوئیں کہتے ہیں ، لیکن غسالہ میت مسلم کے بارے میں ووقول ہیں ، نجس یا بحکم ما عِستعمل اور روایت نجاست کواس پرمجمول کرتے ہیں کہ اس کے بدن پرکوئی نجاست گی ہوئی ہو۔

مسلم کے بارے میں ووقول ہیں ، نجس یا بحکم ما عِستعمل اور روایت نجاست کواس پرمجمول کرتے ہیں کہ اس کے بدن پرکوئی نجاست گی ہوئی ہو۔

موحضرت نے فر بایا کے زیادہ تی قبل و دسراہی معلوم ہوتا ہے۔ (فتح الباری ۸۲/۲ میں ہے کہ موسی نجس نہیں ہے نہ زندہ نہ مردہ)۔

او جزم ، ۱۲۲۱ میں بدائع سے تفصیل نقل کی ہے کہ ہمارے مشائخ میں سے بعض موسی کی وجہ سے نجاست کے قائل ہوئے ہیں اور

بعض نہیں ۔ ای لئے او پر دوقول ذکر ہوئے ہیں۔

قوليه فيلهما فوغنا النع حضوراكرم صلحالقدعليه وملم كي صاحبزادي مرحومه (سيد تنازينب زوجهُ الى العاصُّ ، كونسل دييخ والي عورتول كا بیان ہے کہ جب ہم عسل کی تمام ضرور یات سے فارغ ہو کئیں تو حضور علیہ السلام کے ارشاد کے موافق آ پ کوخبر دی اور آ پ نے اپنی از ارِ مبارک جمیں دی اور قرمایا کراس کو بورے بدن ہے متصل لپیٹ دو۔ بعنی ازار کی طرح آ وجے بدن پڑیس بلکہ جا در کی طرح سارے بدن کے اوپر لپیٹ دو تا كەساراجىم مبارك متبرك دمقدى موجائے، يەخفورىلىدالسلام سے يہاں بخارى بيس يائج حديثوں بيس ايك بى جگه تقل مواہر، كىياس سے بعى زیادہ استبراک بآثار الصالحین کے لئے ثبوت کی ضرورت ہے۔معلوم ہوتاہے کدامام بخاری بھی جماری طرح تھے،نجدیوں کے ساتھ نہیں۔ورنہ یا نج حدیثوں میں ندلاتے۔اورمستقل باب مبھی تو اشعار کی کیفیت بیان کرنے کے لئے لائے ہیں،اتنے اہتمام کی کیا ضرورت تھی۔ گر بقول حضرت علامکشمیری اورمقتدائے اہل حدیث مولانا ثنا واللہ امرتسری کےعلامہ ابن تیمید جب کسی مسئلہ میں اپنی دھنتے ہیں تو پھرکسی کی نہیں سنتے۔ بلکہ ان کی عادت اور صنیع ہے تو یہ بھی بعید نہیں معلوم ہوتا ہے جو حضرت شاہ صاحبٌ فریائے تھے کہ شایدا بن تیمید نے غلطی ہے رہجی سمجھ لیا تھا کہ دین کی سب یا تیں ان بی کی عقل کے مطابق ہونی جاہئے تھیں۔ادرای لئے جہاں ان کی عقل بُقل کے خلاف چلی ہے، وہیں

انہوں نے نفتول کو بھی اپنی ہی رائے کے موافق کرنے کے لئے بوراز ورصرف کرویا ہے۔

التد تعالیٰ رحم فرمائے اوران کی زلات ہے درگز رفر مائے ،اس میں شک نہیں کہ جن مسائل میں انہوں نے جمہور کے ساتھ موافقت کی ہےان میں آپ نے احقاقی حق کے لئے بھی مساعی مبار کہ کی ہیں جوان کی علمی خدمات کا نہایت روثن باب ہے، اس لئے ہم جہاں ان کے تفردات کثیرہ پرنفذ کرتے ہیں ان کے عظیم علمی احسانات ہے بھی ہماری گردنیں جھی ہوئی ہیں۔ یہی دجہ ہے کہ جب ہم سے میں نصب الرابيا ورقيض الباري طبع كرانے كے لئے حربين شريفين ہوكرمصر يہنچ اور وہاں علامہ كوثرى سے ملا قاتيس ہوئيس تو ان كى سخت تكير جميس نا كوار گزری،اور کافی دنول تک ہم ان ہے الجھتے رہے، کیونکہ یہاں ہم نے حضرت شاہ صاحبؑ کے درس بخاری شریف میں نفتد کم اور مدح زیادہ سی تھی ،اور ہم اس وقت ای یوزیشن میں تھے جس میں اب محتر م مولا ناعلی میاں اور مولا نامنظور نعمانی ہیں کہ انہیں بھی ہمارا نفذنہیں بھا تا یکر بیحقیقت ہے کہ جب ہمارے سامنے و مطبوعہ قلمی تالیفات علامہ ابن تیمیدگی آئیں تو ہمارا و ہ اعتدال دوسری طرف رجحان میں بدل گیااور ين حفرت شاه عبدالعزيز اورحفرت مدفئ فرمايا كرتے تھے كەعلامدكى دومرى تاليفات خصوصاً مخطوطات ويكھنے كے بعد فيصله بدلنا ناگزير ہوجاتا ہے۔ بات پھر لمبی ہوگی ، مرمحض اس تو قع پر لکھ رہا ہول کہ عنقریب مجھے ایسا معلوم ہور ہا ہے کہ سعود یہ کے علماء مسئلہ طلقات ثلاث کی طرح اگرال بینهٔ کر پورے لٹر بچر کا مطالعہ کریں گے، تو وہ سفر زیارت نبویہ، توسل ، استبراک و مآثر ومشاہد حربین کی بحالی وغیرہ مسائل میں بھی فيصله جمہورامت کے بی موافق ضرور کریں گے۔البتہ چنخ ابن بازایسے چندعلماء سعود سے سفر در مابوی ہے۔ولسعیل الله بسحدث بسعید ذٰلک امرا. وهو علے کل شيء قدير، ولا نيئس من رحمة الله تعاليٰ جل مجده.

حافظا بن حجراورتبرك بآثارالصافين

لکھا کہ حضور علیدالسلام نے سب سے آخر میں اپنی از ارمبار کداس لئے مرحمت فر مائی تا کہ آپ کے جسم مبارک سے اتصال کا زمانہ قریب سے قریب ہو۔ اورجسم مبارک نبوی سے الگ ہوکرجسم مبارکہ صاحبز اوی مرحومہ کے اتصال تک پچھ بھی فاصلہ نہ ہو۔ اور بدایک اصل اور بنیادوما خذہ ہے تمرک یا ٹارالصالین کے لئے۔

نیزاس میں تکفین المراُ ق فی توب الرجل کا بھی جواز ہے۔ باقی کلام اس پرمستقل باب میں آئے گا ( فتح الباری ص۸۳/۳) کیا حافظ ا بن حجر کے ارشاد ندکور میں آثار ومشاہد متبرکہ کے مشکرین کے لئے کوئی کمئ فکریہ ہے؟ جبکہ ان کی جلالتِ قدران کے اور ہمارے سب کے نزویک سلم ہے، یادآ یا کرتقر بہالا ۔ عمال قبل محتر ممولانا محد منظور نعی فی دامت فیضہم سے علام ابن تیہ یہ کے بارے میں مکا تبت ہوئی تو انہوں نے راقم الحروف کو لکھا کہ فلال صاحب کے علم کا تو میں مختقد ہوں۔ البتہ تم یہ لکھ کرحافظ ابن حجراور حضرت علامہ شمیری نے کہاں کہاں کہاں ما علامہ ابن تیمیہ پرنقذ کیا ہے؟ اس پر میں نے تقریباً ۱۔ ااحوالے فتح الباری وغیرہ سے اور استے ہی حضرت شاہ صاحب کے بھی نقل کر کے بھیج دیے تھے مولانا نے جواب میں لکھا کہ اچھا! مجھے جھوڑو، مجھے اللہ اللہ کرنے وو میں تو قبر میں یاؤں لاکائے بیٹھا ہوں ممکن ہے اس طویل مدت میں مولانا کے خیالات میں بھی تبدیلی آئی ہو، اگر چیو تو تھے کم ہی ہے۔

ذكرمكتوب يتنخ الحديث

احتر نے سابق جلدانوارالباری میں حضرت شنے الحدیث نورالقدم قد ہے کہتوب کرامی کا پکھ حصر میں بے میں نقل کیا تھااور وعدہ کیا تھا
کہ باتی مضمون آئندہ درج کروں گا، یہ کتوب دیمبر ۲ با 19ء کا ہے اور کئی صفحات میں ہے، جو حضرت نے میر سے ۱۱ سوالات کے جواب میں
تخریر فرمایا تھا، اس میں نہایت فیتی علمی افادات ہیں، اور اتنی مدت میں احتر نے صرف اس لئے شائع نہیں کیا تھا کہ حضرت سعود یہ میں تیم تھے
اور اجرت فرمائی تھی، اسی وقت سے عزم کرلیا تھا کہ حضرت کی وفات کے بعد بی شائع کروں گا، مصلحت ظاہر ہے حضرت نے جو بیتر کرفرمایا تھ
کہ جس نے حافظ ابن تیمید کی کتابیں دیکھی ہیں وہ اس سے انکار نہیں کرسکا کہ ائمہ صدیث وفقہ کی شان میں ان کا سب وشتم بہت زیادہ
موجب افریت ہے۔ اس خط کے بعد احتر خدمید والا میں حاضر ہوا تو یہ بھی دریا دئت کر بیش کہ حافظ ابن تیمیہ نے کس کس کتاب میں یہ
طریقہ اختیار کیا ہے؟ میں چاہتا تھا کہ خاص طور سے بچھ کتا ہوں کی نشاند ہی فرمادیں گے، مگر فرمایا کہتم ایکی بات ہو جھتے ہو، یہتو ان کی سب
طریقہ اختیار کیا ہے؟ میں چاہتا تھا کہ خاص طور سے بچھ کتا ہوں کی نشاند ہی فرمادیں گے، مگر فرمایا کہتم ایکی بات ہو جھتے ہو، یہتو ان کی سب

محکم تفکر میں: فاص طور سے ان اپنے نہا ہت ہی محتر م احباب اور ہزرگول کے لئے ، جواب بھی قلب مطالعہ یا کسی اور وجہ سے تفر دات و ان این تیمیہ ہے۔ اول تو ابن تیمیہ کے بارے میں ضرورت سے زیادہ نرم گوشہ رکھتے ہیں یا سمجھتے ہیں کہ تفر دات تو اور اکامرِ امت سے بھی نقل ہوئے ہیں ، اول تو تفر داتیا صول وفر وع کی آئی غیر معمولی کثرت ، پھرا کامرِ امت کی شان میں سب وشتم ، بڑے پیانہ پران کی اشاعت وحمایت اور ضروری وصحیح انتقادات کو فیجر ممنوعہ قرار دینا کیا قریبن دین ووائش ہے؟

# ا کابرامت کی رائیں

سفر زیارت نبویدگی تحریم جس کواس دور کے اکا بر معاصرین علاء فدا بہب اربعہ نے لائق مزاقر اردیا اور صافظ ابن حجر وعلامہ قسطلانی ایسے اکا برمحد شین نے اس کو اشبع الافوال کہا، اور فتح الباری وغیرہ بیسی ' حوادث لا اول بہا' خ وغیرہ بہت ہے اقوال کا روافر موجود ہے۔ علامہ ذہبی ایسے حالی کبیر نے بھی صاف طور سے کہا کہ ججھے حافظ ابن تیمیہ سے نہ صرف فردع بیں بلکہ اصول وعقا کہ بیس بھی اختلاف ہے بیا استثناء علامہ ابن قیم دوسرے تلاف فاصہ نے بھی سب تفردات کو قبول نہیں کیا، ہمارے قربی دور کے اکا بر بیس سے حضرت شاہ عبد العزیز نے فرمایا کہ جھے منہاج السنہ کے بعض مواضع پڑھ کر بردی وحشت ہوئی، اور لکھا کہ حضرت والد ما جدشاہ ولی اللہ کو بیسب کتابیں علامہ ابن تیمید کی نہیں کی خور سب کتابیں علامہ ابن تیمید کی خور سال کے صرف مدح فرمائی اور نفته نہیں کیا۔

حضرت مولا ناعبدالحی کلعنویؒ نے جو بقول محرّم مولا ناعلی میاں صاحب دام ظلیم العالے علامۃ الہنداور نخر المحظمین تضاور بہ حقیقت مجی ہے ''اسعی المشکو ر'ص۳۹۳ میں ککھا:''نفس اعتاد علی الحفظ امر مقدوح نہیں بلکہ اس پراعتاد کر کے مظان ثابۃ کی طرف رجوع نہ کرنا اور دعاوی کا ذبہ غیر دافعہ کردینا،اورام پر مختلف فیہ کو مجمع علیہ اور ظاہر کونفی اور خفی کو ظاہر کردینا وامثال ڈ لک قابل ملامت ہے،اور بہصفت بے شک

ابن تیمید میں موجود ہے، پس ان کے مبالغہ وتسائل میں کیا شہرہے؟!۔

"ابرازاننی الواتع فی شفاءالی" کے ۸ شراکھا:" صاحب اتحاف نے این تیمیاوران کے تلاقہ وارشوکائی جیے حضرات کی تقلیدِ حاماضیاری ہے، حالانکہ وہ تقلید و مقلدین پر سخت کی برکس کے معافی سے مالانکہ وہ تقلید و مقلدین پر سخت کی برکس کے مقابلہ میں ایسان ہے کہ انکہ مجہدین کی تقلید تو حرام ہواوران مستحد ثین کی تقلید مباح ہو بوالانکہ ان الوگول کا مقام ان انکہ مجہدین متبوعین کے مقابلہ میں ایسانی ہے جیسے چڑیوں کا گویائی والوں کے مقابلہ میں ہوتا ہے۔"

مقالات کوٹری اورالسیف اصفیل ، شفاءالسقام علامہ بکی اوراعلاء السنن جلّد سادی ہیں بھی اہم ابحاث قابلِ مطالعہ ہیں ، حضرت شاہ صاحب فرمات کوٹری اوراکس کے مقال سے کوٹری اوراکس کے مقال کے بھے کہ تھا کہ است کوٹریں ہے اورا کر کسی سے خلطی ہوجائے تو رجوع کر لینا چاہئے ، ہمارے اکا برکا سے حسن اور فرمایا کہ ان میں تبدیل بڑے بیانے پر آٹھویں صدی کے دواشخاص نے کی ہے۔ پھران دونوں نے رجوع بھی نہیں کیا۔

حفرت شیخ الاسلام استاذ تا العلام مولا تا حسین احد مدنی نے علا مدا بن تیمید کی تالیفات قلمی ومطبوعه کا مطالعه فر مایا تھا،اس لئے علے وجہ البعیرت نفذ فر مایا کرتے تھے۔اور 'الشہاب' تو نہایت تحقیق تالیف ہے۔حضرت شیخ الحدیث کی رائے گرای بھی اوپر آگئی ہے اور کمتوب کرائی کا باقی حصہ کسی دوسری فرصت میں چیش کیا جائے گا۔ان شاءاللہ تعالی۔

یہاں چونکہ صدیمی بخاری شریف سے بقول حافظ ابن جڑ بڑی اصل اور دلیل تبرک با ٹارالصالحین کی مستفاد ہور ہی ہے۔اس لئے مضمون طویل ہو گیا۔

کاش!ماُثرومشاہد ترمین شریفین کومٹانے پرفخر کرنے والے اپنی غلطی کا احساس کریں اور اس سے رجوع کر کے تلافی مافات بھی کریں۔واللہ الموفق اتنا لکھنے کے بعد اپنی بیاض (امالی درس بخاری شریف) میں حضرت شاہ صاحب کا ایک ارشاد مور ند۳۳۔اا۔۳ نظر سے گزرا، جو یہال مناسبت مقام قابل اندراج ہے، والحمد ہلنداولا وآخرا بفر مایا:

'' سلطان ابن سعود نے حقیقت تک رسائی حاصل نہیں کی ( لیعنی اس وقت کے سعودی علاء نے ان کی صحیح رہنمائی نہیں کی ) اوراس کے لئے میں مشہور شعر: اذا کسان المصواب دلیل قوم الخ پڑھتا ہوں ، کیونکہ انہوں نے تبرکات کوڈھا دیا ہے اور کس نے حضرت عمر سے لئے میں مشہور شعر: اذا کسان المصواب دلیل قوم الخ پڑھتا ہوں ، کیونکہ وہ درخت ہی متعین ندر ہا تھا اور روایت ہے کہ دو صحافی بھی اس پر تنظیم شخص نہ ہوئے گئی تو حضرت عمر نے اس کو کٹو او یا ۔ حضرت شاہ عبدالعزیز صاحب نے لکھا ہے کہ بیتیمک ہونے کا اٹکار میں تھا۔ میں بھی ہی کہتا ہوں کہ وہ تیمک ہوتا مگر وہ تعین ہی ندر ہا تھا۔ ( انہی بلفظ قدس مرہ العزیز ) بیاض ص ۲۰۱۳۔

ابھی حضرت شاہ صاحب کے علم وضل و شجرے واتفیت رکھنے والے موجود ہیں، اور فاص طور ہے محتر م مولا ناعلی میاں اور مولا نامحد منظور نعمانی وامت برکا تیم منظور نعمانی وامت برکا تیم تو بڑے واتفین میں ہے ہیں، اگر بیشاہ عبدالعزیز اور حضرت شاہ صاحب کے علم اور اس نقل پراعتا و کریں تو علماء معود بیسے مخطح بات منواسکتے ہیں۔ اور وہ مال لیس تو حرین کے آثر ومشاہدِ مقدسہ کی بحالی بہت جلد ہو سکتی ہے۔ و مسا ذلک عسلسے الله بعزیز . والله الامو من قبل و من بعد .

رجوع كى بت اوردار المصنفين كاذكرخير

حضرات انبیاء کیبیم السلام کے سواکوئی معصوم نہیں ہے، ای لئے بڑے بڑوں ہے بھی غلطیاں اور تسامحات ہوئے ہیں، کین حق تعالی جن کورجوع اوراعلانِ قبول حق کی تو فیق عطافر ماویں وہ بہت خوش نسیب ہیں، ان ہی این جلیل القدرا کا بر میں سے حضرت علامہ سیدسلیمان ندویؒ بھی تھے، جنہوں نے نہایت عظیم القدر تالیفات فرما کیس، اور پچھ مسائل میں ان سے تعطی ہوگئ تھی، تو ان سے رجوع بھی فرمالیا تھا۔ اس طرح کہ مجھ سے حضرت شاہ صاحب اور علامہ ابن تیمیہ کے اتباع میں پچھ مسائل میں غنطی ہوگئی تھی۔ جس کا نقصان و نیا ہی میں مجھ کومحسوس ہوا ، اس لئے ان مسائل سے اور دوسر سے مسائل سے بھی جو جمہور امت کے خلاف میرے قلم سے لکھے گئے ہیں ،سب ہی ہے رجوع کرتا مول۔اور دوسروں کو بھی تھیجت کرتا ہوں کہ وہ جمہور کے خلاف کوئی رائے قبول نہ کریں۔

یہ رجوع کی اس عبارت کوسیرۃ النبی وغیرہ کے ساتھ بھی شائع کردیا جا تا اوران مقامات کی اصلاح بھی رجوع شدہ رائے کے مطابق کردی جاتی ،گمرار باب دارالمصنفین نے اس کی کوئی ضرورت نہیں بھی ،اورخطالکھ کرتوجہ دلائی بھی گئی تو جواب ملا کہ حضرت کارجوع تو معارف میں شائع ہو گیا تھا۔وہ کا ٹی ہے۔

ظاہرہاں جواب غیرصواب میں کوئی معقولیت اور ذمہ داری کی بات نہتی! گرمبر کرکے خاموش ہوگیا۔اب رسالہ بر ہان ماہ اپریل ۱۹۸۴ء میں رقعات ماجدی کے تبعرہ میں پڑھا کہ ان خطوط سے بعض نی باتنیں ہمارے علم میں پہلی مرتبہ آئیں،مثلا یہ کہ مولا نا ( دریا بادی)'' حیات شبلی'' کومولا ناسیدسلیمان ندوی کی کمزور ترین تصنیف سمجھتے تھے۔(ص۵۰)۔

دوسری مید کہ مولا ٹاسید سلیمان ندوی نے حضرت تھا نوگ سے بیعت کے بعد علمی تحقیق وتصنیف کے کام سے جو دست بر داری لی تھی، مولا ٹادر بابادی کواس کا سخت قلق اورافسوس تھااورانہوں نے سیدصاحب پراس کا اظہار کر بھی دیا تھا۔ (ص۳۳،ص۳۳،ص۳۳)۔

ایک خطی میں صاف لکھتے ہیں: 'سیدصا حب کا پایئے علمی بعض علوم وفنون خصوصاً تاریخ وادب میں ،ہم عامیوں کی نظر ہیں ،اپنے مرشد سے بہت بالاتھا، اور بیعت ہوجانا کچھذیادہ مناسب نہ تھا،
سے بہت بالاتھا، اور بیعت کے بعدوہ بالکل فنافی اشنے ہو گئے تھے، اس لئے اس نافہم کی نظر میں ان کا بیعت ہوجانا کچھذیادہ مناسب نہ تھا،
(ص۲۷) اور یہ تو خیرمولا ناور یابادی) کا اپناؤاتی خیال تھا۔ ان خطوط سے یہ بھی معلوم ہوتا ہے کہ ندوہ میں بعض حضرات السے بھی تھے جوسید صاحب کی حضرت تھا نوی سے بیت کوندوہ کی سبکی تھے تھے، (ص ۳۱) علاوہ ازیں ان خطوط سے مولا نا (وریابادی) کے بعض اور افکار و خیالات پر بھی روشنی پڑتی ہے۔ (ہر بان ماہ ایر بل ص ۲۵،۲۵۸)

فلاف توقع مندرجہ بالاسطور بڑی حیرت اورافسوں کے ساتھ پڑھی گئیں، اورمعلوم نبیں محتر م مواہ ناعلی میاں کا تعلق حضرت مولانا شاہ عبدالقاور صاحب اور حضرت شیخ الحدیث ہے رہاہے، اس کوان حضرات نے کس نظر ہے دیکھا ہوگا۔ تا ہم اب بیکھنک ول میں ضرور پیدا ہوگئ کہ کہیں حضرت سید صاحب کا رجوع بھی ایسی ہی ذہنیت کا شکار نہ ہو گیا ہوا درای لئے تالیفات کے ساتھ رجوع کوشائع کرنے اوراغلاط کی اصلاح کی ضرورت کونظرانداز نہ کیا گیا ہو۔ والعلم عنداللہ۔

# سيرت عائشه وسيرة النبي كي تاليفي اغلاط

جوغالبًا مراجعتِ اصول ندكر نے كى وجہ ہے ہوگئ ہیں ، وہ بھى قابل توجہ واصلاح ہیں ، مثلًا سیرۃ النبی ص ۱/۲ مہم میں علامہ بگئ نے حضرت عائشہ كی نسبت حضور عليه السلام ہے تبل جبیر بن مطعم كے بیٹے ہے لكھ دى۔

حضرت ابوبکڑنے فرمایا کہ ہیں جبیر بن مطعم سے وعدہ کر چکا ہول ایکن مطعم نے انکار کر دیاتو حضور علیہ السلام کے ساتھ شادی ہونا طے بایا۔ حضرت سید صاحبؓ نے سیرت عائشہ ص ۱۵ میں پہلی نسبت جبیر بن مطعم کے بیٹے سے لکھی پھر حضرت ابوبکڑ کا جبیر سے پوچسا اور اس کا اپنی بیوبی سے پوچسنا اور بیوی کے انکار پر حضرت عائشہ کی شادی حضور علیہ السلام سے کی گئی۔

وارامصنفین کی دوسری کتابول سیرالصحابا ورسیرالصحابیات میں بھی بہی تعملی ہے، کیونکہ سے واقعداس طرح ہے کہ پہلے حصرت ابو بکڑ نے سردار مکہ طعم بن عدی سے ان کے بیٹے جبیر کے لئے حصرت عائشہ گی نسبت قبول کر کی تھی ، تمام سیر کی کتابوں میں ای طرح ہے اس لئے جب حضور علیہ السلام کا پیام گیا تو حضرت ابو بکڑنے مطعم بن عدی ہے اپنے وعدہ کی وجہ سے بو چھا، انہوں نے رشتہ باقی رکھنے سے انکار کردیا۔اس کے بعد حضرت ابو بکڑنے حضور علیہ السلام کا پیام منظور فر مالیا۔

سیرت النبی کی غلطی کو نیاز فتح پوری نے صحابیات کے ص۳ میں اور مولا نا اکبرآ بادی نے بھی سیرة الصدیق میں اہم وہ ہادیا۔ خرض الن سب اہم کتابول پر نظر ثانی ہوئی جا ہے ، تا کہ دار الصعفین الیسے ہم ترین اعلی ادارے کا اعلی معیار مجروح نہ ہو۔ داللہ الموفق لکل فیر۔

افا دہ محر پیل: ہمارے مغنی بھائیوں کا ایک استدال او قطع شجرہ سے تھا جس کا جواب ابھی گر زا ، دوسرے اس سے کہ حضرت عرصم معظمہ وحدیث منورہ کے دوسیان مساجد نبویہ میں نماز کے اہتمام پر اعتراض کرتے تھے، جبکہ حضرت این عرفز یادہ اہتمام کرتے تھے، بلک ان کے اتباع سنت کا اہتمام یہاں تک تھا کہ جہاں حضورعلی السلام کو پیشا ب کے لئے بیشاد یکھا، تواس جگر اگر پیشا ب کی ضرورت نہ بھی ہوئی تو بیشے جاتے تھے۔ جبل القدرالم حدیث ابوعرین عبدالبر نے فرمایا کہ حضرت این عرفتی الرکان تمام ہواضح ، اثورہ سے برکت حاصل کرتے تھے (وہر میہ ابرے) معلی کہ حدیث یون کھا ہواں کی درخواست پر ان کے گھر جاکر ایک جگر نماز پر حمی تھی ، جس کو صافی تر سول اکر مصلے الشام کے جونا پیناصحالی کی درخواست پر ان کے گھر جاکر ایک جگر نماز پر حمی تھی ، جس کو صافی تر سول اکر مصلے الشام کے جونا پیناصحالی کی فروت ہوتا ہے ، اور حضرت این عرفر مواضح صلوق و رسول اکر مصلے اللہ علیہ دیل کے اس کر کے مصلے الصافی کی کا شریق کی دوسرے حدیث زیمن کے بارے میں بہواس کے مصلے الشام کی دوسرے حدیث زیمن کے بارے میں بہواس کو است کونگ کی دوسرے حدیث زیمن کے بارے میں بہواس کونگ کی دوسرے حدیث زیمن کے بارے میں بہواس بھی برونگ کے کہا کہ دوسرے حدیث زیمن کے بارے میں بہواس کونگ کی دوسرے حدیث زیمن کے بارے میں بھی برواس

توجم سبلے بھی لکھ بچکے ہیں اور علاء نے بہی جواب دیا ہے کہ حضرت عرضا یہ الطورانظام تھا اور وہ اس اہتمام کو بھی پندنہ کرتے ہے کہ خواہ مخواہ سفر اقطع کر مے صرف نوافل کے لئے ضرور و تف کیا جائے۔ باقی اگر کوئی حرج نہ ہواورا کیہ مسنون یا مستحب عمل کو واجب و فرض کے درجہ میں نہ بچھ کرکوئی ایسا کرے تو اس پران کی تکر تھی بھی ہیں ان کی شان اہلہ ہے میں ان کی شان سے نہ یا دہ کوئی بات نہ تھی ، کیونکہ حضرت عرضی شان و فیع اس امت مجھ یہ کے محدث کی تھی اور ان کے زویک مدینہ طب معنظمہ سے افضل بھی تھا، موطا امام مالک، کیونکہ حضرت عرضی شان و فیع اس امت مجھ یہ کے حضرت عرضی اور ان کے زویک مدینہ شام کا کما کہ نقل ہوا ہے ، مختصریہ کے حضرت عرضی ہونے ہو باداس پر کیرکی کہ کیا تم اس کے قائل ہو کہ مکہ بہتر ہے مدینہ ہوئے وہ کہتے تھے یا امیر الموشیان! مکہ تو حرم اللہ ، امن اللہ ہے اور اس جس بیت وہ بارے جس کہ کوئیس کہتا نہ اس سے میر اسوال ہے ، کیونکہ جھے بھی اللہ فیمنی کہتا نہ اس سے میر اسوال ہے ، کیونکہ جھے بھی النہ اللہ معلی کے اور کے جواب نہ دیا۔ (او ہز ص ۱۳۲۱) ۔

یمال گزارش بیہ کہ آخر حضرت عمر (اشدہم فی امراللہ) کے استے زیادہ اصراروا نکار کی وجہ کیاتھی، بجراس کے کہوہ ہمضورا کرم صلے اللہ علیہ وکلہ منظمہ پرافضل بچھتے تھے، اور یہ بھی پہلے گزر چکا اللہ علیہ وکلہ منظمہ پرافضل بچھتے تھے، اور یہ بھی پہلے گزر چکا ہے کہ حضرت ابو بھڑ سنے وفات کے بعد حضور علیہ السلام کو خطاب کرتے ہوئے " طبست حیدا و مبت ا" فر مایا تھا۔ اور اس کے حضرت امام مالک اور تمام اکا برنے آپ کی تعظیم حیا و مبتا کو ضرور کی قرار دیا، اور آپ کی حیات مقدسہ پر اجماع امت ہے، اور آپ کے مرقد مبارک (بقعہ نبویہ) کو تمام بقاع عالم حی کہ کھیہ معظمہ اور عش وکری پر بھی افضیت کے لئے اجماع ہو چکا ہے۔

اس کی تفصیل در لاکل جم ککھ چکے ہیں۔اور بہت کچھ باتی ہے۔خدا پھر کسی موقع ہے مزید لکھنے کی تو فیق دے۔ و لفد صدق من فال ہنوز آل الیر رحمت درفشاں است خم و خم خانہ بامہر و نشاں است وصلے اللہ تعالیٰ علی رسولہ افضل المحلق، سید المرسلین وعلے ازواجہ و آلہ واتباعہ الی یوم الدین بساب ما یستحب ان یفسل و توا۔ حنیہ کنزدیک جسم میت کوتین باردھوناسنت ہے،اورایک دفعہ فرض ہے۔امام مالک کے نزدیک تین بارجسم کا دھلاناسنت نہیں،صرف طہارت حاصل کرانا ہے،خواہ ایک دوبار ہی جس ہوجائے،اوروہ زندوں کے وضویش بھی تین بار کوسنت نہیں کہتے، حالانک بہتھا دحضورعلیہ السلام سے بطوراستمرار کے ثابت شدہ ہے، وہ کتے جی کہ صرف اسباغ سنت ہے کہ پورے اعضا کو یانی پہنچ جائے اور جو سے استمرار بطوراتفاق ہے۔

ہم کہتے ہیں کہ بی صورت ہمارے بہاں اقامت جمدے لئے اشترا فامسرک بھی ہے کہ حضور علیہ السلام کے زمانہ ہیں صرف شہروں شی ادا ہوا اور دیہات کے لوگ بھی شہروں ہیں جا کر پڑھتے رہے ، یہاں حنفیہ نے اس عمل کوشرطیت پرمجمول کیا ہے۔ اور دومروں نے اتفاق پر کہ حسب الاتفاق ایسا ہوا۔ شہریت شرط نہ تھی ، تو جس طرح حضور علیہ السلام کے دضو ہیں اعضاء کے تین بار دھونے کو باوجو داستمرار و بیکنگی کے بھی اتفاق پرمجمول کیا گیا۔ ای طرح شافعیدو غیرہم نے جمعہ کے بارے ہیں کرلیا، پھر جب یہ بات ان کے ذہن ہیں بیٹے گئ تو اس کیلئے ولائل کی بھی تلاش شروع کر دی کہ حضور علیہ السلام کے زمانے کا سبھی پھی توت کی گاؤں ہیں ٹماز جمعہ پڑھنے کا ال جائے۔

اب و کمنامیے کواس طرح استدلال کی صورت کافی وشافی بھی ہوسکتی ہے یانہیں؟!

ہاب ببدأ بعیا من المعیت میں کا خسل اس کی دائیں جانب سے شروع کیا جائے ،اور مواضع وضو سے شروع کرنا بلکہ وضو کرانا مجمی ثابت ہے، مگر ظاہر ہے کہ میت کوکلی کرانا اور ناک میں پائی پہنچانا وشوار ہے، اس لئے روئی کا پھاریز کرکے منداور ناک کی صفائی کراوی جائے تو بہتر ہے، البتہ میت اگر جنبی یا چین و نفاس والی عورت ہوتو اس کے لئے میٹل سارے بدن کی طرح ضروری ہے دوسرے یہ کہ جنبی مردوعورت یا چین و نفاس والی عورت کے ذریعہ بھی میت کونسل والا نا مکروہ ہے۔ اور خسل میت کا قریب تر عزیز والا ئے تو بہتر ہے، ورنہ کوئی دین دار متی ،اور پر ہیزگار ہوتو بہتر ہے۔

قول و مشطناها معضرت نفر مایا کرجار بزدیک سل کوفت میت ورتوں کے بالوں بی کنگھی نہ کرنی جاہئے ، کیونکہ رواسب حضرت عائشہ میں ممانعت آئی ہے کہ اپنی میتوں کو کیوں نوچتے ہواور تکلیف دیتے ہو۔ یہاں مشط سے مرادیہ ہے کہ ہاتھوں سے بالوں کو تھیک کیا ہوگا اور انتشاط سے بھی بھی خرض ہوتی ہے۔

قوله ثلاثه قرون بالول کودوحسول می تقسیم کرتایا تین می و ختلاف صرف افضلیت کا ہداریا بی اختلاف تیم کے بارے می بھی باب بسجعل الکافور فی الاخیر قراس سے معلوم ہوا کہ کافور ملانے سے پائی مقیدند ہوگا ،امام شافع کا ند بب ہے کہ پانی کے ساتھ کو کی دوسری چیز ملادی جائے تو اس سے وضوشل وغیر وہیں ہوتا۔

ہاب کیف الاشعار للمیت۔ حضرت ثاہ صاحبؒ نے فرمایا کہ ہمارے یہال میت مرد کے لئے تین کپڑے ہیں،ایک تفیٰ کی صورت میں جوجم سے فی ہوئی ہوتی ہے اور وہ بھی چا در ہی ہوتی ہے، جس کوکرتے کی شکل میں بغیر سیئے ہوئے پورے جسم سے لپیٹ دیتے ہیںاس کے اوپر دوسری چا دروہ بھی سارے بدن پر ہوتی ہے اور تیسری اوپر سے ڈالی جاتی ہے۔ ثافعیہ کے زدیک ہیؤں چا در ہی ہوتی ہیں۔ تاہم شافعیہ وحنا بلہ کے زدیک بھی مورت کے لئے تیم یا کرنہ کروہ نیس ہے۔

قول وقال المحسن ، مورتوں کے لئے گفن میں پانچ کپڑے ہوتے ہیں ، سربنداور سیند بندزیا وہ ہوتے ہیں۔ پوری تفسیل اور ترکیب مہنتی زیور وغیرہ میں ہے۔ یہاں امام بخاریؒ نے پانچویں کپڑے کے موضع استعال کے بارے میں امام زقرؒ (حنی) کی موافقت کی ہے، جس کا اعتراف حافظ این ججڑنے بھی کیا ہے کہ اس کوکو لیم سے گھٹوں تک کپیٹیں گے، جبکہ دوسرے لوگ سینہ پر باند ھنے کو کہتے ہیں۔ (فتح البری س ۸۲/۳) حعرت شاہ صاحب نے فرمایا کہ امام زفر کا قول ہی اقرب الی الصواب ہے، کیونکہ مقصود شارع درمیانی حصہ جسم کا چھپانا ہے۔ نیز فرمایا کہ امام بخاری نے دوسری جگہ جیل میں بھی امام زفر کی موافقت کی ہے۔ گروہاں پر پچھ تر دو ہے۔

باب هل مجعل شعر المرأة ثلاثة قرون -بيثافيه كاند بباور حنفيه بهال بالول كودو حصرك كفني كاو پرسينه پر وائي ديا كي جانب ڈال دينا ہے، حافظ ابن تجرّف لكھا كردونوں باتش صحح بوسكتى بيں۔ (فنح الباري ١٨٦/٣)۔

افا دیا آنور: حضرت شاه صاحب نے فرمایا کرا ہے امور میں اختلاف افضلیت کا ہے جواز کا نہیں کہ وہ زیادہ شدید ہوتا ہے اورا یک تیمری سے مجھ میں ہے ، اختلاف افتیار جوان دونوں سے کم درجہ کا ہے۔ اول میں جمہتدین اپنی صوابہ یہ کے موافق کی ایک جانب کوتر نجے دیا کرتے ہیں اور افضل کو تلاش نہیں کرتے اوراسی پر ہیں، جبکہ احادیث دونوں طرح کی ہوتی ہیں گئیں تیمری تھم میں وہ تعامل وغیرہ سے ترجی دیا کرتے ہیں اور افضل کو تلاش نہیں کرتے اوراسی پر خواہ ہور کے افتیارات سامنے آئے ہیں۔ مثلا امام مالک کہ وہ علیاء مدید طیبہ کے تن مل پر زیادہ بحر دسرکرتے ہیں، اور میرا خیال ہے کہ مسئلہ رفع مربحہ کے۔ امام شافعی املی جواز کا تعامل دیکھتے ہیں۔ امام ابوصنیفہ کوف کے صحابہ کے تعامل پر بحر دسرکرتے ہیں، اور میرا خیال ہے کہ مسئلہ رفع یدین بھی ای تقدیم کرتا بھی ای سے ہوسکتا ہے کہ ہرا یک نے اپنے شہر کے یہ اور میر میں تقدیم کرتا بھی ای سے ہوسکتا ہے کہ ہرا یک نے اپنے شہر کے علیاء کا معمول افتیار کرلیا۔ فاہر ہے کہ بیا اختلاف افضلیت والے اختلاف ہے۔ واللہ تعالی اعلم۔

ہاب النیاب البیض۔حضرت نے فرمایا کہ سب ہے بہتر رنگ سفید ہے۔ حولیہ۔ تول قرید بمن کی طرف منسوب ہے۔ ہاب المکفن فی ٹو بین ۔ حنفیہ کے فز دیک تنمن تنم کے کفن جیں۔ کفن ضرورت جوفرض ہے کہ ایک ہی چا درسارے بدن کی ساتر ہو کفن کفامیہ کے دوچا در بھی کا فی جیں اور کفن سنت کہ سپاٹ تمن چا در ہوں یا ایک کفنی کے طور پر اور دوسپاٹ چا دریں۔

باب کیف یہ کفن المعحوم ۔ احرام کی حالت جس مرنے وائے کا سرکفن کی چادر نے دھکا جائے یا نہیں، ایک محرم کے باد ب جس ارشاو نہوں کی وجہ سے شافعیر سب کے لئے ڈھکنے کا تھم کرتے ہیں اور مالکید وحنیداس تھم کو تخصیص پرمحول کر کے اب سب احرام والوں کے لئے دوسری معتوں کی طرح ڈھا کئنے کے قائل ہیں۔ کیونکہ صدیب نہوی ہیں ہے کہ موت سے سارے انکال ختم ہوجاتے ہیں، البندااحرام بھی ختم ہوگیا اور یہ تھم صرف ای خص کی خصوصیت تھی، ای لئے حضور علیہ السلام نے حضرت محزہ ہے کہ دوسری میں تو یہ بھی فر مایا تھا کہ اگر صغیہ کا خیال نہ ہوتا کہ دو مرموب کی تو ہیں ان کی لاش کوا یہ بھی میدان ہیں چھوڑ دیتا تا کہ درندے اس کو کھالیں اور وہ قیامت کے ون ان کے بی بطون سے اٹھا کے جاتے ۔ جس سے ان کا اجرعنداللہ اور کی زیادہ اور زیادہ ہوجاتا کی طاہر ہے کہ ایک خواہش بھی دوسروں کے لئے حضور علیہ السلام کی نہ ہوگی تھی، اور ای لئے آپ نے حضور علیہ السلام کی نہ ہوگی تھی، اور ای لئے آپ نے حضور علیہ السلام کی نہ ہوگی تھی دوسری کے جاتھی۔

باب المسكفن بغیر قعیص میت كفن ش كفنى گئل ش قیم بویانه بوداس برجی كانی بحث بیلی ہے۔ حضرت شاہ صاحب فرمایا كد حفیہ بغیر قعیص میت كفن ش كفنى ك عرب بویادی جاتى ہے، زندول والی قیم اتو وہ بحی نہیں، كونكہ نداس فرمایا كد حفیہ بنیاں، ندا سئین، اورخود حضور علیہ السلام كے كفن مبارك بيل بعض احادیث سے قیم كا ثبوت لماہ ہے، كووه زیاده تو كنیس بیل سال كى بوق ہے تي وہ تو كا بارى بيل وہ تو كا بارى بيل وہ كا بارى بيل وہ تو كا بارى بيل وہ كا بارى بيل وہ كا اور خورائم ابحاث كى وجد سے كتاب بيل طوالت سے بچتا جا ہے ہیں۔
بیل اس كى بھی منصل جمت فیض البارى بيل و كھولى جائے۔ ہم زیادہ غیراہم ابحاث كی وجد سے كتاب بيل طوالت سے بچتا جا ہے ہيں۔
بیاب اتباع النساء المجناز ہ د حضرت ام عطیم گا ارشاد ہے كہ بیل جناز وں كے ساتھ جائے سے روك دیا گیا ہے گر بہ تھم لاز می اور ضروری طور سے نہیں دیا گیا ہے۔ حضرت شاہ صاحب نے فرمایا كه اس سے حضور علیہ السلام كے دور كى مورتوں كا بھى كمال عقلی اور جو تا ہے

کہ کس طرح وقیق ترین مراسب احکام کوبھی جانتی تھیں، یہاں انہوں نے مراتب نہی کی طرف اشارہ فرمایا کہ وہ نہی عزم نہ تھی،اگر چہشارع کو مطلوب یہی تھا کہ ہم جنازوں کے ساتھ نہ نگلیں۔حضرت نے فرمایا کہ دسول اکرم صلے اللہ علیہ وسلم کی ہر کت صحبت سے ان عورتوں پر عوم و حقائق کے دہ دروازے کھل گئے تھے۔جو بعد کے ہڑے ہے بڑے اہلِ علم پر بھی نہ کھل سکے۔رضی اہڈ عنہم درضوا عنہ۔

نطون افور نہ ان وارد کھل گئے تھے۔ جو بعد کے ہڑے ہے بڑے اہلِ علم پر بھی نہ کھل سکے۔رضی اہڈ عنہم درضوا عنہ۔

نطون افور نہ ان وارد کے میں ان دارد کے بڑے ہے۔ میں کہ جن کی جن کی جا کہ یہ میں گھرانہ ان کی است میں کہ دارد در سے الناماد میں ان الناماد میں ان الناماد میں کا الناماد میں الن

نطق انور: لغظ اتباع پرفر مایا که گوید لفظ لغوی اعتبار سے مسلک حفید کی تا تید بی ہے گرانساف کی بات یہ ہے کدا حادیث کے الفاظ پر ایسی شدت سے اعتاد ندچا ہے ، کونک رعا ہے حقیقت اور کھمل اعتاد صرف قرآن جید کی شان کے مناسب ہے۔ باب احادیث شی الفاظ پر جمود نہ چاہد اور نمان پر مسائل کی بنا ہوئی چاہئے۔ پس اتباع کا استعال جیے امور حسید میں ہوتا ہے، امور معنویہ میں جی ہوتا ہے۔ اس لئے دہ ساتھ چنے اور نمان پر مسائل کی بنا ہوئی چاہئے۔ پس اتباع کا استعال جیے امور حسید میں ہوتا ہے، امور معنویہ میں جی ہوتا ہے۔ اس لئے دہ ساتھ چنے اور آگے بیجے مب کے لئے بولا جاتا ہے (لہذا میر نے ذرد یک وہ لفظ ہماری دیل میں نہ ہوگا ، اگر چداخة اس میں اس کی صلاحیت ضرور ہے۔

ادوا سے بیپ سے سے سے برق با باہم رہوں ہر سے دو میں دواں میں دواں میں دواں اور اور ہے۔

اب احد ادالمو أَق علی غیر زوجها ۔ حضرت نے فرمایا: موت کی وجہ ہے ورت کا سوگ کرنا تو تمام ائمہ کے زو کی بالا تفاق واجب ہے، طلاق کی صورت میں صرف حضیہ کے نزو کی ہے اور یہی مختار ہے۔ شخ نختی کا جو ہمارے امام اعظم کے اسما تذہ میں سے ہیں۔

المجربہ کہ سوگ منا ناحق زوج کی وجہ سے تو واجب ہے اور دوسروں کے لئے بھی جا تز ہے۔ تین دن تک ا، م محد کے نزو کے اس برمیرا

اعتاد ہے، اگر چہ کتابوں میں عدم جواز لکھا ہے۔ حافظ نے بھی لکھا کہ شدت غم والم کی وجہ ہے زون کے علاوہ کسی دوسرے از وقریب کے اعتاد ہے، اگر چہ کتابوں میں عدم جواز لکھا ہے۔ حافظ نے بھی لکھا کہ شدت غم والم کی وجہ ہے زون کے علاوہ کسی دوسرے از باز وقریب کے لئے بھی سوگ کا جواز شارع نے رکھا ہے، مگروہ واجب نہیں اور نہین دن سے زیادہ جائز ہے۔ (فتح الباری ص ۱۳/۳۹)۔

افا دہ خصوصی: فرمایا کہ: ''ایک ضروری علی فا کدہ بیان کرتا ہوں ، اس کو ضرور یا در کھنا اور بھولنا نہیں ، وہ یہ کہ فقیہ غیر محدث جب کسی امر شکر کئی سے مقد کے اعدر سکوت و کھیا ہے ، تو بسااو قات اس کوفی پرجمول کر لیٹا ہے اور اس کی تصریح کر دیتا ہے ، پھر بعد والا اس کود کھے کر بیگان کر لیٹا ہے کہ بیات ہمارے آئمہ ہے منقول ہوگی ، تو اس فعل ہے وہ نقصان اٹھا تا ہے ، کیونکہ دہ صریح قرآن جید کے خلاف ہوتی ہے ، لہذا مقید کے لئے لازم ہے کہ وہ صدیت وقرآن کا بھی پورا مطالعہ رکھے ، تا کہ ان دونوں کی رعایت بھی ہر وقت اس کے بیش نظر رہے ، جو شخص صدیث وقرآن کا بھی پورا مطالعہ رکھے ، تا کہ ان دونوں کی رعایت بھی ہر وقت اس کے بیش نظر رہے ، جو شخص صدیث ورجال کا مطالعہ نہ کرے گا ، اس کو بہت ہے وہ مسائل معلوم نہ ہو کین ہے احاد بیث بیس تعرض کیا گیا ہے اور ہمارے فقہا نے ان کاعلم حاصل نہیں کیا ہے ، کیونکہ بیان کے فرن کا موضوع نہیں ہے۔

میں اس امر پر بھی متنبہ کرتا ہوں کہ بغیرنظر فی الا عادیث کے تقلید کا تھم بھی نہیں کیا جا سکتا اورا ہے، ی احادیث کی مراد بھی تھے علا سے منفید مستقر نہیں ہوسکتی جب تک تو ال سلف پر نظر نہ ہو، البذا ایک فقیہ کوعلوم سلف بھی حاصل کرنے ضروری جیں، اوراس کوان سب کا جو مع ہونا ضروری ہے۔ "

ایک واقعہ: حضرت کے اس ارشاد پریاد آیا کہ ٹی سال قبل جھے ایک بڑے وارالعلوم میں جانے کا اتفاق ہوا اور کسی بات پر احتر نے ایک مفتی صاحب سے سوال کیا کہ یا ما ابودا کو دنے جن احادیث پر سکوت کیا ہے کہ وہ سب سے کے درجہ کی ہیں، انہوں نے نوراارشاد کیا کہ بی بال ابدی خود انہوں نے فرایا ہے، میں نے کہا کہ علامہ ذہبی وغیرہ علی اور جال کی تحقیق تو اس کے خلاف ہے، وہ کہتے ہیں کہ انہوں نے بعض ایسی احادیث پر بھی سکوت کیا ہے جن کے دجال کی احادیث کو تو سمعلوم تھا۔ جسے حدیث تمانیۃ اوعال وغیرہ۔ اوراس لئے ایسی احادیث کو تکروشاذ کہ گیا ہے۔ اس پروہ خاموش ہوگئے۔ بیصا حب نصرف مقی اعظم ہیں، بلکہ بخاری شریف وغیرہ بھی پڑھائی ہے۔ مگر دجال پر نظر نبیں تھی۔

## مكتوب يتنخ الحديث

ا یہے بی احقر نے انوارالباری میں لکھاتھا کہ حضرت مواہ نا شاہ محداس عیل صاحب کو تقویۃ الایمان جیسی علم العقائد کی کتاب میں حد مب اطبط کوندلانا تھا، کیونکہ وہ منکروشاؤ ہے اورا کا برمحدثین نے اس کے نقد میں مستقل تصانیف کھی ہیں۔جبکہ عقائد کے ثبوت میں صرف

قرآن عظیم یا متواتر وقوی احادیث بی چیش کی جاسکتی چیں ، اورضعیف احادیث ہے بھی صرف نضائل ثابت ہو سکتے ہیں ، مسائل تک بھی نہیں! اور منکر وشاذا حادیث کا تو کوئی بھی معتد بدورجہ نہیں ہے تو ایک نہایت بی محتر محدث مخفق نے جمعے خط بیں لکھا: ''اس حدیث کوتو بہت ہے علماء نے نفل کیا ہے ، اور ابوداؤو میں بھی ہے اور مفکلو ہ شریف بیں بھی ، اور محدثین میں ہے کسی کا اس کوموضوع لکھنا میرے علم بیں نہیں ہے ، البتہ بعض علماء نے اسے منکر ضرور کہا ہے ، لیکن امام ابوداؤد کا سکوت بھی جست قرار دیا گیا ہے ، بذل ، عون ، وغیر و بیس اس پرقد واء کے اقوال بھی نقل کئے ہیں ، ابن قیم کا میلان بھی معتبر ہونے کی طرف معلوم ہوتا ہے جبکداس کی تو جید کی ہے۔

آپ کابیار شاد کہ میری رائے حضرت مد فی کے ساتھ ہے، اس لئے کہ اس میں صدیب اطبط العرش موجود ہے اس صدیث کی وجہ سے اس کے حضرت شاہ صاحب کی طرف اختساب کو غلط لکھنا میری سمجھ سے باہر ہے'۔

تکمیلی فاکدہ کی فوض نے کفتا ہوں کہ یہ بھی حضرت شنے الدیث قدس سرہ کے مکتوب گرای کا ایک جزوج، حضرت کی فدمات علمی، حدثی اور صدیثی تالیفات سے اکابر اہل علم مستنفیدہ ہور ہے ہیں، اور ان کی عظیم سرعلی فدمات کے حسانات ہے ہماری گروئیس ٹم ہیں۔ رحمہ القدر تھہ واسعہ سے فالبًا حضرت کی فطر میں کر رہے، جن کو علامہ محدث موالا تا عبدائی کلمتوی نے بھی اپنی تنبی اور ان پر سکوت بھی صرف ای کتب رجال میں فقل کرتا، اور ان پر سکوت بھی صرف ای کتب رجال میں فقل کرتا، اور ان پر سکوت بھی صرف ای کتب رجال میں فقل کرتا، اور ان پر سکوت بھی صرف ای کتب رجال میں فقل کرتا، اور ان پر سکوت بھی صرف ای کتب روال میں فقل کرتا، اور ان پر سکوت بھی صرف ای کتب رہال کو میاں کو میاں کو سیس بی جانے ہی جانا تھا، اور وہ اس دور کے تھا کہ ان کو تقدیم کی مفالط لگ بی نہ سکتا تھا، کو وہ اس وہ اور ان زمانہ کے محد ثین کو کوئی مفالط لگ بی نہ سکتا تھا، اور وہ اس دور کے محد شین کرتے تھے، ان کو تقدیم سکتا تھا، اور وہ اس دور کے محد دور سے بھی زیادہ وہ بات تھا، اور وہ اس محد کے محد ثین کرک کے معدود سے جندروایات ایسی ذکر کردی ہیں، حقیقت سے کوئن رجال کا علم فن حدیث کا آد دھا تھا ای لئے قرار دیا گیا ہے کہ اس کے بغیرا حادیث کے جمع مراتب کا تعین ہوئی بیسی سکتا۔ اور بیش نہا یت مشکل فن شار کیا گیا ہے، ای لئے علامہ محدث مولا ناعبدائی کی 'الرفع والکمیل فی الجرح والتحد بل' کا مطافعہ کرد کے اور طلبا وحدیث کے لئے بینہا یت مشروری بھی ہے واس میں بڑے بڑے انکا برحد ثین پرفن جرح وقعد بل کے لخاظ ہے خت سے خت انتقادات محد ثین کے لئے بینہا یہ تھی۔

مثل آپ ملاحظہ کریں گے کہ علما فین رجال نے امام بخاری، علامہ ذہبی، علامہ ابن تیمیہ، محدث ابن حبان، محدث ابن عدی، محدث ابن القطان ایسے حضرات کو صحت قرار دیا ہے اور مشہور محدث ابن فزیر کے بارے میں تو لکھا گیا کہ وہ علم العقائد میں بہت کم علم بتھے، حالا نکہ وہ بہت برے محدث منظم بتھے، حالا نکہ وہ بہت برے محدث منظم المان البیار کے محدث منظم المان کے محتاکہ بربھی اعتاد کر لیا تھا، جس کی وجہ ہے اصولی تغر دات بھی اختیار کر لئے منظم خرض بید دنیا دار العجائب ہے اور وہ وہ مجیب با تیں سامنے آئی گی کہ جن سے جو رانی در جیرانی ہی میں اضافہ وگا۔

ہمارے حضرت شاہ صاحب کا بڑا کمال بھی تھا کہ مطالعہ نہایت وسیع تھا اور مزاج میں نہایت اعتدال ،اپنے تلافہ ہیں بھی مطالعہ کا ذوق پیدا کردیتے تھے،اگر چہا بسے طلبا ہی میسر نہ ہوسکے جو کہان کی پچھ بھی نقالی کرسکتے ، پھر بقول علامہ کفایت الندُّ حضرت کاعلم وہی تھا، فرماتے تھے کہا تناکشرعلم کسی کانہیں ہوسکتا ، والنداعلم ،حقیقت کیاتھی ؟

بہر حال! بقول ٔ حضرت علامہ شبیراحمہ عثاثی ہم نے حضرت شاہ صاحب کودیکھا تو گویاا کابر محدثین متقدمین کودیکھ لیا۔ حضرت مولا تا مفتی سید مہدی حسن مفتی اعظم دارالعلوم دیوبند نے فر مایا تھا کہ '' حضرت شاہ صاحب کی علمی شان متقدمین محدثین جیسی تھی اور اس وقت اور کوئی عالم اس شان کا ساری دنیا ہیں نہیں ہے۔ خواب تھا جو بچھود یکھا، جو سناا فسانہ تھا۔''

ر ہا حضرت کا ابن قیم کوچیش کرنا تو بیددلیل تو بہت ہی کمزور ہے ، کیونکہ خودعلامہ ذہبی ایسے علامہ ابن تیمیدوا بن القیم کے عالی معتقد

ہونے کے ہا وجودانہوں نے ابن القیم کوضعیف فی الرجال کہا ہے۔

علامدا بن القیم نے تہذیب سنن ابی داؤد جس آٹھ بکروں والی حدیث ابی داؤد کی توثیق کے لئے بہت کوشش کی ہے، اور قیامت کے دن خدا کے ساتھ عرش پررسول اکرم صلے اللہ علیہ وسلم کی ہم نتیبی والی حدیث کو بھی صلیم کرلیا ہے، اور زادالمعاد جس حدیث طویل نقل کی ، جس میں دنیا کے نتم پرحق نتیا کی حضر میں بھرا حادیث نویا ہے۔ اسی منظرا حادیث ان کے یہاں قبول ہیں ، گرا حادیث زیارہ نبویہ سب موضوع و باطل ہیں۔ والے اللہ المشخصی۔

اس سلسلہ میں فتح المجید شرح کتاب التوحید کے آخری صفحات بھی مطالعہ کئے جا کیں۔ ناظرین اس سے اندازہ کریں گے کہ ہم کہاں سے کہاں تک پڑنچ گئے ہیں، اور حضرت شاہ صاحب نے جواو پر افادہ کیا ہے وہ آب زرے لکھنے کے لائق ، اور اس پر توجہ دیے کی کتنی زیادہ ضرورت ہے۔ واللہ الموفق۔

قریبی دور کے ہمارے اکا برجس ہے محدث علامہ عبدالحیٰ لکھنوی کی کتب رجال وطبقات، محدث علامہ شوق نیموی، محدث کوثری، محدث علامہ تشمیری کی تالیفات وا فا دات کے مطالعہ بغیر در سِ حدیث کاحق ادائیس ہوسکتا۔اورحق تو بیہے کہ سارے ہی اکا برمحد ثمین اولین و آخرین کی تالیفات کا مطالعہ ضروری ہے۔والٹدالمیسر۔

اگر دارالعلوم دیوبند، مظاہرالعلوم سہار نپور، دارالعلوم ندوۃ العلماء، لکھنو اور جامعہ رحمانیہ موتگیر بین تضمص حدیث کے درجات کھول دیجے جائیں، تواس سلسلہ بیں بہت بڑا کام ہوسکتا ہے۔

موئے تونی و سعادت درمیال انگندہ اند مسلم مسلم آید بمیدان، شہوارال راجہ شد،؟!

پیر کھا کہ مردوں کے لئے تو سارے ملاء نے بالا تفاق کہا کہ ان کے لئے زیارت تبورجائز بلکہ ستحب ، پیر بھی کی کا ختلاف تا ہوا تو اس لئے کہ اس کو بیر مندرجہ بالا احادیث نہ ملی ہوں گی ، اس کے مقابل محدث ابن حزم کا قول ہے کہ زیارت تبور نہ صرف جائز یا مستحب یک کہ عمر میں ایک مرتبہ ضرور و واجب ہے ، کیونکہ امر کے میغہ ہے زیارت کا تھم دیا گیا ہے۔ البتہ مورتوں کے لئے اختلاف ہے اور اکثر علاء امت کے زویک جواز ہے بشر طبیکہ کی فتنہ کا خوف نہ ہو، اور بخاری کی حدیث الباب بھی اس کی تائید میں ہے کیونکہ حضور علیہ السلام نے اس

عورت کوتبر کے پاس بیٹھنے کوئع نہیں کیا، بلکہ اس کوتبر کے پاس رونے پر تنبید کی اور مبرکی تلقین فر مائی ہے۔ حضور علیہ السلام جس امر پر تکبیر نہ کریں وہ جوازی کے درج میں ہواکر تاہے۔

پھرلکھا کہ جن حضرات اکا برنے زیارت تبور کوعلی الاطلاق مردوں اورعورتوں سب کے لئے جائز قرار دیا ہے، ان ہی ہیں سیدتنا حضرت عائشہ بھی جیں، جب وہ اپنے بھائی عبدالرحمٰن کی زیارت کے لئے قبر مبارک پر گئیں تو ان سے کسی نے کہا کہ کیا حضور علیہ السلام نے اس سے منع نہیں فر مایا ہے؟ انہوں نے جواب دیا کہ ضرور آپ نے پہلے منع فر مایا تھا، گر پھرزیارت کا تھے بھی فر مایا تھا۔

پھر منع کرنے والوں میں ہے بعض کراہت تحر کی کہتے ہیں اور بعض تنزیبی لینی خلاف اولی، علامہ قرطبی نے فرمایا کہ لعنت جس کی وجہ ہے بعض نے کراہت بنائی ہے وہ ان مورتوں کے لئے ہے جو بہ کثرت قبور پر جاتی ہیں کیونکہ '' زوارات'' میں مبالغہ کی صفت ہے، اوراس لئے بھی ہو سکتی ہے کہاس سے شوہر کے حقوق ضائع ہو سکتے ہیں، اور تیرج کھلے بندوں ہاہر نکلنے کی صورت ہو سکتی ہے اور قبور پر جاکروہ آ ہو بکا اور جزع فزع ہو سکتی ہے کہاس سے شوہر کے حقوق ضائع ہو سکتے ہیں، اور تیرج کھلے بندوں ہاہر نکلنے کی صورت ہو سکتی ہے اور قبور پر جاکروہ آ ہو بکا اور جزع فزع ہی کرسکتی ہیں کے ونکہ ان ان کے دل کر ڈور ہوتے ہیں لہٰ ذااگر الی سب خرابوں اور فنڈ کا بھی اندیشہ نہ وہ پھرا جاذے سے کوئی مانع نہیں ہے۔

اس کئے کہ ذیارت قبور کا بڑا فائدہ تذکیرِ آخرت اور موت کا استحضار ہے اس کے جیسے مردعتاج ہیں، عور تیں بھی ہیں۔ ( ہلکہ زیادہ، کیونکہ ان میں بھول اور غفلت زیادہ ہے ) ( فتح الباری مس ۹۵/۳ )۔

افاده انورد کا انور: علامہ شامی نے ہمارے امام صاحب دوروا یتیں ذکری ہیں۔ اجازت صرف مردول کے لئے ، اوراجازت مطلقا سب کے لئے میرا مخاردونوں کوئے کرتا ہے، کیونکہ میرے نزدیک امام صاحب دوروا یتین نہیں، بلکہ حقیقت ہیں ایک ہی روایت ہے، جس کے دو پہلو ہیں بیخی اختلاف حالات کے اعتبارے تھم بدل گیا ہے، اگر حورت صابرہ ہوجس سے قبر پر جزع فزع اور صدو وشر بیت سے
تجاوز کا اختال نہ ہوتو اس لئے زیارت تجور کے لئے گھرے نگلنا جائز ہے۔ ور نہیں۔ بیتو بہتی ہے الحقہ مزادات کا تھم ہے بالا جماع۔

باتی رہا مزادات و مقابر کے لئے سنز کرنا تو زیار قائم کرم نبی اکرم صلے اللہ علیہ کے لئے تو اتر و تعامل سلف سے نصرف جائز بلکہ
متحب ہے دوسر سے مقابر کے لئے جھے انکہ نے نقل نہیں گی، البتہ متاخرین و مشائخ سے جواز کے لئے نقول ٹابت ہیں۔
منتی اعظم ہندمولا نا کفایت اللہ صاحب نے لکھا: اگر چہ زیارت تھور کے لئے سفر طویل کی اجازت ہے، گرا حراب مروج کی شرکت
ناجائز ہے (کفایت المفتی میں ۱۹۹۴ میں اور مید آباحت ہیں ہو، دورو دراز مسافت پر سفر کرکے جانا گو حرام نہیں اور مید آباحت ہیں ہے، تاہم
موجب آئر بت بھی ٹیس ہے (روم ۱۹۹۳) زیارت تھور کے لئے دورو دراز مسافت پر سفر کرکے جانا گو حرام نہیں اور مید آباحت ہیں ہے، تاہم

قبروں کے بزدیک بیٹے کر تلاوت کرنا حضرت امام محد کے قول کے بموجب جائز ہے۔ تاہم اس کوایک رسم بنالیں ااوراس کی پابندی کرنا دوست خبیس، قبر پر بھول ڈالنادرست نہیں، قبر کے پاس مدشی کرنا قصد تقرب الی المیت شرک ہے۔ البتہ زائرین کی سہلت یا بچھ پڑھنے کیا جو قوم ہات ہے۔ خبیس قبر پر بھول ڈالنادرست نہیں۔ قبر اس میں میں اس میں کسی ہزرگ کو بطور و سیلے کے ذکر کرنا جائز ہے، کیکن خود ہزرگ کو پکارنا اوران کو جا جت رواسمجھنا درست نہیں۔ قبروں برلوبان واگر بتی جلانا بدعت ہے۔ ( ار سر سر )

ہمارے اکا بر حضرات علماء دیو بند کا سر بمنوشریف کاسفر زیارت مشہور ہے۔ حضرت تھا نویؒ کے سفر سر بمنوشریف کا ذکر بوادر می ۲۳ میں ہے ، اس میں ہے۔ تا ہم وہ عزی کے موقع پر نہ جاتے تھے ، اب چونکہ پاکتانی حضرات کو ایام عزی کے علاوہ وہاں ہے آنے کی مہولت بیس ہے ، اس نئے علماء واولیاء پاک عزیں کے موقع پر آتے ہیں ، اور وہاں پہلے مجاورین درگاہ شریف بدعات مروجہ سے پر ہیز کرتے تھے اور آنے والوں کو مجمی روکتے تھے ، اس بارے میں اب پہلا جیسا اجتمام نہیں رہا ہے ، اس کے علاوہ دوسرے اعراس بمند و پاک ہیں تو بدعات کی کھڑت پہلے بھی متمی اور اب زیادتی ہے ، اس لئے اعراس کے مواقع ہیں فاتحہ کے لئے بھی جانے سے احراز بہتر ہے۔ واللہ تعالی اعلم۔ حد میث شدر حال: بخاری شریف باب نصل الصلوٰة فی مسجد مکه میس گزری ہے اور ہم نے اس بارے میں سابق جلد میں بھی لکھا ہے اور انوار الباری جلداا میں تو بہت مفصل بحث ہو پکی ہے۔واللہ تعالی اعلم وعلمہ اہم واسمے۔

افا وات انورید: اتنا کھنے کے بعد حضرت علامہ محدث شوق نیموئی کی آثار السنن ۱۲۹/۳ مطالعہ بیس آئی ، موصوف نے ابواب البخا مُزکد آخریں پہلے باب فی زیارۃ القبور رکھا۔ اور تین احادیث ذکر کیس۔ پہلی حدیث مسلم کننت نہیت کے عن زیارۃ القبود فزود و ھا۔ اور دوحدیثیں قبرستان بیس ماثورہ دعاؤں سے متعلق ہیں۔ پھر باب فسی زیارۃ قبر النبی صلے اللہ علیه وسلم لائے۔ اس فزود و ھا۔ اور دوحدیثیں قبرستان بیس ماثورہ دعاؤں سے متعلق ہیں۔ پھر باب فسی زیارۃ قبر النبی صلے اللہ علیه وسلم لائے۔ اس شن صدیث من زاد قبری و جبت اللہ شناعتی ذکر کی اور لکھا کہ اس کی روایت محدث ابن فزیمہ نے اپنی سے میں کی ہے، اور اس طرح محدث دارتھی بیس کی استاد من ہیں۔ محدث دارتھی بیس کی استاد من ہیں۔

حاشیہ میں یہ بھی لکھا کہ''شرح الشفاللقاری میں دوسرے طرق وشواہد بھی ہیں جن کی وجہ سے علامہ ذہبی نے بھی اس حدیث کی حسین مداور ای طرح میزال الدینا میں بھی میں

ک ہے، اور ای طرح وفا مالوفاء میں بھی ہے۔

واضح ہوکہ بذل المجودس ۱۳۳۱ و قرفتے المہم اورا علاء السنن ص ۸/ ۱۳۰۸ ورشفاء السقام میں بھی ا حادیث زیار ۃ القورجع کی گئی ہیں۔ اور حیرت ہے کہ محترم شیخ ابن باز نے اس حدیث سیح ابن خزیرہ کو بھی باطل تفہرایا ہے۔ جبکدان کے شیخ الثیوخ علامہ ابن تیمیہ احادیث میں۔ اور حیرت ہے کہ محتر میں باطل تفہرایا ہے۔ جبکدان کے شیخ الثیوخ علامہ ابن تیمیہ احادیث میں محتیح ابن خزیمہ پر پورا مجروسہ کرتے ہیں۔ بیسب کلام استطر ادی تھا، مجھے یہاں اپنے شیخ حضرت شاہ صاحب کے خصوص افادات. نقل کرنے ہیں جو آثار السنن مذکور کے حاشیہ پردری اورا بھی تک غیرمطبوعہ ہیں، آپ نے تحریفر مایا۔

قوله شفاء السقام میں کہتا ہوں کہ یہ کتاب علامہ کی بحث زیارہ میں، حافظ ابن تیمیہ کے روش کھی ہے۔ اور یہ کتاب ناور ہے کہ اس جیسی ان سے پہلے قطعاً کسی نے بیل لکھی، پھر علامہ ابن عبد الہا حنبلی نے اپنے شخ ابن تیمیہ کی جمایت کے لئے علامہ کی کے روش کھی جس کا نام '' السروالہ کی علاقہ المعانی '' تھنیف کی جس کا نام '' السروالہ کی '' رکھا، الصادم المنکی علاقہ المعانی '' تھنیف کی جس کا نام '' السروالہ کی '' رکھا، پھر ہمارے استاذ علامہ محمد عبد المحق کی آئے السعی المشکو رتائیف کی جس میں انہوں نے الصادم کے بہ کشرت اقوال کا روکیا۔ اور یہ کتاب بحث زیارۃ القیور میں بدیج المثال ہے۔ جعل اللہ کلاحم میرود اوسعیہ مشکود ا۔ (بیسب تحقیق خور سے پڑھنے کی ہے )۔

پیرنکھا کہ اس کوبھی وکیولیا جائے کہ حضور علیہ السلام نے (حضرت حق جل مجدہ سے اجازت حاصل فر ماکر) اپنی والدہ ماجدہ کی زیارت فر مائی تھی ،اس جس بھی سفر ہوا ہے یانہیں ،اور دلائل النو قالنیہ تی جس کہ آپ نے ان کی قبر کے پاس ان کی مغفرت کے لئے دورکعت بھی پڑھی تھیں ۔ کمانی روح المعانی ص ۱۹/۳ وراجع شرح المواہب من وفا تہا وابن کثیرص ۱۳۵۵ کے والمت درک من البخائز۔وراجع الطبیا کی مسال ۱۳۹۳ ملاحظہ ہو۔

#### حضرت آمنه کاسفرِ مدیندا دروفات

حضورعلیہ السلام کی عمر جب چھ برس کی ہوئی تو آپ کی والدہ آپ کو لے کر مدینہ طیبہ گئیں، وہاں حضورعلیہ السلام کے دادا کی نضیال کے خاندان میں نظہریں، اس سفر میں حضرت ام ایمن بھی ساتھ تھیں، بعض مورضین نے مقصد سفر خاندان بنی نجار سے تعلق تازہ کرتا اور بعض نے خاندان میں نظہریں، اس سفر میں حضرت ام ایمن بھی ہے، جو مدینہ میں مدفون تھے، ایک ماہ قیام کیا، واپسی میں جب مقام ابواء میں پہنچیں تو ان کا انتقال ہوگیا، اور وہیں مدفون ہوئیں، حضرت ام ایمن حضور علیہ السلام کو لے کر مکم معظمہ گئیں۔ ابواء مدینہ طیبہ اور مکم معظمہ کے درمیان میں ایک گاؤں ہے جو جھے سے ۲۲ میل ہے۔ مدینہ طیبہ ہے میں ۔ بیسفرآپ نے صفر تا ھیں کیا۔ وغیرہ حالات (سیر قالنبی ص السام)

حضورعلیهالسلام کوقیام مدینه منوره کی بهت ک با تیس یادتیس، چنانچه جب آپ قیام مدینه کنده شده ایک دفعه بنوعدی کی منازل پرگزرے تو فرمایا که ای مکان شرم میری والده تخمیری تخمیس بی وه تالاب ہے جس میں شن نے تیرنا سیکھا تھا۔ ای میدان میں شن ایس ایک لاک کے ساتھ کھیلا کرتا تھا۔ (سیرة النبی س/ ۲۵) بحوالہ طبقات این سعد س/ ۱۳۵۱) (کیاان سب تفصیلات سے بھی آٹر کی اہمیت ٹابت نہیں ہوتی ؟!)

حضور علیہ السلام نے حق تعالی سے اپنی والدہ کی زیارت قبر کی اور مغفرت طلب کرنے کی اجازت جابی تھی ، آپ کوزیارۃ قبر کی اجازت حاصل ہوئی ، گرمغفرت طلب کرنے کی اجازت نہیں ملی ۔ پھر بھی او پڑتال ہوا کہ آپ نے دور کعت پڑھ کر طلب مغفرت کی ہے ، آپ رحمۃ للعالمین تھے اور حق تعالیٰ کی رحمت واسعہ ہے بھی مایوس نہ ہوتے تھے اور آپ کے اگلے اور پچھلے تمام گناہ معاف ہو بچکے تھے ، شاید اس معظیم وجلیل بشارت سے بھی آپ نے قائدہ اٹھایا اور آپ کی دلی خواہشات اور استغفار کا اتنا فائدہ تو یقینی ہے ان شاہ التہ کہ حضرت والدہ ماجدہ اور والد ماجدہ کے عذاب میں حضرت ابوطالب کی طرح تخفیف ہوگ ۔ واقعلم عندالتد۔

## زیارت کے لئے سفر نبوی

غالبًا حضرت شاہ صاحب کا اشارہ زیار ۃ قبر والدہ ماجدہ کے لئے سفر کی طرف ہے، کہ ہوسکتا ہے بیسفر مستقل طور ہے اجازت کے بعد مدینہ طبیبہ سے ابواء کے لئے ہوا ہو یا دورانِ سفر مکہ معظمہ دراہِ سفر سے دور جانا پڑا ہو، پھرسلفی حضرات کے بہاں تو مسافتِ سفر بہت ہی تھوڑی ہے ۔ جتیٰ کے کسی قریبی ستی تک بھی سفر کر ہے تو وہ شرکی سفر ہوجا تا ہے۔ واللہ تعالیٰ اعلم ۔

سلفی حضرات حضورعلیہ السلام کی اس سنت (سفرزیارت) کو بدعت قرار دینے کی کیا سبیل اختیار کریں گے۔اس میں تو ساتھ ہی حق تعالیٰ کی طرف ہے بھی اجازت حاصل شدہ ہے، یہ بھی سب جانتے ہیں کہ اس دور میں مکہ معظمہ ہے مدید طیبہ تک کے راستے متعدد تھے۔ یہ بھی روایتوں میں آیا ہے کہ قبرِ محرمہ پر پہنچ کر آپ خور بھی روئے اور آپ کے ساتھ صحابہ بھی روئے۔ (بڑا مقصد زیارت بھی حصولی عبرت و موعظمت ہی ہے) وکئی بالموت واعظاً ....

باب قول النبی صلے الله علیه و صلم بعذب المیت ببعض بکاء اهله علیه اذا کان النوح من سنه ،حضرت شاه صاحب فرمایا کرمند الباب میں حضرت عاکثر اور حفرت این عمر کے ما بین اختلاف ہے، وہ فرماتی جی کرکی میت کوعذاب اس کے گھر والوں کے دونے سے نہ ہوگا ، کیونکہ بیان کافعل ہے، میت پراس کا وہال نہ پڑے گا، جیسا کرقر آن جید میں ہے کہ کوئی کی دوسرے کا ابوجھ ندا تھائے گا۔ حضرت این عمر اس کو حدیث سے ثابت کرتے ہیں ،جس کا جواب حضرت عاکثہ نے بید یا کہ وہ ایک جزئی واقعہ تھا یہودی عورت کا جس کوعذاب مور ہاتھا اس کے لئے حضور علیہ السالم منے الیہ افر مایا تھا، جس کو حضرت این عمر نے عام ضابطہ بھے لیا مسلمانوں اور دوسر وں سب کے لئے۔ لئے مسلم الموں علیہ عرف دوسر کے سے بھی روایات حضرت این عمر کی غلطی اور سہور وایت بتانا درست نہیں کیونکہ دوسر کے مبحاب سے بھی روایات حضرت این عمر کی طرح جی ،البذا سب کوئو و جم نہیں ہوا۔ (فتح ص ۱۹۳۳)۔

پھرعلاء نے حدیث عذاب المیت لاجل بکاءِ اہل المیت کی سات آٹھ وجوہ بیان کی ہیں، جوحافظ نے تفصیل کے ساتھ تقل کر دی ہیں اور سیجی کے کس نے کون می تو جیہ پہند کی ہے۔ ( ملاحظہ ہو فتح الباری ص٠٠/٩٩ جلد ثانث )۔

توجید سخاری: امام بخاری نے جوتو جیدافتیاری ہے،اس کوتر جمۃ الباب میں فلاہر کردیا ہے کہ عذاب میت کونوحہ اہل کی وجہ سےاس وقت ہوگا جب اس نے اپنے اللی وجہ اللی وجہ سے اس وقت ہوگا جب اس نے اپنے اہل وعیال کے لئے نوحہ کا طریقہ جاری یا پہند کیا ہوگا ، یا یہ جانے ہوئے بھی کہ وہ مرنے کے بعداس پر ماتم ونوحہ کریں گے۔ پھر بھی ان کواس سے روکنے کی وصیت نہ کی ہو۔ کیونکہ ایام جا ہلیت ہیں لوگ اپنے مرنے پرنوحہ کی وصیت کیا کرتے تھے،اسلام نے ماتم

اورنوحہ کی ممانعت کی ہے کہ روروکر مرنے والے کے اوصاف بیان نہ کئے جائیں یا وہ اوصاف وافعال بیان نہ کئے جائیں جوشر عاممنوع اور
نا قابلی بیان ہیں، ہاتی سیح اوصاف میدہ ومشر وعہ کے بیان ہیں کوئی حرج نہیں، جورونے کے ساتھ نہو، اور صرف رونے کی بھی اجازت ہے
بغیرنو حہ کے۔امام بخاری نے لفظ بعض سے اشارہ کیا کہ جورو نا غلط ہے اس کا سبب چونکہ میت ہوااس لئے اس پر عذاب ہوگا کیونکہ ہرفض کواپنی
اوراپنے اہل وعیال کی اصلاح کرنی چاہئے، اور غلط راستوں سے نہ روکئے پر مواخذہ ہوگا۔اور جس رونے کی اجازت ہے، وہ تو رحمت ورقت
قلب مومن کی علامت ہے۔اس کی وجہ سے عذاب میت کونہ ہوگا۔امام صاحب نے آیت وجہ بٹ سے اس پر استعدال کیا ہے۔

حضرت شاہ صاحبؓ نے فرمایا کہ امام بخاریؓ کی تو جیہ ندکور کا حاصل مسئلۃ الباب کواحوال پرتفتیم کرنا ہے اور یہ کہ شریعت جہاں خود مباشر کمل سے مواخذہ کرتی ہے جو کسی فعل کا سبب ہنے اس کو بھی پکڑتی ہے۔ لہٰذاکسی ایک تھکم کوسب حالات پر لا گوکر ویٹا اور دوسری صورت کو بالکل نظرانداز کر دیٹا درست نہیں ہے۔

ایم علمی فاکدہ: ای لئے میں کہا کرتا ہوں کہ شریعت نے تواعد بنائے ہیں اور بھی کسی ایک جزئی پرکی تواعد منطبق ہو کتے ہیں تواس کو تجاذب کی وجہ سے کسی ایک وقت نظر جہتد کی ضرورت پیش آتی ہے کہ وہ میں ایک قاعدہ کلیہ کے تحت داخل کرنا اور دوسر سے کو چھوڑ نا دشوار ہوجا تا ہے۔ اس وقت نظر جہتد کی ضرورت پیش آتی ہے کہ وہ میں اس جزئی کوجس تاعدہ سے تربیب تربیح گا ، اس کے ساتھ طاد سے گا ، میسی تعظیم صرف جہتد کا اصل وظیفہ تیا سن بھی کہ فلال جزئی کو جس تاعدہ سے بلکہ جزئیات کی تقسیم ہے۔ فلال تاعدہ کے ماتحت ہے۔ یہ بات قیاس سے او پر ہے ، اس کے میر سے زود کی جہتد کا اصل وظیفہ تیا سن ہیں ہے بلکہ جزئیات کی تقسیم ہے۔ علامہ دوائی نے کہا کہ ہزاروں کلیات ایک جزئی وگل پر صادق ہو سکتے ہیں یعنی ایک جزئی بطور معقول سوسوقا عدد ل کے ماتحت آسکتی ہے علامہ ابن تیمید سے یہ جی غلطی ہوئی ہے کہ بہت می جگہانہوں نے جزئیات کوغلط طور سے دوسر سے تواعد کے تحت کردیا ہے۔ ( کیونکہ جہتد نہ تھے )۔ دوسری تو جیہ تعذیب والی حدیث کی ہیہ ہے کہ تعذیب سے تعیم ہے۔ یعنی عار دلانا ہے ، جیسے کہ حضرت ابومو کی اشعری کا واقعہ وسری تو جیہ تعذیب والی حدیث کی ہیہ ہے کہ تعذیب سے تعیم ہے۔ یعنی عار دلانا ہے ، جیسے کہ حضرت ابومو کی اشعری کا واقعہ

روسراں دیا ہے۔ کہ تاہم ایسے موت کے جب ان پڑھی طاری ہوئی اوران کی بیوی نے نوحہ کیا اور کہا کہتم ایسے تھے اور ایسے تھے، نو حدیمٹِ تر فدی میں آیا ہے کہ قریب موت کے جب ان پڑھی طاری ہوئی اوران کی بیوی نے نوحہ کیا اور کہا کہتم ایسے تھے اور ایسے تھے، نو فرشتوں نے ان کوکہا کہ کیاتم ایسے ہی تھے؟!۔

سب سے پہم تر کو جبید: حضرت نے فرمایا کہ میرے نزدیک سب سے بہتر جواب ابن ترزم گا ہے کہ اہل جاہلیت نوحہ میں میت کو وہ افعال ذکر کیا کرتے تھے، جو ہڑے ہڑے گناہ کبیرہ اور عذاب جہنم کا سرز اوار بنانے والے تھے، مثلاً یہ کہتم نے فلاں قبیلے سے عداوت کی توسب کو ختم کردیا اور فلاں قبیلہ پرغارت کری تھی وغیرہ مظالم دشنائع ، جن کو وہ قابل فخر کارن سے جانے تھے چونکہ بیسب افعال وائل امیت کے ہماکا ہوت کے سب سے عذاب ان کی وجہ سے ہوگا، روتا اس کا سبب نہ ہوگا۔ بخاری میں آ کے حدیث بھی آ رہی ہے کہ میت کو قبر میں عذاب ان چیزوں کی وجہ سے ہوگا۔ جن کا فرکر کے نوحہ کیا گیا ہے ۔ الہذا عذاب خود اس کے اپنے افعال پر ہوا، دوسروں کے فعل نوحہ وغیرہ کی وجہ سے نہ ہوگا۔ یہ الگ بات ہے کہ نوحہ کرنے والوں سے فلاف شرع نوحہ کا مواخذہ ہوگا، معنرت نے فرمایا کہ جھے تو حدیث کی بیشرح سب سے زیادہ پہندآئی ہے۔ بھی کو قب کے دھرت نے فرمایا کہ بعض روایات میں فلصری بھی ہے، جو اس امرکی دلیل ہے کہ بھی لام امر حاضر پر بھی داخل ہوتا ہے، جیسے کو فیوں کا ذہرب، بھر بین اس سے انکار کرتے ہیں۔

۔ تو انتقسم علیہ نیعنی خدا کا واسط وقتم دے کر بلاتی ہے کہ آپ ضرور آجا کیں کہ اس میں دونوں میں سے کوئی حلف اٹھانے والا نہ بے گائیکن اگر کوئی کے کہ میں صلف اٹھ تا ہوں کہ تم ضرور آجاؤ ،اس میں کہنے والا حالف ہوگا۔اور مخاطب کے لئے مستحب ہوگا کہ وہ جا کر اس کی حتم پوری کردے اس طرح یہ باب ایراد تھم سے ہوگا۔

ابن سے مراد: توران ابنال حافظ نے لکھا کہ ابن سے مرادیہاں علی بن ابی العاص موسکتے ہیں یا عبداللہ بن عثمان یا محسن بن علی

بشرطیکہ بہ ثابت ہوکہ بہوا قدائن کا ہے بنت کا نہیں اور یہ بھی ثابت ہوکہ بیغام بیجنے والی حضرت زینب بنب کریمہ حضورعلیہ السلام نہ تھیں۔
لکین حدیث الباب بیں صواب بیہ ہے کہ وہ حضرت زینب تھیں اور وہ پچلا کا نہیں بلکہ لاکی تھی جیسا کہ مسیم احمہ بیس صدیث ابی معاویہ بیس وار و
ہے کہ حضورعلیہ السلام کی خدمیت مبارکہ بیس امامہ بنب سیر تنازیب تولا یا گیا اور یہ بھی ایک روایت ہے کہ وہ حضرت ابوالعاص کی بیٹی تھیں ،اس
وقت ان کا سانس خرخر بول رہا تھا، جیسے کہ سو کھے مشکیز ہے بیس کوئی چیز بولتی ہو۔ بعض روایات بیس امیمہ آیا ہے، وہ بھی امامہ نہ کورہ ہی ہیں،
کیونکہ انساب کے اہلی علم کا اتفاق ہے کہ حضرت ابوالعاص ہے صرف دو ہی ہے تھے علی اور امامہ۔
اشکالی و جواب: پھر ایک اشکال میہ ہے کہ علماء تاریخ کا اس امر پر بھی ا تفاق ہے کہ امامہ بنت زینب بین حضور علیہ السلام کے بعد تک زیمہ و ہیں جی حق کہ حضورت فاطمہ کے بعد حضرت علی ہوا ور وہ حضرت علی کی شہادت (۲۰۰۰ھ) تک ان کے ساتھ بھی رہیں (۱سے معلوم ہوا کہ ان کی عمرکانی ہوئی ہو)

پھر حافظ نے لکھا کہ اس اشکال کا جواب ہے کہ حضرت زینٹ نے جوحضور علیہ السلام کی خدمت میں یہ کہ کر بلایا تھا کہ بچہ حالیہ بزع میں ہے اوراس کی روح قبض ہور بی ہے، اس کا مطلب بیتھا کہ تریب الموت ہے، کیونکہ دوا بہت جماد میں اس طرح ہے کہ انہوں نے بلا کر بھیجا یہ کہہ کر کہ بچہ موت کی حالت میں ہے۔ روا بہت شعبہ میں ہے کہ میری بیٹی کا وقت مرگ آ پہنچا ہے۔ ابوداؤد میں بیٹا یا بیٹی تر دو کے ساتھ ہے کیا ، بھی جانے میں کے مواب تول لاکی کا بی ہے، لاکے کا نہیں۔

اس کی تا ئیر طبرانی کی روایت ہے بھی ہوتی ہے۔ جس ہیں ہے کہ اما مدبنت انی العاص کا مرض شدید ہوااور وہ قریب الموت ہو گئی تو حضرت زین بٹ نے اپنے والد ماجد نبی اکرم صلے اللہ علیہ وسلم کو بلوایا اور آپ بھی ان کی حالت نزاع میں پاکرابدیدہ ہو گئے ، جس پر حضرت سعد آپ ہے بوج تو بیٹے کہ حضرت آپ بھی (جسمہ صبر واستقانال ہوکر) روتے ہیں؟ اس پر آپ نے ارشاوفر مایا کہ بیتو رحمت ہے جوحق تعالیٰ نے اپنے بندول کے دلول میں پیدا کی ہے، اور خدا بھی ان پر ہی رحم فر ما تا ہے جو دوسروں پر رحم کرتے ہیں۔ اس کے بعد حافظ نے لکھا۔ مجمع وائی نے اس واقعہ میں اپ نی اگر م صلے اللہ علیہ وسلم کا خاص طور ہے اگرام کیا ہے کہ اس مجمع وائی ہوتا ہے کہ اللہ تعالیٰ نے اس واقعہ میں اپ نی اگر م صلے اللہ علیہ وسلم کا خاص طور ہے اگرام کیا ہے کہ اس وقت آپ کی تشکیم و رضا کی شان اور عایت رحمت وشفقت ہے مجبور ہوکر آبدیدہ ہونے اور صاحبز اور ٹاکے بھی صبر واستقامت پر نظر فر ہا کہ وقت آپ کی نوائی کوکامل صحت وشفاعطا فرمادی۔ جس ہو وہ شدت مرض بھی جاتی رہی اور وہ آئی طویل مدت تک زیل ہیں جگد دین چاہے۔ آپ کی نوائی کوکامل صحت وشفاعطا فرمادی۔ جس ہو وہ شدت مرض بھی جاتی رہی اور وہ آئی طویل مدت تک زیل ہیں جگد دین چاہے۔ کر کے آخر ہیں حافظ آنے کہ کھا کہ اس مجدد ین چاہے۔ اندوا تعد کوحضور اکرم صلے اللہ علیہ وسلم کے دلائل نبوت کے ذیل ہیں جگد دین چاہے۔ واللہ المستعان۔ (فتح ص اوالہ المستعان۔ واللہ المستعان۔ وال

افا دہ انور: آپ نے حافظ کی تحقیق ندکورہ کا حوالہ دے کرفر مایا: یس بھی کہتا ہوں کہ اس واقعہ کو حضور علیہ السلام کے جمزات بیس شار کرنا چاہیے
اور تعجب ہے کہ علامہ سیوطی نے اس بارے میں ایسی روایت بیش کی جوتقر بیا موضوع ہے، اس کی جگہ اگر وہ اس واقعہ کو بیش کرتے تو ذیا وہ اچھا
ہوتا۔ البتہ یہاں علا عطب کی خدمت درکار ہے کہ وہ بحث و تحقیق کرکے بتا کیس کہ حالب نزع میں داخل ہو کر بھی روح کا لوٹ جانا ممکن ہے یا
نہیں، اگر ممکن ہے تو چھر دیکھیں گے کہ ایساعام طور سے ہو سکتا ہے یا اخص الخاص کسی کے لئے ، اس صورت میں یہ مجز ہ ہوگا، پہلی صورت میں نہ
ہوگا کیونکہ وہ عام کمیں ضابطہ میں ہوگا۔ اور اگر ایساممکن ہی نہیں تب بھی یہ جز وقر ارپائے کا جو حضور علیہ السلام کے اگر ام کے لئے واقع ہوا۔

تا جم کند رحلہ میں منابطہ میں رق آتا ہے کہ بیاری کروق علید میں اور مرض میں مرة المہ برتا ہے کہ وارکس پر عالمی جوروں وہ کہ ہو میں مدد کسی شد یہ مدالہ بھرتا ہے کہ وارکس پر عالمی جوروں وہ کہ بھرتا ہے کہ میں مدالہ ہوتا ہوتھ کے ساتھ کی مدد کسی شد یہ مدالہ ہوتا ہے کہ کا درکس پر عالم کے لئے واقع ہوا۔

تا ہم کتب طب میں یہ تو آتا ہے کہ بیاری کے وقت طبیعت اور مرض میں مقابلہ ہوتا ہے کہ کون کس پر غالب ہو،اور جب کسی شدید مرض میں طبیعت مغلوب ہوجاتی ہے اور یہ بحران کی صورت کہلاتی ہے، تو وہ تھک کر قلب کی طرف لوٹتی ہے ( کہ وہ معدن حیات ہے ) اور اس سے قوت حاصل کر کے پھر مرض کی مدافعت کرتی ہے۔ تو اس پر غالب ہوجاتی ہے،اور مرض ٹتم ہوکرصحت ہوجاتی ہے۔ اس ہے معلوم ہوا کہ نزع کے بعد بھی روح کا لوٹناممکن ہے آگر چہ عام طور ہے ایسانہیں ہوتا۔لہٰڈ ااس خاص صورت میں مجز ہ جیسا ہی ہوگا ، واللّٰہ تعالیٰ اعلٰم۔

عجیب واقعہ: حضرت نے فرمایا کہ ایک عزیز نے جو بہت تقی اور سجیدہ طبع تھے مجھے بیان کیا کہ میں ایک دفعہ بیار ہوکر حالتِ نزع میں مبتلا ہوا اور میں نے محسوس کیا کہ میرے پیروں کے دونوں انگوٹھوں میں سے جان نگلی اور ناف تک پنجی، پھرا یک دم بجل کی طرح لوٹ کر سارے بدن میں چلی گئی،ای طرح کئی ہار ہوا اور ہالا خرصحت ہوگئی۔

## ويكرحالا تحضرت امامة

حضرت امامیاً (اپنی نواس) سے حضور علیہ السلام کو غیر معمولی انس تھا، جب وہ چھوٹی تھیں تو ان کواپنے ساتھ رکھتے تھے تی کہ نماز کے اوقات میں بھی جدانہ کرتے تھے، سیح حدیثوں میں ہے کہ وہ نماز میں آپ کے کا ندھوں پرسوار ہو جاتی تھیں۔ جب آپ رکوع میں جاتے تو وہ ان کو پنچے کاسہارا دیتے اور وہ اتر جاتیں ، جب مجدہ سے سرا ٹھاتے تو وہ پھر کا ندھے پر بیٹھ جاتی تھیں۔

آپ کی خدمت میں کسی نے پچھ چیزیں ہدید میں بھیجیں جن میں ایک سونے کا ہار بھی تھا۔اما مدایک طرف کھیل رہی تھیں۔آپ نے فرمایا، میں اس کواپٹی محبوب ترین اہل کو دوں گا،ازواجِ مطہرات نے خیال کیا کہ بیٹرف شاید حضرت عائشہ کو حاصل ہوگا گرآپ نے امامہ کو بلاکروہ ہارخودان کے گلے میں بہنا دیا۔

آ پ کے والد ماجد حضرت ابوالعاصؓ نے حضرت زبیر بنعوام کوامامہؓ کے نکاح کی وصیت کی تھی، جب حضرت فاطمہ ٹکا انتقال ہوا تو انہوں نے حضرت علیؓ ہے ان کا نکاح کردیا۔ حضرت علیؓ نے شہادت پائی تو وہ حضرت ِمغیرہ کو وصیت کر گئے کہ و وا امدے نکاح کرلیں ، اس طرح انہوں نے بھی نکاح کیاا ورمغیرہ بی کے بہاں آپ نے وفات یائی۔ (سیرة النبی س۲/ ۳۲۵)۔

رحمة للعالمین ص۱۵/۱۰ میں بیہ کے خود حضرت سید تنا فاطمہ ذبراً نے حضرت علی کودصیت کی تھی کہ امامہ گواہیے نکاح میں لے لیں ادرای وصیت پڑکمل کیا گیا، پھر جب حضرت علی مجروح ہوئے تو آپ نے امامہ گودصیت فر مائی کہ اگروہ نکاح کرناچا ہیں تو مغیرہ بن نوفل سے (جوحارث عم نبی اکرم سلی اللہ علیہ دسلم کے پوتے تھے ) کرلیں۔ چنانچیاس وصیت پر بھی ممل کیا گیااورامیر الموشین حضرت سن کی اجازت سے نکاح ٹائی پڑھا گیا۔

یہ بھی عرصہ ہواکسی کتاب میرت میں نظر ہے گز را تھا کہ حضرت امامہ گاحسن و جمال اور چبرہ کی تروتازگی آخریم تک ہحال رہی ،اور
کوئی بھی فرق ندآیا تھا، کیونکہ ان کو بچپن میں حضور علیہ السلام کی گود میں پلنے بڑھنے کا شرف فاص حاصل رہا تھ۔اور راقم الحروف کواپنے زمانہ
کے بھی بعض بزرگوں کی کرامات اس قتم کی مشاہرہ کرنے کی سعادت ملی ہے کیونکہ جو نبی کا معجز ہ ہوتا ہے ،ای قتم کی چیزیں ولی کے سبب سے
ماہر ہوں آتو وہ کرامت ہوتی جیں۔واللہ اعلم۔

م ہروری گر ارش اور بھی ہوکہ ما خذ کا حوالہ وونوں کتابوں میں نہیں دیا گیا۔ار باب دارالمصنفین اعظم گڑھ کا فرض ہے کہ وہ خاص طور ہے سرق النبی پر تحقیقی نظر کرائیں ،اوراہم حوالوں کی تخریج بھی کرائیں ، پھر جن باتوں پرشیعی حضرات وغیرہم اعتر اضات کرتے ہیں ،ان کی بھی جوابد ہی کریں۔ساتھ ہی حضرت تھانویؒ نے ترجے الرائح ش نع جوابد ہی کریں ،جس طرح حضرت تھانویؒ نے ترجے الرائح ش نع کرا کرا کہا ہے تمام رجوع شدہ مسائل کی اشاعت کرادی تھی ، بلکہ جن مسائل ہے حضرت سیدصاحبؒ نے رجوع فر ، لیا تھا، وہ کتاب ہیں ہے نکال ہی دیئے جائیں تو بہتر ہے۔والا مراکیہم ۔وامت فیضہم ۔

قولهم يقارف \_حضرت في فرمايا: مقارف كاصل معنى صرف ناشايال كام كي بين و والنورين معزت عثال كي لئ عذريق ك

حضرت ام کلثوم کا مرض طویل ہوگیا تھا۔ اس لئے انہوں نے ضرور ہ کسی ہاندی ہے مقاربت کی ہوگی ،گر چونکداس سے چندے مریفند کی طرف سے تغافل کا شبہ ہوتا ہے اس لئے حضور علیہ السلام کی نازک طبع پر اس سے فطری طور پر پچھ ملال ہوا ، اور ایسے معمولی ملال کے بعض واقعات حضرت علی ہے کہ ساتھ بھی چیش آئے ہیں ، اس وقتی تاثر کے تحت کہ آپ قبر سیدہ پر نہایت تمکین ہیٹے ہوئے روبھی رہے تھے اور آپ کے دل پس بہ خطرہ گزرا کہ شاہد حضرت عثمان سے جارداری پیس پچھ تسائل ہوا ہوا لی بات فر مائی ، جس کے جواب بیس حضرت ابوطلح نے خود کو چیش کیا ، اور آپ نے فر مایا کہ تم ان کوقبر بیس اتارو ۔ عفاء نے لکھا ہے کہ ان کواس کا م کا تجربیا در مہارت بھی تھی ، اس لئے بھی اس وقت ان کو چیش کیا ، اور آپ نے نہا تھی۔ اس اور دومرے حاب نے مدد کی ہوگی۔

سيرت النبي وغيره كى فروگذاشت

حصد دوم ص ١٣٧٤ سيرة النبي مين حضرت ام كلثوم كے حالات مين لکھاہے كدان كوقبر مين حضرت على فضل بن عباس اوراسا مدابن زيدٌ في اتارا۔ يبال كسى ما خذ كاحوالہ بين عباس اور حضرت ابوطلحه كا كچھة كرنہيں ہے، جبكہ سيح بخارى مين صرف ان بى كانام ورج ہے۔ اور دوسرى مشہور كما ہے سيرة رحمة للعالمين ص ١/٩٠ ميں بھى مراسم تدفين اداكر نے والے وہى تين مذكور بين جبكہ وہ صحيح بخارى كى اسى حديث الباب كا حوالہ بھى آ گے ذكر كررہے ہيں۔ بيرحال ہمارے تحققين سيرت كا ہے، وجہ صرف بيرمعلوم ہوتی ہے كہ سيرت كى كما ب لكھتے وقت سيرو تاريخ بين اور حديث والم حديث كاشغل نہيں ركھتے۔ واملة متعالی اعلم ۔۔

فقہی مسکلہ: حضرت شاہ صاحبؓ نے فرمایا کہ بیہ جاہلا نہ خیال ہے کہ موت ہے نکاح ٹوٹ گیااور زوج اپنی زوجہ کومرنے کے بعد دیکے بھی نہیں سکتا وغیرہ سیجے بیہ ہے کہ قبر میں اتار نے کے لئے احق اقرباء زوجہ اور زوج ہی ہیں، لہٰذا زوج اس کوقبر میں اتار بھی سکتا ہے اور دیکے بھی سکتا ہے۔ (کذافی الفقہ) انوار اُمحمود ۳۳۲/۳ میں بھی ہے کہ زوج کواپئی زوجہ میت کا دیکھنا جائز ہے۔

امام طحاوی ہے نقش اوراس کارد

حافظ نے لکھا امام طحاوی نے نقل ہوا کہ کم یقارف غلط ہے اور صواب کم یقادل ہے ، یعنی جس نے رات میں کسی سے باتوں میں منازعت نہ کی ہو، کیونکہ (حضور علیہ السلام اور) صحابہ کرام بعد نمازعشا باتیں کرنا پند نہ کرتے تھے، لیکن امام طحاوی کی اس بات سے تو بغیر کسی دلیل کے تقدراوی کی تغلیط ہوتی ہے۔ ایسامعلوم ہوتا ہے کہ انہوں نے حضرت عثمان کی شان سے مجامعت والی بات کی مستجد خیال کیا ہوگا ، کیونکہ وہ حضور علیہ السلام کے مزارج مبارک کی رعایت کرنے میں بڑے حریص تھے، لیکن اس استبعاد کا دفعیہ اور جواب اس احتمال سے ہوسکتا ہے کہ حضرت سیدہ ام کلاؤم کی بیاری طویل ہوگئی تھی ، اور حضرت عثمان کے لئے میں ہوگیا ہے اور یہ بھی گمان نہ ہوگا کہ

ای رات میں حضرت سیدہ ام کلثوم کی وفات ہوجائے گی۔اور بیجی ٹابت نہیں ہے کہ جاریہ ہے مقاربت حضرت سیدہ کی حالت نزع کے ونت یا بعدوفات کے ہوئی ہے۔ (جونسیة زیادہ غیرموزوں بات ہوتی ) والعلم عنداللہ تعالیٰ۔

### تتحقيق انيق انوري

اب اس مسئلہ میں ہمارے حضرت شاہ صاحبؒ کی شان علم و تحقیق بھی ملاحظہ کریں، فرمایا مجامعت والی بات کسی روایت سے ثابت خبیں ہے۔ اس لئے اس کولاز ما قبول کرنا بھی ضرور کی نبیس ، اس لئے امام طحاویؒ نے اهتکال بالتحدیث اور مقاولہ کا احتمال طاہر کیا ہے، اگر چہ وہ بھی ایسے وقت میں حضرت عثمان ایسے جلیل القدر صحابی اور مزاح واب حضرت نبویہ کے شایاب شان نہتھا، اور اس لئے یہ معمولی تسائل بھی طبع مبارک نبوی پرایک بار بن گیا تھا۔

لہٰذاامام طحادیؒ نے نہ تو کسی روانہ ب ثقہ کورد کیا ہے اور نہ لفظ کو بدلا ہے بلکہ جومراد وہ لفظِ مقارفہ سے سمجھے تھے صرف اس کو بیان کیا ہے، اگر روائت مجامعت کسی بھی جو قوی روایت سے ثابت ہوتی، تو ضرورای کا التزام کیا جاتا، جب وہ ٹابت ہی نہیں ہے تو ہمیں صرف لفظ مقارفة کی وجہ سے اس کو تنظیم کرنے کے جیں۔ مقارفة کی وجہ سے اس کو تنظیم کرنے کے جیں۔ مقارفة کی وجہ سے اس کو تنظیم کرنے کے جیں۔ واللہ درو، ودرالحافظ ودرالا مام الطحاوی حمیم اللہ رحمۃ واسعتہ ۔

ايك اجم علمي حديثي فائده

سابق حدیث اسامہ بی فرحضرت اہامہ بنتِ زینب بنتِ رسول اکرم صلے اللہ علیہ سلم کا تھا۔ اور یہاں حدیث انس بی بنت نی صلے اللہ علیہ وسلم حضرت ام کلثوم کا ہے، (حضرتِ اہامہ کی حالتِ نزع کا واقعہ پہلا ہے کیونکہ حضرت زینب بنت نبی صلے اللہ علیہ وسلم کی وفات ۸ھیں ہوگی جنہوں نے حضرت اہامہ کی حالتِ نزع کا خیال فر ہاکر حضور علیہ السلام کو بلوایا تھا اور وہ آپ کی سب سے بڑی صاحبز اور تحص اور حضرت ام کلثوم کی وفات ۹ ھیں ہوئی ہے )۔

عافظ نے لکھا کہ یہاں حدیث الن میں بنت النبی علیہ السلام حفرت ام کلثوم ہی کا ذکر ہے، جیسا کہ دولہتِ واقدی ، ابن سعد، دولا بی ، طبری وطحاوی سے ثابت ہے، لیکن بروا ہتِ جماد عن الن تاریخ اوسط بخاری ومتدرک حاکم میں بنت نبوی کا تام رقیہ ہے ، اس کوفقل کر کے امام بخاری خود جیران ہوئے کہ یہ کیا معاملہ ہے، حضرت رقیہ کی وفات تو غزوہ بدر کے زمانہ (۲ھ) میں ہوچکی ہے۔ جبکہ حضور علیہ السلام مدینہ طبیبہ میں موجود بھی نہ تھے، (امام بخاری کوالی روایت تاریخ میں بھی درج نہ کرنی تھی)۔

طافظ نے کھا کہ میصرف جمادین سکمہ (راوی) کی تعطی ہے کہ انہوں نے تام رقبہ کا لے دیا۔ پھراس ہے بھی زیادہ عجیب میہ کہ علامہ خطائی (ایسے ایام حدیث) کو بھی مغالط لگ گیا کہ بہاں جوحد مرف انس میں بنت کا ذکر ہے، اس کو و بنت النبی صلے اللہ علیہ وسلم خیال کر بیٹھے ان کو خیال ہوگیا کہ جس وفات ہانے والی بنت کا ذکر بہاں ہے وہ وہ بی حالت نزع والی بنت ہیں جن کا ذکر سابق حدیث اسامہ میں گزرا ہے حالا تکہ ایسانیس ہے (فتح الباری ص ۱۰۲/۳) یہ اکا بررجالی حدیث ومحدثین کے تسامیات کا ایک نمونہ ہے۔ تا کہ معلوم ہوکہ معصوم کو تی تبین ہے۔

فيض الباري كالشكال

ص٢١٠/٣ ين مؤلف كواشكال بهوا كهام طحاوى توانقطاع زوجيت بعدالوفاة كة تأكل بين اورحضرت شاه صاحب أس كوردكرر بي جبيها

کہ سے سے اس کے سے کہ میں آئے گا، (باب من بیر طل قبر الراق میں) جواب ہیہ کہ امام طحاوی کا ارشاد صرف بیہ کہ شوہرا پنی ہوی کو سل میں دے سکتا،

کیونکہ مرنے کے بعدوہ پہلی جیسی قربت باتی نہیں رہی۔ اور حضرت شاہ صاحب کا ارشاد یہ ہے کہ قبر میں اتار نے کے لئے اقارب میت اولے ہیں اور
وقعی ضرورت اجبنی بھی اتار سکتا ہے اور زوج کے لئے بھی جائز ہاور یہ جو شہورہ کہ دوفات کے بعدوہ اجانب کی طرح ہوجاتا ہے۔ وہ غلط ہے، کو یا
حضرت نے اتار نے کا مسئلہ بیان کیا ہے اور اہ مطحاوی نے شمل دینے کا پھر کیا تصادیار دوکدر ہا، جبکہ شمل اوراد خال قبر میں فرق بین ہے۔

اس سے معلوم ہوا کہ انقطاع زوجیت ہے انقطاع کلی نہیں ہوجاتا۔ اس لئے زوج اپنی بیوی کو دیکھ بھی سکتا ہے (انوارالحمود ص ۲۳۲/۲) جبکہ اجنبی نہیں و کھے سکتا۔ اس کو حضرت نے زوکیا ہے کہ وہ ایسا اجنبی نہیں ہوجاتا کہ بالکلیہ سارے ہی معاملات میں اجنبی بن جائے۔واللہ نغالی اعلم ۔۔

ہاب مایکوہ من النیاحة علمے المعیت۔حفرت نے فرمایا کہ میرے زدیک یہاں بھی من تبعیفیہ ہے،اورامام بخاری تو حدکے بعض مراتب کو درجہ جواز میں بتانا چاہتے ہیں اگر چہ ہم اسکی تحدید یا تعیین نہ کرسکیں۔ کیونکہ حضورعلیہ السلام ہے بھی بعض مرتبہ اس سے اغماض اور درگز درگرنا ٹابت ہوا ہے اور ترجمۃ الباب میں امام بخاری نے حضرت عرضا قول بھی نقل کیا ہے کہ جب حضرت خالد بن الولیدی خبر و فات طنے پر پچھے مورتوں نے رونا شروع کیا اور حضرت عمرت کیا گیا کہ ان کوروک دیں ، تو آپ نے فرمایا کہ ان کوچھوڑ دو، رونے دو۔

علامة قرطی نے بھی فرمایا کہ نوحہ کے مراتب قائم کرنے چاہیں اور تحدیدائی بارے بھی دشوار ہے، اورامام سرحی حفی نے فرمایا،
ہمارے نزدیک اس کورائے مہتلی بہ پر چھوڑ دیتا چاہے ،اس سے غرض جواز نوحہ کا باب کو لنا نہیں بلکہ یہ بتاتا ہے کہ مستشیات سے چارہ نہیں،
پھریہ کہا غماض اور رضا بین بھی فرق ہے۔ بعض صور توں بیں ناپندیدگی کا اظہار کر کے اغی ض ودرگزر کی شرح گنجائش ضرور ہے اورا گئے باب
میں حضور علیہ انسلام کا ارشاد بھی اس طرف رہنی فی کرتا ہے۔ حضرت چار بن عبداللہ فرماتے ہیں کدا صد کے دن میرے باپ عبداللہ بن عمروکو
حضور علیہ انسلام کی خدمت میں لایا گیا جن کا مشلم کیا گیا تھا ( یعنی کفار نے تی کہ کے ان کی صورت بھی بگاڑ دی تھی ) ان پر کپڑ او حکا ہوا تھا۔
میں بار بار کپڑ اہٹا کر ان کی صورت دیکھنا چاہتا تھا گرمیری قوم کے لوگ روک دیتے تھے، پھر حضور علیہ السلام کے پاس سے اٹھائے گئے ، تو
میں بار بار کپڑ اہٹا کر ان کی صورت دیکھنا چاہتا تھا گرمیری قوم کے لوگ روک دیتے تھے، پھر حضور علیہ السلام کے پاس سے اٹھائے گئے ، تو
ایک جینے والی کی آ وازئی گئی ، حضور علیہ السلام نے بو چھا کہ ہیکون ہے؟ لوگوں نے کہا کہ عمروک جینی یا بہن ہے ، اس پر آ پ نے فرمایا کیوں
دوتی ہے یا فرمایا مت روز ، کونکہ یہاں سے اٹھائے جانے تک فرشے ان پر اپ پروں سے سامیر کرتے رہے ہیں۔ یعنی ایسے خوش نصیب
بلندم رہے میت پرتو مرور واطعیمان کا اظہار کیا جائے دے دونے کا کیا موقعہ ہے؟!

اس ارشاد مبارک میں اغماض کے ساتھ عدم رضا بھی موجود ہے اور میرا خیال ہے کدام مبخاری نے اسکلے ہاب میں حدیث فدکور لاکر مستطنعیا ہی کی طرف اشارہ کیا بھی ہے۔ ترجمہ وعنوان اس لئے قائم نہیں کیا کہ وہ منصبط نہیں ہیں۔ فرمایا: اس سے بیہ بھی معلوم ہو کہ بھی ترک ترجمہ کی غرض بیہ بھی ہوتی ہے۔

باب لیس منا من شق المجیوب: اس کے مشہور معنی بیج سک دہارے طور وطریقہ سے الگ ہوگیا، جس نے مصیبت کے وقت اپنامنہ لپیٹ لیا، یا گریبان چاک کیا، یاز مانۂ جاہلیت کے لوگوں کی طرح بکواس کی، کیونکہ ان سب سے رضا بالقضاء سے روگر دانی معلوم ہوتی ہے، اوراگر السے افعال کو حزام جانتے ہوئے، طل و جائز جیسا بجو کر کرے گاتو دین سے خارج بھی ہوجائے گا۔ ای لئے حضرت سفیان تو رئ سعنی حدیث فروش تاویل وتو جیہ کو بھی روکتے ہے کہ اس سے وعید کا مقصد فوت ہوتا ہے، جولوگوں کو ایسے افعال شنیعہ سے روکنا ہے۔ (فتح الباری ص ۱۰۲/۳) ماب دی وی المبنی صلح اللہ علیہ و صلم ۔ حافظ نے لکھا کہ رٹاء کے معنی لفت بھی کی میت کے مدحیداوصاف بیان کرنے کے بیان رہاں کا مرثیہ کہنا وریم اللہ کے مدال کرنے کا ذکر میں دی دی اور کی میت کے مدحیداوصاف بیان کرنے کا ذکر میں دی کے مدال کرنے کا ذکر کی میت کے دی دوران دی کی اور کی میت کے دی دوران کرنے کا ذکر کی میت کے دوران دی کی اور کی میت کے دی دوران کرنے کا ذکر کی دوران کا مرثیہ کہنا وریم ال کرنے کا ذکر کی میت کے دوران کی میت کے دوران کرنے کا ذکر کی دوران کی میت کے دوران کی میت کے دوران کو دین کا ذکر کی دوران کی میت کے دوران کی دوران کی دوران کے دوران کی کی دوران کی میت کے دوران کی دی کے دوران کی دوران کے دوران کی دو

ہاں نے کہا کہ رقی لدای لئے محدث اساعیلی نے اہام بخاری پراعتر اض کیا ہے کہ ترجمۃ الباب حدیث کےمطابق نہیں ہے، کیونکہ حضور علیہ السلام کا توجع وتخر ن مراثی موتی میں ہے نہیں ہے۔

حافظ نے لکھا کہ شایدامام بخاری کا مقصد رٹاءِ مباح کی صورت بتانا ہے ، اور بیر کہ رٹاءِممنوع جس کا ذکرا حاویث میں ممانعت کے ساتھ ہے وہ ایسار ثاء ہے ، جس ہے رنج وغم کے جذبات اور بھی بھڑک جاتے ہیں۔ایس ندچاہے ، باتی اپنی ہمدر دی وشرکتِ غم کا اظہار جس سے ہوتا ہو، وہ ممنوع نہیں ہے (فتح ص ۱۰۶/۳)۔

قوله عام حجة الوهاع يصفرت شاه صاحب فرمايا كبعض حضرات في الداواتعد كوعام الفتح كابتاياب، ياختلاف رواة كي وجد ير قوله يتكففون ، حضرت في ترجمه كيا باتحد پ ري به اتحد بهيلائي يعني لوگول سے سوال كرتے بھريں ـ

قول الا اجوت بھا ۔ حضور علیہ اللا م کے اس ارشاد ہے حضرت سعد بن ابی وقاص کوخیال ہوا ہوگا کہ میری حیات ابھی اور ہوگ اور اس مرض میں انتقال نہ ہوگا۔ اس لئے سوال کیا کہ کیا ہیں اپنے اصحاب سے پیچھے رہ جاؤں گا؟ بیخی آپ تو ججة الوداع سے فارغ ہوکر مکہ معظمہ سے صحابہ کے ساتھ مدینہ طیبہ چلے جا کیں گے اور میں رہ جاؤں گا؟ بیفکر اس لئے تھی کہ ججرت کے بعد مکہ معظمہ میں رہ جانے کواچھانہ جانتے تھے، اور سیجھتے تھے کہ دار ہجرت بی میں موت بھی ہوت ہی ججرت کی تکمیل ہوتی ہے۔

اس پرحضورعلیہ السلام نے ان کونلی دی کہ اگرتم رہ بھی جاؤ گئے تو کوئی حرج نہیں ' یہاں بھی جو نیک اعمال کرو گے ،ان کا نفع تمہیں مکہ معظمہ میں بھی ضرورحاصل ہوگا۔ پھر صدیث کے آخر جملے میں آپ نے دعا بھی فرمائی ہے کہ یا املہ! میرے صحابے لئے ان کی بجرت کو مک عطافر ما۔اوران کے قدم کمال سے نقص اور کمی کی طرف نہ لوٹیس۔

حفرت نے فرمایا کدان ہے بھی یہ بات ثابت ہوئی کہ غیر دارالبجر ت میں وفات نقص کا باعث سمجھا جاتا تھا،اگر چہ دو کی امرِ سادی
کے تحت ہولیکن میر سے نزدیک بیقص تکویٹی ہوگا۔ میری مرادیہ ہے کہ اہل مدینہ کا حشر شایداہل مکہ سے مفامی ہوگا۔ پھر فداہی جانتا ہے، دونوں
حشر میں کیایا کتنا فرق ہوگا۔ بیضر در ہے کہ مکہ میں وفات پانے والے اہل مدینہ جیسے نہ ہول کے ۔اس کو میں نے نقص تکویٹی سے تعبیر کیا ہے۔
محکم فکر رہیہ: مدینہ طیبہ کے دار کبجر ت بن جانے ہے مکہ معظمہ پر جونصیات یہاں معلوم ہور ہی ہے کہ صحابہ بھی اس کو خوب جانتے تھے، اور
حضر ت عمر کی گفتگوتو پہلے آچکی ہے،اس کو پھر ذہن میں تاز و کرلیس، آپ نے حضر ت عبداللہ بن عیاش (صحابی) ہے کس طرح بار بار فر مایا تھ
کہ کہا تم ایک بات کہتے ہو کہ مکہ مدینہ ہے افضل ہے؟ (موطا امام ما لک۔ باب فضل الحدینہ۔او جزم ۱۸۱۷)۔

یبال حضور ملیدالسلام دعافر مارہ ہیں کہ ان سب بجرت کرنے والے صحابہ کو مدینہ طیبہ بیں وفات دے۔ حضرت عمر کے سامنے
بھی کیا کچھ وجوہ و دلائل افسلیت مدینہ کے بول گے، کہ کی ایک صحابی نے بھی ان کے خلاف دم نہیں مارا، اور حضرت عبدالمد مذکور بھی خاموش
ہو گئے۔ اب ہمارے شیخ اور مسند وفت ، امام العصر ہے بھی آپ نے س لیا کہ وہ نوس مقامت کے وفات یا نے والوں کے حشر میں بھی فرق ہوگا
اور سب سے بڑی دلیل تو بہی ہے کہ جب بلد والمعیب میں رحمۃ للعالمین ، سیدالکونین ، افضل اکٹلق علے الاطلاق اور هیقۃ الحقائق علیہ آلاف الف التحیات المبارکہ جلوہ افروز ہوں اور مرقد مبارک ہی جی تھا گی گا واعظم بھی حق تعالیٰ جل مجد ہی ہوتو اس سے افضل و برترکون ی جگہ ہوسکتی ہے؟!۔

## دوسري وجيرسوال

حضرت سعد گاسوال اس بارے بیس بھی ہوسکتا ہے کہ کیا بیس اس مرض سے نجات پاکر مزید حیات پاؤں گا کہ اپنے اصحاب سے پیچے رہ جاؤں؟ پہذاسوال بجرت کے بارے بیس تھ کہ وہ پوری ہوسکے گی یانہیں کہ بیس آپ سب کے ساتھ مدینہ طیبہ کولوث جاؤں اور بجرت مکمل

موسكے، يهال سوال افي بقاء وحيات كاہے۔

اس کے جواب میں آپ کا دوسرا ارشاد لعلک ان تخلف فر مایا ، اس میں تعلی ہے ، جو حسب تحقیق علیاء است اللہ تعالی اور حضور علیہ السلام کے کلام میں تحقیق ویقین کے لئے ہوتا ہے ( کما فی انعمد ۃ ومجمع )۔

مطلب بیہ ہے کہتمہاری عمر دراز ہوگی ،اورتمہاری موت مکہ معظمہ میں نہ ہوگی ، چنا نچہوہ پھر چالیس سال ہے زیادہ زندہ رہے جتیٰ کہ عراق بنتح کیااورموافق ارشادِ نبوی مسلمانوں کوان ہے بہت نفع ہوااورمشر کوں کو نکایت پہنچی ۔ (حاشیہ بخاری ص۱۷۳)۔

ا شکال و جواب: حضرت نے فرمایا کہ بظاہرار شاونہوی اول میں تخلف جمعنی تخلف عن الذہاب لینا اور دوسرے ارشاد میں جمعن طول حیات لینا بظم وانسجام کلام کے خلاف ہے، جواب رہ ہے کہ استے وقیق مراتب کی رعایت نظم قرآن مجید کے مناسب ہے۔ حدیثِ نہوی میں بیتشد دمری نہیں ہوتا (شایداس کئے کہ حدیث کی روایت بالمعنے بھی درست ہے۔ والتداعلم )۔

باب ما یسنھی من المنحلق مے حضرت کے فرمایا کدمن یہاں بھی تبعیصیہ ہے،اس لئے اگرکوئی مجبوری یاضرورت ہوتو سر کا منڈانا جائز ہے۔ باقی ماتم ونوحہ کے طریقہ پرمصیبت کے وقت اس کارواج کفار ہندیس اب بھی ہے۔

باب لیس منا من صرب المحدود \_مندپینا\_اوردعوے جاہلیت سےمرادوہ تمام اول قول بکتاہے جومصائب کے وقت اہلِ جاہلیت میں عام تھا۔

بساب ما ینھی من الویل۔حضرتؓ نے فرمایا کہ یہاں بھی من تبعیفیہ بی ہے، بیانیہ بیں جوشار حین بتا کرسب ہی صورتوں کونا چائز کہددیں گے،میرے نزدیک کوئی صورت جواز کی نکالنی ہوگی کہ قرآن مجید میں بھی ایسا واقعہ ہواہے، لہٰذااگرا پی ضرورت وججوری کے تحت ہو تو جائز ہے گونا پسندہاور جومصیبت کے باعث ہوتو تا جائز ہے اور قرائن وحالات کود کھے کر فیصلہ کریں گے۔

باب من جلس عند المصيبة \_ ليني مصيبت زوه آوي اگراپ كريس مبر سيرة جائد اورلوگ آكرتعزيت كرتے رہيں تو بيرجا بليت والى رسم ہوگى ،اورجا ئز ہوگى \_

قوله فاحث فی الفواههن التواب \_حضرت نے فرمایا بیماورہ ہے،حقیقت میں ٹی ڈالنامرادنیں ہے، لیمی نہیں تو بینے جا ایک طرف کو، دور ہونے دے،اس ہے معلوم ہوا کہ پچھافراد نیاحت کے مشتی رہیں گے۔ باوجود کراہت ونا پیندیدگی کے بھی۔

حضرت عائش فی وانشمندی اور معامله بنی قابل داد ہے کہ انہوں نے سے انداز والگا یا اور اپنے دل میں کہا کہ بیختی بجیب ہے کہ درتو حضور علیہ السلام کی مرضی و منشا کو پورا کرسکتا ہے کہ عورتوں کو بکا و وو حدے روک دیے بہتا بھا کر۔ اور نہ بی اس سے بازر بہتا ہے کہ حضور علیہ السلام کو بار بار خبر دے کر پریشان نہ کرے طاجر ہے (اگر ان عورتوں کا فوحہ و بکا جرام کے درجہ میں ہوتا تو حضرت عائش اس طرح پر نہ ہوچش ۔ یہ میکن ہے کہ حقیقت میں مٹنی ڈالنا بی مراد ہوجیسا کہ باب البکا عو عند المریض میں ہما ہی این میں آئے گا کہ حضرت عمر عورتوں کو تادیبا اور سیاستا مارتے ہے، پھریاں بھی میں میں ڈالنا بی مراد ہوجیسا کہ باب البکا عو عند المریض میں ہما کہ بیرخاص صورت میں ہوتا تھا، (بینی حدے گزرنے پر) حاشیہ بخاری۔

میں میں ہوتا تھا، (بینی حدے گزرنے پر) حاشیہ بخاری۔

باب من لم یظهر المعنون کی مرجمیل کرےادر بے ضرورت دوسروں پراپناغم والم ظاہر بھی نہ کرے تو بہتر ہے، قر آن مجید کی ہوایت کی روشن میں اپناصد مدور نج جو بھی ہواس کا تاثر اور دعاءِ خیروغیرہ ، حق تعانی ہی کی جناب میں چیش کرنا جا ہے یہی انبیاء میہم السلام کا طریقت دہاہے۔

قول المجزع القول السيئ - حضرت نفر ما يا كداس معنوع جزع كتحد بيدووضاحت بوكي، كه مصيبت وغم كوفت كوئي برى بات زبان سے ندنكا لے، جومبر وشكر كے خلاف ہو۔

قوله اخبر النبى صلح الله عليه وسلم \_بيحفرت الوطية كاقصه ب،اورحضورعليه السلام كوجب دولول كاواقعمعلوم بواتو

آب نے ان دونوں کے مبرجمیل اور روحانی اذبت معلوم کی تو دعاء خیر وبرکت بھی فرمائی۔

ہاب المصبو عند المصدمة الا ولئي ۔امام شافع تفرمایا کردنیوی مصائب گناموں کے لئے مطلقا کفارہ بن جاتے ہیں خواہ صبر کرے یا نہ کہ مطلقا کفارہ بن جاتے ہیں خواہ صبر کرے یا نہ کرے یا نہ کہ مطلقا کفارہ بن جو تی ہے ، جس میں جروعدم صبر سے فرق نہیں ہوتا۔ البت صبر کی صورت میں اجرواتو اب بنی ماتا ہے ۔

قول ما ولیٹ کے علیہ مصلوات من ربھم ورحمة ۔اس میں جواز نفظ صلو ق کی دلیل ہے غیر انہیا علیہ مالسلام کے لئے بھی۔ حال نکہ فقہ ا وار بعداس کو سنتقل طور سے غیر انہیاء کے لئے جائز نہیں فرماتے ،البت ان کے ساتھ مبا استعال ہوتو جائز فرماتے ہیں۔ میرے نزد یک بہترتو یہ کہ کہ مستقل وانفر ادا استعال نہ کیا جائے ، ورندلوگ تسائل کر کے ہرجگہ اختیار کرنے گئیں گے ، تا ہم یہ بھی ضروری ہے کہ ایس ہوتا سے درندلوگ تسائل کر کے ہرجگہ اختیار کرنے گئیں گے ، تا ہم یہ بھی ضروری ہے کہ تا بہم یہ بھی ضروری ہے کہ ایس واست کے کہ تا بہم یہ کہ درندلوگ تسائل کر کے ہرجگہ اختیار کرنے گئیں گے ، تا ہم یہ بھی ضروری ہے کہ تا بہم یہ بھی ضروری ہے کہ ایس واست کے کہ ایس واست کے کہ تا بہم یہ کہ درست ہوں کے لئے استعال ہوا ہے اس کا جواب کے ادریتا ویل کے صلوق ہم عنی رحمت ہے۔ جھے پہند نہیں۔

مسكه صلوة على غيرالانبياء يبهم السلام

حضرت نے فرمایا: غیر انبیاء پراطلاق لفظِ صلوٰ قاکی ممانعت کی وجہ عرف وشعار کے کہ وہ انبیاء کیہم السلام کے لئے شعار بن گیا ہے،
اس کے صرف خاص خاص صورتوں میں اس کا اطلاق ووسروں پر ہوا ہے، مثلاً اموات کو اہلِ صلوٰ قاکبا گیا کہ ان پر نماز جنازہ پڑھی جاتی ہے، یا ختظر صلوٰ قاکو کہا گیا کہ وہ حکما نماز کے اندر ہوتا ہے، الی ہی صف اول کے بارے میں آتا ہے کہ فرشتے ان پر صلوٰ قاتیج ہیں تو حضور علیہ السلام نے بھی ایسانی کیا ( ابن ابی شیب سے سے ساری نے ترجمۃ الباب میں حضرت عمر کی اقول پیش کیا کہ آپ نے صابر بن کے لئے آبت صلوٰ قاسطے غیر الانبیاء کو پیش کیا۔

ائن البہ کے حوالہ ہے حصن حمین میں روایت ہے۔ اکل طعامکم الابواد وافطر عند کم الصائمون و صلت علیکم الملائکہ،
اس طرح جربھی تعظیم غیرالقد کے لئے بطور شعار وعرف کے بیں ہے، اگر کس کا عق شکرا واکر وتو حمدتہ کہہ سکتے ہو، پھر صلوٰ ق میں تو معنی شکر و ثنا کے
جس میں ، جونماز کے خاص اجزاء جیں۔ اس طرح نبی ورسول کا لفظ بھی اگر چہ لغوی معنی کے لحاظ سے غیر نبی ورسول پر بولا جاسکتا تھا، مگر وہ بھی
انبیاء کے لئے بطور لقب وشعار کے بن گیا ہے۔

عاصل یہ کرصلو ق کوخواہ رحمت کے معنی ہیں ہویا صلوق کے ،اس کا اطلاق بطور عرف دشعار کے صرف انہیاء کیہم السلام ہی کے لئے ہوگا ، دوسروں کیلئے نہیں ،اور دوسروں کے لئے جہاں استعمال ہوا ہے وہ جوا ہوا ہے یا بہتی دعاء برکت ورحمت ہوا ہے ( کذا قال الخطالی )۔

پھر یہ کہ دوسروں پراس کے مشقلاً اطلاق کو بھی حق تعالی یا صاحب نبوۃ کے لئے مخصوص رکھیں گے ، کہ وہ کل وموقع کو جانے ہیں افرادِ امت نہیں جان سکتے ،اوراسی طرح لعنت کا لفظ جوصلوٰ ق کا مقابل ہے ،اس کا اطلاق بھی صرف وہی کر سکتے ہیں دوسر نے ہیں۔ دوسروں کے استعمال سے ان دونوں کی شعاریت ختم ہوجا کیگی ،اس سے یہ بھی معلوم ہوا کہ فی تفسہ جواز کی صورت موجود ہے اوراسی لئے صاحب نبوۃ سے اطلاق ہوا ہے دکی گھوام صدود کی پورگ رعایت نہیں کر سکیس گے۔ اطلاق ہوا ہے مرف شعار وعرف کی وجہ سے فقہا ءار بعد نے ممانعت کی ہے۔اوراسلے بھی کہ عوام صدود کی پورگ رعایت نہیں کر سکیس گے۔

## تشريح قول سيدناعمر

حضرت عمرِ نے فرمایا، نسعیم العدلان الخ کیا ہی عمرہ بیں اونٹ کی دونوں فرجیاں اوران کے ساتھ تیسر ابو جو بھی، یعنی مصائب پر صبر جمیل کرنے والوں کے لئے حق نعی کی جائے کہ صبر جمیل کرنے والوں کے لئے حق نعی کی اور دروجوا ہر کی گفر یاں اور موزی ہوں اور مزید بھی ایک گفر کی اس پراٹکا دی جائے ،ای کو حق نعی نے فرمایا کہ جن نیک بندوں کو ہم آزمانے کے لئے کوئی رنج ومصیبت دیں اور دہ ہماری قضاء و نقد بر پر راضی ہوکر صبر کرلیں تو ان پر ہماری طرف سے

رحمتوں ، برکتوں اور مغفرتوں کی بارش ہوگی اور ان کے لئے ہدایت کے راستوں کے لئے رہنما کی بھی ہوگی۔

افا دہ عربی کی: حضرت شاہ عبدالعزیز نے اس آ سے بقرہ نمبر ۱۵ محولہ سید تا عراقی تنظیر نہا ہے عجہ ہزمائی ہے، جس کا حوالہ ہمارے حضرت شاہ صاحب نے اپنی مشکلات القرآن میں دیا تھا اور راقم الحروف نے اس کی تخریج مس میں درج کی تھی، حضرت نے جہاں تک کا حوالہ دیا تھا سی کا خلاصہ نقل کرتا ہوں۔ باتی تفسیر فتح العزیز میں ملاحظہ کرلیس (صلوات سے مرادی تعالیٰ کی عنایات خاصہ تازہ ہیں، جن ہے آخر میں خوف معصیت نہیں رہتا، اور ان عنایات کی وجہ ہے پھراگر کوئی گناہ مرز دہمی ہوتب وہ ہے اثر ہوتا ہے اور صلو قر در حقیقت تا مران ہی عنایات خاصرتی تعالیٰ کا ہے کہ جو ضرید معصیت سے مطلقا مامون و محفوظ کر دیتی ہیں ای لئے اصالاً تو یہ تعت حضرات انبیاء کے جن میں بی عنایات خاصہ تا ہم اس جا تھا تھی ہوتا ہوں۔ بھر گئے انبیاء کردیا گیا ہے، فرق یہ ہے کہ انبیاء کے جن میں بی عنایات خاصہ وجب عصمت بھی ہوگئی ہیں کہ ان می عودہ نیس ہوتا، اور اس جماعیت صابرین کو تصویرات شاہ عبدالعزیز نے درضا بالقعنا عاصل ہوتا ہے کہ ان کے کہ ان کہ دویا نہ کردہ با ایہ کو میں اور اس جماعیت صابرین کو تصویرات شاہ عبدالعزیز نے درضا بالقعنا کے دو طریق صرف وجذب کی تعصیل بیان فرمائی ہے، جو بہت اہم ہوال دیکھی جائے۔

### مومنين صابرين كادرجه

اوپری تفصیل ہے یہ بھی معلوم ہوا ہے کہ انبیا علیہم السلام کے بعد سب سے برا درجہ صابر وشاکر مومنوں کا ہے، جن کے گناہ بھی بہت تو ی گنائی کے برابر ہوجاتے ہیں اور ان بی بیس ہے شہداء بھی ہیں کہ ان کے صبر کا تو بہت ہی اعلیٰ درجہ ہے، اس لئے ان کی حیات بھی بہت تو ی ہوتی ہوتے ہیں۔ اور جس طرح اولین مستحق رحمت ہوتی ہے، ان کے مقابلے بیس وہ بدنصیب لوگ ہیں جو کفر وشرک ہیں جتلا ہوکر لعنت کے مستحق ہوتے ہیں۔ اور جس طرح اولین مستحق رحمت انبیا علیہم السلام اور ثانوی درجہ بیس مونین صابرین ہیں۔ اس طرح اولین مستحق لعنت البیس لعین اور اس کی ذریت ہے، دوسرے درجے ہیں کفار ومشرکین ہوں گے۔ واللہ تعالی اعلم۔

باب قوله عليه السلام الما بفواقک لمعزون - حضرت نفر مايا: اخت عرب يل حرف ندا و خطاب كے لئي بيس ہوجيا كراوكوں نے فلطی سے جھالا ہے این الحاجب نے بھی حرف كراوكوں نے فلطی سے جھالا ہے ای الحق علی فرا ایتھا المعصابه "كو ' اختصاص' سے موسوم كيا ہے، این الحاجب نے بھی حرف ندب وحرف ندا بی تفریق كى ہے، اگر چدصاحب مفصل نے دونوں كوا يك كرديا ہے، اور حضرات صحابہ ہے (بعد وفات نبوى كے) بلائكير السلام عليك ايھا المنبى كہنا تا بت ہے۔ اى باب سے حضور عليه السلام كا اپنے صاحبز او مرحوم كے لئے "يا ايرا تيم" كہنا بھی ہے، السلام عليك ايھا المنبى كہنا تا بت ہے۔ الله باب ہے۔ البخوال مل كوئى حرج نبيں ہے، اور حضرت حمال كے قصيده بين وجا بك يا رسول جس كا ذكر ترجمۃ الباب وصد مين بخارى بين بهال ہے۔ البندائس بين كوئى حرج نبيں ہے، اور حضرت حمال كے قصيده بين وجا بك يا رسول اللہ جا فرائد ہے۔ (و لود غم المف بعض المخالفين)

نشیناً الله: حضرتٌ نے فر مایا که شهورفقیہ خیرالدین رکمی م ۸۱ اھاستاذِ صاحبِ درمختارم ۱۰۸۸ھ نے ھیجا متد کی اجازت دی ہے،ان کی کت ب فقہ میں طبع ہوگئی ہے۔شامی متر دو میں۔

مير ئزديك أكراعتقا وعلم غيب كانه بوتو خطاب سے كفر عائد نبيس بوتات تنجيص ميں " ايتها العصابه" اور انابك يا ابو اهيم لمحزو نون" سے استدلال كيا ہے۔ غرض خطاب، تول بعلم الغيب وكفركوستلزم نبيس ہے۔

#### حضرت تقانوي رحمها للدكاارشاد

کتاب العقائد والکلام ۱۹۲/۳ ایدا والفتاوی میں سوال ہے کہ کلمہ یا بیٹنے عبدالقادر جیلانی هیئاللہ کے ورد کے متعلق جناب کی رائے مبارک کیا ہے؟ قرآن کریم کی صعد ہا آیات قرآنی تو ظاہری طور پراس کے نالف نظر آتی ہیں ،اور حضرت قاضی ثناء اللہ صاحب جیسے تبحر عالم اور صوفی بھی اس کو منع فر ماتے ہیں ، گودومری طرف حضرت شاہ غلام علی شاہ صاحب اور حضرت مرزا جان جاناں صاحب جیسے اعلی ورجہ کے صوفی اس کے عامل نظر آتے ہیں ، ہردو طرف کے حضرات زبروست ولائل پیش کرتے ہیں۔

**الجواب:** ایسےامور میں تفصیل یہ ہے کہ مجے العقیدہ ہلیم الفہم کے لئے جواز کی تنجائش ہوسکتی ہے، تاویل مناسب کر کےاور سقیم الفہم کے لئے بوجہ مقاسداعتقادید وعملیہ کی اجازت نہیں دی جاتی۔

چونکہ اکثر عوام برنہم اور کے طبع ہوتے ہیں،ان کوعلی الاطلاق منع کیا جاتا ہے اور منع کرنے کے وفت اس کوعلت اور مدار نہی کواس لئے بیان نہیں کیا جاتا ہے کہ دقیا ہی فاسد کرکے تا جائز امور کو جائز قرار دے لیں گے، جیسے عوام کی عادت ہے کہ دوامروں کو جن میں واقع میں تفاوت ہے،مساوی سمجھ کرایک کے جواز ہے دوسرے پر بھی جواز کا تھم لگا لیتے ہیں۔اس لئے ان کومطلقاً منع کیا جاتا ہے۔اس قاعدے کی دریافت کے بعد ہزاد ہا ختلاف جوان امور میں واقع ہیں۔ان کی حقیقت منکشف ہوجائے گی۔

#### مثال سے وضاحت

اس کی الیم مثال ہے کہ بیجہ رواءت اکثر مزاجوں کے کوئی ڈاکٹر کسی فسٹی چیز کے کھانے سے عام طور پرمنع کردے مگر خدوت میں کسی خاص سیح المز اج آ دمی کوبعض طرق وشرا نظ کے ساتھ اس کی اجازت وے دے۔اس تقریر سے مابعد ومجوزین دونوں کے اقوال میں تعارض نہ رہا ، مگریدا جازت عوام کے حق میں سم قاتل ہے۔''

افاد کا مربید: حضرت نے فرمایا: معبود ومعروف وظیفہ خواہ وہ شیخ عبدالقادر کا ہویا شیئا للہ کا اگراس کو جواز پر بھی محمول کریں تب بھی اس کے پڑھنے سے تواب کچھ نہ سلے گا کیونکہ اجروتواب تو صرف ذکراللہ اور درود رشریف میں مخصر ہے، دوسرے تمام اس میں بھی نہیں ہے، یہ اور بات ہے کہ ان کا ور دبطور دعاء، وردو وظیفہ یا اعمال مجریہ یا حصول خیر و برکت کے لئے کیا جائے، (علامہ ابن تیمیہ نے جومنفر واذکر اللہ سنے منع کیا ہے، وہ ان کی قلطی ہے اور جمہور کے خلاف ہے)۔

ہاب البکاء عندالمعریض ۔حدیث الباب بیس مریض قریب الموت کے پاس جا کرخودحضورعلیہ السلام کارونا اور آپ کود کھے کرصحابہ کرام کارونا ٹابت ہے، اور فرمایا کہ حق تعالیٰ آ نکھے کے آنسواور دل کے دننج وصد مد پرمواخذہ نہ کریں گے، البتہ زبان سے بے جاکلمات تکا لیے اور نوحہ د بکاء غیر مشروع پرمواخذہ وعذاب ضرور ہوگا ، اورا ہے دونے پرمیت کو بھی عذاب ہوتا ہے اگر وصیت کر گیا ہے یاروک سکتا تھا گرروک کرندم ا

باب ما ینھی عن النوح ۔حضرت امعطید کی حدیث ہے معلوم ہوا کہ حضورعلیہ السلام نے عورتوں سے جا ہلی نوحہ و ماتم نہ کرنے کا عہد بھی لیا تھا، مگر پانچ عورتوں کے سواکس نے اس عہد کو پورانہ کیا۔حضرت نے فر مایا، مرادیہ کہ صرف ان پانچ نے اس عہد کا بورا پوراحق ادا كيا، ورنه ظاہر بے كداكى عام بات تمام محابيات كے حق ش سيح نبيس ہوسكتى۔

علامہ نو وگ نے فرمایا کہ اس سے مرا دصرف وہ عور تیں جنہوں نے حضرت ام عطیہ کے ساتھ حضور علیہ السلام ہے اس وقت بیعت کی تھی ، تمام صحابیات مراز نہیں ہیں۔

باب القیام للجناز فی حضرت نے فرمایا که ابتدائی دور نبوت میں جناز دسامنے آنے پرلوگ کھڑے ہوتے تھے، پھروہ بات ترک کردگ گئی، اور صحابہ کا اس میں اختلاف ہوا کہ وجہ اس قیام کی کیائتی؟ بعض نے کہا کہ جناز ہیبودی کا تھا، اچھانہ سمجھا کہ وہ بیٹھے ہوئے لوگوں کے سرول سے اونچا ہوکرگز رے، بعض نے کہا کہ تعظیم امرموت کے لئے ایسا ہوا کہ لفظ المیست نفساً سے معلوم ہوتا ہے۔

ا ہام طحاویؒ نے فرمایا کہ قیام منسوخ ہواہے، میں ننخ ہے ترک کوئز جیج دیتا ہوں ، اور ترک ہی حضرت امام محمدؓ ہے بھی مروی ہے بھر ظاہر بیہے کہ قیام احتر ام میت کے لئے تھا۔واللہ تعالی اعلم۔

باب حتی یفعد اذا قام، یہ پہلے باب شرمعلوم ہو چکا کہ قیام ضروری نہیں رہا، پھر بھی بعض صحابہ اس کاامر کرتے تھے، ٹایدان کو ترک کی ثبر نہلی ہو۔

باب من تبع جنازہ قولدلقد علم ہذا۔ لینی حضرت ابو ہر برہ جانتے تھے، گر بھول گئے ہوں گے، لنج الباری ص۱۵/۱ میں ہے کہ حضرت ابو ہر برہ جانتے تھے، گر بھول گئے ہوں گے، لنج الباری ص۱۵/۱ میں ہے کہ حضرت ابو ہر برہ قیام کو واجب نہ بھتے تھے، اس لئے مروان کے ساتھ بیٹھ گئے، کیونکہ مستحب تو خود بھی خیال کرتے ہوں گے کیونکہ مستمر احمد بین خودان کی روایت ہے کہ اگر جنازہ کے ساتھ ( قبرستان ) جائے تو جنازہ زمین پرر کھنے سے پہلے نہ بیٹھے۔

نطق انور: حفرت شاہ صاحب نے فرمایا کہ قیام لئمیت ہے معلوم ہوتا ہے کہ اتباع جناز وتعظیم میت کے لئے ہے، استشفاع کے لئے ہیں ہوگا۔ ہے اگر ایسا ہوتا تو آ مے چلنا ہی افضل ہوگا۔ ہے اگر ایسا ہوتا تو آ مے چلنا ہی افضل ہوگا۔

باب حسل الموجال دون النساء: مدیث الباب میں اگر چیصرف اخبار ہے کہ مرد جنازہ کواٹھا کر قبرستان لے جا کیں گے عورتوں کے لئے ممانعت کی بات نبیں ہے، مگرشارع کا مقصد تشریع ہے، اخبار نبیں ، اس لئے یہی سجھا جائے گا کہ عورتیں نداٹھا کیں مجبوری کی بات اور ہے، جب مردموجود ندہوں، دومرے ان کے دل کمزور ہوتے ہیں۔ رنے وصدمہ کے دفت ایسے بار کا حمل ند کر حمیں گی۔

حضرت نے فرمایا کہ اگر جنازہ اٹھانے والے صرف جارآ وی ہوں تو ان کے لئے تناوب نہیں ہے، اوریہ بدعت پنجاب وکشمیر میں ہے البتہ اگر ساتھ چلنے والے زیادہ ہوں تو تناوب مستحب ہے کہ جنازے کو دس قدم واہنے کندھے پر دکھے، پھر دس قدم واہنے ہیر کے پنچے، پھر دس قدم بائیس کندھے پر دکھے، اور دس قدم بائیس ہیر کے پنچے۔

بحث سائع موتے: باب قبول المعین قدمونی (مردے کوجس وقت لوگ کدھوں پراٹھاتے ہیں تو وہ کہتا ہے کہ بھے آگے لے چلو) حافظ نے لکھا کہ بظاہراس سے بیم معلوم ہوتا ہے کہ قائل جسم میت ہے، علامہ ابن بطال کی رائے بیہ کہ قائل روح میت ہے۔ اور بہی میرے نزد کی صواب ہے، خدا کوقد رت ہے کہ جب بھی جا ہے میت میں بولنے کی تو ت عطا کر دے اور ابن المنیر کا بی تول مرجوح ہے کہ اس کہنے کے لئے روح جسم میں لوث آنے کی کوئی دلیل نہیں ہے۔

محقق این بزیز و نے کہا کہ خرصہ یہ میں مع صوبہات یہ کی ثابت ہوا کہ میت زبان قال ہے بولٹا ہے۔ زبان مال ہے بیل بولٹا (فقع مہارہ) افا دہ افور: حضرت نے فربایا کہ مسلم کلام میت کا اوراس کے سننے کا ایک ہے، جس کا اس دور کے حنفیہ نے انکار کر دیا ہے، حالا نکہ ملاعلی قاری کے ایک قامی کے ایک قامی کے باب میں ایک قامی رسالہ میں نے پڑھا کہ ہمارے ائمہ میں ہے بھی ساع کا انکار ثابت نہیں ہا اور فقہاء نے اس کو صلف و میمین کے باب میں ذکر کے اور اس کے فن ہونے کے بعد بات کرلے، تو جانث نہ ہوگا، کے ونکہ صلف و میمین

ٹوٹے کا اوار عرف پر ہے، اور عرف میں مردے ہات کرنے کو بات کرنے میں شار ٹیس کرتے ،ای ہے بعض حضرات کو مفالط ہو گیا کہ ہاع موتی ہے ہارے میں انکار کیا موتی ہے ہارے میں انکار کیا موتی ہے ہوتا۔البتہ شخ این البمائ نے فتح القدیر میں انکار کیا ہے ، پھرانہوں نے سلام علی القبر اور جواب میت وقرع نعال وغیرہ کی تاویل کی کہ مرد ہے صرف ای وقت سنتے ہیں ،عام طور ہے نہیں۔ معرت نے فرمایا کہ مردوں کے سننے کی احادیث ورجہ تو اثر کو پہنچ گئی ہیں اور ایک حدیث میں جس کی تھیج امام این عبدالبرنے کی ہے کہ مردہ سلام میں کر جواب بھی و بتا ہے اور اگر و نیا ہیں اس کو پہنچا نتا تھا تو پہنچان بھی لیتا ہے۔لہذا انکار ساع بے کل ہے۔خاص کر جب کہ ائمہ منظم میں کر جواب بھی و بتا ہے اور اگر و نیا ہیں اس کو پہنچان تھی لیتا ہے۔لہذا انکار ساع بے کل ہے۔خاص کر جب کہ ائمہ منظم سے کی سے انکار نقل بھی نہیں ہوا ہے۔

ال صورت ملی شیخ ابن البمام کے عمومی انکار اور خاص اوقات میں اسٹناء مانے سے بیبہتر ہے کہ ہم فی الجملہ ساع کا قرار کرلیں کیونکہ مردوں کوسنانے کا کوئی خاص قاعدہ ضابطرتو ہمارے پاس بھی نہیں ہے، بلکہ بعض اوقات تو ہم زندوں کو بھی نہیں سناسکتے ، ندوہ سنتے ہیں تو مردوں کے ہروفت سننے کا دعویٰ کون کرسکتا ہے؟!اس لئے میں اصالہ اور فی الجملہ ساع کا قائل ہوں ، باقی رہی قرآن مجید کی بات کہ اس میں انک لا تسسم المعوتی اور و مسا انت ہے میں فی القبور وارد ہے، توان میں بھی نفی اساع کی ہے کہ نہیں سناسکتے ، ساع کی نفی نہیں ہے کہ وہ سن نبیل ہے کہ دوس نہیں سکتے ، جبکہ احادیہ متواترہ ہے ان کاسنیا تا ہت ہو چکا ہے۔

علامہ سیوطی مقرین و مثبتین سائے میں ہیں ، انہوں نے اپنے اشعار میں فرمایا کہ مردے مخلوق کا کلام سنتے ہیں یہ بات آٹارو روایات سے ثابت ہو چکی ہے۔ اور آ بہت قرآنی میں جونفی ہے وہ سائے ہدایت کی ہے کہ وہ اس کونہیں سنتے ، (جس طرح زندگی میں بھی نہیں سنتے تھے، نہ مانتے تھے ) اور نہ وہ اوب ومکارم اخلاق و ٹیرِ معاد کی بات کو قبول کرتے ہیں۔

حفرت شاہ صاحبؓ نے درسِ بخاری میں دوشعرُع بی کے علامہ سیوطیؒ کے قال کئے ہیں کہ (جن کا ترجمہ یہاں ہم نے نقل کیا) اور اپنے پندرہ اشعارہ شکلات القرآن ص ۲۲۳ میں نقل کئے ہیں۔ان میں حضرتؓ نے تیسرے مصرع کوبدل کرو آیدہ السنہ نسبی فسی نسفی انتفاعیم کردیا ہے یعنی وہ س بھی لیس تو نفع حاصل نہیں کر سکتے۔

حضرت نے فرمایا کسورہ فاطر میں جو آیت و ما انت بسمسمع من فی القبور ہاں کی تغییر یہ بھی ہے کمن فی القبور ہے اس کی تغییر یہ بھی ہے کمن فی القبور ہے اس کی تغییر یہ بھی ہے کہ من فی القبور ہے مرادا جساد ہیں، ارواح نہیں۔ اوراس کی تائید صدیب ابن حباب سے بھی ہوتی ہے، ( کمافی اعلام الموفقین من عذاب القبر )

پھر فرمایا کہ علامہ سیوطی نے مقصد شارع کو پوری طرح سمجھا ہے، کہ یہ کفار مرووں کی طرح ہیں، اس لئے آپ کی ہدایت ہے ان کو نفع نہ بیں ہوگا، کیونکہ جب زندگی ہیں، ہی انہوں نے نفع نہ اٹھایا تو اب وہ کیا سنیں مجاور کیافا کدہ حاصل کریں ہے؟!

للبندا غرض آ مت قرآنی نفی ساع نہیں ہے بلکہ نفی انتفاع ہے، بلکہ میں تو کہتا ہوں کہ عدم ساع واستماع وغیرہ سب جمعنی عدم العمل سے، کیونکہ ساع بھی علی ہی ہے۔ کیونکہ ساع بھی ملی ہی کے لئے ہے، وہ نہیں تو ساع ہی ہے سود ہے۔

انتفاع ابل خير

فرمایا کہ جولوگ خیر پرمرتے ہیں،ان کوساع خیرے نفع بھی پینچاہاورشر پر جنگی موت آگئی،وہ صرف آ واز سنیں گے فائدہ پکھند ہوگا۔ زمر بحث سِماع برزخی ہے

جس کا ثبوت تخیرِ صادق صلے اللہ علیہ وسلم کے ارشادات کی روشی میں ہمیں حاصل ہو چکا ہے، لیکن ظاہر ہے کہ ہمارے اس عالم کے لحاظ ہے تو نہ وہ ساع ہے نہ جواب ہے، اس لئے ہوسکتا ہے کہ قرآن مجید کی نفی ہمارے ہی عالم کے اعتبارے ہوتو جب عالم مرزخ کے ساکن مردے ہی ہماری نظروں ہے اوجھل ہیں، تو ان کا ساع وجواب وتول وعمل سب ہی ہم سے دوراور مخفی ہیں قر آن مجید کے لئے بیتو لا زم نہیں ہے کہ وہ السی بات متائے جو دونوں عالموں پرمنطبق ہو سکے۔

نم کنومیۃ العروس: باتی رہا ہے کہ ایک حدیث میں آیا ہے کہ مون مرداور مون عورت کوفرشتوں کے سوال وجواب کے بعد کہد دیا جاتا ہے

کہ ابتم دلیمن کی طرح ہے فکر آرام سے سوجاؤ۔ جس ہے معلوم ہوتا ہے کہ قبور معطل جیں، ان میں اعمال وغیرہ پھوٹیں اور مردے سوتے

ہیں، وہ کیسے نیس گے؟ حالانکہ قبور میں اذان واقامت بھی ثابت ہے (حدیث داری) اور قراءت قرآن مجید بھی ہے (ترفدی) اور قح بھی

ٹابت ہے (بخاری) شرح الصدور اور سیوطی میں تفصیل ہے، پھر قرآن مجید میں بھی سورہ کیٹین میں من بعثنا من مرقد تا وارد ہے۔ اس سے بھی

معلوم ہوتا ہے کہ قبر میں پھوا حساس نہیں ہوتا اور سب سوتے رہتے ہیں، قیامت کے دن اٹھائے جا کیں گے۔ اس کے برخلاف ووسری طرف
قرآن مجید میں ہے کہ مردول یوسی وشام دوز نے کوچش کیا جاتا ہے۔

من بعثنا کا جواب: ان سب باتوں کا جواب ہے کہ برزخ کے حالات لوگوں کے دنیا کے اعمال وحالات کے ساتھ مختلف ہیں ، بہت سے وہ بھی ہوں کے جو تبروں بی آرام ہے ہوئیں گے ، اور بہت ہے جاگ کر نعتوں سے لذت اندوز ہوں گے ، نیز شریعت بیں حیاۃ برز دیہ کو فیدی کی موں کے جو تبروں بی آرام ہے ہوئی گئے اور اس بیل شک نہیں فیدکی حالت سے تبییر کیا گیا ہے ، کیونکہ لفت عرب بیل ایسا کوئی لفظ نہیں تھا جس سے اس حالت کو پوری طرح اوا کرویں ۔ اور اس بیل شک نہیں کی حالت کو پوری طرح اوا کرویں ۔ اور اس بیل شک نہیں کہ کہاں کہا گیا ہے ۔ (ولقد صدق من قال نے کہ وہ اس کی زندگی موسی کی بہن کہا گیا ہے ۔ (ولقد صدق من قال نے کے دور اس مرک دان واب گراں خواب دا مرگ سبک دال ، مرک را خواب گرال

حضرت نفر مایا: برزخ نام ہاس عالم کی زندگی کے انقطاع اور دوسرے عالم کی ابتدا کا ،ای طرح نیند بھی اس عالم سے ایک شم کا انقطاع ہے۔ اس بارے میں حضرت شاہ صاحب کے دوسرے افا دات کے لئے ملاحظہ کریں فیض الباری ص ا/۱۸۳ وص ۱/۲۷ وص ۱/۲۲۷ وص ۱۳۱۹ وص ۱/۳ والعرف الشذی ص ۱۸۳ طبع قدیم ومشکلات القرآن ص ۲۲۲۔

د وسر اجواب: تغییر مظہری ص ۱۹۰/۸ میں ہے کہ حضرت ابن عباس اور آنا دہ نے فر مایا کہ لوگ من بعثنا؟ اس لئے کہیں گے کہ بختہ صوراور آفئہ ؟ قیامت دونوں کے درمیانی عرصے میں عذاب موقوف کر دیا جائے گا۔ اس وقت وہ لوگ سوجا کیں گے، پھراٹھ کر قیامت کا منظر دیکھیں گے تو کہیں گے کہ جمیں نیند ہے کس نے اٹھا دیا۔

حضرت قاضی صاحب نے لکھا کہ یہ تولیا ہن عباس معتزلہ کا جواب بھی ہے کہ وہ اس آیت کی وجہ سے عذاب قبر کے منکر ہوئے اور کہا کہ قبر والے توسب سویتے رہیں گے۔ بعض حضرات نے یہ بھی فرمایا کہ وہ جہنم کے تتم قتم کے عذاب دیکھ کرعذاب قبر کوان کے مقابلہ میں بہت کم درجہ کا مجھیں گے اور نینڈے تشبیہ دے کرایس ہات کہیں گے۔

فر کرِسائی موت نے : ہمارے نہایت ہی محترم بزرگ علامہ محد سرفراز خان صاحب صغدر دام فصلیم نے حیات نبوی کے اثبات می تسکین الصدوراور سائی اموات کے سئلہ میں'' سائی موتے'' نامی کتا ہیں کھی ہیں۔ بیدونوں نہایت قابل قدرنقول اکابراورافا دات علمیہ ہے مرین ہیں اگر چرتسکین میں بھی ایک فصل سائے پر ہے ، مگر سائے ہیں تو پوری بحث ای پر ہے۔ جزاہم اللہ خیرالجزاء۔

اس لئے فرض کفایہ تو ادا ہو چکا اوران سے زیادہ اور لکھا بھی کیا جائے؟ یہاں ایک دوسری بات کی طرف توجہ دلانی ہے۔ تو م

 جبکہ ان سے مائے موتے کے خلاف کوئی تصریح ثابت نہیں ہے۔ اور کی کی روایات پراعتماد نہ جائے۔ زیادہ تفصیل مائے موتے میں دیکھے لی جائے۔
علامہ ابن تیمیہ تخیر نبوی کے لئے سفر زیارت ، توسل نبوی اور استشفاع نبوی و دعاء عندالقر وغیرہ کے بخت خلاف ہوتے ہوئے بھی سائے موتے ہے منظر نہیں۔ وہ کہتے ہیں کہ مردے کا سلام وقراءت سنناحق ہے (اقتضاء الصراط استیم ص الماطبع مصر) حافظ ابن القیم بھی اسے تصیدہ نونیہ وغیرہ میں اس کے معترف ہیں۔

، علامہ شوکا ٹی فرماتے ہیں کہ مطلق ادراک جیسے علم وساع تمام مردول کے لئے ثابت ہے، شیخ عبداللہ بن محمد بن عبدالوہاب نے لکھ کہ ہماراا عتقاد ہے کہ حضور علیہ السلام کا رتبہ تمام مخلوق کے مراتب ہے انھی ہے اور وہ قیمِ مبارک بیں زندہ ہیں، ان کی حیات مشتقرہ ومستقلہ ہے اور حیات شہداء ہے بھی بلندو برتر ہے، اور آپ سلام عرض کرنے والے کا سلام سنتے ہیں، (اتحاف النبلاء ص ۲۱۵)۔

شیخ نذ برحسین صاحب دہلوی خضور علیہ السلام کی حیات کے قائل ہیں اور فر مایا کہ آپ قریب سے سلام عرض کرنے والوں کا سلام بنفسِ نفیس سنتے ہیں اور دور سے درود شریف آپ کو پہنچ یا جا تا ہے۔ ( فقاوی نذیریہ )۔

ان حضرات اور دوسرے سب سلفی بزرگوں کا حیات نبویہ مسقرہ اور ساع نبوی کا قائل ہوتے ہوئے بھی طلب شفاعت اور دع عندالحضرۃ النبویہ یہ کا قائل نہ ہونا بہت بڑی محروی ہے جبکہ تمام اکابر امت اور جمہوراس کے قائل ہیں۔ پھرا کی طرف تو وہ اس جائز ومستحب عندالمجمو و امر میں استے بخت ہیں اور دوسری طرف قیامت کے دن رسول اکرم صلے اللہ علیہ و سلم کی خدا کے ساتھ عرش نشین کے بھی قائل ہیں۔ جس کے لئے کوئی قوی حدیثِ ان کے پاس نہیں ہے، خدا کے لئے ضروری ولا زم مانتے ہیں کہ وہ عرش پر بیشار ہے، ور نہ عرش خدا سے خال جو بات کی اور اس کے باس نہیں ہے، خدا کے لئے ضروری ولا زم مانتے ہیں کہ وہ عرش پر بیشار ہے، ور نہ عرش خدا سے خلاصات کے پاس میں استے ، پھران کے بڑوں میں سے علامہ ابن القیم اپنی زادالمعاوی ایک طویل حدیث ہوجائے گاتو رائی کے خدا کو ہر جگہ حاضرو نا ظر بھی نہیں مانتے ، پھران کے بڑوں میں سے علامہ ابن القیم اللہ ہوجائے گاتو کوئی حرج نہیں ، کیونکہ اس کے جواز کے لئے ضعیف و مشکر صدیث کا سہارا کافی ہے۔ ور نہ انہوں نے اپنے عقیدے (تصیدہ نویہ ) میں ان لوگوں ہوجائے کیری ہے ، جو خدا کو ہر جگہ حاضرو نا ظر جان کرعرش کوخدا سے خالی کردیتے ہیں۔ واللہ یقول المحق و ہو یہدی السبیل۔

بحکی گا و اعظم: پہلے حضرت تھا نوئ کا ارشاد نقل ہوا ہے کہ ہم (غیر مقلدوں کی طرح) عرش پر خدائے تعالی کو ہمیضا ہوائیں مانے ،ورندای کو مخلق تیا مخلوق ہے افضل قرار دیتے ، بلکہ وہ بھی ہیت ،بقد ( کعبہ معظمہ ) کی طرح ایک جملی گاہ ہے۔ درحقیقت وہ بھی خدا کا گھر نہیں ، ورندای کو افضل البقاع قرار دیے سکتے ،اور سب ہے بڑی جملی گاہ دنیا میں افضل المخلق سیدِ کا کناتِ عالم رحمۃ لنعالمین صلے انقد علیہ وسلم کا مرقدِ مبارک ہے۔ وہ بی لئے اس جمہورامت کے زدیک افضل بقاع عالم علے اللطلاق ہے۔

اکلرِ امت نے لکھا کہ استواعلی العرش کا مطلب سے ہے کہ عالمِ غلق کی الامحدوداور لا تعداد لا تحصٰی مخلوق کو پیدا فرما کر، جس میں عرش بھی ہے۔ تعالیٰ نے اپنی سب سے بردی مخلوق عرش کوا پی بخلی گاو جال بنایا اور اس کوم کرِ سلطنت قر اردے کر حکر انی کرنے لگا، کہ وہیں سے برتسم کے احکام ابرتے ہیں۔ اور شانِ صفات جال کا مرکز حکر انی کے لئے موزوں بھی ہے، پھر اپنے مقبول بندوں کی ترقیات دارین کے لئے زمین پر دوسری بخلی گاہ جہ معظمہ کو بنایا، اور تیسری بخلی گاہ جو جہ ل درجہ ل کی مظہر ہے اور سب سے بردی بخلی گاہ ہے، مرقدِ مبارک نبوی قرار پائی ۔ کہ یہ سبقت رحمتی علاقت کی کا عین مقبط ہے، علیہ از واجہ و آلہ و تابعیہ المے یوم اللہ بن افصل الصلوات و المتحیات المبار کہ سبقت رحمتی علاقت کی ایک بہت بڑا مغالط ہے کہ عرش چونکہ سب سے بردی مخلوق ہے، اس لئے اس پر استواع خداوندی بمعنی جلوں وقعود لیا جا نا مناسب ہے، حالا نکہ عرش بھی خود ایک حادث مخلوق ہے، اور سے صف عالم خلق کی ایک بردی مخلوق ضرور ہے، جبکہ عالم خلق کی بردائی اور وسعت مناسب ہے، حالا نکہ عرش بھی خود ایک حادث مخلوق ہے، اور سے صف عالم خلق کی ایک بردی مخلوق ضرور ہے، جبکہ عالم خلق کی بیا تھی اور وسعت

ے کے میت کے مجو لئے کھنے کا کمان نہ ہو۔

آتی ہے کہ ایک سرے سے دوسرے سرے تک کروڑ وں اربوں سالوں کی مسافت ہے، گراس پورے عالم خلق کے سوا دوسرے عالم امر بھی ہے، جس کی صدوداس عالم خلق سے الگ ہیں اوروہ کس قدروستے ہے، اس کاعلم خدا کے سواکس کوئیس ہے، ہمیں صرف اتنا بتایا گیا کہ "الا له الم خلق و الامو " دونوں عالم اس کے ہیں۔ واللہ تعالی اعلم۔

سعودي اولى الامركي خدمت ميس

عاجز انہ گرارش ہے کہ تمام دنیا ہے اسلام کے مسلمانوں کے اسلامی جذبات کی رعایت کریں، دہاں تو عالم یہ ہے کہ اس نہایت ہی عظیم القدراورافضل بقاع العالم میں حاضری کے وقت قریب ہے سلام عرض کرنے کی بھی اجازت نہیں ہے، یعنی دہاں روضہ مقدمہ پرالیے بدذ وق اور جالی اشخاص کھڑے دیے ہیں جو ایک سیکنڈ بھی مواجبہ شریفہ می کھڑے ہو کر درودشریف پڑھ لینے کی مہلت نہیں دیتے کیا علامہ سمحد شیخ این تیمیں کھڑے میں مارٹ کھڑے مواجبہ شریفہ میں مواجبہ شریف میں مواجبہ شریف میں مواجبہ شریف میں ہے، اورائی طرح دوسرے اکا برعلاء متابلہ تیمیں ہے نہاں مواجبہ سریف کے مواجبہ شریف میں مواجبہ سریف کے مواجبہ سریف کے مواجبہ سریف کے مواجبہ سریف کی مواجبہ سریف کے مواجبہ سریف کے مواجبہ سریف کے مواجبہ سریف کے مواجبہ کی مواجبہ کے مواجبہ کی مواجبہ

ہاب من صف صفین ۔ فقہائے حفیہ کے فزویک نماز جنازہ بس کم از کم تین صفیں ہوں تو بہتر ہے،مثلا صرف سات آ دمی ہوں تو تیسری بیں اکیلا ایک ہی ہوکیونکہ اس میں کرا ہت نہ ہوگی ، جبکہ فرض نماز کی جماعت میں الگ ایک کا کھڑا ہونا مکروہ ہے۔

ہاب صفوف المصبيان فرضوں كى جماعت ميں اگر صرف ايك بچيجوتو بردوں كى صف ميں ايك طرف كمر ابوسكما ہے ليكن جناز نے كى تماز ميں كوئى قيد تبيں ہے، وہ جتنے بھى ہوں بردوں كے ساتھ پڑھ سكتے ہيں، كيونكداس ميں ترتيب كى كوئى رعايت تبيس ہے۔

قولمه افلا آذنتمونی ۔ امام احمد نے فرمایا کر قبر پرنماز پڑھنے کا احادیث ٹابت ہیں اوران کا فدہب یہے کہ اگر کوئی اہلی میت میں سے نماز سے رہ جائے تو وہ ایک ماہ تک قبر پرنماز پڑھ سکتا ہے اگر چہ اس کی نماز جنازہ ہو بھی چی ہواور یہی فدہب امام شافعی کا بھی ہے۔ امام ابوضیفہ اورامام مالک فرماتے ہیں کہ اگر نماز پڑھی جا چی ہے تو پھر قبر پرنہ پڑھی جائے۔ اگر نہ پڑھی ہو تب اس وقت تک پڑھی جائے ت

غائب كىنماز جنازه كاحكم

من من من المنت کے فر مایا: اس میں سی طور سے صرف نجائتی کا واقعہ مردی ہے، کیونکہ ابن معاویہ کا واقعہ اختلافی ہے اور بظاہر وہ روابت منکر ہے۔ پھر جبکہ حضور علیہ السلام کے زمانہ میں بہ کٹرت مسلمانوں کی موت ہوتی تھی ،اور بجز ایک واقعہ کے دوسر دن کی نماز نہیں پڑھی گئی ،اورای لئے اس برامت کاعملی توارث بھی نہیں ہواتو اس کو جاری کرنا درست نہ ہوگا۔

. دوسری دجہ یہ بھی ہے کہ حبشہ میں اس دقت اور لوگ مسلمان نہ ہوئے تھے ، اس لئے نجاشی مرحوم کی نماز جنازہ وہاں کسی نے نہ پڑھی تھی ، اس لئے بھی حضور علیہ السلام نے پڑھی ہے ( ملا حظہ ہوالمعارضة ص۲۲/۲)۔

مسیحی ابن حبان میں یہ بھی ہے کہ صحابہ کرام جنہوں نے حضور علیہ السلام کیسا تھ نجا شی مرحوم ملک حبشہ کی نماز جنازہ مدید طبیبہ میں عائبانہ
پڑھی تھی ، وہ کہتے ہیں کہ میں ایسامعلوم ہوتا تھا کہ جنازہ حضور علیہ السلام کے سامنے رکھا ہوا تھا لینی وہ آپ کیلئے سامنے دکھا دیا گیا تھا۔
غرض نماز عائبانہ کے جواز اوراس کے سنت بنانے کی کوئی صورت سیحے نہیں ہورا ہے جزوی واقعات کی وجہہ جن کے وجوہ واسباب پوری
طرح معلوم بھی نہیں ہوسکے سدید مشہورہ مستمرہ کوئرک نہیں کیا جاسکتا، جو جنازہ کی موجودگی ہیں یا جھن صورتوں میں قبر پر پڑھنے کی ہے۔ واللہ تعالیٰ اعلم۔

علامہ بینی نے ابن بطال ہے بھی نقل کیا کہ نما نے عائبانہ حضور علیہ السلام کی خصوصیت تھی اور کہا کہ اس لئے ساری امت نے اس پڑمل نہ کرنے کا اتفاق کیا۔اور میرے نز دیک کسی عالم نے بھی غائبانہ نماز کی اجازت نہیں دی۔علامہ ابن عبدالبر مالکنؒ نے بھی ترکی عمل کو ہی اکثر اہل علم کی رائے بتائی۔(عمد وس ۴۵/۳)۔

قبر پر نماز کا تھم: بخلاف اس سے قبر پرنماز پڑھنے کا پچھ لوگوں نے حضور علیہ السلام کے بعد بھی عمل کیا ہے۔ اگر چہ اس میں بھی حضور علیہ السلام کی خصوصیت بچھ میں آتی ہے، کیونکہ آپ کے نماز پڑھنے سے قبور کے منور ہونے کی بشارت وارد ہے۔ دوسروں کو آپ پر قیاس نہیں کر سکتے۔ پھر حدیث الباب کے واقعہ میں تو حضور علیہ السلام نے پہلے ہے منع بھی فرماد یا تھا کہ جھے خبر دیتے بغیر وفن نہ کرتا ، اس لئے بھی آب کا گھے کو نماز قبر بر بڑھتازیادہ موزوں بھی تھا۔

وفاء سم و دی میں بہی ہے کہ حضور علیہ السلام جب مدینہ طیبہ سے کہیں باہر تشریف لے جاتے ہتے تو اپنی جگہ کوئی امام ضرور مقرر فرماتے ہتے، چنانچہ آپ کی غیر موجودگی میں ایک مرتبہ امام مدینہ بن کر حضرت این ام مکتوم نے اذان وامامت کے فرائض انجام دیئے ہتے۔
اس سے معلوم ہوتا ہے کہ اماموں کا مقرد کرنا بھی آپ کی ولایت واضیار میں داخل تھا،اور آپ کی بغیرا جازت کے آپ کی موجودگی میں کو خماز جنازہ نہ پڑھائی تھی، اور شایداس لئے حضور عیہ السلام نے شبح کو میں کا عادہ کیا اور قبر برنماز بڑھی ہے۔
اس کا اعادہ کیا اور قبر برنماز بڑھی ہے۔

فرمایا کہ عام کتب حنفیہ بل ہے کہ قبر پر نماز صرف ولی میت کے لئے جائز ہے جبکہ اس کی نماز ندہوئی ہو۔لیکن مبسوط میں نماز لوٹانے کا جواز مطلقاً دوسروں کے لئے بھی ولی کے ساتھ ہے۔ یہ ہولت ا حادیث کی روشن میں بھی درست معلوم ہوتی ہے۔اس سے معلوم ہوا کہ واقعۃ الباب میں حضور علیہ السلام کا اعاد وُنماز ہاب ولایت سے تھا، باب الصلوٰ قامل القبر سے نہ تھا۔

حضرت نے فرمایا کہ حدیث میں ہے لا یہ جلس الو جل علمے تکومتہ فی بیت و لا یوم الو جل الو جل فی سلطانہ الا باذنہ ۔اس ہے بھی ثابت ہوا کہ جن لوگوں نے رات میں اس میت کی نماز جنازہ بغیر حضور علیا اللام کی اطلاع واجازت کے پڑھی تھی ،انہوں نے بڑی اہم غلطی کی تھی ، کیونکہ کس کے گر میں اس کی مند پر بلا اجازت بیٹھنا اور کس کی ولایت میں بدوں اجازت کے نماز کا تھم ایک ہی ہے۔
پھر ان لوگوں نے اس لئے بھی حضور علیہ السلام کو اطلاع نہ دی تھی کہ دہ میت معمولی ورجہ کی ہے اور اس جیسے کے لئے حضور کو رات کے وقت تکلیف و بیٹا اور بھی مناسب نہ سمجھا ہوگا ، حالا نکہ بعض بہت معمولی وضع اور بھٹے پرانے حال میں رہنے والوں کے بارے میں آتا ہے کہ خدا کے بیال ان کی قدراتی زیادہ ہوتی ہے کہا گروہ کی معالم میں تم اٹھ لیس کہ خدا ایسا کرے گا ، تو خدا اس طرح کر دیا کرتا ہے ۔غرض کہ خدا کے بیال ان کی قدراتی زیادہ ہوتی ہے کہا گروہ کی معالم میں جو خصوصیت پر حمول کئے جا سکتے ہیں۔اس کو صنب قائم ہیں۔ اور شرعت معمر وقر اردیئے سے قاصر ہیں۔

باب سنة الصلوة على المجنازة حضرت نفر ما يا كماس عنوان كا حاصل بيب كه نماز جنازه كے لئے بھى نه بى شرائط بيں جو دوسرى نماز دل كے لئے بيں، اور يہى فد جب جمہور ہے، اس طرح سجدة تلاوت كے لئے بھى وہى شرائط بيں جونمازوں كے لئے بيں، مشلا طہارت، سترعورت، استقبال قبلہ، نبیت وغیرہ صرف تح بیراس کے لئے شرط نہیں ہے، اور امام ما للک كنز ديك بحبير تحريم بحبى ضرورى ہے، دوسر بعض حصرات نے نماز جنازہ اور سجدة تلاوت ميں فرق كيا كه نماز جنازہ ورسجدة تلاوت ميں فرق كيا كه نماز جنازہ ميں تو تحريم و تحليل بھى ہے كماللہ اكر كه كرشروع كى اور سلام پر محمدة تلاوت ميں بين ہے ہے کہ اللہ اكر كہ كرشروع كى اور سلام پر محمدة تلاوت ميں بين ہے۔ لهذا اس كواذكاركی طرح قراردے كر طہارت كی شرط بھى اڑادى۔ امام موصوف كنزديك بھى سجدة تلاوت كے لئے طہ رت شرط نہيں ہے، جيسا كہ وہ ص ١٣٦١ باب سجود امام سخارى كا تفرو: امام موصوف كنزديك بھى سجدة تلاوت كے لئے طہ رت شرط نہيں ہے، جيسا كہ وہ ص ١٣٦١ باب سجود

المشركين كترجمة الباب ميں بنانچے ہيں كە معزت ابن عرفبغيروضو كے بحدہ كرليتے تنے، اور ناظرين كوياد ہوگا كه امام بخارى ص٣٣ باب تعصى الحائض كترجمة الباب ميں اپناييد بحان بھى بنا پچے ہيں كہ حاكف عورت آ مبعة قرآن مجيد پڑھ تنتی ہے اور جنبی بھى قرات كرسكتا ہے، حالانكہ بيدوذوں باتنمي جمہورامت كے خلاف ہيں۔

اعلاءالسنن ص 2/ ۱۳۸۸ میں خود حضرت ابن عمر سے مروی ہے کہ بجد ہ تلاوت بغیر طہارت کے نہ کیا جائے ، ( رواہ البہتی باسناوسی کما فی فتح الباری ) علامہ محدث ابن قدامہ خبلی نے المغنی میں کھیا کہ بغیر طہارت کے بحدہ نہ کر ہے اوراس کے لئے بھی وہی سب شرائط ہیں جونفل نمازوں کے لئے ہیں۔اس بارے میں بہیں کسی کا خلاف معلوم نہیں بجز حضرت عثمان وسعید بن المسیب کے کہ وہ حاکمت کے لئے اشارہ سر سے بحدہ کو جائز کہتے ہتے۔

علاء نے ان کے قول کواس پر محمول کیا ہے کہ وہ مجدہ کرنے والوں کی مشابہت اختیار کرلے (وہ حقیقی مجدہ نہ ہوگا) یکی بات قول جمہور اور قیاس کے بھی موافق ہے۔ اور امام بخاری نے جو حضرت ابن عرفا قول تعلیقا بخاری س ۱۳۹ میں چیش کیا ہے، اس کی سند میں ایک راوی جمہور مجمول ہے، اگر کہا جائے کہ بخاری نے جو قبیل جرم ووثو تل کے ساتھ چیش کی ہے۔ اس کور جم ہونی چاہئے قریبہ بات اس لئے سمجے نہیں کہ بخاری کے بعض ننوں میں عبارت تعلیق بخیر مجمول موارسی کی دلیل بھی قوی ہے، کیونکہ جبل کی فدکورہ بالا روایت بہ سیم مجمح اس کے موافق ہے۔ سیم مجمع والی روایت پر رہنے ہونی جائے۔

بعض لوگ اس صورت حال کو بوری طرح نہ بجھنے کی وجہ ہے اعتراض کر بیٹھے، اورامام بخاریؒ کی تعلیق نہ کوراوراس کی موید رواسب ابن ابی شیبہ کے روایتی وورایتی ضعف پر نظر نہیں کی ۔لہذااو پر ذکر کی ہوئی رواستِ اعلاء اسنن س ام ۱۳۵ ہی لائق ترجے وقابلِ عمل ہے۔اورامام بخاریؒ کے لہ کورہ بالا ہرووتغروات چونکہ جمہورامت کے خلاف ہیں ،اس لئے نا قابلِ عمل رہیں گے۔والند تع الی اعلم ۔

فیض الباری ۱/۱۵ میر چونکه عبارت" وقد موانه لا بشتوط لها الطهارة" چونکه ناقص اورموبیم بھی تھی،اس لئے ہم نے انھی تفصیل کردی ہے۔

قول المسر فيها دكوع ولا معجود المنع حفرت ناسموقع پرامام بخاری كے متعلق قدر براجیا نداز بے فرمایا: خوب گزرر ہے ہیں۔ اگرا بیے بی گزرا کرتے تو کیا اچھا تھا اور ہماری تقیدوں ہے ہوتا بھی کیا ہے۔ جس کوخدا قبول کرے بھرانور کے اعتراض ہے اس کا کیا بھڑتا ہے، باقی خارج ہیں جوانہوں نے ائمہ منفید وغیرہ پرالزامات قائم کئے ہیں، وہ زور دارلفظوں ہیں تو جھوٹ کہواور منصفانہ لفظوں ہیں خلاف واقعہ کہیں گے۔

> امام بخاری نے اپنے رسالہ رفع یدین بی لکھا کہ ایک سحانی ہے بھی عدم رفع ٹابت نہیں ہے، یہ کوراجموث ہے۔ نفذ الشیخ علے البخاری برایک نظر

حضرت اپنے درسی بخاری شریف کے آخری دوسالوں جس فر مایا کرتے ہے کہ بمیشدانام بخاری کا ادب مانع رہائی لئے سکوت کیا گراب بڑھاہے جس مبر کم ہوگیا۔ اس لئے کہیں پکھ کہ دیتا ہوں اوپر کے جملے بھی اس قبیل سے ہیں گرنا ظرین انداز ولگا کیں کہ تنی عظمت اور جلالیت قدر بھی امام بخائی کی حضرت کے دل جس تھی۔ اس لئے نفذ کے ساتھ ریا بھی فرمادیا کہ امام بخاری مقبولین بارگاہ خداوندی جس سے شجے ، اس لئے ہماری تقید سے ان کا پہلے تیں گڑتا ، گرنفذ بھی ضروری تھا کیونکہ تن کا درجہ سب سے اوپر ہے ، اگر تن کا اعلان واظہاا کا بزامت نہ کیا کرتے تو خدا کا دین محفوظ ندر ہتا ، پھریہ کہ فلطی سے بجز انبیاء کی ہم السلام کے وئی بھی معصوم نہیں ہے۔ اس لئے ہم زماند کے علماء محققین امت کا فرض رہا ہے اور رہے گا کہ وہ احقاق حق وابطال باطل کا فریضہ بلاخوف لومۃ الائم کریں۔ دیکھنے علامہ ابن عبدالبری کتنی بڑی جلیل القدر علمی شخصیت ہے، جوان کی التمبید اور الناستذکار ہے واضح ہے کہ کوئی بھی محدث محقق ان دونوں کتابوں ہے مستغنی نہیں ہوسکتا مگران ہے صدیث نزول کی تشریح میں فلطی ہوئی تو اسکو بھی نفتہ واصلاح کے بغیر نہ چھوڑا گیا، ملاحظہ ہوعلامہ محدث این العربی کی العارضہ سلام ۲۳۲/۲، محدث این العربی کی العارضہ ۱۲۳۲/۲، محدث این العربی کی العارضہ ۱۲۳۲/۲، محدث این العربی کی العارضہ میں بھورائی تفریح میں موالات کوشری میں ۱۲۹۳/۲۹، ای طرح ہے نظیم القدر مفسر جلیل علامہ قرطبی کی تفسیر میں لفظ جہت کا سبقت قلم کی وجہ ہے اندراج واصلاح ملاحظہ ہومقالات کوشری میں ۱۲۹۱ ورائسیف العقیل میں ۱۰۱ء علم ومطالعہ کی کی روز افزوں ہے، اس لئے کہیں کہیں اس تشم کی تحریر نوک واصلاح ملاحظہ ہومقالات کوشری میں ا۲۹ ورائسیف العقیل میں ۱۰۱ء اللہ تعالی۔

گھے۔ فکر میں: یہ بھی پہلے عرض کیا جا چکا ہے کہ جمہورامت کے خلاف تفردات کا وجود عہدِ محابہ سے لے کراب تک ہرز مانے بی رہا ہے اور ہمیشہ آئندہ بھی پہلے عرض کیا جا چکا ہے کہ جمہورامت کے خلاف تفررتی ہوئی رہی ہے گفتین امت کرتے رہیں گے،اس لئے کسی وجہ یا مصلحت سے بھی کسی کے تفردات کا وزن گھٹانے یا بڑھانے کی سمی غیر مشکور ہوگی، پھراس کو بھی ضرور دیکھٹا ہوگا کہ تفردات صرف فردگ مسائل کے بیں یا اصول وعقا کد کے بھی،اور ہرایک کواچنا اپنے درج بیں رکھٹا ہوگا اور جیسا کہ اوپر ذکر کیا گیا کسی بڑے سے صرف ایک دو تفردات صاور ہوئے، اور کسی ہے ہے کثرت، ان بیس بھی فرق کرنا چاہئے، اور کسی زمانہ بیس کسی کے تفردات کو زیادہ اہمیت دے کر انگی اشاعت و تر دیج کو فیر معمولی ایمیت دے دے کر انگی اشاعت و تر دیج کو فیر معمولی ایمیت دے دی کر انگی اشاعت و تر دیج کو فیر معمولی ایمیت دے دی کھڑے۔

قول واذا احدث یوم العید \_ یہاں امام بخاری نے حنیہ کی خانفت کی ہے، کیونکہ ہمارے یہاں اگرخود ولی میت نہ ہواور وضو کرنے سے جناز ہ کی نماز فوت ہونے کا خوف ہونو تیم سے نماز میں شریک ہوسکتا ہے ۔ کیونکہ اس کا بدل اور خلف نہ ہوگا،اور یہی مسئلہ نمازعید کا بھی ہے، اس کا بھی کوئی خلف نہیں ہے۔

افا دات حافظ آپ نے لکھا کہ یہ ول ترجمۃ الباب کا بھی ایک حصہ بن سکتا ہے اور حضرت حسن کا باتی کلام بھی بن سکتا ہے ، گر مجھے ان کی طرف منسوب دو تول طے جیں ، ایک تو بھی اور ام بخاری نے نقل کیا کہ تیم نہ کرے۔ اور دوسرا میہ کہ نماز فوت ہونے کا خوف ہو تو تیم سے نماز پڑھ سکتا ہے ، اور ایک ہوا بن الممنذ ر نے عطا ، سالم ، نماز پڑھ سکتا ہے ، اور ایک ہوا بن الممنذ ر نے عطا ، سالم ، فرخ ی ، ربعہ ، لیٹ و کو فیوں سے نقل کیا ہے۔ اور ایک روایت امام احمد سے بھی ایک ہی ہے۔ اور ایک مرفوع حدیث بھی حضرت ابن عباس سے اس کی موید ہے ، گروہ ضعیف ہے۔ (فتح س ۱۲۳/۳) فتح القدر میں الم ایک بھی ملاحظہ ہو۔

قوله واذا انتهى الى الجنازة حضرت فرمايا كراى طرح مسلدهار يبال بمى بـــ

قسال ابن السمسیب یعنی نماز جنازہ میں قصر نہیں ہے۔مقصدِ ترجمہ یہے کہ نماز جنازہ کے لئے تحریم تحلیل۔مراعات اوقات مفوف وامام اورممانعت کلام واطلاق لفظِ صلوٰۃ وغیرہ سب امور ہیں تو اس کے لئے وہ سب شرائط ہونی چاہئیں جود دسری سب نمازوں کے لئے ہیں مثلاً طہارت وغیرہ۔

باب فضل اتباع المجنائز \_ يعنى جنازه كراته مقبرت تك جاناوا جبات سينيس بار جائك الوبهترب

قول وقال حمید ولی میت پرضروری نہیں کہ وہ لوگوں کو اس امری اجازت دے کرضرورت مندنماز جنازہ پڑھنے کے بعد بغیر شرکت ذن اپنے گھروں یا ضرور توں کے لئے جاسکتے ہیں ، تا ہم ایسا کر بے تو بہتر ہے۔ اور نماز پڑھنے کے بعد لوگ خود بھی بغیراذ نِ ولی میت اپی ضرور توں کے لئے جاسکتے ہیں۔ حافظ نے لکھا کہ ایک حدیث اس مضمون کی روایت کی جاتی ہے کہ لوگ بلا اجازت ولی نہوٹیس ، گویا امام بخاری نے اس کارد کیا ہے۔ کیونکہ وہ حدیث موتوف و منقطع ہے۔ قولمه قیراط حضرت نفر مایا که دنیا کا قیراط تو درجم کا ۱۳۱۰ وال حصه به اورامام شافعی کااس سے بھی کم ہے لیکن آخرت کا قیراط جس کا وعدہ کیا گیا ہے وہ پہاڑ کے برابر ہے۔

حافظ نے لکھا کہ بعض روایات میں ایک قیراط احد پہاڑ کے برابراور بعض میں اس ہے بھی زیادہ فرمایا گیا ہے۔ اس میں بہت بڑی ترغیب ہے حقق قی میت ادا کرنے کی ،اور عظیم ترین ثواب واجر بتا کراوز انِ اعمال حسنہ کی عظمت واہمیت بھی ہے۔ ( فتح ص۲۹/۳)۔

باب المصلونة علم المجنازة في المسجد \_حضرت نفرمایا كهام ما لك اور حنفيه كنز ديك مساجد كماند دنماز جنازه پر حنا محروه ہے۔ شخ ابن البمام نے اس كو محروه تنز بجى قرار دیا اور ان کے تمید علامہ قاسم نے محروہ تحر مجا ہے۔ مير بيز ديك وه اساءت ہے، جودونوں كے درميان كا درجہ ہے۔

حدیث بیں ہے کہ حضور مجد میں ہوتے تھے تو نماز جنازہ کے لئے باہر آجاتے تھے، معلوم ہوا کہ مجد میں نہیں ہے، نجاشی کے بارے میں بھی ایسے بی چیش آیا ہے۔ امام مجد کااستدلال بھی بہت محدہ ہے کہ مصلے جنائز عہدِ نبوی میں مسجدِ نبوی کے قریب تھا، یہ بھی دلیل توی ہے کہ نماز جنازہ مسجد سے باہر مونی چاہئے۔ (موطالعام مجر مس اے ا)۔

حفرت نے مزید فرمایا کے ماری دلیل حدیث افی داؤد میں ا/ ۹۸ کی صلے علے جناز ہ فلا شیء له (کے جونماز جناز م سج میں پڑھی ا اس کو پھڑواب نہ ملے گا،علام نووی نے شرح سلم میں کہا کہ بچنے نو افی داؤد میں فلا شیء علیہ ہے،اوراین قیم نے بھی اس کھیج کی ہے۔ میں کہتا ہوں کہ خطیب (صاحب نو کا ابی داؤد) سے امام زیلعی نے فلاشنی لہ کھیج نقل کی ہے۔اوراس کی تائید حد مرف این ماجہ سے بھی ہوتی ہے کہ اس میں سند تو کی سے فلیس لے می مروی ہے،اس میں تھیف کا بھی احتمال نہیں کہ علیہ کالے بن گیا ہو۔

نیز رادی حدیث این انی زئب کا فدیب بھی کراہت فی المسجد ہی ہے۔ رہا یہ کہ اس کی سندیں صالح موٹی تو امدیس، جن بی کلام ہوا ہے۔
کیونک آخر عمر بین ان کا ذبین و حافظ کم ہوگیا تھا لیکن علما در جال نے تقری کردی ہے کہ این ابی ذئب نے صالح ندکور سے اختلاط سے قبل احادیث حاصل کی تھیں۔ لہندا اسنادس ہے بہلکہ بیس تھے بھی کہ سکتا ہوں۔ لائع الدراری سی ۱۳۲۴ میں علامہ بین اوردیگر محد شین کی تحقیقا تبھی لائق مطالعہ ہیں۔
امام شافی کے نزدیک مجد میں جائز ہے، لیکن افضل باہر ہی ہے۔ حافظ نے محدث و تقق ابن بطال سے نقل کیا کہ نماز جناز و پڑھنے کی جگہ مجد نبوی کے قریب منصل شرق میں بنی ہوئی تھی۔

حضرت این عمر کی حدیث بخاری ہے بھی معلوم ہوا کہ سجد نبوی کے قریب کوئی جگہ نماز جناز ہ کے لئے مقرر تھی۔اس ہے معلوم ہوا کہ بعض جناز دل کی نماز جوم جد میں پڑھی گئیں وہ عارضی بات تھی یا بیان جواز کے لئے تھی، واللہ اعلم (فتح ص ۱۳۰/۳۳)۔ عنار شرحی اسلام میں کا گھری انسان اور اجھنے قروم میں سات میں بی قراعی میں میں ترین ترین ترین میں میں میں میں م

عنایہ شرح ہدامیہ میں ہے کہ اگر جنازہ اوراہام دبعض قوم مسجد ہے باہر ہول اور باقی لوگ اندر ہوں تو بالا تفاق نماز کروہ نہیں ہے اورا گر مرف جنازہ سیجد ہے خارج ہوتو اس میں مشاکخ کا اختلاف ہے۔ ( حاشیہ کنتج القدیرِص ۱۳۱۱)۔

کفایۃ المفتی میں ہے کہ سجد میں نماز جنازہ کروہ ہے گر ہارش وغیرہ کے عذر سے کروہ نہیں ہے ( ص ۱/۸۷) کراہسیوں تنزیبی ہے تحریم نہیں (ص ۱/۴۳) عیدگاہ میں نماز جنازہ جائز ہے (ص ۱/۱۰) جنازہ مسجد سے ہاہر ہواور پچھ نمازی ہاہر ہوں اور پچھ سجد میں ہوں تو اس میں کوئی حرج نہیں (ص ۱۰۲/۳)۔

افا دہ انور: اس موقع پر حضرت شاہ صاحب نے یہ بھی فرمایا کہ فتح الباری بیں حوالے غلط ہوتے ہیں، مثلاً ایک کتاب کا حوالہ ویں مے تو ساری کتاب دیکھی تب بھی ندملا۔البنة حدیث سمجے ہوتی ہے۔علامہ نو وی بھی غلطی کرتے ہیں بھتق زیلٹی کے حوالے غلط نہیں ہوتے۔ (ہمارے محترم فاضل محدث ومحقق مولا نا عبداللہ خال صاحب کر تپوری فاضل و یوبند نے نمازِ جنازہ خارج المسجد کے لئے نہایت مرل محققان محدثان ورسال كعاب -جوالل علم وطله وحديث كے لئے نهايت مغيد ب\_)

باب ما یسکوہ من اتبحاذ المسجد علمے القبور ۱۰۰ ابواب کے بعد ہاب بناءالمسجد علےالقبر لائیں گے، حافظ نے علامہ ابن رشید نقل کیا کہ انتخاذ عام ہے بناء ہے، لہٰذامعلوم ہوا کہ بعض صورتیں بلاکراہت کی بھی ہیں۔ یبنی مکروہ جب ہے کہ مجد بنا کراس میں تصاویر وغیرہ مفاسد کا اضافہ کریں۔ (فتح ص۳/۱۳)۔

ای کے تبورصافین کے قریب مساجد بنا کران جگہوں کوآباد کرتے تھے،اور مساجد میں ذکرانداور نمازوں کا اہتمام کرتے تھے،تو اس میں کوئی شرق حرج بھی نہیں تھا،البتہ الی صورت ضروری ہے کہ قبور کی طرف بجدہ ندہو۔جس کی طرف حضرت عائشہ نے بھی اشارہ کیا کہ نمازیوں کوئٹی ندہو،اس کے حضور علیہ السلام کی قبر مبارک کھلی نہیں رکمی کئی اور جب باہر تعمیر ہوئی تو اس کو بھی مثلث ( بھونی) شکل میں بنایا محیا۔تا کہ قبر کی طرف بجدہ کی صورت ندہو۔

صدیث الہاب کا ترجمہ بیہ کہ خدانے لعنت کی ہے یہودونصار کی پرجنہوں نے اپنے نبیوں کی قبروں کو مجدو گا وینایا۔اس سے قبروں کو پختہ بنا نا اوران پر قبے بنا نا بھی نثر لیعت کے خلاف قرار دیا گیا ہے۔

باب المصلونة على المنفسا \_لين عورت اگرحاليد نفاس ش مرجائة اس كى بھى نماز جناز دپڑھى جائے گى ،اگرچە دوخوداس حال شى نماز نېيىں پڑھ كتى تقى \_ كيونكە مرنے كے بعد نفاس كے احكام ختم ہوگئے \_

حافظ نے علامہ زین بن المنیر وغیرہ سے نقل کیا کہ امام بخاری کا مقصدان ترجمۃ الباب سے بیہ کہ نفاس میں مرنے والی عورت اگر چہشبیدوں میں شارہ، پھر بھی اس کی نماز جناز ہ مشروع ہے ، بخلاف شہیرِ معرکہ کے (فنح س/۱۳۱)۔

آ مے بساب الصلوفة علمے الشهید آر ہاہ، جس کر جمہ کواما م بخاری آزادلائیں گے،اوراس کے تحت دوحدیث لائیں گے ایک سے شہید پر نماز کا ثبوت اور دوسری نے نفی ہوگی۔ وہاں ان کی رائے نہیں کھلے گی۔ گریہاں تو یقول علامہ ابن المعیر وغیرہ کے ہاوجود شہید ہونے کے بھی اس کی نماز کے لئے رجمان ثابت ہور ہاہے جس سے حنفیہ کی تائید تھاتی ہے۔واللہ تعالی اعلم۔

قوله قام و معلها ۔ حضرت نے فرمایا: امام شافق کے نزدیک امام رد کے سرکے سامنے اور مورت کے درمیانی حصرت مے سامنے کھڑا ہوگا ، اور ہماں میں امام ہاتھ ہا ندھنے کی جگہ کھڑا ہوگا ۔ یہاں حدیث الباب میں وسل کا لفظ ہے ، علامہ بینی نے مبسوط سے نقل کیا کہ سیندہ ہی وسلے ہ کیونکہ اس سے او پر دونوں ہاتھ اور سے ، اور نیجے پیت صدیث الباب میں وسلے کا لفظ ہے ، علامہ بینی نے مبسوط سے نقل کیا کہ سیندہ ہی وسلے ، کیونکہ اس سے اور دونوں ہاتھ اور سے ، اور دونوں بیر بیں و اور دونوں بیر بین سے مقابل کھڑا ہونا اشارہ ہے کہ اس کے ایمان اور دونوں بیر بین ۔ صاحب ہوا ہے نکھا کہ سیند کی قلب ہے اور اس بین نور ایمان ہے ، البندا اس کے مقابل کھڑا ہونا اشارہ ہے کہ اس کے ایمان کی شفاعت و گواہی دیتا ہے ۔ مغنی ابن قدامہ سے معلوم ہوا کہ المل مدیند و مکہ اس بارے میں مردو خورت بین فرق نہیں کرتے تھے ، اور کئی خرب ابراہ ہم وام ابو صنیف گا ہے اور حضرت ابن عمڑ ہے بھی ایسانی مردی ہے کمائی المغنی ۔ وارند تعالی اعلم (اعلاء السنن ص ۱۲۵) ۔

باب التكبير. قوله خوج الى المصلح يصورعليالام جنازه كانماز يرض كالمرف فكاران سع محى راوى في بياكم بياكم بناياكم بنازه كانمازم بناياكم بناياكم بناياكم بناياكم بناياكم بنازه كانمازم بناياكم بناياكم بناياكم بناياكم بنازه كانمازم بناياكم بناياكم بناياكم بناياكم بنازه كانمازم بناياكم بناياكم بناياكم بناياكم بناياكم بناياكم بنازه كانمازم بناياكم بناي

باب قرا أق الفاتحة: حفرت فربايا: نماز جنازه من قراءت فاتحد الكيداور بهارے يبال بمى درجة جواز من ب، مروه تناءاوردعا ك طور پر بـــــ قراءت كلام الله كےطور سے نبيس ب، امام احد في اس كوبدرجة مستحب قرار ديا۔ امام شافق اس نماز من مجى فرض كتے بيس كه " لا صلونة الابفاقحة الكتاب والانكديد بات بلاشك ب كرحضورعليد السلام كا اكثرى عمل ترك بى تفاد

علامه ابن تيمية في تحري كى كرجهورسلف مرف دعا پراكتفاكرتے تھے،اورفاتخ بين پڑھتے تھے،البت بعض سے ثابت ہے، مجرشا فعيہ

کے یہاں وہ پہلی تجبیر کے بعد بی ہے اہذاان سے استخاح (سرحا مکہ اللّہم) چھوٹ کئی۔ یس نے ان سے یہ بھی کہا کہ سور و فاتحد دہری نماز وں کی طرح چاروں تجبیروں کے بعد چار ہار پڑھو کے نکہ نماز جنازہ کی چار نکبیریں چارد کعت کی برابر ہوتی ہیں۔ پھریہ کہ وہ حضرت ابن عباسؓ کی وجہ سے قرائت فاتحد کرتے ہیں تو نسائی شریف میں تو یہ بھی ہے کہ انہوں نے بلند آواز سے سور و فاتحداور دوسری سورت بھی پڑھی تو شافعہ کو چاہئے کہ دہ بھی جہرکریں اور سورت کو ملائی شریف میں ایس ہے کہ انہوں است ہے اور دھی بھی ہے کہ حضرت ابن عباسؓ نے سور آ بھی ملائی تھی۔ جہرکریں اور سورت کو ملائی سے سے تو بیان کی عادت ہے، وہ اپنے مختارات کو سنت کا نام دیا

رہا یہ کہ حضرت این عباس نے رہ جی فرمایا کہ بید( قر اُتِ فاتحہ ) سنت ہے تو بیان کی عادت ہے، وہ اپنے مختارات کوسنت کا نام دیا کرتے ہیں،انہوں نے تو اقعاء کو بھی سنت کہا ہے ( لینی دو مجدوں کے درمیاں، ایر بیوں پر بیٹھنا ) جبکہ حضرت ابنِ عمر نفیض کی تصریح کی ہےاور فرمایا کہا قعا وسنت نہیں ہے۔

پھرتاریخ مکدازرتی میں تو یہی ہے کہ حضرت ابن عباس سے سوال کیا گیا کہ بیت اللہ کے اندرنماز کس طرح سے پڑھیں؟ تو آپ نے فرمایا کداس میں رکوع وجودوالی نماز نہیں ہے بلکہ صرف تکبیر وسیح واستغفار ہے بغیر قرات کے بنماز جناز و کی طرح راس سے حضرت ابن عباس کے نزدیک بھی نفی فاتحہ ثابت ہوتی ہے ،اس کے خلاف جوشا فعید نے سمجھا ہے ۔لہٰذا معلوم ہوا کدان کے نزدیک نماز جناز و میں فاتحہ نہ سے سرف مبالغد میز باتیں منسوب تھیں، جو بعض اوقات واحوال میں آدی اختیار کرلیا کرتا ہے۔

افادہ مزید: حضرت نے فرمایا کہ میرایہ بھی گمان ہے کہ بیت اللہ کے اندر تنبیرات بیں تحریمہ کی طرح رفع یدین بھی ہوگا۔ جیسا کہ امام شافعی رؤیۃ بیت اللہ کے وقت بتاتے ہیں۔ پھر کہ امام شافعی رؤیۃ بیت اللہ کے وقت بتاتے ہیں۔ پھر بیل شافعی رؤیۃ بیت اللہ کی تو معلوم ہوا کہ حضرت ابن عباس صرف پہلی تکبیر تحریمہ پر رفع یدین کرتے تھے اور اس سے یہ بھی ہوسکتا ہے کہ واغل بیت اللہ میں بھی ہرتکبیر بر رفع یدین نہ کرتے ہوں گے ، گر جھے اس کے لئے کوئی صرح کر وایت نہیں کی۔

ہمارے مشائع کیا اس طرف گئے ہیں کہ نماز جنازہ کی سب تکبیرات پر رفع یدین کیا جائے۔ پھر مجھےاستلام تجرِ اسود کے وقت رفع یدین کی وجہ سے بیٹھی سانحہ ہوا کہ نمازوں میں جورفع یدین تحریمہ کے دفت ہوتا ہے وہ بھی استقبال بیت کے لئے ہے۔

حضرت نے فرمایا کہ بیمشہورعلامہ مورخ ازرتی (م۲۳۳ھ) امام حدیث بھی تھے اورامام بخاری ہے مقدم تھے، علامہ کتائی نے
الرسالہ میں فدکورہ تاریخ مکدوغیرہ کاذکرکر کے لکھا کہ بید چندا مہات کتب تاریخ ہیں، جن میں احادیث ونوادرکاذ خیرہ ہے۔
افا دہ عینی رحمہ اللہ: علامہ محقق نے محدث ابن بطال نے قل کیا کہ جو حضرات نماز جنازہ میں قراکت فاتحہ ندکر تے تھے بلکہ دو کتے تھے وہ
یہ ہیں: حضرت عمر، حضرت ابن عمر وحضرت ابو ہر برہ ، رضی اللہ عنہم اجمعین ۔اورتا بعین میں سے عطاء، طاؤس، سعید بن المسیب ،
ابن سیرین، سعید بن جبیر، قعمی و تھم مجاہد واتو ری رضی اللہ تعالی عنہم ۔اورامام طحاوی نے فرمایا کہ جن سحابہ سے قراکت فاتحہ مروی ہے۔ وہ غالبًا
بطر اتی دعائقی ، بطور تلاوت نہتی ۔

موطاً امام ما لک میں حضرت ابن عمر میں ہے کہ وہ نما نے جنازہ میں قرات ندکرتے تھے (اورایسے بی اقعاء کے بارے میں بھی وہ
ابن عباس کے خلاف ہیں) اور شافعیہ کا بھی جیب حال ہے کہ وہ حضرت ابن عمر ہے دفع یدین کی روایت تو بڑے اہتمام وسرت سے قبول
کرتے ہیں، مگر جب وہ فاتحہ خلف الا مام اور نما نے جنازہ کی قرات سے اٹکار کرتے ہیں تو اس طرف کچے دھیاں نہیں دیتے حالا نکہ مسئلہ رفع
یدین تو صرف استحباب وافعیار کا ہے اور فاتحہ خلف الا مام اور قرات جنازہ کا مسئلہ جواز وعدم جواز کا ہے۔ بلکہ شافعیہ کے نزدیک تو بغیر فاتحہ
علف الا مام اور قرات جنازہ کے نماز بی نہیں ہوتی ۔ اور امام بخاری بھی اس میں ان کے ساتھ ہیں بلکہ دوقد م آ سے ہیں۔
افادہ سندگی: ہمارے علامہ سندی حقیہ نسائی شریف میں اکھا کے اور دعاؤں سے فاتح کا پڑھنا اولی واحس ہے اور اس سے دو کئی آتو کوئی بی

وجہنیں ہاورای کو ہمارے بہت سے تحققین علاء نے اختیار کیا ہے جگرانہوں نے کہا کہاں کو بہنیت دعاوتا پڑھیں بہنیت قراءت نیس۔ واللہ اللم ۔

امام ما کیگ: آپ نے فرمایا کہ نماز جنازہ میں فاتحہ کا پڑھتا ہمارے شہر (مدین طیب ) میں معمول نہیں ہے۔

ارشا دِ حافظ : آپ نے حضرت ابن عباس کے اگر کو تمام طریقوں نے قل کرنے کے بعد لکھا کہ امام طحاوی نے کہلی تجمیر کے بعد ترک فاتحہ کے لئے باتی تکمیرات میں ترک سے استدلال کیا اور کہا کہ نماز جن زہ میں تشہد بھی تو نہیں ہے۔ لہذا دومری نمازوں پراس کو قیاس نہ کرنا چاہئے ،اور یہ بھی لکھا کہ محاب میں ہے جس نے قرائت کی تھی وہ بطریق دعا ہوگی ، بطور تلاوت نہ ہوگی ، اور حضرت ابن عباس کے سنت کہنے سے مراویہ بھی ہوگئی ہے کہ دعا سنت ہاں کو قبل کرکے حافظ نے ریمارک کیا کہ اس کلام پر جو تعقب ہوسکتا ہے اور اس استدلال میں جو تعسف ہے وہ کی برخی نہیں۔ ( فتح میں سے سے دہ کس برخی نہیں۔ ( فتح میں سے سے دہ کس برخی نہیں۔ ( فتح میں سے سے دہ کس برخی نہیں۔ ( فتح میں سے دہ کس برخی نہیں۔ دو کس برخی نہیں۔ ( فتح میں برخی نہیں۔ ) ۔

اگرایسے بہترین فیصلہ پر جوا کا برصحابہ و تا بعین کی تائید میں ہوتعقب کی مخبائش ہے اورایسے اعلیٰ واعدل استدلال میں بھی تعسف ایسی گراوٹ محسوس کی گئی ہے تو ہم اس کو بے جاتعصب نہ کہیں تو کیا کہیں؟!والی القدامشنکی \_

#### علامهابن رشد كاارشاد

امام ما لک وابوطنیفی رائے ہیں کہ نماز جنازہ ہیں قرائت فانخونیں ہے، وہ صرف وعاہام مالک نے فرمایا قرائت ہیں کہ نماز جنازہ ہیں آئر اُستِ فانخونیں ہے، امام شافعی اورامام احمد ووا وُد ظاہری اس کے قائل ہیں۔سبب اختلاف عمل واثر کامعارضہ ہے اور یہ بھی کہ آیا نماز کا تام نماز جنازہ کو بھی شامل ہے یانہیں؟ عمل تو حضرت این عباس کا ہے، امام مالک کے لئے ان تمام اٹار کے خواہر ہے بھی استدلال کیا جاسکتا ہے جن جس جنا تر حضور علیہ السلام کی وعائمی نقل ہوئی جی اور کسی جس بھی قرائت کا فرنہیں ہے۔ اس لیاظ خواہر ہے بھی استدلال کیا جاسکتا ہے جن جس جنائر حضور علیہ السلام کی وعائمی نقل ہوئی جی اور کسی جس بھی قرائت کا فرنہیں ہے۔ اس لیاظ ہے۔ گویا وہ تمام آٹار الزابن عباس کے معارض ہیں۔ اور 'لاصلوٰ قالا بفاتحہ الکتاب' کے لئے قصص بھی ہیں۔ (بدایہ الجہد ص المون الاسلام کا ۔

### علامهاني كاارشاد

سبب اختلاف یہ کہ نماز جنازہ میں قرائت فاتھ کی ضرورت ہے یا نہیں، امام شافعی نے فرمایا کہ وہ نمازوں کے مشابہ ہے، کیونکہ
اس میں بھی تخریمہ دسلام ہے، امام مالک نے فرمایا کہ رہیں بلکہ وہ طواف کے مشابہ ہے، کیونکہ اس میں بھی رکوع و بچوز نہیں ہے گویا بیالی فرع ہے کہ دونوں اصلوں ہے اس کا تعلق ہوسکتا ہے۔ بھرامام شافعی نے افر عباس سے بھی استدلال کیا ہے۔ اگر چداس میں اختمال ہے کہ انہوں نے سنت نماز جنازہ کو کہا ہو، قرائت کو نہ کہا ہو۔ (لا مع ص ۱۳۵/۳)

### علامه كاشاني كاارشاد

بدائع میں فرمایا کہ ہمارااستدلال اثر ابن مسعود ہے ہان ہے پوچھا گیا کہ نماز جنازہ میں قرائت کی جائے؟ فرمایا ہمارے لئے اس میں رسول اکرم صلے اللہ علیہ وسلم نے پچھ مقرر نہیں کیانہ قولانہ قراُۃ ۔ایک روایت میں فرمایا دعاء ہے قراُت نہیں۔امام کے ساتھ تم بھی تجمیر کہواور جوچا ہو بہتر کلام اواکرو۔ایک روایت میں فرمایا کہ بہت انچھی دعائیں کرو۔

حفرت عبدالرحلٰ بن عوف اورحضرت ابن عمر علی مروی ہے کہ تماز جنازہ میں قر اُستیقر آن بالکل نہیں ہے۔ دوسرے یہ کہ وہ تو دعاکے لئے مشروع ہوئی ہے اور دعا کا مقد مدحمہ و ثناو درو دشریف ہے قر اُست نہیں۔

نیز بیاکہ حدیث ابن عبال معارض ہے، حدیث ابن عمر وابن صوف وغیرہ کے۔حضرت جابر کی روایت کی بیتا ویل ہے کہ انہوں

نے قر اُت بطور تناکی ہوگی ندبطور قر اُت کے۔اور بیامارے نزد کیے بھی محروہ بیس ب (لامع ص ١٣٥/١)۔

اعلاء المسنن ص ۱۵۲/۱۵۱ جلد عانی میں حدیثی ابحاث مقصل ہیں ، اور آخر ہیں لکھا کہ ابن وہب نے حضرت عمر علی ، ابن عمر وغیرو،
اجلہ محاب و تا بعین سے عدم قر اُت بی نقل کی ہے۔ اگر یہ سنت ہوتی تو یہ حضرات کیے ترک کر سکتے تھے، جن پر روایت و درایت کا مدار ہے اور
ان بی سے حضرت ابن عبائ نے استفادات کئے ہیں۔ پھر یہ بھی عجیب بات ہے کہ حضرت ابن عبائ تو سنت بتاتے ہیں اور اہام احمد بھی مرف مستحب بھرامام شافعی فرض قر اردیتے ہیں کہ اس کے بغیر نماز جناز وسطح ندہوگی۔ والا مرالی اللہ۔

باب الميت يسمع خفق النعال - يهان ام بخاري في حفرت انس كرده حديث في كي بهاور بخاري في الماب العيت يسمع خفق النعال - يهان ام بخاري في حفرت انس كي دونوں كے بهت مضافين مشترك بين اور بم نے افعام (باب من اجاب الفتيا باشارة اليدوالراس بين طويل حد مرف اساء بيش كي من ان دونوں كے بهت مضافين مشترك بين اور بم نے انوارالبارى جلد سوم ص ١٦٥/١٥١ بين كافي تفصيلات تاليفات اكابر نقل كردي تفين، اور معترضين كے جوابات بهى درج كے تھے وہاں دوايت بين مساكنت تقول في هذا الموجل محمد (تم دنيا بين الشخص محد كر بارے بين كيا كہا كرتے تھے) كى جگد ما علمك بوايت بين ميا رابع تاريخ ترباراعلم الشخص كے بارے بين كرا كيا كرتے تھے) كى جگد ما علمك بهذا الموجل تعالى اللے على الله جل تعالى الله جل تعالى الله جل تعالى الله جل تعالى الله على الله الله بين ترباراعلم الله في الله على بارے بين كرا يا ہے؟)۔

قول الا الشقلین ۔ لین عذاب کفرشے جب کا فرومشرک کوتبریں مارتے ہیں، تو وہ چنجا چلاتا ہے، جس کی آواز آس پاس کی سب چنریں نتی ہیں سواء جن والس کے ۔ حضرت شاہ صاحب نے فرمایا کہ اگر کوئی کیے کہ ہمیں تو وہ عذاب نظر بھی نہیں آتا، تو اس کا جواب یہ ہے کہ وہ عذاب و ثواب دوسرے عالم غیب کا ہے، اس لئے ہمیں محسوس نہیں ہوتا۔ اور اب تو یہ تحقیق ہوئی ہے کہ ہم اس عالم کی اشیاء کی بھی صحح حقیقوں کا اور اک نہیں کر سکتے ، دوسرے عالم کی توبات ہی اور ہے۔ مثلاً اشیاء کی مقدار اور وزن کو اب خور د بینوں کے ذریعے چھوٹی چیز وں کو بردا در کھتے ہیں، اور ایک نہیں کر سکتے ، دوسرے عالم کی توبات ہی اور ہین پر کم وہیش ہوتا ہے۔ یہ غوثن کے نظرید کشش تقل کے باعث ہوتا ہے۔ یہ میں اور کہ بھی قریب کی بات بھی نہیں میں سکتے ہیں اور کہ بھی قریب کی بات بھی نہیں میں سکتے۔ اور اب تجابات کا مسئلہ بھی فتم ہے کہ اکسرے مشینوں کے ذریعے جس کے اندر کا حال جلد کے اوپرے دیکھیے ہیں۔

لہٰذااباس کی بھی ضرورت نہیں کہ صوفیہ کے قول سے مددلیں کہ عذاب واثواب بدنِ مثالی کو ہوتا ہے اس لئے ہمیں نظر نہیں آتا کیونکہ ہوسکتا ہے کہ مادی جسم بی کو ہوگر دوسرے عالم کا ہونے کی وجہ ہے ہم نہ د کھے کیس۔

نیونلہ بوسلم ہے کہا دی جم بن کو بو مطرد وسرے عالم کا ہونے کی وجہ ہے ہم ندو کھے جس ۔

مریت نے کوئی فیصلہ نیس دیا کہ جم مثال کو ہوتا ہے یا جس مادی کو ۔ تبرکی وسعت وتنگی کا بھی بہی حال ہے بینی حدیث ہیں جو آتا ہے

کہموئ کی قبرساٹھ سترگزوسیج ہوجاتی ہے اور کا فرکی اتن تنگ کداسکوا سکے سمٹنے ہے بھی تکلیف ہوتی ہے۔ بیسب بی عالم غیب کی یا تبیں ہیں۔

ہاب من احب الملدفن فی الار ص المقد صد او نحو ھا۔ حافظ نے علامہ زین بن المحیر نے قل کیا کہ تو ہا ہے مراوتر ہین کے دو

ہاتی مشاہد ہیں جن کی طرف شدر حال کر سے سفر جائز ہے ، اورا سے بی ہدافن انہیا ، اور قبر دو اولیاء ہیں ان کے جوار وقر ب ہے برکت و

ہاتی مشاہد ہیں جن کی طرف شدر حال کر سے سفر جائز ہے ، اورا سے بی ہدافن انہیا ، انہوں نے بھی دفات کے دفت تمنا کی تھی کہ ان کو ایک پھر

ہاتی مشاہد ہیں جن کی طرف شدر حال کر سے سفر حائز ہے ، اورا سے بی ہدافن انہیا جائے اور فرہ قدت تمنا کی تھی کہ ان کو ایک پھر

ہاتی مشاہد ہیں جن کی طرف شدر سے قریب کر دیا جائے۔ بعنی اتنا قریب کداگر پھر پھینکا جائے آوار ض مقدیں جیں جائی گئی کہ ان کو ایک پھر

مارنے کی مسافت تک ارض مقدمہ ہے قریب کر دیا جائے۔ بعنی اتنا قریب کداگر پھر پھینکا جائے آوار ض مقدی جی جائی ہوں جو کئی ہا ہو کہ اسلام کی قبر بر تمارت ہی جس کو عالبا سلطان عبد المجید خان میں مین نے بتایا ہوگا۔

کے والد نے بنوایا ہے ۔ مجمود سے نہیں کہا جاسکتا کہ ان کو سے مقام کس نے بتایا ہوگا۔

کے والد نے بنوایا ہے ۔ مجمود دانہیا کہا جاسکتا کہا ن کو سے مقام کس نے بتایا ہوگا۔

کے والد نے بنوایا ہے ۔ مقام دان المنیز کا ارشاد نقل کر کے کھا: اس کی بنیا داس امر پر ہے کہ مطلوب ومقصود انہیا علیہ مالیام کا قرب

ہے جو بیت المقدی میں وفن ہوئے تھے، اور اس رائے کو قاضی عیاض نے ترجے دی ہے، علامہ مہلب نے فر مایا کہ یہ تمنا جوارا نہیا علیہم السلام میں وفن ہونے کی اس لئے تھی تا کہ میدالنِ حشر سے قریب ہوجا کیں اور اس مشقت سے نکے جا کیں جود در رہنے کی صورت میں ہوتی ہے کیونکہ قیامت اس شام کے میدان میں ہوگی۔

عافظ نے ایک پھر پھیننے کی قدر مسافت کی مرادیں بھی کی اقوال نقل کے ہیں اور پھر نکھا کہ اس کا رازیہ بھی ہوسکتا ہے کہ جب حق تعالی نے بنی اسرائیل کو وخول بیت المقدس سے روک دیا تھا ، اور ان کو وادی تیہ بیس ہی چالیس سال تک بھٹلتے رہنے کے لئے چھوڑ دیا تھا ، کہاں تک کہ وہ سب بی اس وادی ہیں وفات پا گئے اور حضرت بوشع علیہ السلام کے سرتھ ارض مقدسہ ہیں صرف ان کی اولا وفاتھانہ واضی تھی ، اسی زمانہ ہیں فتح ارض مقدسہ سے آبل ہی حضرت ہارون علیہ السلام پھر حضرت موی علیہ السلام کی بھی وفات ہوگئ ، تب وہ بھی غلبہ بھرائی کی وجہ سے وہاں نہ جاسکت تو یہ تمنا بھی کی تھی کہ جسے بھی اس ارض مقدس سے قریب ہو کیس وہی غنیمت ہے ، کیونکہ قریب شی کا تھم بھی اس ارض مقدس سے قریب ہو کیس وہی غنیمت ہے ، کیونکہ قریب شی کا تھم بھی اس ارض مقدس سے قریب ہو کیس وہی غنیمت ہے ، کیونکہ قریب شی کا تھم بھی اس ارض مقدس سے قریب ہو کیس وہی غنیمت ہے ، کیونکہ قریب شی کا تھی کا تھی تھی ہوری تھے )

کھے فکر ہیں: بیام بخاریؒ نے کیما باب با عدد دیا، کہیں کوئی سلنی ان پر بھی قبوری اور قبر پرست ہونے کا فتو کی نہ لگا دے، آخر بیا نہا اولیا و کے پاس فن ہونے ہوئے اپنی کوئی شرعی چیز ہوئے ہے، جکہ ان کی قبور کے پاس تو کھڑے ہوکرا پی صلاح وفلاح کے لئے دعا کرنا بھی حافظ ابن قبر شارح بخاری کا دیا ہوا ہے، میرانہیں ) لینی ان اکابر امت کی ابن تیمیداور تیمین کے خوار نہیں ہے۔ (واضح ہوکہ بیلقب حافظ ابن قبر شارح بخاری کا دیا ہوا ہے، میرانہیں ) لینی ان اکابر امت کی قبور مقدسہ کے پاس دعا صرف ان کے حق میں بی کی جائے ہے لئے نہیں اور یہ بھی علامہ ابن المنی آئے کیوں لکھ دیا کہ حضرت موگ علیہ السلام کی افتد ایس حصول پر کرت ورحمت کے خیال سے انہیا علیم السلام کی قریب فن ہونے کی تمنا جا کڑے۔

انہوں نے میچی خیال نظر مایا کہ معنرت الو بکڑھا معنور علیہ السلام کی میت پر حاضر ہوکر 'طبعہ حیاو میتا''فر مانا اور حضرت امام ، لک کا مسجد نہوی ہیں عماسی خلیفہ وقت کو تلقین کرتا کہ اپنے جد اقدی صلے اللہ علیہ وسلم کے حضور پیش ہوکر شفاعت طلب کرو وغیرہ وغیرہ الکی سب مسجد نہوی ہیں عباسی خلیفہ وقت کو تلقین کرتا کہ اپنے جد اقدی صلے اللہ علیہ وسلم کے دیار کے ایک باب ہیں آ کر جمع باتی خالعی تو حید کی سبح پر کھ والوں نے منسوخ کردی ہیں۔ جبرت ہے کہ بیسارے قبوری حضرات امام بخاری کے ایک باب ہیں آ کر جمع ہوگئے ہیں، اب اس کے سواچارہ کا رکیا ہوسکتا ہے کہ جہاں اور سینکڑوں اکا برامت کی کتابوں کا داخلہ سعود رید ہیں بند ہو چکا ہے میں جناری کا جہاں ہوسکتا ہوگئے ہیں، اب اس میں بند ہو چکا ہے میں حالے مقامات نکال دیئے جا کیں۔ وہندالا مرمن قبل ومن بعد۔

قوله ففقاعینه ۔اس میں حضرت موکی علیہ السلام کا عجیب واقعہ بیان کیا گیا ہے کہ حضرت عزرائیل علیہ السلام (موت کرشت)

آپ کے پاس بینی روح کے لئے آگئے چونکہ آپ کو معلوم نہ تھا کہ یہ بینی روح والے جیں، انسانی صورت میں سے، اور قاعدہ یہ ہے کہ ت تعالیٰ جرنی کے پاس پہلے یہ پیغام بھیجا کرتے ہیں کہ مزید حیات چا ہے ہویا موت؟ پھروہ جب کہددیتے ہیں کہ موت، او تبنی روح کی جاتی ہے، ور نہیں، تو حضرت موکی علیہ السلام کی تو خاص جلالی شان تھی بی، ان کو تھی ماردیا۔جس سے ان کی ایک آئے گئے بابر نکل آئی۔وہ ضدا کی بین اور فر مایا کہ اب جب کر تھا ہی کہ کہ آپ نے بین ہوئی و خاص بلالی شان تھی بین اس پر جی تعالیٰ نے ان کی آئی آئی تھے فر مادی، اور فر مایا کہ اب جا کہ ہمارے بیارے درسول سے کہوکہ وہ اپنا ہے تیک بیٹ پر کھیں، جتنے ہال ان کے ہاتھ کے بینچ آ جا کیں گے، ان کو ہر بال کے ساتھ ہمارے بیارے درسول سے کہوکہ وہ اپنا ہے تیک بی پشت پر کھیں، جتنے ہال ان کے ہاتھ کے بینچ آ جا کیں گے، ان کو ہر بال کے ساتھ ایک سال کی عمراور ملے گی ، حضرت عزرائیل علیہ السلام نے بہی ہات پہنچا دی ، حضرت موئی علیہ السلام نے فر مایا کہ اس سے تو کسی طرح بھی چل گئ تو پھر کیا ہوگا؟ انہوں نے کہا کہ پھرموت ہی ہے' اس سے تو کسی طرح بھی چل چل ان کے بیاب تائم کیا۔ اسلام نے فر مایا کہ جو بندوصا حبان نے اس واقعہ پر چیرت واستبعاد کا اظہار کیا تو بین نے ان ہے کہا کہ دوہ تو فرشت تھے، اور مسلام نے اس ان کے اس کہ کے بیدوہ تمنیات نے اس واقعہ پر چیرت واستبعاد کا اظہار کیا تو بین نے ان سے کہا کہ وہ وہ فرشت تھے، اور مسلم نے ان ان سے کہا کہ وہ فرشت تھے، اور انسان کے ان کو میں ان نے اس واقعہ پر چیرت واستبعاد کا اظہار کیا تو بین نے ان سے کہا کہ وہ فرشت تھے، اور

وہ بھی ملک الموت ، ورنہ پیغمبر کے غصر کا ایک تھیٹر توسیع سموات پر پڑے تواس کو بھی یاش یاش کردے۔

غرض ترجمہ: تراجم مصرت شاہ ولی اللہ میں ہے کہ امام بخاری کی غرض ترجمہ یہ ہے کہ ایک جگہ سے دوسری جگہ میت کو خفل کرنا جائز نہیں بجزاس کے کہ کسی زمین میں اراضی مقدسہ میں سے فن کیا جائے ، اور حنف کے نزدیک مطلقاً جائز ہے۔

حضرت شیخ الا حدیث نے لکھا کہ میرے نز دیک زیادہ بہتر وجہ یہ ہے کہ امام بخاری نے قول سلمان کا ردکیا ہے، جس ہے متوہم ہوتا ہے کہ کوئی زمین کسی کومقد سنہیں بناتی۔ بیان کا قول موطا امام مالک میں ہے کہ ارض مقد سہیں فن کرنا اور دوسری جگہ برابر ہے۔ اس بات کی امام بخاری نے تر دیدکرنی چاہی ہے۔ (لامع ص۱/ ۱۲۷) ہمانی بھائی حضرت کی اس شخیل پر بھی غور کریں۔

تحجیج فیصلہ: جہاں تک پہلے جملہ کا تعلق ہے، وہ دوسری جگہ ہے بھی جمیں ملاہے، بجۃ النفوس ۱۸۲/ ۱۸ بیں علامہ محدث ابن الی جمرہ اندگی ۱۹۹ ہے نے حدیث حو اسة محة و المعدینة من المدجال کے تحت کھا۔ اس حدیث بیں قبوله علیه المسلام فیخوج الیه کل کافر منافق سے اس امرکی بھی دلیل ہے کہ کسی ہقعہ مبارکہ کی حرمت وعظمت بغیرایمان کے نفع بخش نہ ہوگی حضورعلیہ السلام نے کل عاص ولا مسلام نامیل فرمایا۔ یعنی گنبگاروں کے لئے تو حضورعلیہ السلام کے سایئر حمت بیں پناہ لینے گئج اکش ہے، مگر کافرومنا فق کے لئے بیس، اس لئے جب امام مالک کے بعض اصحاب نے ان کو کھا کہ بیس حاضری ارضِ مقد سہ کا ارادہ کر رہا ہوں تو آپ نے ان کو کھا کہ کوئی زبین کسی کو مقد س بناتی ، بلکہ اس کا ممل اس کو مقد س بناتا ہے، اور بعض حضرات کا قول ہے کہ ' اپنے لئے ایسے اجھے علم وعمل کو طلب کر وجو تہمیں مقد س بناتکیں ، البند اموا ملہ واللہ بی دوجو تہمیں مقد س بناتکیں ، البند اموا ملہ واللہ بی دوجو تہمیں مقد س بناتکیں ، البند اموا ملہ واللہ بیزے خطرے کا ہے۔''

غرض ایک محف کے مقدی و مقبول عنداللہ ہونے کے لئے اول ایمان اور پھرظم وعملِ صالح نہایت ضروری ہے اور صرف کمی بھی ا ارشِ مقدی میں ہونائی کافی نہیں ہے۔ باتی رہی ہے بات کہ کی ارشِ مقدسہ میں فن ہونا اور دوسری جگہ برا بر ہے۔ اس میں بھی ظاہر ہے کہ ایمان واعمالِ صالحہ کی شرط تو ضروری ہے، اس کے بعد ہے کہ پھر بھی کوئی فرق ندہو، ہے بات سجے نہیں ہوسکتی، اس لئے امام بخاری نے اس کوروکیا ہے اور اس کی بہت ہی بڑی دلیل ایک نہایت ہی جلیل القدر تینیسر کے مل اور تمنا کرنے کو پیش کیا ہے۔ و کھے بعد استدلالا و حجة. و مللہ در و ما اجاد وافاد. رحمه الله رحمة و اسعة۔

مر پیرافاوی: امام بخاری نے جس وہم کودور کیا ہے اور جور بہمائی سے فیصلہ کی طرف کی ہے، اس کی روشی بیس ان لوگوں کی خلطی بھی واضح ہوجاتی ہے جو باوجود قدرت ووسعت کے اراضی مقدسہ (حربین وقدس) بیس دفن ہونے کی کوئی تمنا اورا بہمام نہیں کرتے ، پھر جن لوگوں کا ذہمن بیہ ہو کہ انبیاء بیہم السلام یا اولیاء کرام کے مدافن بیس کوئی تقدیس کی شان بی نہیں ہے، اور یہاں تک بھی بعض بروں نے ساری دنیا ہے الگ ہو کر کہ دیا کہ حضورا کرم صلے اللہ علیہ وسلم تو ضرورافضل الخلق بیس گرجس ارض مقدس بیس آپ کا جسد اطہر استراحت فرما ہے اور سب جگہوں سے افضل نہیں ہے تو طاہر ہے کہ ایسے ذہن کا اتباع کرنے والے کیونکر حربین وقدس بیس دفن ہونے کی تمنا یا ابتمام و وصیت کر سکتے جیں؟ و ما علینا الا البلاغ و فقنا الله و ایا ہم لما یحب و یوضی م

اند کے بالق بلغتم وب ول ترسیدم که دل آزرده شوی ورند سخن بسیاراست

بساب المدف بسال المعلق بسالم طحاوی کی معانی الآثار وغیرہ میں ایک حدیث ہے گودہ ضعف ہاں میں دات کے وقت وہی کرنے ک ممانعت ہے، اس کی بڑی وجہ بیہ ہے کہ دات کے وقت نماز وون میں لوگوں کی شرکت کم ہوگی ، جبکہ ان کی زیادتی مطلوب ہے اس لئے امام بخاری نے دات میں جواز ون ثابت کرنے کو بیاب قائم کیا ہے۔ تا ہم اگرون میں وہن کرنا شہرت وریا وغیرہ کے تحت ہوتو وہ مل بھی شرعاً پندیدہ نہ ہوگا۔ بساب بسناء المستجد علمے المقبو ۔ حافظ نے لکھا کہ اتن خذو النے جملہ مستانقہ ہے، جس سے لعنت کی وجہ ظاہر کی تئی ہے، لیمن یہودو نساری کے اوپر العنب خداوندی اس لئے ہوئی کہ انہوں نے اپنے انبیاء کی تبور کو بجدہ گاہ بنا لیا تھا، ان کی تبور کو بجدہ کرتے تھے، اور ان کو قبلہ بناتے تھے۔ ان کی تعظیم شان کے لئے ان کی تصاویر بھی ان مجدول میں بجاتے تھے، علامہ بیضا وی نے بھی لکھا کہ ان مفاسد کی وجہ ہے ہی ان پر لعنت ہوئی ہے لئے ان کی تصاویر بھی ان مجد بنا لے اور اس میں نماز پڑھے، جبکہ اس مجد کے اندر کوئی قبر بھی نہ ہوتو اس میں کوئی حرج مہیں ہے، چنا نچے جعفرت اسا علی تاریخ کے جوار میں مجد بنا لے اور اس میں نماز پڑھے، جبکہ اس مجد کے اندر کوئی قبر بھی پڑھے ہیں۔ اللے مہیں ہے، چنا نچے جعفرت اسا علی تاریخ کے میان میں تھی میں اختلاف ہے کہ یہ نمی تنزیہ کے لئے ہے یا تحریم کی ، حافظ این جمر نے اول کو اپنا ملائی قاری نے لکھا کہ ممانعت صافوۃ فی المقبر و میں اختلاف ہے کہ یہ نمی تنزیہ کے لئے ہے یا تحریم کی ، حافظ این جمر نے اول کو اپنا خریب بتایا ہے اور اہام احمد کنز دیک تحریم ہے ، بلکہ نماز وہاں ورست بھی نہیں ہوتی۔

شارح مدید نے لکھا کہ ہمارے خنی فقادی بھی، نماز مقبرہ درست ہے، جبکہ نمازی جگہا لگ ہواورسا سنے کوئی قبر نہ ہو۔ الخ (او جز ص ۱۳۵/۱) د بلی میں جہاں اپنے حضرات اکا برشاہ و بی اللہ، شاہ عبدالعزیز، شاہ عبدالقادر وغیر ہم کے مزارات مقدسہ ہیں۔ وہاں بھی مزارات کے متصل ایک معجد ہے، جس میں اپنے خیال کے دیو بندی حضرات اور دوسر ہے سب ہی نمازیں اداکرتے ہیں۔ اور اس میں کوئی کرا ہے نہیں ہے۔ واللہ تعالی اعلم وعلمہ اتم واتھم۔

باب المصلونة على الشهيد فيهيد پرتماز پرهم جائياني بيراانهم اورمعركة الآرامسكدب اى لئه بماس كوكى قدر زيادة تفصيل اورولائل كساتح تكميس كـ ان شاء الله تعالى وبه نستعين.

حضرت نے فرمایا:امام شافی نے فرمایا کہ شہید پر نمازنہ پڑھی جائے ،اور بعض عبارات ہے معلوم ہوتا ہے کہ وہ ان کے نزد کیہ حرام ہے، بیاتی تشدید الیم بی ہے جسے حواثی مختر الخلیل میں ہے کہ سنتوں کی قضاح رام ہے۔ حالانکہ کتب مالکیہ میں عام طور ہے فضائی قضاہے، استا ہم حافظ نے بھی کھا کہ ذیادہ صحیح شافعیہ کے یہاں ممانعت ہی کا قول ہے اور حنا بلہ سے استحباب منقول ہے، علامہ ماور دی نے کہا کہا مام احمد نے شہید کی نماز جنازہ کو اجود قرار دیا ہے اور اگرنہ پڑھیں تواس کی گنجائش دی ہے۔ (فتح ص ۱۳۲/۳)۔

مالکیہ فرماتے ہیں کہ اگرمسلمان کا فروں پر چڑھائی کریں اور شہید ہوں تو ان پرنماز پڑھی جائے ، اور اگر کفارمسلمانوں پرحملہ آ ور ہوں تو ان مسلمان شہداء کی نماز نہ پڑھی جائے ، کیونکہ بیہ مظلوم محض ہیں ، پس خدا کے سپر د ہوئے۔ بخلاف اول کے کے معلوم ہوا ان کے یاس قوت تھی جو کفار پر جا کرچڑ ھے۔لہٰ ذاان پرظلم بھی بلکا ہے۔

شافعیہ کی بھی ایک دلیل عقلی ہے ہے کہ شہید کی تو پوری طرح مغفرت ہوگئ، اس لئے اس کو ہماری نماز وشفاعت اور دعاءِ مغفرت و ذنوب کی ضرورت باتی نہیں رہی۔ کیونکہ حدیث سے ثابت ہے کہ نکوارسارے گنا ہوں کوٹوکر دیتی ہے۔ اس سے معلوم ہوا کہ مالکیہ کے یہاں تقسیم ہے، جیسے حالات پی شہادت ہوگی ، اس کے مطابق تھم بھی ہوگا۔ حنفیہ کے نزد یک ہرحال پی شہید کی نماز واجب وضروری ہے واضح ہو کہ امام شافعی نے اپنی کما بالام میں، اور محدث این ابی شیبہ نے اپنی مصنف میں حنفیہ پرسخت الفاظ میں ریمارک کیا ہے، اور ان دونوں کا جواب بھی ہم آھے مرض کریں گے۔

واب بھی ہم آھے مرض کریں گے۔

وی اس بھی ہم آھے مرض کریں گے۔

وی اس بھی ہم آھے مرض کریں گے۔

فيض البارى مين غلطي

من الاکدریہ بات العرف الشذی من الاس میں ایک ورکھ کے اور کی میں اس کا کی ہے وہ الٹی تقل ہوئی ہے۔ اور سیجے وہ ہے جوہم نے حضرت کے بعیند الفاظ میں نقل کی ہے۔ مؤلف ہے صنبط میں چوک ہوئی ، اور پھر مراجعت اصول بھی نہیں کی۔ ند دوسرے ایڈیشن کے حواثی میں تنبہ ہوا ، حالا تکدریہ بات العرف الشذی میں 20 میں بھی آ چکی تھی ، اس کود کھولیا جاتا۔

اس میں حاشیہ مدونہ کے حوالہ سے ابن القاسم کی روایت نقل کی گئی ہے کہ اگر ابتداء حرب کفار کی طرف سے ہواور کفار ہم پر آ کر حملہ

کریں تو نماز نہ پڑھی جائے گی،اوراگراہتداء ہماری طرف سے ہےاور ہمارے مجاہدین کفار پر ہملہ کریں تو نماز پڑھی جائے گی،وہال حضرت کے وجہ کی طرف اشار فہیں فرمایا تھا جو یہال درس بخاری شریف میں فرمایا ہے۔

حضرت مولانا سید محمد بدرعالم مساحب نے پہلے ایڈیشن (مطبوعہ مفر) کے بعد بہت سالوں تک مراجعت اصول اور تھے کی بھی سعی فرمائی تھی، محرجیسی کوشش جا ہے تھے، اور عزیز محترم مولانا فرمائی تھی، محرجیسی کوشش جا ہے تھے، اور عزیز محترم مولانا آفنا ہے عالم سلمہ نے حرید کام کی طرف توجہ نہ کی ، ورنہ جن حضرات نے مقدمہ بنوری کو بدلا (اور ۱۹۷۹ء میں مع حواثی کے دوسرا ایڈیشن کرا چی سے طبع کرایا اور اس میں بھی شک نہیں کہ کاغذ، طباعت وغیرہ بہت اعلیٰ ہے۔ جزائیم اللہ خیرا لجزاء)۔

ان ہی ہے بیر خدمت بھی لی جاسکتی تھی ، اور اب بھی ہماری گزارش ہے کہ کماب عربی بیس بھی بہت ضروری واہم ہے ، اس پر کام کرا کمیں تا کہ وہ حضرت شاہ صاحب اور حضرت والدصاحب و ونوں کے شایانِ شان بن کرسائے آئے۔وباذ لک علی اللہ ہوریز۔

### حضرت رحمهاللد كي شفقتول كي ياد

حضرت شاہ صاحب کی خدمتِ اقد س میں دوسال ڈانجیل میں شب دروز معیت کا شرف ہاادر محض اپنائیک شوق تھا کہ حضرت کی ہر بات نوٹ کروں ، اور مطالعہ کی عادت بھی ہمیشہ رہی ، رفیق محتر م علامہ بنوری اکثر فرما دیا کرتے ہے کہ کیوں اتنا مطالعہ کر کے تو ہی ہی ڈالتے رہے ہو، کچھ تھنیف کروتو فائدہ بھی ہو، گرمیراایک ذوق تھا اور بھی اس طرف خیال بھی ندا یا تھا کہ کچھ تھنے کا بحص موقع ملے گا ، ندا پ کو بھی ایسان ہو ھا گیا تھا کہ ہم جیسے تا کو بھی ایسان ہو ھا گیا تھا کہ ہم جیسے تا کو بھی ہا حساس ہو ھا گیا تھا کہ ہم جیسے تا الموں کا بیکا منہیں ، گرشا ید حضرت نے کچھ دعا کی ہو جو میرے اب کا م آئی ہے۔ آپ نے ایک دفعہ کی سے بیجی جملے فرمایا تھا کہ اگر بید صاحب ہمیں ہو گو ہو ہو میرے اب کا م آئی ہے۔ آپ نے ایک دفعہ کی سے بیجی جملے فرمایا تھا کہ اگر بید صاحب ہمیں پہلے سے جڑ جاتے تو ہم بہت کا م کر لیتے ، شایدائی تی پچھ توجہ کا اثر بیہ کے طبیعت اس کا م سے اکتابی نہیں ، اور بی چاہتا ہے کہ مطالعہ کرون اور علوم اکا ہرکوموقع موقع سے جے کہ کردوں۔

چار دوز قبل ۲۴ جنوری ۱۹۸۵ء کواس ظلوم وجول کی عمر کے ۷ سمال پورے ہو چکے ہیں اور خدائی جانتا ہے کہ گنتی گھڑیاں عمر کی اور باقی ہیں، بہر حال! خدا کے محض فضل وکرم ہے اتنا کام ہو سکا، حضرت کی کرامت اور احباب و خلصین کی دعا نمیں بھی ضرور کارفر ما ہوئی ہوں گی، بے شار االی علم اور خاص کراشتعالی حدیث رکھنے والے علاء وطلبہ کے خطوط بھی مہیز اور ہمت افزائی کا کام کررہے ہیں، پھر بھی سب ناظرین کی خدمت ہیں مزید دعاؤں کے لئے عاجز اند درخواست چیش ہے۔ رہم الاجر والمند۔

امام بخاری کا مذہب

یہ بھی بجیب بات ہے کہ اتنا اہم مسئلہ کہ ایک طرف حرمت یا مما نعت ہے تو دوسری طرف وجوب وتا کید، اور دونوں طرف احادیث بیں، حضور علیہ السلام کی زندگی بیں کتنے ہی غز دات وسرایا ہوئے بیں، اور صحابہ کرام شہید بھی ہوئے گراس کے باوجود ہم ایک فیصلہ نہ کر سکے۔ امام شافعی جمنج محلا کرا پے مقابل کو بخت الفاظ بھی کہہ دیتے ہیں، اور حضرت ابن ابی شیبہ نے تو جہاں دوسرے بہت ہے مسائل میں امام اعظم پر طعن مخالفت حدیث کا دیا ہے، یہاں بھی نہیں چو کے۔

یسب کھے ہے گراپ وقت کے محدثِ اعظم امام بخاریؒ پر بیبال کھمل سکون طاری ہے، وہ دوٹوک فیصلہ کرنے ہے دک سکے ہیں، گویا متر دو ہیں، حافظ نے علامہ زین بن المعیر کا قول نقل کیا کہ امام بخاریؒ نے شہید کی نماز کے مسئلہ اور تھم کو ناظرین پر چھوڑ دیا اور دونوں طرف کی دوحد یث چیش کردیں، کیونکہ حدیثِ جابر سے نفی اور حدیثِ عقبہ سے اثبات معلوم ہوتا ہے اور علامہ نے مزید کہا کہ اختال اس کا مجسی ہے کہ امام بخاریؒ نے مشروعیب مسلوٰۃ ہی کا ارادہ کیا ہو کہ دفن ہوجانے کے بعد قبر پر بھی ہوسکتی ہے کیونکہ شہداءِ احد کے دفن ہوجانے ک وجہ سے حضور علیہ السلام نے بعد کو پڑھی ہے، اس طرح دونوں احادیث کے ظاہر پڑھل ممکن ہے، (فتح ص۳... ۱۳۵۰) اس صورت میں امام بخاریؒ کا غد جب حنفیہ وحنا بلہ کے موافق ہوجا تا ہے۔

تفصیل فراجب: علامہ طبی نے بھی بی کہا کہ امام بخاری نے کوئی فیصلہ دینائیس چاہا، پھرامام شافعی و مالک، اسحاق اور امام احمد (ایک روایت میں) نفی صلوق کے قائل ہوئے۔ اور حد مدہ جابر سے استدلال کیا، امام ابوحنیفہ امام ابو پوسف، امام محمد امام احمد (دومری روایت میں) ابن انی کیلی، اوز اعی، ٹوری، اسحاق (دومری روایت میں) عبیداللہ بن انحس سلیمان بن موئی، اور سعید بن عبدالعزیز بیسب حضرات فرماتے بیان ان ان انی کی اور ایسی موز کی اسلام نے موری کی حد مدہ عقبہ سے ہے۔ (ایسی ماذکر والعینی )۔
جاری دومری دلیل حدیث مرسل ابوداؤدی ہے کہ حضور علیہ السلام نے شہدا ماحدی نماز جنازہ پڑھی ہے اس کوشنی بین المہمام نے دکر کر کے فرمایل کے معارض ہے اورای کے قابل ترجی بھی ہے کہ مشبت ہاور حدیث جابر تائی ہے، (حاشیہ بخاری شریف میں اسکال کے مدید میں موری ہیں اسکال میں اورای کے قابل ترجی بھی ہے کہ مثبت ہاور حدیث جابر تائی ہے، (حاشیہ بخاری شریف میں اسکال کے مدید میں اسکال میں موری ہے کہ میں میں کوشبت ہاور حدیث جابر تائی ہے، (حاشیہ بخاری شریف میں اسکال کے مدید میں موری ہے کہ میں میں کوشنیت ہاور حدیث جابر کی حدیث ہے معارض ہے اورای کے قابل ترجی بھی ہے کہ مثبت ہاور حدیث جابر تائی ہے، (حاشیہ بخاری شریف میں اسکال کے اللہ تو بھی ہے کہ میں ہے کہ مثبت ہے اور حدیث جابر تائی ہے، (حاشیہ بخاری شریف میں اسکال کے انہوں کو بھی ہے کہ میں کہ کو بھیت ہے اور حدیث جابر تائی ہے، (حاشیہ بخاری شریف میں اسکال کی سے کہ کو میں کو بھی کے کہ میں کہ کو بھیت ہے اور حدیث جابر کی حدیث ہے معارض ہے اور اس کے تو اس کے کہ میں کو کہ کو بھی کے کہ کو بھی کے کہ کو بھی کو کو بھی کو کہ کو بھی کو کھی کو کو کو بھی کے کہ کو بھی کی کو کھی کے کہ کو بھی کی کو کھی کو کھی کو کھی کو کھی کو کھی کو کھی کو کو بھی کو کھی کو کھی کو کھی کو کھی کر کرکے کو کھی کو

امام ما لك كاندبب

اوپرذکر ہوا ہے کہ امام مالک حالات کے اختلاف کے ساتھ مختلف ہیں۔ اس لئے وہ بھی آ دھے ام مِ اعظم وغیرہ کے ساتھ ہیں، امام احمد بھی آ دھے امام ماحب کے موافق ہیں، امام احمد بھی امام شافعی کی طرح نماز شہید کوحرام یا ممنوع نہیں کہتے ، دوسرے اکابر امت اور اہلی تجاز بھی امام صاحب کے موافق ہیں، خود امام شافعی، امام مالک وامام محمد کے تلائدہ ہیں، اور بیسب معزات محد شین کیار ہیں، حدیث نبوی یا محدثانہ طریق کے خلاف کوئی قدم ہرگز منبیں اٹھا سکتے ، پھر بیات کہنی کیا موزوں تھی کہ احاد بہت مجارک نے اسلام کی نماز والی فلاں حدیث ہیں کرنے سے شرم کرنی جا ہے تھی الحق (فتح مس ۱۳۵/۳)۔

کیا کوئی یقین کرسکتا ہے کہ قائلینِ صلوق کے پاس صرف وہی ایک حدیث تھی یا دوسری احادیث بھی ایک ہی ضعیف تھیں ،جیسی امام شافعی نے بچی تھیں اور کیا بیسارے اکا برجن میں ان کے اسما تذہ وہ دیا الاسا تذہ بھی ہیں ایسے بخت ریمارک کے سخت تھے؟ مقصد خالص خدا کے دین کی خدمت ہے، جومقدور پھر سب ہی اکابر امت نے انجام دی ، ایسی گرمی تو اپنے ذاتی محاملات میں دکھائی جاسکتی ہے ، وہ بھی اچھی نہیں ، خیر! ہم امام ہام شافعی کی جلالتِ قدر کے چیش نظران کی بختی پرمبر کرتے ہیں گرمشکل تو بیے ایسے بروں کے چھوٹے اور جبھین بھی ایسی ہی تختی وگرم بازاری کاروبیا کابر امت کے ساتھ جائز بچھنے لگتے ہیں۔ اس سے تکلیف ذیا دہ ہوتی ہے۔

محدث ابن الي شيبه كاجواب

ان جلیل القدرمحدث کی مصنف نبایت مشہوراورگراں قد رحد جی ذخیرہ ہے،اور حنف کے لئے تو بڑا ہی جیتی سر ماہیہ ہے کونکہ اس میں مؤلف نے تقریباً سواسو نہمرف مجرومجے بلکہ آٹار صحابہ و تابعین بھی جنع کردیتے ہیں، جن سے حنی مسلک کو بڑی تقویت لمتی ہے، گراس میں مؤلف نے تقریباً سواسو مسائل ہیں امام اعظم کے او پر نفقہ وطعن کیا ہے، ان کا جواب متعدد حنی علاء نے لکھا ہے، گرآ خریس علا مدکور کی نے بڑا محققانہ محد ثانہ جواب تکھا جو'' النک الطریق نے' کے نام سے شائع ہوگیا ہے، اس کا مطالعہ ہرعالم خصوصاً اساتذہ صدیث کے لئے نبایت ضروری ہے، خدا کا لا کھ لا کھ الکھ شکر ہے کہ راقم الحروف کو تیام معر ۱۹۹۰ء کے زمانہ ہیں تقریباً ایک سال ان علامہ محدث سے استفادہ کا موقع میسر آیا، جب کہ ان سے قبل حضرت الاستاد العلام شاہ صاحب اور شیخ الاسلام حضرت مدتی صدیث کا درس لے چکا تھا، طاہر ہے ان نتیوں اساتذہ کا کلین سے استفادہ پر جتنا بھی اظہار مسرت و خرکیا جا سکے کم ہے۔ والحمد للداولا و آخرا۔

ا ما م محمد رحمه الله كا ارشاد: آپ نے انتج میں فر مایا: سبحان الله العظیم! ہم شہید پر نماز کو کیے ترک کریکتے ہیں جبکہ اس کے لئے آٹار معروفہ ومشہورہ آپنے ہیں، جن میں کوئی خلاف نہیں کہ رسول اکرم صلے الله علیہ وسلم نے شہداءِ احداور سیدنا حضرت منزہ رضی الله عنہم کی تماز جنازہ پڑھی ہے، اس کے سوانصب الرابیہ کے اندرتمام احاد مدہ واردہ وآٹار کوجع کردیا گیا ہے۔ اور ان پرمحققانہ کلام بھی کیا گیا ہے، جوزیادہ شخصی جا ہے، اس کی مراجعت کرے۔ (النک می ۲۱۲/۲۱۷) طبع مصر ۲۵ ساہ۔

## حضرت شاہ صاحب کے ارشادات

حفرت نے نماز شہید کے مسئلہ پر کھل بحث کی ہے، جوالعرف الفذی، انوارالحہود، فیض الباری اور میری بیاض جی موجود ہے، اس موقع پر حفرت نے یہ بحی فر مایا تھا کہ علامہ طحاوی، علاء الدین ماردینی، بینی وابن ہام کس کے پاس بھی اس قدرسامان حنفیہ کا نہیں ہے جو میرے پاس ہے۔ اور یہ حقیقت بھی ہے کیونکہ حضرت کے پاس تین بکس یا دواشتوں کے نہایت باریک قلم سے تھے۔ جن جی سے چند اوراق میرے پاس بھی جی اوراق میرے پاس ہے۔ ان سے اندازہ ہوسکتا ہے کہ جتناوہ در بس تر فدی و بخاری جس بیان فرماتے تھے، وہ کل کا سووال حصد بھی نہیں ہے۔ نہایت افسوں ہے کہ دہ گھر والے تین بکس کی یاداشتی تو سب دیک کی نذر ہوگئی تھیں، اور جو باتی امائی وغیرہ کے ذریعہ سے بھی نہیں ہے۔ نہایت افسوں ہے کہ دہ گھر والے تین بکس کی یاداشتی تو سب دیک کی نذر ہوگئی تھیں، اور جو باتی امائی وغیرہ کے ذریعہ سے بھی نہیں ہو وہ بھی اس دور انحطاط جس بسائنیمت ہی شار ہوسکتا ہے۔ جبکہ اس زمانہ کے مفتحلین بالحدیث بھی ضروری مطالعہ سے بیا ہو دو بھی جی ۔ والمی افلہ المست کھی۔

حضرت بیمی فرمایا کرتے تھے کہ جالیس سال ہے ہی فکر رہی کہ حنفید کے مسائل احاد مرف صیحہ کے موافق ہیں یانہیں ، سوایک دو کے سواکہ ان جس کچھ کمزوری ہے۔ سب ہی مسائل کوا حادیث کے مطابق پایا ہے۔ والحمد الله .

جیں پہلے بھی ذکر کر چکا ہوں اور پھر تندِ مکر ر، کہ امام بخاری کے محد وج اعظم اور استاذ صدیث حضرت عبد اللہ بن مبارک تلمیذِ امام اعظم بہب کو یہ کہتے ہوئے سنتے کہ امام ابوضیفہ کی رائے یہ ہے تو اس پر برہم ہوکر فرمایا کرتے ہتے، یہمت کہوکہ انکی رائے ہے، کیونکہ جو کچھے انہوں نے فرمایا ہے وہ سب احاد یہ صححہ کے معانی ومطالب ہیں، اور یہ بھی فرماتے ہے کہ جھے تو امام صاحب سے دورر کھنے کی بہت کوشش کی بہت کوشن کے بہت کوشن کی بہت کی بہت کوشن کی بہت کی بہت کوشن کی بہت کی بہت کی بہت کوشن کی بہت کوشن کی بہت کی بہت کی بہت کوشن کی بہت کی

شکرنعمت: حق تعالی کابہت برافضل اوراحسان عظیم ہے کہ اس ظلوم وجول کو بھی اپنے تینوں اکابراسا تذہ صدیث کی خدمت میں حاضری کا شرف عطافر مایا ماگر چیان کے بحار علوم سے بڑی کم استعدادی کے باعث صرف چند قطرات ہی حاصل کر سکا۔ والعجمد الله الذی بیلدہ تنم المصالحات۔ یہاں ہم حضرت کے پہندیدہ دلائل اختصار کے ساتھ پیش کرتے ہیں ،اس کے بعد ناظرین اندازہ کریں گے کہ حضرت امام شافعی حافظ ابن انی شیبہ وغیرہ حضرات اکابر کے طعن حنفیہ کی حیثیت کیارہ جاتی ہے؟!

(۱) سب سے پہلام رحلہ صدیم جابر بخاری کا جواب ہے، جس کی وجدامام شافعی اوران کی طرح طیش میں آنے والوں پر زیادہ تاثر ہے اورا بھی ہم بتا کیں گے کہ ایسے اہم معرکۃ الآرامسئلہ میں حافظ ائن جحر خلاف عادت بہت ہی سکون واعتدال کی راہ چلے ہیں اورای لئے ہمارے مزد کی یہ بحث اول توامام بخاری کے تر دواور فیصلہ کے طرفہ نہ کرنے ہے، پھر حافظ کے غیرمتوقع انصاف کی وجہ ہے بھی مجیب میں بن گئی ہے۔ موجد کے سازی کی دیارہ کی اورائی کی دوراور فیصلہ کے طرفہ نہ کرنے ہے، پھر حافظ کے غیرمتوقع انصاف کی وجہ ہے بھی مجیب میں بن گئی ہے۔ موجد کے سازی کی دوراور فیصلہ کے سازی کی دوراور فیصلہ کی ان کی دوراور فیصلہ کی دوراور کی دوراور کی دوراور کی دوراور کی دوراور کی دور

حضرت شاہ صاحب نے صدیم جابر کا جو بخاری س اے اسطر ہیں ہے بیچارہ کیا کہ لمے بصل علیہم کی تغییر ابوداؤد کی صدیم انسٹ کے مطابق قرار دی جس میں ہے کہ شہداءِ احد پر حضور علیہ السلام نے بیس پڑھی سواءِ حضرت حمز ہ کے مراد بید کہ سواء حضرت ممز ہ کے مشقلاً منبیں پڑھی کیونکہ وہ ہر مرتبہ نماز میں موجود رہتے تھے ، اور دوسر نے و بت بنو بت لائے جاکر اٹھادیتے جاتے تھے ،گویا حضرت حمز ہ پر نماز جیسی مشتقاً پڑھی گئی اور کسی پردہاں آب نے بیس پڑھی۔

اس طرح حفرت جمزه کوسیدالشہد آوینانے کی عملی .. صورت دکھائی گئ تھی ، اوراس کی تا ئید صدیب طحاوی س ۲۸۵ ہے بھی ہوتی ہے کہ عبد خیر حضرت علی کا عمل بیان کرتے ہیں کہ آپ الل بدر کی نماز جنازہ پر تو چھ بھیر کہتے ہے اور دوسرے صحابہ پر پانچ اور باتی پر چار کہتے ہے ، (الخیص ص ۱۲۳/۲) حضرت نے فرمایا: اس ہے معلوم ہوا کہ حضرت علی نے ایس ہی تھیرات شہداء بدر پر حضور علیہ السلام کے عمل میں مشاہدہ کی ہوں گی ورندوہ اپنی طرف سے ایسانہ کرتے ، بیروایت بخاری میں بھی مغازی میں آئی ہے ، مرطحاوی میں زیادتی ہے۔ حافظ ابن تجر منے اپنی الکی اس کولیا ہے۔ مرکج بیرات جنازہ کے ذیل میں۔

ہمارے حضرت شاہ صاحب کی نظر کہاں پیچی ،اور وہاں ہے لے کریہ بھی ثابت کیا کہ شہداءِ بدراور شہداءِ احد دونوں پر نمازیں پڑھی گئی ہیں ،اس طرف کسی نے توجینیں کی تھی ،اور سب بھی لکھتے ہیں کہ صرف صرف شہداءِ احد کے حالات نمازیا عدم نماز کے مطتے ہیں۔

راقم الحروف عرض کرتا ہے کہ علامہ کوٹری کے جواب ہیں مستدرک حاکم کی باب الجہاد سے خود حضرت جابر کی بھی روایت گزر چکی ہے

کہ حضور علیہ السلام نے حضرت حمز ٹاکی نماز پڑھائی ہے اور عالبًا بیروایت ضرورا مام بخاری کے سما ہے بھی ہوگی ، مگران کی شرط پر ندہوگی ۔ اس
لئے وہ اس مسئلہ ہیں متامل و ممتر دور ہے ، بول مجے ۔ واللہ اعلم ۔

ایک اہم فاکدہ: اعلاء اسنن ص ۸/ ۲۲۵ بیں فتح الباری ص ۱۲۸/۳ سے لفظ لم یصل علیهم ولم یفسل کی بحث میں بدورج ہوگیا کہ نہ حضور علیہ اللہ ما نہ خود نماز بڑھی نہ آپ کے خلاف الکنے میں سے خود نماز بڑھی نہ آپ کے خلاف الکنے میں میں علیہ السلام نے خود نماز بڑھی نہ آپ کے خلاف الکنے میں میں ا

وضاحت کردی ہے، ملاحظہ موص ۱۵/۲ اتنبیہ کے عنوان ہے فرمایا کہ اگر لفظ لمے بسط بسکسر لام بھی ہوتو معنی صحیح رہیں گے البتداس صورت میں ترک صلوق کی دلیل بالکل ندر ہے گی، کیونکہ آپ کے خود نماز ندیڑھنے ہے بیلازم نہیں آتا کہ آپ نے کسی ووسرے کو بھی ان شہداء احد کی نماز پڑھانے کی اجازت نددی ہو۔ پھر یہ بھی لکھا کہ آگے حد میٹ انس آر دی ہے جس میں ہے کہ حضور علیہ السلام نے سواء حضرت حز ہ کے اور کسی کی نماز نہیں پڑھی۔ اگر چہ بخاری نے اس کے داوی پر نفتد کیا ہے۔

اس کے بعد حافظ نے قائلینِ نماز کی تا ئیدی احادیث بھی ایک جگہ جمع کردی ہیں۔اورساتھ سماتھ جوان پر نفذ کیا گیا ہے،ان کے جوابات بھی دیتے ہیں۔کاش! حافظ کا ایسا ہی رویہ سب جگہ رہتا۔ولندالا مرکلہ۔

قائلین صلوٰۃ جنازہ علی الشہد او کے پاس احاد مرہ صحیحہ بہ کشرت ہیں ، اہلی جہازی رائے بھی حنفیہ کے ساتھ ہے ، حضرت سید تا ابو بکر شکر والت بیس مونو والت بیس مونو والت بیس مونو والت بیس میں شہیدوں کی تماز پڑھی گئی ، امام احمد بھی ایک روایت بیس تو پوری طرح امام ابو حنفیہ کے ساتھ ہیں ، دو مرسی بیس بھی وہ اجود وصتحب فرماتے ہیں ، امام بخاری نہیں کھلے ، گر علامہ ابن الممنیر نے بطوراحتمال کے فرما ہی دیا کہ وہ بھی مشروعیت کے قائل ہوں گے ، اس لئے صدیم عقبہ لائے ہیں ، ایام بخال اس اللہ ہوئی ہیں قائل ہوں گئی ہو ہوئی ہیں ہے نہیں اس بیس اللہ ہوئی ہی ہوئی ہیں ہوئی ہیں ہوئی ہیں ہوئی ہیں ہوئی ہیں ہوئی ہیں ، کین حضرت عمر و بن الدہ ص کا تعامل نم زشہید پڑھنا حضرت ابو بکر سے دور کا ہے اور حضرت علی کا اہل بدر کے لئے تکبیرات بیس فرق کرنا وغیرہ ، ان سب با توں ہے تو حنفی کا بلہ ہی بھاری بلکہ بہت بھاری معلوم ہوتا ہے ، واللہ تعالی اعلم ۔ الل بدر کے لئے تکبیرات بھاری معلوم ہوتا ہے ، واللہ تعالی اعلم ۔ الل بدر کے لئے تکبیرات بھاری معلوم ہوتا ہے ، واللہ تعالی اعلم ۔ (۳) صدیم انس (ابی واؤد) کے حضور علیہ السلام غزوہ اصد کے موقع پر حضرت حمزۃ کے باس ہے گزرے ، اور آپ کے سواء اور کمی کی فراز نہیں پڑھی ، اس کا مطلب بیہ ہے کہ مشتقلاً صرف آپ ہی کی پڑھی ، کیونکہ دوسرے لائے گئے توان کی بھی آپ کی موجود گی ہی بی پڑھی ہے ۔ حضور علیہ السلام کے باس دی وی سے تھے اور آپ نماز پڑھتے رہے جبکہ حضرت حمزۃ ہر نماز میں موجود ہے ۔ وارا بین ماج ) حدیث این عباس (ابن ماج ) حدیث این بی بیشام ہے بھی اس کی تا تریہ موجود ہے ۔ وارا تی نماز پڑھتے رہے بھی اس کی تا تریہ موجود ہے ۔ وارا تہ نماز پڑھتے رہے بھی اس کی تا تریہ موجود ہے ۔ وارا تہ نماز پڑھتے رہے بھی اس کی تا تریہ موجود ہے ۔ وارا تہ نماز پڑھتے رہے بھی اس کی تا تریہ ہوئی ہے ۔

(۵) روایت حضرت عبدالقد بن زبیر (طحاوی) حضورعلیه السلام نے حضرت حمز ؓ کی نمازِ جنازہ میں نو بارتکبیر کمی ، پھر دوسرے شہداء لائے جاتے رہے اوران کی بھی نماز پڑھائی۔

(۲) حدیث الی مالک (طحاوی و بیمثی وابوداؤ د فی المراسیل) حضور علیه السلام کے سامنے نونوشہید لائے جاتے تھے اور دسویں حضرت حمز ہوتے اور آپ نماز پڑھاتے تھے۔

(2) سیرت علاً مدعلاؤالدین مغلطائے حتی میں ہے کہ ابن ھا جشون تلمیذامام مالک سے کسی نے سوال کیا کہ حضورعلیہ السلام پرنماز جنازہ کس طرح پڑھی گئی؟ فرمایا کہ ایک جماعت اندرجا کر پڑھتی تھی، پھردوسری جاتی تھی، جس طرح حضرت جمزہ پرستر بار پڑھی گئی۔ ابن ھاجے شدون سے کہا گیا کہ بیہ بات تم نے کہاں سے اخذکی؟ فرمایا کہ دوایت اماممالک عن نافع عن ابن عمر سے جومیرے پاس امام مالک کے قلم سے میرے اس صندوق میں موجود ہے۔ حضرت شاہ صاحب نے فرمایا کہ اس کی سند بھی اظہر من الفتس ہے۔

میہ باہر سے دلیل ہےاور بہت تو ی ہے بیرواقعہ خود حضرت امام ما لک سے سوال کانہیں ہے، جیسا کہ العرف الشذ ی ص • ۳۸ میں بھی ہے اس لئے فیض الباری میں غلطی معلوم ہوتی ہے۔اس کے لئے سیرۃ ندکورہ کی بھی مراجعت جائے۔

امام ما لك وابل مدينه كاعمل

بہرحال!اسے یہ بھی معلوم ہوا کہ امام مالگ کے اصول ہے بھی غزوہ احد کے موقع پرشہید ہونے والے صحابہ کی نمازنہ تھی ،اور عالبًا وہ بھی ثبوت نماز میں مترودرہے ہوں گے۔ای لئے کھل کرنماز کی روایات کو قبول نہیں کیا ہے ،موطاً میں بھی ان کا ذکر نہیں ہے ،ای لئے حضرت شیخ الحدیث نے بھی او جزمیں یہ بحث نہیں چھیڑی ،اورلامع میں بھی دلائل حنفیہ کا ذکر نہیں ہے۔

البتہ کوکب ص ا/ ۱۳۱۷ میں حضرت گنگوہی سے بیہ بات نقل ہے کہ شہید کی نماز روایات صحیحہ ہے ثابت ہے اور حضرت جابر گووہم ہوایا ان کوخبر نہ ہوئی ، کیونکہ ان کے والد ماجڈ کے معر کہ میں نکڑے نکڑے کر دیئے گئے تصاور وہ اس ون سخت غم زرہ اور پریثان تھے، اپنے ہی معاملہ میں ان کا ذہن الجما ہوا تھا۔

حضرتؓ نے یہ بھی فرمایا کہ اگر چہ جنازہ کی نماز میں تعدد و تکرار نہیں ہے۔ گر ایسا بیان جواز کے لئے ہوا ہوگا۔ یا حضرت حمز ہ کی اصل نماز تو پہلی ہوگی ، بعد کی سب حبعاً ہوں گی۔

یہ بھی ممکن ہے کہ مالکیہ ایسی نماز کو جوحضور علیہ السلام اور شہداء احد پر پڑھی گئی، عام اموات اور شہداء کی نماز میں شامل ہی نہ کرتے بول \_ وائند تعالیٰ اعلم \_اس مسئلے میں اہل مدیند سب ہی نماز متعارف شہداء کے قائل نہیں، جبکہ اہلِ حجاز اور اہلِ عراق وشام حنفیہ وحنا بلہ کے ساتھ میں \_اور امام شافعیؓ نے جواکٹر اہلِ حجاز کے تعامل کورتر ججے دیا کرتے ہیں، اس مسئلہ میں ان کوا ختیار نہیں کیا ہے۔

ذكركتاب الحجدامام محتر

امام صاحب موصوف نے مستقل کتاب بطوراتمام جمت بنام 'کتاب الحجی اہل المدینہ' تالیف کی ہے جس میں امام مالک اوراہل مدینہ کے ان مسائل کا روکیا ہے جوانہوں نے الگ سے اختیار کئے ہیں، چنانچیس ۱۹۹ میں وہ بات کمی جس کا ذکرہم اوپر کر چکے ہیں کہ ' ہم آثار معروفہ مشہورہ کے ہوتے ہوئے جن میں کوئی خلاف نہیں ہے کہ حضور علیہ السلام نے شہدا واحد پر نماز پڑھی ہے، شہید کی نمی ز جنازہ کیسے چھوڑ سکتے ہیں؟ اس دن آپ نے حضرت تمز ڈپرستر بارنماز پڑھی ہے، ایک ایک شخص لایا جاتا اور وہ ان کے پاس رکھا جاتا تھا، اور آپ دو دو پر نماز پڑھتے تھے، اور سید ناحز ڈاپی جگہ رہتے تھے، اس طرح سب پر نماز پڑھی ہے، میں نہیں سوچ سکتا کہ ایک بات میں بھی کی کو اختلاف ہوسکتا ہے،اس کے ساتھ حضرت مفتی صاحبؓ کے حدیثی حواشی وحوالے بھی قائل مطالعہ ہیں۔) حضرت مولانا سیدمہدی حسنؓ نے کتاب الحجہ ندکور کی نہایت محققانہ محدثانہ شرح تکھی ہے جوشائع ہوگئی ہے۔

حضرت بنے قرمایا کہ تکرارصلوۃ علے النبی الکریم صلے اللہ علیہ وسلم کا ثبوت ابن ماجہ میں بھی ہے، اور اگر چہ تکرار ہمارے یہاں مکروہ ہے، گر وہ حضور علیہ السلام کی خصوصیت تھی، (اور یہی خصوصیت حضرت حمزہ کے لئے بھی ہوگی) حضرت نے قرمایا کہ اس روا مب ابن ماجشون کو کئی نے ذکر نبیل کیا ہے۔

نشہ پیدکی تعریفی : حضرت نے فرمایا شہید بمعنی شہود بھی ہوسکتا ہے کہ اس کے لئے جنتی ہونے کی شہادت قر آن مجید میں ہان اللہ اللہ اور حضور علیہ السلام نے فرمایا کہ ہیں شہیدوں پر گواہ ہوں گا کہ انہوں نے خدا کے دین کی عزت بڑھانے کے لئے اپنے اموال وائنس قربان کئے تھے، اور بمعنی شاہد بھی ہوسکتا ہے، کیونکہ وہ زندہ ہے، خدا کے یہاں حاضر ہے۔ اور وہ اپنے خون ، زخم و جراحت کی وجہ ہے اپنے حال پر شاہد ہے، بیااس لئے کہ وہ دار السلام (جنت) میں ابھی شہید ہوتے ہی داخل و حاضر ہوگی، جبکہ دوسر مونین کی ارواح قیامت ہے پہلے داخل نہوں گی۔ بیاس نے تی داخل نہوں گا درجہ مشاہدہ کرلیا۔ وغیرہ۔

شهبيدول برنماز كياضرورت

حعرت نے فرہایا کہ عقلا بھی شہید کی نماز ہونی جا ہے ، کیونکہ میت کی نماز اظہار کرامت کے لئے ہوتی ہے ،ای لئے مومنوں کی ہوتی ہے کا فروں کی نہیں ،اورشہید کا اکرام عامہ مونین ہے بہت زیادہ ہی ہونا جا ہے ،اورمنکرین جو یہ کہتے ہیں کہشہادت ہے وہ یاک و صاف ہو چکا،تو بندہ کتنا ہی پڑے مرتبہ کا ہو جائے ،وہ دعا ہے بھی مستغنی نہیں ہوسکتا ہم نہیں دیکھتے کہ خودحضورا کرم صلے اللہ علیہ السلام کی بھی نماز صحابہ نے پڑھی ہے، جبکہ ان کا درجہ تو شہیدوں ہے بھی کہیں اعلی وار فع ہے۔اور یہ جو کہتے ہو کہ وہ زندہ ہیں اس لئے نماز نہ پڑھیں تو بیہ بات توان کی آخرت محلق ب،اورای لئے کہا گیا کہ بل احیاء عندر بھم یرزفون (لینی وه ضدا کے یہاں دوسرے عالم میں رزق یاتے ہیں) یہاں احکام دنیا میں تو ان کے احکام سارے دوسرے موشین کی طرح ہیں، کیونکہ شہید کا بھی تر کہ تقسیم کیا جاتا ہے اس کی بیوی عدت کے بعد نکاح بھی کر عتی ہے۔ای طرح اس کی نماز جنازہ بھی احکام دنیا میں سے ہے،اس لئے وہ بھی ہوتی جاہئے۔ **اجمالی مجزیہ**: حضرت شاہ **صاحبؒ نے** دلائل حنفیہ کے دوطریقوں کا ذکر کیا ،ایک وہ جس کوامام طحاوی ، زیلعی وابن البهام نے افتیار کیا ہے جس کو حضرت نے ترجیح بھی دی، کنفی ہے مقصود منفر دا نماز کی نفی ہے کہ وہ شہداء احد کی نہیں ہوئی، علامہ طحاوی دغیرہ نے فر مایا کنفی سیجے ہے کیونکہ حضورعلیہ السلام نے اس وقت نمازنہیں پڑھی ، بلکہ ۷۔ ۸سال بعد و قات ہے کچھبل پڑھی ہے۔ جس کا ذکر بخاری کی دوسری حدیث الباب میں ہے۔ گرمیرے نز دیک وہ نماز نہ ہوگی بلکہ صرف دعا ہوگی ، جس کوعلا مدنو دی نے بھی کہا ہے، اور حضور علیہ السلام نے شہداءِ احد کے مزید ختل وشرف کے لئے ، دنیا ہے رخصت ہونے کے دفت دعا کی ہوگ ۔ تا کہ زندہ مردہ سب ہی کورخصت کر کے عاز م آخرت ہوں۔ ليكن علامه يبنى نے امام بخارى كے عنوان باب الصافرة علے الشهيد سے صلوة معهوده كا فائده الله بات به بات كه اليے مشهورو معروف واقعات وحالات میں اتنااختلاف کیے چیش آ عمیا کرسی نے تو نماز کوجائز کہااور کسی نے ناجائز؟ جبکہ حضور علیه السلام کے زمانہ میں بھی شہیدوں کی تعداد سینئٹروں تک پیٹی ہوگی اور یوں تواس امت میں ان کی تعداد سب امتوں ہے بہت زیادہ ہے۔ وجہ بیہ ہوئی کہامسل اس بارے میں غزوۂ احد کو سمجھا گیا ہے اور اس میں عام قاعد ہ کے خلاف شہید وں کی نماز اجتماعی ہوئی ہے جس کو

بعض نے نماز قرار دیااوربعض نے نہیں، پھر بہت ہے لوگ اڑا ئیوں کے موقع پر تم بھی ہوجاتے ہیں جن پر نماز نہیں ہوتی۔اس لئے بھی جب

بعض کی ہوئی اوربعض کی نہیں تو اختلاف کا موقع نکل آیا۔واللہ اعلم \_

اعلاءالسنن کے دلائل

کئی صفحات میں بہت ایجھے حدثی دلائل، رجال پر کلام، اور فو اکدنا فعہ جیدہ جمع کردیے گئے ہیں، چند ملاحظہ ہوں۔

(۱) کی حدیث میں حضرت جمزہ کے ساتھ ایک ایک دوسرے شہید کی نماز آئی ہے اور کی میں دل دل پر پڑھنے کا ذکر ہے تو اس میں تعدر ضغییں ہے، کیونکہ پہلے آپ نے دل دل پر پڑھی ہوگی، چھر چیعے ہی کوئی اور ملتا گیا، نماز کے لئے لایا جاتا رہا ہے، یا ممکن ہے پہلے پہلے ایک ایک ایو۔ چھراس طرح سب کی نماز حضور علیہ السلام پر شاق ہوتی ہوگی تو دل دل لانے گئے۔ واللہ اعلم راص الم ۲۵)

(۲) شیخ نے فرہایا: دین کی بیاصل سب کو معلوم ہے کہ میت مسلم کی نماز جناز ہوچ ھنافرض ہے، لبندا جب بنک کوئی ممانعت تطعی نہ آئے گی، اس اصل کو ترکیبیں کرسختہ ، اور ظاہر ہے کہ نماز شہید مسلم کی ممی نعت کہیں قطعی نہیں ہے، البندا جب بنک کوئی ممانعت تطعی نہ جانب اشام کے میان سے اللہ اور تفسیر مظہری میں دیکھی جائے۔ (ص الم ۲۲۲۱)۔

ہانب اثبات میں از روے درایت قوت حاصل ہے۔ زیادہ تفسیل نیل الاوطار اور تفسیر مظہری میں دیکھی جائے۔ (ص الم ۲۲۲۱)۔

ہانب اثبات میں از روے درایت قوت حاصل ہے۔ زیادہ تفسیل نیل الاوطار اور تفسیر مظہری میں دیکھی جائے۔ (ص الم ۲۲۲۱)۔

(۳) نصب الراب میں اللہ اور ارضِ فلسطین کی طرف ارسال کیا تھا، چھر دوسرے واقعات بیان کرے کہا کہ جب اللہ تعالی نے معروبی العاص کی مرکن مرد گی میں ایو کر تی مرکن کی جن میں بڑے ہوں کو لانے کی فکر کریں، تو تعاش کے مسلمانوں کی مدد کی اور کو اگر کی میں اور کو کہ تو کہا کہ جب اللہ تعالی کے مسلمانوں کی مدد کی اور کو اگر تھی ہوئی تو مسلمانوں کی مدد کی اور کو الم نے کھر کو سالے کا کہ جن میں ہوئی تو مسلمانوں کو مدد کی اور کو الم نے کھر کریں، تو تعاش کر جن میں ہوئی تو مسلمانوں کو سے دور کے میں کہ میں کو کہ کہنا کر ہیں ہوئی تو مسلمانوں کو سے دور کے میں کو کھر کی اور کو کہ کو کو کر کے کہا کہ جب ایک کھر کی اور کو کھر کو کہ کہ کہ کہ دیت کر کے کہا کہ جب اللہ تعاش کر کے کہا کہ جب اللہ تعاش کر کے میں کو کہ کو کہ کو کہا کہ کہ کہ کہ دیں میں ہوئی تو کہ کو کہ کو کہا کہ کہ جب ایک کے حدر سے دراہ تعاش کر کے کہا کہ جب ایک کے جب اللہ تعاش کر کے کہا کہ کہ جب کی کہ جب ایک کہ جب ایک کے حدال کے کہ کہ درائی کو کھر کو کو کو کے کہ کو کہ تو تعاش کر کے کہا کہ کو تعاش کر کے کہا کہ کو کہ کو تعاش کر کے کہا کہ کو کہ کو تعاش کر کے کہ کو کو تعاش کے کہا کہ کو ک

اس جہاد میں معفرت عمرو کے ساتھ نو ہزار مجاہدین تھے، معفرت عمرو نے مصفرت ابو بکڑ کی خدمت میں خطائکھا کہ جمد وصلوٰ ہ کے بعد عرض ہے کہ میں ارضِ فلسطین پہنچااور رومی کشکر ہے لڑائی ہوئی جوا بیک لا کھ تھے۔انڈد تعالیٰ نے ہماری نصرت کی اور ہم نے ان کے گیارہ ہزار فوجی مار ڈالے ۔مسلمانوں میں سے صرف ایک سوّمیں، جن کوخدانے شہادت ہے مکرم کیا۔ (ص ۸/ ۳۲۷)۔

ہے وہ سب ل گئے ، پھران پر حضرت عمر و نے نماز جناز ہ پڑھی۔ پھرائکو دفن کیا گیا۔

(۵) طحاوی میں ہے کہ حضرت عبادہ بن او فی نمیری ہے سوال کی گیا کہ شہیدوں کی نماز پڑھی جائے تو فر مایا ہاں! بیشام کے لوگوں کے احوال واقوال ہیں جہاں حضور علیہ السلام کے بعد ہی ہے مغازی کا سلسلہ قائم ہوگیا تھ ، ان پر بیہ بات مخفی نہیں رہ سمتی تھی کہ شہداء کے خسل ونماز وغیرہ کے شرعی مسائل کیا ہیں۔ (ص۸/ ۳۲۷)

(٢) امام احمد فرمایا كه بمنبیل جانت كه حضور علیه السلام في سيت مسلمان كي نماز جنازه نه پرهي بور بجزخودكشي كرف واليا

اور خدا کے مال میں چوری کرنے والے کے۔ان کے علاوہ بھی چند کے ہارے میں آیا ہے کہ آپ نے ان کی نمازے اجتناب فرمایا، گرشہید
کے ہارے میں نہیں، وہ دوسرے میہ ہیں۔ مدیون کی نمازے بھی شروع میں احتر از فرمایا تھا، پھر جب آپ کو مالی وسعت می تو فرمادیا تھا کہ جو
مدیون مرجائے تو اس کا دین میں اوا کروں گا،اور جوتر کہ وہ مچھوڑے وہ اس کے وارثوں کا ہے۔ مرجوم، جس پررجم کی حدالی ہو، کیان زیاوہ سیحے
مدیون مرجائے تو اس کا دین میں اوا کروں گا،اور جوتر کہ وہ مچھوڑے وہ اس کے وارثوں کا ہے۔ مرجوم، جس پررجم کی حدالی ہو، کیان زیاوہ سیح
مدیون مرجائے تو اس کا دین میں اوا کروں گا، اور جوتر کہ وہ مجھوڑے وہ اس کے وارثوں کا ہے۔ مرجوم، جس پررجم کی حدالی ہو، کیان نہوں کے دار سے۔

(۷) اہلِ جمل وصفین کے بارے میں بھی خلا ہر آٹارے بہی ثابت ہوتا ہے کہ حضرت علیؓ نے دونوں گروہ کے شہیدوں کی تماز پڑھی ہے۔ حافظ ابن تیمیہ نے بھی یہی بات نقل کی ہے۔ (ص۸/۳۲۹)۔

(۸) حافظ نے الکنیں میں لکھا ہے کہ خضرت بھڑ تونسل دیا گیا اورنماز پڑھی گئی، حضرت صہیب ٹے پڑھائی۔اور حضرت عثال ٹی نماز حضرت زبیرٹ نے پڑھائی۔صاحبِ اعلاء نے لکھا کہ ہم حرمت عشل کے قائل نہیں،صرف وجوب کی نفی کرتے ہیں۔اورعدمِ وجوب کے لئے آٹارکٹیرہ ہیں۔(ص۸/۲۲۹)۔

باب دفن الموجلين ۔ گئ آ دميول كوا يك قبر ميں فن كرنا جائز نہيں ہے، گرضرورة جائز ہے، جس طرح يہاں شہداءاحد كے لئے ہوا ہے۔
آ گے دوسرى حديث ميں يہى حضرت جابرراوى حديث يہ تھى كہيں گے كہ مير بدالداور پتي ايك ہى چا در ميں گفتائے گئے ، حالا نكدان كے ساتھ فن ہو نے والے چائيس بلكہ عمرو بن المجموع تھے، ہوسكتا ہے كدان كو بجازاً پتي كہا ہو، جيسے عربول كى عادت ہے، يا يہ بھى ان كاوہم ہوگا ليمنى يہ بات بھى ان كاوہم ہوگا اليمنى يہ بات انہوں نے اى عالم دار كئى و پريشان حالى ميں كہددى ہوگى ، جس كاذكر ہم نے بسلے كيا ہے۔ والقداعلم ۔

بھى ان كاوہم ہوگا .... ليمنى يہ بات انہوں نے اى عالم دار كئى و پريشان حالى ميں كہددى ہوگى ، جس كاذكر ہم نے بسلے كيا ہے۔ والقداعلم ۔

حافظ نے لکھا کہ وقت ضرورت کئی مرداور کئی عورتیں کو بھی ایک قبر میں ڈن کا جوازمعلوم ہوا، بلکہ مرد وعورت کو بھی ساتھ د ڈن کر سکتے ہیں ،اور درمیان میں مٹی وغیرہ حائل ہونی چاہئے ،خصوصاً جبکہ مرد وعورت یہ ہم اجنبی ہوں ۔ ( ص۱۳۹/۳)۔

باب من لم یو غسل المشهداء ۔ اس پی سب اتم کا اتفاق ہے کہ شہیدکوان ہی پہنے ہوئے کیڑوں میں اور بغیر شسل کے ہی وفن
کرنامشروع ہے، صرف نماز میں اختلاف ہے، جس کا پہلے ذکر ہوا، حافظ نے لکھا کہ صدیم نبوی کے عموم کی وجہ ہے شافعیہ نے بیا ختیار کیا
کہ شہید جنبی اور حاکفتہ کو بھی خسل نہ دیا جائے گا، اور بعض نے کہا کہ خسل جنابت دیا جائے گا، کیونکہ حضرت حظلہ گوفر شتوں نے غسل جنابت
دیا تھا۔ حنفیہ کے نزد یک جنبی مردیا عورت اور چین ونفاس والی عورت شہید ہوجائے تواس کو خسل دیا جائے گا، حضرت نے فرمایا کہ اگر لوگوں پر
خسل دینا واجب تھا تو ملائکہ کا خسل دینا کیسے کا فی ہوگیا؟ اس کا جواب یہ ہے کہ جب حضور عید السلام نے لوگوں کو تھم نہیں دیا تو بیان کے لئے
خصوصیت ہوگئی، یا کہا جائے کہ لوگوں کو علم نہ تھی، اس لئے ان سے خسل دینے کا وجوب ساقط ہوگیا تھا۔

بساب الاذنحسر بقولہ الالمعرف حضرت نے فرمایا کہ حنفیہ کے نز دیکہ حل وحرم دونوں کے لفظوں کا تھم ایک ہی ہے۔ یہاں زیادہ اعتناء واہتمام کے لئے استثناء بڑھایا گیاہے۔

باب ہل ینحوج المعیت۔حنفیہ کے نزویک میت کو ڈن کرنے کے بعد بغیر شدید ضرورت کے قبرے نکالٹا کروہ ہے۔ قبول ہو فا ذاہو کیوم و ضعت ہے حضرت جابر قرماتے ہیں کہ بیں نے اپنے والد حضرت عبداللہ کوایک ماہ کے بعد قبرے نکالاتو وہ برستورای حال میں تھے،جس میں ڈن کیا تھا بجز ذراہے کان کے حصہ کے یعنی پھھاٹر مٹی کااس پرضرور ہوا تھا،امام بخاری نے ان لوگول کارو کیا ہے جو کسی صورت میں بھی ٹکا لئے کو جائز ہیں کہتے۔

دوسری طرح صدیثِ فدکور حصرت عبدالرحن بن ابی صصعه ہے موطاً امام ما لک میں (کتاب الجہاد باب الدفن فی قبر واحد من ضرورة)اس میں بیہ ہے کہ حضرت عبدالقد بن عمر وانصاری (والدحضرت جابر الا) ورعمر و بن الجموح دونوں شہیدایک بی قبر میں غز و واحد کے دن وفن کئے گئے ، پھر ۲۷ سال کے بعدان کو نکالا گیا تو ان کےجسم بدستوریج وسالم تھے،کوئی فرق بھی ندآیا تھا۔حتی کہ حضرت عبدامقد کےجسم پر کوئی زخم تھااوروفات کے دقت ان کا ہاتھواس زخم برتھااورا ی طرح وہ دفن ہو گئے تھے، جب قبر ہےانکونکالا گیا تا کہ دوسری جگہ دفن کریں اور ان كا ہاتھ اس جكدے بڑا يا كيا چرچھوڑ ا كيا تو دہ اپني جكد ير بنج كيا۔

مورخ واقدی نے بیجی نقل کیا کہ جب ہاتھ زخم ہے ہٹایا گیا تو اس زخم ہے خون بہنے لگا۔ اور جب ہاتھ پھراپی جگہ پہنچ گیا تو خون تھم گیا۔ احداوراس دن کے درمیان ۴۷ سال گزر چکے تھے ایک تیسری روایت بیہے کہ جب ان دونوں کوقبر سے نکالا گیا تو چالیس سال گزرے تھے۔

### مذكوره تتنول واقعات مين تطبيق

علامہ ممہو دی نے لکھا کہ حضرت جابر نے اپنے والداورعمر و بن انجمو ح کی قبر کو تین بار کھولا ہوگا۔ پہلے ۲ ہ ہ کے بعد اور شاید حضور علیہ السلام کی اجازت سے کدوہ نہ جا ہے تھے کہ دومخص ایک قبر میں مدنون رہیں، تاہم دوسری باربھی غالبًا دونوں کی قبریں قریب ہی ربھی ہوں گی ، کیونکہ دونوں میں باہم بہت ہی تعلق ومحبت تھی ، پھر حضرت معاوییّے یانی کا ایک چشمہ اس جگہ جاری کیا تو حضرت جابر نے فر مایا کہ ان سب لوگول کوتشویش ہوگئی جن کے مردے وہاں فن تھے کہ لاشیں یانی میں بہہ جائیں گے۔اس لئے میں نے جالیس سال کے بعد والدصاحب کی قبر کھودی (اور شایدیانی کے اثر ہے وہ دونول قریب کی قبریں اندرہے ایک ہوگئی ہوں گی ) تو دونوں کے جسم بدستورا پی حالت پر تھے۔ تبسری باراس لئے قبر کھودی گئی کہ ایک سیلاب یانی کا وہاں آ گیا، جہاں بید دونوں دوسری بار دفن کئے گئے تھے، تو حضرت جابر

فر ماتے ہیں کہ میں نے اپنے والد ما جد کوتو ایساد یکھ جیسے سوئے ہوئے ہیں۔ بیوا قعد و فات سے ۴۲ سال بعد کا ہے۔

علامه سیوطیؓ نے خصائص میں معزت جابرؓ کے نقل کیا کہ معزت معاویہؓ نے پانی کا چشمہ یا نہر جاری کی تو ہم نے اپنے شہیدوں کو وہاں سے ہٹایا، وہ اس وقت تروتازہ حالت میں تھے،اوران کےاجہام واطراف نرم تھے، بیوا قعہ ہم سال بعد کا ہے۔اوراس وقت حضرت حمز ہ کی قبر مبارک بھی کھودی گئی تو کسی کا بھاولہ ان کے قدم مبارک پرلگ گیا ،جس ہے خون بہنا شروع ہو گیا۔ (او جزم ااا/ 2+ا جلدرا لع )۔ بساب الملحد والشق حضرت فرمايا كما كرغير سے مراد بن اسرائيل بين تو حديث مزيدتا كيد كے لئے ہے كہميں لحد ہى كو الختیاركرنا چاہئے ،اورا كرمراوالل مكه بین تومعا مله ملكاہے۔

امام بخاری کے ترجمۃ الباب میں شق کا ذکر ہے، مگر حدیث الباب میں اس کا ذکر نہیں ہے غالبًا اس ہے اشارہ حدیث الی داؤد کی طرف ہے جس میں الملحدالنا و الشق لغیر نا وارد ہے، اوراک کی تشریح او پر حضرت نے ک ہے، مدین طبیب میں لحداورشق دونوں کا رواح تھا، اور مکہ معظمہ میں شق کا ہی رواج تھااور حضور علیہ السلام نے لحد کوشق پر فضیات دی ہے، مما نعت کسی کی نہیں ہے، اور زیادہ مدارز مین کی نتم پر ہے، اگرزم ہوتوشق بہتر ہے، نیچ میں گڑھا کھودتے ہیں،جیسا کہ ہندوستان میں بھی عام رواج ہے۔ لحد بغلی قبر کو کہتے ہیں اس کیلئے کی مٹی جا ہے۔ مدینهٔ طبیبه میں حضرت ابوطلحہ انصاریؓ لحدینانے کے ماہر تھے اور حضرت ابوعبیدۃ بن الجراحؓ شق والی قبرتیار کرتے تھے، اہل مکہ وہاں کی اراضی نرم ہونے کی وجہ ہے شق والی بناتے تھے، لحد کے وہ جانے کا خطرہ ہوتا تھا۔ زمین اگر نرم ہوتو شق میں کوئی حرج نہیں اور پھر کا تا ہوہ بھی

جائزے۔(انوارالحودص۲/۲۵۹)۔

بساب اذا اسسلم المصبى حضرت نفر مايا المار عزويك عقل وتميزوال يحكااسلام معترب ارتداد معتربين بالأفعير نزدیک اسلام بھی معتبر ہیں ہے، پہلے مجھے حیرت ہوئی کہ بید حفرات حضرت علیٰ کے بارے میں کیا کہیں گے، کیونکہ وہ بچین میں ہی اسلام لے آئے تھے، پھرسنن صغری بہلی میں دیکھا کے غزوہ خندق ہے قبل احکام اسلام تمیز پر ہی لا گوہوج نے تھے، اس کے بعد بلوغ پر مدار ہوا۔حضرت عی بھی اس

تے بل اسلام لائے تھے۔ بیمسکلدای صورت میں ہے کہ اس بچرکے مال باپ کا فرجول ،اگروہ دونوں مسلمان جوں تو اس میں اختلاف نہیں ہے۔ قولمہ و محان ابن عبائق ۔آپ کی والعدہ اجدہ پہلے ہی سے حضرت خدیج ہے بعد ہی اسلام لے آئی تھیں بیکن حضرت عبائ نے اپنااسلام بعد کو ظاہر کیا ہے ،اس طرح حضرت ابن عبائ ابنی والعدہ کے ساتھ مستضعفین میں شامل تھے،اوروہ دین کے لحاظ سے ماشا مالقد خیر الا ہوین تھیں۔

قوله الاسلام يعلو و لا يعلم بحضرت فرمايا بيات كاسلام بلند بوكرى رہے گا، نيچا بوكرنيس اتشريح كے لحاظ ہے تو ظاہر اى ہے ، كونكه شريعت اسلام ، تمام شرائع برفوقيت ركھتى ہے ، البت كوينى لحاظ ہے اس بيں تفصيل ہے ، كريمي كچه وقت كے لئے اسلام مغلوب بھى بوجائے تو پھراس كوسر بلندى ملتى ہے۔ خداكا دعدہ اور ارشاد ہے۔ ' وائم الاعلون ال كنتم مونين' بينى اگرتم ايمان واسلام كے سب تقاضوں كو يوراكرو كے توتم بى سر بلند بول كے۔

حافظ نے لکھا کہ حضرت ابن عباس ہے مردی ہے کہ اگر کوئی یہودی یا تصرانی عورت اسلام لے آئے تو اس کو یہودی یا تصرانی شوہر ے الگ کرادیا جائے گا، کیونکہ "الاسلام یعلو و لا یعلم . "

امام بخاریؓ نے اپنے ندہب کی ترجیح کے لئے وہ احادیث پیش کی ہیں کہ جن سے تابت ہو کہ نابالغ کا اسلام بھی قبول ہے کیونکہ حضور علیہ السلام نے این صیاد سے شہادت ،ایمان کا سوال فر ما یا جبکہ وہ اس وقت بچہ تھا۔ (فتح ص۱۳۴/۳)۔

اس ابن صیاد کے جوحضور علیہ السلام کے زمانہ میں تھا ، احوال اجھے برے ہر طرح کے سنے ، نیب کی خبریں دیا کرتا تھا بعض سمجے ہوتی تھیں اور بعض جموثی ۔ فطری طور ہے کا بن تھا۔ بعض سمحاب ای کو د جال اکبر سمجھے تھے ، جو آخر زمانہ میں ظاہر ہوگا اور اس کو حصرت مسلم علیہ السلام اللہ میں سمجھے تھے ، جو آخر زمانہ میں ظاہر ہوگا اور اس کو حصرت مسلم علیہ السلام اللہ میں سمجھے تھے ، جو آخر زمانہ میں سمجھوٹا د جال تھا۔

چونکہ ابتداءاس کے احوال مشتبہ تھے، ای لئے حضور علیہ السلام نے حضرت عمر سے فرمایا تھا کہ اس کومت قبل کرو، کیونکہ وہ اگر دجال اکبر جوگا تو اس کو حضرت عیسیٰ قبل کریں گے۔ بخاری کتاب الجہاد ہے بھی بہی تضرح آئے گی کہ حضور علیہ السلام کو بھی یفین ہوگیا تھا کہ ابن صیادہ جالی اکبر بیس تھا۔

تكوين وتشريع كافرق

حضرت نے فرمایا کہ یہاں ایک مرعظیم پر جنبہ ضروری ہے۔ بھی ایہا ہوتا ہے کہ تکوین ، تشریع کے خلاف ہوتی ہے، کیونکہ تکوین تکلیف کے ماتخت تو ہے ہیں۔ پس اگر کسی کوئینی طور ہے کوئی تکوین امر معلوم بھی ہوجائے تو اس ہے بھی تشریع نہ ہدلے گی۔ مثلاً اگر کسی کو میہ ہات منکشف ہوجائے کہ فلال شخص کا خاتمہ کفر پر ہوگا ، تب بھی اس کے لئے جائز نہ ہوگا کہ موجودہ حالت میں وہ اس ے کفار والا معاملہ کرے ،اور حضرت کی گوبھی ایک ہی صورت چیش آئی تھی جب ان سے ابن الکواء نے دریا دفت کیا کہ بمیں فتح ہوگی یا نہیں؟ آپ نے فرمایا نہیں ہوگی ، اس نے کہا کہ پھر آپ کیوں لڑرہے ہیں؟ آپ نے فرمایا کہ بیں اس کا مامور ہوں۔ بیخی بھو بی طورے اگر چہ ہزیمت وفٹکست ہی مقدرہے ،گرتشر لیج اپنی جگہہے ، وہ اس کی وجہ سے نہیں بدلے گی۔

البنة صرف نی کے لئے بیجائز ہے کہ وہ تکوین کی بھی رعایت کرسکتا ہے، جیبا کہ یہاں قتلِ وجال (ابن صیاد) کے بارے بیس آپ نے اختیار کیا، اور ایسانی آپ نے اس مخص کے بارے بیس بھی کیا تھا جس نے آپ کی تقسیم پراعتراض کیا تھا اور وہاں بھی آپ نے حضرت عمر کو یہ فر ماکر روک دیا تھا کہ اس مختص کے نسل بیس بچھلوگ ایسے آنے والے ہیں جوقر آن مجید کی تلاوت کریں گے تو وہ ان کے صق سے بنچ نہ انرے گا، تو یہ بات چونکہ تکو یکی طور پر ضرور ہونے والی تھی، اس لئے اس مختص کا قبل روک دیا گیا۔

اس میں نکتہ میہ ہے کہ جب خود حضور علیہ السلام ہی نے ذریعہ وی الہی کسی امرکی خبر دی ہوتو اس کی رعایت کرنا بھی آپ کے لئے مناسب ہے، جیسے حضرت عیسیٰ علیہ السلام کے قتل د جال کی خبر آپ نے دی ہے، تو پھر یہ کیسے موزوں ہوتا کہ آپ ہی کے اشارہ یا اجازت سے دوسرا آ دمی اس کوتل کرے۔

ای طرح اس منافق معترض کی نسل میں ایسے لوگ آنے والے تھے، جن کا ذکراو پر ہوا تو پھران کے اصول اور آباء کوئل کرنے ک اجازت کیے دیتے ؟ میتکوین پر بی عمل تھا۔ گرخاص طور سے صرف نبی کے لائق ہے، دومروں کے لئے نہیں۔

قوف آمنت بالله رحفرت نے فرمایا کہ حضور علیہ السلام نے ابن صیادی بات کے جواب کی طرف توجیبیں فرمائی کیونکہ وہ بہت تقیر اور نا قابلِ جواب تھی ،اس لئے اپنی شان نبوت ورسالت کے مطابق جواب دیا جیسے و مالی لااعبد الذی فطرنی و الیہ تو جعون میں ہے۔

قوله یا تینی صادق و کاذب دخرت نے فرمایا کہ بی بات کا ہنول میں ہوتی ہے کہ ان کے پاس کے اور جھوٹ دونول آتے ہیں۔آگ یہ بھی ہے کہ حضور علیہ السلام نے ابن صیاد سے فرمایا کہ تھھ پر حقیقت حال مشنبہ ہوگئ ہے، اور یہی اصل عظیم ہے جس سے حق دباطل میں تمیز کی جاتی ہے، حضرات انبیاء بلیم السلام کی ساری فہرین وصیح ہوتی ہیں اور جھوٹے نبیوں، دجالوں، کا ہنول، کی فہروں میں جھوٹی و تجی ہرتم کی ہوتی ہیں۔

تمام شارحین عدیث نے لکھا کہ حضور علیہ السلام نے جوآیت" یہ وہ تسانسی السسماء بد خان مبین" اینے ول میں خیال کی تھی یا زبانِ مبارک سے نہایت خاموثی سے اوا کی تھی۔ اس کو شیطان نے ابن صیاد کو بتا دیا، پھر بھی وہ پوری طرح نہ لے سکایار عب نبوت کی وجہ سے وخان نہ کہ سکا بلکہ مرف وُٹ کہا۔

حفرت نے فرمایا کہ اس عذر کی بھی ضرورت نہیں کیونکہ بعض لوگوں میں کہانت فطری بھی ہوتی ہے کہ وہ اس فطری ملکہ کی وجہ سے غیب کی خبریں دیا کرتے ہیں، اور ابنِ خلدون نے تو ان علوم کا ذکر بھی ذکر کر دیا ہے، جن کو حاصل کر کے ایک آ دمی بہت کی ہاتھی غیب کی خبر اس دیا کرتا ہے، البغدا انبیاء علیہم السلام پر تو حق تعالیٰ کی طرف سے وحی آتی ہے جس سے کامل اور سجح ہاتیں حاصل ہوتی ہیں، غلط اور جھوٹ کا اختمال میں نہیں ہوتا مگر ان لوگوں کے دلول میں ان علوم کو حاصل کرنے سے غیب کی ہاتیں ڈال دی جاتی ہیں جو ناقص ہوتی ہیں، اس لئے ان کی باتوں پر وثوتی واعتماز نہیں کرنا چا ہے کہ وہ اکٹر جھوٹی ہوتی ہیں۔

حفرت نے فرمایا کہ حفرت نین اکبرجھی اس حدیث پرگز رہے ہیں،انہوں نے فرمایا کہ ابنِ صیاد نے کہا میں کوئی چیز دخان جیسی دیکھتا ہوں اور حدیث میں آتا ہے کہ ابلیس اپنا تخت پانی پر بچھاتا ہے،اوراس پر دخان ( دھویں ) کا سامیہ ہوتا ہے۔ (عرشِ الٰہی پر جوحق تعالٰی کی بخل ضہا بہ ( کہرے کی صورت میں ہوتی ہے،ابلیس اس کی نقل اتارتاہے ) تو وہی دھواں اس کونظر آیا ہوگا والتد تعالٰی اعم۔

راقم الحروف عرض كرتا ہے كه حضرت تعانوي كے دور حيات ميں ايك صاحب تعانه بھون سے لندن كئے تھے، جو عالبًا حضرت سے

بیعت بھی تھے،اوران کوبھی فطری طور سے غیب کی خبریں معلوم ہوتی تھیں اور لندن میں انہوں نے اپنی غیب وائی کے کمالات دکھائے تو بہت سے انگریز مسلمان ہوگئے تھے اور انہوں نے اجازت چاہی کہ ہم ہندوستان جا کر حضرت سے لیس کے ،گر ہماری عورتیں پر دونہیں کریں گ۔ حضرت کوان صاحب نے لکھا تو حضرت نے جواب دیا کہ وہ آ جا کیں اور ان کو پر دہ کی ایک کوئی تن نہ ہوگی ۔ کیونکہ یہاں انگریز وں کی حکومت اور بڑا رعب ہے، یہاں کوئی بری نبیت سے ان پر نظر نہیں کرسکا۔ اور یہ بھی حضرت کے ملفوظات میں ہی نظر ہے گزرا تھا کہ ان صاحب کی ورخواست اور لندن کے ان فرمسلموں کی خواہش پر حضرت نے لندن کے سفر کا بھی ارادہ کیا تھا، گرتشریف نہ لے جا سکے۔

غرض اہل جن اور مجاذیب کے واقعات بھی ایسے بہ کٹرت ہیں کہ وہ غیب کی بہت کی خبریں دے دیا کرتے ہیں، بلکہ اب بھی بعض لوگوں بے بارے میں سنا گیا کہ ان کو بعض وظا نف وعملیات کے ذریعہ سیہ بات حاصل ہے کہ ان کے دل پر دوسروں کے حالات منکشف ہوجاتے ہیں۔ پر بھی بیردثو تی واعتمادیا عقیدہ ہرگز نہ ہونا چاہئے کہ ان کی سب با تیں صحح ہوتی ہیں۔ ان المغیب الاخذ ، کہ پوراعلم غیب کا صرف معضرت جن جل ذکرہ کی ہی شان اور خصوصیت ہے ، اس لئے علم غیب کلی وذاتی کا عقیدہ بجز خدا کے کسی کے لئے بھی چائز نہیں ہے۔ معضرت جن جل ذکرہ کی ہی شان اور خصوصیت ہے ، اس لئے علم غیب کلی وذاتی کا عقیدہ بجز خدا کے کسی کے لئے بھی چائز نہیں ہے۔ قول اور است نہیں کہ نا بالغ تھا ، اور اس کا اسلام معتبر ہوا ہے ، اس لئے امام شافعی کا بیقول درست نہیں کہ نا بالغ کا میں موسید

اسلام معترنہیں ہے۔

حدیث ما من مولود الایولد علم الفطوة بینی ہر بچافطرت پر پیدا ہوتا ہے، پھراس کے یہودی ونصرانی ماں باپ اس کو فطرت صحیحہ سے ہٹا کراچی طرح یہودی ولصرانی بٹادیتے ہیں۔

افا دات انور: حضرت نے فرمایا: بیر صدیت ائمہ متقدین کے زمانہ ہے ہی کی بحث رہی ہے، جی کہ حضرت عبدائلہ بن مبارک اورامام محمد سے بھی اس کے بارے بیں سوال کی گیا ہے، اور محقق ابوعبید تلمیذا مام محمد نے بھی ان سے پھی کلمات اس صدیت کی شرح بین نقل کئے ہیں۔ (امام طحاوی نے اپنی مشکل الآ ٹار میں بھی مفصل کلام کیا ہے، اس میں دیکے لیا جائے اور اس کا خلاصہ فیض الباری ص ۲ / ۲۸ میں اور لامع ص حافظ ابن ججر نے بھی ص ۲ / ۱۲۲ میں ابوعبیدا، م محمد کا سوال و جواب وغیر انقل کیا ہے، حضرت شخ الحدیث نے اوجز ص ۲ / ۲۰ میں اور لامع ص حافظ ابن ججر نے بھی ص ۲ / ۲۲ میں اور لامع میں۔ بھی اور لامع میں۔ بھی اقوال اکا براور محققانہ ارشادات جمع فرمادیتے ہیں۔ ہم یہاں صرف حضرت شاہ صاحب کے ارشادات چیش کرتے ہیں۔

علامدابن القيم في شفاء العليل من مفصل كلام كيا باور أيمي دعوى جزم ويقين كرماته كياب كه فطرت مراداسلام بي ب،

اورلکھا کہ بہی قرآن وحدیث کی عرف واصطلاح بھی ہے۔غرض اپنی اس رائے پر بہت زور دیا ہے

میرے نزدیک و فلطی پر ہیں اور محقق ابوعم (ابن عبدالبر) کی رائے التمہید ہیں زیادہ مجھے ہے۔ (ان کی رائے آئے آئے گ حضرت نے فرمایا میرے نزدیک فطرت ہے وہ جبلت مراد ہے جو قبول اسلام کی صلاحیت واستعداد رکھتی ہے۔ اور بہی مطلب ہے جہاں قرآن مجید یا صدیث ہیں یا نفظ آیا ہے، یعنی خدانے کسی بچہ کی بذیہ (بنیاد) ہیں جزو کفر کا نہیں رکھ ،اگر خارجی موافع ندآ کیں تو وہ مسلمان ہی ہوگا ، اور علامہ ابن القیم نے جوذ لک الدین القیم ہے میٹا بت کیا کہ فطرت ہے مرادوین قیم ہی ہے۔ ہیں کہتا ہوں کہ دوسری جگہ قران مجید میں ان عدة المشہور صنداللہ اثنا عشو کے بعد بھی ذلک الدین القیم وارد ہے، صلا تکہ وہ تی امر ہے۔ اس یہاں بھی استعدادِ قریب الاسلام کودین قیم فرمایا ہے۔ اگر موافع پیش ندآتے تو وہ مولود (بچہ ) اپنی استعدادِ قریب ہی پر چلیا اور مسلمان ہی رہتا ، کا فرنہ ہوتا۔

پھر بیاعتراض ہے کہ اگر فطرت ہے مراد جبلت ہوتو جبلت میں تو کفر وایمان دونوں برابر ہیں کیونکہ استعداد دوطرفہ ہے، میں کہتا ہوں کہ استعداد قریب تو اسلام ہی کی ہے، پس اس سے اسلام کی تعریف ہی نکلی کہ اگر موانع وقوادح نہ ہوں تو پھراسلام ہی پر رہے گا، چونکہ بیہ تعریف بطوراستدلال کے نکلی ہے اس لئے اعلیٰ وار فع ہے اوران کے یہاں دعوے کی صورت ہے، استدلال نہ ہوگا۔ مجر میں کہتا ہوں کہ جہاں جہاں بھی فطرت کالفظ آیا ہے قر آن وحدیث میں ، دہاں معنی جبلت کے ہی ہیں ہسلم شریف میں ہے کہ حضورعليهالسلام سفريل ينے بكسى فے اوّان دى ،تو جب اس نے انتدا كبرائندا كبركها تو حضور نے فر مايا بيخص فطرت پر ہے ،اور كيونكه و ه تو كفار مجمی کہتے ہیں ) پھر جب اس نے کہاا شہدان لا الہ الا اللہ تو اس کلمہ تو حید ورسالت کوس کرحضور نے فرمایا کہ دوزخ سے نکل گیا۔اوراییا ہے کہ جیے رنگیز کپڑار نگنے سے پہلے پیفکری لگا تا ہے وہ بدر جه ُ فطرت ہے، لہٰذامیرے نز دیک پہلا درجہ جبلت وفطرت کا ہے، پھرا مانت ہے کہ دغانہ وینا ندخدا کوندرسول کو، نداورلوگول کو، حدیث میں ہےلا ایمان کن لا امانة لد۔ پھراسلام ہے۔ پھریہ کہمردم شاری اصل کی زیادہ ہونی جا ہے، نه موالع کی؟ بیجی غلط ہے، ساری دنیا کود کھیے جاؤ کہ موالع کی ہی تعدا دزیادہ ہے گی ،اصل دفرع ہونا امرآ خرہے اور موالع کی تعدا داور ہے۔ مچر منقلہ مین میں ہے کسی کو شقاوت وسعاوت فی بطن الام ہو تا اس جبلت کے منافی معلوم ہوا، اس کے لئے کہتا ہوں کہ شقاوت کا زیادہ تعلق خدا کی تقذیر وعلم کے ساتھ ہے اور جبلت امرِ تکو نی ہے کہ اس کی بدیہ ( بنیاد ) میں فی الحال بطور تکوین کے گفرنہیں ہے، گو ہروئے تقدريآ ئنده چل كرشقاوت بى عالب آجائـ

حضرت نے فرمایا: تکویٹی جبلت کے ساتھ تقدیری شقاوت وسعادت جو بعد بلوغ کے طاری ہونے والی ہیں اس کواس مثال ہے تسمجھوکہ ہیونی میں تمام صور نوعیہ کثیرہ متضادہ تک کی استعداد ہوتی ہے، پھر بھی یہ کہتے ہیں کہ ہرصورتِ سابقہ لاحقہ کے لئے معد ہوتی ہے۔ جبکہ بہلی اور بعد کی صورتیں صرف کیے بعد دیگرے تناو باہی آ سکتی ہیں ، کیونکہ و ،سب تھی و کے بزویک جواہر ہیں اس لئے یا ہم متضا دبھی ہیں ، جیسے یانی سے ہوا بن جاتی ہےا ور ہوا تار ہے قریب ہو جاتی ہے ، حالا نکہاس کوبصورت ما ء بہت بعد تھا صورت تار ہے۔

توجس طرح صورت مائيد كالي اصل حالت ميں رہتے ہوئے ، بہت مستجد تھا كہ وه صورت ہوائيد يانار بيا ختيار كرلے ، كراس ميں استعدا د بعید ضرورموجود تھی کہ گرم ہوکرصورت ہوا ئیا ختیا رکر لے،اور پھر ہوا بھی آ گ بن سکتی ہے،ای طرح جبلت ایمان کوبھی تمجھو کہ وہ بھی کفر کے طاری ہونے کومنافی نہیں ہاور نہ دوشقی ہوجانے کو مانع ہے۔

جیے مٹی کا گھڑایا کانچ کا کوئی برتن کہ وہ کمز ورتوا تناہے کہ ذرائ تھیں ہے نوٹ بھوٹ جائے ،لیکن چونکہ اس کی ہدیہ ( بنیاد ) میں بھوٹنا تہیں رکھا ہے تو وہ احتیاط کے ساتھ رکھا جائے تو برسول بھی سیجے سالم رہ سکتا ہے۔ اس بارے میں میرے چند عربی کے اشعار سنو۔

ولادالوليد علر قطرة. كتكرير لفظ بلافائده فابدوا قيودا وابديته. عراه عن الكفراو زائده

كجرمة تكسر من صدمة والا فتقى مدى زائده فكان الشقى علر فطرة. واما الشقاء ففي عائده

(لینی فطرت کے معنی بھی خلقت ہی ہے ہیں ،تو بلاکسی فائدہ یا قید کے اس کو مررانا نے سے کوئی فائدہ نہ تھا ،اس لئے ہیں نے ایک قید لگا کراس کومغید بتایا کهاس سے مرادوہ جبلت ہے جواسلام کی استعدا دقریب رکھتی ہے، جو کفرے خالی یاد در بھی ہے جس طرح ایک گھڑاوہ ذراہے صدمہ ہے ٹوٹ سکتا ہے، گرا حتیاط ہے رہے تو ہمیشہ رہ سکتا ہے ای طرح شقادت کا معاملہ بھی ہے کہ تقی بھی شروع امر ہی فطرت صالحہ پر ہوتا ے کیکن اگراس کی حفاظت نہ کرو گے تو وہ شقاوت ابدی تک پہنچ سکتا ہے۔ البذااصل فطرت وجبلت شقاوت کی طرف لے جانے والی نہی۔ ) حاصل بیرکشقی بھی ابتداءفطرت برتھا مگراس کی حفاظت ندگی ،صد مات وموانع ہے نہ بچایا تو اس کا نتیجہ یہی ہونا تھ کہ شقاوت ہی اس پر غالب آ گئی، آپ دیکھیں کہ حدیث میں خود ہی ہے کہا گیا کہ ہرمولود فطرت پر ہوتا ہے، پھراس کے ساتھ ہی اس کی شقاوت یہودی و نصرانی ہونے کا بھی ذکر کیا گیااس ہے معلوم ہوا کہ شقاوت ،فطرت سے متصادم نبیں ہے۔ ووسرى ولينل: يامركل نظر ب كة يافارى زبان كى طرح عربي عن بھى تعديدا فعال كا بيائيس؟ جسيش دوسر كام كرائى كا ذكر ہوتا ب بينجا كہ جب بي غسله كى وغسله ويا اورغشله ويرس بينجا كه جب المام كامطلب بيكها كه جب المام آمن كہ بلوائے ، فارى عين تو عام قاعدہ ب كوفتل ادام برجوزيادتى حرف سے متعدى بناليتے ہيں، جيسے خوردن (كھانا) سے خورانيدن (كھانا) ابوحبان نے تو كہا كہ باب افعال كا تعديد مطروب (ئميشہ ہوتا ہے) اور باب تفعيل كا تعديد على بارائ كوئى قاعدة كلين بين بين بين بين المام كاملاب بيكها كه وفول مطروبين في تو كہا كه والى المام كاملاب كرونوں ما كوئى تاعدہ كين بين بين المام كاملاب بين اور فدا كاملاب بين اور فدا كي بيدا كوئى جوزيادت كوئى بين اور فدا كي وجہ سے ہوتا ہے كہ وہ اس كی فطرت كوئى كوئى تقديم ميں اور فدا كی بيدا كی ہوئى چيز كو بد نے ہيں ، يرس في تقديم ميں شواوت تھى ۔

اعتراض وجواب

اگر کہاجائے کے فطرت اگر خودا کیان داسلام نیم ہے بلکہ ان کا مقد مہے، تو پھراس کا مقابلہ ادیان ( یہودیت دفھرانیت ) ہے کیے ہوا؟
جواب یہ کہ تقابل اب بھی صحح ہے، کیونکہ معنی یہ ہیں کہ وہ مولودا سلام سے قریب تھی، لیکن اس کے والدین نے اس کی فطرت کو ضائع کرایا ہے۔
پھراس ہیں بھی کوئی حرج نہیں کہ صدیث نہ کورکو ہم صرف ان لوگوں کا حول بیان کرنے پر مقصور کردیں جواپی فطرت بدل لیتے ہیں،
اوروہ لوگ ذکر سے خارج دیا ہے بی فطرت پر باتی رہیں، جیسے مسلما نوں کے بیچ ، کیونکہ صدیث میں ان سے تعرض کیا بی نہیں گیا ہے۔
صدیث میں جو مضہ بدذکر ہوا ہے، اس ہے بھی ای کی تائید ہوتی ہے، کہ جانور کا بچ بھی صحیح وسالم اعتصاء کے ساتھ پیدا ہوتا ہے، گمر
بعد کولوگ اس کے ناک کان کاٹ کر اس کوعیب دار کر دیا کرتے ہیں۔ اس طرح ایک معنوی چیز کوئسی وظاہر کی چیز سے تشہید دی گئی ہے۔
اسلام کاذکر اس حدیث میں اس لئے بھی موزوں نہ تھا کہ اس کا کام تغیر ضی اندنہیں ہے، بیکام موجودہ یہودیت و فھرانیت یا دیگر
مالم کاذکر اس حدیث میں اس لئے بھی موزوں نہ تھا کہ اس کا کام تغیر ضی اندنہیں ہے، بیکام موجودہ یہودیت و فھرانیت یا دیگر
مزاہب باطلہ کا ہے سے کی میں ہے کہ فطرت سے مرادوہ حالت و جیئت ہے جومعرف خالق، قبول حتی ادرا تھیا یو دین اسلام کیلئے مہیا کردی گئ

ا فا دہ علا مہائی عمر میں میں ہے ہے۔ استاد حضرت امام میں ہے پہلا دو ہے جوابوعبید نے اپنے استاد حضرت امام محد ہے نظل کیا ہے۔ اس پر مولود پیدا کیا جاتا ہے۔ اس مطالعہ ہے، دوسرامعنی خلقت کا ہے جس پر مولود پیدا کیا جاتا ہے معرف برب کی استعداد کے لحاظ ہے، علامہ بینی نے کہا کہ اس قول کوعلامہ ابوعمر نے اس قرار دیا۔

ہے اور صافظ نے بھی لکھا کہ اس کوا ہو عمر ابن عبد البرنے رائج قرار دیا ہے اور کہا کہ بیصدیث کی تمثیل کے بھی مطابق ہے۔ اس پر بھی اعتراض ہوا ہے۔ تیسر مصنے فطرت کے اسلام لئے گئے ہیں ، حافظ نے اس کواشیرالاقوال کہا ، ابن عبد البرنے کہا کہ عامہ سلف ہیں بھی بہی معروف تھا ، دوسرے حضرات اور متاخرین نے اس کوتر جے دی ہے ، امام بخاری نے تفسیر سور ہ روم میں اس کوا تقیار ہے ، گر عظامہ عینی نے ابوعمر سے نقل کیا کہ حد مدہ مذکور میں فطرت سے اسلام مراد لین ستھیل ہے ، کیونکہ ایمان واسلام تو قول باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجواری کا نام ہے ، جبکہ بیطفل (بچہ ) میں معدوم ہے۔

او پر کی تفصیل ہے یہ بات واضح ہوگئی کہ فطرت کو بمعنی اسلام قرار دیتا سیجے نبیس ہے جوابن القیم وغیرہ کی رائے ہے، آ مےامام بخاری مستقل

باب اولا دِسلمین اوراولا دمشرکین کی نجات وعدم نِجات کے بارے میں لائمیں گے، وہاں مزید تفصیل ودلائل آ جا نمیں گےان شاءاللہ تعالی ۔ \*\* اللہ منافعہ میں اور اور اور مشرکین کی نجات کے بارے میں لائمیں گے، وہاں مزید تفصیل ودلائل آ جا نمیں گے ان شاءاللہ تعالیٰ۔

قول لا تبدیل لحلق الله ۔حضرتؒ نے فر مایا کہ یہ نہی بصورت ِخبر ہے۔معنی بیہ کہ لوگوں کی طرف سے تبدیل اگر چہ ہوتی ہے اور ہور بی ہے ،گر بیتبدیل لانے والوں کی غلطی ہے اور ہوئی نہ جا ہے ، کیونکہ دین قیم کامقتضے عدم تبدیل ہی ہے۔

اگر کہا جائے کہ فطرت کے معنی وتغییر تمہارے مطابق کرنے سے لازم آئے گا کہ تمام اولا وِمشرکین کی نجات مان لی جائے کیونکہ وہ سب تہدیلی آنے سے بل بی فطرت پر ہے جو خدا کے علم وتقذیر میں ہے ، مسر تبدیلی آنے سے بل بی فطرت پر ہے جو خدا کے علم وتقذیر میں ہے ، صرف فطرت پر نبیل ہے۔ اگر چہ فطرت بھی اس میں دخیل ضرور ہے اور ظاہرے کہ خدا کا علم وتقذیر فطرت وغیرہ سب امور سے سابق اور ازل سے مطامدہ ہے ، پھر یہ بھی و کھنا چاہئے کہ حدیث فہ کور میں جو جانوروں کے سے وسالم پیدا ہونے سے تشبید دی گئی ہے وہ بھی یہ ظاہر کر دبی ہے کہ معاملہ خلقت اور ظاہری صورت کا ہے ، اور یہاں علم وتقذیر خداوندی کی بات سامنے نبیل ہے۔

پھرہم ہیبھی کہدیکتے ہیں کہ بیاعتراض تو فطرت بمعنی اسلام ماننے والوں پر زیادہ وار د ہوگا کہ وہ تو اسلام ہی کے مدعی ہیں جو فطرت مجمعنی جبلت وغیرہ سے بھی آ گئے ہے۔ )

حضرت نے فرمایا کہ بعض حضرات نے فطرت سے مراد بنی (اقرارازل وجواب الست) کوکہا ہے کہ وہی فطرت بھی ،ہم کہتے ہیں کہ اگر صرف ای کوکہیں تو عمدہ تو جینہیں ہے البتۃ اس کو بھی جزئیات فطرت میں داخل کریں توضیح ہے۔ کیونکہ انسان اپنی جبلِ فطرت سے ہی ر بو بیت خداوندی کا مقربوتا ہے۔

ہاب افا قبال الممشوک ۔ حضرت نے فرمایا کہ موت کے قریب نزع کی صالت شروع ہونے ہے پہلے تک ایمان لائے تو وہ معتبر ہوتا ہے۔ اگر نزع شروع ہوجانے پرایمان لائے تو وہ ایمان البائس کہلاتا ہے جو جمہور کے نزدیک معتبر نہیں ہے۔
شیخ المجر کا تقرود حضرت نے فرمایا کہ ان کی طرف ایمان البائس کہلاتا ہے جو جمہور کے نزدیک معتبر نہیں ہے، بلکدان کا مختار ہے، برالعلوم نے شرح المحقو کی بیل بیخ کی متعدد روایات نقل کی جیل۔ جن سے اس نسبت کی صحت معلوم ہوتی ہے۔ البت میرے نزدیک بیٹ کی مرادید معلوم ہوتی ہے کہ فرعون کا وہ آخری کلمہ بحثیت ایمان کے تو تھا، مگر بطور تو بہ نبیس تھا۔ پھر دوایمان بھی ایمان البائس تھا جوعذاب میں داخل ہوجانے پر ظاہر ہوا، اور وہ معتبر نہیں ہے۔ اور بہی فرق ہے تو م ہونی سے کہنیں تھا۔ پھر دوایمان بھی ایمان البائس تھا جوعذاب میں داخل ہوجانے پر ظاہر ہوا، اور وہ معتبر نہیں ہے۔ اور بہی فرق ہونی نے نفر السام اور فرعون میں کہنا ہوگا ہوئی نے نفر البائس تھا جوعذاب کرتے ہی (عذاب میں داخل ہونے نے نفرا ہوئی دور اجواب اس کا ہے تھی ہے کہان کو خود دخل استعمال کے اندر داخل ہو کرایمان کا کلمہ اوا کیا۔ ای لے ان کا ایمان تجول اور فرعون کا نامتبول ہوا ہوا ہوئی دور اجواب اس کا ہے تھی ہے کہ دان کو خود تو اس کا ہے تھی ہے کہ دور ایمان لائے ہیں۔ (ہوسکا ہے کہ ذور اس کہا ہوں کہ کہ نوعون میں ایمان تیج کے علاوہ دوسر ہوا سے کہ دور ایمان لائے ہیں۔ (ہوسکا ہے کہ دوراس معانی واحتیان لائے ہیں۔ (ہوسکا ہے کہ دوراس کے ذبی میں اس وقت بھی خود کی خود اس کر خود کی جو حدید ماصل نہ ہوئی ہو )۔

حضرت نے فرمایا کہ علامہ سیوطیؒ نے شیخ اکبر کی تا سکید ہیں رسالہ لکھا ہے اور اس کا روملاعلی قاریؒ نے لکھا ہے مگراس کا نام بہت ہی سخت رکھا ہے جومناسب ندتھا (فرالعون من مدعی ایمان فرعون )۔

ایک اشکال و جواب: حضرت نے فرمایا: تصد فرعون میں ایک اشکال دوسرا بھی ہے، حدیث میں ہے کہ فرعون نے جب کلمہ کا الدالا اللہ کہنے کا ارادہ کیا تو حضرت جبر بل علیہ السلام نے اس کے مند میں ٹی بھردی تا کہ وہ کلمہ کا کیان اوانہ کر سکے، مباوا خداکی رحمت اس کو پالے، بہ ظاہر بیرضا بالکفر ہے کہ حضرت جبریل علیہ السلام اس کے کفر کو پہند کرتے تھے، نعوذ بالقدمند۔ محقق آلوی حنی نے اپنی تغییر میں یہ جواب دیا کہ جوکا فراپئے کفر میں بہت ذیا دہ بخت ہوا ورمسلمانوں کو بھی اس ہے ایذا پہنچی ہوتو ایسے کٹر کا فرکی موت کے لئے تمنا کرنا درست ہا وراس بات کو بسوط خوا ہرزا دہ کے حوالہ ہے اہم اعظم سے بھی رولیۂ نقل کیا بٹل کہتا ہوں کہ یہ بات تو خود قرآن مجید بٹل بھی موجود ہے۔حضرت موی علیہ السلام کی دعاؤ کر گئی کہ '' اے خدا ان بدکر دار بنی اسرائیل کے اموال کو ہلاک فرما دے اوران کے دلوں کو خت کردے کہ بغیر دردنا کے عذاب دیکھے وہ ایمان ندلائی ۔''

حضرت جبریل علیہالسلام کوبھی خیال ہوا کہ ضدا کی رحمت تو بہت وسیع ہے ، کیا عجب ہے کہ بطورخرق عادت وہ ایسے بدترین سرکش کا فرکوبھی کلمیۂ ایمان کی وجہ ہے بخش دے ،اسی لئے انہوں نے بیکام کیا تھا۔رضا ٔ ابالکفر والی بات یہاں ہرگزنہیں تھی۔

باب المبحو بدہ علمے انقبو۔(بغیر پتوں کی ٹہنی قبر پررکھنا یا گاڑنا) در بختار میں ہے کہ قبر پر پیڑ لگانامستحب ہے۔علامہ بینی نے فرمایا کہ قبر پر پھول ڈالنے کی کوئی اصل نہیں ہے۔آپ نے درخت لگانے کوئنے نہیں کیا، عالمگیری میں ہے کہ پھول ڈالنا بھی مفید ہے، حضرت شاہ صاحبؓ نے فرمایا کہ اعتمادای پر ہے جوبینی نے فرمایا کیونکہ ان کا مرتبہ عالمگیری ہے زیادہ ہے۔

علامہ بینی نے یہ بھی لکھا کہ قبر پر خیمہ لگا نا اگر کسی محج غرض ہے ہو مثلاً لوگوں کے لئے سایہ کے واسطے ہوتو جائز ہے ،اور صرف میت کے لئے سایہ کی نیت ہوتو جائز نہیں ہے (عمرہ ص ۲۰۴/۲)۔

قوله الشد فاولبة يعض في كها كماس معلوم ہوا كەخفرت عثان كى قبرزيين سے او نچى تقى ،اس سے ملى ہوئى نتقى ،حفرت في فرما يا كدية بھى ہوسكتا ہے كدوہ لڑكے لمبائى بيس كودية ہوں ، ندكہ چوڑ ائى بيس۔اورا گروہ بہت چھوٹے تقے تو چوڑ ائى بيس بھى كود تاان كے لئے دشوار ہوگا ، شیخ ابن البمام ہے فرما يا كه قبر كوا يك بالشت سے زيادہ او نيجا كرنا كروہ ہے۔

قبولیہ فاجلسنی علمے قبو ۔ شیخ این الہمامؒ کے نزدیک قبر پر بیشنا کروہ تحریک ہے۔امام طحاویؒ نے قرمایا کہ کروہ تنزیکی ہے،ان کے نزدیک کردہ تحریک جب ہے کہ بول وبراز کے لئے اس پر ہیٹھے،ورنہیں۔

حضرت شاه صاحب نے فرمایا کرممانعت عام ومطلق ہے، اس لئے بہرصورت قبر پر چ صنایا بیٹھنا خلاف اولی ہے۔ قوله و کان ابن عمر بجلس۔اس سے مرادقبر سے تکے لگانا ہے، قبر پر بیٹھنانہیں ہے۔

باب موعيظة المحدث عندالقبو \_ليني وعظ ونفيحت اذكار واشغال كي تكم مين نبيس ب جوقبر كے پاس مكروہ بيں \_لبذا وعظ و نفيحت وہاں جائز ہے۔ '

> قوله بقیع الغوقد حضرت شاه صاحب نفر مایا که یکی ایل مدینه کامقبره تھا، جو بقیع المصلے کے علاوہ تھا۔ قوله المعنصوره و حضرت نفر مایا که خاصره سے بمعنی پہلو مراد ئیک لگانے کی چیز لائشی، چیزی وغیره

قبولسہ نبفس منفوسہ قرمایا بمعلوم نہیں اس ہے مرادروح طبی ہے یادوسری؟ پھراس میں شک نہیں کہ روح طبی بدن کے اندر پھونگی ہوئی ہسرایت شدہ ہوتی ہے اور روح مجردہ اس طرح نہیں ہوتی ،اور بدنِ مثالی ان دونوں سے الگ ہے۔

قو قده احدا اهل السعادة المنع - حضرت في أمایا: حضورعليه السلام كابيه جمله نها بيت اعلى مضابين كا حال ب، حضرات محابية في سوال كيا تفاكه جب سعادت وشقاوت اورنيك و بدا عمال نقد برعلم اللي بى كے مطابق ہو نظے تو ہم اس پر بى بجروسه كر كے عمل كی طرف سے بے نیاز نه ہوجا كيں ، اس كے جواب ميں حضورعليه السلام في فر ما یا كه برخص كيلئے و بى عمل آسان كرديا گيا ہے جواس كيلئے مقدركيا گيا ہے ۔ لهذا بيسوال بے كل ہے ، اور تركيمل كى بات نا قابل عمل ہے ، جس كے لئے خدا كے علم و تقذير ميں خير لكھ دى گئى ہے وہ ضرور عمل خير بى كر دي گا اور جس كے لئے شركھ دى گئى ہے وہ ضرور عمل خير بى كر كا اور جس كے لئے شركھ دى گئى ہے وہ ضرور عمل شر بى كرے گا۔

دومرے طریقہ ہے اس کواس طرح سمجھا جائے کہ انسان اس عالم شہادت کے لی ظ سے یقیناً مختارہ باختیارہ، اور عالم غیب کے
اعتبارہ جمجورہے۔ اس عالم کا وجود و تحقیق ہمیں اولہ سمعیہ شرعیہ ہے ہو چکا ہے۔ لہٰذا ہمارا فرض ہے کہ اس عالم بیں اپنے مقدوروا ختیار کی
حد تک اعمال خیر کواختیار کریں اوراعمال شرسے اجتناب کریں، جبکہ ہمیں اس کا بھی یقین ہے کہ جس کے لئے القد تعالی کے علم و نقد بریس خیر
لکھی جا چکی ہے، وہ شرکواختیار نبیں کرے گا، اور جس کے لئے اس نے شرکومقدر کردیا ہے وہ خیر کواختیار نہ کرے گا اور سعیداز کی کے لئے
اعمال صالح ضرور آسان ہوں گے، جس طرح شقی از لی کے لئے برے اعمال آسان ہوں گے۔

حضرت نے یہ بھی فرمایا کیمل اور قضا وقد روغیر وسب کو تحت الدعاء ماننا چاہئے ، حاصل جواب کے طور پر فرمایا کہ ایک تکوین ہے اور ایک تشریعی ، اور ایک عیب ہے اور ایک شہادت ۔ پس بنظر غیب و تکوین تمل ترک نہیں کیا جاسکتا کہ اس کا مدارا نعتیار پر ہے ، ہمیں دوسرے عالم کی اطلاع نہیں ہے اور ہمارے ساتھ معاملہ افعیار کا کیا گیا ہے۔ اور اس افعیار ظاہری پر کمل خیر کا تھم اور عمل شرے نمی وممانعت ہے ، کو با عتبار تکویی شقی کو تو فیق خیرا ورسعید کو تو فیق شرنہ ہوگی ۔

### تقذير وتذبرا ورعلامه عيني كحافا دات

اگرکوئی کے کہ جب قضاء و تقتریر الہی میں ہی ہمارے اقتصوبر ہے انگول کا فیصلہ ہو چکا تھ تو پھر ہمارے نیک و بدا محال پر مدت و ذم باعتبار فاط کے بہار فاعل کے بیس ہے ، اور یہی مراد ہے کہ بدح و ذم باعتبار فاعل کے بیاں مشہور ہے کہ جتنا حصہ ہمارے کسب و اختیار کا ہے ، ای پر مدح و ذم یا تو اب و عذا ب کا ترتب ہوتا ہے ۔ جس طرح کسی چیز کی اچھائی یا برائی یا سلامتی یا عیب بتایا جاتا ہے جو خود اس کے اندر ہوتا ہے خواہ وہ کی طرح بھی اس میں ورآ مدہوا ہو ، ان خارجی اسباب و وجوہ پر نظر نہیں کی جاتی ہے ، ای طرح تو اب و عقاب کی بات کو بھی تمام عادی اور روز مرہ کی چیز وں کی طرح سجھتا جا ہے ، اور جس طرح ہم یہ بیس کہ سے کے کہ الند تعالیٰ نے کسی چیز کا جن آ گ کے ساتھ متصل ہونے پر ہی کیوں رکھا ، اور ابتداء ہی سے ایسا کیوں نہ کردیا ، ای طرح تو اب کے معاملہ کو بھی خدا کی مشیت برحمول کردینا چا ہے ۔

علا مد جبی کا ارشاو: رسول اکرم صلے امتد عدیہ وسلم نے اتکال وترک عمل کا سوال کرنے والوں کوبطور اسلوب تھیم جواب دیا ہے کہ اس خیال کوترک کرکے وہ اپنی عبود بت و بندگی کا راستہ اختیار کریں اور امور خداوندی جس تقرف و دخل اندازی کی راہ اختیار نہ کریں ، نہ عبودت و خیال کوترک کرکے وہ اپنی کی مست اور کے عبادت کے طور پر مجھیں ( کہ عبادات و نیک اعمال اختیار کرنے والے جنت کے دائے کے دائے کے اعمال اختیار کرنے والے جنت کے دائے برگامزن میں اور بے ممل و بدکر دارجہنم کی سمت چل رہے ہیں۔)

علامہ خطافی کا افاوہ: حضور علیہ السلام نے سعادت وشقادت کے عم از لی میں سابق ہونے کی بات سن کی تو کھے اوگوں کو یہ خیال ہوا کہ اس کوترکے علی ولیل بنالیں ،اس پر آپ نے فر ما یا کہ دوامرا لگ الگ بیں کہ ایک دوسر کے در فہیں کرسکتا۔ ایک باطن ہے جو خدا کے علم از لی میں علیت موجہ کا درجہ رکھتی ہے کہ ہرکام اس کے مطابق ہوگا ہے تھم ربوبیت ہے ، دوسرا طاہر ہے ، جوحق عبود بت کے لئے بطور تنم کہ لاز مہ کے ہما الله علم العواقب (انجام بنی) کی رو سے بیدخیالی علامات بیں ، جو حقیقہ غیر مفید ہیں۔ اس سے حضور علیہ السلام نے بیداضح فرمادیا کہ قدرت کی طرف سے ہرایک کے لئے وہ میں کام آسان کر دیا گیا ہے ، جس کے لئے وہ دنیا میں جیجا گیا ہے ، اور اس کا بیدنیا کا عمل آخرت کے انجام خیر کی طرف سے ہرایک کے لئے وہ کام آسان کر دیا گیا ہے ، جس کے لئے وہ دنیا میں جیجا گیا ہے ، اور اس کا بیدنیا کا عمل آخرت کے انجام خیر وبد کی خبرد سے دہا ہے ،ای لئے حضور علیہ السلام نے اس موقع پر آیات فامامن اعظی و اتفی و صدق بالمحسنی تلاوت فرما کیں۔

اس کی نظیر و مثال رزق مقسوم ہے کہ باوجود مقسوم ومقد ور ہونے کے بھی کسب معاش سے عیار فہیں ، اس کا طرح ہر جاندار کی اجل بھی

مقسوم ومقدور ہے جمر پھر بھی طبی علاج کا تھم وتعال بھی ہے۔

ای طرح تم ان کے باطن کوتوائے طے شدہ پروگرام کے خلاف نہ پاؤ گے اور ظاہر کوصرف ایک خیالی سبب پاؤ گے، اور بہمی اہل دین و دائش کا طے شدہ مسئلہ ہے کہ ظاہر کو باطن کی وجہ ہے ترک نہیں کر سکتے (عمرہ ص۲ / ۲۰۹) ( مسئلہ تقدیر و تدبیر پر انوار المحمود ص ۵۳۲/۵۳۷ دوم میں بھی اچھی بحث ہے)۔

باب ماجاء فی قاتل النفس۔فقد فی میں ہے کہ خود کئی کرنے والے یاسی دوسرے کوظلماً قبل کرنے والے کی نماز جناز وعلماءاور مقتداء نہ پڑھیں۔اور بھی علم والدین کے قاتل اور باغی کا بھی ہے۔ کیونکہ ہمارے پاس اب ان کی تعزیر وسرز او تنبیہ کے لئے بجراس کے بچھیس ہے۔

قول و من حلف بملة حضرت فرمایا که اس کی دوصورت ہیں، اگر کہا کہ بین نے ایسا کام کیا تو ہیں یہودی ہوں یا نفرانی ہول، یہ بیار مے نزدیک یمین منعقد ہوگی، اگر تو ڑے گا تو کفارہ دے گا، اور سیبویہ نے تقریح کی ہے کہ شرط وجز اکو بھی حلف کہا جاتا ہے، کہل اگر میہ جان کروہ فعل کرے گا کہ وہ اس کی وجہ سے واقعی یہودی یا نفر انی ہوجائے گا، تو کا فر ہوجائے گا ور نہیں تا ہم اس تولی بدکی شناعت و تباحث منرور باتی رہے گا۔

دوسری صورت بیہ ہے کہ اس دوسری ملت و فرہب (غیر اسلام) کے ساتھ دہی حلف اٹھائے۔مثلاً کیے کہ یہودیت یا نصر انیت کی تیم کہ ایسا کام کروں گا ، اس وقت اس کا قول جھوٹ پرمحمول ہوگا کیونکہ اس کے دل میں دوسرے فدہب کی تعظیم تو نہیں ہے گرفتم کے طور پر ایسا کہنا تعظیم پر دلالت کرتا ہے۔

علامہ ابن بطال نے کہا کہ وہ جھوٹا ہوگا ، کا فرنہ ہوگا ، لیعنی اس کہنے سے وہ اسلام سے خارج ہوکر اس وین میں داخل نہ ہوگا جس کا حلف اٹھایا ہے۔( حاشیۂ بخاری)۔

قوله بدرنی عبدی ۔ خودکش کرنے دالے کے لئے حق تعالی ارشادفر استے ہیں کہ مرے بندے نے جھے سے جلدی کی اور مبرنہ کیا ، ورنہ میں خوداس کوموت دیتا۔ حضرت نے فرمایا لیخی صورۃ ، ورنہ ظاہر ہے کہ اس کی موت بھی اپنے مقررہ وقت ہی پر ہوئی ہے۔

قوله عذب بها فی نارجهنم - حضرت نے فرمایا کراس کے ساتھ "خالد مخلدا فیها" زائد جملہ بھی بعض روایات میں ہے،
امام تر ندی نے اپنی جامع میں اس کی تعلیل وتضعیف کی ہے، اس کی کوئی وجہ بیس ہے، تاہم بیضرور ہے کہ قاتل نفس کے لئے خلود نہیں ہے
اور بیا جماعی مسئلہ ہے، اس لئے تاویل کی ضرورت پیش آئی ہے۔

افا وہ انور: میرے نزدیک حدیث کی مراد تخلید بعد الحشر نہیں ہے جیسا کہ بچی گئی، بلکہ عنی یہ ہے کہ اس کوحشر تک ابیا ہی عذاب ہوگا، البذا تخلید کا تعلق اس نوع خودکشی کے ساتھ ہے کہ چیمری یا بھالے ہے خودکشی کی ، یا کسی کو مارا یا زہر کھالیا یا کھلا دیا ، توجس طرح بھی خودا پنے کوئل کردیا یا کسی دوسرے کوظلماً قبل کردیا تو اسی طرح برزخ میں حشر تک وہ اسی قتم کے عذاب میں جٹلارہے گا۔ حضرت نے فرما یا کہ طعن یطعن (فتح ہے ) معنوی عیب چینی کرنا اور باب نصر سے نیزہ بھونکنا۔

افا دات طافظ: اوپری زیادتی کے بارے میں لکھا کہ اسے معتز لدوغیرہم نے استدلال کیا ہے کہ اصحابِ معاصی بھی ہمیشہ جہنم میں دہیں گے، اہل سنت کہتے ہیں کہ اہل تو حید گناہ گاروں کو پچھ مدت کے بعد جہنم سے اہلے سنت کہتے ہیں کہ اہل تو حید گناہ گاروں کو پچھ مدت کے بعد جہنم سے خلاصی ال جائے گی اوروہ ہمیشہ کفاروشرکیوں کی طرح جہنم میں ندر ہیں گے، البت اگر کوئی خودشی یا کسی کو آل اس تعلی کو حلال سمجھ کر کرے گاتو وہ ضرور کفار کی طرح مخلد فی النار ہوگا۔ کیونکہ کسی حرام تعلی کو حلال سمجھ کر کرے اور کفار کی طرح مخلد فی النار ہوگا۔ کیونکہ کسی حرام تعلی کو حلال سمجھ کے اور کفر کی مزاضر ورخلو دجہنم ہے۔ بعض نے کہا کہ اس تعلی کی نہایت قباحہ کرنے کے لئے ایہ سخت تھم ان کی طرف بطور تہدید ہے منسوب ہوا ہے۔ اور اس کی حقیقت مراذ ہیں ہے۔

بعض نے کہا کہ جزاء تواپیے فعل کی خلو دِ جہنم ہی تھی گرحق تعالیٰ موحدین مسلمین کا اکرام کر کے ان کو جہنم سے نکلوادیں گے بعض نے کہا کہ خلود سے مراد طویل مدت ہے۔اور فقیقی خلود مراد نہیں ہے جو کفار کے لئے ہے۔ گریہ تو جید زیادہ سیجے نہیں ہے ( فتح الباری ص ۱۳۸ )۔ مدان مالع مالغ بھل المین المقریب میں میں المال کی ماہ ماہ خدم جھنے ہے۔ عرفی استریب کے جب رک جب ایک الزافقین عران تریب

باب الصلواۃ علمے الممنافقین۔حدیث الباب کی روایت خود حضرت عرائے ہیں کہ جب راس المنافقین عبداللہ بن کی وفات ہوئی تو حضور علیہ السلام کو بلایا گیا تا کہ آپ اس کی نماز جنازہ پڑھیں ، آپ تشریف لائے اور نماز پڑھانے کھڑے ہوئے تو جس کی دم کودکر تیزی ہے آپ کی تخیار سال م کو بلایا گیا تا کہ آپ اور عرض کیا یارسول اللہ! کیا آپ ابن الی کی نماز پڑھیں گے حالانکہ اس نے فلاں دن آپ کی شان جس سے بات کہی تھی اور فلاں دن سے بھواس کی تھی اور فلاں دن الی الی الی طرح گستا خیاں کی تھیں، جس نے ساری ہا تھی دہرا کیں ، اس پر حضور علیہ السلام سکرائے اور فرما یا بحر ہتم یہاں ہے ہے جا وکئین جس کی جمعے خدانے اختیار حضور علیہ السلام سکرائے اور فرما یا کہ جمعے خدانے اختیار دیا ہے ، البذا جس نے اختیار کرلیا، آپ نے آپ سے استغفار کرویا جس جس ہے کہ آن منافقوں کے لئے چا ہے استغفار کرویا حس کے دیا گرسٹر بار بھی استغفار کروگے وہ تقالی ان کی مغفرت نے فرما کیس ہے کہ آن منافقوں کے لئے چا ہے استغفار کرویا گرسٹر بار بھی استغفار کروگے وہ تو تقالی ان کی مغفرت نے فرما کیس گے۔

حضورعلیدالسلام کے جواب مبارک کا منتا یہ تھا کہ بیں نے فدا کے اختیار ہے فا کدہ اٹھایا ہے اور اگر بجھے یہ معلوم ہوجائے کہ اس کی مغفرت ہوگئی ہوتی ہے تو بیس ستر بار سے زیادہ بھی استغفار کرلوں گا۔ حضرت عمر نے فرمایا کہ اس کے بعد حضور علیہ السلام نے اس کی نماز جنازہ پڑھادی، پجرلوٹے تو پچھ بی دریش سورہ براءة کی دوآیت نازل ہوگئیں والا تصل علی احد منہم مات ابدا، و هم فاسقون تک اور ولا تسل علی علی علی غیرہ و هم فاسفون. تک دعفرت عمر نے اس واقعہ کو بیان کر کے فرمایا کہ جھے بعد کو تجب ہوا کہ س طرح اس دن رسول اکرم صلے اللہ علیہ وسلم کی جناب میں اس جرات کی تھی۔

قوله خيوت دعفرت شاه صاحبؓ نے فرمایا کہ یہ 'تلقی المخاطب بمالایتر قب' کے طور پرتھاجس میں اپنی الیی خواہش بھی چیش کی جاسکتی ہے۔جس کومخاطب نہیں جا ہتا۔

فول ولا تقم علمے قبوہ ۔فرمایا که اس سے حافظ ابن تیمیدؓ نے استنباط کیا کقر آن مجید کی نظر میں قبر سلم پر کھڑا ہونا جائز ہے اور ای لئے قبر کا فر پر کھڑ ہے ہونے سے منع کیا گیا، لہٰذا حوالی شہر کی زیارت قبور کو جائز وٹابت مانا۔اور وہ سفر زیارت کو حدیث شدر حال کی وجہ سے نا جائز کہتے ہیں، جبکہ جمہورامت اس کو بھی جائز مانتی ہے۔

باب الثناء علمے الممیت ۔ حضرت نے فرمایا کہ میت کی مدح وثنا کافائدہ! فی ہے۔ اور فتح الباری ہے معلوم ہوا کہ کی ہی ہے لینی اس شی سہیت کی شان بھی ہے، حافظ نے روایت نقل کی کہ جب لوگ کی میت کی ثنا کرتے ہیں تو حق تعالی فرماتے ہیں کہ تم نے اپنا کم مطابق شاء میں معلوم نہ تصان سے تجاوز کیا، حضرت نے فرمایا، یہی مطابق شاء میں معلوم نہ تصان سے تجاوز کیا، حضرت نے فرمایا، یہی بات حدیث بخاری کے لفظ وجست سے بھی متر شح ہوتی ہے۔ اور اس میں تو شک ہی نہیں کہ لوگوں کی تعریف ایک انچھی علامت ہے میت کے لئے۔ جسیا کہ جملے انتہ فی الارض سے بھی میر بات ٹابت ہوتی ہے، کیونکہ شہادت کی ماضی کے واقعہ پر ہوا کرتی ہے، گویا پہلے فیریت کا وقع کے بوتی ہے، گویا کہ ان کی شہادت کی معفرت میں دفل نہ ہوگا۔

بیاب مساجاء فی عذاب القبو رحضرت نے فرمایا کے عذاب البرتمام اہل سنت وجماعت کنز دیک تواتر سے ثابت ہے۔ ہلکہ معتز لہ کی طرف جومنسوب ہے کہ وہ اس ہے منکر ہیں، وہ بھی میر بے نز دیک ثابت نہیں ہے، بجز بشر مر لیک وضرار بن عمر و کے۔ پھر اہل سنت والجماعت کے بھی ووقول ہیں، کہ عذاب صرف روح کو ہوگا، یا جسم وروح دونوں کو۔ این القیم اول کے قائل ہیں۔ میر بے نز دیک اقرب الی الحق دوسراقول ہے۔ صوفیہ کہتے ہیں کہ عذاب جسم مثالی کو ہوگا، عالم مثال عالم ارواح سے ذیادہ کثیف اور عالم اجساد ے زیادہ لطیف ہے۔ حاصل برکرعذاب کا میجے حصہ قبرے شروع ہوجاتا ہے جوجہم میں داخل ہونے سے کائل ہوجائے گا۔ کہما قال تعالیٰ و ہوم تقوم السباعة ادخلوا آل فوعون اشد العذاب.

حضرت نے فرمایا: شخ اکبرنے کہا کہ آل فرعون غیرِ فرعون ہے۔ لہذاا دخال جہنم کا حکم آل فرعون کے لئے ہوگا۔خودفرعون کے لئے نہ ہوگا۔ ( کیونکہ دہ شخ اکبر کے نز دیک مرتے ونت ایمان لے آیا تھا)

یں کہتا ہوں کہ بیتو قرآن مجید کا ایک طریقہ ہے کہ وہ اختصار کے لئے اس کا مضاف الیہ مراد لیتا ہے، لہٰذا اصل عمارت یوں تعی اد حلوا فوعون و آله اشد العذاب، اس طویل عمارت کوایک لفظ میں لپیٹ کرآل فرعون فریادیا۔ اس کوخوب سمجھ لو۔

قوله غدواوعشيا حضرت نفرمايا كريدوا تعربركابيان مواب

باب النعوذ من عذاب القبور قوله و من فتنة المسيح المدجال ، حضرت فرمايا: البدورالهافره مين ايك روايت مرفوع بهاب النعوذ من عذاب القبور قوله و من فتنة المسيح المدجال ، حضرت فرمايا: البدورالهافره مين كم معيار صحت پر پورى مو به كه جس في حضرت عثمان كي شيخ كا ، البرايان لائي المرايان لائي كا ، اگريدروايت محدثين كي معلوم موتا به كه بيد تواس معلوم موتا به كه بيد تواس معلوم موتا به كه بيد معلوم موتا به كه بيد الناء الناء الناء الناء الناء الناء الناء المعاص كي تام المعاص كي تام الله الناء ال

باب ماقیل فی اولاد المسلمین \_حفرت نفر مایا که اولاد سلمین کی نجات پراجماع امت منعقد موچکا ہے۔ لیکن حفرت نانوتو کی نے فرمایا کہ دلائل کامقیضے ان کے بارے میں بھی تو تف ہے۔

میرے نزدیک جواحادیث تو تف ظاہر کرتی ہے، ان کونجات والی احادیث ہے جوڑ کرمنطبق کیا جائے گا۔ مزید فرمایا کہ حضرت الاستاذ ﷺ الہنڈا ہے استاذ حضرت نا نوتو گئے سے قو قف نقل کرتے تھے اورخود بھی تو تف ہی کے قائل تھے فرمایا کرتے تھے کہ مختقین تو قف کے ہی قائل جی استاذ حضرت نا نوتو گئے ہے، حالا نکہ وہ سب ہی کا ہے۔ (وراجع اللا مع ص ۱/ ۱۳۸ اوالبدائع للتھا نوگ می میں ۱۲۲۵)۔ پیر فرمایا کہ میرے نزدیک نجات کا مسئلہ تھر اہوا ہے۔ اور ہم نے تقلید ابوحنیفہ کی ہی کرد تھی ہے۔ مولا نا اپنے خیال پر مہیں ہم جتھہ بندی کے قائل نہ تھے۔ گواسا تذہ کا ادب واحتر ام کرتے تھے۔ (والحق احق ان بقال)۔

حضرت نے یہ بھی فرمایا کہ اولا دِسلمین کے بارے ہیں اللہ اعلم بما کا نواعا لمین کا مطلب بیہ ہے کہ فق تعالیٰ نے ان سے کمل خیر بی کا ارا دو فرمایا تفاء اور یہی بات ان کے لئے اس کے علم وتقدیر ہیں سابق ہو چکی تھی۔ لہٰذاان کے بارے ہیں بیابہام لفظی ہے، اس کے باوجود کہ خارج ہیں ان کی نجات کالقین ہو چکا ہے۔ اس لئے ان کی نجات پر متقد مین ومتاخرین سب کا اجماع ہوگیا ہے۔

باب مافیل فی اولاد المشو کین ۔اس بارے ش اختلاف ہے،امام اعظم ہے تو تف نقل ہوا ہے اور علامہ فی نے الکافی میں تصرح کی کہ تو تف سے مراد تھم کلی میں تو تف ہے ،عدم العلم مراد نہیں ہے، نہ عدم الحکم ہوا ہے۔اور بعض نہ ہوں گے۔اور بھی نہ بہب حسب تصریح امام ابوعمرامام ما لک کا بھی ہے۔ (کذا فی انتہ بید )۔

یکی ندجب بہ تقریح حافظ امام شافع گا ہے، البتہ امام احمد ہے دو تول ہیں ابن القیم نے نجات کوا ختیار کرلیا ہے جیسا کہ شفاء العلیل میں ہے نہ اور اس کوانہوں نے اپنے استاذ ابن تیمیہ کی طرف بھی منسوب کیا ہے، لیکن ان کے تقویٰ ہیں بھی تو قف ہی ہے، پھر معلوم نہیں کہ میں ہے دوایات متعدد ہیں یا ابن القیم نے نقل ہیں ہمو ہوا ہے، حماد ان ، سفیانان ، عبداللہ بن مبارک ، اوز اس می اسحاق بن را ہویہ ہے بھی تو تف ہی منقول ہے، پھر اشعری آئے تو نجات کواختیار کرلیا اور شافعیہ نے بھی ان کا قول لے لیا جبکہ امام شافعی کا ند جب علا مدنو وی نے بھی ذکر نہیں کیا۔ حافظ نے بھی اشعری کا قول اختیار کیا ۔ اور اس کوامام بخاری کی طرف بھی منسوب کیا لیکن میرے نزدیک امام بخاری نے تو قف

والوں کی رائے ہے موافقت کی ہے، جبیہا کہ کتاب القدر ہے معلوم ہوتا ہے۔ علامہ ابن کثیر نے سور و کئی اسرائیل میں فدہب اشعری بھی تو قف کا ظاہر کیا ہے۔ پھرمعلوم نہیں نجات کا قول ان سے کینے قل ہوا۔ کم از کم ان سے نقل میں تعارض تو ٹابت ہوہی گیا۔

قول الله الله اعلم بسما كانوا عاملين حضرت شاه صاحب نے فرمایا: یفس صرت کے ہاں ہاب بیں ، کہ جس ہے کی طرح بھی عدول و تجاوز سے خیاد نہوگا ، کیونکہ نبی اکرم صلے اللہ علیہ و کہ سے سوال کیا گیا اور آپ نے جواب بیں تو قف بی فرمایا لہٰذا ہے شدہ مسئلہ تو قف بی عدول و تجاوز جو بہم دلائل اس کے خلاف تیں وہ سب یقینا مستحق تاویل ہیں۔ اور جن لوگوں نے تاویل کے ذریعے نجات کو اختیار کیا ہے ان کی تاویل رکیک اور نا قابل اعتناء ہے۔

انہوں نے کہا کہ صدیث میں گل پر مدارہ۔ جب ان سے عمل شرک صادر نہیں ہوا تو لامحالہ نجات کے ستحق ہوں گے۔ میں کہتا ہوں کہ ایسا نہیں ہے، کیونکہ حدیث میں خود عمل پرنہیں بلکہ علم بالعمل پرمحمول کیا ہے، لہذا یہ حدیث تو عمل کی جڑکا ٹ رہی ہے۔ اگر کہا جائے کہ شریعت میں تو ہلاکت و نجات اعمال پر ہی کرر تھی گئی ہے۔ میں کہتا ہوں کہ رہمی بطور حصر کے فلط ہے کیونکہ جس طرح عمل پرنجات کا ضابطہے ایسے ہی نجات و ہلاکت و نعاقت استعداد ہے بھی ہے و درمراضابطہ ہے اور خاص طور سے ان کے لئے جن کھل کا زمانہ نہیں ملا (کہ بلوغ سے قبل ہی فوت ہوگئے )۔

پھراس میں بھی کیاا ستبعاد ہے کہ آل کا رتمرہ کا ترتب ہی استعداد پر مان لیا جائے ، کہ جس میں خیر کی استعداد ہوگی وہ نجات پائے گا،
اور جس میں اس کے خلاف ہوگی وہ ہلاک ہوگا ، البذا فیصلہ جہال عمل کے ذریعہ ہوگا ، اس طرح علم البی میں سابق شدہ امر پر بھی ہوگا ۔ اور اس میں اور جس میں اس کے خلاف ہوگی وہ ہلاک ہوگا ، ان عمل و در ہے گی جنہوں نے اس کا زمانہ پالیا اور جنہوں نے اس کو نہ پایہ ، ان میں تو مرف استعداد ہی جائے کیونکہ مل کی بات تو صرف ان تک محدود رہے گی جنہوں نے اس کا زمانہ پالیا اور جنہوں نے اس کو نہ پایہ ، ان میں تو مرف استعداد ہی ہے ۔ اس پر فیصلہ ہونا جائے ، فاقہم ۔

اس کے علاقوہ فتح الباری بیس بیجی ہے کہ قیامت کے دن اہل فتر ت اور جہا نین کا امتحان لیا جائے گا۔ان سے کہا جائے گا کہتم اپنے کو جہنم بیس ڈ ال دو۔ لہٰذا جوابیا کرے گا وہ نا جی ہوگا اور جوا نکار کرے گا وہ ہلاک ہوگا ،ای طرح ممکن ہے کہ بچوں کا بھی محشر میں کوئی امتحانی عمل تجویز ہو،جس پر ہلا کت و نجات موقوف ہو۔ والقداعلم۔

قوف شیخ و صبیان ۔ مفرت نے فرمایا کہ اس میں بھی استفراق پردلیل نہیں ہے جبکدای رؤیا ہے متعلق بعض روایات میں لفظ اکثر الصبیان بھی ہا اس کا مطلب بیہ کے مشل نے مفرت ابرا بہم علیہ السلام کے گردات نے بچے کہ ان جیسی تعدادا ہے پورے دور میں اور کہیں نہیں دیکھے، بیمرادعلا مطبی نے بھی تبھی ہجی ہے، مگر حافظ ابن جمراس کونہ پاسکے، اور بیہ بچاان کے پاس اس لئے زیادہ سے کہ وہ فطرت پر سخے، جبکہ محفرت ابرا بہم علیہ السلام کو بھی فطرت کے ساتھ خصوصی مناسبت ہے تی کہ حنیفیت کو دین فطرت کہا جاتا ہے۔ اور آپ نے اپنے والد آذر کو بھی اپنی فطرت مبار کہ بی کی وجہ سے وہ مشہور جواب دیا تھا، حالا تکہ آپ اس وقت بچے تھے، پھر جب آپ کو فطرت کے ساتھ مزید اختصاص حاصل تھا تو مناسب ہوا کہ فطرت پرم نے والے بچ بھی آپ بی کے ہاس جمع ہوں۔

فولہ والمصبیان حولہ۔ یہ بڑے خواب نہوی کا ایک جزوب، کرآپ نے حضرت ابراہیم علیہ السلام کوبھی دیکھا جن کے پاس بچے جمع تھے، حضرتؓ نے فرمایا کہ اس سے حافظ نے خیال کیا کہ امام بخاری نے بھی نجات اولا دِمشرکیین کواختیار کیا ہے، کیونکہ ان کے پاس وہی نیچے ہول گے جونجات یافتہ ہول گے۔

منزت نے فرمایا کیکل کالفظ کسی روایت میں نہیں ہے ، پس صرف وہ بول کے جوفطرت پر مرے ہوں گے۔ فتح الباری نے سب مراد لئے ہیں اور اس سے اپنامطلب نکالا ہے۔ وہ سمجے نہیں ہے۔

میں کہتا ہوں کہاسی رؤیا والی روایت میں دوسرالفظ ہے بھی آیا ہے کہ وہ بچے بعض اولا دِناس تھے،سب نہ تھے۔لہذا سارے بچوں کی

نجات ثابت نہ ہوئی ،خواہ وہ مسلمانوں کے ہوں یا کا فروں کے )اور بحث سب کے بارے میں ہے، کہاس میں کفار کے بیچ بھی داخل ہوں ، ور نہ بعض کی نجات تو مطے شدہ وا بھا گی ہے،مثلاً اولا دسلمین کی۔

### عذاب قبركي تقريب ومثال

حفرت نے فرمایا کہ میرے نزدیک عذاب قبراس سے زیادہ مشابہ ہے جوآ دی خواب میں احساس کرتایاد کھتا ہے اور عذاب کا تعلق بھی
ادراک واحساس کی بی ایک ہم سے ہے۔ اور وہ حسی ہوتا ہے گراسی عالم میں جس میں وہ ہے، اوراس کے حق میں وہ حس ہے، جس کوعذاب ہور ہا
ہے، دوسرے لوگوں کے لئے نہیں کہ وہ اس وقت دوسرے عالم میں جی جس طرح خواب والا جو بچھ دیکھتا ہے وہ بھی اس کے لئے حس ہے، گرہم اس
کا احساس نہیں کرتے ۔ اس سے بینہ بچھنا کہ عذاب قبر صرف خیالی چیز ہے۔ اس لئے کہ بیتو زندہ قد والحاد ہے نعو فد باللہ من المزیع و وسوء الفہ میں
حضرت نے فرمایا کہ حضرت شاہ ولی اللہ صاحب نے عذاب کی تین صور تیں گھی جیں اورا یک ایس بی خیال کے قریب کھی ہے۔ معلوم رہے
کے جس محقائد ہیں محقائد وی اللہ صاحب کا المترام نہیں کرتا۔ فقہ ہیں ان عزاب کی تین صور تیں ان محتقد ہوں اور فلے کو خود پہلوں سے نیادہ بچھت ہوں۔

ویس محقائد ہیں شاہ صاحب کا المترام نہیں کرتا۔ فقہ ہیں انکہ اور عقائد میں محتقد ہیں وسلف کا محتقد ہوں اور فلے الا ایم کہا ہے کیونکہ اس دن میں
حضور علیہ السلام کی وفات ہوئی ہے، اگر چددوسرے اعتبارات سے جمعہ کا ون افضل الایام ہے۔

باب موت الفجأة حضرت فرمایا كدونعة اورا جا تك موت صديث مين پناه ما تكى كئ ہے، تمراس كے باوجودالي موت بھی شہادت كی موت ہے۔ پناه اس لئے ما تكی ہے كه آ دمی وصیت وغیرہ نہیں كرسكتا۔

ہاب ماجاء فی فہو النبی علیہ السلام ۔ حضورعبیالسلام کی قبر مبارک سنم ہے، یعنی انجری ہوئی، کو ہان شتر کی طرح ہے۔ بہی فد ہب حنفیہ کا ہے اور امام مالک واحمد و بعض شافعیہ کا بھی ہے۔ آپ کی قبر مبارک مطح نہیں ہے یعنی زمین کے برابر بیا کشر شافعیہ کا بھی ہے۔ آپ کی قبر مبارک نبوی کوسنم دیکھا ہے۔ شافعیہ نے کہا کہ پہنے تو وہ مسطح ہوگی، پھر کسی نے مسنم کردیا ہوگا۔ حضرت نے فرمایا: جی ہاں! کوئی حنفی گھسا ہوگا کہ حنفیہ کے لیے ایسا کرلیا۔ اور کون ایسا جری ہوگا جس نے اندر تھس کر دوضہ طعیبہ شیں، پہلی حالت سے بدل دیا ہوگا، خواہ مخواہ کی تاویلات الی ہی ہوتی ہیں۔

پھرفر مایا کے حضرت عمر بن عبدالعزیز جس زمانہ میں والی مدینہ تھے، (اپنے دو رِخلات سے قبل) اس ونت انہوں نے روضۂ مقدسہ کی مربع چارد بواری کوشس (پانچے گوشہ) کردیا تھا۔ تا کہ نماز پڑھنے والوں کی اس طرف کوسیدھ نہ ہو، پھر سلطان نو رالدین شہید نے دھات کی دیوار چارطرف بنوادی تھی۔ یہ سلطان خفی المذہب تھا اور وہ اس کی بنوائی ہوئی اب تک باقی ہے۔

قوله لا تدفنی دهفرت اکثر نه وصیت فر مائی تھی کہ جھے حضور علیدالسلام اور حضرت ابو بکر وعمر کے ساتھ دفن نہ کرنا ، کیونکہ وہاں صرف ایک قبر کی جگہ ہاتی ہے ، جہاں حضرت میسی علیدالسلام دفن بول سے ، چن نچہ حسب وصیت آب کو نقیع میں دفن کی گیا۔
اسو کا سبید ناعمر نا حمر نہ تول عمر مساک اسسی اہمالی من ذالک المصنع فاذا قبضت النے حضرت عمر کا ارشاد ہے کہ میر کنز دیک کوئی چیز بھی زیادہ اہم واقدم نہ تھی بجز اس خواب گاہ کے ، اہذا جب میری روح قبض ہوجائے تو میری نعش اٹھ کرلے جانا اور پھر میرا سلام جھڑت عاکش سے کہ کرعرض کرنا کہ عمر تمہارے میت میں دفن ہونے کی اج زت چ ہتا ہے ، وہ پھر بھی اجازت ویں تو جھے وہاں دفن کرنا ورث جھے مقابر مسلمین میں لے جاکر دفن کروینا۔

اس سے پہلے بھی اپنے صاحبزا دے عبداللہ بن عمر کوفر ما چکے تھے کہ جاؤ! امام المونین حضرت عاکشہ سے عرض کرو کہ عمر بن الخطاب

بعد سلام آپ سے اجازت چاہتا ہے کہ میں اپنے دونوں صاحبوں کے پہلویں دُن ہوجاؤں ، حضرت عائشٹ نے جواب دیا کہ اس جگہ کوتو میں اپنی ہی واسطے چاہتی تھی، لیکن آج میں حضرت عرکو ہی اپنے پر جھے دین ہوں۔ ابن عمر لوٹے تو حضرت عرف فر را پوچھا کیا جواب لائے؟ انہوں نے بتایا کہ (امیر المونین ! انہوں نے آپ کے لئے اجازت دے دی ہے۔ اس کے بعدوہ جملہ ارشاد فر مایا جواد پر ذکر ہوا ہے اور کر ر اجازت طلب کرنے کا تھم دیا۔ اس آخری جملہ پر بچھ لکھٹا ہے، لیکن اس سے قبل فتح الباری کے چندا قتبا سات پیش ہیں ، حہ فظ نے لکھا کہ بہال ایک طویل صدیث کا بچھ حصد ذکر ہوا ہے جو حضرت عمان کے منا قب میں آئے گی ، اس میں یہ بھی ہے کہ حضرت عمر نے حضرت ابن عمر سے بھی تاکید کی تھی کے کہ حضرت عمر نے حضرت ابن عمر سے بیگی تاکید کی تھی کہ دیسوال بحثیت ایک عام انسان کے سے یہ بھی تاکید کی تھی کہ دیسوال بحثیت ایک عام انسان کے بیش کرنا چاہجے تھے بحثیت ماکم وقت یا امیر المونین کے نہیں ، وانڈ راعلم )۔

اشكال وجواب: علامدابن اليتن ّن كها كه حفرت عائشة ايفر مأنا كداس جكدكو ميس نے اپنے لئے طے كر ركھا تھا۔اس سے معلوم ہوتا ہے كدو ہال صرف ايك قبر كى جكتى، حالا تكدمدت بعد جب حضرت عائشة كى وفات ہوئى ہے جب بھى ايك قبر كى جگد باقى تھى ، كيونكد آپ نے فرمايا " مجھے وہاں ان كے ساتھ وفن ندكرنا ، ميں اپنى برائى نہيں جا ہتى ، مجھكو ميرى صواحب كے ساتھ بھيج ميں وفن كرنا۔ "

اس کا جواب بیہ کہ پہلے حضرت عائشہ گا بھی خیال ہوگا کہ دوضة مبار کہ بیں صرف آیک قبر کی جگہ ہے۔ حضرت عمر کے وفن ہونے پر معلوم ہوا کہ ایک جگہ اور بھی ہے ، محراس کے بارے میں دوایات میں بیر آ گیا تھا کہ حضرت عیسیٰ علیہ السلام وہاں وفن ہوں گے ، اس لئے آپ نے اپنے او پران کو بھی ترجے دی۔ (فتح الباری ص ۱۲۲/۳)۔

• اا کو بر۱۹۳۲ء درس بخاری میں خوب یا د ہے کہ اس موقع پر امیر المومنین حضرت عمر کی عاجز اند درخواست اور ام المومنین حضرت عائشہ کے لئے نظیرا بیار کا ذکر فریا کر حضرت شاہ صاحب پر حالت گریہ طاری ہوگئی تھی۔

### خدا رحمت كندآل بندكان باك طينت راـ

علامہ ابن بطال نے فرمایا: حضرت عمر نے اجازت اس لئے طلب کی تھی کہ وہ قبر کی جگہ ان کامملوکہ بیت تھا۔ اوران کوئی تھا کہ وہ ایثار کرکے دومرے کوا جازت دے دیں اس لئے انہوں نے حضرت عمر کوتر نیجے دی۔ اوراس ہے یہ بھی معلوم ہوا کہ قبور میں مجاورت صالحین کے لئے حرص کرنا (جیسے حضرت عمر نے کی) پہند بیدہ فعل ہے، کیونکہ اس امر کالا کی ہے کہ جب ان پر رحمت ناز ل ہوگی تو اس کو بھی اس ہے فائدہ ہوگا ، اوراہ لی خیر جب ان کی زیارت کو آئیں گے تو اس کے لئے بھی دعاکریں گے۔ (فتح سر)۔

### حضرت عمراور مدنن بقعه ُ نبو بيه

حضرت عر کے سامنے بوقب وفات بین بڑے اورا ہم ترین مسائل تھے، آئندہ کے لئے ظافت کی کو پردکریں، اپنے قرضوں ک ادائیگی، اورا پنے وفن ہونے کی جگہ کا تعین ۔ کیونکہ آپ کی شہاوت کا معاملہ اچا تک اور بالکل تو قع کے ظاف پیش آگیا۔ اس لئے تینوں ضرورتوں کا فکر لاحق ہوگیا تھا، مگر خود آپ کے بیان کے مطابق سب سے زیادہ فکر آپ کو اپنے مدفن کے بارے میں تھی، اس لئے آپ نے آپ اپنی عظیم تمنا اورخوا ہش کے تحت اپنے صاحبز اوے حضرت این عمر گوحضرت عاکش کے پاس بھیجا اور عاجز اند طور سے درخواست کی کہ جھے اپنی وفوں صاحبوں (حضور آکرم صلے اللہ علیہ وسلم اور حضرت ابو بکڑ ) کے پاس فون ہونے کی اجازت دیں، عاجز انداس لئے کہ خود ہی تاکید سے فرمایا کہ صرف میرانام لے کردرخواست کرنا، امیر الموشین نہ کہنا، اور دوسری روایت بخاری (منا قب حضرت عثان ص ۵۲۳) ہیں ہی ہی ہے کہ شرمایا کہ صرف میرانام لے کردرخواست کرنا، امیر الموشین نہ کہنا، اور دوسری روایت بخاری (منا قب حضرت عثان ص ۵۲۳) ہیں ہی بھی ہی کہ شرمایا کرم الموشین بھی نہیں ہوں، (جس کی وجہ محدثین نے ہیکھی کہ آپ کو اپنی موت کا یقین ہو چکا تھا، اس لئے ایسافر مایا ) غرض پوری

طرح حضرت عائش والعابان دلایا تا که وه اس بارے پی پی تی جریا گرانی محسوس نہ کریں، اور بیسب عاجزی اورا پی انتہائی خواہش و تمناکا اظہار کس کئے تھا، صرف اس کئے کے افضل الخلائق صلے اللہ علیہ و سلم اور افسل امت محمد بینے تھا، صرف اس کئے کے افضل الخلائق صلے اللہ علیہ و سلم اور افسل امت محمد بین بین عظرت این عمر صفرت عائش کی منظوری لے کر دنیا و آخرت دونوں کے لئاظ سے عظیم ترین شرف تھا۔ چنانچ آپ کے الفاظ ملاحظہ ہوں۔ جب حضرت این عمر طفر مایا۔ جمحے اٹھا کر بیٹھا دواور بینے فکر و بے صبری کے عالم میں ان کے بلانے سے قبل ہی ہو چھا کیا جواب لائے؟ حضرت این عمر نے فر مایا: امیر الموشین! و بی جو آپ کی خواہش و تمنا جانت دے دی ہو۔ آپ نے بیٹر دہ جان فر اسنے ہی خوا کا مشرک کیا پھر فر مایا: " مساکان شبیء اہم المی مین ذلک المصبح " (میرے لئے اس خوب گاہ کے حصول سے ذیادہ اورکوئی چیز بھی اہم نہ تھی کہ خواہ کہ المصبح " (میرے لئے اس خوب گاہ کے حصول سے ذیادہ اورکوئی چیز بھی اہم نہ تھی کہ دوہ مبارک و مقدس جگہ بچھے حاصل ہوجائے، اس کے بعد بھی آپ کوئر دور ہا کہ شاید مضرت عائش نے نے دل سے اجازت نہ دی ہو، اورخودا ہے لئے تی اس خواب گاہ کو زیادہ پند کرتی ہوں، میری و جاہت کی وجہ سے اجازت در سے دی ہو، یا ممکن ہے بھر دائے بدل جانا ہم کرا کے اس کئے بھر فرایا۔ کرنا، اوروہ اجازت نہ دی ہو، اجازت نہ دی ہو، یا ممکن ہے بھر دائے بدل ہوازت نہ دی ہو، اجازت نہ دی ہو، یا مکن ہے بھر میرا جنازہ و ہاں گے تو ضرور جانا، مگر ایک ہار بھر حضرت عائش ہے اجازت طلب کرنا، اوروہ اجازت نہ دی ہو ہرا نہ بلکہ مقابم سلمین میں وقت کر دینا۔

سلقى ذبن اورمحه فكربيه

ناظرین انوارالباری کی خدمت بی بڑے دکھ کے ساتھ اتناع ض کرنے کی اجازت چاہوں گا کہ بھی بات جوعہد محابہ ہے اب تک قائم رئی تھی کیا کچھ عرصہ ہے اس کو بدلنے کی سعی ناکا م بیں کی جارتی ہے؟ حضرت عمر کی طرح ساری دنیا ہے اسلام کے مسلمانوں کی بھی برا بر تمنا اورخواہش بھی رہی ہے کہ کی طرح اس روضۂ مقد سہ نبویہ کے قرب بیس خواب گاہ کے لئے چندگز زبین میسر ہوجائے ، اور آج کے ہوائی جہازوں کے دور بیس تو زبین کے ہر خطے ہے بہت ہی کم وقت میں بیٹھت حاصل ہو سکتی ہے، مگر جہاں بیز ہمن بن رہا ہو کہ اگر کسی کی وفات تربین بیں ہوتو اس کو بھی دونوں میں میں میں اسلیم میں کرروفن کا اہتمام نہ ہوتو والے میں ہوتو اس کو بھی کرروفن کا اہتمام نہ ہوتو کی بینواتو جربان بالے خاص ذہن اور اپنے خاص ذہن اور اپنے الگ تفرد کی ؟ بینواتو جروا۔

صحابهٔ کرام اور دنن مدینه کی خواہش

ہمارے حضرت شاہ صاحب فرماتے تھے کہ بہ کشرت محابہ کرام دنیا کے مختلف حصوں بیں چلے گئے تھے، گر جب ان کی عمر کا آخری وقت آتا تھا تو یہ پند طیبہ آجاتے تھے، تا کہ وہیں وفات پائیں۔ کیااس کے برعکس اب اہل نجد سلفی حضرات کابیذ ہمن نہیں ہے کہ وہ حر بین شریفین کے قریب میں بھی اگر وفات پائیں تو ان کوریاض وغیرہ نجد لے جا کرا ہے خاندان کے لوگوں کے ساتھ ہی فن کیا جانا زیاوہ پسندہ؟ وعاع سید ناعمر نہ بخاری شریف کمآب فضائل المدید میں ۲۵۳ میں آخری حدیث حضرت عمر سے مروی ہے کہ آپ نے اپنے لئے شہادت کی اور بلدالرسول میں موت کی تمنا اور دعا کی تھی۔

علامہ پینی نے لکھا کہ ایسانی ہوا کہ وہ اپنی تمنا کے موافق اپنے صاحبین کے ساتھ اس جے بیں فن ہوئے جواشرف البقاع بیں ہے۔
واضح ہو کہ علامہ ابن تیمیہ کو بیہ بات بہت تا پہند ہے کہ بقعہ مقد سرقیم نبوی کواشرف البقاع کہا جائے و فیاللجب !!۔
یہ بخاری شریف کی کتاب البحائز چل رہی ہے ،موجودہ دنیائے اسلام کے تقریباً ایک ارب سیجے العقیدہ مسلمان سب ہی قبر پرتی کے خلاف جیں ،اور خدائے واحد کے سواکسی کی بھی عباوت جائز نہیں سیجھتے ،لیکن مشروع زیارت قبور کے ضرور قائل بیں اور خاص طور سے حضور اکرم صلے اللہ علیہ وسلم کی قبر معظم و کرم کی زیارت کے لئے سفر کو بھی نہ صرف جائز بلکہ اضل السخیات یا قریب واجب کے بجھتے جیں ،اس لئے اکرم صلے اللہ علیہ وسلم کی قبر معظم و کرم کی زیارت کے لئے سفر کو بھی نہ صرف جائز بلکہ اضل السخیات یا قریب واجب کے بجھتے جیں ،اس لئے

ہمارے منفی بھائیوں نے ان کو قبوری (یا قبر پرست) کا لقب دیا ہے، یقینا اس ذہن کے لوگوں کو حضرت عمر کا فدکورہ بالا اقدام بھی پسندنہ ہوگا۔ حافظ ابن تیمید کا ارشاو ہے کہ روضۂ مقد سرقبر نبوی کے پاس دعا کرنا بھی درست نہیں، توبید حضرت عمر کی اتنی بڑی خواہش حضور عدید

السلام اور حضرت ابو بكر يحتريب مين ون مون كري أخوانخوات يجي قبر پرتي كي بي قريب كي نه بي كوئي دوركي بات تونيقي؟!

حافظ ابن تیمیہ تو بیکی فرماتے تھے کے حضور علیہ السلام ضرور افضل انخلق ہیں، مگر بیضروری نہیں کہ آپ ہے مس کرنے والی زمین بھی افضل ہو، پھر کہا کہ کیاوہ زمین کا حصد مس جدہے بھی افضل ہوسکتا ہے؟ لیعنی اس بات کوخلا فی عقل بھی خیال کرتے تھے۔

اس کے بارے میں ہم پہلے ذکر کر آئے ہیں کہ ان کا بیٹنیال تمام است محمد یہ کے اجماع کے خلاف ہے اور خود ان کے محمد و رح اعظم شیخ ما جنبانہ سر کھی دروں میں مجھور کر کر آئے ہیں کہ ان کا بیٹنیال تمام است محمد یہ کہا تھا ہے۔

ابن غیل طبی کے بھی خلاف ہے کہ وہ بھی اس مقدل بقعہ مبار کہ کو نصرف بیت اللہ بلکہ عرش وکری ہے بھی انضل فرماتے ہیں۔

لیکن آیک بہت مختصر سا سوال یہاں یہ بھی ہوتا ہے کہ جب قبور کی کوئی اہمیت نہیں، بلکدان سے مصل مواضع کی بھی فضیلت نہیں ہے۔
عدیہ کہ وہاں قریب میں کھڑے ہوکرہم اپنے گئے دعا بھی نہیں کر سکتے کہ اس کو بھی ابن تیمیہ منع کرتے ہیں۔ تو حضرت عمرضفورا کرم صلے اللہ علیہ وسلم کے قریب والے ضبح (خواب گاہ) کو کیوں اتنا پہند فرمار ہے تھے کہ ان کواپ آخری کھات میں بھی سب سے بردی قکر و تمنا وہیں فرن ہونے کی تھی۔

اور بار باراس کے لئے حضرت عائش سے عاجز اندورخواست چیش کی ہاورسب ہی نے حضرت ما کشرے کا س ایٹارکوایٹا کو طیم بھی قرار دیا ہے۔

اور صحابہ میں سے کسی نے حضرت عمر کے اس عمل پر نکیر نہیں کی ، جبکہ حضرات صحابہ کسی ایک امریس بھی شرعی امور میں ہے کسی کی رعایت نہ کرتے تھے اور کوئی بھی غلطی کرتا تو دوسرے ٹوک دیا کرتے تھے۔

پھرمعلوم نہیں امام بخاریؓ بھی اوپر کی صفیح والی ایسی صدیث کیوں ذکر کر گئے ،اورمحد ثین کباراورشارحین نے بھی اس پر کوئی نکیر نہیں کی۔اب یہ فیصلہ ناظرین کریں گے کہ قت ان سب ا کابر امت کے ساتھ ہے یا علامہ ابن تیمید کے ساتھ ہے ،ہم صرف قت کی تا ئید کے لئے ہروقت تیار ہیں۔واللہ الموفق۔

سلقی عقا کد: آبڑی مشکل میہ ہے کہ ہم اگر توسل کریں تو وہ ان کے نز دیک شرک ہے، ہم اگر زیارت قبر نبوی کے لئے سفر کریں تو وہ حرام ہےا ورخو دان کے اپنے عقا کد تک کا بیرحال ہے کہ ان کو ثابت کرنے کے لئے ضعیف ومنکرا جادیث کاسہارا لیتے ہیں۔

(۱) استواء علمے المعوش کو بمغنی جلوس و تعود خداوندی مانے ہیں، حافظ ابن القیم کہتے ہیں کہ ندخدا کے عرش پر ہینے کا انکار کرو، 
نداس کا انکار کرو کہ خدا قیامت کے دن حضور علیہ السلام کو اپنے عرش پر اپنے پاس بٹھائے گا۔ (۲) خدا کے عرش کو آٹھ بکروں نے اپنے اوپر اٹھار کھائے، حالانکہ یہ حدیث محدثین کے نز دیک منکر ہے۔ (۳) خدائے تعالی کے بوجھی وجہ سے آسانوں میں بوجھل کو وے کی طرح اطبط (آواز) ہوتی ہے۔ یہ حدیث بھی نہیں سے معیف ہے۔ (۳) دنیا کے ختم ہونے پر خدا آسان سے انز کرز مین میں گھوے گا، ملامہ ابن القیم نے یہ منکر حدیث ابنی مشہور کتاب زاوالمعاد میں ورج کی ہے حالانکہ یہ حدیث بھی ہے۔ اسل ہے۔

### علمائے سعود بیرسے بیرتو قع

بہرحال! ہم مایوں نہیں ہیں،اورامیدہ کے جس طرح علاءِ سعودیہ نے طلقات کلاٹ کے مسئلہ میں حافظ ابن تیمیدوعلامدا بن القیم کی غلطی مان کرجمہورامت کے فیصلہ کو مان لیا ہے۔اس طرح اگر وہ حضرات دوسر ہےاصولی وفر وعی مسائل پربھی بحث ونظر کریں مجے تو ان شاء التدخم ان شاءاللہ وہ ضرور جمہورامت کے ہی فیصلوں کو قبول کر کے جاری کریں گے۔

قوله والذين تبوؤا الدار والإيمان علامة سطلاني في الكها كه حضرت عمر في صيت فرمائي كدمير بي بعدانصاريد ينه كالبحي خاص

خیال رکھا جائے، جنہوں نے مدید طیب کی سکونت اور ایمان کی دولت کو مضبوطی ہے تھا ہے رکھا، حضرت شاہ صاحب نے ترجمہ کیا کہ جنہوں نے مدید طیب اور ایمان بیں اپنا ٹھکا ٹا بنالیا۔ کہ بیان کا مکان وستعقر ہو گئے، انہذا کسی استعارہ کی ضرورت نہیں، مطلب صاف ہے۔

راقم الحروف عرض کرتا ہے کہ حضرت عمر کے نز دیک مدید طیب کی خاص منزلت تھی ،ای لئے پہلے موطا امام ما لک کے حوالہ ہے ہم نقل کر بچکے ہیں کہ وہ مدید طیب کو مکم معظمہ سے افعال مجمی سمجھتے تھے، یہاں مدید طیب کی سکونت کو خاص طور سے لازم وا ختیار کرنے والے الصار کو بھی مستحق اکرام ورعایت قرار دے دے ہیں۔

تغیر مظہری ص ۲۴۲/۹ میں ہے کہ انصار کی مدح میں یہ کہا گیا کہ انہوں نے دارالبجر تاور دارالا بمان کواپنا ٹھ کا نا اور مسکن ومشقر بنایا تھا۔اور مدینداس لیے دارالا بمان ہوا کہ وہ ایمان کاعظیم مظہرا ول اور مشقر بنا تھا۔

### حضرت عمراورسفرزيارت

حضرت عمر کلب مبارک میں زیارت قبر مکرم نبوی کی بھی کتنی زیادہ اہمیت تھی، انوارالباری سی ۱۱/ ۲۹ میں اس کا ذکر آچکا ہے کہ جب
بیت المقدس (شام) تشریف لے گئے تو حضرت کعب احبار کے قبول اسلام پرخوشی کا اظہار فر مایا اور ان کوتر غیب دی کہ میرے ساتھ مدینہ طیبہ چل
کر قبر مکرم نبوی کی زیارت کا شرف حاصل کرو۔ کیا بیا تنابز اسفر بھی سفر نہ تھا اور کیا حضرت عمر خدانخو استدا یک حرام سفر کی ترغیب دے دے تھے؟!

ہم نے انوار الباری کی گیار ہویں جلد میں زیارت وتوسل کے مسائل پر مفصل و مدل کلام کیا ہے اور خاص طور سے حافظ ابن تیمیہ کے دسائل زیارت وتوسل کے مسائل پر مفصل و مدل کلام کیا ہے اور خاص طور سے حافظ ابن تیمیہ کے دسائل ذیارت وتوسل کے ایک ایک جملہ کار دوجواب کھا ہے۔ اس کا مطالعہ کیا جائے۔

بهاب مها بينهى من سب الاموات معفرت نفر ما يا كه عام تهم بهى بك كهم دون كوبرانه كها جائع ، مكر كو كى اشقى الخلق الولهب جيها بهوتواس كوبرائى سے يادكرنا جائز ہے، اى لئے امام بخارى نے اس كے بعد" باب شرارالموتے" ذكر كيا جس بيس الولهب كى نشا ندى بھى ہے۔واللہ تفاتی اعلم بالصواب۔

امام بخارى كاخاص طرز فكر

ار باب صحاح میں سے امام موصوف کا بیطرز زیادہ انتمازی ہے کہ وہ صرف اپنے فقبی نقطۂ نظر کی تائید کرنے والی احادیث لاتے

ہیں، اور دوسر نقہا ءِ محدثین کی تائیدی احادیث کو ذکر نہیں فرماتے، اور اپنے فقہی نقط ُ نظر کی طرف اشارہ بھی ابواب کے عنوا نات میں کردیتے ہیں اور اس بارے میں وہ کہیں کہیں تو اسٹے آگے بڑھ گئے ہیں کہ مقابل رائے کی مؤیدا حادیث سے چھے توبیہ بھی صرف نظر کر لی ہے، مثلاً امام بخاری کے خزد کی میں مستقل باب ممانعت کے قائم کر کے مثلاً امام بخاری کے خزد کی میں مستقل باب ممانعت کے قائم کر کے کہ حدیث سے ممانعت کی بیش کی گئی ہیں، اور امام ترقدی تخمیذ امام بخاری ) نے یہ بھی نضرت کردی کہ ممانعت کا قول ہی اہلِ علم اصحاب نبی صلے اللہ علیہ وسلم اور بعد کے حضرات کا ہے۔

ای طرح امام بخاری کے نزدیک جنبی و حاکھند کے لئے قراءت قرآن جید کا جواز ہے، اس کا بھی حدیث یس کوئی ثبوت نہیں ہے،

یکدامام ترفری وغیرہ نے ممانعت کی حدیث بیش کی بیں، ایسے مواقع میں امام بخاری نے آٹار صحابہ و تا بھین سے استدلال کیا ہے حالانکہ وہ
عام طور سے الن کو جحت نہیں مانے ، اورا حادیث کے مقابلے میں تو وہ کی کے نزدیک بھی جست نہیں ہیں۔ پھر بعض جگہ تو حدے خودان کی شرط
کے موافق بھی موجو ہوتی ہے، گراس کواس کے موقع پر چیش نہیں کرتے ، دوسری جگہ لاتے ہیں مثلاً نماز کے ارکان و سخبات کتاب الصلوۃ میں
ذکر کئے ، گرتشہد پر ان کوختم کردیا ، اورتشہد کے بعد درود شریف کا کوئی و کرنہیں ، جبکہ اس کی حدیث خودان کی شرط بخاری کے مطابق کتاب الصلوۃ میں اس حدیث کا اس لئے و کرنہیں کیا کہ تشہد کے
الا دعیہ میں موجود ہے ، شارعین بخاری نے تاویل کی کہ شایدا مام بخاری نے کتاب الصلوۃ میں اس حدیث کا اس لئے و کرنہیں کیا کہ تشہد کے
بعد درود شریف پڑھنا ان کے نزدیک فرض و واجب نہ تھا اور مقصد بہتھا کہ امام شافع کا روکریں ، جواس کوفرض و واجب کہتے ہیں ، مگریہ بات
سجھ میں نہیں آتی ، کیونکہ فرض و واجب نہ تھا اور مقصد بہتھا کہ امام شافع کا روکریں ، جواس کوفرض و واجب کہتے ہیں ، مگر میا تھی اس جھ میں تو ضرور ہی جھتے ہوں گے ۔ پھرعدم و کرمطلقا کی کیت کی تو جہ ہوگی ؟ ایسے مقامات میں صرف جیرت و رجیرت کے سواکوئی راستہ سامنے نہیں آتی اور العلم عنداللہ ۔

ان چنداشارات کے بعدہم اصل محث کی طرف رجوع کرتے ہیں۔

زيارةٍ قبر معظم نبوي كي عظمت وابميت

متداول کتب حدیث کے سواہمیں احادیث و آٹار صحاب دتا بعین کا بہت بڑاؤ خیرہ اما م المحد شین امام عظم ابو صنیفی مسانیدو کتب آئار مسلط میں ساب الحج والعمرہ کے آخر میں باب زیارہ قبرالنبی صلے الشد علیہ و کی تعداد ۲۲ سام عظم موجود ہے جس میں خود امام عظم حصرت نافع کے واسط سے حصرت ابن عمر ہے زیارت قبر معظم نبوی کا مسنون طریقہ نقل کرتے ہیں۔ گویا تج و محد کے بعد زیارت قبر نوی بھی اسب محمد یہ کے واسط سے حصرت ابن عمر ہے اور اس کا مسنون طریقہ بھی روایات میں افغل ہوتا تھا۔
جیں۔ گویا تج و محمد نیارت قبر نبوی بھی اسب محمد یہ کے معرفات میں وافغل رہی ہے اور اس کا مسنون طریقہ بھی روایات میں نقل ہوتا تھا۔
جیس کی ترغیب دی ، امام مالک کی خلیفہ عباسی کو مسجود نبوی میں طریقہ نوی اسلام پر اظہار مسرت کیا اور ان کو زیارت قبر معظم کے لئے سفر مدینہ اصاد یہ کہ تعلق بھی ہوتا ، کیونکہ مجد افعی اور مسجد نبوی کا ثواب برابر ہے ، جبکہ معمول بھی تج کے بعد یا پہلے صرف مفر مدینہ کا رہا ہے ، سفر شام کا ابھی ہوتا ، کیونکہ مجد افعی اور مسجد نبوی کا ثواب برابر ہے ، جبکہ معمول بھی تج کے بعد یا پہلے صرف مفر مدینہ کا رہا ہے ، سفر شام کا بھی ہوتا ، کیونکہ مجد افعی اور مسجد نبوی کی اور پھر مسجد نبوی کی ہوتی تھی۔ امام بیبھ نے بھی مستقل باب زیارہ الغیر اللہ یک قائم کیا ہے۔ (اعلاء السنن ع سے اسل سے سال اللہ یہ مستقل باب زیارہ الغیر اللہ یک قائم کیا ہے۔ (اعلاء السنن ع سے اسل سے سے ۔ (اعلاء السنن ع سے اسل سے سے ۔ (اعلاء السنن ع سے ۔ (اعلاء السن ع سے ۔ (اعلاء السنن ع سے ۔ (اعلاء السن ع سے ۔ (اعلاء ا

حافظ ابن ججرؓ نے الکخیص ۳۲۲/۲ میں حدیث زیارت (۱۰۷۵) درج کی ، اور پھر دوسری احادیث زیارۃ پر بھی محد ٹانہ کلام کیا ، جو قابل مطالعہ ہے۔ (اس کوا بک نجدی عالم نے غلط طریقہ پر پیش کیا ہے تو اس کا جواب ہم پہلے لکھ چکے ہیں۔ آ ٹارائسنن (علامہ محدث شوق نیموگ) ص ۲۲ ایس باب زیارۃ القہ رکے بعد باب زیارۃ تبرالنبی علیہ السلام درج ہے۔اعلاء السنن ص ۱۹/۳۲۹ میں جج کے بعد ابواب الزیارۃ النبویہ کے تحت احاد مٹِ زیارۃ کو غصل محدثانہ کلام کے ساتھ درج کیا ہے۔ آخر ہے الملہم جلد دوم میں مجمی احاد بے زیادہ نقل ہوئی ہیں۔ سیجے ابن السکن میں بھی باب ثواب زیارۃ القمر النبوی کے تحت احاد بے ذیارت نبویہ درج ہیں (اعلامی، ۱۳۳۱)

# ارضِ مقدس مدينه طيبه كے فضائل

حضور علیہ السلام کے فضل وشرف عالی کی وجہ ہے ہی مسجد نبوی پس نماز وں کا اجروثو اب بچاس ہزار گنا ہوا جو قبلۂ اول مسجد اتصلی کی نماز کے برابر ہے، اور بعض احادیث پس جو مسجد نبوی اور مسجد نماز کے برابر ہے، اور بعض احادیث پس جو مسجد نبوی اور مسجد اتصلی بیس نماز کا ثواب کم آباہے، وہ حسب محتیق محدثین اس سے قبل کی ہیں۔ یہ بھی پہلے آپ چاہے کہ جمہور کے نزدیک مسجد حرام افضل ہے مسجد نبوی سے، کین وہ افتد مبار کہ جو افضل انتخلق نبی اکرم صلے اللہ علیہ وسلم کے جسد اقدس سے متصل ہے وہ سب کے نزدیک عرش وکری و کعہ کہ محرمہ دغیرہ سب سے افضل واشرف ہے اور مدید طیبہ کے تمام حصوں سے سواء کعبہ مکرمہ کے افضل ہیں۔

ا ما ما لک کاارشاد رہیمی ہے کہ مجد نبوی کی نماز کا ثواب مبجد حرام ہے بھی دوگنا لیعنی دولا کھے کیونکہ حضور علیدالسلام نے مدینہ طیب کے لئے برکت کی دعافر مائی تھی ،جس سے ہر چیز ہیں دوگنی ترقی ہوگئی تھی۔لہذا ثواب میں بھی مکہ معظمہ کی نسبت سے دوگناا ضاف ہوتا جا ہے۔ (العرف الشذی ص ۱۵۹) نیز ملاحظہ ہوشرح الزرقائی ص ۲۲۸ وشرح الشفاء ملاعلی القاری ص ۱۲۳/۱۔

و لك المضجع كي ابميت

حصرت عمر کی تقلب مبارک بین حضور اکرم کے قرب مبارک بین دفن ہونے کی تمنا بھی خود بخاری بین ہی ۱۸۹ بین گزری ہے، جس بین حضرت عائشتہ سے اجازت دفن ملنے پر فر مایا کہ میرے لئے کوئی ہات بھی اس سے زیادہ اہم نتھی کہ حضور اکرم صلے اللہ علیہ وسلم کے قرب خاص بین میری قبر دخواب گاہ ہو۔

اوراس ہے قبل بخاری ص۸ے ایمی حضرت موکیٰ علیہ السلام کی وقعیہ وفات کی وہ تمنااور دعا بھی گز ری ہے کہ جھے بفذر رمیعۃ حجرار ض مقدر سے (شام) سے قریب کردیا جائے۔

یہ بیکی سب کومعلوم ہے کہ حضور اقدس صلے اللہ علیہ وسلم کے روضۂ اطہر میں ایک قبر کی جگہ انہی خالی ہے، جہاں سید تا حضرت عیسیٰ علیہ السلام دنن ہون گے۔

سیدتا حضرت یوسف علیدالسلام کی دعا تسوف نبی مسلماو الحقنی بالصالحین قر آن مجید میں دارد ہے، اور آپ نے وقت وفات مجمی دصیت فر مائی تھی کہ جب میری قوم مصرے ہجرت کرے تو میرا تا بوت اپنے ساتھ لے جا کرمیری نعش کومیرے بزرگوں (حضرت ابراہیم واسحاق دغیرہ علیم السلام ) کے یاس فن کیا جائے۔

اس سے معلوم ہوا کہ جس طرح پہلی امتول ہیں مدفن انبیاء کرام ہونے کی وجہ سے ارض مقدی شام کا مرتبہ تھا، ایبا ہی اب مدینہ طیب کا مرتبہ ہے کہ حضور اکرم صلے اللہ علیہ وسلم کی ذات بابر کات کی وجہ سے حیا ومیتاً امت مجہ بیا کے مدینہ طیبہ ہی سب سے افضل واشرف ہے۔ای لئے حضرت عمرؓ نے مدینہ طبیبہ ہیں وُن ہونے کی تمنا ود عافر مائی ، مکہ معظمہ میں دُن ہونے کی نبیس کی ، ورنہ وہاں بھی ان کے لئے کوئی وشوار کی نبیس تنتی ۔واللہ تعالی اعلم ۔

مدینه طبیبہ کے فضل البلاد قرار پانے کی ایک وجہ یہ بھی سمجھ میں آتی ہے کہ وہ افضل الخلائق صنے اللہ علیہ وسلم اورافاضل امت مجمدیہ ہم سرام ہے۔ کامجمر اور جمرت گاہ ہے،اوروہاں ان کے اورساری دنیا کے بیشتر اکارِ امت کے مدافن بھی ہیں یہ بات بھی کسی دوسری جگہ کومیسر نہیں ہوئی ہے۔

ضروری واہم گزارش

آ کے کتاب الزکوۃ آئے گی،جس میں امام بخاری کے تین اعتراض امام اعظم کے فروق مسائل پر ذکر ہوں ہے ہم نے یہ خیال کرکے کہ چند فروق مسائل کوالگ کر کے امام اعظم کے جو عظیم احسانات قد وین علوم شریعت وعقائد کے سلسلہ میں پوری امتِ مرحومہ پر ہیں، ان کو یہاں نما مال کرکے درج کردیں، جبکہ یہ می حقیقت ہے کہ بنسبت فروی مسائل کے اصول وعقائد کے مسائل کو کہیں زیادہ اولیت کا درجہ حاصل ہے۔ یہاں تک کہ ایک عقیدہ ہزاروں لاکھوں فروی اعمال پر بھاری ہوادرایک ہی عقیدہ کی فلطی سے سارے اعمال حیط ہوجات میں، کیکن عقائد تھے ہوں تو اعمال کی کی یا فلطی کا تدارک ہوکر نجات ابدی میسر ہوسکتی ہے۔

امام بخاری کتاب التوحید کو بخاری کے آخریں لائیں گے،ہم نے اس سے بقد رضر ورت یہیں فارغ ہوجا ناضر وری خیال کیا۔اس لئے بھی کہ شاید وہاں تک عمر وفانہ کرے۔فالا مو بیدا اللہ۔

و آخر دعوانا أن الحمدالله رب العالمين. وصلح الله تعالى على خير خلقه وسيد رسله سيدنا و مولانا محمد وازواجه وعترته وتا بعيه الى يوم الدين.

### كتاب التوحيد والعقائد

اس روش ملت کے مرکز نور چار مینارقرار پائے۔اول قر آن مجید، دوم احادیث نبویہ،سوم اجماع وا تفاق علماءِ امت ، چہارم قیاس و اجتہاد۔ تا کہ جن امور کا واضح فیصلہ کتاب وسنت میں نہل سکے توان کواجماع وقیاس کی روشنی میں طرکرلیا جائے۔

اسی ترتیب کے مطابق سب سے پہلا کام قرآن مجید کی جمع وترتیب کا ہوا، پھراس سے فارغ ہوکر پہلی ہی صدی ہجری میں جمع (تالیف احادیث کی مہم شروع ہوگئی، جس کے ساتھ ہی صحابہ وتا بعین و تبع تا بعین کے شرعی فرآوی بھی جمع ہوتے رہے، اورغیر منصوص مسائل میں قیاس واشنباط سے کام لیا گیا۔

ہم نے پہلےانوارالباری ہی میں ریجی داضح کر دیا تھا کہ امام بخاری وغیرہ ( مابعد قرون ثلاثہ کے حضرات ) ہے بنل ہی تقریباً ایک سو مجمو سے احادیث وآثار کے مصدرمشہود پر آنچکے متھے ،اور تدوین فقہ کا کام بھی ائمہ اربعہ کے دور میں پورا ہو چکا تھا۔

ابتداء بآدوين شريعت

ریکھی علامہ میدوطی شافعی اور علامہ شعرانی شافعی وغیرہ تقفینِ امت نے لکھا ہے کہ سب سے پنے 'علم شریعت کوامام ابوصنیفہ نے مدون کیا ،ان سے پہلے بیکام کسی نے نہیں کیا پھرامام مالک نے ان کے ہی اتباع میں ان کے طریقہ پر ہرکام کیا ہے۔ علمہ شام میں کے مصرف میں میں میں میں میں ان کے ہی اتباع میں ان کے طریقہ پر ہرکام کیا ہے۔

علم شرکیت کے اندر اسلامی عقا کدوکاری مسائل کے ساتھ تدوین حدیث وفقہ بھی آ جاتے ہیں، اور ان سب میں اولیت امام ماحب کے لئے مسلم ہے۔

علم حدیث میں آپ کی سندہے کتب آثار و مسانید کی بڑی تعداد آپ کے تلا فدہ محدثین امام ابو یوسف، امام محد، امام زفروغیرہ کے ذرایعہدون ہوئی ہیں۔

رجال احاديث ائمه اربعه

جس طرح رجال صحاح ستہ کے لئے مثلا حافظ ابن حجر عسقلا فی کہ تہذیب انتہذیب ہی رے سامنے ہے، ای طرح انتہ اربعہ امام اعظم وغیرہ کی احادیث مرویہ کے رجال ورواق کے حالات تعجیل المنفعہ بھی ہے، جودائزة المعارف حیدرآ باوے شاکع شدہ ہے۔ بلکہ اس میں ان نواب صدیق حسن خان مرحوم کی بڑی اغلاط: میں ہے یہ بھی ہے کہ انہوں نے حافظ ابن مجڑی اس کتاب کو سنن اربعہ (ترفدی، ابوداؤدوغیرہ) ہے متعلق بتایا ہے۔ (دری ترفدی مولا ناتق عثمانی وام فعلیم ص ا/ عود)۔ امام ابوصنیفہ کی کتاب الآثار بروایت امام محمدؒ کے رجال بھی ہیں، جن کے لئے حافظ ابن حجر نے الگ ہے بھی'' الا پٹار برجال کتاب الآثار'' لکھی ہے۔اورمسندِ امام اعظمؒ بروایت محدث صلفیؒ مع حاشیۂ محدث و مقلّ مولا نامحد حسن سنبھلؒ شائع شدہ ہے، جس طرح مجموعہ مسانید امام اعظم بھی مع تحقیق حالی رواۃ حیدر آباد ہے طبع ہوکرشائع ہو چکا ہے۔

امام صاحب اورفقنه

غرض احادیث احکام کا جتنا برا اذخیر و امام اعظم کی روایت کرده احادیث بیل ملتا ہے، وہ امارے نزدیک دوسرے ثلاثہ کے بہاں بھی خیس ہے۔جس کی بردی وجہ بیہ کے دامام صاحب نے سب سے پہلے تدوین فقہ کا کام کیا اور 40 محدثین وفقہا و کی مجلس ترتیب دے کرکیا۔ جس بیل تقریباً تیرہ لا کھ مسائل مدون کرادیئے تھے۔ ان بیس سے تین چوتھائی مسائل سے بعد کے تینوں ائمہ (امام ما لک امام شافعی و امام احمد) اور اب کی ادران کے تبعین و مقلدین نے کھل اتفاق کیا ، اور باقی ایک چوتھائی بیس بھی پھے مسائل کے سواا مام اعظم یا ان کے تلا فدہ کے ساتھ ان تین ام مرافع سے نام مرافع سے اس کے امام شافع نے اور مام شافع نے اور مام شافع نے اور مام شافع نے اور میں ہے کہ وقت میں سارے ان میں اور سے مقدم اور سب کے سروار جیں۔ بی سے برورش پائی ہے۔ اور امام شافع سے بی ہی جی منقول ہے کہ امام صاحب مطم کلام وعقا کہ جی سب سے مقدم اور سب کے سروار جیں۔

امام صاحب اورعكم عقائد وكلام

امام صاحب نے تدوین فقد ہے بھی پہلے علم کلام کی طرف توجہ کی تھی ، کیونکہ شیعیت ، فار جیت ، اعتزال جریت ، قدریت ، جمیت و غیرہ کے فتے ان کے زمانہ میں سراٹھا بچکے تھے ، امام صاحب نے کوفہ ہے بھر ہ کے ۲۳۔ ۲۳ سنراتل زینج ہے مناظر وں کے لئے کئے ، اور بڑے بڑوں کو قائل کیا اور نیچا دکھایا۔ کسی بھی مناظرے میں آپ ناکا م بیس ہوئے ، کیونکہ آپ کے اندر جامعیت علوم کے ساتھ وفو دِعقل بھی بڑے بڑوں کو قائل کیا اور نیچا دکھایا۔ کسی بھی مناظرے میں آپ ناکا م بیس ہوئے ، کیونکہ آپ کے اندر جامعیت علوم کے ساتھ وفو دِعقل بھی سے اسی لئے امام مالک فرمایا کرتے تھے کہ میر محفی اپنی عقل و جمت کے زور پرکٹڑی کے ستون کوسونے کا ثابت کرسکتا ہے۔

امام صاحب تابعی تھے

آپ کاریشرف سب سے بڑا تھا، کیونکہ حضور اکرم صلے اللہ علیہ وسلم نے فر مایا تھا و وضحض نہایت خوش قسمت ہے۔ جس نے مجھ کو دیکھا اورا بیمان لایا، یامیر ہے اسحاب کو دیکھا یامیر ہے اسحاب کے دیکھنے والوں کو دیکھا۔ (جامع صغیرص ۵۵/۲)۔

ایک حدیث بیں بینی ہے کہ جس نے مجھے دیکھایا میر ہاسحاب کودیکھا تو وہ نارِجہنم ہے محفوظ رہے گا (تریزی) امام صاحب ک تابعیت کوتمام اکابر امت محققین نے تسلیم کیا ہے۔ اور ہمارے محترم علامہ محدث مولا ناعبداللہ خان صاحب کر تپوری دام حضرت علامہ تشمیریؓ ) نے اس بارے بیں مستقل مقالہ تحریر فر مایا ہے، جس کو ہم بطور ضمیراس کے بعد شامل کریں گے اس لئے یہاں صرف چند کلمات اکابر پراکتفا کرتے ہیں۔

سے اس کی وضاحت ایک مثال ہے ہوجاتی ہے مغلامی بہت ہی عمدہ اور مفیدہ جامع دری کتاب ' ہدایہ' ہے ، جس جس ہرسنلے کے لئے دلاک عقل نوگی دیے گئے ہیں۔ اس کی وضاحت ایک مثال ہے ہوجاتی ہے میں جونف ہے ہونے ہے۔ اس کی وجاد یہ کی تحقیل کی اس تھ معر میں طبع ہوئی ہے۔ اس کی وجاد یہ کی تحقیل کی مخاری ہیں رہ آم الحروف کے تشید کے ساتھ معر میں طبع ہوئی ہے۔ اس کتاب کی تخریخ خافظ ابن ججر عسقلانی مثاری بخاری نے بھی ' دورایہ' کے نام ہے کی ہے میں تعلی ہوئی ہے کہ میدوے شریع ہوئی ہے۔ گئی ہوئی ہے کہ مندوز ہے کہ معدود یا ہے کہ میدوے شریع ہوئی ہے۔ گئی ہوئی ہے کہ ہوئی ہے کہ ہوئی ہے کہ ہوئی ہے۔ اس کی بھی نشا تھری کہ ہوئی ہے اس میں جوئی ہے اس میں میں ہوئی ہے۔ اس کی ہی نشا تھری فر مادی۔ اور بتایا کہ بیا جادے تو مستد امام ابو ہوسف میں ، مسئدانی بیلی مسئد الحارثی ، مسئدانی الم میں مسئد الحام ہوئی ہیں۔ (مؤلف ) بین الا شیرہ کتاب الم محد کتاب الحراری ، جامع افاصول ابن الا شیرہ کتاب الم محد کتاب الحق شیدہ فیرو میں ہیں۔ (مؤلف)

حافظ الدنیا این جرحسقلاتی نے تکھا: امام ابوصنی نے سے امام اور یہ بات ہوکوفی سے ، ابذاوہ تا بعین کے طبقہ بیں ، اور یہ بات ان کے معاصرا تھے امصار بیں ہے سفیان آوری کوفہ بیں ہوئی ، جیسے امام اوزاعی شام بیں تنے ، حیاد بن سلم اور جماد بن زید بھر ہیں ہے ، سفیان آوری کوفہ بیں امام اللہ مدید منورہ بیں ، مسلم بن خالد زخی مکہ معظمہ بیں تنے اور لیٹ بن سعد معر بیں ، ان بیل کی کو بھی بیمبارک وظیم القدر نبعت حاصل نہیں امام وگئی ۔ ( فاوی ابن جر ۔ بحولہ الخیرات الحسان فصل ساوی لا بن جرکی ( شارح مشکوق ) نقلہ مولانا عبد الرشید نهمانی در مقدمہ کتا ہا آتا ہا مام وجر ) کو دیکھا ہے۔ علامہ ذہری نے کا شف میں ، تذکر قالحفاظ اور مناقب البی صفحہ کے معاہد نہری نے کا شف میں ، تذکر قالحفاظ اور مناقب البی صفحہ کے معاہد نہری کے کا شف میں ، تذکر قالحفاظ اور مناقب البی صفحہ کے معاہد نے دورا میں اسماح بے کا قول بھی فقل کیا کہ میں نے دھر ت البی صفحہ کے موالہ سے خودا میں اسماح بے کا قول بھی فقل کیا کہ میں نے دھر ت البی صفحہ کی بارد کھا ہے۔

ای طرح علامہ یافتی نے مرآ ۃ البحان میں ،خطیب نے تاریخ بغداد میں ،علامہ ابن جرکی شافعی نے الخیرات البحسان میں علامہ سیوطی شافعیؒ و ملاعلی قاری حنفی نے بھی معتمد قول رؤیت صحابہ کانقل کیا ہے۔ ملاعلی قاری نے یہ بھی تنبیہ کی کہ تابعیت امام سے انکار تنبع قاصریا تعصب فاتر کے سبب سے ہوا ہے۔

حضرت مولانا عبدائی نے مقدمہ شرح وقابہ بھی لکھا : میچے ومعتمد تول جس کے سواسب غلط ہے یہ ہے کہ امام صاحب تا جین می ہے جیں، کیونکہ حضرت انس کو کوفہ میں بار بار یکھا ہے۔ اورائی شخفیق کو وارتطنی ، خطیب بغدادی این الجوزی، نووی، ذہبی، این حجر عسقلانی، ولی عراق ، این حجر کی وسیوطی وغیر ہم اجلہ سمحد ثین نے اختیار کیا ہے۔ اور نواب مدیش میں حجر کی وسیوطی وغیر ہم اجلہ سمحد ثین نے اختیار کیا ہے۔ اور نواب مدیش کی محابی کوئیں ویکھا، وہ غلط محض ہے۔ اس کا تعمل رو میں نے ابراز الغی میں کر دیا ہے۔ جس میں نواب صاحب کی دوسری اغلاط وتسامحات بھی ذکری ہیں۔ نیز امام صاحب کی توثیق فی الروایہ کا محمل ثیوت چیل نے اسمی ، الفکور میں چیش کیا ہے۔

تاریخ کی علظی: ای کے ساتھ حضرت مولا تأنے تاریخ ابن خلدون کی اس مشہور نقل کو بھی کھل ولائل سے باطل ثابت کیا ہے، جس میں امام صاحب سے قلب روایت حدیث کا گمان ہوتا ہے۔ پھر لکھا کہ جا ہلوں کا توشیوہ بمیشہ بی بیہ کدائی غلط باتوں کی نقل وتشہیر کریں، تبجب تو ان علماء پر ہے جوا سے مردود و باطل قول کے بغیر تغلیط و تقیح کے نقل کردیتے ہیں، جسے نواب صدیق حسن خاں نے الحظۃ بذکر الصحاح المستد میں ذکر کیا اور خاموثی سے گزر گئے، پھر ان کے مانے والوں (غیر مقلدوں نے اس نقل کوخوب پھیلایا، تاکہ ہندوستان کے حنفیہ کومطعون کریں۔ حالانک ایک عالم کے لئے حوام ہے کہ ووالی مفالط آمیز غلط بات کو بغیر تغلیط و تقیح کے ہوں بی نقل کردے۔ (مس ۲۳۳ و ۲۳۳ و ۲۳۳)

مولا ناعبدائني اورنواب صاحب

مسیحے یہ کہ لواب صاحب نے بعثی باتی تقلید و حقیت کے خلاف تکھی تھیں، ان سب کار دھ خرت مولا نا عبدالی نے بدل و کھل طور
سے کردیا تھا۔ گروہ کہ بیں اب نا پید ہیں، جبکہ ان دونوں چیزوں کے خلاف ہندو پاک کے غیر مقلدین برابر بے سروپا پروپا بیٹنڈ اکرتے رہے
ہیں۔ ضرورت ہے کہ مولا نا کی کہا ہیں برابرشائع ہوتی رہیں۔ تا کہ مرض کے ساتھ از الدیم ض بھی ہوتا رہے۔
مولا نا آزاد: واضح ہوکہ ہمارے مولا نا ابوالکلام آزاد بھی چونکہ ہمل حدیث تھے، اس لئے انہوں نے بھی اپنی کہاب '' تذکرہ' ہیں اما اعظم ''ک خلاف نازیبا باتوں کا اختساب کردیا تھا، اور پھراپی تغییر ہیں بھی پچھ غلطیاں کی ہیں، ان کا تدارک فید احدیم اور انوارالباری ہیں کردیا گیا ہے۔ اور ایول فلاف نازیبا باتوں کا اختساب کردیا تھا، اور پھراپی تغییر ہیں جھی تھے تھا۔ ان کا تدارک فید احدیث نبیت تی تیم کے بارے ش ایک تقل می ان سے مساعت ہوگی ہے جس کی خشق واصلاح علامہ کو ان مار محل مطالح مطارح علامہ کو ان سے مساعت ہوگی ہے جس کی خشق واصلاح علامہ کو ان ما مار محل مطالد ہے۔ بدر سالہ مطبوعہ معراحیاء المعارف حیدر آبادے شاکع ہوا ہے۔

ان کی ساسی و کمی خدمات سے جتنافا کدہ ملک و ملت کو پہنچاہے، وہ ہم سب کے لئے قابلِ قدر ہے۔القد نعالیٰ ان کی لغزشوں کومعاف کرے۔ یہاں بیامربھی قابلِ ذکر ہے کہ ہمارے حضرت شاہ و کی القدصاحبؓ کے لم ہے بھی پچھ یا تیں خلاف شخفیق ٹکلیں اور تقلید وحنفیت کے خلاف مجمی پچھ موادموجود ہے، جس سے غیر مقلدین نے فاکدہ اٹھایا، ہم اس پر زیادہ تفصیل سے پھر لکھیں گے،ان شاءاللہ۔

امام صاحب اوربشارت نبوبيه

صحیح بخاری شریف میں حدیث ہے کہ اگر ایمان ثریا کے پاس بھی ہوتو اس کو پچھ لوگ یا ایک شخص فارس کا ضرور حاصل کر لے گا، (س ۲/ ۲۲۷ وسلم ۳۱۲/۲ مسلم شریف کی حدیث میں بجائے ایمان کے دین کا لفظ ہے اور بعض روایات میں علم کا لفظ ہے، اور بیار شادخت و میں کا لفظ ہے اور بیار شادخر مایا تھا۔ علیہ السلام نے حضرت سلمان فاری کے سریر دسیعہ مبارک رکھ کرار شادفر مایا تھا۔

مطلب بیہ ہے کہاں شخص میں اتن بڑی عقلی وعلمی بصیرت ہوگی کہا یمان یا دین یاعلم خواہ اس سے کتنی ہی دوری یا بلندی پر ہوگا کہ وہاں تک پہنچنا یا وہاں ہے کوئی چیز حاصل کر لاتا دشوار ہے دشوار بھی ہوتو وہ اس کے لئے آسان ہوگا۔

یہ سب کو معلوم ہے کہ حضرت اہام اعظم کے واوا فارس کے تھے، اور علامہ سیوطی شافع نے فرہایا کہ بخاری و مسلم کی بیصد ہے ایک اصل صحح ہے، جس کے سب اہام ابوطنیفہ کی طرف اشارہ پراعتاد کیا جاتا ہے۔ اوران کے آلمیذ علامہ محدث حافظ محمد بن یوسف صالحی شامی شافعی ۹۳۲ ہے۔ اوران کے آلمیذ علامہ محدث کا مصداتی حضرت اہام صاحب ہی شافعی ۹۳۲ ہے و رصاحب سیرة شامیہ ) نے فرہایا کہ '' ہمارے شیخ (علامہ سیوطی ) کو یقین تھا کہ اس حدیث کا مصداتی حضرت اہام صاحب ہی ہیں، یہ بات المی طاہر ہے کہ اس میں شک کی تخوائش نہیں ہے۔ کیونکہ ابنائے فارس میں ہے کوئی بھی اہام صاحب کے علمی مرتبہ و مقام کوئیس بین میں اہام صاحب کے علمی مرتبہ و مقام کوئیس بین میں اس میں شکہ کی تحوار میں اس مصاحب کے اور انتظال میں گر باعتبار علم واجتہا و ونشر و بین و تد و سین اس کی حضورت سلمان فاری بھی ہوسکتا ہے کہ ایک مفضول میں فاضل سے کھا وصاف کمال زیادہ ہوں۔''

سنن ترزی شریف کی کتاب النفیر (سورهٔ محمد، صلح الله علیه وسلم) میں حدیث النسا و له رجال عن فارس کے تحت العرف الشذی میں معرف میں معرف علامہ میدو کی کا یہ قول بھی نقل ہوا کہ بیصدیث امام ابوطنیڈ کے من قب میں سب سے زیادہ احسن شار کی جاتی ہو، جوم فوعاً مردی ہے اور خاص طور سے اس روایت کے لحاظ ہے جس میں بجائے "رجال من فارس" کے "رجل من فارس" ہے۔ واضح ہوکدا کا برعال عامت نے امام صاحب کو آ بہت مبارکہ و السذیس اقبعو ہے باحسان رضی الله عنهم و رضواعنه (براً ق ۱۰۰) کے مصداتی میں بھی وافل کیا ہے۔ واللہ تعالی اعلم۔

علامدا بن حجر کمی شافعیؒ نے ایک حدیث بہ بھی روایت کی ہے کہ'' دنیا کی زینت • ۱۵ھ میں اٹھالی جائے گ'' اور علامہ شمس الائمہ کرور گ نے فرمایا کہ اس حدیث کامضمون بھی امام ابوحنیفہ پرمحمول ہوتا ہے ، جوآپ کا سندوفات ہے۔

### علامهابن عبدالبرماكي

علامہ ابن عبدالبر مالکی نے فرمایا کہ امام ابو صنیفہ گی شان میں کوئی بھی برائی کی بات مت کہوا ور ندا ہے کی آ دمی کی تقعد بی کر وجوان کے حق میں بری بات کیے ، کیونکہ واللہ ، میں نے ان سے زیادہ کی کوافضل ، اور ع اورا فقہ بیں پایا۔ (مقدمہ کتاب المجمس اا)
معلوم نہیں صدیب نہ کور کا صحت میں کیا درجہ ہے ، بشر طاصحت بیہ مطلب ہوا کہ امام صاحب نے اپنے زمانہ میں پہلے کم کلام کو کمل کر ویا
تھا، پھرا کے مجلس قانون بنا کر تمیں سال کے اندر شریعت کے احکام وجز ئیات بھی بارہ لا کھ ستر ہزار مسائل کی صورت میں مدون ومرتب کراکراس کی ظاہر ہے ہی دین وشریعت کی کھیل کرادی تھی ، اور و نیا کی زینت کا دورا ور خیر القرون میں پورا ہوکر ساری د نیا کوروش و منور کر چکا تھا۔
لی ظاہر سے بھی دین وشریعت کی کھیل کرادی تھی ، اور و نیا کی زینت کا دورا ور خیر القرون میں پورا ہوکر ساری د نیا کوروش و منور کر چکا تھا۔

### تتحقيق ابن النديم رحمه الله

#### حديث خيرالقرون

سے مدیث بھی مشہور ہے کہ سب سے بہتر زمانہ میراہے، پھران لوگوں کا جواس کے بعد آئیں گے پھران کا جوان کے بعد ہوں گے، اس کے بعد جھوٹ عام ہوجائے گا ،اور کچی شہادت ،امانت اور وفاءعہد بھی کم ہوتا جائے گا۔ چنانچے زمانۂ صحابہ وتا بعین کے بعد جھوٹی حدیثیں گھڑی گئیں ،اور بڑے بڑوں کے خلاف جھوٹی تہتیں تک کلنے گئیں۔

#### روايت احاديث ميں احتياط

امام ابوصنیفداور امام مالک نے جس قدری تھی، کہ کسی غیر متی وغیرہ سے روایت نہ کریں، وہ بھی خیر القرون کے بعد باقی نہ
رہی، اور بڑے بڑے محد ثین نے اہلی بدعت وہ تم رواۃ سے روایات قبول کرلیں۔ مثلاً مروان ایسے فتنہ پرواڈ مخص سے جو حضرت طلح گا قاتل
اور حضرت عثمان کے خلاف عظیم فتنہ کا بھی بانی مبانی تھا اور ہالاً خروبی فتنہ حضرت عثمان کی شہادت کا باعث بنا، اس سے امام بخاری نے حدیث
روایت کی اور عالباً ان بی کے اتباع میں باقی اصحاب صحاح نے بھی اس سے روایت لے لی، صرف امام مسلم نے اس کی کوئی حدیث نہیں لی۔
اس کی احتیاط کے باعث صحیح امام بخاری کی غیر مکررکل روایات ۲۲۵ میں سے ۴۸۰ رایوں کو جم کہا گیا ہے جن میں سے ۱۸کوضعیف بھی قرار
دیا گیا ہے۔ اور جامع امام مسلم کی چار ہزارا حادیث میں سے ۲۲۵ میں گیا ہے۔ جن میں سے ۲۱ میں کا مربا گیا ہے۔ جن میں سے ۲۰ اضعیف ہیں۔

روایت میں امام بخاری وغیرہ کا توسع

علامہ محقق وهی سلیمان عاوجی وام فصلیم نے حال ہی بین امام اعظم کی سیرت پر بہت معلوماتی محقیق کتاب تکھی ہے، اس بین لکھا:
امام بخاریؓ نے فرمایا کہ وہ کسی ایسے شخص سے اپنی صحیح بین روایت نہیں لائے جوایمان بین زیاد ہ ونقصان کا قائل نہیں تھا، جبکہ انہوں نے بعض عالی خارجیوں سے بھی روایت کی ہے، جیسے عمران بن حطان خارجی جس نے عبدالرحمٰن بن مجھے شقی کا مرشہ لکھا اور اس کی قتل سیدتا حضرت علی خار خار میں خارجیوں سے بھی روایت کی ہے، جیسے عمران بن حطان خارجی جس نے عبدالرحمٰن بن مجھے شقی کا مرشہ لکھا اور اس کی قتل سیدتا حضرت علی فار جیوں سے بھی روایت کی تھی۔ جو مدینہ العلم اور نبی اگرم صلے اللہ علیہ وسلم کے واماد بھی تھے، اس نے شعر کہا کہ ایک تقی نے کہیں ام بھی ضرب نگائی، جس سے اس کی نبیت خدا کی رضوان حاصل کرتی تھی۔ اس طرح ایک شقی نے دوسر نے شقی کو متھی قرار دیا اور رحمت ورضوان کا بھی مستحق قرار دیا۔ فیاللعجب!!اورامام بخاری نے اس سے روایت کی ، بیدوسری مصیر کے والے اللہ اکتشاکی!

علامہ وصی نے لکھا کہ امام بخاری نے ای طرح ۱۸ایسے راو بوں سے احادیث روایت کیں جواہلی فرق منحرفہ میں سے تھے جن کا ذکر حافظ ابن حجرنے مقدمہ فتح الباری میں اور علامہ سیوطیؓ نے تقرریب الراوی میں کیا ہے۔ (ص۲۱۲)۔

چوائی دفاع داری ہے اور کھا کہ مران کے بارے بیں امام بخاری کی طرف سے می دفاع اوا کیا ہے اور کھا کہ عمران خار بی سے اس کو خرائی عقیدہ اور خار بی سے اس کو خرائی عقیدہ اور خار بی سے امام بخاری نے صرف ایک حدیث روایت کی ہے اور وہ بھی متابعات میں ہے۔ تاہم ذکر کیا کہ دار تعلیٰ نے اس کو خرائی عقیدہ اور خباف سے اس کو خرائی عقیدہ کی وجہ سے متروک الحدیث قرار دیا ہے۔ اور حجاج اس کو خرائی عقیدہ کی وجہ سے تن کی در بے تھے بھراس نے بھاگ کر جان بچالی

امام صاحب كى كتاب الآثار ومسانيد

امام الک ہے بھی قبل کی احادیث و آثار ہیں، اور حسب شہادت علام سیوطی وشعرانی وغیرہ سب ہے بہلے انام اعظم ابو صنیف نے علم شریعت کی میں اور حسب شہادت علام سیوطی وشعرانی وغیرہ سب ہے بہلے انام اعظم ابو صنیف نے علم شریعت کی بنیادتو کتاب وسنت، اجماع وقیاس بی برخی ، تو ان کے سامنے جتنا و خیرہ احادیث و آثار کا تھا، وہ کی بھی بھی میں انتہاء کی مجلس قائم کر کے قدون اس کیا تھا۔ انام سیوطی مشعق نے یہ بھی فرمایا کہ امام ابو صنیف ہے بہلے بیکام اور کس نے بیس کیا اور فرمایا کہ امام الک نے بھی جوکام کیا ہے وہ امام صاحب کے اجاع میں کیا ہے۔ حصرت شماہ و کی الفتد: موطالمام مالک کواصل صحبین فرماتے ہیں، مراان کی نظر بھی اس طرف نہیں گئی کہ امام صاحب تو امام مالک نے جی بہلے میں انتہاء کی جون سے خودامام مالک نے ۲ ہزاد مسائل اخذ کئے تھے اور امام صاحب اور ان کی کتابوں سے غیرمعمولی علی استفادات امام مالک نے جی کیا ہے کہ ان کے منام مساحب میں انتہاء کو گئی ہے کہ ان کے منام مساحب کی نظر محقد ہیں کے علوم اور کہ ابوں برکم تھی ۔ کی نظر محقد ہیں کے علوم اور کہ ابوں برکم تھی ۔ کی نظر محقد ہیں کے علوم اور کہ ابوں برکم تھی ۔

اس کی کا احساس ہمیں بھی ہوا خاص طور سے بیدہ کیوکر کہ حضرت شاہ صاحب کی نظر میں حضرت امام اعظم ابوحنیفہ کی وہ قدرومزلت نہیں تھی جو ان جیسے عالی مقام مقتدا اور تبحر عالم کی نظر میں ہونی چاہئے تھی۔ مثلاً انہوں نے ''الانصاف'' میں لکھا۔'' امام ابوحنیفہ شب سے زیادہ ابراہیم تختی اوران کے قربان کے قد بہب ومسلک کو لازم پکڑتے تھے بلکہ اس سے تجاوز کرتے ہی نہ تھے۔الا ماشاء اللہ، اورامام صاحب ان کے فہ بب کے مطابق تخری کرنے میں ضرور عظیم الشان وجو وتخریجات کے لئے بہت دقیق انتظر ، اور فروع پر گہری نظر د توجیتام والے تھے، اوراگرتم چاہوکہ ہمارے اس بیان کی حقیقت معلوم کر دو تو کی اورال مار علم عبدالرزاق ومصنف ابن ابی شیبہ سے حضرت ابراہیم کے اقوال نکال کری اس کہ کو امام صاحب نے ان کے طروہ ان چند بھروہ ان چند بھروہ ان چند بھروہ ان کے فرود کے فرج ہے۔ الگ

نہیں ہوتے'' گویاد ہاں بھی امام صاحب فقہائے کوفہ کے تالع اورخوشہ چیں تھے،حالانکہ کوف میں بھی وہ تمام فقہاء کوفہ کے مرواراورسر براہ تھے۔

# علامه محدث مفتى سيدمهدى حسن شابجها نپورى صدرمفتى دارالعلوم ديوبند

آپ نے جو کتاب الآ ٹارامام محری بے نظیر محدثانہ شرح کھی ہے اور شائع شدہ بھی ہے اس کے مقدمہ میں شاہ ولی اللہ کے ای دعورے کاردکیا ہے اور لکھا کہ حضرت شاہ صاحب ایسے دفع المقام محقق کے لئے موزوں نہ تھا کہ وہ ایسا بڑا دعویٰ کرتے کہ بجر تخ تن و تفریع کے اور کامل انباع ابراہیم نخعی کے اور کوئی بھی جدیدیا اہم کام اہام صاحب نے انجام نہیں دیا ہے اور یہ کہ وہ تو صرف تاقل محض تنے ابراہیم واقر ان کے اور جہاں ان کے اقوال نہ لے وہاں دوسرے فقہاء کوف کا اتباع کرتے تھے۔ شاہ صاحب کی اس عبارت سے معلوم ہوتا ہے کہ اہام صاحب صرف ایک مقلد محض اور تنبی کے درجہ ش تھے، حالا نکہ اہم صاحب کا مقام ومر تبداس سے کہیں اعلی وار فع ہے، وہ اہام الائکہ اور مقتدی اکثر الائکہ اور مقتدی کے اگر الائکہ اور مقتدی کے ایک عبارت کے درجہ ش فعی وغیرہ نے بھی کہا ہے۔

اس کے بعد مفتی صاحب نے لکھا کہ حضرت شاہ صاحب کے لیہ بجیب وغریب دبوئی پڑھ کرہم نے ان کے تھم کی تھیل میں کتاب الآثار وغیرہ میں حضرت ابراہیم اور وغیرہ میں حضرت ابراہیم ختی کے اقوال کا تنتیج کیا اوران کا موازنہ بھی امام صاحب کے فدہب سے کیا تو ہم اس نتیجہ پر پہنچ کہ جس طرح ابراہیم اور ان کے اقران نے اجتہاد کیا ہے، امام صاحب نے بھی کیا ، پھر بہ کھڑت ایسے مواضع بھی دیکھے کہ جن میں امام صاحب نے ابراہیم کی دائے کو بالکل ترک کر کے خودا ہے اجتہاد سے فیصلے کئے ہیں، اگر چہام صاحب کی تفقیہ میں ان کے استاذ الاست ذکا اثر ضروری ہے، جس طرح امام مالک کے تفقیہ میں دھرے میں دھرے میں دہ سب مواضع کی جا بھی کردیے ہیں کہ جن تفقیہ میں حضرت سعید بن المسیب نے اثر سے انکارٹیس کیا جا سکتا ، اور ہم نے ایک ستقل تائیف میں وہ سب مواضع کی جا بھی کردیے ہیں کہ جن میں امام صاحب نے ابراہیم ختی کا خلاف کیا ہے، پھر مفتی صاحب نے ان میں سے سات شواہد کا ذکر بھی کیا ہے اور لکھا کہ اس بارے میں امام صاحب نے ابراہیم ختی کا خلاف کیا ہے، پھر مفتی صاحب نے ان میں سے سات شواہد کا ذکر بھی کیا ہے اور لکھا کہ اس بارے میں امام صاحب نے ابراہیم ختی کا خلاف کیا ہے، پھر مفتی صاحب نے ان میں سے سات شواہد کا ذکر بھی کیا ہے اور لکھا کہ اس بارے میں امام صاحب نے ابراہیم ختی کا خلاف کیا ہے، پھر مفتی صاحب نے ان میں سے سات شواہد کا ذکر بھی کیا ہے اور کھا کہ کیا جا ہے۔

### تنجره محقق ابوز ہرہ مصری

آپ نے حضرت شاہ ولی اللہ کی ججۃ اللہ ہے عبارت نہ کور اُقل کر کے نکھا کہ شاہ صاحبؒ نے اقوال ابراہیم واقر ان پراہام صاحب کے قصر وانحصار کے دعوے میں مبالغہ ہے کام لیا ہے، پھر ابوز ہر ہ نے تفصیل ہے بتایا کہ اہام صاحب نے اپنی فقہی آراء کو کن کن مصاور ہے اخذ کیا ہے۔ الخ مل ۷۲۔

پھر سے اور لکھ کہ بل شک اس دو ہے کہ اللہ کی عبارت تقل کر کے شاہ صاحب کے دوجہ میں کردیا ہے اور لکھ کہ بل شک اس دو ہے کہ اس مصاحب کے فقد میں عالی مقام کی تو بین ہے کیونکہ ایک جمہد مطلق کو مقلد وقعیع کے درجہ میں کردیا ہے۔ نیز لکھا کہ جن لوگوں نے اہام صاحب کے ساتھ تعصب میں افراط کیا ہے، وہی ایس بات کہ گئے ہیں اور ان میں ہے ' دہلوی بھی ہیں' ہمیں آخری نقد سے آخاق نہیں، اگر چہ بیشکوہ ہمیں بھی ہے کہ حضرت شاہ صاحب نے امام صاحب سے دفاع تو کہیں نہ کیا اور بعض جگہ بے تحقیق یا تیں تقلید در حفیت کے فلاف تحریر فر ماویں۔ موصوف نے میں ۲۹۸/۲۹۲ میں ' السنة' کے عنوان سے امام صاحب کے احتجاج بالحدیث کے طریقوں کی بھی خوب وضاحت کی موصوف نے میں اور کیا ہے۔ مقلدین کو بھی قوت ملتی ہے۔ پوری کتاب لائق مطابعہ ہے۔ اور تخصص صدیث کے نصاب میں دکھنے کے قابل ہے۔

#### حضرت شاه صاحب رحمه اللد كادوسراار شاد

آ ب نے "الانصاف" میں کھا کہ امام ابو بوسف چونکہ ہارون رشید کے زبانہ میں قاضی القصاۃ ہو گئے تھے، اس لئے بہی سبب ہوا کہ

اما مصاحب کا غیجب اقطار عراق ودیار فراسمال و هاوراء النهم میں پھیل گیا تھا، حالا نکہ ہارون رشیدہ میں ہے جا اہاسمال قبل امام حاجب کے علوم ۱۹ ہے۔ ۱۹ ہے۔ ۱۹ ہے۔ ۱۹ ہے۔ ۱۹ ہے ۱۹ ہے۔ ۱۹ هے۔ ۱۹ هے۔ ۱۹ ها۔ ۱۹ ہے۔ اور ۱۹ ها۔ ۱۹ ہے۔ ۱۹ ها۔ ۱۹ ہے۔ اور ۱۹ ها۔ ۱۹ ه

ہم پہلے یہ می لکھ آئے ہیں کہ تدوین فقہ کے زمانہ میں صرف خراسان سے ایک لاکھ مسائل امام صاحب کے پاس استصواب کیلئے آئے تھے، تو حضرت شاہ ولی اللہ کی ہے ہو سکتی ہے کہ فدہب امام صاحب کا عراق دخراسان میں ظہور بسب امام ابو یوسف کے ہوا کی نکہ وہ خلیفہ ہارون رشید کے زمانہ میں قاضی القصناۃ ہو گئے تھے جبکہ اما ابو یوسف دور تدوین فقہ سے دسیوں سال بعد قاضی القصناۃ ہے تھے۔

یوتو الیمی ہی بات ہوئی کہ جیسے معاندین اسلام کہا کرتے ہیں کہ اسلام ہزور شمشیر پھیلا ہے گو یا اسلام کی خوبیوں میں خودا پئی کشش نہیں ہے، اسی طرح گویا خودا مام عظم کے علوم حدیث وفقہ میں مجھے جان نہیں تھی ، اگر امام ابو یوسف قاضی القصناۃ نہ بنے تو امام صاحب کے فرم سے کاظہور نہ ہوسکتا تھا۔

کتوبات امام ربانی مجد دالف ٹائی بیں ہے کہ امام صاحب کے لئے تین جھے فقہ کہ سلم ہو بچکے تھے، اور باتی ربع بیں ہو فقہاء شریک میں (نمبر ۵۵ دفتر دوم) تو جب امام صاحب کی تدوین فقہ بہت پہلے ہو بچکی تھی اور دوسرے بعد کے انمہ مجتمدین اور فقہائے امت نے بھی تین چوتھائی ہے اتفاق کرلیا تھا ، تو بھرامام صاحب کے فدہب کے ظہور کے لئے قاضوں کی ضرورت بی کیاتھی؟!

ند بب امام صاحب محلى مقبوليت عامه وخاصه

اس کی ایک بڑی دلیل بیمی ہے کہ امام صاحب پر جو بھی اعتراضات عدایا خطاء کئے گئے ،ان سب کے جوابات ندصرف علاء حنف

ن ديج إلى بلك مارك حفرت ثاه صاحب قرما ياكرت تفكد و يكر فدا جب فعبيد كما ع كبار في بحي ديم بي ، و كمفع بعد فخو اللامام الاعظم ولجميع الحنيفة على رغم انف الحاسدين والمعاندين اجمعين.

علوم امام اعظم کی اہمیت معلوم کرنے کے لئے مولانا لعمانی وام فعلہم کی'' ابن ماجدا ورعلم حدیث' ص ۳۳ تاص ۲۱ ہمی دیکھی جائے نیز تعزیت شاہ ولی اللّٰہ کے بعض دوسری اہم مسامحات کی اصلاح اور دیگر اہم علمی ابحاث بھی ص ۸۱ تاص ۳۳۰ دیکھی جا کیں اور امام صاحبؓ کے مشاک خدیث اور تلاخہ محدثین کا ذکر تفصیل سے مقدمہ کتاب التعلیم اور اس کے حواثی میں بھی قابل مطالعہ ہے (ص ۲۰۲ تاص ۲۲۲) البتہ تقلید کے سلسلہ بیس بہاں مجھاور عرض کرتا ہے۔

حضرت مولا نامفتی مہدی حسن صاحب صدر دارالا فتاء دارالعلوم دیوبنڈ نے اپنی محققانہ محد کتاب الآٹاراہام مجد کے مقدمہ ص۷ جس لکھا کے تقلید کی بنیا دووسوسال پورے ہونے ہے قبل ہی پڑگئ تھی ،اگر چہاس زمانہ میں وہ بطوراسخباب کے تھی ،اور جب ان لوگوں کو کوئی نفسِ شری لل جاتی تھی تو وہ اس شخص کی بات کو ترک کر نے نفسِ شرعی پڑمل کرتے تھے ،اور یہی وصیت ائمہ کم مجتمدین کی تھی کہ ہمارے قول کے خلاف جب نفس لل جائے تو ہمارا قول ترک کر دو۔

للبذا جية الله شي حفرت شاه ولى الله كايدار شاد لائق تافل ہے كه " تقليد جارسوسال كے بعد شروع ہوئى ہے " حفرت مفتى صاحب نے لكھا كه "اسد به" جو" بدونہ كرى" كى اساس ہاس كوام اسد بن الفرائ قاضى قير دان دفاح صقليه م ١١٣ ھے جي كيا تھا، وه امام مالك كى دھيت كے مطابق عراق كے اور امام ابو يوسف و امام محد وغيره اصحاب امام اعظم سے علم فقہ حاصل كيا، پھر قيروان والى ہوكرامام اعظم اور امام مالك كا فد جب و بال پھيلا يا۔ بعد كو صرف امام ابو حفيد على كے فد جب پراقتصار كرايا تھا۔ چنا نچر ديار مغرب ش اندلس تك امام صاحب كى فد جب نے فروغ پايا۔ يہ چنقى صدى سے بہت پہلے تھے، اور امام زفرم ١٥٨ ھو غيره سب دوسو كے اندر ہوئے جيں جو امام صاحب كى فيرات امام صاحب كى فيرات امام صاحب كى تقدرت مقتى صاحب نے يہاں صرف ا النام ذكر كے جيں اور جم ٢١١ مقلد نتھا در امام صاحب كى مقلد نتھا در ان شى سے بہت سے حفرات امام صاحب كى مقلد سے اور ان شى سے بہت سے حفرات امام صاحب كى مقلد تھا در ان شى سے بہت سے حفرات امام صاحب كى مقلد تھا در ان شى سے بہت سے حفرات امام صاحب كى مقلد تھے اور ان شى سے بہت سے حفرات امام صاحب كى مقلد تھے اور ان شى سے بہت سے حفرات امام صاحب كى مقلد تھے اور ان شى سے بہت سے حفرات امام صاحب كى مقلد تھے در كى بى تھا در كى مدى كى اندر تھے۔

امام زفر حفى م ١٥٨ه امام قاسم بن معن مسعودی حقی ۵ کا ا ماملیث بن سعد حقی ۵ کا ه امام ما لك بن مغول م 10 هـ امام حمادين امام أعظم م ٢ ١٥ ه المام شعبه (بن الحجاج م ۲۰ اهد امام مياج بن بطام حفى م عاه امام دا وُرطا تَي م ٢٠ اهد امام شريك بن عبدالله كوفي حقى م ١١٥هـ امام ابراہیم بن طہمان مسوداہ امام عافيه بن يزيداروي م٠٨١ه أمام مندل بن على م ١٧٥ هـ امام عبدالله بن مبارك حفي م ١٨١ه امام نصر بن عبدالكريم م ١٦٩ هـ ا مام نوح بن دراج کوئی حقی ۲۸۱۵ المام حبان بن على م ا كاه امام مشیم بن بشیر حفی ۱۸۳ ه امام عمروين ميمون بحي م ا ك اھ امام ابو يوسف حفي م ١٨١ه امام نوح الي مريم م٣١١٥

امام یجی بن زکر یاحقی ۱۸۴ھ امام على بن ظبيان م ١٩١٠ هـ المام حقص بن غماث م ١٩١٥ امام عيسيٰ بن يولس حقى م ١٨٥. امام تقيق بن ابرابيم بخي ١٩١٠ ه امام فضيل بنءعياض م ١٨٥ هـ امام وكيع حفى م ١٩٧هـ امام جرير بن عبدالحميدم ١٨٨ه امام بشام بن پوسف ۱۹۵ ه امام محمد بن الحسن م ۱۸ اه امام شعیب بن السحاق م ۱۹۸ھ امام بوسف بن خالدم ۱۸۹ ه امام على بن مسهم ١٩٥٥ المام يحي القطان م ١٩٨ ه امام حقص بن عبدالرحمن ١٩٩هـ امام اسدین عمروم ۹ اهد امام ابوطيع بخي م 199ھ امام عبداللدين ادريس م ١٩١٥ه امام خالد بن سليمان م ١٩٩ه امام فضل بن موی م۹۴ ه

ز ہیر بن معاویہم ما کاھ

# تبسري صدى كے محدثين مقلدينِ امام اعظم

دوسری صدی کے اکابر ائمہ محدثین وفقهاء کی مخضر فہرست اوپر گزری ہے اور جن کا ذکر چیوڑ دیا گیا ہے وہ ان ہے بھی زیادہ ہیں، تذكرة الحفاظ،طبقات حنفیہ اورمقدمہ انوارالباری جلد اول میں مطالعہ کئے جائیں۔تیسری صدی کےشروع میں امام صاحب کے تلامذہُ حدیث اور پھرامام ابو پوسف وامام محمد وغیرہ اصحاب امام کے تلانہ ہ کا سلسلہ چلتا ہے،مثلاً امام ابوالحسن علی بن عاصم واسطی م ۲۰۱ ھ مشہور تلمیذ الامام فی الحدیث والفقہ کے درس حدیث میں تنس ہزار تلاغہ ایک وقت میں ہوتے تھے اور ان کے صاحبز اوے عاصم بن علی بن عاصم م ۲۲۱ ہے کے درس حدیث میں ایک دا کھیس ہزار تلامذہ ایک وقت میں ہوتے تھے۔اورا، م حدیث پزید بن بارون م ۲۰۶ ہے تمیذ حدیث وفقہ امام اعظم کے دریں صدیث میں ستر ہزار شاگر د ہوتے تھے، اور خود ان ہی کا بیان ہے کہ امام اعظم کے دریں صدیث میں بھی ستر ہزار تلا مذہ ایک وقت میں شریک ہوتے تھے ( تاریخ الحدیث ص ۵۷ ) کجر خیال کیا جائے کہ امام صاحب نے اپنے استاذِ حدیث وفقہ حضرت حمادین انی سلیمان ۱۳۰۰ ه کی مستر درس پر بدیچه کرآ خری سال وفات ۱۵۰ ه تک درس دیا ہے تو کتنی لاکھوں لا کھ تعداد نے آپ سے علم حدیث وفقہ حاصل کیا ہوگا۔ پھر بھی امام بخاری فرماتے ہیں کہ امام صاحب ہے لوگوں نے حدیث کی روایت نہیں کی ،اوران کی فقہ درائے کوبھی نظرا نداز کیا۔ جبکدامام عبدالله بن مبارک م ۱۸ اهاستاذ الاساتذه ومحدوح اعظم امام بخاری بی کی شهادت میمی ہے کدامام صاحب کی رائے مت کہو، کیونک جو کچھان کی رائے تھی وہ سب احاد یہ نبویہ کے ہی معانی ومطالب تھے اور یہ بھی سب جانبے ہیں کہ امام صاحبؓ نے اپنی سریرتی ہیں جالیس محدثین وفقہاء کی تجلسِ تدوین کے ذریعے حسب روایت خطیب بغدادی شافع ۱۳الا کھ ۲۰ ہزار مسائل فقہ کے مدون ومرتب کرادیئے تھے۔اوران میں تین چوتھائی کو بعد کےسب ائمہ مجہزرین امام ما مک،امام شافعی اورا،م احمدٌ اور دوسرےسب ہی محد ثین وفقهاء نے تسلیم کرایا تھا، پھر باقی چوتھائی مسائل میں بھی امام صاحب واصحاب امام کی موافقت زیادہ ہے اور بڑا اختلاف بہت تھوڑ ہے مسائل میں ہے۔ اس طرح ہم بیجی کہ سکتے ہیں کہ تین چوتھ کی مسائلِ امام میں بعد کےسب ہی لوگوں نے امام صاحب کی تقلید کی ہے کیونکہ تقلید کا مطلب بیہ ہے کہاہیے ہے بڑے علم والے پراعثا دوبھروسہ کرتے غیرمنصوص مسائل میں اس کے علم واجتہا دکوسیحے مان لیاجائے اورا کی تقلید میں ہرگز کوئی شرک نہیں ہے۔خود دورِصحاب میں بھی ایسی تقلید موجودتھی کہ کم علم والے دوسرے فقہا ہ صحابہ کی رائے پراعتما دکر کے ان کا انباع کرتے تھے۔ غرض کہ حضرت شاہ ولی اللہ صاحب کا بیفر مانا کے تقلید جارصدی کے بعد پیدا ہوئی ہے تاریخی لحاظ ہے درست نہیں ہے۔ دوسرے اس سے معاندین حنفیہ نے تقلید کے خلاف اپنی تا سر مجمی ، اور علامہ ابن القیم کی اس بات کے ساتھ جوڑ دیا کہ تقلید جارصدی کے بعد بیدا ہوئی اوروہ چونکہ زمانۂ خیرالقرون کے بعد کی چیز ہےاس لئے اس میں خیروفلاح نہیں ہے۔

البنة اليى تقليد كوسب بى اہل حق غير شرك كہتے ہيں كہ كى بھى حديث ياض شركى كے مقابلے بين كه م يا فقيد كى رائے كور جيح دى جائے۔ اور خدا كاشكر ہے كہ اليى غط تقليد دور سحابہ سے لے كراب تك جائز نہيں ركھى گئے ہے ندآ ئندہ بھى اس كواختيا ركيا ہائے گا۔

مولانا آراد كا واقعہ: مولاناً نے قيم كلكتہ كے زمانے بين ايك مضمون الا ہور كے كى روز تاميين ديا تھى كہ كوئى مہدى يا سے موجود آنے والا نہيں ہے، احقر نے ان كولكھا كدآ ہے كى يہ بات تواحاد برث صحاح كے خلاف ہے۔ تو انہوں نے جواب دیا۔ احد دیث كوتو ميں بھى ما نما ہوں ، بلكدان لوگوں سے بھى زيادہ ما نما ہوں جو كى قول امام كى وجہ سے حديث كوتر كرد ہے ہيں، مير اصطلب بيتھا كدا ہى حديثوں ميں اشراط ساعت كی خبر دی محتی تو ہو ہوں بين اشراط ساعت كی خبر دی محتی تھى ہو ان ہوں ان ہوں ہو كے نما مور كی خبر ان پر ايمان لا نا ضرور كی نہيں ہے'۔ ميں نے ان كولكھا كدآ ہے كا خيال ہمارے بارے ہيں صحیح تبين ہے۔ دوسرے بيكہ جن امور كی خبر احداد بیث محتی تو بيد مور ان ان مور دی ہوں ہوں عند و دے دی گئی ہوں تو تو تو احد دیث ایمان و بھين رکھنا ضرور كی ہے۔ پھر مطلق نفى كا جواز احد دیث ایمان و بھين رکھنا ضرور كی ہے۔ پھر مطلق نفى كا جواز احداد بیث ایمان و بھين رکھنا ضرور کی ہے۔ پھر مطلق نفى كا جواز

کیسے ہوگا؟! مولانا بھی چونکہ سلقی تھے،اس لئے انہوں نے دوسرے غیر مقلدین کی طرح ادپر کا طنز ہم پر کیا تھا۔مولانا ہی کے اشارہ پر ہندوستان میں علامہ این القیم کی اعلام الموقعین کاار دو ترجمہ غیر مقلدین نے شائع کیا تھا۔ جس میں بہت ہے گراں قدر علمی افاوات کے ساتھ ہی انکہ مجتہدین اوران کے تبعین کے خلاف سخت لب ولہجہ اور بے جاالزامات بھی جیں۔ جن کے جوابات بھی پہلے دئے جانچکے جیں۔

### حضرت شاه ولى الله صاحب كي تقليد

حضرت پی خاندانی روایات کے خلاف کافی عرصہ تک قتلید کے خلاف رہے ہیں اور بقول علامہ کوٹری منقد بین کی کا بوں کا مطالعہ نہ ہونے کی وجہ سے اما اعظم کی کما حقہ و تقلمت وقد راوران کے اعلی اصول استنباطات کے بھی قائل نہ تھے، ای لئے خود بھی '' فیوض الحر بین' بیس تحریف را ایل کہ تین کی وجہ سے اما اعظم کی کما حقہ و تقلمان خور میں ہگر آن مخضرت صلے اللہ علیہ و سمرے میلان طبع کے علے الرغم مجھے اس کی تاکید و وصیت فرمائی ، ان بیس سے ایک میتھی کہ میر کی سرشت تقلید سے قطعان کا راور عاد کرتی تھی ، کیکن مجھے اس کے لئے میر سے مزاج کے خلاف پابند کیا گیا۔

ای کتاب بیس حضرت شاہ صاحب نے یہ بھی تحریف را یا کہ آنکھ زیت صلے القد علیہ و سلم نے جھے یہ بات بھی تقلمین فرمائی کہ خوج ب خود و سرے تمام طریقوں کے مقابلہ بیس اس سنت سے زیادہ مطابق و موافق ہے جو امام بخاری اور ان کے حفی بیس بہت بی عمرہ طریقہ ہے جو دو سرے تمام طریقوں کے مقابلہ بیس اس سنت سے زیادہ مطابق و موافق ہے جو امام بخاری اور ان کے اصحاب کے زمانہ بیس مدون و مرقی ہوگئی ہے۔

مسيح بخاري ميں موافقت حنفيه زيادہ ہے

ہمارے حضرت شاہ صاحب (علامہ شمیریؓ) فرمایا کرتے تھے کہ بخاری بیں بھی بذہبت دوسرے ندا ہب کے حفیہ کی موافقت زیادہ ہے، اور دوسری کتب صحاح بیں تو حفیہ اوراہلی عواق کا نہ جب بوری طرح احاد ہے کی روشنی بیں مدل ہوگیا ہے۔ کیونکہ صرف امام بخاریؓ نے پیطریقہ اپنایا تھا کہ اپنی فقہ ورائے ہے موافقت کرنے والی احاد ہے ذکر کریں گے۔ اور دوسروں کے دلائل والی احاد ہے کا ذکر بھی نہ کریں گے۔ پھر بھی ووصرف چند شہور مسائل بیں اختلاف کو زیادہ نمایاں کرسکے ہیں اس سے زیادہ نہ کرسکے۔ بلکہ جہاں عقائد کی بحث لائے ہیں ، تو صفت باری تکوین کے بارے بیں انہوں نے امام اعظم کی رائے کو پہندواختیار کیا ہے جس کی صراحت حافظ نے بھی فتح الباری بیس کروی ہے۔ ہمارے حضرت شاہ صاحب فرمایا کرتے تھے کہ حافظ نے حنفیہ کی اتنی بڑی منقبت کا اقر ایر خلاف امید کیا ہے۔ ( کیونکہ سینکلڑوں فردگی مسائل بیں اختلاف بھی ہو، اصول وعقیدہ کا ایک ہی مسئل میں انہوں نے بھی رہائی ہی مسئل میں اختلاف بھی ہو، اصول وعقیدہ کا ایک ہی مسئل میں اختلاف بھی ہو، اصول وعقیدہ کا ایک ہی مسئل میں اختلاف بھی ہو، اصول وعقیدہ کا ایک ہی مسئل میں اختلاف بھی جندو صرے تیا محات پیش ہیں:

حضرت شاہ ولی اللّٰہ کے تسامحات

محترم مولا نامجرعبدالرشیدنعمانی دام فیضیم نے لکھا: آپ کے تلم ہے کف ظن وتخیین کی بنا پر بعض با تیں ایسی بھی نکل می ہیں جو خلاف واقع ہیں۔ مثلاً (۱) مقدمہ مصفے شرح موطاً ہیں نکھا کہ آج لوگوں کے ہاتھ میں بجز مؤطا کے کوئی کتاب ایسی نہیں جس کا مصنف تبع تا بعین ہیں ہے ہو، حالا نکدامام ابو بوسف اورامام محرد دونوں تع تا بعین میں سے ہیں اور دونوں کی حدیث وفقہ ہیں متعدد تصانیف آج بھی لوگوں کے ہاتھ ہیں موجود ہیں۔ اور بعض طبع ہوکر شائع بھی ہوگئ ہیں۔

(۲) ائمه اربعه کاموازنه کرتے ہوئے فرمایا: پیکل چارامام ہیں جن کے علم نے دنیا کا احاطہ کررکھا ہے۔

ا مام صاحب کا خاص الخاص المبیاز: مولا نانعمانی نے کتاب الآثارا مام عظم بردایت ام محد کے مقدمہ میں کھا کہ آج ہمارے پاس کتاب الآثار فرکے سور کے سواکوئی کتاب السام میں کھا کہ آج ہمارے پاس کتاب الآثار فرکے سواکوئی کتاب ایس موجود نہیں ہے کہ جس کے مصنف کوتا بعیت کا شرف حاصل ہو۔ اور بیدو فضل وشرف ہے جس میں امام ابوطنیفی مہد کے تمام تامورائمہ میں متاز ہیں چنا نچہ حافظ ابن حجر عسقلاتی نے بھی اپنی میں اس امر کا اعتراف کیا ہے۔ دوسری جگہ ہم نے پوری عبارت نقل کردی ہے۔ (مؤلف)

امام ابوطنیفد، امام مالک، امام شافعی اور امام احد میموخرالذکر دونوں امام مالک کے شاگر داور ان کے علم ہے بہرہ مند ہیں۔ اور تبع تابعین کے زمانہ میں صرف امام ابوطنیفداور امام مالک ہوئے ہیں، سووہ (بعنی امام ابوطنیفہ) ایک ایسے شخص ہیں کہ جن ہے سر آمد محد شین، جیے امام احمد، بخاری، مسلم، ترفدی، ابوداؤو، نسائی، ابن ماجہ اور رداری ہیں ایک حدیث بھی اپنی کتاب میں روایت نہیں کی، اور حدیث کی روایت کا سلسلہ ان سے بطریتی ثقات جاری نہیں ہوا۔ النے حالانکہ امام احدام مالک کے شاگر دنہ تھے۔

(۳) امام ابوصنیفه رضی الله عنه تالعی میں اور ان کا عہد صفار تا بعین کا عہد ہے۔

(۳) امام ابوصنیفہ رضی اللہ عنہ ہے روایت جامع تر ندی اورسٹنِ نسائی دونوں کتابوں ہیں موجود ہیں، محدث محمہ طاہر پننی نے مجمع بحارالانوار ہی تصریح کی ہے کہ اخرج لدالتر ندی والنسائی۔ (یہ ہات دوسرے اکا برمحد ثین نے بھی تنلیم کی ہے )۔

(۵)ستدِ امام احمدٌ مين امام اعظم كي روايت سند بريره مين (ص٥/ ٣٥٧) موجود ہے۔

(۱) میہ بات بھی محض ہے اصل ہے کہ امام ابو صنیفہ ہے بطریق ثقات رواست حدیث کا سلسلہ جاری نہیں ہوا بلکہ خود شاہ ولی اللہ صاحب نے بھی است اسلیہ جاری نہیں ہوا بلکہ خود شاہ ولی اللہ صاحب نے بھی اسپے اس دعوے کی ترویدانسان العین فی مشائح الحرجین جس محدث عیسی جعفری مغربی کے تذکرہ جس کردی ہے۔

حب تصریح امام ذہی امام اعظم ہے بے شار محدثین وفقہاء نے روایت کی ہے، (وہ سب سلسلے کیے منقطع ہوئے؟) اور تاقد فن رجال علامہ مزی نے امام صاحب کرتر جمد میں آپ سے روایت حدیث کرنے والے بچانو ہے مشاہیر علاء ثقات کی م کیمے ہیں۔ (ص ۱۸۱/۱۸۲ مام این ماجدا ورعلم حدیث ) الحمد للدعلامہ کی تہذیب الکمال اب شائع ہوگئے ہے۔

(2) حضرت شاہ صاحبؓ نے مقدمہ مصغے ہیں یہ بھی لکھا کہ آج ائمہ نقہ ہیں ہے کوئی کتاب موجود نہیں ہے جس کوخودانہوں نے تصنیف کیا ہو بجز موطا امام مالک کے۔اور حضرت شاہ عبدالعزیز صاحبؓ نے بستان الحد ثین ہیں لکھا کہ ائمہ اربعہ کی تصانیف ہیں علم حدیث ہیں بجز موطا کے اور کوئی تصنیف نہیں ہے۔

ان کے بعد علامیٹی نے بھی شاہ ولی انڈی بات اور علامہ سید سلیمان ندویؒ نے شاہ عبدالعزیؒ کی بات دہرائی ہے حالانکہ امام عظم کی انسان نے بعد علامہ شیلی علم کلام اور علم حدیث دونوں ہیں موجود ہیں۔ ابندا حضرت شاہ ولی انتداور علامہ شیلی کا مطلق تصنیف کا انکار اور حضرت شاہ عبدالعزیرؒ وعلامہ سید سلیمان ندویؒ کا علم حدیث ہیں تھا تکار دونوں سے نہیں۔ اس بات کو مولا نا نعمانی نے پوری تفصیل اور دلائل کے ساتھ ص کے اناص المحالکہ انکھا ہے۔ مولا نا اہرا ہیم میر سیالکو ٹی نے نقل کیا کہ حافظ اہن تیمیہ نے ' منہاج السنہ' ہیں ' فقد اکبر' کو (جوعلم کلام ہیں ہے ) حضرت ابو صنیفہ کی سے مولا نا ایرا ہیم میر سیالکو ٹی نے نقل کیا کہ حافظ ابن تیمیہ نے ' منہاج السنہ' ہیں ' فقد اکبر' کو (جوعلم کلام ہیں ہے ) حضرت ابو صنیفہ کی سے مولا نا ٹھر سے ، ابندا علامہ شیلی میں سے ۔ (مقام ابلی صنیف میں ہونے کا انکار سے نہیں ہے۔ (مقام ابلی صنیف میں ہونے کا انکار سے نہیں ہے۔ (مقام ابلی صنیف میں ہونے کا انکار سے نہیں ہے۔ (مقام ابلی صنیف میں ہونے کا انکار سے نہیں ہے۔ (مقام ابلی صنیف میں ہونے کا انکار سے نہیں ہے۔ (مقام ابلی صنیف میں ہونے کی ان کار سے نہیں ہونے کا انکار سے نہیں ہونے کا انکار سے نہیں ہونے کا انکار سے نہیں ہونے کی سے میں ہونے کی سے میں ہونے کی انگار دونوں میں ہونے کی ہونے کی ہونوں میں ہونے کی ہونوں میں ہونے کی ہونوں میں ہونوں کی ہونوں ہونوں کی ہ

عافظ ابن خجر عسقال فی نے لکھا کہ امام ابوصنیفہ کی حدیث میں مغرد کتاب '' کتاب الآثار'' ہے جوانام محمدین اُلحسنؒ نے ان سے روایت کی ہے ( تغیلِ المعنعد ص۲) بحوالہ مقام ابی صنیفہ ص ۹۲)۔

افا داس الکوشری: آپ نے بھی حسن القاضی فی سیرۃ الا ہام ابی پوسف القاضی کے ۱۹۵/۹۹ اور مقالات س ۱۹۸ میں حضرت شاہ صاحب ولی اللّذ کے بارے میں کچھر بیمار کس کئے ہیں۔ وہ بھی خاص طور ہے اہم علمی افادہ کے خیال ہے جیش کئے جاتے ہیں۔ آپ نے لکھا کہ حضرت شاہ صاحب کی ہندوستان میں خاص طور ہے علم حدیث کی نشر واشاعت کے سلسلے میں بہت گرال قدر خدمات مشکورہ ہیں، گرائ کے ساتھ ساتھ ان کے کچھ انفر اوات بھی ہیں جن ہے صرف نظر یا سکوت مناسب نہیں ہے، انہوں نے اپنی کتابوں میں مباحث اجتہا داور تاریخ فقہ حدیث پر بھی بڑی جرائت وصفائی کے ساتھ کانی ریمار کس کئے ہیں، جن میں ہے بعض پر بحث ونظر ضروری ہے، کیونکہ ان کی فکر میں کدورت اورتضوریشی جی تحکم کی شان نظر آتی ہے۔ جبکہ کتبِ حقد جن کے لئے ان کا دائر ہ مطالعہ محدوداور تنگ ہے اوراحوال رجال و تاریخ علوم و فدا بہب پر پر بھی پوری نظر نیس ہے ، اس لئے ان کا خیال و نظر بہت ہے مباحث و تقریرات بیس آزادی واضطراب کا شکار ہو گیا ہے ، جس سے ان کی بعض احوال وظروف بیس طویل عبارات سمی الا حاصل کا مصداق بن گئی ہیں۔ ہم یہاں پچھ انفرادات کی طرف اشارات کرتے ہیں ، تفصیلی ابحاث غیر معمولی فراغت کے تاج ہیں۔

(۱) حفرت شاہ صاحب فروع و معتقد میں خنی المسلک ہے، اور توحید شہودی کے بارے میں حفرت مجد دیے ہم خیال ہے، اور علم حدیث وفلسفہ بھی اپنے شہر کی روایات کے مطابل حاصل کیا تھا، گر جب وہ تجاز تشریف لے گئے اور اصول ستہ مدینہ طیبہ میں شیخ ابو طاہر بن ابراہیم کردی شافعی سے پڑھیں، اور ایک مدت ان کے پاس رہاور ان کے والد ابراہیم کردی کی کتابوں کا بھی گہرا مطالعہ کیا جن میں حشوبیہ اتحاویہ، فلاسفہ و متعلمین کی متنوعہ اور افکار کو آیک سماتھ جن کرنے کی سعی کی گئی تھی، تو وہ نقہ وتصوف میں ان بی کے مسلک کی طرف مائل ہو گئے چھر جب واپس ہندوستان لوٹے تو نقہ وتصوف اور اعتقاد میں اپنے خاند انی مسلک و شرب سے الگ ہو چکے تھے اور توحید وجودی کے بھی قائل ہو گئے تھے۔

(۲) جنی فی الصوراورظهور فی المظاہر کا نظریہ بھی انہوں نے اپنے اکابر کا نظریہ خیال کر کے اپنالیا تھا (ملاحظہ ہو باب البحائز ججۃ اللہ البالغہ ) حالا تکہ اس تنم کی چیزیں قول بالحلول سے قریب کرتی ہیں۔ جوار باب معول کی نظر میں نا قابل قبول ہے۔

حضرت شاہ صاحب نے جمۃ اللہ ص اج اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ علیہ بھی بطور شہرت واستفاضہ کے وار وہواہے کہ اللہ تعالی اہل محشر کے بہت مصورتوں میں منتجی ہوگا اور نبی اکرم صلی اللہ علیہ و کہ اپنے رب کے پاس داخل ہوں مے جبکہ وہ اپنی کری پرجلوہ گرہوگا۔اوراللہ تعالیٰ بن آ دم سے مشافہۃ کلام فرمائیں کے۔وغیرہ احادیث جن کا شارنیس ہوسکتا۔

حضرت شاہ صاحب نے ان محولہ بالا احادیث کے لئے جو بقول ان کے مشہور وستفیض ہیں۔ کی سندیا کتاب کا حوالہ ضروری نہیں خیال کیا، جبکہ خدا کا کری پر بیٹمنا اور شفا ہا لوگوں ہے با تمیں کرنا وغیرہ امور کا اثبات سمجے وقوی مشہور ومتواتر احادیث کامخارج ہے۔ حافظ ابن تیمیدا ورا بن القیم کی تحقیق ہے کہ یوم محشر ہیں تن تعالی عرش پر بیٹھیں گا اور اپنے پاس عرش پر بی حضور اکرم صلے اللہ علیہ وسلم کو بھی بھا تمیں گے۔ اور شاہ صاحب کری پر بیٹھنے کی احادیث کو شہرت کا درجہ و سے دب ہیں ، ان میں ہے کی کو سیح مانیں؟ ہمار ہے زوی جمہور سلف وظف میں کا قول حق اور احق ہوگئی میں اور احتیاں ہو منزہ یقین کرنا چاہئے ، جس سے اس کی تول حق اور احق ہوگئی جن اور تمیں ہراس بات سے اس کو منزہ یقین کرنا چاہئے ، جس سے اس کے لئے تشبید یا تبیم لازم آتی ہو، لہذا جس طرح حق تعالی کا عرش پر جلوس واستقر ارخلا ف جہور اور غلاع تقیدہ ہے ای طرح اس کے کری پر بیٹھنے کا عقیدہ بھی صبح جنیں ہے۔ واللہ تعالی اعلم۔

افسوس ہے کہ کائی عرصہ ہے یہاں کے غیر مقلدوں نے حکومتِ سعود یہ دابطہ کر کے یہاں بڑے بڑے جامعات قائم کے ہیں اور مہاں اپنے عقا کدوخیالات کی ہرجگہ صرف آئی جماعت کو انسارالنہ اور اصحاب تو حید یقین کرا کر کروڑ وں روپ سعود یہ وغیرہ ہے لارہ ہیں اور یہاں اپنے عقا کدوخیالات کی ہرجگہ مفت اشاعت کررہے ہیں، ان ہیں صاف کہتے ہیں کہ خداع رشح علم پر ہے، وہ آسان دنیا پر بھی از تاہے، اس کاعلم سب جگہ ہے گروہ بذات خود مے یا وہ عرش پر قرار پکڑے ہوئے ہے۔ یہ کہنا کہ وہ بلاکان کے سنتا ہے، بلا آ نکھ کے دیجھا ہے اور دہ ہرجگہ بذات خود ہے۔ یا سب کے ساتھ ہے یا وہ کان ہے، یہ سب اعتقادات مشرکین کے ہیں، سلمانوں کے نہیں۔ (قوانین شرع محمدی مؤلفہ مولوی عبدالجلیل سامرودی اہل حدیث) یہی عقا کدنوا ہے مدین خان نے اپنے رسالہ الاحتواء علے مسئلہ الاستواء ہیں لکھے ہیں کہ خداع رش پر ہی ہا ہان دنیا پرا تر تاہے۔ الی استواء ہیں کھے ہیں کہ خداع ور ہرشب کو آسان دنیا پرا تر تاہے۔ الی سے اصول نے اپنے دونوں قدم اپنی کری پر دیکھے ہیں اور کری اس کے قدم رکھنے کی جگہ ہے۔ وہ عرش پر ہتا ہے اور ہرشب کو آسان دنیا پرا تر تاہے۔ الی سے اصول کے بارے ہی بھی شاہ صاحب نے الگ نظریدا فتیا رکیا ہے، جس سے تقریق کلمہ کی صورت ہوئی، کیونکداس سے اصول سے اس کا معادت ہوں کے بارے ہی بھی شاہ صاحب نے الگ نظریدا فتیا رکیا ہے، جس سے تقریق کلمہ کی صورت ہوئی، کیونکداس سے اصول سے اس کے تو بی کو کھیا ہوں ہوں کہ کی کو کہ اس سے تقریق کلمہ کی صورت ہوئی، کیونکداس سے اصول سے تقریق کی کھی ہوں کی میں کو کھی کو کہ کی کو کھی کے بارے میں جس کے بارے میں جس کے دونوں کو کھی کو کھی کے بارے میں جس کے دونوں کو کو کھی کی کھی کو کھی کھی کو کھی کے دونوں کو کھی کو کھی کو کھی کو کھی کے بارے میں جس کے دونوں کو کھی کھی کو کھی کی کو کھیں کے دونوں کو کھی کو کھی کو کھی کے دونوں کو کھی کو کھی کے دونوں کو کھی کو کھی کی کو کھی کو کھی کو کھی کو کھی کے دونوں کو کھی کو کھی کو کھی کو کھی کو کھی کے دونوں کو کھی کھی کو کھی کو کھی کو کھی کو کھی کو کھی کو کھی

وفروع ندہب میں عدم تقلید، حشویت اور ناپسندیدہ حفیت سامنے آئی اور اس لئے غیر مقلدیت کاشیوع اور نشو ونماان بلا دہیں خوب ہوااور اس کو حضرت مولا نااسا عیل شہید کی طبقات وغیرہ ہے بھی تائیداور بڑھاوا ملا۔ تاہم آخر میں حضرت شاہ صاحبؒ نے ایک مبشرہ نبویہ کی وجہ ہے تقلید کی طرف رجوع فرمالیا تھا۔

(۴) حضرت شاہ صاحبؓ نے ایک نظریہ اعتناء بالہتون اور رجال حدیث واسانید سے صرف نظر کا بھی اپنایا تھا۔وہ بھی نہایت مصر ہے۔جبکہ تمام مشکلات کاحل اور آخری فیصلہ اسانید ہی پرموقو ف ہے۔خصوصاً عقائد کے باب میں۔

(۵) حضرت شاہ صاحب نے ایک طریقہ بیمتی اختیار فر مایا تھا کہ مشکلات آٹارکوایی وجوہ پرمحمول کرتے تھے جو تخیل عالم مثال پر بنی ہیں، جس میں بعض صوفیہ کے خیال کے مطابق معانی کا تجسد ہوتا ہے۔ حالانکہ اس عالم کا وجود نہ شرع میں ہے نہ عقل میں، لہذا حل مشکلات کواس عالم پرمحول کرنا ایک خیالی چیز پرمحمول کرنا ہوگا، بلکہ اس طرح معانی الآٹار کی نفی لازم ہوگی، کیونکہ جس بات کوصدراول کے مخاطب لوگ نہ بجھتے تھے، اس کواب ہم ٹابت کرنے گئیس تو وہ محض خیال وضلال ہوگی۔

لہٰذامشکلاتِ آثار کے لئے بھی اس ہے چارہ نبیں کہ ہم رجال واسانید پرنظر کریں اوران ہی وجوہ پراعتاد کریں جوائمہ 'بررہ کے نزدیک معتبر تنھے۔

### تاریخی مناظره اور رجال حدیث کی اہمیت

یہاں ہم امام صاحب کے ایک تاریخی علمی وحدیثی مناظرہ کا ذکر مناسب سجھتے ہیں جو بمقام مکہ معظمہ دارالخیاطین ہیں محدثِ شام امام اوز گنگ کے ساتھ ہوا تھا۔امام اوز اگل نے فرمایا کہ آپ حضرات رکوع اور اس سے سراٹھ نے کے دفت رفع بدین کیوں نہیں کرتے ؟

ا مام صاحب نے فر مایا: اس لئے کہ نبی اکرم صلے اللہ علیہ وسلم سے ان دونوں کے لئے رفع ثابت نہیں ہوا، امام اوز اعی نے فر مایا: یہ کیے؟ ہم سے تو امام زہری نے انہوں نے حضرت سالم سے انہوں نے بواسطہ اپنے والد ما جدعبد اللہ بن عرفنی اکرم صلے اللہ علیہ وسلم سے روایت کیا کہ نماز کے افتتاح اورد کوع و دفع السواں من الوکوع تینوں وفت رفع یدین فر ماتے تھے۔ امام اعظم نے فر مایا: ہم سے حماد نے ، انہوں نے حضرت ابراہیم نحقی سے انہوں نے حضرت علقہ اور حضرت اسود سے، ان دونوں نے بواسطہ حضرت عبد امتد بن مسعود نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم سے روایت کی کہ آپ مرف افتتاح صلو ق کے وقت رفع یدین فر ماتے تھے، پھر کمجی ایسانہیں کرتے تھے،۔

ا ہام اوز اگل نے فرمایا: بیل تو آپ کوامام زہری ، سالم اور ابن عمر کی حدیث سنار ہا ہوں اور اس کے مقابلہ بیل آپ امام حماد وابرا ہیم کی روایت چیش فرمار ہے جیں؟!۔

ا ہام اعظم نے فرمایا: و کیھئے! حضرت جماوزیا وہ فقیہ ہیں امام زہری ہے، ابرا ہیم سالم سے زیادہ فقیہ ہیں۔ حضرت علقمہ حضرت ابن عمر اسے منبیں ہیں، اوراگر چہ حضرت ابن عمر توصحت نبوی کافضل وشرف ضرور حاصل ہے، مگر حضرت اسود بھی فضل کثیر کے مالک ہیں۔ سے کم نبیس ہیں، اوراگر چہ حضرت ابن عمر توصحت نبوی کافضل وشرف ضرور حاصل ہے، مگر حضرت اسود بھی فضل کثیر کے مالک ہیں۔

دوسری روایت ای واقعہ کی بیہ ہے کہ آپ نے اس طرح فرمایا کہ ابراہیم افقہ ہیں سالم سے اور اگر فصل صحبت کی بات درمیان نہ ہوئی تو میں بیجی کہدویتا کہ حضرت علقمہ حضرت ابن عمرؓ سے زیادہ فقیہ ہیں اور حضرت عبداللہ بن مسعود تو عبداللہ بن کے مرتبہ عالیہ کے مقابلہ میں تو فہ کورہ حضرات میں ہے کوئی بھی نہیں ہے۔ (''امام ابوحنیفۂ' لالی زہرہ ص ۲۷۸)۔

اس مناظرے سے بیٹابت ہوا کہ اہ مصاحب کی جہاں روایٹ صدیث کے لئے کڑی اور سخت شرا نط ووسری تھیں کہ ان کی رعایت بھی بعد کے محدثین نہ کر سکے (اس سلسلہ میں امام ابوز رعداور امام ابو حاتم نے تاریخ ور جال کے بارے میں امام بخاری کی بہت می غلطیاں نکالی ہیں اور ابوحاتم نے مستقل تالیف بھی'' کتاب خطاء ابنجاری بکھی (جواب حیدر آباد ہے شائع بھی ہوئی ہے) قابل مطالعہ ہے ( مزید تفصیل کے لئے ص۹۴''امام ابن ماجہ اورعلم حدیث' دلیمھی جائے۔)

ایک اہم تربات یہ بھی تھی کہ امام صاحب رواۃ حدیث کو فقاہت کی کسوٹی پر بھی جانچتے تھے اوراس بارے میں وہ کتنے وقت النظر تھے اس کا اندازہ او پر کے واقعہ ہے بخو بی ہوسکتا ہے اور یہ بھی معلوم ہوا کہ رجال ورواۃ حدیث کی پور کی چھان بین کے بغیرا حاویث کی صحت وقوت کی بات تکھر نہیں سکتی۔ اتفاق ہے اس موقع پر ہم نے ججۃ الندالبالغہ کا بھی مطالعہ کیا اس کا بھی ضرور کی تذکرہ ہوجائے۔

# رفع يدين کي ترجيح

آپ نے ججۃ اللہ جد ثانی ص ۱''اذ کارصلوۃ اوراس کے مستحب طریقے'' کے تحت ص اپر لکھا کہ نماز کے رکوع میں جائے تو رفع یدین کرے اورا ہے ہی رکوع ہے جب سراٹھائے تب بھی رفع یدین کرے پھر لکھا کہ نبی صلے اللہ علیہ وسلم نے رفع بھی کیا ہے اور ترک بھی کیا ہے اور دونوں ہی سنت ہیں، مگر مجھے زیادہ محبوب و پسند بدہ رافع کرنا ہی ہے ، کیونکہ احاد سے رفع کی اکثر واقبت ہیں۔ تاہم ایسے امور ہیں اپنے شہر کے عوام کا بھی لحاظ رکھنا چاہئے تا کہ وہ فتنہ ہیں جٹلا نہ ہوں (مثلاً جہاں حفیہ زیادہ ہوں تو ان کی رعابت ہے رفع یدین نہ کرنا بہتر ہوگا۔ جسے کہ حضور علیہ السلام نے اپنے زمانہ ہیں نئے مسلمانوں کے رعابت ہے بناء کھیہ کی تحمیل نہ فر مائی تھی)

غالبًا حضرت شاہ صاحب نے اس مسلحت پر تمل فرمایا ہوگا، گر حضرت مولا ناشہید نے نصرف بید کہ رفع یدین پر تمل کیا بلکہ اس کے اثبات میں رسالہ بھی تالیف فرمایا۔ جس پرسا کنانِ و بلی نے ہنگامہ کیا اور ضفشار پھیلا یا، پورے واقعات ارواح ثلاثہ میں ہیں۔ حضرت شاہ صاحب نے حضرت عبداللہ بن مسعود کے دوعقلی استدلال بتا کران کور دبھی کیا ہے۔ حالانکہ ان کے دہ استدلال بھی عقلی سے زیادہ فلی وشری مضاحہ اور امام اعظم نے جو حضرت عبداللہ بن مسعود کے فقہ واستنباط کے درجہ کالیہ کی طرف اشارہ فر ، یا تھی، اور ساری ہی امت نے جوان کا مقام سمجھا ہے، اس کے پیش نظر بھی شاہ صاحب کا نفتہ وہ دکسی طرح موز ول نہ تھا۔

ربی ہے بات کر فع کی احادیث اکثر واثبت ہیں، یہ بھی قابل تال ہے۔اور ہمارے حضرت شاہ صاحب (علامہ تشمیری) نے رسالہ نیل الفرقد مین اور بسط البید میں کھے کران دونوں با توں کاردوافر کردیا ہے۔حضرت فرمایا کرتے تھے کہ جن احادیث کثیرہ میں نماز کی پوری ترکیب وارد ہے اوران میں رکوع ورفع کے وقت رفع یدمین کا ذرکر بیس ہے، وہ بھی تو عدم رفع بی کے ساتھ جڑے گی، تو ظاہری کثر ت بھی رفع کی ندر ہے گی۔

ایک بات حضرت شاہ ولی اللہ کے مسئلہ میں دوفریق ہیں۔ اہل مدینہ اور اہل کوف بیاس کے غلط ہے کہ اہل مدینہ میں اہام مالکہ کامشہور فد ہب عدم رفع کا ہے۔ اور رفع والے امام شافعی وامام احمد ہیں جواہل مدینہ ہیں۔ مختصر متون مالکیہ مختصر الخلیل وغیرہ میں استجاب رفع ید بین صرف افتتاح پر ہے اور یہی فد ہب حضرت عبد اللہ بن مسعود ، حضرت ابن عمر ، جراء اور ابوسعید خدری وغیرہ صحابہ اور سفیان توری ختی ، وکع ، زفر وغیرہ بہت ہے کہار محد ثین کا ہے ، محدث ابن الی شعبہ (استاذ الاست وامام بخاری ) نے عدم رفع کو بی حضرت عرق و حضرت علی اور ان کے اصحاب کا فد ہب بتایا ہے۔ امام ترفی یدین کی اس کو بہت سے صحابہ و تا بعین کا فد ہب بتایا ہے ، امام ترفی یدین کی اس کو بہت سے صحابہ و تا بعین کا فد ہب بتایا ہے ، (جبکہ امام بخاری نے اپنے رسالد رفع یدین میں یہ وقع یدین کیا کرتے ہے ) پوری تفصیل فد اہب اور دلائل اوجز ص ا ۲۰۳ میں بھی ہیں )۔

# حضرت شاہ ولی اللہ "کے دیگرتسا محات

او پر کی طرح ابھی ججۃ اللہ جلد دوم کے شروع صفحہ پر ہی'' القبلہ''عنوان کے تحت دیکھا کہ شاہ صاحب نے لکھا: نبی اکرم صلے اللہ علیہ وسلم جب مدینہ منورہ پہنچے تو آپ نے اوس وخزرج اوران کے حلفاء یہود کی تالیبِ قلب اور رعایت سے اجتہاد فر ماکر استقبال بیت المقدس کا تکم فرمایا کیونکہ اصل بھی ہے کہ اوضاع قربات میں اس امت کی رعایت کی جائے جس میں رسول کی بعثت ہوئی ہے الخے۔ حالانکہ یہ بات تاریخی لحاظ ہے بھی غلط ہے ، کیونکہ حضور علیہ السلام تو ہجرت سے قبل مکہ معظمہ میں بھی اپنے صحابہ کے ساتھ استقبال ہیت المقدی فرما رہے تھے (مجمی بات اسم ہے کما فی حاصیۃ البخاری ص ۱۳۳۷ وکذا فی روح المعانی لہذا اجتہاد کی ضرورت ہی نہتمی ) علامہ کوٹری نے فرما یا کہ حجۃ القداح بھی کتاب ہے گراس میں تاریخی اخطاء ہیں۔

( نوٹ) دیگرتسا محات کے لئے نوائرِ جامعہ کا مطالعہ کیا جائے جس بیں حضرت شاہ صاحبؓ کےعلوم و ضدیات کا مقابلہ شیخ عبدالحق محدث دہلویؓ سے کیا گیاہے۔

ال صدیق کے دوسرے دادی وقتے بن حدی یا عدی ہیں جو مجبول الصفۃ ہیں کداس جیسے داوی ہے بیف نساء کے بارے ہیں بھی دوایت معتبر نیس چہ جائیکہ الی اہم اور عقیدہ والی بات کے لئے کہ اس سے خدا کے لئے مکان یا قدم عالم کا ثابت کیا جائے جوکتب ساویہ کے منافی ہے۔ علامہ کوٹری نے لکھا کہ جن کی بعثا عت علم حدیث کے اندراتنی ہو (کہ اثبات عقائد کے موقع پر الی منکر وشاذ حدیث پیش کردی) ان کواد لہ احکام کے بارے میں کیونکر سر براہ بتایا جایا جا سکتا ہے؟!۔

(9) شاہ صاحب گا خیال تھا کہ امام اعظم کے پاس روایات کمزور تھیں حالانکہ وہ متقدم اور چشمہ صافی قریب تر تھے اور متاخرین کے بارے میں خیال تھا کہ ان کے پاس روایات صاف سخری تھیں، حالانکہ ان کی روایات کے چشے گدلے تھے۔

(۱۰) شاہ صاحب نے اصول استخراج کی پختگی واستخام اوران کی کمزور ہوں پر بھی فرق وامتیاز کی نظر نہیں ڈالی ، جبکہ پہلی صورت میں بعد کے بڑے لوگوں کے لئے بھی اضطراب واختلاف میں پڑنے کی گنجائش بہت ہی کم بھی۔ اور دوسری صورت میں ان کوزیادہ اختلافات و اضطراب کی ولدل میں جتلا ہوتا پڑا۔

ا علامدة بين نے علامداین القیم کوضعیف في الرجال کہا ہے، اور علامداین تیمید صحت في الرجال تنے، ہمارے شاہ ولى الله صاحب نے بھی رجال واسانيد کی طرف اتنان قرمایا، ای لئے یہاں مدیث الی رزین ترفدی ہے استدلال سیحے تہ ہور کا ، اور آپ نے ججۃ الله صالاب ذکر عالم المثال میں مدیث فماضق الند العقل افعل کی۔ جس کوعلامہ تفاوی شافتی نے با تفاق کو خوب و موضوع کہا (موضوع سے کہیں و موسوع کہا (مرص ۱۲) این تیمیہ بھی موضوع کہتے ہیں۔ شاہ صاحب نے بغیر کی مدیث کو مقام استدلال ہیں جیش کردیہ ہے۔ از اللہ الخفاجی بھی ضعیف احدیث ہیں۔ موضوع کہ کو موضوع و باطل کہدیہ ہے، جوان کے خاص مسلک کے خلاف جیں۔ حادانکہ المحق المحدیث ا

(۱۱) حعرت شاہ صاحبؓ نے '' اصولِ فراہب کے بارے میں بھی بیر خیال کرلیا کہ وہ سب حتقد مین کے نہیں بلکہ متاخرین کے ساختہ پر داختہ ہیں اور مسئلہ زیادتی علی اُنھ بحرالوحد کو بھی اس زمرے میں داخل کردیا ہے جبکہ وہ اس کے ساتھ ہی اہام مجمد اور اہام شافعی کا مناظرہ بھی ذکر کررہے ہیں (کیابیمناظر ومتاخرین کا تھایا اکابر حتقد مین اہلِ فدا ہب کا تھا؟)

اس سے تو بی اندازہ ہوتا ہے کہ ان کی نظر بہت محدود تھی اور مطالعہ کم ، اور متفدین کی کتابوں تک تو ان کی رسائی ہوئی نہیں کی تھی ، چن میں ہمارے انجہ متفدین کے بیشتر اصول فدا ہب نقل ہوئے ہیں ، اس سے خیال کیا جاسکتا ہے کہ ایکے مطالعہ میں وہ سب کتابیں ندآ سکی تھیں جیسے انج الکبیراور انج الصغیر عیسی بن ابان فصول الی بکر رازی فی الاصول الشامل لا تقانی ، شروح کتب ظاہر الروایة جن میں بہت زیادہ ہمارے اصول ذکر ہوئے ہیں۔

رجال عديث سے صرف نظرا ہم ترين فروگذاشت ہے

لہذا شاہ صاحب پران جیسی چیزوں جس بھی اعتاد نہیں کیا جاسکتا، (سیر قامام ابو یوسف الکوثری کی م 90/99)۔

محیر فکر میں: ہم نے یہاں علامہ کوثری کے ریمار کس کوایک ہی جگہ پوری طرح اردو جس خفل کردیا ہے تا کہ اہل علم ونظر متوجہ ہوں جبکہ ایسے
گرال قدر اور دقتی علمی مباحث کی وضاحت کے لئے مستقل تالیف کی ضرورت ہے، جس جس ہم حب ضرورت تشریحات اور اپنی
گزارشات بھی سامنے لا کیس، ہم نے اس وقت حضرت شاہ صاحب کی کتاب'' ججۃ اند'' کا بھی مطالعہ کیا اور خاص طور ہے سی الاسما تاص
الاما کو پڑھا، جس جی انہوں نے اسباب اختلاف نے زاہب فقہاء پر فصل بحث کی ہے، اور جن کا مطالعہ کرنے کے بعد ہی علامہ کوثری نے
مندرجہ بالا خیالات فا ہر کئے ہیں۔

جہاں تک تقلید و حفیت اور فقہی ند جب کے بارے میں حضرت شاہ صاحبؓ کے نظریات و تحقیقات ہیں ہمارے نز دیک ان میں زیاد والجھنے کی ضرورت نہیں ، ندوہ اصول وعقا کد کے مقابلہ میں بہت زیادہ اہم ہیں۔

ہمیں تکلیف اس کی ہے کہ کچھ باتیں حضرت شاہ صاحب کی طرف عقائد کے سلسلہ میں بھی ایک منسوب ہو گئیں جو فکر انگیز ہیں ہمثلاً قدم عالم کی بات اور حدیثِ ابی رزین کواستدلال میں بیش کرتا ، جس کے بارے میں حضرت شاہ صاحب کے امالی فیض الباری ص ممم/ ااور علامہ کوثری کا تقدِ رجال خدکورہ بالا پڑھنے کی چیز ہے۔

علامهابن تيميه كاذكر

اس سلسله میں ہمارا خیال اس طرف بھی گیا کہ حضرت شاہ ولی اللہ چونکہ علامہ ابن تیمیہ کے خیالات سے غیر معمولی طور سے متاثر ہوگئے تھے اور بقول حضرت شاہ عبدالعزیز صاحب انہوں نے ان کی وہ کتا بین نہیں دیکھی تھیں جو بعد کوسا سے آئیں (اور بعض کی اشاعت اب تک بھی تھیں ہو کہ کے میں اور بعض کی اشاعت اب تک بھی تہیں ہوگئے ہے ،اس لئے عالباان کوبھی صدیث بخاری کسان اللہ ولم یکن شیعی قبلہ (کتاب التوحیدہ ص ۱۹۰۱) کی وجہ سے حافظ ابن تیمیہ کی طرح مخالطہ ہوا ہوگا۔ ملاحظہ ہو فتح الباری ص ۱۹۱۳ ماص اسم بھی قبلہ (کتاب التوحیدہ ص ۱۹۰۱) کی وجہ سے حافظ ابن تیمیہ کی طرح مخالطہ ہوا ہوگا۔ ملاحظہ ہو فتح الباری ص ۱۹۱۳ میں اسلام سے بہلے جو بخاری کی روایت باب بدء اسم میں معرف فتح الباری ص ۱۸ اور کی کی دوایت باب بدء الحق ص ۲۵۳ میں گزر پھی ہے اس کونظر انداز کر دیا یعنی کان اللہ ولم یکن شی غیرہ (یبال بھی فتح الباری ص ۱۸ اور کی معرف ہوئے) افا واسم معرف خاروں سے جو معرف کا روایت الباری کا دوایت الباری کی دوایت الباری کا دوایت الباری کی دوایت اللہ ولم یکن اللہ قبل کل شی دوارد ہے جو بحق کان اللہ و لاشی معرب جس سے صراحة اسم کا روبوتا ہے جو روایۃ الباب (کتاب التوحیدوالی) سے حوادث فاول لہا کا عقیدہ ٹابت کرتے ہیں ماور بیابن تیمی کی طرف منسوب سے صراحة اسم کا روبوتا ہے جو روایۃ الباب (کتاب التوحیدوالی) سے حوادث فاول لہا کا عقیدہ ٹابت کرتے ہیں ماور بیابن تیمی کی طرف منسوب

شنیع مسائل میں ہے ہے۔ پھرلکھا کہ میں نے اس حدیث پر این تیمید کا کلام پڑھا ہے، جس میں وہ اس دوایت حدیث الباب کو دوسری روایات پر ترجیح ویتے ہیں۔ حالانکہ قاعدہ سے بھی سب روایات کو جمع کرنا تھا اور حدیث الباب کو سابق ذکر شدہ حدیث بدء الخلق پر ہی محمول کرنا بھی چاہئے تھا۔ نہ کہ برنکس، جوانہوں نے کردیا۔ پھر یہ کہ جمع کو ترجیح پر یوں بھی بالا تفاق مقدم کرنا ہوتا ہے (اس لئے بھی یہاں ترجیح کی ضرورت نہتی ) الخ۔

پھر آخر میں دیگرا کابرامت کی تحقیقات درج کیں، جن میں ہے کہ اس حدیث سے اس امر پر استدلال کیا گیا ہے کہ عالم حادث ہے، کیونکہ ولم یکن شبیء غیرہ کی صراحت اس بارے میں آگئ ہے، اور معلوم ہوگیا کہ سواء جن تعالیٰ کے ہر چیز پہلے سے غیر موجود تھی اور بعد میں حادث ہوئی ہے۔ (فتح الباری ص ۱۳/۱۳)

مز بدافا دہ: اس کے بعد حافظ نے ص ۱۳ / ۱۳ میں حق تعالی کون تکوین کے سلسد میں لکھا کہ مسئلہ کویں مشکلمین کا مشہور مسئلہ ہے کہ آیا حق تعالی کی صفتِ فعل قدیم ہے۔ مسئلہ ہے کہ آیا حق تعالی کی صفتِ فعل قدیم ہے یا حادث ایک جمات سلف نے جن میں امام ابوطنیفہ بھی ہیں یہ فیصلہ دیا کہ وہ قدیم ہے۔ دوسروں نے جن میں این کلا ب اوراشعری بھی ہیں اس کو حادث قرار دیا ہے، تا کہ کلوق کا قدیم ہوتا لازم ندآ ہے بھر لکھا کہ امام بخاری کا مسئلہ حواث لا اول لہا کے مفالطہ میں پڑنے ہے حفاظت ہے۔ میلان بھی قول اول کی طرف معلوم ہوتا ہے اور یہ بھی حقیقت ہے کہ اس قول پر مسئلہ حواث لا اول لہا کے مفالطہ میں پڑنے سے حفاظت ہے۔ بھر لکھا کہ علامہ ابن بطال کوامام بخاری کے تقرف اور میلان نہ کور کی طرف تندید نیس ہوا جو ہمیں ہوا ہے واللہ المحمد علی ، ما انعم بھر کھا کہ اس بھی حافظ نے علامہ ابن تیمیہ کے نظریہ حوادث الا اول لہا کار دکر دیا ہے۔

#### حضرت شاه ولی الله اور حدیث ابی رزین

ہمارا خیال ہے کہ شاہ ولی اللہ جھی قدم عالم کے قائل ہوئے انہوں نے تریذی کی صدیث الی رزین سے بھی استدلا ب کی اور شاید اوپر کے دلائل ابن تیمیہ بھی ان کے پیش نظرر ہے ہوں ، حضرت شاہ صاحبؓ نے جمۃ اللہ صال ۱۳/۱ میں یہ بھی لکھا کہ حدیث میں بطور شہرت کے بیہ ثابت ہوا ہے کہ قیامت کے دن اہل محشر کے لئے القد تعالیٰ کی ججلی بہت می صورتوں میں ہوگی اور نبی کریم صلے انفد عذیہ وسلم اپنے رب کے حضور جا کیں میں گئی ہیں گئی ہیں گئی ہیں اور کن کتب حدیث میں وہ روایت کی گئی ہیں ؟

علامهابن تيميه، ابن قيم ونواب صاحب

علامہ ابن تیمیہ وابن القیم ونواب صدیق حسن خال کے پاس ایک احادیث کا بھی و خیرہ ہے جن ہے حق تع لی کاعرش پر جلوں و
استقر ار ثابت ہوتا ہے اور یہ بھی کہ عرش پر خدا کے بوجھ سے اطبط ہے ( یعنی جیسے بوجھل کجا وہ چوں چوں بولنا ہے ) اور خدا کے عرش کو آئی تھے
جرے اٹھائے ہوئے ہیں اور خدا قیامت کے دن اپنے عرش پر حضور علیہ السلام کو بٹھائے گا اور قیامت کے دن جب زین کے سب رہنے
والے عرج اکس کے تو خداز بین پراتر کرگشت کرے گا۔ بیرے دینے علامہ ابن القیم نے زادا کمعاویش نقل کی ہے اور وہ یہ بھی فر مایا کرتے تھے کہ
خدا کے عرش پر چھنے اور عرش پر حضور علیہ السلام کے بٹھانے سے ہرگز انکار نہ کرنا۔ کیونکہ اس سے انکار کرنا منکرین صفات خداوندی ، اور
کافروں کا شیوہ ہے۔ سلنی حضرات جواحادیث زیرہ نیویہ کوموضوع و باطل کہتے ہیں ، ان سب احد دیث نہ کورہ کے بارے میں بتا کیل کہ کیا
الی ضعیف ، منکر وشاذا حادیث کو عقا کد کے باب میں چیش کرنا درست ہے؟ رجال واسانید سے صرف نظر بھی سب سے بری غلطی ہے۔ آگے
ہمسلنی حضرات کی کتب تو حید بر بھی بحث کریں گے۔ ان شاء التہ۔

نفتر کوٹری برنظر: بحث کافی طویل ہوگئی، تا ہم ایک سرسری نظر نقد کوٹری پرضروری معلوم ہوتی ہے، (۱) استحکامِ اصول کے بارے میں میہ بات مانی پڑے گی کہ امام اعظم نے جوتخ تا احکام کے لئے اصول مقرر کئے تھے، وہ بعد کے حضرات امام شافعی وغیرہ سے زیادہ متحکم، جامع اورحاوی فروع ہتے، ای لئے امام طحاوی نے فرمایا کہ میں فقیہ حنی کی طرف اس لئے مائل ہوا کہ میں نے اپنے ماموں مزنی شافئی کودیکھا کہ وہ امام عظم کی کتر ہوں کا مطالعہ کرتے تھے اوران کے اصول فقہ کوزیادہ جامع اور سختی سمجھ کرامام شافئی کے اصول کوڑک بھی کرتے تھے۔ ای طرح حافظ ابن حجر عسقلانی ایک عرصے تک اپنے حنی دوستوں سے کہا کرتے ہتے کہ امام ابوحنیفہ کے اصول احکام زیادہ جامع اور فروع پرحاوی ہیں بہنست امام شافعی کے ، اور میر اارادہ تھا کہ حنی ہوجاؤں، مگر پھر ابن ہر بان کوخواب میں دیکھا، انہوں نے کہا کہ حضورا کرم صلے امتد علیہ وسلم تم سے ناراض ہیں۔ کیونکہ تم حقیت کی طرف مائل ہو، اس پرحافظ نے وہ خیال ترک کردیا۔

حالانکدید بات خواب و خیال کی تھی ،اور حافظ ایسے تحقق علا مہ کواس کا اثر لینانہ چاہیے تھا۔ پھر جبکہ ابنِ بر ہان کی کوئی اتنی اہم شخصیت بھی نہتی ،اس کے مقابلہ میں ہم حضرت شاہ ولی اللہ الیگر ال قدر شخصیت کو پیش کر سکتے ہیں کہ ان کوخود حضور علیہ السلام نے فقیہ حنی کے حق و صواب ہوئے کو باور کرایا۔اور آپ نے اس کا اثر بھی لیا۔

(۲) حفزت شاہ صاحبؑ کے مطالعہ میں چونکہ متقد مین کی کتابیں نتھیں ،اس لئے وہ متاخرین سے زیادہ متاثر ہو گئے تھے اوراس سے آپ کے اندرفکری اضطراب پیدا ہوا بھی امام محرؓ پرامام شافعی کوتر جیج دیتے ہیں ،کھی ام ماحرؓ کوسب سے اوپر کا درجہ دیتے ہیں ، حالانکہ امام شافعی کوتر کے اندر دقتِ نظراورعلوم میں وسعتِ نظرا پیے استاذا مام ابو یوسف کے مطالعہ سے بیدا ہو کی تھی۔
ملمذا دران کی کتابوں کے مطالعہ سے پیدا ہو کی تھی۔

ث وصاحب فرماتے ہیں کہ بہ کثرت اقوال صی بداورا حادیث امام شافعیؒ کے زمانہ یس شخ ہوکر ظاہر ہوکیں ،لہذاان سے جو مسائل فقہ داصول فقہ تیار ہوئے ، وہ سابقین سے افضل ہیں ، حالا نکہ متفد بین امام اعظم اور ان کے تلافہ کبار کے زمانہ میں زمانہ صحابہ سے قریب تر ہونے کی وجہ سے زیادہ معتمد ذخیرہ احادیث واقوال صحابہ کا سامنے آچکا تھا، حضرت شاہ صاحب نے الٹی گنگا بہادی ، اور امام شافعیٰ کا تو خود اعتراف ہے کہ بعد کے سب لوگ امام ابو صنیفہ کے نقہ و کلام میں عیال واولا دکی طرح خوشہ چین ہیں ۔ پھر کیا اس حقیقت کو بھی کوئی نظرا نداز کر سکتا ہے کہ بعد کے سب لوگ امام ابو صنیفہ کے نقہ و کلام میں عیال واولا دکی طرح خوشہ چین ہیں ۔ پھر کیا اس حقیقت کو بھی کوئی نظرا نداز کر سکتا ہے کہ امام اعظم نے چالیس کبار محدثین و فقہاء کی مجلس تدوین فقہ کے ذریعہ اپنی سر پرتی ہیں ۱۱ سالا کھ مسائل مدون کرائے ، جن میں سے تین چوتھائی کو بعد کے سب بی نے تشلیم کرلیا۔ علامہ کوثری کا فشکوہ بجا ہے کہ شاہ صاحب نے منبع صافی سے قریب تر حضرات پر بعد کے سہ نئی وروالوں کوتر جے دے دی۔

ہمارا حاصل مطالعہ میہ ہے کہ جس طرح اہام بخاری محدث ابن ابی شیبہ وغیر و بعض حضرات کو پکھمسائل اہام اعظم کے بارے ہیں اشتباہ عظیم ہوگیا تھا کہ وہ غلط جیں ،اس لئے صرف ان معدود ہے چند مسائل کی وجہ ہے وہ بخت کبیدہ خاطراور معترض ہوئے تھے، جبکہ ان مسائل بیں بھی پوری تحقیق اور غلط جیں ،اس لئے صرف ان معدود ہے چند مسائل بیں جبی پوری تحقیق اور غلط جیں کے ادائے بعد وقت اہام صاحب ہی کے حق بیں ٹابت ہے۔ مثلاً حضرت شاہ صاحب نے اس سلسلہ بیں جبر وحد سے کتاب پرزیادتی کا مسئلہ ذکر کیا ہے کہ اہام شافتی اس کو ہانے بیں اور اہام صاحب اس سے انکار کرتے ہیں ، ہمارے حضرت شاہ صاحب (علامہ کشمیری ) نے اس مسئلہ کی پوری حقیق کردی ہے کہ اہام صاحب بھی اس سے انکار نہیں کرتے ، بلکہ وہ صرف یہ کہتے ہیں کہ اخبارا حاویت قاطع پرزیادتی تو درست ہے مگر رکن وشرط کے درجہ جس مانے ہیں ۔ لہذا ہمیں ترک احادیث احاد کا الزام دینا بھی صحیح نہیں جونوا ہے صدیق صال نے اس سلسلہ بیں عاکمہ کیا ہے۔ (مدخلہ ہوا حداد کے درجہ جس مانے ہیں ۔ لہذا ہمیں ترک احادیث احاد کا الزام دینا بھی صحیح نہیں جونوا ہے صدیق صن خاس سلسلہ ہیں عاکمہ کیا ہے۔ (مدخلہ ہوا حداد کے درجہ جس مانے ہیں جونوا ہو صدیق اس نے اس سلسلہ ہیں عاکمہ کیا ہے۔ (مدخلہ ہوا حداد کے درجہ جس مانے ہیں ۔ لاتھ کی دورہ ہیں ہونوا ہو سے دورہ اللہ مدن کے درجہ جس مانے ہیں ۔ لاتھ کی دورہ ہیں ہونوا ہوں نے اس میں خاس سلسلہ ہیں عاکمہ کیا ہے۔ (مدخلہ ہوا حداد کے درجہ جس مانے میں دونوا ہونے کی دورہ ہوں دورہ ہیں ہونوا ہونے کے درجہ ہیں جونوا ہونے کی درجہ ہیں جونوا ہونے کی درجہ ہوں دورہ ہوں دورہ ہیں جونوا ہونے کے درجہ ہیں جونوا ہونے کی درجہ ہیں جونوا ہونے کہ میں خاص کے درجہ ہوں کی دورہ ہوں کی دورہ

ای طرح حضرت شاہ ولی اللّٰہ نے اشعار کا مسئلہ ذکر کیا ہے، حالانکہ حنفیہ کی طرف ہے اس کا بھی کھمل تحقیقی جواب ہو چکا ہے۔ ( ملا حظہ ہوفیض الباری ص ۱۱۵/۳) اس جواب کوعلامہ کوٹر کی نے بھی ''النکت'' میں پسند کیا ہے۔

شاہ صاحبؒ نے استحسان کا بھی وکر کیا ہے، غالبٌ وہ اس مسلہ میں بھی اہام شافعیؒ سے متاثر ہیں، حالانکہ اس بارے میں بھی حضرت

الم اعظم كا بالم تحقيق نهايت ورنهايت بلند إلى الاظهروامام ابوهنيفداا في زبره ص١٣٣)

علامها بوزہرہ مصری نے جو کتاب نہ کورا مام اعظم کے حالات ،علوم و کمالات پر کھی ہے۔ وہ عجیب وغریب محققانہ کتاب ہے۔ مطالعہ ہرعالم کوکرنا جاہے'' استحسان' پر بھی مستقل فصل ہے ،نہایت مدلل وکھل کھیاہے اور منکرین کارد بھی خوب کردیا ہے۔

پھریہ بات تو محدثِ ناقد امام کی بن معین نے خود امام صاحب ہے بھی نقل کی ہے کہ جب کسی مشکل مسئنہ کی بات معزت ابراہیم ، یاضعی ،حسن ،عطاء تک پہنچے تو میں بھی اجتہا دکرتا ہوں جیسے انہوں نے اجتہا دکیا ہے۔

یں میں مصابحہ میں چپ دس میں ہے میں میں میں اس مصابحہ کے ابتدائی دور کے لحاظ ہے کہی ہے، ورنہ علاء محققین نے تو یہاں تک بھی امام صاحب کے مناقب میں لکھا ہے کدا گرابرا ہیم نخفی زندور ہے تو وہ بھی امام صاحب کا انتاع کرتے (ص ۱۸ مناقب الذہبیّ) وائتداعم

كتاب الآثارامام محدر حمداللد

حیرت ہے کہ شاہ ولی اللہ نے انساف بیل کتاب الآثار کا ذکر کیا اور یقیناً امام محدی موطا محدیمی ان کے سامنے ہوگی اور حضرت شاہ عبدالعزیز کے علم بیل ہیں ہیں ہیں ہوں، بھر بھی وہ امام مالک ہے پہلے کی کتب امام عظم کا ذکر ٹیس کرتے، جبکہ ان دونوں بیل امام صاحب کی روایات ہو کشرت ہیں، اور علا مرسیوطی کو کھٹا پڑا کہ سب ہے پہلے علم شریعت کو امام عظم نے مدون کیا، ان سے پہلے اس کو کس نے نہیں کیا اور امام مالک نے بھی ان بی کا اجباع کیا ہے اور اس کی ایک وجہ رہی ہے کہ امام مالک ہے پہلے مشہور فقیہ عبدالعزیز باخشون م ۱۲۱ھ نے ایک کتاب کسیت کیا اور امام مالک نے بہلے مشہور فقیہ عبدالعزیز باخشون م ۱۲۱ھ نے ایک کو بیہ کتاب بیند نہیں کیا واجبا کیا گئی میں اگر لکھٹا تو پہلے احادیث نہیں، اور امام مالک کو بیہ کتاب بیند نہ کو جب امام مالک نے تالیف کا ارادہ کیا تو ہو وہ زمارت الاحقاد کی اور خیرہ مرتب وہ وہ کی تھیں، اور امام مالک بھر اس کے ان کا طریقہ بیند کر کے کتاب الآثار وغیرہ کے طرز پر پہلے احادیث بھر مسائل کو ایواب کو ایواب کی سے کہ مسائل کو ایواب کو ایواب کہ کہ ان کا طریقہ بیند کر کے کتاب الآثار وغیرہ کے طرز پر پہلے احادیث بھر مسائل کو ایواب کی ایک بھر میں کیا گئا ہوں کے مسائل کو ایواب کی مسائل کو ایواب کی سائل کو ایواب کی سے میں کرتے تھے (مقدمہ تو یہ الحدیث کا معالم میں کہ کیا گئی ہوں کا مطالعہ کر میں دور کیا گیا۔ (مقدمہ موطانا مام محمد ادوراز علامہ نور کی کتاب الآثار وغیرہ کے طرز پر پہلے احادیث بھر مسائل کو ایواب کے فقیہ پر مرتب و مدون کیا گیا۔ (مقدمہ موطانا مام محمد ادوراز علامہ نورانی میں کا اس

### حضرت شاه ولى الله

آپ نے اصول سند کا اعتبار بغیر نظر فی الاسانید اختیار کیا، جبکہ یہ صورت فقہ نفی کے تن میں بخت معتر تھی کی ونکہ ای پر غیر مقلدین ہے جا حملے کرتے ہتے، اور خاص طور سے ہندوستان کے سلمانوں کو (جن کا عام طور سے مسلکہ نفی تھا) وہ تھا یہ وحفیت کی وجہ سے مشرک گر وانے ہتے، اس عمن جس بیا مرجعی قابل ذکر ہے کہ معترت شاہ صاحب کا اپناؤاتی وظبعی ربحان تھلید سے انحراف تھا، جیسا کہ ان کی تالیفات الانصاف، عقد الحید اور ججۃ اللہ سے واضح ہے، بھر آخر جس حضور اکرم صلے اللہ علیہ وسلم کی منامی زیارت مبارکہ کی وجہ سے وہ تھلید وحفیت کی طرف مائل ہو گئے تھے، نہذا غیر مقلدین کوان کی سمانی تھے، نہذا غیر مقلدین کوان کی سمانی تھے وہ جاتی نہیں رہ گئی ہے۔ (ماحقہ و فیون الحرین)

ہم نے مقدمہ انوارالباری میں ام ۱۹۷/ میں حضرت شاہ صاحب کی اس تحریر کا بھی ذکر کیا ہے جو خدا بخش لا بسریری پٹند میں صحیح بخاری کے ایک نسخہ پر ہے، اس پر حضرت شاہ صاحب نے اپنے ہاتھ سے اپنی سندا مام بخاری تک لکھ کرا بی تھیذہ مدیث محمد بن بیرمحمد کوا جازت رواست حدیث دے کرآخر میں اپنے نام کے ساتھ کلمات ذیل لکھے ہیں۔

حضرت شاه صاحب كي حفيت واشعريت

العرى نسيا، الدولوى وطنا، الاشعرى عقيدة ، الصوفى طريقة ، الحقى عملا أكفى والشافعي تدريساً ٢٣ شوال ١١٥٩ هـ آب كي وفات

کیا کرتے <u>تھ</u>ے۔

۲ کا اهش ہوئی ہے۔ولادت ۱۱۱ ه کی ہے۔

اس میں حضرت شاہ صاحبؓ نے ''اکھی عملاً'' لکھ کراہے آخری مختار مسلک کو واضح کر دیا ہے، تاہم تدریساً حنفی وشافعی اورعقیدۃ اشعرى رجحان بهى ظاہر كيا ہے۔جبكه درس حديث وفقه واصول فقه ش توسب بى محدثين محققين كاطريقه جاروں ندا ہب كابيان اور دلائل كا ذكرر ما ہے۔ حنی كے ساتھ صرف شافعي كا ذكر كيوں كيا گيا؟ اور حنفيد كى اكثريت ماتريدى نظريات كى قائل ہے، اشعرى اكثر شافعيه بيں۔ ہم اس نتیجہ پر پہنچے ہیں کہ حضرت شاہ صاحبؓ نے جود وسال ۱۳۳ الصو بعد حربین شریفین میں گزارے ہیں، اور وہاں شیخ ابوطا ہرمجمہ بن ابراہیم کردی شافعی سے تلمذواستفادہ کیا ہے، اس ہے آپ کے رجحاناتِ شافعیت کی طرف ہوئے ہیں، ورنہ آپ کے آباء وامجاد ( حفزت شاہ عبدالرحیمٌ وغیرہ)سب بکل معنی الحکمہ حنفی تھے،جس کی طرف علامہ کوٹریؒ نے بھی اشارہ کیا ہے۔

اشعريت وتيميت

ووسرى بات يديم كواشعرى مونے كيماتھ آپ اى زمان قيام ترين بن شخ ابوطا بركردى كوالدشخ ابرا بهم كردى كى كتابيل يزهر حافظ ائنِ تیمیدے بھی قریب ہو چکے تھے اور ان کے خیالات ہے اتنے متاثر ہو گئے تھے کہ ان کی بعض عبارتیں بعینہ اپنی کتابوں میں بغیر حوالہ کے نقل كرتے بيں اوران كى طرف سے دفاع كاحق بھى اداكرتے بيں بس طرح شيخ ابراہيم كردى بھى علامه ابن تيمية كا دفاع كياكرتے تھے، تواشعرى بھی ہونا اور ابن تیمیہ کی سلفیت کو بھی سراہنا ایک دوسرے کی ضد ہے۔جیما کہ ابوز ہرہ کی کتاب تاریخ المذاہب کے ۲۱۵/۲۲۲ حصد اول کے مطالعہ ہے بھی واضح ہوتا ہے۔اسلنے اس بارے بس ہمارے رائے بیہ کہ حضرت شاہ صاحب ؓ نے حافظ ابن تیمیڈ کی ان کتابوں کا مطالعہ بیس کیا تھا، جن میں انہوں نے اشاعرہ کے خلاف مسلک اختیار کیا ہے اور ایسانہوں نے قاضی ابو بعلے عنبلی م کے ۵۷ ھاور ابن الزاغونی م کے ۲۸ ھوغیرہ کے اتباع من كياب عبدا كرعلامه ابن الجوزي عنبلي م ٥٩٥ ه في مل ومل يحقق الني رسال " دفع شبهة التشبيه، والرد علم المجسمة میں درج کی ہے۔ پھر حضرت شاہ صاحب کے تلمیذرشید شیخ معین الدین سندی نے بھی ابن تیمیہ کے دویش کافی لکھا ہے اور حضرت شاہ عبدالعزیز ّ نے اپنے فنادی میں لکھا کہ حضرت والدصاحب شاہ ولی اللہ ؓ) کے مطالعہ میں ابن تیمیہ کی وہ کتابیں نہیں آئی تھیں جو بعد کو ظاہر ہو کیں۔اس لئے آب نے ان کا دفاع کیا تھا۔ اور لکھا کہ ان کی منہاج السند کا مطالعہ کر کے تو جھے نہایت وحشت ہوئی ہے، واضح ہو کہ علامدابن تیمید کی بہت ی كتأبيل صديول تك مستورر بين اوراب وه شائع ہوگئ ہيں، پھر بھی کچھ كتابيں قلمی ہيں، جن كا مطالعہ علامہ كوثر ي اور حضرت اقدس شيخ الاسلام مولا تامرتی نے کیا تھا۔مثلاً اساس التقد لیس للرازی کے دویس جورسال التاسیس فی رواساس التقد لیس کسی تھی، جو شمن مجموعه "الكواكب الدراری" كتب فانه ظامرىيدمشق مى (نمبر٢١ بمبر٢٥ ونمبر٢١ يرموجود ، (السيف الصقيل ص١١٧)

ای طرح ہمارے حضرت شاہ صاحبؓ (علامہ کشمیری) بھی باوجوداعتر اف کمالات کے ابن تیمیے کے بہت سے تفر دات ہر نقدِ شدید

تے تھے۔ علما عِسعود رہ کا نیک اقد ام اب خدا کاشکر ہے نجد کی وسعود کی علماء نے بحث و تحقیق کے بعد چند سال قبل علامہ ابنِ تیمیہ و ابن القیم کی تحقیق کے خلاف طلاق ثلاث بکلمہ واحدۃ کوتین طلقات مغلظہ مان لیا ہے اس ہے تو قع ہے کہ سننقبل قریب میں ہی دوسرے اہم تفر دات اصول وفر وع میں بھی جمہورسلف وضلف کےمطابق ان کے فیصلے آجا تھیں گے۔ان شا والقد تعالی وڈ لک علیہ بخریز۔

ہم لوگ برنسبت غیرمقلدین وسلفین کے ائمدار بعدہے قریب تر ہیں،اور جاروں غدا ہب بمز له ٔ اسرهٔ واحدہ ہیں (ایک خاندان کی طرح) ہیں بجز چندمسائل کے بڑاا ختلاف نہیں ہے،ادرعقا ئد میں تو پچے بھی اختلاف نہیں ہے،خودعلامہ ابن الجوزی عنباتی نے یہ بات اچھی

تجزيدلائق مطالعه ہے۔

طرح ثابت کردی ہے کہ ابویعلے وغیرہ کے عقائد اہام احمد کے خلاف تھے (جن کا اتباع بعد کو ابن تیمیہ وغیرہ نے کیا ہے) اس لئے ان کی نسبت اہام احمد کی طرف کرناغلط ہے۔ واضح ہو کہ علامہ ابن تیمید ہے ابن الجوزی کی تر دید بھی نہیں ہو کی ہے۔ اعادہ لموزید الافادہ .

#### حسن التقاضي ميں شاہ صاحب کا ذکر

حضرت شاہ ولی اللّٰدگاذ کر خیر علامہ کوثر کُٹ نے '' حسن التقاضی فی سیر ۃ الا مام الی پوسف القاضی'' ص ۹۵ تاص ۹۹ میں تفصیل ہے کیا ہے۔ آپ نے کہ کا کہ ان کی کتا بوں میں مفید عمی مباحث کے ساتھ کچھانفرادات بھی ہیں، جن کی متا بعت صحیح نہ ہوگی، ہندوستان میں علم حدیث کی شوکت وعظمت بڑھانے میں ان کی خدمت قابل قدر ہے ، گر بعض ناصواب امور سے صرف نظر بھی نہیں کی جا سکتی۔

فروع واعتقادی رو ہے آپ کی نشو ونما ند بہ بے نفی ، اور حصرت مجد دالف ٹائی کی معرفتِ حقد کے مطابق ہوئی تھی مگر جب آپ نے مدینہ طیبہ میں اصولِ ستہ شنخ ابوطا ہر بن اہرا ہیم کورانی شافعی سے پڑھیں۔ ان کی خدمت میں ایک مدت رہاوران کے والدکی کہ میں مطالعہ کیں تو ان ہی کے فقد وتصوف وفقہ واعتقادی مشرب سے ہٹ سے تھے۔
کے فقہ وتصوف کا رنگ اختیار کرلیا۔ پھر جب ہندوستان لوٹے تواسیخ اہلِ بیت وخاندان کے تصوف وفقہ واعتقادی مشرب سے ہٹ سے تھے۔

حضرت شاہ صاحب موصوف نے متونِ اصول ستہ کے لئے اعتناء واہتمام اس درجہ کیا کہ ان کی اسانید میں نظر کرنے کی ضرورت باقی ندر کھی ، حالا تکہ اہلِ علم کے لئے وہ بہت ضرور ک ہے جتی کہ صحیحیین میں بھی ، اور ان سے زیادہ سنن میں فروع کے لئے ، اور باب الاعتقاد میں تو ترکے نظر فی الاسانید کو درست کہائی نہیں جاسک آ۔

حضرت شاہ صاحبؓ کے اسی طرز فکرنے ان کواصولِ فداہب فقہاء ومسانیدائمہ کے بارے میں آزا داور جری کردیا تھ جبکہ ان کے اس طرح کے فیصلوں کے لئے تاریخ وحقیق اہل الشان کے مقابلے میں کوئی چش رفت ممکن نہیں۔

اس کی ایک وجہ یہ بھی ہوئی کہ حضرت شاہ صاحب کی نظر متقدیین کی کتابوں پر نہتی، جن بیس ہمارے ائمہ متقدیین کے اصول فراہب درج ہوئے ہیں، نہان کوالی کتابیں طل کی تھیں۔ مثلاً عیسی بن ابان کی انج الکبیر والصغیرا بو بکر رازی کی الفصول فی الاصول، اتقائی کی الشامل، اور شروح کتب ظاہر الروایة جن میں ہمارے ائمہ ہے بہ کشرت اصول فدا ہب نقل کئے گئے ہیں۔ لہٰذا اس موضوع میں شاہ صاحب کی رائے پراعتما وسیح نہیں ہوسکتا، اور نہ ان کی ہے بات اصول فدا ہب ائمہ جمہتدین کے بارے ہیں صحیح ہے کہ وہ متاخرین کے ساختہ پر داختہ میں۔ متقدیین سے منقول نہیں ہیں۔

الی همن میں حضرت شاہ صاحبؒ کے زوریک امام ابو حنیفہ ایسے متفدم کی مرویات (جوچشمہ ُ صافی (عہدِ رسالت وصحابہ) سے قریب تریتھے) وہ تو مکدر ہوگئیں اور متاخرین کی مرویات جوموار دِ کدرہ ہے سیراب تھیں وہ صافی اور بے عیب قرار پائیں۔ الخ علامہ کوثری کامفصل

مجلس علمي اوراشاعت خير كثيره وغيره

ہم نے مجلس علمی، ڈائجیل سے حضرت شاہ صاحب کی الخیر الکثیر ، البدورالبازعۃ اور النہیمات الانہیہ، شائع کی تھیں، جو تھائق و معلومات کا خزانہ ہیں، گران میں شطحیات بھی ہیں، اور جب ہم نے تمیسری کتاب ندکورہ شائع کرنے کا ارادہ کیا تو حضرت علی مہلیمان ندوی گ نے مجھے خطالکھا تھا کہ اس کوشائع نہ کریں تو زیادہ المجھا ہے کیونکہ اس میں ایسی معنر چیزیں بھی ہیں جن سے اہل باطل فائدہ اٹھا کیں گے۔

#### سيدصاحب كاذكرخير

ر حضرت سیدصاحب کے قلب صافی کی ایک جھلک ابتداء میں ہمارے سامنے آئی تھی پھر تو وہ ہم سے زیادہ سے زیادہ قریب ہی

#### مولا ناسندی کا ذکر

اس کے لئے ایک واقعہ مجی عرض کرتا ہوں، جب مولانا عبیداللہ سندیؓ ہندوستان میں واپس آئے اوران کے خیالات میں بہت ہی زیادہ آزادی آپکی تھی، جس کی تفصیل بہت طویل ہے، اس لئے اکا ہر دیو بند کے بعض نظریات ہے بھی ان کا نکراؤ ہونے لگا، اورا تغاق سے ہمارے بچونفسلائے دیو بند بھی ان سے متاثر ہوکران کی موافقت کرنے لگے تو حضرت سیدصاحبؓ نے ججھے خط میں تکھا تھا:'' بڑے درد کے ساتھ یو چمتا ہوں کے دیو بند کدھر جارہا ہے؟''

مطلب بیرتھا کہ علماءِ دیو بند کا طُروُ امتیاز احقاق حق وابطال ہاطل تھا، اب بیرکیا ہور ہاہے کہ فغسلاءِ دیو بندنجی غلط ہاتوں کی حمایت کرنے کے ہیں۔

ای سلسله کی ایک بات به بھی ہے کہ مولاتا آ ذاوے چند تغییری مسامحات واغلاط ہوئیں، پھرائیں ایک دفر طلی آئیک فاضل و یو بند سے بھی ہوئیں توسید صاحب نے اپنی تعلق اور دیو بند ہے حسن ظن کی بتا پران صاحب کی پرمتنبہ کیا وہ نہ ہانے تو دونوں نے علامہ عثاثی کو تھم بنایا ،اور اِنہوں نے بھی ان فاضل و یو بندا ہے تلیذ کوئی نہ پر بتایا تب سید صاحب مطمئن ہوئے۔

# سيرة النبي كاذكر

حضرت سید صاحب ہے بھی سیرۃ النبی ہیں پہھرتسا محات ہوئے ہیں، انہوں نے علاءِ حق الی شان ہونی جاہے، ان ہے رجوع فرمالیا، گراس رجوع کے مطابق جواصلاح کتاب میں ہوجانی جاہئے تھی وہ نہیں ہوئی اس وقت جوموضوع زیر بحث ہے وہ خالص صدیثی ہے کہ امام اعظمؓ سے جوعلم کلام ،صدیث وفقہ کی عظیم الشان علمی خدمت شروع ہو کی تھی ، وہ اب تک کے تمام ادوار میں کن حوادث ہے گزری ہے ، اور اسی مناسبت سے حضرت شاہ ولی اللّٰہ کا ذکر خیر ہوا کہ وہ ہمارے حدیثی سلسلہ کے اسا تذہ میں بھی ہیں۔

### حضرت شاه صاحب کی علمی خد مات

ان کی شرح موطا ایک نہایت اہم علی حدیثی خدمت ہاوران کی تالیفات میں سے ججۃ الدظیم علمی و تحقیق سر ہاہہ ہا دکام شرعیہ کے امراد و حکمتوں کا بیان بھی پڑالیم تی و فیرہ ہے، اگر چدنوا ب صدیق حسن خال صاحب کا اتحاف المدیل و میں یہ دو کی صحفی بیں ہے کہ '' یہ کتاب اپ فن کی مہلی کتاب ہاں میں کتاب '' مؤلف فوا کہ جامعہ پر کی کتاب '' انوام الملک کی مہلی کتاب '' انوام الملک علام کا فعد سنے لکھا کہ نواب صاحب کی یہ بات ورست نہیں ہی عرب اور کی کتاب '' انوام الملک علام الموام '' امراد شریعت کے علم میں ہاور گان خال میں سب سے پہلی تصفیف ہے۔ (ص ۱۳۸۷) علامہ کو ٹر گانے جوشاہ صاحب کے طریقے (اعتماء بالمتون بلا نظر اسانید ورجال ) کو بہت معز خیال کیا ہے اور دوروں ہی کی اور میں کہ بھانے کی کتاب کو برانقصان بہنچا ہے گی۔ کے طریقے (اعتماء بالمتون بلا نظر اسانید ورجال کی میں ہو سے اس نظر یہ کہ بھر اس کے خطر سے اور شروعت میں ہو کہ اس نے اس نظر یہ کہ کہ بھر اس کے خطر سے اس نظر انداز کر دیا ہے۔ اس نظر ایر کی تحقیق کو آپ نظر انداز کر دیا ہے۔

تقليدو حنفيت كےخلاف مهم

حدیثی مہمات وخدمات کے ذیل ہیں بیامرکی طرح نظرانداز نہیں کیا جاسکنا کہ ہندوستان ہیں نواب صدیق حسن خال اور مولانا نذر حسین صاحب نے خاص طور سے بڑی مہم چلائی تھی، اور انہوں نے حضرت شاہ ولی اللّٰد کی کتابوں ہے بھی اس سلسلہ ہیں بڑی دوحاصل کی ہے۔ مولانا ابوالکلام آزاد بھی ان کے ہم خیال نئے، اس لئے تذکرہ ہیں خاصا تیز لکھ کئے ہیں اور ان کی کوشش سے علامہ ابن القیم کی ''اعلام الموقعین''کاار دوتر جمہ بھی شائع ہوا، جس ہیں انمہ اربعہ اور خاص طور سے امام اعظم کے خلاف کافی تیز اور زہر بلامواد ہے،۔ نواب صاحب اور ممولانا ناعبد الحکی

نواب صاحب کی تقلید و حقیت کے خلاف مہم کا پوراار دومقا بلہ حضرت مولا ناعبد الحی کھنویؒ نے کیا ،ان کی بیمیوں اغلاط کی نشان دہی کی اوران کی مغالط آمیز یوں کے پردے چاک کئے ، دری فقہی کتابوں پرمحققانہ محد ثانہ حواثی لکھے ، محد ثین ورجال حنفیہ کے مبسوط تذکر ہے اکھے ، مولا نامجہ مسلم سنجمل نے بھی مسئد امام اعظم پر نہایت فاصلا نہ جاشیہ اور مقد مداکھا بلکہ حدیث ورجال کی ابحاث و تحقیق میں وہ مولا نامجہ مردی سنجمل نے بھی مسئد امام اعظم پر نہایت فاصلا نہ جاشیہ اور مقد مداکھا بلکہ حدیث ورجال کی ابحاث و تحقیق میں وہ مولا نامجہ میں ہوئی نے آٹار اسفن لکھی ، جس پر حضرت علامہ شمیریؒ نے بے نظیر تحشیہ کیا ،اس میں محدثین و محققین سے بہت آگے ہیں۔ مولا ناموق نیمویؒ نے آٹار اسفن لکھی ، جس پر حضرت علامہ شمیریؒ نے بے نظیر تحشیہ کیا ،اس میں محدثین و محققین سے بہت آگے ہیں۔ مولا ناموق نیمویؒ نے آٹار اسفن لکھی ، جس پر حضرت علامہ شمیریؒ نے بے نظیر تحشیہ کیا ،اس میں محدثین و میں۔

ا كابر د يوبند كي خد مات

حضرت مولانا محمد قاسم صاحب، حضرت مولانا رشید احمد صاحب اور حضرت شیخ البند مولانا محمود حسن صاحب و یوبندیؒ نے غیر مقلدین کے رد میں محققاندر سائل کھے، حضرت مولانا شیخ محمد صاحب تھا نویؒ نے نسائی شریف کا حاشیہ ککھا، حضرت مولانا فلیل احمد صاحب و شیخ الحدیث سہار نیورگ نے بذل الحجود۔ اوراوجز المسالک کھی، لامع الدراری بھی بطور شرح بخاری بڑے معرکہ کی کتاب ہے۔ علامہ تشمیرگ

کے درس بخاری وتر مذی وائی داؤد کے المائی افا دات فیض الباری ،انو ارالباری ،العرف الشذی ،معارف السنن ،اورانو ارامحبود کی صورت میں علوم حدیث وتا ئید حنفید کانہا یت فیمتی محققاند دمحد ثانہ ذخیرہ شائع ہو چکا ہے۔

حضرت تعلیم الامة مولا نااشرف علی تعانویؒ نے جامع الآثارتالیف کی ، پھراعلاء السنن ۱۸ جلدوں بیں تالیف کرائی جن میں تمام ائر۔ مجتهدین کے حدیثی ولائل اور حنفیہ کی طرف سے مفصل وکمل محدثانہ جوابات مع نفذ اسانید ورحبال جنع کردیئے گئے ہیں۔حضرت مولا ناشبیر احمد عثمانی کی متح المبہم اور مولا نامحہ یوسف امیر تبلیغ کی امانی الاحبار شرح معانی الآثارا مام لحادی بھی محققانہ محدثانی استعان ہیں۔

## درجه بخضص كي ضرورت

ندکورہ بالاتمام مسائل مبارکہ سے پورا فائدہ حاصل کرنے کے لئے ایک سال کے دری حدیثی استفادات قطعاً ناکافی ہیں،خصوصاً جبکہ اسا تذہ صدیث کی استعدادات بھی تیزی سے رویہ تنزل وانحطاط ہیں۔

سب جانے ہیں کہ عمری علوم وفنون ہیں تیمیل استعداد کے لئے تضعی اور ڈاکٹریٹ کا طریقہ عام ہو چکا ہے اور ہرفن کے استاد کو اس ہیں تضعی و ڈاکٹریٹ کرنالازی ہو چکا ہے، لین کئی فن ہیں ایم اے یا ڈبل ایم اے کرلین بھی کسی یو نیورٹی ہیں اس فن کا استاد بننے کے لئے کافی نہیں ہے۔ لیکن ہمارے بڑے جامعات اسلامیہ عربیہ میں صرف دورہ سے فراغت ہی کو استاذ حدیث بننے کے لئے کافی سمجھ لیا جاتا ہے۔ یہ بہت ہی بڑی فروگذاشت ہے، خاص طور سے جبکہ اوپر کے ذکر کئے ہوئے اساتذہ واکا بر کے تبحر و جامعیت کا سووال حصہ بھی ہمارے آج کل کے اساتذہ خدیث میں موجود نہیں ہے۔ اس اہم ضرورت کا احساس کر کے محترم مجمد یوسف بنوری نے اپنے دارالعلوم نموٹا کو اس کے اساتذہ حدیث میں موجود نہیں ہے۔ اس اہم ضرورت کا احساس کر کے محترم مجمد یوسف بنوری نے اپنے دارالعلوم نموٹا کو ایک کرا تی ہیں تخصص حدیث کا درجہ کھولا تھا۔ اور یہاں ہمارے محترم شخ الحدیث مولا نا حبیب الرحن اعظمی دامت فیونہم نے بھی اس کی مجم چلائی ہے۔ خدا ان کو کا میاب کرے۔ زیادہ فکر اس کی ہے کہ کھور صدے بعد تصفی حدیث کرائے والے اس تذہ بھی نہر ہیں گے۔

### قابل توجه ندوة العلماءوغيره

دارالعلوم ندوۃ العلماء،مظاہرالعلوم اور دارالعلوم دیوبند کے ارباب حل وعقد بید درجہ آسانی ہے کھول سکتے ہیں اور ان جامعات میں سے ہرا یک اپنے بہال کے دور وُ حدیث کے متاز فارفین میں ہے کم ہے کم پانچ سات طلبہ کومعقول وظیفہ ۸سویا ہزار روپے ماہوار دے کر تین سال میں فن حدیث درجال کا تخصص کرا سکتے ہیں۔

کم وظیفہ پرمتاز فارنین حدیث نہلیں گے، کیونکہ وہ فارغ ہوتے ہی بڑے مدارس میں انجامشاہرہ مدراس وظیفہ کے حاصل کر سکتے ہیں۔ پھرا کیے خصصین کوان ہی جامعات میں گئی ہزارتک مشاہرہ ملنا بھی جا ہے ، جس طرح کسی فن میں ڈاکٹریٹ کرنے والے اسا تذہ کومشلا علی کڑے مسلم یو بخورشی میں ۳۱۔ ہم ہزار روپے ملتے ہیں تو وہ ہیرونی مما لک کی یو بخورسٹیوں ۲۵۔ ۴س ہزار مشاہرہ پاتے ہیں۔ غرض بغیر تصص فی الحدیث کے بظاہر حالات ہم علوم حدیث کی حفاظت وتر تی میں ہرگز کا میاب نہ ہوں گے۔والا مرالی اللہ۔

یہ بات اعتناءِ متونِ حدیث کے ساتھ اسانیدور جال میں بحث ونظر کی غیر معمولی ضرورت پر چل رہی تھی۔اور علامہ کوٹری کا نفذ بھی تحریر میں آچکا ہے، پھر بھی اس کی پوری بحث وتفصیل اور حضرت شیخ عبدالحق محدث دہلوی اور شاہ ولی القدمحدث دہلوی کے نظریت کا اختلاف '' فوائد جامعہ برعجالہ ُ نافعہ' میں ص۲ تاص ۲۸ ضرور مطالعہ کیا جائے ( تذکرہ کشنج عبدالحق محدث )۔

## عظيم ترجامعات كاذكر

دارالعلوم دیوبند کی حدیثی خدمات کامقام باعتبار درس حدیث و تالیف سب سے اوپر ہے،اس کے بعد مظاہر العلوم کا تمبر ہے،اور

ندوۃ العلماء تیسر نے نمبر پر ہےاورشایدای لئے وہاں کے فارغین میں سے کافی تعدادسلفی یا غیرمقلد ہوجاتے ہیں ،ان میں علامہ ابن تیمیہ، علامہ ابن القیم ،نواب صدیق حسن خال اور حضرت شاہ ولی اللّہ کے آزادر جحاثات کے اثرات بھی کافی ہیں ، جبکہ ہمارے وارالعلوم اور مظاہر العلوم کے فارغین ٹسبٹا شخصیق واعتدال کی راہ پر قائم رہجے ہیں۔

عام طور ہے بھی ندوی احباب تقلید و حفیت کی ضرورت واہمیت کونظر انداز کرتے ہیں ،اوروہ سلفی حضرات کی تو حید کو بھی حقیقت ہے زیادہ قریب تر خیال کرتے ہیں ، کاش وہ اس بارے میں علامہ کوٹر کی حضرت مولا نا عبدائحی لکھنوگی ، شیخ الحدیث سہار نپور کی ، حضرت علامہ تشمیر کی ، حضرت تھا نو کی اور حضرت شیخ الاسلام مولا ناحسین احمد صاحب مدفی کی تحقیقات پر بھروسہ کرتے۔

نواب صاحب اورعلامه ابن القيم وابن تيميه كاذكر

نواب صدیق حسن فال کارسالہ''الاقواء علے مسئلۃ الاستواق' شائع شدہ ہے، جس میں حسب ذیل عقائد درج ہیں۔ خداع ش پر ہین ہے۔ عرش اس کا مکان ہے۔ اس نے اپنے دونوں قدم کری پر رکھے ہیں۔ کری اس کے قدم رکھنے کی جگہ ہے۔ خداکی ذات جہت فوق میں
ہے اس لئے فوقیت رتبہ کی نہیں بلکہ جہت کی ہے اور وہ عرش پر رہتا ہے۔ ہر شب کوآسان دنیا کی طرف اثر تا ہے۔ اس کے لئے ہاتھ، قدم،
ہمیلی ،الگلیاں آسکھیں سینداور پنڈلی وغیرہ سب چیزیں بلاکیف ہیں، اور جوآیات ان کے بارے میں ہیں وہ سب تھا بہات
ہیں۔ان آیات واجادیث میں تاویل ندکرنی جائے، بلکہ ان کے طاہری معنی پڑکل واعتقادر کھنا جائے۔

نواب صاحب کی بیرساری ہا تیں اہل تو حیداورار ہا ہے تنزیہ اہلِ سنت والجماعت کے خلاف ہیں۔ پھر بھی ان کے معتقد سلفیوں کو تو حید کے بڑے محافظ بتایا جا تاہے۔

علامہ ابن القیم تنبیہ کرتے ہیں کہ نہ اس امرے انکار کرو کہ خداعرش پر جیفے ہے اور نہ اس سے انکار کرو کہ وہ قیامت کے دن اپنے عرش پراپنے پاس حضور علیہ السلام کو بٹھائے گا۔

آپ نے زادالمعادیں ایک بڑی حدیث نقل کی کہ جب قیامت کے دن سب فنا ہوجا کیں گے تو اللہ تعالیٰ زمین پر اتر کر اس کا طواف کرے گا۔الخ۔

علامدابن تیمیدوابن القیم نے داری بجزی م۳۸۳ ه کی کتاب'' نقض الداری'' کے بارے میں بڑی تا کید ہے وصیت کی ہے کہ اس کو رہا جائے اور اسکے مضامین وعقیدول کو درست سمجھا جائے۔ جبکہ اس میں حق تعالیٰ کے لئے حد، غایبۃ ، جہت فوق ، س ، قیام ، تعود، جلوس و حرکت، چینا ، دوڑ نا اور تمام مخلوقات سے اوپر دور ہونا، عرش پر تخت کی طرح بیٹھنا، اس کا بوجھ عرش پرڈھیروں لوہے، پھرون سے زیادہ ہونا اور حق الی کے عرش پر بیٹھنے کے استبعاد کو یہ کہ کر رفع کرنا کہ دو تو آئی بڑی قدرت والا ہے کہ چاہے تو مچھر کی چینے پر بھی جیئے سکتا ہے تو عرش جیسی بڑی چیز براس کے جیٹھنے میں کیاا شکال کی بات ہے۔ وغیرہ (مقالات کوڑی ص ۲۹۱)

ا مام ابوجعفر طحاویؒ کی مشہور کیا ب اعتقادا بل السندوشائع شدہ از دارالعلوم دیوبند) میں ہے کہ حق تعالیٰ حدود ، غایات ،ار کان واعضاء وادوات اور جہات سے منزو ہے ،امام مالکؒ نے بھی قائلین جہت کارد کیا ہے (العواصم عن القواصم لا بن العربی ۔السیف الصقیل للسبی )۔ علامہ کوٹری نے مشہور مفسر ومتعلم علامہ قرطبیؒ کی الذکارص ۲۰۸ ہے جسم و جہت کے قائلین کے بارے میں نقل کیا کہ تیجے قول ان کی تعلیم کا بیا کہ تیجے قول ان کی تعلیم کا بیا کہ تیجے تول ان کی تعلیم کا ہے ۔ کیونکہ ان کے اور بت پرستنوں کے درمیان کوئی فرق نہیں ہے۔

امام شافعی اور تکفیر مجسمه

امام شافعي بهي مجسمه ك تكفيركرت تنص، خداك لئے جسم يا اجسام كاوصاف مانے والے اور معطله يعنى خدا كوصفات ربوبيت س

خالی مانے والے دونوں ایک ہی تھم میں ہیں کہ اس کی شان تو" لیس سمعنلہ شیء و ہو انسمیع البصیو" ہے علامہ کوٹری نے نکھا کہ امام الحرمین شافعی نے الشامل اور الارشادیش مجسمہ کا کمل روکیا ہے، امام احمد کار دمجسمہ کی مرجم العلل المعصلہ میں دریک شدت وختی کے ساتھ مجسمہ کار دکیا ہے۔ میں دیکھا جائے ، اور دفع الشیہ لا بن الجوزی میں بھی۔ پھر ابن جن میں نے قابی الفصل میں بڑی شدت وختی کے ساتھ مجسمہ کار دکیا ہے۔ اس موقع پر علامہ کوٹری نے محقق ابن العربی کی العارضہ ہے نہایت عظیم القدر علمی مقالیقل کیا ہے وہ بھی لائق مطالعہ ہے، جس سے علامہ ابن عبد البرسی ایک ہوتا ہے جوان سے حدیث نزول کی بابت تمہید واستذکار میں ہوگئی ہے۔ اور اس غلطی سے بھی وسلقی علامہ ابن عبد البرسی ایک ہے۔ اور اس غلطی سے بھی وسلقی معلامہ معنوں ایک المحتور میں ہوگئی ہے۔ اور اسے المحتور میں الم

### حوادث لا اول لہا کا مسئلہ

علامهائن تیمیہ حوادث لا اول اہما کے بھی قائل نتے بچن کوہ فظ نے فتح الباری میں ان کے حدسے زیادہ فتیج مستبشع اقوال میں سے شار کیا ہے۔ علامه ابن رجب طنبلی نے اپنی طبقات میں علامه ابن تیمیہ کے بارے میں علامہ ذہبی کا قول نقل کیا ہے کہ انہوں نے البی بے تکی غلط با تیس کہددی میں جن کی جسارت اولین و آخرین میں ہے کسی نے بھی نہیں کی ہے۔وہ سب تو البی باتون سے خدا کا خوف کرتے رہے لیکن ابن تیمیہ نے ان کواپٹالیا۔ (السیف الصقیل میں میں)

علامہ ابوز ہرہ مصری نے بھی تاریخ المذاہب ص۲۲۳/۲۱۵ میں عنوان السّلفیہ والا شاعرہ کے تحت (شاعرہ اور علامہ ابن تیمیہ کے عقائد کا فرق تفصیل سے واضح کیا ہے۔

انہوں نے ماتر یہ بدواشعریہ کے درمیان جن مسائل میں فرق ہاس کو بھی ہڑی خوبی و تفصیل ہے واضح کر دیا ہے۔ علامہ ابن تیمیہ کے بارے میں مولا ناشاہ ابوانحسن زید دام فصلیم نے بھی تحقیق رسالہ کھا ہے جو حضر ہے شاہ ابوالخیرا کا دمی دہ بی نمبر الا ہے ٹی سکتا ہے۔

یہاں ہم نے بیمعروضات اس لئے بیش کی بیس کہ ان لوگوں کا مغالطہ دور ہوجائے، جو بیجھتے ہیں کہ شفی یا غیر مقلدین توحیہ خالص کے علم بردار ہیں اور وہ اس کی اشاعت دوسری اہلی تق جماعتوں سے زیادہ کررہے ہیں۔ اور بیاس لئے بھی لکھنا پڑا کہ جب سے ان لوگوں کو سعود یہ وغیرہ کی مالی سر پرتی حاصل ہوئی ہے۔ بیائے عقا کہ وخیالات اردوزبان میں بڑے پینے پر بلاقیت چھوٹی بڑی کہایوں کے ذریعے شائع کررہے ہیں۔

مالی سر پرتی حاصل ہوئی ہے۔ بیائے عقا کہ وخیالات اردوزبان میں بڑے پینے پر بلاقیت چھوٹی بڑی کہایوں کے ذریعے شائع کررہے ہیں۔

ہمارے نزدیک ان کی تو حید کا تعلق جہاں تک قبور کی پرسٹش، عرسوں اور ان کے ساتھ بے ضرورت یا خلاف شریعت رابطوں سے ہمارہ کی کی مورٹ تھا نوگی کی میں فیل رد ہیں۔ اور ای لئے حوم ضرور قابلی کیرواصلاح ہے۔ مگر اس کے سواجینے عقا کہ یا فروگی مسائل میں ان کے تفر دات ہیں، وہ سب قابل رد ہیں۔ اور ای لئے حضر در قابلی کی یہ فیصلہ بالکل صبح ہے کہ غیر مقلدین سے ہمارا اختلاف صرف فروع میں نہیں ہے۔ بلکہ اصول وعقا کہ میں بھی ہے۔ خدا ہم کو سے کو میں نہیں ہے۔ بلکہ اصول وعقا کہ میں بھی ہے۔ خدا ہم کو سے کو راستے ہر چلا کے اور جہالت تعصب وی بی سے دور رکھے۔ آئیں۔

#### آئمهٔ حنفیهاورامام بخاری

امام بخاری تمام اکامِ امت میں سے اس بارے میں متفرد ہیں کہ انہوں نے ائمہ ٔ حنفیہ کے فلاف نہا بہت مخت لہجا اختیار کیا ہے۔ اوران کا بڑا اختلاف بخاری کی کتاب الزکو ہ سے ہی شروع ہوگیا ہے پڑھتے ہی رہیں گے، گرحق تعالیٰ نے اہلِ حق کی ہمیشہ مدد کی ہے اور کرتے رہیں گے، اس لئے خودعلماءِ حنفیہ نے تو غلط اور بے جا انتہا مات کے جوابات دیتے ہی ہیں، اکامِ علماءِ مالکید، شافعیہ وحنا بلہ اور ظاہریہ نے بھی امام بخاری کی ان باتوں کا کلمل روکر دیا ہے اور شاید بھی وجہ ہے کہ امام بخاری کے علاوہ پھر کسی بڑے کوا پسے اقد ام کی جراً تہیں ہوئی۔ واکحد للہ علی ذرک کے امام بخاری نے دوایت میں ہے بیس سے بیس سے بیس سے بیس سے بیس کے مطرح تمام ایل جق مرجہ ایل سنت ہیں وہ بھی تھے۔ امام بخاری نے فرمایا تھا کہ امام صاحب ہرگز مرجہ ایل بدعت میں نے بروایت حدیث بیس کی ،اس کے دومطلب ہوسکتے تھے ،ایک پر کہ وہ خودکوئی امام بخاری نے فرمایا تھا کہ امام صاحب کو مطعون کیا محدث بیس شخص با ایس کے دونوں میں مطلب لے کر امام صاحب کو مطعون کیا ہے۔ تھر مقلدوں نے دونوں میں مطلب لے کر امام صاحب کو مطعون کیا ہے۔ تھر مقلدوں نے دونوں میں مطلب لے کر امام صاحب کو مطعون کیا ہے۔ تھر اور ان سے روایت صدیث کرنے والوں کی تعداد بھی ہزار دول تک چہنجتی ہے۔ مگر اس کو کیا تیج بھی کہ امام صاحب امام المحدث بین بھی تھے ، اور ان سے روایت سے میار اور ان میں مطلب سے نوام محد کے مناقب میں مطاحب ان کو تقداد کر کیا اور انکون 'الا مام الاعظم'' کا لقب بھی دیا۔ اور امام ابو یوسف وامام محد کے مناقب میں وہ بھی امام صاحب اور امام ابو یوسف وامام محد کے مناقب میں امام صاحب اور امام ابو یوسف وامام محد کے مناقب میں امام صاحب اور کیا تھیں کیا گیا ہیں جن کو گوئن نہیں جا سکتا ہے۔ کی روایت کرنے والے بے شار ہیں جن کو گوئن نہیں جا سکتا ہے۔ کی روایت کرنے والے بے شار ہیں جن کو گوئن نہیں جا سکتا ہے۔ کی روایت کرنے والے بے شار ہیں جن کو گوئن نہیں جا سکتا ہے۔

. علامهٔ بحقن ومحدث مولا ناعبدالحیٰ کھنویؒ نے لکھا کہ امام صاحب سے حدیثی روایات علاقوہ موطاامام محمد کتاب الجج الآثار امام محمد و کتاب الخراج امام ابی یوسف کے،مصنف ابن ابی شیب،مصنفِ عبدالرزاق، تصانیف الدارقطنی، تصانیف الحاکم، تصانیف البیمقی،تصانیف الامام طحاویؒ وغیرہ بیں بھی بکثرت ہیں، (ص۳۵مقدمہ شرح وقایہ)۔

امام بخاریؒ نے اپنی تاریخ رجال میں بیفر مایاتھا کہ امام صاحب کی رائے اور فقد کوکس نے قبول نہیں کیا گر بجیب بات ہے کہ یہ جملہ خودامام بخاری کی طرف لوٹ گیا، کیونکدان کی خاص رائے اور فقد کوکس نے قبول نہیں کیا بجز غیر مقلدین کے ،اوران کے تلمیذ خاص امام ترفدی تک نے بھی ان کافقہی مسلک ذکر نہیں کیا، جبکہ وہ سارے انکمہ فقد میں سارے فقہاء ان کافقہی مسلک ذکر نہیں کیا، جبکہ وہ سارے انکمہ فقد میں سارے فقہاء امت کے سردار قرار پائے ،اورانہوں نے اپنی سریری میں جبس تدوین فقد کے ذریعہ باہ لاکھ سٹر بزار مسائل برتر تیب فقیہہ مدون کرادیے تھے۔

تلافده امام اعظم كي خدمات

عی حرام کردیتے۔

ماتر دیدی م ۱۳۳۳ هے نظم کلام وعقائد پرگرال قد دوندمات انجام دی ۱۰ کا طرح حسب ذیل حفزات اکابر حنفید کی بهت تمایال علمی خدمات بیل علامه بصاص دازی م ۱۳۳۹ هے علامه کا شانی م ۵۸۷ هے (فقه وکلام پر خاص کام کیا) علامه مارد بنی م ۱۳۹۷ هے در جال کی بردی خدمت کی) علامه ذیلتی م ۲۲ کے عظامه مغلط کے ۱۳ کے ۱۳۶ کے (تہذیب الکمال مزی کے برابراس کا ذیل لکھا) علامه یعنی م ۸۵۵ هے) شارح بخاری) علامه ابن علامه ذیلتی م ۲۲ کے ها کہ در جال کلام وفقد کی تقلیم خدمات ) علامه قاسم بن قطلو بعنام ۱۱ اه (صاحب مدیة اللمعی) ملاحلی قاری م ۱۲ اه اور استاذ اکابر محدث و الموی م ۲۵ اور استاذ اکابر محدث و الموی م ۲۵ اور استاذ اکابر مید م ۱۳۵ هور استاذ الکابر دیو بندم و الموی م ۲۵ المور سنن ابن ماجه ) علامه محدث م ولا تا محمد الورشاہ شمیری دیو بندی م ۱۳۵۲ هور استاذ الکابر و استاذ الکابر دیو بندم و المواجب المواج

علامہ تشمیری کے متعلق علامہ کوٹری کا فیصلہ یہ ہے کہ پیٹے ابن الہمام کے تقریباً پانچے سوہرس کے بعد ایساعبقری محدث مفسرا در متعلم جامع معقول ومنقول عالم آیا ہے اور یہ بھی جسنِ اتفاق ہے کہ یہ حضرت امام اعظم ہی کے خاندان سے ہیں۔ بن بحق دار رسید کو یا امام صاحب سے شاہ صاحب تک ساڑھے اسوسال تک کی علمی تاریخ کا ذریں دور پورا ہوا۔ اوپر ہم نے احصاء کا قصد بیس کیا ہے ، اس لئے فروگذاشت لائق درگزر ہیں۔ مقدمہ انوارالباری ہیں بھی بہت سے حضرات اکا ہر کے تذکرے دہ گئے ہیں۔ اگر توفیق ہوگی توایک دوجلد کا اضافہ ہو سکے گا۔

اب خیال کیا جائے کہ امام اعظم سے ہمارے زمانہ تک ان کی حدیث وفقہ کورواہت کرنے والوں کی تعداد کتنے کروڑوں اربوں تک کئی ہوگی۔ بچ کہا تھا علامہ ابن الندیئم نے کہا مام ابو حذیفہ کے علوم کی روشن تو مشرق سے مغرب تک اور بحرو بریس سب جگہ پہنچ گئی ہے۔ اگر علم کے ایسے بحر نا پیدا کنارکو جالل یا گمراہ کہ دیا جائے تو اس کظلم کی کون کا تھے ؟ بے شک آپ نے ساری عمر غیبت سے پر ہیز کیا۔ مگر کیا ہے تھیں کے بازیادہ ؟ کیا ہے تھیں کی براتہام یا الزام کی نوعیت غیبت سے کم ہے یا زیادہ ؟

امام بخاری نے اپنے استاذ الاسماتذہ امام عبداللہ بن مبارک کوامام اعظم سے زیادہ اعلم کہا تھا۔ گرخود وہ امام صاحب کے شاگرد تھے اور کہا کرتے تھے کہ جھے حاسدلوگوں نے امام صاحب کے پاس جائے سے دوکا تھا ہیں اگران سے علم حاصل ندکرتا تو جس علوم سنت سے بہرہ ہی رہتا ، یہ بھی فرمایا کرتے تھے کہ لوگ امام صاحب کی رائے بتائے ہیں، حالانکہ جو بھی وہ کہتے تھے وہ سب احاد یہ نبویہ کے محالی ومطالب ہوتے ہیں۔ یہ بی فرمایا کرتے تھے کہ بڑے کی بھیان میہ کہ امام بخاری کے علمی احسانات سے گردن جھی ہوئی ہے اور جمارے حضرت شاہ صاحب فرمایا کرتے تھے کہ بڑے کی بھیان میہ کہ

ا ہام بخاری کے منی احسانات ہے کردن بھی ہوئی ہے اور ہمارے حفرت شاہ صاحب فرمایا کرتے تھے کہ بڑے کی پہچان ہے۔ مارے بھی اوررونے بھی نہوے۔ای لئے ہم اگر تھوڑ اسا بھی لکھتے ہیں توسلفی بھائیوں کوشکایت ہوجاتی ہے۔

وہ تو بڑی غنیمت بات میہ ہوئی کہ امام بخاری جیسا کوئی دوسرا بڑاا مام صاحب کا ایسا مخالف نہیں ہوا۔ در نہ بیغیر مقلد سلفی تو ہمارا جینا

علماءِز مانه کی زبونی ہمت کا گلہ

نہایت افسوس اس کا ہے کہ ہمارے پاس' وابطال باطل' کاعظیم الشان سرمایہ ہوتے ہوئے بھی ہم نے ہمت ہاروی ہے۔ ہما گرتھوڑ اسا بھی حوصلہ کریں اور ہمارے دفقائے علم سرجوڑ کر سرتو ڑسٹی کریں یے حقیق ومطالعہ اور ایسر چے ہے میدان میں اتریں تواپنے اسلاف کی تاریخ کو دہرا سکتے ہیں۔ اگر متون وروایات کے سب طرق جمع کر کے ان کے رواۃ ورجال کی تحقیق بھی پوری طرح کی جائے تو ترجیح کا مرحلہ آسان ہوجا تا ہے ، اور یہ بات تو کسی طرح بھی موزوں نیس کہ اگر بخاری کی حدیث ہے مثلاً تو دوسری کہ ایوں کی حدیث ضرور بی مرجوح ہے ، خواہ دونوں کا راوی ایک بی ہو۔

. فضیلۃ الاستاذ الحتر مجموعوامہ نزیل المدینۃ المنو رہ نے ایک نہایت محققانہ رسالہ'' اثر الحدیث الشریف فی اختلاف الائمۃ الفقہاء'' لکھا ہے، جس میں بہت سے ملمی فوائد ہیں،مثلاً یہ کہ بعد کے محدثین وفقہاء نے جود لائل پیش کئے ہیں ضروری نہیں کہ ان ہی پرائمہ مجتہدین نے اسپے مسائل کی بنا کی ہو۔اس لئے اگران میں ضعف بھی ہوتو ائمدعظام کی جلالسید قدر پراٹر اندازندہوگا۔

انہوں نے یہ می لکھا کہ بعض ناوا تف لوگ یہ بچھ لیا کرتے ہیں کہ اگر دو صدیث متعارض ہوں توضیحیین کی حدیث کو دوسری کتابوں کی حدیث پرتر جیچے ہوگی، یہ غلط ہے، کیونکہ ترجیح کی وجوہ ائمہ اصول حدیث نے االکھی ہیں، پہلے علامہ حازمی ۸۸۳ نے پہلی آلکھیں۔ پھر حافظ عمراتی م (۲۰۸ھ) نے حاشیہ مقدمہ ابن الصلاح (م ۲۳۳ ھ) ہیں بڑھا کر واوجوہ ذکر کیس تو یہ مجی لکھا کہ اوجوہ کے بعد ۲۰ اوجہ ترجیح ہے ہوتی ہے کہ حدیث میں کو دوسری کسی کتاب میں روایت شدہ حدیث پرترجیح و ہیں گے۔اس سے پہلے ہیں کر سکتے۔ (ص ۷۵)۔

مسانيدا مام اعظم

فن حدیث درجال میں امام اعظم کی جلالت قدر کا ذکر پہلے بھی ہوا ہے اور ہم اس قندِ کمررکی پیش کش پھر بھی کرتے رہیں ہے۔خاص طور سے اس لئے بھی کہ ام بخاری کی سے کا ہمارے درس حدیث میں اہم مقام ہے۔اور ہمارے بیشتر اساتذہ حدیث بھی اس تقیقت کوا بھی طرح نمایاں کرنے کی صلاحیت نہیں رکھتے کہ ام بخاری کا بیاد عاقط عافلہ ہے کہ امام صاحب کی احادیث دوایت کرنے سے محدثین نے اجتناب کیا ہے۔
کرنے کی صلاحیت نہیں رکھتے کہ ام بخاری کا بیاد عاقط عافلہ ہے کہ امام صاحب کی احادیث دوایت کرنے سے محدثین نے اجتناب کیا ہے۔
اس سلسلہ جس وارالعلوم نموٹا وَن کرا چی کے ایک مخصص فی الحدیث ہے تھر ابین وام فصلہم کی نہایت مفید علمی حدیثی تالیف" مسنید الا مام افی حذیث اس وقت میرے سامنے ہے۔

اس ہیں موصوف نے ۲۹ مسانید اور ۵ مخضر المسانید کا ذکر بن ک تفصیل کے ساتھ کیا ہے، جس ہیں ہر مسند کے رادی کے حالات بھی وہے ہیں۔ بیسب اکا ہر محد ثین ہیں اور ان ہیں صرف خفی محدثین ہیں، بلدووسرے مسلک والے بھی ہیں۔ اور اس سے بھی زیادہ یہ کہ ان ہیں وہ بھی ہیں جو پہلے امام صاحب پر محترض بھی رہے ہیں، مثلاً مشہور محدث وامام فی جرح وقعد بیل حافظ ابن عدی م ۱۳۵ سے جو شروع میں امام عظم اور آپ کے اصحاب سے سخت مخرف و محترض رہے ہیں، لیکن پھر جب وہ امام طحاوی کی خدمت ہیں رہ کر مستفید ہوئے تو تمام علا خیالات سے رجوع کر لیا تھا، اور امام صاحب کی احاد یہ روایت کر کے مسند تیار کیا۔ ای طرح حافظ ابو بھیم اصبانی شافع م ۱۳۵ سے بھی مخرف متحری کرایا تھا، محرب ان کا تعلق بعض مخرف متحری کرایا تھا، مگر پھر جب ان کا تعلق بعض مشائع حنفی طرانی ، بھائی و فیر ہما ہے ہوا وار اسے محتقد ہوئے کہ امام صاحب کی مسند تیار کی ، ایسے بی محدث ہیں ہم امام فین رجوان واقعنی شافع میں مصاحب کی مسند تیار کی ، ایسے بی محدث ہیں جو بھی امام عظمی ماحد ورحف کے رامام صاحب کی مسند تیار کی ، ایسے بی محدث ہیں جو بھی امام بھاری وسلم موسود کے کہ امام عظمی مصاحب کی مسند تیار کی ، ایسے بی محدث ہیں میں جو اسے بی مند تھے۔ امام بھاری وسلم مساملک شافعی میں مصاحب کی مستد تیار کی ، ایسے بی محدث ہیں کی جانے بی ند تھے۔ امام بھاری وسلم کے دجال پر نقد کیا ہے ، تا ہم وہ بھی امام عظمی تھی درجوں کے اور مسئدالا مام الاعظمی تالیف کیا۔

حافظ ذہبی نے لکھا کہ اہام دارقطنی کے علم وحفظ کے سامنے سب کی گردنیں جھک جاتی ہیں اوران کی جلالب قدرنن حدیث میں دیکھنی ہوتو ان کی'' العلل کا مطالعہ کیا جائے۔

غرض کہ یہ ۱۳۹ نمر فن رجال کا برمحد ثین امام اعظم کی مسانید جمع کرنے والے اس امر کے تظیم ترین شاہد ہیں کہ امام صاحب فن حدیث ورجال کے اعلیٰ مراتب پر فائز تنجے۔اوراس سے بیمی ثابت ہوا کہ بجزامام بخاریؒ کے سارے ہی محدثین نے امام صاحب کی بیڈو قیت تسلیم کر لی ہے۔ پھر بھی اگر فیر مقلدین پاسلنی حضرات اپنی ضداور جہالت پر ہی مصرر ہیں تو اس مرض کوہم لاعلاج ہی کہ سکیس سے۔والامر بیداللہ۔

مسانيدامام اعظم كيعظمت وابميت

و یکنا یہ بھی ہے کہ آخر مسانیدا مام کی اتن مقبولیت کہار محدثین کے ہر طبقہ میں امام صاحب کے زمانہ سے ہمارے زمانہ تک کن اسباب کے تحت رہی ہے، اوپر ہم نے نقل کیا کہ ۲۹ کی تعداد تو مسانیداور کتب الآثار امام کی ہے جن کے راوی کہار حقاظ حدیث ہیں اور نہ صرف خنی مسلک والے ہیں بلکہ دوسرے مسالک کے ہی ہیں جیسے امام نن رجال ، تلمیدِ خاص حافظ ابن جَرِّ ، محدث خاوی م ۹۰ اور چار ہو۔ النقعة المدید فیما وقع کی من حدیث ابی حنیفہ ''تالیف کی۔ پھر چارا کا برمحدثین نے مسائید امام اعظم کے مختفرات مرتب کئے اور چار محدثین نے مسائید امام اعظم کے مختفرات مرتب کئے اور چار محدثین نے مسائید امام و کتب الآثار کی شروح لکھیں۔ جن میں علامہ سیو کی اور چار محدثین نے مسائید امام و کتب الآثار کی شروح لکھیں۔ جن میں علامہ سیو کی اور کا میں ایس کے مسائل المام الی حذیفہ' الکھیں۔

رجال پرسات اکابر نے مستقل کتابیل تعمیں، جن جی جافظ ابن تجرعسقلانی (صاحب فتح الباری) بھی ہیں پائی محد ثین نے زوائدواطراف مسانید پرکام کیا۔ اس طرح ۱۵ ایسے محد ثین و تفاظ حدیث کی تعداد ہوجاتی ہے۔ جنہوں نے امام صاحب کی مروبیا جادیث پر تحقیقی کام کیا ہے۔ واضح ہوکہ مسانیدالا مام فیکورہ کی روایت کرنے والوں جی حضرت شاہ ولی اللہ کے استاذ الا ساتذہ الا مام المحد ہے بیٹی جعفری مغربی موجوبی ہیں۔ جن کو مجی نے امام المحرجین و عالم المخر بین والمشر فین کھا ہے، انہوں نے مندالا مام ابی صنیفہ تالیف کی اور اس کے رجال پر بھی الگ تصنیف کی ، اور شاہ ولی اللہ نے انسان العین فی مشائخ الحرجین جی الک تصنیف کی ، اور شاہ ولی اللہ نے انسان العین فی مشائخ الحرجین جی بھی لکھا کہ انہوں نے امام اعظم کی الی مسئد تالیف کی ہے جس جی المام عظم کی المی مسئد تالیف کی ہے جس جی کہ اس سے ان اوگوں کا غلط دعوی باطل ہوجا تا ہے جی کہ دیے جی کہ دیے جی کہ دیا ہے ، جس سے ان اوگوں کا غلط دعوی باطل ہوجا تا ہے جو کہتے ہیں کہ حدیث کا سلسلہ آج کل متصل نہیں رہا ہے۔

علامہ نعمانی دام بینہم نے لکھا کہ اگراہام صاحب سے حدیث کی روایت کا سنسلہ جاری نہ ہوا تو یہ حدیث کا سائے متصل طور ہے، اہام صاحب سے روایت حدیث صاحب سے روایت حدیث صاحب سے روایت حدیث ما حب سے روایت حدیث کا سلسلہ بطریق نقات جاری ہیں ہوا، غلط ہوجا تا ہے، کیونکہ یہ دونوں با تیں ایک دوسر سے سے متضاد جیں۔ (ابن ماجہا دریام حدیث ۱۸۱)۔

کا سلسلہ بطریق نقات جاری ہیں ہوا، غلط ہوجا تا ہے، کیونکہ یہ دونوں با تیں ایک دوسر سے سے متضاد جیں۔ (ابن ماجہا دریام حدیث ۱۸۱)۔

چونکہ اس دور کے غیر مقلدین اور سلفی حضرات شاہ ولی اللہ کی ایک مسامحات سے غلط طور پر استفادہ واستدلال کرتے ہیں ، اس لئے ہمیں ایسے مواقع پر سے پر کرتی پڑتی ہے۔

مسانیدالا مام ابی حنیفہ ص ۱۳ میں محدث محربن ساعد سے رہمی نقل کیا کدامام صاحب نے ستر ہزار سے زیادہ احادیث وکر کی ہیں، ابن ابی العوام نے امام طحادیؓ سے نقل کیا کہ آپ کی تصانیف سے مرادوہ ہیں جو آپ نے تمیں سال کی مدت میں اپی موتمرفقہی میں قدویین فقہ کے ذیل میں اینے اصحاب کوا ملاکرائی تحمیں ۔ نیز ملاحظہ ہومقد مہ ''نصب الرایس ۳۸/۳۸)۔

مسانید میں ہے کہ جنتی مقدار میں امام صاحب کی کتاب الآثار ومسانید میں احادیث موجود ہیں وہ پایفین موطا امام مالک اور مندامام شافعتی سے زیادہ ہیں ،اورالتک الطریفہ میں اس بحث کوعلا مہکوٹر تی نے پوری تفصیل ہے تکھا ہے۔

محدمه شام ..... حافظ صدیری محدین بوسف مسالحی شافعی نے لکھا کہ امام ابو صنیفہ کہار تھاظ صدیث اوراعیان میں ہے تھے، اگران کی بہت ہی زیاوہ اعتمام الحدیث کی شان نہ وتی توووا تنابزا کام استنباط مسائل فقہ کا ہر گزنہ کر سکتے تھے۔ اور نہ علامہ ذہبی ان کا ذکر طبقات الحفاظ میں کرتے۔ (س)

نمبرا:رواست مديث ميسامام صاحب كى خاص منقبت

آپ کی رواسید صدیمت کے لئے ایک شرط آئی خت تھی کہ اس کی رعایت آپ کے علاوہ بڑے بڑول سے بھی نہ ہوگی، وہ یہ کہ راوی نے جس وقت سے صدیمت کی ہو، اس کوروایت کرنے کے وقت تک برابر یا در کھا ہو، تی کہ اگر اس کوز بانی یا دنہ ہوا وروہ خودا ہے تلم سے لکھی ہوگی یائے، تب بھی امام صاحب کے نزویک قابل روایت نہیں۔ چنانچہ ام فن رجال وصدیت معزرت کی بن معین سے بوچھا گیا کہ ایسا مخض روایت کرے یا نہ کرے؟ تو انہوں نے فر مایا کہ امام ابوضیفہ تو بھی فر ماتے ہیں کہ جس صدیث کا انسان عارف وحافظ نہ ہوا ہے بیان نہ کرے، کیکن ہم یوں کہتے ہیں کہ اگرا پی کتاب میں اپنے قلم سے کھی ہوئی کوئی صدیث پائے تواسے بیان کرسکتا ہے۔ چاہے وہ حدیث اس کے جا فظہ میں ندری ہو۔ (الکفالیہ تخطیب ص ۲۳۱)

علامہ محدث سیوطی شافتی نے مقد ریب الرادی ص ۱۹ بین امام صاحب کا پیذہ بنقل کر کے لکھا کہ پیذہ ب بہت بخت ہے اور کل اس کے خلاف ہے ، کیونکہ عالی صحیحین ( بخاری وسلم ) کے دواۃ کی تعداد جو حفظ ہے موصوف ہیں ، نصف تک نہیں ہی بختی۔ ( مقدمه ابن ماجداردو ص ۱۹۷)
علامہ تعمانی عم فیضہم نے اس موقع پر لکھا کہ اس بات کا تعلق زبان و مکان ہے بھی ہے ، اس لئے امام مالک بھی اس مسئلہ میں امام اعظم کے ہم خیال ہیں ، کیونکہ ان دونوں کے عہد میں کتابت ہے زیادہ حفظ پر ذور تھا ، بعد کو جس قدر زبانہ گر رتا گیا حفظ کی جگہ کتابت نے لے اللہ میں ہے انکارٹیس کیا جاسکتا کہ حافظ حدیث کی روایت کو غیر حافظ حدیث کی روایت پر تر جج ہے ، کیونکہ عدم حفظ کی صورت میں احتمال ہے کہ کوئی خط مل کر نوشنہ میں گر برونہ کروے۔

بہرحال!اس حیثیت سے کتاب الآٹارامام اعظم اورموطا اہام مالک کی مرویات کوسیحین ( بخاری ومسلم ) کی مرویات پر جوتر جے حاصل ہےوہ فلاہر ہے۔ (رو مس ۱۲۸)۔

یہاں سے میہ بات بھی واضح ہوگئی کہتی بخاری کو جواضح الکتب بعد کتاب اللہ کہا گیا ہے وہ بات پوری طرح میمجے صرف بعد بخاری کے لئے ہوسکتی ہے۔واللہ تعالی اعلم۔

نمبرا: المام عظم صرف ثقات وصالحين كي روايات ليتي تص

ا مام شعرانی شافعی نے میزان کبری میں اور حافظ ذہبی نے حافظ یکیٰ بن معین کی سند ہے امام صاحب کا قول نقل کیا کہ میں ان مسیح حدیثوں ہے روایت لیتا ہوں جو ثقات کے ہاتھ میں ثقہ لوگوں بی کے ذریعیہ شائع ہوئی ہوں۔(رر)

یہ بھی الیں کڑی شرط تھی جس پر پوری طرح ارباب محاح بھی ٹمل نہ کر سکے ،مؤلف مسانیدالا مام الاعظم نے ص ۱۰۹ بیں لکھا کہ رواۃ محاح میں کافی تعدادان کی ہے جن پراعتز ال، رفض وقد رکی تہتیں ہیں اوران میں ایل بدعت ،خوارج بھی ہیں اور غیر ثقہ بھی (مثلاً عمران خطی خارجی یا مروان فتنہ پر دازاور قاتلِ حضرت طلحہ دغیرہ)۔

# نمبراانام صاحب فقهاء كى روايت كوتر جيح وية تص

جيها كهام صاحب كهام اوزاعي كرساته مناظره كرواقعد معلوم موتاب-

نمبرهم: روایت حدیث عن الا مام للتمرک به

حافظ کیرامام حاکم میں بھرفت علوم الحدیث میں ۲۳۵ ہیں امام صاحب کوان ائمہ نقات ہیں شار کیا جن سے حصول برکت و رحت کے لئے احادیث کی روایت کر کے جمع کی جاتی تعیں۔اورائ لئے محدث این حبان م ۳۵۳ ھاورائ لئے خودانہوں نے اپنی متدرک میں ان ائمہ نقات کا ذکر کیا (ص ۱/۱۵۱) اورا یسے ہی حافظ ذہبی نے اپنی کتاب انجمع میں امام صاحب کا ذکر کیا ہے۔اور محدث ابن حبان م ۱۳۵۳ ھے ناپی میجے میں ذکر کیا ہے (مسانید میں او

تمبر ٥: علو سنداور وحدانيات امام اعظم

صاحب مسانید نے ص ۱۵۱ میں لکھا:علم استاداس امت محدید کے خصائص میں سے ہادراس میں راوی اور تی اکرم صلے الله عدید

وسلم کے درمیان وسائط کی بہت اعلیٰ درجہ میں خیال کی جاتی ہے۔ اس لئے جن احادیث کی روایت میں صرف ایک واسط صحافی کا ہوتو وہ سب سے افضل واشرف ہوتی ہے۔ اس وجہ سے علوسند کی تلاش میں لوگ بڑے بڑے سفر کیا کرتے تھے۔اور کم واسطوں سے روایات حاصل کرنے والے دوسرون پرفخر ومماہات کرتے تھے۔

مؤلفِ مسانید نے لکھا کہ محدثین نے علاءِ حدیث کی ثنائیات وٹلا ثیات ور باعیات جمع کر کے ستنقل تالیفات کی ہیں، مگر ہمارے علم میں نہیں آیا کہ کسی نے امام اعظم ابو حذیفہ کے سواکس کی وحدانیات جمع کی ہوں، لہٰذایہ بھی امام صاحب کی الگ امتیازی شان ہے جس میں وہ دومروں سے اعلیٰ وارفع ہیں۔

محقق محدث ابومعشر عبدالکریم بن عبدالعمد المطیر کی المتر کی الشافی م ۲۷۸ ه نے مستقل رسالہ بیں امام اعظم کی وحدانیات جمع کردی

چیں اور علامہ سبط ابن المجوزی نے بھی ' الانتقار والتر بچی للمذ بہب ایسی ' بیس اس کا ذکر کیا ہے۔ ان روایات کوصاحب رسالہ منظم فی نے ضعیف کہا ہے گر علامہ سبط کی آل نے بیش العوقیہ بیس المن کو جب نہیں ہوتا۔

کہا ہے گر علامہ سبط کی آب کے علاوہ بھی امام اعظم کی اصاد میرہ وحدانیات کے بارے بیس بیٹن ابو صاد تھر بن ہارون الحضر کی (استاذ وارقطنی ، امام ابو بھر عبدالرحمٰن بن محدر مرحمی اورامام ابوا تحسین علی بن احمد بن بیش المنام کی مستقل تالیف کی چیں اور ان اجماری و مناقب کا ذکر حافظ ابن طولون عبدالرحمٰن بن محدر محد المنام ابوا تحسین علی بن احمد بن بی اور ان ابتدائی ومناقب کو ذکر حافظ ابن طولون المنام ابوا تحسین علی بن احمد بن بی کہا ہے بھر جن معزات نے امام اعظم کے فضائل ومناقب بر کہا بیل کھی ہیں انہوں نے بھی آب کی وحدانیات کا ذکر کیا ہے ، بھی کیا ہے ، بھر جن معزات نے امام اعظم کے فضائل ومناقب بر کہا بیل کھی ہیں اور خلیب و فیرومی و بھی ہیں ۔ (مسانیو سی انہوں کے اور خلیب و فیرومی شین کے مشائخ بیل ہے ، بھی تو اور احداث وحدانیات روایت کی بیس۔ (مسانیو سی امام ابن کا ذکر کو اثبات آب کا برمحد ثین محققین سے منقول ہونا آب کی تابعیت کو بھی بوری توت بہنچا تا میا الم بھی تھی ہے۔ جبکہ اس کے لئے اکثر کو کہ بھی قاملی بھی کا فی ہے۔ روایت عن الصحافی شرط نیس ہے۔ بیاجیت امام کی بحث امام ابن محب حدیث میں مدال اور وہ کو کہ بھی اور وہ کو کہ بھی اور وہ کو کہ بھی تو کہ کو کے سے مطابی بھی کا فی ہے۔ روایت عن الصحافی شرط نو بیس ہے۔ تابعیت امام کی بحث امام ابن

نمبر ١: ١١م اعظم كاقرب منع صافى سے

آپ کے مسانید و مروبیآ ٹار کی طرف اکا بر محد ثین کی رغبت جہاں دو سرے اسباب ندکورہ کی وجہ سے بھی ، ان بیں ایک وجہ و جید کا اضافہ اور بھی ضرور کی ہے جیسا کہ علامہ کوٹر گئے نے اشارہ کیا کہ آپ کا زمانہ احادیث کے شبع صافی ہے نہایت قریب تھا بہ نسبت بعد کے محد ثین کی احادیث کو امام محد ثین کی احادیث کو امام محد ثین کی احادیث کو امام مصاحب کی مروبیہ سانیدو آٹارٹنج صافی ہے قریب ترقیس اور بعد والی جنتی وور ہوتی گئیں ، ان میں بعد سے کدورت آتی گئی۔ جس کا ذکر ہم ووسری جگر تھیں لے کر چکے جیں۔

نمبر 2: امام صاحب كاعلم ناسخ ومنسوخ

یہ بھی بہت بڑی وجہ ہے اور تمام اکا برمحدثین نے بیر بت وفضیلت امام صاحب کے لئے تسلیم کرلی ہے کہ آپ کی نظر ہمیشہ ٹائخ و منسوخ احادیث پرگڑی رہتی تھی اورائتخر اج احکام کے سلسلے میں اس کا بہت ہی اہتمام فر ماتے تھے، اور آپ کواس علم کا اس دور تابعین کا سب سے بڑوا قف وماہر مانا گیا ہے۔

ظاہر ہے کدرین حنیف کی بنیادتو صرف ناتخ احادیث وآثار پرقائم ہوئی تھی۔اوراس علم کی کی کے باعث بہت کی غلطیال واقع

ہوئی تغییں۔ کیونکہ فلاہر ہے جوعلم وفقہ فی الدین، حفظ و تثبت اور تفوی، صلاح، دیانت وامانت وعیرہ اوصاف فیاضلہ قریب زمانۂ نبوی میں تنے،ان میں بعد کونمایاں کی آتی گئی جتی کہ زمانۂ خیرالقرون ( دوصدی گزر کر ) جب اخبار نبوی جھوٹ کی کثر ہے بھی فلاہر ہوگئ تھی۔

چنانچدوو صدی کے رواق حدیث کی شان بعد اور بعد والوں سے بہت متاز ہے۔ای لئے امام اعظم اور امام مالک سے روایت شدہ احادیث کو بعد کے ضعیف رواق کی وجہ سے ضعیف نہیں کہہ سکتے ، لینی جن رواق اثبات پر بھروسہ کر کے مثلاً امام اعظم نے ان کی روایت سے ... ..ا حکام وعقا کد کا انتخر ان کیا تھاوہ بعد کے تمام ائمہ ومحدثین کے مقابلہ میں کہیں اعلیٰ وار فع نتھے۔

غرض ہمیں یہاں میں ثابت کرنا تھا کہ مسائیدا مام اعظم وغیرہ کی طرف جوا تناعظیم اعتناء شروع سے اب تک ہوا اور ہوتا رہ گا ، اس کے اسباب پر گھری نظر ضروری ہے ، اور یوں ہی سرسری نظر سے اس کوگڑ اردیتا مناسب نہیں ہے۔

امام بخارى كاذكرخير

اورای کے ساتھ امام بخاری کار بمارک بھی نہ بھولیس کہ نہ تو امام ابوطنیفہ کی حدیثوں کو کسی نے روایت کیا اور نہ ان کی فقداور رائے کو کسی نے قبول کیا۔ جبکہ عام روایت کرنے والے تو ہزاروں لا کھول ہوئے ، ان کی مسانید و آثار کی تالیقی خدمت کرنے والے ۱۵ اکا بر محدثین کا اوپر ذکر کیا گیا ہے ، جن بیس غیر حنق محدثین بھی بہت ہیں بلکہ جن کوا مام صاحب سے پچھا ختلاف تھا ، انہوں نے بھی اس خدمت میں شامل ہوکرا مام صاحب کی عظیم ترجمخصیت سے تلمذہ دیث کا شرف وفخر حاصل کیا۔

بلکہ اُب تو ہم امام بخاریؒ کے بارے میں بھی دوسری طرح سوچنے پر مجبور ہورہے ہیں، اور ہمارا دل نہیں چاہتا کہ جب سارے ہی اکا برنے امام صاحب کی افضلیت شنیم کرلی ہے اور ابن عدی، دارقطنی اور ابوھیم ایسے معترضین بھی آخر میں امام صاحب کے مسانید کی روایت کرے آپ کے صلام تلمذنی الحدیث میں داخل ہو بچکے تو صرف امام بخاریؒ ہی سب سے الگ کیوں رہیں؟!

#### رائے کرامی شاہ صاحب

ہمارے استاذ علامہ شمیری فرماتے سے کیام بخاری نے جتنا اختلاف سب ایک وفقہ اے کیا ہے، ان جس نے نبتا امام ابوضیفہ ہے اور خاری اور خاری اور سے بات اس لئے ہی بجھ بی آتی ہے کہام بخاری اور خاری اور خاری کے جو کی دور سے بیلے صاحب مصنف ابن الی شیب نے لیام صاحب کے ۱۵ اسائل پراعتر اضات کے سے اور امام بخاری نے قال بعض الناس کہ کرصرف ۱۲ بڑے ہم امام کے جیں۔ ان جس کے جی برق کا مصاحب مرازیس جی برق المی ان کا جزونہ بنانے پرتھا، جبکہ آخر بخاری جس انہوں نے کر ابد لعن دوسرے سے کہ امام بخاری کا سب سے بڑا اعتر اض اعمال کو ایمان کا جزونہ بنانے پرتھا، جبکہ آخر بخاری جس انہوں نے کر ابد لعن شارب خرکا باب قائم کر کے اس کو شم کردیا۔ اور اس ہے بھی زیادہ یہ کہ کہ اس لئے بھارا خیال ہے کہ امام بخاری کے دل جس جہائی ہیں۔ اس لئے بھارا خیال ہے کہ امام بخاری کے دل جس جہائی ہیں۔ وقد رآجی تھی۔ والتہ اعظم۔

علم حديث كي مشكلات

راقم الحروف عرض كرتا ہے كەتمام علوم وفنون ميں سے سب سے زياد ومشكل حدیث ورجال كافن ہے، اول تو ایک حدیث كے سارے متون كوجمع كرنا ، بہت برداوسىچ مطالعہ جا ہتا ہے، چرمعانی حدیث كی تعیین جس کے لئے وفور عقل كی ضرورت ہے، چرنائخ منسوخ كا

علم نہا بت اہم ہے، ای لئے ہمارے علم میں صرف امام اعظم کے لئے اکثر علماءِ حدیث نے بیشہادت دی ہے کہ وہ اپنے زمانہ کے سب سے برائے وہ نہا ہوگا۔ جیسے کہ بیر سے علم نہا ہوگا۔ جیسے کہ بیر سے عالم ناسخ ومنسوخ بیجے، اور جننا بھی زیاد و زمانی قرب عہدر سالت وصحابہ و تا بعین سے کسی کا ہوگا وہ دوسروں سے افضل ہوگا۔ جیسے کہ بیر بات بھی امام صاحب میں امام مالک، اوزی وغیرہ سب سے زیادہ تھی ، جس کا اعتراف حافظ ابن تجرنے بھی کیا ہے۔

۔ امام صاحب نے جب تدوین فقد کی مہم سرک تھی ، ظاہر ہے ایک صدیث کو دوسری پرتر جے کی ایک سوسے زیادہ وجوہ پر بھی نظر رکھی ہوگی۔ امام صاحب کی کڑی شرطیں راویوں اور روایت کے لئے تھیں وہ بھی معمولی نتھیں بلکہ بعد کے بحد شین کے لحاظ ہے کافی سخت تھی اول تو امام صاحب سے روایت کرنے والے سارے ہی لفتہ تھے مثلاً مرون جیسے گرے پڑے راویوں سے روایت حدیث لینے کے وہ ہر گرمختاج نہ تھے، اگر چیضعیف رواۃ کی روایات کی تائیدولو ثیق باہر سے دوسرے تقدراویوں کی وجد سے ہو چک ہے۔

ای گئے مختفین نے کہا کہ بخاری کو اصح الکتب بعد کتاب اللہ صرف بعد کے زیانے کے لئے کہہ سکتے ہیں اور بخاری یا دوسری کتب صحاح سے قبل جو تقریباً ایک سوکتا ہیں احاد ہے واقت میں ہوں ہو چکی تقیس ، جن ہیں ایام اعظم کی کتب الآثار ومسانید ، ایام مالک کی موطا ، ایام صحاح سے اللہ کی سوکتا ہیں اور کی مصنف ابن الی شیبہ ، مصنف عبدالرزاق ، دغیر وظیم دخیم کتا ہیں ، ہم سیجھتے ہیں کہ مجموی لحاظ سے میسب ذخیرے ،بعد خیر القرون کے ذخائر پرفائق ہیں۔ واللہ تعالی اعلم۔

علم مدیث بین سے مطالعہ کیا جا تا ہے۔ اور پہلے

ہا تدین نے تعصب و تعنت ہے بھی کام لیا ہے، اس پر بھی نظر رکھنی پڑتی ہے۔ راویوں کے متون احادیث بین تصرفات بھی سرز وہوئے ہیں،

ایک شعبہ عللی حدیث کا بھی ہے وہ بھی نہایت وقتی انظری کا بختاج ہے اور سارے ہی اطراف پرنظر کرئے آخری سیحے فیصلوں پر وہ بچنے کے لئے

ایک شعبہ عللی حدیث کا بھی ہے وہ بھی نہایت وقتی انظری کا بختاج ہے اور سارے ہی اطراف پرنظر کرئے آخری سیحے فیصلوں پر وہ بچنے کے لئے

مقتی وہم کی ضرورت ہے، وہ بھتا ہے بیان نہیں، شیخ سعدی کا ارشاد ہے کہ ایک من علم کے لئے وس من عقل کی ضرورت ہے۔ بھر ہم جانے

ہیں کہ دوسروں کی طرح بعض محد ثین بھی ایسے ہوئے ہیں جن کا علم تو بہت زیادہ مرعقل اتن نہتی ، اور ایسے حضرات نے اگر چہام حدیث کی

ہرکت سے اس میں حسب ضرورت کا م نکال لیا، محران کی کی علم الاعتقاد وغیرہ میں طاہر ہوکر رہی اور اس کے مضرائر اے بھی ملت کو ہرواشت
کرنے یوٹے نفصیل کا بیموقع نہیں ہے۔

عرض کرناا تناہی ہے کہ فن حدیث کی طرف اگر نورا توجہ کما حقہ نہ کی گئی تو ہم عالم کہلا کر بھی جاال ہی رہیں ہے اور منکرین تقلید دحنصیت کی ٹا دانی وغیر مآل اند کپٹی ہے مسلمانوں کو عظیم نقصان اٹھا ٹاپڑے گا۔

علم حديث مين تحصص كي شديد ضرورت

میں نے تضمی حدیث کی ضرورت پرتین جامعات کو متوجہ کیا تھا، گرافسوں ہے کہ میں بڑی حد تک و یو بندوسہار نپور کی طرف ہے۔ مایوں بول، کیونکہ جہال نزاعی صورتیں اور سیاسی معاملات درانداز ہوجاتے ہیں، وہاں خالص علمی وروحانی ترتی مشکل ہوجاتی ہے۔ لہذا زیادہ امیدندوۃ العلماء ہے کہ وہاں سکون کے ساتھ تعلیمی کام ہور ہا ہے اور وہاں کے اساتذہ اور طلبہ بھی ہاصلاحیت ہیں، اس کا اہتمام بھی حضرت مولا ناعلی میاں صاحب ایسے معتقط عالم رہانی کے ہاتھ ہیں ہے۔

علامہ بنگی بکل معنی الکلمہ نعمانی ہنے، اور ان کی بڑی تمنائقی کہ ان کے خاص تلاندہ اس نسبت کی پاسداری کریں اور بظاہر ان کی تمنا وُں اور دعا وُں کاثمر ہ تھا کہ حضرت سیدصا حب ایسا جامع کمالات محقق عالم ربانی ندوہ کومیسر ہوا۔اگر چی

#### جز قيس اور كوكى نه آيا بروئ كار صحرا كر به ينكى چشم حدود نقا

شاید میری بیتمنا وتر میک ارباب ندوه تک پنیچ، اوروبال سے حضرت سیدصا حب جیسے کامل افراد بڑی تعدادیں ظاہر ہوں اوراس کی کی مجمی تلافی ہوجواب تک، ہال علم حدیث کی طرف خاص توجہ ندر کھنے سے محسوس ہوتی ہے۔

میرے عزیز ندوی بھائی ،میری صاف گوئی کو معاف کریں ،انہوں نے تاریخ وادب میں فاص امتیاز حاصل کیا اور تالیفی لائن میں بھی نہایت قابلی قدر خدمات انجام ویں ، گرعلم حدیث کی خاص تقریباً تمام تالیفات میں محسوں کی جاتی ہے جس کا تدارک ضروری ہے اور تاریخی کا موں میں بھی غیر متوقع مسامحتوں کونظر انداز نہیں کیا جاسکا ، کیا تا بھین کے معنف کے لئے موزوں تھا کہ وہ اس میں ایام اعظم کا تذکرہ نہ کریں ، بہر حال! فروگذاشت تو کریں ، اور کیا تذکرہ محد ثین کے مؤلف کو لائق تھا کہ وہ ایام اعظم اور ایام ابو بوسف و ایام مجد کا ذکر نہ کریں ، بہر حال! فروگذاشت تو فروگذاشت تی ہے ، میں نے تو تاریخ دعوت و عزیمت کے مؤلف علام کو بھی توجہ دلائی تھی (جن کی قدروعظمت میرے ول میں بہت زیادہ فروگذاشت تی ہے ، میں نے تو تاریخ دعوت و کرید کے ،اس کو نفتہ و چرح ہے بھی آشنا کرتا چاہئے ۔تا کہ تعارف و تو تاریخ نگاری پورا ہو۔

حضرت امام اعظم کے علوم و کمالات کا مجملت این نم اور و دی گئے تھی اپنی کتاب ' خلافت و ملوکیت' میں کرایا ہے ، جو با وجود مختم مونے کے بہت ہی جامع ہے ۔ اور میں نے ان کی پوری بونے کے بہت ہی جامع ہے ۔ اور میں نیا تا ہے گوگوں کی بہت سے نظریات سے اختلاف بھی ہے ۔ اور میں نے ان کی پوری تفریح کے بہت ہی جامع ہے ، مجملت کی نشانات بھی لگائے ہیں۔

ا نبیا ولیہم السلام کے سواغلطیوں ہے معصوم کوئی بھی نہیں ہے، اس لئے جس ہے بھی جوعلمی ولمی خدمت ہو کی ہے اس کی قدر شنای مجمی اسلامی واخلاقی فرض ہے۔اورمعقول ومہذب انداز میں نفتہ بھی ہوتو پرانہیں ہے۔

# فنِ رجالِ حديث

اس ہارے بیں او پر کافی لکھا گیا ہے اور حضرت شاہ ولی النڈ کی رائے گرامی کے بارے بیں علامہ کوٹر کی کا نفذ بھی آچا ہے۔ دو برزوں کے فرق کے عنوان سے احتر نے حضرت شنخ عبدالحق وہلوی اور شاہ صاحب کے نظریات کے اختلاف پر پہلے بھی لکھا تھا اور او پر بھی کچھآ گیا ہے۔ فوائدِ جامعہ کے فصل تبھرے کا حوالہ بھی آچکا ہے۔

ابھی یہ بھی گررا ہے کہ دجال کے سلسلہ جس جونہا یہ شہور کتاب تہذیب الکمال للمزی م ۲۲ ہے ہے اور وہ اب طبع بھی ہوگئ ہے۔ (جس کا فلاصہ حافظ این جڑکی تہذیب الجذیب شائع شدہ ہے) اس کا ذیل حافظ حدیث مخلطائے حنفی م ۲۲ ہے نے لکھاتھا جواصل فدکور کے برابر تھا ، اس طرح علامہ مارد بی حنفی م ۲۲ ہے نے کہ الشہ خوا والمحتر و کیں لکھی تھی اس طرح اور بھی بہت می ناور کتب رجال تلاش کرنی ہوں گی۔ الی سب کتابیں ورجہ تضمی کے سکالروں کو مطالعہ کرانا ہوں گی۔ جامعات والم شرح کتب خانوں جس تمام کتب رجال کا ہونا ضروری ہے۔ جھے یا و ہے کہ وارالعلوم کراچی والوں نے بہت پہلے تہذیب الکمال کا نسخ فوٹو اسٹیٹ کے ذریعہ منگایا تھا، جس کومولا ناتق عثانی وا فیضہم نے جھے دکھایا تھا، جس کومولا ناتق عثانی وا فیضہم نے جھے دکھایا تھا۔ اور تضمی حدیث کے سلسلہ جس بھی علماء یا کہ اور ا

واضح ہوکہ محد ثین حضرات محابہ رضوان اللہ علیہ ما جمعین کی تعداد کا اغدازہ بارہ ہزارتک کیا گیا ہے۔ پھر محابہ و بعد کے محد ثین تا بعین و تبعین اور رواق احادیث کی تعداد تقریباً پانچ لا گھتک بھی جاتی ہے۔ جن کے حالات پر خاص طور سے کتا ہیں کسی گئی ہیں۔ ظاہر ہے کہ خصص صدیث کے لئے لا کھوں کی تعداد ہیں متونِ احادیث اور لا کھوں رواق احادیث کے حالات کا مطالعہ و تحقیق ضروری ہوگی ، پھر ایک سرسری انداز سے سے چودہ سوسال کے اندر کے بڑے پاید کے حققین اکا برمحد ثین کی تعداد بھی ڈیڑھ دو ہزار سے کیا کم ہوگی۔ راقم الحروف نے مقدمہ

انوارالباری میں ۱ سوسے زیادہ اکا بر کے تذکر سے جمع کے تھے، گر بہت بڑی تعداد باتی ہے۔ جن کا اضافہ اب تکمیل شرح کے بعدی ممکن ہے۔ موضوعات کا فرکر: یہ بھی فن حدیث ور جال کا نہا ہے انہم موضوع ہے۔ جس سے صرف نظر نہیں کی جاسکتی، موضوعات ملاعلی قاری حنی فی سے مسال میں ایک زند بین کو لا یا گیا جوجھوٹی احادیث بھی وضع کر کے فیص اسلامی ایک زند بین کو لا یا گیا جوجھوٹی احادیث بھی وضع کر کے کے مسیلا تا تھا۔ خلیفہ نے اس کے آل کا تھم کیا تو اس نے کہا کہ جھے تو آپ آل کرادیں گریس نے جوچار ہزار حدیث وضع کر کے لوگوں تک پہنچا دی جا سے ان کا کیا کریں گے وان کو جھان پوئک دی جان کا کیا کریں گئر درکہ اس کی فکر نہ کرو، ہمارے پاس عبداللہ بن مبارک اور ابواسحاتی فزاری ہیں جوان کو چھان پوئک کرھی خ ذخیر و احادیث میں سے ان کا ایک ایک حرف باہر نکلا دیں گے۔

کیا ہماری متند کتبِ محاح (ترفدی وابود وُروغیرہ) میں حدیث اطبط اور حدیث ثمادیۃ اوعال وغیرہ نہیں ہیں،اور کیا ہماری کتبِ تفاسیر میں احادیث ضعاف و منکروشاذ نہیں ہیں؟ جن کے بارے میں بھی کہا جا تا ہے کہ وہ حضرات راویوں کے نام دے کرا پی ذ مہ داریوں سے فارغ ہیں،اب ہمارافرض بیہے کہ ہم اینکے د جال کی پر کھ کر کے ان کی ا حادیث کووہ درجہ دیں، جس کی وہ سیح طور ہے سیحق ہیں۔

ایک دفعه احقر نے ایک استاذ حدیث ہے سوال کیا کہ کیا ابوداؤ دیش سب احادیث سحاح ہیں، کہنے گئے کہ تی ہاں! کیونکہ خودایام ابوداؤ دنے فرمایا ہے کہ جن احادیث پریش سکوت کروں، وہ بھی سمجے ہیں، ہیں نے کہا کہ یہ بات اس طرح عام نہیں ہے، کیونکہ علامہ ذہبی وغیرہ ناقد سبن رجال نے فیصلہ کیا ہے کہ امام ابوداؤ دو فیرہ نے ایک احادیث پر بھی سکوت کیا ہے، جن کے رواۃ کاضعیف وہتکلم فیہ ہونا سب کومعلوم ہے۔ کیونکہ اشتغال بالحدیث کرنے والوں کے لئے رجال کاعلم نہایت ضروری تھا۔

میری تمناہے کہ جامعات عربیہ بلی تضمص حدیث در جال کا درجہ ضر در قائم ہو،ادر قیامت تک جب بھی کسی حدیث نبوی کے رجال پر بحث ونظر اور تحقیق کی ضر درت پیش آئے ،تو حصرت عبداللہ بن مبارک وحصرت ابواسحاق فزاری کے تلاند ۃ التلاند ۃ نفذ وجرح کے اسلحہ سے مسلح ضر درضر درموجو در ہیں۔۔

ہماراسلنی حضرات ہے کوئی جھڑانہیں ہے۔ وہ بھی تضمی کے درجات کھولیں، اور پھر حسب ضرورت سب علیا چصصین ایک جگہ بیٹے
کر تبادلہ خیالات کریں، احقاق حق وابطال باطل کا مرحلہ ہم سب ل جل کر طے کریں۔ جس طرح سعودی علاء کی مجلس افقاء نے طلاق ثلاث
کے مسئلہ جس علامدا بن تیمیدوا بن القیم کی غلطی تشلیم کر کے رائے جمہور کو ترجے دی ہے، ای طرح دوسر ہے بہت سے اہم فروی واصولی مسائل کا
فیصلہ بھی رائے جمہور کے موافق ہوسکتا ہے، بلکہ صرف امام احمد کی فقہی وکلامی رائے کے مطابق بھی ان مسائل کو طے کر دیا جائے تو پھر کسی کو
خلاف و شقاق کی گنجائش ندر ہے گی۔ اور ایسا ہو سکے تو وہ دن نہا بت مبارک ہوگا کہی صحیح علمی وحد چی خدمت ہے، سب وشتم یا پچھ بھی برا بھلا
الزام کسی کو دینا ہم گر علاء کی شان نہیں ہے الملھم و فقنا و ایا ہم لمما تحب و تو ضی۔

کے حدیث اطبط وحدیث تمانیۃ اوعال (مرویانی واؤد) کے بارے میں مقالات کوئری ۱۸ ایم ان مطالعہ ہے تقویۃ الا بمان اور کیا بالتو حیلاتی محد بن عبدالو باب میں بھی ان احادیث محکرہ شاذہ سے مقائد کا اثبات کیا گیا ہے جبکہ اس احادیث سے فقی اجکام بھی ہابت نہیں ہوسکتے چہ جائیکہ مقائد محادی گئی کہ بذل انجو و کے مصری ایڈیشن میں ایک حاشیہ کا اضافہ کر کے محد شن کا نقد شائع کر دیا جائے ، محرانہوں نے عذر کیا کہ جن لوگوں کے سرود بال طباعت کا کام ہوا ہے وہ اس کام کوئہ کر سکی سے محر شن گئی ہا شہری نقل بھی ارسال فر مادی تھی جواس موقع پر بذل انجو و میں خود بھی تحریر دو بال طباعت کا کام ہوا ہے وہ اس کام کوئہ کر سکی سے معربی وہ میں ہے۔ معربی وہ بھی ان افسوں ہے کہ دیکا م نہ ہوسکا ولا را ولقعناء ۔ (بیقل احقر کے پاس موجود ہے فر ما یا تعالا ور میں نے عرض کیا تھا کہ بھی حاشی ہی نظر رادیوں کے تعرفات پر بھی نہا یہ خردری ہے ، بغاری وسلم اور ایوداؤدونیائی تک میں راویوں نے ایسے کھا ت است نے خیال گمان کے مطاب کے بارے میں محتقانہ فیصلے کے کمات اسے خیال گمان کے مطاب کیا موحد شن نے ان کے بارے میں محتقانہ فیصلے کے کمات اسے خیال گمان کے مطاب کو عام کوئے کام موحد کی مقانہ فیصلے کے دیں بہام اعظم کی خم کلام وعقا کہ ہے متعلق خدات جلیا ہے ذکر میں اس کی مثالیں بھی پیش کریں گے۔ ان شاہ اند۔

امام اعظم اورعلم كلام وعقائد

حضرت امام شافتی نے امام اعظم کے لئے فقہ علم عقائد اور کلام بین سیادت تسلیم کی ہے، (ملاحظہ ہوتاریخ خطیب بغدادی ص
۱۳۱/۱۳ ) اور شاید اس لئے مشہور علامہ محدث ومفسرا بن کثیر شافتی م ۲۷ کے دیے بھی اپنی تاریخ البدایہ والنہا یہ سی ام محاحب
کے لئے بینہاے ت وقیع الفاظ تحریر کئے: الامام، فقید العراق اصداعمۃ الاسلام والسادۃ الاعلام۔ احدار کان العلما واحدالا تمدۃ الاربعہ اصحاب
الممذابب المتبع عد، بیعلامہ ابن کثیر حافظ ابن تیمیہ کے بھی شاگرہ جیں بلکہ بعض مسائل جس ان کا اتباع بھی کرلیا تھا، مشلا مسئلہ طلاق وغیرہ جس کی وجہ سے ان کو بہت تکالیف بھی اٹھائی پڑیں۔

انہوں نے اپنی تغییر میں بیشتر میچے احادیث استدلال میں بیش کی ہیں، اگر چہ چند جگہوں میں ان سے تسامح بھی ہو گیا ہے، ان کی تغییر کو اہلی حدیث بھی مستند مانے ہیں، ہمارے فقہی نقطہ نظر ہے ابو بکر جصاص حنف کی تغییر اور روح المعانی وتغییر مظہری زیادہ معتد ہیں۔ اگر چہ روح المعانی میں نواب صدیق حسن خال مرحوم کی وجہ ہے کھ حذف والحاق ہوا ہے ( ملا حظہ ہومقالات الکوثری ص ۳۴۴)۔

یہ بات پہلے بھی ذکر ہوئی ہے کہ امام صاحب نے اپنے زمانہ کے متداول علوم صدیث بقیر فقہ و کلام وغیرہ کی بخیل کے بعد سب

املاح پر آجوبہ کی تھی اور چونکہ ایسے فقے زیادہ تر بھرے میں رونما ہوئے سے تو آپ کوفہ ہے جایا کرتے سے اس سلہ میں وہ ہیں پائیس اصلاح پر آجوبہ کی تھی اور چونکہ ایسے فقے زیادہ تر بھرے میں رونما ہوئے سے تو آپ کوفہ ہے جایا کرتے سے اس سلہ میں وہ ہیں پائیس مرتبہ وہاں گئے اور بھی سال چے ماہ بھی وہاں قیام کر کے خوارج، قدرید، جرید، حشویہ فرقوں سے مناظرے کرتے رہے۔ چونکہ وسط علم کے ساتھ متنظل بھی وہ مقابل پر چھاجاتے سے ، اور امام مالک کے ساتھ چونکہ بعد کو ساتھ متنظل بھی وہ مقابل پر چھاجاتے سے ، اور امام مالک کے ساتھ چونکہ بعد کو بھی امام صاحب اپنے زور استدلال ہے لکڑی کے ستون کو بھی امام صاحب کی بڑی بڑی بڑی علمی ابحاث ہوئی ہیں۔ وہ تو فر مایا کرتے سے کہ امام صاحب سے فلست کھاتے سے ۔ اس سلمہ کے بہت سے صونے کا ثابت کر سکتے ہیں۔ اس لئے تمام فرقوں کے سربراہ مناظروں میں امام صاحب کے اصول وعقا کہ میں کچور سائل بھی ہیں، واقعات بھی فقل ہوئے ہیں۔ بعض کا ذکر ہم نے مقدمہ کے ذکرے میں کیا بھی ہے۔ امام صاحب کے اصول وعقا کہ میں گور سائل بھی ہیں، واقعات بھی القدر محدث ، فقیہ و متعلم سے ۔ امام ابوائحن القدر محدث ، فقیہ و متعلم سے ۔ امام ابوائحن ہیں۔

اسموری خفی میں میں مقام سے سے معاصر سے ، ان کی بھی علم کلام وعقا کہ میں عموم تو بڑیے جنیل القدر محدث ، فقیہ و متعلم سے ۔ امام ابوائحن ہیں۔

اسموری خفی م ۱۳۳۰ ہے آپ کے معاصر سے ، ان کی بھی علم کلام وعقا کہ میں عموم تیں۔ ایس کے بیں۔

پھریہ کہ سورہ جمرات میں تواس امر کا تطعی فیصلہ پہلے ہی ہو چکا ہے: فرمایاو ان طبائے ختسان میں السمبو منین اقتتلوا الایة ووگروہ مسلمانوں کے آپس میں قبال کریں توان میں صلح کرادو، مومن کے لئے دوسرے مومن کا قبل کرنا بڑا گناہ ہے گر پھر بھی ان کومومن کہا گیا۔) علامہ یکنی نے عدم جزئیت اعمال کے سلسلہ میں دس نہ بہت مضبوط دلائل ذکر کئے ہیں۔ جوانوار المحدوص ۱/۰۰ میں قابلی مطالعہ ہیں۔
غرض ہم نے توشکر کیا کہ امام بخاری نے اپنی کتاب التوحید میں صفت تکوین کے بارے میں امام اعظم کی تقلید کرلی اور حافظ نے بھی بقول حضرت شاہ صاحب کے لئے اس عظیم منقبت کا اقر ارکرلیا۔ جبکہ وہ بہت بقول حضرت شاہ صاحب کے لئے اس عظیم منقبت کا اقر ارکرلیا۔ جبکہ وہ بہت سے مشہورا ختلائی فروی مسائل میں حنفیہ کی خالفت ہی کے عادی ہیں اور رجال حدیث کے سلسلے میں تو حنفیہ سے غیر معمولی تعصب برتا ہے۔
ایمان وعقا کد کے باب میں چونکہ ام بخاری نے اعمال کے جزوایمان بنانے پرزیادہ اصرار کی تھا۔ اس لئے ہم نے بھی اس بحث کو مقدم کردیا۔ اس کے جم نے بھی اس بحث کو مقدم کردیا۔ اس کے بعد و دسرے میاحث کی طرف بھی اشارہ کرتے ہیں۔

(۲) ایک اہم مسلدیہ بھی ہے

کہ کیاا بسے لوگ جوشوا ہتی جہال میں رہتے ہوں اوران کوکو ٹی بھی ہدایت ایمان بالند کے بارے میں نہیں اُل سکی ،تو کیاان پر بھی خدا پرایمان نہلانے کامواخذ و ہوگا۔

مولا ناسندي كااختلاف

ہمارے مولانا عبیداللہ مندیؒ کا خیال تھا کہ ان ہے مواخذہ نہ ہوگا،اور ہمارے اساتذہ کہاردیو بند حضرت شاہ صاحب وعلامہ عثما فی ہے اس بارے میں مباحثہ بھی مولانا حبیب الرحمٰن صاحب مہتم دارالعلوم کی سرپرتی میں ہوا تھا، ہمارے ان حضرات کی رائے بہی تھی کہ صرف اقر ارالوہیت وتو حید کا مواخذہ ان ہے بھی ضرور ہوگا،کین مولانا سندیؒ اپنی ضد پر قائم رہے تھے۔

محقق علامہ محدث طاعلی قاری حنی نے شرح نقدا کبر کی ملحقات سے ۱۶۸ میں یہ مسئلہ بھی ذکر کیا ہے، آپ نے وجوب ایمان بالعقل پر زور دے کر لکھا: امام اعظم کا ارشاد حاکم شہید نے استفی میں نقل کیا ہے کہ زمین و آسان وغیر واور خودا پنی پیدائش پر بھی نظر کرتے ہوئے ان کے پیدا کرنے والے کا بھین عقل بھی لازم ہے اور اس سے جاہل رہنا عذر نہیں بن سکتا ۔ قر آن مجیدا ورا حد دیے بھی اس کو ٹابت کرتی ہیں۔'
ہمارے اکثر مشاکح اہل سنت کا بہی مختار قول ہے اور شیخ ابومنصور ماتریدی نے توصی عاقل پر بھی اس کو لازم کیا ہے، کیونکہ اس کا ایکان بھی معتبر ہے، امام اشعری نے اس سے اختلاف کیا ہے۔

(۳)ایمان میں زیادتی ونقصان

اس مسئلہ کی پور کی تحقیق انوار البحود ص ۱۳ / ۱۳ مجلد دوم میں مطالعہ کی جائے اور شرح فقدا کبرص ۱۹۳/۱۹۵ میں ہوئے۔
ہمارے حضرت شاہ صاحب (علامہ کشمیری) یہ بھی فرماتے سے کہ امام اعظم بھی اس کے قائل ستے اور ملاعلی قاری حفی کا بھی حوالہ بھی دیے
ستے دفقدا کبر میں امام اعظم نے فرمایا کہ ایمان تقعد ایق واقر ارکا نام ہا اور بحثیبت مؤس بہ کے یعنی جن امور پر ایمان لا ناسب کے لئے ضروری ہے الل ساء دار ش سب کا ایمان برابر ہے ، ندان ہے کم پر ایمان معتبر ہے ندزیادہ پر ضروری ہے البتہ بلحاظ در جات یقین وتقعد ایق کے پچھ کی وزیادتی ہوتی ہوتی ہوتی ہے داراس اعتبارے سب برابر ہیں ہیں۔ ای طرح اعمال کے لحاظ ہے بھی سب مؤس برابر ہیں ہیں۔ اور اسلام شلیم دانقی دکا نام ہے۔

(۴) حق تعالی جہت ومکان ہے منزہ ہے

علامہ قاریؒ نے شرح فقہ اکبرس ۱۳۹ میں کھل بحث کی ہے، اور ٹابت کیا کہ اس بارے میں تمام اہلِ سنت والجماعة ہی نہیں بلکہ سارے فرقے معتز لہ، خوارج ، اہل بدعت بھی متفق میں اور مجسمہ و جاہل حن بلہ جو جہت کے قائل میں اور علوم کان وجلوس عرش کا عقیدہ رکھتے ہیں وہ ضطی پر ہیں۔ پھر لکھا کہ علامہ ابن تیمیہ کو جو مغالطہ ابو طبع بلنی کی سروایت کی وجہ ہے ہوا ہے وہ قابل رو ہے۔ پھر علامہ عبدالرشیعہ

نعمائی نے پوری تفعیل و دلائل کے ساتھ حاشیہ مقدمہ کتاب التعلیم ص ۱۸۸/۱۸۸ میں علامہ کا رد کیا ہے۔ آپ نے ٹابت کیا کہ عبداللہ انعماری نے جوابن تیمیہ کی طرف منسوب کردی، انعماری نے جوابن تیمیہ کی طرف منسوب کردی، جس سے علامہ ابن تیمیہ سے منطقی سے میں جوابیا کہ دوایا مصاحب کی رائے ہے۔

انہوں نے یہ بھی لکھا کہ صاحب'' الفاروق' سے کہیں زیادہ الشیخ الا مام ابن عبدالسلام قابل اعتباد ہیں جنہوں نے اپنی کتاب حل الرموز ہیں امام اعظم کے ارشاد کا مطلب یہ قرار دیا کہ امام صاحب اس شخص کو کا فرقر ار دیتے تھے جواللہ نعالی کے لئے مکان ثابت کرتا ہے۔ اس طرح یہ بات التی ہوکرا مام صاحب کی طرف منسوب ہوگئی اور علامہ ابن تیمیہ نے حسب عادت اس سے فاکھ واٹھانے کی سعی کی۔ علامہ نعمانی دام فصل ہم نے لکھا کہ اس بات کوعلا مہ کوٹر گئے نے بھی ' الفقہ الاب ط' کے حاشیہ ہیں خوب تفصیل سے لکھا ہے۔

# (۵) تفضيل اولا دالصحابه

علامدقاریؒ نے ص ۱۳۸ میں الکھا یہ کے حوالہ سے کھا کہ بعض علماء کی دائے ہے کہ صحابہ کے بعد ہم کی کو بھی کی پر فضیلت نہیں و سے سکتے بچرعلم وتقویٰ کے مراضح بیہ کہ بجر اولا دسید تنا فاطمہ تنے بارے میں مناب کے بارے میں اور وہ سے اولا دسید تنا فاطمہ کے بارے میں ہے کہ دوہ اولا دسید تا ابو بکر وعمر وحتان پر فضیلت رکھتے ہیں ، کیونکہ ان کو نبی اکرم صلے اللہ علیہ وسلم ہا ور وہ بنات طاہرہ ووز ریت طیبہ ہیں جن کو حسب آیت قرآن مجید (انسمایے یہ افلہ لیسلہ ب عند کہم الموجس اہل المبیت و بطہر کم تسطیب وار جس (شرعاً تا اپند یہ وامور) سے بچانے کا ارادہ فر بایا ہے۔ اس سے معلوم ہوا کہ اہل بیت نبوی کو د نبوی آلات وں سے دور رکھنے کے لئے حق سجانہ و تعالی کی خصوصی توجہ حاصل ہے۔ اور وہ تقوی کی وطہارت کا راستہ افتیار کریں تو ان کے لئے اجرو تو اب بھی دوسروں سے زیادہ ہے۔ وار شداعلم۔

(۲) جنت وجہنم کا خلود

فقدا کبریش ہے کہ جنت وجہنم مخلوق اور اب بھی موجود ہیں اور وہ بھی فنا نہ ہوں گی لبندا خلو دِجہنم سے اٹکار کرنے والے خلطی پر ہیں، جیسے علامہ ابن تیمیدوا بن القیم وغیرہ۔

#### ارشادِعلامه سيدسليمان ندويٌّ

، آپ نے لکھا کہ فناءِ نار کے مسئلہ میں حافظ ابن تیمیہ وابن قیم کی پیروی میں جو پچھ لکھا گیا ہے بعد کو جمہور کی رائے کا اضافہ کرکے دونوں کے دلائل کی تشریح کردی ہے اور بچھ الله اسلم جمہور بی کے مسلک کاحق ہونا بچھ میں آگیا ہے، و مساتسو فیسقسی الاب الله (شائع شدہ رجوع واعتراف میں)
جبر واختیار کی بحث

اعتقادی مسائل بیس سے بیمسللہ سے زیادہ اہم اور مشکل ہے، ای کے تحت تقدیر کا مسئلہ بھی آتا ہے اور افعال عباد کا حسن وقع عقل ہے یا شری اور حق تعالی کے افعال معلل بالاعتراض ہیں یائیس ؟ ایسے سائل کوایام بخاری المام ترخی والم ابودا کو دنے اپنی صحاح کے اندر آخر بی لیا ہے۔

پرونکہ یہاں ذکر ایام اعظم کی کلامی خدمات کا ہوا ہے، اس لئے پھوذکر اس اہم مسئلہ کا بھی کیا جاتا ہے، اس بارے بی شہبات کا آغاز تو صفورا کرم صلے اللہ علم می کے دور سے ہوچکا تھا اور آپ نے فرمایا تھا کہ المقدر بھی جو سے ہذہ الامد (قدریہ فرق والے میری امت کے جوی ہیں) اور فرمایا تھا کہ میری امت کے دوفر قے ایسے ہیں جن کا اسلام میں پھے دھے نہیں ہے، مرجہ اور قدریہ (ابواب القدر ترخی ، باب

فی القدرالوداؤد، کتاب القدر بخاری) پہلے ہم سے بخاری ص ۱۷۵ کا بہت مفید حاشیہ پیش کرتے ہیں جو فتح الباری دکر مانی و فیرہ ہے اخوذ ہے۔ قضا تو از ل کا بھر کلی اجمالی ہے اور قدراس کے بڑئیات و تفاصل ہیں۔ قال تعالی و ان من شبیء الاعت د ناموزائدہ و ما لنز له الا بقدر معلوم ۔ فدمپ حق بیہ کہ ایمان و کفر، خیروش فی و ضرر و فیرہ سب امور حق تعالی کی قضاء وقد رکے تحت ہوتے ہیں، اور صرف اس کے مقدرات عی طاہر ہوتے ہیں۔

ان امور کے بارے کی واقعیت صرف کتاب وسلت سے حاصل ہوتی ہے۔ قیاس وعقل کی درا تدازی ہے سود ہے۔ اس لئے جن
لوگوں نے اس میدان بھی عقلی محوالے دوڑائے ، وہ کا میاب ندہو سکے اور بیکارا پی مقاوں کو تھکایا۔ در حقیقت تقدیر خدا کے اسرار ہیں سے
ہا جے ، استے دیج پردے درمیان بھی ہیں کدادراک وعقل کی رسائی دہاں تک ناممکن ہے۔ اس لئے کس نبی مرسل یا ملک مقرب پر بھی تقدیر کے
ہید ظاہر نہیں ہوئے ہیں ، البتہ بیکہا گیا ہے کدوہ جنت ہیں ظاہر کردیئے جا کیں گے۔ ان شاء اللہ۔ (فتح الباری می اا/ ۱۳۸۱) و فیرہ۔
ارشا دِ نبوگی: سب سے پہلے یہ مسلم شرکین کی طرف سے صفور اکرم صلے اللہ علیہ دسلم کے سامنے چیش ہوا چنا نچ قرآن مجید ہیں ہے
سیفول اللین اضو کو الو ضاء افلہ ما اشر کتا نب الاید (نمبر ۱۳۷۱ سورہ انعام) لیسٹی یہ شرک آ ہی ہوا ہے ان کر یہ ہیں گے کہ اگر اللہ چاہتا تو نہ ہم شرک کرتے اور نہ ہمارے بال باپ کرتے ... (گویا جو پکھ ہم نے کیا وہ سب خدا کی مشیک کے تحت کیا ہے ، اس لئے ہم
ضورہ وارڈیس ہو سکتے ) آ ہو فراد ہی کہ خدا کے باس بھی تہار میں بڑی دیل و جمت موجود ہے ، جس کی وجہ
سے تہمیں ہوا ہے وہ اور شاہ ایک کہ خدا کے باس بھی تہارے ہوگی استدلال کے مقابلہ بھی بڑی دیل و جمت موجود ہے ، جس کی وجہ
سے تہمیں ہوا ہو مواج تی میرٹیل ہوگی۔

ارشادسیدناعلی: آپ کزماندهی بیدندادر بهی بیزه کیاتھا۔ چنانچا کیفن نے آکرسوال کیا کہ ہمارا آپ کے ساتھ جہائی ہٹام کا جانا کیا تضاء وقد رضداو عدی کے تحت تھا؟ آپ نے فرمایا ہمارے سب کا ماس کے ماتحت ہوتے ہیں۔ اس نے کہا پھر تو ہم نے ساری مشقت ومعیبت بیکارا فعالی ، اجروثو اب تو بھی میں نہ لے گا کیونکہ وہ سب تو خداکی تضاء وقد رہے مجبور ہوکر کیا ہے۔

حقرت علی نے فرمایا: فدا کے فیصلہ کی وجہ ہے تم مجبور دمنطراتو نہیں ہو گئے تھاس لئے جو پہر تم نے کیا اپنے اختیارے کیا ہے، اور اس پر بی اچر بھی یاؤں گے۔

اگروہ بات سمج موتی جوتم نے مجی ہے تب تو خدانے جوثواب وعقاب، امر دنہی اور دعد دعید کے نیسلے صا در کئے ہیں، وہ سب باطل

جوجا کیں گے۔ تمہارے شبہات اور غلظ خیالات سب گمراہ فرقوں کے پیدا کئے ہوئے ہیں۔ جن کو نبی اکرم صلے اللہ علیہ وسلم نے اس امت کے مجوی کالقب دیا تھا۔قال تعالیٰ و قضی رہک ان لا تعبدو ۱ الا ایاہ۔الخ۔

بيسب تقرير حصرت على كى من كروه خص خوش اور مطمئن جوكروا پس جلا گيا ( تاريخ المذ ابب الاسلاميه ابوز بروص ۱۱۳) ـ

#### ارشادحضرت ابن عباس

آ پ نے شام کے فرقہ جربیکو عبید فرمائی تھی کہ وہ جربیا عقائدے تو بہ کریں اور اپنے معاصی کو خدائے برتر کی طرف منسوب نہ کریں ارشا و حصرت حسن بصری

آپ نے بھرہ کے جبر میڈرقد کے دویس رسالہ لکھ کروہاں ارسال کیا تھا۔ اس میں ثابت کیا کہ جوتن تعالیٰ کی قضاء وقد رپرایمان نہ رکھے گاوہ کا فر ہوگا اور جواپنے گنا ہوں کو خدا پرمجمول کرے گاوہ بھی کا فر ہے، خدا کی اطاعت میں زور وزبر دی نہیں ہے اور نداس کی معصیت اس کے غلبہ کے سب ہے، کیونکہ وہی مالک ہے ان سب چیز وں کا بھی جن کا اپنے بندوں کواس نے مالک بنایا ہے اور دہی قادر مطلق ہے جس نے ان کو بھی قدرت عطاکی ہے۔ پھراگروہ طاعت کریں تو وہ در میان میں حائل نہ ہوگا۔ اور اگر معصیت کریں تو وہ اگر چاہے تو حائل ہوسکتا ہوسکتا کہ وہ اس میا تھا کہ جب پھراگروہ طاعت پر مجبور کرتا تو ان سے تو اب کو ہٹالیتا۔ اور معاصی پر مجبور کرتا تو ان سے تو اب کو ہٹالیتا۔ اور معاصی پر مجبور کرتا تو ان سے تو اب کو ہٹالیتا۔ اور معاصی پر مجبور کرتا تو ان سے عاجز قراریا تا۔

۔ لہٰذابہ بھناچاہے کہان کے بارے میں اس کی اپنی مشیّت ہے،جس کوان نے پوشیدہ رکھا ہے۔اورا گروہ طاعات کی تو فیق پائیں تو خدا کاان پر بڑاا حسان وکرم ہے۔۔

فرقه جبربيجميه كاباني جهم بن صفوان

یے خراسان کا تھااورامام ابومنصور ماتر بیری حنی ؒ نے اس فرقہ کا پورے زورے مقابلہ کر کے ،خراسان ہے اس کے اثرات کو ختم کر دیا تھا۔ (تاریخ المذاہب ص ۱۱۸/۱۱۱)۔

اس کے عقا کد صرف جبر ہی کے نہیں بلکہ دوسر ہے بھی تھے، مثلاً میہ کہ جنت وجہتم فنا ہوجا کیں گے اور کوئی چیز بھی ہمیشہ نہ رہے گ۔
ایمان صرف معرفت کا نام ہے اور کفر جہل ہے، لہٰذا یہود ومشرکین موٹن ہیں جن کو ٹبی اکرم صلے امتد علیہ وسلم کے اوصاف و کم لات کا علم ہے۔
اگر چہوہ ظاہر میں انکار ہی کریں۔ تاہم وہ میہ بھی کہتا تھا کہ صرف تصور کے درج میں معرفت ایمان نہیں ہے بلکہ معرفت تو بیضر وری ہے جس بر تصدیق واذعان حاصل ہو۔ وہ کلام امتد کو حادث غیر قدیم کہتا تھا، اور اس پر طلق قرآن کا مسئلہ بھی چلایا تھا۔ قیامت کے دن میں خدگی روایت کا بھی مشکر تھا۔ اس کا زیادہ مشہور مسئلہ جبر کا ہی تھا کہ انسان کا خودا ہے افعال میں نداراوہ ہے نہ وہ فاعل با فقیار ہے، دوسری آراء میں مثل افی صفت کلام اور طلق قرآن میں معزز لہ شریک ہوئے (رر) پھر ضود تار کا انکار علامہ ابن تیمیہ اور ابن القیم نے بھی کیا۔

ارشادا ماعظم

فرمایا: ہمارے پاس مشرق سے دوخبیث عقید ہے اور نظریے آئے ، ایک جم معطل کا دوسرا مقاتل شبہ کا جم نے نفی صفات باری میں افراط کی صورت اختیار کی کرحق تع لی نہیں ہے۔اور مقاتل نے اثبات میں غلو کیا کرحق تعالیٰ کواس کی ضوق جیبہ سمجھ لیا۔الخ (ص ۱۱ مقدمہ فرقان القرآن بین صفات الخالق وصفات الاکوان) یہ پورا مقدمہ پھراصل کت بھی قابل مطالعہ ہے۔جم منکر صفات تھا، اور قرآن مجید کو مخلوق وحادث بتلاتا تھا۔ پھرد و رعباسیہ میں ای کے ہم خیال فرقہ معتز لہ ہوا، جس نے بڑے بڑے بڑے فتنے اٹھائے۔

مقاتل کا فرقد مشبهه اورمجسمه کہلایا، انہوں نے حق تعالیٰ کے لئے اعضاءاور جوارح تک ثابت کئے اور کہا کہ اس کے ہاتھ ، قدم ، منہ وغیرہ سب ہیں ،اورجس طرح ایک بادشاہ اینے تختِ شاہی پر بیٹھتا ہے ای طرح القدتعالی عرش پر بیٹھتا ہے۔ یہی عقا کد ہمارے زمانہ میں سلفی حصرات اورغير مقلدين كے بھى ہيں چنانچينواب صديق حسن خال كے رساله 'الاحتواء على الاستواء" كاذكر ہم پہلے كر چكے ہيں۔ فرقهٔ مشبهہ ندکورہ کے برعکس فرقہ معتزلہ نے نصوص کے ظاہری معنی کی نفی کرنے میں اتنا غلو کیا کہ حد تعطیل تک پہنچ سمنے ،اور ظاہری معتی سے حق تعالی کے اساء وصفات کے بھی منکر ہو گئے۔

آ تے ہم امام اعظم اورائمہ حنفیہ کی کلامی خدمات جلیلہ کا تعارف کراتے ہوئے فرق باطلہ کارد بھی تفصیل سے کرینگے۔ان شاءالقد تعالی و بہتعین۔ امام اعظم کے سیلی افادات

محقق ابوز ہرہ مصری نے اپنی کتاب'' ابوحنیف''ص ۷۷ میں لکھا: امام صاحب بہت ہی دقیق النظر تھے اس لئے وہ بھی خوض فی القدر ے روکتے تھے، اوراپی تلاندہ واصحاب کو بھی اس کی تلقین کرتے تھے، فرماتے تھے کہ بید منعد بہت ہی دشوار اور لا پنجل فتم کا ہے لوگ اس کوحل کرنے سے عاجز ہیں، یہ بھی فر مایا بید سئلہ مقفل ہے جس کی تالی تم ہے۔کوئی اس کی تنجی پالے تو وہ جان سکتا ہے کہ اس کے اندر کیا کیاراز ہیں۔ ا یک مرتبہ کچھ قدری فرقہ کے لوگ آ کی خدمت میں تقذیر کے مسئلہ میں بحث کیلئے آئے تو آپ نے فرمایا کداس میں فکرونظر کرنے والاشعاع عمس میں نظر کرنے والے کی طرح ہے کہ جتنا بھی زیادہ اس میں نظر کرے گااس کی خیر گی وجیرت میں اضافہ ہوتا ہی جائے گا۔ ایک ہار قدر میکا وفد آیا اور امام صاحب سے سوال کیا کہ جب اللہ تعالی کس بندے سے کفر کا اراوہ کرے توبیاس کے ساتھ احجمائی

ہوگ یا برائی؟ آپ نے قرمایا کہ اساءت یاظلم کی بات اس کے لئے کہہ سکتے ہیں جو کس کا محکوم و مامور ہواور پھراس کے خلاف کرے اور اللہ تعالیٰ اس ہے بلندو برتر ہے کہ وہ کسی کامحکوم و مامور ہو۔

امام ابو پوسف نے امام صاحب سے نقل کیا کہ جبتم میں ہے کوئی قدری بحث کرے تواس سے صرف اتنا پوچھوکہ کیا خدا کے علم سابق میں بیتھا کہ بیامورای طرح داقع ہوں گے جیسے واقع ہوئے؟اگر کہے کنہیں تو وہ کا فرہو گیا۔اوراگر کہے کہ تھا تو اس سےسوال کرو کہاس کا ارادہ بھی بہی تھا کہاس کے مطابق وہ سب واقعات ہوں یاارا دہ میتھا کہاس کے علم کے خلاف ہوں۔ اگر کیے کہارا دہ بھی یہی تھا کہاس کے علم کے موافق ہوتو اس نے اقرار کرلیا کہ خدانے مومن سے ایمان کا اور کا فرے کفر کا اراوہ کیا تھا۔ اگر وہ یہ جواب دے کہ خدانے اپنے علم کے خلاف کاارادہ کیا تھا تواہے اپنے رب کومتنی ومتحرقر اردیااس لئے وہ کا فرجو گیا۔ کیونکہ جوکوئی پیجان کرکسی کام کاارادہ کرتا ہے کہ وہ کا مہیں ہوگایا سے جان کر کہ وہ کام ضرور ہوگا بیارا وہ کرے کہ وہ کام نہ ہو،اس کو بجز حسرت اور تمنی وافسوں کے پچھ حاصل نہ ہوگا اور خدااس ہے منزہ ہے۔فرقۂ قدر ریکی طرح امام ابوصنیفی فرقد جمیه کے بھی مخالف تھے، جونظریۂ جبرے قائل تھے اور کہتے تھے کہ انسان کا اپنے افعال میں کوئی ارادہ نہیں ہے اوروہ جمادات کی طرح مجبور محض ہے، کیکن اس کے باوجود ہم دیکھتے ہیں کہ جو ہوگ امام صدب کی عیب جوئی ہی میں ہمیشہ کیے رہتے ہیں وہ ان کوچمی بھی کہتے ہیں اوراس امرکو ثابت کرنے کے لئے بہت ہے اور بھی جھوٹ گھڑتے ہیں اوران افتر اءات کو برابرلقل بھی کرتے رہتے ہیں۔ جبکہ رہجی سب جانتے ہیں کہ امام صاحب نے جمیہ کے سردار کے ساتھ مناقشات ومناظرات بھی کئے تھے اوراس کے دلائل کو باطل کیا تھا اور امام ابو یوسف ؓ نے امام صاحب سے بیتول بھی نقل کیا ہے کہ ' خراسان کے دوشم کے لوگ سب سے بدتر ہیں ،جہمیہ اورمشہد۔' اس کے بعد محقق ابوز ہرہمصری نے لکھا کہ ایسے علماء جن کے میلے میں فضیلتِ علمیہ کا کیچھی حصہ نہیں ہوتاء ان کا ظالمانہ کر دارایہ ہی ہوتا ہے۔

# امام بخارى اورنواب صاحب كے غلط الزامات

تواب ممدیق حسن خال کے عالی معتقد بھی خور کریں کہ ان کا بھی امام صاحب کوجی قرار دینا کتنا غلا ہے۔ اور امام بخاری نے امام محد کوجی قرار دیا۔ یہ بڑوں کی تحقیق کا حال ہے، جبکہ محدث شہیر و شکلم کبیر لا لکا گی نے امام ٹیڈ سے بی نقل کیا ہے کہ مشرق سے مغرب تک تمام فقہا ء کا قرآن مجید کے مشابہات اور احاد مدہ صفات پر بلاتشبیہ و تغییر کے ایمان لانے پراتفاق ہے، اور جو فنس ان کی تغییر کرے گا اور جم کے عقید و کا قائل ہوگا و و نبی کریم صلے اللہ علیہ و سلم مراج محابہ اور جماعت حقہ کے طریقہ سے خارج ہوجائے گا۔ کیزیک اس نے حق تعالیٰ کا وصف برصف یا افرار المحدوم المحدوم کا المحدوم کا المحدوم کا کہ کہا ہے۔ (الوار المحدوم کا المحدوم کا اللہ کا درجہ کے برصف یا تھا کہ کہا ہے۔ (الوار المحدوم کا المحدوم کا اللہ کا درجہ کے برصف یا کہ کیا ہے۔ (الوار المحدوم کا المحدوم کا اللہ کا درجہ کے برصف یا تھا کہ کیا ہے۔ (الوار المحدوم کا المحدوم کا اللہ کا درجہ کیا ہے۔ (الوار المحدوم کا المحدوم کا المحدوم کا المحدوم کا کہ کیا ہے۔ (الوار المحدوم کا اللہ کا درجہ کا تعالیٰ کا درجہ کیا ہے۔ (الوار المحدوم کا المحدوم کا تعالیٰ کا درجہ کا تعالیٰ کا درجہ کیا ہے۔ (الوار المحدوم کا المحدود کیا گا کہ کیا ہے۔ (الوار المحدوم کا المحدوم کا تعالیٰ کا درجہ کا تعالیٰ کا درجہ کا تعالیٰ کا درجہ کیا ہے۔ (الوار المحدوم کا تعالیٰ کی کیا ہے۔ (الوار المحدوم کا تعالیٰ کی کیا ہے۔ (الوار المحدوم کا تعالیٰ کا درجہ کا تعالیٰ کا درجہ کا تعالیٰ کا درجہ کا تعالیٰ کا درجہ کا تعالیٰ کیا تعالیٰ کا تعالیٰ کیا تعالیٰ کا درجہ کا تعالیٰ کا تعالیٰ کیا تعالیٰ کیا تعالیٰ کیا تعالیٰ کے تعالیٰ کی تعالیٰ کے تعالیٰ کے تعالیٰ کیا تعالیٰ کیا تعالیٰ کیا تعالیٰ کا تعالیٰ کیا تعال

امام بخاریؓ نے امام بخطم گوارجاء کا بھی غلط الزام لگایا تھا، جس کی تر دید بیشتر اکابر امت نے کر دی ہے۔ اوراپنے رسائل رفع یدین و فاتحہ خلف الا مام اور کتب تاریخ رجال میں بھی امام صاحب کے بارے میں بہت می غلط با تیں منسوب کی جیں، امام ابو بوسف کو بھی متر دک الحدیث کہد یا وغیرہ وغیرہ۔

(۱) امام اعظم کے اہلِ باطل سے مناظر ہے

شیخ الاسلام مسعود بن شیبسندی شی ( من اعیان القرن السائی ) نے مقد مد کتاب التعلیم جس امام صاحب کے مناقب عالیہ پرسیر حاصل ابتحاث تعلیم جس ان جس سے بیٹی تکھا کہ آپ اصول دین اور فروع شریعت کے جائے اور علم کلام جس سباتی غایات شید آپ نے تدویسی نفتہ سے پہلے فرق باطلہ کے دوجس گراں قدر ضدمات انجام دی تعیس، چنانچہ صاحب غیلان بن منہ دشتی قدری سے مناظر سے کئے تا آ نکہ اس کو اپنے بھی متعدد مسائل حق کا قائل کیا، ۲۰ ـ ۲۱ بار معزز لدے گر تداہم و گئے اور وہال کے معزز لدسے مناظر سے کے ، اور خاص طور سے محروب نعید سے مسائل قضاء وقدر پرمباحث کے ، فرقہ خوارج سے لمامی سیدناعلی کے بارے جس مناظرات کے ، آپ کے ہاتھ پر نسقس سونسطائی اسلام لایا، جس نے اسلامی عقائد کے ہارے جس شبہات واحز اضات پھیلائے تھے، بم نے ان کے مناظرات اور دومرول کے حالات بھی اپنی کتاب ' طبقات النظماء'' جس تفصیل سے لکھ دیتے ہیں۔ کافی مدت تک آپ نے '' جائع کوفہ'' کو اصلاح عقائداد تھی آب دارہ تھی جس کا حال سے کہ معلوم ہے۔

کلامی تالیفات: آپ نظم عقا کدوکلام بین تالیفات بھی کی ہیں، جن ہے بعد کے سب بی ائمہ کام نے استفادہ کیا ہے، اور اہام شافعتی نے اعتراف کیا کہآپ کے بعد سب نوگ علم کلام وفقہ بین آپ کے عمیال افتتاج ہیں (مقام الی حنیفہ س ۲۳۱ میں کے واضح ہو کہ اہام مالک وامام شافعتی کی کوئی تالیف علم اصول وعقا کہ بین ہیں ہے (ص ایما مقدمہ کتاب انتعلیم) اور اہام احر بھی

مادب کلام بین تھے(ص۵۱ تاریخ المذاہب ابوز ہرہ)۔ کمرید: ندکورہ بالانصریحات کے بعد سومیا جائے کہ امام اعظم اور امام ابو یوسف وامام محدثی اتن جلیل القدر خدمات اور فیر معمولی علمی سی مدرس سے معموم نے مرفط میں ماریس میں سے اس معموم سے اس میں معموم میں جاتا ہے۔

کمالات کے ہاو جودان کوچمی وغیرہ کا تطعی غلط الزام لگا دینا کتنا ہے کل ہے، اوراس ہے بھی زیادہ قابل لحاظ بیام ہے کہ جن غلط ہاتوں کے جوابات بیسیوں مرتبہ اور بڑے بڑوں کی طرف ہے دیدئے گئے ، پھر بھی نواب صدیق حسن خاں ایسے ذمہ دار ہاعلم معزات دہراتے رہے ۔ مرفقہ جارہ کے جارہ سے سام تاریخ اور میں میں میں میں میں کا میں بھی سے میں میں آتے ہیں ہے۔

اور غیر مقلدین کی جماعت کے لئے اتناز ہرا کامرِ است کے خلاف مہیا کر گئے کہ تی کلد کی مہم دورے دور ہوتی جار ہی ہے۔

ان لوگوں کے پاس لے دے کر'' قبر پری کا مسئلہ تو بقول ابوز ہرہ معری کے ایسا ہے کہ اس کے سلسلہ بی موجودہ دور کے سلفیوں ک خدمات قابل شکر ہیں، کیونکہ ہمارے خنی المسلک اہل بدعت کے بعض اقدامات ضرور غلط ہیں، اوران کے سب سے سلفیوں کو بہانہ ل گیا کہ ا کابر دیو بندکو بھی قبوری (قبر پرست) کا لقب غلط در غلط طریقے ہے دیدیا گیا، جبکہ فاص قبر معظم نبوی کے بارے میں تو بقول ابوز ہرہ کے سلفیوں نجد یوں کا نظریہ کی طرح بھی لائق قبول نہیں اور وہ جمہور سلف و خلف کے بھی خلاف ہیں۔ غرض اس ایک مسئلہ کو چھوڑ کر باقی جوان کے عقائد ہابتہ قدم عرش ، یا بابتہ جلوس واستقر ار خداوندی علی العرش ، اور بابتہ عقید ہُ اقعاد نبی صلے اللہ علیہ وسلم علی العرش بحببہ تعالی ، وغیرہ جن کا ذکر آ گے ہم تو حید وسلفی ہو کہ بیان میں کریں گے ، ان شا واللہ سیسب کی درجہ کی چیزیں ہیں ، علا ، غور کریں کے ویک مصرف تو حید کا ادعا اور اس کے ساتھ تشبید و جب کا بھی عقید ورکھنا کس طرح معقول ہوسکتا ہے ؟

وکر جب آگیا قیامت کا بات پنجی نزی جوانی نک محقق ابوز ہر ومعری نے جوامام صاحب پر ہونے والے ظلم کا ذکر بیزی دلسوزی سے کیا ہے اس پر ہمیں یاد آگیا کہ مقتل موصوف اور علامہ کوژی معری نے بھی معزرت شاہ ولی اللہ کے بارے ہیں نفتہ کیا تھا۔

حضرت شاه ولی انثدا ورا بوز ہرہ

ابوز ہر ومعری نے '' اما ماعظم'' کی سیرت وعلی خدمات پر جو ۹ کام خوات میں نہایت قابل قد رخقیق کتاب کھی ہے، وہ تما ماہل علم وختین کے لئے خاصد کی چیز ہے۔ انوارالباری میں ظلمتوں کے متلاثی شایداس کتاب میں انوارکا مشاہدہ کریں گے۔
علامدابوز ہر ومعری نے زیرعنوان ''حکان فقہ ابھی حنیفۃ حماسیقہ'' میں ۲۲۲ میں کھا کہ جن علاء نے امام صاحب ہے متعلق افراط فی الحصب کی راہ اختیار کی ہے انہوں نے امام صاحب کی قدر گھٹانے کے لئے یہی کیا کہ ان کو صرف آیک تبع کی حیثیت دے دی۔ اور دعوے کردیا کہ انہوں نے جو پکھ فقد میں کام کیا وہ صرف اتباع تھا ابر اہیم نحقی کا کوئی بھی نئی بات نود دنہ کر سکے، بجر تخ تی اور سرعب تفریع کے لیے کہا کوئی بھی نئی بات نود دنہ کر سکے، بجر تخ تی اور سرعب تفریع کے ۔ پھر کھا کہ ایسادو کی کردیا کہ انہوں نے جو پکھ فقد میں کام کیا وہ صرف اتباع تھا ابر اہیم نحقی کا کوئی بھی نئی بات نود دنہ کر سکے، بجر تخ تی اسلامی ہے۔ کہا کھا کہ ایسادو کی کرنے والوں میں ' شاہ ولی اللہ دائی کوئی جیں۔ انہوں نے بھی مطالعہ کے قابل اور بہت انہم ہے۔ اس سلسلہ میں ہم نے کھر ابوز ہر و نے کئی صفحات میں اس ادعا کے دو میں جتنا لکھا ہے وہ بھی مطالعہ کے قابل اور بہت انہم ہے۔ اس سلسلہ میں ہم نے

علامہ کوٹر کی کے انتقادات کا ذکر بھی پہلے تفصیل ہے کیا ہے۔ (۴۸ اکا برمتکلمین اسلام کے عقائد)

یہاں ہم تکمیل فائدو کے لئے امام صاحب کے بعد ہے اب تک کے ان چندمتاز اکابر امت کے کارناموں کا بھی مخضر جائز و پیش

كرتے ہيں،جنہوں نے عقائد واصول اسلام پراہے اپنظریات كے مطابق كام كيا ہے۔والتدامونق۔

(۲)امام بخاريَّ اور کتاب التوحيد

آپ نے اپنی سیح بخاری کے آخر میں کتاب النوحیدلکھی اور جہمیہ وغیرہ کے عقائد باطلہ کا رد کیا ہے، سیح بخاری شریف کی لبعض احادیث سے جوفرقۂ مجسمہ نے استدلال کیا ہے اس کا ذکراور پچھ تصیلی بحث ہم یہاں ذکرکرتے ہیں تا کہاس دور کا حال معلوم ہواور اب بھی جولوگ تجسیم کے قائل ہیں، وہ سیح وغلط کو سجھ سکیں۔

# احاديب إصالع اورفرقهُ مجسمه

بخاری شریف ص۱۰۱ میں دوحد بیث مروی ہیں، جن میں اصابع کا نفظ آیا ہے۔ ان دونوں میں ذکر ہے کہ ایک بہودی نبی اکرم صلے اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہوا اور کہا اے محمد! (دوسری میں ابوالقاسم سے خطاب ہے) اللہ آسانوں کوایک انگلی پر، زمینوں کوایک انگلی پر، پہاڑوں کو ایک انگلی پر، درختوں کوایک انگلی پر، پہاڑوں کو ایک انگلی پر، درختوں کوایک انگلی پراٹھ ہے گا، پھر کہے گا کہ میں ہی بادشاہ ہوں۔ یہ سن کر حضور علیہ السلام ہنے کہ دندان مبارک نظر آئے۔ پھرآپ نے آبیت و ما قدروا اللہ حق قدرہ تلاوت فرمائی (کہان لوگوں نے خداکو پہیا نے کاحق ادائی میں کیا)۔

ینچ کے پچھراویوں نے اس میں بیاضافہ بھی نقل کیا ہے کہ نبی اگرم صلے القدعلیہ وسلم کی یہودی کی بات پر بیٹنی بطور تعجب و تقد بی کے تھی۔ دوسری حدیث میں صرف چار الگلیوں کا ذکر اور وہ بھی دوسری طرح ہے بعنی اللہ آ سانوں کو ایک انگلی پر، زمینوں کو ایک انگلی پر، زمینوں کو ایک انگلی پر، زمینوں کو ایک انگلی پر، فرختوں اور ٹر کی کو ایک انگلی پر اور ٹلو قات کو ایک انگلی پر اٹھائے گا۔ اور دوبار ہ کہے گا کہ میں ہی بادشاہ ہوں، میں بر کر آپ پر اٹھائے کہ دندان مبارک ظاہر ہوئے بھروہ آیت تلاوت فر مائی ، آگے تعجب و تقد این کا بھی ذکر نہیں ہے ، جبکہ روایتیں دونوں حضرت عبد امتدا ہیں مسعود ہی ہے ہیں۔ اس موقع پر محش بخاری نے جو تھی قی افادات علامہ بینی وجا فظا بن جر کے دوالہ سے قبل کئے ہیں دولائق مطالعہ ہیں۔ ان حدیثوں پر کلام یا پچ وجوہ ہے۔

(۱) محد ہے شہرابن بطال نے فر ما کہ اصابع ہے خدا کے لئے جسمانی انگلیاں تو مراد ہوئیں سکتیں ، اہذاان کو بل کیف و حد کے اس کی صفت ذات قرار دینا ہوگا ، اور یکی توجیدا ام اشعری کی طرف بھی منسوب ہے ، علا مدابن ٹورک نے کہا کہ ہوسکتا ہے اصبح کوئی مخلوق ہوجس کوئی تعقال بعدا کریں گے اور وہ الگلیوں کی طرح اٹھانے کا کام کرے گی اور ہوسکتا ہے کہاں ہے مراد قد رہے خداوندی ہوکہ اس ہے وہ اٹھ کر سب کے سامنے ہوں گی محقق خطابی نے فرمایا کہ اصبح کا لفظ قرآن مجیداور حدیث قطعی بیس تو آیائیں اور یہ بھی طبیشدہ دھیقت ہے کہ خدا کے لئے حکما سنے ہوں گی محقق خطابی نے فرمایا کہ افظ آر آن مجیداور حدیث قطعی بیس تو آیائیں اور یہ بھی مختوب کہ خدا کے لئے جسمانی انگلیاں بھی متصور نہیں ہو سکتیں ۔ البذا بیا مرتو قیق ہے ، جب شارع نے کوئی تشریح اس کی نہیں کی تو ہم بھی اس کو بلا کیف و تشیہ کے ہی ما نیس گے ۔ پھر یہ بھی مکن ہے کہ اصابع کا لفظ اس میں مورد کی اخترا کہ کوئیکہ وہ مشہد ہیں اور اپنی محرف تو رات ہے بھی السیانی الفاظ تا بت کرتے ہیں جن سے تشیہ وہ بھی مکن ہے کہ اہل اسلام اسلام کو میں اس کو سلے مسلم کی تقد رہ کے خلاف ہیں ۔ البال اسلام اسلام کو جسمانی اصابع کو تقدر سے بھی ہیں جنہوں نے ہیں اس کے خلالے سے کو درسے بھی ہیں جنہوں نے ہیں اس کے خلالے سے کوئی خدا کی دوارے کوئیں ہوں کے جب اس سے ہے کوئی خدا کی دوارے کوئیں ہوں کے انسان کی جب اس سے ہے کوئی خدا کوئیں ہوں کے جب اس سے ہے کوئی خدا کی دوارے کوئیں تھی ہیں جنہوں نے ہیں تو اس کوئیں تھی ہوں کوئیں تھی ہوں کوئیں تھی ہوں کی تو اس کوئیں تھی ہوں کے انسان کی جب اس سے ہی کوئی خدا کی دوارے کوئیر سے گوئی مدا کی تردے کوئی خدا کی دوارے کوئیر تھی ہوں گوئی تھی ہوں کوئی تو اس کے کوئی خدا کی دوارے کوئیر کی کوئیر خدا کی دوارے کوئیر کی کوئیر کی دوارے کوئیر کی دوارے کوئیر کی کوئیر کی دوارے کوئیر کی کوئیر کوئیر کی دوارے کوئیر کی کوئیر کوئیر کی کوئیر کوئیر کی دوارے کوئیر کوئیر کوئیر کی کوئیر کوئیر کوئیر کوئیر کوئیر کوئیر کوئیر کوئیر کی کوئیر کوئیر کوئیر کوئیر کوئیر کوئیر کوئیر کوئیر کوئی

علامہ قرطبی نے المنہم شرح مسلم میں فرمایا کہ جس راوی نے تقعد بقالہ کا غظازیا وہ کیا ہے ،اس کا کوئی وزن نہیں ہے کیونکہ بیزیا وتی صرف اس راوی کا قول ہے ، جو باطل ہے کیونکہ نبی اکرم صلے اللہ علیہ وسلم کسی محال اور غلط امر کی تقعد بی نہیں فرما سکتے۔ایسے اوصاف حق تعالیٰ کی شان کے قطعاً خلاف اور محال ہیں اور اگر ہم تسمیم بھی کرلیں کہ آپ نے قول یہودی کی تقعد این کی ہوگی تو یہ تقعید کے لیاظ ہے نہ تھی بلکہ اس کے نقلِ لفظ کے اعتبار سے تھی کہ جواس نے اپنی (محرف) کہ باکھ تھی کیا ہے وہ نقل درست ہو سکتی ہے۔ باقی میام رحضور علیہ السلام کے دہن میں ضرور ہوگا کہ اس لفظ کا ظاہر مرادنہیں ہے۔

(۳) نبی اکرم صلے اللہ علیہ وسلم کے شک کے بارے میں علامہ قرطبیؒ نے فر مایا کہ وہ اس یہودی کی جہالت پر بطور تعجب کے تھا، جس کوراوی نے تقد بی بی اللہ اللہ کے خواری کی جہالت پر بطور تعجب کے تھا، جس کوراوی نے تقد بی بی بیٹ بیٹ انٹان سمجھ کوراوی نے تقد کہ بیات بڑانٹان سمجھ کر ذکر کیا تھا، تو اس بے جبکہ جن تعالی کی قدرت تو اس سے کر ذکر کیا تھا، تو اس بے جبکہ جن تعالی کی قدرت تو اس سے مجبکہ جن تعالی کی قدرت تو اس سے کہیں لاکھوں درجہ تقلیم ترہے۔

(۳) اس حدیث میں بداشکال بھی کیا گیا ہے کہ نبی کریم صلے انقد علیہ وسلم کی عادتِ مبار کہ صرف تبسم کی تھی جبکہ یہاں قبقہہ کی صورت طاہر کی گئی ہے۔ علا مدکر مانی نے بیاتو جید کی کہ عام عادت تو تبسم ہی کی تھی اور ایسا بطور ندرت کے جوابوگا۔ یا تبسم ہے پچھاو پر بھٹک کو اس طرح تعبیر کردیا گیا ہوگا۔

(۵) یہ بھی سوال ہے کہ نبی اکرم صلے اللہ علیہ وسلم کے آیت بالا تلاوت کرنے کی کیا حکمت تھی؟ ایک تو وہی امر جواو پر ذکر ہوا کہ آپ نے بیتا تر دیا کہ خدا کی تعددت تو اس ہے بھی زیادہ عظیم ہے۔ علامہ قرطین نے فرمایا کہ نبی اکرم صلے امتدعلیہ وسلم کا حک یہودی کے جہل کی وجہ ہے تھا اور اس کے خدا کی تعددت کو جانا ور نداس کی منز ہ ذات کو پہچانا۔'' اور اس کے خدائے تعدل کی عظیم ترین قدرت کو جانا ور نداس کی منز ہ ذات کو پہچانا۔''

بخاری شریف کی شروحِ متداولہ میں رہ بحث کئی جگہ آئی ہے،اس کئے فتح الباری ص ۱۸ ۱۳۸۹ ص۱۱۰/۱۳۱۹، ص۱۱/۳۲۰، ص۱۱/۳۲۷ اور عمد ۃ القاری ص ۱۹۴/۱۳۵، ص ۲۵/۷۱، ۱۹۵ میں ۱۲۸/۲۵ اور ۲۵/۱۸۱ میں تفصیلی مطالعہ کیا جائے۔حاصل سب کا فرقہ مجسمہ کی تر دید ہے۔

تر فدی شریف میں بھی میرصدیث اصابع والی مع الگ دوسرے متن کے مروی ہے اور حاشیہ میں حضرت مولا نااحمر علی صدت کے تت سہار نیوری کا پیخفرافا وہ قابل ذکر ہے، نبی اکرم صلے اللہ علیہ وسلم کا سخک اس امرکی تعدیق کے لئے تھا کہ ساراعالم اس کی قدرت کے تحت مسخر ہے، جس طرح چاہے اس میں تصرف کرتا ہے لیکن میر چاہئے اور مائے ہوئے بھی وہ بہودی وغیرہ شرک کرتے ہیں۔ اور اس کوالیے اوصاف سے متصف کرتے ہیں، جن سے وہ ذات ہاری منز ہومقدس ہے۔ اس لئے آپ نے وہ آ بت تلاوت کی کہ جسی قدروعظمت اس کی بہجانی تھی ، وہ نہ بہجانی۔ (ص ۱ / ۹ مرام طبوعہ مختار کہنی دیو بند)۔

کتب عقا کد: علم عقا کد و کلام میں ہزاروں کتب ورسائل لکھے گئے ہیں، جوا پی جگہ سب ہی نہایت قابل قدر اور لائق مطالعہ ہیں، گر متقد میں میں ہے امام بہتی م ۲۵۸ ہوگی ہے، پہلے بیظیم متقد میں میں ہے امام بہتی م ۲۵۸ ہوگی گیا ۔ اللاساء والصفات ' بڑے معرکہ کی ہے، جس کی مدح بڑے بڑوں ہے ہوئی ہے، پہلے بیظیم القدر کتاب ہندوستان میں بھی طبع ہوئی تھی، اب ہیروت (لبنان) ہے بہت ہی شاندار طبہ عت کے ساتھ شائع ہوئی ہے، جس کے او بر مقت علامہ گئی وقت کے ساتھ شائع ہوئی ہے، جس کے اوروں کے متاقی شافعی کا مہ گئی کے حواثی و تعلیقات درج ہوئے ہیں، اور اس کے شروع میں ایک دوسرے قر ہی دور کے مقتی علامہ شیخ سلامہ قضا کی شافعی کا علامہ گئی مارے بھی شرائی کہ ان اللہ ہوئی کا ہاروں کے اوروں بی عقیدہ میں شداکو ہم مانے ہیں اوراس کے النے اعتباد کی مان کی جا دوروں ہی تھیں ہیں ہوگی ہیں ہیں ہوگی اور سے بھتی ہیں مالا کھدا کر خدا کے لئی ہی ہو و فیرہ دوسرے لئے اعتباد ہوئے ہیں ہوگی اور کی بانا پڑے گا، جواس کے النے ہیں ہوگا اور اس کے لئے ہماری طرح احتی جو مدوث تھی و بھر جو النے ہوگی الیہ ہوئے کے ممانی ہے، اوراگر معن جسم فرض کے جا کی تو وروک کے جو الی ہوگی الیہ مان ایسے جا کی ان پڑے ہوئی جو ہوں اوری کی جو دوروں کے وروک کے ایس کے الکے ہماری ہوگی الیہ مان کی جو معرف اوری کی ہوں الیہ ہوئی جو میں دوری کے جو الیہ ہوئی کے دوروں کے جو دورالہ ہوئی کو پھر دوال کو بھی الیہ ان کی اس کے اور وروں کی کو تعلیل ہوئی جو دوروں کی ہوئی جو دوروں کی بھر دوروں کی دوروں کی دوروں کی کو تعلیل ہوئی ان بڑے گا ابراری میں ان اور وروں کی کو تعلیل ہوئی جو دوروں کی جو دوروں کی کو تعلیل ہوئی جو دوروں کی کو تعلیل ہوئی جو دوروں کی بھر دوروں کی کو تعلیل ہوئی کی تعلیل ہوئی کو تعلیل ہوئی کو

نهايت فيتى رساله مفرقان القرآن بين صفات الخالق وصفات الاكوان " بهى حيب كيا ہے۔

اس رسالہ میں موجودہ دور کے بڑے فتنے تشبیہ و تجسیم کا رویدل اور دل نظین انداز میں خوب کہ ہے، اورا مام بیہی کی الاساء کے حواثی میں علامہ کوثری نے تحقیق کاحق ادا کیا ہے، تقریباً ڈیڑھ سومواضع میں کبار رجال پر نفقہ کے ساتھ خودا مام بیہی کے تسامحات بھی دکھائے ہیں، جن میں خاص طور سے سے ۳۲۳/۴۳۷ اکن مطالعہ ہے۔

ا مام بیمانی نے مساسم ہتا میں اس اس میں صرف اصابع کی احادیث پر بحث کی ہے، اور علامہ خطائی کی بھی پوری تحقیق نقل کی ہے۔ محقق طبر کی ہے بھی نقل کیا کہ احادیث صحاح میں اصبح کی اضافت خدا کی طرف نہیں ہے اس لئے بھی استدلال درست نہیں ہے، علامہ کوثر کی نے حاشیہ میں نقل کیا کہ حدیث وضع کوحد برٹ تقلیب کے ہرا ہر درجہ نہیں دیا جا سکتا۔ جبکہ ابن العربی نے القواصم والعواصم میں کہا ہے۔

می بھی لکھا کہ ابن خزیمہ نے جواپی کتاب التوحید ہیں مشہد کی تائید کی ہے، جمتِ صحیحہ ان کے خلاف قائم ہونے کے بعد ان کی بات نا قابل التفات ہے۔ یوں میلان بجسیم دالے ان کے اس تفرد سے فائدہ اٹھا کیں تو دوسری بات ہے۔

ا ما م این خزیمیہ: واضح ہو کہ محدث این خزیمہ بڑے محدث نفے ، گرعلم کانام سے نابلد نتے ، جس کا اعتراف خود بھی انہوں نے کیا ، اس لئے عقیدہ کے باب میں ان کودرمیان لانا بے ل ہے۔ ہم ان کی کتاب التو حید کا ذکر بھی آ گے کریں گے۔

علامها بن الجوزی عنبلی م ۵۹۷ هے متاخرین حتابلہ کی تجسیم وقتبہ کے خلاف مستقل تالیف کی تقی ، جو بہت ہی اہم محققانہ کتاب ہے اور حبیب گئی ہے۔" دفع شبہة التشبیه والرد علے الجسمہ "۔

علامہ ابن تیمید دابن القیم ان سب کے بعد آئے ،ادرانہوں نے علامہ ابن الجوزی ادر دوسرے اکابر محدثین ومتکلمین ندکورہ بالا اور

دوسروں کے ارشادات پرکوئی توجنیں دی ندان سب حضرات کی آراء کا وہ پچھذ کرکرتے ہیں اور بقول حضرت شاہ صاحب (علامہ تشمیری) وہ تواپی ہی دھن میں نظے، دوسروں کی ہاتوں پر دھیان دیتے ہی ندینے۔البتہ کوئی ہات اپنے خاص ذہن کے مطابق آگر پہلوں میں ہے بھی کوئی فل سے بھی کوئی تواس کو ضرور نمایاں کرتے تھے کہ میرافن علم کلام نہیں ہے،اور میں تعلقی ہوا کہ انہوں نے ان غلط کلامی مسائل ہے رجوع بھی کرایا تھا (ملاحظہ ہوالا ساء والصفات للبہ تمی ص ۲۲۹/۲۲۹)۔

علامه ابن عبد البرسان كاايك تفرد باته آسكيا تواس كول ابنا القيم في الواس كوا عقيدة نونييش فاص جكدى البيا كوالله كي تمين اشعارش كها كدا بن عبد البرف المي تمين الشعارش كها كدا بن عبد البرف المي تمين الشعارش كها كدالله علم كااجماع السريق كما كدالله علم كااجماع السريق كما كدالله علم كااجماع السريق كما كدالله عرش كاوبرب البيان اندهول كى بهارى دوريس بوسكتي والمحارض دوريس وكاكيا كدالله عرف كيا كدالله عرف كا بحد يها كوريا الموحمن علم المعود من الموحمن علم المعود المعود المعود المعود المعرف المع

#### ابن عبدالبر كاتفرد

ر بی ابن عبدالبر کی بات توبیان کا تفرد ہے اورائے بڑے جلیل القدر محدث بے مثال ہے اگر ایک دوتفر د ہوجا کیں تو پجے مستجد بھی نہیں ہے۔ جبکہ علامہ ابن تیمیہ ہے ایک سوسے زیادہ تفردات فردع میں اورعقا کد میں بچیاس سے زیادہ ہیں۔

عدث شہیر ابن العربی م ۵۴۳ ھے آئی شرح ترفدی شریف عارضہ الاحوذی ص ۲۳۲/۲ میں ان لوگوں کا پورار دیدلل طور ہے کیا جوصد مب نزول سے حق تعالی کے عرش پر ہونے اور ہر روز آخر شب میں آسان دنیا پر اتر نے کا عقیدہ رکھتے ہیں اور ایسی غلطی علم تفسیر پر پورا عبور ندہونے کی وجہ ہے بھی ہوتی ہے۔ الخ (مقالات کوثری ص ۲۹۳/۲۹۲)۔

علامہ ذہبی نے بھی علامہ ابن القیم کی طرح خدا کے لئے جب علوثا بت و متعین کرنے کی غرض ہے تغییر قرطبی کی ایک غلطی ہے فا کدوا تھا نے کہ کوشش کی ہے۔ حالانکہ وہاں جہت کا لفظ سبقت قلم کی وجہ ہے درج ہوگیا ہے۔ کیونکہ خود علامہ مفسر قرطبی ماکٹی نے استذکار ص ۲۰۹ میں مجسمہ کا سخت دو کوشش کی ہے۔ حالانکہ وہاں کی تحقیر کا ہے کیونکہ ان میں اور بنوں یا مور تیوں کو بو جنے والوں میں کوئی فرق نہیں ہے۔ اور امام مالکہ کا رد قائلین بالحبہ ابن العربی کی العواصم ور السیف اصفیل للتنی المسکن میں موجود ہے۔ (مقالات کوشری ص ۱۹۱ تھم میں القیم ص ۱۹۱)۔

ہم نے انوارالباری جلداا ہیں حافظ ابن تیمینگی یہ جھی عادت ذکر کی ہے کہ علما عسلف کی کوئی بات اپنے مطلب کی خواہ وہ کمی بھی کمزور واسطہ ہے فی ہو، اپنی دلیل و تائید بنا کر پیش کردیں گے۔ مثلاً روضۂ مقد سہ نبویہ (علے صاحبہا الف آلاف التحیات المبارکہ) پرسلام پڑھنے کا طریقہ ابواللیث سمر قندی سے لگیا کہ قبلہ کی طرف متوجہ ہوکر سلام عرض کرے اور بیریات امام اعظم کی طرف بھی اس کمزور واسطہ سے منسوب کردی، حالانکہ تمام اکایہ حنفیہ نے سمر قندی نہ کور کی اس بات کورد کردیا ہے۔ اور اس نسب نہ کورہ کو بھی غلط ہتلایا ہے اور سارے اکلیم امت متقدین و متاخرین کا جو طریقہ ہے وہی امام اعظم اور سارے حنفیہ کا ہے کہ مواجبہ شریفہ میں قبلہ کی طرف پشت کر کے سلام عرض کرے۔ گرکیا کیا جائے ایک تیرے ووث کار ہوں تو سب کوبی اچھا گئا ہے۔ ایک غلانسبتوں سے ظاہر ہے کہ ایک تو اپنی دل پسند بات کو تو ت طی اور ساتھ ہی حنفیہ دومروں کی نظروں سے گریں گے ، والی القد الم حکی ۔

(٣) امام ابوداؤدم ١٤٥٥ ه

آپ کی سنن مشہور اور دورہ حدیث کی مہمات اولیہ میں سے ہے۔ بڑی اختیاط کے ساتھ ہر مکتبہ فقتی کی احادیث جمع کردی ہیں۔

آ خرکتاب میں''کتاب السنہ'' کے عنوان ہے، ایم ن وا ممال حق تعالی کی ذات وصف ہے، خلق افعال عبد پر ابواب لائے ہیں اور فرق باطلہ کا رد بھی خوب کیا ہے۔ ان ابواب کی تشریح میں جمارے علامہ تشمیریؒ نے جو مفصل کلام کیا ہے وہ انوار المحمود جلد دوم میں قابل مطاعد ہے۔

(۱۷) شیخ عثمان بن سعیدالسجزی الداری ۲۸۲ ه

سے ہرات کے محدث تھے، ولا دت ۴۰۰ ھ کی ہے۔ (مشہورسٹنِ داری والے ان سے علّاوہ اور متقدم ہیں، جن کی ولا دت ۱۸۱ھ اور وفات ۲۵۵ھ کی ہے، ان کا نام عبداللہ بن عبدالرحمن تنہی سمرقندی ہے، جن سے مسلم تریّدی ابوداؤ داورنسائی نے روایت کی ہے، ان کی ان د عالی ہیں اور ثلاثیات امام بخاری سے بھی زیاوہ ہیں۔

ہددومرے داری ہجزی بجسیم کاعقیدہ کرتے تھے، انہوں نے علم العقائد میں کتاب النقض مکھی تھی، جس کی تائید وتضویب اور متابعت کی سخت تاکید علامہ ابن تیمید دابن القیم نے بھی کی تھی ، اور اس کی متابعت خود بھی کرتے تھے۔

اس کتاب میں عقیدہ متوار نہ تنزید باری عزاسمہ کے برخلاف مندرجہ ذیل امور حق تعالی کے لئے ثابت کئے ہیں۔ (۱) حدومکان و استفرار مکانی کا اثبات (۲) تجویز استفرار باری ظہر جوضہ پر (۳) عرش پر خدا کے بوجھکا اثبات پھروں کے ٹیلوں جیسا (۳) خدا کے لئے حرکت، مشی، قیام بقعوداور عرش پر استواء حسی (۵) عرش کوقد بم بتانا (۲) مخلوق اور خدا کے درمیان مسافت حسیہ ہواور پہاڑ کی چوٹی یا مینار پر چڑھنے والے کو خدا سے قریب تربتانا بہ نسبت زمین والے کے کیونکداو پر کی چوٹی بنسبت نے کے حق تعالی سے زیادہ قریب ہے۔ (۷) امتدتعالی کری پر بیٹی تا ہواراس پر صرف چارانگل کی جگہ ہوئی ہے وغیرہ، مقالات کوشری میں میں ۱۹ تامی ۱۹۰۰ حوالوں کے ساتھ تفصیل درج ہے۔

ای طرح امام اعظم اوران کے اصیب اورا، م بخاری وابوداؤ دیے بعد داری بجزی ایسے محدث پیدا ہو گئے تھے، جوعلم کلام وعقائد کے پوری طرح عارف ندیتے، بیلوگ سلف اور متقد مین کے عقائد سے دور ہو گئے تھے، پھرخودا، م احمد کے صاحبز اوے آئے توانہوں نے بھی غلط راستہ اختیار کیا ،ان کی کتاب السند کا حال پڑھیئے۔!

ذ بول تذکرۃ الحفاظ الا ۲۱ کے حاشیہ میں علامہ کوثری کے خاص بات یہ جھی تکھی کہ پہلے زمانہ میں روایت کا چرچاس قدرہو گیا تھ کہ بہت سے امی اور غیر عالم بھی سائے احادیث کے لئے مجالس درس حدیث میں شرکت کرتے اور روایات کی کرتے تھے، اس لئے وہ ان کے معانی ومطالب پرکوئی بصیرت مار محصے تھے، اور محدثین اس لئے روایت کرتے تھے کہ ان کی بدعت و فلطی کا روبا بصیرت ماہاء حدیث کردیں گے۔ اس طرح تشبیہ کی روایات خدا کے لئے قعود، جلوس اور حرکت و مرکان والی بھی روایات میں چالوہ و کئیں، دوسرے بیکہ روایت کرنے والے اسلام لانے ہے تیلی فلسطین کے یہودی، شام کے نصرانی، واسطہ و نجران کے صبائی، دیبات کے بت پرست اور اجرام علویہ وغیر ہاکے پرستار۔ پرانے عقائد تشبیہ و تجسیم والے بھی تھے، وتشبہ و تھے، تا ہم پرستار۔ پرانے عقائد تشبیہ وقتے تھے، تو ہم ور روایات اور محدثین کی نظرے ندائیں روایات اور محل تھیں اور ندائیں روایات کے روایت کرنے والے۔

یمی وجہ ہے کہ دارمی بجزی کی کتاب الردیلے الحجمیہ اور کتاب النقض ظاہر ہو کمیں تو اگر چہ ابن تیمیدان سے متاثر ہو گئے اور ان کی نقول بھی اپٹی معقول میں ذکر کرتے ہیں ،مگر دوسرے علیاء نے ان کار دکیا ہے۔

میر بھی واضح ہوکہ وارمی کا مقصد محمد بن کرام کا رومسئلہ ایمان کے بارے میں تھا۔ تشبیہ کا ردنہ تھا کیونکہ اس مسئلہ میں وہ دونوں ہم خیال میں۔ درحقیقت میرعقا کدواصول کے مسائل ان کے علم اور دست رس سے باہر بتھے ،اس لئے ان کواس میں دخل ہی شدوینا چاہئے تھا۔ الخ۔

(۵) يَشْخُ عبدالله بن الإمام احدُّم ۲۹۰ هـ

علامہ کوٹری نے مقالات میں لکھا کہ اور ماحمرائے۔ مسلمین میں ہے جیل القدراوام تھے، جن کے دین وعمل اور عقیدہ پر کوئی حرف نہیں

آ سکتا تھا،گران کے ہی بعض اصحاب اورخود صاحبز اوے نے بھی ایسی با تبس کر دیں جوامام احمد کوعیب لگانے والی تھیں، جن کی پوری تفصیل علامہ ابن الجوزی صنبلی م ۵۹۷ ھے نے اپنی سنتقل تالیف میں کر دی ہے۔

علامہ کوٹری کے نکھا کہ امام احمد نے خاتی قرآن کے مسئلہ میں بے نظیر قربانی دی تھی اور آپ کا ورع وتقوی غیر معمولی تھا جی کہ وفات ہے۔ ۱۳ سال قبل تحدیث کا کام بھی ترک کر دیا تھا، ندآپ کی زندگی میں مسئد کی تہذیب ہو سکی تھی، جیسا کہ علامہ ذہبی اور ابوطالب وغیرہ نے اسمال قبل تحدیث کا کام بھی کوئی تالیف کرتے، یا تصریح کی ہے، آپ نے اسپ اور دوین فقاوی سے بھی تحقی کے ساتھ روک دیا تھا، چہ جا نیکہ آپ علم کلام میں کوئی تالیف کرتے، یا کتاب الرد علے الحجمیہ کلام میں کوئی تالیف کرتے، یا کتاب الرد علے الحجمیہ کلھتے، جو آپ کی طرف غلط طور سے منسوب کردی گئی ہے۔ اس کے عدم شوت پر ہم کئی جگہ کھی جیں۔

پھر آپ کے بیٹے عبداللہ نے کتاب المسند ظاہر کی۔جس کا حال ہم نے خصائص مسنداور المصعد الاحمد کی تعلیقات میں لکھ دیا ہے۔ شخ عبداللہ فذکور سے ارباب صحاح میں ہے کس نے روایت نہیں لی، حالا تکہ انہوں نے اس سے کم مرتبدراویوں سے بھی لی ہے، بجز نسائی کے کہ انہوں نے صرف دوحد بیٹ ان سے روایت کی ہیں۔

شیخ عبدالندکواپنے والدمحتر م کی وجہ سے کا فی عزت ومنزلت رواۃ حدیث کےا ندر حاصل ہو فی تھی گروہ اپنے والد ماجد کے طریقہ پر قائم نہ رہ سکنے، کہ لا بعنی امور میں دخل نہ دیتے، یہاں تک کہ حشوبہ کے دباؤ میں آ کرعقیدہ میں بھی تالیف زکورکر دی، جس میں وین وایمان اور عقائد صبحے سلف کے خلاف یا تنیں داخل کر دیں

ایک عرصة کا ایلی علم نے اس کی اشاعت کو پیندند کیا ، گراس دور کے انصار النہ نائی گروہ نے داری بجزی کی کتاب سابق کی طرح اس کو بھی شائع کردیا ہے ، الہٰذا اس کے درج شدہ عقا کد کی بھی ایک جھلک دیکے لیں۔(۱) کیا استواء بغیر جلوس کے ہوسکتا ہے؟ (۲) جب ہمار ارب کری پر بیٹھتا ہے تو اس کری سے نے کجاوے کی طرح آ وازئی جاتی ہے (۳) وہ کری پر بیٹھتا ہے تو صرف چارانگل کی جگہ باتی رہتی ہے (۳) وہ کے اول حصہ میں جب شرکیوں شرکیےا عمال کرتے ہیں تو عرش رحمان کا بوجھ حالمین عرش پر بہت زیادہ ہوجا تا ہے پھر جب اللہ کی تیج کرنے والے کھڑے ہوجاتے ہیں جب شرکیوں گا ہوجوا تا ہے۔(۵) اللہ تی لی نے صحرہ میں کردی کے لئے تو را قابی ہاتھ سے کھی تھی ۔(۲) جہنم کے سامت بل ہیں ، جن پر صراط قائم ہے اور اللہ چو تھے بل پر ہوگا جس کے سامنے سے لوگ گزریں گے (۵) پھر تیزار ب زمین پر طواف کرے گا۔وغیرہ ، وغیرہ ، وغ

راقم الحروف عرض کرتا ہے کہ طواف ٹی الارض وغیرہ کے قائل علامہ ابن القیم بھی ہیں۔ انہوں نے زادالمعادیس بیان وفو و کے اندرایک طویل صدیت نقل کی ہے، جس ہیں بیسب پچھ ہے۔ حالا نکہ وہ صدیت بہت ضعیف و منکر بھی ہے۔ اور کری پر ہیٹھنے کی روایت حضرت شاہ و لی اللّذ نے بھی چہ اللّذ ہیں نقل کی ہے، اور وہ صدیت ابی رزین ترخی کی وجہ ہے تھی ء کی قد است کے بھی قائل ہوئے ہیں، حالا نکہ بید ونوں صدیت منکرو شاؤ ہیں جن کو بقول علامہ کوٹری کے حیض و نفیس کے مسائل ہیں بھی چیش نہیں کیا جاسکتا، چہ جائیکہ عقائد ہیں جہاں قطعی و لاائل کی ضرورت ہے۔ حافظ ابن جیس جن و نفول علامہ کوٹری کے حیض و نفول میں کے مسائل ہیں بھی چیش نہیں کیا جاسکتا، چہ جائیکہ عقائد میں جہاں قطعی و لاائل کی ضرورت ہے۔ حافظ ابن جیس ہوا فظ ہو تھے منکر اور شاؤ ہیں۔ واللہ تھی ہی اسلیا ہو تھی ملاسا بن عبد اور شی خوا ہو فیر و استدلال کرتے ہیں حال نکہ بید و نول ہی سخت منکر اور شاؤ ہیں۔ واللہ تھی ہی اللے م

(٢) امام طحاوي م ١٢٣ ه

امام موصوف كى جس طرح علم حديث مين شرح معانى الآثاراورمشكل الآثار وغيره نهايت عظيم القدر تاليفات بين (علامه ابن حزم

نے معانی الآثار کوموطا امام مالک پرمجی ترجیح دی ہے )علم العقائد میں بھی عقید ہُ طحادیہ کے نام ہے بہت معتمد ومشہور کتاب شائع شدہ ہے۔ جس پرسلفی حضرات بھی اعتماد کرتے ہیں، گربعض عقائد میں اپنی خشا کے موافق تاویل کر لیتے ہیں، جس طرح علامہ اشعریؒ کے اقوال کی تشریح بھی اینے مزعومات کے مطابق کرتے ہیں۔

ا مام طحاویؓ نے آخر کتاب میں نداہب روئیہ باطلہ ۔ فرقہ مجسمہ جمیہ ، جبریہ وقد ریبا دران جیسے دوسرے فرقوں سے براءت ظاہر کی۔ جنت وجہنم دونوں کو خلوق وموجو داور بھی ندفتا ہونے والی قرار دیا۔

#### شروح كاذكر

عقیدہ طحاویہ کی بہت ی شروح لکھی گئی ہیں۔ایک نسخہ عشرح حضرت مولانا قاری محد طیب صاحب دارالعلوم دیوبندہ ہے شائع شدہ ہے۔اس میں سابق شروح کا بھی ذکر ہے۔

ا كي شرح شخ صدرالدين على بن محربن العزالاز دى الدشقى حفى ١٣٦٥ علىذابن كشرن كسي --

# شرح عقيدة طحاوبه إورعلامهابن تيميه كاغلطاستدلال

ایک شرح کاذکرمولانا نعمائی نے تعلیقات مقدمہ کتاب التعلیم ص ۱۸۸ بین کیا ہے۔ یہ عبداللہ انصاری تمیذا بن تیمینے ' الفاروق' کے نام سے کسی ہے۔ ( یہی عالبًا وہ شرح ہے جس کاذکر حضرت قاری صاحب نے کیا ہے کہ معرکے کی مطبعہ سلفیہ سے بغیرنام شارح کے شائع ہوئی ہے۔ علام نعمانی نے کسما کہ حافظ ابن تیمین مکان کی بات نقل کی ہے۔ عالم منعمانی نے کسما کہ حافظ ابن تیمین مکان کی بات نقل کی ہے۔ حالانکہ اس کی کوئی اصل نہیں ہے۔ ندرول ب ابی اللیث وغیرہ بیس، ندامی اب امام کے علاوہ دوسرے تقدراویوں کی روایات میں۔ بلکہ سیامام صاحب کے کلام کی توجیہ و تعلیق خودعبداللہ انسادی ( تیمی ) صاحب کے کلام کی توجیہ و تعلیق خودعبداللہ انسادی ( تیمی ) صاحب ' الفاروق' کے اپنے ذائن کی پیداوار ہے۔ جو حشویہ ( مجسمہ ) کوخوش کرنے صاحب کے کلام کی توجیہ و تعلیق خودعبداللہ انسادی ( تیمی ) صاحب نیاع نے اس کوکلام امام خیال کر کے فلا فاکدہ اٹھانے کی سعی کی ہے۔

# علامه ملاعلی قاری کارد

ملاعلی قاریؒ نے شرح فقدا کبر کے ملحقات ص ۱۳۷ ش لکھا۔اس کا جواب یہ ہے کہ شیخ وقت امام ابن عبدالسلام نے اپنی کتاب ''حل الرموز'' میں لکھا ہے کہ امام ابوصنیفہ ؓ نے فر مایا: جو شخص یہ کے کہ خدا آسان میں ہے باز مین میں وہ کا فر ہوگیا'۔۔۔۔اس لئے کہ اس بات ہے پت چلتا ہے کہ وہ خدا کے لئے مکان تجویز کرتا ہے۔اور جوابیا خیال کرے وہ مشبہ ہے۔

اس کے بعد ملاعلی قاری نے لکھا کہ طاہر ہے ابن عبدالسلام اجل واوثق علاء میں سے ہیں، لبندا ان کی نقل پراعتما دکرنا جا ہے نہ کہ شارح نہ کورکی نقل پر۔

علامہ نعمانی نے لکھا کہ صاحب الفاروق کی اس زیادتی پرعلامہ کوئری نے تعلیق فقدابسط میں خوب کمل و مدل کلام کیا ہے۔ (2) امام ابوالحسن اشعری حنوم مہا ساتھ

ا مام اعظم کے بعد آپ کے اصحاب امام ابو بوسف، امام زفر وغیرہ نے علم عقائد وکانام کی خدمات انجام دیں اور آپ کے مشن کوزندہ رکھا، ان کے بعد امام بخاری وابوداؤونے بھی کتاب التو حیدور وِفرق باطلہ کے لئے علمی سرمایہ مہیا کیا۔ چنا نچیان دونوں حضرات کا ذکر او پر ہوا ہے۔ ان کے سواجو بڑے پیانہ پرکام ہوا، اس کے لئے دوامام زیادہ مشہور ہوئے، امام اشعری اور امام ماتریدی۔ امام ابوالحسن اشعرى كافقهي مذهب

تعیین کذب المفتری ص اللی المحالہ المعنی حضرات نے ان کو ماکی اور بعض نے شافعی المحاہ باس کے حاشید میں علامہ کورشی نے لکھا کہ جن بہت کہ دان کا نشو و فرما فد بہت خنی پر ہوا تھا، جیسا کہ اس کو امام مسعود بن شیبہ نے کتاب انتعلیم میں لکھا ہے اور ای پر علامہ عبدالقاور قرشی اور مقریزی اور ایک جماعت نے اعتباد کیا ہے ، اور وہ ایک مدت تک عقید ہ فد میں اعتزال کے قائل رہے تھے ، پھر جب اس سے رجوع کیا تو یہ بات خابت نہیں ہوئی کہ انہوں نے اپنے فقتی فد میں جب می رجوع کر لیا تھا۔ الجواہر المصدید فی طبقات المحدید میں المحال ہو وہ فی المد ہب معتزلی الکلام شے۔ تا ہم چونکہ وہ فروجی مسائل میں متشد دنہ تھے، اور فقائمذ اہب پر نظر وسیح تھی۔ اس لئے سب بی جمجتدین کی تصویب کرتے تھے ، ان کہ بری سعی اس کے سائے تھی کہ اصول وہ تھا کہ کے معالمہ میں سب کوایک نقطہ پر جمع کر کے متحدر کیس ۔ اس لئے تمام فد لہب جمجتدین کے اصول و مقائم کی بری سعی اس کے سائے تھی کہ اور اصول وہ تھا کہ المل سنت کی جماعت اور اس کے خلاف جہاد کرنے پر بی اکتفا کر بھی ہے ، اور اصول وہ تھا کہ المل سنت کی جماعت اور اس کے خلاف جہاد کرنے پر بی اکتفا کر بھی ہے ، اور اصول وہ تعلی خلال سنت کی جماعت کا رہے معالم المعالم المعالم المعالم المعال کو معاملہ کی بری سے کا نہاں ہے سائر وہ کا کہ ایک معاملہ میں سب کو ایک المحال کے ایک نہاں ہے اور اصول وہ تا کہ المحال مطالع کم المعال کی معاملہ کی معاملہ کی بری سے متحد کا بھی کہ بری سے بھی کہ کیا ہے تھی اور اس کے خلا ہے کہ دو الوں کے لئے نہاں ہے شروری ہے۔

(٨) شيخ ابو بكر محربن اسحاق بن خزيمه م ١٣٣٥ ه

یہ بڑے محدث نتے ، گرعلم کلام وعقائد ہیں ورک نہ تھا، ای لئے ان کی تالیف' کاب التوحید' ہیں بھی تقف الدارمی اور کماب السنہ شخ عبداللہ بن الامام احمد کی طرح بہت ہے مفاسد جیں مثلاً آ یت قرآنی" المهم ار جل بعشون بھا" سے خدا کے لئے پاؤی ثابت کئے۔ جس طرح طبرستان واصفہان کے محمد فرقہ کے لوگوں نے ثابت کئے نتھے۔ وہ کہا کرتے تھے کہا گرخدا کے ہاتھ پاؤں ، آنکھ، کان نہ ہوں تو کیا بم تر بوزک عبادت کریں گے۔ خدانے توان کے بتول کی ای لئے فرمت کی ہے کہ ان کے اعضاء و جوارح نہیں ہیں۔

علامہ کوٹری نے مقالات میں ۳۳۳ میں لکھا کہ رجل کے علاوہ وجہ کے ہارے میں توانہوں نے اس سے بھی زیادہ اورا تناسا قطاکلام کیا کہ اہل علم کے سامنے اس کو پیش بھی نہیں کیا جاسکتا۔

علامہ نے لکھا کہ اگر بیانصارالنے بتعن الداری ، کتاب النہ عبداللہ اور تو حیدا بن خزیمہ شاکع نہ کرتے تو لوگوں کو تیر بھی نہ ہوتی کہ ان کے عقائد کننے فاسد ہیں۔ اب ان تینوں کتابوں کو پڑھ کر ہرخص ان سلفیوں اور غیر مقلدوں کے غلط عقیدوں پرمطلع ہوسکتا ہے۔ الح (مقالات میں ۳۵ فتن الجسمہ)۔

راقم الحروف عرض کرتا ہے کہ اس دور بیس غیر مقلدین اور سلفیوں نے بہت بڑے بیانہ پرتقلید دحنیت کے خلاف پروپیگنڈ وشروع کیا ہے اور ہر چگدا تی کتا ہیں مفت کا بیل مفت کے ایک مورد کے بیل مفت کا بیل مفت کی مسائل اور تقلید و فیروکی بات کریں۔ کیونکہ علما وی متفقہ دائے ہے کہ فعدا کے بار سے بیل فاسمد عقائمہ کرکے والا اور بت برست برابر ہیں۔ یہ بی او فعدا کی معرفت سے محروم ہیں۔

ای لئے حضرت تھا ٹو گ فر مایا کرتے تھے کہ غیر مقلدوں ہے ہماراا ختلاف صرف فر دی مسائل میں نہیں ہے بلکہ ان کے عقا کہ بھی سمج نہیں ہیں۔ای لئے غلاعقیدوں والے غیر مقلدوں کے پیچھے نماز بھی جا تزنہیں ہے۔

آ کے ہم نمبر وایس بیلی کی کتاب کے ساتھ فرقان القرآن کا بھی ذکر کریں گے۔ اس میں محدث ابن فزیمہ کی کتاب التوحید کا ردکیا گیا ہے۔ علامہ ابن الجوزی عنبائی نے لکھا کہ ابن فزیمہ نے آیت واصنع الفلک باعینا کے تحت لکھا کہ ہمارے دب کی دوآ تھمیں ہیں جن سے وہ ویکھا ہے (ص اا دفع شبہۃ التشبیہ) اور لکھا کہ میں نے ابن نزیمہ کی کتب اصفات میں دیکھا کہ انہوں نے متعقل ابواب قائم کئے ہیں۔ باب اثبات البر جل راور لکھا کہ معتز لہ کے میں الزغم یہ سب چزیں اللہ تعالیٰ کے لئے ثابت ہیں ورنہ خدا کو کالانعام مانٹایز ہےگا۔ (ررص ۴۰)

تعیق ص۵۲ میں ہے کہ حدیث اصابع میں محدث ابن خزیمہ نے جو شخک نبوی کوا نکار پرمجموں کرنے کو مستبعد قرار دیا۔ تو حافظ نے فتح الباری میں اس کور دکر دیا ہے۔علامہ ابن تیمیہ نے اپنے تفر دات میں چونکہ محدث موصوف پراعتما دکیا ہے۔ اس لئے ان کے بھی کلامی تسامحات پرنظر رکھنا نہایت ضروری ہے۔ واللہ الموفق۔

(٩) امام ابومنصور محمد بن محمد بن محمود حنفی ماتریدی م ۳۳۳ ه

آ پ علامہاشعری کے معاصر منتھ۔ آ پ کی خدمات بھی علم اصول وعقا کد ہیں امام اشعریؓ کے ہم پلے ہیں۔ اور صرف ۱۲ اسائل ہیں ان کا باہمی اختلاف ذکر کیا گیا ہے۔ ان کا ذکر بھی ہم آ گے کریں گے۔ ان شاء اللہ۔

علامه ماتریدی امام آبوبکراحمد بن اسحاق جوز جائی کے، وہ امام ابوسلیمان موسی بن سنیمان ، جوز جائی م ۲۰۰۰ ہ کے تلمیذ تھے۔وہ امام ابو پوسف ،ا مام محمد وابن مبارک کے تلمیذ تھے،اس طرح امام ماتریدی گوتئین واسطوں سے امام اعظم کا شرف تلمذ حاصل تھا۔

ا مام اشعری و ماتر بیری کے ظہور کے بعدائمہ ً ثلاثۃ امام ما لک ، امام شافعی وامام احمد کے اصحاب اشعری کہلائے اور امام ابوصنیفہ کے اصحاب پیرا تربیدی ہے مشہور ہوئے۔

مسئلہ تلکیمر: جمہوراہل سنت دالجماعت کےعلاوہ جوفر قے اسلام میں پیدا ہوئے یا آئندہ ہول گے،ان میں سے جوبھی ضروریات وین اور قطعیات اسلام کے منکر بین نہیں، وہ مسلمان ہی قرار دیئے جائیں گے۔اور جوان کے منکر ہیں وہ اسلام سے خارج ہول گے۔ای لئے عقائد واصول اسلام کی بہت بڑی اہمیت ہے۔

(١٠) علامهُ محدث ومتكلم ابوسليمان احمد بن محمد بن ابرا جيم الخطا بي م ٣٨٨ ه

مشہور ومعروف محقق، جن کی تحقیقات عالیہ بابہ شروح احادیث وعقائد تمام محدثین وشکلمین حافظ ابن حجر وغیر ہفل کرتے ہیں۔ آپ کی خاص تالیفات بیہ ہیں. معالم اسنن شرح الی واؤر۔اعلام اسنن شرح بخاری شریف۔شرح الاساء انسنی ۔ کتاب الغلیہ عن الکلام واہلہ ۔وغیرہ (مقدمہ تحفۃ الاحوذی ص ۱۲۵)۔ واہلہ ۔وغیرہ (مقدمہ تحفۃ الاحوذی ص ۱۲۵)۔

واہلہ۔وغیرہ (مقدمہ کفۃ الاحوذی ص170)۔ واہلہ۔وغیرہ (مقدمہ کفۃ الاحوذی ص170)۔ امام اشعری وہ تربیدی کے بعد قاضی ابو بکر بن الطیب یا قلانی م۳۰۴ء سے علم کلام وعقا کدکی قیادت سنجالی، جوسیف السندو یکائے زہ نہ تھے،علہ مدابن تیمیہ نے ان کے بارے میں کھاوہ افضل المحکمین تھان جیسا ندان سے پہلے ہوا نہ بعد کوآیا۔ (مقدمہ الارش دج ا) علامہ ابواسحاق ابراہیم بن محمد اسفرائنی م ۱۸۴ھ کی خد مات بھی قابلی ذکر میں جواعلام میں سے بڑے اصولی و متعلم صاحب تصانیف

اوراپنے وقت کے بیخ خراسان تھے۔ ان کے بعدامام کبیر ،مفسرشہیر ججۃ المشکلمین ابوالمظفر اسفرائنی م اسم ھاہوئے ،جن کی مؤلفات قاہرہ ہے شائع ہوئیں اورنہایت اہم کتاب''التبھیر فی الدین وتمییز الفرقۃ الن جئة عن الفرق الہ مکین'' بھی علامہ کوٹر کی کی تصقات کے ساتھ شائع ہوئی ہے۔( ررط)

(۱۱)الا مام الحافظ ابو بكراحمه بن الحسين بن على البيهقى م ۴۵۸ ھ

آپ کی محدثانہ و مشکلمانہ شان نہایت ممتاز ہے۔علم حدیث میں جس طرح ''سنن بیمی ''شاہکار کا مرتبہ رکھتی ہے،اس طرح علم و

کلام وعقا کدیں''الاساء والصفات' کا درجہ نہایت بلندہے۔ پہنے یہ کتاب ہندوستان پیں طبع ہوئی تھی پھر ہیروت سے علامہ کوٹر کی کے نہایت مفیدعکمی تحقیقات کے ساتھ بہت عمدہ کاغذ وطباعت سے مزین ہوکرشائع ہوئی۔جس کے ساتھ محقق شیخ سلامہ قضا کی عزامی شافعی کی'' فرقان القران بین صفات الخالق وصفات الاکوان'' بھی چھپی ہے۔جس پیل فرقۂ مجسمہ دو مشہد اور غیر مقلدین وسلفیین کا رد وافر کیا گیا ہے آج کل کے حالات بیس ہرعالم کے لئے اس کا مطالعہ بھی ضروری ہے۔

علامہ کوٹر گ نے محقق بیریقی اور علامہ ذہبی کے بھی بہت ہے تسامی ت کی نشاندہی کردی ہے۔ اہلِ علم ونظر کے لئے اس کتاب کا مطالعہ بہت مفید ہوگا۔

(۱۲) امام الحرمين عبد الملك بن عبد الله بن يوسف الجويني م ٢٧٨ ه

آپ کے والد ماجد ابو مجموعہ داللہ بن بوسف جویٹی م ۴۳۸ ھائے نمانے کے شیخ الشافعیہ بنفیر، فقہ وا دب میں امام ہے جن ہے علوم کی تخصیل کی اور ان کی تمام تھنیفات پر عبور حاصل کیا جیں سال کی عمر تک ائر پر مخفقین کی صف میں واضل ہو گئے تھے۔ علم کلام میں ابوالقاسم عبد البجار بن علی اسفرائن ہے تخصص ہوئے ، جو ابواسحات اسفرائی تلمیذ الی الحت با اللی شنت ابی الحسن اشعری کے تلمیذ خاص تھے۔ اس زمانہ میں اشاعرہ اور معتز لے کے درمیان فضا بہت گرم ہو چکی تھی اور فتنے فسادات رونما ہو چکے تھے، جن سے امام الحرمین بھی متاثر ہوئے۔ آپ کی تصانیف میں سے اصول وعقا کہ کے بیان میں کتاب الارشاد الی تواطع الادلیة فی اصول الاعتقاد بہت مشہور ہوئی ، جو اس وقت طبع شدہ ہمارے سے۔

اس میں آپ نے کرامیہ کے عقیدہ سجسیم باری کے خلاف خوب لکھا ہے، مجر بن کرام م ۲۵۵ھ بانی فرقہ مجسد کا رد کیا ہے اور صفات باری کی مجمی المجھی مدل تفصیل کی ہے، رو بہت باری تعالی ، استواء عرش اور جبر وقد رکی بحث بھی لائق مطالعہ ہے۔ آپ نے ایمان کی زیادت و نقصان کیخلاف بھی تحقیق کی ہے جواہل حدیث کا خد بہب ہے اور ٹابت کیا کہ اعمال ایمان کا جز ذہیں ہو سکتے۔ آپ امام غز الی کے استاد تھے۔

(١٣) امام ابوحامد الطّوى الغزاليُّ م٥٠٥ هـ

آ پاہام الحرین کے تلمیذ فاص سے، علامہ شیلی نعمی فی نے اہام موصوف کے حالات پر تحقیقی کتاب کھی ہے۔ آ پ نے لکھا کہ آج تقریباً تمام دنیا ہیں الہیات نبوات اور معاد کے جو معتقدات اور مسلمات ہیں، وہی ہیں جو اہام غزالی کے مقرر کردہ عقائد ہیں۔ "اور وہی عقائد اشاع وہ ماتر یدیے معتقول ہیں۔ البتہ کھے مسائل ہیں انہوں نے اہام اشعری وغیرہ سے اختلاف کیا ہے۔ ایک جگہ علامہ شیل نے لکھا کہ " دنیا ہیں دوسرے جس قدر فدا تہا ہیں، سب ہیں خدا کو بالکل انسانی اوصاف کے ساتھ مانا گیا ہے تو را قیس بہاں تک ہے کہ حضرت کے " دنیا ہیں دوسرے جس قدر فدا تھے۔ ایک پہلوان سے کئی لڑے اور اس کو زیر کیا، چنانچہ پہلوان کی ران کو صدمہ بھی پہنچا۔ صبح کو معلوم ہوا کہ وہ پہلوان خود خدا تھا۔ اسلام ایک رات ایک بہلوان سے کتام فدا ہم ہوا کہ وہ پہلوان خود خدا تھا۔ اسلام چونکہ تمام دنیا کے تمام فدا ہم ہوا رارشاو ہے اس کا خدا انسانی اوصاف سے بانکل بری ہے۔ قرآن مجید ہیں کہ وہ اس کہ عملہ شیء یعنی اس جسی کوئی چیز نہیں ہوا در ارشاو ہے لا تجعلو اللہ اندا دا، خدا کے مثالیں اورنظیریں تلاش نہ کہ در اس لئے جہاں کہیں اس کے خلاف تشید کے الفاظ یائے جاتے ہیں، وہ حقیقت میں مجازات اور استعارے ہیں۔ "

اسی بات کوعلائے حق نے اس طرح ادا کیا کہ ایسے الفاظ متشا بہات میں داخل ہیں، جن کے معانی ومطالب کو بیان نہ کرکے خدا کے علم پرمحمول کر دینا جا ہے ، کیکن فرقۂ مجسمہ کے لوگ ان ہے مرا واعضاءاور جواہرح انسانی لے کر کہتے ہیں کہ اس کے ہاتھ پاؤں، چہرہ اور آ نکھ وغیرہ ہیں گو ہمارے جیسے نہیں ۔اوروہ تشبیہ وجسیم والے ہم تنزید والوں کو معطلہ وجمیہ اور منکر صفات ہتلاتے ہیں۔

علامهابن تيمية في المنظاف كي وجهام غزالي كويبوديول سيزياده كافر كهددياب، اورجن متاخرين حنابله في المهدّ اربعه

امام اشعری و ماتریدی اوران کے انتاع کاطریقه ترک کردیا تھا، و ہان کے ہم خیال ہو گئے تھے۔ مزید تفصیل آ گے آئیگی۔ان شاءاللہ۔ یہاں بیسوال ہوتا ہے کہ یہود ہے قریب ترتشبیہ وجسیم والے ہیں یا تنزیہ وتقدیس والے؟ امام غزال کے تفصل حالات تبیین کذب انمفتری ص ۲۹۱ تاص ۲۹۹ بیس ملاحظہ ہوں۔

(١١٧) قاضى ابوبكر محمد بن عبدالله بن احمد المعروف بابن العرب ٥٣٣٥ ه

تذکرة الحفاظ مس ۱۲۹۲ میں مفصل تذکرہ ہے، لکھا کہ کہار تحدثین اور امام غزالی وغیرہ سے علوم کی تحصیل کی، صدیث۔ فقد اصول وعق کہ علوم قرآن مجید وغیرہ میں ہزا کمال حاصل کیا۔ یہ بھی کہا گیا کہ درجۂ اجتہاد کو پہنچے تھے۔ آپ کی تصانف میں ترزی کی شرح عارضہ الاحوذی اور العواصم عن القواصم مشہور ہیں۔ علامہ کوٹری نے السیف اصفیل کے حاشیہ میں ان کی عارضہ نے تقل کیا کہ کی مسلمان کو ایسا عقیدہ رکھنا جا رنہیں کہ کلام الله صوت و حرف ہیں۔ علام باری ان سب امور سے منزہ ہاور صوت و حرف محلوق اور محصور ہیں۔ کلام باری ان سب امور سے منزہ ہاور قرآن مجیدوا حادیث میں بھی ایسا وار دنہیں ہوا ہے۔ لہذا مجسمہ کاعقیدہ غلط ہے کہ کلام اللہ حروف وصوت ہے۔ یہ دونوں اس کے ساتھ قائم ہیں وغیرہ۔ تجرعلم حدیث اور کمالی علم اصول وعقا کہ کی وجہ سے آپ کے اقوال بطور سند ہیں ہوتے ہیں۔ رحمہ اللہ رحمۃ واسعۃ۔

(١٥) حافظ الوالقاسم على بن الحن بن بيبة الله بن عساكرم ا ٥٥ ه

مشہور مؤرخ و محکم اسلام ہوئے آپ نے علم کلام ہیں نہایت مفید تحقیقی کاب دو تعمین کذب المفتری فیب نسب الے الامام الی الحسن الشعری کا تصنیف کی ،جس میں متاخرین حنابلہ کی ان تمام باتوں کی تروید کی جوام ماشعری کی طرف منسوب کی تحقیق ساس کے ساتھ اکا پرشکھ میں اس کے ساتھ اکا پرشکھ میں اس کے ساتھ اکا پرشکھ میں اسلام کے حالات اور مقام مجمود ہے حرش پر خدا کا نبی اکرم صلے ابتد علیہ و سلم کے ساتھ بھانے کا نظر پر مفصل ذکر کر کے اس کا ملال روکیا ہے۔ اور حافظ ابن قیم نے جو بدائع الفوائد میں اس نظر بیکو اپنایا ہے، اس کا بھی ذکر کر کے باطل قرار دیا ہے۔ ص الم ۱۳۰۰ شرح عقائد نمی (الجوام البہیہ) میں ہے کہ جو شخص البیاعقیدہ کرے کہ تی تعالیٰ نے اپنے عرش پر بچھ جگہ چھوڑ دی ہے جس پر نبی اکرم صلے التدعلیہ وسلم کو اپنے پہلو میں بھا ہے گا وہ فلطی پر ہے خواہ وہ ابن تیمیہ ہوں یا ابن القیم یا ابو تحد پر بہاری۔ اور خود ان کے جس پر نبی اکرم صلے التدعلیہ وسلم کو اپنے پہلو میں بھا ہے گا وہ فلطی پر ہے خواہ وہ ابن تیمیہ ہوں یا ابن القیم یا ابو تحد پر بہاری۔ اور خود ان کے برب عن کی وہ ناصر علا مدذ ہی نے کہا کہ اس تعود کے ہار سے میں کوئی حدیث ٹابت نبیش ہے، بلکہ ایک کم وہ وہ میں باطل ہے، البذا ابن عطیہ نے جو تا ویل ذکر کی ہے اور اس کو علا مدآ لوی نے بھی قبول کر لیا وہ میں بات ہے، کوئکہ اس حدیث کا وعولیٰ کیا وہ بھی باطل ہے، البذا ابن عطیہ نے جو تا ویل کی ضرورت ہو۔

می بھی لکھا کہ بینظریہ حشوبیکا ہے جوانہوں نے نصاری سے لیا ہے۔ حافظ ابوحیان نے اپنی تفسیر میں لکھا کہ میں نے اپنی معاصر ابن تیمیہ کی کتاب میں جس کا نام کتاب العرش رکھا ہے، ان کے قلم سے لکھا ہوا پڑھا کہ '' اللہ تعدالی کری پر بیٹھتا ہے اور ایک جگہ خالی رکھی ہے جس میں رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم کو بٹھائے گا''و المعیافہ باللہ سبحانہ .

(١٦) امام جمال الدين ابوالفرج عبدالرحمٰن بن الجوزي الحسنبي م ٥٩٧ه

آپ نے متاخرین حنابلہ کا مکمل روا پے رسالہ ' دفع شبہۃ التشبیہ والرد علے الجسمۃ ممن پنتحل فد بب الامام احمد ' میں کیا ہے۔ جن کے مقدا شیخ الحنا بلہ ابن حامد بغدا دی م٣٠ مه، قاضی ابو یعلے حنبلی م ٨٥٨ مداور شیخ زافونی حنبلی م ٨٥٨ هداور شیخ الحنا بلہ ابن حامد بغدا دی م٣٠ مه، قاضی ابو یعلے حنبلی م ٨٥٨ مداور شیخ زافونی حنبلی م ٨٥٨ هداور شیخ الحق سے۔

علامهابن الجوزي نے ان تمام مفالطات کی نشاندہی کی جن ہے بیلوگ مفالطوں میں مبتلا ہوئے ،اوران سب کے دلائل کا تممل ردکیا

ہے۔ بید سالہ بھی مع تعلیقات کوٹری شائع شدہ ہے۔افسوس ہے کہ علامدا بن تیمیدوا بن القیم ؓ نے ان ہی شیوخ کا اتباع کرلیا ،اور عالب یہ ہے کہ علامدا بن تیمیدوا بن القیم ؓ نے ان ہی شیوخ کا اتباع کرلیا ،اور عالب یہ ہے کہ علامدا بن الجوزی کا رسالہ فہ کورہ بھی ان کے مطالعہ ہے گزرا ہوگا مگراس کے جوابی ولائل انہوں نے کہیں ذکر نہیں کئے۔واللہ تعالیٰ اعلم ۔ علامہ نے تمام آیات وا حادیث کا بھی جواب ویا ہے جن سے مشہ نے غلط طور سے استدلال کیا تھا۔

#### حديثي فائده جليله

علامہ نعمانی علم مناج المحاکہ اگر فدہب حنی کی کثرت موافقت احاد یہ صحیحیین کے لئے معلوم کرنا چاہوتو علامہ ابن الجوزی عنبائی کے سبط ابوالمنظفر جمال الدین بوسف بنی فرغل م ۲۵۴ دھی الانتھار والترج کے للمذ بہب النجے کا باب ٹانی مطالعہ کرو جس میں بطور مثال ۲۳۸ احاد یہ صحیحیین ذکر کیس جو فد بہب حنی کے موافق اور دوسرے فدا بہ فقہیہ کے خلاف ہیں (ص ۲۸/۳) اور محدث خوارزی نے جامع مسانیدالا مام الاعظم کے بھی ہر باب میں اس امرکوٹا بت اور نمایاں کیا ہے۔ونڈ الجمد۔ (حاشیہ ذب الذبابات ص ۲/۲۲)

(١٤) امام فخر الدين رازيم٢٠٢\_٥٠٢ ه

مشہور ومعروف منسر و متکلم۔ علامہ ابن الجوزیؒ نے ص ۲۱ میں لکھا کہ ان متاخرین حنابلہ نے تولہ تعالے و ہوالقا ہر فوق عباد ہ سے فوقیت سے مراد لی ہے اوراس بات کو بھول گئے کہ بیتو اجسام و جواہر کے لئے ہوا کرتی ہے۔ پھریہ کہ فوقیت سے علو مرتبت بھی تو مراد ہوا کرتی ہے۔ کہا جاتا ہے کہ فلال صحف فلال محفض سے او پر ہے بعنی مرتبے میں ۔ اس پر تعلیق میں تفسیر کبیر رازی کا ارشاد فریل تھل ہوا ہے۔ ہما جاتا ہے کہ فلال صحف فلال محفض سے او پر ہے بعنی مرتبے میں ۔ اس پر تعلیق میں تفسیر کبیر رازی کا ارشاد فریل تھل مشرق میں کھڑا ہوں ماراعالم کرہ ہے، لبذا خدا کے تعالی کو جہت فوق میں متعین کرناممتنا و محال ہے۔ ہم دوآ دمی فرض کریں ایک فقط مشرق میں کھڑا ہوں

اور دوسرا مغرب میں تو ظاہر ہے کے دونوں کے قدم مُتقابل ہوں گے،اور جوا یک کے مقابل میں اوپر ہوگا وہ دوسرے کے لحاظ ہے نیچے ہوگا، اور اللہ تعالیٰ کا دنیا والوں کے نیچے ہونا بالا تفاق محال ہے،الہٰ ذااس کا کسی مکان متعین میں ہونا بھی محال ہوگا۔

پرعلامابن جوزیؒ نے لکھا کہ جیے خدانے فوقِ عبادہ فرہایا و هو معکم بھی فرہایا ہے۔اگراس میں معیت کو کلم ہے متعلق کیا جائے تو دوسروں کو بھی حق ہے کہ استواء کو تیر وغلبہ پرمحول کریں۔ پچھلوگوں نے کہا ہے کہ اللہ تعالی عرش پر ہے،اس کو پورا بحر دیا ہے۔اوراشبراس کو بتلایا کہ دہ عرش ہے مماس ہے اور کری اس کے دونوں قدم رکھنے کی جگہ ہے۔ میں کہتا ہوں کے مماس (ایک کا دوسر کو مسکرنا) تو دوجسموں کے اندر ہوا کرتا ہے۔ پھراس نظریہ کے بعد خدا کے لئے جسم مان لینے میں کیا کسریاتی روگئی ؟''

امام رازی کی تغییر بہت مشہورہے، جس میں فقہی نداہباورا دکام وعقا کد کی ابحاث درج ہیں اور نداہب باطلہ فلا سفہ وغیرہ کا بھی خوب ردکیا ہے۔کوئی عالم اس کےمطالعہ ہے مستغنی نہیں ہوسکتا۔اس طرح علم کلام وعقا کد ہیں آپ کی کتاب اساس التقدیس بھی بےنظیر محققانہ کتاب ہے۔ جس میں فرقۂ مشبہ ومجسمہ کار دبھی مفصل کیا گیا ہے۔

علامه ابن تیمینہ نے اس کے مقابلہ میں'' الناسیس فی رواساس التقدیس بکھی ، جوابھی تک شائع نہیں ہوئی ۔علاء کا خیال ہے کہ اگر ان کی بیے کتاب اور دومری کتاب العرش بھی اگر انصار السنہ والے شائع کر دیں تو امت پر بڑااحسان ہوگا کیونکہ جس طرح ان کی نقض الداری وغیرہ سے اہلِ بجسیم اورعلامہ ابن تیمیہ وابن القیم کے نظریات کھل کرسامنے آ گئے اوران کی تر دیدممکن ہوئی ، ای طرح التاسیس وغیرہ کا شائع ہوجاتا بہتر ہوگا۔واللہ المستعمان۔

علامہ کوٹریؒ نے لکھا' امام رازی مجسمہ کے حق ہیں سیف مسلول تنے، اس لئے وہ ان کے یہاں اہلِ علم ہیں ہے سب سے زیادہ مبغوض ہیں، کیونکہ انہوں نے پورے دلائل وحجتوں کے ساتھ ان کی شرارتوں کا جوب دیا ہے۔ اور خاص طور سے مجسمہ اہلِ شام کواپئی کتاب' اساس التقدیس کے ذریعہ لا جواب کردیا ہے۔ اور بیا یک کتاب ہے کہ اس کوسونے کے پانی ہے لکھا جائے تو اس کا حق ادامواور بیاس قابل ہے کہ اس کو درسی نصاب میں رکھا جائے۔ خاص کران مقامات میں جہاں مشہہ ومجسمہ کا فتنے زیادہ ہو۔

نیز ان کی تفسیر کبیر بھی ر دِحشوبیہ میں بےنظیر ہے۔عجب نہیں کہان کی ان خدمات سےان بعض غلطیوں کا کفارہ ہو گیا ہو جوان ہے صادر ہوگئی تھیں ۔اوران کی جنت میں اعلی مقام حاصل ہوا ہو۔ ( حاشیہ السیف الصقیل ص۲۲/۱۷۱)۔

(۱۸)علامه تقی الدین احدین تیمیه حرانی صبلی م ۲۸ س

آپ کا تکمل تذکرہ مقدمہ انوارالباری ص۱۹۲/ میں کیا گیا ہے۔ یہاں خاص طور سے اصول وعقا کد کے سسعہ میں تم جمہ پیش ہے۔ علامہ کے بارے میں بہت کچھ لکھا گیا اور آئندہ بھی لکھا جائے گا ، کیونکہ وہ ایسا مسلک چھوڑ گئے ہیں ، جن میں جن وباطل ملا ہوا ہے اور ان دونوں کو الگ الگ کرنا ، اور بتلا نا علاء امت کا اہم فریضہ ہے۔ بقول علامہ کوئری کے ان کاعلم وسطے تھا ، ابتدا میں عووفت بھی متاثر ہوئے ، مگر انہوں نے جمہور سلف وخلف کے خلاف اپنے تفر دات منوانے کا سلسلہ شروع کیا تو اس رویہ سے علاء کوتوحش ہوا۔ اصولی وفروگ شذو ذوتفر دات کی لائن گئی چلی گئی تو وہی عماء جوان کے نہایت گرویدہ تھے ان سے دور ہوتے چلے گئے۔ یہی وجہ ہے کہ جب عماء سے مناظر ہے ہوئے اور سب کی لائن گئی چلی گئی تو وہی عماء جوان کے نہایت گرویدہ تھے ان سے دور ہوتے چلے گئے۔ یہی وجہ ہے کہ جب عماء سے مناظر ہے ہوئے اور سب کے مقابلے میں وہ اپنی میں ہے جا اور ان کی زبان وقلم پر پابندی مگانی ضروری تھی ۔

کے مقابلے میں وہ اپنی ہی وصفتے رہے تو ان کو امراء بھومت نے بار ہار جیل میں بھیجا اور ان کی زبان وقلم پر پابندی مگانی ضروری تھی ۔

کے مقابلے میں وہ اپنی ہارا پی باتوں سے رجوع بھی کیا ، جیل سے باہر آئے تو پھراپی پرانی روش پر چلے بالا خرجیل ہی میں انتقال فر ما یا اور انہوں نے کئی بارا پی باتوں سے رجوع بھی کیا ، جیل سے باہر آئے تو پھراپی پرانی روش پر چلے بالا خرجیل ہی میں انتقال فر ما یا اور

بميوں مسائل ميں سلف سے اختلاف كر كان يرطويل لاطائل بحثيں جھوڑ گئے ہيں۔

غیرمقلدین نے جن کواصول وفر وع میں جہورسلف و خلف اورائمہ جہتدین سے اختلاف ہوہ بھی ان کے تفر دات سے فائدہ اٹھاتے

ہیں اور تو اب صدیق حسن خال نے تو عقائد میں پوری ہمو ائی کی ہے، جس کا ذکر آگے آئے گا۔ علامہ ابن تیمیہ کے حالات میں محتر م مولا نا علی مستقل تالیف کی ہے، جس میں صرف اوصاف و کمالات گنائے ہیں اور تقیدات اکا برامت کو نظر انداز کر دیا ہے۔
میاں صاحب وام ظلیم نے مستقل تالیف کی ہے، جس میں صرف اوصاف و کمالات گنائے ہیں اور تقیدات اکا برامت کو نظر انداز کر دیا ہے۔
محتر م مولا نا شاہ زید ابوالحس فاروقی مجد دی دام فصلیم نے '' علامہ ابن تیمیہ اور ان کے ہم عصر عماء کے نام سے تحقیقی رسالہ لکھا ہے جس میں مدرج و ذم دونوں کو جن کیا ہے۔ آپ نے صاف المیں ۱۹ میں مرب اور مولا تا سعید احمد صاحب اکبر آبادی کے تبصر سے جس میں مدرج و ذم دونوں کو جن میں ۱۳۹ اجماع امت کے خلاف ہیں۔ ہمارے اکا ہر میں سے شاہ عبد العزیز' کو منہ بن القیم نے جوان کی طرف سے صفائی ہوئی تھی۔ اور انہوں نے کہوا تھی کے اور انہوں نے کہوا ن کی طرف سے صفائی ہے، اس کو تحقیق بن علاء نے قبول نہیں کیا۔
پیش کی ہے، اس کو تحقیق بن علاء نے قبول نہیں کیا۔

بينخ محمرعبده كاردابن تنميه

الجواہرالبہیہ ص۱۵۴ میں شیخ محمدہ کا ردبھی ان کےحواش علے شرح العقیدہ سے نقل کیا ہے،'' ابنِ تیمیہ حنا بلد میں سے تھے، جو ظاہر آیات واحادیث پڑمل کرتے تتھے اور وہ اس کے قائل تھے کہ خدا کا استواء عرش پرجیوساً ہے۔ یعنی وہ اس پر جیٹھتے ہیں۔ پھر جب ان پراعتر اض ہوا کہ اس ہے تو عرش کا از لی ہونا لازم ہوگا۔ کیونکہ اللہ تعالی از لی ہے تو اس کا مکان بھی از لی ہوگا۔ جبکہ از لیہ ہوٹا افت ند ہب ہے۔ تو انہوں نے کہا کہ عرش قدیم بالنوع ہے کہ ایک عرش فٹا ہوکر دوسرا پیدا ہوتا رہا تا کہ اس کا جلوس از لا وابدار ہے۔ اس کوفقل کر کے شیخ محمر عبدہ نے لکھا کہ سوچنا جا ہے تھا کہ اعدام وا بچاد کے درمیانی وقفہ میں خدا کا جلوس کس پرتھا، گروہ استواء وجلوس سے ہٹ جاتا تھا تو بےزوال بھی از لی مانٹا پڑے گا۔" مسبحان اعلٰہ عا اجھل الانسان و عا اضغ عا ہو صلی کمفسہ۔"

# علامه آلوس كاردابن تيميه

استواء کے معانی و نداہب پر بحث کے ساتھ علامہ نے استواء کو بمتنے استقرار لینے کے عقیدہ کو غلط ثابت کیا ہے اوراس کو برزی گمراہی اور صرت کے جہالت بتلایا ہے (روح المعانی ص ۱۳۳۸) آپ نے استواء کے معنی استقرار لینے والوں کے خلاف امام رازی کے دی والال بھی ذکر کئے ہیں۔
حضرت مولا نا عبدالحیٰ لکھنویؓ نے '' ابرازالتی'' میں علامہ ابن تیمیہ پر سخت ریمارک کیا ہے۔ ہمارے حضرت شاہ صاحب معفرت مولا نا مدتی اور حضرت شاہ صاحب مولا نا در کی اللہ بھی اللہ اللہ بھی اس کے اصولی وفر وی تفردات یر کیمرکرتے تھے۔

(۲) ای کتاب میں یہ بھی ہے کہ 'کتاب وسنت اوراجماع ہے کہیں ثابت نہیں ہوا کہ اجسام سارے محدث اور پیداشدہ ہیں اور ب بھی نہیں آیا کہ اللہ جسم نہیں ہے۔اور یہ بات کسی امام نے بھی ائمہ مسلمین میں ہے کسی نے بھی نہیں کہی ہے۔الہٰ دااگر میں اس بات کا قائل نہ موں تو بیشر بعت یا فطرت سے ٹروج نہ ہوگا۔''

(۳) تم لوگ کہتے ہو کہ اللہ جسم نیل ہے، جو ہر نیل، متحیز نہیں ہے، اس کے لئے جہت نیل ہے، اس کی طرف حسی اشارہ نہیں کر سکتے ۔اس کی کوئی چیز دوسرے سے تمیز نہیں ہے اور تم نے اس کواس طرح تعبیر کیا کہ وہ منقسم نہیں ہے، نہ وہ مرکب ہےاور تم کہتے ہو کہ اس کے لئے حدوعًا یت نہیں ہے، تم بتاؤ کہ اس نفی کوتم نے بغیر کتاب وسنت کے کیونکر جائز قر اردے لیا۔؟

علامداین تیمیدنے 'موافقۃ المعقول (ہامش المنہاج ص۱/۷۵) میں حوادث کوذات باری کے ساتھ قائم گردانااور المنہاج -ص ا/۲۲ میں فدا کے لئے حرکت بھی ثابت کی ہے۔ نیز انکار خلود نار کی بات تو میں تصریح کی کہ القد تعالیٰ جہت میں ہے اور ہامش ص ۱۳۱/۱۹ وص ۲۲/۲ میں فدا کے لئے حرکت بھی ثابت کی ہے۔ نیز انکار خلود نار کی بات تو ان کی بہت مشہور ہوچکی ہے۔ اورا یسے بی قد م نوعی کا قول بھی (راجع ماذکر ہابن تیمید فی نقد مراتب الاجماع لابن جزم ص ۱۲۹)
ص ۱۳۹/۳۲۱ مقالات میں آ کے علامہ کوثر کی نے لکھا کہ میں تو ابن تیمیداور ابن القیم کے رسواء کن تفردات کی گفتی سے تھک کیا

ہوں اور' السیف انصقیل'' کے تکملہ میں بہت پچھاکھ بھی چکا ہوں۔ اصل یہ ہے کہ جسیم کا قول اور عقیدہ ایمیۂ اصول الدین کے نز دیک معمولی مات نہیں ہے، علامہ نو دی شافعیؓ نے شرح الممذ ب

اصل یہ ہے کہ جسم کا قول اور عقیدہ ائمہ اصول الدین کے نزویک معمولی بات نہیں ہے، علامہ نووی شافعی نے شرح المہذب کے باب صفة الصلوٰة میں مجسمہ کی تکفیر کی ہے۔اورعلامہ قرطبی صاحب جامع احکام القرآن نے الذکار میں فرمایا کہ بیح قول ان کی تکفیر کا ہی ہے۔

کیونکہان کے اور بت پرستوں کے درمیان کوئی فرق نہیں ہے۔

ا مام ابومنصور عبدالقاہر بغدادی م ۲۹س دنے' الاساء والصفات' میں لکھ کہ' تمام اشعری اور اکثر مشکلمین نے ایسے بدعتی کی تکفیر کی ہے جومعبود حقیق کی صورت مانتا ہویااس کے لئے حدونہا بیت اور حرکت وسکون کا قائل ہو۔

کرامیہ، مجسمہ خراسان کی تکفیر بھی سب بی علاء نے ان کے عقائد ذیل کی وجہ سے کی ہے۔ (۱) القدجم ہے۔ (۳) اس کے لئے عالم زیریں کے لئے عالم نریس کے لئے خالم و دیریں کے لئے خالم و دیریں کے لئے خالم کے لئے مال کا قول و دیریں کے لئاظ سے حدونہایت ہے۔ (۳) وہ اپنے عرش سے مماس و مصل ہے۔ (۳) وہ حل حوادث ہے۔ 'ایسا بی مضمون ان کی کتاب' اصول الدین' میں بھی ہے۔ اس کے بعد علامہ کوٹر کی نے لکھا کہ تکفیر اہل قبلہ کے مسئلہ کی ممل و مدلل بحث علامہ تشمیری (مولا نامحمانورشاہ ) کے رسالہ الف را ملحدین میں قابل مطالعہ ہے۔ (مقالات ص ۲۱)

علامه ذهبي وعلامه ابن تيميه

علامہ کوٹریؒ نے جاشیہ السیف الصقیل ص ۱۸ میں علامہ ذہبی کے حالات میں لکھا کہ ان سب ہاتون کے باوجودوہ ناظم تحصیدہ (ابن القیم) اوران کے شیخ (علامہ ابن تیمیہ) سے کہیں بہتر شے اوران کا ضررعقا کہ میں ان دونوں سے بہت کم تھا اور خود علامہ ذہبی نے باوجودان دونوں کے عالی معتقد ہونے کے علامہ ابن تیمیہ کو ہیں ہے جس میں ان کوعقا کہ میں غلو سے دوکا ہے۔ بید سالہ زغل العلم للذہبی کے ساتھ شالع ہوگیا ہے، اور دوسری کتابوں میں بھی ان کے بارے میں لکھا۔ (۱) جھے ابن تیمیہ کے دوستوں اور نخالفوں دونوں سے ایڈا کیں پہنچی ہیں اور میں ان کو بھی ہوں۔ ' ( کما فی الدرا لکامنہ) (۲) ابن رجب ضبلی نے طبقات میں ذہبی نے نقل کیا این تیمیہ نے برخی جسارت کر کے ایک تعمیرات افقیار کیں جس سے اولین و آخرین نے احتر اذکیا تھا اور دوہ ان سے خوف کھاتے رہے تھے۔ ابن تیمیہ نے برخی جسارت کر کے ایک تعمیرات افقیار کیں جس سے اولین و آخرین نے احتر اذکیا تھا اور دوہ ان سے خوف کھاتے رہے تھے۔ ابن تیمیہ نے برخی جسارت کر کے ایک تعمیرات افقیار کیں جس سے اولین و آخرین نے احتر اذکیا تھا اور دوہ ان سے خوف کھاتے رہے تھے۔ ابن تیمیہ نے برخی جسارت کر کے ایک تعمیرات افقیار کیں جس کے دوزن و تفقیق میں تھک گیا ہوں تا آ تکہ برسوں کی طویل مدت میں تعمیر کے اور ان کی تحد میں کا دان میں کتنا کہ تو عیب ہے۔ جس کی دوجہ سے دہ اہل مصروشام میں پھڑ گے اور دہ بال کے لوگ ان سے ناراض ہو گے اور ان کی تحد ہوں کو تقیر سیجھنے کا جذب میں تحقیر کرنے گئے ، ان کی تحد یہ کی اور تھار تھی کے جو اور است و مشخفت کا حد سے زیادہ عشق ، اور بردوں کو تقیر سیجھنے کا جذب ،

تحقیر کرنے گئے،ان کی تکذیب کی اور تکفیر بھی، بجزان کے کبروغرور کے اور ریاست ومشیخت کا حد سے زیادہ عشق،اور بڑوں کو حقیر سمجھنے کا جذبہ، ( پیعیب تو ہوسکتا ہے ) پچرد کیھو کہ نرے دعووُں کا وبال اورخود بنی کا انجام کیا ہوا اورانٹدتعالی نے جتنی کچھے بلائیں ان سے اوران کے اتباع سے ٹال دیں وہ بہت زیادہ ہیں بلکہ جو کچھا ہتلا ان کو پیش آئے وہ اس کے ضرور مستحق تھے اس بارے میں کوئی شک وشبہ ندکرو۔''

(۳) زغل العلم ص۲۳ میں لکھا: ''میں نے آخرانجام ان کا دیکھا کہ ان کی تحقیر ہوئی ، ان لوگوں نے چھوڑ دیا ، گمراہ ہتلایا۔ حق یا ناحق ، تکذیب و تکفیر تک کی۔ اس سے پہلے جب تک وہ اس صناعت (فن اصول وعقائد) میں درانداز نہ ہوئے تنجے تو نورانی روثن چپرہ تھا۔ جس پر سلف کا نور تھا ، پھروہ سیاہ ، بینورو بے رونق ہوگیا۔ دشمنوں کی نظر میں وہ کا فر ، دجال وافتر اء پرداز ہو گئے ، بہت سے نضلاء دعقلاء نے ان کو فاضل محقق کہا ، اورخودان کے عوام اصحاب نے ان کو حامی ملت۔ اسلام کا جھنڈ ابلند کرنے والے اور کی انسنت قرار دیا۔''

اس کے بعد علامہ کوٹری نے لکھا کہ زغل العلم کی نسبت علامہ ذہبی کی طرف غطنہیں ہے۔ وہ دارالکتب المصریہ کے'' تیموریہ'' میں ضمن مخطوطات محفوظ ہے۔

پھر لکھا کہ علامہ ذہبی کا نقطۂ نظرابن تیمیہ کے بارے میں او پر کے بیانات سے واضح ہے۔اگر چہوہ ابن تیمیہ بی کے مسلک پر تھے۔ کیونکہ ان کے کمالات سے مرعوب ومتاثر بھی ہو چکے تھے۔

ہم نے چونکہ پہلے ان کی اپنی لغزشوں کا ذکر کیا تھا ،اس لئے یہاں ان کی وہ حسنات بھی ذکر کردیں جوحق کی حمایت میں ان سے صاور

ہوئی تھیں تا کہ عدل وانصاف کاحق اوا ہوا ورخو وفریبی میں جتلا لوگوں کو تنبیہ بھی ہو جائے۔ (حاشیہ السیف الصقیل ص١٨٢)۔

# (١٩) مفسراشيرالدين ابوحيان محدبن بوسف بن على بن نوسف بن حيان اندسي شافعي م٢٥٥ ه

مشہور ومعروف مفسر و شکلم لغوی نحوی تھے۔ آپ بھی شروع بیس علامہ ابن تیمید کے نہایت معتقد تھے۔ ان کی منقبت میں اشعار بھی لکھے تھے۔ پھر انتے اصولی تفر دات کی وجہ ہے مخرف ہوئے تو ان اشعار کوا ہے دیوان ہے نکال دیا تھا اور ان پڑی تفسیر بحر محیط اور دوسری چھوٹی تغییر المہز میں بھی جگہ جگہ ان کا رد کیا ہے۔ یہ بھی تقل ہوا ہے کہ علامہ ابو حیان نے علامہ ابن تیمیہ کی کتاب العرش دیکھی تو آئیس یقین ہوگیا کہ وہ جسی ہیں۔ اور بھی بات اسے زیادہ انحراف و نفر سے اور تغییر میں شدید رد کا سب بن بھی سکتی ہے، لہذا دوسر اوا تعدیموی اختلاف و الله جس کا ذکر مولا تا آزاد نے بھی تذکرہ میں کیا ہے، نا قابلی عفوقر ارنہیں دیا جا سکتا۔ مولا تا آزاد اپنی آزادی رائے اور عدم تقلید میں جمود و عصبیت کے لئے اپنی مثال آپ نے مقامہ ابن تیمیہ کی بارے میں بھی لکھ گئے کہ جو بچھا خشلاف علیا وکوان سے ہوا وہ معاصرت کی چشک تھی ، حالانکہ حقیقت ہرگز یہ نہیں گے۔ اور جس طرح علامہ ابن تیمیہ نے سلف وخلف اور جمہور کی رائے اور اجماع امت کے فیملوں کی بے قدری کی ہے اس کی بھی نظیر ملنی مشکل ہے۔

علامهابن تیمیہ کے بارے میں مغالطہ کی بڑی وجہ

سے بھی ہے کہ وہ انکہ اربعہ مجتمدین کے احرّ ام کو بھی کھوظ رکھتے ہیں۔ ان کے بہت سے فیصلوں کو کھلے دل سے قبول کرتے ہیں۔ لیکن ساتھ بی جو بات ان کے مقار مسلک کے خلاف کسی کی بھی ہوتو اس کور دکر دیتے ہیں۔ مثلاً طلاق ثلاث کے بارے ہیں اپنے مقبوع امام احرّ کی بھی پر وانہیں کی ، زیارت و توسل کے مسئلہ ہیں سارے اکا برامت اور اپنے خاص معتمد و محمد و چا تنظم ابن عقبل کی بھی پر وانہیں کی وہ اور ان کے اتباع امام اشعری کو بھی مانے ہیں گر اپنے مقار کے مقابلہ ہیں ان کا قول بھی رد کر دیتے ہیں اور ساری امت کوچھوڑ کر متاخرین حنابلہ ابن حامد ، ابو بعظے و ذاخونی و ابن خزیمہ برقریا دہ بھر و سرکرتے ہیں۔

امام بخاری کی طرح طے شدہ مسلک

انہوں نے جونقبی مسلک اپنالیا تھا۔ای کوسب پرمقدم رکھا۔خواہ وہ مسلک احاد بٹ صیحے کے بھی خلاف ہو۔مثلاً رکوع و مجدہ میں قراءۃ کی ممانعت کی احاد بٹ مسلم وتر ندی وغیرہ،اور جبکہ جمہورمحد ثمین ونقبها کا بھی اس کے ممنوع ہونے پراتفاق ہے گرامام بخاری نے جائز قرار دیا۔ (بدیہ انجد میں اس

#### علامهابن تيميداورا نكارحديث

ایسے بی منہاج النہ میں علامہ ابن تیمیہ نے بعض احاد مرب صیحہ ثابتہ کا انکار کر دیا۔ جس پر علامہ بکی اور حافظ ابن حجر نے بھی نفذ کیا اور مسئلہ طلاق میں جومیض کی حالت میں دی جائے لکھ دیا کہ ایسی طلاق کوشلیم کرنے کے لئے احاد یث میں کوئی تصریح نہیں، جس پر حافظ ابن حجر نے ردکیا کہ اس کی حدیث تومسلم شریف میں ہے۔

تمام احاد یہ زیارۃ کوموضوع و ہاطل کہ دیا۔ درود شریف میں سیدنا ابراہیم و آل ابراہیم کی حدیث ہے انکار کر دیا۔ جبکہ وہ بھی بخاری میں ہے۔وغیرہ اس کوہم انوارالہاری جلداا میں بھی مزید تفصیل ہے لکھ بچکے ہیں۔

غرض فقتبی مسلک نہ تو امام بخاری کا چل سکا۔ نہ علا مہ ابن تیمید کا چلے گا، پہلے غیر مقلدین اورسلفی ہی اس پر چلیس تو چلیس ، حکومت سعود پینجدیہ نے جس طرح طلاق ثلاث کے مسئلہ میں علامہ ابن تیمید کی غلطی و جیں کے علاء کے فیصلہ سے مان لی۔اور جمہور کے موافق قانون بن گیا۔اسی طرح امید ہے کہ جلد ہی زیارت نبویدوغیرومسائل پر بھی حق واضح ہوکرر ہے گا۔ان شاءالند۔ قبوری بدعات: اس مسئلہ میں ہم علاءِ نجدید، علامہ ابن تیمیداور شیخ محمہ بن عبدالوہاب کے تشددکو پسند کرتے ہیں لیکن صرف ایک اس مسئلہ کی وجہ سے وہ بہت سے دوسرے جمہور سلف وخلف کے طے شدہ مسائل سے جوانح اف وہ روار کھتے ہیں ،اور صرف خود کوموجداور دوسروں کومشرک وغیرہ قرار دیتے ہیں۔ بیٹلم وعدوان کسی کے لئے سیح نہیں ہوسکتا۔ والمحق احق ان یتبع

(۲۰) حافظ ابوعبد الله تشمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبيم ۴۸۸ سے ه

علامہ ذہی کا تذکرہ مقدمہ انوارالباری م ۱۳۸/ ۱۳۸ میں ہو چکاہے، گراس وقت ہم نے مقدمہ میں اکابر امت کے حالات بحیثیت انمہ فن حدیث ورجال کھے تھے، یہاں ہم اکا برحد ثین کا ذکر بحیثیت متکلمین اسلام کررہے ہیں۔ کیونکہ یہاں بحث علم الاصول والعقائد ہے، اور ہم ان سب کا احاطہ اس وقت نہیں کر سکے ضرورت ہے کہ اس موضوع کی غایت اہمیت کی وجہ ہے متنقل تالیف میں تمام متکلمین اسلام کا مفصل تذکرہ کی کیا جائے۔ جن کے من میں معتزلہ وفلا سفو و ملا حدہ عالم کا بھی ذکر ہو۔ کیونکہ ابھی آ پ علامہ ذہبی کے حالات میں پڑھیں گے کونی حدیث ورجال کا آتا ہو اعلم اور بحر نا پیدا کنار کس طرح علم العقائد اللہ ہوری بڑی غلطیوں کا شکارہ وا ہے۔ و سبحان قاسم الامور ، یعطی مایشآء کمن یشاء فلا یسنیل عما یفعل و میم یُسئلون۔

علامهابن القيم كاعقبدة نونيه

آ گے ہم مستقل ذکر علامہ موصوف کا کریں گے۔ یہاں علامہ ذہبی کی مناسبت ہے، ان کے قصیدہ ہے اس شعر کا ذکر کرتے ہیں، جس میں علامہ نے حق تعالیٰ کے لئے سریر پر ہیٹھنے کی تصریح کی ہے۔ السیف الصقیل ص ۲ کا میں علامہ بکی شافعیؓ نے اس ساتھ نفذ کیا کہ ابن القیم نے اس میں جلوس کی صراحت کردی ہے۔ اس پر علامہ کوڑی کا حاشیہ ملاحظہ ہو۔

" مصنف (تفی الدین بین ) کو ناظم تصیده (ابن القیم ) کی تصریح جلوس پر تعجب ہوا۔ جبکدان کے ایک تلمیذِ خاص محمد النجی صاحب الفرج بعد الشد ہ نے مستقل رسالہ تالیف کیا ہے جس میں حق تعالیٰ کی مماست بالعرش بھی ٹابت کی ہے اور اس رسالہ میں دوسری ہفوات بھی اک طرح کی بین ، نیز اس رسالہ میں خلال کی کتاب السند ہے میہ حدیث بھی تقادہ بن النعمان سے نقل کی کہ "رسول اکرم صلے اللہ علیہ وسم نے فرمایا: (اللہ تعدیق جب پیدائش عالم سے فارغ ہوئے ، تو اپنے عرش پرمستوی ہوئے اور چت لیٹ گئے اور ایک پاؤں دوسرے پر رکھا، اور کہا کہ یہ بیئت بھرکے لئے موز وں نہیں ہے۔)" سر لقیم

حا فظ ذہبی کی تھیج حدیث

آ ب نے کہا: ''اس حدیث کی اسناد شرط بخاری وسعم پر ہے ''ای سے خلال کی کتاب السند کی قدرو قیمت بھی معلوم ہو سکتی ہے ، اس کے علاوہ ابن بدران دشتی کا بھی ایک رسمالہ ہے ، جس میں خدا کے لئے حداور جلوس ٹابت کیا گیا ہے ، اس میں بھی بیرحدیث فرکور کی طرق سے نقل کی گئی ہے جس کا ذکر جم نے ذیول طبقات الحفاظ (ح۲۲۳) میں کیا ہے۔

علامہ کوٹری نے لکھا کہاس سےان لوگوں کے اس دعوے کی حقیقت بھی کھل گئی کہ وہ سنت کا اتباع کرنے والے ہیں اور اپنے نلط عقید وں کےمطابق روایات کوغلط طور سے تصحیح کر دینے کی عادت بھی معلوم ہوگئی۔

#### علامه ذهبي كأحال

اس کے بعد علامہ کوٹری نے '' تنبیہ'' کے عنوان سے لکھا: علامہ ذہبی کا بھی عجیب حال ہے کہ مذکورہ ذیل مواقع میں وہ اپنے رشد و

صواب کی تمام صلاحیتوں کو کھو بیٹھتے ہیں۔(۱) جب احاد یہ مفات باری پر کلام ہو۔(۲) جب نصائل نبویہ یا آپ کے اہل بیت کی بحث ہو۔
(۳) جب کسی اشعری شافعی کے حالات لکھیں یا کسی حفی کا تذکرہ کریں۔ حالانکہ وہ بہت کی جگہوں ہیں اپنے انصاف اور تعصب سے اجتزاب کا جب کسی اشعری شافعی سے بیاتو قع ہو کتی ہے کہ وہ ذکورہ بالا حد یہ جس مظام ہرہ کرتے ہیں اور ان کا حدیث ورجال ہیں علم بہت و سیج ہے پھر کیا کسی بھی عالم وعاقل سے بیاتو قع ہو کتی ہے کہ وہ ذکورہ بالا حد یہ استانتا ہے گئی مظام ہو کہ کسی سے جس کے مطاب اس اظہر کسی اضام سے بالات کے استان ہیں اور ان میں خارجہ سے کہ اور ان میں خارجہ سے کہ اس کے اقوال پر بھروسنیوں کرنا چاہئے۔ اور جو خص بھی اپنے وین کے معاملہ ہیں ان کے اقوال پر بھروسنیوں کرنا چاہئے۔ اور جو خص بھی اپنے وین کے معاملہ ہیں ان کے اقوال پر بھروسنیوں کرنا چاہئے۔ اور جو خص بھی اپنے وین کے معاملہ ہیں ان کے اقوال پر بھروسنیوں کرنا چاہئے۔ اور جو خص بھی اپنے وین کے معاملہ ہیں ان کے اقوال پر بھروسنیوں کرنا چاہئے۔ اور جو خص بھی اپنے وین کے معاملہ ہیں ان کے اقوال پر بھروسنیوں کرنا چاہئے۔ اور جو خص بھی اپنے وین کے معاملہ ہیں ان کے اقوال پر بھروسنیوں کرنا چاہئے۔ اور جو خص بھی اپنے وین کے معاملہ ہیں ان کے اقوال پر بھروسنیوں کرنا چاہئے۔ اور جو خص بھی اپنے وین کے معاملہ ہیں ان کے اقوال پر بھروسنیوں کرنا چاہئے۔ اور جو خص بھی اپنے وین کے معاملہ ہیں ان کے اقوال پر بھروسنیوں کرنا چاہئے۔ اور جو خص بھی اپنے وین کے معاملہ ہیں ان کے اقوال پر بھروسنیوں کرنا چاہئے۔

# علامه ذهبي اورعلامه بكي

سب جانے ہیں کہ علامہ این تیمیہ کے معاصر علامہ تقی الدین بکی م ۵۹ کے دیان کے دو یس محققانہ ، دل کتا ہیں لکھی ہیں، کین ان کے بیٹے تاج الدین بکن م الم کے مطامہ ذہبی کے شاگر و تقے ، جنہوں نے مشہور کتاب طبقات الشافعہ کئے الدین بکن م الم کے مطامہ ذہبی کے شاگر و تقے ، جنہوں نے مشہور کتاب طبقات الشافعہ کے اللہ عام الم احتماد کا حق اللہ عالم اللہ علیہ المحقول اور ہوا ہو تی ہے کئی مواضع میں اپنے استاذیران کی بدعقول اور ہوا ہو تیم الم القد صرح کا حال کھتے تو اس کو گرانے میں کوئی کر ہے تھے اور جب تھی الشعری کا حال کھتے تو اس کو گرانے میں کوئی کسر باتی کئی مر باتی کئی مر باتی کہ میں رکھتے تھے ۔ (ا) ہمار سنت پر بے جااور شدو منبلی کھی ہے کہ رہ سب تھی الشعری کا حال کھتے تو اس کو گرانے میں کوئی کسر باتی کہیں رکھتے تھے ۔ (ا) ہمار کہیں تھے اور ندوہ منبلی تھے ۔ لیکن چونکہ المل السنت کو گرانا ذہبی کا خانوی مزاج بن گیا تھا۔ اس لئے کتاب المصنع و الم بخاری آگر چہ الشعری نہیں تھے اور ندوہ منبلی تھے ۔ لیکن چونکہ المل السنت کو گرانا ذہبی کا خانوی مزاج بن گیا تھا۔ اس لئے کتاب المصنع و الم بخاری آگر چہ الشعری نہیں تھا در ندوہ خبلی تھے ۔ لیکن چونکہ المل السنت کو گرانا ذہبی کا خانوی مزاج بن گیا تھا۔ اس لئے کتاب ترک کردیا تھا۔ اس طرح بھی تھا دی ہو بھی تھا مہ ذہبی کی تاریخ میں بڑی خو بیاں ہیں ، تا ہم وہ صدے زیادہ تعصب سے جمری ہوئی ہے۔ ''
مزک کردیا تھا۔ اس طرح بھی شاعرہ بھی اشاعرہ کے خلاف جو برگزیدہ خلق ہوت ہیں کی جارے میں ہیں ہیں ہی ہم کرت براہ کی اور میں کہی اشاعرہ کے خلاف جو برگزیدہ خلوں ہیں ، تا ہم وہ صدے زیادہ تو بیاں کی تاریخ میں ہوئی ہے اس کے بارے میں ہی کرت براہ کی کو اوران کی تو بیاں کی ہے کہ اس کی حرف برنے کی دیاں تو بین کی دیاں تو بین کی ہوئی کے ۔ ' اس طرح علامہ بھی نے ان کے تاریخی شافعہ دھند پر زبان درازی کی ، بھی اشاعرہ کے خلاف جو بینڈ المخایا ، تو بھی مجمدی طرف بڑھ ہی ہے۔ ' اس طرح علامہ بھی نے ان کے تاریخی میں مواف ہوئی ہیں۔ ان کے تاریخی میں کو حق کو ان کے مناف کے مناف کی تاریخ میں کو حق کیا اس کے تاریخی کی دوران کی تاریخی کی ہوئی ہے۔ ان کے تاریخی کی خانوں کی کو تو بیاں کی بیار کیا ہوئی کی کو تو بیاں کی بیار کی کو اس کی تاریخی کو تو بیار کی کو تو

(٣) ص٢/٢٣٩ ميں لکھا: آپ دعویٰ توبير تے ہيں کہ تجسيم ہے بری ہيں گر ہم ديکھتے ہيں کہ آپ ای کی تاريکيوں ميں ٹا بک ٹو کياں مارر ہے ہيں اور اس کی طرف بلانے والوں ميں ہے بروں ميں آپ کا شار ہے۔ آپ دعویٰ کرتے ہيں کہ آپ اس فن (علم اصول الدين) ہے واقف ہيں۔ حالانکہ آپ اس فن کی چھوٹی بری کسی بات کو بھی نہيں سجھتے۔

# (۴)علائی کا تبصره

علامہ یکی نے ابن جریر کے تذکرہ میں حافظ ابوسعید صلاح الدین علائی (مالا کے )سے ذہبی کے بارے میں حسب ذیل تہمرہ تقل کیا: جھے ان کے دین درع اور لوگوں کے بارے میں ان کی تحقیق حال وسعی کے بارے میں کوئی شک نہیں، کیکن اتنی بات ضرور ہے کہ ان پر'' ندمپ اثبات'' (خداکی صفات کو تجسیم کی حد تک پہنچانا) تاویل ہے احتر از ومنافرت اور تنزیہ باری سے خفلت وصرف نظر کا غلبہ تھا۔ یہاں تک کہ اس نے ان کے اندراہل تنزید سے نہایت انحاف اور بے ذاری اوراہل اثبات کی طرف توی میلان پیدا کرویا تھا ای لئے وہ جب ان (اہل اثبات)
میں سے کسی کا تذکرہ کوتے ہیں تو اس کے بارے میں جتنے بھی محاس نقل ہوئے ہوں سب ہی کو بیان کردیتے ہیں، مدح میں خوب مبالغہ کرتے ہیں، اس کی غلطیوں کو نظر انداز کردیتے ہیں اور پوری کوشش سے ان کی تاویل کرتے ہیں۔ لیکن جب دوسری طرف کے کسی محفل کے حالات لکھتے ہیں جیسے امام الحر مین اور غز الی وغیرہ کے تو ان کی مدح میں کوئی مبالغہ نہیں کرتے، جن لوگوں نے ان پر طعن کیا، ان کے سب اتو ال ذکر کرتے ہیں بلکہ ان کو بار بارد ہرا کر در نمایاں کر کے زیادہ اہمیت دیتے ہیں، ان کے غیر معمولی اور کشیر محاس گنانے سے پہلو ہی کرتے ہیں اور اگر کوئی علطی ہاتھ گلے تو اس کا ذکر ضرور کرتے ہیں۔ ساتھ ہی اپنی اس طریقہ کو ویا نت وامانت کا فریف دنیال کرتے ہیں۔ ان کا بھر ہ ہمارے زیاد کو لوگوں کے لئے بھی ہے۔ "

(۵) علامہ تاج 'بکی نے نقل مذکور کے بعد لکھا: ہمارے شیخ علامہ ذہبی کا حال اس ہے بھی کہیں آ گے ہے جو محقق علائی نے لکھا ہے، حالا تکہ وہ ہمارے شیخ اوراستاذ بھی ہیں گرحق ہی کاحق ہے کہ اس کا انتاع کیا جائے۔

#### حدسے زیادہ تعصب

ان کا حدے زیادہ تعصب تو مضحکہ خیز صدتک پہنچ گیا ہے اور میں ڈرتا ہوں کہ قیامت کے دن خدا کے یہاں ان ہے ایے حضرات کے بارے میں مواخذہ نہ ہوجائے۔ جن میں کا شایدادنی درجہ کا شخص بھی خدا کے بزدیک ان سے زیادہ وجیہ وعزت والا ہوگا، الہٰذا خدائی سے موال ہے کہ ان کا معاملہ آسان کرے اور ان لوگوں کے دلوں میں ذہبی ہے درگز رکا جذبہ ڈال دے، ہمیں اپنے مشاکخ واکا برہے یہ بات بھی ملی کہ ہم ان (علامہ ذہبی) کے کلام میں نظر نہ کریں اور ان کے قول پراعتماد بھی نہ کریں اور وہ خود بھی اپنی تاریخی کتابوں کے بارے میں بڑی احتیاط کرتے تھے کہ وہ غیروں کے ہاتھ نہ بڑی وان کی غلطیوں کا راز فاش کریں۔

ر ہا علامہ علائی کا قول ان کے دین وور ع و تحری کے بارے میں تو بھی میں بھی اسی خیال پرتھا۔ لیکن اب کہتا ہوں کھکن ہے وہ اس طرح تحقیق کو خود دین ہی جھے ہوں گر جھے تو یقین ہے کہ بعض امور کو وہ خود بھی جھوٹ یقین کرتے تھے۔ اگر چہ وہ خود ایک با تیں دوسروں کسلے اپنی طرف سے نہیں گھڑتے تھے۔ تاہم میرایقین ہے کہ ان کی بڑی خواہ ش بھی ہوتی تھی کہ اسی بیاد با تیں بھی ان کی کتب تاریخ میں درج ہوکر شائع ہوجا کیں۔ بلکہ یہاں تک بھی میرایقین ہے کہ وہ ول سے چاہیے تھے کہ ان باتوں کو پڑھے والا ان کی صحت کا یقین اور چونکہ کرلے۔ کونکہ ان کے دل میں ان مخالف لوگوں کے لئے بغض وعن دتھا اور چاہتے تھے کہ ان باتوں کو پڑھ کرلوگ ان سے نفر ت کریں۔ اس کے ساتھ ان کے دل میں ان مخالف لوگوں کے لئے بغض وعن دتھا تو یہ بھی جا ہے گئے کہ ان باتوں کو پڑھ کرلوگ ان سے نفر ت کریں۔ اس کے ساتھ میرا بیا حساس بھی ہے کہ علامہ ذبی بہت سے الفاظ ومحاورات کے تھے معنی ومطالب سے بھی پوری طرح واقف نہ ہوتے تھے۔ ان کا خیال تھ کہ اس طرح وہ اسے مزعوم عقیدہ کوقوت پہنچارہے جی جی جبکہ ان کوعلوم شریعت کی مہارت وممارست بھی صاصل نہتی۔

پھر تکھا کہ علامہ ذہبی کی وفات کے بعد جب میں نے ضرورت کے وفت ان کی کتابوں میں زیادہ غور وفکر کیا تو مجھان کی تحری وسعی تفتیش احوال رجال بھی مشکوک اور لائق تامل وقو قف معلوم ہوئی اور اس سے زیادہ میں کیا تکھوں کہ ان کی کتابوں کا مطالعہ کرنے والے خود ہی تھے فیصلہ کرلیں گے۔

علم كلام سے ناوا قف

(۲)علامہ تاج کی نے طبقات میں امام الحرمین کے تذکرہ میں لکھا:''علامہ ذہبی شرح البر ہان کوئیں جانتے تھے،اور نہ وہ اس صناعت ( فن علم الکلام ) کے واقف و ماہر تھے، ہاں! کچھڈو جوان حنا بلہ ہے خرافات من لیتے تھے۔ جن کوئی سجھ کراپٹی تصانیف میں واخل کر لیتے تھے۔'' آ مے علامہ کوٹری نے علامہ بکی کے ذرکورہ خاص خاص ریمارکس، عدم اعتبارا توال الذہبی بابیۃ رجالِ حنفیہ مالکیہ وشا فعیہ سعی اخفاءِ کتب تاریخ۔ان کالکیل المعرفیۃ بمدلولات الالفاظ ہوتا۔ان کی عدم ممارست بعلوم الشریعۃ پرمفصل تبعرہ کیا ہے تا کہ جولوگ علامہ ذہبی پران کی ہمدشم معلومات پر بھروسہ کرتے ہیں، وہ بھی ان کی مسیح پوزیشن سے واقف ہو کیس۔

آخریں لکھا کہ یہ بات بھی قابل ذکر ہے کہ علا مدذہ بی نے نازیبا جرائت کر کے محدث بیکل کی کتاب' الا او والصفات' ص۳۰۳ یس سے جملہ'' ان صبحت المحکایة عنه'' کواپٹی کتاب العلوص ۱۲۱ میں سے حذف کر دیا۔ اس سے انہوں نے کیا قائدہ اٹھایا اور مجسمہ کی تا ئید ہوکرا الی تنزید کو کتنا نقصان اس سے پہنچا، یہ بات الا ساء والصفات کی تعلیقات الکوش کی میں دیکھی جائے۔

#### ميلان خارجيت

آپ نے یہ بھی لکھا کہ متدرک ما کم میں جوا مادیث فضائل نبی اکرم صلے اللہ علیہ وسلم واہل بیت کے لئے مروی ہے۔ علامہ ذہبی نے ان کے ماشیہ میں لکھ دیا۔" اظنعہ باطلا (کہ میں ان کو باطل بھتا ہوں) اوراس باطل قرار دینے کی کوئی دلیل بھی نہیں ورج کی ،اورا بن الوردی نے اپنی تاریخ میں لکھا کہ" علامہ ذہبی نے بہت ہے لوگوں کواپئے گر دجع ہونے والے نوعمراز کوں سے بن سائی با تبی نقل کر کے ایڈ المیز کی ہے۔ (ص ۱۸ آتعلیقات السیف الصقیل)۔

(۲۰) حافظ ابن القيم ابوعبدالله شمس الدين محمد بن ابي بكر عنبلي م ۵۱ ۵ ه

علامہ موصوف کے حالات ہم مقدمہ انوارالباری میں اس اس کھوآئے ہیں۔ یہاں ان کے عقا کہ ونظریات کا بھی پچھے ذکر کریں کے علامہ کوٹری نے مقدمہ السیف الصقیل میں ایس (علامہ ابن تیمیہ کے بعد) ان کے احوال پر بھی تبصرہ کیا ہے،۔ سیسین کی دوروں لقم میں در مشخور اللہ میں تیمیہ کے بعد ) ان کے احوال پر بھی تبصرہ کیا ہے،۔

آ پ نے لکھا:'' ابن القیم نے اپنے شنخ ابن تیمیہ کے تمام شواذ وتفر دات میں آ نکھ بند کر کے پوری طرح ہمنوائی کی ہے۔اگر چہ بظاہرانہوں نے دلائل کاسہارا بھی لیاہے۔

انہوں نے ابن تیمیہ کے درشت وگرم لہجہ کے اثرات کو کم کرنے کے لئے بہت لطیف وزم روبہ بھی اختیار کیا ہے تا کہ ضعیف العقیدہ دورہونے والوں کو پھر سے قریب کیا جائے۔انہوں نے اپنی تمام عمرا پے شیخ کے تفر دات کے گردگھو نے پھرنے میں صرف کردی۔اپنی ہرتح ریوتقر مریشی والوں کی پھر نے میں صرف کردی۔اپنی ہرتح ریوتقر میں میں کی تائید کا حق میں اثر ندلیا ) میں اس کی تائید کا جھ تھی اثر ندلیا ) علامہ ابن القیم میں چند چیز وں کی ہڑی کی تھی مثلاً

(۱) علم معقول میں اٹکا کوئی حصہ ندتھا ،اگر چہ اہلِ نظر کی بہت ی آ را فقل ضرور کرتے تھے۔ان کی شفاء العلیل نونیا ورعز وہان کا

ا و القائن القیم کی تاب اجتماع الجوش الاسلامی فی فرد المعطفة والجیمید " بھی ہے، جس کاذکر عام طورے آپ کی تالیفات بین نہیں ہے۔ نہا بھی تک ہورئ نظرے گزری ہے۔ اس کوعلام کورٹ کے خواف عقا کدد کھنے الوں پر عمّاب کیا ہوگا۔

اس سلط بیں ایک تماب فی العمام الموقعین کی طرح کہ اس بی فقتهائے کرام پر برے بی ماس بی اپ ہے بدا یک شیعی کے مقابلہ میں کئی ہے جس بی اس سلط بیں ایک تمیعی کے مقابلہ میں کئی ہے جس بی اس کے احتراضات کے ذیادہ تر الزامی جوابات دیتے ہیں۔ طلاق طلاق علاث کے بارے بین کھا کہ اس بی علامہ ابن تبیدی تحقیق بی می بی اس لئے بعد کوعلاء اور عالم مورد کی اس کی دوائے کے مورد کی بھی ان بی کی دوائے کے موافق فیصلہ کرلیا تھا میں الم 190 میں الم 190 میں الم 190 میں اس کے بعد کو میوسود یہ نے اس کونا فذکر یا قوائی ترتعر بیا ہے۔ اس کونا فذکر یا اور نہ بیام جوت شرق ہے۔ البند بیکو علی مواج ہورائل سنت کی دائے کے مطابق علام طلقات بلفظ واحد کے تین طلاق کا تھی می افذکر دیا ہے، اور علامہ ابن تبید و این القیم کی دائے کو غلط قرار دے کر جمہورائل سنت کی دائے کے مطابق علام شرطیعات بلفظ واحد کے تین طلاق کا تھی کا فذکر دیا ہے، اور علامہ ابن تبید و این القیم کی دائے کو غلط قرار دے کر جمہورائل سنت کی دائے کے مطابق علامت ابن تبید و این القیم کی دائے تون طلاق کا تھی کی دائے تین طلاق کا تھی کا فذکر دیا ہے۔ "مؤلف"۔"

فكرى اضطراب وتهافت برمطالعدكرن برظامر موسكتاب

(۲)رجال کاعلم بھی پورانہ تھا '(۳) فقہ حدیث سے نہ کرسکتے تھے تئی کہ حدیث ورجال میں ضعیف ومنکرروات کی مدح کرگئے۔ (۴) صفات باری تعالیٰ کی احادیث میں غیر سے روایات ہے استدلال کیا۔ جس کا ذکر حافظ ذہبی نے بھی اعجم الخص میں کیاہے، جو قابل عبرت ہے۔ (اوران کو دوسری جگہ ضعیف فی الرجال بھی کہاہے)

(۵) حافظ تقی الدین ابن فہدم اے ۸ ھاور حافظ ابوالھاس تحیینی م ۲۵ سے ھاور علامہ سیوطی ۹۱۱ ھے میں ہے کی نے بھی ان کا ذکر اپنے ذیول تذکر قالحفاظ میں بطور تھا تل حدیث نہیں کیا

(۲)انہوں نے جوحدیثی ابحاث اپنی زادالمعاد وغیرہ میں کئے ان ہے کوئی مرعوب ہوسکتا ہے تگر وہ سب دوسرے محدثین کی کتابوں ہے ماخوذ جیں، جیسے''المور دالہنی شرح سیرعبدالغنی للقطب الحنبی'' وغیرہ۔

(۷) اگرابن حزم کی محلی واحکام اور محدث این انی شیبه کی مصنف اور تمهید این عبدالبرنه بهوتیں تو وہ اپنی اعلام الموقعین میں استے مفالطات وتہویلات بھی جمع نہ کر سکتے تھے۔

(٨) اپنے عقائد ونظریات کی غلطیوں کی وجہ ہے اپنے شنخ کے ساتھ اور ان کے بعد بھی کتنی ہی ہار قید کئے گئے اور ان سے تو بہ کر انگ گئی۔

حافظ ذهبي وغيره كانفتر

المعجم الخص میں لکھا: این القیم نے متونِ حدیث اور بعض رجال سے اعتناء کیا تھا، فقہ نمحو اور اصلین میں اچھی مہارت تھی۔ چونکہ حضرت ایرا ہیم علیہ السلام کی قبر مبارک کے لئے سفر زیارت کو نا جائز بتلایا تھا۔ اس لئے ایک مدت تک جیل میں رہے پھرعلمی مشاغل میں لگے بگرا بنی رائے پر محمند تھا، بڑے بڑے فیصلوں پر جراُت کر جاتے تھے۔

حافظ این جرنے در رکامنے شلکھ: ان پر این تیمی کی بین کی اوران کے اس کے کہا کہ کہا یا۔ ان کے ساتھ قلمہ دھٹی ہیں تید بھی ہوت کی تا تید کر کے تیمی اپنی تیمی کی تا تیک کردی کا آبوں کو مہذب کیا اوران کے علم کو پھیلا یا۔ ان کے ساتھ قلعہ دھٹی ہیں قید بھی سے ۔ اسکے بعد حکومت وقت نے ان کی تو جن و تذکیل کی اورا کیا۔ اون کی پرسوار کراکر دروں سے ان کو پڑایا اور شہر ہیں گھمایا گیا۔ دوسری مرتبہ بھی فناو کی این تیمیہ کی موافقت کی وجہ سے مصیب میں جتا ہوئے۔ وہ اپنے دور کے علماء کی جبیل تحمیل تحمیل تحمیل تحمیل تحمیل تربی کی موافقت کی وجہ سے مصیب میں جتا ہوئے۔ وہ اپنے دور کے علماء کی جبیل تحمیل تحمیل تحمیل تحمیل تحمیل کی تیمیل تحمیل کرتے تھے۔ مغیر دور کے علماء کی بادر تکالف اٹھا کی مورث کی تعمیل تحمیل تحمی

اس موقع پرائسیف ندکورکاص ۱۸۱/۹۱۱ بھی قابل مطالعہ ہے، جس پس علامہ ذہبی پرنفذ کے ساتھ علامہ ابن القیم پر بھی بابة رجمان جوت قعود ہاری علی العوش اور اقعاد النبی علیہ السلام علی عرشہ معہ پر مفصل نفذ کیا گیا ہے اس کے ساتھ السیف کے

ص سے میں سے میں اور میں اور میں اور میں اور بہتر ہے۔

(٢٢) الإمام الحجه الوالحس نقى الدين السبكى الكبيرم ٢٥٧ه

مشہور ومعروف محدث، فقیہ و شکلم، بقیۃ الجبیدین، آپ کا مخصر تذکر ومقد مدانوارالباری ۱۳۱/ ۱۳۱ میں ہوا ہے اور ذیول تذکر ۃ الحفاظ ص ۱۳۹ میں ۱۳۵۳ میں دیکھا جائے۔ شام میں قاضی القصاۃ بھی رہے، فن حدیث اور علم العقائد میں سلم ایام سے۔ آپ نے شرح المبذب للدوری کا تحملہ پانچ جلدول میں لکھا، اور علامہ این تیمیہ کے رویس مشہور عالم کتاب شفاء النقام فی زیارۃ خیرالا یام نہایت محققانہ ومحد النگامی، جو دائرۃ المعارف حیدر آباوے کی بارشائع ہوئی ہے۔ جس کا مطالعہ ہرائل علم کیلئے نہایت ضروری ہے۔ ان کے علاوہ التحقیق فی مسئلۃ العلیق بھی ابن تیمیہ کے رویس معرک کی کتاب ہوئی ہے۔ جس کا مطالعہ ہرائل قال میں ، ایک سو پچاس سے زیادہ تالیفات کیس بعض دوسری ہیں۔ ابن تیمیہ کے رویس معرک کی کتاب ہوئی ہے۔ جو علامہ کوڑی گی تعلقات قیم کیسا تھ مصرے شائع ہوئی ہے۔ المیف المین نظیم والے جو المنہ الله میں ایک کا تعلقات تیم کیسا تھ مصرے شائع ہوئی ہے۔ القیم کے عقید ہوئی ہوئی ہے۔

ذیول ص۳۵۳ نیس میمجی ہے کہ جب علامہ مزی کا انقال ہوا تو دارالحدیث اشر فیہ کے لئے ان کی جگہ ذہبی کا نام آیا۔ گراس پر اعتراض ہوا کہ اس کے لئے واقف کی شرط ہے کہ وہ اشعری ہواور ذہبی کے بارے بیں اس امر کا اطمینان نہیں ہے۔ لہٰذا علامہ بنکی کواس مند پر بٹھایا گیا۔ ان کے صاحبزا دے نے کہا کہ شیجہ دارالحدیث اشر فیہ بیس علامہ بکی سے بڑا عالم داخل نہیں ہوا، اور نہ مزی سے بڑا حافظِ حدیث، اور نہ ٹو وی وابن الصلاح سے ذیا وہ درع و تقوی والا۔

علامہ کوٹریؒ نے لکھا کہ علامہ بی نے ابن القیم کے ردنونیہ بین بہت مختفر ریمارک دیئے ہیں۔ حالانکہ بقول محقق اسنوی وغیرہ وہ اپنے دور کے عظیم الشان وقیل النظر مناظر وشکلم ہے، کیونکہ ان کا مقصد صرف علاء وشکلمین کونونیہ کی ہفوات ہے روشناس کرتا تھا۔ اور جن مواقع میں صاحب نونیہ نے حدے زیادہ غلاروش افتیار کی ہوہاں علامہ بی نے سخت الفاظ بھی خلاف عادت استعال کے ہیں تاکہ ان کی تلبیسات سے کائل احتر از کیا جائے جبکہ بیخودان کے اس نہایت سخت رویہ کے مقابلہ میں بہت معمولی ہیں جوانہوں نے اہل حق کے خلاف استعال کیا جائے مقابلہ میں علم و تحقیق کے لئاظ سے نہا ہے گرا ہوا ہے، اور اس کا ہوا مقصد استعال کیا ہو استعال کیا ہو استعال کے اس نہا جوتن الفاظ ہیں علم و تحقیق کے لئاظ سے نہا ہے گرا ہوا ہے، اور اس کا ہوا مقصد علم و حقیق کے لئاظ سے نہا ہے گرا ہوا ہے، اور اس کا ہوا مقصد علما و حق اللہ میں حقوبیا ورمجسمہ کی ہر طریقہ سے جائز ونا جائز حمایت کرتا ہے اور بس والقد المستعان۔

(۲۳)علامه سعد الدين تفتاز اني م ۹۱ س

مشہور شکلم اسلام جنہوں نے '' العقا کدالنسفیہ '' الشیخ نجم الدین عمرانسفی م ۲۳۷ ہے گی شرح لکھی۔ یہ کتاب ہمارے درس نظامی کی علم العقا کد بیس اہم ترین کتاب بجی جاتی ہے۔ اس کا درس بھی بڑے اہتمام کے ساتھ دو اور آئیل المطالعہ ہیں جبکہ اس دو سرے علوم وفنون کی درس مرس مائل بدانحے طاط ہیں۔ فاص طور سے علم کلام پڑھانے والے بھی کم استعداداور آئیل المطالعہ ہیں جبکہ اس علم کے لئے معقول ومنقول کی تمام ضروری کتابوں کا مطالعہ ضروری ہے۔ دو سرے یہ کہ علم کلام کی کتابیں بجھنے کے لئے علم فلنے و منطق کی بھی نہایت ضرورت ہے اوراس کی طرف بھی توجہ کم کردی گئی ہے۔ دارالعلوم دیو بندا ایسے علمی مرکز ہیں اب منطق کی تعلیم سلم العلوم تک کردی گئی ہے جبکہ ہمار ہے تعلم کے دو یہ فریب بی میں صدرا بھی بازنے ، ملاحسن ، قاضی اور میرز المدرسمالہ و ملا جلال و تحد اللہ و غیرہ کا درس و مطالعہ ضرور ہوتا تھا۔ اور ظاہر ہے کہ صرف مسلم پڑھ کرنہ پوری طرح عالم معقول بن سکتا ہے نہ سکتا ہے۔ بلکہ تغییم کی ادرس و مطالعہ نے ان کے لئے نہایت دشوار ہے۔ مسلم پڑھ کرنہ پوری طرح عالم معقول بن سکتا ہے نہ سکتا ہے۔ بلکہ تغییم کی راز دی کا سمجھنا بھی ان کے لئے نہایت دشوار ہے۔ جسیم معقول و منقول اور دلائل و براہین اسلام کا بہت ہی گراں قدر ذخیرہ ہے۔

پوئٹکیل کیسے درجہ تخصص کا اہتمام نہ فن حدیث ورجال کیلئے ہے نہ علم تفیر کیلئے ، نہ علم کلام وعقا کد واصول الدین کیلئے ہے نہ فقہ و
اصول فقہ کیلئے ہے جیسا کہ علمی مراکز کے شایاب شان ہوتا جا ہے۔ ہما دامقصد نفتر ہیں بلکہ اہم کوتا ہیوں کی طرف توجہ دلانا ہے۔
شرح عقا کد نعی مع حواثی مفیدہ و میزان العقا کہ لحضر قاستاذ الاسا تذہ شاہ عبدالعزیز وہلوگ شائع شدہ ہے اور اس کی شرح راند ہر
(سورت) ہے بھی اچھی تحقیق کے ساتھ شائع ہوئی ہے۔ اس کے شارح علامش الدین افغاتی ہیں۔ زبان کہیں ہمیں ہوتی ہے، تاہم
عمدہ معلومات جمع کردی ہیں۔ اس کما ب ہیں مشہد و مجسمہ اور غیر مقلدین وسلفیہ کا ردوا فرموجود ہے۔ اس زمانہ ہیں ہندویا کے غیر مقلدین وسلفیہ کا ردوا فرموجود ہے۔ اس زمانہ ہیں ہندویا کے غیر مقلدین حنف حنف حنف کے فرائل کو تخت مشن بنا کر تقلید و حفیت کے خلاف جمونا پر و پیگنڈہ کرتے ہیں اور اپنے غلط عقا کہ بھیلاتے ہیں۔ جمہور سلف وخلف کے عقا کہ ایل سنت کا پوراعلم اور غلط عقا کہ سے بھی دا تغیت نہا یہ ضروری ہے۔ واللہ الموفق۔

(٢٢٧)الامام الكبيرالحجة في الدين ابوبكراتصني الدمشقي م ٨٢٩ هـ

علامہ محقق موصوف کا تذکرہ افسوں ہے کہ انوارالباری بیل نہ ہوسکا۔ آپ کی مولفات بیل شرح سیم مشرح المتنبیہ فی الفقہ الشافی، شرح المتنبی طلع وی و فیسبہ دلک المح شرح المنبارج للووی و فیرہ صدقی و فیرہ شرح المنبارج للووی و فیرہ سے بیان اور محام احمد ہے، جس بیل تمام ان صدقی و فیرہ دی و دائل ابن تیمیہ کے جوابات نہا ہے۔ تفصیل کے ساتھ درن کے ہیں اور ماص طور ہے ابن تیمیہ کے زمانہ کے حالات و واقعات کا مفصل ذکر کیا ہے۔ استقر اوعرش فتاء نار، قدم عالم، انفسلیت مرقد نبویہ (علے صاحبها الف الف تحیات مبارکہ ) شدر حال اور ذیار قانبویہ تو سرقو سل کے بارے بیس ہر حاصل کلام کیا ہے۔ یہاں ہم ایک وہ واقعات کا مفصل ذکر کیا ہے۔ استقر اوعرش فتاء نار، قدم عالم، انفسلیت مرقد نبویہ فیر کئی چیش کرتے ہیں۔ علامہ ابن تیمیہ کے موری ومعتمد عظم محقق ابن محقیل نے فرمایا: القد تعالی اس ہر بہت ادفع واعلی ہے کہاں کہ وہ کی صفت ایک بھی ہوکہ وہ دو مقامت واحکہ کو صفول کرے اور بہت تھی ہوگئی اس سے بہت ادر فع واعلی ہے کہاں کہ وہ کی صفت ایک بھی ہوکہ وہ بھی است واحکہ کو صفول کرے اور بہت تھی ہوگئی ہو

ناظرین، یہاں اس بات کو بھی اپنے ذہن میں تازہ کرلیں کہ امام مالک نے جوخلیفۂ عہای کو حضور علیہ السلام کی تعظیم حیاو میتا کیلئے تنبیہ کی تھی ( کہ آپ کی حرمت وفات کے بعد بھی ای طرح ہے جس طرح آپ کی حیات میں تھی ) اس کو بھی سلفی حضرات کرانے کی سعی کرتے ہیں یا تاویل کرتے ہیں ۔خودعلا مدابن تیمید نے بھی اس پر نفتذ کیا ہے۔ ملاحظہ ہوالرو علے الاخنائی ص ۵ کا بن تیمید والقد المستعمان ۔

(۲۵) حافظ الدنيا شيخ ابن حجر عسقلانی م ۸۵۵ ھ

آپ نے اگر چہ کوئی مستقل تالیف علم کلام میں نہیں گی۔ گرفتح الباری میں کتاب التو حید وغیرہ کے تحت بہت ی ابحاث تفصیل سے آمٹی میں اوران میں علامہ ابن تیمید کے ردود بھی پوری وضاحت سے درج ہوئے میں۔ ذیول تذکر ۃ الحفاظ ص ۳۲۰ وص ۳۳۸ میں بھی علامہ ابن تیمید و حافظ ابن مجرکے اختلاف نظریات پر روشنی پڑتی ہے۔ (٢٦) محقق كمال الدين بن الهمام م ١٢٨ ه

آپ کی حدیثی وفقهی خد مات توسب کومعلوم ہیں ،علم کلام میں 'مسامرہ' بھی بہت مشہور معر کہ کی تصنیف ہے، جس میں مجسمہ کا بھی رو کیا ہے انکی ایک تحریر'' علامہ ابن تیمیہ اورائے ہم عصرعلماء' 'ص ۸۵ میں قابل مطالعہ ہے۔ نیز وہاں حافظ ابن حجر کاریمارک بھی دیکھا جائے۔

(22)علامه عبدالوماب شعرانی شافعی م ۹۷۳ ه

جليل القدر محدث ، صوفی و يشكلم تنے فوا كد جامع مل ٣٣٧ /٣٣٧ ميں مفصل تذكر ، قابلِ مطالعہ ہے۔ آپ كى ٣٦ تاليفات ميس سے عقا كدوكلام كے سلسله ميں اہم بير بيں -اليواقيت والجواہر فى بيان عقا كدالا كابر فواكد القلا كد فى علم العقا كد الكبريت الاحر فى علوم الشيخ الاكبر ـ القواعد الكشفيه الموضحات لمعافى الصفات الالہيد

(۲۸)علامهابن حجرشهاب الدين احد مكى شافعي م٢٢ ص

مشہور محدث وفقیہ وشکلم شارح مشکلوۃ شریف ومؤلف "المنحیرات المحسان فی مناقب الامام الاعظم النعمان" آپ نے اپنے فآوی حدیثیہ اور الجوام رامنکم میں غلط عقیدوں کی نشاندہی کر کے ان کار دکیا ہے۔ ان میں علامہ ابن تیمیہ کا بھی تخت روکیا ہے۔

(۲۹)علامه محدث ملاعلی قاری حنفی م ۱۰۱ه

مشہور محدث حنفی جنہوں نے شرح نقدا کبرامام اعظم ملکھی ہے۔ اور اپنی شرح ملکلو ۃ بیں بھی سفرِ زیارۃ نبویہ کی بحث کر کے اس کو معصیت قرار دینے والول کوقریب بہ کفر کہا ہے۔

(٣٠) الشيخ الإمام العارف امام رباني مجد دالف ثاني م٣١٠ اه

امام عالی مقام کے حالات مقدمہ انوارالباری میں بھی ذکر ہوئے ہیں، یہاں دوسری حیثیت اجا گرکر نی ہے۔ جس طرح چوتھی اور
یانچویں صدی کے بینخ الحتا بلہ ابوعبداللہ الحسن بن حامہ انوراق م ۲۳ ما ورقاضی ابو یعلے حنبلی م ۲۵۸ ھاور ذاغونی حنبلی م ۲۵۵ ھے اشاعرہ و
سے اختلاف کر کے اور امام احمد کا مسلکی عقیدہ ترک کر کے عقیدہ تشبیہ و تجسیم اور غداہب اثبات کی بنیاد ڈالی تھی اور اس کی وجہ سے اشاعرہ و
متاخرین حنا بلہ میں کا فی جھکڑے اور فسادات بھی رونما ہوئے۔

اس كے بعد علامه ابن الجوزى عنبلى م ٥٩ ه في ان كروش رساله "دفع شبهة التشبيه والود على المعجسمة ممن يستحد مله الامام الحمد، كعايقيناس أعاشعريه، حنابله وغير بم كوبهت فائده بوار جبكه ان سے پہلے ام بيع فى ،امام الحرض ،امام غزالى اورامام ابن عساكر بھى اشاعره كى تائيداور متاخرين حنابله كى ترديد بهت بجدكرتے رہے تھے، جن كاذكر بم نے بھى اوپركيا ہے۔

کیکن ان سب کے بعد علامہ ابن تیمیہ وابن القیم نے آ کرامام احمہ اور متنقذ مین اشاعرہ وحنا بلہ کے خلاف جینڈاا ٹھا دیا۔اور تشبیہ جیسیم اور ند ہپ اثبات کی مجر پورتا ئیدکر دی۔اس کے بعد جوصورت حال اب تک ہے اس کا نقشہ او پر دکھایا گیا ہے۔

کی ای طرح کا فتنه علاءِ سوء کی سرکردگی میں شہنشاہ اکبر کے دور میں اب سے تقریباً چارسوسال قبل ظاہر ہوا۔ اور حضرت مجد دقد س سرہ نے اس فتنه کا مقابلہ جس پامر دی ، حوصلہ ، عن م، ہمت تدبیر دسیاست اور اپنے بے نظیر علمی تبحر اور نیبی نصرت الہی سے کیا ، وہ بھی واقعات عالم کا نادرہ ہے۔ جس کے لئے دفتر چاہئے اور آپ کے ۲۳۵ مکتوبات میں اس کی پوری تاریخ و پس منظر نہایت معتد طور پر شائع شدہ ہے۔ ين آپ كانهايت جليل القدرتجديدى كارتامه بحى ب-جس كى وجدے آپ كالقب مبارك مجددالف ثانى قرار بإيا بـــ

اکبر نے جودین البی جاری کیا تھا، اس بیس کھلا ہوا کفروشرک، آفقاب پرتی، کوکب پرتی وعقیدہ تنائع وغیرہ تھااورعقا کہ وادکام اسلام کی تحقیر کی جاتی تھی۔ عقیدہ حشر ونشر کے ساتھ تسنح، معراج کا انکار۔ وین شعائر کی جو، حرمتِ شراب وزنا کا انکار، ختنہ پر پابندی، داڑھی کا نداق، مردے کو بہانا یا جلانا۔ وغیرہ تمام برائیوں کا رواح ضروری ہوگیا تھا۔ حضرت مجدوصا حبؓ نے ان سب مکا تیب بیس صحح احکام و عقائد اسلام کی تعلیم اور غیر اسلامی رسوم کو مثانے کے لئے نہایت موثر انداز میں تلقین فرمائی ہے، اور ان میں سے بیشتر خطوط اکا بر داعیان دولت کے نام کھے ہیں تا کہ وہ خود اثر پذیر ہوکر بادشاہ وقت کو بھی راہ راست پرلائیں چنانچہ خدا کے نفل و کرم سے ان کی ہے تد بیر کا میاب ہوئی۔ اکبر کے بعد جہا نگیر نے ان تعلیمات مجددی کا پورا اثر لیا۔ پھر شاہ جہاں نے اس سے بھی زیادہ اثر قبول کیا اور اور نگر زیب جیسے پچھ کندن ہوئے۔ اس کوسب جانتے ہیں۔ حمیم اللہ رحمۃ واسعت۔

موقع کی مناسبت نے یہ بھی عرض کے کہ حضرت مجد دصاحب کے مکا تیب مبار کہ بیں بھی تشبید و بجسیم یا ند بہب اثبات کا شائہ بھی نہیں ہے۔اور کمتوب ص ۳۷ دفتر دوم ص ۹۵۔۱۴ میں تو خود حضرت کا معمول ایصال ثواب اور نبی اکرم صلے اللہ علیہ وسلم اور آپ کے اہل بیت سے توسل کرنا بھی درج ہے۔

بیاضافداس نیک امید پر بھی کیا ہے کہ ہمارے بہت ہے احباب غیرمقلدین سلفی حضرت مجدد صاحبؓ ہے بڑی عقیدت رکھتے ہیں۔شایدوہ ان کی وجہ ہے ہی ہم ہے قریب تر ہوجا کھیں اور فاصلہ کم ہو۔و ما ذلک علی الله بعزیز۔

(۳۱) حضرت شاه ولی الله دیلوی م ۲ که ااه

آپ کا مفصل تذکرہ مقدمدانوارالباری ہیں، پھر حسب ضرورت اس جلد ہیں بھی پہلے ہوا ہے۔علم العقائد کے سلسلہ ہیں آپ کے
بعض نظریات پر نقذ کیا گیا ہے۔اوراس کی وجہ سے بھی گئی ہے کہ آپ علامہ ابن تیمیہ کی کتابیں پڑھ کران کے عقائد و خیالات سے متاثر ہو گئے
تھے۔ جس کا سبب حضرت شاہ عبدالعزیز نے بھی ہے بیان کیا ہے کہ آپ نے علامہ موصوف کی ان کتابوں کا مطالعہ نبیس فر مایا تھا۔ جن میں
نا قابل قبول امور درج ہوئے ہیں۔واللہ تعالی اعلم۔

جس طرح علامدابن تیمیدی طرف عرش کے قدیم بالنوع ماننے کی بات منسوب ہوئی ہے۔ای طرح حضرت شاہ صاحب کی طرف تر فدی شریف کی حدیثِ الی رزین کی وجہ ہے قدمِ عالم کا نظریہ قبول کرنے کی بات منسوب ہوئی ہے بیاور ججۃ القد کے شروع میں حدیثِ مستغیض کے حوالہ سے حق تعالی کے قیامت کے دن کری پر بیٹھنے کے اثبات پر بھی اعتراض ہوا ہے۔

اس بارے میں پہلے تفصیل پہلے گزر چک ہے۔اوراتنی بات تو ماننی پڑے گی کہ چندا کا بر ہے بھی عقائد کے سلسلے میں وہ عظیم احتیاط کی رعایت نہیں ہو کئی جونہایت ضروری واہم تھی۔واللّٰد تعالی اعلم۔

(٣٢) نتنخ محمر بن عبدالوماب م٢٠١١ه

روشرک و بدعات کے سلیلے میں آپ کی خدمات قابل تحسین ہیں۔ البتہ اس باب میں جوغیر معمولی تشددا فقیار کیا گیا ہے۔ وہ غیر ضروری سمجھا گیا ہے، دوسرے بیک کتاب التوحید میں حدیث ثمانیة اوعال (آٹھ بکروں والی) سے اللہ تعاکد میں احادیث منکرہ شاذہ سے استدلال بھی لائق تائل ہے۔ مثلاً آپ کی کتاب التوحید میں حدیث ثمانیة اوعال (آٹھ بکروں والی) سے اللہ تعاکد تو کیا جواز وعدم جواز کے مسائل واحکام بھی ٹابت نہیں کئے جاسکتے۔ لہنداالی احادیث کو عقائد میں چیش کرنے سے احتر از ضروری تھا۔ واللہ تعی کی اعظم۔

# تفوية الايمان كاذكر

جارے اکا پر میں سے حضرت شاہ محمد اساعیل معا حب شہید نے اپنی کتاب میں حق تعالیٰ کی عظیم قدرت وعظمت ثابت کرنے کے کئے حد مدب اطبیط عرش لا جل الرب تعالیٰ وتقدی کا جوذ کر کیا ہے۔ اس پر بھی اصولی اعتراض ہوا ہے ، کیونکہ وہ بھی ضعیف بلکہ منکر وشاذ ہے۔ علا مداین شیمید وعلا مداین القیم

بلکہ غیرعقا ندھی مجمی اکا برمحدثین کا بغیر مسند کے بابلا بیانِ شذوذ و نکارت الی احادیث کاروایت کرناان کی محققان محد ڈانے شان کے خلاف قرار دیا گیا ہے۔اوراس تسم کے تسامل کرنے والے محدثین کوضعیف فی الرجال کہا گیا ہے۔جس طرح زیادہ تشد داور سخت گیری کو بھی تند بھی سے مصل میں۔ بھی سمبر میں

تعنت قرارد ہے کر قابلِ اعتراض تمجما کیا ہے۔

حضرت مولا ناعبدائی نے ''ارفع والکمیل'' میں (ص ۱۳۵) علامہ این الجوزی عنبی اور علامہ ابن تیمید وغیرہ کو صحفتین میں شار کیا ہے، اور حافظ ابن تجرنے بھی نسان اور در رکامنہ میں نفذ کیا کہ علامہ ابن تیمیدا حادیث جیاد وصحاح کو بھی رد کردیتے ہیں۔ حضرت العلامہ عبدالفتاح البوغدہ نے علامہ ابن القیم کی جلالیت قدر عبدالفتاح البوغدہ نے علامہ ابن القیم کی جلالیت قدر اپنی جگہ پر، گرتجب ہوتا ہے کہ وہ اپنی بعض کی ابول میں ضعیف و منکرا حادیث کی روایت کردیتے ہیں، جیسے مدارج السالکین، پھران کے ضعف و نکارت پر تیمیہ بھی میں کہ جب کوئی حدیث ن کے خاص مشرب کے موافق ہوتی ہے تو اس کوتوی فابت کرنے میں ونکارت پر تیمیہ بھی نہیں کرتے بلکہ یہ بھی دیکھا گیا کہ جب کوئی حدیث ن کے خاص مشرب کے موافق ہوتی ہے تو اس کوتوی فابت کرنے میں خوب مبالفہ اور کوشش کرتے ہیں۔ اور اس کے لئے اپنی پوری تو ت تحریر و تقریر مرف کردیتے ہیں۔ یہاں تک کہ اس کو پڑھنے والا وموکہ میں خوب مبالفہ اور کوشش کرتے ہیں۔ اور اس کے لئے اپنی پوری تو ت تحریر و تقریر مرف کردیتے ہیں۔ یہاں تک کہ اس کو پڑھنے والا وموکہ میں آ کر اس کومتوا ترکے درجہ کی بچھنے گئے۔ حالانکہ وہ حدیث ضعیف یاغریب یا منکر ہوتی ہے۔

آ گے آپ نے لکھا کہ اس کی ایک مثال بھی پئی ہے۔ آپ نے زادالمعاد وقد بنی استفیق کے ذکر میں ایک بہت طویل حدیث نقل کی جس میں حضورعلیہ السلام سے قیامت کا حال روایت کیا گیا کہ زمین پر کی سب چیزیں فنا ہوجا کیں گی، پھرتمہارے نبی اور خدا کے ساتھ والے فرشتے بھی ، تو اس وقت تہارارب عزوجل زمین پراتر کراس میں گھوےگا ، اور سارے شہرخالی ہوجا کیں گے۔

لیکن حافظ ابن القیم بین که ای منظر حدیث کی ندصرف تقویت کر گئے۔ بلکه اس کے بعد ایک اور قدم فرط مسرت ہے آگے بودھا کر اس حدیث کی تقویت کی فقیح و تقویت کی داس حدیث کا انکار کوئی منظر یا جا ال یا مخالف کتاب وسنت ہی کرسکتا ہے۔ حدیث کی تقویت کی واد کی دور سے بھی ان الفاظ بیش نقل کی کہ اس حدیث کا انکار کوئی منظر واری ہوگیا کہ اس تشم کی جن احادیث کی وہ اپنی اس کے بعد آپ نے نکھا کہ علامہ ابن القیم کی اس عادت و مزاج کی وجہ سے ضروری ہوگیا کہ اس تشم کی جن احادیث کی وہ اپنی تالیفات بین نقل و تقویت کرتے ہیں اور الی کتابوں سے نقل کرتے ہیں جن جی ضعیف، منظر موضوع ، احادیث روایت کی گئی ہیں ان سب

ہی کی بحث وجیص کی جائے۔

پھرلکھا کہ ہم ان کی اس میں احادیث کے بہ کثریت نمونے ان کے تصیدہ نونیہ میں اور کا فیہ شافیہ میں دیکھتے ہیں ، علامہ کُلُی نے اپنی سماب السیف الصقیل میں اور ہمارے شیخ علامہ کوٹری نے اپنی تعلیقات میں ان پر پورانقد کردیا ہے۔ (الا جو بہص ۱۳۰۹ وص ۱۳۰۱)

(۳۳ )علامه فتی صدرالدین (تشمیری) دبلوی م ۱۲۸۵ ه

مشہور ومعروف محدث ویحکلم الصدورامور ذہبی،ان کا تذکر ومقدمدانوارالباری میں آچکا ہے۔ یہاں ان کی عقائد کے سلسلہ کی نہایت گراں قدر علمی تالیف و منتبی القال فی شرح حدیث شدالرحال' کا ذکر ضروری ہے۔ جو آپ نے علامدابن تیمیدوا بن القیم کے رد میں کھی ہے۔ آپ چونکہ جا معمعقول ومنقول منتھ۔ اس لئے یہ کتاب حکلماندومحد ثاندا بحاث سے والوال ہے۔ اہل علم وتحقیق کواس کا مطالعہ ضرور کرنا جا ہے۔

(۳۴۷)متکلم اسلام حضرت مولا نامحمه قاسم نا نوتو ی ۱۲۹۷ه

مفصل تذكره مقدمہ جلد دوم میں ہو چکا ہے تو حید ورسالت اور تمام عقائد اسلام پرنہ یت محققان تالیفات فرمائیں۔ آپ کے بہت ہے علوم وحق نُق ہے جب کے ان کوع فی میں معقل کے جائے ۔ نبیات قائی ہے مشرف ومتاز فضلائے دیو بند کا ان ہے فرض ہے کہ ان خدمت کوانجام دیں۔ آپ کی آب حیات، قبلہ نما ، تقریر ول پذیر ، ججة الاسلام اور مکا تیب عالیہ علمیہ خصوصی مطالعہ کے مستحق ہیں۔

(۳۵)علامه محدث مولا ناعبدالحي لكھنوى م٢٠٠١ھ

آپ کا تذکرہ بھی بہت عرصہ قبل مقدمہ انوارالباری میں شائع ہو چکا ہے، بہت تھوڑی عمر پائی گراس میں اتنی گرال قدر عمی وتحقیقی تالیفات کیس کے تقل ان سے جیران ہوتی ہے۔ فاص طور سے فقہی مسائل میں حنفیہ کی تائید محد ثانداز میں بایدوش یدکر گئے اور مشکلمان علمی مباحث پر الکلام المبرور، ابرازالغی اور تذکرہ الراشد تکھیں، جن میں سنفی حضرات اور نوا ہے صدیق حسن خان صاحب کا رو کیا گیا ہے، نوا ب صاحب کی بہت می خلطیوں پر بھی متنبہ کیا ہے۔ فن حدیث ورجال میں فوا کہ بہیہ، الرفع والکمیل اور الا جو بہ الفاضلہ اور طرب الا ماشل فی تراجم الا فاضل نہایت قابل قدراور ضروری المطالعہ ہیں۔

(٣٦) نواب صدیق حسن خاں قنو جی م ۲۰۳۱ ھ

آپ کا بھی مفصل تذکرہ مقدمہ میں ہو چکا ہے، اس موقع کی مناسبت سے بیداضح کر دینا ضروری ہے کہ آپ نے تا ئیدسلفیت وعدم
تقلیداور مخالفت حنفیہ میں نہا بیت سرگرم حصالیا ہے اور بزی تعداو میں ایس کتا بیں بھی شائع کیس جن سے اہل علم کو بہت نفع ہوا۔
اس لئے ہمارے پاس ان کے لئے شکر بھی ہے اور شکوہ بھی۔ بھر سب سے زیادہ تکلیف ہمیں ان کے رسالہ 'الاحتواء علے مسلة الاستواء' ہے ہوئی۔ جس میں عقیدہ جسیم اور مذہب اثبات کی ہو ہے۔ اللہ تعیان ان کی لغزشوں سے درگز رکرے۔

بے دسالہ شائع شدہ ہے، بلکہ اس کے ٹی ردبھی شائع ہوئے ہیں، اس میں ہے کہ ' خداعرش پر بیٹھا ہے۔ عرش اس کا مکان ہے، اس نے اپنے دونوں قدم کری پر رکھے ہیں۔ کری اس کے قدم رکھنے کی جگہ ہے۔ خدا کی ذات جہت فوق میں ہے۔ اس کے لئے فوقیت رتبہ کی منبیں بلکہ جہت کی ہے اور وہ عرش پر رہتا ہے، ہرشب کو آسیان دنیا کی طرف اتر تا ہے۔ اس کے لئے ہاتھ، قدم ' تقیلی ، انگلیال ، آ تکھیں ، منہ اور چنز لیاں دغیرہ سب چیزیں بلاکیف ہیں اور جو آیات ان کے بارے میں وارد ہیں وہ سب محکمات ہیں، منشا بہات نہیں ہیں ، ان آیات و احادیث میں تاویل نہ کرنی چاہئے۔ بلکہ ان کے ظاہری معنی پرعمل واعتقادر کھنا چاہئے۔ )''

میں خاص طور ہے اپنے احباب ندوی سلفی حضرات کوتوجہ دلاتا ہوں کہ کیا وہ ای توحید خالص یا نخالص کے مؤید و مداح ہیں؟ اور کیا جمہور سلف و خلف اور عامہ متعقد مین و متاخرین اورا کاہرِ امت کے وہی عقا کہ جیں جوعلا مدابن تیمید، علا مدابن القیم ،نواب صاحب اوران کے تبعین کے ہیں؟ جیزواتو جروا۔ اس سلسلہ میں اگر حضرت مولا ناسید سلیمان صاحب عموی قدس مرہ کے رجوع اور آخری حالات پر بھی نظر رہے تو بہتر ہے ہیں؟ جیزواتو جروا۔ اس سلسلہ میں اگر حضرت مولا ناسید سلیمان صاحب عموی قدس مرہ کے رجوع اور آخری حالات پر بھی نظر رہے تو بہتر ہے ۔

اند کے باتو بگفتم و بدل ترسیوم کے دل آزردہ شوی ورنہ بخن بسیار است

(۳۷) حضرت مولا نامحمدا نورشاه م۱۳۵۲ ه

آپ کا ذکرِ مبارک اور مفصل حالات مقدمہ پی کھے تھے، گر جولکھا وہ اپنے دیکھے ہوئے کے مقابلہ پی پچے بھی نہیں ہے، نہا پی اتی استعداداور قدرت ہے کہ اس بچے دیرال سے کمالات بیان کرسکوں بھن ایک خواب وخیال کی طرح سب پچھ دیکھا ہے۔ جوسب ہی ان دیکھا ساہوگیا ، اس کے کا اس بخقری بات دل خوش کرنے کو بیرہ گئی ہے کہ نازم بچھ من اور بچر مصابات دیر ہانہ تی م جامعہ ڈابھیل جو بچھ استفادات میسر مساہوگیا ، اس کے کا ان بختری بات دل خوش کرنے کو بیرہ گئی ہے کہ نازم بچھ مصابات و دیرہ است، یا اس کو کا ال تو دیرہ است پڑھ لیس ساہوگیا ، اس کو کا ان جو بچھ استفادات میسر ہوئی اور دیرہ است، یا اس کو کا ال تو دیرہ است پڑھ لیس ساہوگیا ، ان بی بڑاروں بڑار شکر اور جو تھے میں نہ تھان پر حسرت وافسوس ہیشہ دیا اور رہے گا۔ درس و تحقیق کی شان بی بڑائی تھی ، سلف کی یا و ہمازہ کر نیوائی اور دلوں بیس از جانبوائی۔ تیام دار العلوم کے زمانہ بیس معروشام و غیرہ کے جتے علاء آئے وہ نہا ہے۔ متاثر ہوگر گئے اور اعتر اف کیا کہ ہم نے سارے ممالک اسلامیہ بیس حصرت شاہ صاحب میں ہوئی ہوئی ہوئی ہوئی کو رک خور کے سے ماجر اور آفل اور کو کر اور کیر کی خورہ کے نظریات کا حق اور احتم خور کی ان یو نیور شیوں میں پر دفیسروں کو پڑھاتے ہوئے جیسے بیس کہا کہ آئی تو آئے کہ موز داور کیمری کے کیکھ زہال کا منظر سامنے آئی ، یورپ کی ان یو نیور شیوں میں پر دفیسروں کو پڑھاتے ہوئے جیسے بیس کہا کہ آئی تو آئے کہ وہ کو تو آئی ہوئی ہوں کو بڑھاتے ہوئے جیسے بیس کہا کہ آئی تو آئی ہوئی جو کے تھے بیس

ہنڈو پاک اور حربین شریفین کے کتب خانوں میں جنتنی مطبوعہ وقلمی کتب میسرتھیں، وہ غالبًا سب ہی آپ کے مطالعہ سے گزر چکی تھیں۔ پھراییا ہی کچھ حال مصر کے قیام ۱۹۳۰ء و ۱۹۳۸ء میں ہم نے علامہ کوٹر گئ کا دیکھا۔ ایک سال ان سے بھی استفادات میسر ہوئے۔ انہوں نے مصروشام داشنبول کے چالیس سے زیادہ کتب خانوں کے نواد رعالم کوایے سینۂ مبارک میں محفوظ فرمالیا تھا۔

مصرے زمانہ قیام میں بہت کی علی مجالس میں شرکت کا اتفاق ہوا، جس میں جامع از ہراورکلیات کے بڑے بڑے اہل علم جمع ہوے اور فرائر است علم برت کے میں علی مدکوڑی حسب کی سنتے تھے، اور آخر میں جب اپنی خصوصی معلومات کا دریا بہائے تھے تو سارے مجمع پر چھاجاتے تھے۔ بچ یہ ہے کہ حضرت شاہ صاحب اور علامہ کوڑی کی جیسی علمی مجالس کا حسابہ ہو کی خصوصی معلومات کا دریا بہائے تھے تو سارے مجمع پر چھاجاتے تھے۔ بچ یہ ہے کہ حضرت شاہ صاحب اور علامہ کوڑی کی جیسی علمی مجالس کا مشاہدہ کیا وہ کسی طرح بھی مجلا یا نہیں جو سکتا۔ تاریخ میں ہے کہ حضرت امام اعظم اپنے خاص تلانہ و صدیت وفقہ اور ارکان مجلس تدوین فقہ کی مجلس مسائل کی بحث وقعیق وہ تھیں کے وقت سب کی با تیں خاموثی ہے سنتے تھے اور آخر میں جب خود ہو لئے تھے تو وہ تھیں وقد تیتی کے تمام نقاط کا آخری میں سائل کی بحث وقعیق وقد تھیں کو مدون کرایا جاتا تھا۔ شاید کچھاس کا نقشہ اس آخری دور میں نمیں دکھ یا گیا ہے۔ وانڈ تھائی اعلم۔

حضرت شاہ صاحب اور علامہ کوٹر گئے جو فیصلے عم العقائد میں سے ہیں ، وہ سب انوارالباری میں ہم پیش کرتے رہے ہیں اور آئندہ بھی حسبِ ضرورت پیش کریں گے ،ان شا واللہ و بستعین ۔

انواراً مجمود جلد دوم کے آخر میں حضرت شاہ صاحب کی نہیت اہم تصریحات بابتہ تو حید وصفات قابلِ مطالعہ ہیں اور حضرت کے

اثبات صدوت عالم كے لئے تھم ونٹر میں بھتنا کچے مواد پیش كرويا ہے وہ مختنمات میں ہے ۔حضرت كے منظوم رساله كاپہلاشعريہ ہے۔
قد الله كان ولم يك ماسواى واول مساجلى العماء بمصطفر

(بلندو برتز ہے وہ ذات باری کہ جو ہمیشہ ہے ہاوراس کے ماسواکوئی نہ تھا، پھرای نے سب سے پہلے عالم خلق کو ہی الانبیاء سید الاولین والآخرین خاتم النبین محمصطفیٰ صلے اللہ علیہ وسلم کے نور سے منور وروش کیا )

(۳۸)علامه محمد زامد الكوثري م اساه

آ ب کے حالات اور خاص طور سے علم العقائد ہیں آپ کی خدمات و تالیفات کا ذکر بار بار آ چکا ہے۔ لبذاان کی کتابوں کا مطابعہ بھی نہا ہے۔ خاص طور سے مندرجہ ذیل کتب ورسائل کا۔

مجموعه مقالات كوثرى يمحق التعول في مسئلة التوسل الاستبصار في الحدث عن الجبر والاختيار فظرة عابره في مزاعم من ينكر نزول عيسى عليه السلام قبل الأخره يتعلق وفع التشبيه لا بن الجوزى يقطيق تبيين كذب المفترى يقطيق التبعير في الدين يقطيق الفقد الابسط يتعلق السيف عليه السام تعليق الاسط وتعلق السيف الصقيل يقطيق الاساء والصفات للبهتمي يقطيق الاختلاف في اللفظ يقطيق التقيرة النظاميه لا مام الحرمين يتعلق بيان ذخل العلم للذهبي برامين الكتاب والسندللعزامي وحمهم الله دحمة واسعه -

(٣٩) يشخ الاسلام حفرت مولاناحسين احمصاحب م ١٣٤٧ه

حضرت کے حالات اور علمی خدمات مقدمہ بن گزرے ہیں ، عقا کد کے سلسلہ ہیں آپ کی مشہور ومعروف کتاب ' الشہاب' ہار ہار شائع ہوں جس جس ہیں آپ کی مشہور ومعروف کتاب ' الشہاب' ہار ہار شائع ہوں تھی ہے جس ہیں آپ نے عقائد اہل بدعت ، عقا کداہل سنت اکا ہر دیو بند وغیرہ اور عقائد فرقہ نجد بیدہ ہابی کو پوری تفصیل و تشریح کے ساتھ الگ الگ عدون کردیا ہے۔ اور حضرت نے بھی چونک علامہ کوٹری کی طرح علامہ ابن تیمید وغیرہ کی فیر مطبوعہ تالیفات بھی مطالعہ فرمائی تھیں۔ اس لئے الگ عدون کردیا ہے۔ اور حضرت نے بھی چونک علامہ کوٹری کی طرح علامہ ابن تیمید وغیرہ کی فیر مطبوعہ تالیفات بھی مطالعہ فرمائی تھیں۔ اس لئے ان کے ددیس شدت اختیار فرمائی تھی۔ دری حدیث اور اپنی علمی مجالس ہی بھی ان مکے خلاف جہور عقا کدیر تخت نکیر فرماتے ہتھے۔

(۴۰) مولانامفتی محرسعیرصاحب حیدرآ بادی م....ه

موصوف عدالت عالیہ حیدا آباد کے قاضی و مفتی رہے ہیں، آپ نے المتنبیہ بالمتز یہ کتام نے بہایت محققانہ خینم کتاب کعی، جس میں تثبیہ و سجیم کے خلاف دلائل و براہین کو بوی نو بی سے یجا کردیا ہے عقائد کے سلسلہ میں علامہ ذہبی کے سامحات پہی سر حاصل کلام کیا ہے اور حشویہ و مجمد ) نے جن احادیث سے استعدال کیا ہے ان سب کے جوابات علامہ ابن الجوزی ہے بھی زیادہ تفصیل وولائل کے ساتھ دیتے ہیں۔ نیز ایک ستعنل باب میں وہ آیات واحادیث بھی جوجہت دسم کے خلاف ہیں۔ پوری کتاب جرنے جا اس بنانے کے لائق ہے۔ رحم اللہ مؤلفہ موجہت کردی ہیں جوجہت دسم کے خلاف ہیں۔ پوری کتاب جرنے جا سام میں سب سے زیادہ اہم واقد م فرض عقائد کی در تی المحد کے محد کے اسلام میں سب سے زیادہ اہم واقد م فرض عقائد کی در تی ہے۔ اس کے بعد معاملات کی درتی ، ان سے بعد اخلاق خام ہی و باطفی کی اصلاح ، پھر معاشرت ہے۔ فدکورہ بالا ہم اسلامی شعبہ کو اپنے مرتبہ میں رکھنا ضروری ہے، ان میں سے عقائد کو اصول کا درجہ اور دیگر امور کو فروع کا مرتبہ حاصل ہے۔ اس کے احد احد اصول وعقائد میں سے بھی ایک ہی و کا کا اسلام سے خارج کردیتا ہے اور احکام میں سے بھی فرائفن و واجبات اور منہیات شرعیہ قطعیہ میں سے بھی کا انکار اسلام سے خارج کردیتا ہے۔ کے ونکہ ان کا کہ سی کی کا انگار اسلام سے خارج کردیتا ہے۔ کے ونکہ ان کا بھی دین اسلام کا بھی خور سے جز و ہونا متعین و واجبات اور منہیات شرعیہ قطعیہ میں سے بھی کا انگار اسلام سے خارج کردیتا ہے۔ کے ونکہ ان کا جرائی کی وجہ سے اسلام سے خارج کردیتا ہے۔ کے ونکہ ان کا کرکھ کی کو وہ سے اسلام سے خارج نہ دیونا متعین

ا ما معظمین امام عظم جنہوں نے سب سے پہنے علوم شریعت کو مدون کیا تھا، یہ بات پوری طرح واضح کردی تھی کہ عقا کداور ضروریا ہیں و کین اور کا جنوبی کے دو کرنے اور احکام دین پڑھل کرنا ٹانوی ورجہ ہیں ہے، لینی وہ کتابی اہم وضروری ہی تھرا بجان کا جزو خہیں ہے۔ ان حقیقتوں کو پوری طرح ندایتا نے کی وجہ سے امام صاحب کے بعد محد شین وشتکمین کے اندر پکھ طاہری اختلاف روتما ہوا۔ اور بعض اکا بر نے جن شرا امام بخاری سر فہرست ہیں ہے وہ کی کردیا کہ اعمال ایمان کا جزو ہیں جبکہ یہ بات عقلاً ونقلا کسی طرح بھی درست دفتی ۔ اور ہم الکا ہے جی کہ امام بخاری سر فہرست ہیں ہے وہ کی کردیا کہ اعمال ایمان کا جزو ہیں جبکہ یہ بات عقلاً ونقلاً کسی طرح بھی درست دفتی ۔ اور ہم بھی ایمان کا جزو ہیں جبکہ یہ بات عقلاً ونقلاً کسی طرح بھی درست دفتی ۔ اور ہم بھی ایمان کا جزو ہیں۔ مثلاً کہا تا بھی ایمان کا جزو ہیں۔ مثلاً کہا تا بھی ایمان کا جزو ہیں۔ مثلاً کہا تا بھی ایمان کا جزو ہیں۔ مثلاً محمو ایمان کا جزو ہیں۔ مثلاً کہا تا بھی ایمان کا جزو ہیں۔ میام کو کھو ہی کہا ہمان کا جزو ہیں۔ بیان کا جزو ہیں ہو کی کرو ہما ہی کو ایمان کی کرو ہے جس کے ایمان کا جزو ہو کہا ہمان کو کہا کہ کرو ہمانے ہی جو میں اور کی کہیں اور کم الموقا کہ جن ہے۔ ان کی ایمیت کونظر انداز کیا جا تار ہا ہے۔ می میان اور کم الموقا کہ جن ہے۔ ان کی ایمیت کونظر انداز کیا جا تار ہا ہے۔

اس امت مرحومہ کی سب سے بڑی آ زمائش فتنول سے ہوئی ہے اور قرب قیامت میں ان کی کثرت غیر معمولی ہوگی اور جو دراڑی مقدس ومبارک دور نبوت کے بعد بی صدین فطرت کونقصال پہنچانے والی رونما ہوئی تھیں،ان میں کی بھی نہیں ہوئی ،البتہ روز افزونی بےشہہے۔

#### توحيدذات وصفات

علم العقا كديس سب سے زيادہ اہم درجہ تؤحيد ذات وصفات كا ہے، جس كو بچھنے اور يقين كرنے كے لئے كمال علم وعقل ضروري ہے۔ اس لئے جولوگ علم وعقل كے لحاظ ہے كم ماريہ تتے وہى اس متمى كو سلجھانے ہے ذيادہ عاجز رہے۔

حق تعالی نے اپنے کلام جمز نظام میں اس عظیم وجلیل القدر مسئلہ کا طل البس کھنلہ شیء و ھو السمیع البصیو " سے فرمادیا تعا (کدوہ ذات بے مثال ہے ، اس جیسا ساری مخلوق بین کوئی نہیں ہے اور اس کے علم وادر اک سے کوئی چیز چی ہوئی نہیں ہے ) کیکن دوسر سے مفال ہے مام کے مانے والے اور دوسر ہے بھی کم علم وعقل والے اپنے کو غلافیصلوں سے باز ندر کھ سکے جی کی تشیدہ تجسیم تک کے بھی مرتکب ہوئے۔ یہ فند امام اعظم بی کے دور میں رونما ہو چکا تھا۔ اور آپ نے فرمایا تھا کہ شرق کی طرف سے دو ضبیث نظر ہے ہمارے سامنے آپ بیس ۔ ایک جیم معطل کا دوسر امقام کی مشید کا (مینی ایک مکرہ صفات باری ہوا اور دوسر اضدا کے لئے جسیم وتشید کا قائل ہوا) یہ بھی فرمایا کہ مقامل بیں ۔ ایک جیم معطل کا دوسر امقام کی خدا کو گلوق کی طرح سمجھا اور جیم نے نئی میں تجاوز کیا۔ کیونکہ خدا کی صفات کا انکار اس کی ذات کا انکار ہے۔
اس سام صاحب نے یہ بھی ہمادیا کہ بیونٹ (بلا دوتی ) عرب سے طاہر نیس ہوا بلکہ بلا دیجم سے نکلا تھا۔ (فرقان القرآن میں اس ۱۷)۔

علم العقائد كے لئے علم وقل

یہاں جھے یہ بتلانا ہے کہ مع عقا کدیں صرف ان اہل علم وعقل کی بصیرت پراعتادہ وسکتا ہے جو تمام اقد ارکوا ہے مرتبہ میں رکھ کتے جیں، ای لئے اکابر امت کا یہ فیصلہ بھی نہا ہت اہم وضروری تھا کہ اثبات عقا کہ کیلئے دلائل تطعید (آیات بینات وا حاد مب میحد متواتر ہ) کی ضرورت ہے جبکہ احکام کیلئے کم درجہ کی احاد ہے بھی کائی جیں، بشر طیکہ وہ ضعیف نہ ہوں اور صرف فضائل اعمال احاد ہے ضعیف ہے بھی ثابت ہوسکتے ہیں۔ رجی منظر وشاذیا موضوع احاد ہے ان سے کسی امر کا بھی اثبات نہیں ہوسکتا لہذا سب سے بردی غلطی بعض علماء سے یہ ہوئی کہ انہوں نے اقد ار فدکورہ سے صرف نظر کرلی۔ مثلاً کی حضرات نے نبتا ضعیف احاد ہے سے احکام شریعہ کا اثبات کیا اور بہت سوں نے کہ انہوں نے اقد ار فدکورہ سے صرف نظر کرلی۔ مثلاً کی حضرات نے نبتا ضعیف احاد ہے سے احکام شریعہ کا اثبات کیا اور بہت سوں نے

منکروشاذا حادیث ہے بھی احکام بلکہ عقا کدتک بھی ٹابت کئے۔اس طرح ان کے یہاں عقا کدواحکام کےمراتب واقد ارتحفوظ ندرہ سکے۔ سا

مدارعكم حديث ير

سب مسائل کے آخری فیصلے محدثین کرام پر موقوف ہیں جواحادیث ماثورہ کے مراتب اور رجال ورواۃ کے سیح ترین احوال ہے واقف ہوں ، اور جب وہی معتصد ومتشدہ ہوں۔ یا متسائل وضعیف فی الرجال ہوں اور اس ضروری رعایت کو بھی ملحوظ ندر تھیں کہ کس درجہ کی حدیث سے کس مرتبہ کی بات ثابت ہو گئی ہے توان کے فیصلوں کی قدرو قیمت بھی معلوم ہے ؟!۔

ان ہی وجوہ واسباب کے تحت ہمیں مباحثِ احکام کی وادی میں جلتے جلتے درمیان میں بیاحب س بیدا ہوا کہ کیوں نہ ہم ان نقط پر بھی بحث کردیں ، جن سے احکام وعقا کد کی صحت وقوت کے بارے میں زیادہ روشن اس کتی ہے۔ پھر پول بھی امام بخاری تو حیدوعقا کدکی بحث سب سے آخر میں لائیں کے معلوم بیں بحروفا کرتی ہے یانبیں ، بظاہر تو پیانہ بمرابر بز کٹ نہ ہے بھی آ گے ہی جیسامعلوم ہوتا ہے، والامر بیدائندالعزیز العلیم۔

ابميت علم العقائد

اس خیال سے یہاں کتاب الزکو ہ کے درمیان ہم نے علم العقائد کے مسکل چھیڑد ئے۔اور چالیس ا کابر مشکلمین اسلام کے تذکر ہے بھی چیئر دئے۔ اور چالیس ا کابر مشکلمین اسلام کے تذکر ہے بھی چیئر کئے ، جن کی فعد مات اس بارے بیس ممتاز ہیں۔اگر چہ بہت بڑی تعداد کواس وفت ترک بھی کرنا پڑا، جس کی تلاا ٹی سجد ہوسے کریں گے ،ان شاء القد سے یہاں ان چالیس افراد میں سے دوسرے خیالات کی نمائندگی کا اوسط تقریبا ۵ ا کا ہے۔اور ہم رے خیال بیس بہت تعداد بیس اضافہ کی تنجاب تنزیب کے مائندگی کا تعداد بیس کے ،ان شاء التحد ہے۔ وامتد تعالی اعم۔

حق وناحق کی کسوٹی

ہم نے جس کسوئی پرحق و ناحق کو پر کھنے کی بات او پر پیش کی ہے وہ اتنی واضح اور ہرا کیک منصف کے لئے را کق قبول ہے کہ اس سے مسرف نظر کوم کا ہرہ ہی کہ جاسکتا ہے ، کیونکہ جواحادیث ووسر کی جانب ہے پیش کی تئی ہیں۔ وہ سب نفذ ور جال کی کسوٹی پر رکھتے ہی اپنی قد رو قیمت خود بتلار ہی ہیں۔ طرحظہ ہوں کماب التو حیدا مام بخاری ، کماب التو حیدا ، مما ابوداؤد ، کماب الاسماء والصفات ا، م بیمجی ، دفع الشبہ امام ابن الجوزی ،التنہیہ بالتنزیہ علامہ مفتی مجمر سعید وغیرہ۔

اہلِ حدیث، غیرمقلدین کا حال

ان کی بڑی مہم تقلید کوشرک بتلانا، حنف کے فروق مسائل میں فلطی نکالنا، آپنے فلط عقائد کورواج ویتا، اکابرامت پرسب وشتم کرنا، اور تفریق بین المسلمین ہے، جبکہ بزار مرتبہ بتلا ویا گیا ہے کہ مقد بین انمہ اربعہ کی تقلید سلف ومتقد مین کے طریقے پر ہے کہ ہم ان اکابرامت کے علوم پراعتما دکرتے ہیں اورصرف غیر منصوص مسائل وا حکام ہیں ان کی صحت شلیم کرتے ہیں، نبی ورسول کے درجہ کا اتباع واعت، دندآج تک کسی نے ان کا کیا اور نہ کر بیں گے اور نہ کر سکتے ہیں۔

اب چونکدان سلنی بھائیوں کو عرب ملکوں ہے ہے پناہ دولت بھی صرف اس نام سے ال رہی ہے کہ وہ اپنی خالص تو حید پھیلا کیں تو وہ اصل مشرکین سے صرف نظر کر کے موحدین کوشرک کی تہمت لگا کر سرخ رو ہو جاتے ہیں اوراس کا رخیر کے لئے رسائل و کتب بھی مفت ش نع کررہے ہیں۔ اپنے وہی عقا کدعوام ہیں پھیلار ہے ہیں کہ خدا بادشا ہوں کی طرح اپنے تخت شاہی عرش پر ہیضا ہے، اوروہ آسان و نیا پر اتر تا مجمی ہیں۔ اپنے ان مقاء اور جوارح ہاتھ، پاؤں۔ منہ وغیرہ بھی ہیں۔ باتی تفصیل ان سلفیوں کے متبوعین کے تذکروں ہیں آپکی ہے جن

آیات میں ایسے الفاظ آئے ہیں۔ بیلوگ ان کو آیات تحکمات قرار دیتے ہیں اور ان کے ظاہری معنی کا اعتقاد رکھتے ہیں جبکہ اہل سنت الیمی آیات کو مقشابہات مانتے ہیں اور ان کے معانی ومطالب کوحق تعالیٰ کے علم پر تفویض کرتے ہیں۔ اور الی احادیث کو ان ہی کے تالع کہتے ہیں۔ یہی حضرات سے باور ان کے بعد تمام ائمہ مقبوعین وجمہور سلف وخلف کا عقیدہ بھی ہے۔

علامهابن تيميه كااستدلال اسرائيليات \_

واضح ہوکہ غیرمتبوع اعظم علامہ ابن تیمیہ کو جب اپنے عقائد وتفر دات کے لئے سیح وقوی احادیث نیل سکیں تو ان کواسرائیلیات سے بھی مدد لینی پڑی۔ آپ نے حد مثب نزول کے بیان ش ککھا کہ اسرائیلیات کو بھی بطور متابعت کے چیش کرنا درست ہے۔ یہودی خدا کو جسم مانتے ہیں اور اس کو تخت پر دونوں پاؤں لاکا کر جیٹھا ہوا مانتے ہیں۔ علامہ کو اپنے یہاں کے ذخیر واحاد یہ صیحہ میں اپنے عقائد کی تائید نہ کی تو ہود یوں مجبور ہوکر اسرائیلیات سے بی اپنے ول کی تسلی کرنی چاہی ہے۔ حالیا نکہ حدیث سے میں رسول اکرم صلے اللہ علیہ وسلم نے حضرت عمر کو یہود یوں کی روایات پراعتبار کرنے اور لکھنے بڑھنے سے بھی بختی سے منع فرمایا تھا۔ (بیحدیث مشکوۃ میں امام احدو بیمتی سے مروی ہے )۔

حضرت عرقے خوض کیا تھا کہ ہم یہودیوں کی باتیں سنتے ہیں اور ہم کو بھلی گئی ہیں، کیا ہم ان کو کھولیا کریں؟ جواب ہیں حضور علیہ السلام نے فرمایا: کیاتم معہوکین بنتا چاہتے ہو؟ ہیں تو ایسی روشن شریعت لا یا ہوں کہ اگر حضرت موی علیہ السلام بھی زندہ ہوتے تو وہ میری ہی ہیروی کرتے ۔ لغت ہیں معہوک اس کو کہتے ہیں جو جیران و مرکرواں ہو ۔ فکری اضطراب ہیں جتلا ہو، عقل تھوڑی ہونے کی وجہ سے بے وقو فی کی باتیں کرتا ہو۔ ہلاکت کے گڑھے ہیں گرنے والا ہو۔ حضور علیہ السلام نے ڈرایا کہ عاقل مر دِمومن کو ایسا نہ ہوتا چاہئے علامہ نے یہاں بھی الگ سے راستہ بنالیا، کیونکہ متابعت کی تعلق مات کے تو ہوتی ہوئے۔ مرکیا سیجتے علامہ نے یہاں بھی الگ سے راستہ بنالیا، کیونکہ متابعت کی تعلق تا کہ ہوتے این بطوط م \* ۷۷ء ہرا مورٹ اور سیاح عالم جہانیاں جہاں گشت گز را ہے۔ ۲۹ سال سیاحت میں گڑا رے ۔ علامہ کا معاصر تھا و بین اور عالم وعاقل گرارے علیہ بیاں بھی فائز ہوا۔ یہا بیات ذبین اور عالم وعاقل گرارے میں دہا اور عہدوں پر بھی فائز ہوا۔ یہا بیات ذبین اور عالم وعاقل معاصرتے و م تک پوش مقامات کے قاضی بھی دہے۔

کافی مدت شام میں بھی رہے اور علامہ ابن تیمیہ کی محی مجالس ہے مستفید ہوئے، رمضان ۲۷ کھ کے واقعات میں لکھا کہ ابن تیمیہ شام کے بڑے عالم بتھے، علوم وفنون میں کلام کرتے تھے، الا ان فسی عقلہ شیناً، (گران کی عقل میں پچھ تھا)ای پچھ کوئی ٹاید دوسرے علاء نے برنبیت ونورِ علم وضل کے عقل کی کی ہے تعبیر کیا ہے۔ والند تع لی اعلم۔

ا پنا چشم دیدا یک دوسرا واقعہ بھی ابن بطوط نے لکھا کہ جمعہ کے دن منبر پر وعظ کے دوران علامہ نے حدیث نزول پڑھی اور منبر کی ایک سٹرھی نیچ اتر کر کہا کہ اللہ تعالیٰ ای طرح عرش ہے آسانِ دنیا پر اتر تا ہے اس پر فقیہ مالکی ابن الز ہراء نے اعتراض کیا اور دوسر لوگوں نے علامہ کی آبروریز کی کی۔ اس کے بعد قاضی شہر کے یہاں پیشی ہوئی جس نے علامہ کے لئے قید کا تھم کر دیا۔ پھر بیمعا ملہ ملک ناصر کے بہاں مصر بھی گیا اور ان کے خلاف طلاقی تلاث اور حرمتِ سفر زیار قو نیوید وغیرہ دوسرے مسائل بھی پیش ہوکر وہاں ہے بھی قید کا تھم ہوگیا۔ پھر قلعہ شل قید رہے ، یہاں تک کے وہیں انتقال فرمایا۔ انا الله و اند البه و اجعون۔

بجز انبیاء کیبیم السلام کے معصوم عن الخطا کوئی بھی نہیں ہے ابن تیمیہ کے کمالات اور تیم علم وفضل ہے اٹکار کسی کو بھی نہیں ہے ، مگر جو تفردات خاص کراصول وعقا کد میں ان سے بہت زیادہ تعداد میں منقول ہوئے ، وہ ضرور کھٹکتے ہیں ، اور اسی لئے ان کے ذکر وقصیل وروسے چار منہیں ہے۔اللہ تعالی ہم سب کی زلات اور لغزشوں سے درگز رفر مائے۔ آبین۔

#### ائمهار بعه كااتفاق

ائمہ اربعہ میں عقائد کا کوئی اختلاف نہیں ہے، امام اعظم نے فقدا کبر میں لکھا کہ '' (قرآن مجید میں جووجہ، ید، نفس، عین وغیرہ کا ذکر ہے وہ سب خدا کی صفات ہیں، لہذا ید ہے مثلاً قدرت وفعت کا معنی ومراد تتعین کرنا بھی صحیح نہیں، کیونکہ اس میں خدا کی صفت کا ابطال وا نکار ہے۔ جوقد ریداور معتز لہ کا فد بہ ہے اور جمارا یہ عقیدہ ہے کہ ید خدا کی صفت بلاکیف ہے۔'' یہی بات امام مالک، امام شافعی ، امام احمد اور دمرے ائمہ مدیث وکلام ہے بھی منقول ہے (ص سے اعقائد الاسلام مولا نامحد اور لیں ؓ)

سلنی بھائی حنیہ کے بہت ہے مسائل کو بھی فلط بتلاتے ہیں اوران کو شہرت دیتے ہیں۔علامہ ابن القیم نے اعلام الموقعین میں تقلید اور مسائل ائمہ جمہتدین کے خلاف بہت کے کہ کھا ہا آزاد کی تحریک پراس کتاب کا اردو میں ترجمہ بھی غیر مقلدین نے شاکع کیا ہے۔ وہ کتنے مسائل ہیں ،سودوسو چارسو بھی ہوئے تو کیا ہوا جبکہ امام اعظم نے چالیس محدثین وفقہا وی مجلس کے ساتھ تمیں سال صرف کرے کتاب و سنت کی روشنی میں اسلاکھ مسائل مرا تب کراد ہے تھے جو ساری دنیا میں جاری و ساری ہوئے اور تھوڑے مسائل میں ضرورا ختلاف ہوا مگر بعد کے سب ایمہ مجتبدین اور محدثین وفقہا نے بھی امام صاحب ہی کے مسائل سے اتفاق کیا ہے۔

فروگی اختلاف: پھرہم ہے کہتے ہیں کہ چلواگر ہماڑے چندفروگ مسائل میں اگر ہالفرض فلطی بھی ہے تو وہ یہ بھی سوچیں کہ فروگی ہزار لاکھ مسائل کی فلطی بھی ایک عقیدہ کی فلطی کے برایز نہیں ہو کئی ، کیونکہ عقیدہ کی تو صرف ایک فلطی ہے بھی ایمان ختم ہوجا تا ہے، للہذاوہ پہلے اپنے ایمان ہ عقیدے کی خبر منا کیں اور بتا کیں کہ غیر میچے ہمنکر شاؤا حادیث کی بنیاد پر جوا پے عقیدوں کی تقیر انہوں نے کی ہے، وہ کیسے منتحکم واستوار ہو کئی ہے؟ میسلفی ہیں جن کے ساتھ سلف میں ہے کوئی بڑا نہیں ہے اور بیالی حدیث ہیں جوا پے عقا کہ کے لئے کوئی کی تیجے حدیث پیش نہیں کر سکتے اور جو چیش کی ہیں ان کی نکارت وشذوذ کا دفاع محد ٹا نہ طور برنہیں کر سکتے۔

ٹھیک ہےان کو باہر سے بڑی مددل رہی ہے اور دہ دین خدمت کے نام پر بل رہی ہے گر دہ کب تک؟ سب کے بارے میں تو نہیں کہا جا سکنا گر جوصرف متاع قلیل کے لئے ایسا کر دہے ہیں وہ انجام سوچیں اور خدا ہے ڈریں۔

تعصب وتنگ نظری کی راہ چھوڑ کرمخلصا نہ انداز میں افہام وتغہیم اورا حقاق حق وابطال باطل کی سعی مبارک ہے، اور اس کی ترحیب کے لئے ہم ہروفت تیار ہیں۔واللّٰدالموفق۔

امام بخارى اورعلامه ابن تيميه وغير مقلدين

تیسری صدی بیس امام بخاریؒ نے امام اعظم کے خلاف بچھاعتر اضات کئے تھے، ان بیس اصول وعقا کہ کے سلسلے بیس ارجاء کی بات
ان کی طرف منسوب کی گئی جو غلط تابت ہوئی اور متبوعین امام سے زیادہ دوسرے حضرات کا ابر نے اس کا دفاع کر دیا تھا۔ فروی مسائل بیس
سے پچھان کے دسائل بیس تنے ، اور پچھنچ بخاری بیس بعض الناس کے پردے بیس ، ان سب کے بھی مدلل وکمل جوابات دیئے جاچکے ہیں۔
ہمارے ہندویا کہ کے غیر مقلدین وسلفی بھائیوں کو بڑا سہاراا مام بخاری ہی کا تھا، وہ بیکار تابت ہو چکا ہے عقا کہ کے سلسلے بیس آتھویں
صدی کے علامہ ابن تیہ بیدوابن القیم کے تفردات پر بجروسے تھا، ان کو لے کر حنفیداور تمام ہی متبوعین ائمہ جہتدین کے خلاف پروپیگنڈہ کیا گیا، اور
مذکورہ تفردات کی تائیدو تھرت کے لئے جو پچھ بھی وہ کرسکتے تھے، کرگز رہے، گرحق بچرحق ہو و بھلو و الا یعلے " اس کی خاص شان ہے۔
جہور سلف وخلف اور منتقد بین ومتاخرین اکام امت کے خلاف عقا کہ نہ کہم صبح ٹابت ہوئے ہیں اور نہ آئندہ ہوسکتے ہیں۔ ضرورت صرف وسمج

مطالعداور پوری واقفیت کی ہے، جواس دور بیس علما جن کی بھی کی ہمت وحوصلہ کی وجہ ہے در پیش ہے۔ ورنہ 'دیگراں نیز کنند آنچے مسیحا ہے کرو'۔
امبید کی کرن: خدا کا شکر ہے علماء سعودیہ نے بھی تفردات کے خلاف مہم شروع کردی ہے اور وہ حضرات جو بھی علامہ ابن تیمیدوا بن القیم کے خلاف ایک لفظ بھی برداشت نہیں کر سکتے تھے، انہوں نے علوم اکا براور علما ایساف کا پورا مطالعہ کر کے طلاق مخلاث کے مسئلے میں ان دونوں کے دوسر سے حضرات کی غلطی تسلیم کر کے جمہور کی رائے کے مطابق احکام جاری کردیتے ہیں اور ان شاء اللہ وہ دن بھی دور نہیں کہ ان دونوں کے دوسر سے تفردات کے غلطی تسلیم کر کے جمہور کی رائے کے مطابق احکام جاری کردیتے ہیں اور ان شاء اللہ وہ دن بھی دور نہیں کہ ان دونوں کے دوسر سے تفردات کے بارے ہیں بھی وہ حق کوناحق سے اگر کرویں گے۔ وہ اور لک علی اللہ احزیز۔

# غيرمقلدين كيلئے جائے عبرت

چندسان پیشتر احمدآ باد میں طلاق محلات کے مسئلہ پرایک سیمینار ہوا تھا جس میں سلقی غیر مقلدین اور جماعی اسلامی ہند کے علاء نے شرکت کی تھی ، و یو بندی نقط تفکر کے مولانا سعیداحمرصا حب اکبرآ بادی بھی مرعوضے اور بجیب انقاق کرسب بی حضرات نے علامہ ابن تیمیدہ ابن القیم کی تا نیداور جمہورا کا پر امت کے خلاف جھنڈ ااٹھایا تھا، اور ہرایک نے خوب خوب دار تحقیق دی تھی۔ اللہ بخشے مریر ' جگل' عامر عثانی کو توفیق کی تا نیداور جمہورا کا پر امت کے خلاف جھنڈ ااٹھایا تھا، اور ہرایک نے خوب خوب دار تحقیق دی تھی۔ اللہ بخش کی اور انہوں نے '' جگل' کا روز بیان اور ویکن کی اور انہوں نے '' جگل' کی خراوائی ، سب بی کمالات بطور شاہکار کا ہم ہوئے تھے۔ اس کے ساتھ اکا برعلاء سعود میکا فیصلہ بھی جمہور کی تائید میں ہوگیا تھا، یقینا قبول جن کی استعدادر کھنے والے سلفیوں کے لئے زریں موقع تھا کہ وہ اپن خلطی کو شام کر لیتے ، گر ہمیں می معلوم ہوکر بہت افسوں بوا کہ وہ انہی تک اپنی غطمی پرختی سے قائم ہیں۔ واللہ وئی الامور . بھدی لنورہ من یشاء .

# متہوکین کی مزیدوضاحت

صدیث نہوی میں جوحضورعلیہ السلام کا ارشاد تقل ہوا کہ یہودونصاری کی طرح تم کہیں متوک نہ بن جانا۔ بیکھلا اشارہ فرمب اثبات کے بطلان کا تھا۔ کیونکہ دوسرا فرقۂ معنز لہ ومعطلہ کا تھا جوھی صفات کے قائل تھے، اور تثبیہ وجسیم والے یہودونا صری کی طرح خدا کے لئے وہ سب چیزیں ثابت کرتے تھے، جن سے وہ ذات باری منزہ ومقدس ہے۔

خداکے لئے ، صد، جہت ، جلوس ، بزول ، زین پرطواف کرنا ، چرہ ، آتھ ، ہاتھ ، لدم وغیرہ ثابت کرنااور بہاں تک کہ وینا کہ اگر خدا کے ہاتھ باؤل نہ ہوں تو کیا ہم تر بوز ، خربوزہ جیسے بلا ہاتھ ، پاؤں والے معبود کی عبادت کریں ، جینار یا او خی جگہ والے کوخدا سے زیادہ تر یب بتانا، کیونکہ وہ اوپرع شی پر بیٹھ گا۔ وہ اپنے بہلوش رسول اکرم صلے کیونکہ وہ اوپرع شی پر بیٹھ گا۔ وہ اپنے بہلوش رسول اکرم صلے الشعلیہ وہلم کو بٹھا ہے ، اور وہ خدا قیامت کے دن کری پر بیٹھ گا اور کہیں کہد دیا کہ خداع ش پر بیٹھ گا۔ وہ اپنے بہلوش رسول اکرم صلے الشعلیہ وہلم کو بٹھا ہے گا ، وغیرہ وغیرہ وغیرہ ، بیسب عقائد یہود وفسار کی کی طرح تہوک اور بے عقلی و تا دانی کی باتی نہیں ہیں تو اور کیا ہیں؟ بقول علامہ ذہبی کے وہ وہ باتیں کہدی گئیں جن کو کہنے سے اولین و آخرین ڈرتے اور بناہ مانگتے رہے ۔ اسی عظیم تر جسارت کو ہم تنز بہد تقذیس قرار دیں ۔ یا یہود وفسار کی کا تہوک؟ تمام اکا برعلا عِ امت نے فیص اثبات اور فیمپ نئی صفات ووٹوں بی کو باطل قرار دیا ہے۔ ای لئے اشاعرہ و ماتر ید یہ یک کا غیب جن اور احق ہے جو افراط و تفریط ہے پاک اور سے معنی ہیں " ما انا علیہ و اصحابی "کا مصدات ہے۔ و ما علینا الاالم بلاغ۔

امام اعظم اورامام مالك كے ناطق فيلے

یہاں ہم علامت فی سلام وقضا می مزامی شافعی کی دخر قان القرآن بین صفات الخالق وصفات الاکوان سے ایک ہم فصل کا خلاصه لکرتے ہیں۔ غدا ہب وطل کی کتب تاریخ کا مطالعہ کرنے سے ثابت ہوتا ہے کہ فرقت مشہداس زمانہ کا نیافر قدنہیں ہے بلکداس کی بنیا دزمانتہ تا بعین بی میں پڑگئی تھی۔اس درمیان میں میفرقہ بھی طاہر ہوا اور بھی چھی رہا کیونکہ اس میں بہت سے بظہر زہد و ثقضف والے اور صدیث کا شغل رکھنے والے بھی ہوئے۔الل تق نے ان کا تعارف کرانے کے لئے بھی ان کومشہد کا لقب دیا کہ وہ تق تعالیٰ کوخواص مخلوق کے ساتھ متصف کرتے تھے،اور بھی مجسمہ کہا کیونکہ وہ حق تعالیٰ کے لئے ایسے اوصاف ٹابت کرتے تھے جو تینی طور سے لوازم اجسام میں سے ہیں۔ بھی ان کو حشویہ سے موسوم کیا کیونکہ وہ حشو ولغو ہا توں کو خدا کی ذات واقدس کی طرف منسوب کرتے تھے۔

ہرز مانہ میں علاءحق نے ان کے غلط عقید وں کور د کیا، مناظرے کئے اور کتابیں کھیں، تہذیب التہذیب میں حافظ ابن حجر نے جو مقاتل بن سلیمان م• ۵اھ (بانی فرقہ مجسمہ ) کے حالات لکھے ہیں، وہ قابل مطالعہ ہیں، جن میں امام اعظم ابوصنیف کی شہادت بھی مذکور ہے جو انہوں نے اس مخص کے ہارے میں دی ہے جبکہ امام صاحب موصوف کی عالی شان علم اصول دین وعقا ندا در فروع میں سب ہی جانے ہیں کہ آپ نے اکابرِ تابعین اوربعض سخابہ ہے بھی علوم کی تخصیل فر مائی تھی۔ان امام الائمہ کا ارشاد حافظ ابن حجر نے نقل کیا کہ ہمارے سہ نے مشرق ہے دوخیبیث رائیں ظاہر ہوئیں ایک جم معطل کی اور دوسری مقاتل مشہد کی ۔ یہ بھی فرمایا کہ جم نے نفی کوحد تک پہنچ یا۔ کہ صفات بار ی کاا نکار کر کے حق تعالیٰ کولائی وقرار دیا اور مقاتل نے اثبات میں غلو کر کے حق تعالیٰ کو مخلوق جیسا یا ور کرایا۔ای طرح مام مالک نے کیفیت استواء عرش کا سوال کرنے والے کوالل بدعت قرار دے کرا چی مجلس ہے نگلوا دیا تھا کیونکہ اس نے استواء کو ظاہری حسی ،استفرار دنیال کر کے اس کی صورت و کیفیت دریافت کی تھی۔اور فرمایا تھا کہ'' استواء ندکور ہے، کیف غیر معقول ہے۔اس برایمان لا ٹا واجب ہے اوراس کے بارے میں سوال بدعت' کہی الفاظ امام لا لکائی نے اپنی شرح السنہ میں سند سمجھ کے ساتھ روایت کئے ۔الہٰذاجس نے الاستواء معلوم والکیف مجہول کے الفاظ امام مالک کی طرف منسوب کئے ہیں ،ان کا مطلب بھی امام لا لکائی کے مطابق ہی ماننا ضروری ہے۔ یعنی استوا ،تو قرآن مجید میں ندکور ہے، کیکن اس کی ماہیت و کیفیت بمعنی متعارف کا وجود حق تعالیٰ شان کی جناب عالی کے لئے غیر معقول ہے، یہ مطلب ہر گزنہیں کہ اس کی کیفیت وصفت استفرار کی تو ہے گر ہمیں معلوم بھی نہیں کہ وہ کسی ہے۔ کیونکہ استفرار وشمکن کا ثبوت ووجود حق تعالی شانہ کے لئے جائز ہی نہیں تو پھراس کی کیفیت وصورت معلوم کرنا بھی عبث ہے، انہذاا مام مالک کے بارے میں جس نے دوسری مراد بھی اس نے تعلقی کی ہے۔ **ا ما م ما لکُّ:** آپ سے صد مٹِ نزول کے بارے میں بھی سوال کیا تھا تو آپ نے جواب دیا کہ وہ نزول رحمت ہے ، نزول نقلہ نہیں ہے۔( کہوہ آسان دنیا پراتر تاہیے) اس بات کوامام مالک نے قال کرنے والوں میں علامہ محدث ابو بکر بن العربی بھی ہیں، جو یہ بھی فرمایا کرتے تھے کہاس کواوراس جیسی دوسری احادیث کوعام لوگوں کے سامنے بیان کرنا محدث کے لئے مناسب نہیں کیونکہ اس ہے جاہل لوگ تشبید و تجسیم کے غلط عقیدے میں مبتلا ہو سکتے ہیں۔علامہ ابن الجوزی صبلی نے امام احمد کی طرف بھی منسوب کردہ ان عقا کدکور د کیا ہے جو اہل تشبیہ وتجسیم متاخرین حنابلہ نے افتیار کر لئے تھے۔علامہ بہتی نے اپنی الاسوء والصفات میں ان تمام احادیث کے بھی جوابات لکھے ہیں جو مبتدعه مصبه ومجسمه بیش کیا کرتے ہیں۔

محدث این ترزیمید: علامه قضاعی شافعی نے لکھا کہ علامہ ابن الجوزی کی کتاب روائشہ ہے محدث ابن تزیمہ کی کتاب التو حید کا روجھی پوری طرح ہوگیا ہے، جس کا رواء م رازی نے بھی اپنی تفسیر میں کیا ہے بلکہ انہوں نے تو ان کی کتاب التو حید کو کتاب الشرک قرار دیا ہے۔ الخ (ص10 تاص19) یہ بوری کتاب قابل مطالعہ ہے۔

مقاتل کا حال: فرقہ مجسمہ نے مقاتل بن سلیمان کو بڑا جید مفسر کہا ہے گراس کے لئے تہذیب ص ۱/۹ کا کا مطالعہ کریں، چندا توال ملاحظہ بوں محدث ابن المبارک نے فرمایا کہ وہ تفسیری معلومات تو ہے کثر ت رکھتے تھے، گر بے سندروایت کرتے تھے، یہ بھی کہا کہان کی بیان کر وہ تفسیر بہت انجھی ہوتی اگر وہ ثقہ ہوتے بیان کی تفسیر معتد ہوتی محماد بن عمرونے کہا کہ اگر علم وہی ہے جومقاتل پیش کرتے ہیں تو ہیں اس کو عم نہیں جونا۔ ابراہیم الحربی نے کہا کہ ضاک کی وفات مقاتل کی پیدائش ہے بھی چارسال قبل ہوگئ تھی، (لہٰذاان ہے استفادہ یاروایت کا سوال ہی نہیں ہوتا۔) اور مقاتل نے حضرت مجاہد ہی پجھٹیں سنانہ وہ ان ہے لیے ہیں۔ (معلوم ہوا کہ سنی حضرات جو مقاتل کی روایت مجاہد ہے بتلا کرامل حق کو مرعوب ومتاثر کیا کرتے ہیں) وہ بھی حقیقت ہے دور ہے ) یہ بھی کہا کہ مقاتل نے لوگوں کی سنائی بلاسند تغییر ہی جمع کردیں۔ ہی نے اپنی تعییر ہیں کوئی چیزان سے نقل نہیں کی ۔ کبی کی تغییر مقاتل ہی جیسی ہے اس کے بعد حافظ ابن چیز نے ایام اعظم کا نقد بھی مقاتل وجم کے بارے میں ذکر کیا ، جس کوہم پہلے نقل کر جکے ہیں۔

ا الحق بن ابراہیم الخظلی کہتے تھے کہ خراسان سے تین آ دمی ایسے نکلے کہ دنیا میں ان کی نظیر نہیں ہے یعنی بدعت اور جھوٹ میں ،جہم ، مقاتل اور عمر بن صبح ۔خارجہ بن مصعب نے کہا کہ ہمارے نز دیکے جہم اور مقاتل فاسق وفاجر ہیں۔

حسین بن اشکاب نے ابو یوسف سے نقل کیا کہ خراسان میں دونتم کے لوگ ایسے ہیں کہ ان سے زیادہ مبغوض کوئی نہیں ہے۔ مقاتلیہ اور جہمیہ۔احمد بن سیار مروزی نے لکھا کہ مقاتل اہل کی سے تھا، پھر مروکیا، پھر عراق پہنچا، وہیں فوت ہوا۔وہ متہم تھا،متر دک الحدیث اور مجورالقول تھا۔صفات باری میں ایسا کلام کرتا تھا جس کاذکر بھی جائز نہیں ہے۔

کبارمحدثین نے اس کومنکرالحدیث بمتر وک الحدیث اور کذاب و مشبہ کہا ہے جوتن تعالی کوتلوق کمثل سمحتنا تعافی نے کہا کہ اللی تغییر میں اس کا ایک درجہ ضرور ہے مگر حفاظ صدیث نے اس کوروایت بیس ضعف قرار دیا ہے اور اس سے ضعفاء نے منکراہ دیث کی نقل کی ہیں۔ (تہذیب التہذیب)

#### علامه آلوی کے ارشادات

آپ نے تفیررون المعانی ص ۱۳۳/۸ یت سورہ اعراف شم استومے علمے العوش کے تحت لکھا کہ اس آ بیت اوراس جیسی دوسری آیات کی تفییر جی مخت لکھا کہ اس الم جوا ہے ، بعض نے عرش کی مشہور معنی بیل تغییر کی ہے اور استواء کی تفییر جی استقرار ہے کی ہے اور بیات کلی ومقاتل ہے دوایت کی ہے۔ جس کواہام بیلی نے ''الاساء والصفات' بیل نقل کیا ہے اور اس کے لئے ایک جماعت سلف سے نقل شدہ بہت می دوایات ذکر کر کے ان سب کو ضعیف ٹابت کیا ہے۔

علامد آلوی شری بی افتیار کیا ، آپ نے لکھا کہتا ہیں مورہ طرکی آ یہ استواء کے تحت کلھا۔ اس رائے کوشیخ مز الدین بن عبدالسلام نے اپنی فتاوی میں بھی افتیار کیا ، آپ نے لکھا کہتا ہیں کا طریقہ بشرطیکہ مناسب کل ہو۔ حق ہے زیادہ قرب ہے کیونکہ حق تحالی نے وہی کا معرفت وہی معاسب ارشادات دیے ہیں۔ چنا نچی فر مایا نے اپنی آیا ہے کی مراد پر دائل بھی واضح کردیے ہیں۔ چنا نچی فر مایا نے میں اس بھانہ اور و لبیین ملاناس مانزل المبھم ، یہ بات تمام آیا ہے قر آن مجید کے بارے میں ہے ، . . پس جود کیل پر واقف ہوگا ، فدااس کو معنی مرادی پر مطلع فرمادے گا ، اور فل ہر ہے اس کا علم دوسرے نے زیادہ کا اس ہوگا ، جواس سے واقف ندہوگا کیونکہ جانے والے برابز ہیں ہو کتے اور بھی فیصلہ دومیا نی اور لئی اور لئی تجو کہ وہرے ، اور علامد این البہمام نے بھی مسابرہ میں اس کو افتیار کیا ہے ، جو کہ دور ہے اجتہاد پر فائز تھے اور علامہ این البہمام نے بھی مسابرہ میں اس کو افتیار کیا ہے ، جو کہ در ہے اجتہاد پر فائز تھے اور علامہ این البہمام نے بھی مسابرہ میں اس کو افتیار کیا ہے ، جو کہ در ہیں آ ہی کہ کہ تھے اور بھی نامہمام نے بھی مسابرہ میں اس کو افتیار کیا ہے ، جو کہ در ہے استواء کو مراح وہ نے تو وہ صرف ور ہے جو از میں رہے گا واجب ندہوگا کیونکہ اس پر کوئی دلیل نہیں ہے ۔ اور تعلی عزات میں رہے گا واجب ندہوگا کیونکہ اس پر کوئی دلیل نہیں ہے ۔ اور جسمیت بین سے دونہ کوئی استواء کا معنی این کو استواء کا مطلب عرش کے ساتھ اتصال باری دغیرہ الواز م جسمیت بین سے کوئی دلیل نہیں این کوئی دلیا تھیں کے اور دہ استواء کا مطلب عرش کے ساتھ انسیا ہیں ای کو استواء کا اطراق استیا ہیں ہوا ہے ۔ (تعلیقات دفع الشبہ لا برن الجوزی میں کا )۔

# عقيده بتيم كاغلطي

معلوم ہوا کہ عقیدہ تشبیہ وجسیم ہے بہنے کو ہمارے اکا ہر کس قد رضروری ولازم خیال کرتے ہیں لیکن ایک فرقہ متاخرین حن بلہ کا چوتھی معدی ہے اب تک ایسا بھی ہے جواس عقیدہ کوافقیار کئے ہوئے ہا اور تنزیہ د نقد لیس والوں کو بیلوگ مصللہ وجمیہ کالقب دیے ہیں۔ یہاں تک کہا مام محد تیک کہمی جمی کہددیا۔

# علامهابن تيميه كي تحدى اور يلج

صدیہ کے علامہ ابن تیمیہ کے بیالفاظ مجموعہ رسائل کبری سے علامہ ابوز ہرہ معری نے تاریخ المذاہب الاسلامی ساور اللہ صلے اللہ علیہ وہ اللہ علیہ میں اور نہ کی سے سلف المت میں سے اور نہ کی سے محاب و تا بعین میں سے اور نہ کی سے منہوں نے اختلاف ہوا کا زمانہ پا ہے ، ایک حرف بھی ایسائقل ہوا ہے جو ہمارے تقیدہ کے خلاف ہو۔ نہ نسا ایسامنقول ہوا نہ خلام سے جنہوں نے اختلاف ہوا کا زمانہ پا ہے ، ایک حرف بھی ایسائقل ہوا ہے جو ہمارے تقیدہ کے خلاف ہو۔ نہ نسا ایسامنقول ہوا نہ خلام اور نہ کی ایسائقل ہوا ہے ، نہ یہ کہ ہم جگہ ہے ، نہ یہ کہ تم مجگہ ہیں اس کی نسبت سے نہ خلام اور نہ کہ کہ مرجگہ ہے ، نہ یہ کہ دہ فلم اس کی نسبت سے ہمارے علم ہے ، نہ یہ کہ وہ مصل ہے ، نہ یہ کہ وہ منفصل ہے ۔ اور نہ یہ کہ اس کی طرف انگلیوں وغیرہ سے اشار و حدید کرنا جا ترفیص ہے۔

اس کے بعد علامہ ابوز ہرہ نے لکھا کہ ای نظریہ پر ابن تبید نے بنیا در کھ کردعویٰ کیا ہے کہ سلف کا فد بہب وہی ہے جوقر آن مجید میں فدکور ہے، فوقیت ، مستیت ، استواء علے العرش، وجہ، ید، محبت و بغض اور اسی طرح جوسنت سے ثابت ہوا ہے اس کو بلاتا ویل کے اور حرفا حرفا فلا ہری طور سے مانتا ضروری ہے۔

سلف کا فد جہب: اس کے بعد علامدابوز ہرہ نے سوال کیا کہ کیا واقعی مجی سلف کا فد جہب ؟ اور خود ہی پھر جواب دیا کہ علامدا ہن تیمید اللہ علی سلے چوتی صدی ہجری ہیں مجی حنابلہ ہیں ہے کچو لوگوں نے بہی سلک (اہن تیمید والا) اختیار کیا تھا۔ جیسا کہ ہم بیان کر چکے ہیں اور رہ بھی ہتا چکے ہیں کہ ابن تیمید کی طرح ان لوگوں نے بھی دعویٰ بھی کیا تھا کہ ہم سلف کا فد بب افتیار کرد ہے ہیں اور ان کے مقابلے ہیں اس ذماند کے علاء نے ان سے اختلاف بھی کیا تھا اور ٹا ہت کیا تھا کہ ہم سلف کا فد بب افتیار کرد ہے ہیں اور ان کے مقابلے ہیں اس ذماند کے علاء نے ان سے اختلاف بھی کیا تھا اور ٹا ہت کیا تھا کہ دو ان اور ان سے مقابل کیوں نہ ہو جبکہ دو فعدا کی طرف اشار ہو جب جو از تک کے بھی قائل ہوگئے ہیں اور اس لئے امام وفقیہ خبلی خطیب ابن الجوزی نے ان لوگوں کا در انکھا تھا اور ٹا ہت کیا تھا کہ در میں نقل کیا ہے اور لکھا کہ ان لوگوں کا فدہ ہو گئی اور پانچ میں صدی میں علاء حق ہے مقابلہ ہیں سنز دہوکر پردہ خفا ہیں چلا گیا تھا گر کے در میں نقل کیا ہے اور لکھا کہ ان کو گوری تو ت کے مقابلہ ہیں سنز دہوکر پردہ خفا ہیں چلا گیا تھا گر این تیمید نے آ کر پھرائی کو پوری تو ت و جرات کے ساتھ پھی کیا اور ایسے لوگوں کو اہتلاء ومصائب کی وجہ سے جو تبول عام کا درجہ ل ہی جایا کہ تا کہ جو دہ ان تیمید کو کی طرف سے جو تبول عام کا درجہ ل ہی جایا کہ تا ہوگئی۔

ووسرا استعدال نی مرہم اس بارے میں لفوی طریقہ ہے تھی ایک نظریہ پیش کرنا جا ہے ہیں وہ یہ کہ مثلاحق تعالی نے فرمایا: "
یداغلہ فوق اید بھم" اور فرمایا" کل شیء ھانک الاوجھه" تو کیاان عبارات سے معانی حسیہ جے جاتے ہیں یا دوسرے معانی ومطالب جو
ذات باری کی شان کے لائق ہیں مثلاً بدکتوت وقعت سے تعمیر کریں اور وجہ کو ذات اقدس سے تعمیر کریں، یا نزول ساء و نیاسے قرب وتقرب باری
عزاسمہ مرادلیں، جبکہ لغت میں ان تعمیرات کی مخاکش بھی موجود ہے اور الفاظ ان معانی کو قبول بھی کررہے ہیں، اور بہت سے علیا مکلام اور فقیاء نے

الی توجیهات کوافقیار بھی کیاہے، تو ظاہر ہے کہ بیصورت بلا شک وشہاں طریقہ ہے کہیں بہتر ہے کہ ہم ان الفاظ کی تغییر معانی ظاہرہ حرفیہ کے ذریعہ کر ہم ان کی کیفیات سے ناوانف ہیں۔ مثلاً کہیں کہ انڈ کا ہاتھ تو ہے گرہم اس کو پہچا نے نہیں، اوروہ تخلوق جیسانہیں، یاانڈ کیلئے نزول مان کر کہیں کہ وہ جمار ہے جسیانزول نہیں، کو تکہ بیس مجھولات پر انحصار کرتا ہے جن کی عایات اور مطالب کو ہم نہیں بچھ سکتے۔

لہذا اس سے تو بہتر یک ہے کہ ہم ایسے الفاظ کی تغییر ایسے معانی سے کریں جن کو اخت عربیة یول کرتی ہے اور ان سے ہم ایسے مطالب سے تر بہتر یہی ہے کہ ہم ایسے الفاظ کی تغییر ایسے معانی سے کریں جن کو اخت عربیة یول کرتی ہے اور ان سے ہم ایسے مطالب سے تر بہتر دہتے ہیں جو جنزید ہاری تعانی کے لئے ضروری ہیں۔ اور ان میں جہالے ونا واقنیت کا سہار ابھی لینے کی ضرورت نہیں پڑتی۔

امام غزالی کی تائید

علامه ایوز بره نے لکھا کہ ہمارے نزویک علامہ ابن تیمیہ کنظریہ کے مقابلہ ش امام غزالی کا نظریہ زیادہ اسلم واتھم معلوم ہوتا ہے جو
انہوں نے "المجسم المعبوم عن علم المکلام" ش پی کیا ہے۔ دوا سے الفاظ کے بازی نفوی معانی کوا ختیار کرتازیادہ بہتر اور افضل قرار
دیتے ہیں۔ تاکہ ہوام ظاہری معانی کی وجہ ہے جسیم وتشید کے مرتحب ہوکر بت پرستوں ہے تریب ترنہ ہوجا کیں۔ اور یکی طریقہ سلف کا بھی تھا۔
جن حضرات محابد نے نبی اگرم صلے اللہ علیہ ملم کے ہاتھ پر شجرہ کے نبیج بیعت کی تھی، اور اس پرارشاد ہاری نازل ہوا" ان المدین بیا یعو نک الله الله علاون الله ، بعد الله فوق اید بھم" الآبه ملمی یقصور کیا جا سکتا ہے کہ خاطبین سحابہ نے ان آیات ہے ہے ہما تھا کہ بیاں مراوتو خدا کا ہاتھ تی ہو وہ تا وہ ایٹ ہی ہے یہ ہما تھا کہ یدے مراداس کی قدرت وسلطان ہے۔ کونکہ آگے تبدید ہمی ہے کہ جو اس کو پورا کرے گاتو خدا کے بہاں اس کے لئے اجرعظیم ہے۔ (توجب انہوں نے یدے مرادخدا کی قدرت کی جواس کو پورا کرے گاتو خدا کے بہاں اس کے لئے اجرعظیم ہے۔ (توجب انہوں نے یدے مرادخدا کی قدرت کی جواس کی توزیل اہلی تجسیم کے لئے ہوئی یا اہل تنزیہ کے جواس کے بازی لغوی معتی بھی ہیں قرید لیال اہلی تجسیم کے لئے ہوئی یا اہل ترزیہ کے ایک انہوں نے یدے مرادخدا کی قدرت کی جواس کے بازی لغوی معتی بھی ہیں قرید لیال اہلی تجسیم کے لئے ہوئی یا اہل ترزیہ کے لئے؟

مذهب علامه ماتريدي وغيره كي ترجيح

اس کے بعد علامہ ابوز ہرہ نے لکھا کہ ان ہی وجوہ نہ کورہ ہے ہم علامہ ماتریدی کا نظریہ اور علامہ ابن الجوزی کا طرز قکراورا مام غزالی کا استدلال زیادہ قابل قبول اور دائج خیال کرتے ہیں۔ اور ہم بجھتے ہیں کہ محابہ کرام بھی جہاں حقیقت کا اطلاق دشوار ہوتا تھا وہاں وہ مجاز مشہور ہی گفتیر کوافقیار فرماتے تھے۔ (م ۲۲۲ تاریخ المد اہب)۔

علامهابن تيميه وغيره اوراستدلالي خاميال

علم کلام وعقا کدکی اس درمیانی بحث کوختم کرتے ہوئے ہم چندا ہم سطور کا اضافہ اور بھی ضروری خیال کرتے ہیں ، بیتو سب جانے ہیں کہ صرف فضائل اعمال کے لئے ضعیف احادیث پیش کی جاسکتی ہیں ، موضوع یا منکر وشافہ احادیث کی مخبائش ان کے لئے بھی نہیں ہے۔
ان کے اوپراد کام طلال وحرام یا واجبات کا درجہ ہے جن کے اثبات کے لئے تھے وقوی احادیث کی ضرورت ہے۔ جن کے رجال ومتون بیس نکارت واضطراب وغیرہ کی کوئی علمت نہ ہو، ان سے اوپر عقا کد کا درجہ ہے۔ جن کے لئے آیات قطعیہ واحادیث متواتر ہ و مشہورہ کی ضرورت ہے ان میں بھی محل قاد حد کی ورا خدازی دور دور تک نہیں ہوئی چا ہئے۔ اورا گر چندا حادیث باہم متحارض ہوں تو ہم پہلے لکھ چکے ہیں کہ وجو و ترجی ایک سوے ذیو میں ۔ اوران میں سے بھی مثلاً کی حدیث کے صرف سے بخاری میں ہونے کی ترجی کا درجہ ایک سو وجو ہ ترجی کے بعد ترجی ایک سوے وقتی کے سرف تھے بخاری میں ہونے کی ترجی کا درجہ ایک سو وجو ہ تر جے کے بعد تا ہے۔ جبکہ بہت سے لوگ میں جو لیتے ہیں کہ بس مید یہ بھی بخاری میں ہونے کی ترجی کا درجہ ایک سو وجو ہ تاری میں ہونے کی ترجی کا درجہ ایک سو وجو ہ تر ہی کا درجہ ایک سو وجو ہ تر جی کا درجہ ایک سو وجو ہ تاری میں ہونے کی ترجی کا درجہ ایک سو وجو ہ تیں کہ بس مید یہ بیٹور ہیں ہے۔ اوران میں مید یہ بھی مثلاً کی حدیث کے صرف سے بھی ایک میں ہونے کی ترجی کا درجہ ایک سو وجو ہ تی کہ بہت سے لوگ میں جو میں کے بعد کے میں ایک کی تربیت سے لوگ میں جو کی ترجی کی کی تربیت سے لوگ میں جو بیں کے ایک میں میں دیت کے صرف تو بیا کہ ایک کی تربیت سے لوگ میں کو بیات کی تربیت سے لوگ میں جو بی کہ بہت سے لوگ میں کو بیات کے تو تو بیات کے ایک کی تو تربیت کے لیے بی کہ بیت سے لوگ میں کر بیات کے دی کر بیات کی تربید کی تربیت کے لیے بیات کے دورات کی تربید کی تربید کی تربید کی تربی کی کر بیات کے دیں کہ بیت کے دورات کی تربید کی تربی کی تربید کی تربید کی تربید کی تربید کی کی تربید کی کر بیات کی کو درجہ ایک میں کر بیتر کی کر بیات کی تربید کی تربید کی تربید کی تربید کی تربید کی تربید کر بیات کی تربید کی تربید کر بیات کی تربید کر بیات کی تربید کی تربید کر بیات کی تربید کی تربید کی تربید کی تربید کر بیات کی تربید کر بیات کی تربید کر بیات کی تربید کر بیات کی تربید کی تربید کر بیات کی تربید کی تربید کر بیات کی تربید کر بیات کی تربید کر بیات کی تربید کر بی

#### اجتتها دوعقا ئدميس

و دسری اہم بات ہے بھی سامنے وُنی چاہئے کہ صرف استنباطی فروعی مسائل احکام میں اور وہ بھی غیر منصوص میں اجتہا دوا ہے، عقا کد کے باب میں نہاس کی ضرورت ہے اور نہ وہ مواقع استدلال میں لائق ذکر ہیں۔

اس معلوم ہوگیا کہ ان اصولِ مسلّمہ کے خلاف جو بھی استدلال ہوگا وہ نہ صرف بے کل ہوگا۔ بلکہ وہ نا قابل قبول بھی ہوگا۔ ابھی آپ نے علامہ ابن تیمیٹے کا طریق استدلال پڑھا ہے کہ اگر سلف میں ہے کی نے بیتصری نہیں کی کہتی تعالیٰ جل ذکر ہ کی طرف اشار ہو حدید نہیں کیا جا اسکتا تو بیا مرجمی جواز کے درجہ میں داخل ہوگیا اور پھراس ارشاد باری پر بھی یفین کی ضرورت ندر ہی کہ " لیسس سے مشل ہوسیء " حالا نکہ دواس کی تقدیس و تنزید کے لئے سب سے اہم و ناطق اور کلی فیصلہ ہے۔

#### عجيب استدلال

اورد کھے کتاب ''امام ابن تیمیہ' مس ۲۱۲ میں محتر معجمہ یوسف کو کن عمری نے نقل کیا کہ جب علاء وقت نے علامہ ابن تیمیہ پرتجسیم کا الزام نگایا توانہوں نے کہا کہ چونکہ کتاب وسنت میں خدا کا جسم والا ہونا یا جسم والا نہونا دونوں فہ کورنبیں ہیں اس لئے اس کے جسم والے ہونے کے متعلق کی تشم کا اعتراض کر نابالکل ہی بے جا ہے ہے ۱۲۳ میں ہے کہ علامہ ابن تیمید نے خدا کے حواثی پرستھ تھ ہونے کے لئے حدیثِ نمانیہ او عال سے استدلال کیا ہے۔ جس کا آخری کھڑا ہیہ ہے کہ خدا عرش پر ہے، علامہ نے اس حدیث کے قابل استدلال ہونے کے لئے ابوداؤ و و ابن ماجداور ترفدی کا حوالہ دیا اور اس کے راویوں کی توثیق بھی کی (جبکہ اس حدیث کو اکا برحد ثین نے شاذ ،منکر اور مضطرب اُمین قرار دیا ہے اور لکھا ہے کہ حکد ثین ومنسرین کی بھی عادت ہے کہ وہ رواق حدیث کے نام لکھ کر اپنا ڈ مدفارغ کر لیتے ہیں کہ ناظرین رواق کے حال سے واقف ہونے کی وجہ سے خود ہی حدیث کے جس مادور و کا درجہ جان لیس گے دی کہ علامہ ذہبی وغیرہ نے امام ابوداؤ د کے بارے ہیں بھی سکوت کر گئے ہیں جن کے دواق کا غیر ثقہ ہونا عام طور سے سارے تکد ثین جانے تھے۔ تھری کردی ہے کہ وہ بعض ایسی احادیث پر بھی سکوت کر گئے ہیں جن کے دواق کا غیر ثقہ ہونا عام طور سے سارے تکہ ثین جانے تھے۔

حديثِ ثمانيها ورحديثِ اطيط كا درجه

یہاں زیادہ تفصیل کاموقع نہیں۔ صرف اتناع ض ہے کہائ آٹھ کمروں والی صدیث پر کبار محد شین نے خوب بحث کر کے نا قابل استدادال استدادال عابت کردیا ہے اور علامہ ابن تیمیدیا ابن القیم کے تمام دلائل کمزور ٹابت ہو بھے ہیں۔ ای طرح صدیب اطبط کو بھی اکابر محد شین نے عقائد ہیں نا قابل قبول ٹابت کیا ہے۔ جبکہ اس صدیث کو بھی محدوج علامہ ابن تیمیدوا بن القیم محدث دار می جزی نے عقائد ہیں چش کردیا ہے۔ اور اس سے حق تعالیٰ کے لئے دنیا بھر کے لوہ بھروں کے وزن سے زیادہ حق تعالیٰ کا وزن ٹابت کر کے اطبط عرش کا سبب ٹابت کیا ہے المعیافہ باللہ الفلوس۔ میں الاس میں میہ بات بھی علامہ ابن تیمیہ ہے نیقل ہوئی ہے کہ غلط عقیدہ والے بھی حتی طور سے ہلاک ہونے والے نہیں ہیں کے ونکہ اجتماد میں اجتماد میں اجتماد میں اجتماد میں جاس کی تمام اعتقادی غلطیوں کا اجتماد ہیں۔ اس لئے تا ویل کرنے والا نیک وصالح اس وعید ہلاکت میں داخل نہ ہوگا۔

ان نقول سے ثابت ہوا کہ علامہ ابن تیمیہ عقائد میں بھی اجتہاد واستنباط کو جائز سیجھتے ہیں اور عقائد میں غلطی کرنے والے کو مخل فروگ اعمال کی وجہ سے ناجی بھی سیجھتے ہیں۔ حالانکہ عقیدہ کی سی ایک غلطی کا بھی کفارہ سیننگڑوں ہزاروں فروگی نیک اعمال کے ذریعہ بھی نہیں ہوسکتا۔ تفاوت ورجہ اعتقاد واعمال: سبیں ہے یہ بات بھی پوری طرح واضح ہوجاتی ہے کہ علامہ ابن تیمیہ ہوں یا علامہ ابن القیم یاان کے متبوعین ومتاثرین سب بی کے یہال عقائد واعمال کے درجات کا سیح مقام تنعین نہیں ہوسکا ہے اورای لئے ایک ضعیف ومنکر وشاذ احادیث کوان حضرات نے پیش کرنے کی مسامحت کی ہے۔

ضعیف ومنکراحاویث: حدیث تمایة اوعال حدیث اطیط حدیث ممارانی رزین ، ترفدی ، حدیث جلوس السوب علی الکوسی . حدیث طواف الرب علی الارض ، حدیث قعود الرسول الکویم علی العرش مع الله تعالی یوم القیامه وغیره سب ای قبیل سے بیں جن پراکا بر حققین محدثین نے کافی وشافی کام کردیا ہے۔ اور جن اعادیث صحح کو بغیر دلاک تو یہ کے موضوع و باطل کهد دیا گیا ہے ان کی بھی بوری تحقیق موج کی ہے۔

## كتاب الاساء يبهقي وغيره

پہلے بھی ہم نے ذکر کیا ہے کہ خاص طور سے حق تعالی کی ذات اقد س اور صفات کے بارے میں کتاب وسنت کے بورے ذخیرے پر
مفصل بحث ونظر اورا کامر امت کے نیملے امام بیمل نے بجا کردیئے ہیں اور علامہ کوٹر کی کی تعلیقات نفید نے اس کتاب کی تحقیق شان میں چند
ور چندا ضافہ کردیا ہے۔ اس کے ساتھ علامہ ابن عساکر کی تبیین کذب المفتری فیمانسب الے الا مام الاشعری'' اور علامہ ابن الجوزی ضبلی کی
دفع الشہ بھی مغروری المطالعہ ہیں۔

علامداین الجوزی کی محققاند مرل کتاب کا کوئی جواب علامداین تیمید نے نبیس دیا ہے البتہ تبیین فرکور کوانہوں نے علاء وقت کے ساتھ مناظروں کے مواقع میں چیش کیا ہے اور ایک پوراباب بھی پڑھ کرسنایا ہے جومطبوعات کے سر ۱۲۸ تاص ۱۲۵ پرورج ہے اور اسکا حوالہ ص ۱۲۱۸ امام ابن تیمید کے خلاف ہے۔

مثلاً (۱) حشوبہ مشبہ نے کہا کہ اللہ تعالیٰ کی رویت دوسری اشیاء کی طرح مکیف ومحدود ہوگی۔ (بینی ) ایک جہت میں اوروہ بھی فوق میں ) معتز لہ جہمیہ و نجاریہ نے کہا کہ حق تعالیٰ کی رویت کسی حال میں بھی نہیں ہو سکتی۔ امام اشعری نے درمیان کی صورت اختیار کی کہ بغیر حلول کے، بغیر حدود کے اور بغیر تکییف کے ہوگی ، جس طرح وہ حق تعالیٰ جمیس بلا حدو کیف کے دیکھتا ہے کہ اس وقت بھی وہ غیر محدود اور غیر مکیف ہے۔ (انہیں کہد سکتے کہ اور برے دیکھتا ہے یا کس طرف ہے )

(۲) نجارنے کہا کہ باری سبحانہ ہرمکان میں ہے گر بلاظلول وجبت کے حشوبیہ مجسمہ نے کہا کہ وہ عرش میں حلول کئے ہوئے ہے۔ عرش اس کا مکان ہے اور وہ اس پر جیفا ہوا ہے۔اس مسئلہ ہیں بھی اہام اشعری نے درمیانی راہ اختیار کی کہ وہ اس وقت بھی تھا جب کوئی مکان نہ تھا، پھرعرش وکری کو پیدا کیا اور وہ کسی مکان کا تھا جے نہیں ہوا اور وہ مکان پیدا کرنے کے بعد بھی اس طرح ہے جس طرح پہلے تھا۔

(۳) معتزلد نے کہا کہ زول سے مراد بعض آیات یا ملائکہ کا زول ہے اور استواء بمعنی استیلاء ہے۔مشہد وحشویہ نے کہا کہ زول یاری سے مراونز ول ذات ہے حرکت وانقال کے ساتھ ایک جگہ سے دوسری جگہ کی طرف اور استواء جلوس علے العرش ہے اور اس کے اندر طول ہے۔امام اشعری نے یہاں بھی درمیانی عقیدہ اپنایا اور فرمایا کہ نزول اللہ تعالیٰ کی ایک صفات میں سے اور استواء بھی ایک صفات میں سے اور وہ ایک فعل ہے جواس نے عرش میں کیا استواء ہے کیا یہ سب درمیانی عقائد ہی علامہ ابن القیم اور بعد کے نواب صدیق حسن خال وغیرہ سلفیوں کے عقائد ہیں؟ بینوا تو جووا۔

### اشاعره وماتريد بيكااختلاف

عقائد كے سلسلے ميں يبال جتنى بحث و تفصيل جميں كرنى تقى ، وہ ختم ہور بى ہاوراب ايك ضرورى وضاحت اس امركى باقى ہےك

اشاعرہ و ماتر پدید میں اختلاف کیا گیا ہے اور کس درجہ کا ہے؟ و بد تنعین ، عام طور ہے کتب عقائد میں اتنا لکھ دیتے ہیں کہ ۱۱۔۱۲ مسائل میں اختلاف ہے پھرکوئی ریمجی لکھادیتا ہے کہ زاع لفظی جیسا ہے ، پھران مسائل کی تفصیل بھی نہیں لکھتے ،اس لئے ہم اس کوبھی لکھتا جا ہتے ہیں۔ سر منتے ہوں۔

علامها بوزهره كي محقيق

آپ نے اپنی کتاب " تاریخ المذ اہب الاسلامیہ "جلداول میں عقائد و غداہب کی مخضراً عمدہ تحقیق و تنقیح کی ہے اس میں صا/ ۱۹۵ ہے۔ ا/ ۱۲۰ تک ماترید سیاورا شاعرہ کے باہمی اختلافی نظریات کی وضاحت کی ہے جس کا خلاصہ یہاں پیش ہے۔ پوراباب کتاب میں لائق مطالعہ ہے۔

#### معرفت خدوندي

اشاعره كنزويك معرفت خداوندى واجب بالشرع بجبكه ماتريدياس كوامام اعظم ابوحنيف كاتباع بس واجب بالعقل قراروية بير

فرق مناجح اورامام ماتريدي كاخاص منهاج

ماتر یدید کامنهاج اور طریقه تمام مسائل میں ارشادات شرع کی روشی میں بغیرافراط وتغریط کے عقل کو چیش چیش رکھنا ہے اوراشاع و
نقل کے پابند جیں جس کی تائید عقل ہے بھی ہوتی ہو، اس طرح کو یاعقل کو زیادہ اہمیت واعقاد و پینے کی وجہ ہے ماتر دید بیر معتز لہ ہے تریب
ہو گئے جیں اوراشاع و عقل کو ثانو می درجہ میں رکھنے کی وجہ سے اہلی فقہ وحدیث سے قریب ہیں۔ کیونکہ فقہا و وحد ثین نقل ہی پر اعتماد کرتے ہیں
اور صرف اس ہی پرجن کا انحصار کرتے ہیں ، اس ڈرسے کہ عقل گراہ نہ کر دے۔

علامہ ماتر بدی اس بارے میں ان کارد کرتے ہوئے کہتے ہیں کہ بیشیطانی وساوس ہیں، اور جولوگ اسلامی عقائد ومسائل کوخلاف عقل کہتے ہیں۔ان کوہم صرف عقل ونظر ہی ہے قائل کرسکتے ہیں، لہذا نظر وعقل سے چار وہیں اوراک کی طرف قرآن مجید میں دعوت بھی دی میں ہے، جگہ جگہ قکر ونظراور تدبر وتبر کا تھم دیا گیا ہے۔جس سے ثابت ہوا کہ خاص طور سے علم العقائد میں جس طرح نقل کی روشی ضروری ہے، اسی طرح عقل ہے بھی کام لیمًا ضروری ہے۔

اس ہے معلوم ہوا کہ ہاتر بدی بھی عقل کومصاور معرفت میں خاص اہمیت دینے کے باوجود عقل کی لغزشوں ہے ڈرتے ضرور ہیں اور ای لئے وہ بھی صرف ارشادات شرع بی کی حدود میں محدود رہتے ہیں ،گران کا یہ ڈراورا حتیا طرحد ثمین دفقہا مکی حد تک نہیں ہے جونظر وعقل کو آگے دکھنے ہے روکتی ہے۔

لہٰذا ماتریدی بھی مختاط ضرور ہیں اورای لئے اگر چہان کا اعماد منقول پر معقول سے مطابقت رکھنے کے ساتھ ہی ہوتا ہے تاہم وہ یہ بھی کہتے ہیں کہ جونقل کی احتیاط کو غیر ضروری بچھتے ہیں اس کا افکار کرتے ہیں اوران باتوں کی بھی حقیقت تک رسائی حاصل کرنے کی سعی کرتے ہیں جوعقل سے مستور ہیں اور بغیر رہنمائی واشار ہو نیہ بھٹس اپنی ناقص ومحدود عقل کے ذریعے تمام ہی ربانی حکمتوں کا احاط کر لینے کا عزم وارادہ کرتے ہیں، وہ اپنی عقل برظام کرتے ہیں کہ اس پرنا قابل تحل ہو جھ ڈالتے ہیں۔

یمی بات او پرجمی کمی گئی ہے کہ ماتر پیریے عقل کو خاص مقام ضرور دیتے ہیں گرافراط وتفریط کی حدود بیں قدم نہیں رکھتے ، حاصل ہے ہے کہ امام تریدی عقل کوصرف ان ہی امور بیل چیش چیش رکھتے ہیں جوشرع کے نخالف نہ ہوں اور جواس کے نخالف ہوں ان بیں اتباع شرع کو و ہ مجی ضروری اور مقدم جانتے ہیں۔

'' گویانصوص شارع کی ہدایت ورہنمائی میں نظر وفکر کا وجوب ان کاعظیم مطمح نظر ہے، اس لئے وہ تغییر قرآن مجید میں منشابہ کوتھکم پر محمول کرتے ہیں اور متشابہ کی تاویل محکم کی روشن میں کرتے ہیں اورا گر کوئی مومن اپٹی عقلی ونظری قوت کے بل پر تھج ہوتو اس کے لئے تفویض کواسلم اور بےضرر راستہ تجویز کرتے ہیں ،ا کیونکہ قر آن مجید کی آیات ایک دوسرے کے خلاف با ہم متضاد ہرگز نہیں اس لئے حق تعالی نے فرمایا کہ اگریہ غیرالٹد کا کلام ہوتا تو اس میں لوگ بہت کچھا ختلاف یائے۔

آ مے علامہ ابوز ہرہ نے لکھا کہ اپنے اس خاص نہج پر قائم ہونے کی وجہ سے امام ماتریدی نے معتز لہ کے بعض منا آج عقیلہ کی موافقت بھی کی ہے اگر چہ مخالفت زیادہ میں کی ہے۔ خاص طور سے ضرورت نظر اور معرفتِ خداوندی بالعقل اور تحسین و تقیح کے عقلی ہونے کے مسئلہ میں ان کی موافقت کی ہے۔

ال صورت حال سے متاثر ہوکر علامہ کوئری نے بیفر مایا ہے کہ اشاعرہ تو معتز لہ ومحدثین کے درمیان ہیں اور ماتر ید بیمعتز لہ واشاعرہ کے درمیان ہیں اور میتر نظر عقل واضح طور سے اللہ ہیں ہے۔
ہیں اور میتر علی تقلیل جو ہر میے بن جس کوئی نص وارڈ ہیں ہے ، ان جس سے ماتر ید بیکی ہر رائے ہیں نظر عقل واضح طور سے اللہ ہاتی ہے۔
امام ماتر یدی نے بیمجی تصریح کی ہے کہ عقل معرفت خدا و ندی کے لئے تو مستقلاً کافی ہو سے ، مگر وہ معرفت احکام تعلیف یہ کے لئے اور میہی رائے امام ابو صنیفہ رضی القد تبارک و تعالی عنہ کی ہے ۔ (ص ۲۰۱/۱)

الاً مدابوز برہ نے آ گے لکھا کہ بیرائے بھی معتز لہ سے قریب ہے، گرایک فرق دقیق موجود ہے، معتز لہ تو معرفتِ خداوندی کوواجب بالعقل کہتے ہیں، ماتر پر بیاس طرح کہتے ہیں کہ معرفتِ خداوندی ممکن ہے کہ عقل اس کے وجوب وضرورت کا ادراک کرلے کیکن وجوب کا تھم اس سے لیا جائے گا جواس کا مالک ومختار ہے، اور وہ حق تعالی جل ذکرہ کی ذاتِ اقدس ہے۔

## (۲)حسن وفتح اشياء

ماترید بیاشیاء بیل حسن وقتح ذاتی مانتے ہیں۔ لینی عقل ان دونوں کا ادراک کرسکتی ہے، لیکن کچھے چیزیں ایسی بھی ہوسکتی ہیں جن حسن و جسے عقل پر پوری طرح واضح نہ ہوا درصرف شارع کے تکم ہی ہے اس کو دریافت کیا جائے۔

معتزلے خزدیک بھی بہی تفصل ہے مگروہ یہ بھی کہتے ہیں کہ جن امور کاحس عقل ہے دریافت ہو گیاان کا کرنا بھی تکلیف عقل ہے واجب ہو گیا۔اور جن اشیاء کی برائی کا ادراک عقل نے کرلیا، وہ ممنوع بھی ہو گئیں۔امر دنہی شارع کی ضر درت نہیں۔امام تریدیؒ نے امام اعظم ابو حنیفہ ﷺ تابع ہیں کہا کہ صرف عقل کا اوراک عقل کا ٹی نہیں بلکہ اس کے لئے تھم شارع بھی ضروری ہے۔ کیونکہ تکلیف دین کا حاکم صرف اللہ تعدیق کی ہے۔ میں کہا کہ صرف اللہ تعدیق کی اس بات کو قبول نہیں کیا کیونکہ وہ اشیاء کاحسن وہتے ذاتی تسلیم نہیں کرتے، بلکہ تحسین و تقیح امور کو صرف امر شارع کی وجہ سے مانتے ہیں۔ یہاں دیکھوکہ امام ہاتر یدی معتزلہ اوراشاعرہ کے درمیان ہیں۔

# (٣) الله تعالى كافعال معلل بالاغراض بين يانبين

اس بارے بیں امام ماتریدی کا مسلک امام اشعری اور معتزلہ دونوں ہے الگ ہے۔ اشاعرہ کے نزدیک تق لی کے افعال بے غرض وغایت ہیں، کیونکہ خود فر مایا وہ مسئول ہیں ہم مسئول نہیں۔ گویا تمام اشیاء بغیر کسی علت و باعث کے پیدا کی گئیں۔ ورنہ خدا کے ارادہ کو مقید کہنا پڑے گامعتزلہ نے کہا کہ اس کے افعال بادغرض وغایت کے نہیں ہوتے ، کیونکہ وہ حکیم ہے، اس ہے کوئی کام یوں ہی بلاکسی حکمت و مصلحت کے صادر نہیں ہوسکتا۔ اس کے ساتھ وہ رہی ہم ہم جی کہ خدا کے ذمہ ہے کہ وہ بندے کیلئے صرف صالح واسلح اشیاء ہی اختیار کرے۔ امام تریدی نے کہا کہ خدا پر کوئی چیز واجب وضروری نہیں تھرا سکتے ورنہ اس کا اپنے ہرفعل ہیں مختار مطلق اور باختیار ہوتا غلط تھر برے گا۔ اس طرح امام ماتریدی نے اش عرہ ومعتزلہ دونوں سے الگ راہ اختیار کی ہے کہت تعال کے عربے اور بلاکی غرض ومصلحت کے افعال کا گا۔ اس طرح امام ماتریدی نے اش عرہ ومعتزلہ دونوں سے الگ راہ اختیار کی ہے کہت تعال سے عبت اور بلاکسی غرض ومصلحت کے افعال کا

#### معدور بیں ہوتا اور وہ کی طل پر مجبور و مقبور مجی تبیں ہے۔

### علامهابن تيميهاورتائيدماتر يدبيه

آپ نے کہا کہ قول اشاعرہ کے علاوہ دوہرا تول ہیہ کہ حق تعالی نے ساری مخلوق کو پیدا کیا اور حکمت محمودہ کے حت مامورات کا حکم کیا اور منہیات سے دوکا ہے۔ جبیبا کہ اور نے کر ہوا بیقول ماترید ریکا ہے، علامہ نے کہا کہ بھی قول سلف کا ہے۔ اور سارے مسلمانوں اور غیر مسلموں کا بھی بھی نظریہ ہے اور بھی تول ایک جماعت اصحاب امام الی حنیف ، امام شافعی وامام احمد اور دوسرے علاء کلام کا بھی ہے۔ اس کو مانے والے یہ بھی سنایم نیس کرتے کہ حق تعالی کا ارادہ اس حکمتِ معبودہ سے بدل سکتا ہے، تا ہم وہ حکمت اس کے لئے بطور امر کا زم کے بھی نہیں ہے، البت اس کے متاسب ولا کی مناسب ولا کی ضرور ہے، البذاوہ اس کی کمال خاصیت واحقیت اور امر و نوابی کا بیان واظہار ہے، اس پر کوئی چیز لازم کرنے کی وصف تھیم ہونے کے متاسب ولا کی ضرور ہے، البذاوہ اس کی کمال خاصیت واحقیت اور امر و نوابی کا بیان واظہار ہے، اس پر کوئی چیز لازم کرنے کی دلیل نہیں ہے۔ اس کے ساتھ علامہ ابن تیمیہ نے تیسرے قول معز لہ کار دبھی کیا اور کہا کہ بیقول سلف کی کھی مخالفت ہے۔ (ص ۱۳۵۷ تاریخ الی زہرہ)

#### (۴) خلف وعدووعيد

تعلیل افعال باری اور تا اُس تھت کے ذیل میں پھے دوسرے مسائل میں بھی اختان فیش آیا، مثلاً اشاعرہ نے اس بات کو جائز رکھا کے ت تعالی لوگوں کو پید کرکے کسی امر کی بھی تکلیف شدیتا، کیونکہ تکلیف میرف اس کے ارادہ کے تحت ہوئی ہے اور جائز ہے کہ وہ کسی اور امر کا ارادہ کرتا۔ ماتر یدید کہتے ہیں کہ اس نے کسی تھکت ہی کے تحت اس کو اختیار کیا ہے، اور جس تھکت کو اس نے اسپنے طور سے مطے فر ماکر اس کا ارادہ کر لیا، تو اس کے سواد و مری چیز وں کا ارادہ اس کے لئے کہتے تجوین کیا جا سکتا ہے۔

اشاعرہ نے بیکی بطور فرض عقلی کے (شرع کے نہیں) کہا کہا نقد تعالی کے لئے جائزے کہ وہ مطبع بندے کوعذاب وے اور عاصی کو تو اب ونعت سے سرفراز کرے ، کیونکہ تو اب ویناتھن اس کافصل ہے اور عقوبت بھی تھن اس کے ارادے کے تحت ہے اور جو بھی وہ کرے اس کے تھم وارادے کوکوئی نہیں ٹال سکتا۔

ماتر پریدنے کہا کر تواب مطبع وعقاب عاصی کسی حکمت کے تحت ضرور ہے۔ چنانچ سارتی کی سزابتا کرآخر میں تو تعالی نے والدُعزیز حکیم فرمایا ہے۔ اس تفصیل سے معلوم ہوا کہ اشاعرہ کے فزو یک اللہ تعالی اپنی وعید کے خلاف کر سکتے ہیں گو بیاجازت صرف عقلی ہے، شری نہیں ہے، لکی ماتر پریداس کو تبول نہیں کرتے ہیں کہ جس طرح اس کا وعدہ بمتقصا وحکمت ہے، ارشاد ہے 'ان اللہ لا یہ خسلف المسمعاد ''اسی طرح وعید بھی ہے، وونوں میں فرق کیا ہے اور صرف خلف وعید کو جائز عقلی تر اردیا ہے۔)

#### (۵)مسئله جبرواختیار

سیستلماہم ترین مشکلات مسائل بیں ہے ہے۔ سی معتز لہ اشاعرہ ماتر ید بیاورا بن جیبیدہ غیرہ کی الگ الگ رائیں جیں۔
معتز لہ کے نزدیک بندہ اپنے سب افعال کا خالق ومختار ہے اور یہی اس کے افعال تکلیفیہ کے لئے مخاطب و مکلف ہونے کا واقعی
سب بھی ہے اللہ تعالی نے بندے کو ایسی قدرت عطا کر رکھی ہے جس ہے وہ اپنے سب افعال کرتا ہے۔
اشاعرہ کہتے جیں کہ فل قو خدا کا پیدا کیا ہوا ہے اور کسب بندہ کا کام ہے۔ بہی کسب وجہ تکلیف وموجب تو اب وعذا ہے۔
ماتر یدیکا قول یہ ہے کہ خالق تو سب اشیاء وافعال کا خدا ہی ہے اس کے علاوہ کسی کو خالق کہنا ، خدا کے ساتھ دومرے کو شریک کرنا ہے۔ نہ

وہ عقیدہ سے موسکتا ہے اور ندمتبول۔ مجریہ میں وہ مانتے ہیں کہ جو مجمعہ می تواب یا عقاب ہوگا وہ بندے کے صرف اختیاری افعال پر ہی ہوسکتا ہے،

غیرا فقیاری پڑئیں۔ بھی ہات منفضائے حکمت وعدالت بھی ہے لہٰ ذااب سوال صرف اس کا ہے کہ وہ بندے کا افتیار کیا ہےا ورکس درجہ کا ہے۔ معتز لدنے تو کمید یا کہ فدانے پوری قوت ہر مکلف کوود بعت کر دی ،اور وہ اس قدرت کے ذریعیۂ ہے سب افعال کا خالق وعمقار بھی ہے۔اشاعرہ نے کہا کہ فدا خالق افعال ہے اور کسب بندے کا کام ہے، اور وہ کسب فلق کے ساتھ بندے کے ارادہ وافقیار کا اقتر ان ہے۔ اور وہ اقتر ان بھی فدا کا پیدا کر دہ ہوتا ہے بندے کی کوئی تا ثیم اس کے کسب ٹی ٹیس ہوتی۔

علماء نے اشاعرہ کے اس نظریہ پر تبھرہ کیا کہ یہ بھی جربی کی ایک تتم ہے یا اس کو جرمتو سط کہنا موزوں ہے کیونکہ فرقۂ جربہ وجہمہ یہ کہنا ہے کہ بندہ مجبور پھن ہے بینی وہ معتزلہ کے برنکس صرف خدا کوخالق و فاعل سب پھیے مانتے ہیں۔ابن حزم وعلامہ ابن تیمیہ نے اشاعرہ کے نظریہ کوجبر کامل قرار دیا ہے۔اور علامہ نے ان کی تفریق خلق وکسب کو غلط تھم ایا ہے۔انہوں نے کہا کہ کسب اگر صرف افتر ان کا نام ہے تو وہ سمتولیت عبد کے لئے کافی نہیں ،اوراگر وہ فعل موڑ ہے یا ایجادوا حداث ہے تو بندے کی قدرت وقعل سے وجود ہیں آیا ہے جومعتزلہ بھی کہا کہ ان کا فدہب بذہب اشاعرہ کے عقل سے قریب ترہے۔

#### علامهابن تيميه كامذهب

یہ ہے کہ بندہ فاعل ہے حقیقۂ اس کی اپنی مشیعت بھی ہے اور قدرت وارا دہ بھی۔ان کی تحقیق کے بیتین امور فدکورہ ذیل ہیں۔ (۱) اللہ تعالیٰ ہر چیز کا خالق ہے، عالم کی کوئی چیز اس کے اراوہ کے بغیر وجود میں نہیں آتی ،کوئی بھی اس کے اراوہ میں مزاحم نہیں ہوسکتا ، (اس طرح وہ جبریہ کی طرف مائل ہوئے)

(۲) بندہ فاعل ہے حقیقاً۔ اسکی اپی مشیعت وارادہ کا ملہ بھی ہے ، جواسکومسئول وبجاہدہ بنا تا ہے (اس میں وومعنز لہ سے متفق ہوئے)

(۳) حق تعالیٰ تعلیٰ خیرکوآ سان کرتا ہے اوراس ہے داختی ہوتا ہے ، تعل شرکوآ سان نہیں کرتا ، نداس ہے خوش ہوتا ہے۔ اس جزو میں وہ معنز لہ ہے الگ ہوگئے ہیں ، پھران کی تمری ہوئی رائے کیا ہے ، وہ یہ کرحق تعالیٰ کی طرف افعال عبدکی نسبت اس لئے ہے کہ خدا نے بندے اندر قدرت فعل بطور دومرے اسباب مادید کے دکھ دی ہے۔

جس طرح حق تعالیٰ نے ساری اشیاءِ عالم کواسباب کے ذریعیہ پیدا کیا اور وہ اسباب بھی اس کے پیدا کروہ ہیں۔اس طرح اس نے بندے کومع قدرت کے پیدا کیا جس سے وہ افعال کرتا ہے۔لہٰذا بندہ حقیقتا اپنے افعال کا فاعل ہوا۔

غرض کہ تول اہل سنت خلق افعال ہدارادہ وقدرت خداوندی ای طرح ہے جس طرح تمام حوادث وقلوقات کا پیدا ہونا اسباب کے ذریعہ ہوا ہے۔ الخ۔

آ خُر میں علامہ ابوز ہرو نے لکھا کہ علامہ ابن تیمیہ کا غرب معتز لہ واشاعرہ کے بین بین ہے۔ اور مجموعی طور سے وہ غرب ماتریدی سے قریب ہے کیونکہ ماتریدی بھی ہوتی ہے البتہ بیہ سے قریب ہے کیونکہ ماتریدی بھی ہوتی ہے البتہ بیہ فرق ہے البتہ بیہ فرق ہے کہ ابن تیمیہ کے نزد یک جوتا ثیمراس قدرت سے افعال میں موتی ہے وہ کہ بابن تیمیہ کے نزد یک جوتا ثیمراس قدرت سے افعال میں ہوتی ہے وہ کہ سیاللفعل کی تا ثیمر سے متجاوز نہیں ہوتی۔ (ص۲۲۷)

# علامها بوزهره كي ايك ضروري وضاحت

ص ۲۰۵ ش ہے کہ امام ماتر بدی کے نزد کیک کسب اس فداکی دی ہوئی قدرت ہی ہے ہوتا ہے جو فدانے بندے کے اندرود بعت کردی ہے۔ اور اس سے کی فعل کو کرے یا اس کو ف

بھی کرے۔لہذاہ واس کسب میں آزاہ وعقارے۔ای لئے اس پرتواب وعقاب بھی مرتب ہوتا ہے اوراس طرح القدتعالیٰ کا خالق افعال ہونا اور بندوں کا مختار ہوتا دونوں سیحے ہیں۔ابوز ہرہ نے لکھا کہ امام ماتر بدی کے اس مسلک میں معتز لہ واشاعرہ کے درمیان توسط کی راہ تکتی ہے۔ معتز لہ نے کہاتھا کہ خدانے بندہ کے اندرقد رت افعال کے لئے رکھ دی ہے اوراشاعرہ نے کہا کہ فعل کے لئے بندے کے پاس کوئی قدرت نہیں ہے۔البتہ کسب ہے اورکسب بھی ایسا کہ وہ محض اقتر ان فعل ہے۔ خلق فعل کے ساتھ اس طرح کہ بندہ اس میں موثر نہیں ہے۔

امام ماتريدي كي عظيم تحقيق

میے کہ کسب قدرت عیدوتا شیر عبد ہے حاصل ہوتا ہے اور یکی قدرت نے جس سے کسب میں تا شیر ہوتی ہے اور اس کا اثر جو وجو و فعل کے وقت طاہر ہوتا ہے وہ وہ ہی استطاعت ہے جو امام اعظم ابو صنیفہ کے نزدیک تکلیف شرق کا دارو مدار بھی ہے ، امام ماتریدی نے اس بارے میں امام صاحب ہی کی پیروک کی ہے۔ پھر یہ کہ وہ ہی استطاعت فہ کورہ ٹھیک فعل عبد کے وقت موجو دہوتی ہے۔ اور قدرت حادث متجد دو ہوتی ہے ، لہذا یہ ضروری نہیں کہ وہ فعل ہے پہلے موجود ہو۔ معتز لہ کو بہی مغالطہ ہوا کہ وہ استطاعت تو پہلے ہوئی جا ہے کہ تکلیف وخط ب اس پرجن ہے بعد کواس کا وجود ہے کارہا ہی لئے وہ اس کو قعل ہے قبل مانے میں امام اعظم اور امام ماتریدی نے قدرت متجد دویا بافعل مان کراس مغالطہ کا وفعیہ کردیا ہے۔ رحمیم اللہ تعالی رحمۃ واسعت ۔

## (٢) صفات ِ باري تعالى

معتز لہ کے زدیک ذات باری کے سوااور کوئی چیز نہیں ہے اور قرآن مجید میں علیم وسمیع وغیرہ اس کے اساء ہیں۔ صفات نہیں ہیں۔ اگروہ بھی ہوں تو ضرور ذات کی طرح قدیم ماننی پڑیں گی۔ جس سے تعد دِقد ما ولازم آئے گا، جو باطل ہے۔ امام اشعری نے صفات قدرہ علم وغیرہ کو مان کران کوغیر ذات تضہرایا۔ امام ماتر یدی نے بھی صفات کو مانا ہے گرکہ کہ وہ ذات کے سوانہیں ہیں کہ اس کے ساتھ بذاتہا قائم ہوتیں اور نہ ہیں سے جدا ہیں کہ ان کا ذات سے الگ مستقل وجود ہوتا۔ للبذاان کے تعدد سے تعددِ قدماء لازم نہ آئے۔

### (۷) تنزیه د تثبیه

ا مام اشعری سے دوقول منقول ہیں ا' ابانہ' میں تو ہے کہ ہرائی خبر جوموہم تثبیہ وجسیم ہو،اس کی تاویل نہ کرینگے۔مثلاً کہیں گے کہ اللہ کیلئے یہ ہے۔ جس کی حقیقت ہم نہیں جانے ،اوروہ گلوق کے یدکی طرح بھی نہیں ہے۔ کیونکہ لیس محمثلہ منسیء ۔ دوسری رائے' کمی ' میں منقول ہے کہ ان آ بات موہم تشبیہ کو آ بات محکمہ پرمحمول کرینگے،اور بظاہران کی بہی آخری رائے ہے کیونکہ اشاعرہ ای کوزیادہ اہمیت دیت ہیں اور عظم کرتے ہیں کہ جواللہ کیلئے یداور وجہ ثابت کرے گاوہ مشبہ میں سے ہاس توں پر ماتر یہ سیاورا شاعرہ دونوں منفق ہوجاتے ہیں۔

## (۸) رؤیت باری تعالی

قیامت کے دن حق تعالی کی رؤیت ہوگی جیسا کہ آیات واجادیث سے ٹابت ہے اور وہ بلتھیں جہت ومکان ہوگی ، ماتریدی اور اشعری
اس بارے پیس شفق ہیں معتز لداس سے بالکل اٹکار کرتے ہیں کیونکہ رؤیت کے لئے رائی اور مرئی کے لئے جگہ اور مرکان کاتھیں ضروری ہے ، جبکہ
حق تعالی زمان و مرکان سے منز ہ ہیں ، ماترید بیداور اشعرید نے جواب دیا کہ دنیا کے احوال پر قیامت کے احوال کو قیاس کرنا غلط ہے۔ اس طرح
رؤیت اجسام کورؤیر ہے باری پر قی س کرنا بھی تھے جہیں ۔ اور شاہد کوغائب پر بھی قیاس کرنا ہے جبکہ دہ شاہد نائب کی جنس سے منہ ہو۔ وغیرہ۔
اس بارے میں علامہ ابن تیمید کا مسلک بھی قابل ذکر ہے جو کہتے ہیں کہ رؤیت باری آخرت میں ایک جہت و مکان میں ہوگی اور وہ

بھی جہتِ فوق میں ۔ جبکہ جمہورامت نے ان کے مسلک کو کھمل و مدلل طور سے روکر دیا ہے و التفصیل محل آخر۔

# معنزله ويميين كےعقيدے پرنظر

اتن گزارش یہاں بھی ہے کہ امام بخاری نے کتاب التوحید بیں باب قول الله تعالیٰ و لا تنفع المشفاعة کے تحت حدیث پش کی ہے کہ قیامت کے دن حق تعالٰی کی آواز کو قریب و بعیدوالے بکساں سنیں گے،اس پر حافظ نے رفع استبعاد کے لئے نقل کیا کہ حضرت موکٰ علیہ السلام کلام باری جل مجدہ کو تمام جہات سے سنتے ہتے۔ ( بخاری صسماااوفتح الباری صسما/۳۵۳)۔

کیااں سے معتز لداورابن تیمیدوغیرہ سفینن ووہابیہ کے لئے کوئی رہنمائی میسر ندہوکی کدمعتز لہنے تو رؤیت ہاری کوہی سرے سے خلاف بعقل قرار دیے کہ وقوع کا اٹکار کردیا تھااوران لوگوں نے عام رؤیت کی طرح ایک جہت کاتعین ضروری خیال کیااور ساری امت کے خلاف الگے عقیدہ بنایا۔ کیونکہ ان کی عقل حق تحالی کے لئے بھی رؤیت بلاجہت کاتخل نہ کرسکی۔ واللہ المستعان علمے ماتصفون.

## حضرت علامه سيدسليمان ندوي كاذ كرخير

جھے خوب یاد ہے کہ ابتدائی دور میں جب حضرت سیدصاحب علامہ ابن تیمید سے غیر معمولی طور پر متاثر تھے تو عقیدہ رویت باری کے بارے میں انہوں نے فرمایا تھا کہ اگررویت کسی ایک جہت میں ہوگی تو حق تعائی کے لئے جہت لازم آئے گی۔اوراگر ہرطرف کو ہوگی توبہ بات عقل کے خلاف ہے۔ خدا کالا کھلا کھ شکر ہے کہ حضرت سیدصاحب نے ایسے تمام مسئد سے رجوع فر ماریا تھا جو جمہور کے خلاف تھے۔ رحمہ اللہ دہمة واسعہ مضلاف ہے اس برلا کھلا کھ شکر و مسرت اور جو آخر تک خدا کی بجیب شان ہے کہ بڑے برول سے بھی بڑی غلطیاں ہوگئی ہیں۔ گر جو سنجل گئے اس پرلا کھلا کھ شکر و مسرت اور جو آخر تک لوٹ کرنہ آئے ان کے لئے ہزار باررنج و ملال۔ و الا مو بیدا اللہ المعزیز الکو یہ ۔

## (٩) مرتكب كبيره مخلد في النارنه جوگا

خوارج ومعتزلہ چونکہ اعمال کو جزوا بیان قرار دیتے ہیں ،اس لئے اگر مرتکب کبیر ہ توبۂ نصوح نہ کرےاور مرجائے تو وہ دوزخ میں ہمیشہ دہے گا۔اشاعرہ و ماتر یدیہ چونکہ اعمال کو جزوا بمان نہیں کہتے اس لئے وہ مخلد فی النار نہ ہوں تھے،اگر چہوہ بغیر توبہ کے ہی مرجا کمیں۔ البتہ حساب وعقاب ہوگا اوراللہ تعالی مغفرت بھی فر ماسکتے ہیں۔ (ص/۲۰۹)

## (۱۰) صفت تکوین

امام ماتریدی نے صفیت کوین کوهم ،قدرت ، سمع و بھر وغیرہ کی طرح آٹھویں سنتقل صفیت ذات مانا ہے جبکہ امام اشعری نے اس کو بجائے صفت ذات کے اضافی امور سے قرار دیا ہے۔ حافظ این عسا کر دشقی م اے ۵ ھے نے تجمیین کذب المفتر ک' ص ۱۳۰ میں کھا کہ ہمار سے بعض اصحاب اللی السنة والجماعة نے امام ابوالحس اشعری کا بعض مسائل میں تخط کیا ہے۔ مثلاً ان کا قول تکوین و مکون کوایک قرار ویناوغیرہ ۔ اس کے بارے میں ہم پہلے فتح الباری نے قال کر چکے ہیں کہ امام بخاری نے بھی تکوین کوالگ ستقل طور سے صفیت ذات مانا ہے اور حافظ نے اس پر لکھا کہ بہی قول سلف کا ہے۔ جن میں امام ابو حنیفہ بھی ہیں اور اس کو مان لینے سے بہت سے خطوع قائد خوادث لا اول اب وغیرہ سے بچا جا سکتا ہے۔ و بانڈ التو فیق ۔ بے جن میں امام ابو حنیفہ بھی ہیں اور اس کو مان کیا ہے قائل علامہ این تیمیہ بھی ہیں ، جن کا رواس مستد میں بھی حافظ نے فتح الباری میں کیا ہے واضح ہو کہ نظریۂ خوادث لا اول ابہا کے قائل علامہ این تیمیہ بھی ہیں ، جن کا رواس مستد میں بھی حافظ نے فتح الباری میں کیا ہے واضی بخاری ص ۱۱۱۰)

# امام اعظم كي شان خصوصي

ا بھی آپ نے پڑھا کدعقا کدواصول دین شامام بخاری وحافظ ابن جُرُّامام صاحب پرکتنازیادہ اعتاد کرتے ہیں اور او پر ابوز ہرہ کا طرزِ تحقیق بھی آپ نے مطالعہ کیا ہے کہ انہوں نے عام طور سے امام صاحب ہی کی مرزِ تحقیق بھی آپ نے مطالعہ کیا ہے کہ انہوں نے عام طور سے امام صاحب ہی کی ترجمانی کی ہے۔ و کفی بعد فحر الاتباع الامام رضی اللہ تعالیٰ عند و ارضاہ۔

سلقی عقا کد: محق ابوز ہرہ نے اشاعرہ و ماترید بید کے اختلافی عقا کد بیان کر کے سلفیوں کے عقا کد کا بھی ذکر کیا ہے کچے خلاصہ اس کا بھی ہم ذکر کرتے ہیں، تاکہ تھملہ ہوجائے۔ آپ نے لکھا کہ یہ دسلفیین'' کا تام خودان ہی لوگوں نے افتیار کیا ہے، اگر چہان کا بید عویٰ ان کی بعض آراء کے خلاف فیہ خمیب سلف ہونے کی وجہ سے قابل مناقشہ بھی ہے۔ اور خود بعض فضلاءِ حنا بلد نے بھی ان کا ردکیا ہے۔

بیلوگ چوشی صدی ہجری میں ظاہر ہوئے، چونکہ وہ حنابلہ میں سے تنے اس لئے ان کا یہ بھی دعویٰ تھا کہ ہماری نتمام را کیں امام احرّ کے ساتھ مطابق ہیں جنہوں نے عقیدہ سلف کا حیاء کیا تھا۔ پھران کا تجدد وظہور بدسر کردگی علامہ ابن تیمیہ ساتویں صدی ہجری میں ہوا، آپ نے اس دعوت میں شدت اختیار کی اور بہت سے نظریات کا اضافہ بھی اپنی طرف ہے کیا ہے۔

اس کے بعد بھی آراء ونظریات بارہویں صدی ہجری میں جزیرہ عربیہ میں بھی پھیل گئے جن کا احیاء شیخ محد بن عبدالو ہاب نجدی نے کیا۔ پھران کوسارے وہابیوں نے اختیار کرلیا،اور بعض علاءِ مسلمین نے بھی ان کی تائید کردی۔

ان حنا بلدنے تو حید کے بارے میں خاص طور سے کلام کیا ہے اور قبوری بدعات سے بھی تعرض کیا ہے ، ساتھ ہی آیات تا ویل وتشبیہ میں کلامی ابحاث کی میں اوراشاعر ہ کے ساتھ ان کی بڑی معرک آراء جنگیں بھی ہو کی میں۔

ہم اسموقع پران کے عقیدہ سلفیہ کی تحقیق و تحمیص بھی کریتے ، جس سے معلوم ہوگا کہ ان کی ادعائی سلفیت اوراس کی حقیقت میں کتا فرق ہے تاریخ بتلاتی ہے کہ دفاع من الاسلام کی غرض ہے معتز لدنے خالص فلنی و معقول طریقہ اختیار کیا تھا، جو حکمت بوتان ہے مطابق اور اس کی عرض ہوگا کہ است کے جدل و مناظرہ کے میدان میں زیادہ کا میاب بھی تھا، گراشاع ہو و ماترید پیدنے اس طریقہ کو پسند نہ کر کے ان کا مقابلہ قرآن مجید کی عدایت کی روشن سے مقید ہو کرعقل دلائل کے ذریعہ کیا تھا۔ ان مناقشات کے باوجودان حضرات کے نتائج فکر معتز لدکے اکثر نتائج فکر ہے تریب تریب تریب ہو تھے۔

یہ سانی آئے تو انہوں نے اشاعرہ و ماترید ہیے طریقہ کی بھی مخالفت کی اوردعوکی کیا کہ ہم عبد صحابہ و تا بعین کے مطابق عقائد کا احیاء کہ ہے جیں اور صرف قرآن مجید ہے جی اصل کریں گے۔ یہ بھی کہا کہ اول اشعری و با قلانی سے ذیادہ و درجہ اولہ قرآن مجید کا سے درج ذیل سطور کا مطالعہ کیا جائے۔

وحدا نیت: یہ سنی حضرات کہتے ہیں کہ اسلام کی پہلی بنیاد وحدانیت پر قائم ہے ان کی یہ بات یقینا حق بھی ہے، پھر وحدانیت کی تغییر بھی وہ اللہ بھی ہے، پھر وحدانیت کے منافی قرار دیتے ہیں جن سے جہور مسلمین اتفاق نہیں کرتے ہیں جس سے سارے بی مسلمان شغق ہیں ، لیکن آ مے چل کروہ ایسے امور کو بھی وحدانیت کے منافی قرار دیتے ہیں جن جہور مسلمین اتفاق نہیں کرتے مشال (ا) ان کا عقیدہ ہے کہ وفات کے بعد کسی بھی مقرب بندے کے ساتھ توسل کرنا واحدانیت کے منافی ہے۔ (۲) وہ اعتقاد کرتے ہیں کہ اگر دوخت شریفہ نبویہ کی خارف استقبال کرکے کی جائے تو وحدانیت کے منافی ہے۔ (۳) دوخت آگر کسی نبی یا ولی کی قبر روخت شریفہ نبویہ کی اس اگر شعائر اسلامیہ قائم کے جائیں تو وہ بھی وحدانیت کے منافی ہیں۔ (۳) دعا کے وقت آگر کسی نبی یا ولی کی قبر کی طرف استقبال کرے تو وحدانیت کے فلاف ہے بات کے دوسرے عقائد بھی ای تئم کے ہیں ، جن کو وہ سلف صالح کا فد ہب یقین کرتے ہیں۔ اور دوسروں کو وہ الل یوعت بتلاتے ہیں۔

## اوصاف وهنؤن بإرى عزاسمه

معنے بدعت میں توسع غریب

عبدالوباب کے داماد بھی تھے۔ ہز ویشمشیرسب کووہانی بنانے کی کوشش کی۔ مزارات کی پختہ محارات کومسار کرایا بلکدان معجدوں کو بھی گرا دیا گیا جو

عزارات كرساته المحتر تحيس وسلطنت عثانيكي فوجول كالفي فوجول مصمقابله كيا، جس معدد ونول طرف كر بزارال بزار مسلمان المبيد موعد

ان وہابیوں نے اتنا غلوکیا کہ دوخہ شریفہ نبویہ کے پردوں کو بھی بدعت قرار دیا اورای لئے ان کی تجدید ممنوع تفہرائی گئی۔ یہاں تک وہ نہایت بوسیدہ ہوگئے، اگراس بقعۂ مبار کہ ش انولد و تجلیات باری کی جاذبیت خاصہ نہ ہوتی اور وہ مقامِ عظیم مہبط و تی الٰہی شہوتا تو مواجہہ شریفہ مبارک میں کھڑا ہوتا بھی دشوار ہوتا۔ پھر حدتویہ ہے کہ بعض وہائی علماء نے لفظ سیدتا محرکو بھی بدعت اور تا جائز قرار دے ویا تھا (اوراب مجمی باوجود غیر معمولی علم فضل کے شیخ ابن باز کی بھی دائے ہے)

#### ماثرمتبركه كااتكار

عجیب بات ہے کہ سلنی حضرات ماڑ کے بھی قائل نہیں ، اور انہوں نے نہایت مقدس مقام مولدِ نبوی اور بیب سید تنا حضرت خدیج ا کے آثار بھی ختم کردیئے جہاں نبی اکرم صلے اللہ علیہ وسلم نے ایک زمانہ تک سکونت فرمائی تھی۔

علامدابن تیمید کے لئے وہابیوں کی غیرمعمولی کرویدگی

وہ لوگ علامہ کے عالی معتقد میں اور ان ہی کے نظریات پر یقین رکھتے ہیں اس لئے عبادات کے علاوہ ایسے امور کو بھی داخل بدعت

مانتے ہیں جن کا پچھ بھی تعلق عبادات سے نہیں ہے۔ای قبیل سے استار روضہ شریفہ بھی ہیں کہ وہ صرف تزیمین کے لئے ہیں۔جس طرح ز خارف مسجد نبوی تزئین کے لئے ہیں۔ پھرید کتنی عجیب بات ہے کہ وہ تو جائز اور بینا جائز ، بیدومتماثل چیز وں میں تفریق کے سوااور کیا ہے؟ تاليفات مولا ناعبدالحيُّ

مؤلف انوارالباری کا خیال ہے کہ افراط وتفریط سے بیچنے کے لئے اوراعتدال کی راہ پر آنے کے لئے اس دور کے علماء کوحضرت الحقق العلام مولا ناعبدالحي لكصنويٌ كي وه كتابين ضرور مطالعه كرني جائبين جوانہوں نے اپنے دور کے سلفی العقیدہ علماء كي ردبير لکھي تھيں،مثلاً ابرازانغی ، تذکریة الراشد، اقامة الحجه، الکلام البرور، الکلام انحکم ، اسعی المشکو روغیره \_ضرورت ہے کہ ان کی په کتابیں جو نا در و نایاب ہوگئی ہیں پھر سے الرفع واللميل واجوبه واضله کی طرح نہایت اہتمام ہے ثائع کی جائیں۔

حضرت الامام اللکھنوي مولا ناعبدالحي کے غير معمولي علمي کمالات وفضائل کا تعارف مولا ناعبدالحي حسني ندوي لکھنوي م ١٣٣١ه کي نزهة الخواطر" ميں قابلِ مطالعہ ہے۔حضرت المحتر م مولا نا ابوالحن علی ندوی ناظم ندوۃ العلماء تکھنو دامظلہم نے بھی اپنی کتاب المسلمون فی

البندص مهم ميں آپ کوعلامة الهنداور فخر المتاخرين سے ملقب فرمايا ہے۔ ابراز الغی وغيرہ کے مطالعہ ہے معلوم ہوگا کہ ان علامة الهنداور فخر المتنگلمين نے علامہ ابن تيميداور ان کے مزعومات وتفر دات کے بارے میں کیا کچھر بمارکس کئے ہیں اور شایداس ہے ہمارے عزیز سلفی ندوی بھائی بھی کچھ سبق حاصل کریں گے جو بڑے اوعا کے ساتھ علامدابن تیمیدگی تمام کتابوں اورتح ریوں کواسلام کے سیجے فکر وعقیدہ کی ترجمانی قرار دیتے ہیں ( ملاحظہ ہوص ۳۹۵ رسالہ معارف نومبر ۸۷ء ) كيونكهاس ادعا كے ساتھ حصرت علامة الہندوفخر المحتكلمين اوران ہے قبل وبعد كے سب اكابر امت كى وہ تقيدات غلط اور بے كل قرارياتى ہيں جوعلامہ کے تفروات وعقا کوخلاف جمہور کے بارے میں کی گئی ہیں۔

مچردور کیوں جائے خود حضرت علامہ سیدسلیمان ندویؓ نے جو پہلے علامہ ابن تیمیہ وابن القیم کے مثلاً عقیدۂ عدم خلودجہنم کی طرف مائل ہو گئے تھے اس ہے رجوع کیا ہے بلکہ اپنے سب عزیز وں اور دوستوں کو بھی تھیجت کی ہے کہ اعتقادی یاعملی مسائل میں جمہور کے مسلک ے الگ نہ ہوں اور اس کوچھوڑ کر چھتیق کی نئی راہ اختیار نہ کریں پیطریق تو انز وتو ارٹ کی بیخ کئی کے مراوف ہے۔اس گناہ کا مرتکب بھی میں خود بھی ہو چکا ہوں اوراس کی اعتقادی وعملی سزا بھگت چکا ہوں۔اس لئے دل سے چاہتا ہوں کہ میرے عزیز وں اور دوستوں میں ہے کوئی اس راہ سے نہ نگلے۔ تا کہوہ اس سرا سے محفوظ رہے جوان سے پہلوں کول چکی ہے (رسالہ بینات ماہ تمبر ١٩٦٨ء کراچی)

# يتخ الحديث حضرت مولا نامحمه ذكرياصا حب كاارشاد

" ہمارے اکا براورمشائخ کا طرزعمل ابن تیمیہ کے ساتھ بیہ کہ ان کو محقق سمجھتے ہیں گرجن مسائل میں انہوں نے سلف کے خلاف كياب،ان كونا قابل اعتماد تجهية بين " (ص ١٣٨ مكتوبات علميه ) \_

(ضروری) واضح ہوکہ علامدابن تیمیہ نے صرف ۳ سم مسائل میں تفردا ختیار نہیں کیا ہے بلکدا بیے مسائل ایک سوے زیادہ ہیں جن میں ۹سودہ ہیں جن میں اجماع امت کو بھی نظرانداز کر کے جمہورامت کے مسلک کوچھوڑ دیا ہے۔

پھر ہے بھی بہت قریب کی بات ہے کہ سعودی علماء نے طلاق ہلاث کے مسئلہ میں علامہ ابن تیمیدو ابن القیم کی غلطی مان کر جمہور کے موافق فیصلہ کومملکت سعود ہے عربید میں جاری کرادیا ہے۔اگر چہ مندوپاک کے غیر مقلدین اب تک بھی اپنی علطی پر بدستور قائم ہیں۔ قابل ملاحظمة ابوز ہره نے لکھا کہ اس غیر معمولی تعنت وتشد دکو بھی دیکھا جائے کہ علماء وہائین اپنی آراء کے صواب ہونے پراتنازیادہ

یقین واذعان کرتے ہیں کہ جیسےان میں خطاکا شائیہ بھی نہیں ہےاور دوسروں کو اتنا زیادہ خطاو ناصواب پر بچھتے ہیں کہ ووصواب ہوئی نہیں علی، و و دوسروں کی مجاورت قبور اور طواف قبور کو بھی بت پر تی سے کم نہیں بچھتے اور خواری کی طرح اپنے مخالف خیالات والوں کی تکفیرتک کرتے بلکہ ان سے قال و جہاد بھی روار کھتے ہیں۔ جب تک وہ اپنے صحرائی علاقوں میں رہو تو اتنا ضرز میں تھا بھر جب سے وہ بلادِ تجازیہ پر بھی قابض و مسلط ہو گئے تو ان کی معترتیں بہت زیاوہ ہوگئے اپنے سے اسلامی کی نفرت و بعد میں بھی اضافہ ہوتار ہے گا جواتحاد کلمہ فح کے منافی ہے، علاء و بابیہ کو اس تاجیہ پر خاص تو جد کی جائے ہوگئے ہیں۔ (جس کی وجہ سے ان سے عالم اسلامی کی نفرت و بعد میں بھی اضافہ ہوتار ہے گا جواتحاد کلمہ فح کے منافی ہے، علاء و بابیہ کو اس تاجیہ پر خاص تو جد کی خاص تھا ہوگئے ہے ۔ اگر دوافہام تو تعمیم کی راہ اپنا کمیں اور با جم ال جو کر دلائل کا نبادلہ کریں تو نفرت و بعد کی ختم ہو بھتی ہے )۔

عزائم ومساعی ملک عبدالعزیز کے

ابوز ہرہ نے آگے لکھا کہ ملک عبدالعزیز آل سعود نے ان نزاکوں کا احساس کرلیا تھا اور کوشش کی تھی کہ بیدہ ہائی علماء واعیان اپنی فاص الگ آراء کو صرف اپنے لوگوں تک محدود کریں اور دوسروں پر جبرند کریں، اس کوشش کے کافی مراحل انہوں نے طے کر لئے تھے تی کہ روضۂ شریفہ نبویہ کے لئے نئے پر دے بھی بنوالئے تھے تاکہ پرانوں سے ان کو بدلوادیں لیکن اس کام کو مجدنبوی کے تجدیدی مراحل کے پورا ہونے تک مؤخر کردیا تھا کہ اس سے پہلے بی ان کی وفات ہوگئے۔ (ا فائلہ و افا المید و اجعون)

اب بياميد ب جانبيس كدان كے خليفداور قائم مقام اس خدمت كوانجام ديں كے جس كا ملك راحل عزم كر چكے تنصر والله الموفق (ص ا/ ٢٦٨ س)

## علامدابن تيميدكے چندخاص عقائدا يك نظرمين

(۲) خدا کے اندرساری دنیا کی وزنی چیز وں سے زیادہ بو جھ ہے،ای لئے عرش میں اس کی وجہ سے اطبیط ہے اور حد یہ اطبیط اس کی دلیل ہے حالا نکہ بیرحدیث بھی محدثین کے نز دیک نہایت ضعیف ومنکر ہے اور بشر طاحت اس کی مرا ددوسری ہے۔

") خدا جہت فوق میں ہے، اس لئے پہاڑوں پر یا اوپر کی منزلوں میں ساکن لوگ اس سے زیادہ قریب ہیں۔ حافظ نے فتح الباری سسے ۳۲۱/۱۳ وس۳۲۱/۳۲ میں ظواہرا حادیث سے خدا کو جہت فوق میں ماننے والوں کامفصل دیدلل ردکیا ہے۔

(٣) قیامت کے دن خدا نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم کواپے عرش پراپے پہلومیں بٹھائے گااور مقام مجمود ہے ہی مراد ہے۔ جمہور کے مزد بک اس سے مراد مقام شفاعۃ ہے (۵) صبح کے وقت اشراق تک عرش کا بوجھ حاملین عرش پر بہت زیادہ ہوتا ہے۔ (۱) خدا کاجسم ہونے سے کسی نے اٹکارٹیس کیا ہے۔ حالانکہ لیسس کے مثلہ شیء کے ناطق فیصلہ کے بعدا یے تمام امورے اس کی ذات منزہ ہے۔

(2) خدا کی طرف الکیوں سے اشار کوسیہ کرنے ہے کسی نے منع نہیں کیا، انبغادہ جائز ہے۔ (اس سے ذیادہ تجسیم کا اقرار و تقیدہ کیا ہو سکتا ہے؟) (۸) خدا کی صفیت استقر اروجلوس عرش سے اٹکار کرنے والے جمی اور جہنمی ہیں کہ وہ منکر صفات ہیں۔

(۹) خدا قیامت کے دن سب چیز وں کے فنا ہونے کے بعد زمین پراتر کراس میں چکرلگائے گا۔زا دالمعاد میں ذکر کردہ حدیث اس کی دلیل ہے جس کی علامہ!بن القیم نے نہایت توثیق کی ہے،حالانکہ دہ حدیث بھی نہایت ضعیف ہے۔

(۱۰) کماء قدیم ہےاور صدیث تر مذی ابورزین والی اس کی دلیل ہے، حضرت شاہ ولی اللہ نے بھی اس کونقل کیا ہے، حالانکہ وہ بھی شدہ:

(۱۱) قیامت کے دن خدا کری پر بیٹے گا۔ بیصد بیٹ بھی جمۃ اللہ میں نقل ہوئی ہے حالانکہ اس کی بھی قوی سندنہیں ہے۔

(۱۲) تکوین و مکنون ایک ہے، لہذا اس ہے حوادث لا اول لہا کا ثبوت ہوتا ہے، فتح الباری سسام ۱۳۱۹ ہمس ۱۳ سر سسائل میں سے بتلایا ہے۔ شخت تر دیدگی گئی ہے اوراس کوعلامدا بن تیمید کے نہایت شنیج و قابل ردمسائل میں سے بتلایا ہے۔

(۱۳) عرش قدیم بالنوع ہے، حافظ نے فتح الباری س۳۱۳/۱۳ میں لکھا کہ جولوگ کہتے ہیں کہ عرش خدا کے ساتھ ہمیشہ ہے ہوہ غرب باطل ہے۔

علامه أبن تيميد في بخارى كى عديث كماب التوحيد (ع١٠١٠) كان الله وله يكن شىء قبله استدلال كيا كدفدا به علامه أبن تيميد في بخارى كى عديث كما بالتوحيد (ع١٠١٠) هم ١١٨ اوع ١١٩ من علامه ابن تيميد كم طريق استدلال پر بخت تكيرى ب، كيونكه انهول في بخارى باب بدء الخلق والى عديث كان الله ولم يكن شىء غيره (عي٥٥) كومرجوح اورقبلدوالى كوراغ البحث أبرت كرفى عى كى ب

علامہ این تیمیہ نے بی اکرم صلے اللہ علیہ وسلم کے بارے میں بھی چند نظریات جمہور کے خلاف اختیار کئے ہیں مشلا (۱) زیارت و دونیہ مقد سہنیویے کی نیت سے سفر حرام ہے جس میں نماز کا قصر بھی درست نہیں ہے (۲) نبی اکرم صلے اللہ علیہ وسلم ہے وسیلہ سے دعا کر ناشرک ہے ہے۔ اس مسلم اللہ علیہ وسلم کی استراحت گا و مبار کہ دوسری تمام جگہوں سے افصل نہیں ہے جبکہ جمہور کے نزدیک وہ مقدی ترین جگہ بیت اللہ اورع ش وکری سے بھی افضل ہے کیونکہ بیت اللہ اورع ش کی نصیلت بوجان کے بخلی گاہ ربانی ہونے کے ہے اور مرقبہ نبوی سب سے بی بی بی گا گاہ ربانی ہونے کے ہاور مرقبہ نبوی سب سے افضل ہونی بھی جائے ۔ اگر بالفرض بیت اللہ فلا کا گھر ہوتا اورع ش اس کے بیٹے کی جگہ تب ہم ان بی کوزیادہ افضل مانتے ۔ (۴) حضرت موٹی وعیلی علیہ السلام کو جاہ عطا ہوئی تھی ، اگر نبی اکرم صلے اللہ علیہ وسلم کی قبر مبارک کے باس وعانہ کرتی جاہور کے نزدیک نبی اکرم صلے اللہ علیہ وسلم کی قبر مبارک کے باس وعانہ کرتی چا ہو اورنہ آپ سے شفاعت طلب کی جاء جگہ و مبائل میں جمہور کے نزدیک بی اکرم صلے اللہ علیہ وسلم کی قبر مبارک کے باس وعانہ کرتی چا ہو اورنہ آپ سے شفاعت طلب کی جاء جگہ مبارک کا استقبال کر کے ملام بھی عرض نہ کرے۔ وغیرہ بہت سے عقائد و مسائل میں جمہور سلف و خلف کی مخالفت کی گئی ہے۔ اگر بلکہ قبر مبارک کا استقبال کر کے ملام بھی عرض نہ کرے۔ وغیرہ بہت سے عقائد و مسائل میں جمہور سلف و خلف کی مخالفت کی گئی ہے۔

تشددوتسابل

بعض محدثین متشدد و متعنب ہوئے ہیں کہ احادیث کو گرانے میں بخت ہیں ان کے مقابل بعض متسامل ہوئے ہیں ( تفصیل حضرت

مولانا عبدائی نکھنوی کی الرفع والکمیل میں لائق مطالعہ ہے) لیکن ماشاہ اللہ ہمارے علامہ ابن تیمید میں دونوں وصف موجود ہیں، ایک طرف پرتسائل کہ انہوں نے احادیث تمانیۃ ادعال واطبط عرش دغیرہ کوتو ی جھ کرعقا کدتک میں ان ہے استدلال کرلیا۔ دوسری طرف پرتشد د کہ اپنی مشہور ومعروف کتاب منہائ السند میں سمجے احادیث کو بھی گرادیا جس کی شہادت حافظ ابن جمر نے بھی دی ہے، ای طرح اپنی خلاف رائے ہونے کی وجہ ہے تمام احادیث زیارہ نبویہ کوموضوع و باطل قر اردے دیا جبکہ محدثین نے ان کو کھڑت کے سبب سے درجہ مسن تک قوی سلیم کیا ہے۔ بقول علامہ ابوز ہرہ معری کے علامہ ابن تیمیہ کے قر دات ان کے انتقال کے بعد صدیوں تک کوگوں کی نظروں سے اوجھل دے سے تیمی دیارہ بھی کو درجہ کے مسلمانوں کے خیالات میں انتظار پردا کردیا ہے جس کی وجہ سے درجہ دیمیروں کی وقتی ہے۔

ابن القيم ضعيف في الرجال

علامدا بن القیم ان کی تا ئید میں آئے تو وہ بقول حافظ ذہبی کے خود ہی ضعیف الرجال تنے اور بجیب تربات بیبھی ہے کہ حافظ ذہبی رجال کے اتنے بڑے عالم ہوتے ہوئے بھی اعتدال قائم ندر کھ سکے۔ان کا حال بھی ہم پہلے لکھ چکے ہیں۔وانڈ تعالیٰ اعلم وعلمہ اتم واتھم۔

# ر دِاہلِ بدعت

ا کابرعلا وسلف نے جس طرح سلنی عقا ندمختر عدکا رد کیا ہے ، ای طرح اہل بدعت کا بھی پورا رد کیا ہے اور ہمارے استاذ شیخ الاسلام حضرت مد کئی نے ''الشہاب'' لکھ کر وہا بینجد میداور فرقہ رضا خانیہ والمل بدعت کا بھی کمل و مدلل رد کر دیا ہے۔ ساتھ ہی اکا ہر دیو بند کے عقائم حقہ کا احقاق بھی بایدوٹ پر فرما دیا ہے۔ جزا اہم اللہ خیرا لجزاء۔

